التراث العربي

سلسلة يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب
دولة الكويت

- ١٦ -

تاج العروس

من جواهر القاموس

للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

الجزء الثالث والثلاثون

تحقيق
إبراهيم الترزي

مراجعة
الدكتور محمد سلامة رحمة   مصطفى حجازي
والدكتور عبد اللطيف محمد الخطيب

١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م

الطبعـــة الأولـى

١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م

الكويــت

طبع هذا الجزء بدعم مالي من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي

رموز القاموس

ع = موضع

د = بلد

ة = قرية

ج = الجمع

م = معروف

جج = جمع الجمع

رموز التحقيق وإشاراته

(١) وضع نجمة (*) بجوار رأس المادة، فيه تنبيه على أن المادة موجودة في اللسان.

(٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والعباب والتكملة للزبيدي بالهامش - دون تقييد بمادة - معناه أن النص المعلق عليه موجود فيها في المادة نفسها التي يشرحها الزبيدي.

(٣) الاستدراك وضع أمامه القوسان هكذا [ ]

(٤) تعليقات د. عبداللطيف محمد الخطيب وضعت بين معقوفين [.....] مسبوقة بكلمة "قلت" ومختومة بحرف: ع.

بسم الله الرحمن الرحيم

(فصل الطاء) المهملة مع الميم

[ط ح م]*

(طَحْمَةُ الوَادِي واللَّيْلِ والسَّيْلِ)، اقتصرَ الجوهريُّ على الأَخِيرَيْن (مثلَّثةً) ضُبِطَ في الصِّحاح بالفتحِ والضمِّ معاً فيهما[١]: (دُفْعَتُه) الأُولَى، ومعظمُه، وقيل: دُفَّاعُ مُعْظَمِه.

وجعَلَ الزَّمَخْشريُّ طَحْمَةَ الليلِ من المَجازِ، وقال: هو مُعْظَمُ سَوادِه، يقال: أشدُّ من حَطْمةِ السَّيْل تحتَ طَحْمَةِ اللَّيلِ.

(و) من المَجاز: الطَّحْمَةُ (مِنَ النَّاسِ: جَمَاعَتُهم)، كذا في الأساس والصِّحاح، وفي المُحْكَم: أي دُفْعَةٌ[٢] وهُمْ أَكْثَرُ من الْقَادِيَةِ، والقادِيَةُ: أَوَّلُ مَنْ يَطْرَأُ عليكَ[٣].

(وأَبو طَحْمَةَ عَدِيُّ بنُ حارِثَةَ) الدّارِمِيُّ: (مِنَ الشُّرَفَاءِ) وابنُه هُزَيْمٌ من الشُّجْعان، حضَرَ مع المُهَلَّبِ في قِتالِ الأَزارِقَةِ، وَمَعَ عَدِيِّ بنِ أَرْطَأَةَ في قِتالِ يَزِيدَ بنِ المُهَلَّبِ، وأَخْبارُهُ واسِعَةٌ في مَعارِفِ ابنِ قُتَيْبَةَ. قلتُ: وَحفيدُه التَّرْجُمانُ بنُ هُزَيْمِ بنِ أَبي طَحْمَةَ[١]، كَان شَرِيفاً.

(و) الطُّحَمَةُ، (كَهُمَزَةٍ: الإِبِلُ الكَثِيرَةُ).

(و) أيضاً: (الرَّجلُ الشَّدِيدُ الْعِرَاكِ) نقلَه الجوهريُّ.

(والطَّحْماءُ: نَبْتٌ) سُهْلِيٌّ حَمْضِيٌّ، (أو هو النَّجِيلُ)، قاله أَبُو حَنِيفةَ، قال: وهو خَيْرُ الحَمْضِ كلِّه، وَلَيْسَ لَهُ حَطَبٌ ولا خَشَبٌ، إنما يَنْبُتُ نَبَاتاً تأْكُلُه الإبلُ، (كالطَّحْمَةِ). قال أبو حَنِيفةَ: هي من الحَمْض، وهي عريضةُ الوَرَق، كَثِيرةُ الماء.

(والمَطْحُومُ: المَمْلُوءُ). وقد طَحَمَهُ طَحْماً.

(و) قال الأَصمعيُّ: (الطَّحُومُ) والطَّحُورُ: (الدَّفُوعُ).

وَقوْسٌ طَحُومٌ وطَحُورٌ بمعنًى واحد.

وقيل: قَوْسٌ طَحُومٌ: سَرِيعَةُ السَّهمِ.

[ ] وممّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

---

(١) [قلت: ضبط في الصحاح بالحركات الثلاث ضبط قلم. ع].

(٢) في مطبوع التاج: "دفعته"، والصواب من اللسان.

(٣) [قلت: نص الأساس: وأتتنا قادية من الناس، وهي أول جماعة تطرأ عليك. ع].

(١) في القاموس (ترجم): "والتَّرْجُمانُ بنُ هُرَيْمِ بن أَبي طَخْمَةَ"، [قلت: لعل ما جاء في القاموس في ترجم مُحَرَّف، وفي تكملة الزبيدي: وهريم بن أبي طحمة: فارس، ذكر المصنّف والده. وولده الترجمان بن هُرَيم، كانَ شريفاً في قومه، ويؤيد هذا ما وجدته بعدُ في التبصير/٨٦٤. ع].

سُيُولٌ طَوَاحِمُ، أَيْ دَوَافِعُ، وأنشدَ ابنُ بَرِّيٍّ لِعُمَارَةَ بنِ عُقَيْل:

أَجَالَتْ حَصاهُنَّ الذَّوَارِي وَحَيَّضَتْ
عليهنَّ حَيْضاتُ السُّيُولِ الطَّواحِمِ[1]

ويُقال: دُفِعُوا إلى طَحْمَةِ الفِتْنَةِ، وهي جَوْلَةُ النَّاسِ عِنْدَهَا، وهو مَجاز.

[ط ح ر م]*

(طَحْرَمَ السِّقاءَ) وطَحْمَرَه، إذَا (مَلأَهُ).

(و) طَحْرَمَ (القَوْسَ) طَحْرَمَةً: إذا (وَتَرَهَا[2]) كَذا في الصِّحاح.

(وما عليه طِحْرِمَةٌ، بالكسر: أي شيءٌ،) وفي المحكَم، أَيْ خِرْقَةٌ.

[ ] ومِمّا يُستدرك عليه:

ما في السَّماءِ طِحْرِمَةٌ، أي: لَطْخٌ من غَيْمٍ، كطِحْرِبَةٍ.

[ط ح ل م]*

(ما في السَّماء طِحْلِمَةٌ، بالكَسْرِ)، أَهْمَلَهُ الجَوْهريُّ، (أي: غَيْمٌ) أو لَطْخٌ منه.

[ ] ومِمّا يُستدرك عليه:

ماءٌ طُحْلُومٌ، بالضَّمِّ، أَيْ: آجِنٌ، كما في اللِّسان.

[ط خ م]*

(الطَّخْمَةُ: جَماعةُ المَعَزِ[1]) كما في المُحْكَم.

(و) طِخْمَةُ (بالكَسْرِ: والِدُ حَوْشَبٍ) ذِي ظُلَيْم (التَّابعي) حِمْيَرِيٌّ أَلْهانِيٌّ، وقيل: له صُحْبَةٌ. قال ابنُ فَهْد: أَسْلَم عَلَى عَهْدِ النبيِّ صلَّى الله عليه وسلَّم، وعِدَادُه في أَهْلِ اليَمَنِ، وكان مُطاعاً في قومه. كَتَبَ إليه النبيُّ صلَّى الله عليه وسلَّم في قَتْلِ الأَسْوِدِ العَنَسِيِّ[2]، وكانَ على رَجَّالَةِ حِمْصَ يومَ صِفِّينَ، ويُقال في اسمِ والدِه: طُحَيَّةُ، بضمٍّ فَتَشْدِيدِ ياءٍ، والحاءُ مهملةٌ.

(و) الطُّخْمَةُ، (بالضمِّ: سَوادٌ في مُقَدَّمِ الأَنْفِ)، كما في الصِّحاح والرَّوْض. زاد غيرُه: ومُقَدَّم الخَطْمِ. (والأَطْخَمُ: كَبْشٌ رَأْسُه أَسْوَدُ، وسائِرُه كَدِرٌ[3]).

وقِيلَ: هو لُغَةٌ في الأَدْغَم.

(و) قال ابنُ السِّكِّيتِ: أَطْخَمُ أَخْضَرُ

---

(١) اللسان، وتقدّم في مادة حيض. وفيه الذوادي مكان الذواري [قلت: في اللسان/حيض: الذواري، بالراء المهملة، ومعناه الرياح، ومثلها في مطبوع التاج في المادة نفسها، وكذا في تكملة الزبيدي.
وفي التاج واللسان/طحم: الذوادي، كذا بالدال المهملة.ع].
(٢) كذا ضبطه في القاموس «وترها»، من غير تشديد، وضبطه اللسان والصحاح شكلا بتشديد التاء.

(١) [قلت: بسكون العين المهملة وفتحها.ع].
(٢) [قلت: في مطبوع التاج: الغسي. كذا، وهو تحريف.ع].
(٣) في اللسان: "وسائره أكدر".

أَدْغَمُ، وهو (الدَّيْزَجُ)[١] .

(و) الأَطْخَمُ: (مُقَدَّمُ خُرْطُومِ الإِنْسَانِ والدَّابَّةِ). والجمعُ الطُّخْمُ بالضَّمِّ، قال الشاعرُ:

وما أنتمُ إلاَّ ظَرابِيُّ قَصَّةٍ
تَفاسَى وتَسْتَنْشِي بآنُفِها الطُّخمِ[٢]

يَعْنِي لَطْخاً من قَذَرٍ.

(و) الأَطْخَمُ: (لَحْمٌ جافٌّ يَضْرِبُ) لونُه (إلى السَّوادِ، كالطَّخِيمِ) كأَمِيرٍ.

(وقد اطْخَمَّ اطْخِماماً).

(و) قال الأَزْهريُّ: (الطُّخُومُ) بمعنى (التُّخُوم) وهي: الحُدُودُ بين الأَرَضِينَ، قُلِبَتِ التاءُ طاءً؛ لقُرْب مَخْرَجَيْهما.

(و) طَخَمَ الرجلُ، (كَمَنَعَ، وكَرُمَ: تكبَّرَ).

(وكَزُبَيْرٍ: طُخَيْمُ بنُ أَبِي الطَّخْماء الشاعرُ).

[ ] ومِمّا يُستدرك عليه:

نُسُورٌ طُخْمٌ، أي: سُودُ الرُّؤُوس، كما في العَيْن.

وطُخَامٌ[١]: جُبَيْلٌ عند ماءٍ لبَنِي شَمَجَى، يُقال له مَوْقَقٌ[٢] .

[ط خ ر م] *

(الطُّخَارِمُ[٣] :كعُلابِطٍ) أهملَه الجوهريُّ وصاحبُ اللِّسان، وهو (الغَضْبانُ).

[ط ر م] *

(الطِّرْمُ، بالكَسْرِ والفتحِ: الشَّهْدُ).

(و) قيل: (الزُّبْدُ)، وأنشدَ الجوهريُّ لشاعرٍ يصفُ النِّساءَ:

فَمِنْهُنَّ مَنْ يُلفَى كَصَابٍ وَعَلْقَمٍ
ومِنْهُنَّ مِثْلُ الشَّهْدِ قَدْ شِيبَ بالطِّرْمِ[٤]

وأَنْشَدَه الأزهريُّ وقال: الصَّوابُ:

* وَمِنْهُنَّ مِثْلُ الزُّبْدِ قَدْ شِيبَ بالطِّرْمِ[٥]*

(و) قال الجوهريُّ: الطِّرْمُ، بالكسر: (العَسَلُ) في بعض اللُّغات.

وقال غيره: هو العَسَلُ (إذا امْتلأَتْ منه

---

(١) في هامش القاموس المطبوع (الزَّبرج) عن بعض نسخه [قلت: الدَّيزج من الخيل مُعَرَّب دِيزه، وهو لون بين لونين، غير خالص، ولَمّا عَرّبوه فتحوه لخفة الفتحة على اللسان، وانظر مادة(دزج). ع].

(٢) اللسان.[قلت: البيت في شرح المفصّل ٢٧/١٠ وروايته: وهل أنتم إلا ظرابي مَذْحج . . . ومثله رواية التاج فيما تقدّم في (ظرب). وانظر الصحاح والتهذيب والعين(طخم)، وانظر الصحاح واللسان(ظرب). ع].

(١) [قلت: كذا جاء ضبطه في معجم البلدان: بضم أوله، وفي تكملة الزبيدي: "كسَحاب".ع].

(٢) في مطبوع التاج "موقف"والتصحيح من معجم البلدان (طخام) و (موقق). [قلت: ما جاء في تكملة الزبيدي: موقف، مثل المثبت في مطبوع التاج. ع].

(٣) هكذا في الأصل، وفي نسخة التكملة التي بأيدينا، وفي هامش اللسان "الطخادم" بالدال؛ نقلاً عن التكملة.

(٤) اللسان وعجزه في الصحاح.

(٥) اللسان [قلت: انظر التهذيب ٤٣٤/١٣.ع].

البُيُوتُ) خاصة.

قال ابنُ بَرِّيٍّ: شاهدُ الطِّرْمِ: العَسَلِ قولُ الشاعر:

وقَدْ كُنْتِ مُزْجَاةً زَمَاناً بِخَلَّةٍ
فَأَصْبَحْتِ لا تَرْضَيْنَ بالزَّغْدِ والطِّرْمِ[1]

قال: والزَّغْدُ: الزُّبْدُ. وقال الآخرُ:

فَأُتِينَا بِزَغْبَدٍ وحَتِيٍّ
بَعْدَ طِرْمٍ وَتامِكٍ وثُمَالِ[2]

قال: الزَّغْبَدُ: الزُّبْدُ. والحَتِيُّ: سَوِيقُ المُقْلِ. والتَّامِكُ: السَّنَامُ. والثُّمَالُ: رَغْوَةُ اللَّبَنِ.

(وقد طَرِمَتْ، بالكسر): إذا امْتَلأَتْ.

(و) الطُّرَامةُ (كثُمامَةٍ: الخُضْرَةُ) تَرْكَبُ (على الأَسْنانِ) كما في الصِّحاح، والأساس.

وفي المُحْكَم: وهو أَشَفُّ مِنَ القَلَحِ.

وقال غيره: هو الرِّيقُ اليَابِسُ على الفَمِ من العَطَشِ.

وقيل: هوما يَجِفُّ على فَمِ الرَّجُلِ من الرِّيقِ، من غير أن يُقَيَّدَ بالعَطَش.

(وقد أَطْرَمتْ) أَسنانُه، قال:

(١) اللسان.

(٢) في مطبوع التاج "بعدم" تحريف، والمثبت من اللسان، وانظر اللسان (زغدب)، و(زغرب)، و(حتى) وتقدم للمصنف في (زغدب).

إنِّي قَنِيتُ خَنِينَها إذْ أَعْرَضَتْ
وَنَواجذاً خُضْراً مِنَ الإِطْرَامِ[1]

(و) قال اللِّحْيَانِيُّ: الطُّرامَةُ: (بَقِيَّةُ الطَّعامِ) ونَصُّ اللِّحْيَانِيِّ: بَقِيَّةُ اللَّحْمِ (بَيْنَ الأَسْنانِ).

(و) قد (اطْرَمَّ فُوهُ)[2] اطْرِمَاماً، أَوْ أَطْرَمَ إِطْرَاماً: (تَغَيَّرَ لذلك).

(والطِّرْمَةُ: مثلَّثةً: النَّبْرَةُ) في (وَسَطِ الشَّفَةِ العُلْيَا) وهي في السُّفْلَى التُّرْفَةُ، فإذا ثَنَّوْهما قالُوا: الطُّرْمتان، فَغَلَّبُوا لفظَ الطُّرْمَةِ على التُّرْفَةِ.

ويقال: الطُّرْمَةُ: بَثْرةٌ تخرجُ في وَسَطِ الشَّفَةِ السُّفْلَى ، هكذا وقعَ في بعض الأُصُول .

وفي الأساس هو مَلِيحُ الطُّرْمَتَيْن ، وهما بَياضان في وَسَطِ الشَّفَتَيْن ، يُقال للسُّفْلَى: الطُّرْمَةُ ، وللعُلْيَا التُّرْفَةُ[3] ، فَغُلِّبا[4].

والطَّرْمَةُ، (بالفتح : الكَبِدُ).

(والطُّرْمُ، بالضَّمِّ :الكانُونُ ، كالطُّرْمَةِ) هكذا في النُّسَخ .

(١) اللسان.

(٢) في اللسان "واطَّرم فوه" بتضعيف الطاء.

(٣) في الأساس "الثرمة"، وما في التاج يتفق وما في اللسان وانظر (ترف).

(٤) [قلت: وفي الأساس: "فَغَلَّبوا". ع].

وَوقعَ في اللِّسان: الطُّرَامةُ ، كثُمامَةٍ.

(و) الطُّرْمُ: (شَجَرٌ).

(و)الطَّـرَمُ، (بـالتَّحْرِيك؛ سَـيَلانُ) الطِّرْمِ، وهو (العَسَلُ من الخَلِيَّةِ).

وَحَكى الأَزْهريُّ عـن ابـن الأعرابـيِّ قال: يُقال للنَّحْلِ إِذَا مَلأَ أَبْنِيَتَهُ من العَسَـل: قد ختَمَ، فإذا سَوَّى عليه قيل. قد طَرِمَ، ولذلك قِيلَ للشَّهْدِ: طَرْمٌ.

(وتَطَرَّمَ في كلامه: الْتَاثَ).

(وتَطَرْيَمَ في الطِّينِ):إذَا (تلَوَّثَ).[به][١]

(وَطَرْيَمَ الماءُ): إذا (خَبُثَ، وَعَرْمَضَ)، أى طَحْلَبَ.

(و) طَرْيَمَ (الشـيءُ): إذا (طبَّـقَ)، أي صَارَ طَبَقاً على طَبَق.

(و) الطِّرْيَـمُ (كَحِذْيَمٍ: العَسَـلُ)، عـن ابـنِ بَـرِّي، زادَ ابـنُ سِـيدَه: إذا امتـلأَت البُيُوتُ خَاصَّةً.

(و) أَيضاً (السَّحَابُ الكَثِيفُ)، نقله الجوهريُّ، وأَنْشَدَ لِرُؤْبَةَ:

* فـاضْطَرَّهُ السَّـيلُ بـوَادٍ مُرْمِـثِ *

* فـى مُكْفَهِـرِّ الطِّرْيَـمِ الشَّـرَنْبَثِ[١] *

قـال ابنُ بَـرِّي : ولم يَجـئِ الطِّرْيَـمُ: السَّحابُ إلا فـى رَجَـز رُؤْبَـةَ ، عـن ابـنِ خَالَوَيْهِ.

(وطار طِرْيَمُه): إذَا (احْتَـدَّ) غَضَبـاً، وهو مجاز.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرك عليه:

مَرَّ طِرْيَمٌ مـن اللَّيـل -كحِذْيَـمٍ - أَيْ: وَقْتُ، عَنِ اللِّحْيانِىّ.

والطِّرْيَمُ أَيضاً: الطَّوِيلُ من النَّاس، عن سِيبَوَيْهِ[٢]، ونَقَله أبُوحَيَّان أيضاً.

وأَيضـاً الزَّبَـدُ يَعْلُـو الخَمْـرَ ، نَقَلَـه أَبوحَيَّان .

والطَّارِمَة: بَيْتٌ من خَشَب، فَارِسِىٌّ مُعَرَّبٌ، نَقَلَه الجَوْهَرِى، زَادَ الأزهرِى[٣]: كالقُبَّةِ، وهو دَخِيل.

وقـال الأزهـرىُّ فـى تَرْجَمَـةِ (طـرن): طَرْيَنُـوا وطَرْيَمُـوا[٤] : إذا اخْتَلَطُـوا مـن السُّكْرِ.

وقـال ابنُ بَرِّى: الطَّرْم: مَوْضِعٌ، قـال

---

(١) زيادة من التكملة.

(١) ديوانه/٢٨ برواية "كخـاتِل الصَّمْصامَـة الشَّـرَنْبَثِ" وفي زياداتـه ١٧١ بروايـة التـاج وكـذا هـو في اللسـان، والصحاح والتكملة.

(٢) [قلت: انظر الكتاب ٣٢٦/٢: فِعْيَل . . . وقد جاء صفة قالوا: رجل طِرْيَم أي: طويل. ع].

(٣) [قلت: انظر التهذيب ٣٤٠/١٣ فقد نقل هذا عن الليث قال: بيت كالقبة من الخشب، وهي أعجمية. ع].

(٤) [قلت: نص التهذيب ٣١٨/١٣ وفي النوادر: طَرْيَن الشَّرب وطَرْيَموا . . ع].

ابنُ مَأْنُوس[1]:

طَرَقَتْ فُطَيْمَةُ أَرْحُلَ السَّفْرِ
بالطَّرْمِ بَاتَ خيالُها يَسْرِى[2]

قال صاحِبُ اللسان: ورأيتُ حاشِيَةً بخطِّ الشَّيخ رَضِيِّ الدِّين الشَّاطِبِيِّ قال: الطَّرْمُ، بالفَتْحِ: مدينةُ وَهْشُوذَانَ الذى هَزَمَهُ عَضُدُ الدَّولة فَنَّاخُسْرُو، وقَالَه أبوعُبَيدٍ البَكْرِىُّ فى مُعْجَم[3] ما اسْتَعْجَمَ.

[ط ر ث م]*

(الطَّرْثَمَةُ) أهمَلَه الجَوْهَرِىّ، وفى اللِّسان: هو (الإِطْرَاقُ، من غَضَبٍ أو تكَبُّرٍ) كالثَّرْطَمَةِ، وقد تَقَدَّم للمُصَنِّفِ فى ثَرْطَم ما يُخالِف ذلك، وقد نَبَّهْنا عليه أَنَّه غَلَط.

[ط ر ح م]*

(الطُّرْحُومُ، -بالضَّمّ والحَاءِ المُهْمَلَة)- أَهملَه الجَوْهَرِىّ، وفى اللِّسان: هو (الطَّوِيلُ) كالطُّرْمُوحِ، قال ابنُ دُرَيْد: أَحسَبُه مَقْلُوباً[4].

(و) الطُّرْحُومُ: (المَاءُ الآجِنُ) كالطُّلْحوم، والطُّحْلُوم.

(١) في اللسان: "الأعزّ بن مأنوس".
(٢) اللسان.
(٣) معجم ما استعجم/٨٩٠.
(٤) [قلت: في التكملة: وكأنه مقلوب من طُرْموح.ع].

[ط ر خ م]*

(المُطْرَخِمُّ، كَمُشْمَعِلٍّ: المُضْطَجِعُ).

(و) قِيلَ: (الغَضْبَانُ) المُتطاوِلُ.

(و) قِيلَ: (المُتَكَبِّرُ).

وقد اطْرَخَمَّ اطْرِخْمَاماً، إذا شَمَخَ بأَنْفِهِ وتَعَظَّم، نَقَله الجوهَرِىُّ، ومنه قَولُه:

* والأَزْدُ دَعْوَى النُّوكِ، وَاطْرَخَمُّوا[1] *

يَقُولُ: ادَّعَوا النُّوكَ ثم تَعَظَّمُوا.

وقال الأَصمَعِىُّ: إنه لَمُطْرَخِمٌّ ومُطْلَخِمٌّ، أى مُتكَبِّرٌ مُتَعَظِّمٌ. كذلك اسْلَخَمَّ فهو مُسْلَخِمٌّ.

قال شَيخُنا: وجَمْعُه طَرَاخِمُ، وكَذَلِك يُصَغِّرُونه على طُرَيْخِمٍ، بحَذْفِ زَائِدَيْهِما: المِيمُ الأولَى، والمُدْغَمَةُ.

(و) المُطْرَخِمُّ: (الشَّابُّ الحَسَنُ التَّامُّ) كالمُطْرَهِمِّ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ للعَجَّاجِ:

* وجَامِعِ القُطْرَيْنِ مُطْرَخِمِّ *
* بَيَّضَ عَيْنَيْهِ العَمَى المُعَمِّي[2] *

قال ابنُ بَرِّى: الرَّجَزُ لِرُؤْبَةَ؛ وبَعْدَه:

(١) اللسان. [قلت: انظر التهذيب ٦٧٦/٧. وضبط بضم النون وفتحها ضبط قلم.ع].
(٢) ديوانه/١٤٣ واللسان [قلت: البيتان في التكملة، وذكر أنهما ليسا للعجاج وإنما هما لرؤبة. قلت: هو ذاك وهما من قصيدة يمدح بها الحارث بن سُلَيم من آل عمرو. وانظر ديوان رؤبة /١٤٣، وأثبتهما المحقق فيما ألحق بديوان العجاج. وانظر اللسان والتاج / كمه.ع].

* من نَحمانِ حَسَدٍ نِحَمِّ[1] *

أى رُبَّ جَامعٍ قُطْرَيْه عَنِّى مُتَكَبِّرٍ عَلَىَّ بَيَّضَ عَيْنَيْهِ حَسَدُه، فهو يَنْحِمُ، ويَزْحَرُ من شِدَّة الغَيْظِ .

قُلتُ: فالمُطْرَخِمُّ هُنَا بمَعْنَى الغَنِيِّ المُتكبِّرِ لا الشّابّ الحَسَن، فتَأَمَّلْ.

(واطْرَخَمَّ: كَلَّ بَصَرُه).

(و) اطْرَخَمَّ (اللَّيْلُ: اسْوَدَّ) كاطْرَهَمَّ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه:

المُطْرَخِمُّ: المُنْتَفِخُ من التُّخَمَةِ.

والاطْرِخْمَامُ: عَظَمَةُ الأَحْمَقِ.

[ط ر س م]*

(طَرْسَمَ) الرَّجُلُ: (أَطْرَقَ)، وَطَلْسَمَ مِثْلُه، كما في الصِّحاح. وقال الأَصْمَعِيّ: طَرْسَمَ، طَرْسَمَةً، وبَلْسَمَ بَلْسَمَةً: إذا فَرِقَ أَطْرَقَ.

(و) طَرْسَمَ (عَنِ القِتَالِ وغَيْرِه): إذا (نَكَصَ) هارباً، وسَرْطَم، وطَرْمَسَ مِثْلُه، وقد ذُكِرَ كُلٌّ واحدٍ في مَحلِّه.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه:

طَرْسَمَ اللَّيْلُ، وطَرْمَسَ: أَظْلَمَ، ويُقَالُ بالشِّين المُعْجَمَةِ أيضا.

(١) [قلت: روايته في الديوان:
" * من نحمان الحَسَد النِّحَمِّ * "
وما جاء في اللسان كالذي أثبته المصنف هنا.ع].

وطَرْسَمَ الطَّرِيقُ: دَرَسَ، مثل طَمَسَ.

وطَرْسَمَ الرَّجُل: سَكَتَ من فَزَعٍ كَطَرْمَسَ.

[ط ر ش م]*

(طَرْشَمَ اللَّيلُ) أَهْملَه الجَوْهَرِي.

وفي اللِّسان: (أَظْلَم) كطَرْمَش، والسِّينُ أَعْلَى، عن ابنِ دُرَيْدٍ، وقد ذَكَرَه الصَّاغانيُّ في التَّكْمِلة في تَرْكيب (طَرْمَشَ)[1] كما تَقَدَّمَ.

[ط ر غ م]*

(اطْرَغَمَّ، كافْعَلَلَّ والغَيْنُ مُعْجَمَةٌ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيّ. وفي التَّهْذِيب: (تَكَبَّرَ)، كاطْرَخَمَّ قال الشّاعِر:

* أَوْدَجَ لَمّا أنْ رَأَى الجَدَّ حَكَمْ *
* وكُنتُ لا أُنصِفُه إلا اطْرَغَمْ[2] *

والإِيدَاجُ: الإِقْرَارُ بالبَاطِلِ، كما في اللِّسَان.

(١) ورد في التكملة "طَرْشَم" في مادة مستقلة، وليس في التكملة التي بأيدينا مادة (طَرْمَشَ). [قلت: انظر/ طرمش في التاج فيما تقدم، والمثبت عند الصغاني هو طرسم وطَرْمَس بالسين المهملة.ع]

(٢) اللسان والتكملة. [قلت: جاء الرجز في التهذيب ٢٣٨/٨ منقولاً عن ابن السكيت، وقيد المحقق الميم بالسكون، ومثله في التهذيب ضبط قلم، والصواب ما أثبتُه.ع]

[ط ر هـ م]*

(المُطْرَهِمُّ، كمُشْمَعِلٍّ: المُصَعَّبُ[1] من الإبِل الَّذي لم يَمَسَّهُ حَبْلٌ). ولو قَالَ: هو فَحْلُ الضِّرَاب، كما عَبَّرَ به غَيْرُه، لَكانَ أَخْصَرَ.

(و) أيضاً: (الشَّابُّ المُعْتَدِلُ) التَّامُّ الطَّويلُ الحَسَنُ، قال ابنُ أَحْمَرَ:

أُرَجِّي شَبَاباً مُطْرَهِمًّا وَصِحَّةً
وكيفَ رَجاءُ المَرْءِ ما لَيْسَ لاقِيَا[2]

قال ابنُ بَرِّي: أي يَأْمُلُ أَنْ يَبْقَى شَبَابُه وصِحَّتُه. وشَبابٌ مُطْرَهِمٌّ ومُطْرَخِمٌّ بمَعْنًى وَاحِدٍ. وقال ابنُ الأعرابيّ: المُطْرَهِمُّ المُمْتَلِئُ الحَسَنُ. وقال الأصمَعِيُّ: المُتْرَفُ الطَّويلُ.

(وقد اطْرَهَمَّ اطْرِهْمَاماً) واطْرَخَمَّ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرك عليه:

المُطْرَهِمُّ: المُتَكَبِّرُ.

واطرَهَمَّ اللَّيْلُ: اسْوَدَّ. وقد فَسَّر ابنُ السِّكِّيتِ به قَوْلَ ابنِ أَحْمَرَ. وقال ابنُ سِيدَه: ولا وَجْهَ له إلا أن يَعْنِيَ به اسْوِدَادَ الشَّعْر.

(١) الذي في التكملة «المُصْعَبُ» كمُكرم.

(٢) اللسان والصحاح [قلت: هذا البيت من قصيدة له يهجو بها يزيد بن معاوية. انظر شعره ص/١٦٩.ع]

[ط س م]*

(طَسَمَ الشَّيءُ يَطْسِمُ)، من حَدِّ ضَرَبَ- ويُرْوَى من حَدِّ[1] نَصَرَ أيضاً- (طُسُوماً): دَرَسَ (وانْطَمَسَ)، وكَذَلِكَ الطَّرِيقُ، كطَمَسَ على القَلْبِ، وأنشدَ الجوهَرِيّ للعَجَّاج:

* ورَبِّ هَذا الأَثَرِ المُقَسَّمِ *
* مِنْ عَهْدِ إبْرَاهِيمَ لَمَّا يُطْسَمِ[2] *

قال ابنُ بَرِّي: أرادَ بالأثَرِ المُقَسَّمِ: مَقَامَ إبْرَاهِيمَ عَلَيْه السَّلامُ، وأنشدَ لِعُمَرَ بنِ أَبِي رَبِيعَةَ:

رَثَّ حَبْلُ الوَصْلِ فانْصَرَمَا
مِن حَبِيبٍ هَاجَ لي سَقَمَا
كِدْتُ أَقْضِي إذْ رَأَيْتُ لَهُ
مَنْزِلاً بالخَيْفِ قد طَسَمَا[3]

(وطَسَمْتُه) طَسْماً (لازِمٌ مُتَعَدٍّ)، وشَاهِدُ المُتَعَدِّي قَولُ العَجَّاجِ السَّابِقُ.

(و) طَسِمَ، (كفَرِحَ: اتَّخَمَ) في لُغَةِ بَنِي قَيْسٍ.

(والطَّسَم، مُحَرَّكَةً: الغُبْرَةُ).

(١) [قلت: لم أجد مثل هذا في اللسان والصحاح، فقد جاء على حَدِّ ضرب، وهو ما جاء مثله في القاموس.ع]

(٢) ديوانه (ط برلين) ٥٩، واللسان والصحاح.

(٣) ديوانه ص/٣٩٠ واللسان. [قلت: روايته في طبعة دار الأندلس: وانصرما. انظر ص/٤٠٠.ع]

(و) أَيضًا: (الطَّلامُ) عند الإمْسَاءِ، كالغَسَمِ.

(وأُطْسُمَّةُ الشَّيءِ)، بالضَّمِّ: (أُسْطُمَّته) على القَلْبِ، وهو وَسَطُه ومُجْتَمعُه، قال محمّدُ بنُ ذُؤَيْبٍ الفُقَيْمِيُّ، المُلَقَّبُ بالعُمَانِيِّ الرَّاجِزُ- تَرْجَمَتُه في الأغانِي مَبْسُوطَةٌ- يُخاطِبُ الرَّشِيدَ:

* يا لَيْتَها قد خَرَجَتْ مِن فُمِّهِ *
* حَتَّى يَعُودَ المُلْكُ في أُطْسُمِّهِ[1] *

أَيْ في أَهْلِه وحَقِّهِ. وقال ابنُ خَالَوَيْه: الرَّجَزُ لِجَرِيرٍ، قالَه في سُلَيْمانَ بنِ عَبْدِ المَلِكِ وعَبْدِ العَزِيزِ، ونَصُّه:

* حَتَّى يَعُودَ المُلْكُ في أُسْطُمِّهِ[2] *

قالَ الجَوْهَرِيُّ: (والصَّوابُ أَنْ تُجْمَعَ الطَّوَاسِيمُ والطَّوَاسِينُ والحَوَامِيمُ) التي هي سُوَرٌ في القُرْآنِ (بِذَوَاتٍ) و (تُضَافُ إلى واحدٍ فيُقَالُ: ذَوَاتُ طسم) وذَوَاتُ حم وإنما جُمِعَتْ على غَيرِ قِيَاسٍ، وأَنشد أَبوعُبَيْدَةَ:

*وبِالطَّواسِيمِ التي قد ثُلِّثَتْ *
*وَبالحَوَامِيمِ التي قد سُبِّعَتْ *

(١) اللسان، والمشطور الأول في المقاييس (فم) ٤/٤٣٤.
[قلت: انظر إصلاح المنطق/٨٤، وشرح المفصل ١٠/٣٣، والخزانة ٢/٢٨٣، والهمع ١/١٢٩. ع]
(٢) انظر اللسان/ سطم. فالبيت مثبت مع أبيات أخرى. معزوًّا لجرير. ع]

وبِالمُفَصَّلِ اللَّوَاتِي فُصِّلَتْ[1]

(وتَقَدَّم) ذلك في (ح م م).

(و) يقال: (رَأَيْتُه في طُسَامِ الغُبَارِ، كَغُرابٍ، وَسَحَابٍ، وَشَدَّادٍ[2]) وَطَيْسَامِه كذلك، (أَيْ في كَثِيرِه). كَذَا في نَوادِرِ الأَعْرابِ.

(وطَسْمٌ: قَبِيلَةٌ مِن عادٍ انْقَرَضُوا)، وكَذلك جَدِيسٌ، وكانُوا سُكَّانَ مَكَّةَ شَرَّفَها اللّهُ تَعَالَى.

(و) يُقالُ: (أَوْرَدَهُ مِيَاهَ طُسَيْم-كَزُبَيْرٍ- إِذَا كانَ في البَاطِلِ والضَّلالِ، ولَم يُصِبْ شَيْئًا).

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

الطُّسُوم: بالضَّمِّ: الطَّامِسُ، وبه فَسَّر أبوحَنِيفَةَ قَوْلَ الشَّاعِرِ:

مَا أَنَا بِالغَادِي وأَكبَرُ هَمِّهِ
حَمَامِيسُ أَرضٍ فَوْقَهُنَّ طُسُومُ[3]

(١) [قلت: جاء في التاج في/حمم:
* أقسمت بالسبع اللواتي طُوِّلت *
* وبالطواسين التي قد ثلثت *
كذا بالنون، وانظر اللسان والصحاح/حمم، وزاد المسير ٧/٢٠٤، والطبري ١/٣٥. ع]
(٢) الذي في التكملة: "رأيته في طُسَام الغُبار-بالضم- وطُسَّامه -بالضم والتشديد- وطَسَّامِه -بالفتح- وطَيسانه، يريد: في كثيره". أما اللسان فهو يتفق مع الوارد هنا في "طَسَّام"، ومع التكملة في "طَيْسَان".
(٣) اللسان وتقدم في (حمس) من إنشاد الفراء "وما أنا والغادي..".

وفي السَّمَاء طَسَمٌ مِنْ سَحَابٍ – مُحَرَّكَةً– وأَطْسَامٌ، أي: لَطْخٌ، وكذلك غَسَمٌ وأَغْسَامٌ.

و"أَحاديثُ طَسْمٍ وأَحلاَمُها" يُضْرَبُ مثلاً لِمَنْ يُخبِرُك بمَا لا أَصْلَ له، قاله المَيْدَانِيُّ(١).

[ط ع م]*

(الطَّعَامُ) إذا أَطلَقَه أهلُ الحِجَازِ عَنَوْا بِهِ (البُرّ) خاصَّةً، وبه فُسِّرَ(٢) حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ في صَدَقَةِ الفِطْرِ: ((صَاعاً من طَعَامٍ أَو صَاعاً من شَعِيرٍ)) وقيلَ: أَرادَ به التَّمْرَ، وهو الأَشْبَهُ؛ لأَنَّ البُرَّ كَانَ عِنْدَهُم قليلاً لا يَتَّسِعُ لإخراجِ زَكاةِ الفِطْرِ. وقالَ الخَلِيلُ(٣): العَالِي في كَلامِ العَرَبِ أَنّ الطَّعامَ هو البُرُّ خَاصَّةً. وفي الأَساسِ عنه: "الغَالِبُ" بَدَلَ "العَالِي"(٤)، قال: وهَذَا من الغَلَبَةِ، كالمَالِ في الإِبِلِ. وفي شَرْحِ الشِّفاء: الطَّعَامُ: ما يُؤْكَلُ، وما بِهِ قِوامُ البَدَنِ، ويُطْلَقُ على غَيْرِهِ مجَازاً. وفي حَدِيثِ المُصَرَّاةِ(٥): ((وإِنْ شَاءَ رَدَّهَا، ورَدَّ مَعَهَا صَاعاً من طَعَامٍ لا سَمْرَاءَ)).

(و) في النِّهايةِ: الطَّعَامُ: عَامٌّ في كُلِّ (ما يُؤْكَلُ)، ويُقْتَاتُ، من الحِنْطَةِ، والشَّعِيرِ، والتَّمْرِ، وغَيْرِ ذَلِكَ، وحَيْثُ اسْتَثْنَى منه السَّمْرَاءَ، وهي الحِنْطَةُ، فَقَد أَطْلَقَ الصَّاعَ فِيمَا عَدَاها من الأَطْعِمَةِ.

(ج: أَطْعِمَةٌ، جج:) جَمْعُ الجَمْعِ: (أَطْعِمَاتٌ.)

(و) قد (طَعِمَه– كسَمِعَه –طَعْماً وطَعَاماً)، بفَتْحِهِما، قال اللَّهُ تَعالى: ﴿فإِذا طَعِمْتُمْ فانْتَشِرُوا﴾(١)، أي: أَكَلْتُمْ.

(وأَطْعَمَ غَيْرَهُ.)

(و) من المجاز: (رَجُلٌ طاعِمٌ، وطَعِمٌ، ككَتِفٍ) على النَّسَبِ، عن سِيبَوَيْه، كما قالوا نَهِرٌ: (حَسَنُ الحَالِ في المَطْعَمِ)، قال الحُطَيْئَةُ:

دَعِ المَكارِمَ لا تَرْحَلْ لِبُغْيَتِهَا
واقْعُدْ فإِنَّكَ أَنتَ الطَّاعِمُ الكَاسِي(٢)

(و) رجلٌ مِطْعَمٌ، (كَمِنْبَر): شَدِيدُ الأَكْلِ، (وهي بِهَاءٍ) يقال: امرأَةٌ مِطْعَمَةٌ،

---

(١) مجمع الأمثال ٢٠٤/١.
(٢) النهاية واللسان. [قلت: انظر فتح الباري ٢٩٤/٣–٢٩٥، وصحيح مسلم ٦٠/٧، والمقاييس ٤١٠/٣ طعم. ع]
(٣) [قلت: انظر العين ٥٢/٢. ع]
(٤) عبارة الأساس: "وعن الخليل: إنه العالي في كلام العرب. وهذا من الغلبة كالمال في الإبل".
(٥) النهاية. [قلت: انظر اللسان/صرى، وفتح الباري ٣٠٩/٤. ع]

(١) سورة الأحزاب، الآية (٥٣).
(٢) ديوانه ٢٨٤، واللسان، والمقاييس ٤١١/٣. [قلت: انظر شرح المفصل ١٥/٦، وشرح الشافية ٨٨/٢، والعين/طعم ٢٦/٢، وشرح الأشموني ط١، ٥٠٥/٢. ع]

وهو نَادِرٌ ولا نَظِيرَ له إلا مِصَكَّة.

(و) رَجُلٌ مُطْعَمٌ، (كَمُكْرَم: مَرْزُوقٌ) وهو مجاز، وقد أَطْعَمَه. ومنه قَولُه تعالى: ﴿وما أُرِيدُ أَنْ يُطْعِمُون﴾[1] ، أَيْ ما أُرِيدُ أَنْ يَرْزُقُوا أَحداً مِنْ عِبادِي، ولا يُطْعِمُوهُ؛ لأنِّي أَنَا الرَّزَّاقُ المُطْعِمُ، ويقال: إنك مُطْعَمٌ مَودَّتِي، أي مَرْزوقٌ مَوَدَّتِي، قال الكُمَيْتُ:

بَلَى إِنَّ الغَوانِيَ مُطْعَمَاتٌ
مَوَدَّتَنا وإن وَخَطَ القَتِيرُ[2]

(و) رجلٌ (مِطْعَامٌ: كَثِيرُ الأضْيافِ والْقِرَى) أي يُطْعِمُهم كثيرًا ويَقْرِيهم.

وامرأةٌ مِطْعَامٌ كذلك.

(والطُّعْمَةُ، بالضَّمِّ: المَأْكَلةُ، ج:) طُعَمٌ، (كَصُرَدٍ)، قال النَّابغَةُ:

مُشَمِّرِينَ على خُوصٍ مُزَمَّمَةٍ
نَرجُو الإلَهَ ونَرْجُو البرَّ والطُّعَمَا[3]

ويقال: جَعَلَ السُّلطانُ ناحيةَ كَذَا طُعْمَةً لِفُلان، أي مَأْكَلَةً له. وفي حَدِيثِ أَبي بَكْرٍ: "إنَّ اللَّهَ تَعَالَى إذا أَطْعَمَ نَبِيًّا طُعْمَةً، ثم قَبَضَهُ[1]، جَعَلَها لِلَّذي يَقُوم بَعْدَهُ".

قال ابنُ الأَثِيرِ: الطُّعْمَةُ: شِبْهُ الرِّزْق، يُرِيدُ به، ما كَانَ له من الفَيء، وغَيرِه.

وفي حَدِيثِ مِيرَاثِ الجَدِّ: "إنَّ السُّدُسَ الآخَرَ طُعْمَةٌ: له"؛ أي: إنَّه زِيادَةٌ على حقِّه[2].

ويقال: فلانٌ تُجْبَى له الطُّعَمُ، أَي الخَرَاجُ والإتَاوَاتُ، قال زُهَيْرٌ:

* مِمَّا يُيَسَّرُ أحْيَانًا له الطُّعَمُ[3] *

(و) الطُّعْمَةُ: (الدَّعْوَةُ إلى الطَّعَام).

(و) أيضاً: (وَجْهُ المَكْسَبِ)، يقال: فُلانٌ عَفِيفُ[4] الطُّعْمَةِ وخَبِيثُ الطُّعْمَةِ: إذا كان رَدِيءَ الكَسْبِ.

وفي الأساسِ: هي الجِهَةُ الَّتي مِنْها يُرْزَقُ، كَالحِرْفَةِ، وَهُوَ مجازٌ.

(وطُعْمَةُ بنُ أَشْرَف) هَكَذا في النُّسَخِ، والصَّوابُ: طُعْمَةُ بنُ أُبَيْرِق، وهو ابنُ

(١) سورة الذاريات، الآية ٥٧.

(٢) اللسان والأساس [قلت: انظر شعر الكميت ١/١٤٥- والتهذيب ٢/١٩١.ع]

(٣) ديوانه (تحقيق كرم البستاني ط بيروت) ص١٠٢، واللسان. [قلت: وانظر البيت في ديوانه/١٠٦ صنعة ابن السكيت.ع]

(١)،(٢) النهاية واللسان. [قلت: انظر فتح الباري ١٢/١٥ «باب ميراث الجد».ع]

(٣) ديوانه ١٦٢، وصدر البيت:

* ينزع إمَّةَ أقوامٍ ذَوي حَسَبٍ *

والبيت في التكملة. وقد روى عجزه في اللسان، وذُكِرَ في هامشه صدر البيت نقلاً عن التكملة.

(٤) عبارة الأساس: "فلانٌ طَيِّبُ الطِّعمة والطُّعْمَةَ، وخبيث الطِّعمة-بالكسر-وهي الجهة التي منها يرتزق، بوزن الحِرْفَةِ".

عَمْرٍو الأنصارِيُّ، صَحَابِيٌّ شَهِدَ أُحُدًا، رَوَى عنه خَالِدُ بنُ مَعْدَانَ.

(و) طُعْمَةُ (بنُ عَمْرٍو) الجَعْفَرِيُّ العَامِرِيُّ (الكُوفِيُّ: مُحَدِّثٌ) عن نَافِعٍ ويَزِيدَ بنِ الأَصَمِّ، وعنه وَكِيعٌ وأبو بِلالٍ الأَشْعَرِيُّ. قال أبوحَاتِمٍ: صَالِحُ الحَدِيثِ، مات سَنَةَ مِائَةٍ وتِسْعٍ وسِتِّين، رَوَى له أبودَاوُدَ حَدِيثًا، والتِّرْمِذِيُّ آخرَ.

(و) من المَجَازِ: الطِّعْمَةُ، (بالكَسْرِ: السِّيرَةُ في الأَكْلِ)، وحَكَى اللّحياني: إنه لَخَبِيثُ الطِّعْمَةِ، أي السِّيرةِ، ولم يقل خَبِيثُ السِّيرةِ في طَعَامٍ، ولا غَيْره. ويقال: فُلانٌ طَيِّبُ الطِّعْمَةِ، وخَبِيثُ الطِّعْمَةِ: إذا كان مِنْ عَادَتِهِ أن لا يَأْكُلَ إلاّحَلالاً، أوحَرَامًا.

(و) مِنَ المَجَازِ: (طَعْمُ الشَّيءِ) بالفتح: (حَلاوَتُه ومَرَارَتُه وما بَيْنَهُما) يَكُونُ ذَلِك (في الطَّعامِ والشَّرَابِ، ج: طُعُومٌ)، وأَخصرُ منه كَلامُ الجَوْهَرِيُّ: الطَّعْمُ، بالفَتْح: ما يُؤَدِّيهِ الذَّوْقُ، يقال: طَعْمُه مُرٌّ أو حُلْوٌ. وصَرَّحَ المَوْلَى سَعْدُ الدِّين في أَوائِلِ البَيَانِ من المُطَوَّلِ بأَنَّ أُصُولَ الطُّعُومِ تِسْعَةٌ: حَرَافَةٌ، ومَرَارَةٌ، ومُلُوحَةٌ، وحُمُوضَةٌ، وعُفُوصَةٌ، وقَبْضٌ، ودُسُومَةٌ، وحَلاوَةٌ، وتَفَاهَةٌ. اهـ. فَفِي كَلامِ المُصَنِّفِ إِجْمَالٌ، وللحُكَمَاءِ في هَذَا تَفْصِيلٌ غَرِيبٌ.

(وطَعِمَ- كَعَلِمَ- طُعْمًا[1])، بالضَّمِّ: ذَاقَ) فَوَجَدَ طَعْمَهُ، (كَتَطَعَّمَ). وفي الصِّحَاحِ: طَعِمَ يَطْعَمُ طُعْمًا فَهُوَ طَاعِمٌ، إذا أَكَلَ أو ذَاقَ، مِثْلُ: غَنِمَ يَغْنَمُ غُنْمًا فهو غَانِمٌ. فالطُّعْمُ بالضَّمِّ هنا مَصْدَرٌ. وفي التَّنْزِيل: ﴿فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي ومَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فإنَّهُ مِنِّي﴾[2] .قال الجَوْهَرِيُّ: أي: مَنْ لم يَذُقْه. وفي اللِّسان: وإذا جَعَلْته بمَعْنى الذَّوْق جَازَ فيما يُؤْكَلُ ويُشْرَبُ. وقال الزَّجَّاجُ[3]: مَنْ لم يَطْعَمْهُ، أي مَنْ لَمْ يَتَطَعَّمْ بهِ. قال اللَّيْثُ: طَعْمُ كُلِّ شَيءٍ يُؤْكَلُ: ذَوْقُه، جَعَلَ ذَواقَ المَاء طَعْمًا، ونَهَاهُمْ أَنْ يَأْخُذُوا منه إلا غَرْفَةً، وأَنْشَدَ ابنُ الأعرابِيِّ:

فأما بَنُو عَامرٍ بالنِّسَارِ
غَدَاةَ لَقُونَا فكَانُوا نَعَامَا
نَعامًا بخَطْمَةَ صُعْرَ الخُدو
دِ لا تَطْعَمُ المَاءَ إلاّ صِيامَا[4]

(١) [قلت: الضبط في اللسان بفتح الطاء: طَعْمًا.ع]
(٢) سورة البقرة، الآية ٢٤٩.
(٣) [قلت: انظر معاني القرآن وإعرابه ١/ ٣٣٠.ع]
(٤) اللسان والبيت الأول في الجمهرة ٢/٣٣٨. [قلت: البيتان لبشر بن أبي خازم الأسدي،انظرالديوان/١٩١، والقرطبي ٤٢٣/١، والدر المصون ٢٣٩/١، ومعجم البلدان/وجرة.ع]

يقول: هي صَائِمَةٌ مِنْهُ لا تَطْعَمُه، وذَلِكَ لأنَّ النَّعام لا تَرِدُ الماءَ ولا تَطْعَمُه.

وقالَ الرَّاغِبُ[1]: "قالَ بَعْضُهُمْ: فيه تَنْبيهٌ على أَنَّه مَحْظُورٌ عَلَيه أن يَتناوَلَهُ مع طَعَامٍ إلاَّ غَرْفَة. كما أَنَّه مَحْظُورٌ عليه أَنْ يَشْرَبَهُ إلا غَرْفَةً، فإنّ المَاءَ قَدْ يَطْعَم إذا كَانَ مع شَيء يُمْضَغ. ولو قَالَ: ومَنْ لم يَشْرَبْه لَكانَ يَقْتَضِي أن يَجُوزَ تناوُلُه إذا كان في طَعام، فلَمَّا قال: ﴿ومَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ﴾. بيَّن أنه لا يَجُوزُ تناوُلُه على كُلِّ حَالٍ إلا قَدْرَ المُسْتَثْنَى، وهو الغَرْفَةُ باليَدِ".

(و) طَعِم (عَلَيْه:) إذا (قَدَرَ).

(والطُّعْمُ، بالضَّمِّ: الطَّعَامُ)، أَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لأبي خِرَاشٍ الهُذَلِيِّ:

أَردُّ شُجاعَ البَطْنِ قد تَعْلَمِينَهُ
وأُوثِرُ غَيْري مِن عِيالِكِ بالطُّعْمِ[2]

(و) الطُّعْمُ: (القُدْرَةُ). وقد طَعِمَ عليه. ذَكَرَ المَصْدَرَ هُنَا والفِعْلَ أَوَّلاً وهذا من سُوءِ التَّصْنِيفِ، فإنّ ذِكْرَهُمَا مَعًا أو الاقْتِصَارَ على أَحَدِهما كان كافيًا.

(و) الطَّعْمُ، (بالفَتْح: ما يُشْتَهى مِنْهُ)، أَنشدَ الجَوهَرِيُّ لأَبِي خِرَاشٍ:

وأَغْتَبِقُ المَاءَ القَراحَ فأَنْتَهِي
إذَا الزَّادُ أَمْسَى للمُزَلَّجِ ذَا طَعْمِ[1]

(و) قال الفَرَّاءُ[2]: (جَزُورٌ طَعُومٌ وطَعِيمٌ): إذا كَانَت (بَيْنَ الغَثَّةِ والسَّمِينَةِ)، نقله الجَوْهَرِيُّ.

وقال أبو سَعِيد: يُقالُ: لَكَ غَثُّ هَذَا وطَعُومُه، أي غَثُّه وسَمِينُه.

وشَاةٌ طَعُومٌ وطَعِيمٌ: فيها بَعْضُ الشَّحْم، وكَذَلِك النَّاقةُ.

وجَزُورٌ طَعُومٌ: سَمِينَةٌ.

(و) من المَجَاز: (أَطْعَمَ النَّخلُ)، إذا (أَدْرَكَ ثَمَرُها)، وصَارَ ذَا طَعْمٍ يُؤْكَلُ. يُقَال: في بُسْتان فُلان من الشَّجَرِ المُطْعِم كَذَا، أي: من الشَّجَرِ المُثْمِر الذي يُؤْكَل ثَمَرُه.

وفي حَدِيثِ الدَّجَّال: " أَخْبِرُونِي عن نَخْلِ بَيْسَانَ هل أَطْعَم"[3]، أي: هَلْ أَثْمَرَ.

(و) من المَجَازِ: أَطْعَمَ (الغُصْنَ)

---

(١) [قلت: انظر المفردات للراغب/طعم، وقد تصرّف المصنف في أول النقل عنه، وقوله باليد: آخر نص الراغب. ع]

(٢) شرح أشعار الهذليين/١٢٠٠، واللسان والصحاح. [قلت: انظر ديوان الهذليين ١٢٨/٣، والتهذيب ١٩٠/٢. ع]

(١) المصدر السابق ص١١٩٩، واللسان، والصحاح [قلت: انظر ديوان الهذليين ١٢٧/٢، والتهذيب ١٩٠/٢. ع]

(٢) [قلت: انظر معاني القرآن للفراء ٢٤٣/٣. ع]

(٣) النهاية واللسان.

إطْعَامًا، إذا (وَصَلَ بـه غُصْنًا مـن غَـيْرِ شَجَرِهِ)، قاله النَّضرُ، (كطَعَّمَه) تَطْعِيمًا.

(وطَعِمَ، كَسَمِعَ، أي: قَبِلَ الوَصْلَ).

(واطَّعَـمَ البُسْـرُ، كـافْتَعَل): أَدْرَكَ و(صَارَ لَهُ طَعْمٌ) يُؤكَلُ مِنْهُ.

(و) من المَجَازِ: (بَعِيرٌ وناقَـةٌ مُطَعَّـمٌ، كَمُحَدِّثٍ، وصَبُورٍ، ومُفْتَعِلٍ)، أَي: (لَهَـا نِقْيٌ) أَي: بَعضُ الشَّحْمِ. وقيل: هي التي جَرَى فيها المُخُّ قَليلاً. وقيل: هي الّتي تَجدُ في لَحْمِها طَعْمَ الشَّحم من سِمَنِها.

(و) من المجاز: (مُسْتَطْعَمُ الفرَسِ، بفَتْح العَيْن: جَحَافِلُه). قال الأصمَعِيُّ: يُسْتَحَبُّ في الفَرَسِ أن يَرِقَّ مُسْتَطْعَمُه، كمـا في الصِّحَاح. وقيل: مـا تَحْتَ مَرْسَنِهِ إلى أَطْرَافِ جَحَافِلِهِ.

(والمُطْعَمَـةُ، كَمُكْرَمَـةٍ، ومُحْسِـنَةٍ: القَـوْسُ) وهـو مَجَـازٌ، وبـالوَجْهَينْ رُوِيَ قَولُ ذِي الرُّمَّةِ:

وفي الشِّمالِ من الشِّريانِ مُطْعَمَةٌ

كَبْدَاءُ في عَجْسِها عَطْفٌ وتَقْويمُ[1]

قال ابنُ بَرِّيٍّ: صَوابُ إِنْشَادِهِ: "في عُودِهـا عَطْـفٌ"، واقْتَصَـر الجَوْهَـرِيُّ علـى كَسْـرِ العَيْـنِ، وقـالوا[1]: لأنهـا تُطعِـمُ الصَّيْـدَ صاحِبَها.

ومن رَواه بالفَتْح قال: لأنّهـا يُصَـادُ بهـا الصَّيْدُ، ويَكْثُر الضِّرَابُ عنها.

(وقَولُ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللّهُ تَعَالى وَجْهَـه: "إذَا اسْتَطْعَمَكُم الإمامُ فَأطْعِمُوه[2]". أي: إذَا) أُرْتِجَ عليه في قِراءَةِ الصَّلاةِ و(اسْتَفْتَحَ، فافْتَحُوا عَلَيه)، ولَقِّنُـوه، وهـو مِـنْ بَـابِ التَّمْثِيلِ، وتَشْبِيهًا بالطَّعَام، كأَنَّهم يُدخِلُونَ القِراءَةَ في فِيهِ، كما يُدْخَل الطَّعَامُ.

(و) في المَثَـل: ("تَطَعَّـمْ تَطْعَـمْ"، أي: ذُقْ[3]). وفي الصِّحَـاح: ذُقْ (حَتَّـى) تَسْتَفِيق، أن[4] (تَشْتَهِيَ فَتَأْكُلَ). قال ابنُ بَرِّيّ: مَعْناه ذُق الطَّعَامَ، فإنّه يَدْعُوكَ إلى أَكْلِهِ، قـالَ: فَهذَا مَثَلٌ لِمَـنْ يُحجِـمُ عـن الأمرِ فيُقَالُ له: ادخُلْ في أَوَّلِـه، يَدْعُـوكَ ذَلِك إلى دُخُولِك في آخِرِه، قَالَه عَطاءُ بنُ

(١) ديوانه ٥٨٧، واللسان، والصحاح، والتكملة، والأساس، والمقاييس ٤١١/٣. [قلت: وفي العين أيضاً: طعم ٢٦/٢.ع]

(١) [قلت: الذي في الصحاح أنه قول ابن الأعرابي، ومثله في اللسان.ع]

(٢) النهاية، [قلت: انظر الفائق ٣٠٣/٢ طعم، وبقية نص المصنف من كلام الزمخشري.ع]

(٣) [قلت: انظر المستقصى ٢٩/٢ وضبط ضبط قلم: تَطْعَمْ تُطْعَمْ كذا! وقال بعده: أي ذُقْ تشتَقْ إلى الأكل ... وما جاء في مجمع الأمثال ١٢٩/١ كرواية التاج هنا.ع]

(٤) الذي في اللسان «أي».

مُصْعَبٍ.

(و) يقال: (أَنَا طَاعِمٌ عَن)، هكذا في النُّسَخِ، ومِثْلُه في الأَسَاسِ، وفي اللِّسان: "غير"[1] (طَعَامِكم)، أي: (مُسْتَغْنٍ) عنه، وهو مجاز".

(و) يقال: (ما يَطْعَمُ آكِلُ هَذَا) الطَّعَام–، (كَيَمْنَعُ)، أي: (ما يَشْبَعُ)، وهو مَجَاز، ذَكَره ابنُ شُمَيْل.

(و) رُوِيَ عن ابنِ عَبَّاسَ أنه قَالَ في زَمْزَمَ: إنَّها (طَعَامُ طُعْمٍ) وشِفَاءُ سُقْم[2]، (بالضَّم). أي: يَشْبَع الإنسانُ إذا شَرِب ماءَها، كَمَا يَشْبَعُ من الطَّعَامِ. وقال الرَّاغِبُ[3]: "أي: يُغَذِّي بخلافِ سَائِرِ المِيَاهِ". وقال ابنُ شُمَيلٍ: أي: يَشْبَعُ منه الانسانُ. يقال: إنَّ هذا الطَّعامَ طُعْمٌ، أي: يَطْعَمُ، أي: (يُشبِعُ مَنْ أَكَلَه)، وله جُزْءٌ من الطَّعام مالا جُزْءَ له. قال شَيْخُنا: وهو حِينَئِذٍ من إضافةِ المَوْصُوفِ إلى الصِّفَةِ، كَصَلاةِ الأُولَى، أي: طَعَام شَيء طُعْم، أي: مُشْبِع. وبَسَط الكَلاَمَ على الحَدِيثِ المُنَاوِيُّ في شَرْحِ الجَامعِ الصَّغِيرِ، والعَلْقَمِيُّ

(١) الذي في اللسان المطبوع (عن).

(٢) النهاية واللسان.

(٣) [قلت: انظر المفردات/طعم، والفائق ٢/٣٠٣.ع]

في حاشِيَته، وخَصَّه جَماعةٌ بالتَّصْنِيفِ.

(و) يقال: (هو) رجل (لا يَطَّعِمُ، كَيَفْتَعِل)، أي: (لا يَتَأَدَّبُ، ولا يَنجَعُ فيه ما يُصْلِحُه) ولا يَعْقِل، وهو مجاز.

(والحَمَامُ) الذَّكَرُ (إذَا أدْخَلَ فمَهُ في فَمِ أُنْثَاهُ فقد تَطَاعَمَا وطَاعَمَا)[1]، وهو مجاز، ومنه قَوْل الشاعر:

لم أُعْطِهَا بِيَدٍ إذْ بتُّ أَرْشُفُها
إلاَّ تَطَاوُلَ غُصْنِ الجيدِ بالجيدِ
كما تَطَاعَمَ في خَضْراءَ نَاعِمَةٍ
مُطَوَّقَان أَصاخَا بَعْد تَغْرِيدِ[2]

(وكمُحْسِنٍ:) مُطْعِمُ (بنُ عَدِيٍّ) بنِ نَوْفَلِ بنِ عَبْدِ مَنَافِ بنِ قُصَيٍّ النَّوْفَلِيُّ: (من أَشْرَافِ قُرَيْشٍ)، وهو وَالِدُ جُبَيْرٍ الصَّحَابِيِّ النَّسَّابَةِ الشَّرِيفِ الحَلِيم.

(ولَبَنٌ مُطَعِّمٌ، كَمُحَدِّثٍ: أَخَذَ في السِّقاء طَعْمًا وطِيبًا)، وهو مَا دَامَ في العُلْبَةِ مَحْضٌ، وإن تَغَيَّر، (و)[3] لا يَأْخُذُ اللَّبنُ طَعْمًا ولا يُطَعِّم في العُلْبَةِ والإناء أبدًا، ولكن يَتَغَيَّر طَعْمُه في الإِنْقَاعِ، قَالَه

(١) [قلت: لعل الصواب: وطاعمها. وهو الأليق بالسياق، وكذا جاء في اللسان.ع]

(٢) اللسان والتكملة، والثاني في الأساس. [قلت: انظر البيت الثاني في التهذيب ٢/١٩٢.ع]

(٣) تكملة من اللسان.

أبو حَاتِم.

(والمُطْعِمَـةُ: كمُحْسِـنَةٍ)، وضَبَطَـه الزَّمَخْشَرِيُّ بالفَتْح: (الغَلْصَمَـةُ). قـال أبـو زيـد: أَخَذَ فُلاَنٌ بمُطْعِمَةِ فُلاَن: إذَا أَخَـذَ بحَلْقِهِ يَعْصِرُهُ، ولا يَقُولُونَها إلاَّ عِنْدَ الخَنْق والقِتال، وهو مجاز.

(والمُطْعِمَتَـان): هُمَـا (الإصْبَعَـان المُتَقَدِّمَتان المُتَقابِلَتان في رِجْلِ الطَّائِر). نقله الجَوْهَرِيُّ، ولو قال: المِخْلَبَان يَخْطِفُ بِهِما الطَّيرُ اللَّحْمَ كان أخصَرَ، وهو مجاز.

(و) من المَجاز: (طَعَّمَ العَظْمُ) تَطْعِيمًا، إذا (أَمَخَّ) أي: جَرَى فيـه المُخُّ، وأَنْشَـدَ ثَعْلَب:

وَهُمْ تَرَكُوكُمْ لايُطَعِّمُ عَظْمُكم
هُزالاً وكَانَ العَظْمُ قَبلُ قَصِيدَا[١]

(والطَّعُومَةُ: الشَّاةُ تُحْبَسُ لتؤكَلَ.)

(و) طُعَيْمٌ، (كزُبَيْرٍ: اسْمٌ).

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

طَعِمَ يَطْعَم مَطْعَمًا: مَصْدَرٌ ميمِيٌّ.

والمَطْعَمُ: المَأْكَلُ.

وطَعَامُ البَحْرِ: هو ما نَضَبَ عنه الماءُ فأُخِذَ بغَيْرِ صَيْدٍ.

وقيل: كُلُّ ما سُقِيَ بِمَائِهِ فنَبَتَ، قاله الزَّجَاجُ[١].

ورَجُـلٌ ذُو طَعْـمٍ، أي: (ذو)[٢] عَقْـلٍ وحَزْم، قال:

فلا تَأْمُرِي يا أُمَّ أَسْماءَ بالَّتِي
تُجِرُّ الفَتَى ذَا الطَّعْمِ أن يَتَكَلَّمَا[٣]

أي: تُخرِسُ.

وما بِفُلان طَعْمٌ ولا نَوِيصٌ[٤]، أي: عَقْلٌ ولا حَرَاكٌ.

وقال أبو بَكْر: لَيْسَ لِمَا يَفْعَلُ فُلانٌ طَعْمٌ، أي: لَذَّةٌ ولا مَنْزِلَةٌ في القَلْبِ، وبه فُسِّرَ قَولُ أَبِي خِراش:

* ... أَمْسَى للمُزَلَّجِ ذَا طَعْمِ[٥] *

أي: ذا مَنْزِلَةٍ من القَلْب. وفي حَدِيثِ بَدْرٍ: "ما قَتَلْنا أَحَدًا به طَعْمٌ، ما قَتَلْنا إلا عَجَائِزَ صُلْعًا"[٦]، أي: مَنْ لا اعْتِدادَ به ولا مَعْرِفَةَ له ولا قَدْرَ، ويَجُوزُ فِيهِ الفَتْحُ والضَّمّ.

(١) اللسان.

(١) [قلت: انظر معاني القرآن وإعرابه ٢/٢٠٩، فالنص مختلف عما هو مثبت هنا.ع]
(٢) تكملة من اللسان.
(٣) اللسان. [قلت: انظر التهذيب ٢/١٩٠.ع]
(٤) في مطبوع التاج: «نَوَيص» والتصويب من اللسان، وكما سبق في مادة (نوص).
(٥) [قلت: تقدّم البيت تاماً في هذه المادة وهو لأبي خراش.ع]
(٦) النهاية واللسان [قلت: والحديث في تكملة الزبيدي، وانظر الفائق ٢/٣٠٣/طعم. وهو من قول سلامة بن سلمة بن وقش عند انصراف المسلمين من بدر.ع]

والطُّعْمُ، بالضم: الحَبُّ الذي يُلْقَى للطَّائِرِ.

وأَمَّا سِيبَوَيْهِ فسَوَّى بين الاسْمِ والمَصْدَرِ فقال: طَعِم طُعْمًا، وأَصَابَ طُعْمَةً، كِلاهُما بالضَّمِّ.

والطُّعْمُ أيضًا: الذي يُلْقَى للسَّمَكِ لِيُصَادَ.

والطُّعْمَةُ، بالضم: الإِتَاوَةُ.

والطِّعْمَةُ، بالكسر: وَجْهُ المَكْسَبِ، لُغَةٌ في الفَتْح. وبالكَسْرِ خاصَّةً: حَالَةُ الأَكْلِ، ومنه حَدِيثُ عُمَرَ بنِ (أبي)[1] سَلَمَة: "فَمَا زَالَتْ تِلْكَ طِعْمَتِي بَعْدُ" أي: حَالَتِي في الأَكْلِ.

وقال أَبو عُبَيْد: فُلانٌ حَسَنُ الطِّعْمَةِ والشِّرْبَةِ، بالكَسْرِ.

واسْتَطْعَمَه: سَأَلَهُ أَنْ يُطْعِمَهُ.

واسْتَطْعَمَهُ الحَدِيثَ: سَأَلَهُ أَن يُحَدِّثَهُ أو يُذِيقَهُ طَعْمَ حَدِيثِهِ.

والطَّعْمُ: الأَكْلُ بالثَّنايَا، يُقال: إنَّ فُلانًا لَحَسَنُ الطَّعْمِ، وإِنَّه لَيَطْعَمُ طَعْمًا حَسَنًا.

ولَبَنٌ مُطَّعِمٌ[2]، كَمُفْتَعِلٍ: أَخَذَ طَعْمَ السِّقَاء.

ويُقالُ: إِنَّه لَمُتَطَاعِمُ الخَلْقِ، أي: مُتَتَابِعُ الخَلْقِ.

ومُخٌّ طَعُومٌ: يُوجَدُ طَعْمُ السِّمَنِ فيهِ.

ومُطْعِمُ الفَرَسِ: مُسْتَطْعَمُهُ.

وأَطْعَمْتُ عَيْنَهُ قَذًى فَطَعِمَتْه.

واستَطْعَمْتُ الفَرَسَ: إِذَا طَلَبْتَ جَرْيَهُ، وأنشَدَ أبو عُبَيْدَة[1]:

تَدَارَكَه سَعْيٌ ورَكْضُ طِمِرَّةٍ
سَبُوحٍ إذا استَطْعَمْتَها الجَرْيَ تَسْبَحُ[2]

وقد سَمَّوا طُعْمة، بالتَّثْليثِ.

وكَجُهَيْنَةَ: طُعَيْمةُ بنُ عَدِيٍ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كافِرًا، وهو أَخُو مُطْعِمٍ الذي ذَكَره المُصَنِّفُ.

وبنو طُعَيْمة: بُطَيْنٌ بِرِيْفِ مِصْرَ.

ومُطْعِمُ بنُ المِقْدَامِ الشَّامِيُّ، عن مُجَاهِدٍ: ثِقَةٌ.

ومُطعِمُ بنُ عُبَيْدَةَ البَلَوِيُّ مِصْرِيٌّ: له صُحْبَةٌ، رَوَى عنه رَبِيعَةُ بنُ لَقِيطٍ.

وهو يَحْتَكِرُ المَطَاعِمَ، أي: البُرَّ، كما

---

(١) في الأصل: «عمر بن سلمة» والمثبت من النهاية ١٢٦/٣ واللسان.

(٢) تقدم بمعناه: مطعم كمحدّث أيضاً.

(١) في مطبوع التاج «أبو عبيد» والمثبت من اللسان والأساس [قلت: وجاء في التهذيب ١٩٣/٢ أبو عبيدة. ع]

(٢) اللسان والأساس [قلت: البيت في التهذيب ١٩٢/٢ /طعم. ع]

في الأَسَاس.[1]

وطَاعمتُه: أَكَلْتُ معه.

وقَومٌ مَطَاعِيمُ: كَثِيرُو الأَكْلِ، أو كَثِيرُو الإِطْعَام.

وأَطْعَمْتُك هَذِه الأرضَ: جَعلتُها طُعْمةً لك.

وتَطَاعَمَ المُتَماثِلانِ: فَعَلا كَفِعْلِ الحَمَامَتَيْن.

ويُقال لِبَيَّاعِ الطَّعَام: الطَّعامِيُّ.

[ط غ م]*

(الطَّغَامُ، كَسَحَابٍ: أَوْغَادُ النَّاسِ) وأَرْذَالُهم، وأَنْشَدَ أبو العَبَّاسِ:

* فَمَا فَضْلُ اللَّبِيبِ على الطَّغَامِ[2] *

الوَاحِدُ والجَمْعُ (فيه)[3] سَواءٌ، كما في الصِّحاح.

و الطَّغَامُ أيضا: (رُذَالُ الطَّيْرِ) كما في الصِّحاح، زَادَ غَيرُه: والسِّباعِ، (وكَسَحَابَةٍ وَاحِدُهَا) للذَّكرِ والأُنثى، مِثلُ: نَعامَةٍ ونَعامٍ، عن يَعْقُوبَ، ولا يُنْطَقُ منه بِفِعْلٍ، ولا يُعْرَفُ له اشْتِقَاقٌ، كما في الصِّحَاحِ.

(و) الطَّغَامةُ: (الأَحْمَقُ)، كالدَّغامةِ. نَقَله الأَزْهَرِيُّ عن العَرَب، وشَاهِدُه قَولُ الشَّاعر:

وكُنتُ إذا هَمَمْتُ بفِعْلِ أَمْرٍ
يُخالِفُنِي الطَّغَامةُ والطَّغَامُ[1]

(والطُّغُومَةُ والطُّغُومِيَّةُ، بِضَمِّهِمَا: الحُمْقُ). وأَمَّا قَوْلُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنه، لأَهْلِ العِرَاق:"يَا طَغامَ الأَحْلامِ[2]" فإِنَّما هو من بَابِ إِشْفَى المِرْفَقِ، كَأَنَّهُ قَال: يا ضِعَافِ الأَحْلاَمِ.

(و) الطُّغُومَةُ والطُّغُومِيَّةُ أيضًا: (الدَّنَاءَةُ.)

(والطَّغَمُ، مُحَرَّكَةً: البَحْرُ.)

(و) أيضا: (المَاءُ الكَثِيرُ.)

(و) يقال: (تَطَغَّمَ) عليه: إذا (تَجاهَلَ)، كَأَنَّه فَعَلَ فِعْلَ الطَّغَامِ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

هُوَ مِنْ طَغَامِ الكَلاَمِ، أي: فَسْلِه، وهو مَجازٌ. ويُقَال: كَلامُ الطَّغَامِ طَغَامُ الكَلاَمِ.

وطَغَامَى: قريةٌ من سَوادِ بُخَارَى،

(١) عبارة الأساس:"فلان يحتكر في الطعام: أي: في البُرّ".
(٢) البيت في اللسان وصدره:
إذا كان اللبيب كذا جَهُولاً ....
وعجزه الوارد هنا في الصحاح. [قلت: انظر الكامل/٣٩.ع]
(٣) تكملة من الصحاح يقتضيها السياق. [قلت:ونص اللسان: الواحد والجمع في ذلك سواء.ع]

(١) اللسان. [قلت: انظر التهذيب ٦٤/٨ طغم.ع]
(٢) النهاية واللسان.

ومنها عَلِيُّ بنُ أَحمدَ[1] بنِ إبْرَاهِيمَ الطَّغامِيُّ، عن سَهْلِ بنِ بِشْرٍ وغيره.

[ط ل م]*

(الطُّلْمَةُ، بالضَّمِّ: الخُبْزَةُ) قال الجوهريُّ: وهي التي تُسَمِّيها[2] النّاسُ المَلَّةَ، وإنَّما المَلَّةُ اسمُ الحُفْرَةِ نَفْسِها، فأَمَّا الّتي يُمَلُّ فيها فَهِي الطُّلْمَةُ والخُبْزَةُ والمَلِيلُ. وفي الحديثِ: " أَنَّه مرَّ صَلَّى اللَّهُ عليه وَسَلَّم برَجُلٍ يُعَالِجُ طُلْمَةً لأَصْحَابِهِ في سَفَرٍ وقد عَرِقَ فقال: "لا يُصِيبُهُ حَرُّ جَهَنَّمَ أبداً[3]".

(و) الطُّلاَّم، (كَزُنَّارٍ: التَّنُّومُ، وهو حبُّ الشَّاهْدَانِج) وقد ذُكِر كلٌّ منهما في مَوْضِعِه.

(والطَّلَم، مُحرَّكَة: وَسَخُ الأَسْنَانِ من تَرْكِ السِّواكِ.)

(و) الطُّلْمُ، (بالضَّمِّ: الخِوَانُ يُبْسَطُ عليه الخُبْزُ.)

(وطَلَمَ الخُبْزَةَ) طَلْمًا: (سَوَّاهَا وعَدَّلَها.)

(والتَّطْلِيمُ: ضَرْبُكَ الخُبْزَةَ بيَدِكَ) لِتَبْرُدَ، (ومنه قَولُ حَسَّان) بنِ ثابتٍ (رَضِيَ اللَّهُ تعالى عنه):

تَظلُّ جِيَادُنا مُتَمَطِّراتٍ
(يُطَلِّمُهُنّ بالخُمُرِ النِّسَاءُ[1])

وَرِوايَة: يُلَطِّمُهُنَّ) بتَقْدِيمِ اللاَّمِ على الطَّاءِ: (ضَعِيفَةٌ أَو مَرْدُودَةٌ). قال شَيْخُنا: بَلْ هي صَحِيحَةٌ جَرَى عَلَيْها أكثرُ أَئِمّةِ السِّير رِوايَةً ودِرَايَةً، وهي أَظْهَرُ في المَعْنَى. وقال ابنُ الأَثِير: هو المَشْهُورُ في الرِّوايَةِ، وهو بمَعْناه، (أي: تَمْسَحُ النِّساءُ العَرَقَ عَنْهُنَّ بالخُمُرِ،) أي: الأَكْسِيَةِ.

وقيل: معناه يَضْرِبْنَ بالأَكُفِّ في نَفْضِ ما عَلَيْها من الغُبَار.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

في المَثَلِ: إنَّ دُونَ الطُّلْمَةِ خَرْطَ قَتَادِ هَوْبَرَ[2]، وأَنْشَدَ شَمِر:

---

(١) في معجم البلدان:(عليّ بن إبراهيم بن أحمد) ومثله في اللباب ٢/٢٨٢ وذكر وفاته في شوال سنة ٣٤٩هـ.

(٢) في مطبوع التاج: (يسمونها) والمثبت من اللسان والصحاح. [قلت: في الصحاح: (يسميها) بالياء من تحت.ع]

(٣) النهاية، والصحاح، واللسان. [قلت: انظر الحديث في الفائق ٢/٣٠٦ طلم.ع]

(١) ديوانه (تحقيق البرقوقي) ص٥، والرواية فيه:(تُلَطِّمُهُنَّ)، واللسان، والتكملة، وعجزه في المقاييس ٣/٤١٦. [قلت: انظر البيت في الفائق ٢/٣٠٦ .ع]

(٢) ورد في القاموس ومعجم البلدان أنّ هَوْبَر اسم مكان: وهو يكثر فيه القَتَادُ. [قلت: انظرمجمع الأمثال ١/٧٨ ، واللسان ، وتكملة الزبيدي ، والمستقصى ٢/٨٢ .ع]

تَكَلَّفْ ما بَدَا لَكَ دُون طُلْمٍ

فَفِيما دُونَه خَرْطُ القَتَادِ[1]

والطُّلْـمُ: جَمْـعُ الطُّلْمَـةِ، كمـا في اللِّسان.

[ط ل ح م]*

(الطِّلْحَامُ، بالكَسْرِ) أهْمَلَه الجَوْهَرِيّ. وفي اللسان: طِلْحَام[2]: (ع). وقد نَقَلَ الجَوْهَرِيّ في التي تَلِيها أنه كان ثَعْلَبٌ يقولُ هَكَذا، ويُروَى قولُ لَبِيدٍ[3] بالحَاء المُهْمَلَة، وضَبَطَه أيضا هكذا رَضِيُّ الدِّينِ الشَّاطِبِيُّ اللُّغَوِيُّ.

(والطُّلْحُومُ، بالضَّمِّ: المَاءُ الآجِنُ) وإعجامُ الخاءِ لُغةٌ فيه.

[ط ل خ م]*

كالطُّلْخُومِ، بالخَاءِ المُعْجَمَةِ. نقله الجَوْهَرِيّ.

(واطْلَخَمَّ) اللَّيْلُ والسَّحَابُ (كافْعَلَلَّ) مثل: (اطْرَخَمَّ)، أي: أَظْلَمَ وتَراكَمَ. وفي الصِّحاح: اسْحَنْكَكَ.

(والطِّلْخَامُ، بالكَسْرِ: الفِيلَةُ)، نقله الجوهريُّ.

(١) اللسان. [قلت: الرواية في تكملة الزبيدي: ففيها دونه ...ع]
(٢) وورد في معجم البلدان هكذا بالحاء المهملة.
(٣) [قلت: يأتي بيت لبيد في طلخم. ع]

(و) طِلْخَام: (ع) أو اسمُ وادٍ، قال لَبِيدٌ:

فَصوائِقٌ إنْ أَيْمَنَتْ فَمَظِنَّةٌ

مِنْها وِحَافُ القَهْرِ أو طِلْخَامُها[1]

هكذا ضَبَطَه الخَلِيلُ[2] بالخَاءِ المُعْجَمَةِ، وهي (لُغَةٌ في الطِّلْحَامِ) بالحَاءِ المُهْمَلَةِ، كما حَكَاه ثَعْلَب.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه:

أُمُورٌ مُطْلَخِمَّاتٌ، أي: شِدَادٌ.

والمُطْلَخِمُّ: المُتَكَبِّرُ المُتَعَظِّمُ، عن الأَصْمَعِيِّ.

والطُّلْخُومُ، بالضَّمِّ: العَظِيمُ الخَلْقِ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه:

[ط ل س م]*

طَلْسَمَ الرَّجلُ: كَرَّهَ وَجْهَه وقَطَّبَه، وكذلك: طَرْمَسَ وطَلْمَسَ، كما في اللِّسان.

وطَلْسَمَ الرَّجلُ: أَطرقَ، مثل طَرْسَمَ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ[3] في (ط رس م) استِطْرادًا وأهملَه هنا.

والطِّلَّسْمُ، كَسِبَطْرٍ، وشَدَّدَ شَيخُنا اللامَ، وقال: إنه أعْجَمِيٌّ، وعِنْدي أنَّه

(١) ديوانه ٣٠٢، واللسان وعجزه في الصحاح.
(٢) [قلت: انظر العين ٤/٣٣٤ طلخم. ع]
(٣) [قلت: قال الجوهري: "طرسم الرجل: أطرق، وطَلْسَم مثله". ع]

عَرَبِيّ: اسمٌ للسِّرِّ المَكْتُومِ، وقد كَثُرَ استِعْمَالُ الصُّوفِيَّةِ في كَلاَمِهِم فيَقُولُون: سِرٌّ مُطَلْسَمٌ، وحِجَابٌ مُطَلْسَمٌ، وذَاتٌ مُطَلْسَمٌ، والجَمْعُ: طَلاسِمُ.

[ط م م]*

(طَمَّ المَاءُ) يَطِمُّ (طَمًّا وطُمُومًا) إذا (غمَرَ) وعَلاَ.

(و) طَمَّ (الإِنَاءَ) طَمًّا: إذا (مَلأَه)، وغَمَرَه حتى عَلاَ الكَيْلُ أَصْبارَه.

(و) طَمَّ السَّيلُ (الرَّكِيَّةَ يَطُمُّها ويَطِمُّها) -من حَدَّيْ: نَصَرَ، وضَرَبَ- طَمًّا، الأَخِيرَةُ عن ابنِ الأعرابِيّ، أي: (دَفَنَها وسَوَّاهَا) كما في الصِّحاح. وقال ابنُ الأعرابِيّ: أي: كَبَسَها.

(و) طَمَّ (الشَّيءُ: كَثُرَ حتى عَلاَ وغَلَبَ)، وفي الصِّحاح: وكُلُّ[1] ما كَثُرَ وعَلاَ حتى غَلَبَ فقد طَمَّ يَطُمُّ.

(و) طَمَّ (رأسَه) يَطُمُّه طَمًّا: (غَضَّ منه.[2])

(١) [قلت: نص الصحاح: وكل شيء كثر حتى علا وغلب . . . ونص التاج منقول من اللسان وليس من الصحاح.ع]

(٢) كذا في القاموس، ومطبوع التاج، وفي اللسان «وتَطِمُّ رأْسَه طمًّا»، هكذا برفع الرأس ولم يفسره. [قلت: ما جاء في القاموس ومطبوع التاج مثبت في اللسان، وزاد ما يلي: والرجل يَطُمُّ ويَطِمُّ في سيره طميمًا، وهو=

(و) طَمَّ (شَعْرَه) يَطُمُّه طَمًّا، إذا (جَزَّه)، واستَأْصَلَه.

(أو) طَمَّه، إذا (عَقَصَه) فهو شَعْرٌ مَطْمُومٌ، كما في الصِّحاح.

(و) طَمَّ (الطَّائرُ الشَّجَرَةَ): إذا (عَلاَها.)

(و) طَمَّ (الرَّجلُ والفَرَسُ يَطِمُّ)، بالكَسْرِ، (ويَطُمّ)، بالضَّمِّ (طَمًّا وطَمِيمًا)، إذا (خَفَّ)، وأَسْرَعَ، (أو ذَهَبَ على وَجْهِ الأَرْضِ)، وقيل: ذَهَبَ أَيًّا كَانَ.

(أو) طَمّ يَطِمُّ طَمِيمًا، إذا (عَدَا سَهْلاً). وقال الأَصْمَعِيُّ: طَمَّ البَعِيرُ يَطُمُّ طُمُومًا إذا مَرَّ يَعْدُو عَدْوًا سَهْلاً، وقال عُمَرُ بنُ لَجَأ:

* حَوَّزَها من بُرَقِ الغَمِيمِ *
* أهْدَأُ يَمْشِي مِشْيَةَ الظَّلِيمِ *
* بالحَوْزِ والرِّفْقِ وبالطَّمِيمِ[1] *

(والطَّامَّةُ: القِيَامَةُ): سُمِّيَتْ لأَنَّها تَطُمُّ على كُلِّ شَيْءٍ.

(و) أيضاً: (الدَّاهِيَةُ) لأَنَّها (تَغْلِبُ ما سِوَاها). وفي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ والنَّسَّابةِ:

=مضاؤه وخفته، ويَطِمُّ رَأْسَهُ طَمًّا والطميم الفرس المسرع . . . وأنت ترى اختلاف السياق بين النصين.ع]

(١) اللسان، والتكملة، وورد المشطوران: الأول، والثالث في الصحاح.

"ما مِنْ طَامَّةٍ إلا وفَوْقَها طَامَّةٌ[1]"، أي ما مِنْ داهِيَةٍ إلا وفَوْقَها داهِيَةٌ.

(والطِّمُّ، بالكَسْر: الماءُ) الكثيرُ، (أو ما عَلَى وَجْهِه) من الغُثَاء، ونَحوُه، (أوْ مَا سَاقَه من غُثَاء) ونَحْوِه، وبِكُلٍّ فُسِّرَ قَوْلُهُمْ[2] : ((جاءَ بالطِّمِّ والرِّمِّ.))

(و) قِيلَ: الطِّمُّ (البَحْرُ)، والرِّمُّ: الثَّرَى. ورَوَى ابنُ الكَلْبي عن أبيهِ قالَ: إنَّما سُمِّيَ البَحْرُ الطِّمَّ لأنَّه طَمَّ على ما فِيه. ويُقالُ: إنّ الطِّمّ بَمعنَى البَحْرِ، هو بفَتْح الطَّاء وإنَّما كَسَروه إتْبَاعًا للرِّمّ، فإذا أفردُوا الطِّمّ فَتَحُوهُ.

(و) قِيلَ: أرادُوا بالطِّمِّ والرِّمّ (العَدَد الكَثِير)، وقد ذُكِر ذلِك في "رم م".

(و) الطِّمُّ: (الكَيِّسُ)، هَكَذا هو في النُسخ، وإخالُهُ مُصَحَّفًا عن الطَّمّ بمَعْنى الكَبْسِ، يُقالُ: طَمَّ الشَّيءَ بالتُّرابِ طَمًّا، إذا كَبَسَه.

(و) الطِّمُّ: (العَجَبُ [و][3] العَجِيبُ)، وبه فُسِّر أيضًا: جَاءوا بالطِّم والرِّمّ.

(١) النهاية واللسان [والصحاح. ع]

(٢) [قلت: انظر هذا المثل في مجمع الأمثال ١/١٦١، والمستقصى ٢/٣٩، والعين والصحاح واللسان، وانظر فيه أيضاً مادة/رمم. ع]

(٣) في مطبوع التاج ((العجب العجيب)) والمثبت من القاموس.

(و) الطِّمُّ: (الظَّلِيمُ)، لِخفَّةِ مَشْيِه.

(و) أيضًا: (الذَّكَرُ العَظِيمُ)، لكَوْنِه مَطْمُومَ الرَّأْسِ.

(و) الطِّمُّ: (الفَرسُ الجَوادُ) قال أبو النَّجْمِ يَصِفُ فَرَسًا:

* أَلْصَقَ مِن رِيشٍ على غِرائِه *

* والطِّمُّ كالسَّامِي إلى ارْتِقَائِه *

* يَقْرَعُه بالزَّجْر أو إشْلائِه[1] *

سُمِّي به لِطَمِيمِ عَدْوِه، أو شَبَّهَهُ بالبَحْرِ. كما يُقالُ لِلفَرَس: بَحْرٌ وسَكْبٌ وغَرْبٌ، (كالطَّمِيم) وهو المُسرِعُ من الأَفْراس.

(وأَطَمَّ شَعْرُهُ واسْتَطَمَّ: حَانَ له أن يُجزَّ[2]) نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

(و) قال أبو نَصْرٍ: يُقالُ: (طَمَّمَ الطَّائرُ تَطْمِيمًا)، إذا (وَقَعَ على غُصْنٍ) كما في الصِّحاح.

(ورجل طِمْطِمٌ وطِمْطِمِيٌّ -بِكَسْرِهِما- وطُمْطُمانِيٌّ، بالضَّم)- أي: (في لِسانِهِ عُجْمَةٌ) لا يُفْصِحُ، واقتصرَ الجوهريُّ على الأُولَى والأَخِيرةِ. يقال: أَعْجَمِيٌّ طُمْطُمَانِيٌّ، وقد طَمْطَمَ، وأنشَد الجوْهَرِيُّ لعَنْتَرَة:

(١) اللسان. [قلت: انظر ديوانه/٥٨-٥٩. ع]

(٢) [قلت: نص الجوهري: حان له أن يُطَمّ. أي: يُجزّ. ع]

تَأْوِي له قُلُصُ النَّعَامِ كَمَا أَوَتْ
حِزَقٌ يَمَانِيَةٌ لأَعْجَمَ طِمْطِمِ(١)

(والطُّمَّةُ، بالضَّمِّ: العَذِرَةُ). قال أبو زَيْد: [يقال](٢) إذا نَصَحْتَ الرَّجلَ فأبَى إلا الاسْتِبْدَادَ برأيه: دَعْه يَتَرَمَّعُ في طُمَّتِه، ويُبْدِعُ في خُرْئِه.

(و) الطُّمَّةُ: (القِطْعَةُ من) الكَلأ، وأكثرُ ما يُوصَفُ به (اليَبِيس.)

(والطُّمْطَامُ: وَسَط البَحْر.)

(وطَمْطَم)، إذا (سَبَح فيه)، عن ابنِ الأعْرابيِّ.

(والأَطَامِيمُ: القَوائِمُ) هكَذا في سَائِر النُّسَخ، قال أبو عَمْرٍو في قَول ابنِ مُقْبِلٍ يَصِفُ نَاقَةً:

باتَتْ على ثَفِنٍ لأْمٍ مَرَاكِزُهُ
جافَى به مُسْتَعِدَّاتٌ أَطَامِيمُ(٣)

قال: ثَفِن لأْمٍ مُسْتَوِيَاتٌ مراكِزُه: مَفاصِلُه، وأَرَادَ بالمُسْتَعِدَّاتِ القَوائِمَ، وقال: أَطَامِيم: نَشِيطَة، لا واحدَ لَهَا، وقال غَيرُه: أطاميمُ تَطِمُّ في السَّيرِ، أي: تُسْرِع، ففي تَعْبِيرِ المُصَنِّف إيَّاهَا بالقَوَائِمِ مَحَلُّ نَظَرٍ.

(وطُمْطُمَانِيَّةُ حِمْيَرَ، بالضَّمِّ: ما فِي لُغَتِها من الكلماتِ المُنكَرَةِ)، تَشْبِيهًا لها بكَلامِ العَجَمِ.

وفي صِفَة قُرَيْش: «لَيْسَ فِيهِم طُمْطُمَانِيَّةُ حِمْيَرَ(١)»، أي: الأَلْفَاظُ المُنْكَرَةُ المُشَبَّهَةُ بكَلامِ العَجَم، هكَذا فَسَّرَهُ غَيرُ واحِدٍ من أئِمَّةِ اللُّغَةِ، وصَرَّح به المُبَرِّدُ في الكامِلِ(٢)، والثَّعَالِبيُّ في المُضَافِ والمَنْسُوبِ.

وقيل: هو إبدالُ اللاَّمِ مِيمًا، وأشارَ إلى توْجِيهِ ذلك الزَّمخشَرِيُّ في الفَائِقِ(٣).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرك عليه:

الطَّامُّ: الماءُ الكَثِيرُ، والشَّيءُ العَظِيمُ، كالطَّامَّةِ.

والطَّامَّةُ: الصَّيْحَةُ التي تَطِمُّ على كُلِّ شَيْءٍ.

والطِّمُّ والرِّمُّ: الرَّطْبُ واليَابِسُ. وقيل: وَرَقُ الشَّجَرِ وما تَحَاتَّ منه. وقِيلَ:

---

(١) شرح القصائد العشر للتبريزي ص١٩٠، واللسان، والتكملة، وورد عجزه في الصحاح من غير نسبة. [قلت: انظر الكامل/٧٦٧، والديوان/١٧، وشرح الزوزني/١٤، وشرح القصائد السبع للأنباري ٣٢٠.ع]

(٢) تكملة من اللسان يقتضيها السياق.

(٣) ديوانه/٢٧١ واللسان، والتكملة. [قلت: وهو في تكملة الزبيدي.ع]

(١) النهاية واللسان.

(٢) [قلت: انظر الكامل/٧٦٧.ع]

(٣) [قلت: انظر الفائق ١٩٨/٣، وقد جاء هذا اللفظ عرضاً عند الزمخشري في نخنح، ولم يذكره في طمطم.ع]

المَاءُ[1] الكَثِيرُ، وبه فَسَّرَهُ الجوْهَرِيُّ، وقال الأَصْمَعِيُّ: أي: الأمرُ الكثير، وقِيلَ: أَرادُوا الكَثْرَةَ من كُلِّ شَيْءٍ. وقالَ أبو طَالِب: أي بالكَثِير والقَلِيل.

وطُمَّة النَّاسِ، بالضَّمِّ: جَماعَتُهم وَوَسَطُهُم، يُقالُ: لَقِيتُه في طُمَّةِ القَوْمِ.

والطُّمَّة أيضًا: الضَّلالُ والحَيْرَةُ والقَذَرُ.

وفَرَسٌ طَمُومٌ: سَرِيعَةٌ.

وطَمِيمُ النَّاسِ: أَخلاطُهُم وكَثْرَتُهم.

وقارِحٌ طَمِمٌ، أي: صُلْبٌ، هَكَذا جاءَ في شِعْر عَدِيٍّ بنِ زَيْدٍ مَفْكُوكًا، قال:

تَعْدُو على الجَهْدِ مَقْلُولاً مَناسِمُها
بَعدَ الكَلالِ كعَدْوِ القَارِحِ الطَّمِمِ[2]

والطَّمْطَمَةُ: العُجْمَةُ.

ورَجُلٌ طُمَاطِمٌ، بالضَّمِّ: أَعْجَمُ لا يُفْصِحُ.

وقال أَبو تُراب: الطَّماطِمُ: العُجْمُ، وأَنشَد للأَفْوَهِ الأَوْدِيِّ:

كالأَسْوَدِ الحَبَشِيِّ الحَمْسِ يَتْبَعُهُ
سُودٌ طَماطِمُ في آذانِها النُّطَفُ[1]

وقال الفَرَّاءُ: سَمِعْتُ المُفَضَّلَ يقول: سَأَلتُ رَجُلاً مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ عن قَوْلِ عَنْتَرَةَ:

* حِزَقٌ يَمَانِيَةٌ لأَعْجَمَ طِمْطِمِ[2] *

فقال: الحِزَقُ اليَمانِيَةُ: السَّحائِبُ. والأَعْجَمُ الطِّمْطِمُ: صَوْتُ الرَّعْدِ.

قُلْتُ: ويَعْنِي بأعلَمِ النَّاسِ إِبراهيمَ بنَ زَيْدِ بن عَلِيِّ بنِ الحُسَيْنِ بنِ عَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ.

والطِّمْطِمُ، بالكَسْر: ضَرْبٌ من الضَّأْنِ لها آذانٌ صِغَار، وأَغْبَابٌ كأَغْبابِ البَقَر، تكونُ بناحِيَةِ اليَمَنِ.

والطَّمْطَامُ: النَّارُ الكَبِيرَةُ، أو وَسَطُها، ومنه حَدِيثُ أَبِي طَالِب: «ولَوْلايَ لَكَانَ في الطَّمْطَام[3]»، اسْتَعَاره لمُعْظَمِ النَّارِ، من طَمْطَامِ البَحْرِ.

وطَمَّتِ الفِتْنَةُ: اشْتَدَّتْ.

وذا أَطَمُّ مِنْ ذاك.

---

(١) الذي في الصحاح: «ويقال: جاء بالطِّمِّ والرِّم، أي: بالمال الكثير» والمثبت متفق مع جمهرة الأمثال ١/٣١٥. [قلت: تقدّم المثل في هذه المادة، وسبق تخريجه.ع]

(٢) [قلت: البيت في اللسان: مغلولاً مناسمها، كذا بالغين المعجمة، وفي تكملة الزبيدي: مفلولاً، كالمثبت هنا ولم أجد البيت في شعر عديّ المطبوع.ع]

(١) اللسان. [قلت: وفي تكملة الزبيدي: الحَمْش، بالشين.ع]

(٢) سبق تخريجه في هذه المادة.

(٣) النهاية واللسان. [قلت: انظر تكملة الزبيدي، والحديث في فتح الباري ٧/١٤٨، وانظر الفائق ٢/٢٧٧.ع]

وأمرٌ يطِمٌّ ولا يَتِمٌّ.

وطَمَّ الحِصَانُ الفَرَسَ، وطَمَّ عليها؛ إذَا نَزَا عليها.

وطَمْطَمَ البَحْرُ: إذا امتلأ، ومنه: البَحْرُ المُطَمْطِمُ.

[ ] وممّا يُسْتَدْرَك عليه:

[ط ن م]*

الطَّنمَةُ، محركة: صَوْتُ العُودِ المُطْرِبُ، عن ابنِ الأعرابِيِّ، وقد أَهْمَلَه اللَّيْثُ والجَوْهَرِيُّ.

[ط و م]*

(الطُّومَةُ، بالضَّمِّ) أهملَه الجَوْهَرِيُّ.

وفي اللِّسان: طُومٌ: اسمُ (المَنِيَّة)، قالَت الخَنْساء:

إنْ كَانَ صَخرٌ تَوَلَّى فالشَّمَاتُ بِكُمْ
وكَيفَ يَشْمَتُ مَنْ كَانَت له طُومُ[1]

(و) طُومَةُ: من أسْماءِ (الدَّاهِيَة.)

(و) أَيضًا: (أُنثَى السَّلاحِفِ).

[ ] وممَّا يُسْتَدْرك عليه:

طُومٌ: اسمٌ للقَبرِ، وبه فُسِّرَ بيتُ الخَنْساءِ أيضًا.

(١) شرح ديوان الخنساء ص٢٢٩، وروايته: «وليس يشمت...» وهو في اللسان. [قلت: انظر تكملة الزبيدي.ع]

[ط هـ م]*

(المُطَهَّمُ، كمُعَظَّمٍ: السَّمِينُ الفَاحِشُ السِّمَنِ)، وبه فُسِّرَ حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِي الله عنه، يَصِفُه صَلَّى اللَّهُ عليه وسَلَّم: "لم يكن بالمُطَهَّمِ ولا بالمُكَلْثَمِ[1]"، وهوأمْدَحُ.

(و) قيلَ: هو (النَّحيفُ الجِسْمِ الدَّقِيقُه) وبه فُسِّرَ الحَديثُ أيضًا، ويعْضُدُه حديثُ أُمِّ مَعْبَد: "لم تَعِبْه نُحْلَةٌ ولم تَشِنْه ثُجْلَةٌ" أي: انْتِفَاخ البَطْن، قالَ ابنُ الأثير: هو (ضِدٌّ.)

(و) المُطَهَّمُ من النَّاسِ والخَيْلِ: الحَسَنُ (التَّامُّ من كُلِّ شَيْءٍ)، هَكَذَا في النُّسَخِ، والصَّوَابُ: كُلُّ شَيْءٍ مِنْه على حِدَتِه.

(و) هو (البارِعُ الجَمَالِ)، ونَصُّ الأصْمَعِيِّ: فهو بارِعُ الجَمَالِ، يقال: فَرَسٌ مُطَهَّمٌ، ورَجُلٌ مُطَهَّمٌ.

(و) أَيضًا: (المُنْتَفِخُ الوَجْهِ)، وبه فَسَّر ابنُ الأثيرِ الحديثَ أيضًا، أي: لم يَكُن مُنْتَفِخَ الوَجْه.

(و) قيل: هو (المُدَوَّرُ الوَجْهِ، المُجْتَمِعُه) وبه فَسَّرَ الأصْمَعِيُّ الحَدِيثَ، أي: لم يَكُن بالمُدَوَّرِ الوَجْهِ ولا بالمُوَجَّنِ،

(١) النهاية، وانظر الفائق ٢٧٧/٣، واللسان.

ولكِنَّــه مَسْــنُونُ الوَجْــهِ، وهــذا نَقَلَــه الجَوْهَرِيّ.

(و) يقــالُ: (تَطَهَّـــمَ الطَّعَـــامَ): إذا (كَرِهَه)، ويُقالُ: مالك تَطَهَّمُ عن طَعَامِنـا، أي: تَرْبَأُ بنفْسِك عنه.

(والتَّطْهِيـمُ: النِّفَـارُ) في قَـولِ ذِي الرُّمَّـةِ:

تِلْكَ الَّتِي أَشْبَهَتْ خَرْقَاءَ جِلْوَتُها
يَوْمَ النَّقَا بَهْجَةً منها وتَطْهِيم[1]

(و) التَّطْهِيـمُ أيضًـا: (الضِّخَـمُ)، وبـه فُسِّــرَ بَعْــضُ الحَدِيــثِ، أي: لم يَكُــن بالضَّخْمِ، وتَعْضُدُهُ الرِّوايَةُ الأُخْرَى: «كَانَ بَادِنًا مُتَماسِكًا».

وَهُوَ مُطَهَّمٌ، أي: ضَخْمٌ.

(و) قَالَ اللِّحْيانِيُّ: يُقـالُ: (ما أَدْرِي أَيُّ الطَّهْمِ هُوَ) وأَيُّ الدُّهْمِ هو؟ (ويُضَمُّ) وهـو عن غَيْرِ اللِّحيانيِّ (أَيْ: أَيُّ النَّاسِ) هو؟

(وامْـرَأَةٌ طَهِمَـةٌ، كفَرِحَةٍ)، أي: (قَلِيلَةُ لَحْمِ الوَجْهِ.)

(و) قال أبو سَعِيد: (الطُّهْمَةُ، بالضَّمِّ:) مثل (الصُّحْمَـةِ في اللَّوْنِ) وهـو أن تُجـاوِزَ سُمْرَتُه إلى السَّوادِ.

(وفُلانٌ يَتَطَهَّمُ عَنَّـا) أي: (يَسْتَوْحِشُ) ويَنْفِرُ.

(وَطَهْمَـانُ) كسَلْمَانَ، ويُضَـمُّ: مَوْلَـى رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم له حَدِيثٌ في إسْنادِه من يُجْهَلُ.

(و) طَهْمَــانُ: (مولًــى لسَــعِيدِ بــنِ العاصِ) الأُمَوِيِّ، حدِيثُه عن إسماعيلَ بنِ أمَيَّة، عن جدِّه عنه، (صَحَابِيَّان) رَضِي اللهُ عنهمـا، (أو كِلاهُمَـا ذَكْـوَانُ)، وقيـلَ في الأوَّل: مَهْرَانُ أيضا.

(وإبراهيـمُ بـنُ طَهْمَــانَ) أبـو سَـعِيدٍ الخُرَاسَانِيُّ: (من أَئِمَّةِ الإسْلامِ، على إرْجَـاءٍ فيهِ) رَوَى عن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ، ومُحَمَّدِ ابنِ زِيَادٍ، وخَلَفٍ، وثَّقَه أحمدُ وأبوحاتِمٍ، مـات سنةَ بِضْـعٍ وسِتِّين ومِائةٍ، كَـذَا في الكَاشِفِ للذَّهَبِيِّ. قُلتُ: ومِنْ وَلَدِه أبـو العَبَّاسِ عيسَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى بـنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ بنِ سُلَيْمانَ المَرْوَزِيُّ الكاتِبُ، إمـامٌ في اللُّغَـةِ، رَوَى هـو وابنُه أبـو صـالحٍ محمّدٌ.

[ ] ومِمّا يُستدرك عليه:

المُطَهَّـمُ: القَلِيـلُ لَحْـمِ الوَجْـهِ، عـن كُرَاعٍ، وبه فُسِّرَ الحديثُ أيضا.

ووجْـهٌ مُطَهَّـمٌ: جَـاوَزَتْ سُـمرتُه إلى السَّوادِ، عن أَبي سَعِيد، وبه فُسِّرَ الحَدِيثُ

(١) ديوانـه ٥٧٢، واللسـان، والتكملـة، والأسـاس، والجمهرة ١١٨/٣.

أيضًا، ونَقَلَه الفارسِيُّ، ورَجَّحَه.

وخَيلٌ مُطَهَّمَةٌ، كَمُعَظَّمةٍ، أي: مُقَرَّبَةٌ مُكَرَّمَةٌ عَزِيزَةُ الأَنْفُسِ.

والمُطَهَّمُ: الرَّجلُ الكَرِيمُ الحَسَبِ، قال أبو النَّجْمِ:

*أَخْطِمُ أَنْفَ الطَّامِحِ المُطَهَّمِ[1] *

وقال الباهِلِيُّ في قَوْلِ طُفَيل:

وفِينَا رِباطُ الخَيْلِ كُلُّ مُطَهَّمٍ

رَجِيلٍ كَسِرْحانِ الغَضَى المُتَأَوِّبِ[2]

قال: هو النَّاعِمُ الحَسَنُ، والرَّجِيلُ: الشَّدِيدُ المَشْيِ.

وطَهْمَانُ بنُ عَمْرٍو الكِلابِيُّ: شاعِرٌ إِسْلامِيٌّ، أحدُ صَعَالِيكِ العَرَبِ وفُتَّاكِهَا، نَقَلَه شيخُنا.

وأبوعَبْدِ الرَّحْمنِ عَبدُاللهِ بنُ أَبِي اللَّيْث عُبَيْدِ بنِ شُرَيْحٍ[3] بنِ حُجْرِ بنِ الفَضْلِ بن طَهْمَانَ الشَّيْبَانِيُّ البُخاريّ، الطَّهْمَانِيّ إلى جَدِّه المذْكور: ثِقَةٌ صَدوقٌ، من أَئِمَّةِ المُسْلِمين، رَوَى عن أَبِيه، وعَنْه أبوالعَبَّاس النَّسَفِيُّ، ماتَ سنةَ سَبْعٍ وثَلاثِمِائَةٍ

(١) اللسان. [قلت: انظر التكملة للزبيدي، والديوان /٢١٢.ع]

(٢) اللسان.[قلت:انظر التكملة للزبيدي والديوان/٢٧.ع]

(٣) في اللباب ٢٩١/٢ «سُريج» بالسين المهملة والجيم. [قلت: وفي تكملة الزبيدي: شريح وفي الأنساب: سُرَيج.ع]

بِسَمَرْقَنْدَ.

[ط ي م]*

(طامَه اللهُ تَعَالَى عَلَى الخَيْرِ) يَطِيمُهُ طَيْمًا، أي: (جَبَلَهُ) يقالُ: ما أَحْسَنَ ما طَامَه اللهُ وطَانَه!

(وطامَ الرجلُ[1]) يَطِيم طَيْمًا: (حَسُنَ عَمَلُه).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

الطِّيماءُ: الجِبِلَّةُ والطَّبِيعَةُ، يقال: الشِّعْرُ من طِيمَائِه، أي: مِنْ سُوسِهِ، حَكَاهَا الفارِسِيُّ عن أَبِي زَيْدٍ، قال: ولا أقولُ: إنَّها بَدَلٌ من نونِ طَانَ؛ لأنهم لم يَقُولُوا طِيناءُ.

وفي المُمْتِع لابنِ عُصْفورٍ[2]: أنَّ مِيمَها أُبْدِلَتْ من النُّونِ، حَكَاه يَعْقُوبُ عن الأَحْمَرِ، من قَوْلِهم: طَانَه اللهُ على الخَيْرِ، وطَامَه، أي: جَبَلَه، وهو يَطِينُه، ولا يُقالُ: يَطِيمُه، فدَلَّ ذلك على أَنَّ النُّونَ هي الأَصْل، وأَنْشَد:

(١) في القاموس: «وطام فلانٌ».

(٢) [قلت: انظر الممتع ٣٩٣/١-٣٩٤، والإبدال ليعقوب/٨١: طانه الله على الخير وطامه يعني جَبَلَه.. وانظر شرح الشافية ٢١٧/٣، والتهذيب ٢٦/١٤. والنص نقله أبو عبيد عن الأحمر.ع]

* ألا تِلْكَ نَفْسٌ طِينَ منها حَيَاؤُها[1] *

وتَعَقَّبه الشَّيْخُ أبوحَيَّانَ فَقالَ: ما ذَهَب إليه خطَأٌ وتَصْحِيفٌ، أما الخطَأُ فإنكارُه لِيَطِيمُه، فقد حَكَاه يَعْقُوبُ: كَيَطِينُه، فإذَا ثَبَتا -وليس أحَدُهُما أشهرَ وأكثرَ- كانا أَصْلَيْنِ، فلا إبْدَالَ، وأمَّا التَّصْحِيفُ فإنَّ الرِّوَايةَ بإلى الجَارَّةِ، والشِّعْر يَدُلُّ عليه، أَنْشَدَه الأحمرُ:

لئنْ كَانَت الدُّنيا له قد تَزَيَّنَتْ
على الأرْضِ حتى ضَاقَ عَنْها فَضَاؤُها
لقد كانَ حُرًّا يَسْتَحِي أَنْ يَضُمَّهُ
إلى تَلْك نفسٌ طِينَ فيها حَيَاؤُهَا[1]

وصَحَّفَ أيضًا فيها بقوله: منْها، ولا مَعْنَى له، بل المعْنَى: جُبِل في تلْكِ النَّفْسِ حياؤُها، قال شَيخُنا: وفي قوْلِه: لا معنَى له بَحْثٌ، بل قد يَظْهَرُ له مَعْنًى عند التَّأَمُّلِ.

(١) اللسان (طين). [قلت: انظر عجز البيت في شرح الشافية ٣/٢١٧، والممتع ١/٩٤، والإبدال ٢/٨٢، والتهذيب ١٤/٢٦، والصحاح والتاج/ طين. ع]

(فصل الظاء) مع الميم

[ظ أ م]*

(الظَّأْمُ: الكَلامُ)، وفي بَعْضِ نُسَخِ الصِّحاح: الصِّياح (والجَلَبَةُ) مثلُ الظَّأْبِ.

(و) الظَّأْمُ: (سِلْفُ الرَّجُلِ) لُغَةٌ في الظَّأْبِ.

(و) قَدْ (ظَأَمَهُ) وَظَاءَمَهُ مُظَاءَمَةً، ومُظَاءَبَةً: إذا (تَزَوَّجَ[1] كُلٌّ واحدٍ مِنْهُمَا أُختًا.)

(وظَأَمَها، كَمَنَع)، أي: (جَامَعَها).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

ظَأْمُ التَّيْسِ: صَوْتُه ولَبْلَبَتُه، كَظَأْبه.

وتَظَاءَمَا: تَزَوَّجَ امْرأةً، وتَزَوَّجَ الآخَرُ أُخْتَها.

[ظ ع م]

(الظِّعَامُ، بالكَسْرِ) أهملَه الجَوْهَرِيُّ، وهو: (ظِعَانُ الرَّجُل)، المِيمُ أُبْدِلَت من النُّون.

[ظ ل م]*

(الظُّلْمُ، بالضَّمِّ): التَّصَرُّفُ في مِلْكِ الغَيْرِ ومجُاوَزَةُ الحَدِّ. قاله المُنَاوِيُّ. قال

(١) [قلت: انظر الإبدال ليعقوب/٧١: والظَّأم والظَّأب أيضًا سِلْفُ الرجل، يقال: تظاءَبا وتظاءَما، إذا تزوّجا أختين. ع]

شيخُنا: ولِذَا كان مُحالاً في حقِّهِ تَعالَى؛ إذ العالَمُ كُلُّهُ مِلكُه تَعالَى لا شَريكَ له.

وقالَ الرَّاغبُ[1]: هو عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ اللُّغَةِ: (وَضْعُ الشَّيْءِ في غَيْرِ مَوْضِعِه). قُلتُ: ومِثلُه في كِتاب الفَاخِرِ للمُفَضَّلِ بنِ سَلَمَة الضَّبِّيِّ.

زادَ الرَّاغبُ[1]: المُخْتَصِّ به إمَّا بزيادةٍ أو بِنُقْصَان، وإما بعُدُولٍ عن وَقْتِه ومَكَانِه.

قال الجَوهَرِيّ: ومن أمثالِهم[2]: ((مَنْ أَشْبَه أَباه فَمَا ظَلَم)) قال الأصْمَعِيُّ: أي: ما وَضَع الشَّبَهَ في غَيْرِ مَوْضِعِه. ويُقالُ أيضًا: ((مَن اسْتَرْعَى الذِّئْبَ فقد ظَلَم[3])) قال الرَّاغِبُ[4]: ويُقالُ في مُجاوَزَة الحَدِّ الذي يَجْري مَجْرَى نُقْطَةِ الدَّائِرَةِ، ويُقَالُ فِيمَا يَكْثُر، وفِيمَا يَقِلُّ من التَّجَاوُز، ولهذا يُسْتَعْمَلُ في الذَّنْبِ الكَبِيرِ، وفي الذَّنْبِ الصَّغِيرِ، لذلِك قِيل: لآدَمَ عليهِ السَّلامُ في تَعَدِّيه: ظَالِمٌ، وفي إبْلِيسَ: ظَالِمٌ، وإن كانَ بَيْنَ الظُّلْمَيْنِ بَوْنٌ بَعِيدٌ.

ونَقَلَ شَيْخُنَا عن بعض أئِمَّة الاشْتِقاق أَنَّ الظُّلْمَ في أَصْلِ اللُّغَةِ: النَّقْصُ، واسْتُعْمِلَ في كَلامِ الشَّارِعِ لِمَعَانٍ مِنْها: الكُفْرُ، ومنها الكَبَائِرُ.

قُلتُ: وتَفْصِيلُ ذلك في كَلامِ الرَّاغِبِ حَيْثُ قالَ: قالَ بَعْضُ الحُكَماءِ: الظُّلْمُ ثَلاثَةٌ:

الأوَّلُ: ظُلْمٌ بَيْنَ الإنْسانِ وبَيْنَ اللّهِ تعالَى، وأَعْظَمُه الكُفْرُ والشِّرْكُ والنِّفَاقُ، ولِذلِك قال عَزَّ وجَلّ: ﴿إنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾[1].

والثَّانِي: ظُلْمٌ بينَه وبَيْن النَّاسِ، وإيَّاه قَصَدَ بقَوْلِه: ﴿إنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ﴾[2]، وبقَوْلِهِ: ﴿وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا﴾[3].

والثَّالِثُ: ظُلْمٌ بينَه وبَيْن نَفسِه، وإيَّاه قَصَدَ بقَولِه تَعالى: ﴿فَمِنْهُم ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُم مُقْتَصِدٌ﴾[4]، وقَوْلِهِ تَعالى: ﴿ولا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمينَ﴾[5]

(١) [قلت: انظر المفردات/ ظلم: ونصُّه: والظلم عند أهل اللغة وكثير من العلماء وضع الشيء في غير موضعه المختص به إما بنقصان أو زيادة... .ع]

(٢) [قلت: انظر مجمع الأمثال ٢/٣٠٠، والمستقصى ٢/٣٥٢-٣٥٣.ع]

(٣) [قلت: انظر مجمع الأمثال ٢/٣٠٢ وليس فيه فقد، وانظر المستقصى ٢/٣٥٢.ع]

(٤) [قلت: انظر المفردات/ ظلم. وقد تصرّف الزبيدي بالنص ...ع]

(١) سورة لقمان. الآية ١٣.

(٢) سورة الشورى. الآية ٤٢.

(٣) سورة الإسراء. الآية ٣٣.

(٤) سورة فاطر. الآية ٣٢.

(٥) سورة البقرة. الآية ٣٥.

أي: أَنْفُسَهُمْ، وقَوْلِهِ: ﴿ومَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَه﴾[١]. وكُلُّ هَذِهِ الثَّلاثَةِ في الحَقِيقَةِ ظُلْمٌ لِلنَّفْس، فإنَّ الإنْسَانَ في أَوَّلِ ما يَهُمُّ بالظُّلم فقد ظَلَمَ نَفْسَهُ، فإذًا الظَّالِمُ أَبدًا مُبْتَدِئٌ بنفْسِهِ في الظُّلْم، ولهذَا قالَ تَعالى -في غَيْرِ مَوْضِعٍ-: ﴿وما ظَلَمَهُمُ اللَّهُ ولكِنْ كانُوا أَنْفُسَهُم يَظْلِمُون﴾[٢]، وقَوْلُه تَعالى: ﴿ولم يَلْبِسُوا إيمانَهُم بظُلْمٍ﴾[٣]، فقد قِيلَ: هو الشِّرْكُ. انتهى.

(والمَصْدَرُ الحَقِيقِيُّ الظَّلْم، بالفتْح). وبالضَّمِّ: الاسْمُ، يَقُومُ مَقَامَ المَصْدَرِ، وأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

* ظَلمتُ وفي ظَلْمِي له عَامِدًا أَجْرُ[٤] *

قَالَ الأَزْهَرِيُّ: هَكَذا سَمِعْتُ العَرَبَ تُنْشِدُهُ بفَتْحِ الظَّاء.

(ظَلَمَ يَظْلِمُ ظَلْمًا، بالفتْحِ) كذا وُجِدَ في نُسَخِ الصِّحَاح بخَطِّ أَبي زَكَرِيَّا، وفي بَعضِها بالضَّمِّ، (فهو ظَالِمٌ، وظَلُومٌ)، قال ضَيْغَمٌ الأَسَدِيُّ:

إذا هُوَ لَمْ يَخَفْنِي في ابْنِ عَمِّي
وإنْ لَمْ أَلْقَهُ الرَّجُلُ الظَّلُومُ[١]

(وظَلَمَهُ حَقَّهُ) مُتَعَدِّيًا بنَفْسِهِ إلى مَفْعُولَيْن، قال أبو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ:

وأُعْطِي فَوقَ النِّصْفِ ذُو الحَقِّ مِنْهُمْ
وأَظْلِمُ بَعْضًا أَو جَمِيعًا مُؤَرَّبَا[٢]

قال شَيْخُنا[٣]: وهو يَتَعَدَّى إلى وَاحِدٍ بالبَاء، كما في قَولِهِ عَزَّ وجَلَّ في الأَعْرَافِ (فَظَلَمُوا بِهَا)[٤] أي: بالآياتِ التي جاءَتْهُمْ، قالُوا: حُمِلَ على مَعْنَى الكُفْرِ في التَّعْدِيَةِ؛ لأَنَّهُما مِنْ بَابٍ واحِدٍ، ولأنَّه بمَعْنَى الكُفْرِ مَجَازًا، أو تَضْمِينًا، أوْ لِتَضَمُّنِهِ مَعْنَى التَّكْذِيبِ. وقيلَ: البَاءُ سَبَبِيَّةٌ: والمَفْعُولُ مَحْذُوفٌ، أي: أَنْفُسَهُمْ، أو النَّاس.

(وتَظَلَّمَهُ إيَّاه) وفي الصِّحاح: وتَظَلَّمني فُلانٌ، أي: ظَلَمَنِي مَالِي، ومنه قَولُ الشَّاعِرِ:

تَظَلَّمَ مَالِي هَكَذَا ولَوَى يَدِي
لَوَى يَدَه اللَّهُ الَّذِي هُوَ غَالِبُه[٥]

(١) سورة البقرة. الآية ٢٣١.
(٢) سورة آل عمران. الآية ١١٧.
(٣) سورة الأنعام. الآية ٨٢.
(٤) اللسان، والأساس، وصدره في اللسان:
* وصاحبِ صِدْقٍ لم تَرِبْني شَكاتُه *
وفي الأساس:
* لم تَنَلْني أَذاتُه *
[قلت: البيت في مجالس ثعلب ١/٨٥، والتهذيب/ظلم ١٤/٣٨٥ والرواية فيهما كرواية الأساس. ع]

(١) اللسان.
(٢) اللسان.
(٣) [قلت: انظر حاشية الشهاب ٤/٢٠٠. ع]
(٤) سورة الأعراف. الآية ١٠٣.
(٥) اللسان. [قلت: جاء البيت في اللسان في مادة/لوى، وقائله: فرعان بن الأعرف وصدره: تعمّد حقي ظالماً ولوى يدي ...]

(وتَظَلَّمَ) الرَّجُلُ: (أَحَالَ الظُّلمَ على نَفْسِهِ)، حَكَاه ابنُ الأعرابيّ وأَنْشَدَ:

* كانَتْ إِذَا غَضِبَتْ عَلَيَّ تَظَلَّمَتْ(١) *

قال ابنُ سِيدَه: هذا قولُ ابنِ الأعرابيِّ، ولا أَدْرِي كيفَ ذلِكَ، وإِنَّمَا التَّظَلُّمُ هنا تَشَكِّي الظُّلْمِ منه؛ لأَنَّها إذا غَضِبَتْ عليه لم يَجُزْ أنْ تَنْسِبَ الظُّلْمَ إلى ذَاتِها.

(و) تَظَلَّم (منه: شَكَا مِن ظُلْمِهِ) فهو مُتَظَلِّم: يَشْكُو رَجُلاً ظُلمَه. وفي الصِّحاح: وتَظَلَّم، أي اشْتكَى ظُلْمَه. وفي بعض نُسَخِهِ ضُبط بالمَبْنِيِّ للمَفْعُول.

(واظَّلَمَ: -كافْتَعَل- وانْظَلَمَ)، إذا (احْتَمَلَه) بطِيبِ نَفْسِهِ وهو قَادِرٌ على الامْتِنَاعِ منه، (و) هما مُطاوِعا (ظَلَّمَهُ تَظْلِيمًا): إذا (نَسَبَهُ إِلَيْهِ)، وبِهِمَا رُوِي قَولُ زُهَيْر -وأَنْشَدَه الجَوْهَرِيُّ:

هو الجَوادُ الَّذِي يُعْطِيكَ نَائِلَهُ
عَفْوًا ويُظْلَمُ أَحْيانًا فَيَظَّلِمُ(٢)

هَكَذا أنشَدَه سِيبَوَيْه(١).

قَوْلُه: يُظْلَمُ، أي: يُسْأَلُ فوقَ طَاقَتِهِ، ويُرْوَى: فيَنْظَلِمُ، أي: يَتكَلَّفُه، وهَكَذا رِوايَةُ الأَصْمَعِيِّ. قال الجوهريُّ: وفيه ثَلاثُ لُغاتٍ: من العَرَبِ مَنْ يَقْلِبُ التَّاءَ طَاءً ثُمَّ يُظْهِرُ الطَّاءَ والظَّاءَ جَمِيعًا فَيَقُولُ: اظْطَلَمَ، ومنهم مَنْ يُدْغِم الظَّاءَ في الطَّاء فيقول: اطَّلَمَ، وهو أَكْثَرُ اللُّغات، ومنهم مَنْ يَكْرَه أن يُدْغِمَ الأَصلِيَّ في الزَّائِدِ فيَقُولُ: اظَّلَم، قال ابنُ بَرِّي: جَعَلَ الجَوْهَرِيُّ انْظَلَمَ مُطَاوِعَ ظَلَّمَه بالتَّشْدِيدِ، وهو في بَيْتِ زُهَيْرٍ مُطَاوِعُ ظَلَمَهُ بالتَّخْفِيفِ(٢)، حَمْلاً على مَعَنى: سَلَبَهُ حَقَّه.

(والمَظْلِمَةُ، بِكَسْرِ اللاَّمِ)، قال شَيْخُنا: فيه قُصورٌ ظَاهِرٌ، قد نَقَل التَّثْلِيثَ فيه صاحِبُ التَّوْشِيحِ في كِتابِ المَظَالِمِ، والفَتْحُ حكَاهُ ابنُ مَالِكٍ، وصَرَّحَ به ابنُ سِيدَه وابنُ القَطَّاعِ، والضَّمُّ أنكَرَه جماعةٌ، ولكن نَقَله الحَافِظُ مُغْلَطَاي، عن الفَرَّاء. قُلتُ: وهكذا ضُبطَ بالتَّثْلِيث في نُسَخ الصِّحَاحِ.

(١) اللسان، وعجزه فيه:
وإذا طلبتُ كلامَها لم تَقْبَلِ
[قلت: انظر اللسان/نقل، وروايته: تظلّمت...لم تَنقلِ.ع]

(٢) هو لزهير في ديوانه/١٥٢، واللسان، والصحاح، والمقاييس ٤٦٩/٣. [قلت: رواية الصحاح: فينظلم، وانظر شرح المفصل ١٤٧/١٠-١٤٩، والكتاب ٤٢١/٢، والخصائص ١٤١/٢، وشرح شواهد الشافية/٤٩٣، والعين ١٦٣/٨، وسر الصناعة ٢١٩/١ وروايته: فيظطلم.ع]

(١) [قلت: في الكتاب ٤٢١/٢ فيطّلم.ع]

(٢) عبارة اللسان: «قال ابن بري: جَعَلُ الجوهريِّ انظلمَ مطاوع ظلمته، بالتشديد، وَهَمٌ، وإنما انْظَلَم مطاوعُ ظَلَمْتُه، بالتخفيف...» ثم جاء في اللسان: «قال: وأمّا ظَلَّمْتُه بالتشديد فمطاوعه تَظَلَّمَ مثل: كَسَّرْتُه فتكسَّر»

(و) الظُّلامَةُ، (كثُمامَةٍ): اسْمُ (ما تَظَلَّمَهُ الرَّجُلُ) —وفي الصِّحَاحِ: هو ما تَطْلُبُه عِنْدَ الظَّالِمِ، وهو اسمُ ما أُخِذَ مِنْكَ. وفي التَّهْذِيب: الظُّلامَةُ: اسْمُ مَظْلَمَتِكَ التي تَطْلُبُها عِنْدَ الظَّالِمِ، يُقال: أَخَذَهَا منه ظُلامةً. وفي الأساس: هو حقُّه الذي ظَلِمَه، وجَمْعُ المَظْلِمَةِ: المَظَالِمُ، وأنشدَ ابنُ بَرِّيّ لمالِكِ بن حَرِيمٍ:

متَى تَجْمعِ القَلْبَ الذَّكِيَّ وصارِمًا
وأَنفًا حَمِيًّا تَجْتَنِبْكَ المَظالِمُ[1]

(وأَرَادَ ظِلامَهُ) بالكَسْر، (ومُظَالَمَتَه: أَيْ: ظُلْمَهُ). وبه فُسِّر قَولُ المُثَقِّبِ العَبْدِيِّ:

وهُنَّ عَلَى الظِّلامِ مطلبات
قَوَاتِلُ كلِّ أشْجَعَ مُسْتَلِينا[2]

وقول مُغَلِّسِ بنِ لَقِيطٍ:

سقيتها قبل التَّفرُّق شَرْبَةً
يُمَرُّ على باغِي الظِّلامِ شَرابُها

وَسَيأْتِي فيه كَلامٌ في المُسْتَدْرَكَات.

وقال آخر:

ولَوْ أَنِّي أَموتُ أَصابَ ذُلّاً
وسامَتْه عَشِيرَتُه الظِّلاما[3]

(١) اللسان، والقصيدة التي منها البيت في أمالي القالي ١٢٢/٢. [قلت: انظر الكامل/٣٥١، والبيت للهمداني عمرو بن براقة. ع]

(٢) [قلت: البيت في ديوانه/ ١٥٠ برواية: الرجائز واكِناتٌ ... مُسْتكِين. ع].

(٣) اللسان.

(وقولُه تعالَى): ﴿كِلْتَا الجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا ولَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا﴾[1]، أي: ولَمْ تَنْقُصْ، وشَيْئًا جَعَلَهُ بَعضُ المُعْرِبِينَ مَصْدَرًا[2]، أي: مَفْعُولاً مُطْلَقًا، وبَعضُهم مَفْعُولاً بِهِ، وبه فَسَّر الفَرَّاءُ أيْضًا قولَه تَعالَى: ﴿وما ظَلَمُونَا ولَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾[3]، أي: ما نَقَصُونَا شَيئًا بما فَعَلوا، ولكن نَقَصُوا أَنْفُسَهُم، وقد تَقَدَّم أَوَّلاً أنَّ مِنْ أَئِمَّةِ الاشْتِقَاقِ مَنْ جَعَلَ أَصْلَ الظُّلْمِ بمَعْنَى النَّقْصِ، وظَاهِرُ سِيَاقِ الأَسَاسِ أَنَّه من المَجَازِ.

(و) من المَجازِ: (ظَلَمَ الأَرْضَ) ظُلْمًا: إذا (حَفَرَهَا في غَيْرِ مَوْضِعِ حَفْرِهَا)، وتِلْكَ الأَرْضُ يُقالُ لها: المَظْلُومَةُ.

وقِيلَ: الأَرضُ المَظْلُومَةُ: التي لم تُحْفَرْ قَطُّ، ثم حُفِرَتْ، وفي الأساسِ: أَرضٌ مَظْلُومَةٌ: حُفِر فيها بِئْرٌ أو حَوْضٌ، ولم يُحْفَرْ فيها قَطُّ.

(و) من المَجَازِ: ظَلَمَ (البَعِيرَ) ظُلْمًا: إذا (نَحَرَهُ مِنْ غَيْرِ دَاءٍ) وهو التَّعْبِيطُ، وقالَ ابنُ مُقْبِلٍ:

(١) سورة الكهف. الآية ٣٣.

(٢) [قلت: ذكره ابن هشام في مغني اللبيب/٧٢٩ على أنه مما يحتمل الوجهين. ع]

(٣) سورة البقرة. الآية ٥٧.

عادَ الأذِلَّةُ فِي دَارٍ وكانَ بهَا
هُرْتُ الشَّقَاشِقِ ظَلاَّمُونَ للجُزُرِ(١)

أي: وَضَعُوا النَّحْرَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِه.

(و) من المَجَازِ: ظَلَم (الـوَادِي) ظُلْمًا، إذا (بَلَغَ المَاءُ) منه (مَوْضِعًا لم يَكُـنْ بَلَغَـهُ قَبْلَه)، ولا نَالَه فيمَا خَـلاَ، وقـالَ يَصِـفُ سَيْلاً:

يكَادُ يَطْلُعُ ظُلمًا ثُمَّ يَمْنَعُه
عَنِ الشَّوَاهِقِ فالوَادِي بِهِ شَرِقُ(٢)

وفي الأسـاسِ: ظَلَـمَ السَّيْلُ البِطَـاحَ: بَلَغَها ولم يَبْلُغْها قَبْلُ.

وفي المُحْكَمِ: ظَلَـمَ السَّيلُ الأَرْضَ: إذا خَدَّدَ فيهـا في غـيرِ مَوْضِـعِ تَخْدِيـدٍ، قـال الحُوَيْدِرَةُ:

ظَلَمَ البِطَاحَ بِها انْهِلالُ حَرِيصَةٍ
فصَفَا النِّطافُ بها بُعَيْدَ المُقْلَعِ(٣)

(و) من المجاز: ظَلَمَ (الوَطْبَ) ظُلْمًا إذا

(١) ديوانـه/٨١، واللســان، والأســاس، والمقــاييس ٤٦٩/٣. [قلت: انظر اللسان/ (دور) و(هرت) و(شقق)، وأمــالي القــالي ١٠١/٢، والجمهـــرة ١٥٣/١، والأساس/(هرت)، والفـائق ٢١٢/٢، وجمهـرة الأمثـال ٥٥/٢، وصـدره في الجمهـرة: تبدّلت بعدهم حياً وكـان بها.....ع]

(٢) اللسان.

(٣) ديوانـه ٤٨ (تحقيـق نـاصر الديـن الأسـد)، واللسـان ومـادة (حـرص). [قلـت: انظـر المقـاييس ٤٠/٢، والمفضليات/٤٤.ع]

(سَقَى منه اللَّبَنَ قَبْلَ أن يَـرُوبَ) وتَخْـرُجَ زُبْدَتُـه، واسْـمُ ذَلِـكَ اللَّبَـنِ: الظَّلِيـمُ، والظَّلِيمةُ، والمَظْلُومُ، وأَنْشَدَ الجوهَرِيُّ:

وقَائلةٍ ظَلَمْتُ لكم سِقَائِي
وهل يَخْفَى على العَكَدِ الظَّلِيمُ(١)

(و) من المَجَازِ: ظَلَمَ (الحِمَارُ الأَتَـانَ)، إذا (سَفَدَهَا) قبل وَقْتِها (وهي حَامِلٌ) كما في الأساس.

(و) قـال أبو عُبَيْـدٍ: ظَلَـمَ (القَـومَ)، إذا (سَقَاهُمُ اللَّبَنَ قَبْلَ إِدْرَاكِهِ)، قال الأَزْهَرِيُّ: هَكَذَا رُوِيَ لنا هَذَا الحَرْفُ وَهُـو وَهَـمٌ، والصَّوابُ: ظَلَمَ السِّقَاءَ، وظَلَمَ اللَّبَنَ، كما رَوَاه المُنْذِرِيُّ عن أَبِي الهَيْثَمِ وأَبِي العَبَّاسِ أحمدَ بن يَحْيَى.

(والظُّلْمَةُ، بـالضَّمِّ، وبضَمَّتَيْن)، لُغَتَـان ذَكَرَهُما الجوهـرىُّ –(و) كذلك (الظَّلْمَـاءُ) بمعنى: الظُّلْمَةِ– نَقَله الجَوْهَرِيُّ أيضًا، قـال: ورُبَّمَا وُصِفَ به كما سَيَأْتِي –(والظَّـلاَمُ) اسْمٌ يجمَـعُ ذَلِـكَ كالسَّـوادِ ولا يُجْمَـعُ، يَجْـرِي مَجْـرَى المَصْدَرِ، كمـا لا تُجْمَـعُ نَظَـائِرُهُ نَحْو السَّوَادِ، والبَيَـاضِ، والظُّلْمَـةُ: (ذَهَـابُ النُّـورِ) وفي الصِّحـاح: خِـلافُ

(١) اللسـان، والصحـاح، والجمهـرة ١٢٤/٣، والمقـاييس ٤٦٩/٣. [قلت: انظر المُنجَّد في اللغة/٦٨.ع]

النُّور، وفي المُفْرَدَاتِ: «عَدَمُ النُّورِ»(١) أي: عمَّا مِنْ شَأْنِه أن يَسْتَنِيرَ، فَبَيْنَها وبَيْنَ النُّورِ تَقَابُلُ العَدَمِ والمَلَكَةِ. وقِيلَ: عَرَضٌ يُنافِي النُّورَ فَبَيْنَهُمَا تَضَادٌّ، وبَسَطَهُ في العِنَايَةِ.

قال الرَّاغِبُ: «ويُعَبَّرُ بها عن الجَهْلِ، والشِّرْكِ، والفِسْقِ، كما يُعَبَّرُ بالنُّورِ عن أَضْدَادِهَا».

وفي الأساسِ: الظُّلْمُ ظُلْمَةٌ، كما أَنَّ العَدْلَ نُورٌ. ويقال: هو يَخْبِطُ الظَّلامَ والظُّلمةَ والظَّلْمَاءَ.

(ولَيْلَةٌ ظَلْمَةٌ -على طَرْحِ الزَّائِدِ- و) لَيْلَةٌ (ظَلْمَاءُ): كِلْتاهُما (شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ.و) حكى ابنُ الأَعْرابِيِّ: (لَيلٌ ظَلْماءُ)، قال ابنُ سِيدَه: هو (شاذٌ) وَضَعَ اللَّيلَ مَكانَ اللَّيْلَةِ، كما حَكَى لَيلٌ قَمْرَاءُ أي: لَيلةٌ.

(وقد أَظْلَمَ) اللَّيْلُ (وظَلِمَ -كَسَمِعَ-) بمَعْنَى الأَخِيرةِ عن الفَرَّاءِ(٢). قال اللهُ تَعالَى: ﴿وإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِم قَامُوا﴾(٣) قال شَيخُنا: فهو لازِمٌ في اللُّغَتَيْن، وبذلك صَرَّحَ ابنُ مَالكٍ وغَيرُه. وفي الكَشَّافِ: احتِمالُ أنَّه مُتَعَدٍ في قَولِه تَعالَى: ﴿وإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِم﴾(١) بدَليلِ قراءة يَزِيدَ بنِ قُطَيْبٍ(٢): «أُظْلِمَ» مَجْهُولاً، وتَبِعَه البَيْضَاوِيُّ، وفي نَهْرِ أبي حَيَّانَ(٣): المَحْفُوظُ أنَّ أَظْلَمَ لا يَتَعَدَّى، وجَعَلَه الزَّمَخْشَرِيُّ مُتَعَدِّيًا بنَفْسِهِ، قالَ شَيْخُنا: ولم يَتَعَرَّضْ ابنُ جِنِّي لِتِلْكَ القِرَاءَةِ الشَّاذَّةِ، وجَزَمَ ابنُ الصَّلاحِ بِوُرُودِهِ لازِمًا ومُتَعَدِّيًا، وكأنّه قَلَّدَ الزَّمَخْشَرِيَّ في ذلك، وأبوحَيَّانَ أعرفُ باللُّزُومِ والتَّعَدِّي، انتهى.

قُلتُ: وهذا الذي جَزَم به ابنُ الصَّلاحِ فقد صَرَّحَ به الأزهَرِيُّ في التَّهْذِيبِ، وسَيَأْتِي لِذَلِكَ ذِكْرٌ.

(و) من المَجَازِ: (يَومٌ مُظْلِمٌ، كَمُحْسِنٌ)، أي: (كَثِيرٌ شَرُّهُ)، أنشدَ سِيبَوَيْهِ:

فأُقْسِمُ أَنْ لَوِ الْتَقَيْنا وأَنْتُمُ
لَكَانَ لَكُم يومٌ من الشَّرِّ مُظْلِمُ(٤)

(و) من المَجَازِ: (أَمرٌ مُظْلِمٌ، ومِظْلامٌ)-

(١) [قلت: انظر المفردات للراغب الأصبهاني (ظلم).ع]
(٢) [قلت: انظر معاني القرآن للفراء ١/١٨.ع]
(٣) سورة البقرة. الآية ٢٠.

(١) سورة البقرة. الآية ٢٠.
(٢) [قلت: وهي قراءة الضحاك أيضاً، انظر البحر المحيط ١/٦٠، والنهر ١/٨٩-٩٠، والكشاف ١/١٦٩، والمحرر ١/١٩٥، وكتابي معجم القراءات.ع]
(٣) [قلت: انظر النهر المادّ من البحر ١/٩٠.ع]
(٤) اللسان [قلت: البيت للمسيب بن علس من أبيات يخاطب بها بني عامر بن ذهل، وانظر الكتاب ١/٤٥٥، والخزانة ٢/٢٣٤و٤/٢٢٤، وشرح المفصل ٩/٩٤، ومغني اللبيب/٥٠.ع]

الأُولَى عن أَبِي زَيْدٍ، والأخِيرةُ عن اللِّحْيانِي- أي: (لا يُدْرَى من أَيْنَ يُؤْتَى) له، وأَنْشَدَ اللِّحْيانِيُّ:

* أَولَمْتِ يا خِنَّوْتُ شَرَّ إِيلامْ *
* في يومِ نَحْسٍ ذِي عَجَاجٍ مِظْلامْ[1] *

والعَرَبُ تَقُولُ لليَوْمِ الذي تَلْقَى فيه الشِّدَّةَ: يومٌ مُظْلِمٌ، حتَّى إِنَّهُمْ يَقُولُونَ: يَوْمٌ ذُو كَوَاكِبَ، أي: اشْتَدَّتْ ظُلْمَتُه حتَّى صَارَ كاللَّيْلِ، قالَ:

بَنِي أَسَدٍ هَلْ تَعْلَمُونَ بَلاءَنَا
إِذَا كَانَ يَومٌ ذُو كَوَاكِبَ أَشْهَبُ[2]

(و) من المَجَازِ: (شَعَرٌ مُظْلِمٌ) أي (حَالِكٌ)، أي شَدِيدُ السَّوَادِ.

(و) من المَجَازِ: (نَبْتٌ مُظْلِمٌ) أي (نَاضِرٌ، يَضْرِبُ إلى السَّوَادِ من خُضْرَتِهِ) قال:

* فَصَبَّحَتْ أَرْعَلَ كالنِّقَالِ *
* ومُظْلِمًا لَيْسَ على دَمَالِ[3] *

(وأَظْلَمُوا: دَخَلُوا في الظَّلامِ). قالَ اللّهُ تعالَى: ﴿فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ﴾[4] كَمَا في الصِّحَاحِ، وفي المُفْرَدَاتِ[1]: «حَصَلُوا في ظُلْمَةٍ»، وبه فَسَّرَ الآيَةَ.

(و) أَظْلَمَ (الثَّغْرُ): إذَا (تَلألأَ)، كَالماءِ الرَّقِيقِ مِنْ شِدَّةِ رِقَّتِهِ، ومنه قَولُ الشَّاعِرِ:

إِذَا مَا اجْتَلَى الرَّانِي إِلَيْهَا بِطَرْفِهِ
غُرُوبَ ثَنَايَاهَا أَضَاءَ وأَظْلَمَا[2]

يُقالُ: أَضَاءَ الرَّجُلُ: إِذَا أَصَابَ ضَوْءًا، (و) أَظْلَمَ (الرَّجُلُ: أَصَابَ ظَلْمًا[3]) بالْفَتْحِ.

(و) من المَجَازِ: (لَقِيتُهُ أَدْنَى ظَلَمٍ، مُحَرَّكَةً) كما في الصِّحَاحِ، (أو) أَدْنَى (ذِي ظَلَمٍ)، وهَذِهِ عنْ ثَعْلَبٍ، أي: (أَوَّلَ كُلِّ شَيءٍ). وقالَ ثَعْلَب: أَوَّلَ شَيءٍ سَدَّ بَصَرَكَ بلَيْلٍ أَو نَهَارٍ، (أَو حِينَ اخْتَلَطَ الظَّلامُ، أو أَدْنَى ظَلَمٍ: القُرْبُ، أو القَرِيبُ)، الأخِيرُ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عن الأُمَوِيِّ.

(والظَّلَمُ، مُحَرَّكَةً: الشَّخْصُ) قَالَه ثَعْلَبُ، وبِهِ فَسَّرَ أَدْنَى ظَلَمٍ، وأَدْنَى شَبَحٍ، قاله المَيْدَانِيُّ.

(و) أيضًا: (الجَبَلُ).

(١) اللسان. [قلت: وانظر في اللسان/(هم)... ع]
(٢) اللسان.
(٣) اللسان. [قلت: انظر اللسان: (دحل)، و(رعل)، و(نقل)، وصدره في (رعل): تربَّعت أرْعن... ع]
(٤) سورة يس. الآية ٣٧.

(١) [قلت: في المفردات: وأظلم فلان حصل في ظلمه. ع]
(٢) اللسان والتكملة.
(٣) في القاموس: «ظُلْمًا» بضمة على الظاء.

(ج: ظُلُومٌ)، بالضّم، جاءَ ذلك في قَوْلِ المُخبَّلِ السَّعْدِيّ.

[و: ع][1]

(و) ظِلَمٌ، (كَعِنَبٍ، وَادٍ بالقَبَلِيَّةِ.)

(و) الظُّلَمُ، (كَزُفَرَ: ثَلاثُ لَيالٍ) من الشَّهْرِ اللائي (يَلِينَ الدُّرَعَ)، لإظْلامِها على غَيرِ قِياسٍ، لأنَّ قِياسَهُ ظُلْمٌ بالتَّسْكِينِ، لأنَّ واحِدَتَها ظَلْماءُ، قالَه الجَوْهَرِيُّ. قُلْتُ: وهذا الّذي ذَهَبَ إليه الجَوْهَرِيُّ هو قَولُ أَبي عُبَيْدٍ، فإنّه قَالَ واحِدَتُهما: دَرْعَاءُ وظَلْمَاءُ. والَّذِي قَالَه أبُو الهَيْثَمِ وأبُو العَبَّاسِ المُبَرِّدُ[2]: واحِدَةُ الدُّرَعِ والظُّلَمِ: دُرْعَةٌ وظُلْمَةٌ. قَالَ الأزْهَرِيُّ: وهَذَا الَّذِي قَالاهُ هو القِياسُ الصَّحِيحُ.

(والظَّلِيمُ)، كأَمِيرٍ: (الذَّكَرُ من النَّعامِ)، قال ابنُ دُرَيْدٍ: سُمِّيَ بِهِ لأَنَّهُ يُدْحِي في غَيْرِ مَوْضِعِ تَدْحِيَةٍ، وقَالَ الرَّاغِبُ: سُمِّيَ بِهِ لاعْتِقَادِ أنّه مَظْلُومٌ للمَعْنَى الذي أَشَارَ إليه الشَّاعِرُ[1]:

فَصِرْتُ كَالهَيْقِ غَدَا يَبْتَغِي
قَرْنًا فلم يَرْجِع بأُذْنَيْنِ

قُلْتُ: وزَعَمَ أبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ أنَّه سَأَلَ الأَعْرابَ عن الظَّلِيمِ: هل يَسْمَعُ؟ قالوا: لا، ولكِنّه يَعرفُ بأَنْفِهِ ما لا يَحْتَاجُ مَعَهُ إلى سَمْعٍ. ومِنْ دُعَاءِ العَرَبِ: اللَّهُمَّ صَلْخًا كَصَلْخِ النَّعَامَةِ، والصَّلْخُ بالخَاءِ والجِيمِ: أَشَدُّ الصَّمَمِ، كَذَا في المُضَافِ والمَنْسُوبِ.

وقال ابنُ أَبِي الحَدِيدِ في شَرْحِ نَهْجِ البَلاغَةِ: إنَّه يَسْمَعُ بعَيْنِهِ وأَنْفِهِ، ولا يَحْتَاجُ إلى حاسَّةٍ أُخرَى مَعَهُمَا، ويُقَالُ: نَوْعَانِ من الحَيَوانِ أَصَمَّانِ: النَّعَامُ، والأَفَاعِي، نَقَلَهُ شَيْخُنا.

(ج: ظِلْمانٌ، بِالكَسْرِ، والضَّمِّ.)

(و) من المَجَازِ: الظَّلِيمُ: (تُرابُ الأَرْضِ المَظْلُومَةِ) أَي: المَحْفُورَةِ، وبه سُمِّيَ تُرابُ لَحْدِ القَبْرِ ظَلِيمًا، قَالَ:

(١) سقط من مطبوع التاج وأثبتناه من القاموس وفي معجم البلدان أنه «في شعر زهير» يعني قوله:
فاسْتَبْدَلَتْ بعدنا دارًا يمانيةً
ترعى الخريف فأدْنى دارها ظَلِمُ
وهكذا ضبطه شكلا ككتف.[قلت: انظر ديوان زهير.ع]
(٢) [قلت: انظر الكامل/٣/٦٤٣، ٧١٨، ١٢٣٠.ع]

(١) [قلت: البيت لبشار بن برد. وانظر المفردات للراغب/ ظلم، والديوان/٦١٠، وعيون الأخبار ٣/٤١، والأغاني ١٣/٥، وانظر ٥/٢٠٥، ٢٠٦، ورواية الديوان: فصرت كالعَيْرِ غدا طالبًا ......ع]

فأَصْبَحَ في غَبْراءَ بَعْدَ إِشَاحَةٍ

على العَيْشِ مَرْدُودٍ عَلَيْها ظَلِيمُها[١]

يَعنِي: حُفْرَةَ القَبْرِ يُرَدُّ تُرَابُها عليه بَعْدَ دَفْنِ المَيِّتِ فيها.

(و) الظَّلِيمَان: (نَجْمَان)

(و) ظَلِيمٌ (مَوْلَى عَبْدِاللَّهِ بنِ سَعْدٍ[٢]، تَابِعِيٌّ) إن كَانَ الَّذِي يُكْنَى أَبَا النَّجِيبِ، وَيَرْوِي عن أَبِي سَعِيدٍ وابنِ عُمَرَ، فهو لَيْسَ مَوْلًى بَلْ مِنْ بَنِي عَامِرٍ، نَزَلَ مِصْرَ.

(و) ظَلِيمٌ: (وَادٍ بنَجْدٍ) يُذْكَرُ مع نَعَامَةَ، وهو أيضًا: وادٍ بِهَا.

(و) ظَلِيمٌ: (فَرَسٌ لِعَبْدِاللَّهِ[٣] بنِ عُمَرَ ابنِ الخَطَّابِ) رَضِي اللَّهُ تَعَالى عَنْهُ، (و) أيضًا (لِلمُؤَرِّجِ السَّدُوسِيِّ، و) أيضًا: (لِفَضَالَةَ بنِ هِنْدِ) بنِ شَرِيكٍ الأَسَدِيِّ، وفيه يَقُولُ:

نَصَبْتُ لَهُمْ صَدْرَ الظَّلِيمِ وصَعْدَةً

شُرَاعِيَّةً في كَفِّ حَرَّانَ ثَائِرِ[٤]

(و) قَوْلُ الشَّاعِرِ، أَنْشَدَهُ الجَوْهَرِيُّ:

إلى شَنْبَاءَ مُشْرَبَة الثَّنَايَا

بماء (الظَّلْمِ) طَيِّبَةِ الرُّضَابِ[١]

قيل: يُحتَمَلُ أَن يكون المَعْنَى: بمَاء (الثَّلْجِ).

(و) الظَّلْمُ: (سَيْفُ الهُذَيْلِ التَّغْلَبِيِّ).

(و) الظَّلْمُ: (مَاءُ الأَسْنَانِ وبَرِيقُهَا)، كَذَا في العَيْنِ[٢]، ودِيوانِ الأَدَبِ، زادَ الجَوْهَرِيُّ: (وهُوَ كَالسَّوادِ دَاخِلَ عَظْمِ السِّنِّ من شِدَّةِ البَيَاضِ، كَفِرِنْدِ السَّيْفِ)، قالَ يَزِيدُ بنُ ضَبَّةَ:

بِوَجْهٍ مُشْرِقٍ صَافٍ

وثَغْرٍ نَائِرِ الظَّلْمِ[٣]

وقَالَ كَعْبُ بنُ زُهَيْرٍ:

تَجلُو غوارِبَ ذِي ظَلْمٍ إذا ابْتَسَمَت

كَأَنَّهُ مَنْهَلٌ بالرَّاحِ مَعْلُول[٤]

وقال شمِرٌ: هو بَيَاضُ الأسنان، كَأَنه يَعْلُوهُ سَوَادٌ، والغُروبُ: ماءُ الأَسْنَانِ. وقال أَبو العَبَّاسِ الأَحْوَلُ في شَرْحِ الكَعْبِيَّةِ: الظَّلْمُ: مَاءُ الأَسْنَانِ الذي يَجْرِي فَتَرَاهُ من

(١) اللسان، والصحاح، والأساس، والمقاييس ٣/٤٦٩. [قلت: البيت في التهذيب ٤/٣٨٦.ع]

(٢) زاد في التكملة: «بن أبي سَرْح» بعد «بن سعد». [قلت: مات سنة ٨٨، وهو أبو النجيب المصري العامري... كذا في التكملة للزبيدي.ع]

(٣) «عبيدالله» في التكملة.

(٤) اللسان.

(١) اللسان، والصحاح. [وانظر التهذيب ١٤/٣٨٥ ظلم.ع]

(٢) [قلت: نص العين في ٨/١٦٤، الماء الجاري على الأسنان من صفاء اللون لا من الريق. ونقل الزبيدي النص من الصحاح.ع]

(٣) اللسان.

(٤) ديوانه ص٧، وفيه: «عوارض» بدل «غوارب»، وكذلك في الأساس، ورواية اللسان تتفق ورواية الأصل. [قلت: البيت في النهاية/ (ظلم)، والتهذيب ١٤/٣٨٤.ع]

شِدَّةِ صَفَائِهِ عليه كـالغُبْرَةِ والسَّوَادِ. وقـال غَـيرُه: هُـوَ رِقّتُهـا وشِـدَّةُ بَيَاضِهَـا. قـال الدَّمَامِينِي: هَذَا عِنْدَ غَالِبِ أَهْلِ الهِنْدِ مَعِيبٌ، وإنما يَسْتَحْسِنُونَ الأَسْنَانَ إذا كانت سَوْدَاء مُظْلِمَةً، وكَأَنَّهُم لم يَسْمَعُوا قَولَ القَائِلِ[1]:

كَأَنَّمَا يَبْسِمُ عن لُؤْلُؤٍ
مُنَضَّدٍ أَوْ بَرَدٍ أو أَقَاحْ

قلت: يُغَيِّرُونَ خِلْقَتَها بسَنُون يُتَّخَذُ[2] من العَفْصِ المَحْرُوق المَسْحُوق، وكَأَنَّهُم يَطْلُبون بذلِكَ تَشْدِيدَ اللِّثاتِ، وهو عندَهُم مَحْمُودٌ لكثرةِ اسْتِعمالِهم لورَقِ النبـل[3] مـع بعضٍ مـن القُوفَـل والكِلْس، وهُمـا يَأْكُلان اللِّثَةَ خاصةً، فَجَعلُوا هـذا السَّنُونَ ضِدًا لذلِك، وكم من مَحمُودٍ عندَ قَوْمٍ مَذْمُومٌ عِنْدَ آخَرِينَ.

(و) ظُلَيمٌ، (كَزُبَيْر: ع باليَمَنِ) وهـو وادٍ، أَو جَبَلٌ، نُسِب إليه ذُو ظُلَيْم: أَحـدُ الأَذْواءِ من حِمْيَرَ، قاله نَصْرٌ.

(و) ظُلَيْمُ (بنُ حُطَيْطٍ[4]) الجَهْضَمِيُّ: (مُحَدِّثٌ)، عن محمدِ بنِ يُوسُفَ الفِرْيـابِيِّ، وعنه أبو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ.

(و) ظُلَيْمُ (بنُ مَالِكٍ[1]: م) مَعْرُوفٌ. قُلتُ: هو مُرَّةُ بنُ مَالِكِ بنِ زَيْدِ مَنَاةَ بنِ تَمِيمٍ، وظُلَيْمٌ لَقَبُه: أَحـدُ بُطُونِ البَرَاجِمِ، منهم: الحَكَمُ بنُ عبدِاللهِ بنِ عَدَنَ بنِ ظُلَيمٍ الشاعرُ.

(وذُو ظُلَيْمٍ: حَوْشَبُ بنُ طِخْمَةَ: تَابعِيٌّ)، وقِيلَ: له صُحْبَةٌ، وقد ذُكِرَ في "ط خ م". وقال نَصرٌ: ذُو ظُلَيْمٍ: أَحدُ الأَذْوَاءِ من حِمْيَرَ، من وَلَدِهِ حَوْشَبٌ الذي شَهِدَ مع مُعَاوِيَةَ صِفِّينَ، قَتَله سُلَيْمانُ فتأَمَّلْ. وفي تاريخ حَلَب لابنِ العَدِيمِ: أبومُرٍّ ذُو ظُلَيْمٍ -كزُبَيْر، وأَمِير- والأُولَـى أَشْـهَرُ، هـو حَوْشَبُ بنُ طِخْمَةَ، أو طَخْفَةَ[2]، وقيل: ابنُ التِّباعِيِّ بنِ غَسَّانَ[3] بنِ ذِي ظُلَيمٍ، وقيل: هو حَوْشَبُ بنُ عَمْرِو بنِ شُرَحْبِيلَ ابنِ عُبَيدِ بنِ عَمْرِو بنِ حَوْشَبِ بنِ الأَظْلُومِ[4] بنِ أَلْهَان الحِمْيَرِيُّ، رفع حَدِيثًا وَاحِدًا في مَوْتِ الأَوْلادِ، وكـانَ رَئِيسَ

(١) هو البحتري، والبيت في ديوانه ١/٤٣٥ (تحقيق الصيرفي).
(٢) في مطبوع التاج «تنجذ» وهو تطبيع.
(٣) هكذا في مطبوع التاج، ولعله «النيل» وهو نَباتُ العِظْلِم. [قلت: لعله النفل وهو ضرب من النبات. ع]
(٤) [قلت: يذكره مرة أخرى في: غسم: أبو غُسَيْم، ويأتي تحقيقه في موضعه. ع]

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه: «ظُلَيم بن حنظلة بن مالك» ومثله في التكملة.
(٢) [قلت: في التوضيح: وقيل فيه ابن طَخيَة. ع]
(٣) في الاشتقاق لابن دريد «ابن قسان» ص٤٣٣، وقال: «قسان، من قولهم: قَسَنَ يَقْسُنُ قَسْنًا».
(٤) انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٤٣٢.

قَوْمِهِ، روى عنه ابنُه عُثْمانُ.

(والظِّـــلامُ -ككِتَـــابٍ، ويُشَـــدَّدُ، وكَعِنَـبٍ، وصَـاحِبٍ) -الثَّالِثَـة عـن ابـنِ الأعْرابيّ قـال: وهـو مِنْ غَريـبِ الشَّـجَرِ، وَاحِدَتُهـا ظِلَمَّـةٌ، ورَوَى الثَّانِيـةَ أبوحَنِيفَـةَ وقـال: إنَّهـا (عُشْـبَةٌ) تُرعَـى، وقـال الأصْمَعِيُّ: شَـجَرَةٌ (لهـا عَسَـالِيجُ طِـوَالٌ) وتَنْبَسِـطُ حتـى تَجُـوزَ[1] أَصْـلَ شَـجَرِها، فمنها سُمِّيَتْ ظِلاَّمًا، وأَنْشَدَ أبوحَنِيفَةَ:

رَعَتْ بِقَرَارِ الحَزْنِ رَوْضًا مُواصِلاً
عَمِيمًا من الظِّلاَّمِ والهَيْثَمِ الجَعْدِ[2]

(و) من المَجَازِ: يُقالُ: (ما ظَلَمَكَ أنْ تَفْعَـلَ) كَـذَا؟ أي: (مـا مَنَعَـكَ)؟ وشَـكَا إنسانٌ إلى أَعْرَابِيٍّ الكِظَّةَ فقال: ما ظَلَمَك أن تَقيء.

(وظِلْمَـةُ، بالكَسْرِ، والضَّـمِّ: [امرأة][3] فَـاجِرَةٌ هُذَلِيَّةٌ أَسَنَّتْ [وفَنِيَتْ][4] فَاشْتَرَتْ تَيْسًا، وكَانَتْ تَقُولُ: أَرْتـاحُ لِنَبيبِه، فقِيـلَ: أَقْوَدُ من ظُلْمَةَ[1])، وأَفْجَرُ من ظُلْمَةَ.

(وكَهْفُ الظُّلْمِ: رَجُلٌ م) مَعْروفٌ من العَرَبِ.

(و) المُظَلَّـمُ، (كَمُعَظَّـمِ: الرَّخَـمُ، والغِرْبَانُ)، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ، وأَنْشَدَ:

حَمَتْه عِتاقُ الطَّيْرِ كُلُّ مُظَلَّمٍ
مِنَ الطَّيْرِ حَوَّامِ المُقَامِ رَمُوقِ[2]

(و) المُظَلَّـمُ (مـن العُشْـبِ: المُنْبَـتُ في أَرْضٍ لم يُصِبْهَا المَطَرُ قَبْلَ ذلِكَ).

(و) الظِّلامُ، (ككِتَـابٍ: اليَسِيرُ، ومنـه نَظَرَ إليَّ ظِلاماً، أي: شَزْراً.)

(ومَظْلُومَـةُ): اسـمُ (مَزْرَعَـةٍ باليَمَامَـةِ) بعَيْنِها.

(و) المُظلِمُ، (كَمُحْسِنٍ: سَابَاطٌ قُرْبَ المَدَائِنِ.)[3]

(و) أَظْلَمُ (كأَحْمَدَ: جَبَلٌ بأَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ) بِالحِجَازِ، وأَنْشَـدَ ابـنُ بَـرِّي لأَبـي

(١) في اللسان، عن أبي حنيفة «حتى تجوز حَدَّ أصل شجرها».
(٢) اللسـان، والتكملـة. [قلـت: البيـت في التـاج واللسان/(هتم)، وروايته بقران، والهيتم، وهو لرجل من بني يربوع.ع]
(٣) زيادة من هامش القاموس عن إحدى نُسَخِهِ.
(٤) ساقط من مطبوع التاج، والمثبت من القاموس.

(١) «في الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة» (تحقيق عبدالمجيد قطامش) ج٢ ص٣٥٥، «وأمّا قولهم: أَقْوَدُ مِنْ ظُلْمة: فلأنَّ الظَّلاَمَ يَسْتُرُ كلَّ شيء» [قلت: انظر مجمع الأمثال ٢/١٢٦.ع]
(٢) اللسان.
(٣) في معجم البلدان: «مُظْلِمٌ، يقال له: مُظْلِمُ ساباطَ، مضاف إلى ساباط التي قرب المدائن: موضع هناك، ولا أدري لِمَ سُمِّيَ بذلك؟»، التكملة: «ومُظْلِمُ ساباطَ: موضع قرب المدائن» كما في معجم البلدان. [قلت: انظر التاج/سبط، فهو معرب بلاس آباد.ع]

وَجْزَةَ:

يَزِيفُ يَمانِيه لأَجْزَاعِ بِيشَةٍ

ويَعْلُو شَآمِيهِ شَرَوْرَى وأَظْلَمَا[١]

قَالَ يَاقُوت: وبه فَسَّر ابنُ السِّكِّيت قَولَ كُثَيِّرٍ:

سَقَى الكُدْرَ فالعَلْياءَ فالبُرقَ فالحِمَى

فَلَوْذَ الحَصَى من تَغْلَمَيْنِ فَأَظْلَمَا[٢]

(و) أَيضًا: جَبَلٌ بالحَبَشَةِ بهِ مَعْدِنُ الصُّفْرِ)، نَقَلَهُ يَاقُوت.

(و) أَيضًا: (ع)، كذا في النُّسَخ، والصَّوابُ: جَبَل بنَجْدٍ بالشُّعَيْبَةِ، (من بَطْنِ الرُّمَّةِ)، كما في كِتَابِ نَصْرٍ، قال: ويقال أيضًا تَظْلَمُ.

(و) أَيضًا: (جَبَلٌ أَسْوَدُ من ذَاتِ جَيْشٍ)[٣] عند حِرَاءَ، ذَكَرَه الأَصْمَعِيُّ عند ذِكْرِهِ جِبَالَ مَكَّةَ، ونَقَلَهُ نَصْرٌ أيضًا، وبهِ فُسِّرَ قَولُ الحُصَيْنِ بنِ حُمَامٍ المُرِّيِّ:

فَلَيْتَ أَبا بِشْرٍ رَأَى كَرَّ خَيْلِنَا

وخَيلِهُمُ بَيْنَ السِّتَارِ وأَظْلَمَا[٤]

(ولَعَنَ اللهُ أَظْلَمِي وأَظْلَمَكَ) هكذا في النُّسَخِ، والذي قَالَه المُؤَرِّجُ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًا يَقُولُ لِصَاحِبِهِ: أَظْلَمِي وأَظْلَمَكَ، فَعَل اللَّهُ بِهِ، (أي: الأَظْلَمَ مِنَّا).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

لَزِمَ الطَّرِيقَ فلم يَظْلِمْه، أي: لم يَعْدِلْ عنه يَمِينًا وشِمَالاً[١].

والمَظْلِمَةُ، بكَسْرِ اللاَّمِ وفَتْحِهَا: مَصْدر، نَقَلهُ الجَوْهَرِيُّ.

والمُتَظَلِّمُ: الظَّالِمُ، قال ابنُ بَرِّيٍّ: وشاهِدُه قَوْلُ رَافِعِ بنِ هُرَيْمٍ:

فَهَلاَّ غَيْرَ عَمِّكُمُ ظَلَمْتُمْ

إِذَا مَا كُنْتُمُ مُتَظَلِّمِينَا؟[٢]

أي: ظَالِمِينَ.

وأَنْشَدَ الأَزْهَرِيُّ لِجَابِرِ [بن حُنَيٍّ][٣] التَّغْلَبِيِّ:

---

(١) اللسان.

(٢) ديوانه (ط الجزائر ١٩٢٨) ص١٦٥، وروايته «فاللَّعباء» بدل «فالعَلْيَاء» وكذلك روايته في معجم البلدان «أظلم»

(٣) في معجم البلدان «ذات حبيس».

(٤) معجم البلدان (أظلم)، والمفضليات ص٦٥، وروايته: «فليت أبا شِبْل»، ومعجم ما استعجم ١٦٩. [قلت: رواية المفضليات: فأظلما. ع]

(١) في اللسان والنهاية «ولا شمالا».

(٢) اللسان. [قلت: وانظر اللسان (كيس)، فقد ذكره مع ثلاثة أبيات أخرى، وراجع التكملة للزبيدي. ع]

(٣) في مطبوع التاج «جابر الثعلبي» والتصحيح والزيادة من معجم الشعراء للمرزباني ٢٠٧. [قلت: وانظر التهذيب ١٤/٣٨٦ لجابر التعلبي، وراجع تكملة الزبيدي. ع]

وعَمرُو بنُ هَمَّامٍ صَقَعْنَا جَبِينَهُ
بِشَنْعَاءَ تَنْهَى نَخْوَةَ المُتظَلِّمِ(١)

قال: يُريدُ نَخْوَةَ الظَّالِمِ.

والظَّلَمَةُ(٢)، مُحَرَّكَةً: المَانِعُونَ أَهْلَ الحُقوقِ حُقُوقَهُمْ.

والظَّلِيمَةُ، كَسَفِينَةٍ: الظُّلامَةُ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

وتَظَالَمَ القَوْمُ: ظَلَمَ بَعْضُهُمْ بَعضًا.

والظِّلِّيمُ، كسِكِّيتٍ: الكَثِيرُ الظُّلْمِ.

وتَظَالَمَتِ المِعْزَى: تَنَاطَحَتْ مِمّا سَمِنَتْ وأَخْصَبَتْ، عن ابنِ الأعرابيِّ، وهو مجازٌ. ومنه: وَجَدْنَا أَرْضًا تَظالَمُ مِعْزَاها، أي: تَنَاطَحُ، من الشِّبَعِ والنَّشَاطِ، وهو مَجازٌ.

والظَّلِيم، والمَظْلُومة، والظَّلِيمَة: اللَّبَنُ يُشْرَبُ قَبْلَ أَن يَبْلُغَ الرُّؤُوبَ(٣)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وتَقَدَّمَ شَاهِدُ الظَّلِيم.

وقالُوا: امْرَأَةٌ لَزُومٌ للفِنَاءِ، ظَلُومٌ للسِّقَاءِ، مُكْرِمَةٌ للأَحْمَاءِ.

وظُلِمَتِ النَّاقَةُ -مَجْهولاً- نُحِرَتْ من(١) غَيْرِ عِلَّةٍ، أو ضُرِبَتْ(٢) على غيرِ ضَبَعَةٍ.

وكُلُّ ما أَعْجَلْتَه عن أَوانِهِ فقد ظَلَمتَه.

والظَّلِيمُ: المَوْضِعُ المَظْلُوم.

وأرضٌ مَظْلومَةٌ: لم تُمْطَرْ، قالَه الباهليّ.

وبَلَدٌ مَظْلُومٌ: لم يُصِبْه الغَيْثُ، ولا رِعْيَ فيه للرِّكَابِ، ومنه الحَدِيثُ: «إذا أَتَيْتُمْ على مَظْلُومٍ فأَغِذُّوا السَّيْرَ»(٣).

وَظَلَمَهُ ظُلْمًا: كَلَّفَهُ فَوْقَ الطَّاقَةِ.

وبَيْتٌ مُظَلَّمٌ، كَمُعَظَّمٍ: مُزَوَّقٌ بالتَّصَاوِيرِ، وَمُمَوَّهٌ(٤) بالذَّهَبِ والفِضَّةِ، وأَنْكَرَهُ(٥) الأَزْهَرِيُّ، وصَوَّبَهُ الزَمَخْشَرِيُّ وقَال: هو من الظَّلْم، وهو مَوْهَةُ الذَّهَبِ قَال: ومنه قِيلَ للماءِ الجَارِي على الثَّغْرِ: ظَلْمٌ.

---

(١) اللسان، وتقدم في (صقع) غير معزو. [قلت: وهو في التهذيب ١٤/٣٨٦/صفعنا. ع]

(٢) هو جمع ظالم، ككاتب وكتبة، وهذا المعنى تقدم في الفعل.

(٣) [قلت: وفي اللسان: الرُّؤُب وعند الجوهري: الرَّوْب. ع]

(١) في اللسان «عن».

(٢) في مطبوع التاج واللسان «ضبعت» والتصحيح عن المخصص ٦/٧ ولفظه عن أبي عبيدة: «ظَلَمَ الفَحْلُ النَّاقَةَ: ضَرَبَها على غير ضَبَعَةٍ».

(٣) النهاية واللسان، [قلت: وهو في التهذيب أيضاً. ع]

(٤) [قلت: في مطبوع التاج: أو مموه. ع]

(٥) [قلت: نص التهذيب: وقال بعضهم الظَّلْمُ: مُوْهة الذهب والفضة، قلت: لا أعرفه. ع]

وَجَمْعُ الظُّلْمَةِ: ظُلَمٌ، كَصُرَدٍ، وظُلُمَاتٌ، بِضَمَّتَيْنِ، وظُلَمَاتٌ، بفتح اللام، وظُلْمَاتٌ، بتَسْكِينِها، قال الرَّاجِزُ:

* يَجْلُو بِعَيْنَيْهِ دُجَى الظُّلْمَاتِ(١) *

كذا في الصِّحَاح. قال ابنُ بَرِّيٍّ: ظُلَمٌ جَمْعُ: ظُلْمَةٍ، بإِسْكانِ اللامِ، فأَمَّا ظُلُمَةٌ فإنما يكونُ جَمْعُها: بالألف والتاء.

قال ابنُ سيدَه: قِيلَ: الظَّلامُ: أَولُ اللَّيْلِ وإن كان مُقْمِرًا، يُقالُ: أتيتُه ظَلامًا، أي: لَيلاً، قال سِيبَوَيْهِ(٢)، لا يُسْتَعْمَلُ إلاَّ ظَرْفًا.

وأَتَيْتُهُ مَعَ الظَّلامِ، أى: عِنْدَ اللَّيْلِ.

وقالوا: ما أَظْلَمَه: وما أَضْوَأَهُ، وهو شَاذٌّ(٣) نقله الجَوْهَرِيُّ.

وظُلماتُ البَحْرِ: شَدَائِدُه.

وتكلَّمَ فأَظْلَمَ عَلَيْنَا البَيْتَ،أى سَمِعْنا ما نَكْرَهُ. وهو مُتَعَدٍّ، نقله الأزهَرِيُّ.

وقال الخليلُ(٤): لَقِيتُهُ أَوَّلَ ذِي ظُلْمَةٍ، أي: أولَ شَيْءٍ يَسُدُّ بَصَرَكَ في الرُّؤْيَةِ. ولايُشْتَقُّ منه فِعْلٌ كما في الصِّحاحِ.

(١) اللسان، والصحاح، وفي اللسان «الظُّلُمات» بضم اللام.

(٢) [انظر الكتاب ١/١١٢، سير عليه عتمة الليل.ع]

(٣) [قلت: شاذ: أي في اشتقاق التعجب منه وهو لازم.ع]

(٤) [قلت: النص في العين ٨/١٦٢-ظلم: لقيته أول ذي ظَلَم.ع]

وأَظْلم: نَظَر إلى الأسنان فَرَأَى الظَّلْمَ.

وجَمْعُ الظَّلِيمِ للذَّكَرِ من النَّعَام: أَظْلِمَةٌ أيضا.

وإِذَا زَادُوا على القَبْرِ من غَيْر تُرابِهِ قِيل: لا تَظْلِمُوا، وهو مجاز.

والأَظْلَمُ: الضَّبُّ، وُصِفَ بِهِ لِكَوْنِهِ يَأْكُلُ أَوْلادَهُ.

والظِّلامُ، بالكسر: جَمْعُ ظُلْمٍ، بالضم عن كُراعٍ، وبه فُسِّرَ بيتُ المُثَقِّبِ(١) العَبْدِيِّ ومُغَلِّسِ بنِ لَقِيطٍ، المَاضِي ذِكرُهما، وإن كان فِعَالٌ إنما يَكُونُ جَمْعَ فُعْلٍ المُضاعَفِ، كخُفٍّ وخِفَافٍ، وقِيلَ: هو مَصْدَرٌ كالظُّلْمِ، كَلُبْسٍ ولِباسٍ، ويُرْوَى البَيْتُ أيضًا: بالضمِّ، فقيل: هو بمعنى الظُّلْمِ، أوجَمْعٌ له، كما قالَ أبو عليٍّ في التُّراب: إنه جَمْعُ تُرْب. قال شَيْخُنا: وعليه فيُزادُ على بَابِ رُخَال(٢).

وظالِمُ بنُ عَمْرٍو الدُّؤَلِيُّ، أَبُو الأَسْوَدِ، صَحابِيٌّ، أَولُ مَنْ تَكَلَّمَ في النَّحْوِ.

والظَّلاَّمُ: الكَثِيرُ الظُّلْمِ.

(١) [قلت: وهو قوله فيما تقدّم:

وهُنّ على الظِّلام مطلبات .... البيت.ع]

(٢) [قلت: انظر المسألة في شرح الشافية ٢/١٦٧و٢٠٦، والكتاب ٢/١٩٥و١٩٨.ع]

وكَأَمِير: ظَلِيمٌ[١] أبوالنَّجيب المِصْرِيُّ العامِرِيُّ، رَوَى عن ابن عُمَر، وأبي سَعِيد وعنه بَكْرُ بنُ سَوادَةَ، مات سنة ثمان وثَمانِينَ.

وظَلِمٌ، ككَتِفٍ، جَبَلٌ[٢] بالحِجاز بين إِضَمٍ وجَبَلِ جُهَيْنَةَ.

وأيضاً: جَبَلٌ[٢] أَسْوَدُ لعَمْرِو بنِ عَبْدِ ابنِ كِلابٍ.

وتَظْلَمُ، كَتَمْنَعُ: جَبَلٌ بنَجْدٍ، قالَهُ نَصْرٌ.

وظَلَمْلَمٌ، كَسَفَرْجَلٍ: جَبَلٌ باليَمَن.

وجَمْعُ ظَلْمِ الأَسْنانِ: ظُلُومٌ، وأنشد أبوعُبَيْدة:

إذا ضَحِكَتْ لَمْ تَنْبَهِرْ وتَبَسَّمَتْ
ثَنَايا لَهَا كالبَرْقِ غُرٌّ ظُلُومُهَا[٣]

كما في الصِّحَاح.

[ظ ن م]*

(الظَّنَمَةُ[٤]، مُحَرَّكَةً) أهملَه[٥]

(١) [قلت: تقدّم في هذه المادة، وجاء هنا تكريراً لما تقدّم. ع]
(٢) [قلت: انظر تفصيل ما أوجزه المصنف فيما هنا في معجم البلدان(ظلم). ع]
(٣) اللسان، والصحاح. [قلت: المثبت في الصحاح: لم تبتهر. والبيت في التكملة للزبيدي. ع]
(٤) [قلت: في تكملة الزبيدي:... هكذا ذكره المصنف، وضبطه الصاغاني بفتح فسكون مُجَوَّداً، وهو الصواب إن شاء الله تعالى. ع]
(٥) [قلت: انظر التهذيب (ظنم) ٣٩٠/١٤. ع]

الجَوْهَرِيُّ واللَّيْثُ، وَرَوى ثَعْلَبٌ عن ابْنِ الأَعْرابِيِّ هو (الشَّرْبَةُ من اللَّبَنِ) الذِي (لم تَخْرُجْ زُبْدَتُه). قال الأَزْهَرِيُّ: أَصْلُها ظَلْمَةٌ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدرك عليه:

[ظ هـ م]*

شيءٌ ظَهْمٌ، أي: خَلَقٌ. قالَ الأزهريُّ هَكَذا جاءَ مُفَسَّراً في حَدِيثِ عَبدِالله بنِ عَمْرٍو[١].

[ ] ومِمّا يُسْتَدرك عليه:

[ظ و م]*

الظَّامُ[٢]: صَوتُ التَّيْسِ عند الهِيَاجِ، وزعم يعقوبُ أَنَّ مِيمَه بَدلٌ مِنْ باءِ الظَّابِ، نَقلَه الأزهريّ.

(فصل العين) المهملة مع الميم

[ع ب م]*

(العَبَامُ، كَسَحَابٍ): الفَدْمُ (العَيِيُّ الثَّقِيلُ)، وأَنْشَد الجوهَرِيُّ لأَوْسِ بنِ حَجَرٍ

(١) الحديث في النهاية واللسان، وفي هامش النهاية ورد: «في الهروي: عبدالله بن عُمَرَ». وفي اللسان: «قال الأزهري: ولم أسمعه إلا في هذا الحديث». [قلت: نص الحديث في التهذيب ٢٥٨/٦(ظهم)، وانظر الفائق ٣٢٣/٢، واللسان(ظهم). ع]
(٢) مكانها في اللسان «الظَّوْمُ». [قلت: جاء عند الأزهري في ظأب، كذا مهموزاً ٣٩٨/١٤، وانظر ظام في ص/٤٠١. ومثل هذا في الإبدال ليعقوب ص/٧٠. ع]

يَذْكُرُ أَزْمَةً في سَنَةٍ شَدِيدَةِ البَرْدِ:

وَشُبِّهَ الهَيْدَبُ العَبَامُ مِنَ الأَ
قْوامِ سَقْباً مُجَلَّلاً فَرَعَا(١)

قال شَيخُنا: وأَنشدنا الإمامُ أبو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ الشَّاذِلِ غَيْرَ مَرَّةٍ:

وإِنِّي لأَحمِلُ بَعْضَ الرِّجال
وإن كان فَدْمًا عَيِيًّا عَبامَا

فإنَّ الجُبُنَّ على أَنَّه
ثَقِيلٌ وَخِيمٌ يُشَهِّي الطَّعامَا(٢)

(والعَبَامَاءُ) بالمَدِّ: العَيِيُّ (الأَحْمَقُ.)

(وقد عَبُمَ، كَكَرُمَ) عَبامةً على القِياسِ، وعَبَاماً أيضاً.قال شَيخُنا: وهذا الأَخِيرُ مِمَّا استَعْمَلُوه مَصْدَراً وصِفَةً.

(و) العِبَمُّ، (كَهِجَفٍّ: الطَّوِيلُ العَظِيمُ الجِسْمِ). وفي نُسْخَةٍ: الجَسِيمُ.

(وماءٌ عُبَامٌ، كَغُرابٍ: كَثِيرٌ) غَلِيظٌ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

العُبامُ، والعَبَامَاءُ: الغَلِيظُ الخِلْقَةِ في حُمْقٍ.

وأَيضًا: الكَلِيلُ اللِّسانِ، نَقَلَه أبو عُبَيْدٍ البَكْرِيُّ في شَرْحِ أَمالِي القَالِي.

والعَبامُ أَيضًا: الَّذِي لا عَقْلَ له، ولا أَدَبَ، ولا شَجاعَة، ولا رَأْسَ مَال.

والجَمْعُ: عُبْمٌ، بالضَّم، وهو العَبَامَاءُ أَيضًا.

[ع ب ث م] *

(عَبْثَمٌ، كَجَعْفَر – والثَّاءُ مُثَلَّثَةٌ) أَهمَلَه الجَوْهَرِيُّ. وفي المُحْكَمِ: هو (اسم) رَجُلٍ.

[ع ت م] *

(عَتَم عَنْه يَعْتِم) عَتْمًا: (كَفَّ) عَنْه (بَعْدَ المُضِيِّ فِيهِ، كَعَتَّمَ) تَعْتِيمًا. قالَ الأَزهَرِيُّ(١): وهو الأَكثَرُ ،ونَقَلَه الجَوْهَرِيُّ أيضًا.

(وأَعْتَمَ) إِعْتَاماً كَذَلِكَ، إذا أَبْطَأَ عنه، والاسْمُ العَتَمُ، مُحَرَّكةً.

(أو) عَتَمَ: (احْتَبَسَ عن فِعْلِ شَيءٍ يُرِيدُه.)

(و) عَتَمَ (قِراهُ: أَبْطَأَ) وأَخَّرَهُ (كَعَتَّمَ) تَعْتِيماً، نَقَلَه الجوهَرِيُّ، يقال: فُلانٌ عاتِمُ القِرَى، ومِنْه قَولُ الشَّاعِر:

(١) ديوانه/٥٤، واللسان، والصحاح، والجمهرة ٣٨٢/٢. [قلت: وانظر البيت في التهذيب ٢١/٣ (عَبَم)، وانظر اللسان (هدب)،(فرع). وتقدّم البيت في التاج في المادتين.ع]

(٢) [قلت: هذا منقول عن الفراء. انظر التهذيب (عبم) ٢١/٣.ع]

(١) [قلت: نص الأزهري في التهذيب ٢٨٩/٢: وقال الليث بن المظفّر: يقال: عتم الرجل يعتم إذا كف عن الشيء بعد المضيّ فيه، وأكثر ما يقال: عتّم تعتيماً.اهـ والذي نقله الجوهري هو المضعّف. عتَّم.ع]

فلمَّا رَأينا أنَّهُ عاتِمُ القِرَى

بَخِيلٌ ذَكَرْنا لَيْلَةَ الهَضْمِ كَرْدَمَا[1]

(و) عَتَم (اللَّيْلُ: مَرَّ منه قِطْعَةٌ) يَعْتِم عَتْمًا،(كـأَعْتَم فِيهمـا) أي: فـى القِـرَى واللَّيْلِ، يُقالُ: أَعتَمَ الرجلُ قِرَى الضَّيْفِ إذَا أَبطأَ بِهِ، نَقلَه الجَوْهَرِيُّ. وَأَعْتَمَ اللَّيْلُ، نقلَه ابنُ الأعرابِيِّ .

(و) عَتَم (الشَّعَرَ) يَعْتِمه عَتْماً:(نَتَفَه)، عن كُراعٍ، ورَواهُ ابنُ الأعرابِيِّ بالمُثَلَّثة، كما سَيَأْتي.

(و) عَتَمَتِ (الإِبِلُ تَعْتِم وتَعْتُم) من حَدَّيْ: ضَرَبَ، ونَصَر (وَأَعْتَمَتْ، واسْتَعْتَمَتْ): إذا (حُلِبَت عِشَاءً)، وهو من الإِبْطَاءِ والتَّأَخُّرِ، قال أبو مُحَمَّد الحَذْلَمِيُّ:

* فِيهَا ضَوًى قَدْ رُدَّ مِنْ إعتامِها[2] *

(والعَتَمةُ، مُحَرَّكةً: ثُلُثُ اللَّيْلِ الأَوّلُ بعدَ غَيْبُوبَةِ الشَّفَقِ)، نَقلَه الجَوْهَرِيُّ عَنِ الخَلِيلِ[3] ، (أَوْ وَقْتُ صَلاةِ العِشَاءِ الآخِرَةِ)، سُمِّيت بذَلِك لاستِعْتَام نَعَمِها، وقِيلَ: لتَأَخُّر وَقْتِها.

(و) قَدْ (أَعتَمَ) الرَّجُل(وَعَتَّم) تَعْتِيمًا:(سَارَ فِيهَا) بالسِّين ،أو صَارَ بالصَّاد، (أَوْ أَورَدَ وأَصْدَرَ فيها)، وَعَمِل أيَّ: عَمَلٍ كَانَ. وفى الصِّحاح: يُقالُ: أَعْتَمْنَا، من العَتَمةِ، كما يُقالُ: أَصْبَحْنَا، من الصُّبْح، وعَتَّمنا تَعْتِيمًا: سِرْنَا في ذَلِك الوَقْتِ. وفى الحَدِيث[1]: «لا يَغْلِبَنَّكُمُ الأَعْرابُ على اسْمِ صَلاتِكُم العِشَاء، فَإِنَّ اسْمَهَا في كِتَابِ اللهِ العِشَاءُ، وإنَّمَا يُعْتِمُ بحِلابِ الإِبِلِ» أي: لا تُسَمُّوا صَلاةَ العِشَاء العَتَمَةَ، كَمَا يُسَمِّيهَا الأَعْرَابُ، كَانُوا يَحْلِبُونَ إبِلَهُمْ إذَا أَعْتَمُوا، وَلكِنْ سَمُّوهَا كَما سَمَّاها اللَّهُ تَعالى، وفِيهِ النَّهْيُ عنْ الاقْتِداء بهم فِيما يُخالِفُ السُّنَّةَ، أو أرادَ لا يَغُرَّنَّكُمْ فِعْلُهُم هَذا، فَتُؤَخِّرُوا صَلاتكم، ولكِن صَلُّوها إذَا حَانَ وَقْتُها.

(و) العَتَمةُ أَيضًا: (بَقِيَّةُ اللَّبَنِ تُفِيقُ بها النَّعَمُ تِلْكَ السَّاعةَ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيّ وابنُ سِيدَه، يُقَالُ: حَلَبْنَا عَتَمَةً. وفى حَدِيثِ أبي ذَرٍّ: «واللِّقَاحُ قَدْ رُوِّحَتْ وحُلِبَتْ عَتْمَتُها» أي: حُلِبَتْ ما كَانَتْ تُحْلَبُ وَقْتَ العَتَمةِ، وَهُمْ يُسَمُّونَ الحِلابَ عَتَمَةً باسْمِ الوَقْتِ. ويُقالُ: قَعَدَ عِنْدَنَا فُلانٌ قَدْرَ

---

(١) اللسان، والأساس [قلت: انظر اللسان والتاج (كردم)، والتهذيب/٢٨٨.ع]

(٢) اللسان، وفي المحكم «صُوًى» بالصاد المهملة.

(٣) [قلت: انظر العين ٢/٨٢ (عتم).ع]

(١) النهاية، واللسان. [قلت: انظر الفائق ٢/٣٣٠، والتهذيب ٢/٢٨٧.ع]

عَتَمَةِ الحَلائِبِ، أي: قَدْرَ احْتِباسِها للإفاقَةِ، وأَصْلُ العَتْمِ في كَلامِ العَرَبِ: المُكْثُ والاحْتِباسُ.

(و) العَتَمَةُ: (ظُلْمَةُ اللَّيْلِ)، وفي الصِّحَاحِ ظَلامُه، وقال غَيْرُه: ظَلامُ أَوَّلِهِ عِنْدَ سُقُوطِ نُورِ الشَّفَق.

قُلْتُ: والعَامَّةُ يُسَكِّنُونَها.

(و) العَتَمَةُ: (رجُوعُ الإبلِ من المَرْعَى بَعْدَ ما تُمْسِي)، نَقَلَهُ ابنُ سِيدَه.

(و) في الصِّحاح: وقيل: ما (قَمْراءُ أَربعٍ؟)، فقالَ: (عَتَمَةُ رُبَعٍ، أي: قَدْرُ ما يَحْتَبِسُ في عَشائِهِ).

قالَ أبوزَيْدِ الأنصاريُّ[1]: العَرَبُ تَقولُ للقَمَرِ إذا كَانَ ابْنَ لَيْلَةٍ: عَتَمَةُ سُخَيْلَةٍ، حَلَّ أَهْلُها برُمَيْلَةٍ، أي: احْتِبَاسُه يَقْرُبُ ولا يَطُولُ ، كسَخْلَةٍ تَرْضَعُ أُمَّها، ثم تَعُودُ قَرِيبًا للرِّضاع ،وإن كانَ القَمَرُ ابنَ لَيْلَتَيْن قِيلَ له: حَدِيثُ أَمَتَيْنِ ،بكَذِبٍ وَمَيْنٍ ،وذَلِكَ أنَّ حَدِيثَهُمَا لايَطُولُ، لشُغْلِهما بمَهْنَةِ أَهْلِهما. وإذَا كانَ ابنَ ثَلاث قيلَ: حَدِيثُ فَتَياتٍ غَيْرِ مُؤْتَلِفاتٍ.

وإذا كانَ ابنَ أَربَعٍ، قيلَ: عَتَمَةُ رُبَعٍ، غير جَائِعٍ ولا مُرْضَعٍ، أى: احْتِباسُه قَدْرَ فُواق هَذَا الرُّبَعِ، أو فُوَاق أُمِّهِ، وقال ابنُ الأعرابيّ: عَتَمَةُ أُمِّ الرُّبَعِ. وإذا كانَ ابنَ خَمْسٍ قيل: حَدِيثٌ وأُنسٌ، ويقال: عَشاءُ خَلِفَاتٍ قُعْسٍ. وإذَا كانَ ابنَ سِتٍّ قِيلَ: سِرْ وبِتْ. وإذا كانَ ابنَ سَبْعٍ قيل: دُلْجَةُ الضَّبُعِ. وإذَا كانَ ابنَ ثَمانٍ. قيل: قَمرٌ إضْحِيان. وإذاكانَ ابنَ تِسْعٍ قِيل :يُلْقَطُ فيه الجَزْعُ. وإذَا كانَ ابنَ عَشْرٍ قيل: مُخَنِّق[1] الفَجْرِ.

(وعَتَّم الطَّائِرُ تَعْتِيمًا :رَفْرَفَ على رَأْسِ الإنْسانِ ولم يُبْعِد[2])،وهو بالغَيْنِ واليَاءُ أَعلَى.

(و) يُقالُ: (حَمَلَ عَلَيه فما عَتَّمَ) وما عَتَّبَ، أى: (مَا نَكَص) وما نَكَلَ، وما أَبْطَأَ في ضَرْبه إيَّاه، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيّ:

فَمَرَّ نَضِيُّ السَّهْمِ تَحْتَ لَبَانِهِ
وجالَ على وَحْشِيِّهِ لَمْ يُعَتِّمِ[3]

وقال الجَوْهَرِيّ: فمَا عَتَّمَ، أَي: فَمَا

(١) [قلت: نص أبي زيد في اللسان مع بعض الخلاف في مفردات الرواية، والنص في التهذيب برواية ابن هانئ عن أبي زيد.ع]

(١) [قلت: كذا ورد في اللسان والتهذيب. وفي مطبوع التاج مُخْتَنِق.ع]

(٢) هكذا في القاموس وفي اللسان «يَبْعُدْ» كيَنْصُر. [قلت: كُلٌّ صحيح من بَعُد وأَبْعَدَ.ع]

(٣) اللسان. [قلت: البيت للأعشى. وانظر الديوان/١٨٢وروايته: لم يثْمِم، وانظر اللسان (نضا).ع]

احْتَبَسَ فى ضَرْبِهِ. والعامَّة تقولُ: ضَرَبَهُ فمَا عَتَّبَ.

(ومَاعَتَّمَ أنْ فَعَل)كذا، أى: (مَا لَبِثَ)، وما أَبْطَأَ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ. وفى حَدِيثِ سَلمانَ رضي الله تعالَى عنه: «فما عَتَّمَتْ منها وَدِيَّةٌ[1]» أى: ما لَبِثَتْ أَنْ عَلِقَتْ.

(والنُّجُومُ العَاتِمَاتُ): هي (الَّتي تُظْلِمُ من غَبْرَةٍ فى الهَواء)، وذَلِك في الجَدْبِ؛ لأَنَّ نُجُومَ الشِّتَاءِ أشدُّ إضاءةً لنَقَاءِ السَّماء، وبهِ فُسِّرَ قَولُ الأَعشَى:

* نُجُومَ الشِّتاءِ العَاتِمَاتِ الغَوامِصَا[2] *

(والعُتُمُ بالضَّمِّ، وبضَمَّتَيْن) هَكَذا ضُبِطَ فى الصِّحاح مَعًا ـ(شجَرُ الزَّيْتُونِ البَرِّيِّ)، زَادَ غَيْرُهُ: الذى لا يَحْمِلُ شَيْئًا. وقِيلَ: هو ما يَنْبُتُ منه فى الجِبالِ، وقالَ الجَعْدِيّ:

تَسْتَنُّ بالضَّرْوِ مِنْ بَرَاقِشَ أَوْ
هَيْلَانَ أَوْ نَاضِرٍ من العُتُمِ[3]

(١) النهاية، واللسان. [قلت: انظر التهذيب ٢٨٩/٢، والمقاييس ٢٢٤/٤، والعين ٨٢/٢.ع]

(٢) في مطبوع التاج واللسان «الغوامضا» بالصاد المعجمة والتصحيح من ديوانه ١٠٠/ط بيروت.
وفي ديوانه ١٤٩ (بتحقيق محمد حسين) برواية لا شاهد فيها، هي:
* نُجُومَ السَّماءِ الطالِعاتِ الشَّوَاخِصا *
وصدره :
* يراقِبْنَ مِنْ جُوعٍ خِلالَ مَخافَةٍ *

(٣) شعر الجعدي/١٥١، واللسان، والمقاييس ٢٢٥/٤. [قلت: انظر اللسان/هيل، برقش، وضرا، والتاج،=

وضَبَطَهُ ابنُ الأَثِير وغيُره بالتَّحريكِ فى شَرْحِ حديثِ أَبي زَيْدٍ الغَافِقِيِّ الأَسْوِكَةَ ثَلاثَةٌ: أَراكٌ، فإنْ لَمْ يَكُنْ فَعَتَمٌ أو بُطْمٌ[1]، وَفَسَّرَه بالزَّيْتُون أو شَجَر يُشْبِهُهُ يَنْبُت بالسَّراةِ، قال ساعِدَةُ بن جُؤَيَّة الهُذَلِىُّ:

مِنْ فَوْقِه شُعَبٌ قُرٌّ وأَسْفَلُهُ
جَيْءٌ تَنَطَّقُ بِالظَّيَّان والعَتَمِ[2]

قُلتُ: رأَيتُه فى شَرْحِ دِيوانِ الهُذَلِيِّين بضَمَّتَيْن هَكَذَا، كما ضَبَطَه المُصَنِّف،وَمِثْله قَولُ أُمَيَّةَ:

تِلْكُمْ طَرُوقَتُهُ واللهُ يَرْفَعُهَا
فيها العَذَاةُ وفِيهَا يَنْبُتُ العَتَمُ[3]

(والعَيْتُومُ)، كَقَيْصُوم: (الجَمَلُ البَطِيءُ السَّيْرِ.

(و) أَيضًا: (الرَّجلُ الضَّخْمُ العَظِيمُ) الجِسْمِ، ونقل الجَوْهَرِيُّ، عن الأصمَعيِّ: جَمَلٌ عَيْثُومٌ– بالمُثَلَّثَةِ –كما سَيَأْتي، وأهمَلَه المُصَنِّف هُناك.

(وعُتْمٌ– بالضَّم) –صَوابُه: بِضَمَّتَيْن–

=ومعجم البلدان ٤٣٤/١ براقش، وأمالي القالي ١٧٣/١، والديوان/١٥٨.ع]

(١) النهاية واللسان.

(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٢٥، وروايته «شعف» بالفاء بدلاً من «شُعَب». [قلت: انظر ديوان الهذليين ١٩٤/١، وانظر اللسان/جيا، وانظر التهذيب ٢٩٠/٢–عتم.ع]

(٣) اللسان. [قلت: انظر الديوان/ ١١٨.ع]

يَجُوزُ أَنْ يَكون (اسم) رَجُلٍ، وأَنْ يكُون اسم (فَرَس) وبهما فُسِّر قَولُ الشَّاعِر:

* ارْمِ علـى قَوْسِـكَ مَـالَمْ تَنْهَـزِمْ *

* رَمْـيَ المَضَـاءِ وجَـوادِ بْـنِ عُتُـمْ[1] *

(و) العَتُوم، (كَصَبور: النَّاقَةُ) الّتى (لا تَدِرُّ إلاّ عَتَمَةً). وقال الأَزْهَرِيُّ: هي نَاقَةٌ غَزيرَةٌ يُؤَخَّرُ حِلابُها إلى آخرِ اللّيْلِ، قال الرّاعِي:

* أُدِرُّ النَّسا كي لا تَدِرَّ عَتُومُها[2] *

(وَجَاءَنَا ضَيْفٌ عَاتِمٌ) أى: (بَطِيءٌ مُمْسٍ) وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيّ للرّاجِز:

* يَبْنِـي العُـلاَ وَيَبْتَنِـي المَكارِمَـا *

* أَقْـرَاهُ لِلضَّيْـفِ يَـؤُوبُ عَاتِمَـا[3] *

(و) يقال: (اسْتَعْتِمُوا نَعَمَكُم حَتّى تُفِيقَ)، أى: (أَخِّرُوا حَلْبَها حَتَّى يَجْتَمِعَ لَبَنُها)؛ وَذَلِكَ لأَنَّهم كانوا يُرِيحُونَ نَعَمَهُمْ بُعَيْدَ المَغرِبِ، وَيُنِيخُونَهَا فى مُراحِها ساعةً يَسْتَفِيقُونَهَا ،فَإِذَا أَفَاقَتْ- وَذَلِكَ بَعْدَ مَرِّ قِطْعَةٍ مِنَ اللّيْلِ- أَثارُوهَا وَحَلَبُوها.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدرك عليه:

ضَيْفٌ مُعَتِّمٌ: مُمْسٍ[1]،وقيل: مُقِيمٌ.

وكذلك قِرًى مُعَتِّمٌ[2]، أي: بَطِيءٌ.

وَأَعْتَمَ حاجَتَه: أَخرَّها، وقد عَتَمَتْ وأَعْتَمَتْ: أَبْطَأَتْ، قال الطِّرِمَّاحُ يَمْدَحُ رَجُلاً:

مَتَى يَعِدْ يُنْجِزْ ولايَكْتَبِلْ
منه العَطَايَا طُولَ إِعْتَامِها[3]

وقال غَيرُه:

مَعَاتِيمُ القِرَى سُرُفٌ إذَا مَا
أَجَنَّتْ طَخيَةُ اللَّيْلِ البَهِيمِ[4]

وأَنْشَدَ ثَعْلَبُ لِشَاعِرٍ يهْجُو قَوْمًا:

إِذَا غابَ عَنْكُمْ أَسْوَدُ العَيْنِ كُنْتُمُ
كِرامًا وأَنْتُمْ مَا أَقَامَ أَلائِمُ
تَحَدَّثَ رُكْبَانُ الحَجيجِ بِلُؤْمِكُمْ
وَيَقْرِي بِهِ الضَّيْفَ اللِّقاحُ العَوَاتِمُ[5]

(١) اللسان. [قلت: انظر اللسان (هزم).ع]

(٢) اللسان. [قلت: هذا عجز بيت مثبت في الديوان، وصدره غير مثبت في مراجعه التي ورد فيها، انظر الديوان/٢٦٠، والتهذيب ٢/٢٨٩.ع]

(٣) اللسان. [قلت: البيت في العين ٢/٨٢ (عتم) وروايته: يثوب عاتما.ع]

(١) وفي اللسان: «وضيفٌ عاتمٌ: مُقيم». وفي الأساس: «وجاءهم ضيفٌ عاتمٌ: بطيء».

(٢) وفي اللسان: «وقِرًى عاتمٌ ومُعَتِّمٌ: بطيءٌ مُمْسٍ». وفي الأساس: «قِرًى عاتمٌ: بطيء». [قلت: ومثله في التهذيب(كبل).ع]

(٣) ديوانه/٤٤٩، واللسان. [قلت: وانظر اللسان (كبل).ع]

(٤) اللسان. [قلت: وانظر التهذيب/٢٨٨ (عتم)، ومغني اللبيب/٤٩٨، والخزانة ٣/٥٠٠، وشرح الشواهد للبغدادي ٦/١٧٨، وشرح السيوطي/٧٩٩، وأمالي القالي ٢/٤٧، والعيني ٤/٥٧، وشرح التصريح ٢/١٠٢، ومعجم البلدان ١/٢٢٩.ع]

(٥) اللسان والأول أنشده أيضا: في(لأم) وفي (عين) نسبه إلى الفرزدق، وتقدم في (سود).

وهي التي تُؤَخِّرُ فى الحَلْبِ، جمعُ: عاتِمٍ، وعَتُومٍ.

والعَتَمة، مُحَرَّكة: الإِبْطاءُ، عن ابنِ بَرِّيّ، وأَنْشَدَ لِعَمْرو بنِ الإِطْنابَةِ:

وَجِلادًا إِذَا نَشِطْت لَهُ
عاجلاً لَيْسَتْ لَهُ عَتَمَهْ[1]

قُلتُ: ومنه أَيضًا قَولُ الرَّاجز:

* طَيْفٌ أَلَمَّ بِذِى سَلَمْ *
* يَسْرِي عَتَمْ بَيْنَ الخِيَمْ[2] *

وقدْ حُذِفَتْ هاؤُه، كَقَوْلِهم: هو أبو عُذْرِها، وقد يَكُونُ من البُطْء، أى: يَسْرِي بَطِيئًا واسْتَعْتَمَه: اسْتَبْطَأه، نَقلَه الزَّمَخْشَرِىّ.

وعَتَم عَتْمًا: دَخَلَ وَقْتَ العَتَمَةِ، ومنه قولُه:

*مازالَ يَسْرِي مُنْجِدًا حتَّى عَتَمْ *

والعَتومَةُ: النَّاقَة الغزيرَةُ الدَّرِّ، نقلَه ابنُ بَرِّيّ، عن ثَعْلَب وأنشدَ لِعامرِ بنِ الطُّفَيْلِ:

سُودٌ صَناعِيَةٌ إِذَا مَا أَوْرَدُوا
صَدَرَتْ عُتُومَتُهُمْ ولَمَّا تُحْلَبِ[3]

(١) اللسان. [قلت: وفيه: وجلادًا ان ....ع]

(٢) اللسان.

(٣) اللسان. [قلت: وانظر اللسان (صلمع)، والتهذيب ٣/٣٣٥، وهو في التاج أيضًا (صلمع).ع]

وعُتُمَةُ، بالضَّمِّ: حِصْنٌ مَنِيعٌ بِجِبالِ[1] اليَمَنِ.

[ع ت ر م]

[ ] ومما يُسْتَدْرَك عليه:

عَتْرَمٌ، كَجَعْفَر: أحَدُ شُجْعانِ العَرَبِ وفُتَّاكِها، ذَكَره المَيْدانِى.

[ع ث م]*

(عَثَمَ العَظْمُ المَكْسُورُ) عَثْمًا: إذا فَسَد، وَنَقَص عن قُوَّتِه التى كانَ عَلَيْها، أو عن شَكْلِه (أو) العَثْمُ (يُخَصُّ باليَدِ)، وقالَ الجَوْهَرِىُّ: عَثَمَ العَظْمُ: إذا (انجَبَرَ على غَيْرِ اسْتِواء)، وذلكَ إذَا بَقِىَ فيه أَوَدٌ، وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ العَثْمُ فى الكَسْرِ والجُرْحِ: تدَانِي العَظْمِ حَتَّى هَمَّ أن يَجْبُرَ ولَمْ يَجْبُرْ بَعْدُ، يقالُ: أجبرَ عَظْمُ البَعِيرِ؟ فيُقالُ: لاَ، ولَكِنَّه عَثَم ولم يَجْبُرْ.

(وَعَثَمْتُه أنا)، يَتعدَّى ولا يَتَعدَّى، نقلَه الجوهَرِيّ، ومِثْلُه رَجَعْتُه فرَجَع، ووَقَفْتُه فوَقَفَ. وقال الفَرَّاءُ: تَعْثُمُ، بضَمِّ الثَّاء، وتَعْثُلُ مِثْلُه، وقد سَبَقَ للمُصَنِّفِ الإشارةُ إلى ذلِكَ فى اللاَّم، وقالَ ابنُ جِنِّى: هَذَا وأَمثالُه من باب فَعَل وفَعَلْته شَاذٌّ عن القِياسِ، وإن

(١) [قلت: وفي معجم البلدان: حصن في جبال وَصَاب من أعمال زبيد، وجاء ضبطه: عُتُمَةُ بضم ثانيه.ع]

كان مُطَّرِدًا فى الاستِعْمَال، إلاَّ أنَّ له عِنْدى وَجْهًا لأجْلِه جَازَ، ثم ذَكَر عِبارةً، وقالَ بعد ذلِكَ: فلمَّا كان قولهم: عَثَمَ العَظْمُ وعَثَمْتُه أنَّ غَيْرَه أعانَه وإنْ جَرَى لَفظُ الفِعْلِ له تَجَاوَزَتِ العَرَبُ ذَلِكَ إلى أنْ أظْهَرَتْ هناك فِعْلاً بلَفْظِ الأوَّلِ مُتَعَدِّيًا؛ لأنه قد كانَ فاعِلُه فى وَقْتِ فِعْلِه إيَّاه إنَّما هو مُشاءٌ إليه، أو مُعانٌ عَلَيه، فخرجَ اللَّفظان لِمَا ذَكَرْنَا خُروجًا واحِدًا فاعْرِفْه.

(و) عَثَمَتِ (المرأةُ المَزَادَةَ) عَثْمًا: إذا (خَرَزَتْها غير مُحْكَمَةٍ)، وفى الصِّحاح: خَرْزًا غيرَمُحْكَم، (كَأَعْثَمَتْها)، كذا فى النّسخِ. والصَّوابُ: كاعْتَثَمْتُها، كما هو نَصُّ الصِّحَاح.

(و) عَثَم (الجُرْحُ: أكْنَبَ وأجْلَب، ولم يَبْرَأ بَعْدُ)، ومنه حَديثُ النَّخعِيِّ فى الأعْضاءِ: «إذا انْجَبَرَتْ على غَيْرِ عَثْم صُلْحٌ، وإذا انْجَبرَت على عَثْمٍ الدِّيَةُ[1]» ويُرْوَى باللاَّم، وقد تَقَدَّم .

(والعَثَمْثَمُ)، كَسَفَرْجَلٍ: (الأسَدُ)، لِثِقَل وَطْئِه، نَقَلَه الجوهَرِىُّ، عن أبي عَمْرٍو، وقال:

(١) النهاية واللسان والصحاح [قلت: انظر الفائق ٣٣٣/٢ (عثم)، فقد ذكره عن النخعي.ع]

* خُبَعْثِنٌ مِشْيَتُهُ عَثَمْثَمُ[1] *

وقِيلَ: لشِدَّته وعِظَمه.

(و) العَثَمْثَمُ: (الجَمَلُ الشَّديدُ)، نَقلَه الجَوْهَرِيُّ عن أبي عَمْرٍو، وقيل: هُوَ (الطَّويلُ) فى غِلَظٍ.

(وَهِيَ بهاء) عن أبي عَمْرٍو. وقال غَيرُه: هي الشَّديدَةُ العَلِيَّةُ، وقيل: العَظِيمَةُ الضَّخْمَةُ، والجَمْعُ: عَثَمْثَماتٌ. وفي حَدِيثِ ابنِ الزُّبَيْرِ أنَّ النَّابِغَة[2] امْتَدَحَه وقالَ يصِفُ جَمَلاً:

أَتاكَ أبو لَيْلى يَجوبُ بِهِ الدُّجَى
دُجَى اللَّيْلِ جَوَّابُ الفَلاةِ عَثَمْثَمُ[3]

(واعْتَثَمَ بِهِ: اسْتَعَانَ) بِهِ، (وانْتَفَع). يقال: خُذْ هَذَا فَاعتَثِمْ بِهِ، كما فى الصِّحاح.

واعتَثَم (بيَدِه)، إذا (أهْوَى بهَا).

(والعَيْثُومُ: الضَّبُعُ) عن أبى عُبَيْدٍ، نَقلَه الجَوْهَرِىُّ.

(و) العَيْثومُ: (الفِيلُ للذَّكَرِ والأنثَى)، والجَمْع: عَياثِمُ، ونَقَلَ الجَوْهَرِىُّ عن

(١) اللسان والصحاح.
(٢) هو النابغة الجعدي.
(٣) شعر النابغة الجعدي ٢٠٥، اللسان. [قلت: انظر التهذيب (عثم) ٣٣٦/٢، والكامل/٣٦٣ برواية يشقُّ به، ومجالس ثعلب ٢٧/١، والفائق ٣٣٢/٣ (عثم).ع]

الغَنَوِىّ أنَّها أنثَى الفِيلَةِ، وأنشَدَ للأخطَل:

تَرَكُوا أسامَةَ فى اللِّقاء كأنَّما
وَطِئَتْ عليه بخُفِّها العَيْثُومُ[1]

هَذَا نَصُّ الجوهَرِىّ، ويُرْوَى صَدْرُه:[2]

ومُلَحَّبٍ خَضِلِ الثِّيابِ كأنما
وَطِئَتْ.......... إلخ

وقال آخَرُ:

وَقَدْ أسيرُ أمامَ الحَيِّ تَحْمِلُنِي
والفَضْلَتَيْن كِنازُ اللَّحمِ عَيْثُومُ[3]

(والعَيْثَامُ: شَجَرٌ)، كما فى الصحاح، يُقالُ: هو الدُّلْبُ، وهي شَجَرَةٌ بَيْضَاءَ تطولَ جِدًّا، واحِدَتُه: عَيْثَامَة.

(و) أيْضًا: (طَعَامٌ يُطْبَخُ فيه جَرادٌ) من طَعَامِ أهلِ البَادِيَةِ.

(والعَيْثَمِيُّ: حِمَارُ الوَحْشِ) لِضِخَمِهِ وَشِدَّتِهِ.

(وسُوَيْدُ بنُ عَثْمَةَ -كحَمْزَةَ-: تابِعِيٌّ) شَيخٌ لِيَحْيَى القَطَّان.

(وكَشَدَّادٍ): عَثَّامُ بنُ عَلِيّ بن عَثَّامِ بنِ عَلِيّ بْنِ هجير العَامِرِيُّ الكِلَابِيُّ، مُحَدِّثٌ.

(ومَسْجِدُ العَيْثَمِ)، كحَيْدَر: (بمِصْرَ قُربَ جَامِعِ عَمْرٍو) بنِ العَاصِ رَضِيَ اللهُ تَعالَى عنه، قد انْدَثَرَ الآنَ، وإمامُ هذا المَسْجِد يَحْيَى بنُ عَلِيٍّ، رَوَى عن أبِي رِفَاعَةَ الفَرَضِيِّ، مُتَّهَمٌ بالكَذِبِ.

(والعُثْمانُ)، بالضَّمِّ: (فَرْخُ الحُبارَى)، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ.

(و) أيضًا: (فَرْخُ الثُّعْبَان)، حَكَاه أبو عَمْرو. (و) قيل: (الحَيَّةُ أو فَرْخُها) ما كانَت، عن أبى عَمْرو.

(وأبوعُثْمانَ): كُنْيَة (الحَيَّة)، حَكَاهُ عِلِيُّ بنُ حَمْزَةَ.

(وعُثْمانُ): اسم رَجُلٍ سُمِّي بأحدِ هَؤلاء .قال سِيبَوَيْهِ[1]: لا يُكَسَّر.

والمُسَمَّى بعُثْمانَ (عِشْرونَ صَحَابِيًّا) وَهُم:

عُثْمانُ بنُ الأزْرق، وابنُ حُنَيْف، وابنُ

---

(1) ديوانه (ط بيروت) ورواية صدره فيه:

* وملحب خضل الثياب كأنما *

وهي رواية الجمهرة ٢/٤٥، وهي أيضاً الرواية التي صوَّبها صاحب التكملة.

(2) في مطبوع التاج «خطر»، والمثبت من الديوان والتكملة. أمّا صاحب اللسان فقد أورد الروايتين، ولكنه قال: «خَضِلِ النبات» بدل «الثياب» والصحاح وروايته تتفق ورواية التاج الأولى.

(3) اللسان والمقاييس ٤/٢٢٩. [قلت: هو في المقاييس: بالفصلتين بالصاد المهملة، انظر العين ٢/١١٣، والتهذيب ٢/٣٣٦.ع]

(1) [قلت: النص في الخصائص ١/٢٤٢، وانظر الكتاب ٢/١٠١-١٠٢.ع]

رَبيعَةَ، وابنُ شَمَّاسٍ، وابنُ [أبي][1] طَلْحَةَ، وابنُ عَامِرٍ أبوقُحافَةَ، وابنُ عامِرِ الثَّقَفِيُّ[2]، وابنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ، وابنُ عَبْدِ غَنْمٍ، وابنُ عُثْمانَ بنِ الشَّرِيدِ، وابنُ عَفَّانَ أميرُ المُؤْمِنينِ، وابنُ عُمْرٍو الأنصارِىُّ، وابنُ عَمْرٍو آخرُ، وابنُ قَيْسٍ، وابنُ مَظْعُونٍ، وابنُ مُعاذٍ، وابنُ وَهْبٍ، وابنُ الأرْقَمِ، وابنُ عُثْمانَ الثَّقَفِيُّ، وابنُ مُحَمَّدِ بنِ طَلْحَةَ، وفى الثَّلاثَةِ الأخِيرةِ خِلافٌ. رَضِي اللهُ تَعالَى عنهم.

(وعَثَّامَةُ بنُ قَيْسٍ)، ويُقالُ: عَيْثَامَةُ[3] له حَدِيثٌ في الصَّوْمِ.

(وعَثْمُ بنُ الرَّبْعَةِ[4]) الجُهَنِيُّ، والرَّبْعَةُ هو ابنُ رَشْدَانَ بنِ قَيْسِ بنِ جُهَيْنَةَ، قال ابنُ فَهْدٍ: كان اسمُه عبدَ العُزَّى فغَيَّره النَّبىُّ صلَّى اللهُ عليه وسَلَّم. قُلتُ: الذى غيَّرَ النَّبىُّ صلَّى اللهُ عليه وسلم اسمَه هو عَبدُ العُزَّى بنُ بَدْرِ بنِ زَيْدٍ، وعَثْمٌ الجَدُّ التَّاسِعُ له، فتَأَمَّل ذلِكَ[5].

(وعَثْمَةُ الجُهَنِيُّ)-كحَمْزَةَ-رَوَى عنه ابنُه إبراهيمُ، وقِيلَ: عَنَمَةُ بالعَيْنِ والنُّونِ: (صَحَابِيُّون) رَضِي اللهُ عَنْهم.

(وعُثَيْمُ بنُ كَثِيرِ بنِ كُلَيْبٍ-كزُبَيْرٍ- (التَّابعِيُّ) الجُهَنِيُّ لـه حَدِيثٌ مِن طَرِيقِ الوَاقِدِيِّ، ذَكَره ابنُ فَهْدٍ فى مُعْجَمِ الصَّحَابَةِ، وذَكَر فى الكَاشِفِ كُلَيْبًا أبَا كَثِيرٍ، رَوَى عُثَيْمُ بنُ كَثِيرِ بنِ كُلَيْبٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ بأحادِيث. قُلتُ: وعنه إبراهيمُ بنُ أبى يَحْيَى وغيْرُه، وثِّقَ كَمَا فى الكَاشِفِ. (و)عُثَيْمُ بنُ نِسْطَاسٍ أخو عُبَيْدٍ، مَدَنِيٌّ عن ابنِ المُسَيَّبِ وجماعةٍ، وعنهُ الثَّوْرِىُّ وجَماعةٌ آخِرُهُمْ القَعْنَبِىُّ، وثَّقَهُ ابنُ حِبَّانَ(وعَثَّامُ بنُ عَلِيّ) بنِ هُجَيْرٍ العَامِرِيُّ الكِلاَبِيُّ هو جَدُّ الذى ذَكَرْناه وهومِن أقْرانِ وَكِيعٍ ورَوَى عن هِشَامِ بنُ عُرْوَةَ وطَبَقَتِهِ، وعنه عَلِيُّ بنُ حَرْبٍ، وثَّقَهُ أبو زُرْعَةَ، مات سَنَةَ خَمْسٍ وخَمْسِينَ ومِائَةٍ: (مُحَدِّثُونَ).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

عَثِمَ العَظْمُ-كَفَرِحَ- عَثَمًا فهو عَثِمٌ: ساء جَبْرُه فبَقِىَ فيه أوَدٌ، فلم يَسْتَوِ.

وعَثَّمه تَعْثِيمًا: جَبَرَه.

قال ابنُ جِنى: ورُبَّما استُعْمِلَ العَثْمُ فى السَّيْفِ، على التَّشْبِيهِ، قال:

---

(١) زيادة من أسد الغابة.

(٢) في أسد الغابة «...بن عامر القرشي» أما الثقفي فهو عثمان بن عثمان المذكور بعد.

(٣) الذي في أسد الغابة ٥٧٥/٣ «وقيل عَسّامة» يعني بالسين المهملة مشددة كما ضبطه.

(٤) [قلت: في الأنساب: الرُّبَيْعَة. وفي التوضيح كالمثبت عند المصنف. ع]

(٥) [قلت: هو كما ذكر المصنف في الأنساب، وكذا في التوضيح. ع]

ويَقْطَعُهُ السَّيْفُ اليَمانِي وجَفْنُهُ

شَبارِيقُ أعْشارٍ عُثِمْنَ على كَسْرِ(١)

والعَثْمُ: الفَسادُ والنُّقْصانُ، وحَكَى ابنُ الأعرابي عن بَعضِ العَرَب: إنّي لأعْثِم شيْئًا من الرَّجَزِ(٢) أي: أنْتِفُ.

والعَيْثومُ: الضَّخْمُ الشَّدِيدُ من كُلِّ شَيْءٍ، وجَمَلٌ عَيْثُومٌ: ضَخْمٌ شَدِيدٌ، ونَقَلَ الجوْهَرِيُّ، عن الأصْمَعِيّ: جَمَلٌ عَيْثُومٌ وهو العَظِيمُ، وأنشد لِعَلْقَمَةَ بنِ عَبدَةَ:

يَهْدِي بِها أكْلَفُ الخَدَّيْنِ مُخْتَبَرٌ

من الجِمالِ كَثيرُ اللَّحْمِ عَيْثُومُ(٣)

وبَعِيرٌ عَيْثَمٌ، كَحَيْدَرٍ، ضَخْمٌ طَوِيلٌ فى غِلَظٍ.

وبَغْلٌ عَثَمْثَمٌ: قَوِيٌّ.

ومَنْكِبٌ عَثَمْثَمٌ: شَدِيدٌ، عن ابنِ الأعرابِيّ، وأنشَدَ:

* إلى ذِراعٍ مَنْكِبٍ عَثَمْثَمِ(١) *

وعُثْمانُ: قَبِيلَةٌ، أنشدَ ابنُ الأعرابِيِّ:

ألْقَتْ إليه على جَهْدٍ كَلاكِلَها

سَعْدُ بنُ بَكْرٍ ومِنْ عُثْمانَ مَنْ وَشَلا(٢)

وفى المَثَلِ:

* إلاّ أكُنْ صَنَعًا فإنى أعْتَثِمْ(٣) *

أى: إنْ لم أكُن حاذِقًا فإِنِّى أعْمَلُ على قَدْرِ مَعْرِفَتِى، نَقلَه الجَوْهَرِىُّ، وقال ابنُ الفَرَجِ: سَمِعتُ جَماعةً من قَيسٍ يقولونَ: فُلانٌ يَعْثِمُ ويَعْثِنُ، أى: يَجْتَهِدُ فى الأمْرِ، ويُعْمِلُ نَفسَه فيه.

وعَيْثامٌ: اسمٌ.

ومُحَمدُ بنُ خالِدِ بنِ عَثْمَةَ، من رُواةِ مَالِكٍ.

والعُثْمانِيونَ: إلى عُثْمانَ بنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ تَعالَى عنه نَسَبًا، أو وَلاءً أو أتْباعًا وهَوًى كَأهلِ الشّامِ قَدِيمًا، منهم أبو عَمْرٍو عُثْمانُ بنُ محمّدِ بنِ عُثمانَ العُثْمانِيُّ المِصْرِيُّ من شُيوخِ الحَافِظِ أبي نُعَيْمٍ.

وبَنُو عُثْمانَ: مُلُوكُ زمانِنا الآن خَلَّدَ

---

(١) اللسان. ورواية صدره فيه: «فقد يُقْطَعُ السيفُ» [قلت: انظر العين ٢/١١٣(عثم)، والتكملة للزبيدي.ع]

(٢) كذا في مطبوع التاج واللسان «من الرجز» ومثله في التهذيب ٢/٣٣٦، وفي المحكم (عثم) من الرَّجَن، بالنون والرجن -محركة- جمع راجن، وهو الآلف من الطير، ولعله الصواب، فيكون الكلام متفقاً مع قوله «أنتف». [قلت: انظر التكملة للزبيدي.ع]

(٣) اللسان والصحاح. وهو من قصيدته في المفضليات (مف٥٧:١٢٠). [قلت: الضبط في المفضليات: مختَبِرٌ بكسر الباء وفتحها، وانظر الديوان/٦١.ع]

(١) اللسان.

(٢) اللسان. [قلت: في اللسان (وشل): وأنشد ابن بري لأبي صُحار يمدح عبدالله بن العباس.ع]

(٣) اللسان والصحاح. [قلت: انظر مجمع الأمثال ١/٢٨١، والضبط فيه صِنْعًا بكسر فسكون.ع]

اللهِ مُلْكَهُمْ إلى آخِرِ الزَّمانِ مَنْسُوبون إلى جَدِّهم عُثمانَ جك وقد وَفَدَ المُصَنِّفُ على أحدِ أولادِه فى برصاء[1] فأُكْرِمَ غايةَ الإِكْرامِ على ما مَرَّ فى التَّرْجَمَة.

وعبدُ العَزيز[2] بنُ مُعاوية بنِ خِشَّان ابنِ أسْعَدَ بنِ وَدِيعَةَ بنِ مَبْذُول بنِ عَدِيِّ ابنِ عَثْم بنِ الرَّبْعَةِ بنِ [رَشْدان][3] الجُهَنِيُّ العَثْمِيُّ: صَحَابِيٌّ، كان اسمُه عبدَ العُزَّى فَغَيَّره النبيُّ صلَّى الله تَعالَى عليه وسلم. وذَكَرَ المُصَنِّف عَثْمَ بنَ الرَّبْعَةِ من الصَّحَابَةِ، والصَّوابُ: أنَّ الصُّحْبَةَ لِعَبْدِ العَزيزِ هَذَا، وأمَّا عَثْمٌ فإِنَّه جاهِلِيٌّ قَدِيمٌ، كَذَا فى أُسْدِ الغَابَة، ووَهِمَ شَيْخُنا فقال: عَثْمُ بنُ رَبيعَة.

وفى تَميم: عَثْمُ بنُ المُنْتَجِع بنِ عَمْرِو ابن عُبَيْدِ[4] بنِ صَخْرِ بن هِنْدِ بن رِيَاح بنِ عَوْفِ بن حَرَامِ بن جُشَم بن سَعْدِ بنِ زَيْدِ مَنَاةَ، مِنهُم: أبو الحَسَن الفَضْلُ بنُ عُمَيْر ابنِ عَثْمٍ العَثْمِيُّ المَرْوَزِيُّ، عن عَلِيِّ بنِ حَجر[5] وغيره، مات بالشَّاشِ سنةَ خَمْسٍ وسَبْعين ومِائَتَيْن. وقَرِيبُه محمدُ بنُ عبدِ اللهِ ابنِ عُمَيْر[1] بنِ عَثْمٍ رَوَى عن الفِرْيَابِيِّ.

وعَبدُ اللّه بنُ طارِق الضَّبِّيُّ العَثْمِيُّ وكانَ مع القَعْقَاعِ بنِ عَمْرٍو يَوْمَ القَادِسِيَّةِ.

وكَزُبَيْر: أبوعُثْمانَ سَعْدُ بنُ حُدَيْرٍ الحَضْرَمِيُّ، مُحَدِّثٌ، ويُقال: هو بالغَيْنِ والنُّون.

وكَجُهَيْنَةَ: نِسْوَةٌ مُحَدِّثَاتٌ.

[ع ث ل م]*

(عَثْلَمَةُ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ. وفى اللِّسان: (ع)[2].

[ع ج م]*

(العُجْمُ، بالضَّمِّ، وبالتَّحْرِيك: خِلافُ) العَرَبِ[3]: و(العَرَب) يَعْتَقِبُ هذَان المِثَالان كَثِيرًا، يقال: (رَجُلٌ) أعجَمُ، و(قَوْمٌ أعْجَمُ) قال:

* سَلُّومُ لَوْ أصْبَحْتِ وَسْطَ الأعْجَمِ *
* فى الرُّومِ أو فارِسَ أو فى الدَّيْلَمِ *
* إِذًا لَزُرْنَاكِ ولو بِسُلَّمِ[4] *

---

(١) كذا في مطبوع التاج.
(٢) في أسد الغابة ٣/٥٠٤ "عبدالعزيز بن بدر بن زيد بن معاوية ...الخ" وانظر اللباب ٢/٣٢٤. [قلت: ومثله في التوضيح .ع]
(٣) زيادة من أسد الغابة، وتقدم ذكر عثم بن الربعة قريبًا.
(٤) [قلت: في الأنساب: بن عُمَيْر... بن رياح بن عبيد بن عوف.ع]
(٥) [قلت: في الأنساب: حُجْر .ع]

---

(١) في «المشتبه في الرجال» للذهبي «عمرو» بدل «عُمَيْر».
(٢) [قلت: في معجم البلدان: عَثْلَمَة بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح لامه علم مرتجل لاسم موضع...ع]
(٣) [قلت: العُرْب، كذا ورد في اللسان.ع]
(٤) اللسان. [قلت: الرجز لأبي الأخزر الحِمّاني، انظر اللسان (وسط)، وفيه البيت الأول، ومثله في التاج.ع]

عجم

وقَولُ أبى النَّجْمِ:

* وطَالَمــــا وطَالَمــــا وطَالَمَــــا *

* غَلبــتُ عــادًا وغَلَبْــتُ الأعْجَمَــا[١] *

إنّما أرادَ العَجَمَ، فأفْرَدَه لِمُقَابَلَتِه إيَّاه بعادٍ، وعـادٌ لَفْـظٌ مُفْـرَدٌ وإن كـان مَعْنـاه الجَمْعَ، وقَدْ يُرِيدُ الأعْجَمِينَ، وإنَّمـا أرادَ أبُو النَّجْمِ بهَذَا الجَمْعَ، أي:غَلبتُ النَّاسَ كُلَّهُـمْ، وإنْ كَانَ الأعجَـمُ لَيسُـوا مِمَّــنْ عـارضَ أبُو النَّجْمِ؛ لأنَّ أبَا النَّجْمِ عربـيٌّ والعَجَـمُ غَيْرُ عَـرَبٍ، وقـد يَكُونُ العُجْـمُ، بـالضَّمِّ جَمْـعَ: العَجَـمِ،[٢] تقـول: هـؤُلاءِ العُجْم والعَرَبُ، قال ذُو الرُّمَّة:

*ولا يَـرَى مِثْلَهـا عُجْـمٌ ولا عَـرَبُ[٣] *

وذَكَر ابنُ جِنِّـى[٤] فى مُقَدِّمَـة كِتَابِ سِرِّ الصِّناعةِ أنّ مادة ((ع ج م)) وقَعَتْ فى لُغَةِ العَرَبِ للإبْهَامِ والإخْفَاءِ، وضِدِّ البَيَان.

(والأعْجَمُ: مَنْ لا يُفْصِـحُ) ولا يُبِـينُ كَلامَـه وإن كَــانَ مِــنَ العَــرَبِ. وامــرأةٌ عَجْمَاءُ.

ومنه: زِيادٌ الأعْجَمُ.

والأعْجَمُ أيضًا: مَنْ فى لِسَانِهِ عُجْمَةٌ وإن أفْصَحَ بالعَرَبيَّةِ[١].

ورَجُـلانِ أعْجَمَـانِ، وقَـومٌ أعْجَمُـونَ وأعـاجِمُ. وفـى التَّنْزِيل:﴿ولو نَزَّلْنَاهُ علـى بَعْضِ الأعْجَمِينَ﴾[٢] كما فى الصِّحَـاح، قال الشَّاعِر:

مَنْهَلٌ لِلْعِبادِ لابُدَّ مِنْهُ

مُنْتَهَى كُلِّ أعْجَمٍ وفَصِيحِ[٣]

(كـالأعْجَمِيِّ) قــال ثَعْلَــبٌ: أفْصَــحَ الأعجَمِـيُّ قــال أبــو سَـهْلٍ، أي: تَكلَّــمَ بالعَرَبِيَّةِ بعدَ أن كان أعجَمِيًّا.

وأمَّا قَـولُ الجَوْهَـرِيِّ: ولا تَقُـل رَجُـلٌ أعْجَمِيٌّ، فتَنْسُبه إلى نَفْسِـه، إلاَّ أن يَكُـونَ أعجــمُ وأعْجَمِــيٌّ بِمَعْنًــى، مِثْــل دَوَّار ودَوَّارِيٍّ، وجَمَلٍ قَعْسَرٍ وقَعْسَرِيٍّ، هَـذَا إذا وَرَدَ وُرُودًا لا يُمْكِـنُ رَدُّه. فإنَّمـا أرادَ بـه الأعْجَمَ: الذي في لِسانِه حُبْسَةٌ وإن كـان عَرَبِيًّا.

(١) اللسان. [قلت: انظر الديوان/٢١١.ع]

(٢) عبارة اللسان: ((ويجوز أن يكون العُجْمُ جَمْعَ العَجَم، فكأنه جَمْعُ الجَمْع، وكذلك العُرْبُ جمعُ العَرَب)).

(٣) ديوانـه (ط بيروت،ص/٦٠)، والبيـت في المقـاييس ٢٤٠/٤ وصدره:

"* ديارُ مَيَّةَ إذْ ميٌّ تُساعفنا *"

وعجـزه في اللســان. [قلــت: انظـر التهذيــب ٣٩٠/١ (عجم) فالشطر فيه.ع]

(٤) [قلت: انظر سر الصناعة/٣٦ ط دار القلم بدمشق، وتتمة النص: والإفصاح.ع]

(١) مكانها في الصحاح واللسان ((بالعجمية)).

(٢) سورة الشعراء. الآية ١٩٨.

(٣) اللسان.

(و) الأعْجَمُ: (الأخْرَس)ُ وهي عَجْمَاءُ.

(و) الأعْجَمُ: لَقَب (زِياد) بن سُلَيْم – ويُقالُ: ابن سُلَيْمانَ[1]، ويُقالُ: ابن سَلْمى– العَبْدِيّ اليَمانيّ، أبو أمامَة (الشَّاعِر) المُجيد، لُقّب به لِعُجْمَةٍ كانَت في لِسانِه، ذَكَره محمدُ بنُ سَلّامٍ الجُمَحِيُّ في الطَّبَقَةِ السَّابعَةِ من شُعَراءِ الإسْلام، وذَكَره ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ، وله حَديثٌ واحِدٌ رَوَاهُ أبو داود والتِّرمِذِيُّ وابنُ ماجَةَ.

(والمَوجُ) الأعجَمُ، الذي (لا يَتَنفَّسُ، فَلاَ) –وفي الصِّحَاح أَيْ: لا– (يَنْضَحُ ماءً ولا يُسْمَعُ له صَوْتٌ)، نَقلَه الجَوْهَرِيّ.

(والعَجَمِيُّ)، مُحَرَّكَة: (مَنْ جِنْسُه العَجَمُ وإن أَفْصَحَ. ج:عَجَمٌ)، مُحَرَّكَةً أيضًا، وكَذَلِك العَرَبيُّ وجَمْعُه: العَرَبُ، ويَجُوزُ من هذا جَمْعُهُم اليَهُودِيَّ والمَجُوسِيَّ: اليَهُودَ والمَجُوسَ. وقال بَعضُهم: هو العَجَمِيُّ أفْصَحَ ولم يُفصِح، كعَرَبِيٍّ وعَرَبٍ، وعَرَكِيٍّ وعَرَكٍ، ونَبَطِيٍّ ونَبَطٍ.

(و)العَجْمِيُّ من الرِّجالِ، (بسُكُون الجِيمِ): هو (العاقِلُ المُمَيِّزُ.)

(وأَعْجَمَ فُلانٌ الكَلامَ)، أي: (ذَهَبَ بِهِ إلى العُجْمَةِ)، بالضَّمِّ. وكُلُّ مَنْ لم يُفْصِح بشَيْءٍ فقد أعْجَمَه.

(و)أعجَم (الكِتابَ): خِلاف أَعْرَبَه، كما في الصِّحاح أي: (نَقَطَهُ)، وفي النِّهايَةِ: أَزالَ عُجْمَتَه بالنَّقْطِ، وأَنْشَدَ الجوهَرِيُّ لِرُؤْبَةَ، ويُقالُ لِلحُطَيْئَةِ:

*والشِّعْرُ لا يَسْطِيعُهُ مَنْ يَظْلِمُهْ *

*يُرِيدُ أن يُعْرِبَه فَيُعْجِمُهْ[1] *

وأَوَّلُه:

* الشِّعْرُ صَعْبٌ وطَوِيلٌ سُلَّمُهْ[2]*

*إذَا ارْتَقَى فيه الَّذِي لا يَعْلَمُهْ *

*زلَّت به إلى الحَضِيضِ قَدَمُهْ *

أي: يَأْتي بِهِ أَعْجَمِيًّا، يَعْني يَلْحَنُ فيه، هَذا قَولُ الجَوْهَرِيِّ، وقِيل: يُرِيدُ أَنْ يُبَيِّنَه

---

(١) في الأغاني ٣٠٧/١٥(ابن سليمان مولى عبدالقيس).

---

(١) ديوان رؤبة/١٨٦ (في الزيادات) وهو أيضًا في ديوان الحطيئة/٣٥٦، والشاهد في اللسان، والتكملة، وجزم الصاغاني بأنه للحطيئة حيث يقول في التكملة: «وليس الرجز لرؤبة». [قلت: انظر الكتاب ٤٣٠/١. فقد عزاه إلى رؤبة. وذكر ذلك الأعلم ثم أشار إلى أنه يروى للحطيئة. والمرويّ عند سيبويه البيت الثاني، وانظر شرح المفصل ٤٠/٧،٥٠ ، وإيضاح الوقف والإبتداء ١٦١/١، ومغني اللبيب/٢٢٣، وشرح البغدادي ٥٩/٤، وهمع الهوامع ٢٣٥/٥، والمقاييس ٢٤١/٤.ع]

(٢) ديوان الحطيئة ٣٥٦، والكسائي، والتكملة بزيادة مشطورين فيها. [قلت: انظر الخزانة ٥٥٨/٢.ع]

فَيَجْعَلُه مُشْكِلاً لا بَيانَ لَه، ثم نَقَلَ الجَوْهَرِيُّ عن الفَرَّاء[1]، قالَ: رَفَعه على المُخَالَفَة، لأنّه يُرِيدُ أن يُعْرِبَه ولا يُرِيدُ أن يُعْجِمَه، وقال الأَخْفَشُ: لِوُقُوعِه مَوْقِعَ المَرْفُوعِ، لأَنَّه أَرادَ أَنْ يَقُولَ: يُرِيدُ أن يُعْرِبَه فَيَقَعُ مَوْقِعَ الإِعْجَامِ فَلَمَّا وَضَعَ قَوْلَه: فَيُعْجِمُه مَوْضِعَ قَوْلِه فَيَقَعُ رفَعَهُ.

(كعَجَمة) عَجْمًا، (وعَجَّمَه) تَعْجيمًا.

(وقَوْل الجَوْهَرِيِّ): (لا تَقُلْ عَجَمْتُ، وَهَمٌ) قُلتُ: نَصُّ الجَوْهَرِيِّ: العَجْمُ النَّقْطُ بالسَّوادِ، مِثْل التّاء عليها نُقْطَتَان، يُقالُ، أَعْجَمْتُ الحرفَ، والتَّعْجِيمُ مِثْلُه، ولا تَقُل عَجَمْتُ. هذا نَصُّه، وإليه ذَهَبَ ثَعْلَبٌ[2] في فَصِيحِه، ومَشَى عليه أَكْثرُ شُرَّاحِه. وقال الأَزْهَرِيُّ[3]: «سَمِعْتُ أَبا الهَيْثَم يَقولُ: مُعْجَمُ الخَطِّ هو الذِى أَعْجَمَه كَاتِبُه بالنَّقْطِ، تَقُول: أَعْجَمْتُ الكِتابَ أُعْجِمُه إعْجامًا، ولا يُقالُ، عَجَمْتُه، إنّما يُقالُ: عَجَمْتُ العُودَ: إذا عَضِضْتَه، لِتَعْرف صَلابَتَه مِنْ رَخاوَتِه» وأَجازَه آخَرون، وإليه مالَ ابنُ سيدَه والمُصَنِّفُ، وإذَا كَانَ الجَوْهَرِيُّ الْتزَم على نَفْسِه بالصَّحِيحِ الفَصِيحِ، وهذا لَمْ يَثْبُت عِنْدَه على شَرْطه فلا يَكُونُ ما قَالَه وَهَمًا، كَمَا هو ظاهِرٌ. وقال ابنُ جِنِّي[1]: أَعْجَمْتُ الكِتَابَ: أَزَلْتُ استِعْجَامَه. قال ابنُ سِيدَه: وهو عِنْدِى على السَّلْب، لأنَّ أَفْعَلْتُ وإن كَانَ أَصْلُها الإِثْبَاتَ، فَقَد تَجِيءُ للسَّلْبِ، كقَوْلِهم: أَشْكَيْتُ زَيْدًا، أى: زُلْتُ له عَمَّا يَشْكُوهُ، وقَالُوا: عَجَّمْتُ الكِتَابَ، فَجَاءَت فَعَلْتُ للسَّلْب أيضًا. كما جاءَت أَفْعَلْت، ولَهُ نَظائِر ذُكِرَت فى مَحَلِّها.

(واسْتَعْجَمَ) الرَّجلُ: (سَكَتَ). وكُلُّ مَنْ لَمْ يَقْدِر عَلَى الكَلَام فَهُو: أَعجَمُ، ومُسْتَعْجِمٌ.

(و) اسْتَعْجَم (القِرَاءَةَ): إذا (لَمْ يَقْدِر عَلَيها لِغَلَبَةِ النُّعَاسِ). والذي في النِّهايَة وغَيْرِها: اسْتَعْجَمَتْ عَلَيه قِرَاءَتُه: انْقَطَعَتْ فلم يَقْدِرْ على القِراءَةِ من نُعاسٍ، ومنه: حَدِيثُ عَبْدِاللَّه: «إذَاكَانَ أحدُكُمْ يُصَلِّي فاسْتَعْجَمَت عليه قِراءَتُه فَلْيَتِمَّ[2]» أي:

(١) [قلت: انظر معاني القرآن للفراء ٦٨/٢.ع]
(٢) [قلت: في شرح فصيح ثعلب للزمخشري ٢٠٨/١... والعامة تقول: عجمته، وهو خطأ بهذا المعنى وإنما عجمته عضضته.ع]
(٣) [قلت: انظر التهذيب ٣٩١/١ (عجم).ع]

(١) [قلت: انظر سر الصناعة ٣٦/١-٣٧. وفيه: أزلت عنه استعجامه.ع]
(٢) النهاية واللسان.

أُرْتِجَ عليه فلم يَقْدِر أن يَقْرأَ، كَأَنَّه صَارَ به عُجْمَةٌ.

(والعَجْمُ)، بالفتحِ وسُكُونِ الجيمِ: (أَصْلُ الذَّنَبِ)، وقالَ الجَوْهَرِيُّ: مِثْل: العَجْب، وهو العُصْعُصُ، (ويُضَمُّ)، وزَعَم اللِّحيانيُّ أَنَّ مِيمَهُمَا بَدَلٌ مِنْ بَاءِ عَجْبٍ وعُجْبٍ.

(و) العَجْمُ: (صِغَارُ الإِبلِ) وفَتَايَاهَا قَالَ ابنُ الأَعْرابيِّ: بناتُ اللَّبون والحِقَاقُ والجِذَاعُ من عُجُوم الإبل، فإذا أَثْنَتْ فَهِي مِنْ جِلَّتِهَا (للذَّكَرِ والأُنْثَى. ج: عُجومٌ)، بالضَّمِّ.

(و) العَجَمُ، (بالتَّحْرِيكِ) -وعلَيه اقْتَصَر الجَوْهَرِيُّ، وأَوْرَدَه المُبَرِّدُ في الكَامِلِ[1] -(وكَغُرابٍ) أيضًا: (نَوَى كُلِّ شَيْءٍ) من تَمْرٍ ونَبِقٍ وغَيْرِهِمَا، الوَاحِدَةُ: عَجَمَةٌ، مِثْل: قَصَبٍ وقَصَبَةٍ. قال يَعقوبُ: والعَامَّةُ تقول: عَجْمٌ، بالتَّسْكِينِ، قال رُؤْبَةُ ووَصَفَ أُتُنًا:

* فى أَرْبَعٍ مِثْلِ عَجَامِ القَسْبِ[2] *

وقال أبوحَنِيفة: العَجَمَةُ: حَبَّةُ العِنَبِ حتى تَنْبُتَ، قال ابنُ سِيدَه: والصَّحِيحُ الأَوَّل، وكُلُّ ماكَانَ فى جَوْفِ مَأْكُولٍ كالزَّبِيبِ وما أَشْبَهَهُ: عَجَمٌ، قال أبوذُؤَيْبٍ يَصِفُ مُتْلَفًا:

مُسْتَوْقِدٌ فى حَصَاهُ الشَّمْسُ تَصْهَرُهُ
كَأَنَّه عَجَمٌ بالبِيدِ مَرْضُوحُ[1]

كَمَا فى الصِّحَاحِ. قال الرَّاغِبُ[2]: ((سُمِّيَ به إِمَّا لاسْتِتَاره فى ثِنْيِ مَا فِيه، وإِمَّا بمَا أُخْفِيَ مِنْ أَجْزَائِه بِضَغْطِ المَضْغِ، أو لأَنَّه أُدْخِلَ فى الفَمِ فى حالِ العَضِّ[3] عليه فأُخْفِيَ)).

(وعَجَمَه) يَعْجِمُه (عَجْمًا وعُجومًا: عَضَّه) شَدِيدًا بالأَضْراسِ دُونَ الثَّنَايَا، قال النَّابِغَةُ:

* وظَلَّ يَعْجُم أَعلى الرَّوْقِ مُنْقَبِضًا[4] *

أى: يَعَضُّ أَعلَى قَرْنِه وهو يُقَاتِلُه، ويُقَالُ، عَضَّه لِيَعْلَمَ صَلابَتَه من خَوَرِه.

---

(١) [قلت: انظر الكامل/١٣٧٥.ع]

(٢) ديوانه ص١٣، واللسان.

---

(١) في مطبوع التاج واللسان ((مرضوخ)) بالخاء المعجمة، والتصحيح من شرح أشعار الهذليين ١٢٦ والصحاح والقصب حائية. [قلت: انظر ديوان الهذليين ١/١١١ برواية (بالكفّ) وفي اللسان (صلب) برواية: (تصلبه).ع]

(٢) [قلت: قال في المفردات: والعَجَم: النوى، الواحدة عَجَمة إما لاستراراها في ثني ما فيه...ع]

(٣) [قلت: النص في المفردات: في حال ما عُضّ عليه.ع]

(٤) اللسان. [قلت: عجزه:

في حالك اللون صَدْق غير ذي أَوَدِ

وانظر التهذيب ١/٣٩٢ (عَجم)، والديوان/٣٢، والكامل/ ٥٠١، ١٠١٦.ع]

(أو) عَجَمَه، إذا (لاَكَهُ للأُكْلِ، أَوْ لِلْخِبْرَةِ)، وكَانُوا يَعْجُمُونَ القِدْحَ بينَ الضِّرْسَيْنِ، إذا كانَ مَعْروفًا بالفَوْزِ، لِيُؤَثِّرُوا فيه أَثَرًا يَعْرِفُونَه به.

(و) عَجَم (فُلانًا: رازَهُ)، على المثَل، وخَطَب الحَجَّاجُ يَوْمًا فقالَ: «إنَّ أَميرَ المُؤْمِنين نَكَبَ كِنَانَتَه فَعَجَمَ عِيدَانَها عُودًا عُودًا، فَوَجَدَنِى أَمَرَّهَا عُودًا»[1]، يُريدُ: أَنَّه قَدْ رازَها بأَضْراسِه لِيَخْبُرَ صَلابَتَها.

وفى الصِّحاح: عَجَمْتُ عُودَهُ، أى: بَلَوْتُ أَمْرَه، وخَبرتُ حالَه، وأَنشَدَ لِلأَخْطَلِ:

أَبَى عودُكَ المَعْجومُ إلاّ صَلابَةً
وَكَفَّاكَ إلاّ نائِلاً حين تُسْأَلُ[2]

(و) عَجَم (السَّيْفَ) عَجْمًا: (هَزَّهُ تَجْرِبةً) نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ.

(والعُجْمَةُ، بالضَّمِّ، والكَسْرِ: ما تَعَقَّدَ من الرَّمْلِ، أو كَثْرَةُ الرَّمْلِ)، ولَوْ قالَ: أو كَثْرَتُهُ كان أَخْصَرَ. وقيلَ: هو الرَّملُ المُشْرِفُ على ماحَوْلَه، وبِهِ فُسِّرَ الحَدِيثُ:

(١) النهاية واللسان. [قلت: انظر التهذيب ٣٩٢/١ (عجم)، والكامل/١ ٥٠.ع]

(٢) ديوانه (ط بيروت) ص٨، وورد في اللسان والصحاح والأساس من غير نسبة. [قلت: انظر شرح الفصيح للزمخشري ٢٠٨/١.ع]

«حَتَّى صَعَدْنا إحْدَى عَجْمَتَىْ بَدْرٍ»[1]

وقيل: عُجْمَةُ الرَّمْلِ: آخِرُه، وعلى هَذَا اقْتَصرَ الجَوْهَرِىّ.

(وبابٌ مُعْجَمٌ، كمُكْرَمٍ: مُقْفَلٌ) نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ.

(والعَجْماءُ: البَهِيمَةُ). وفى الحَدِيثِ: «جُرحُ العَجْماءِ جُبَارٌ»[2] وإنَّما سُمِّيَتْ عَجْمَاءَ لأَنَّها لا تَتَكَلَّمُ، كمَا فى الصِّحاح. وقال غَيْرُه: لأَنَّها لا توضِحُ عمَّا فى نَفْسِها. وقال الرَّاغِبُ[3]: مِنْ حَيْثُ إنَّها لا تُبِينُ عمَّا فى نَفْسِها فى العِبَارَةِ إبَانَةَ النَّاطِقِ.

(و) العَجْماءُ: (الرَّمْلَةُ) التى (لا شَجَرَ بها) عن ابنِ الأَعْرابِىِّ.

(و)العَجْماءُ[4]: (وادٍ باليَمامَةِ.)

(و) العَجَّامُ، (كَشَدَّادٍ: الخُفَّاشُ الضَخْمُ. والوَطْوَاطُ). قال شَيْخُنا: تَقدَّم للمُصَنِّفِ تَفْسِيرُ الخُفَّاش بالوَطْوَاطِ، وبالعَكْسِ، وهُنَا عَطَفَه كأنَّه مُغَايِرٌ، والذى

(١) النهاية واللسان.

(٢) النهاية واللسان. [قلت: انظر التهذيب ٣٩٣/١ (عجم)، والفائق ٣٣٤/٢، والمفردات، والجامع الصغير ٣٥٠، ونصه: وسميت البهيمة عجماء ......ع]

(٣) [قلت: انظر المفردات.ع]

(٤) [قلت: في معجم البلدان: من أودية العلاة باليمامة.ع]

عَلَيهِ أَكْثَرُ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ الكَبِيرَ وَطْوَاطٌ والصَّغِيرَ خُفَّاشٌ.

(والعَوَاجِمُ: الأَسْنانُ) نَقلَه الجَوْهَرِىّ.

(و) من المَجاز: (رَجُلٌ صُلْبُ المَعْجَمِ -كَمَقْعَدٍ-) والمَعْجَمَةِ-كَمَرْحَلَةٍ- (أَىْ: عَزِيزُ النَّفْسِ) إِذَا جَرَّسَتْه الأُمورُ وَجَدَتْه عَزِيزًا صُلْبًا. قال ابنُ بَرِّيّ: هو من قَوْلِك: عُودٌ صُلْبُ المَعْجَمِ.

(و) من المَجاز: (ناقَةٌ ذَاتُ مَعْجَمَةٍ) أى: ذاتُ (قُوَّةٍ وسِمَنٍ وبَقِيَّةٍ على السَّيْر)، كما فى الصِّحاح.

وقيل: ذاتُ صَبْرٍ وصَلابَةٍ وشِدَّةٍ على الدَّعْكِ، وأَنْكَرَ شَمِر قَولَهم: ذاتُ سِمَنٍ، قال المَرَّار:

جِمالٌ ذَاتُ مَعْجَمَةٍ ونُوقٌ
عَواقِدُ أَمْسَكَت لَقَحًا وحُولُ[1]

وقالَ ابنُ بَرِّيّ: ناقَةٌ ذَاتُ مَعْجَمَةٍ وهىَ التى اخْتُبِرَتْ فَوُجِدَتْ قَوِيَّةً على قَطْعِ الفَلاةِ، قالَ: ولا يُرادُ بها السِّمَنُ كَمَا قالَ الجَوْهَرِيُّ، قال: وشاهِدُه قَولُ المُتَلَمِّس:

جَاوَزْتُهُ بأَمونٍ ذَاتِ مَعْجَمَةٍ
تَهْوِي بِكَلْكَلِهَا والرَّأْسُ مَعْكُومُ[1]

(وحُروفُ المُعْجَم): هى الحُروفُ المُقَطَّعَةُ التى يَخْتَصُّ أَكثرُها بالنَّقْطِ من بَيْنِ سَائِر حُروفِ الأُمَم، ومَعْنَاه حُروفُ الخَطِّ المُعْجَمِ، كما تَقُول: مَسْجِدُ الجامِع، وصَلاةُ الأُولى (أى): مَسْجِدُ اليومِ الجَامِع، وصَلاةُ السَّاعةِ الأُولَى، وناسٌ يَجْعَلُونَ المُعْجَمَ من (الإِعْجَام: مَصْدَرًا، كالمُدْخَلِ والمُخْرَجِ، (أي: مِنْ شَأْنِه أَن يُعْجَمَ)، هذا نَصُّ الجَوْهَرِى، وهَذَا القَوْلُ ذهَبَ إليه محمدُ بنُ يَزِيدَ المُبَرِّدُ، وصَوَّبَه[2]، كَمَا نَبَّهَ عَلَيْهِ ابنُ بَرِّيّ وغَيْرُه. وقَالُوا[3]: «هو أَسَدُّ وأَصْوَبُ من أَنْ يُذْهَبَ إلى[4] قَوْلِهم: إنه بمَنْزِلَة صَلاةِ الأُولَى ومَسْجِدِ الجَامِع، فالأُولَى غَيْرُ الصَّلاةِ فى المَعْنَى، والجَامِع غيرُ المَسْجِدِ فى المَعْنَى، وإنّما هُمَا صِفَتَان حُذِفَ مَوْصُوفَاهُمَا، أو أُقِيما[5] مُقامَهمَا،

(١) اللسان. [قلت: انظر اللسان (عقد)، والتهذيب أيضًا ٣٩٣/١ (عجم)، وكذا في التاج فقد تقدّم في (عقد). ع]

(١) اللسان.
(٢) [قلت: وانظر سر الصناعة/٣٥. ع]
(٣) [قلت: النص لابن جني. انظر سر الصناعة ٣٥-٣٧. ع]
(٤) [قلت: نص ابن جني: إلى أن قولهم حروف المعجم بمنزلة قولهم: إنه بمنزلة الصلاة. ع]
(٥) في اللسان: «وأقيما». [وفي سر الصناعة: وأقيمتا. ع]

ولَيْسَ كَذلِكَ حُروفُ المُعْجَمِ، لأنّه ليس مَعْناه حُروفَ الكَلامِ المُعْجَمِ، ولا حُروفَ اللَّفْظِ المُعْجَمِ، إنّما المَعْنَى أَنَّ الحُروفَ هى المُعْجَمَةُ، فصَارَ(١) من بابِ إضَافَةِ المَفْعولِ إلى المَصْدَرِ كَقَوْلهم: هَذِه مَطِيَّةُ رُكُوبٍ، أى: مِنْ شَأْنِها أن تُرْكَبَ، وهَذَا سَهْمُ نِضَالٍ، أى: مِنْ شَأْنِه أن يُنَاضَلَ بِه، وكَذَلِكَ حُروفُ المُعْجَمِ أَىْ: مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تُعْجَمَ(٢) فإنْ قِيلَ: إنَّ جَمِيعَ هذِه الحُروف لَيْس مُعْجَمًا، إنَّمَا المُعْجَمُ بَعْضُهَا، فَكيفَ استَجَازُوا تَسْمِيَةَ جَميعِها مُعْجَمًا؟ قيل: إنَّما سُمِّيَتْ بذَلِك لأنَّ الشَّكْلَ الواحِدَ إذا اخْتَلَفَتْ أَصْوَاتُه، فَأُعْجِمَتْ بَعْضُها وتُرِكَتْ بَعضُها، فقد عُلِمَ أنَّ هذَا المَتْرُوكَ بغَيْرِ إعْجَامٍ هو غَيْر ذَلِك الَّذِى من عادَته أَنْ يُعْجَمَ، فَقَدْ ارتَفَعَ أيضًا(٣) بمَا فَعَلُوا الإشْكَالُ والاسْتِبْهامُ عَنْهُما جَميعًا، ولا فَرْقَ بين أنْ يَزُولَ الاسْتِبْهامُ عن الحَرْفِ بإعْجَامٍ عليه، أو ما يَقُومَ مَقامَ الإعْجام فى الإيضَاح والبَيانِ))، وسُئِل أَبو العبَّاسِ عنها فقال: أَمَّا أبوعَمْرو الشَّيْبانِيُّ فيَقُولُ: أَعْجَمْتُ: أَبْهَمْتُ، وأَمَّا الفَرَّاءُ فيقولُ: هو مِنْ أَعْجَمْتُ الحُروفَ قال: وَسَمِعْتُ أَبا الهَيْثَم يَقولُ: مُعْجَمُ الخَطِّ: هو الذِى أَعْجَمَهُ كَاتِبُه بالنَّقْطِ. وقالَ اللَّيْثُ: سُمِّيَتْ [مُعْجَمًا](١) لأَنَّها أَعْجَمِيَّةٌ، وإذا قُلْتَ: كِتَابٌ مُعَجَّمٌ فإنَّ تَعْجِيمَهُ تَنْقِيطُهُ، لكى تَسْتَبِينَ عُجْمَتُه وتَتَّضِحَ(٢). قال الأَزْهَرِىّ: والّذى قالَه أَبو العَبَّاسِ وأَبُو الهَيْثَم أَبْيَنُ وأَوْضَحُ.

(وصَلاةُ النَّهار عَجْماءُ، لأَنَّه لا يُجْهَرُ فيها)(٣) بالقِراءَةِ، وهو مجازٌ، وهُمَا صَلاتَا الظُّهْرِ والعَصْرِ.

(والعَجَمَةُ)، بالفَتْحِ، وضَبَطَه فى اللِّسان بالتَّحْرِيكِ: (النَّخْلَةُ) التى (تَنْبُتُ من النَّوَاةِ)، والصَّوَابُ فيه: التَّحْرِيكُ.

(و) العَجْمَةُ: (الصَّخْرَةُ الصُّلْبَةُ) تَنْبُتُ فى الوادِى (ج: عَجَمَاتٌ)، مُحرَّكَةً، قال أَبُو دُوَادٍ يَصِفُ رِيقَ جارِيَةٍ بِالعُذُوبَةِ:

عَذْبٌ كَمَاءِ المُزْنِ أَنْ
زَلَهُ مِنَ العَجَمَاتِ بارِدْ(٤)

(١) [قلت: في نص ابن جني: فصار قولنا حروف المعجم من باب... ع]
(٢) [ترك المصنف من نص ابن جني ما يعادل صفحتين. ع]
(٣) [في سر الصناعة: إذن. ع]

(١) تكملة من كلام الليث في التهذيب ٣٩٢/١، واللسان.
(٢) في اللسان «وتَضِحَ».
(٣) [قلت: التهذيب: وقال الحسن... وانظر الفائق ٣٣٤/٣، والنهاية. ع]
(٤) اللسان، والتهذيب ٣٩٣/١.

(والعَجُومَةُ: النَّاقَةُ القَوِيَّة على السَّفر[١])، وكَذلك العَجُومُ، (كالعَجَمْجَمَةِ) وهي النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ، مِثْلُ العَثَمْثَمَةِ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ عن أبي عَمْرٍو، وأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو:

* بَــاتَ يُــوَارِي وَرِشَــاتٍ كَالقَطَــا *
* عَجَمْجَمَـاتٍ خُشُـفًا تَحْـتَ السُّـرَى *

(وبَنُو الأَعْجَـم: بَطْنَـان مِـن العَـرَبِ) أَحَدُهما: الأَعْجَمُ بنُ سَعْدِ بن الشَّرِس بنِ السَّكُون، منهم: أُسَيْدُ بنُ عَمْـرو بـنِ بَشَّارِ ابنِ مَرْثَدِ بنِ الأَعْجَمِ الأَعْجَمِيُّ، يَـروِي عن ابنِ مَسْعُودٍ، ومن مَوَالِيهِـمْ: زُرارةُ بـنُ أَوفَى بنِ عَبْدِ العَزِيزِ بن سُوَيْدٍ التُّجِيبيُّ[٢]، ثـم الأَعْجَمِيُّ، كـان علـى شُـرْطَة مِصْـرَ، تُوفِّيَ سَنَةَ أَربعٍ ومِائَتَيْن.

(والمَعْجُومُ: سَـيْفُ الجَـارُودِ بِشْـرِ بـنِ المُعَلَّى.)

(ومَا عَجَمَتْكَ عَيْنِى مُنْذ كَذَا)، أيْ: (ما أَخذَتْكَ)، كَمَا فِي الصِّحَـاح. وفـى بَعْضِ نُسَـخِه: مـا نَظَرَتْـك، يقـولُ ذَلِـك الرَّجُلُ لِمنْ طَالَ عَهْدُه به.

(و) يُقَالُ: رأيتُ فُلانًا و(جَعَلَتْ عَيْنِي تَعْجُمُه) بِضَمِّ الجيم، أى: (كَأَنَّهـا تعْرِفُـه)، ولا تَمْضِي على[١] مَعْرِفَته، كَأَنَّها لا تُثْبِتُه، عن اللِّحيانِيِّ، وأَنشَدَ لأَبِي حَيَّةَ النُّمَيْرِيِّ:

عَلَى أَنَّ البَصِيرَ بهَا إذَا مَا
أَعَادَ الطَّرْفَ يَعْجُمُ أو يَفِيلُ[٢]

أى: يَعْرِفُ أَو يَشُكُّ.

قالَ أَبُو دَاودَ السِّنْجِيُّ[٣]: رَآنى أَعرابِىٌّ فَقَـالَ لِـى: تَعْجُمُـك عَيْنِى، أي: يُخيَّـل[٣] إليَّ أَنِّي رَأَيْتُك.

ويقـال: لَقَـدْ عَجَمُونِى ولَفَظُونِـى، إذَا عَرَفُوك.

(والثَّـورُ يَعْجُـم قَرْنَـه: إذا ضَـرَبَ بـه الشَّـجَرَةَ يَبْلُـوهُ)، أي: يَخْتَـبِرُه، نَقلَـه الجَوْهَرِىُّ.

(وذاتُ العَجْمِ: فَرَسُ حَنْظَلَةَ بـنِ أَوْسٍ السَّعْدِىِّ). وقال ابنُ الكَلْبِيِّ: هي لِرَجُل من بَنِي حَنْظَلَةَ، وفيها يَقُولُ الزِّبْرِقَانُ بنُ بَدْر:

رُزِئْتُ أَبِي وابْنِي شَرِيفٌ كِلاَهُمَا
وفارسُ ذاتِ العَجْمِ حُلْوٌ شَمَائِلُه[٤]

---

(١) في مطبوع التاج: «السير» والمثبت من القاموس.
(٢) [قلت: في الأنساب: التُّجيبيّ بضم المثنّاة، وفي التبصير بالضم والفتح.ع]

(١) في اللسان «في معرفته».[قلت:ومثله في التهذيب.ع]
(٢) اللسان، والتهذيب ١/٣٩٣. [قلت: انظر العيني على هامش الخزانة ٣/٤٧٠.ع]
(٣) في اللسان: «السِّنْجي» بالحاء المهملة. [قلت: وفي التهذيب: «السِّنْجي». وفيه:يتخيّل إلي.ع]
(٤) [قلت: جاء صدر البيت في شعر الزبرقان ص/٥٠:
رُزِيتُ أبي وابْنَيْ شُرَيفٍ كليهما
وخرجه المحقق من أنساب الخيل لابن الكلبي ص/٤١. وذكر الخلاف بين الروايتين.ع]

(وأَبُــو العَجْمَــاءِ) يَسِـيرُ بــنُ عَمْــرٍو (الشَّيْبَانِيُّ[١] تَابِعِيٌّ)، عن ابنِ مَسْعُود.

(وفى الحَدِيثِ) عن أُمِّ سَلَمَة رَضِي الله تَعالَى عنها: ((نَهَانَا) النبيُّ صلَّى الله تَعالَى عليه وسلَّم (أن نَعْجُم النَّوَى) طَبْخًا[٢]) (أي: إذا طُبِخَ التَّمْرُ للدِّبْسِ)، أي: لِتُؤْخَذَ حَلاوَتُه (يُطْبَخ عَفْوًا بحَيْثُ لا يَبْلُغ الطَّبخُ النَّوَى)، ولا يُؤَثِّرُ فيه تَأْثِيرَ مَنْ يَعْجُمُه، أي يَلُوكُه ويَعَضُّه، (فَيُفْسِدُ طَعْمَ الحَلاوَةِ)، كَذَا فى النُّسَخ، والصَّواب: طَعْم السُّلافَة، كما هو نَصُّ النِّهَايَةِ، (أَوْ لأَنَّه قُوتٌ لِلدَّواجنِ فلا يُنْضَجُ، لِئَلاَّ يَذْهَبَ طَعْمُه). وفى النِّهَايَةِ: قُوَّتُه[٣]. وقيل: هوأن يُبالَغَ فى طَبْخِهِ ونُضْجِهِ حتى يَتَفَتَّتَ النَّوَى وتَفْسُدَ قُوَّتُه التى يَصْلُحُ معها للغَنَمِ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

العُجْمَةُ، بالضَّمِّ: الحُبْسَةُ فى اللِّسانِ.

(١) في هامش القاموس: «السَّيْباني» بالسين المهملة، وورد في التكملة «أبو العَجْماء عَمْرُو بنُ عبدالله السَّيْباني بالسين المهملة».

(٢) النهاية واللسان. [قلت: وانظر الفائق ٢/٣٣٥، والتهذيب ١/٣٩٣.ع]

(٣) في النهاية ٣/١٨٧ «لأن ذلك يُفسد طعمَ الحلاوة»، وليس السلافة كما قال صاحب التاج. كما أن نصَّ النهاية أيضًا «لئلاَّ تذهب طُعْمَتُه» وليس قوته، كما ذكر هنا، وما أشار إليه مطابق لما في اللسان. [قلت: في التهذيب: قوّته كنصّ النهاية، وكذا قوله: أو لأنه يفسد طعم السلافة.ع]

والتَّعاجُمُ: التَّكْنِيَةُ و التَّوْرِيَةُ.

والمُسْتَعْجِم :كُلُّ بَهِيمَةٍ.

واسْتَعْجَمَتِ الدَّارُ عن جَوَابِ سَائِلِها، قال امرُؤ القَيْس:

صَمَّ صَدَاهَا وعَفَا رَسْمُهَا
واسْتَعْجَمَتْ عن مَنْطِقِ السَّائِلِ[١]

عَدَّاهُ بِعَنْ، لأَنَّ اسْتَعْجَمَت بمَعْنَى: سَكَتَتْ.

والعَواجِمُ والعَاجِماتُ: الإبلُ، لأَنَّها تعجُم العِظامَ، قال أبو ذُؤَيْب:

وكُنْتُ كَعَظْمِ العَاجِمَاتِ اكْتَنَفْنَهُ
بأَطرافِها حتى استدَقَّ نُحولُها[٢]

يقول: ركِبَتْنِي المَصائِبُ وعَجَمَتْنِي كما عَجَمَتِ الإِبلُ العِظَامَ[٣].

والعُجَامَة، بالضَّمِّ: ما عَجَمْتَه.

وعَجَمَتْه الأُمورُ: دَرَّبَتْه.

والعَجُومُ: النَّاقَةُ القَوِيَّةُ على السَّفَرِ.

ونَظَرْتُ فى الكِتَابِ فَعَجَمْتُ، أَى: لم أَقِفْ على حُرُوفِه.

(١) ديوانه (تحقيق أبوالفضل إبراهيم) ١١٩، واللسان، والأساس، وورد في المقاييس ٣/٣٤١ من غير نسبة. [قلت: وهو في اللسان في: صدى.ع]

(٢) شرح أشعار الهذليين (تحقيق عبدالستار فراج) ١٧٥، واللسان. [قلت: تقدّم في التاج واللسان في (نحل)، وانظر ديوان الهذليين ١/٣٣.ع]

(٣) [قلت: قال الأخفش: والإبل إذا أَسَنَّتْ أولعت بالعظام البالية تمضغها تتملح بها كالحمض. عن حاشية البيت في الديوان.ع]

والمُعَجَّم: الَّذى أُكِلَ حَتَّى لم يَبْقَ فيه[1] إلا القَلِيلُ، أَنْشَدَ ابنُ الأعْرَابِيِّ لِجُبَيْهَاءَ الأسْلَمِيِّ:

فَلَوْ أَنَّهَا طافَتْ بِطُنْبٍ مُعَجَّمٍ
نَفَى الرِّقَّ عنه جَذْبُهُ فهو كالِحُ[2]

قال: والطُّنْبُ: أَصْلُ العَرْفَجِ إذا انْسَلَخَ من وَرَقِهِ.

وقال أبو عُبَيْدَةَ: فَحْلٌ أَعْجَمُ: يَهْدِرُ فى شِقْشِقَةٍ لا ثُقبَ لَهَا فهى فى شِدْقِه، ولا يَخْرُجُ الصَّوتُ مِنْهَا.

وهم يَسْتَحِبُّونَ إرْسَالَ الأَخْرَس فى الشَّوْلِ لأَنَّه لا يَكونُ إلاّ مِئْناثًا.

والإبِلُ العَجَمُ: التى تَعْجُمُ العِضَاةَ والقَتَادَ والشَّوْكَ فَتَجزَأُ بذَلِك من الحَمْضِ.

وبَنُو عَجْمَانَ: بَطنٌ من العَرَبِ.

ويُجْمَعُ الأعْجَمُ على: عُجْمان، بالضَّمِّ.

والعَجَمِيُّ على: أَعْجَام.

وأَبُو مُحَمَّدٍ حَبِيبُ بنُ عِيسَى العَجَمِيُّ: عابِدٌ مُجَابُ الدَّعْوَةِ، أَخَذَ عن الحَسَنِ البَصْرِىِّ، وعنه داودُ الطَّائِىُّ وحَمَّادُ ابنُ سَلَمَةَ.

وبَنُو العَجَمِىِّ: فُقَهَاءُ حَلَب، وأَوَّلُ مَنْ وَرَدَ مِنهم إليها من نَيْسَابورَ، جَدُّهم عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ طَاهِرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَيْنِ الكَرَائِسِىُّ، منهم: أبو المُظَفَّر عبدُ المَلِك بنُ عَبدِ الله، من شُيوخ الشَّرَفِ الدِّمْيَاطِيِّ، والشَّمْسُ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بن إبراهِيمَ، مِمَّن سَمِعَ على التَّقِيِّ السُّبْكِيِّ، وأَبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بن عُمَرَ بنِ محمَّد، مِمَّن اجْتَمَعَ بالحافِظِ ابنِ حَجَرٍ، والقاضِى شِهابُ الدِّينِ أحمدُ بنُ مُحمَّدِ بنِ أحمَدَ مُسْنِد مِصْرَ، ووَلَدُه أبو العِزِّ مُحمدٌ، سَمِعَ منه شُيوخُنَا، والجَمالُ يوسفُ بنُ عبدِ الله ابنِ عُمَرَ بنِ على الكُورانِىُّ نَزِيلُ القَرَافَةِ، عُرِفَ بالعَجَمِيِّ، مَشْهُورٌ، وأبو الأَسْرارِ حَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ يَحْيَى المَكِّيُّ، مِمَّن حَدَّثَ عنه شُيوخُنا بالإجازَةِ.

[ع ج ر م]*

(العِجْرِمُ، بالكَسْرِ: دُوَيْبَّةٌ صُلْبَةٌ) كأَنَّها مَقْطُوطَةٌ[1] (تَكُونُ فى الشَّجَرِ)

(١) في اللسان «منه».
(٢) اللسان، وفيه وفي مطبوع التاج «بطنب» بالطاء المهملة والمثبت من المفضليات (مف٨:٣٣) والظنب: أصل الشجرة. [قلت: في اللسان (شرر): أنشد ابن دريد لجُبَيْها الأشجعي، وانظر (دقق)، (بجح)، (طنب)، وانظر الجمهرة (دقق) ١/٧٥.ع]

(١) في التهذيب ٣/٣١٧، والتكملة «مقطوعة» والمثبت كاللسان. [قلت: قوله: مقطوعة كذا ورد في معجم البلدان ٤/٩٧، والعين ٢/٣٢٢.ع]

وتَأْكُلُ الحَشِيشَ، ومنهم من ضَبَطَه كقُنْفُذٍ.

(و) العِجْرِمُ: (القَصِيرُ الشَّدِيدُ) كما في الصِّحَاح، وقيلَ: هو (الغَلِيظُ السَّمينُ، ويُفْتح.)

(و) العُجْرُم، (بالضَّمِّ: الجَمَلُ الشَّدِيدُ) وقيلَ: كُلُّ شَدِيدٍ عُجْرمٌ، (وهى بِهاءٍ) يُقالُ: ناقَةٌ عُجْرُمَةٌ.

(وَذَواتُ العُجْرُمِ[1]، بالضَّمِّ: ع).

(و) العُجَارِمُ، (كَعُلابِطٍ وجَعْفَرٍ وقُنْفُذٍ: الرَّجُلُ الشَّدِيدُ)، واقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ على الأوَّل.

(و) العُجارِمُ (كَعُلابِطٍ: الأَيْرُ القَوِيُّ). وفى الصِّحاح بعد ذِكْرِ العُجَارِم: وربَّما كُنِيَ عن الذَّكَرِ بذلِك. وأنْشَدَ ابنُ بَرِّيٍّ لجَرير:

تُنادِي بِجُنْحِ اللَّيْلِ يا آلَ دارِمِ
وقَدْ سَلَخُوا جِلْدَ اسْتِها بالعُجارِمِ[2]

وقالَ غَيْرُه: ويُقال: هو أَصلُ الذَّكَر، ويُوصَفُ به.

(١) في مطبوع التاج «ذات» والمثبت من القاموس وفي معجم البلدان (عجرم) قال: «ويضاف إليه ذو».

(٢) ديوانه (٥٦٠)، واللسان.

(و) العَجَارِمُ، (بالفَتْح: مُجْتَمَعُ عُقَدِ) ما (بَيْن فَخِذَى الدَّابَّةِ، وأَصلِ ذَكَرِها) كالعَجَارِيمِ، (والمُعَجْرَمُ، بفَتْحِ الرَّاءِ: القَضِيبُ الكَثِيرُ العُقَدِ) عن أبي حَنِيفَةَ.

وقالَ غَيْرُه: ذَكَرٌ مُعَجْرَمٌ: غَلِيظُ الأَصْلِ، قال رُؤْبَة:

* يُنْبِى بِشَرْخَيْ رَحْلِهِ مُعَجْرَمُهْ *
* كَأَنَّما يَسْفِيهِ حادٍ يَنْهَمُهْ[1] *

(و) المُعَجْرَمُ: (سَنَامُ البَعِيرِ، و). قال أبو حَنِيفَةَ: (كُلُّ مُعَقَّدٍ) مُعَجْرَمٌ.

(والعَجْرَمَةُ، مُثَلَّثَةً: مِائَةٌ من الإِبِل، أو مِائَتان، أو ما بَيْنَ الخَمْسِينَ إلى المِائَةِ.)

(و) العُجْرُمَةُ، (بِالضَّمِّ: شَجَرٌ) من العِضَاهِ غَلِيظٌ عَظِيمٌ له عُقَدٌ كَعُقَدِ[2] الكِعابِ، تُتَّخَذُ منه القِسِيُّ. وقال أبو حَنِيفَةَ: العُجْرُمَةُ والنَّشَمَةُ: شَيْءٌ واحِدٌ، (ويُكْسَرُ) هكَذا وُجِد مَضْبُوطًا فى نُسَخ الصِّحاح بِخَطِّ أبي زَكَرِيَّا، قالَ:

(١) ديوانه ص(١٥١)، وروايته «يَنْجُو» بدلاً من «يُنْبي»، و«يُزْفيه» بدلاً من «يسفيه»، وهو في اللسان برواية التاج. [قلت: البيتان في العين ٢/٣٢٢.ع]

(٢) في التهذيب ٣/٣١٧ «كهنات» أو «كهيئة الكعاب». [قلت: في العين كهيئة.ع]

والصَّوابُ بالضَّمِّ، وصَوَّبَه أبو سَهْلٍ الهَرَوِيُّ، وذَكَرَهُما ابنُ سيدَه معًا.

(ج:عُجْرُمٌ وعِجْرِمٌ) على اللُّغَتَيْن، قال العَجَّاجُ —ووَصَف المَطَايَا—:

* نَوَاحِلاً مِثْلَ قِسِيِّ العِجْرِمِ[1] *

(و) عُجْرُمَةُ: اسمُ (رَجُل).

(و) العَجْرَمَةُ (بالفَتْح: الإِسْرَاعُ)، كما في الصِّحاح، زادَ ابنُ بَرِّيٍّ: في مُقَارَبَةِ خَطْوٍ، وأَنْشَدَ لِعَمْرو بنِ مَعْدِ يكَرِبَ[2]:

أَمَّا إذا يَغْدُو فَتَغْلَبُ جَرْيَهِ

أو ذِئْبُ عادِيَةٍ يُعَجرِمُ عَجْرَمَةْ[3]

وقال ابنُ دُرَيْد[4]: العَجْرَمَةُ: مَشْيٌ فيه شِدَّةٌ وتَقَارُبٌ، قال رجلٌ من بَنِي ضَبَّةَ يومَ الجَمَلِ:

* هَـذَا عَلِـيٌّ ذُو لَظًى وهَمْهَمَةْ *

* يُعَجْرِمُ المَشْيَ إلينا عَجْرَمَةْ *

(١) ديوانه ص(٥٩) وروايته: «نواحل»، والمثبت كروايته في اللسان. [قلت: المثبت في العين ٢/٣٢٢ نواحل، ومثله في التهذيب ٣/٣١٧، وانظر المخصص ١١/١٣.ع]

(٢) زاد في اللسان: ويقال: «الأَسْعَر بنُ حُمْران».

(٣) في مطبوع التاج «عارية» بالراء، والمثبت من اللسان، وفي التهذيب ٣/٣١٧ عجزه برواية: «أَوْ سِيدُ عادِيَةٍ». [قلت: انظر الجمهرة/ عجرم ٣/٣٢٤.ع]

(٤) [قلت: نص ابن دريد: العجرمة: العدو الشديد.ع]

* كَالَّلَيْثِ يَحْمِي شِبْلَهُ في الأَجَمَهْ[1] *

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

العُجْرُومَة، بالضَّم: شَجَرٌ تُتَّخَذ منه القِسِيُّ.

وناقَةٌ مُعَجْرَمَةٌ: شَدِيدَةٌ، قال أبو النَّجْم:

*مُعَجْرَمَاتٍ بُزَّلاً سَغَابِلاَ[2] *

وعَجُوزٌ عِجْرِمَةٌ: بالكَسْر: لَئِيمَةٌ قصيرَة، نَقَلَه الأَزْهَرِيُّ.

[ع ج س م]*

(العَجْسَمَةُ): أهمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسان، وهو (بالسِّين المُهْمَلَة) بَعْد الجِيمِ: (الخِفَّةُ والسُّرْعَةُ[3]) مَقْلُوبُ العَسْجَمَة، كَمَا سَيَأْتِي.

[ع ج ل م]*

(العَجالِمُ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسان، وهم: (قَومٌ من أهلِ اليَمَنِ)، وقَولُه (باليَمَنِ) مُسْتَدْرَك، (والنِّسْبَةُ

(١) اللسان والتهذيب ٣/٣١٧.

(٢) اللسان والتكملة [قلت: انظر الديوان/١٣٥.ع]

(٣) في مطبوع التاج «والإسراع» والمثبت من القاموس متفقا مع التكملة [قلت: انظر اللسان (عجسم)، وانظر التهذيب ٣/٣١٣.ع]

عَجْلَمِيٌّ) وهُم من قَبَائِلِ عَكٍّ، كما سَيَأْتِي.

[ع ج هـ م]*

(العُجْهُومُ) –بالضَّمِّ– أهمَلَه الجَوْهَرِىُّ. وقالَ ابنُ الأعرابِىِّ: هو (طَائِرٌ من طَيْرِ الماءِ) كَأَنَّ مِنْقارِه جَلَمُ[1] الخَيَّاطِ، كما فى اللِّسان.

[ع د م]*

(العُدْمُ بالضَّمِّ، وبِضَمَّتَيْنِ، وبالتَّحْرِيكِ[2]: الفِقْدَانُ) والذَّهَابُ. (و) قَدْ (غَلَبَ على فِقْدَانِ[3] المَالِ) وقِلَّتِه.

(عَدِمَهُ، كَعَلِمَهُ، عُدْمًا، بالضَّمِّ، وبِالتَّحْرِيكِ) الأخِيرُ على غَيْرِ قِياسٍ، كما فى الصِّحاح، قال: والعَدَمُ أَيْضًا: الفقْرُ. وكَذَلِكَ العُدْمُ، إذا ضَمَمْتَ أَوَّلَه خَفَّفْتَ. وإن فَتَحْتَ ثَقَّلْتَ. قال أبو دَهْبَلٍ:

مُتَهَلِّلٌ بِنَعَمْ، بِلاَ مُتباعِدٌ
سِيَّانِ منه الوَفْرُ والعُدْمُ[4]

وقال عامِرُ بنُ حَوْطٍ:

ولقد عَلِمْتُ لَتَأْتِيَنَّ عَشِيَّةٌ
لا بَعْدَها خَوْفٌ عليَّ ولا عَدَمُ[1]

قال: وكذلك الجُحْدُ والجَحْدُ، والصُّلْبُ والصَّلَبُ، والرُّشْدُ والرَّشَدُ، والحُزْنُ والحَزَنُ.

(وأَعْدَمَهُ اللَّهُ) تَعَالَى، أَىْ أَفْقَرَهُ.

(وأَعْدَمَنِى الشَّىْءُ: لم أَجِدْهُ)، وبه فُسِّر قَوْلُ لَبِيد:

ولَقَدْ أَغْدُو وما يُعْدِمُنِى
صَاحِبٌ غَيرُ طَوِيلِ المُحْتَبَلْ[2]

يَقُولُ: لَيْسَ مَعِى أَحدٌ غَيْرُ نَفْسِى وفَرَسِى. والمُحْتَبَلُ: مَوْضِعُ الحَبْلِ فَوقَ العُرْقُوبِ، وطُولُ ذَلِكَ المَوْضِعِ عَيْبٌ، هَكذا هو بِضَمِّ الباءِ[3] فى نُسَخِ التَّهْذِيب، وهى رِوَايَة أَبِى عَمْرو[4].

---

(١) [قلت: في اللسان: جَلَم: الجَلَمان: المقراضان، وأحدهما جَلَم للذي يُجَزُّ به.ع]

(٢) [قلت: أي: العَدَم.ع]

(٣) [قلت: نص اللسان: على فَقْد المال...ع]

(٤) الصحاح. [قلت: البيتان في اللسان مع بيتين آخرين= في مادة (عقم)، قال أبو دهبل يمدح عبدالله بن الأزرق المخزومي، وقيل هو للحزين الليثي. والبيتان في التاج أيضاً.ع]

(١) الصحاح وفيه «ما بَعْدَها خوْفٌ عليَّ ولا عَدَمُ».

(٢) ديوانه (١٨٦)، واللسان، والصحاح. [قلت: انظر التهذيب ٢/٢٥٠عدم، والجمهرة ٢/٢٨٢.ع]

(٣) [قلت: أي في لفظ: صاحب، في البيت.ع]

(٤) [قلت: ونص التهذيب بعد البيت: قال أبو عمرو: أي ما يفقدني فرسي.ع]

(وأعـدَمَ) الرَّجـلُ (إِعْدَامًـا وعُدْمًـا، بالضَّمِّ: افْتَقَرَ) وصارَ ذا عُدْمٍ، عن كُرَاعٍ، فهو عَدِيمٌ ومُعْدِمٌ، لا مالَ لَهُ، قالَ: ونَظيرُه أَيْسَرَ إِيْسارًا ويُسْرًا، وأَعْسَرَ إِعْسارًا وعُسْرًا، وأَفْحَشَ إِفْحاشًا وفُحْشًا، قال: وقِيلَ: بَلِ الفُعْلُ من ذلك كُلِّه الاسمُ، والإِفْعَالُ المَصْدَرُ. قال ابنُ سيدَه: «وهو الصَّحِيحُ؛ لأنَّ فُعْلاً ليس مَصْدَرَ أَفْعَل»، انْتَهَى. وقالَ أبو الهَيْثَمِ في مَعْنَى قَولِ الشَّاعر:

وليسَ مانِعَ ذِي قُرْبَى ولا رَحِمٍ
يومًا ولا مُعْدِمًا من خابطٍ ورَقَا[1]

أي: لا يَفْتَقِرُ مِنْ سَائِلٍ يَسْأَلُه مَالَه، فَيَكُون كَخابطٍ وَرَقًا. قالَ الأَزْهَرِيُّ: (و) يَجُوزُ أَن يكُونَ مِنْ أَعدَمَ (فُلانًا)، إذا (مَنَعَه) طَلِبَتَه، والمَعْنَى: ولا مانِعًا من خابطٍ ورَقًا.

(و) العَدِمُ، (كَكَتِفٍ: الفَقِيرُ)، وقد عَدِمَ بالكَسْرِ، (ج: عُدَمَاءُ)، هَكَذَا في النُّسَخ، والصَّوابُ أَنَّه جَمْعُ العَدِيمِ لا العَدِمِ، كما صَرَّح به غَيرُ وَاحدٍ[1].

(وأَرْضٌ عَدْماءُ: بَيْضَاءُ) أي: لا نَباتَ بهَا، فإنَّها عَدِمَت النَّباتَ.

(وشَاةٌ عَدْماءُ: بَيْضَاءُ الرَّأْسِ وسائِرُها مُخالِفٌ له.)

(والعَدَائِمُ: رُطَبٌ) يَكُونُ (بالمَدِينَةِ -على ساكِنِها أَفْضَلُ الصَّلاةِ والسَّلام- (يَتَأَخَّرُ)، وفي الصِّحَاحِ: يَجِيءُ آخِرَ الرُّطَبِ.

(والعَدِيمُ: الأَحْمَقُ) لِفِقْدانِ عَقْلِه، (وقَدْ عَدُمَ -كَكَرُمَ-) عَدَامَةً.

(و) العَدِيمُ: (المَجْنُونُ) لا عَقْلَ له، نَقَلَه الأَزْهَرِيُّ عن ابنِ الأَعرابيِّ.

(و) العَدِيمُ: (الفَقِيرُ) لا مَالَ لَهُ ولا شَيْءَ عِنْدَه، فَعِيلٌ بمَعْنَى فاعِل. وفي الحَدِيثِ:

«مَنْ يُقْرِضُ غيرَ عَدِيمٍ ولا ظَلُومٍ»[2]

وجَمْعُهُ عُدَمَاء.

(١) ديوانه (٥٣)، واللسان، والتهذيب ٢/٢٥١. [قلت: البيت لزهير، وهو من قصيدة يمدح بها هرم بن سنان. ع]

(١) [قلت: هو كذلك في اللسان، وفي تكملة الزبيدي. ع]

(٢) النهاية واللسان.

عدم

(وقولُ المُتَكَلِّمين: وُجِدَ) الشَّيءُ (فانْعَدَمَ)(١) مِنْ (لَحْنِ) العامَّةِ، وَوَجَّهُوه بأنَّ الفِعلَ مُطاوِعُ فَعِلَ، وقد جاء مُطاوِع أفعلَ، كَأَسْقَفْتُه فانسَقَفَ، وأَزْعَجْتُه فانْزَعَج قَليلاً، ويُخَصُّ بالعِلاجِ والتَّأْثير، فلا يُقالُ: عَلِمْتُه فانْعَلَمَ، ولا عَدِمْتُه فانْعَدَمَ، وقالَ ابنُ الكَمالِ في شَرْحِ الهِدَايةِ: فإنَّ عَدِمْتُه بمعنى لم أَجِدْه، وحَقِيقَتُه تَعودُ لِقَوْلِك: مَاتَ، ولا مُطَاوِعَ له، وكَذَا أَعْدَمْتُ؛ إذْ لا إحداثَ فِعْل فيه وفي المُفَصَّل(٢) للزَّمَخْشَري: ولا يَقَع أي: انْفَعَل حَيثُ لا عِلاجَ ولا تَأْثِيرَ، ولِذَا كَانَ قَولُهم: انْعَدَم خَطَأً.

(وعَدَامَةُ(٣): ماءٌ لِبَنِي جُشَمَ) نَقلَه الجَوْهَرِيُّ. قال ابنُ بَرِّي: وهي طَلُوبٌ أبعدُ ماءٍ للعرب، قالَ الراجزُ:

* لَمَّا رَأَيْتُ أَنَّه لا قَامَهْ *

* وأَنَّه يَومُك مِن عُدَامَهْ(٤) *

(١) عبارة التكملة: «وقولُ العامَّةِ من المتكلمين: وُجِدَ فانْعَدَمَ خَطأ، والصوابُ وُجِدَ فعُدِمَ».

(٢) [قلت: انظر المفصل/ ٢٨١.ع]

(٣) كذا ضبطه في القاموس بفتح العين، وهو في اللسان بضمها، ونص ياقوت على الضم.

(٤) اللسان، ومعجم البلدان (عدامة).=

قُلتُ: وقال نَصْر: عُدَامَةُ: ماءٌ(١) لِبَنِي نَصْر بنِ مُعاوِيَة بن هَوَازن، وهي طَلُوبٌ أبعدُ ماءٍ بنَجْدٍ قَعْرًا.

(و) يقال: (وهو يَكْسِبُ المَعْدُومَ، أي مَجْدودٌ يَنَالُ ما يُحْرَمُه غَيرُه)، وفي حَديثِ المَبْعَثِ: قالَت له خَدِيجَةُ: «كَلاَّ إنك تَكْسِبُ المَعْدُومَ، وتَحْمِلُ الكَلَّ(٢)» هُوَمن ذلِك وقيل: أَرادَتْ تَكْسِبُ النَّاسَ الشَّيءَ المَعْدُومَ الذي لا يَجِدونَه، مِمّا يَحْتَاجُون إليه، فَيكُونُ على الأوَّلِ مُتَعَدِّيًا إلى مَفْعُولٍ واحدٍ كَقوْلك: كَسَبْتُ مَالاً، وعلى الثَّاني إلى مَفْعُولَين، تقولُ: كَسَبتُ زيدًا مَالاً، أي: أَعْطَيْتُه، أي تُعطِي النَّاسَ الشيءَ المَعْدُومَ عِنْدَهم، فَحَذَف المَفعولَ الأولَ.

(وما يَعْدِمُنِي هَذَا الأَمْرُ) أي: (ما يَعْدُونِي). نَقلَه الجَوْهَرِيُّ، وبه فُسِّرَ قَولُ لَبيدٍ السَّابِقُ، هَكَذا يُرْوَى بِفَتْحِ الياءِ بِخَطِّ

=[قلت: انظر البيتين في اللسان والتاج والصحاح/قوم، وفي التاج روايات مختلفة عما أثبت هنا.ع]

(١) [قلت: في مطبوع التاج: ماءة.ع]

(٢) النهاية واللسان. [قلت: انظر الفائق ٣/٣٣٨ عدم، وفتح الباري ١/٢٣، وصحيح مسلم ٢/٢٠٠.ع]

أَبِي سَهْلٍ الهَرَوِىِّ، ورَوَاهُ أبو عَمْرٍو وغَيرُه بضَمِّ الياءِ، وقد تَقدَّم.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

يُقالُ: لا أَعْدَمَنِي اللَّهُ فَضْلَكَ، أي: لا أَذْهَبَه عَنِّى.

ويُقال: عَدِمتُ فُلانًا، وأَعْدَمَنِيه اللَّهُ.

وهو عَديمُ النَّظِيرِ، أي: فَاقِدُ الأَشْباهِ.

وعَدِيمُ المَعْرُوفِ، وهي عَدِيمَةُ المَعْرُوفِ، قال:

إِنِّى وَجَدتُ سُبَيْعَةَ ابنةَ خالِدٍ

عندَ الجَزُورِ عَدِيمَةَ المَعْرُوفِ[1]

ويُروَى في حَدِيثِ خَدِيجَةَ «المَعْدُوم»[2] بمَعْنَى الفَقِير الّذى صَارَ مِن شِدَّةِ حاجَتِه كالمَعْدُومِ نَفْسِه، وعَلَى هَذَا فَهُوَ مُتَعَدٍ إلى مَفْعُولَين، كالوَجْهِ الثّانى الذى تَقَدّم، أي: تُعطِي الفَقِيرَ المَالَ، فحَذَفَ المَفعولَ الثَّانِي.

(١) اللسان. [قلت: انظر التهذيب ٢/٢٥٠، وتكملة الزبيدي. ع]

(٢) يعني قولها في حديث المبعث –كما في النهاية–: «..كلاَّ إنك تَكْسِبُ المَعْدُومَ، وتَحْمِلُ الكَلَّ».

وعَدَمٌ، مُحَرَّكَةً: وادٍ بحَضْرَمَوْت[1]، كانوا يَزْرَعُون عليه، فَغَاضَ[2] ماؤُه قُبَيْلَ الإسْلَامِ، فهو كذلِك إلى اليوم[3].

والشَّرِيفُ العَدَّامُ: هوَ يَحْيَى الجُوطِيُّ الحَسَنِيُّ: أَحدُ مُلُوك فَاس.

والعَدِيمُ –كأَمِيرٍ– لَقَبُ هارُونَ بنِ مُوسَى بنِ عِيسَى العامِرِىِّ، من وَلَدِه الصَّاحِبُ كَمالُ الدينِ أبو القاسِمِ عُمرُ بنُ أَحْمَدَ بنِ هِبَةِ اللّهِ، أَحَدُ شُيوخِ الشَّرَف الدِّمياطيِّ، وهو الذي صَنَّفَ تارِيخًا كَبِيرًا لِحَلَبَ.

[ع ذ م]*

(عَذَمَ الفَرسُ يَعْذِمُ) عَذْمًا: (عَضَّ) بأَسْنَانِه، فهو عَذِمٌ وعَذُومٌ، أَي: عَضُوضٌ، كَمَا في الصِّحاحِ. وقَالَ ابنُ بَرِّيّ: العَذْمُ بالشَّفَةِ، والعَضُّ بالأَسْنَان، ويَشْهَدُ لَهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِي اللّه عنه "كالنَّابِ

(١) في معجم البلدان، وكذا اللسان: «واد باليمن»، وورد فيه أيضاً بالذال المعجمة. وورد في التكملة بالذال المعجمة أيضاً ويأتي في مادة (ع ذ م).

(٢) في مطبوع التاج ((ففاض ماؤه)) والتصحيح من اللسان. [قلت: وهو كذلك في تكملة الزبيدي. ع]

(٣) [قلت: في تكملة الزبيدي بعد هذا: قاله نصر. ع]

الضَّرُوسِ تَعْذِمُ بِفِيها، وتَخْبِطُ بِيَدِها[١]".

(أَوْ) عَـذَم: (أَكَـلَ بجَفَـاءٍ)، نقلـه الجَوْهَرِيُّ.

(و)عَذَمَ: (لاَمَ) وَعَنَّفَ، وهو مَجازٌ: وفي الصِّحاح[٢]: أَخَذَه باللِّسانِ، وأَنْشَدَ لأَبي خِراشٍ:

يَعُودُ عَلَى ذِي الجَهْلِ بِالحِلْمِ والنُّهَى
ولم يَكُ فَحَّاشًا على الجَارِ ذَا عَذْمِ[٣]

وفي الحَدِيث: "أَنَّ رَجُلاً كَانَ يُرائِي فلا يَمُرُّ بقَوْمٍ إلاّ عَذَمُوه[٤]" أي: أَخَذُوه بأَلْسِنَتِهِم.

(والاسْمُ العَذِيمَةُ) وهي المَلامَةُ (ج: عَذَائِمُ)، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ للرَّاجِزِ:

* يَظَلُّ مَنْ جَارَاهُ في عَذَائِمِ *
* مِنْ عُنْفُوانِ جَرْيِهِ العُفَاهِمِ[٥] *

(١) النهاية واللسان.
(٢) [قلت: نص الصحاح: اللوم والأخذ باللسان. ع]
(٣) شرح أشعار الهذليين/١٢٢٤، الصحاح واللسان. [قلت: انظر ديوان الهذليين ١٥٢/٢. ع]
(٤) النهاية واللسان. [قلت: انظر الفائق ٣٤٤/٢ عذم. ع]
(٥) اللسان، ونسبه في مادة (ع ف هـ م) إلى "غيلان"، والمشطور الأول في الصحاح، وهما في المقاييس ٢٥٨/٤.
[قلت: أثبت في المخصص ١٧٥/١٢ البيت الأول، وفي التاج/عفهم: قال غيلان يصف أول شبابه وقوته. وانظر العين ١٠٤/٢، والتهذيب ٣٢٣/٢، والمحكم ٦٢/٢. ع]

(و) عَذَمَ (عَنْ نَفْسِهِ: دَفَعَ) نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، يُقالُ: لأَعْذِمَنَّكَ عن ذلِكَ، أي: أَدْفَعُكَ وأَمْنَعُكَ عنه.

(و) العَذَّامُ (كَشَدَّادٍ: اسمُ البُرْغُوثِ) لِشِدَّةِ عَضِّهِ، وقَولُه (ج: عُذُمٌ، كَكُتُبٌ) غَيرُ صَحِيحٍ، بل الصَّحِيحُ أنّ العُذُمَ: جَمْعُ العَذُومِ كَصَبُورٍ، كَمَا صَرَّحَ به غَيرُ واحدٍ، فكأَنَّه سَقَطَ من العَبارةِ، كالعَذُوم.

(و) العُذَّامُ: (كَزُنَّارٍ: شَجَرٌ من الحَمْضِ) يَنْتَمِي، وانْتِماؤُه: انْشِداخُ وَرَقِه إذا مَسَسْتَه، وله وَرَقٌ كوَرَق القَاقُلِّ[١]، (الواحِدَةُ بِهاءٍ)، والجَمْعُ العَذَائِمُ، كما في التَّهْذِيب.

(وعَذَمٌ، مُحَرَّكَةً: وادٍ بِاليَمَنِ) الصَّوابُ أنه بالدَّال المُهْمَلَة، كَمَا ضَبَطَه نَصْرٌ وصاحِبُ اللِّسانِ، وقد تَقَدَّمَ ذَلِك[٢].

(و) العَذَمُ: (نَبْتٌ) قال القُطامِيُّ:

(١) [قلت: في اللسان/قفل: والقاقُلّي نبت. والمثبت في عذم: القاقُلّ، وفي العين والتهذيب: القامُلّ. ع]
(٢) يعني في مادة (عدم). [قلت: انظر معجم البلدان: عَذَم، عَدَمَ. ع]

* في عَثْعَثٍ يُنْبِتُ الحَوْذَانَ والعَذَمـا[1] *

وَحَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ بِالغَيْنِ المُعْجَمَة، وهو تَصْحِيفٌ.

(و) العَذَامةُ: (كَسَحَابَةٍ: اسْمُ) رَجُلٍ.

(و) العَذِيمَةُ: (كَسَفِينَةٍ: النَّخْلَةُ تَحْمِلُ، وما لَها نَوًى).

(و) العَذَمْـذَمُ: كَسَفَرْجَلٍ: (الكَيْـلُ الجُزَافُ.)[2]

(و) أيضًا: (المَوْتُ الكَثِيرُ) لا يُبْقِي شَيْئًا.

(وهى تَعْذَمُ[3] زَوْجَها، كَتَسْمَعُ): إذَا أَرْبَعَ لها بِالكَلَامِ، (أى: تَشْتِمه إذا سَأَلَها المَكْرُوهَ، قِيلَ: هو(الوَطْءُ فى الدُّبُرِ)، وَهُوَ الإِرْبَاعُ أَيْضًا.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

العَذُومُ: العَضُوضُ، والبُرغُوثُ.

(١) ديوانه (ط ليدن) ٦٩، وصدره: "كأنها بيضةٌ غَرَّاءُ خُدَّ لها"، وروايته "والغذما" بالغين المعجمة. والمثبت كاللسان وسيأتي في مادة (غذم) بالغين المعجمة، ولم يذكر أنه تصحيف. [قلت: هو في التاج/غذم: الغَذَما.ع]

(٢) [قلت: في المقاييس ٤/٢٥٨ ذكره الخليل في هذا الباب بغين معجمة وقال غيره: غذمذم بالغين، قال الخليل: وهو الجُزَاف وموت غذمذم: هو جُراف لا يبقي شيئاً. كذا جاء بالراء المهملة.ع]

(٣) في اللسان والتكملة "تَعْذِمُ"، بكسر الذال ضبط قلم.

والعُذُمُ: بِضَمَّتَيْن: المُعَاتِبُونَ. وَالعُذَامُ، كَغُرَابٍ: مَكانٌ.

وأَعْذَمَهُ عن نَفْسِه: مَنَعَه.

[ع ر م]*

(عُرامُ الجَيْش، كَغُرَابٍ: حِدَّتُهُم[1]، وشِدَّتُهم[2]، وكَثْرَتُهم) قال سَلَامَةُ بنُ جَنْدَل:

وإنَّا كالحَصَى عَدَدًا وإنَّا
بَنُو الحَرْبِ التى فِيهَا عُرامُ[3]

وقال آخر:

وَلَيْلَةِ هَوْلٍ قد سَرَيْتُ وفِتْيَةٍ
هَدَيْتُ وجَمْعٍ ذِي عُرامٍ مُلادِسِ[4]

(و) العُرامُ (مِنَ العَظْمِ والشَّجَرِ: العُراقُ) نَقَلَه الجَوْهَرِىّ يُقَالَ: "أَعْرَمُ مِنْ كَلْبٍ عَلَى عُرامٍ".

(و) العُرامُ: (مَا سَقَطَ مِنْ قِشْرِ العَوْسَجِ) هَكَذَا خَصَّه الأَزْهَرِىُّ، وأَنْشَدَ

(١) [قلت: في اللسان: حَدُّهم، ومثله في العين ٢/٤٣٦، والتهذيب ٢/٣٩٠.ع]

(٢) [قلت: في العين وكذا في التهذيب شرّتهم: بالراء المهملة.ع]

(٣) اللسان. [قلت: انظر العين ٢/١٣٦ عرم، والمحكم ٢/١٠٤، والديوان/٢٥١، عن حاشية العين.ع]

(٤) اللسان، والمقاييس ٤/٢٩٣. [قلت: انظر التهذيب ٢/٣٩٠، والعين٢/١٣٦.ع]

لِلرَّاجِزِ:

* وَتَقْنَعِـــي بِـــالعَرْفَجِ المُشَـــجَّجِ *

* وَبِالثُّمَـــامَ وعُـــرامِ العَوْسَـــجِ(١) *

وَعمَّه غَيرُه فقال: عُرامُ الشَّجَرَةِ: قِشْرُهَا.

(و) العُـرامُ (مـن الرَّجُـلِ: الشَّرَاسَـةُ)، والشِّدَّةُ، والقُوَّةُ.

(و) العُرامُ: (الأذَى)، قـال حُمَيْدُ بـنُ ثَوْرٍ الهِلاَلِيُّ:

حَمَى ظِلَّهَا شَكْسُ الخَلِيقَةِ حَائِطُ

عليها عُرامُ الطَّائِفِينَ شَفِيقُ(٢)

(عَرَمَ) الرَّجلُ، (كَنَصرَ وَضَرَبَ وكَرُمَ وعَلِمَ)، واقْتَصَرَ الجَوْهَـرِيُّ علـى الأَوَّلَيْـنِ (عَرَامَـةً وعُرَامًـا، بِـالضَّمِّ). قـال وَعْلَـةُ الجَرْمِيُّ:

أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنِّي تُخَافُ عَرَامَتِي

وأَنَّ قَنَاتِي لا تَلِينُ عَلَى الكَسْرِ(٣)

(فهو عَارِمٌ وعَرِمٌ)، أَي (اشْتَدَّ) قال:

*إنِّـي امْـرُؤٌ يَـذُبُّ عـن مَحَـارِمِي *

*بَسْـطَةَ كَـفٍّ ولِسَـانٍ عَـارِمِ(١) *

(و) عَـرُمَ (الصَّبِيُّ عَلَيْنَا) عَرَامَـةً وعُـرَامَ: (أَشِرَ ومَرِحَ أو بَطِرَ أو فَسَدَ) فهـو عَـارِمٌ وعَرِمٌ، وقال ابنُ الأعْرَابِيّ: العَرِم الجَاهِلُ، وقد عَرَمَ يَعْرُم وعَرُمَ وعَرِمَ.

(وَيَـوْمٌ عَـارِمٌ): شَـدِيدُ البَرْدِ، وقِيـلَ: (نِهايةٌ فى البَرْدِ)، وكذا لَيْلٌ عَارِمٌ.

(وَعَـرَمَ العَظْـمَ) يَعْرِمُـه ويَعْرُمُـه عَرْمًـا: (نَزَعَ ما عَلَيْه مِنْ لَحْمٍ، كَتَعَرَّمَهُ)، وكَذَلِكَ عَرَقَه وتَعَرَّقَه.

(و) عَـرَمَ (الصَّبِـيُّ أُمَّـه) عَرْمًـا: (رَضَعَها.)

(و) عَرَمَتِ (الإِبِلُ الشَّجَرَ: نَالَتْ مِنْـه) نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

(و) عَرَمَ (فُلانًا) عَرامةً: (أَصَابَه بعُرامٍ) أَي شَراسَةٍ.

(وعَرِمَ العَظْمُ–كفَرِح)– عَرَمًا: (فَتِرَ) هكَذا في النُّسَخ، والصَّواب: قَتِرَ.

(١) اللسان، والثاني في التهذيب ٢/٣٩٠. [قلت: انظر اللسان/دلج، وقبله بيتان. ع]

(٢) ديوانه ٤٠ وروايته "غَرامُ" بدلاً من "عُرام" وهو في اللسان برواية التاج [قلت: في الديوان برواية خائف بدلاً من حائط، وغَرام كذا بالغين المعجمة. ع]

(٣) اللسان، وفيه: "قال وَعْلَةُ الجَرْمِيّ، وقيل: هو لابن الذِّئبة الثَّقَفِيّ".

(١) اللسان، والأساس، والمقاييس ٤/٢٩٢. [قلت: ذكر صاحب العين أنه لصقر بن حكيم ٢/١٣٦ (عرم)، وانظر التهذيب ٢/٣٩ (عرم). ع]

(والعَرَمُ –مُحَرَّكَةً– والعُرْمَةُ بالضَّمِّ: سَوادٌ مُخْتَلِطٌ بِبَياضٍ في أَيِّ شَيءٍ كانَ)، وعَلَيه اقْتصَر الجَوْهَرِيُّ، (أو هُو تَنْقِيطٌ بِهِما من غير أن تَتَّسِع كُلَّ نُقْطَةٍ) عُرْمَة، عن السِّيرافِيِّ.

(و) العُرْمَةُ: (بَياضٌ) يَكونُ (بِمَرَمَّةِ الشَّاةِ)، (كما في الصِّحَاح، وكَذَلك إذا كَانَ في أُذُنِها نُقَطٌ سُودٌ.

(وهو أَعرَمُ وهِي عَرْمَاءُ). ويُرْوَى عن مُعاذِ بنِ جَبَلٍ[1]: "أَنَّه ضَحَّى بِكَبْشٍ أَعْرَمَ" وهو الأَبْيَضُ الَّذِي فيه نُقَط سُودٌ.

(و) قال ثَعْلَبٌ: العَرِمُ في كُلِّ شَيءٍ[2]: ذُو لَوْنَيْن، قالَ: والنَّمِرُ ذو عَرَمٍ.

و (بَيْضُ القَطَا عُرْمٌ) وإيَّاهَا عَنَى أبووَجْزَةَ السَّعْدِيُّ:

ما زِلْنَ يَنْسُبْنَ وَهْنًا غيرَ صادِقَةٍ

باتَتْ تُباشِرُ عُرْمًا غَيْرَ أَزواجِ[3]

(و) قد غَلَبَت (العَرْمَاءُ) على (الحَيَّةِ الرَّقْشَاءِ)، والجَمْع العُرْمُ، قال مَعْقِلٌ الهُذَلِيُّ:

أَبَا مَعْقِلٍ لا تُوطِئَنْكَ بَغاضَتِي

رُؤُوسَ الأَفاعِي في مَراصِدِها العُرْمِ[1]

(والأَعْرَمُ، المُتَلَوِّنُ) بِلَوْنَيْنِ، ومنه: دَهْرٌ أَعرمُ.

(و) الأَعْرَمُ: (الأَبْرَشُ)، وهي عَرْمَاءُ. ويُقالُ: هو الأَبْرَصُ.

(والقَطِيعُ) الأَعْرَمُ: بَيِّن العَرَمِ إذا كَانَ (من ضَأْنٍ ومِعْزًى). وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لشاعِرٍ يَصِفُ امرأةً راعِيَةً:

* حَيَّاكَةٌ وَسْطَ القَطِيعِ الأَعْرَمِ[2] *

(و) الأَعْرَمُ: (الأَقْلَفُ) الذى لم يُخْتَنْ، فكأن وَسَخَ القُلْفَة باقٍ هُناكَ، (ج: عُرمانٌ) بالضَّمِّ، (جج: عَرَامِينُ)، أي جمع الجمع. قال أبو عَمْرٍو: العَرَامِينُ: القُلْفَانُ من الرِّجَالِ. قال الأَزْهَرِيُّ: ونُونُ العُرْمَانِ

---

(١) النهاية واللسان. [قلت: وهو في التهذيب ٣٩١/٢ بكبشين أعرمين، وانظر الفائق ٣٥٣/٢ فهو فيه كنص التاج واللسان. ع]

(٢) في اللسان: "من كل شيء".

(٣) اللسان، وروايته: "كلَّ صادقةٍ". [قلت: انظر التهذيب ٣٩٢/٢، واللسان/زوج وهرج. ع]

(١) شرح أشعار الهذليين/٣٨٣ وروايته: "لا تُوطِئَنَّكُم"، وفي اللسان والمقاييس ٢٩٣/٤ برواية التاج. [قلت: انظر ديوان الهذليين ٦٥/٣، والتهذيب ٣٩١/٢ عرم، والفائق ٣٥٣/٢، وفي الديوان: يقوله لعبدالله بن عيينة. ع]

(٢) اللسان، والصحاح.

والعَرَامِينِ لَيْسَت بأَصْلِيَّةٍ[1]، قال: وسَمِعْتُ العَرَبَ تَقُولُ لجَمْع القِعْدان [من الإبل][2]: قَعَادِينُ، والقِعْدَانُ جَمْع القَعُود، والقَعَادِينُ نَظِير العَرَامِينِ.

(والعَرَمَةُ، مُحَرَّكَةً: رائِحَةُ الطَّبِيخِ.)

(و) أَيضًا: (الكُدْسُ المَدُوسُ) الذي (لم يُذَرَّ) يُجْعَلُ كَهَيْئَةِ الأَزَجِ، ثم يُذَرَّى. وقال ابنُ بَرِّيّ: قال بَعضُهم: إنه لا يُقَالَ إلاَّ عَرْمَةٌ، والصَّحِيحُ عَرَمَةٌ، بدليل جَمْعِهم له على عَرَمٍ، فأما حَلْقَةٌ وحَلَقٌ فَشَاذٌّ ولا يُقَاسُ عَلَيه، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ:

تَدُقُّ مَعْزَاءَ الطَّرِيقِ الفَازِرِ
دَقَّ الدِّيَاسِ عَرَمَ الأَنَادِرِ[3]

(و) العَرَمَة: (مُجْتَمَعُ الرَّمْلِ) نَقَلَه الجَوْهَرِىّ، وأَنشدَ ابنُ بَرِّى:

* حَاذَرْنَ رَمْلَ أَيْلَةَ الدَّهَاسَا *
* وبَطْنَ لُبْنَى بَلَدًا حِرْمَاسَا *

(١) [قلت: سقط من نص الأزهري هنا قوله: يقال رجل أعرم ورجال عُرْمان ثم عرامين جمع الجمع وسمعت...ع]

(٢) [قلت: زيادة من نص الأزهري.ع]

(٣) اللسان والصحاح. [قلت: انظر اللسان/ندر، فزر، وتقدّما في التاج في هاتين المادتين.ع]

*والعَرَمَاتِ دُسْتُها دِيَاسَا[1] *

(و) العَرَمَةُ: (أَرضٌ صُلْبَةٌ) إلى جَنْبِ الصَّمَّانِ، قالَه ابنُ الأعرابِى، وأَنْشَدَ لِرُؤْبَة:

* وعارِضِ العِرْضِ وأَعْناق العَرَمْ[2] *

وقال الأزهريُّ: (تُتَاخِمُ الدَّهْنَاء ويُقَابِلُهَا عارِضُ اليَمامَةِ)، قال: وقد نَزَلْتُ بها.

(و) العَرِمَةُ: (كَفَرِحَةٍ: سَدٌّ يُعْتَرَضُ به الوَادى، ج عَرِمٌ) كَكَتِفٍ، (أو هُو جَمْعٌ بِلاَ وَاحِدٍ).

وفى الصِّحاح: العَرِمُ: المُسَنَّاةُ لا واحِدَ لها من لَفْظِهَا، ويقال: واحِدُها عَرِمَةٌ، أَنشدَ ابنُ بَرِّيٍّ للجَعْدِيِّ:

منْ سَبَإِ الحَاضِرِين مَأْرِبَ إذْ
شَرَّدَ مِنْ دُونِ سَيْلِهِ العَرِمَا[3]

(١) اللسان. [قلت: وانظر اللسان (حرمس)، وتقدم تخريجه في المادة نفسها في التاج، والبيت الثالث غير مثبت فيه.ع]

(٢) ديوانه ص١٨٢،واللسان،والتكملة،ومعجم البلدان.

(٣) شعر الجعدي ١٣٤ وفيه: "أو سَبَأ ...إذ يبنون"، واللسان، والجمهرة (٣٨٨/٢) وروايتها "يَبْنُون" بدل "شَرَّد". [قلت: انظر الاشتقاق/ ٤٨٩، والمخصص ٤٣/١٧، والكتاب ٢٨/٢، والديوان/ ١٤٩، والإنصاف /٥٠٢، والجمهرة ٣٨٨/٢، والكامل/١٢١٥، وما ينصرف وما لا ينصرف/٥٩، الخزانة ٤/٤ وروايته رأوا سبأ ....)، واللسان/دحرج. سبأ.ع]

(أو) العَـرِمُ (هُـوَ) –صَوابُـه هِـيَ– (الأَحْبَـاسُ تُبْنَـى فـى) أَوْسَـاطِ (الأَوْدِيَـةِ)، نَقَلَه أبوحَنِيفَة.

(و) قيل: العَرِمُ: (الجُرَذُ الذَّكَرُ)، وهو الخُلْدُ[١]، قالَه الأَزْهَرِىُّ.

(و) قيـل: (المَطَـرُ الشَّـدِيدُ) الـذي لا يُطـاقُ. (و) قيـل: اسـمُ (وَاد)[١] بـاليَمَن، نقله الأزهريُّ، (وبِكُلٍّ فُسِّرَ قَوْلُه تَعَالَى): ﴿فأرسَلْنَا عَلَيْهِـم (سَـيْلَ العَـرِمِ﴾[٢] قيـل: أَضافَه إلى المُسَنَّاةِ أو السَّدِّ، أو الفَأْرِ الـذي بَثَقَ السِّكْرَ عليهـم. قـال الرَّاغِـبُ: ونُسِـبَ إليه السَّيْلُ، من حَيْثُ إنه هو الذى ثَقَبَ[٣] المُسَنَّاةَ. قال الأَزْهَرِىُّ: ولـه قِصَّة، وذَلِك أَنَّ قَوْمَ سَبَأَ كانُوا فى نَعْمَةٍ وجِنَانٍ كَثِيرَةٍ، وكانَت المَرْأَةُ منهم تَخرُجُ، وعلى رَأْسِها الزَّبِيلُ، فَتعْتَمِلُ بِيَدَيْها، وتَسِيرُ بين ظَهْرَانَي الشَّجَرِ المُثْمِرِ، فَيَسْقُط في زبيلِها ما تَحتَـاجُ إليه مـن ثِمارِ الشَّجَرِ، فلـم يَشْكُرُوا نِعْمَةَ اللهِ، فَبَعَثَ عليهم جُرَذًا، وكـانَ لَهم سِكْرٌ فيه أبوابٌ يَفْتَحون ما يَحْتَاجُون إليـه من المَاءِ، فَثَقَبَه ذلكَ الجُرَذُ، حتى بَثَقَ عليهم السِّكْر، فَغَرَّقَ جِنَانَهم.

(و) العَرَمُ، (بالتَّحْرِيك: اللَّحْمُ)، عن الفَرَّاءِ، يُقالُ: إنَّ جَزُورَكُمْ لَطَيِّبُ العَرَمَةِ، أي: اللَّحْمِ.

(والعُرْمَـانُ، بـالضَّمِّ: (الأُكَـرُ[١]، واحِدُهـا عَـرَمٌ) –وكـذا فـى النُّسَـخِ– والصَّـواب: عَرِيـمٌ (وأعـرَمُ)، واقْتَصَـرَ الأَزْهَرِيُّ على الأَخِير، وبـه فُسِّرَ بَعضُ حَديثِ أقوالِ شَنُوءةَ[٢] "ماكَانَ لَهُمْ من مِلْكٍ وعُرْمانٍ[٣]".

(و) قـال ابنُ الأَعْرَابِيُّ: (عَرْمَـى واللهِ) لأفعلَنَّ ذلـك، وحَرْمَـى[٤] والله، كِلاهُمـا (لُغَةٌ فِى أَمَا واللهِ) وأَنْشَدَ:

---

(١) في معجم البلدان: "العَرِم" ... وقيل: العَرِم: اسم وادٍ بعينه، وقيل: العَرِمُ ها هنا اسم للجُرَذِ الذي نَقَبَ السِّكْرَ عليهم، وهو الذي يقال له: "الخُلْد". وقال صاحب المقاييس ٤/٢٩٣ (عرم): "فأمَّا قولهم إنّ العَرِمَ: الجُرذُ الذَّكر فممّا لا معنى له، ولا يُعَرَّجُ على مثله".

(٢) سورة سبأ، الآية(١٦).

(٣) [في المفردات: نقب.ع]

(١) [قلت: ومثله في التهذيب.ع]

(٢) في النهاية: "أقوال شبوة".

(٣) النهاية واللسان.

(٤) زاد في اللسان: "غَرْمى" بمعنى "عَرْمى وحَرْمى"، [قلت: ومثله في التهذيب، وزاد: ثلاث لغات.ع]

* عَرْمَى وجَدِّكَ لو وَجَدْتَ لَهُم[1] *

(وعَارِمَةُ: أَرضٌ)[2] معروفة، وأَنشدَ الأَزْهَرِيُّ للرَّاعِي:

أَلم تَسْأَلْ بِعارِمَةَ الدِّيَارا

عن الحَيِّ المُفارِقِ: أَيْنَ سارَا[3]

(وعَرْمَانُ: أبو قَبِيلَةٍ)، نَقلَه ابنُ سِيدَه، وهو عَرْمَانُ بنُ عَمْرِو بنِ الأَزْدِ.

(والعَرِيمُ: الدَّاهِيَةُ)، لِشِدَّتِها.

(وَسَمَّوْا عارِمًا ،و) عُرَامًا (كغُرابٍ وحَمَّامٍ)، منهم: عَارِمُ[4] بنُ الفَضْل شَيخُ البُخارِيّ، وعُرامُ -بالضم- فى نَسَب الخَالِدِيَّيْن الشَّاعِرَيْن في زَمَنِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ.

(والعَرْمُ) بالفَتْح: (الدَّسَمُ.)

(و) أَيضًا: (بَقِيَّةُ القِدْرِ)، وقِيلَ: وَسَخُها، وبه سُمِّي الأَقْلَفُ: أَعْرَمُ.

(و) عُرَيْمَةُ،(كَجُهَيْنَةَ :رَمْلَةٌ لِبَنِي فَزَارَةَ)، وأنشدَ الجوهَرِيُّ لبِشْرِ بنِ أَبِي خَازِمٍ، قال ابنُ بَرِّيٍّ: هوللنَّابِغَةِ. قُلتُ: وقد تَقدَّم للجَوْهَرِيِّ في ((س ح م)) للنَّابغة، وهو الصَّوابُ:

إِنَّ العُرَيْمَةَ مَانِعٌ أَرماحَنا

ماكان من سَحَمٍ بها وصَفَارِ[1]

ويُرْوَى "الدُّمَيْنَة"، وهى مَاءَةٌ لِبَنِي فَزَارَةَ.

(والعَارِمُ: فَرسُ المُنْذِرِ بنِ الأَعْلَمِ) الخَوْلانِيِّ، وله يَقولُ:

جَالَ مِنَ العَارِمِ فى مَأْقِطٍ

يَغْشَى وأُغْشِيه صُدورَ العَوالْ

أَقِيهِ فى الحَرْبِ بِنَفْسِي كَمَا

يَقِينِيَ المَوْتَ تَحْتَ الظِّلاَلْ[2]

كذا فى كتاب الخَيْلِ لابنِ الكَلْبِيّ.

(وعَوَارِمُ: هَضَبٌ، و) قيل: (ماءٌ).

وقال نَصْر: جَبَلٌ لِبَنِي أَبِي بَكْر بنِ

---

(١) اللسان والتكملة، وعجزه فيهما:
* لعَداوةٍ يَجِدُونها تَغْلِى *
[قلت: البيت في التهذيب ٢/٣٩٢.ع]

(٢) في معجم البلدان: "عارمة:...وهو جبل لبني عامر بنجد، وقال أبو زياد: عارمة: ماءٌ لبني تميم بالرمل. وقال ابن المعلّى الأزْدِيُّ: عارمة من منازل بني قُشَير بن كعب ...".

(٣) اللسان. [قلت: انظر الديوان/١٤٠، ولم أجده عند الأزهري في هذه المادة.ع]

(٤) [قلت: عارم: لقبه، واسمه محمد بن الفضل السدوسي البصري. انظر التوضيح.ع]

(١) ديوان النابغة٦٢ وروايته: "إنّ الرُّمَيْثَة"، واللسان، والصحاح، والتكملة. [قلت: وانظر اللسان: سحم، صفر.ع]

(٢) في أنساب الخيل لابن الكلبي ص١٠٢ برواية "جالَ بِيَ..." وفي هامشه عن الغندجاني "يقيني المِيتَةَ".

كِلاب[١].

(وَسِجْنُ عَارِمٍ[٢] حَبَسَ فيه عَبدُ اللهِ بنُ الزُّبَيْرِ مُحمدَ بنَ الحَنَفِيَّةِ مَخْرَجَ المُخْتَارِ) ابنِ [أبي][٣] عُبَيْدٍ الثَّقَفِيِّ (بالكُوفةِ)، خَوْفًا من خُروجِه معه، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي لِكُثَيِّر:

تُحَدِّثُ مَنْ لاقَيْتَ أَنَّكَ عَائِذٌ
بَلِ العَائِذُ المَظْلُومُ فى سِجْنِ عَارِمِ[٤]

(والتَّعْرِيمُ الخَلْطُ.)

(والعَرَمْرَمُ: الشَّدِيدُ) من كُلِّ شَيْءٍ.

(و) العَرَمْرَمُ: (الجَيْشُ الكَثِيرُ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، ويُقَالُ: هو الكَثِيرُ من كُلِّ شَيْءٍ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

العَرَمَة –مُحَرَّكةً–: جَمْعُ عَارِمٍ، يُقَال: غِلْمَانٌ عَقَقَةٌ عَرَمَةٌ.

واللَّيالِي العُرَّمُ: الشَّدِيدَاتُ البَرْدِ، قال:

*ولَيْلَةٍ من اللَّيَالِي العُرَّمِ *
* بَيْنَ الذِّرَاعَيْنِ وبَينِ المِرْزَمِ *
*تَهُمُّ فِيهَا العَنْزُ بِالتَّكَلُّمِ[١] *

يَعْنِي من شِدَّةِ بَرْدِها.

واعْتِرامُ الفِتَنِ: اشتِدَادُها.

والمُعَارَمَةُ: المُخَاصَمَةُ والمُقَاتَنةُ.

والعَارِمَاتُ: الخَبِيثَاتُ.

ورَجُلٌ عَارِمٌ: خَبِيثٌ شِرِّيرٌ.

وقال الفَرَّاءُ: العُرَامِيُّ، مِن العُرَامِ ،وهو الجَهْلُ.

واعْتَرَم الصَّبِيُّ، ثَدْيَ أُمِّه: مَصَّه.

واعْتَرَمَتْ هي: تَبَغَّتْ مَنْ يَعْرُمها، قال:

ولا تُلْفَيَنَّ كَأُمِّ الغُلا
مِ إنْ لم تَجِدْ عارِمًا تَعْتَرِمِ[٢]

---

(١) في معجم البلدان: "عُوارِم –بضم أوله وبعد الألف راء ثم ميم– ... وهو هضبة، وماء لبني جعفر، ورواه بعضهم: عَوارِم جمع عارم... وقال نصر: عُوارِم: جبلٌ لبني أبي بكر بن كلاب". وفي التكملة: "عُوارِم: هَضْبٌ وماءٌ للضِّباب، ولبني جعفر".

(٢) [قلت: انظر معجم البلدان/ عارم. ع]

(٣) في مطبوع التاج "المختار بن عبيد" والتصحيح من جمهرة أنساب العرب/٢٦٨.

(٤) ديوانه (ط الجزائر)ج١،ص٢٧٧، واللسان. [قلت: البيت مع جملة من الأبيات قالها محمد بن كثير في محمد ابن الحنفية مخاطباً بها عبدالله بن الزبير، وذكرها ياقوت، وانظر اللسان/ وصى. ع]

(١) اللسان، والتكملة وروايتها "وليلة إحدى الليالي". [قلت: الأبيات في التهذيب ٣٩١/٢٠، وانظر اللسان/زين، وانظر التكملة للزبيدي. ع]

(٢) اللسان، والتكملة. [قلت: البيت لعديّ بن زيد، وهو في التهذيب ٣٩٢/٢. والبيت في الديوان/١٦٤ وروايته: فلا أعْرِفَنْك كدأْبِ الغُلا م ما لم يَجِد عارمًا يعترم. ع]

يَقولُ: إنْ لم تَجِدْ مَنْ تُرْضِعُه دَرَّتْ هي، فَحَلَبَتْ ثَدْيَها، ورُبَّمَا رَضِعَتْه فَمَجَّتْه مِنْ فِيهَا. وقال ابنُ الأعرابيِّ: إنَّما يُقالُ هذا للمُتَكَلِّفِ ما لَيْسَ من شَأْنِه. وقالَ الأزهَرِيُّ: معناه لا تكُنْ كَمَنْ يَهجُو نَفسَه إذا لم يَجِدْ مَنْ يَهْجُوه.

والعُرْمَةُ[1]، بالضم: الأنْبارُ من الحِنْطَةِ والشَّعِيرِ.

والعَرَمَةُ: مُحَرَّكَةً: المُسَنَّاةُ، لُغَةٌ فى العَرِمَةِ، عن كُراع.

والعُرَامُ، بالضَّمِّ: وَسَخُ القِدْرِ.

والعُرْمَةُ، بالضَّمِّ: بَيْضَةُ السِّلاحِ.

والعُرْمَانُ: المَزارِعُ، واحِدُهَا عَرِيمٌ وأَعرَمُ، والأَوَّل أَسْوَغُ فى القِياسِ؛ لأنَّ فُعْلانًا لا يُجْمَعُ عليه أَفْعَلُ إلاّ صِفَةً، وبهِ فُسِّرَ حَدِيثُ[2] أَقْوالِ شَنُوءَةَ.

وعِزٌّ عَرَمْرَمٌ: كَثِيرٌ، قال:

أَدارًا بأجمادِ النَّعَام عَهِدْتُها
بها نَعَمًا حَوْمًا وعِزًّا عَرَمْرَمَا[1]

ورجُلٌ عَرَمْرَمٌ: شَدِيدُ العُجْمَةِ، عن كُراع.

والعَرِمُ، كَكَتِفٍ: ما يُرْفَعُ حَوْلَ الدَّبْرَةِ، وهو المِعْذَارُ.

والعَرَمَة، مُحَرَّكَة: جُثْوَةٌ من دَمالٍ، قاله بَعضُ النَّمَرِيِّين.

وأَبوعُرَام، كَغُرابٍ: كُنْيةُ كَثِيبٍ بالجِفَارِ.

وعَرَّامُ بنُ عَبْدِ اللهِ –كَشَدَّادٍ–: مُحَدِّثٌ أَنْدَلُسيٌّ، تُوفِّي سنة مِائَتَيْن وسِتٍّ وخَمْسِين[2].

وعَرِمَ، كَكَتِفَ: وادٍ بنَجْد[3] مِن يَنْبُعَ حتى تَصُكَّه البُرْكَانُ، دونَ الجارِ قاله نَصْر.

(١) في اللسان: "والعَرَمة" بفتحتين شكلا. [قلت: وهو كذلك في التهذيب، وانظر العين ١٣٦/٢ ع]

(٢) في اللسان والنهاية "وفي كتاب أقول شَنُوءَة...الخ". [قلت: المثبت في النهاية: وفي كتاب أقوال شَبْوَة: ما كان لهم من مِلْك وعُرْمان. اهـ والعُرمان: المزارع، وقيل: الأكرة .... وما أثبته المحقق هو نص اللسان. ع]

(١) اللسان، والمقاييس ٢٩٣/٤. [قلت: البيت في العين ١٣٧/٢، والمحكم ١٠٥/٢، وتكملة الزبيدي. ع]

(٢) ويستدرك عليه أيضا: "عَرّامُ بن الأَصْبَغ السُّلَميّ: من الأعراب الذين دخلوا الحاضرة، ورويت عنهم اللغة" ذكره القفطي في إنباه الرواة ١١٦/٤.

(٣) [قلت: نص معجم البلدان: ينحدر من ينبع. ع]

[ع ر ت م](١)

(العَرْتَمَةُ: مُقَدَّمُ الأَنْفِ)، نقله الجَوْهَرِيّ(٢)، وقيلَ: طَرَفُ الأَنْفِ، (أوما بَيْنَ وَتَرَتِه والشَّفَةِ)، نَقَلَه اللَّيْثُ،(أو) هي (الدَّائِرَةُ) التي (عِنْدَ الأَنفِ وَسَطَ الشَّفَةِ العُلْيَا)، نَقَلَه أَبو عَمْرٍو، وقال الأَزْهَرِىُّ، –عن ابنِ الأعرابِىّ–: هى الخُنْعُبَةُ، والنُّونَةُ، والثُّومَةُ، والهَزْمَةُ، والوَهْدَةُ، والقَلْدَةُ، والهَرْتَمَةُ، والعَرْتَمَةُ، والحِتْرَمَةُ.

(و) يُقالُ: (فَعَلَه على عَرْتَمَتِه، أَيْ: على(رَغْم أَنْفِه)، وهى العَرْتَبَةُ أَيضًا، والمِيمُ أَكثر.

[ ] وممَّا يُسْتَدْرَك عليه:

[ع ر ث م]*

العَرْثَمَة –بالمُثَلَّثة–: لُغَة في العَرْتَمَةِ، نَقَلَه ابنُ السِّكِّيتِ عن بَعْضٍ، قال: وليسَ بالعَالِي.

(١) وردت هذه المادةُ مستقلةً في التكملة، وبها هذا المعنى.

(٢) [قلت: نقله الجوهري عن يعقوب. كذا نص الصحاح.ع]

[ع ر ج م]*

(العُرْجُومُ، بالضَّمِّ): أَهملَه الجَوْهَرِيُّ. وقال الأَزْهَريُّ(١): هي (النَّاقةُ الشَّدِيدَةُ) كالعُلْجُومِ، ونَقلَه الصَّاغَانِيُّ اسْتِطْرادًا فى "عَرْجَف".

(واعْرَنْجمَ: فَسَدَ)، هَكَذَا جَاءَ تَفْسِيرُه فى حدِيثِ عُمرَ رَضِى اللهُ تَعالَى عنه: "أَنَّهُ قضَى فى الظُّفُر إذا اعْرَنْجَمَ بِقَلُوص(٢)" قال الزَّمَخْشَرِيُّ(٣): "ولا نَعْرِفُ حَقِيقَتَه، ولم يَثْبُتْ عندَ أَهلِ اللُّغَة سَمَاعًا، والَّذِي يُؤَدِّي إليه الاجْتِهادُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاه جَسَا وغَلُظَ"، وذَكَر له أوجُهًا واشْتِقاقَاتٍ بَعِيدَةً، وقِيلَ: إنَّه احْرَنْجَمَ –بالحَاءِ– أى: تَقَبَّضَ، فَحرَّفَه الرُّواةُ.

[ع ر د م]*

(العُرْدُمانُ، بالضَّمِّ: الشَّدِيدُ الجَافِي، أو الغَلِيظُ الرَّقَبَةِ.)

(١) ومثله العُلْكوم أيضا بالكاف، وانظر (علكم). [قلت: نص الأزهري: قال أبو حاتم وقال أبو عمرو: العرجوم والعلجوم... .ع]

(٢) النهاية واللسان.

(٣) [قلت: النص في الفائق ٢/٣٥١: تفسيره في الحديث: فَسَدَ ولا نُعْرَفُ حقيقته... وانظر التكملة للزبيدي.ع]

(والعَـرْدَمُ، كَجَعْفَـرٍ: الضَّخْـمُ التَّـارُّ الغَلِيظُ القَلِيلُ اللَّحْمِ) والعَرْدُ مِثْلُه، ولِـذَا قال بَعْضٌ: إنّ المِيمَ زائِدَةٌ.

(و) العَرْدَمُ: (الشَّدِيدُ من كُلِّ شَيْءٍ)، يُقالُ: إنه لعَرْدَمُ القَصرَةِ، أي: شَدِيدُهَا.

(و) أيْضًا: (العُنُقُ) الشَّدِيدُ، قالَ رُؤْبَةُ:

* ويَعْتَلِـي الـرَّأْسَ القُمُـدَّ عَرْدَمُـه[1] *

أي عُنُقُه، وقال العَجَّاجُ:

* نَحْمِـي حُمَيَّاهَـا بعَـرْدٍ عَـرْدَمِ[2] *

فإذا قُلتَ للعَرْدِ: عَرْدَم فَهو أشدُّ من العَرْدِ، كما يُقالُ للبَلِيدِ: بَلْدَمٌ، فهو أبْلَدُ وأَشَدُّ.

(والعَرْدَمَةُ: الشِّدَّةُ والصَّلابَةُ[3].)

(والعِرْدَامُ، بالكَسْـرِ: العُـودُ) الـذي يَكُونُ (فِيهِ الشَّماريخُ)، نَقلَـه الجَوْهَـرِيُّ عن أبي عُبَيْدٍ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

(١) ديوانه ١٥٤، واللسان، والتكملة بزيادة المشطورقبله فيها. [قلت: ورواية الديوان: ويقتلي بالقاف. ع]

(٢) ديوانه٦١، واللسان، والتكملة، وروايتها "بعزٍ" بدل "بعَـرْدٍ". [قلـت: انظـر الديـوان ص٢٤٢، والتهذيـب ٣/٣٤٩. ع]

(٣) الـذي في القـاموس "الصلابـة والشـدة" بتقديـم الصلابة. [قلت: ما أثبت في التاج موافق لما في التهذيب واللسان. وعنهما نقل المصنف. ع]

العَرْدَم: لُغَةٌ في العِرْدَامِ.

والعَرْدُم: الغُرْمُولُ الطَّوِيلُ المُتَمَهِّلُ.

[ع ر ز م]*

(العَرْزَمُ: الشَّدِيدُ المُجْتَمِعُ) القَوِيُّ من كُلِّ شَيْءٍ.

(و) عَـرْزَمٌ: (عَلَـم) رَجُـل مِـنْ فَـزَارَةَ (ومنه: جَبَّانَةُ عَرْزَمٍ بالكُوفَةِ نَزَلَهَا عَبْدُالمَلِكِ ابنُ) أبي سُلَيْمَانَ (مَيْسَرَةَ) بنِ عُمَـرَ بـنِ عُبَيْدِاللهِ (العَرْزَمِيُّ) الكُوفِيُّ، فَنُسِبَ إليهـا، رَوَى عـن أنَسٍ وسَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ وعَطَـاءٍ، وعنه القَطَّانُ ويَعْلى بنُ عُبَيْدٍ، تُوفِّي سنَةَ خَمسٍ وأَرْبَعِين ومِائَةٍ، وابنُ أَخِيهِ محمدُ بـنُ عُبَيْدِاللهِ رَوَى عنـه الثَّـوْرِيُّ، وفي حَدِيـثِ النَّخَعِـيِّ: "لا تَجْعَلُـوا في قَـبْرِي لَبِنًـا عَرْزَمِيًّا[1]" نُسِبَ إلى هـذه الجَبَّانَةِ، وإنمـا كَرِهَـه لأَنَّهـا مَوْضِـعُ أَحْـدَاثِ النَّـاسِ، ويَخْتَلِطُ لَبِنُهُ بالنَّجَاسَاتِ.

(و) العَـرْزَمُ: (الأَسَـدُ) القَـوِيُّ،

(١) النهاية واللسان. [قلت: في معجم البلدان: عرزم اسم جبانة بالكوفة...، وقيل عرزم محلة بالكوفة تعرف بجبانة عرزم نسبت إلى رجل كان يضرب فيها اللبن اسمه عرزم، ولبنهـا رديء فيه قصب وخرق، فربمـا أصابهـا الشـيء اليسير من النار فاحترقت حيطانها.... ع]

(كالعُرازِمِ) بالضَّمِّ، (والعِرْزام) بالكَسْرِ، (والعِرْزَمُّ كقِرْشَبٍّ)، كل ذلك لقُوَّتِهِ وشِدَّتِهِ.

(واعْرَنْزَمَ) الرجلُ: (تَجمَّعَ وانْقَبَضَ)، كاحْرَنْجَمَ واقْرَنْبَعَ، قال:

* رُكِّبَ منه الرَّأسُ في مُعْرَنْزِمِ(١) *

وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لنَهارِ بنِ تَوْسِعَةَ:

ومِنْ مُتْرِبٍ دَعْدَعْتُ بالسَّيْفِ مَالَه
فَذَلَّ وقِدْمًا كَانَ مُعْرَنْزِمَ الكَرْدِ(٢)

(والعِرْزِم، كضِبِرْزِمٍ: الحيَّةُ القَدِيمَةُ،) وأَنشدَ الأزْهَرِيُّ:

* وذَاتَ قَرْنَيْنِ زَحُوفًا عِرْزِمَا(٣) *

(١) ورد في اللسان منسوبًا للعجاج، وهو في ديوانه/٦٢ برواية "رُكِّبَ منه النابُ".
(٢) اللسان والصحاح.
(٣) اللسان، والتكملة، وقبله فيها:
* قد سالم الحيات منه القدما *
* والأفعوان والشجاع الشجعا *
ثم قال الصاغاني: "ويُرْوَى: ضَمُوزا ضِبِرْزِما"، أي: بدل "زَحُوفًا عِرْزِمًا". [قلت: البيت للعجاج وهو في الديوان/٤١٧ط صادر، وقد عزاه سيبويه إلى عبد بني عبس، وعزاه أيضًا إلى أبي حيان الفقعسي، وذهب ابن السيد إلى أنه لمساور العبسي، وذكر اللخمي أنه للعجاج، وذكر السيرافي أنه للدبيري. انظر الكتاب ٤٥/١، وشرح الشواهد للبغدادي ١٢٦/٨، وشرح الشواهد للسيوطي /٩٧٣، والخزانة ٥٦٩/٤-٥٧٤، والتهذيب ٣٤٥/٣، شرح أبيات سيبويه للسيرافي ٢٠١/١، والصحاح واللسان/ضرزم .ع]

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

العِرْزَامُ، بالكَسْرِ: الشَّدِيدُ المُجْتَمِعُ مِنْ كُلِّ شَيءٍ.

وإذا غَلُظَتِ الأَرْنَبَةُ قِيلَ: اعْرَنْزَمَتْ.

واعْرَنْزَمَ الرَّجُلُ: عَظُمَتْ أَرْنَبَتُهُ، أو لِهَزِمَتُه.

واعْرَنْزَم الشَّيءُ: اشتَدَّ وصَلُبَ.

وبَنُو عَرْزَمٍ: قَوْمٌ بالبَصْرة، وكان أبو عُبَيْدَةَ يَطْعَنُ(١) في نَسَبِهِم.

[ع ر ض م](٢)

(العَرْضَمُ -كَجَعْفَرٍ)- أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ. وفي اللِّسان: هو (الأَكُولُ).

(و) أَيضًا: (النَّشِيطُ).

(و) العِرْضَمُّ، (كَقِرْشَبٍّ: الضَّئِيلُ الجِسْمِ).

(و) قِيلَ: هو (القَوِيُّ الشَّدِيدُ البَضْعَةِ) وهو (ضِدٌّ).

(و) أَيضًا: (الأَسَدُ، كالعِرْضَامِ) بالكَسْرِ، (والعُرَاضِمِ) بالضَّمِّ.

(١) [قلت: لعل الأولى أن يكون بضم العين المهملة: يَطْعُنُ. ع]
(٢) وانظر التكملة (ع ر ص م). [قلت: وردت هذه المادة في تكملة الزبيدي في (ع رص م) بالصاد المهملة، وقال: وقع هذا اللفظ في نسخ الكتاب بالضاد المعجمة وهو وهم، والصواب بالصاد المهملة. ع]

(والعُرْضُومُ) بالضَّمِّ: (البَخِيلُ).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

العِرْضِيمُ والعِرْضَامُ، بكَسْرِهما: اللَّئِيمُ.

وأيضًا: القَوِيُّ.

ثـم إنَّ هَـذِهِ الأحـرفَ كُلَّهـا بالضَّـادِ المُعْجَمَة، كما هُوَ في النُّسْخَةِ، ووقـع في اللِّسان(1) بالصَّادِ المُهْمَلَةِ فانْظُر ذَلِك.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

[ع ر ك م]*

عُرْكُم، كَقُنْفُذٍ: اسمُ رَجُلٍ، كما في اللِّسان.

[ع ر هـ م]*

(العُرْهُومُ، بالضَّمِّ: الفُطْر.)

(و) أَيضًا: (العُرْجُونُ)

(و) أيضًا: (التَّارُّ النَّاعِمُ من كُلِّ شَيءٍ)، وأَنْشَدَ الأَزْهَرِيُّ:

* وقَصَبًا عُفَاهِمًا عُرْهُوما(2) *

(كالعُرَاهِم) كَعُلابِطٍ.

(1) [قلت: وكذا جاءت في الصحاح، وانظر التهذيب ٢/٢٣٣.ع]

(2) اللسان. [قلت: انظر اللسان/عفهم، والتهذيب ٣/٢٦٩.ع]

(والعُرَاهِمُ) بالضَّمِّ: (الضَّخْمُ مِنَ الإبلِ، وهي بهاء)، يُقالُ: جَمَلٌ عُرَاهِمٌ، مِثْل جُرَاهِمٍ، ونَاقَةٌ عُرَاهِمَةٌ، أي: ضَخْمَة، نَقَله الجَوْهَرِيُّ، عن الفَرَّاء، قالَ:

* فَقرَّبُوا كُلَّ وَأَيٍّ عُرَاهِمِ *

* مِن الجِمالِ الجِلَّةِ العَيَاهِمِ(1) *

وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيّ لأبي وَجْزَةَ:

* وفارَقَتْ ذا لِبَدٍ عُرَاهِمَا(2) *

قُلتُ: وكَذَلِك عُراهِنٌ.

(أو كِلاهُمَا) نَعْتٌ (للمُؤَنَّثِ دُونَ المُذَكَّرِ)، وهَكَذا في النُّسَخ، وهو غَلَطٌ، والصَّوابُ للمُذَكَّرِ دُونَ المُؤَنَّث.

(و) العُرَاهِمُ: (الأَسَدُ) لِضَخامَتِه، (كالعَرْهَم، كَجَعْفَرٍ، وقِرْشَبٍّ).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

العُرْهُومُ، بالضَّمِّ: الشَّيخُ العَظِيمُ، والجَمْع عَراهِمُ، قالَ أَبُو وَجْزَة:

* ويَرْجِعُونَ المُرْدَ والعَراهِمَا(3) *

(1) اللسان، والتكملة وروايتها "العَفاهِم" بدل "العَياهم". [قلت: وكذلك جاءت الرواية في التهذيب ٣/٢٦٩.ع]

(2) اللسان.

(3) اللسان. [قلت: انظر التكملة للزبيدي.ع]

"والهِيمُ العَرَاهِيمُ" في قَوْلِ ذِي الرُّمَّة: هي الغِلاظُ من الإبلِ[1].

والعُرْهُوم: الشَّدِيدُ، كالعُلْكُوم.

وناقةُ عُرْهُومٌ: حَسَنَةُ اللَّون والجِسْمِ، قال أَبُو النَّجْم:

* أتْلَعَ في بَهْجَتِه عُرْهُوما[2] *

والعُرْهُوم من الخَيْل: الحَسَنَةُ العَظِيمَةُ.

[ع ز م]*

(عَزَمَ عَلَى الأَمْرِ يَعْزِم عَزْمًا) بالفَتْح (ويُضَمّ، ومَعْزَمًا كمَقْعَدٍ ومَجْلِس، وعُزْمانًا بالضَّمِّ) وعَزْمَةً (وعَزِيمًا وعَزِيمَةً)، اقْتَصَر الجَوْهَرِيُّ منهن على الأَوَّلَيْن والأَخِيرَين.

(و) قال ابنُ بَرِّي: (عَزَمَه) وعَزَم عليه بمَعْنًى، وأَنْشَدَ للأَسودِ بن عُمارةَ النَّوْفَلِيِّ:

خَلِيلَيَّ من سُعْدَى أَلِمَّا فَسَلِّمَا

عَلَى مَرْيَمٍ لا يُبْعِدُ اللهُ مَرْيَمَا

وقُولاَ لَهَا هذا الفِراقُ عَزَمْتِهِ

فهَلْ موعِدٌ قَبْلَ الفِراقِ فيُعْلَمَا[1]

ومِنْه أَيضًا قَولُه تعالى: ﴿وإِنْ عَزَمُوا الطَّلاَقَ﴾[2] أي: عَلَى الطَّلاق، (واعْتَزَمه،و) اعْتَزَم (عَلَيْه)، مثل عَزَمَ عليه، نَقَله الجَوْهَرِيُّ. (وتَعَزَّم) كَعَزَم، أي (أَرَادَ فِعلَه وقَطَع عَلَيْه)، وقال الرَّاغِبُ[3]: أي عَقَدَ القَلْبَ على إِمْضَاءِ الأَمْرِ، وقال اللَّيثُ: العَزْمُ: ما عَقَدَ عليه قَلْبُكَ من أَمْرٍ أَنَّكَ فَاعِلُه.

(أو) عَزَم: (جَدَّ في الأَمْرِ)، وقال أَبو صَخْرٍ الهُذَلِيُّ:

فأَعْرَضْنَ لَمَّا شِبْتُ عَنِّي تَعَزُّمًا

وهَلْ لِيَ ذَنْبٌ في اللَّيالِي الذَّواهِبِ؟[4]

وقَوْلُه تَعالى: ﴿فَنَسِيَ ولَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا﴾[5] أي صَرِيمَةَ أَمْرٍ[6]، كما في الصّحاح.

---

(١) كذا في مطبوع التاج واللسان، ولم أجده في شعر ذي الرمة وإنما فيه ص٥٧٩:

هَيْهات خرقَاءُ إلا أنْ يقرّبها

ذُو العَرْشِ والشَّعْشعاناتُ العِياهِيمُ

(٢) اللسان. [قلت: لم أجده في ديوان أبي النجم، وهو في التكملة للزبيدي. ع]

(١) اللسان.

(٢) سورة البقرة، الآية (٢٢٧).

(٣) [قلت: انظر المفردات: العزم والعزيمة عقد... ع]

(٤) شرح أشعار الهذليين/٩١٧.

(٥) سورة طه، الآية (١١٥).

(٦) [قلت: هذا للفراء، انظر معاني القرآن ١٩٣/٢، وانظر التهذيب ١٥٣/٢. ع]

(وعَزَمَ الأَمْرُ نفسُه: عُـزِمَ عَلَيْه)، ومنه قَوْلُه تَعَالى: ﴿فَإِذَا عَزَمَ الأَمْرُ﴾[1] وقد يَكُـونُ أرادَ: عَزَمَ أَرْبَابُ الأَمْرِ، قال الأَزْهَرِيُّ: "هـو فَاعِل مَعْناه المَفْعُول، وإنّمـا يُعْـزَمُ الأمـرُ ولا يَعْـزِمُ، والعَـزْم للإنْسـانِ لا لِلأمْـرِ، وهـذا كَقَوْلهـم: هَلَكَ الرَّجُل، وإنَّما أُهْلِكَ" وقـال الزَّجّاج[2]: "أي فإذا جَدَّ الأَمْرُ، ولَزِمَ فَرضُ القِتالِ". وهذا مَعْنَاهُ. والعَرَبُ تَقولُ: عَزَمْتُ الأَمْرَ، وعَزَمْتُ عليه.

(و) عزَم (عَلَى الرَّجُلِ) ليَفْعَلَنَّ كَذَا، أيْ (أَقْسَمَ) عَلَيه، وقِيلَ: أَمَرَهُ أَمْراً جِدًّا.

(و) عَـزَمَ (الرَّاقِي) أي: (قَرأَ العَزَائِـمَ، أي: الرُّقَـى)، كأَنَّـه أَقْسَـمَ علـى الـدَّاءِ، وكذلك عَزَم الحَوَّاءُ، إذا اسْتَخْرَجَ الحَيَّةَ، كأَنَّهُ يُقسِم عَلَيْها، (أوْ هِيَ) –أي العَزَائِمُ– (آياتٌ من القُرآنِ تُقْرأُ على ذَوِي الآفاتِ رَجاءَ البُرْءِ)، وهي عَزائِـمُ القُـرآنِ، وأَمَّـا عَزائِمُ الرُّقَى: فَهِيَ التي يُعْزَمُ بها على الجِنِّ والأَرْواحِ.

وقال الرَّاغِبُ: "العَزِيمَةُ تَعْوِيذٌ، كَـأَنَّكَ تصَـوَّرُ أَنَّـكَ قَـد عَقَـدْتَ [بِهَـا] علـى الشَّـيْطانِ، أَنْ يُمْضِـيَ[1] إرادتَـه فِيـك، والجَمْعُ العَزائِمُ".

(وأُولُو العَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ: الَّذِينَ عَزَمُوا على أَمْرِ اللهِ فيما عُهِدَ إليهم، أو هُمْ[2]: نُوحٌ، وإبراهيمُ، ومُوسَى، ومُحَمَّد، عَلَيْهِم الصَّلاةُ والسَّلام)، أَسْقَطَ من هذا القَوْل عِيسَى، وهو الخَامِس، كما صَرَّح به غيرُ واحِدٍ[3]، ومنه قَوْلُه تَعالَى: ﴿فاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُـو العَـزْمِ مِـنَ الرُّسُـلِ﴾[4] وقـال (الزَّمَخْشَرِيُّ) في الكَشَّافِ: هـم (أُولُـو[5] الجِدِّ والثَّباتِ والصَّبْرِ) والعَزْمُ في لغة هُذَيْل بمَعْنَى الصَّبْرِ، يَقُولُون: مَالِي عَنْك عَزْمٌ، أي: صَـبْرٌ (أو هُـمْ نُـوحٌ، وإبراهِيـم، وإسْـحَقُ، ويَعْقُـوبُ، ويُوسُـفُ، وأَيّـوبُ، ومُوسَى، ودَاوُدُ، وعِيسَى، عَلَيْهِم الصَّلاة والسَّلام)، وفي رِوَايـة يُونُـسَ عـن أَبِـي

(١) سورة محمد، الآية (٢١).
(٢) [قلت: انظر معاني القرآن للزجاج ١٣/٥.ع]

(١) في مطبوع التـاج ((عقـدت علـى الشـيطان أي يمضي)) والتصحيح والزيادة من المفردات.
(٢) [قلت: مختلف في عدتهم، وانظر تفسير القرطبي ٢٢٠/١٦، والبحر المحيط ٦٨/٨.ع]
(٣) [قلت: قال مجاهد: عيسى معهم، فهم خمسة.ع]
(٤) سورة الأحقاف، الآية (٣٥).
(٥) [قلت: انظر الكشاف ١٢٦/٣.ع]

إسْحَاقَ: هم نُوحٌ، وهُودٌ، وإبراهيمُ، ومُحمدٌ، عَلَيهم الصَّلاة والسَّلام، أما نُوحٌ فَلِقَوْلِهِ: ﴿إنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وتَذْكيري﴾[1] الآية، وأما هُودٌ فَلِقَوْلِهِ: ﴿إنِّي أُشْهِدُ اللهَ واشْهَدُوا أنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ مِنْ دُونِهِ﴾[2] الآية، كما في الرَّوْضِ[3] للسُّهَيْلِيّ.

(والعَوْزَمُ: النَّاقةُ المُسِنَّةُ) و(فيها بَقِيَّةٌ) من شَبابٍ، نَقَله الجَوْهَرِيُّ عن الأَصْمَعِيِّ.

وقِيلَ: نَاقَةٌ عَوْزَمٌ: أَكِلَتْ أَسنَانُها من الكِبَرِ، وقيل: هي الهَرِمَةُ الدِّلْقِمُ، وفي حَدِيثِ أَنْجَشَةَ: "قَالَ له: رُوَيْدَكَ سَوْقًا بالعَوَازِمِ[4]" "[5] كَنَى بِهَا عن النِّساءِ، كما كَنَى عَنْهُنَّ بالقَوارِيرِ، ويَجُوزُ أن يَكُونَ أَرَادَ النُّوقَ نَفْسَها، لِضَعْفِها".

(و) العَوْزَمُ: (العَجُوزُ) قال الجَوْهَرِيّ،

وأَنْشَدَ الفَرَّاءُ[1]:

* لقد غَدَوْتُ خَلَقَ الثِّيابِ *
* أَحمِلُ عِدْلَيْنِ من التُّرابِ *
* لِعَوْزَمٍ وصِبْيَةٍ سِغابِ *

(كالعَزُوم فِيهما)، أي: في النَّاقةِ والعَجُوزِ، جَمْعُهُ عُزُمٌ، بِضَمَّتَيْن.

(و) العَوْزَمُ: (القَصِيرَةُ) من النِّسَاءِ.

(والعَزَّامُ) -كَشَدَّادٍ- (والمُعْتَزِمُ: الأَسَدُ)، لجِدِّه.

(و) المُعَزِّمُ، (كَمُحَدِّثٍ: الرَّاقِي) بالعَزائِمِ.

(والعَزِيمُ: العَدُوُّ الشَّدِيدُ)، قال رَبيعَةُ ابنُ مَقْرُوم الضَّبِّيُّ:

لَوْلاَ أُكَفْكِفُه لكَادَ إذا جَرَى
منه العَزِيمُ يَدُقُّ فَأْسَ المِسْحَلِ[2]

(واعْتَزَمَ الرَّجُلُ: لَزِمَ القَصْدَ في الحُضْرِ والمَشْيِ وغَيْرِه)، صَوابُه: وغَيْرِهِما، قال رُؤْبَةُ:

---

(١) سورة يونس، الآية (٧١).
(٢) سورة هود، الآية (٥٤).
(٣) [قلت: انظر الروض الأُنُف ٣٨٧/٢ - النبوءة وأولو العزم. ع]
(٤) النهاية واللسان. [قلت: انظر الفائق ٣٥٨/٢. ع]
(٥) [قلت: النص داخل إشارتي التنصيص لابن الأثير. ع]

(١) اللسان، والصحاح، والرواية فيهما "خلق الأثواب". وبعدها فيهما:
* فآكِلٌ ولاحِسٌ وآبي *
(٢) اللسان.

* إذا اعْـتَزَمْنَ الرَّهْـوَ في انْتِهـاضِ[1] *

وقال الكُمَيْت:

يَرمِي بها فيُصِيبُ النَّبلُ حاجَتَهُ
طَوْرًا ويُخطِئُ أحيانًا فَيَعْتَزِمُ[2]

(و) اعْتَزَمَ (الفَـرَسُ: مَـرَّ جَامِحًـا) في حُضْرِه غيرَ مُجِيبٍ لِرَاكِبِه إذا كَبَحَه.

(وأمُّ العِـزْمِ وعِزْمَـةُ وأُمُّ عِزْمَـة: مَكْسُوراتٍ: الاسْتُ).

(والعَزْمُ، بـالفَتْح: تَجِيرُ الزَّبِيـبِ. ج:) عُزُم (كَكُتُبٍ).

(والعَزْمِيُّ: بَيَّاعُه.)

(و) العَزْمِيُّ: (الرَّجلُ المُوفِي بـالعَهْدِ)، أَيْ: إذَا وَعَد بِشيءٍ أَمْضَاه وَوَفَى به.

(والعُزْمَـةُ، بـالضَّمِّ: أُسْـرَةُ الرَّجُـلِ وقَبِيلَتُه. ج:) العُزَم (كَصُرَدٍ).

(و) العَزَمـةُ، (بـالتَّحْرِيكِ): (المُصَحِّحُـو المَودَّةِ) جمع عَازِم.

(و) في حَدِيثِ الزَّكَاةِ[3]: ("عَزْمَةٌ من عَزَماتِ اللهِ") أي: (حَقٌّ من حُقُوقِهِ، أي: وَاجِبٌ مِمَّا أَوْجَبَهُ) اللهُ تَعالَى.

(و) في حَدِيـثِ ابنِ مَسْعُودٍ: "إنَّ اللَّـهَ يُحِـبُّ أن تُؤْتَـى رُخَصُـه كَمـا يُحِـبُّ أَنْ تُؤْتَى عَزائِمُه"[1]، قـال الأَزْهَـرِيُّ: (عَزائِـمُ الله: فَرائِضُـه الـتي أوْجَبَهـا) وأَمَرَنـا بهَـا. وقال ابنُ شُمَيْل في قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كُونُوا قِرَدَةً﴾[2] هذا أَمْرٌ عَزْمٌ، وفي قَوْلِهِ تَعالَى: ﴿كُونُوا رَبَّانِيِّينَ﴾[3] هذا فَرضٌ وحُكْمٌ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

العَزْمَةُ: الجِدُّ في الأَمْرِ والقُوَّةُ.

وما لِفُلان عَزِيمَةٌ، أي: لا يَثْبُتُ على أَمْرٍ يَعْزِمُ عليه.

وخَيرُ الأُمور عَوازِمُها، والمَعْنَى ذَوَاتُ عَزْمِهـا الـتي فِيهَـا عَـزْمٌ، أو مـا وَكَّـدْتَ عَزْمَكَ عَلَيْهِ، ووفَيتَ بِعَهْدِ اللهِ فيه.

واشْتَدَّت العزائِمُ، أيْ: عَزَماتُ الأُمَـراءِ [علـى النـاس][4] في الغَـزْوِ إلى الأَقْطـارِ

(١) ديوانـه ١٧٦، واللسـان. [قلـت: انظـر التهذيـب ١٥٣/٢، والعين ٣٦٤/١.ع]
(٢) اللسـان. [قلـت: انظـر الديـوان ٤٠٢/٢، جمـع داود سلوم.ع]
(٣) [قلت: انظر اللسان والتهذيب ١٥٤/٢،من حديث الزكاة.ع]

(١) النهاية واللسان. [قلت: النص في التكملة، وانظر الفائق ٣٦٠/٢.ع]
(٢) سورة البقرة، الآية (٦٥).
(٣) سورة آل عمران، الآية (٧٩).
(٤) تكملة من اللسان يقتضيها السياق.

البَعيدَةِ، وأخْذِهم بها.

وعَزائِمُ السُّجودِ: ما أُخِذَ[1] على قارِئِ آياتِ السُّجودِ أنْ يَسْجُدَ للهِ فيها.

واعْتَزَم له: احْتَمَلَه وصَبَرَ عَليه.

واعْتَزَمَ الطَّرِيقَ: مَضَى عَلَيه[2] ولم يَنْثَنِ، قالَ حُمَيْدُ الأرْقَطُ:

* مُعْتَزِمًا لِلطُّرُقِ النَّواشِطِ[3] *

والعَزُومُ: الاسْتُ، ومنه قَولُ عَمْرو بنِ مَعْدِ يكَرِبَ للأَشْعَثِ لَمّا قالَ لَه[4]: أما واللهِ لَئِنْ دَنَوتَ لأُضْرِطَنَّك، فقالَ: كَلاَّ، واللهِ: إنّها لَعَزومٌ مُفَزَّعَةٌ، أيْ صَبورٌ مُجِدَّةٌ، صَحيحَةُ العَقْدِ، لَيْسَتْ بواهِيَةٍ فَتَضْرِطَ.

والعَوْزَمَةُ: النَّاقَةُ المسِنَّةُ، عن ابنِ الأعْرابِيّ، وأنْشَدَ للمَرَّارِ الأسْدِيّ:

فَأَمَّا كُلُّ عَوْزَمَةٍ وبَكْرٍ
فَمِمَّا يَسْتَعِينُ به السَّبيلُ[5]

وسَمَّوْا عَزَّاما، كَشَدَّادٍ.

وعَازِمُ بنُ هِنْد بنِ هِلالِ بنِ نُفَيْلِ بنِ رَبيعَةَ بنِ كِلاَبٍ: من الفُرْسانِ.

[ع س م]*

(العَسَمُ، مُحَرَّكَةً: يُبْسٌ فى مَفْصِلِ الرُّسْغِ منه اليَدُ والقَدَمُ).

وفي الصِّحاح: الكَفُّ والقَدَمُ،

وقيلَ: هو يُبْسُ رُسْغِ اليَدِ من الإنْسانِ، وقد (عَسِمَ كفَرِحَ) عَسَمًا، (فَهُو أَعْسَمُ، وهي عَسْماءُ) ومِنْه الحَدِيثُ: (في العَبْدِ الأعْسَمِ إذا أُعْتِقَ)[1] وقالَ امْرُؤُ القَيْس:

* به عَسَمٌ يَبْتَغِي أَرْنَبَا[2] *

(وأَعْسَمَ يَدَهُ: أي أيْبَسَهَا، وعَسَمَ يَعْسِمُ) من حَدّ ضَرَبَ -عَسْمًا: (طَمِعَ).

(و) عَسَمَ يَعْسِمُ (عَسْمًا وعُسُوماً) إذا (كَسَبَ) لِنَفْسِه أو لِعِيالِه.

(و) عَسَمَتْ (عينُه: ذَرَفَتْ. (و) قِيلَ: غَمَضَتْ، كَأَعْسَمَتْ، أو انْطَبَقَتْ أَجْفَانُها

---

(١) في اللسان: "ما عُزِمَ".
(٢) في اللسان: "مضى فيه".
(٣) اللسان، والمقاييس ٤/٣٠٩، وأورد بعدَه:
" * والنَّظَرِ الباسِطِ بعد الباسِطِ * "
[قلت: انظر العين ١/٣٦٤، والتهذيب ٢/١٥٣، والمحكم ١/٣٣٣، وتكملة الزبيدي. ع]
(٤) [قلت: انظر الفائق ٢/٣٦٠-٣٦١ عزم. ع]
(٥) اللسان.

(١) النهاية واللسان.
(٢) ديوانه ١٢٨، وورد عجزه في اللسان، وصدره:
" مُرَسَّعَةٌ بين أَرْساغِهِ "

بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ)، وبِكُلٍّ فُسِّر قَولُ ذِي الرُّمَّةِ:

ونِقْضٍ كَرِئْمِ الرَّمْلِ نَاجٍ زَجَرْتُه
إذا العَيْنُ كادَتْ من كَرَى اللَّيْلِ تَعْسِمُ[1]

(و) عَسَم (في الأمر: اجْتَهَدَ) وعَمِل نفسَه فيه.

(و) عَسَم بنَفْسِه (وسَطَ القَوْمِ)، إذا (اقْتَحَم حتى خالَطَهم غَيرَ مُكْتَرِثٍ، في حَرْبٍ كَانَ أَوْ لاَ) كما في الصِّحاح، ومِنْهُم مَنْ خَصَّه بالحَرْب، يُقالُ: عَسَم يَعْسِم عَسْمًا: رَكِبَ رأسَه في الحرب، ورَمَى نَفسَه وسطها غَيْرَ مُكْتَرِث.

(و) يُقالُ: هَذَا (أمرٌ لا يُعْسَمُ فِيهِ)، أي (لا يُطْمَعُ في مُغَالَبَتِه وقَهْرِه)، قال العجَّاجُ:

اسْتَسْلَمُوا كَرْهًا ولم يُسَالِمُوا
وهَالَهُم مِنْكَ إيادٌ داهِمُ
كالبَحْرِ لا يَعْسِمُ فيه عاسِمُ[1]

أي: لا يَطْمَعُ فيهِ طامعٌ أن يُغالِبَه ويَقْهَرَه.

(و) العَسُومُ، (كصَبُور: الكَادُّ على عِيَالِه، كالعَاسِمِ. ج:)عُسُمٌ(كَكُتُبٍ.)

(و) العَسُومُ: (النَّاقَةُ الكَثيرَةُ الأَولادِ.)

(و) العُسُومُ، (بالضَّمِّ: القِلَّةُ.)

(و) يقال : (ما ذَاقَ إلاَّ عَسْمَةً) بالفَتْح، أي: أَكْلَةً.)

(ومَا فِي قِدْحِك مَعْسِمٌ[2]، كَمَجْلِسٍ) أي: (مَغْمَزٌ).

ويُقالُ: ما عَسَمْتُ بمِثْلِهِ، أي: ما بَلِلْتُ[3] بمِثْلِه.

(والعَسْمِيُّ: المُصْلِحُ لأُمُورِه.)

(و) هو (المُعَوِّجُ) أَيْضًا، فهو (ضِدٌّ.)

(و) العَسْمِيُّ: (المُخاتِلُ) المُحْتَالُ.

(والاعْتِسامُ: أن يَأْخُذَ النَّعْلَ أو الخُفَّ

---

(١) ديوانه ٥٦٤، وروايته "كريم النَّجْر" بدل "كرئم الرَّمْل" و"مِنْ سُرَى" بدل "من كَرَى"، والبيت في اللسان كروايته هنا. وورد في التكملة، وروايتها "كرئم النِّضْو" و"مِنْ سُرَى الليل"، وقال الصاغاني: "ويُرْوَى تَغْسِمُ، بالغَيْنْ المعجمة أي: تذرف". [قلت: رواية التهذيب ١٢١/٢ كرواية المصنف هنا.ع]

(١) ديوانه ٨٨، واللسان، وورد المشطور الأخير في الصحاح. [قلت: انظر العين ٣٤٦/١، والتهذيب ١٢٠/٢، والمحكم ١٧/١.ع]

(٢) [قلت: ضبط في التهذيب واللسان بفتح السين ضبط قلم.ع]

(٣) في مطبوع التاج "ما غمزت" والمثبت من اللسان. [قلت: ومثله في التهذيب، وانظر الديوان/١٢٦، والعين ٣٤٦/١، والجيم ٢٩٢/٢.ع]

الخَلَقَ ويَلْبَسه.)

(و) الاعْتِسامُ أَيْضاً: (أن تَضعَ الشَّاءُ، ويَـأْتِيَ الرَّاعِـي فيُلْقِـيَ إلى كُـلٍّ واحِـدَةٍ وَلَدَها)،نَقَلَه الجوْهَرِيُّ.

(والعَسَـمَةُ –مُحَرَّكَـةً– والعُسُـومُ)، بـالضَّمِّ: (كِسَرُ الخُبْزِ اليَـابِس) القـاحِلِ، الأولى جَمْعُ عاسِمٍ ، والثَّانِيَةُ جَمْعُ عَسْمٍ، قـال أُمَيَّةُ بنُ أبي الصَّلْـت في صِفَـةِ أَهْـلِ الجَنَّةِ:

ولا يَتَنَازَعون عِنَانَ شِرْكٍ
ولا أَقواتُ أَهْلِهِم العُسُومُ[1]

والشِّينُ لُغَةٌ فيه.

(والعَسَمانُ، مُحَرَّكَةً: خَبَبُ الدَّابَّةِ.)

(وبَعِيرٌ حَسَـنُ الأَعْسَـامِ، أي) حَسَـنُ (الجِسْمِ والخِلْقَةِ)، وذو عَيْسَمِ بنُ أَعْرَبَ) ، كَحَيْدَرٍ: قَيْلٌ من أَقْيال حِمْيَر.

(وبنو عُسَامَةَ) بِـالضَّمِّ: (قَبِيلَـةٌ)[2] مـن العَرَبِ.

(١) اللسـان، والتكملـة، والمحكـم ٣١٧/١. [قلـت: انظـر العيـن ٣٤٦/١، والتهذيـب ١٢٠/٢ وانظـر الديــوان/ ١٢٦.ع]

(٢) [قلـت: في معجـم قبـائل العـرب –كحالـة: فخـذ في الأشعريين مـن سعد العشيرة مـن زيـد بـن كهـلان مـن القحطانية.ع]

(وعَاسِـم: ع، أو نَقًـا بعـالج)، أوردَه الجَوْهَرِيّ فى ((ع ش م))، وقال نَصْر: هـو رَمْل لِبَني سَعْدٍ[1].

(و) عُسَامَةُ، (كَثُمَامَةُ: اسمٌ).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَليه:

الاعْتِسامُ: الاكْتِساب.

والعَسْمِيُّ: الكَسُوبُ على عِياله.

وأَعْسَمَ غَيْرَه: أَعطَاه.

وقال شَمِرٌ في قَولِ الرَّاجِزِ:

* بِئْرٌ عَضُـوضٌ لَيْسَ فِيهـا مَعْسَـمُ[2] *

أَي لَيْسَ فِيهَا مَطْمَعٌ.

وقَالَ ابنُ بَرِّيّ في قولِ سَاعِدَةَ الهُذَلِيّ:

أَمْ في الخُلُـودِ ولا بِـاللهِ مِــن عَسَـمِ[3]

أي: مِنْ مَطْمَعٍ، ويُرْوَى بالشِّينِ المُعْجَمَة.

وقِيـلَ: العَسْـمُ المَصْـدَر، والعِسْـمُ:

(١) في معجم البلدان: "عاسم بالسين المهملة: اسم ماء لكلب بأرض الشام بقرب الحُرِّ". وقال نصر: عاسم: رملٌ لبني سعد". ثم قال: "عاشم بالشين المعجمة:... قال الجوهري: وعاشم: نَقًا في رَمْل عَالِج".

(٢) اللسان. [قلت: البيت في تكملة الزبيدي.ع]

(٣) شرح أشعار الهذليين ١١٢٢ حاشية (٢) واللسان، وسيأتي في (عشم) بالشين. [قلت: صدره: أم هل ترى أصَلات العيش نافعه... من عشم، وانظر اللسان/عشم، وتكملة الزبيدي، وشرح شواهد مغني اللبيب للبغدادي ٢٨٥/١، وشرح السيوطي ١٥٦/١، والتاج/عشم.ع]

الاسْمُ، وقَولُ الشَّاعِرِ:

* كِلْنَا عليها بالقَفِيزِ الأَعْظَمِ *
* تِسْعِينَ كُرًّا كُلُّه لم يُعْسَمِ(١) *

أي: لَمْ يُطَفَّفْ ولم يُنْقَصْ.

قالَ المُفَضَّل: ويقالُ للإِبلِ والغَنَمِ والنَّاسِ إذا جُهِدُوا: عَسَمَتْهُم شِدَّةُ الزَّمَان، قال: والعَسْمُ: الانْتِقَاصُ.

وحِمارٌ أَعْسَمُ: دَقِيقُ القَوائِمِ.

ويقال: ما عَسَمْتُ هذا الثَّوبَ، أي: لم أَجْهَدْه ولم أَنْهَكْه.

واعْتَسَمْتُه: إذا أَعْطَيْتَه ما يَطْمَعُ مِنْك، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ.

وأَبُو عَسِيم، كَأَمِيرٍ: مَوْلَى النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّم، ويُقالُ: أَبُو عَسِيب(٢) بِالمُوَحَّدَةِ.

[ع س ج م]*

(العَسْجَمَةُ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ. وفي اللِّسان: هو (الخِفَّةُ والسُّرْعَةُ)، وتَقَدَّم مقلوبُه بهَذَا المعْنَى.

(١) اللسان، والتكملة. [قلت: انظر التهذيب ٢/١٢١، وتكملة الزبيدي.ع]
(٢) في مطبوع التاج: "أبو عسب"، والمثبت من تبصير المنتبه١٠٤٥. [قلت: ومثله في تكملة الزبيدي.ع]

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَليه:

[ع س ط م]*

عَسْطَم الشيءَ: خَلَطَه، كما في اللسان.

[ع ش م]*

(العَشَمُ والعَشَمَةُ، مُحَرَّكَتَيْنِ: الطَّمَعُ)، قالَ ساعِدَةُ [بنُ جُؤَيَّة](١) الهُذَلِيّ:

أَمْ هَلْ تَرَى أَصَلاتِ العَيْشِ نافِعَةً
أم في الخُلُودِ ولا بِاللهِ منْ عَشَمِ(٢)

والسِّينُ المُهْمَلَةُ لُغَةٌ فيه، كَمَا تَقَدَّمَ.

(وعَشِم -كفَرِح- عَشَمًا) مُحَرَّكَةً (وعُشُومًا) بالضَّمِّ، (وتَعَشَّمَ: يَبِسَ) مِنَ الهُزَالِ.

(والعَشَمَةُ، مُحَرَّكَةً): الرَّجلُ (اليَابِسُ) هُزالاً، وزَعَمَ يعقوبُ(٣) أنَّ ميمَها بَدلٌ منْ باءِ عَشَبَةٍ.

(و) العَشَمَةُ: (الشَّيخُ الفَانِي) الهِمُّ، (لِلذَّكَرِ والأُنْثَى)، يقال: شَيْخٌ عَشَمَةٌ، وفي

(١) زيادة للإيضاح حتى لا يشتبه بساعدة بن العجلان، وهو هذلي أيضا.
(٢) [قلت: تقدم في عسم.ع]
(٣) [قلت: انظر الإبدال/٧١، ويقال للرجل إذا كبر ويبس من الهزال ما هو إلا عَشَمَةٌ وعَشَبَةٌ.ع]

حَدِيثِ المُغيرَة: «أنَّ امرأَةً شَكَتْ إليه بَعْلَهَا فَقالَت: فَرِّقْ بَيْنِي وبَيْنَه فَوَاللهِ ما هوَ إلاّ عَشَمَةٌ من العَشَم[١]»، وفي حَدِيثِ عُمَرَ «أنه وَقَفَت عليه امرأَةٌ عَشَمَةٌ بأَهْدامٍ لها[٢]»، أيْ قَحْلَةٌ يابِسَةٌ.

(أو) العَشَمَةُ : هو (المتَقارِبُ الخَطْوِ المُنْحَنِي الظَّهْرِ) كالعَشَبَةِ.

(و) العَشَمَةُ: الخُبْزَةُ اليَابِسَةُ، ويُوصَفُ بهِ فيُقالُ: خُبْزٌ عَيْشَمٌ) كَحَيْدَرٍ، (وعَشَمٌ مُحَرَّكَةً)، وعلى الأخِيرِ اقْتَصَر الجوْهَرِيّ، (أى: يابِسٌ) خَنِزٌ (أَو فاسِدٌ) مُتَكَرِّجٌ. وقيل: العَيْشَمُ: الخُبْزُ الفاسِدُ، اسمٌ لا صِفَة. وفي العَيْن[٣]: عَشِم الخُبْزُعُشُومًا، وخُبْزٌ عاشِمٌ، قال الأزْهَري[٤]: لا أعرِفُ العاشِمَ في باب الخُبْزِ، والعُسُومُ[٥]، بالسِّينِ المُهْمَلَة: كِسَرُ الخُبْزِ اليَابِسَة.

(والأعْشَم: كُلُّ لَوْنَيْن اخْتَلَطَا)

(و) أيضًا: (مَنْ عَسَاكِبَرًا) وتَقَوَّس ظَهْرُه.

(و) أيْضًا : (الشَّجَرُ اليَابِسُ مِنْ إصَابَةِ هَبْوَةٍ.)

(والعَشْمَاءُ: أَرْضٌ بها ذلِك.)

(و) الأعْشَم: كُلُّ شَجَرَةٍ يابِسُها أَكْثَرُ من رَطْبِها.)

(والعَيْشُومَةُ: شَجَرٌ) ضَخْمُ الأصلِ، يَنْبُت(كالسَّخْبَرِ)، فيه عِيدانٌ طِوالٌ، كأنَّه السَّعَفُ الصِّغَارُ، يُطِيفُ بأَصْلِه، وله حُبْلَةٌ أي ثَمرةٌ (في أطرافِ عُودِه يُشْبِه ثَمَرَ السَّخْبَرِ، ليس فِيها حَبٌّ، وقالَ أبوحَنيفَة: العَيْشُومُ من الرَّبْلِ، ومِمَّا يُسْتَخْلَفُ، وهو شَبِيهٌ بالثُّدَّاءِ، إلاّ أنَّه أضْخَمُ، (و) هو (ما هَاجَ مِن نَبْتٍ) أي: يَبِسَ. وقال الأزْهَرِيّ: هو نَبْتٌ غَيرُ الحُمَّاضِ، وهو من الخُلَّةِ، يُشْبِه الثُّدَّاءَ. وفي الصحاح: ما هَاجَ من الحُمَّاضِ ويَبِسَ. (ج: عَيْشُومٌ). وقِيلَ[١]:

(١) النهاية واللسان. [قلت: تتمة نص الحديث: والله ما يقدر على ما يقدر عليه الرجال. الفائق ٣٦٦/٢.ع]

(٢) النهاية واللسان. [قلت: انظر قصة المرأة مع عمر رضي الله عنه في الفائق ٣٦٦/٢.ع]

(٣) [قلت: نص العين ٢٦٦/١ عَشِمَ الخبز يَعْشَم عَشْمًا وعُشُومًا.ع]

(٤) [قلت: عَقّب الأزهري بما قال على ما ذهب إليه الليث قال: قال الليث عَشَم الخبز يعشم عُشومًا، وخبز عاشم، قلت...ع]

(٥) [قلت: قال هذا يونس فيما رواه شمر. ذكره الأزهري.ع]

(١) [قلت: الكلام للخليل مثبت في العين عن أبي ليلى. انظر ٢٦٦/١.ع]

هو نَبْتٌ دُقاقٌ طُوالٌ، يُشْبِه الأَسَلَ تُتَّخَذُ منه الحُصُرُ المُصَبَّغَةُ الدِّقَاقُ، ومَنْبِتُه الرَّمْلُ، وقيلَ: شَجَرٌ له صَوْتٌ مع الرِّيحِ قال ذُو الرُّمَّةِ:

لِلجِنِّ بِاللَّيْلِ في حافَاتِها زَجَلٌ

كمَا تَنَاوَحَ يومَ الرِّيحِ عَيْشُومُ[١]

وفي الحَدِيثِ: "لَو ضَرَبَكَ فُلانٌ بِأُمْصُوخَةِ عَيْشُومَةٍ لَقَتَلَكَ"[٢].

(والعُشُمُ، بِضَمَّتَيْن: شَجَرٌ، الواحِدُ عاشِمٌ وعَشِمٌ كَكَتِفٍ.)

(وعَشْمٌ) بالفَتْحِ (ع.)

(و) عَشَمٌ(بِالتَّحْرِيك: ع بَيْنَ الحَرَمَيْن) الشَّرِيفَيْن[٣].

(وعَشَمَ بَعِيرَكَ)، أي (أَخَذَ فِيهِ السِّمَنُ.)

(وعاشِمٌ: نَقاً[١] بعالِجٍ)، ذَكَرَه الجَوْهَرِيّ، وتَقَدَّمَ لِلمُصَنِّف في السِّين أيضا.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

العَشَمَةُ: مُحَرَّكَةً: النَّابُ الكَبِيرَةُ.

والعَشْمُ، بالفَتْحِ: الطَّمَعُ.

والعُشْمُ، بالضَّمِّ: الشُّيوخُ.

وبَلْدَةٌ بارِدَةٌ[٢] عَشَمَةٌ، أي: يابِسَةٌ.

ونَبتٌ أَعْشَمُ: يانِعٌ.

ومَسْجِدُ العَيْشُومَةِ بمنًى، جاءَ ذِكْرُه في الحَدِيثِ[٣].

وعَشَّمَه تَعْشِيماً: طَمَّعَه، عامِّيَّة.

والعَشْماءُ: قَرِيةٌ بِمِصْر من المُنوفِيَّة، وقد ورَدْتُها، ومنها شَيْخُنا المُحَدِّثُ محمدُ ابنُ يحْيى بن حِجازِى العَشْماوِيُّ، حَدَّث عن محمدِ بنِ عَبْد الباقي الزُّرْقانيِّ.

---

(١) ديوانه ٥٧٥، واللسان، وعجزه في الصحاح، والمقاييس ٣٢١/٤. [قلت: انظر البيت في العين ٢٦٦/١، والتهذيب ٤٤٨/١، والفائق ٣٦٦/٢.ع]

(٢) النهاية واللسان. [قلت: نص الحديث في الفائق ٢٤٦/٣مصخ: بأمصوخ من عيشوم...ع]

(٣) في معجم البلدان: "عَشَمٌ بالتحريك: موضع بين مكة والمدينة... وعَشَمٌ: قرية كانت بشاميّ تهامة، ممّا يلي الجبل بناحية الحَسَبَةِ، وأهلُها -فيما أظنّ- الأَوْدُ؛ لأنها في أسافل جبالهم، قريبة من ديار كنانة". [قلت: قوله الأَوْد تصويب لما ورد محرفًا في معجم البلدان: الأولاد. وأَودٌ ثلاثة أحياء: حي من سعد العشيرة من كهلان من القحطانية، وحي من همدان من كهلان من القحطانية، وحيّ من باهلة. انظر معجم قبائل العرب/أود.ع]

(١) [قلت: في معجم البلدان: نقا في رمل عالج. ونقله عن الجوهري.ع]

(٢) لفظ الحديث في النهاية: "إنّ بَلْدَتَنا باردةٌ عَشَمَةٌ" والتفسير لابن الأثير.

(٣) [قلت: انظر الفائق ٣٦٥/٢-٣٦٦.ع]

[ع ش ر م]*

(العَشْرَمُ، كجَعْفَرٍ) أهملَه الجوْهَرِيُّ[1]، وهو: (الخَشِنُ الشَّدِيدُ، كالعَشْرَبِ.

(وكسَفَنَّجٍ: الشَّهْمُ[2] المَاضِي) كالعَشَرَّب.

(و) العَشَرَّمُ: (الأَسَدُ) لشِدَّتِه، كالعَشَرَّبِ، عن ابنِ سيدَه (كالعُشارِمِ) كعُلابِطٍ.

(و) عَشْرَمٌ: (اسْم) رَجُلٍ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

العَشْرَم، كجَعْفَر: الشَّهْمُ المَاضِي، نَقَلَه الأَزْهَرِيُّ[2].

ورَجلٌ عُشارِمٌ، كَعُشَارِبٍ: قَوِيٌّ شَدِيدٌ.

[ع ص م]*

(عَصَمَ يَعْصِمُ) عَصْماً: (اكْتَسَبَ)، نقلَه الجَوْهرِيّ.

(و) أيضًا: (مَنَعَ)، وهَذَا هو الأَصْلُ في كَلامِ العَرَب.

(و) عَصَمَ يَعْصِمُ عَصْمًا: (وَقَى)

(و) عَصَمَ(إِلَيْه: اعْتَصَم به.)

(و) عَصَمَ (القِرْبَةَ) يَعْصِمُها عَصْمًا: (جَعَلَ لَهَا عِصامًا، كَأَعْصَمَها).

وقِيلَ: أعصَمَها: شَدَّها بالوِكَاء، وسيَأْتِي للمُصَنِّفِ قَرِيبًا.

(وعَصَمَهُ الطَّعامُ: مَنَعَه مِنَ الجوعِ).

(و) العَصِيمُ (كأَمِيرٍ: العَرَقُ)، وقال اللَّيثُ: صَدَأُ العَرَق.

(و) أَيضًا: هِناءٌ ودَرَنٌ و(وَسَخٌ وبَوْلٌ يَيْبَسُ علَى فَخِذِ الإِبِلِ) حتى يَبْقَى كالطَّرِيقِ خُثُورَةً، ونَصُّ اللَّيْثِ: على فَخِذِ النَّاقَة، وأَنْشَدَ:

وأَضْحَى عن مَواسِمِهم قَتِيلاً
بَلَبَّتِه سَرائِحُ كالعَصِيم[1]

ولو قَالَ: على أَفْخَاذِ الإبلِ لَكَانَ

---

(١) [قلت: وذكره الأزهري. انظر التهذيب ٣/٣٢٧.ع]

(٢) [قلت: هو في التهذيب: السَّهم بالسين المهملة، وما أثبته الزبيدي مثله في اللسان منقولاً عن الأزهري، وفي الجمهرة ٣/٣٦٩ الشّهم.ع]

(١) اللسان، والمقاييس ٤/٣٣٢ وروايتها "وأضحى عن مِراسِهِمُ". [قلت: البيت في العين ١/٣١٤، والتهذيب ٢/٥٨، وفي اللسان: قائله لبيد، انظر سرح. فقد أثبت عجز البيت، ولم أجده في ديوانه.ع]

حَسَنًا، نَبَّه عليه شَيْخُنا.

(و) العَصِيمُ : (شَعَرٌ أَسْوَدُ يَنْبُتُ تَحْتَ وَبَر البَعِير إذا انْتَسَل)، قال:

رَعَتْ بَيْنَ ذِي سَقْفٍ إلى حَشٍّ حِقْفَةٍ
مِنَ الرَّمْلِ حَتَّى طَارَ عَنْها عَصِيمُها[(١)]

(و) العَصِيمُ: (بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ وأَثَرُه، من خِضابٍ ونَحْوِه)، كالقَطِرانِ وغَيْرِه، (كالعُصْمِ، بالضَّمِّ، وبِضَمَّتَيْن)، قال ابنُ بَرِّي: شاهِدُه قَولُ الشَّاعِرِ:

كساهُنَّ الهَواجِرُ كُلَّ يَوْمٍ
رَجِيعًا بِالمَغابِنِ كالعَصِيمِ[(٢)]

وقالَ لَبيدٌ:

بِخَطِيرَةٍ تُوفِي الجَدِيلَ سَرِيحةٍ
مِثْلَ المَشُوفِ هَنَأْتَه بِعَصِيمِ[(٣)]

وقالت امرأَةٌ من العَرَبِ لجارَتِها: أَعْطِيني عُصْمَ حِنَّائِكِ، أي: ما سَلَتِّ مِنه بَعْدَما اخْتَضَبْتِ به، وأَنْشَدَ الأَصْمَعِيّ:

* يَصْفَرُّ لليُبْسِ اصْفِرارَ الوَرْسِ *
* مِنْ عَرَقِ النَّضْحِ عَصِيمُ الدَّرْسِ[(١)] *

هو أَثَرُ الخِضَاب في أَثَرِ الجَرَبِ.

والعُصْمُ: أَثَرُ كُلِّ شَيْءٍ من وَرْسٍ أو زَعْفَرانٍ أو نحوِه.

(وأَعصَمَ) إعْصامًا: (لم يَثْبُتْ على ظَهْرِ الخَيْلِ)، فهومُعْصِمٌ[(٢)].

(و) أَعصَم (فُلانًا) إذَا (هَيَّأَ له) في السَّرْجِ والرَّحْلِ (ما يَعْتَصِمُ بِه)، لِئلاَّ يَسْقُطَ.

(و) أَعصَم (بِفُلاَنٍ) إعصَامًا: (أَمْسَكَ.)

(و) أَعصَم (القِرْبَة: شَدَّهَا بِالعِصامِ) وهو الوِكَاءُ.

(و) أَعصَمَ (بالفَرَسِ: أمسَكَ بِعُرْفِهِ)، لِئَلاَّ يَصْرَعَه فَرَسُه.

---

(١) اللسان، وفي المحكم ٢٨٥/١: «...ذي سُقْفٍ إلى جُشٍّ» بالجيم، وضبط سقف بضم السين.

(٢) اللسان. [قلت: قائله لبيد، انظر اللسان/رجع، وتقدّم في/رجع في التاج للبيد. وانظر الديوان/١٠١، والتكملة.ع]

(٣) ديوانه/١١٥، واللسان. [قلت: وانظر اللسان /شوف.ع]

(١) اللسان، والمخصص ١٦٢/٧. [قلت: هذا رجز للعجاج، انظر ديوانه/٣٥٨ط صادر، والتهذيب ٥٨/٢و٣٥٨/١٢و١١٩/١٣، واللسان/أمس، درس، وقس، وراجع في التاج/درس، وقس.ع]

(٢) شاهده في المحكم قول طفيل:

إذا ما غزَا لم يُسْقِطِ الرَّوْعُ رُمْحَه
ولم يَشْهَدِ الهَيْجا بأَلْوَثَ مُعْصِمِ

[قلت: ومثله في المقاييس ٣٣٢/٤، وانظر الديوان/١١١، والبيت في اللسان/عصم.ع]

(و) أَعصَمَ (بالبَعِيرِ: أَمْسَكَ بِحبلٍ مِن حِبالِهِ) لِئَلاَّ تَصرَعَهُ راحِلَتُه، قال الجَحَّافُ ابنُ حَكِيم:

والتَّغْلَبِيُّ على الجَوادِ غَنِيمَةٌ
كِفْلُ الفُرُوسَةِ دائمُ الإِعْصامِ[1]

(والعِصْمَةُ:بالكَسْرِ: المَنْع)، هَذَا أَصلُ مَعْنَى اللُّغَة، ويقال: أصلُ العِصْمَةِ الرَّبْطُ، ثمَّ صارت بِمَعْنَى المَنْع.

وعِصْمَةُ اللهِ عَبْدَه: أن يَعْصِمَه مِمَّا يوبِقُه.

عَصَمَه يَعْصِمه عَصْمًا: مَنَعَه ووَقَاه، وقَوْلُه تَعالَى: ﴿يَعْصِمُنِي مِنَ الماءِ﴾[2]. أي: يمْنَعُنِي من تَغْرِيقِ الماءِ، و﴿لا عاصِمَ اليومَ مِنْ أَمْرِ اللهِ﴾[2]، أي لا مانِعَ، وقِيلَ: هو على النِّسْبَةِ، أي ذا عِصْمَةٍ، وقِيلَ: مَعْنَاه لا مَعْصُومَ إلاّ المَرْحُومُ، وفيه كَلامٌ لَيْسَ هذا مَوْضِعَه.

(١) اللسان، ونسبه الأساس لجرير، ولم أجده في ديوانه. [قلت: عجزه في إصلاح المنطق/٤٨، والبيت في اللسان /كفل.ع]

(٢) سورة هود، الآية (٤٣).

وقال الزَّجّاجُ[1]: أَصْلُ العِصْمَةِ الحَبْلُ، وكُلُّ ما أَمْسَكَ شَيْئًا فَقَدْعَصَمه.

وقالَ محمدُ بنُ نَشْوانَ الحِمْيَرِيُّ في ضياءِ الحلُوم: أَصلُ العِصْمَةِ السَّبَبُ والحَبْلُ.

وقالَ المُناوِيّ: العِصْمَةُ مَلَكَةُ اجْتِنابِ المعاصِي مع التَّمَكُّنِ منها.

وقال الرَّاغِب[2]: "عِصْمَةُ اللهِ تَعالَى الأنبياءَ :حِفْظُه إِيَّاهم أوّلاً بما خَصَّهُم بِهِ من صَفاءِ الجَواهِر، ثُمَّ بِمَا أَولاَهُم من الفَضائِلِ الجِسْمِية والنَّفْسِيَّةِ[2]، ثم بالنُّصْرَةِ وتَثْبِيتِ أَقْدامِهم، ثم بإِنْزالِ السَّكِينَةِ عليهم وبِحِفْظِ قُلوبِهم، وبالتَّوفيقِ، قال الله عَزَّ وجَلَّ: ﴿واللهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾[3]".

وقال شَيخُنا: العِصْمَةُ عِنْدَ أَهْلِ الكَلاَمِ: عَدَمُ قُدرةِ المَعْصِيَةِ، أوخُلُقٌ مانِعٌ غَيرُ مُلْجِئٍ، وهو الذى اعتمدَه ابنُ الهُمَام

(١) [قلت: نص الزجاج في قوله تعالى: (واعتصموا بحبل الله) في (١٠١) آل عمران: أي استمسكوا بعهد الله والحبل في لغة العرب العهد، انظر معاني القرآن ٤٥٠/١، ولم يذكر شيئًا في آية هود.ع]

(٢) [قلت: نص المفردات: وعصمة الأنبياء... ولفظ "النفسية" غير مثبت في المفردات.ع]

(٣) سورة المائدة، الآية (٦٧).

فى تحريره.

(و) العِصْمَةُ: (القِلادَةُ). وقال الرَّاغِب: "شِبْهُ السِّوَارِ"، (ويُضَمُّ)، والَّذى قَالَه كُراعٌ: وهىالعِصْمَةُ وجَمْعُها أعْصَام، قال ابنُ سيدَه: وأَراهُ على حَذْفِ الزَّائِدِ، والجَمْعُ الأعْصِمَةُ(ج) أى جَمْعُ المَكْسُورِ عِصَمٌ (كَعِنَبٍ، جج) أى: جَمْعُ الجَمْعِ (أعْصُمٌ) بضَمِّ الصَّادِ نَقلَه الجَوْهَرِىُّ، (وعِصَمَةُ) بكَسْرٍ ففَتْح (ججج:) أى: جَمْع جَمْع الجَمْع (أَعْصَامٌ) أى هو جَمْع العِصَم الذى ذَكَره أوَّلاً ونَصُّ الصِّحاح: والعُصْمَة، بالضَّمِّ[1]: القِلادَةُ، والجَمْع الأعْصامُ، قال لَبيدٌ:

حتَّى إذا يَئِسَ الرُّماةُ أرْسَلُوا
غُضْفًا دَوَاجِنَ قَافِلاً أعْصَامُها[2]

قالَ ابنُ بَرِّيّ: وهذا لا يَصِحُّ، لأنه لا يُجْمَعُ فُعْلَةٌ على أَفْعالٍ، والصَّوابُ قَولُ مَنْ قالَ: إنَّ واحِدَه عِصْمَةٌ، ثم جُمِعَتْ على عِصَمٍ، ثم جُمِعَ عِصَمٌ على أَعْصَامٍ، فيكونُ بِمَنْزِلَة شِيعَةٍ وشِيَعٍ وأَشْياعٍ، قال: وقد قِيلَ: إنَّ واحِدَ الأَعْصَامِ عِصْمٌ ،مثل عِدْلٍ وأعْدَالٍ، قال: وهذا الأشْبَهُ فِيهِ، وقيل: بَلْ هى جَمْعُ عُصُمٌ، وعُصُمٌ جمعُ عِصامٍ، فَيكُونُ جَمْعَ الجَمْعِ، والصَّحِيحُ هو الأولُ.

(وأَبو عاصِمٍ): كُنْيَةُ (السَّويقِ)، نقله الجَوْهَرِيّ.

(و) أيضًا: كُنْيَة (السِّكْنَاج).

(واعْتَصَم باللهِ)، أي: (امْتَنَع بلُطْفِه من المَعْصِيَة).

وقال الرَّاغِبُ[1]: الاعْتِصَام: الاسْتِمْسَاكُ بالشَّيء، ومنه قولُه تعالَى: ﴿واعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعًا﴾[2] أي تَمَسَّكُوا بِعَهْدِ اللهِ ﴿ومَنْ يَعْتَصِمْ بِاللهِ فَقَدْ هُدِيَ إلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾[3] أي: مَنْ

(١) [قلت: نص الصحاح لم يقيد بقوله: بالضم، وضبط بالحركتين: الضم والكسر ضبط قلم من المحقق.ع]

(٢) ديوانه ٣١١، واللسان، والصحاح، والمقاييس ٣٣٣/٤. [قلت: والمثبت في التهذيب: خضعًا، كذا بالعين المهملة والمعنى بعضه قريب من بعض، وانظر اللسان/قفل، دجن، قنن، وشرح المعلقات للزوزني/١٧٦.ع]

(١) [قلت: نص المفردات، جاء أولاً: الاستمساك، ثم جاء ثانيًا: التمسك بالشيء، وجمع المصنف هنا بين النصين.ع]

(٢) سورة آل عمران، الآية (١٠٣).

(٣) سورة آل عمران، الآية (١٠١).

يَتمسَّك بِحَبْلِهِ وعَهْدِهِ.

(والأعْصَمُ مِنَ الظِّباءِ والوُعُولِ: ما فى ذِراعَيْهِ)-كما فى التَّهْذِيب (أو فى أحدِهِما)- كما فى المُحْكَم، وهو نَصُّ أبي عُبَيْدَة (بَياضٌ). ووَقَعَ فى نَصِّ العَيْن[١] ما نَصُّه: عُصْمَةُ الوَعل :بَياضٌ شِبْهُ زَمَعَةِ الشَّاةِ فى رجلِ الوَعِلِ ، فى موضعِ الزمَعَة من الشَّاء . قالَ الأزْهَرِىُّ: وهذا غَلَطٌ، وإنَّمَا عُصْمَةُ الأوْعالِ: بَيَاضٌ فى أذْرُعِها لا فى أَوْظِفَتِها، والزَّمَعَة إنَّمَا تَكونُ فى الأَوْظِفَةِ.

والأعْصَمُ منَ المَعِز: الأبْيضُ اليَدَيْن أو اليَد، (وسائِرُه أسْودُ، أو أحْمَرُ، وهى عَصْماءُ)، وفى حديثِ أبى سُفيان: "فَتَناولْتُ القَوسَ والنَّبْلَ لأرْمِي ظَبْيَةً عَصْماءَ نَردُّ بها قَرَمَنَا"[٢].

(وقَدْ عَصِمَ -كفَرِحَ) عَصْمًا (والاسْمُ العُصْمَةُ، بالضَّمِّ)، وقالَ ابنُ شُمَيْل العُصْمَةُ: البَياضُ بِذراعِ الغَزَالِ والوَعِلِ، يقالُ: أعْصَمُ بَيِّنُ العَصَمِ.

(و) العِصَامُ (كَكِتَابٍ: الكُحْلُ) فى بَعْضِ اللُّغات، رُوِي ذلك عن المُؤَرِّج، قالَ الأزْهَرِيُّ[١]: ولا أعْرِفُ رَاوِيَهُ وإن صَحَّت الرِّوايَةُ عنه فإنَّه ثِقَةٌ مَأْمُونٌ. قُلْتُ: وإنَّمَا سُمِّيَ بِهِ لإنَّهُ يَعْصِمُ العَيْنَ أى يَمْنَعُها ويَشدُّها.

(و) العِصامُ: (مُسْتَدَقُّ طَرَفِ الذَّنَبِ)، كذا فى المُحْكَم، والصَّادُ لُغَةٌ فيه، كما سَيأْتِى، وقالَ ابنُ شُمَيْل: الذَّنَبُ بِهُلْبِه وعَسِيبِه يُسَمَّى العِصام بالصَّادِ المُهْمَلَةِ (ج: أَعْصِمَةٌ.)

(و) عِصَامُ (بنُ شَهْبَرٍ) الجَرْمِىُّ: (حاجِبُ النُّعْمانِ بنِ المُنْذِرِ) مَلِكِ العَرَبِ (ومِنْهُ قَولُهُم[٢]: مَا وَرَاءَك يا عِصامُ؟) يَعْنُون به إيَّاه.

(وفى المَثَلِ[٣]: "كُنْ عِصَامِيًّا ولا تَكُن عِظامِيًّا"، يُرِيدُونَ به قَولَه:

(١) [قلت: النص في العين ٣١٤/١، ونقل المصنف هنا عن التهذيب والعين قلق.ع]

(٢) النهاية، واللسان. [قلت: انظر تتمة الحديث في الفائق ٧٠/٣ قحد.ع]

(١) [قلت: قال الأزهري: ولا أعرف روايته عن المؤرّج فإن صحت الرواية.... كذا جاء النص وهو أحكم.ع]

(٢) [قلت: انظر مجمع الأمثال ٣٦٢/٢، والفاخر/١٨٤، والمستقصى ٣٣٤/٢، وجمهرة الأمثال ٢٥٥/٢.ع]

(٣) [قلت: انظر مجمع الأمثال ٣٣١/٢، واللسان والصحاح.ع]

* نَفْـسُ عِصَــامٍ سَــوَّدَتْ عِصَامَــا *

* وصَيَّرَتْـــهُ مَلِكًـــا هُمَامَـــا *

* (وعَلَّمَتْـــه الكَـــرَّ والإِقْدَامَـــا)[1] *

وقَولُه: ولا تَكُنْ عِظَامِيًا، أى: مِمَّنْ يَفْتَخِرُ بِالعِظَامِ النَّخِرَةِ، وفى الأَساس: فُلانٌ عِصَامِيٌّ وعِظَامِيٌّ، أى: شَرِيفُ النَّفْسِ والمَنْصِبِ.

(و) العِصَامُ (من المَحْمِلِ[2]: شِكالُه) وقَيْدُهُ الذي يُشَدُّ في طَرَفِ العَارِضَيْنِ في أَعْلاهُمَا، وهُمَا عِصَامَان، قَالَه اللَّيْثُ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ: عِصَامَا المَحْمِلِ كَعِصَامَي المَزَادَتَيْن.

(و) العِصَامُ (مِنَ الدَّلْوِ والقِرْبَةِ والإِدَاوَةِ: حَبْلٌ يُشَدُّ) به، وقِيلَ: هو سَيْرُهَا الَّذِي تُحْمَلُ به، قالَ تَأَبَّطَ شَرًّا:

وقِرْبَةِ أَقْوامٍ جَعَلْتُ عِصَامَهَا
على كاهِلٍ مِنِّي ذَلُولٍ مُرَحَّلِ[3]

وكُلُّ شَيْءٍ عُصِمَ بِهِ شَيْءٌ فَهُوَ عِصَامٌ.

(و) العِصَامُ (مِنَ الوِعاءِ: عُرْوَةٌ يُعَلَّقُ بِهَا. ج: أَعْصِمَةٌ وعُصُمٌ) بالضَّمِّ، وفي الحَدِيثِ[1]: "فإذَا جَدُّ بَنِي عامِرٍ جَمَلٌ آدَمُ مُقَيَّدٌ بعُصُمٍ" أرادَ أنَّ خِصْبَ بِلادِه قد حَبَسَه بفِنَائِه، فَهو لا يُبْعِدُ في طَلَبِ المرْعَى، فصارَ بمَنْزِلَةِ المُقيَّدِ الَّذي لا يَبْرَحُ مَكَانَهُ، ومِثْله قَوْلُ قَيْلَةَ في الدَّهْنَاءِ: "إنَّها مُقَيِّدَةُ[1] الجَمَلِ"، أي: يكونُ فِيها كالمقَيَّدِ لا يَنْزِعُ إلى غَيرِها من البلاد.

وحَكَى أبوزَيْد في جَمْعِ العِصَامِ: (عِصامٌ على لَفْظِ مُفْرَدِهِ)، فَهوعلى هذا (كَبابٍ دِلاصٍ) وهِجان.

قالَ الأزْهَرِيُّ: "والمَحْفُوظُ من العَرَبِ في عُصُم المزادِ أَنَّها الحِبالُ التي تُنْشَبُ في خُرَبِ الرَّوَايَا وتُشَدُّ بِها إذا عُكِمَتْ على

---

(١) اللسان، والصحاح، والمشطور الأول في المقاييس ٤/٣٣٤ «عصم». [قلت: ومجمع الأمثال ٢/٣٣١.ع]

(٢) [قلت: ضبط في التهذيب بكسر الميم الأولى وفتح الثانية: المِحْمَل.ع]

(٣) شرح المعلقات السبع/٣٠، وقال الزوزني: هذا البيت في أربعة أبيات لم يَرْوِها جمهور الأئمة لامرئ القيس، وزعموا أنها لتأبط شرا، ورجّح اللسان نسبتها إلى تأبط=

=شرا، أما الصحاح فقد نسبه إلى أبي كبير الهذلي، وهو في زيادات شعره في شرح أشعار الهذليين ١٣٣٥. [قلت: الرواية في العين ١/٣١٥ مذلل، وانظر المقاييس ٤/٣٣٢ فقد ذكره لتأبّط شرا.ع]

(١) في اللسان والنهاية ضبط شكلا "مُقَيَّدُ" وتقدم في (قيد). [قلت: في الفائق: جَدّ بني عامر بن صعصعة جمل آدم مُقَيَّد بعُصُم يأكل من فروع الشجر،انظر ٢/١٠٦.ع]

ظَهْرِ البَعيرِ، ثُمَّ يُرْوَى[١] علَيْهـا بـالرِّواءِ، الواحِدُ عِصَامٌ، وأمَّا الوِكَـاءُ فهو الشَّرِيطُ الدَّقِيقُ أو السَّيْرُ الوَثِيقُ يُوكَى بِهِ فَمُ القِرْبَةِ، والمَزَادَةِ وهَذَا كُلُّه صَحِيحٌ لا ارْتِيـابَ فِيـه" وقالَ اللَّيْثُ: العُصَمُ: طَرائِقُ طَـرَفِ المَزَادَةِ عِنْـدَ الكُلْيَـةِ، والواحِدُعِصَـامٌ، وقَـالَ الأَزْهَرِيُّ :هَذَا مِنْ أَغالِيطِ اللَّيْثِ.

(والمِعْصَمُ: كَمِنْبَرٍ: مَوْضِعُ السِّوارِ) مِنَ اليَدِ، وفي الصِّحاح: مِنَ السَّاعِدِ[٢]، وأَنْشَدَ ابنُ سِيدَه:

فَاليَومَ عِنْدَكَ دَلُّهَا وحَدِيثُها
وغَدًا لِغَيْرِكَ كَفُّهَا والمِعْصَمُ[٣]

قَـالَ : (و)[٤] رُبَّمَـا جَعَلُـوا المِعْصَـم: (اليَد)، ومِنه قولُ الأعْشَى:

فأَرَتْكَ كَفًّا في الخِضَا
بِ ومِعْصَمًا مِلْءَ الجِبارَهْ[٥]

(١) [قلت: ضبط هذا الفعل في التهذيب: يُروّى. كذلـك مضعّف العين. وتبع المحقق فيما أثبته ضَبْط اللسان. ع]
(٢) [قلت: في العين ٣١٥/١ من ساعد المرأة، وفي المقاييس ٣٣٣/٤، وهو موضع السوار من يديها. ع]
(٣) اللسان، والمقاييس ٣٣٣/٤، والمحكم ٢٨٥/١. [قلت: انظر العين ٣١٥/١. ع]
(٤) في القاموس المطبوع «أو».
(٥) ديوانه/٧٦ (ط بيروت)، واللسان. [قلت: انظر التهذيب ٥٧/٢. ع]

(و) مِعْصَم (بِلاَ لاَمٍ: اسـمٌ لِلعَـنْزِ، وتُدْعَى لِلحَلْبِ فَيُقَالُ: مِعْصَمْ مِعْصَمْ، مُسَكَّنَةَ الآخِرِ.)

(العَصُومُ: الأَكُولُ) مِنَ النُّوقِ خاصَّةً، (كَـالعَيْصُومِ) وهـو الأَكُـولُ مِـنَ النَّـاسِ، لِلذَّكَـرِ والأُنْثَى، يُقَـالُ: رَجُـلٌ عَيْصُـومٌ وامْرَأَةٌ عَيْصُومٌ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ:

* أُرْجِـدَ رَأْسُ شَـيْخَةٍ عَيْصُـومِ[١] *

ويُرْوَى بالضَّادِ كَمَا سَيَأْتِي.

(والعَوَاصِمُ: بِلادٌ) مَعْرُوفَة، (قَصَبَتُهـا أَنْطَاكِيَّةُ)، نقله الجَوْهَرِيُّ.

(وعاصِمٌ[٢]: ع بِبِلادِ هُذَيْلٍ).

(والعاصِمَةُ: المدينَةُ).

(والعاصِمِيَّـةُ: ة قُـربَ رَأْسِ عَيْـنٍ)[٣] بالجزيرة.

(والعُصْمُ[٤]، بِالضَّمِّ: حِصْنٌ بِـاليَمَنِ

(١) اللسان، والصحاح. [قلت: انظر التهذيب ٥٨/٢ و٦٤٢/١٠. وتكرر البيت في اللسان/عضم، وعليه تعليق منقول عن الأزهري يرد فيه الرواية بالضّاد المعجمة. ع]
(٢) [قلت: في معجم البلدان: وهو اسم موضع أظنه في بلاد هذيل. ع]
(٣) في معجم البلدان والتكملة: «ممّا يلي الخابور».
(٤) [قلت: ذكر ياقوت أن أهل اليمن يقولون: العُصُم/ معجم البلدان. ع]

لِبَنِي زُبَيْدٍ) بنِ صَعْبِ بنِ العَشِيرَةِ بنِ مَالِكٍ.

قُلْتُ: ولَعَلَّه نُسِبَ إلى عُصْمِ بنِ عَمْرو ابنِ زُبَيْدٍ الأَصْغَرِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ سَلَمَةَ بنِ مازِنِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ زُبَيْدٍ الأكبرِ.

(و) أيضًا: (جَبَلٌ لِهُذَيْلٍ)، نَقلَه نَصْر.

(وسَمَّوْا: عاصِمًا، وأَعْصَمَ، ومُعْتَصِمًا، ومُسْتَعْصِمًا، ومَعْصُومًا، وعُصْمًا، بالضَّمِّ، و) عُصَيْمًا (كَزُبَيْرٍ وجُهَيْنَةَ)، ومِنَ الأخِيرِ ثَلاثَةٌ من الصَّحابَةِ.

وعُصَيْمُ بنُ الحارِثِ بنِ ظَالِمٍ: لَه وِفادَةٌ، ذَكَرَه الحافظُ، والنِّسْبَةُ إليه عُصَمِيٌّ[(١)].

وعُصْمٌ بالضَّمِّ في نَسَبِ بَنِي زُبَيْدٍ، وقدْ تَقَدَّمَ.

ومحمدُ بنُ العَبَّاسِ بنِ أحمدَ بنِ مُحمدِ ابنِ عُصْمِ بنِ بِلالٍ العُصْمِيُّ الهَرَوِيُّ[(٢)]، من شُيوخِ الحاكِمِ والدَّارَقُطْنِيِّ.

وبَنُو المَعْصُومِ: بَطْنٌ من العَلَوِيِّين بالجائِرِ، منهم شِرْذِمَةٌ بمَكَّةَ، وشِرْذِمَةٌ بالهِنْدِ.

ومُحمَّدٌ مَعْصُومُ بنُ أحمدَ بنِ عَبْدِ الأَحَدِ الفارُوقِيُّ، أَدْرَكَهُ شُيوخُ مَشايِخِنا.

والمُعْتَصِمُ والمسْتَعْصِمُ العَبَّاسِيَّانِ مَشْهُورانِ في الخُلفاءِ.

(والغُرابُ الأَعْصَمُ) قد جاءَ ذِكْرُه في عِدَّةِ أحاديثَ، مِنها: أَنَّه ذَكَرَ النِّساءَ المخْتالاتِ المتَبَرِّجاتِ فَقالَ: "لا يَدخُلُ الجنَّةَ مِنْهُنَّ إلا مِثلُ الغُرابِ الأَعْصَمِ"[(١)]، قالَ ابنُ الأثِيرِ: هو الأبيَضُ الجَناحَيْنِ، وهو قَولُ ابنِ شُمَيْلٍ، وقيل: الأبيضُ الرِّجْلَيْنِ، وقالَ أبو عُبَيْدٍ: هو الأبيَضُ اليَدَيْنِ، ومنه قِيلَ للوُعولِ عُصْمٌ، والأنثَى مِنْهُنَّ عَصْماءُ، والذَّكَرُ أَعْصَمُ، لِبياضٍ في أَيْدِيها. قال: وهذا الوَصْفُ في الغِرْبانِ عَزِيزٌ لا يَكادُ يُوجَدُ، وإنَّما أرجلُها حُمْرٌ، قالَ: وأمَّا هذا الأبيَضُ البَطْنِ والظَّهْرِ فَهو الأبْقَعُ، وذَلِك كَثِيرٌ. قال الأزهَرِيّ: وقد رَدَّ عليه ابنُ قُتَيْبَةَ ذَلِك. وقال: «اضْطَرَبَ قَوْلُ أبي عُبَيْدٍ لأنَّه زَعَمَ أنَّ الأَعْصَمَ هو

(١) الضبط بالنص من تكملة القاموس للمصنف.

(٢) في اللباب ٢/٣٤٥ وفاته سنة ٣٧٨هـ.

(١) النهاية. [قلت: تتمة نص الحديث في الفائق ٢/٣٦٩، وانظر التهذيب ٢/٥٥-٥٦. ع]

الأبيضُ اليَدَيْنِ، ثم قَال[١]: وإنَّما أَرْجُلُها حُمْرٌ، فذَكَر مرَّةً اليَدَيْنِ ومَرَّةً الأَرْجُلَ، قال الأزْهَرِيّ: وقد جاءَ هَذَا الحَدِيثُ[٢] مُفَسَّرًا في خَبَرٍ آخَرَ[٣] رَواهُ عن خُزَيْمَةَ، قال: "بيْنَا نَحنُ مع عَمْرِو بنِ العاصِ، فَعَدَلَ وعَدَلْنَا مَعَه، حتى دَخَلْنَا شِعْبًا، فإذا نَحن بِغِرْبَانٍ، وفيها غُرابٌ أعْصَمُ أحْمَرُ المِنْقَارِ والرِّجْلَيْن، فقال عَمْرُو: قال رَسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّم: "لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ من النِّساءِ إلا قَدْرَ هذَا الغُرابِ في هَؤلاءِ الغِرْبَانِ"[٤]، قال: فَقَدْ بانَ فِيه أنَّه أرَادَ بالأعْصَمِ: (الأحمر الرِّجْلَيْن والمِنْقَار)؛ لأنَّ أكْثَرَ الغِرْبَانِ السُّودُ والبُقْعُ"، قال: "وهَذَا هو الصَّوَابُ، قال: والعَرَبُ تَجْعَلُ البَياضَ حُمْرَةً، فيقُولُونَ لِلمرأةِ البَيْضاءِ اللَّونِ: حَمْراءُ، ولِذلكَ قِيلَ لِلأعاجِمِ: حُمْرٌ لِغَلَبَةِ البَيَاضِ على أَلْوانِهِمْ" وقالَ ابنُ الأعرابيّ: العُصْمَةُ من ذَوَاتِ الظِّلْفِ في اليَدَيْنِ، ومن الغُرابِ في السَّاقَيْنِ، وقال السُّهَيْلِيُّ "إنما أرادَ أبُو عُبَيْدٍ أنّ هَذَا الوَصفَ لِذَوَاتِ الأرْبَعِ، ولذا قال: إنَّ هَذَا الوَصْفَ في الغِرْبانِ عَزِيزٌ، ولولا ذلِكَ لَقَالَ إنّه في الغِرْبان مُحالٌ لا يُتَصَوّر". اهـ قُلتُ: وهذا لا يَنْدَفِعُ به ما أورَدَهُ ابنُ قُتَيْبَةَ، فَتَأَمَّلْ.

(أو) الغُرابُ الأَعْصَمُ: الذي (في) إحْدَى (جَنَاحَيْه[١] رِيشَةٌ بَيْضَاءُ)؛ لأنَّ جَنَاحَ الطَّائِرِ بِمَنْزِلَةِ اليَدِ له، ويُقالُ هَذَا لِكُلِّ شَيْءٍ يَعِزُّ وُجودُه، كالأبْلَقِ العَقُوق، وبَيْضِ الأَنُوق. قُلتُ: والذي قال: إنَّما الأبْيَضُ الرِّجْلَيْنِ قد يَشْهَدُ لَهُ ما في مُسْنَدِ ابْنِ أبِي شَيْبَةَ من طَرِيقِ أبي أُمامَةَ رَفَعَه: "المَرأةُ الصَّالِحةُ كَالغُرَابِ الأَعْصَمِ، قِيلَ: يا رَسُولَ اللهِ: وما الغُرابُ الأَعْصَمُ؟ قال: الذي إحدى رِجْلَيْهِ بَيْضَاءُ"[٢].

(وأعْصَامُ الكِلابِ: عَذَبَاتُها التي في

(١) [قلت: سقط من نص الأزهري قوله: وهذا الوصف في الغربان عزيز لا يكاد يوجد...ع]

(٢) في اللسان «وقد جاء هذا الحرف». [قلت: ومثله في نص التهذيب.ع]

(٣) [قلت: نص التهذيب: مفسرًا في خبر أظن إسناد صالحًا حدثنا محمد بن إسحاق... عن عمارة بن خزيمة....ع]

(٤) النهاية واللسان.

(١) الذي في القاموس المطبوع «جناحه». [قلت: وما أثبته الزبيدي جاء مثله في الفائق ٣/٣٦٨.ع]

(٢) النهاية.

أَعْنَاقِهَا، الواحِدُ[1] عُصْمَةٌ، بالضَّمِّ، و) يُقالُ: (عِصَامٌ)، بالكَسْرِ نَقلَه اللَّيثُ، وتَقَدَّمَ شاهِدُه من قَوْلِ لَبيدٍ:

* غُضْفًا دَوَاجِنَ قَافِلاً أَعْصَامُها[2] *

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

انْعَصَمَ: مُطَاوِع عَصَمَه.

واسْتَعْصَمَ: امْتَنَعَ وأَبَى.

وأَعصَمَ: اعْتَصَم، وأَنْشَدَ الأَزْهَرِيُّ لأوسِ بنِ حَجَرٍ:

فأَشْرَط فيها نَفْسَه وهو مُعْصِمٌ
وأَلْقَى بِأَسْبَابٍ لَهُ وتَوَكَّلاَ[3]

أي مُعْتَصِمٌ بالحَبْلِ الذي دَلاَّهُ.

والعَاصِمُ: المَانِعُ الحَامِي.

وفي شِعْرِ أَبِي طَالِبَ يَمْدَحُه صَلَّى الله عليه وسَلَّم:

* ثِمالُ اليَتَامَى عِصْمَةٌ للأَرامِلِ[4] *

(١) في اللسان «الواحدة».

(٢) تقدم إنشاده بتمامه قريبًا في هذه المادة.

(٣) ديوانه/٨٧، واللسان. [قلت: انظر التهذيب ٢/٥٤، وشرح شواهد الشافية/٨٨، واللسان: شرط. ع]

(٤) اللسان، والنهاية، وأيضا في (ثمل) وصدره:

* وأبيضَ يُسْتَسْقَى الغمامُ بوجهه *

[قلت: انظر مغني اللبيب/١٨٠، ١٨٢، وشرح الشواهد للبغدادي ٣/١٦٨، وتكملة الزبيدي، وسيرة ابن هشام ١/٢٧٦. ع]

أي يَمْنَعُهُمْ مِنَ الضَّياعِ والحَاجَةِ.

وقَوْلُه تَعالَى: ﴿ولا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الكَوَافِرِ﴾[1] جمع عِصْمَة، قال ابنُ عَرَفَةَ: أيْ بعقْدِ نِكاحِهِنَّ، يقال بِيَدِهِ عِصْمَةُ النِّكَاحِ، أي عُقْدَتُه، قال عُروةُ بن الوَرْدِ:

إذَنْ لَمَلَكْتُ عِصْمَةَ أُمِّ وَهْبٍ
على ما كَانَ مِن حَسَكِ الصُّدُورِ[2]

وقال ابنُ الأَعْرابِيّ: قَد تَكونُ العُصْمَةُ في الخيلِ، وأَنْشَدَ لغَيْلانَ الرَّبَعِيِّ:

* قَدْ لَحِقَتْ عُصْمَتُها بالأَطْبَاءْ *
* من شِدَّةِ الرَّكْضِ وخَلْجِ الأَنْساءْ[3] *

أرادَ مَوْضِعَ عُصْمَتِها.

وقال أبوعُبَيْدَة: الأعصَمُ مِنَ الخَيْلِ: الذي بِيَدَيْه دونَ رِجْلَيْهِ بَياضٌ قَلَّ أو كَثُرَ، وقد يَكون أعْصَمَ اليُمْنَى أو اليُسْرَى. انتهى. وإذا كان بِيَدَيْه جَميعًا فهو أَعصَمُ اليَدَيْنِ، إلاّ أنْ يَكُون بِوَجْهه وَضَحٌ، فهو مُحَجَّلٌ ذَهَبَ عنه العَصَمُ قَالَه اللَّيْثُ.

وقال الأصْمَعِيُّ: إذَا ابيضَّتِ اليَدُ فَهُو

(١) سورة الممتحنة، الآية (١٠).

(٢) ديوانه ٣٢، واللسان، والتكملة. [قلت: انظر التكملة للزبيدي. ع]

(٣) اللسان، والمحكم ١/٢٨٥.

أعْصَمُ. وقال ابنُ شُمَيْل: الأعْصَمُ الذي يُصيبُ البَياضُ إحدَى يَدَيْهِ فَوقَ الرُّسْغِ.

والعَصِيمُ: وَرَقُ الشَّجَرِ، وأَنْشَدَ ابنَ بَرِّيّ لِلفَرَزْدَق:

تَعَلَّقْتُ من شَهْباءَ شُهْبٍ عَصِيمُها
بِعُوجِ الشَّبَا مُسْتَفْلِكَاتِ المَجَامِعِ[1]

ورَجلٌ عَيْصَامٌ: أَكُولٌ.

واعْتَصَمَتِ الجَارِيَةُ: إذا اكْتَحَلَتْ، رواه المُؤَرِّجُ.

وعَصَمَ ثَنِيَّتَه الغُبارُ، أي: لَزِقَ بـه كعَصَب.

وقد سَمَّوْا عِصْمَةً، وعِصَامًا.

ومالكُ بنُ نَضْلَةَ[2] بنُ خَدِيجٍ العَصَمِيُّ -محرّكة- ذَكَره الرُّشاطِيُّ.

ويُقالُ: دفعْتُه إليه بِعِصْمَتِه وعِصَامِه، كما تقول: بِرُمَّتِه.

والعَيْصُومُ[3]: المرْأَةُ الطَّوِيلَةُ النَّوْمِ، المُدَمْدِمَةُ إذا انتَبَهَتْ.

والعَصُومُ[1]: النَّاقَةُ التي كَثُرَ أكْلُهَا، نقلَه الأزْهَرِيُّ.

[ع ض م]*

(العَضْمُ: مَقْبِضُ القَوْسِ). نَقَلَه الجوْهَرِيُّ. (ج: عِضامٌ) بِالكَسْرِ، أَنْشَدَ أبوحَنِيفَة:

* زادَ صَبِيَّاهـا علـى التَّمـامِ *
* وعَضْمُهـا زادَ علـى العِضَـامِ[2] *

(و) العَضْمُ: (خَشَبَةٌ ذاتُ أصابِعَ يُذَرَّى بها الطَّعامُ)[3]، ولم يَذْكُر الجوهَرِيُّ ذاتَ أصابِعَ، وذَكَرَه ابنُ سِيدَه وقال: الحِنْطَة بَدَلَ الطَّعَامِ. وفي التَّهْذيبِ: هو الحِفْراةُ التي يُذَرَّى بها. (ج: أَعْضِمَةٌ، وعُضُمٌ) بالضَّمِّ، وكِلاهُما نادِران[4]، والصَّحيحُ أنَّهم كَسَّروا العَضْمَ على عِضَامٍ، ثم كَسَّرُوا عِضَامًا على أَعْضِمَةٍ وَعُضُمٍ، كما

---

(١) اللسان، ولم أجده في ديوان الفرزدق. [قلت: انظر تكملة الزبيدي. ع]

(٢) [قلت: في مطبوع التاج فضلة. بالفاء، وهو تحريف. ع]

(٣) [قلت: أنقص المصنف بعض النص هنا، وبدايته: العيصوم من النساء الكثيرة الأكل الطويلة النوم... كذا في التهذيب. ع]

(١) [قلت: ذكر هذا الأزهري في آخر مادة عضم، انظر التهذيب ٤٩١/١، ولم يذكره في عصم. ع]

(٢) اللسان.

(٣) مكانها في القاموس: «الحنطة»، وهما بمعنى

(٤) في اللسان: «كلاهما نادر». [قلت: كلاهما صحيح: نادر روعي فيه لفظ كلا، ونادران روعي فيه المعنى. ع]

كَسَّرُوا مِثالاً علـى أَمْثِلَةٍ ومُثُلٍ، والظَّاءُ في كُلِّ ذَلِك لُغةٌ، حَكاهُ أبوحَنيفةَ بعدَ أنْ قَدَّمَ الضَّادَ.

(و) العَضْمُ: (عَسِيبُ الفَرَسِ والبَعِيرِ) وهي العُكْوَةُ، واقتَصَر الجوْهَرِيُّ[١] على البَعيرِ، وابنُ سِيدَه على الفرسِ، (كالعِضَامِ -بالكَسْر)- والصَّادُ لُغَة فيه كما تَقَدَّم، والجَمْعُ القَلِيلُ أَعْضِمَةٌ، والكَثِير عُضُمٌ.

(و) العَضْـمُ: (الأَرْوَى)، وبِـهِ فُسِّـر قَوله:

* رُبَّ عَضْمٍ رَأَيْتُ في وَسْطِ ضَهْرٍ[٢] *

والضَّهْرُ: بُقعةٌ من الجبلِ يخالِفُ لَونُها سائِرَ لونِهِ.

(و) العَضْمُ: (لَوحُ الفَدَّانِ) العَرِيضِ (الذي في رأسِه الحدِيدُ) الذي يَشُقُّ الأرضَ ،ويُرْوَى بالظَّاءِ[٣] أيضا، عن أبي حَنِيفَةَ.

(و) العَضْمُ: (خَطٌّ في الجبلِ يخالِفُ) سائِرَ (لَوْنه)، وبه فُسِّر قَولُ الشَّاعِرِ أيضًا:

* رُبَّ عَضْمٍ رأيْتُ في وَسْطِ ضَهْرٍ[١] *

وقال بعْضُهم: إنَّما أرادَ الشَّاعرُ أنَّه رأى عُودًا في ذلِك المَوْضِعِ، فَقَطَعَه، وعَمِلَ به قَوْسًا.

(والعَضُومُ: النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ) في بَدَنِها، القويَّةُ على السَّفَرِ.

(والعَيْضُومُ: الأكُولُ) من النِّساءِ، عن كُراعٍ، والصَّادُ أعْلَى، وقد أشارَ إلى الوجْهَيْن[٢] الجوْهَرِيُّ.

(و) العَيْضُومُ: (العَضُوضُ)

[ع ط م]*

(العُطْمُ -بِالضَّمِّ)- أهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ. وقالَ ابنُ الأعْرابِيّ: هو (الصُّوفُ المَنْفُوشُ.)

(و) عُطْم: (ع)، ويُرْوَى بالظَّاء.

(و) العُطُمُ (بِضَمَّتَيْنِ: الهَلْكَى، واحِدُهم عَطِيمٌ وعاطِمٌ) عن ابنِ الأعْرابِيِّ.

(١) [قلت: ومثله فعل الأزهري.ع]
(٢) اللسان، والمقاييس ٣٤٦/٤. [قلت: هو في اللسان/ ضهر، وانظر التهذيب ٤٩١/١ عضم، والعين ٢٨٧/١.ع]
(٣) [قلت: ويأتي في عظم.ع]

(١) اللسان، والمقاييس ٣٤٦/٤. [قلت: هو في اللسان/ ضهر، وانظر التهذيب ٤٩١/١ عضم، والعين ٢٨٧/١.ع]
(٢) يعني في مادة (عصم).

[ع ظ م]*

(العِظَمُ، بِكَسْرِ العَيْنِ) أي مَعَ فَتْحِ الظَّاءِ، ولو قَالَ: كَعِنَبٍ كَانَ أَجْرَى على قَواعِدِه وأضْبَطَ: (خِلافُ الصِّغَر)، وهو كِبَرُ الطُّولِ والعَرْضِ والعُمْقِ.

وقد (عَظُمَ- كَصَغُرَ) أي كَكَرُمَ- (عِظَمًا) بِكَسْرٍ فَفَتْحٍ (وعَظَامَةً) كسَحابةٍ: كَبُر، وقالَ الأصْبَهانيّ[١]: ((أَصْلُ عَظُم كَبُر عَظْمُه ثُمَّ اسْتُعِير لِكُلِّ كَبيرٍ، فأُجْرِيَ مُجْراه مَحْسوسًا كان أو مَعْقولاً، عينًا كان أومَعْنًى)) (فهوعَظِيمٌ) كأميرٍ (وعُظامٌ) وعُظَّامٌ (كغُرابٍ وزُنَّارٍ)، وفي حَديثِ[٢] رُقَيْقَة: "انْظُروا رَجُلاً طُوالاً عُظامًا"، أي عَظيمًا بالِغًا، وهو مِن أَبْنِيَةِ المُبالَغة، وأبْلَغُ مِنه فُعَّالٌ بالتَّشْدِيدِ.

(وعَظَّمَهُ تَعْظِيمًا وأَعْظَمَهُ) إذا (فَخَّمَهُ وكَبَّرَهُ) وبَجَّلَه، نَقَلَه الجوْهَرِيُّ.

(واسْتَعْظَمَهُ: رَآه) -وفي الصِّحاح: عَدَّهُ- (عَظيمًا)، يُقالُ: سَمِعْتُ خَبَرًا فاسْتَعْظَمْتُه، عن ابنِ سِيدَه، وأنْكَرَه، [(كأَعْظَمَهُ)[١]]

(و) اسْتَعْظَم الشَّيءَ: (أَخَذَ مُعْظَمَه) أي جُلَّه.

(و) اسْتَعْظَم (الرَّجُلُ: تَكَبَّر، كَتَعَظَّم. والاسْمُ العُظْمُ، بِالضَّمِّ) نقَلَه الجوْهَرِيُّ.

(وتَعاظَمَه) أمْرُ كَذَا: (عَظُمَ عَلَيْه،و) يُقالُ: هذا (أَمرٌ لا يَتعاظَمُه شَيءٌ): أي (لا يَعْظُمُ بالإضَافه إلَيْه). وسَيلٌ لا يَتعَاظَمُه شَيءٌ كَذَلِكَ، وأصابَنَا مَطَرٌ لا يَتعَاظَمُه شَيءٌ، أي: لايَعْظُم عِنْدَه شَيء. وفي الحَديثِ: قالَ اللّهُ تَعالَى: "لا يَتعَاظَمُنِي ذَنْبٌ أَنْ أَغْفِرَه"[٢] أي: لايَعْظُمُ عَلَيَّ وعِنْدِي.

(والعَظَمَةُ، مُحَرَّكَةً، والعُظَّامَةُ، (كرُمَّانَةٍ، والعَظَمُوتُ، كَجَبَروتٍ)، واقْتَصرَ الجَوْهَرِيُّ على الأولَيْن، وقَالَ: هو الكِبْرِياءُ، وقالَ اللَّيْثُ : هو (الكِبْرُ والنَّخْوَةُ والزَّهْوُ).

وقال الأزْهَرِيُّ: وأمَّا عَظَمَةُ اللهِ تَعالَى

(١) [قلت: النص في المفردات: وعظم الشئ أصله. ع]
(٢) النهاية واللسان. [قلت: انظر الفائق ٣/٦٦، والروض الأنف ٣/١٠٤-١٠٥. ع]

(١) سقط من مطبوع التاج وأثبتناه عن القاموس.
(٢) النهاية واللسان.

فلا تُوصَفُ بهذَا) أي: بِمَا وصَفَها بِهِ اللَّيْثُ، ثُمَّ قالَ[1]: (ومَتَى وُصِفَ عَبْدٌ بالعَظَمَةِ فَهُوَ ذَمٌّ)؛ لأنَّ المُرادَ بِهِ كِبْرُهُ وتَجَبُّرُهُ، ومن ذَلكَ الحديث: "مَنْ تَعَظَّمَ في نفسِهِ لَقِيَ اللَّهَ، تَبارَكَ وتعالَى غَضْبانَ"[2]. وعَظَمَةُ اللهِ تَعالَى لا تُكَيَّفُ ولا تُحَدُّ ولا تُمَثَّلُ بِشَيءٍ، ويَجِبُ على العِبادِ أنْ يَعْلَمُوا أنَّه يُقالُ: عَظيمٌ كَمَا وَصَفَ نَفسَه، وفَوقَ ذَلكَ بِلا كَيْفِيَّة ولا تَحْديدٍ.

(وعُظْمُ الأمْرِ، بِالضَّمِّ والفَتْحِ: مُعْظَمُه) وأكْثَرُه، واقْتَصَر الجَوْهَرِيُّ على الضَّمِّ، والفَتْحُ نَقلَه اللِّحْيَانِيُّ، وقيلَ: عُظْمُ الشَّيءِ: وَسَطُه. وفي حَديثِ ابنِ سِيرينَ: جَلستُ إلى مَجْلِسٍ فيه عُظْمٌ مِن الأنْصارِ، أي: جَماعَةٌ كَثيرَةٌ[3] مِنهم.

(وعَظَمَةُ اللِّسان، مُحَرَّكَةً: ما غَلُظَ مِنْه)،وعَظُمَ فَوقَ العَكَدَةِ، والعَكَدَةُ: أَصْلُه.

(١) [قلت: النص في التهذيب: وإذا وصف العبد.... لأن العظمة في الحقيقة لله عز وجل، وأما عظمة العبد فهو كِبْره المذموم وتجبّره. ع]

(٢) النهاية واللسان.

(٣) في اللسان: «كبيرة».

(و) العَظَمَةُ (مِن السَّاعِدِ: ما يَلِي المِرْفَقَ الذي فيه العَضَلَةُ) قاله اللِّحْيانِيّ، قال: (والسَّاعِدُ نِصْفان: ما يَلِي المِرْفَقَ وفِيه العَضَلَةُ عَظَمَةٌ، وما يَلِي الكَفَّ أَسَلَةٌ)، وفي الصِّحاح: عَظَمَةُ الذِّراعِ: مُسْتَغْلَظُهَا.

(والعَظِيمَةُ: النَّازِلَةُ الشَّديدَةُ) والمُلِمَّةُ[1] إذا أعْضَلَتْ، جَمعُه العَظائِمُ (كالمُعْظَمَةِ، كَمُكْرَمَةٍ)، والجمْعُ المَعاظِمُ والعَظْمُ، قال الشَّاعِرُ:

وإنْ تَنْجُ مِنْها تَنْجُ مِن ذِي عَظِيمَةٍ
وإلاَّ فَإِنِّي لا إخالُكَ ناجِيَا[2]

أرادَ: مِنْ أمْرٍ ذِي داهِيَةٍ عَظيمَةٍ.

(والعَظْمُ: قَصَبُ الحيوان الذي عَلَيْهِ اللَّحْمُ. ج: أَعظُمٌ) بضَمِّ الظَّاءِ (وعِظامٌ) بالكَسْرِ (وعِظامَةٌ، والهاءُ لِتَأنيثِ الجَمْعِ) كالفِحالَةِ والنِّقادَةِ، ومِنه قَوله:

* إذا ابْتَرَكْتَ فَحَفَرْتَ قَامَهْ *

(١) في مطبوع التاج: «والملة إذا عضلت»، والتصويب من اللسان.

(٢) اللسان، والمقاييس ٤/٣٥٥، وفي هامشه إلى الأسود ابن سريع القاص، كما في البيان (٣٦٧/١).

* ثُـمَّ نَـثَرْتَ الفَـرْثَ والعِظَامَـهْ[1] *

(و) العَظْمُ: (ع)، ويُقـالُ: هـو العُظْـم، بالضَّمِّ وإهْمالِ الطَّاء[2].

(وعَظْمُ الرَّحْلِ: خَشَبَةٌ بِلاَ أَنْسَاعٍ وَ) لا (أَداةٍ.)

(وعَظْمُ الفَدَّانِ: لوحُه العَريضُ) الذي في رَأسِه حَديدَةٌ تُشَقُّ بها الأرضُ، والضَّادُ لغَة فيه، وقد تَقَدَّم.

(والعَظْمِـيُّ) بِـالفَتْحِ: (حَمَـامٌ إلى البَيـاضِ)، كأَنَّـه نُسِـب إلى العَظْـمِ مـن بَياضِه.

(ذوالعَظْمِ): لَقَبُ (كَعْبِ بنِ النُّعْمانِ الشَّيْبانِيّ.)

(وذوعُظْمٍ[3]) بِـالضَّمِّ: (عُـرْضٌ مـن أعْراضِ خَيْبَرَ)، فيه عُيونٌ جارِيَةٌ ونَخيلٌ عامِرَةٌ.

(وعَظَّمَ الشَّاةَ تَعْظِيمًا: قَطَّعَها عَظْمًا عَظْمًا).

(وعَظَمَ الكَلْبَ عَظْمًا: أطْعَمَهُ العَظْمَ، كأَعْظَمَهُ.)

(و) عَظَـمَ (فُلانًـا عَظْمَـةً) وعَظْمًـا، بِفَتْحِهِما (ضَرَبَ عِظامَه.)

(وعَظْمُ) وضَّاحٍ (أو عُظَيْـمُ وضَّـاحٍ) بالتَّصْغيرِ: (لُعْبَةٌ لَهُم) يَطْرَحون باللَّيل قِطْعَة عَظْمٍ، فَمَنْ أَصابَه فَقَـد غَلَـبَ أصْحابَـه، وكانُوا إذا غَلَبَ واحِدٌ من الفَريقَيْنِ رَكِـبَ أصْحابُـه[1] الفَريـقَ الآخَـرَ، مـن المَوْضِـعِ الذي يَجدونَه فِيه إلى الموْضعِ الذي رَمَوا به مِنه، فَيقولُون:

* عُظَيْـمَ وَضَّـاحٍ ضِحَـنَّ اللَّيْلَـهْ *

* لا تَضِحَـنَّ بَعْدَهـا مِـنْ لَيْلَـهْ[2] *

وفي الحَديثِ: "بَيْنَا هُوَ يَلْعَـبُ مَعَ الصِّبْيانِ

(١) اللسان، والتكملة، والجمهرة ٣/١٢١، ورواية الثاني فيهما:

* ثم أَكَلْتَ اللحمَ والعِظامَهْ *

[قلت: انظر التهذيب ٢/٣٠٤.ع]

(٢) الذي في معجم البلدان: «عُظْمٌ [بالطاء المهملة] بضم أوله وسكون ثانيه: موضع عن الأديبي» و«عُظْمٌ [بالظاء المعجمة] بضم أوله وسكون ثانيه:.... عُرْضٌ من أَعْرَاضِ خيبر فيه عيون جارية ونخيل عامرة»، وفي اللسان: «ذو عُظْم».

(٣) في التكملة: «وعَظْم: موضع» وضبطه بفتح العين ضبط حركة. [قلت: جاء مضبوطًا في معجم البلدان بضمتين: عُظُم كأنه جمع عظيم.ع]

(١) في مطبوع التاج «أصحاب» والتصحيح من اللسان.

(٢) ورد هذا الرجز في مطبوع التاج منثورًا، وهو في اللسان، والجمهرة ٣/١٢١. [قلت: هذا رجز ذكره صاحب اللسان في/ وضح، وتقدّم في التاج في المادة نفسها، وانظر التهذيب ٥/١٥٨.ع]

وهُوَ صَغِيرٌ بِعَظْمٍ وَضَّاحٍ مَرَّ عَلَيْهِ يَهُودِيٌّ، فَقَال له: لَتَقْتُلَنَّ صَنادِيدَ هَذِه القَرْيَةِ"[١].

(والإِعْظَامَةُ) بالكَسْرِ (والعُظْمَةُ بِالضَّمِّ: والعِظَامَةُ كَكِتَابَةٍ ورُمَّانَةٍ)[٢] ذَكَرَ الجوْهَرِيُّ مِنْهُنَّ الأوَّلين والأخيرَ[٣]: (ثَوْبٌ تُعَظِّمُ بِهِ المرأَةُ عَجِيزَتَهَا). وقال الفَرَّاء: العُظْمَة: شيءٌ تُعَظِّمُ به المرأةُ رِدْفَها من مِرْفَقةٍ وغَيْرِها، وهذَا في كَلامِ بَني أَسَد[٤]، وغَيْرُهم، يَقُولُ: العِظَامَةُ، بكسرِ العَيْنِ.

(و) عَظَام (كَقَطام: ع) بِالشَّام.

(و) العَظِمَةُ مِنَ النِّساء (كَفَرِحَةٍ: المشْتَهِيَةُ لِلأُيور العَظِيمَة كالمعْظُومَةِ.)

(وعَظَمُ الطَّرِيقِ، مُحَرَّكًا: جادَّتُه.)

والمعْظُومُ: الفَصِيلُ يُكسَرُ عَظْمٌ فى لِسانِه لِئَلاَّ يَرْضَعَ.)

(وعَظَماتُ القَوْمِ) مُحَرَّكَةً: (ساداتُهُم) وذَوو شَرَفِهِم[١].

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

العَظِيمُ: مِن صِفاتِ اللهِ، عَزَّ وجَلَّ، وهو الكَبِيرُ، وهما مُترادِفان. وقالَ الفَخْرُ الرَّازِيّ: الكَبِيرُ: ما كَبُرَ في ذاتِه، والعَظِيمُ ما يَسْتَعْظِمُه غَيرُه، فلذا كَثُر وصْفُ اللهِ بِالكَبِيرِ لا العَظِيم.

وأعْظَمَنِي ما قُلْت، أي هالَنِي وعَظُمَ عَلَيَّ.

ومَا يُعْظِمُني أنْ أفْعَلَ ذَلك، أي ما يَهولُني.

وأعْظَمَ الأمرُ فَهو مُعْظِمٌ: صارَ عَظِيمًا.

ورَماهُ بِمُعْظَمٍ، أي: عَظِيمٍ.

ورجلٌ عَظِيمٌ في المَجْدِ والرَّأيِ على المَثَل.

ولِفُلانٍ عَظَمَةٌ عِنْدَ النَّاسِ، أي حُرْمَةٌ يُعَظَّمُ لَها.

ولَه مَعاظِمُ مِثْلُه، قالَ المرَقِّشُ:

---

(١) النهاية واللسان. [قلت: انظر الحديث في اللسان /وضح. ع]

(٢) زاد في اللسان «العظيمة» بهذا المعنى، وستأتي في المستدرك.

(٣) انظر الصحاح فقد ذكرهن الجوهري جميعا.

(٤) في مطبوع التاج: «أسيل» والتصحيح من اللسان. [قلت: وهو كذلك في التهذيب. ع]

(١) في مطبوع التاج واللسان «ذو شرفهم» والتصحيح من التكملة. [قلت: في اللسان والتهذيب: سادتهم، وفي التهذيب ذوو شرفهم ٢/٣٠٥. ع]

* .... والخَال له مَعاظِمٌ وحُرَمْ[1] *

وإنَّه لَعَظِيمُ المَعَاظِمِ، أيْ عَظِيمُ الحُرْمَةِ.

والحُقُوقُ المُسْتَعْظَمَةُ: واجِبَةُ المُراعاةِ.

والعُظَيْمةُ هي الإعْظامَةُ.

وفي المَثَل[2]: كُـنْ عِصامِيًّـا ولا تَكُـنْ عِظامِيًّا تقدّم في (ع ص م).

وقَولُهـم في التَّعجُّـبِ: عُظْـمَ البَطْـنُ بَطْنُـكَ بِمَعْنى عَظُـمَ، إنَّمَـا هـو مُخَفَّـفٌ مَنْقولٌ[3]، نَقَلَه الجوْهَرِيّ.

والعَظيمُ: لَقَبُ نِزارٍ العُظَيْمِيِّ، قالَ ابنُ العَديمِ: أخَذَ عَنه السَّمْعانِيُّ، ماتَ بِحَلَبَ سنةَ خَمْسِمِائةٍ واثْنَتيْن وسِتِّين.

وأَعظامٌ: مَوْضِعٌ في شِعْرِ كُثَيِّرٍ:

تَأَمَّلْتُ من آياتِها بَعْدَ أهْلِها

بِأطْرافِ أعْظامٍ وأذْنابِ أزْنُمِ[1]

[ع ظ ر م]

(العِظْرِمُ -كَزِبْرِجٍ)- أَهمَلَه الجوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسان[2]، وهو(خُرْءُ الأسَدِ).

[ع ظ ل م]*

العِظْلِمُ ،كَزِبْرِجٍ: اللَّيلُ المُظْلِمُ)، على التَّشْبِيهِ، قالَه الجوْهَرِيّ. وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيّ:

ولَيْلٍ عِظْلِمٍ عَرَّضْتُ نَفْسِي

وكُنتُ مُشَيَّعًا رَحْبَ الذِّراعِ[3]

(و) العِظْلِـمُ: (عُصـارَةُ شَـجَرٍ) لَونُـه كالنِّيل أَخْضَرُ إلى الكُدْرَةِ، قالَهُ الأَزْهَرِيُّ.

(أونَبْتٌ يُصْبَغُ بِهِ)، فارِسِيَّتُه "نقل"[4] كما في الصِّحاح.

وقـال أبـو حَنِيفَـةَ: العِظْلِـمُ شُـجَيْرَة مـن الرِّبَّةِ تَنْبُتُ أَخيرًا، وتَدومُ خُضْرَتُها. وقالَ مَرَّةً: أخْبَرَني أعرابيٌّ مِن [أهل][5] السَّراةِ قالَ: العِظْلِمَةُ: شَجرَةٌ تَرْتَفِعُ على ساقٍ نحو

---

(١) البيت بتمامه في التكملة، وهو:

فنحنُ أَخْوالُكَ عَمْرَكَ والْـ ... خالُ له مَعاظِمٌ وحُرَمْ

وأشير إليه في هامش اللسان، وقصيدته في المفضليات (مف ٥٤:٢٤). [قلت: انظر البيت في التهذيب ٣٠٣/٢.ع]

(٢) [قلت: تقدم المثل، وتخريجه في/عصم.ع]

(٣) عبارة اللسان: «وقولهم في التعجب: عَظُمَ البَطْنُ بَطْنُك، وعَظْمَ البَطْنُ بَطنُك، بتخفيف الظاء. وعُظْمَ البَطْنُ بَطْنُكَ، بسكون الظاء، ويَنْقُلون ضَمَّتها إلى العين، بمعنى عَظُمَ، وإنما يكونُ النقلُ فيما يكون مَدْحًا أو ذَمًّا». [قلت: النص لابن السكيت. انظر إصلاح المنطق/٣٥، وهو مثبت في التهذيب عنه ٣٠٥/٢ عظم.ع]

(١) ديوانه ١٢١/٢، ومعجم البلدان (أعظام). [قلت: انظر تكملة الزبيدي.ع]

(٢) وأورده الصاغاني في التكملة.

(٣) اللسان. [قلت: انظر التهذيب ٣٥٧/٣.ع]

(٤) [قلت: كذا جاء في الصحاح من غير ضبط، ولم أهتد فيه إلى وجه.ع]

(٥) تكملة من اللسان.

الـذِّرَاعِ، ولهـا فُـروعٌ في أطرافِهـا كنَـوْرِ الكُزْبَرَةِ، وهي شَجَرَةٌ غَبْراءُ.

(أو هـو الوَسْـمَةُ) نَقَلَـه الجوْهَـرِيُّ[(١)].

وقالَ أبوحَنِيفَةَ: أخْبَرَنِي بَعضُ الأعراب أنَّ العِظْلِمَ هو الوَسْمَةُ الذَّكَرُ.

(وتَعَظْلَمَ: اللَّيْلُ: أظْلَم واسْوَدَّ جِدًّا)، أي صَارَ كالعِظْلِمِ.

(والعَظْلَمَةُ: الظُّلْمَةُ.)

(والعِظْلامُ، بِالكَسْرِ: القَتَرَةُ والغَبَرَةُ).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

العَظْلَـمُ -كَجَعْفَرٍ- لُغَةٌ في العِظْلِـمِ -بِالكَسْرِ- نَقَلَه شَيْخُنا، وقال: هو الخَطْمِيُّ.

وقيل: صِبْغٌ أَحْمَرُ، وفي المَثَلِ:

* بَيْضَـاءُ لا يُدْجِـي سَـنَاهَا العِظْلِـمُ *

أي لا يُسَـوِّدُ بَيَاضَهَـا العِظْلِـمُ، يُضْـرَبُ لِلمَشْهورِ لا يُخفِيهِ شَيءٌ، كَمَا في مَجْمَع الأمْثال للمَيدانِيّ[(٢)].

[ع ف هـ م]*

(العُفاهِمُ كَعُلابِطٍ)- أهْمَلَه الجوْهَرِيّ.

وفي اللِّسـانِ: هـي (النَّاقَـةُ القَوِيَّـةُ الجَلْدَةُ.)

(و) أيْضًا: رَفَاهِيَةُ الْعَيْشِ. قال الفَرَّاءُ: عَيْشٌ عُفـاهِمٌ، أي مُخْصِـبٌ. وقـال أبـو زَيْدٍ: عَيشٌ عُفـاهِم، أي: وَاسِعٌ وكذلـك الدَّغْفَلِيُّ.

(و) العُفـاهِمُ: (العَـدْوُ الشَّـدِيدُ)، قـال غَيلانُ يَصِفُ أوّلَ شَبابِهِ وقُوَّتَه:

* يَظَـلُّ مَـنْ جَـارَاهُ في عَذَائِـمِ *
* مِـنْ عُنفُـوانِ جَرْيِـهِ العُفـاهِمِ[(١)] *

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

عُنفُـوانُ كُـلِّ شَـيءٍ: أوَّلُـه، وكذلـك عُفاهِمُه، قاله شَمِر.

وسَيْلٌ عُفاهِم: كَثِيرُ المَاءِ.

والعُفاهِمُ: التَّارُّ النَّـاعِمُ مِنْ كُلِّ شَيءٍ كالعُراهِمِ.

والعَفاهِيمُ: النُّوقُ النَّشيطاتُ.

[ع ق م]*

(العُقْمُ، بِالضّمِّ: هَزْمَةٌ تَقَعُ في الرَّحِمِ فَلا تَقْبَلُ الوَلَدَ)، كَذَا في المُحْكَم.

---

(١) [قلت: ونقلـه أبـو عبيـد عـن الأصمعي، التهذيـب ٣٥٧/٣.ع]

(٢) [قلت: انظر مجمع الأمثال ١٠٨/١.ع]

(١) اللسـان، والتكملـة، والمقـاييس ٢٥٨/٤و ٣٥٨. [قلت: تقدّم البيتان في (عذم).ع]

وقالَ الرَّاغِبُ: أصْلُ العُقْمِ: اليُبسُ المانعُ من قَبولِ الأثرِ.

(عَقِمَت) الرَّحِمُ (كَفَرِحَ ونَصرَ وكَرُمَ وعُنِي) -وعلى الأخيرِ اقْتصَر الجوْهريُّ- (عَقَمًا) مُحَرَّكَة (وعَقْمًا) بالفَتْح (ويُضَم)ُّ، وعلى الأخِيريْن اقْتصَر الجوْهَرِيُّ.

(وعَقَمَها اللهُ تَعالَى يَعْقِمُها) مِن حَدِّ ضَرَبَ. (و) قالَ ابنُ بَرِّيّ: الفَصيحُ عَقَمَ اللّهُ رَحِمَها. وعُقِمَتِ المرأةُ، ومن قالَ عَقُمَتْ أو عَقِمَتْ قال: (أعقَمَها) اللهُ وعقَمَها، مثل أحْزَنْته وحَزَنْتُه، وأَنْشَدَ في العُقْمِ المصْدَرِ- للمُخبَّلِ السَّعْدِيِّ:

* عُقِمَتْ فَناعَمَ نَبْتَهُ العُقْمُ[1] *

(ورَحِمٌ عَقيمٌ وعَقيمَةٌ: مَعْقومَةٌ)، قالَ الكِسائِيُّ: رَحِمٌ مَعْقومَةٌ، أي مَسْدودَة لا تَلِد، نَقَله الجوهَرِيّ.

(وامرأةٌ عَقيمٌ): لا تَلِدُ هكَذا حَكاهُ ابنُ الأعرابِيّ بِلا هاءٍ ،ومنه الحديثُ:

"سَوْداءُ وَلُودٌ خَيرٌ من حسناءَ عَقيمٍ"[1]

(ج: عَقائِمُ)، عن ابنِ الأعرابِيِّ. (و)زادَ اللِّحْيَانِيُّ: مِنْ نِسْوَةٍ (عُقْمٍ) بِالضَّمِّ، قالَ أبودَهْبَلٍ يَمْدَحُ عبْدَ اللهِ بنَ الأزْرقِ المخْزوميَّ :

نَزْرُ الكَلامِ من الحياءِ تَخالُه
ضَمِنًا ولَيْسَ بِجِسْمِه سُقْمُ

مُتَهَلِّلٌ بنَعَمْ بِلا مُتَباعِدٌ
سِيَّانِ منه الوَفْرُ والعُدْمُ

عُقِمَ النِّساءُ فَلَنْ يَلِدْنَ شَبيهَهُ
إنَّ النِّساءَ بِمثْلِهِ عُقْمُ[2]

وفي كَلامِ الحاضِرَةِ: الرِّجالُ عِنْدَهُ بُكْمٌ، والنِّساءُ بِمِثْلِه عُقْمٌ.

(ورَجُلٌ عَقيمٌ، كأمير وسَحابٍ: لا يُولَد لَهُ. ج: عُقَماءُ) كَبُزَلاء، (وعِقامٌ) بالكَسْرِ، (وعَقْمَى) كَسَكْرَى.

(و) من المجازِ: (المُلْكُ عَقيمٌ، أي لا يَنْفَعُ فيه نَسَبٌ)، كما في الأساسِ[3]،

---

(١) اللسان، وقصيدته في المفضليات (مف ٢١:٣٠) وصدره:
وتَسُدُّ حاذَيْها بِذي خُصَلٍ

(١) النهاية. [قلت: انظر الفائق ٢/١٦٦.ع]

(٢) اللسان، والبيت الأخير في الصحاح. [قلت: وفي حاشية الصحاح: وقيل للحزين الليثي.ع]

(٣) [قلت: والنص في العين ١/١٨٥، والمقاييس ٤/٧٦، والتهذيب ١/٢٨٨.ع]

وقيل: (لأنّه) تُقطَعُ فيه الأرحامُ بالقَتْلِ والعُقوقِ، أو لأنَّ الأبَ[١] يَقتُلُ ابْنَه إذا خافَه على المُلْكِ، وهَذَا نَقَلَه الجوْهَرِيّ، أو لأنّه (يُقتَل في طَلَبِه الأبُ والوَلَدُ والأخُ والعَمُّ)، قالَه ثَعْلَبٌ.

(و) من المجازِ: (ريحٌ عَقيمٌ: غَيرُ لاقِحٍ)، أي لا يأتي بِمَطَرٍ إنّما هي ريحُ الإهْلاكِ. وقيلَ: لا تُلْقِحُ الشَّجَرَ، ولا تُنْشِئُ سحابًا، ولا تحمِلُ مَطَرًا، عادَلوا بها ضِدَّهَا، وهو قَولُهم: "ريحٌ لاقحٌ"، أي: إنّها تُلْقِحُ الشَّجَرَ وتُنْشِئُ السَّحَابَ، وجَاؤوا بِها على حَذْفِ الزَّائِد، وله نَظائِرُ كَثيرَةٌ.

(و) من المَجازِ: (حَرْبٌ عَقيمٌ[٢] وعُقَامٌ، كَغُرابٍ وسَحابٍ: شَديدَةٌ) لا يَلْوِي فيها أحَدٌ على أحَدٍ يَكْثُرُ فيها القَتْلُ، وتَبْقَى النِّساءُ أيامَى.

(ويومٌ عُقامٌ) -كغُرابٍ- وعَقيمٌ، أي (شَديدٌ)، وقالَ الرَّاغِبُ[٣]: لا قُرَّ فِيه.

(١) [قلت: نص الصحاح: لأن الرجل قد يقتل ابنه. ع]

(٢) [قلت: النص عن الليث: حرب عَقام وعُقام... انظر التهذيب/عقم ٢٨٩/١. ع]

(٣) [قلت: نص الراغب في المفردات: ويوم عقيم لا فَرَحَ فيه. كذا، وهو كذلك عندي في مخطوطين له. ع]

(و) من المجازِ (رَجُلٌ عَقامٌ، كَسحابٍ: سَيِّئُ الخُلُق)، وكَذلكَ امرأةٌ عَقامٌ، وما كان عَقامًا، ولَقَد عَقُم تَخلُّقَهُ[١]، وقالَ الجوهَرِيُّ، وأنْشَدَ أبو عَمْرو:

وأنتَ عَقامٌ لا يُصابُ لَهُ هوًى
وذو هِمَّةٍ في المالِ وهو مُضَيِّعُ[٢]

(وداءٌ عَقامٌ) وعُقامٌ، بِالفَتْحِ والضَّمِّ. قالَ الجوهَرِيُّ: (والضَّمُّ) هوالقِياسُ، إلاّ أنَّ المسْموعَ هو الفَتْحُ. وقالَ غَيرُه: الضَّمُّ (أفصَحُ)، أي: (لا يَبْرَأُ) مِنْه. وفي الأساسِ: لا يُرْجَى البُرءُ منه، قالتْ لَيْلَى[٣]:

شَفاهَا من الدَّاءِ العُقامِ الذي بها
غُلامٌ إذا هَزَّ القَناةَ سَقَاهَا[٤]

(وناقَةٌ عَقامٌ: بازِلٌ شَديدَةٌ)، وأنْشَدَ ابنُ الأعْرابِيّ:

(١) في مطبوع التاج: «خلقه» والتصحيح من اللسان والتهذيب ٢٨٨/١. [قلت: اللام غير مقيّدة بحركة في التهذيب، ولا أدري ما علة الضبط بالفتح. ع]

(٢) اللسان، والصحاح، والمقاييس ٧٥/٤، وروايتها: «وذو همةٍ في المطل...».

(٣) هي ليلى الأخيلية، والبيت من قصيدة لها تمدح الحجاج بن يوسف في الأغاني ٢٣٣/١١. [قلت: انظر الديوان/٨٩. ع]

(٤) اللسان، وروايته في الأغاني ٢٣٣/١١ «... من الداء العُضَال...». [قلت: ومثله في اللسان/ عضل. ع]

وإنْ أجْدَى أَظلاَّهَا ومَرَّتْ

لَمَنْهَلِها[1] عَقامٌ خَنْشَليل[2]

(و) من المجازِ: يُقالُ لِلفَرَسِ: هو شَديدُ (المَعَاقِم)، وهي(فِقَرٌ بيْنَ الفَريدَةِ والعَجْبِ في مُؤَخَّرِ الصُّلْبِ)، واحدها مَعْقِم، كَمَجْلِس، سُمِّيَت لأنَّ بَعْضَها مُنْطَبِق على بَعْض، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِخُفاف:

وخَيلٍ تَنادَى لا هَوادَةَ بَيْنَها

شَهِدْتُ بِمَدْلوكِ المَعاقِمِ مُحْنِقِ[3]

أي ليس بِرَهِلٍ.

(والعَقْمُ والعَقْمَةُ، ويُكْسَرُ: المِرْطُ الأحْمَرُ، أو كُلُّ ثَوْبٍ أحْمَرَ.

(والعِقْمَةُ، بِالكَسْرِ: الوَشْيُ) وفي الصِّحاح: ضَرْبٌ من الوَشْيِ، وكذلك العَقْمَة بالفتح، وأنْشَد ابنُ بَرِّيّ لعَلْقَمَةَ بنِ عَبْدَةَ:

عَقْمًا ورَقْمًا يَكادُ الطَّيْرُ يَتْبَعُه

كأنَّه منْ دَمِ الأجْوافِ مَدْمومُ[1]

وقال اللِّحْيانِيُّ: العِقْمَةُ ضَرْبٌ من ثِيابِ الهَوادِجِ مُوَشًّى، قال: وبعضُهم يقولُ: هي ضُروبٌ من اللَّيِّ[2] بِيضٌ وحُمرٌ، وإنَّما قيلَ للوَشْيِ: عِقْمَة لأنَّ الصَّانِعَ كانَ يَعمَلُ، فإذا أرادَ أنْ يَشِيَ بغير ذلك اللَّوْنِ لواهُ وأغمضَه[3]، وأظْهرَ ما يُريدُ عَمَلَه.

(والعُقْمِيُّ، بالضَّمِّ: الرجُلُ القَديمُ الشَّرفِ والكَرَمِ.)

(و) من المجازِ: العُقْمِيُّ: (الغَريبُ الغامِضُ من الكلامِ، ويُكْسَرُ. وقيلَ: إنَّه كلامٌ عَقيمٌ لايُشْتَقُّ مِنه فِعلٌ. ويُقالُ: إنَّه لَعَالِمٌ بِعُقْمِيِّ الكَلام وعُقْبِيِّ الكَلامِ، وهو غامِضُ الكَلامِ الذي لا يَعْرِفُه النَّاسُ، وهو مثلُ النَّوادِرِ. قالَ أبو عَمْرٍو: سَأَلْتُ رَجُلاً

(١) بهامش مطبوع التاج: «قوله: لمنهلها، كذا في اللسان أيضا، والذي في المحكم في مادة ج د ي منه: لمنهبها، بالباء، فحرِّرْه». [قلت: هو اللسان جدا: لمنهبها. ع]

(٢) انظر الحاشية السابقة.

(٣) اللسان، وعجز البيت في الصحاح. [قلت: البيت في اللسان/حنق. ع]

(١) اللسان. [قلت: انظر الديوان/٥١ وروايته... يظل الطير. ع]

(٢) كذا في مطبوع التاج «من اللي» ورواية اللِّسان: "اللبن" ومثله في المحكم ١/١٥٠ والضبط منه. [قلت: الصواب هو ما في التاج، وما جاء في اللسان والمحكم تحريف، وسياق النص يدل على اللَّيّ. فانظر هذا. ع]

(٣) في اللسان: «لواه فأغمضه...».

مِنْ هُذَيْلٍ عن حَرْفٍ غَريبٍ فقالَ: هذا كلامٌ عُقْمِيٌّ، يَعْني أنَّه من كلامِ الجاهِلِيَّةِ لايُعْرَفُ اليومَ. وقالَ ثَعلَبٌ: كَلامٌ عُقْمِيٌّ قَديمٌ قد دَرَسَ. وفي الصِّحاح: "كَلامٌ عُقْمِيٌّ وعِقْمِيٌّ"، أي: غامِضٌ. وفي الأساسِ: "أي: عَويصٌ لا يُعْرَفُ وجْهُه".

(والتَّعاقُمُ): الوِرْدُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، وقيلَ: الميمُ فيه بَدَلٌ من باءِ (التَّعاقُب).

(والاعْتِقامُ): أن تَحفِرَ البئرَ فإذا قَرُبْتَ من الماءِ احْتَفَرْتَ بئرًا صَغيرةً) في وَسَطِها، (بقَدْرِ ما تَجِدُ طَعْمَ الماءِ، فإن كانَ عَذْبًا حَفَرْتَ بَقِيَّتَها) ووَسَّعْتَهَا وإلا تَرَكْتَها. قالَ العَجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا:

* بسَلْهَبَيْنِ فَوْقَ أَنْفٍ أَذْلَفَا *
* إذا انْتَحَى مُعْتَقِمًا أَوْ لَجَّفَا[1] *

والفَرْقُ بَيْنَ التَّلْجيفِ والاعْتِقام: أنَّ التَّلْجيفَ هو التَّعْويجُ في الحَفْرِ يَمْنَةً ويَسْرَةً، والاعْتِقامُ المُضِيُّ فيهِ سُفْلاً.

(و) يُقالُ: (عُقِمَتْ مَفاصِلُه، كَعُنِي): إذا (يَبِسَتْ)، ومِنه حَديثُ ابنِ مَسعودٍ

(١) ديوانه ٨٣، واللسان، والثاني في الصحاح.
[قلت: انظر التهذيب ١/٢٨٩.ع]

–وذَكَرَ القِيامَةَ[1]–: "وتُعْقَمُ أصْلابُ المنافِقينَ أو المُشْركين، ولا يَسْجُدونَ"[2] أي: تَيْبَسُ مَفاصِلُهم، وتَصيرُ مَشْدودَةً، فَتَبْقَى أصْلابُهم طَبَقًا واحِدًا، أي: تُعْقَدُ ويَدخُل بعضُها في بَعضٍ.

(و) عَقِمَ الرَّجُلُ (كعَلِمَ) عَقَمًا: (سَكَتَ.)[3]

(وعَقَّمَهُ تَعْقيمًا: أسْكَتَه.)

(و) من المجازِ: (عاقَمَهُ) مُعاقَمَةً وعِقَامًا: (خاصَمَه)وشَادَّهُ.

(و) العَقَامُ (كَسَحابٍ: الرَّجُل السَّيِّئُ الخُلُق)، وهذا قَدْ تَقَدَّم بعَيْنِه قَريبًا، فَهُو تكْرارٌ، ومع ذلك فإنَّه للمذكَّرِ والمؤنَّثِ كَمَا تَقَدّمَتِ الإشارَةُ إليه.

(و) العَقامُ: (سَمَكٌ.و) قيلَ: حَيَّةٌ تَسْكُنُ البَحْرَ.و) يقال: إنّه (يأتِي الأسْوَدُ)

(١) عبارة اللسان: «وفي حديث ابن مسعود حين ذكر القيامة».
(٢) جاء في النهاية: «ومنه حديث ابن مسعود: إنَّ اللهَ يَظْهَرُ للناس يوم القيامة فيَخِرُّ المسلمون للسُّجود، وتُعْقَمُ أصلابُ المنافقين فلا يَسْجُدون». [قلت: انظر الفائق ٢/٣٩٠، ومثله في التهذيب ١/٢٨٨ عقم، وانظر الحديث في العين ١/١٨٥، والمقاييس ٤/٧٥.ع]
(٣) لفظه في التكملة: «وعَقِمَ: سَكَتَ»، ضبطه بالقلم ولم ينظره بعلم، ولم يذكر مصدره.

من الحيَّاتِ (من البَرِّ فَيصْفِرُ على الشَّطِّ، فتَخرُجُ إليه العَقامُ فيَتَلاوَيان، ثم يفترقان فيَذْهَبُ كُلٌّ إلى مَنْزِلِهِ)، هذا في البَرِّ وهذه في البَحرِ.

(وعَقْمَةُ: اسْمُ وَاد.)

(وعَقْمَةُ[1] القَمرِ: عَوْدَتُه.)

(و) عَقامَةُ (كَسَحابةٍ: اسْم.)

(و) القاضِي أبو الفُتوحِ (عَبْدُ اللهِ بنُ محمّد بنِ عليٍّ) القاضِي الأصَمّ (بنِ عبدالله بن مُحمّد (أبي عَقامة) بنِ الحسَنِ ابنِ محمّدِ بنِ هارونَ بنِ إبراهيمَ بنِ القاسمِ ابنِ مالكِ بنِ طَوْقٍ التَّغْلَبِيُّ: (فَقيهٌ شافِعِيٌّ) إليه انتهَتْ الرِّياسَةُ باليَمَن، وله تآليفُ عِدَّةٌ فى الفِقْهِ، وجَدُّه مُحمّدُ بنُ هارونَ أوَّلُ قاضٍ بِزَبيدَ حين اختُطَّتْ قادِمًا صُحْبَةَ محمدِ بنِ زيادٍ من طَرَفِ هارون الرَّشيدِ، وعَمُّه القاضِي أبو مُحمّدٍ عبدُ الله بنُ عَليٍّ، وعَمُّ أبيه القَاضي أبو مُحَمّدٍ الحسَنُ ابنُ عبْدِ اللهِ، وابنُ عمّه القَاضِي أبو عبدِالله محمدٌ الحَفائِلِيُّ، وحفيدُه القاضي أبومحمد عبدُ الله بنُ محمدٍ: فُقهاءُ قُضاةٌ محدِّثُونَ، ولهم بِزَبِيدَ والقَحْمَةِ[1] بقيَّةٌ.

(والعُقَيمُ –كزُبَيْرٍ– ابنُ زِيادٍ: تابِعِيٌّ).

(والمَعاقِمُ منَ الخيْلِ: المفاصِلُ، الواحِدُ) مَعْقِمٌ (كمَنْزِلٍ). قال الجوهَرِيُّ: فالرُّسْغُ عندالحافِرِ مَعْقِمٌ، والرُّكْبَةُ مَعْقِمٌ، والعُرْقوبُ مَعْقِمٌ، وأنشَدَ قَولَ خُفافٍ الذى ذَكَرْناه أوَّلاً.

وفي الأساسِ: يقال للفَرَسِ: هو شَديدُ المعاقِمِ، إذا كان شَديدَ مَعاقِدِ الأرْساغِ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

الدُّنْيا عَقيمٌ، أي لا تَرُدُّ على صَاحِبِها خَيْرًا.

ويومُ القِيامَةِ يَوْمٌ عَقيمٌ؛ لأنَّه لا يومَ بَعْدَه.

وعَقْلٌ عَقيمٌ: غَيرُ مُثْمِرٍ خَيْراً.

والرِّيحُ العَقيمُ: هي الدَّبورُ التي أَهْلَكَ بها عادٌ.

و "اليَمِينُ الفاجِرَةُ تَعْقِمُ الرَّحِمَ"[2]،

---

(١) في التكملة: «عُقْمَةُ» بضم العين ضبط قلم.

(١) [قلت: في معجم البلدان: "بُلَيْدَةٌ قرب زبيد، وبينها وبين زبيد يوم واحد من ناحية مكة". ع]

(٢) [قلت: هذا قطعة من حديث. انظر النهاية، واللسان، وتكملة الزبيدي. ع]

أي: تَقْطَع الصِّلَةَ، والمعروفَ بيْنَ النَّاسِ.

وقال ابنُ الأعرابيّ: يقالُ: فُلانٌ ذو عُقْمِيَّاتٍ: إذا كانَ يُلَوِّي بِخَصْمِه.

والاعْتِقامُ: الدُّخولُ في الأمْرِ.

وأيضًا القَمَرُ، أنْشَدَ ابنُ بَرِّيّ لِرُؤْبَةَ:

* يَعْتَقِمُ الأجْدالَ والخُصُومَا[1] *

وتَعَقَّمَ: تَرَدَّدَ، ومنه قولُ ربيعةَ بنِ مَقْرومٍ الضَّبِّيّ:

وماءٍ آجِنِ الجَمَّاتِ قَفْرٍ
تَعَقَّمُ في جَوانِبِهِ السِّباعُ[2]

وقيل: معناهُ: تَحْتَفِرُ، نقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

والمَعْقِمُ، كَمَنْزِلٍ: عُقْدَةٌ في التِّبْنِ[3]، نقَلَه الجوهَرِيُّ.

وكَلِماتٌ عُقْمٌ: عَوِيصَةٌ.

والعُقَيْمَةُ، بالضَّمِّ: قَرِيَةٌ من قُرَى العَبْدِيَّةِ بوادِي سُرْدُد[4] منَ اليَمَنِ، ومِنها: عُثْمانُ بنُ عُمرَ بنِ عَليِّ بنِ عُمَرَ النَّاشِرِيُّ العُقَمِيُّ، كانَ مَشْهورًا بِكَرَمِ النَّفْسِ والسَّخاءِ، ولَه عَقِبٌ، تَرْجَمَه الناشِرِيُّ.

[ع ق ر م]

(عَقْرَمى –كعَقْرَبَى)– أَهْمَلَه الجوْهَرِيّ وصاحِبُ اللِّسان[1]. وهو (ع باليَمَن) عن نصْرٍ.

[ع ك م]*

(عَكَمَ المتاعَ يَعْكِمُه) عَكْمًا: (شَدَّه بِثَوْبٍ)، وهو أنْ يَبْسُطَه ويَجْعَلَ فيه المتاعَ ويَشُدَّهُ، ويُسَمَّى حينَئِذٍ: عِكْمًا.

(وأعكَمَه: أَعانَه على العَكْمِ)، قالَ الفَرَّاء[2]: "يقولُ الرجلُ لِصَاحِبِه اعْكُمْنِي، وأَعْكِمْنِي –بِقَطْعِ الألِفِ– مَعْنَاه أعِنِّي على العَكْمِ، ومِثْلُه: احلُبْنِي، أي احْلُبْ لِي، وأحْلِبْ لِي، أعِنِّي على الحَلْب".

(والعِكْمُ، بالكَسْرِ: ما عُكِمَ به) وهو الحَبْلُ (كالعِكَامِ) بالكَسْرِ.

(و) العِكْمُ: (العِدْلُ) ما دامَ فيه المَتَاعُ،

(١) ديوانه ١٨٥، واللسان.

(٢) اللسان، والصحاح، والمقاييس ٧٦/٤. [قلت: هو في تكملة الزبيدي، وانظر المفضليات/١٨٧.ع]

(٣) [قلت: في المقاييس ٧٧/٤، "ويقولون إن الحاجز بين التبن والحب إذا ذُرِّي للطعام مِعْقَم".ع]

(٤) [قلت: سُرْدُد، ويروى: سُرْدَد موضع وقد جاء في شعر لأبي دهبل. ذكره ياقوت في سردد.ع]

(١) ورد في التكملة، ومعجم البلدان.

(٢) [قلت: انظر معاني القرآن للفراء ٢٢٧/١، وترتيب النص مختلف عما أثبته المصنف هنا، ونص الفراء في التهذيب ٣٢٨/١ (عكم).ع]

والعِكْمَانِ: عِدْلانِ يُشدَّانِ على جانِبَيْ الهَوْدَجِ بثَوْبٍ. ومن أمْثالِهم[1]: "هُما كَعِكْمَي العَيْرِ" يقال للرَّجُلَين يَتساوِيان في الشَّرَفِ، ويُرْوَى هذا المثَل عن هَرِم بنِ سِنان، قالهُ لِعَلْقَمَةَ وعامِرٍ حينَ تَنافَرَا إليه، فلم يُنَفِّرْ واحدًا مِنْهما على صاحِبِه. ويُقالُ: وقَعَ المُصْطَرِعانِ عِكْمَيْ عَيْرٍ، وكَعِكْمَيْ عَيْرٍ: وقَعَا مَعًا لم يَصْرَعْ أحدُهما صاحِبَه. (ج: أَعْكامٌ) لا يُكَسَّر إلا عليه، كَمَا في المحكَمِ.

(و) العِكْمُ: (الكارَةُ) منَ الثِّيابِ (ج: عُكومٌ).

قال بعضُ المُحَشِّينَ: يُنْظَرُ لِمَ كَانَ جَمْعُ العِكْم بمَعْنَى العِدْل غيرَ جَمْعِه بمَعْنَى الكارَةِ، وهَلاَّ سَاغَ كُلٌّ من الجَمْعَيْنِ في كُلٍّ من المَعْنَيَيْنِ. قال شَيخُنا: وهَذا إذا كَانَ مَناطُه السَّماعَ فَلا وَجْهَ لِلسُّؤالِ عنه، علَى أنَّ العُكومَ مَسْمُوعٌ في العِدْلِ أيْضًا. قُلتُ: قال الأزْهَرِيّ: كلُّ عِدْلٍ عِكْمٌ، وجَمْعُه: أعكامٌ وعُكُومٌ.

(1) [قلت: انظر مجمع الأمثال ٣٦٤/٢ برواية: "وقعا كعكمي عَيْر"، وفي المقاييس١٠٠/٤ "وقعا كالعكمين". ع]

وقال أبو عُبَيْد في تَفْسِير حَدِيثِ أمِّ زَرْعٍ: "عُكُومُها رَدَاحٌ"[1] ما نَصُّه: هي الأحْمَالُ والأعْدَالُ التي فيها[2] الأوعِيَةُ من صُنُوفِ الأطْعِمَةِ والمَتَاعِ، واحِدُها عِكْمٌ بالكَسْرِ. وكأنَّ تَفْصِيلَ المُصَنِّف هَكَذا تَبَعًا لابْنِ سِيدَه، إنّما هو نَظَر إلى نَظِيره الذي هو العِدْلُ، فإنه لا يُكَسَّر إلاّ على أعْدَالٍ، فكان العِكْمُ على حُكْمِه، وإلى مِثْل هذا أشارَ ابنُ جنِّي في كِتابِه "سِرِّ الصِّناعَةِ" في مَواضِعَ مُتَعَدِّدَةٍ، وسبَقَ لابنِ بَرِّي كَلامٌ في (خ ل ف) يُشْبِهُه، فراجِعْه.

(و) العِكْمُ، (بَكَرَةُ البِئْرِ)، قال:

* وعُنُقٍ مِثْلِ عَمُودِ السَّيْسَبِ *
* رُكِّبَ في زَوْرٍ وَثِيقِ المَشْعَبِ *
* كَالْعِكْمِ بَيْنَ القامَتَيْنِ المُنْشَبِ[3] *

(و) العِكْمُ: (نَمَطٌ تَجْعَلُ المَرْأةُ فيه ذَخِيرَتَها) نَقلَه الجَوْهَرِيُّ، وأنشَدَ لِمُزَرِّدٍ:

(١) النهاية. [قلت: انظر التهذيب ٣٢٨/١، وتتمته: وبيتها فياح. ورواية الفائق: قياح، وذكر أنه يروى: فَسَاح، انظر ٤٢٠/٢.ع]

(٢) في مطبوع التاج «منها» والتصحيح من اللسان، والنهاية. [قلت: ومثله في التهذيب.ع]

(٣) اللسان، والتكملة. [قلت: الرجز في التهذيب ٣٢٧/١، وانظر اللسان/عكم، هزم.ع]

ولَمَّا غَدَتْ أُمِّي تُحَيِّي بَنَاتِها

أغَرْتُ على العِكْمِ الذي كَانَ يُمنعُ

خَلَطْتُ بِصَاعِ الأَقْطِ صَاعَيْنِ عَجْوَةً

إِلَى صَاعِ سَمْنٍ وَسْطَهُ يَتَرَيَّعُ[١]

(و) العَكْمُ، (بالفَتْحِ[٢]: دَاخِلُ الجَنْبِ) على المَثَلِ بالعِكْمِ النَّمَطِ، قَالَ الحُطَيْئَةُ:

نَدِمْتُ عَلَى لِسَانٍ كانَ مِنِّي

وَدِدْتُ بأَنَّهُ في جَوْفِ عِكْمِ[٣]

وفي حَدِيْثِ أبِي هُرَيْرَةَ: "يَجِدُ أحدُكُم امرأتَه قد مَلأَتْ عِكْمَهَا مِنْ وَبَرِ الإِبِلِ"[٤].

(و) العِكَامُ، (كَكِتَابٍ: ما عُكِمَ بِهِ) المَتَاعُ، وهو الخَيْطُ أو الحَبْلُ، وهذا قد تَقَدَّم قَرِيبًا، فهو تَكْرارٌ، أو أنَّ في العِبارة سَقْطًا، وهو أَنْ يُقالَ: وعَكَمَ البَعِيرَ عَكْمًا: سَدَّ فَاهُ، وكَكِتَابٍ: ما عُكِمَ به، أي: سُدَّ، فحينئذٍ لا يكون تكْرَارًا فتأَمَّلْ. (ج: عُكْم) بالضَّمِّ.

(وعُكِمَ عَنْه -كعُنِيَ)- عَكْمًا (صُرِفَ عن زِيَارَتِه) نقله الجوهريُّ.

(وعَكَمَ: انْتَظَرَ) يُعْكَم عَكْماً، وأنَشَدَ الجَوْهَرِيُّ لأَوْسٍ:

فجَالَ ولم يَعْكِمْ وشَيَّعَ أمْرَه

بمُنْقَطَعِ الغَضْراءِ شَدٌّ مُؤَالِفُ[١]

أي لم يَنْتَظِر.

وفي الحَدِيْثِ: "ما عَكَم عنه"[٢] يَعْنِي أبا بَكْرٍ، حِينَ عُرِضَ عليه الإِسْلامُ، أي ماتَحَبَّسَ، وما انْتَظَرَ، وما عَدَلَ، وقال لَبِيد:

* فجَالَ ولم يَعْكِمْ لِوِرْدٍ مُقَلِّصٍ[٣] *

قال شَمِر: أي لَمْ يَنْتَظِرْ.

(١) اللسان، والصحاح. [قلت: انظر اللسان: (ريع).ع]

(٢) كذا أيضًا في التكملة "العَكْمُ" بالفتح، والذي في اللسان: "والعِكْم" بالكسر. [قلت: وفي التهذيب ٣٢٨/١، والعين ٢٠٨/١ بالكسر.ع]

(٣) ديوانه (ط الحلبي) ٣٤٧، وروايته "عِكْم" بالكسر، وكذلك في اللسان.

(٤) النهاية، واللسان، وروايتهما "وسيجد". [قلت: مثل روايتهما ما جاء في الفائق ٢٧٨/٣.ع]

(١) ديوانه (تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم) ٧٢، واللسان، والصحاح، والمقاييس ١٠١/٤. [قلت: وروايته في المقاييس: موالف.ع]

(٢) [قلت: الحديث في النهاية واللسان، وانظر الفائق ٣٩٢/٢.ع]

(٣) البيت في ديوانه ٢٤٠، وروايته:

فجَالَ ولم يَعْكِمْ لِغُضْفٍ كأنَّها

دِقاقُ الشَّعِيلِ يَبْتَدِرْنَ الجَعائِلاَ

وصدر البيت في اللسان برواية التاج. [قلت: انظر بعض صدره في التهذيب ٣٢٧/١.ع]

(و) عَكَم (عَلَيْه) عَكْمًا: (كَرَّ)، وبه فُسِّر قَوْلُ لَبِيدٍ أيضًا، أي هَرَبَ ولم يَكُرَّ. وقال الجَوْهَرِيُّ في شَرْحِ قَوْلِ أَوْسٍ أيضًا بَعْدَ قَوْلِهِ: أي: لَمْ يَنْتَظِرْ. يقول: هَرَب ولم يَكُرَّ.

(و) عَكَمَ (لأرضِ كَذَا) عَكْمًا: (يَمَّمَهَا) وقَصَدَهَا.

(و) ما عَكَمَ (عن شَتْمِه) أيْ ما (تَأَخَّرَ.)

(و) عَكَمَتِ (الإِبلُ) عَكْمًا: (سَمِنَتْ وحَمَلَتْ شَحْمًا على شَحْمٍ، كعَكَّمَتْ) تَعْكِيمًا. وهذه عن الجَوْهَرِيِّ.

(وعَكْمَةُ البَطْنِ: زَاوِيَتُه)، كالهَزْمَةِ، وخَصَّ بعضُهم به الجَحْدَ، قالُوا: ما بَقِي في بَطْنِ الدَّابَّةِ هَزْمَةٌ ولاَ عَكْمَةٌ إلا امْتَلأَتْ، والجَمْعُ: عُكُومٌ، كصَخْرَةٍ وصُخُورٍ، قال:

* حَتَّى إِذَا ما بَلَّتِ العُكُومَا *
* من قَصَبِ الأَجْوافِ والهُزُومَا[1] *

(وعَكُومٌ، كَصَبُورٍ: المُنْصَرَفُ والمَعْدِلُ). يقال: ماعنْدَهُ عَكُومٌ، أي مَصْرِفٌ، قال:

ولاحَتْه من بَعْدِ الجُزُوءِ ظَمَاءَةٌ
وَلَمْ يَكُ عن وِرْدِ المِيَاهِ عَكُومُ[1]

(و) العَكُومُ: (المَرْأَةُ المِعْقابُ.)

(واعْتَكَمُوا: سَوَّوْا بَيْنَ الأَعْدالِ، لِيَحْمِلوهَا) ويَشُدُّوهَا عَلى الحَمُولَةِ. قالَ الأَزْهَرِيُّ: سَمِعْتُه من العَرَبِ يَقُولون ذلِك لِخَدَمِهِمْ يَوْمَ الظَّعْنِ.

(و) اعتكَمَ (الشَّيءُ: ارْتَكَمَ)، أي: اخْتَلَطَ.

(و) عُكَيْمٌ، (كَزُبَيْرٍ: اسْم) رَجُلٍ.

(و) المِعْكَمُ، (كَمِنْبَرٍ: المُكْتَنِزُ اللَّحْمِ) من الرِّجالِ، نَقَلَه الجوْهَرِيُّ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

المُعاكَمَةُ: اجْتماعُ الرَّجُلَيْنِ أو المَرْأتَيْنِ عُراةً لا حاجِزَ بَيْنَ بَدَنَيْهِما، وقَدْ نُهِي عنه، هَكَذا فَسَّره الطَّحاوِيُّ.

وعَكَمْتُ الرَّجُلَ العِكْمَ: إذا عَكَمْتَه له، مثلُ قولِكَ: حَلبتهُ النَّاقَة، إذا حَلَبْتَها له.

ورجلٌ مُعَكَّمٌ، كَمُعَظَّمٍ: صُلْبُ اللَّحْمِ

---

(١) اللسان، والمقاييس ١٠٢/٤. [قلت: انظر اللسان/ هزم، والعين ٢٠٩/١، والتهذيب ٣٢٨/١.ع]

(١) اللسان. [قلت: روايته في العين ٢٠٨/١ "من بعد الحرور"، وفي المقاييس ١٠٠/٤ "من بعد الورود"، وفي التهذيب ٣٢٨/١ "الجزوء".ع]

كثيرُ المَفاصِلِ، شُبِّه بالعِكْمِ، وقال ابنُ الأعرابيِّ: يقال للغُلامِ الشَّابِلِ[1] المُنَعَّمِ: مُعَكَّمٌ ومُكَذَّلٌ ومُصَدَّرٌ وكُلْثومٌ وحِضَجْرٌ.

وعَكَمَه عن زِيارَتِه عَكْمًا: صَرَفَه.

والمَعْكِمُ: المصْرِفُ وَزنًا ومَعْنًى، ومنه قَولُ أبي كَبيرٍ الهُذَليِّ:

أزُهَيْرُ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَعْكِمِ

أمْ لا خُلودَ لباذِلٍ مُتكَرِّمِ[2]

والعَكَّامُ، كَشَدَّادٍ: من يَعْكُمُ الأعْدالَ على الحَمُولة.

[ع ك ر م]*

(عِكْرِمَةُ -بالكَسْرِ- مَعْرِفَةً، وبالألِف واللاَّم: الأُنثى مِنَ الحمَامِ)، نَقَلَه الجوْهَريُّ واقْتَصَرَ على الألف والـلام، (أَوْ) قالَ ابْنُ سِيدَه: عِكْرِمةُ معْرِفَةً: الـ(أُنثى) من الطَّير الَّذي يقال له: (سَاقُ حُرٍّ)، وبه سُمِّي الرَّجُل.

(و) قال الجَوْهَريُّ: (عِكْرِمَةُ بنِ خَصَفَةَ بنِ قَيْسِ عَيْلاَنَ: أبو قَبيلةٍ)، وقول زُهَيْر:

خُذُوا حَظَّكُمْ[1] يا آلَ عِكْرِمَ واذْكُرُوا

أوَاصِرَنَا والرَّحْمُ بالغَيْبِ تُذْكَرُ[2]

فحذَفَ الهَاءَ في غَيْرِ نِدَاءٍ ضَرُورةً.

(وعِكْرِمُ اللَّيْلِ) بالكَسْرِ: (سَوَادُه.)

(و) العُكَارِمُ (كَعُلابِطٍ: قَبيلةٌ مِنْ بَلِيٍّ)، وهو عُكارِمُ بنُ عَوْفِ بنِ نُعَيمِ بنِ رَبيعَةَ بنِ سَعْدِ بنِ هُمَيْمِ بنِ ذُهْلِ بنِ هَنِيِّ ابنِ بَلِيٍّ، منهم: أبوالخُنَيْسِ مُغِيثُ بنُ مِنْبَرِ ابنِ جَابِرِ بنِ يَاسِرٍ البَلَوِيُّ العُكَارِميُّ شاعِرٌ إسلاميٌّ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه:

عِكْرِمَةُ بنُ أبي جَهْلٍ، وعِكْرِمَةُ بنُ

(١) زاد في اللسان: "والشَّابن". [قلت: وفي التهذيب ٣٢٨/١ "للغلام الشابل"، ونص ابن الأعرابي فيه. ع]

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٠٩٠، واللسان، وورد صدره في الصحاح من غير نسبة، وبقية البيت في هامشه منسوبًا إلى أبي كبير الهذلي، والمقاييس ١٠١/٤ وفيها "الباذل". [قلت: رواية الديوان ١١١/٢ "الباذل". وهي عندي الصواب، ومثله في تكملة الزبيدي، وفي اللسان: "البازل"، ومثله في مطبوع التاج، وصدره في التهذيب ٣٢٨/١. ع]

(١) بهامش مطبوع التاج: ((قوله: "حَظَّكم"، كذا في الصحاح، والذي في اللسان: "حِذْرَكم")).

(٢) ديوانه ٢١٤، وروايته "حظَّكم"، وهو في الصحاح، واللسان كما سبق. [قلت: انظر الكتاب ٣٤٣/١، والخزانة ٣٧٣/١، وأمالي ابن الشجري ١٢٦/١، ٨٨/٢، والعيني ٢٩٠/٤، وشرح المفصل ٢٠/٢، والإنصاف/٣٤٧، وشرح الأشموني(ط١) ١٧٩/٢، وهمع الهوامع ٧٨/٣، وأسرار العربية/٩٦، وضرائر الشعر/١٣٨، وانظر اللسان (عذر). ع]

عَـامِرٍ العَبْـدَرِيُّ، وعِكْرِمَـةُ بـنُ عُبَيْـدٍ الخَوْلانِيُّ: صحابِيُّون. وعِكْرِمَةُ مَولَى ابنِ عبّاسٍ تَابعِيٌّ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه:

[ع ك س م]*

العُكْسُومُ، بِالضَّمِّ: الحِمَارُ، حِمْيَرِيَّـةٌ، كمـا في اللِّسـان، وكذلـك الكُعْسُـومُ[1] والكُعْمُوسُ، واخْتُلِفَ فيه فقيل: إنه مـن الكَعْسِ والمِيمُ زائِدَةٌ، والعُكْسُومُ مَقْلُوبَـةٌ. وقيل: أصلُه الْكَعْمُ والسِّينُ زَائِـدَةٌ، وقـد تَقدَّم شَيءٌ من ذلك في السِّين، ويَأتِي أيضًا في "ك ع س م" تَوضِيحُ ذَلِك.

[ع ل م]*

(عَلِمَـهُ -كَسَـمِعَه- عِلْمًـا، بالكَسْـرِ: عَرَفَـه) هكـذا في الصِّحَـاح، وفي كَثِيرٍ مـن أمَّهاتِ اللُّغَةِ، وزَادَ المُصَنِّفُ في البَصَـائِر[2]: حَقَّ المَعْرِفَةِ، ثم قَوْله: هَذَا وكَذَا قَوْله فيمـا بَعْد: وعَلِمَ بـه، كسَمِعَ، شَعَرَ، صَرِيحٌ في أنَّ العِلْمَ والمَعْرِفَـةَ والشُّـعُورَ كُلَّهـا بِمَعْنًـى واحِدٍ، وأنه يتَعَدَّى بنَفْسِه في المَعْنَى الأول، وبالبَاءِ إذا استُعْمِل بمَعْنَى شَعَرَ، وهو قَرِيبٌ من كَلامِ أكْثَرِ أهْلِ اللُّغَةِ.

والأكـثرُ مـن المُحَقِّقِـين يُفَرِّقُـون بَيْـن الكُـلِّ، والعِلْـمُ عِنْدَهـم أعْلَـى الأوْصَـافِ؛ لأنَّه الذي أجازُوا إطْلاقَه على اللهِ تعـالَى، ولم يَقولُوا: عارِفٌ في الأصَحِّ، ولا شاعِرٌ. والفُـروقُ مَذْكـورَةٌ في مُصَنَّفَـاتِ أهـلِ الاشتِقاقِ.

ووَقَع خِلافٌ طَويلُ الذَّيْلِ في العِلْـمِ، حتى قـالَ جماعـةٌ: إنَّـه لا يُحَـدُّ لِظُهـورِه وكَونـه مـن الضَّروريَّـاتِ، وقِيـلَ: لِصُعُوبَتِه وعُسْرِه، وقِيلَ: غَيْرُ ذَلك، مِمَّا أوْرَدَه بِمالَه وعَلَيْه الإمام أبو [الوفـاءِ][1] الحَسَـنُ [بـنُ مَسْعُود][1] اليُوسِيُّ في قانون العُلُوم، وأشارَ في الـدُّرِّ المَصُـون[2] إلى أنَّـه إنَّمـا يَتعَـدَّى بالبـاءِ؛ لأنَّـه يُراعَـى فيـه أحيانًـا مَعْنَـى الإحاطَةِ، قَاله شَيخُنا.

(١) [قلت: انظر المادة في التهذيب ٣/٣٠٤.ع]
(٢) [قلت: انظر للمصنف بصائر ذوي التمييز ٤/٨٨ علم.ع]

(١) الزيادة في الموضعين مما تقدم في (يوس).
(٢) [قلت: هو كتاب في التفسير للسمين الحلبي. مطبوع في ستة أجزاء.ع]

قُلتُ: وقال الرَّاغِبُ[1]: "العِلْمُ: إدْراكُ الشَّيءِ بِحَقيقَتِه. وذلك ضرْبان: إدراكُ ذاتِ الشَّيءِ، والثَّاني: الحُكْمُ على الشَّيءِ بوُجودِ شَيءٍ هو مَوْجودٌ له، أونَفْيُ شَيءٍ هو مَنْفِيٌّ عَنْه، فالأولُ هو المُتَعدِّي إلى مَفْعولٍ واحِدٍ نَحْوَ قَولِه تَعالَى: ﴿لا تَعْلَمُونَهم الله يَعْلَمُهُم﴾[2]، والثَّاني إلى مَفْعُولَيْن نَحْو قَولِه تَعالَى:﴿فَإنْ عَلِمْتُموهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ﴾[3]. قالَ: والعِلْمُ من وَجْهٍ ضَرْبان: نَظَرِيٌّ وعَمَلِيٌّ، فالنَّظَرِيُّ ما إذَا عُلِمَ فقَد كَمُلَ نَحْوَ العِلْمِ بِمَوْجوداتِ العالَم، والعَمَلِيُّ ما لا يَتِمُّ إلاّ بأَنْ يُعْلَمَ[4]، كالعِلْمِ بالعِباداتِ. ومن وَجْهٍ آخَرَ ضَرْبان: عَقْلِيٌّ وسَمْعِيٌّ" انْتَهى. وقال المُناوِيُّ في التَّوقِيفِ: العِلْمُ هو الاعْتِقادُ الجازِمُ الثَّابتُ المُطابِقُ للواقِعِ، أو هو صِفَةٌ توجِبُ تَمْييزًا لا يحتَمِلُ النَّقيضَ، أو هو حُصولُ صُورَةِ الشَّيءِ في العَقْلِ، والأولُ أخَصُّ.

وفي البَصائِرِ[1]: المعْرِفَةُ إدْراكُ الشَّيءِ بتفكُّرٍ وتَدَبُّرٍ لأثَرِه، وهي أخَصُّ من العِلْمِ، والفَرْقُ بَيْنَهُما وبين العِلْم من وُجُوه لَفظًا ومَعْنًى. أما اللَّفْظُ ففِعلُ المَعْرِفَةِ يَقَعُ على مَفْعولٍ واحِدٍ، وفِعْلُ العِلْمِ يقْتَضِي مَفعولَيْنِ، وإذا وَقَعَ على مَفْعولٍ كان بِمَعْنَى المعْرِفَةِ. وأمَّا من جِهَةِ المعْنى فمِنْ وُجوهٍ: أحدُها: أنَّ المعْرِفَةَ تتَعَلَّقُ بذاتِ الشَّيءِ، والعِلْمُ يَتَعَلَّقُ بأحوالِه، والثَّاني: أنَّ المعرِفَةَ في الغالبِ تكونُ لِما غابَ عن القَلْبِ بَعْدَ إدْراكِه، فإذا أدركَه قيل: عَرَفه، بخِلافِ العِلْم، فالمعْرِفَةُ نِسْبَةُ الذِّكْرِ النَّفْسِيِّ، وهو حُضورُ ما كان غائِبًا عن الذَّاكِرِ، ولهذا كان ضِدُّها الإنْكارَ، وضِدُّ العِلْمِ الجَهْلَ، والثَّالث: أنَّ المعْرِفَةَ عِلْمٌ لعَيْنِ الشَّيءِ مُفَصَّلاً عمَّا سِواهُ، بخِلاف العِلْمِ، فإنَّه قَد يَتعلَّقُ بالشَّيءِ مُجْمَلاً. ولهم فُروقٌ أُخَرُ غَير ما ذَكَرنا.

وقَولُه: (وعَلِمَ هُوَ في نَفْسِه) هَكَذا في

---

(١) [قلت: انظر المفردات/علم(٥٨٠)، وتصرّف الزبيدي في نقل النص. ع]

(٢) سورة الأنفال، الآية (٦٠).

(٣) سورة الممتحنة، الآية (١٠).

(٤) [قلت: النص في المفردات: إلا بأن يَعْمَل، وكذا جاء النص في بصائر ذوي التمييز، وهو منقول من المفردات غير معزوّ. ع]

(١) [قلت: انظر البصائر ٤/٤٧، وقد أخذ الزبيدي هذا النص من المفردات/علم. ع]

سائرِ النُّسَخِ، وصَريحُه أنَّه، كَسَمِعَ؛ لأنَّه لَمْ يضْبِطْه، فهو كالأوَّل، وعليه مَشَى شَيْخُنا في حاشِيَتِه، فإنَّه قالَ: وإنَّه يَتَعَدَّى بنفسِه في المعْنَيَيْنِ الأوَّلَيْن، والصَّوابُ: أنَّه من حَدِّ كَرُمَ، كَمَا هو في المحكَمِ، ونَصُّه: وعَلُم هو نَفْسُه. وسَيأْتي ما يَدُلُّ عليه من كَلامِ ابنِ جِنِّي قَريبًا.

(ورَجُلٌ عالِمٌ وعَليمٌ. ج: عُلَماءُ) فيهِما جميعًا. قالَ سِيبويْهِ[1]: يقولُ عُلَماءُ من لا يَقولُ[2] إلا عالِمًا.

قالَ ابنُ جِنِّي: لَمَّا كانَ العِلْمُ قد يَكُونُ الوصْفُ بهِ بعدَ المزاولَةِ لَهُ وطولِ الملابَسَةِ صارَ كأنَّه غَريزَةٌ، ولم يَكُنْ على أوَّلِ دُخولِه فيه، ولو كانَ كذلكَ لَكَانَ مُتَعَلِّمًا لا عالِمًا، فلما خَرَجَ بِالغَريزَةِ إلى بابِ فَعُلَ صَارَ عالِمٌ في المعْنَى، كَعَليمٍ، فكُسِّر تَكْسيرَه، ثم حَمَلُوا عليه ضِدَّه فَقالُوا: جُهَلاءُ كعُلَماءَ، وصار عُلَماءُ كَحُلَماءَ؛

(١) [قلت: النص في الكتاب ٢٠٦/١: "وعلماء يقولها من لا يقول إلا عالم". وعَلّق عليه هارون في طبعته ٦٣٢/٣، أي ولا يقول: عليم. وانظر اللسان (علم). ع]

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: من لا يقول إلاّ عالما، هكذا في الأصل، ولعلَّ الأولَى حذف إلا. فتأملْ». [قلت: ليس هذا بالأَوْلى والصواب إثبات إلاّ، ولا يصح النص إلا بهذا. ع]

لأنَّ العِلْمَ مَحْلَمَةٌ لِصاحِبِه، وعلى ذلك جاءَ عنهم فَاحِشٌ وفُحَشاءُ، لما كانَ الفُحْشُ من ضُروبِ الجهْلِ ونَقيضًا للحِلْمِ، فتَأَمَّلْ ذلك.

قالَ ابنُ بَرِّيّ: (و) يقال في جَمْعِ عالِمٍ: (عُلاَّمٌ) أيْضًا، (كَجُهَّالٍ) في جاهِلٍ، قال يَزيدُ بنُ الحكَمِ:

ومُسْتَرِقُ القَصائِدِ والمُضاهِي
سَواءٌ عندَ عُلاَّمِ الرِّجالِ[1]

(وعَلَّمَهُ العِلْمَ تَعْليمًا وعِلاَّمًا -ككِذَّابٍ)- فتَعَلَّمَ، ولَيْسَ التَّشْدِيدُ هُنا للتَّكْثِير كما قالَه الجوْهَرِيُّ، (وأَعلَمَه إيَّاه فَتَعَلَّمَه)، وهو صَريحٌ في أنَّ التَّعْليمَ والإعْلامَ شَيءٌ واحِدٌ، وفَرَّقَ سِيبوَيْهِ بيْنَهُما فقال: عَلَّمْتُ[2] كَأَذَّنْتُ، وأعْلَمْتُ كَآذَنْتُ. وقالَ الرَّاغِبُ: "إلا أنَّ الإعلامَ اخْتَصَّ بما كان بإخْبارٍ سَريعٍ، والتَّعْليمَ اخْتَصَّ بِما يَكون بِتكْريرٍ وتَكْثيرٍ، حِينَ

(١) اللسان.

(٢) بهامش مطبوع التاج: "قوله: علّمت كأذّنت، بتشديد عين الفعل فيهما". [قلت: انظر الكتاب ٢٣٦/٢، والنص فيه: "وقد يجيئان مفترقين مثل: علّمته وأعْلَمْتَه فعلّمت: أدّبت، وأعلمت: آذنت، وآذنت: أعلمت...." كذا جاء النص فيه. ع]

يَحْصُلُ منه أثَرٌ في نَفْسِ المتَعَلِّم. وقال بَعضُهم: التَّعليمُ تَنْبيهُ النَّفْسِ لِتَصَوُّر المعانِي. والتَّعلُّم: تنبُّه النَّفْسِ لتصوّر ذلك، ورُبَّمَا اسْتُعمِل في مَعْنَى الإعْلام إذا كانَ فيهِ تكْثير"[1] نحْو قَولِه تعالَى: ﴿تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللهُ﴾[2]. قال: وتَعْليمُ آدَمَ الأسماءَ هوَ أنْ جَعَلَ لَهُ قُوَّةً بها نَطَقَ ووَضَعَ أسْماءَ الأشْياء، وذلك بإلقائِه في رُوعِه، وكَتَعْليمِه الحيواناتِ كُلَّ واحدٍ منها فِعْلاً يَتَعاطاهُ، وصوتًا يَتَحَرَّاهُ".

(والعَلاَّمَةُ، مُشَدَّدَةً)، وعَلَيْهِ اقْتَصَر الجوْهَرِيُّ، (و) العَلاَّمُ (كَشَدَّادٍ وزُنَّار) نَقَلَهُما ابنُ سيدَه، والأخيرُ عن اللِّحْيانِيِّ، (والتِّعْلِمَةُ -كَزِبْرِجَةٍ- والتِّعْلامَةُ) بالكَسْرِ أيْضًا: (العَالِمُ جدًّا) هَكَذا قالَ الجوْهَرِيّ، زادُوا الهاءَ لِلمُبالَغَة، كأَنَّهم يُريدون به داهِيَةً. اهـ. من قومٍ عَلاَّمِين وعُلاَّمِين[3].

(١) [قلت: في نص المفردات: تكرير. ع]

(٢) سورة المائدة، الآية (٤). [قلت: استشهد الراغب بعدة آيات ليست هذه من بينها. ع]

(٣) بهامش مطبوع التاج: "قوله: عَلاَّمين وعُلاَّمين، بفتح العين في الأول وضمها في الثاني". هذا ولم أجده في الصحاح المطبوع، وفي التكملة "تِعلاَّمَة" ضبط قلم.

وقال ابنُ جنِّي: "[1]رَجُلٌ عَلاَّمَةٌ، وامْرَأَةٌ عَلامَةٌ لم تَلْحَق الهاءُ لِتَأنِيثِ المَوْصوفِ بما هيَ فيهِ، وإنَّما لَحِقَتْ لإعلامِ السَّامِعِ أنَّ هَذَا المَوْصوفَ بِمَا هِي فيهِ قَدْ بَلَغَ الغايَةَ والنِّهايَةَ، فَجَعَلَ تَأْنِيثَ الصِّفَةِ أمَارةً لِمَا أُريدَ من تَأْنيثِ الغايَةِ والمُبالَغةِ، وسَواءٌ كانَ المَوْصوفُ بتلْكَ الصِّفَة مُذَكَّرًا أو مُؤَنَّثًا، يَدُلُّ على ذَلك أنَّ الهاءَ لَو كانَت في نَحو امْرَأَةٍ عَلاَّمةٍ وفَرُوقةٍ ونَحْوه إنَّما لحقتْ لأنَّ المرأةَ مُؤَنَّثَةٌ لوَجَبَ أن تُحْذَفَ في المذَكَّرِ، فيُقالُ: رَجُلٌ فَروقٌ، كما أنَّ الهاءَ[2] في قائِمَةٍ وظَريفَةٍ لما لَحِقَتْ لِتَأْنيثِ المَوْصوفِ حُذِفَتْ مع تَذْكيره، في نَحْوْ رَجُلٍ قائِمٍ وظَريفٍ، وهَذَا واضِح".

(و) العَلاَّمَةُ: والعَلاَّمُ: (النَّسَّابَةُ)، وهو من العِلْمِ.

(وعالَمَه فَعَلَمَهُ، كنَصَرَهُ: غَلَبَهُ عِلْمًا)، أيْ: كان أعْلَمَ منه، وحَكَى اللِّحيانِيُّ: ما كُنْتُ أُرانِي أن أَعْلُمَه. قالَ الأزْهَرِيُّ:

(١) [قلت: النص في الخصائص ٢٠١/٢، وقد تصرّف في النقل. ع]

(٢) [قلت: نص ابن جني: التاء في نحو امرأة قائمة... ع]

وكَذلكَ كلُّ ما كان مِن هَذا البابِ بالكَسْرِ في يَفْعِلُ، فإنه في بابِ المغالَبة(١)، يَرْجِع إلى الرَّفْعِ كضارَبْته فضرَبْته أَضْرُبُه.

(وعَلِم به، كَسمِعَ: شعَرَ)، يقال: ما عَلِمْتُ بِخبَرِ قُدومِه، أيْ: ما شعَرْتُ.

(و) عَلِمَ (الأمْرَ)، إذا (أتْقَنَهُ، كَتَعلَّمَهُ).

وقد مرَّ عن بَعْضِهِمْ(٢) أنَّ التَّعَلُّمَ هو تَنَبُّهُ النَّفْسِ لِتَصَوُّرِ المعاني. وقالَ يعقوبُ(٣): إذا قِيلَ لَكَ: اعْلَمْ كذَا، قُلْتَ: قَدْ عَلِمْتُ، وإذا قِيلَ لَكَ: تَعَلَّمْ كَذَا لَمْ تَقُلْ: قَدْ تعَلَّمْتُ، وأَنْشَدَ:

تَعَلَّمْ أنَّهُ لا طَيْرَ إلاّ
على مُتَطَيِّرٍ وهو(٤) الثُّبُورُ(٥)

وقالَ ابنُ بَرِّيّ: لا يُسْتَعْمَلُ تَعَلَّمْ بمَعْنَى اعْلَمْ إلاّ فِي الأمْرِ، ومِنْهُ حَدِيثُ الدَّجَّال: "تَعَلَّمُوا أنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ(١)" قالَ: واسْتُغْنِيَ عن تَعَلَّمْتُ بِعَلِمْتُ.

(والعُلْمَةُ -بالضَّمِّ- والعَلَمَةُ والعَلَمُ، مُحَرَّكَتَيْنِ: شَقٌّ في الشَّفَةِ العُلْيَا أو فِي إحْدَى) -كَذَا في النُّسَخِ- وصَوابُه: في أحَدِ (جانِبَيْهَا)، وقِيلَ: هو أن ينشَقَّ فيَبِينَ(٢).

وقَدْ (عَلِمَ -كفرِحَ- عَلَمًا (فَهو أَعْلَمُ) وهِي عَلْماءُ. ومِنْ ذَلك يُقالُ لِلبَعِيرِ: أعْلَمُ، لِعَلَمٍ في مِشْفَرِهِ الأعْلَى، وإنْ كَانَ الشَّقُّ في الشَّفَةِ السُّفْلَى فهو: أفْلَحُ، وفِي الأنْفِ: أخْرَمُ، وفِي الأُذُنِ: أخْرَبُ، وفي الجَفْنِ أشْتَرُ، ويُقالُ فيه كُلِّه: أَشْرَمُ، ومِنه قَوْلُ الزَّمَخْشَرِيِّ:

* أنَا المِيمُ والأَيّامُ أفْلَحُ أعْلَمُ(٣) *

(وعَلَمَهُ -كَنَصَرَهُ، وضَرَبَهُ)- عَلْمًا:

---

(١) في مطبوع التاج "المبالغة" والتصويب من اللسان.

(٢) [قلت: مر منقولاً عن الأصبهاني في المفردات.ع]

(٣) [قلت: انظر إصلاح المنطق ليعقوب فالنص فيه: فإذا قال: اعلم أن زيدًا خارج قلت: قد علمت، وإذا قال لك تعلم أن زيدًا خارج لم تقل قد تعلمت. ص/٣٧٩.ع]

(٤) بهامش مطبوع التاج: "قوله: وهو، كذا في الأساس. وفي اللسان والمحكم: وهي".

(٥) انظر تخريج البيت في الحاشية السابقة. [قلت: انظر البيت في إصلاح المنطق/٣٧٨، وبعده بيت آخر. وروايته: وهي الثبور، وذكر ابن منظور في اللسان في (طير) أنه أنشده الأحمر، ونقله عنه الأصمعي، وذكر يعقوب في الإصلاح مثله.ع]

(١) النهاية واللسان.

(٢) في اللسان: «تنشق فتبين».

(٣) [قلت: وقبله:

وأخرني دهري وقدّم معشرًا
على أنهم لا يعلمون وأعلم
ومُذْ أفلح الجهال أيقنت أنني
أنا الميم والأيام أفلح أعلم .ع]

(وَسَمَهُ). ويُقالُ: عَلَمْتُ عِمَّتِي أَعْلِمُها عَلْمًا، وذَلك إذَا لُثْتَها على رَأسِك بعَلامَةٍ تُعْرَفُ بهَا عِمَّتُك، قالَ:

ولُثْنَ السُّبوبَ خِمْرَةً قُرْشِيَّةً
دُبَيْرِيَّةً يَعْلِمْنَ في لَوْثِها عَلْما[1]

(و) عَلَمَ (شَفَته يَعْلِمُهَا) عَلْمًا: (شَقَّهَا)، فهو أعْلَمُ، والشَّفَةُ عَلْمَاءُ.

(وأعْلَمَ الفَرَسَ) إعْلامًا: (عَلَّقَ عَلَيْهِ صُوفًا مُلَوَّنًا) أحْمَرَ وأَبْيَضَ (فِي الحَرْبِ).

(و) أَعْلَمَ (نَفْسَهُ)، إذَا (وَسَمَهَا بسِيمَا الحَرْبِ) إذاعُلِمَ مَكانُهُ فِيها. وأعْلَمَ حَمْزَةُ يَومَ بَدْرٍ، ومِنْهُ قَولُه:

فتَعَرَّفُونِي أنَّنِي أنَا ذاكُمُ
شَاكٍ سِلاحِي في الحَوادِثِ مُعْلِمُ[2]

وقالَ الأخْطَلُ:

ما زَالَ فِينا رِباطُ الخَيْلِ مُعْلِمَةً
وفي كُلَيْبٍ رِباطُ اللُّؤْمِ والعارِ[3]

(١) اللسان. [قلت: البيت في التهذيب ٢/٤٢٠.ع]

(٢) اللسان. [قلت: البيت لطريف العنبري: وروايته:
تعرّفوني أنني أنا ذاكم
شاكٍ سلاحي في الفوارس معلم
وانظر اللسان/عرف، والتهذيب ٢/٤٢٠.ع]

(٣) ديوانه/٢٢٤وروايته "رباط الذّلّ"، واللسان، والصحاح، برواية التاج.

هكذَا رُوِيَ: بِكَسْرِ اللاَّمِ.

(كعَلَّمَها) تَعْلِيمًا.

(والعَلامَةُ: السِّمَةُ، كالأُعْلُومَةِ، بِالضَّمِّ) عن أبِي العَمَيْثَلِ الأعْرابِيِّ، يُقالُ: بَيْنَ القَوْمِ أُعْلُومَةٌ، أيْ: عَلامَةٌ (ج: أَعْلامٌ)، وهو مِنَ الجَمْعِ الذي لا يُفارِقُ واحِدَه إلا بإلْقاءِ الهاءِ؛ قالَ عامِرُ بنُ الطُّفَيْلِ:

عَرَفْتُ بجَوٍّ عَارِمَةَ المُقَامَا
بِسَلْمَى أو عَرَفْتُ بِها عَلامَا[1]

وأمَّا جَمْعُ الأُعْلُومَةِ: فأعالِيمُ، كأعاجِيبَ.

(و) العَلامَةُ، (الفَصْلُ) يَكُونُ (بَيْنَ الأَرْضَيْن.)

(و) أيضًا: (شَيءٌ مَنْصوبٌ فِي الطَّرِيقِ). ونَصٌّ المُحْكَمِ في الفَلَواتِ (يُهْتَدَى بِهِ) ونَصُّ المُحْكَمِ: تَهْتَدِي بِهِ الضَّالَّةُ، (كالعَلَمِ فِيهِما)، بالتَّحْرِيكِ. ويُقالُ لِمَا يُبْنَى فِي جَوادِّ الطَّرِيقِ مِنَ المَنازِلِ يُسْتَدَلُّ بها على الأرْضِ: أعْلامٌ، واحِدُها: عَلَمٌ.

وأعلامُ الحَرَمِ: حُدُودُه المَضْرُوبَةُ عليه.

(١) اللسان. [قلت: انظر الديوان/١٠٥.ع]

(والعَلَمُ، مُحَرَّكةً: الجَبَلُ الطَّويلُ (أوْ عامٌّ) عن اللِّحْيانِيّ، قالَ جَرير:

إذا قَطَعْنَ عَلَمًا بَدَا عَلَمْ

حتى تَناهَيْنَ بِنَا إلى الحَكَمْ

خَلِيفَةِ الحَجَّاجِ غَيْرِ المُتَّهَمْ

في ضِئْضِئِ المَجْدِ وبُؤْبُؤِ الكَرَمْ[(١)]

(ج: أعلامٌ، وعِلامٌ)، بِالكَسْرِ، قالَ:

قَدْ جُبْتَ عَرْضَ فَلاتِها بِطِمِرَّةٍ

واللَّيْلُ فَوقَ عِلامِهِ مُتَقَوِّضُ[(٢)]

قال كُراعٌ: نَظِيره جَبَلٌ وأجْبالٌ وجِبالٌ، وجَمَلٌ وأجْمَالٌ وجِمَالٌ، وقَلَمٌ وأقْلامٌ وقِلامٌ. وشاهِدُ الأعْلامِ قَوْلُه تعالَى: ﴿ولَهُ الجَوارِ المُنْشَآتُ في البَحْرِ كَالأعْلَامِ﴾[(٣)].

(و) العَلَمُ: (رَسْمُ الثَّوْبِ ورَقْمُهُ) في أطْرافِه.

(و) العَلَمُ: (الرَّايَةُ) التي يَجْتَمِعُ إلَيْها الجُنْدُ، (و) قِيلَ: هو (ما يُعْقَدُ عَلَى الرُّمْحِ)، وإيَّاه عنى أبو صَخْرٍ الهُذَلِيُّ مُشْبِعًا الفَتْحَةَ حتى حَدَثَتْ بَعدَها ألِفٌ في قَولِه:

يُشَجُّ بِها عَرْضَ الفَلاةِ تَعَسُّفًا

وأمَّا إذَا يَخْفَى مِنَ ارْضٍ[(١)] عَلامُها[(٢)]

قَاله ابنُ جِنِّي[(٣)].

(و) من المَجازِ: العَلَمُ (سَيِّدُ القَوْمِ، ج: أعْلامٌ)، مَأْخوذٌ من الجَبَلِ أو الرَّايَةِ.

(ومَعْلَمُ الشَّيء، كَمَقْعَدٍ: مَظِنَّتُه). يُقالُ هو: مَعْلَمٌ للخَيْرِ مِنْ ذَلِكَ.

(و) المَعْلَمُ: (ما يُسْتَدَلُّ بِهِ) على الطَّرِيقِ من الأَثَرِ، ومِنْهُ الحَدِيثُ: (تَكُونُ الأرْضُ يَوْمَ القِيامَةِ كقُرْصَةِ النَّقِيِّ لَيْسَ فِيها مَعْلَمٌ لأحَدٍ)، والجَمْعُ: المَعالِمُ، (كالعُلاَّمَةِ -كَرُمَّانَةٍ-).

(١) ديوانه ٤٢٤، وبعد المشطور الأول:
"* فَهُنَّ بَحْثًا كمُضِلاَّتِ الخَدَمْ *".
وفي مطبوع التاج: "إذا قطعنا"، والتصويب من الديوان، واللسان، والصحاح.
[قلت: صدر البيت الأول في التهذيب ٢/٤١٨ علم: قطعنا. كذا! ع]
(٢) اللسان.
(٣) سورة الرحمن، الآية (٢٤).

(١) بهامش مطبوع التاج: "قوله: من أرض، بنقل حركة الهمزة إلى النون".
(٢) شرح أشعار الهذليين/٩٥٥، واللسان.
(٣) عبارته كما في اللسان: "ينبغي أن يحمل على أنه أراد عَلَمَهَا، فأشبع الفتحة فنشأت بعدها ألف". [قلت: ذكر ابن جني هذا في الخصائص ٣/١٢١ في باب مَطْل الحركات، ولم يكن حديثه في البيت المذكور بل في غيره. ع]

(والعَلَـمُ)[1]، بـالفَتْحِ، وعلـى الأخِـيرِ قِراءَةُ مـنْ قَـرَأَ: ﴿وإِنَّـهُ لَعَلَـمٌ لِلسَّـاعَةِ﴾[2]، أيْ: أنَّ ظُهـورَ عيسَـى ونُزولَـه إلى الأرضِ عَلامةٌ تَدُلُّ على اقْتِرابِ السَّاعَةِ.

(والعَالَمُ)، بِفَتْحِ اللاَّمِ، وإنَّما لمْ يَضْبطْه لشُهْرته، وقالَ الأزْهَرِيُّ: هو اسْمٌ بُنِيَ على مِثالِ فاعَلٍ، كخَاتَمٍ وطابَقٍ ودانَقٍ، انْتَهـى. وحَكَى بَعضُهم: الكَسْرَ أيْضًا، كَمَا نَقلَه شَيْخُنا، وكانَ العَجَّاجُ يَهْمِزه[3].

(الخَلْقُ) كَمَا في الصِّحـاح، زادَ غَيْرُه: (كُلُّه) وهو المَفْهومُ مِن سِياقِ قَتادَةَ (أو مَا حَـوَاهُ بَطْـنُ الفَلَـكِ) مـن الجَواهِـرِ والأعْراضِ، وهو في الأصْلِ اسْمٌ لِمَا يُعْلَم به، كالخَاتَمِ لِمَا يُخْتَمُ بِهِ. "[1] فالعَالَمُ آلَةٌ في الدّلالة على مُوجِدِه، ولِهذَا أحالَنَا عَلَيـه في مَعْرِفَةِ وَحْدانِيَّته، فقـال: ﴿أَوَلَـمْ يَنْظُـرُوا في مَلَكُوتِ السَّمواتِ والأرْضِ﴾[2] وقـالَ جَعْفَرٌ الصَّادِقُ: العَالَم عالَمَان: كَبيرٌ وهـو الفَلَكُ بما فِيه، وصَغيرٌ وهو الإنْسانُ، لأنَّـه على هَيْئَةِ العَالَمِ الكَبير، وفِيه كُلُّ ما فِيه"

قُلْتُ: وإليْه أشَارَ القائِلُ[3]:

أتَحْسِبُ أنَّك جِرْمٌ صَغيرٌ
وفِيكَ انْطَوَى العَالَمُ الأكْبَرُ

وقالَ شَيْخُنَا: سُمِّي الخَلْقُ عالَمًا لأنَّـه عَلامةٌ على الصَّانِعِ، أو تَغْلِيبًا لِذَوِي العِلْمِ، وعلـى كُلٍّ هـو مُشْـتَقٌّ مـن العِلْـمِ لا مِـن العَلامَةِ[4]، وإنْ كانَ لِذَوِي العِلْمِ فهو من العِلْمِ، والحَقُّ أنَّه من العِلْمِ مُطْلَقا، كَمَا في

(١) هكذا ضبطه في القاموس بالرفع يريد أن العَلْمَ بالفتح والعالَم معناهما: الخلق، وسياقه هنا يقتضي ضبطه العلم بالتحريك بمعنى العلامة وعليه القراءة.

(٢) سورة الزخرف، الآية (٦١).

[قلت: وإنه لَعَلَمٌ للساعَة: هكذا قرأ عدد من القراء بلغت عدتهم ستة عشر قارئًا، منهم ابن عباس وأبو هريرة وابن محيصن وزيد بن علي، ومعنى لَعَلَم: أي علامة ودلالة. وقال الخليل: يعني خروج عيسى عليه السلام. انظر أسماء القـراء، وتخريـج هـذه القـراءة في كتـابي "معجـم القراءات". ع]

(٣) [قلت: يشير المصنف بذلك إلى قول العجاج:
فخندفٌ هامة هذا العَألَمِ
انظر الديوان/٢٤٠. ع]

(١) [قلت: هـذا النص منقـول عـن المفـردات للراغب الأصبهاني من قوله فالعالم آلة، إلى قوله: وفيه كل ما فيه. ع]

(٢) سورة الأعراف، الآية (١٨٥).

(٣) [قلت: قد ذكره الشهاب في تفسير سورة الفاتحة، انظر الحاشية ٩٤/١. ع]

(٤) بهامش مطبوع التـاج: "قولـه: وإن.... إلى آخره، هكذا في النسخ. وفي العبارة سقط، ولعلّ الأصل: وقيل: إنْ كان لغير ذوي العلم فهو من العلامة، وإن كان لذوي العلم.... إلى آخره. فحرِّرْه".

العَنايَةِ[١]. وقالَ بَعْضُ المُفَسِّرين: العَالَمُ ما يُعْلَمُ به، غَلَب على ما يُعْلَمُ به الخَالِقُ، ثُمَّ على العُقَلاءِ من الثَّقَلَيْنِ، أوالثَّقَلَيْنِ، أو المَلَكِ والإنْسِ. واختارَ السَّيِّدُ الشَّرِيفُ أنَّه يُطْلَقُ على كُلِّ جنْسٍ، فهو للقَدْرِ المُشْتَرَكِ بَيْنَ الأجْناسِ، فيُطْلَقُ على كُلِّ جِنْسٍ، وعلى مَجْموعِها، إلاّ أنَّه موْضوعٌ لِلمجْموعِ، وإلاّ لَمْ يُجْمَعْ. قالَ الزَّجَّاجُ[٢]: "ولا واحِدَ للعَالَمِ مِنْ لَفْظِهِ؛ لأنَّ عالَمًا جَمْعُ أشْياءَ مُخْتَلِفَةٍ، فإن جُعِلَ عالَمٌ اسْمًا لِواحِدٍ منها صار جَمْعًا لأشْياءَ مُتَّفِقَةٍ" والجَمْعُ عَالَمُونَ. قالَ ابنُ سِيدَه: (ولا يُجْمَعُ) شَيءٌ على (فاعل بالواوِ والنُّون غَيرُه)، زادَ غَيْرُه: (وغَيْرُ ياسَمٍ)، واحِدُ الياسَمينَ، على ما سَيَأْتِي. وقيلَ: جَمْعُ العالَمِ: الخَلْقِ: العَوالِمُ. وفي البَصائِرِ[٣]: "وأمّا جَمْعُه فلأنَّ كُلَّ نَوْعٍ من هَذه المَوْجوداتِ قَدْ يُسَمَّى عَالَمًا، فيُقال: عالَمُ الإنْسانِ، وعالَمُ النَّارِ، وقَدْ رُوِي أنَّ للهِ تَعالَى بِضْعَةَ عَشَرَ ألفَ عالَم. وأمّا جَمْعُه جَمْعَ السَّلامَةِ فلِكَوْنِ النَّاسِ في جُمْلَتِهِم. وقِيل: إنَّما جُمِعَ بِهِ هذا الجَمْعُ؛ لأنَّه عَنَى به أصْنافَ الخَلائِقِ، من المَلائِكَةِ والجِنِّ والإنْسِ، دونَ غَيْرِها، رُوِي هَذا عن ابنِ عبَّاسٍ. وقالَ جَعْفَرٌ الصَّادِقُ: عَنَى بِهِ النَّاسَ وجَعَلَ كُلَّ واحِدٍ منهم عَالَمًا".[١] قُلْتُ: الذي رُوِي عن ابنِ عبَّاسٍ في تَفْسيرِ: "رَبِّ العالَمين"[٢] أي رَبِّ الجِنِّ والإنْسِ، وقالَ قَتادَةُ: رَبُّ الخَلْقِ كُلِّهم. قالَ الأزْهَرِيُّ: "والدَّليلُ على صِحَّةِ قَوْلِ ابنِ عبَّاسٍ قولُه عَزَّ وجَلَّ: ﴿لِيَكونَ لِلْعالَمِينَ نَذِيرًا﴾[٣]، ولَيْسَ النَّبيُّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ نَذيرًا لِلْبَهائِمِ ولا للمَلائِكَةِ، وهم كُلُّهم خَلْقُ اللهِ، وإنَّما بُعِثَ نَذيرًا لِلْجِنِّ والإنْسِ. وقَوْلُه: وقد رُوِي قُلْتُ[٤]: هذا

(١) [قلت: هي عناية القاضي وكفاية الراضي حاشية وضعها الشهاب الخفاجي على تفسير البيضاوي. ع]

(٢) [قلت: انظر معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٤٦/١. ع]

(٣) [قلت: ما بين إشارتي التنصيص في بصائر ذوي التمييز للمصنف/علم. ع]

(١) [قلت: ما بين إشارتي التنصيص في بصائر ذوي التمييز للمصنف/علم. ع]

(٢) [قلت: في المقباس من تفسير ابن عباس ص/٣: ويقال سيد الجن والإنس. وانظر التهذيب ٤١٦/٢ علم. ع]

(٣) سورة الفرقان، الآية (١).

(٤) [قلت: هذا من تتمة نص التهذيب، وقد يشعر النص بأنه من صنيع المصنف. ع]

قد رُوِي عن وَهْبِ بنِ مُنَبِّه أنَّه ثَمانِيةَ عشرَ ألفَ عَالَمٍ، الدُّنْيا مِنها عَالَمٌ واحِدٌ، وما العُمْرانُ في الخَرابِ إلاّ كَفُسطاط في صَحْراءَ".

(وتَعالَمَهُ الجَميعُ)، أي: (عَلِمُوهُ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ.

(والأيّامُ المَعْلومَاتُ: عَشْرٌ) مِنْ ذِي الحِجَّةِ، آخِرُها يَوْمُ النَّحْرِ، وقَدْ تَقَدَّمَ تَعْليلُه في المَعْدودَاتِ.

(و) العُلامُ، (كغُرابٍ، وزُنَّار: الصَّقْرُ) عَن ابنِ الأعْرابِيّ، واقْتَصَرَ على التَّخْفيفِ، وبه فُسِّرَ قَولُ زُهَيْرٍ فيمن رَواه كَذَا:

حَتَّى إذا ما رَوَتْ كَفُّ العُلامِ لَهَا
طارَتْ وفي كَفِّهِ من رِيشِها بِتَكُ[1]

قال ابنُ جِنَّي:[2] "رُوِيَ عن أبِي بَكْرٍ مُحمّدِ بنِ الحَسنِ، عن أبِي الحسَيْنِ أحمدَ ابنِ سُلَيْمانَ المَعْبَدِيِّ، عن ابنِ أُخْتِ أبِي الوَزيرِ، عن ابنِ الأعْرابِيّ، قالَ: العُلامُ هُنا الصَّقْرُ، قالَ: وهَذا مِن طَرِيفِ الرِّوايَةِ وغَرِيبِ اللُّغَةِ".

(١) ديوانه ١٧٥، واللسان، وروايته: "إذا ما هَوت".
[قلت: البيت في سر الصناعة ٢٢٤/١.ع]
(٢) [قلت: نصه في سر الصناعة ٢٤٤/١: أخبرنا أبوبكر ...ع]

وقِيلَ: هو (البَاشِق)، حَكاهُ كُراعٌ، واقْتَصَرَ على التَّخْفِيفِ أيضًا.

وقالَ الأزْهَرِيُّ: هو بالتَّشْدِيدِ: ضَرْبٌ من الجوارِحِ، وأنْشَدَ ابنُ بَرِّيّ لِلطَّائِيِّ:

.... يَشْغَلُها
عن حَاجَةِ الحَيِّ عُلاَّمٌ وتَحْجِيلُ[1]

وقالَ: هوَ البَاشِقُ إلا أنّه رَواه بالتَّخْفِيفِ.

(والعُلامِيُّ، بالضَّمِّ) والتَّخْفِيفِ وياءِ النِّسْبَةِ: (الخَفِيفُ الذَّكِيُّ) من الرِّجالِ، مَأْخوذٌ من العُلامِ.

(و) العُلاَّمُ، (كَزُنَّارٍ: الحِنَّاءُ) رُوِيَ ذلك عن ابنِ الأعْرابِيّ، وهو الصَّحيحُ، وحَكاهُ كُراعٌ بالتَّخْفِيفِ أيْضًا.

(و) العَلاَّمُ، (كَشَدَّادٍ: اسم) رَجُل، وكَذا أبو العَلاَّمِ.

(والعَيْلَمُ)، كَحَيْدَرٍ: (البَحْرُ). والجمْعُ: العَيالِمُ.

(و) العَيْلَمُ أيْضًا: (الماءُ الذي عَلَيهِ الأرْضُ). وقيل: عَلَتْه الأرْضُ، وهو

(١) رُوِيَ في اللسان هكذا.

المُنْدَفِنُ، حَكاهُ كُراعٌ.

(و) أيْضًا: (التَّارُّ النَّاعِمُ) نَقَلَه الجوْهَرِيُّ.

(و) أيْضًا: (الضِّفْدِعُ)، عن الفارِسِيِّ.

(و) أيْضًا: (البِئْرُ): وفي الصِّحاح: الرَّكِيَّةُ (الكثيرَة الماءِ).

والجمْعُ عَيالِيمُ، قال أبو نُوَاس:

* قَلَيْذَمٌ من العَيالِيمِ الخُسُفْ(١) *

(أو المِلْحَةُ) من الرَّكَايَا.

(و) عَيْلَمٌ: (اسم) رَجُل.

(و) العَيْلَمُ: (الضَّبُعُ الذَّكَرُ، كالعَيْلامِ)، وفي خَبَرِ إبراهيمَ، عَلَيْه السَّلامُ: "أنه يحمِلُ أباهُ لِيَجوزَ بِهِ الصِّراطَ، فَيَنْظُرَ إليه، فإذا هو عَيْلامٌ أمْدَرُ(٢)".

(والعَلْماءُ): اسمُ (الدِّرْع)، نَقَلَه شَمِرٌ في كِتابِ السِّلاحِ، قالَ: ولَم أسْمَعْه إلاّ في بَيْتِ زُهَيْرِ بن جَنَابٍ:

جَلَّحَ الدَّهْرُ فانتَحَى لِي وقِدْمًا كانَ يُنْحِي القُوَى على أمْثالِي
وتَصَدَّى لِيَصْرَعَ البَطَلَ الأرْ وَعَ بَيْنَ العَلْماءِ والسِّرْبالِ
يُدْرِكُ التِّمْسَحَ المُوَلَّعَ في اللُّجْ ـجَةِ والعُصْمَ في رُؤُوسِ الجِبالِ(١)

(واعْتَلَمَهُ: عَلِمَهُ) هو افْتَعَلَ من العِلْمِ.

(و) اعْتَلَمَ (الماءُ: سَالَ) على الأرْض.

(وكزُبَيْرٍ): عُلَيْمٌ: (اسْم) رَجُل، وهو أبو بَطْنٍ هو عُلَيمُ بنُ جَنابٍ(٢) أخو زُهَيْرٍ من بَنِي كَلْبِ بنِ وَبْرَةَ.

(وعَلَمَيْنُ العُلماءِ: أرْضٌ بالشَّامِ.)

(وعَلَمُ السَّعْدِ: جَبَلٌ قُرْبَ دُوْمَة)، ودُومَةُ قد ذُكِرَ في مَوْضِعِه.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

مِن صِفاتِ اللهِ، عَزَّ وجَلّ: العَلِيمُ، والعالِمُ، والعَلاَّمُ، وهو العالِمُ بِمَا كَانَ وما

(١) ورد في الصحاح من غير نسبة، واكتفى فيه بقوله: "من العَيالِيم الخُسُف"، وورد كذلك في اللسان من غير نسبة، وروايته: "من العيالم الخُسُف". [قلت: البيت في كتاب الحيوان ٤٩٣/٣، والمقاييس ١٨١/٢، وهذا البيت من أبيات يرثي بها خلفًا الأحمر. وانظر الديوان/١٣٢، والمحاضرات للراغب ٤٩/١و٢٣٦/٢، واللسان/خف، وتقدّم في المادة نفسها في التاج.ع]

(٢) النهاية واللسان.

(١) اللسان، والتكملة. [قلت: انظر التهذيب ٤٢٠/٢، وذكر الأزهري أن البيت الثاني رواه غير شمر لعمرو بن قميئة وقال بين العلهاء والسربال، وجاء ترتيب البيت عند الأزهري الثالث في هذه الأبيات. وانظر اللسان/عله، والديوان/٤٥.ع]

(٢) في مطبوع التاج "خباب" والتصويب من جمهرة أنساب العرب/٤٤٧،٤٥٦،٤٧٩، واللسان.

يكونُ قَبْلَ كَوْنِهِ، وبِما يكونُ ولَمَّا يَكُنْ بَعْدُ قَبْلَ أنْ يَكونَ، لَمْ يَزَلْ عالِمًا ولا يَزالُ عالِمًا بِمَا كانَ وما يَكونُ، ولا تَخْفَى عَلَيه خافِيةٌ فِي الأَرْضِ ولا فِي السَّماءِ، سُبْحانَهُ وتَعالَى، أحاطَ عِلْمُهُ بِجَميعِ الأشْياءِ: باطِنِها وظاهِرِها، دَقِيقِها وجَليلِها، على أتَمِّ الإمْكانِ. وعَليمٌ: فَعيلٌ فِي أبْنِيَةِ المُبالَغَةِ.

وقَدْ يُطْلَق العِلْمُ ويُرادُ بِهِ العَمَلُ، وبه فَسَّرَ أبو عبدِ الرَّحْمنِ المُقْرِئُ[1] قولَه تعالَى: ﴿وإنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِمَا عَلَّمْنَاهُ﴾[2] قال: لَذُو عَمَلٍ، رَواهُ الأزْهَرِيُّ عن سَعْدِ ابنِ زَيْدٍ عنه، وفيه: فَقُلت: يا أبا عبدِ الرّحمن مِمَّن سَمِعْتَ هَذا؟ قال: من ابنِ عُيَيْنَةَ، قُلتُ: حَسْبِي، قال[3]: ومِمَّا يُؤَيِّدُ هَذَا القَولَ ما قَالَه بَعْضُهم: العالِمُ: الذي يَعْمَلُ بِمَا يَعْلَمُ. قالَ ابنُ بَرِّيّ: وتَقول عَلِمَ

(١) [قلت: هو أبو عبدالرحمن السلمي قارئ أهل الكوفة. ع]

(٢) سورة يوسف، الآية (٦٨).

(٣) [قلت: ليست رواية النص كذلك عند الأزهري، بل قال: وقال بعضهم: العالم هو الذي يعمل بما يعلم: قلت: وهذا يقرب من قول ابن عيينة. وترك بين النصين فقرة. ع]

وفَقِهَ[1] أيْ: تَعَلَّمَ وتَفَقَّهَ، وعَلُمَ وفَقُهَ أيْ سادَ العُلَماءَ والفُقَهاءَ.

والمُعَلَّمُ، كَمُعَظَّمٍ: المُلْهَمُ لِلصَّوابِ وللخَيْرِ.

ويُقالُ: اسْتَعْلَمَنِي خَبَرَ فُلانٍ فأَعْلَمْتُهُ إيَّاه، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ.

وأجَازُوا عَلِمْتُنِى، كَمَا قَالُوا: رَأيْتُنِي وحَسِبْتُنِي وظَنَنْتُنِي.

ولَقِيتُه أدنَى عِلْمٍ، أي قَبْلَ كُلِّ شَيء.

وقَدَحٌ مُعْلَمٌ، كَمُكْرَمٍ: فيه عَلامَةٌ، قال عَنْتَرَةُ:

* رَكَدَ الهَواجِرُ بِالمَشُوفِ المُعْلَمِ[2] *

والعَلَمُ، مُحَرَّكَةً: العَلامَةُ والأثَرُ، والمَنارَةُ.

واعْتَلَمَ البَرقُ: إذا لَمَع فِي العَلَم قالَ:

بَلْ بُرَيْقًا بِتُّ أرْقُبُه

لا يُرَى إلاَّ إذَا اعْتَلَمَا[3]

(١) بهامش مطبوع التاج: "قوله: عَلِمَ وفقه، أي كفَرِحَ، وقوله الآتي: وعَلُمَ وفَقُه، أي كَظَرُفَ".

(٢) ديوانه٢٣، وشرح القصائد العشر للتبريزي وصدره:

"* ولقد شربتُ من المُدامةِ بعدما *"

واللسان. [قلت: وانظر التهذيب ٢/٤٢٠ وتكملة الزبيدي. ع]

(٣) اللسان. [قلت: البيت في اللسان (خزم)، وتكملة الزبيدي. ع]

وأَعْلَمَ الثَّوْبَ: جعَل فيه عَلامَةً.

وأعلَمَ الحافِرُ البِئرَ: إذا وَجدَها كثِيرةَ المَاءِ. ومنه قولُ الحَجَّاجِ(١) لِحافِرِ البِئْرِ: أخْسَفْتَ أمْ أعْلَمْتَ؟

ومَعْلَمُ الطَّرِيقِ: دَلالَتُه.

وأعلَمْتُ عَلى مَواضِعَ كذَا مِن الكِتابِ عَلامةً.

والعُلاَّمُ: كزُنَّارٍ، لُبُّ عَجَمِ النَّبِقِ.

والعَيْلَمُ: البِئرُ الواسِعَةُ، ورُبَّما سُبَّ الرَّجلُ فقِيل: يا ابْنَ العَيْلَمِ!، يَذْهَبون إلى سَعَتِها.

وأعلَمُ وعَبْدُ الأعْلَمِ: اسْمَان. قال ابْنُ دُرَيْد: ولا أَدْرِي إلى أَيِّ شَيءٍ نُسِبَ عَبْدُ الأعْلَمِ.

وقَوْلُهم: عَلْماءِ بَنُوفُلان، يُرِيدُونَ: عَلى الماءِ، حُذِفَت اللاَّمُ تَخْفِيفًا، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ.

والوَقْتُ المَعْلومُ: القِيامَةُ.

وبَنُو عُلَيْمٍ أيضًا: بَطْنٌ في باهِلَةَ. وهو عُلَيمُ بنُ عَدِيِّ بنِ عَمْرو بنِ مَعْنٍ، منهم: نُبَيْشَةُ بنُ جُنْدُبِ بنِ كَلْبِ بنِ عُلَيْمٍ، جَدُّ مُعاوِيَةَ بنِ بَكْرِ بنِ مُعاوِيَةَ بنِ مَظْهَرِ بنِ مُعاوِيَةَ.

ويَحْيَى بنُ مُحمّدِ بنِ عُلَيْمٍ العُلَيْمِيُّ القُرَشِيُّ، وعمرُ بنُ محمدِ بنِ العُلَيْمِ الدِّمَشْقِيُّ: مُحدِّثان.

وأبو بَكْرٍ محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عَمْرَوَيْهِ ابنِ عَلَمٍ الصَّفَّارُ العَلَمِيُّ إلى جَدِّهِ: مُحدِّثٌ بَغْدادِيٌّ، رَوَى عن عَبْدِ اللهِ بنِ أحمَدَ بنِ حنْبَلٍ.

والعَلَمِيُّونَ بالمَغْرِبِ بَطْنٌ من العَلَوِيِّينَ، نُسِبُوا إلى جَبَلِ العَلَمِ، نزل جَدُّهم هُناك.

وفي بَيْتِ المَقْدِسِ: إلى جَدِّهِمْ عَلَمِ الدِّينِ سُليمانَ الحاجِبِ، وفيهم كَثْرَةٌ.

وذو العَلَمَيْنِ: عامِرُ بنُ سَعِيدٍ؛ لأنه تَوَلَّى دِيوانَ الخَراجِ والحَبْسِ للمأمونِ، نَقلَه الثَّعالِبِيُّ.

وعَلاَمَةُ، كَسَحابَةٍ: بَطْنٌ من لَخْمٍ، إليه نُسِبَ القَاضِي تاجُ الدِّين عُمرُ بنُ عَبدِ الوَهَّابِ بنِ خَلَفٍ العَلاَمِيُّ الشَّافِعِيُّ، المَعْروفُ بابْنِ بِنْتِ الأعَزِّ.

وعُلَيْمُ بنُ قُعَيْرٍ الكِنْدِيُّ تابِعِيٌّ، عن

(١) [قلت: انظر قصة قول الحجاج هذا في الفائق (شجى) ٢/١٨٣. ع]

سَلمانَ، وقد ذُكِرَ في الرَّاءِ[1].

والأَعْلَمُ: كُورةٌ كَبيرةٌ بَيْن هَمَذانَ وزَنْجانَ، من نَواحِي الجِبالِ يُسَمِّيها العَجَمُ: أَلَمْر[2]، وقَصَبَةُ هذهِ الكُورَةِ دَرْكَزِينُ، منها: عَبْدُ الغفّارِبنُ مُحمّدِ بنِ عَبْدِ الواحِدِ الأعْلَمِيُّ الفَرَمانِيُّ[3]، فَقيهٌ مُقيمٌ بالمَوْصِلَ، رَوَى شَيْئًا من الحَدِيثِ.

والمَعْلُومِيَّةُ: فِرْقَةٌ من الخَوارِجِ.

[ع ل ث م]*

(عَلْثَمٌ -كَجَعْفَرٍ، والثّاءُ مُثَلَّثَةٌ)- أهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسان[4]، وهو (اسْمٌ). قُلتُ: منه عَمّارُ بنُ عَلْثَمٍ، رَوَى عن أمِّه، وعَنْه أزْهَرُ بنُ سَعْدٍ السَّمّانُ.

وعَلْثَمُ بنُ سَلَمَةَ التُّجيبيُّ كان مع محمد ابنِ أبي بكرٍ الصدِّيق بِمِصْرَ.

وعَلْثَمُ بنُ عَبّاسٍ الغافِقِيُّ ماتَ سنةَ خَمْسٍ وخَمْسين ومِائتَيْن.

(١) [قلت: قال في (قعر): وقُعَيْر كزُبير اسم، وهو والد عليم الآتي ذكره قريبًا. كذا وما زاد على ذلك.ع]

(٢) في مطبوع التاج: "المره"، والمثبت من معجم البلدان.

(٣) في معجم البلدان "القُومَساني".

(٤) ورد في التكملة.

وعَلْثَمُ بنُ أُمَيَّةَ التُّجِيبيُّ، ذَكَره ابنُ يونُسَ.

[ع ل ج م]*

العُلْجومُ، بالضَّمِّ: البُستانُ الكَثيرُ النَّخْلِ.)

(و) أيْضًا: (الضِّفْدِعُ الذَّكَرُ)، نقَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقيل: عامَّتُه، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيّ لِذِي الرُّمَّة:

فَمَا انْجَلَى الصُّبْحُ حَتَّى بَيَّنَتْ غَلَلاً
بَيْنَ الأَشَاءِ جَرَتْ فِيه العَلاجِيمُ[1]

وأيضًا: (الماءُ الغَمْرُ) الكَثيرُ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ أيضًا، وقيل: هو الغَديرُ الكثيرُ الماء، قال ابنُ مُقبِل:

وأَظْهَرَ في غُلاَّنِ رَقْدٍ وسَيْلُهُ
عَلاجِيمُ لا ضَحْلٌ ولا مُتَضَحْضِحُ[2]

(و) أيضًا: الظُّلْمَةُ المُتَراكِمَةُ الشَّدِيدَةُ، وخَصَّهَا الجوْهَرِيُّ فقالَ: (ظُلْمَةُ اللَّيْلِ)، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيّ لِذِي الرُّمَّةِ:

(١) ديوانه (ط كمبردج) ٥٨٦، واللسان.

(٢) ديوانه/٣٢، واللسان. [قلت: وانظر اللسان (ضحح)، و(رقد)، و(ظهر)، و(ضحل)، و(غلل)، والتهذيب ٣٩٩/٣.ع]

أوْ مُزْنَةٌ فارِقٌ يَجْلُو غَوارِبَها
تَبوُّجُ البَرْقِ والظَّلْماءُ عُلجُومُ[1]

(و) أيضًا: (مَوجُ البَحْرِ.)

(و) أيضًا: (القُرادُ.)

(و) أيضًا: (الظَّبْـيُ الآدَمُ)، وقيل: العَلاجِيمُ من الظِّباءِ هي الوَادِقَةُ المُرِيدَةُ للسِّفادِ.

(و) أيضًا: (الظَّلِيمُ.)

(و) أيضًا: (الكَبْشُ.)

(و) أيضًا: (الوَعْلُ.)

وقيل: التَّامُّ المُسِنُّ من الوَحْشِ.

(و) أيضًا: (الثَّورُ المُسِنُّ.)

(و) أيضًا: (البَطَّةُ الذَّكَرُ)، وعَمَّ به بَعْضُهم ذَكَرَ البَطِّ وأُنثاه، وأنْشَدَ الأزْهَرِيُّ:

حَتَّى إذَا بَلَغَ الحَوْماتُ أَكْرُعَها
وخالَطَتْ مُسْتَنِيماتِ العَلاجِيمِ[2]

(و) أيضًا: (طائِرٌ أَبْيَضُ).[3]

(و) أيضًا: (الشَّدِيدَةُ مِنَ الإِبِلِ)، كَالعُرْجُومِ والعُرْجُوفِ، نقلَه الأزهَرِيُّ.

(أو) العَلاَجِيمُ: شِدادُ الإِبِلِ و(خِيارُها)[1]، نَقلَه الجَوْهَرِيُّ عن الكِلابِيِّ (ج عَلاجِيمُ.)

(و) العَلْجَمُ (كَجَعْفَرٍ: الطَّوِيلُ) مِنَ الإبِلِ، والحُمُرِ، والجَمْعُ: عَلاجِمُ، عن أبي عَمْرٍو، وأنشَدَ للرَّاعِي:

فعُجْنَ عَلَينا من عَلاجِمَ جِلَّةٍ
لِحَاجَتِنا منْها رُتوكٌ وفَاسِحُ[2]

يَعْنِي إِبلاً ضِخَامًا.

(ورَمْلٌ مُعْلَنْجِمٌ) أي (مُتَراكِمٌ)[3]، قال أبو نُخَيْلَةَ:

* كَأَنَّ رَمْلاً غَيْرَ ذِي تَهَيُّمِ *
* مِنْ عَالِجٍ ورَمْلِها المُعْلَنْجِمِ *

---

(1) ديوانه (ط كمبردج) ٥٧٢، واللسان، والمقاييس ٣٦٥/٤. [قلت: وانظر اللسان/ فرق، والعين ٣٢٤/٢، والتهذيب ١٠٧/٩. ع]

(2) اللسان. [قلت: انظر العين ٣٢٣/٢، والتهذيب ٣٢٣/٣. ع]

(3) زاد بعده في التكملة: "يقال إنه الشَّاهَمْرَج".

(1) مكان: "وخيارها" في القاموس "أو خيارها". [قلت: ومثله في اللسان. ع]

(2) اللسان، وروايته "علاجيم". [قلت: انظر التهذيب ٣٢٣/٣، وفي الديوان ص/٤٧، القافية بالحاء المهملة: "منها رتوك وفاسح"، وكذا القافية في القصيدة، وأثبت في التاج واللسان والتهذيب: "وفاسجُ"، بالجيم، ورواية صدره في الديوان: علاجيم. ع]

(3) في اللسان: "مُتَراكِبٌ". [قلت: ومثله في التهذيب ٣٢٣/٣. ع]

* بِمُلْتَقَى عَثَاعِثٍ ومَأْكِمِ[1] *

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرك عليه:

العُلْجُمُ والعُلْجُومُ، بضَمِّهما: الشّديدُ السَّوادِ[2].

والعُلْجُومُ: النَّاقَةُ المُسِنَّةُ.

والعُلْجومُ: الأَجَمَةُ.

وأيضًا: الأتانُ الكَثِيرَةُ اللَّحْمِ.

والعَلاجِيمُ: الطِّوالُ.

والعُلْجُومُ: الجمَاعَةُ من النَّاسِ.

[ع ل ذ م]*

(العَلْذَمِيُّ: بِالفَتْحِ والذَّالِ المُعْجَمَةِ)، أهْمَلَه الجوْهَرِيّ. وفي اللِّسان: هو مِن الرِّجالِ (الحَرِيصُ الذي يَأْكُلُ ما قَدَرَ عَلَيْهِ).

[ع ل ق م]*

(العَلْقَمُ) مُرٌّ، ويُقال: هو شَجَرٌ مُرٌّ، ويُقال: هو (الحَنْظَلُ) بِعَيْنِه. (و) قِيل: (كُلُّ شَيءٍ مُرٍّ) عَلْقَمٌ، وقالَ الأزْهَرِيُّ[1]: "هو شَحْمُ الحَنْظَلِ"، ولِذلِكَ يُقال لِكُلِّ شَيْءٍ فِيه مَرارَةٌ شَدِيدَةٌ: كأَنَّه العَلْقَمُ.

(و) قال ابنُ الأعرابِيِّ: العَلْقَمَةُ: (النَّبقَةُ المُرَّةُ.)

(و) العَلْقَمُ: (أَشَدُّ الماءِ مَرارَةً.)

(والعَلْقَمَةُ: المَرارَةُ)

(و) أيضًا: (جَعْلُ الشَّيءِ المُرِّ فى الطَّعامِ). وقد عَلْقَمَ طَعامَه: إذا أَمَرَّه.

(وعَلْقَمَةُ الخَصِيُّ، وابنُ عَبَدَةَ) مُحَرَّكَةً، وهو (الفَحْلُ،و) عَلْقَمَةُ (بنُ عُلاثَةَ: شُعراءُ)، الأوّلانِ من بَنِى رَبِيعَةِ الجُوعِ، والأخِيرُ منْ بَنِى جَعْفَرٍ، قالَه الجوْهَرِىُّ.

(و) عَلْقَمةُ: (د بالمَغْرِبِ.)[2]

(والعَلاقِمَةُ: د،[3] دُونَ بِلْبَيْسَ) شرقِيَّ مِصْرَ، وهى قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ عامِرَةٌ، ومن كُفورِهَا: بِرْكَةُ واصِلٍ وبَنِي وائِلٍ ونقْبَاس[4]

---

(١) اللسان، والمشطوران: الأول والثاني في التكملة. [قلت: الأبيات الثلاثة في التهذيب ٣/٣٢٣. ع]

(٢) [قلت: وفي العين ٢/٣٢٣: "الظلمة المتراكمة"، وفي التهذيب ٣/٣٢٣: "الظلماء المتراكمة"، وفي مجالس ثعلب/ ٥٤٣ "سواد الليل". ع]

(١) [قلت: نص الأزهري: شجر الحنظل ٣/٢٩٧، ومثله في العين ٢/٣٠٠، وكذا في اللسان: شجر، وشحم بالوجهين. ع]

(٢) في معجم البلدان: «مدينة على ساحل جزيرة صقلِّيَة».

(٣) في مطبوع التاج «ع» والمثبت من القاموس.

(٤) [قلت: كذا ضبطه المحقق. ولم أهتد إليه في مرجع مما بين يديّ. ع]

وبَنِي عُمَيْرة، وكُلّها قُرًى عامِرةٌ.

(وعَلْقَماءُ: ع)

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

العَلْقَمَةُ: اختِلاطُ الماءِ وخُثورَتُه، عن ابنِ دُرَيْدٍ.

وعَلْقامُ: قَرْيَةٌ بِمصر من حَوْفِ رَمْسِيسَ، وقد اجْتَزْتُ بِها.

والعَلْقَمِيُّون: بَطْنٌ من تَمِيم، ثم مِنْ دارِمٍ جَدُّهم عَلْقَمَةُ بنُ زُرارَةَ بنِ عُدُسٍ، ولعلّه إليهم نُسِبَتْ كُفورُ العَلاقِمَةِ المذْكُورةُ.

والمُسَمَّى بعَلْقَمَةَ عِشْرون من الصَّحابَةِ.

[ع ل ك م]*

(العُلْكُومُ، بالضَّمِّ: الشَّدِيدَةُ) الصُّلْبَةُ (مِنَ الإِبلِ)، مِثْلُ العُلْجُومِ، كَمَا في الصِّحاح، زادَ ابنُ سِيدَه: (وغَيْرِها) وخالَفَه ابنُ هِشامٍ في شَرْحِ الكَعْبِيَّةِ[١] فَقالَ: وتَخْتَصُّ بالإِبلِ (للذَّكَرِ والأُنْثَى)،

(١) [قلت: هي قصيدة: بانت سعاد.... لكعب بن زهير. وابن هشام: هو ابن هشام الأنصاري مؤلف مغني اللبيب وغيره. ع]

نَصَّ عليه الجَوْهَرِيُّ وأَنْشَدَ لِلَبِيدٍ:

بَكَرَتْ بِهِ جُرَشِيَّةٌ مَقْطُورَةٌ
تَسقِي المَحاجِرَ بازِلٌ عُلْكُومُ[١]

المَحاجِرُ: الحَدِيقَةُ، وأَنْشَد ابنُ بَرِّيّ لمالكٍ العُلَيْمِيّ:

حتَّى تَرَى البُوَيْزِلَ العُلْكُومَا
منها تُوَلِّي العِرَكَ الحَيْزومَا[٢]

وقالَ كَعْبٌ يَصِفُ ناقَةً:

غَلْباءُ وجْناءُ عُلْكُومٌ مُذَكَّرَةٌ
في دَفِّها سَعَةٌ قُدَّامَها مِيلُ[٣]

(كالعُلْكُمِ) كقُنْفُذٍ: رَواهُ بعْضُهم، كجَعْفَرٍ.

(والعُلاكِمُ) كعُلابِطٍ (والمُعَلْكَمُ) بِفَتْحِ الكافِ. (وجَمْعُ العُلاكِمِ عَلاكِمُ، بالفَتْحِ). قال أبوعُبَيْد: العَلاكِمُ: العِظامُ من الإِبِلِ.

(و) عَلْكَمٌ (كجَعْفَرٍ: اسْمُ) رَجُل، عن ابنِ الأعْرابِيّ، وأَنْشَدَ عن ابنِ قَنَان:

(١) ديوانه ١٢٢، واللسان وعجزه في الصحاح. [قلت: انظر العين ٢/٣٠٩، والتهذيب ٣/٣٠٨، والرواية فيهما: تروى. ع]
(٢) اللسان.
(٣) ورد بهامش ديوان كعب بن زهير ص١٠، واللسان.

يُمْسِي بَنُو عَلْكَمٍ هَزْلَى ونِسْوَتُه

وعَلْكَمٌ مِثْلُ فَحْلِ الضَّأْنِ فُرْفُورُ[١]

(والعَلْكَمَةُ: عِظَمُ السَّنامِ)

[ ] ومِمَّا يُسْتدرَك عليه:

ناقَةٌ عُلاكِمَةٌ: غَلِيظَةُ الخَلْقِ مُوَثَّقَةٌ، وقيل: هي السَّمينَةُ الجَسيمَةُ، قال أبوالسَّوداءِ العِجْليُّ:

عُلاكِمَةٌ مِثْلُ الفَنِيقِ شِمِلَّة

وحافِزَة في ذلِك المِحْلَبِ الجَبْلِ[٢]

والجَبْلُ: الضَّخْمُ. والعَلْكَمُ، كجَعْفَرٍ: الرَّجلُ الضَّخْمُ. ورجلٌ مُعَلْكَمٌ: كَنِيزُ اللَّحْم.

وعَلْكَمُ: اسمُ ناقَةٍ قال الشَّاعِرُ:

* أقُولُ والنَّاقَةُ بِي تَقَحَّمُ *

* وَيْحَكَ ما اسْمُ أُمِّها يا عَلْكَمُ[٣] *

[ع ل هـ م]*

(العِلْهَمُّ، كقِرْشَبٍّ: وجِرْدَحْلٍ) أَهْمَلَه الجوْهَرِيُّ، والوَزْنانِ واحِدٌ، لكن تَقْدِيرُهما مُخْتَلِف، فعَلَى الوزْنِ الأوّل بتَشْدِيد الميم، وعلى الثَّانِي بتَشْدِيدِ اللاَّم. قال الأزْهَرِيُّ: هو (الضَّخْمُ العَظيمُ من الإبِلِ)، وأنْشَدَ:

لقد غَدَوْتُ طارِدًا وقانِصَا

أقُود عِلْهَمًّا أَشَقَّ شاخِصًا

أُمْرِجَ في مَرْجٍ وفي فَصافِصَا

ونَهَرٍ تَرَى لَهُ بَصابِصَا

حَتَّى نَشَا مُصَامِصًا دُلامِصَا[١]

رُوِي بالوَجْهَيْن (كالعُلاهِمِ بالضَّمِّ).

[ع م م]*

(العَمُّ: أخُو الأبِ. ج: أعْمامٌ و) عُمُومٌ و (عُمومَةٌ). قال سِيبوَيْهِ[٢]: أدْخَلُوا فيه الهَاءَ لتَحْقِيقِ التَّأنيثِ، ونَظِيرُه الفُحولَةُ والبُعولَةُ. (و) حَكَى ابنُ الأعْرابِيّ في أدْنَى العَدَدِ: (أعُمٌّ)، قال الفرَّاءُ: بِمنْزِلَةِ صَكٍّ وأصُكٍّ، وضَبٍّ وأَضُبٍّ.و(جج:) جَمْعُ الجَمْع (أعْمُمُونَ) بإظْهارِ التَّضْعِيف، وكان الحُكمُ أعَمُّون، لَكن هَكَذا حَكاهُ، وأنْشَدَ:

(١) اللسان. [قلت: انظر اللسان (فرر)، برواية: "يمشي، وإخوتهم، وعليكم مثل"... في موضع علكم، وفي التهذيب ١٥/١٧٥ مثل رواية اللسان.ع]

(٢) اللسان.

(٣) اللسان. [قلت: انظر التهذيب ٣/٣٠٩، والبيت الثاني في اللسان (قحم).ع]

(١) اللسان. [قلت: انظر التهذيب ٣/٧٣.ع]

(٢) [قلت: انظر الكتاب ٢/١٧٦، والنص فيه: "وزعم الخليل أنهم إنما أرادوا أن يحققوا التأنيث، وذلك نحو: الفِعالة والبُعُولة والعمومة".ع]

تَروَّح بالعَشِيِّ بِكُلِّ خِرْقٍ

كريمِ الأعْمُمِينَ وكُلِّ خالِ[1]

(وهي عَمَّةٌ)، قد خالَف هُنا اصْطِلاحَه في ذِكْرِ الأنْثَى.

(والمَصْدَرُ العُمُومَةُ) بالضَّمّ كالأُبُوَّةِ والخُؤُولَةِ. (و) يُقالُ: (ما كُنتَ عَمًّا، ولقَدْ عَمَمْتَ) عُمومَةً.

(و) رَجُلٌ (مُعَمٌّ) ومِعَمٌّ -(بِضَمِّ المِيم وكَسْرِها- الكَثيرُ الأعْمامِ أوكَرِيمُهُم)، هَكَذا نَقَلَه الجوْهَرِيُّ، وهو نَصُّ اللَّيْثِ في العَيْن[2]. وفي التَّهْذيبِ: العَرَبُ تقولُ: رَجُلٌ مُعَمٌّ مُخْوَلٌ، إذا كانَ كَرِيمَ الأعْمامِ والأخوالِ كَثِيرَهم[3]. قال امْرؤُ القَيْسِ:

* بِجِيدٍ مُعَمٍّ في العَشِيرةِ مُخْوَلِ[4] *

(١) اللسان.

(٢) [قلت: النصّ في العين غير معزو إلى الليث، وهو مختلف بعض الاختلاف عما أثبته هنا، قال ورجل مُعِمّ كَرِيم الأعمَام، ومنه مُعِمّ مُخْول. ثم ساق عجز بيت امرئ القيس. ع]

(٣) [قلت: لفظ "كثيرهم" من زيادات المصنف فهو غير مثبت في التهذيب. ع]

(٤) ديوانه (تحقيق أبو الفضل إبراهيم) ٢٢، وصدره:

"* فأَدْبَرْنَ كالجَزْعِ المُفَصَّلِ بينه *"

وعجز البيت الوارد في مطبوع التاج ورد أيضًا في اللسان. [قلت: عجز البيت في العين ١/٩٤، والتهذيب ١/١٢٢ عم، وشرح القصائد السبع للأنباري/٩٤. ع]

قال اللَّيثُ: ويُقالُ: مِعَمٌّ مِخْوَلٌ. قال الأزْهَرِيُّ: ولم أسْمَعْه لِغَيْرِ اللَّيْثِ، ولكن يُقالُ: مِعَمٌّ مِلَمٌّ إذا كان يَعُمُّ النَّاسَ بِبِرِّه وفَضْلِه، ويَلُمُّهم، أي يُصْلِحُ أمْرَهُم ويَجْمَعُهُمْ.

(وتَعَمَّمَتْه النِّساءُ: دَعَوْنَه عَمًّا)،هَكذافي سائِرِ النُّسَخِ، وكَذلك تَأَخَّاهُ وتَأَبَّاه وتَبَنَّاه، وأنْشَدَ ابنُ الأعرابِيِّ:

عَلامَ بَنَتْ أُخْتُ المَرابيعِ بَيْتَهَا

عَلَيَّ وقالَتْ لِي بِلَيْلٍ: تَعَمَّمِ؟[1]

أيْ أنَّها لَمَّا رَأَتِ الشَّيْبَ قَالَتْ: لاتَأْتِنا خِلْمًا، ولكن ائْتِنَا عَمًّا. وسِياقُ الجوْهَرِيِّ عن أبِي زَيْدٍ: وتَعَمَّمْتُه إذَا دَعَوتُه عَمًّا. ومِثْلُه سِياقُ الزَّمَخْشَرِيِّ، وكذلك تَخَوَّلْتُه إذا دَعَوْتُه خَالاً.

(واسْتَعْمَمْتُه، اتَّخَذْتُه عَمًّا، ويقال: هُمَا ابْنَا عَمٍّ،) و(لا) يقالُ: ابنا (خالٍ،و) تَقُولُ: هُما (ابْنَا خالَةٍ)، و(لا) تَقُولُ: هُمَا ابْنَا (عَمَّةٍ). هَذَا نَصُّ الجوْهَرِيِّ. وهَكَذَا نَقَلَه الأزْهَرِيُّ عن ابنِ السِّكِّيتِ. وقال:

(١) اللسان، وروايته: "اليرابيع". [قلت: انظر التهذيب ١/١٢٠. ع]

ابنَا عَـمٍّ تُفْـرِدُ العَـمَّ ولا تُثنِّيه؛ لأنَّـكَ إنَّمـا تَريدُ أنّ كلَّ واحدٍ مِنهُمَا مُضافٌ إلى هـذه القَرابَةِ، كَمَا تَقولُ في حَدِّ الكُنْيَةِ: أبوَا زيْدٍ، إنَّمَا تُريدُ أنّ كُلَّ واحِدٍ مِنْهُمَا مُضافٌ إلى هَذه الكُنْيَةِ.اهـ. ويقال: هما ابْنَا عَمٍّ لَحًّا، وهُما ابْنَا خالَةٍ لَحًّا، ولا يُقالُ: هُمَا ابْنَا عَمَّـةٍ لَحًّا، ولا ابنَـا خَـال لَحًّا؛ لأنهمـا مُفْتَرِقان؛ لأنَّهُما رَجُلٌ وامرأَةٌ، قال:

فإنَّكُمَا ابْنَا خَالَةٍ فاذْهَبَا مَعًا

وإنِّيَ مِنْ نَزْعٍ سِوَى ذاك طَيِّب(١)

وقال ابنُ بَرِّيّ: يُقالُ: ابْنَا عَمٍّ لأنَّ كلَّ واحِدٍ مِنْهُمَا يَقولُ لِصاحِبِهِ: يا ابـنَ عَمِّـي، وكذلك ابنَا خَالَةٍ لأنَّ كُلَّ واحدٍ مِنْهُمَا يَقُولُ لِصاحِبِه: يابْنَ خالَتِي، ولا يَصِحُّ أن يُقالَ: هُمَا ابْنَا عَمَّة، ولا يَصِحُّ أن يُقالَ: هُمَـا ابْنَـا خـالٍ، لأنَّ أحدَهُمـا يقـول لِصاحِبه: يا ابْنَ خالِي، والآخَرُ يَقُولُ لَهُ: يا ابْنَ عَمَّتِي، فاخْتَلَفَا، ولا يَصِحُّ أنْ يُقالَ: هُمَـا ابْنَـا عَمَّـةٍ؛ لأنَّ أحدَهمـا يَقـولُ لِصاحِبِهِ: يا ابْنَ عَمَّتِي؛ والآخَـرُ يقـولُ لَـهُ: يا ابنَ خَالِي.

(والعَمُّ: الجمَاعَةُ) من النَّـاسِ، كَمَـا في الصّحاح، وقِيلَ: من الحَيِّ. وزَادَ بَعْضُهُم: (الكَثِيرَةُ)، وأَنْشَدَ ابْنُ الأعْرابِيّ:

يُرِيغُ إِلَيْهِ العَمُّ حاجة واحِدٍ

فأُبْنَا بِحَاجَاتٍ ولَيْسَ بِذِى مالِ(١)

قـال: العَـمُّ هُنَـا: الخَلْـقُ الكَثِـيرُ، (كَالأَعَمِّ)، حَكَاه الفَارِسِيُّ عن أَبي زَيْدٍ، قَالَ: ولَيْـسَ في الكَـلامِ أفعَـلُ يَـدُلُّ عَلَـى الجَمْعِ غَيْر هَذا إلاّ أن يَكونَ اسْمَ جِنْسٍ، كَالأَرْوَى والأَمَرِّ الذي هو الأمْعَاءُ، وأنشد:

ثُمَّ رَمَانِي لا أَكُونَنْ ذَبِيحَةً

وقد كَثُرَتْ بَيْنَ الأَعَمِّ المَضَائِضُ(٢)

قـال ابْـنُ جِنِّـيّ: لم يَـأْتِ في الجَمْـعِ المُكَسَّر شَيْءٌ علي أَفْعَلَ مُعْتَلاًّ ولا صَحِيحًـا إلاّ الأَعَمَّ، قالَ: وبِخَطِّ الأرزَنِي: ثُمَّ رَآنِي. قـالَ: ورَواهُ الفَـرَّاء: بَيْـنَ الأَعُـمِّ، "بِضَـمِّ العَيْنِ" جَمْع عَمٍّ، كَضَبٍّ وأَضُبٍّ.

---

(١) اللسان.

(١) اللسان، والمقاييس ١٧/٤، وروايتها "يريح إليه".

(٢) اللسان، وفي مطبوع التاج: "لأكُونَنْ"، والمثبت من اللسان. [قلت: البيتِ في النوادر/٢٦٧ من أبيات لقيس ابن جروة، والرواية عند أبي زيد فيها: ثم رآني. كذا! وانظر اللسان (مضض)، والخزانة ٤٠١/٣ وفيه: ثم وإني لا أكونن. كذا، وقد نقل البيت عن أبي زيد.ع]

(و) العَمُّ: (العُشْبُ كُلُّه)، عن ثَعْلَبٍ وأَنْشَدَ:

* يَـرُوحُ في العَـمِّ ويَجْنِـي الأُبْلُمَـا[١] *

(و) العَمُّ: (ع) عن ابن الأعرابيّ، وأنشَدَ:

أقْسَمْتُ أَشْكُوكَ مِنْ أَيْنٍ ومِنْ وَصَبٍ

حَتَّى تَرَى مَعْشَرًا بِالعَمِّ أَزْوَالا[٢]

(و) أيضًا[٣]: (ة بين حَلَبَ وأَنْطاكِيَة: مِنْهَا: عُكَاشَةُ) بنُ عبْدِ الصَّمَدِ (العَمِّـيُّ) الضَّرِيرُ: شاعِرٌ مُحْسِنٌ مُقِـلٌّ مـن شُعراءِ الدَّوْلَة الهاشِمِيَّة. والذي صَرَّحَ به البَكْرِيُّ في شَرْحِ الأمالِي: أنّه من البَصْرَةِ، وأنّه من بَنِي العَمّ الآتِي ذِكْرُهم.

(و) العَـمُّ: (النَّخـلُ الطِّـوالُ) التَّامَّـةُ [في][٤] طُولِها والتِفافِها، (ويُضَـمُّ)، ومِنْه الحَديثُ: "وإِنَّهَـا لَنَخْـلٌ عُـمٌّ"[٥]، وأَنْشَـدَ أبوعُبَيد لِلَبِيدٍ يَصِفُ نَخْلاً:

سُحُقٌ يُمَتِّعُهَا الصَّفَا وسَرِيُّهُ

عُمٌّ نواعِمُ بَيْنَهُنَّ كُرُومُ[١]

(و) العَمُّ: (لَقَبُ مَالِكِ بنِ حَنْظَلَةَ أبِي قَبيلَةٍ)، كذا في النُّسَخِ[٢]. وفي التَّهْذِيـب: لَقَبُ مُرَّةَ بنِ مَالِكٍ: (وهُـمُ العَمِّيُّـونَ) في تَمِيـمٍ. وقَـالَ أبو عُبَيْدٍ: مُرَّةُ بنُ وائِلِ بـنِ عَمْرِو بنِ مَالِكِ بنِ حَنْظَلَةَ بنِ فَهْمٍ مِنَ الأزْدِ. وهـم بَنُـو العَـمِّ في تَميـم، هَـذا نَسَبُهُم، ثم قالوا: مُرَّةُ بنُ حَنْظَلَةَ بنِ مَـالِكِ ابنِ زَيْدِ مَناةَ بنِ تَمِيم، وفي الأغانِي. أَصْـلُ بَنِي العَمِّ كالمَدْفُوعِ يقـال: إنَّهـم نزَلُـوا في بَنِي تَمِيـم بِـالبَصْرَة أيَّـامَ عُمـرَ رَضِـيَ الله تعـالَى عنه، وغَـزَوْا مع المسْلِمينَ، وأبلَـوْا، فَحُمِـدُوا، فَقِيـلَ لَهُـم: إنْ لم تَكُونُـوا مِـن العَرَب فـأنتُم الإخْوانُ وبَنُـو العَـمِّ، فلُقِّبـوا بذلِـك، ولِذَلِـكَ قـالَ كَعْـبُ بـنُ مَعْـدَان الأشْعَرِيّ:

وَجَدْنَا آلَ سامَةَ في قُرَيْشٍ

كَمِثْلِ العَمِّ في سَلَفَيْ حَمِيمِ

---

(١) اللسان.

(٢) اللسان، وروايته: "أشْكِيكَ". وقد ورد هذا الشاهد برواية اللسان في معجم البلدان في "عِم" بكسر العين. [قلت: وفيه: لرجل من طيء يصف جملاً، وضبط فيه العِمّ. بكسر العين المهملة. ع]

(٣) في معجم البلدان بكسر العين، وكذلك في التكملة.

(٤) الزيادة من اللسان. [قلت: ومثله في التهذيب. ع]

(٥) النهاية، واللسان.

(١) ديوانه ١٢٠٠، واللسان، والمقاييس ١٦/٤. [قلت: البيت في التهذيب ١١٩/١ عمم، واللسان (سرا)، و(متع). ع]

(٢) في التكملة "مالك بن حنظلة".

وقال جرير:

قُل لِلفَرَزْدَقِ مَنْ عِزٍّ يَلُوذُ بِهِ

سِوَى بَنِي العَمِّ في أَيْدِيهِمُ الخَشَبُ

سِيرُوا بَنِي العَم فَالأَهْوازُ مَنْزِلُكُم

ونَهْرُ تِيرَى فما تَدْرِيكُمُ العَرَبُ[1]

(أو النِّسْبَةُ إلى عَمٍّ عَمِّيُّونَ، كأَنَّه نِسْبَةٌ إلى عَمِّيٍّ). ونَصُّ الجَوْهَرِيِّ: والنِّسبةُ إلى عَمٍّ عَمَوِيٌّ، كأنّه مَنْسُوبٌ إلى عَمًى، قالَه الأخفَشُ.

(و) العِمُّ (بالكَسْرِ: ة بحَلَبَ غَيرُ الأُولَى) ومنها: جَعْفَرُ بنُ سَهْلٍ العِمِّيُّ، وذَكَره المالِينِي وبشران[2] بنُ عَبْد المَلِكِ العِمِّي الموصليّ، من مَشَايِخ الطَّبَرَانِيِّ. وأخوهُ المُغيثُ مَمْدُوحُ المُتنبِّي.

(والعِمَامَةُ، بالكَسْرِ) —قالَ شَيْخُنا: وضَبَطَه بَعْضُ شُرَّاح الشَّمَايِل بالفَتْح أيضًا وهو غَلَط— (المِغفَرُ والبَيْضَةُ) يُكْنَى بِها عَنْهُما، (و) الأصْلُ فِيها (ما يُلَفُّ على الرَّأْسِ ج عَمائِمُ وعِمامٌ) بالكَسْرِ، الأخِيرَةُ عن اللِّحْيانِي، قالَ: والعَرَبُ تَقولُ: لَمَّا وَضَعُوا عِمامَهُم عَرَفْناهُم، فإمّا أنْ يَكُونَ جَمْعُ عِمَامَةٍ جَمْعَ التَّكْسِيرِ، وإمَّا أنْ يَكُونَ من بابِ طَلْحَةٍ وطَلْحٍ.

(وقد اعْتَمَّ) بِها (وتَعَمَّم) بمعنى، (و) كَذلِك (اسْتَعَمَّ). وأمَّا قَولُ الشّاعِرِ أَنْشَدَه ثَعْلَب:

إِذَا كَشَفَ اليومُ العَماسُ عن اسْتِهِ

فلا يَرْتَدِي مِثْلِي ولا يَتَعَمَّمُ[1]

فَقِيل: مَعْناه أَلْبَسُ ثِيابَ الحَرْبِ ولا أَتجَمَّلُ، وقيل: مَعْنَاه لَيْسَ أحدٌ يَرْتَدِي [بالسيف][2] كارتِدائِي، ولا يَعْتَمُّ بِالبِيْضَةِ اعْتِمَامي.

(و) العِمَامَةُ: (عِيدانٌ مَشْدُودَةٌ تُرْكَبُ في البَحْرِ، ويُعْبَرُ عَلَيها فى النَّهْرِ، كالعَامَّةِ) بِتَشْدِيدِ المِيم.

(أو الصَّوابُ العَامَةُ مُخَفَّفَةٌ)، وهَكَذا رَواهُ ابنُ الأعْرابِيّ، وهو الصَّحيح. (و) في

---

(١) ديوانه ٤٥ وروايته:

ما لِلفَرَزْدَقِ مِنْ عِزٍ يَلُوذُ بِهِ

إلاّ بَنِي العَمِّ في أيْدِيهِمُ الخَشَبُ

سِيرُوا بَنِي العَمِّ فَالأَهْوازُ مَنْزِلُكُم

ونَهْرُ تِيرَى فلم تعرفكمُ العَرَبُ

(٢) [قلت: كذا في مطبوع التاج. وفي التبصير: بشر بن عبدالملك... وفي معجم البلدان: بشر بن علي... .ع]

(١) اللسان. [قلت: انظر البيت في اللسان في (عمس)، و(سته)، و(ردي). ومجالس ثعلب ٢١١/١ .ع]

(٢) تكملة من اللسان، وعبارته: "ليس يرتدي أحَدٌ بالسيف...". [قلت: انظر مجالس ثعلب/٤١٨ .ع]

المَثَلِ[1]: (أرخَى عِمَامَته: أي: أمِنَ وتَرَفَّهَ)، لأنَّ الرَّجُلَ إنَّما يُرْخِي عِمامَتَه عند الرَّخاءِ، وأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

أَلْقَى عَصَاهُ وأَرْخَى مِنْ عِمَامَتِهِ
وقَالَ: ضَيْفٌ، فَقُلتُ: الشَّيْبُ، قال: أَجَلْ[2]

(و) من المَجازِ: (عُمِّمَ بِالضَّمِّ) أي (سُوِّدَ)، لأنَّ تِيجانَ العَرَبِ العَمائِمُ، فكُلَّما قِيل في العَجَمِ: تُوِّجَ من التَّاجِ قِيلَ في العَرَبِ: عُمِّم، قَال:

* وفِيهِمُ إذْ عُمِّمَ المُعَمَّمُ[3] *

وكانُوا إذا سَوَّدُوا رَجُلاً عَمَّمُوهُ عِمامَةً حَمْراءَ، وكانَتْ الفُرْسُ تُتَوِّجُ مُلوكَها فَيُقالُ له: المُتَوَّجُ.

(و) عُمِّمَ (رأْسُه)، أي (لُفَّتْ عَلَيْهِ العِمَامَةُ، كَعُمَّ) بالضَّمِّ.

(وهُوَ حَسَنُ العِمَّةِ بِالكَسْرِ، أي:) حَسَنُ (الاعْتِمامِ) والتَّعَمُّمِ.

(وكُلُّ ما اجْتَمَعَ وكَثُرَ) فَهو (عَمِيمٌ) كأَمِيرٍ (ج: عُمُمٌ كَكُتُبٍ)، ونَظِيرُه سَرِيرٌ وسُرُرٌ.

قال الجَعْدِيُّ يَصِفُ سَفِينَةَ نُوحٍ عَلَيه السَّلامُ:

يَرْفَعُ بالنَّارِ والحدِيدِ مِنَ الـ
ـجَوْزِ طِوَالاً جُذُوعُهَا عُمُمَا[1]

(والاسْمُ) مِنْه (العَمَمُ، مُحَرَّكَةً.)

(وجَارِيَةٌ) عَمِيمَةٌ (ونَخْلَةٌ عَمِيمَةٌ و) جارِيَةٌ (عَمَّاءُ) أي: (طَوِيلَةٌ) تامَّةُ القَوامِ والخَلْقِ. (ج: عُمٌّ) بالضَّمِّ. قالَ سِيبَوَيْهِ[2]: "أَلْزَمُوه التَّخْفِيفَ إذْ كَانُوا يُخَفِّفُونَ غيرَ المُعْتَلِّ"، وكان يَجبُ عُمُمٌ كَسُرُرٍ؛ لأنَّه لا يُشْبِهُ الفِعْلَ. ونَخْلَةٌ عُمٌّ عن اللِّحيانيِّ، إمّا أنْ يَكونَ فُعْلاً وهي أقلُّ، وإمَّا أنْ يكونَ فُعُلاً أصْلُها عُمُمٌ، فَسُكِّنَت المِيمُ وأُدغِمتْ، ونَظِيرُها على هَذَا نَاقَةٌ عُلُطٌ، وقَوْسٌ فُرُجٌ، وهو بَابٌ إلى السَّعَة. (وهو أعَمٌّ) أي: المذَكَّر، قال:

(١) [قلت: ورد هذا القول في اللسان ولم يذكر أنه مثل.ع]
(٢) اللسان.
(٣) اللسان، ونسبت للعجاج، وهو في ديوانه/٦٣. [قلت: انظر المقاييس ٤/١٧، والعين ١/٩٤.ع]

(١) اللسان، وروايته: "يرفع بالقار". [قلت: انظر الديوان/١٥٠، وانظر اللسان والتاج (جوز).ع]
(٢) [قلت: انظر الكتاب ٢/٣٩٩، وقد قالوا: "عميمة وعُمٌّ فألزموها التخفيف".ع]

* عُـمٌّ كَـوارِعُ في خَلِيـجِ مُحَلِّـمِ[١] *

(ونَبتٌ يَعْمُومٌ) أي (طَوِيلٌ) قال:

ولقد رَعَيْتُ رِياضَهُنَّ يُوَيْنِعًا
وعُصَيْرُ طَرَّ شُوَيْرِبِي يَعْمُومُ[٢]

(والعَمَـمُ، مُحَرَّكَـةً: عِظَـمُ الخَلْـقِ في النَّاسِ وغَيْرِهِم.و) أيْضًا (التَّامُّ العَامُّ مِـنْ كُلِّ أمْرٍ)، قالَ عَمرُو ذُو الكَلْبِ:

* يـا لَيْـتَ شِـعْرِي عَنْـكَ والأمْـرُ عَمَـمْ *
* مـا فَعَـلَ اليَـومَ أَوَيْـسٌ في الغَنَـمْ؟![٣] *

(و) العَمَمُ: (اسْمُ جَمْعٍ للعَامَّةِ، وهِـي خِلافُ الخَاصَّةِ) قال رُؤْبَةُ:

* أَنْـتَ رَبِيـعُ الأَقْرَبِـينَ والعَمَـمْ[٤] *

وقـال ثَعْلَـبٌ: إنَّمـا سُمِّيت لأنها تَعُـمُّ بالشَّـرِّ. وقـال الرَّاغِـبُ[١]: لكَـثْرَتِهم وعُمُومِيَّتِهِم في البِلاد.

(و) يُقالُ: (اسْتَوى) الأمرُ (عَلَى عُمُمِه -بِضَمَّتَيْـن- أي تَمـامِ جِسْـمِه ومَالِـه وشَبَابه). ومنه حَدِيـثُ عُرْوَةَ[٢] بنِ الزُّبَيْر حِينَ ذَكَرَ أُحَيْحَةَ بنُ الجُلاح وقَولَ أخْوالِه فيه: «كُنَّا أَهْلَ ثُمِّة ورُمّة حَتَّى إذا اسْتَوَى على عُمُمِه[٣]». يُرْوَى هَكَـذا بِضَمَّتَيْـن، وبِالتَّحْرِيك وبِالتَّشْدِيد أيْضًـا لِـلازْدِواج، قالَه الجَوْهَرِيُّ، والمَعْنَى على قَدِّه التَّامِّ أو عَلَى عِظَامِه وأعْضَائِه التَّامَّةِ.

(وعَـمَّ الشَّـيءُ) يَعُـمُّ (عُمومًـا: شَـمِلَ الجَمَاعَة، يُقالُ عَمَّهـم بالعطِيَّة، وهـو مِعَـمٌّ بكَسْرِ أوَّلِه) أي (خَيِّرٌ يَعُـمُّ) القَومَ (بِخَيْرِه [وعَقْلِه][٤]). وقال كُراعٌ: رجلٌ مِعَـمٌّ يعُـمُّ النَّـاسَ بمَعْرُوفِـه، أيْ يَجْمَعُهُـم، وكَذَلِـك مِلَمٌّ يَلُمُّهُم، أي: يَجْمَعُهُم ولا يَكادُ يُوجَدُ

(١) اللسان.

(٢) اللسان، وفي مطبوع التاج: "يُوَيْعِفًا" والمثبت من اللسان.

(٣) شرح أشعار الهذليين ٥٧٥، وروايته "ما صَنَعْ". [قلت: انظر اللسان (أوس)، و(مرخ)، و(مشك)، و(رفم)، وفي ديوان الهذليين ٩٦/٣، وقال رجل من هذيل:

يا ليت شعري عنك والأمر عمم
هل جاء كعبًا عنكِ من بين النَّسَمْ
ما فَعَلَ اليوم أُوَيْسٌ في الغَنم
تاح لها في الريح مِرِّيحٌ أَشَمّ

وأنت ترى أن ما ذكره المصنف في التاج إنما هو مُلفَّق من بيتين: الأول والثالث. وفي اللسان (رخم) خمسة أبيات على غير هذا الترتيب.ع]

(٤) ديوانه ١٣٥، واللسان.

(١) [قلت: النص في المفردات: والعامة سُمّوا بذلك لكثرتهم وعمومهم في البلد.ع]

(٢) في مطبوع التاج "عمرو" والتصويب من الصحاح واللسان. [قلت: وهو كذلك عروة في الفائق ١٥٤/١.ع]

(٣) النهاية. [قلت: انظر الفائق ١٥٤/١، والتهذيب ١٢١/١.ع]

(٤) زيادة من القاموس.

فَعَل، فهو مُفْعِلٌ غيرهما (كـالعَمَمِ) مُحَرَّكَة، ومنه قَولُ الكُمَيْت:

بَحْرٌ جَرِيرُ بنُ رِشْقٍ من أُرُومَتِه
وخَالدٌ من بَنِيه المِدْرَهُ العَمَمُ[1]

(والعَمِيمُ) كأَمِيرٍ: (ع).

(و) أَيضًا (يَبِيسُ البُهْمَى.)

(و) يُقالُ: هُوَ مِنْ (صَمِيمِ القَوْمِ) وعَمِيمِهِم بمَعْنَى وَاحِد، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ.

(والعُمِّيَّةُ، بالضَّمِّ والكَسْرِ: الكِبْرُ)، واقْتصَر الجَوْهَرِيّ على الضَّمِّ، قَالَ: كَالعُبِّيَّةِ.

(والعَمَاعِمُ: الجماعَاتُ المُتَفَرِّقُونَ)، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيّ لِلَبِيدٍ:

لِكَيْ لا يَكُونَ السَّنْدَرِيُّ نَدِيدَتِي
وأَجْعَلَ أَقوامًا عُمُومًا عَمَاعِمَا[2]

أي: أَجعلُ أَقوامًا مُجْتَمِعِين فِرَقًا، وهذا كما قِيلَ:

* مِنْ بَيْنِ جَمْعٍ غيرِجُمَّاعِ[3] *

كَمَا في الصّحاح. قُلتُ: وهو قَولُ أَبي قَيْسِ بنِ الأَسلَتِ، وأَوَّلُه:

* ثُمَّ تَجَلَّت ولَنَا غَايَةٌ *

والسَّنْدَرِيُّ: شاعِرٌ كانَ مع عَلْقَمَةَ بنِ عُلاثَة، وكانَ لَبِيدٌ مع عَامِرِ بنِ الطُّفَيْلِ، فَدُعِيَ لَبِيدٌ إلى مُهاجَاتِهِ فَأَبَى.

(وعَمَّمَ اللَّبَنُ تَعْمِيمًا: أَرْغَى)، كَأَنَّ رَغْوتَه شُبِّهَتْ بِالعَمامَةِ، كَمَا في الصِّحاح، وهو مَجَازٌ. (كَاعْتَمَّ)، واللَّبَن مُعَمَّمٌ ومُعْتَمٌّ، وذلِك إذا حُلِبَ.

(ورجُلٌ عُمِّيٌّ -كَقُمِّيٍّ) بِالضَّمِّ- (أي عَامٌّ)، والذي في المُحْكَمِ: رَجُلٌ عُمٌّ وقُصْرِيٌّ، فالعُمُّ العَامُّ، (وقُصْرِيٌّ أَيْ خَاصٌّ).

(و) من المَجازِ: (اعْتَمَّ النَّبْتُ) إذا (اكْتَهَلَ) كما في الصِّحَاح، وقال غَيرُه: إذا التَفَّ وطَالَ.

ورَوضَةٌ مُعْتَمَّةٌ، أيْ: وَافِيَةُ النَّبَاتِ طَوِيلَتُه. وفي الصِّحَاح: يُقَالُ لِلنَّبَاتِ إذَا طَالَ: قَد اعْتَمَّ، ووُجِد بخَطِّ الجَوْهَرِيّ:

---

(١) اللسان، وروايته: "جَرِيرُ بنُ شِقٍّ". [قلت: انظر شعر الكميت ٢/٤٠٢، وفيه: المِدْرَةُ، وفي اللسان: المِدْرَهُ بالهاء. والتهذيب ١/١٢١.ع]

(٢) ديوانه ٢٨٦، واللسان، والصحاح.

(٣) البيت بتمامه في اللسان والصحاح، كما سيرد في مطبوع التاج.

للشَّابِّ[١].

(و) مـن المَجـازِ: (المُعَمَّـمُ، كَمُعَظَّـمٍ: الفَرَسُ الأَبْيَضُ الهَامَةِ دُونَ العُنُقِ)، يُقَالُ: هو أَدْرَعُ مُعَمَّمٌ، (أو) هو من الخَيْل الّذِي (ابْيَضَّتْ ناصِيَتُه كُلُّهَا. ثم انْحَدَرَ البَيَاضُ إلى مَنْبِـتِ النَّاصِيَـةِ) ومـا حَوْلَهَـا مـن القَوْنَسِ.

(والأَعمُّ: الغَلِيظُ) التَّامُّ في قَوْلِ المُسَيَّبِ ابنِ عَلَسٍ يَصِفُ نَاقَةً:

ولَهَا إِذَا لَحِقَتْ ثَمَائِلُهَا
جَـوْزٌ أَعـمُّ ومِشْـفَرٌ خَفِـقُ[٢]

والجَـوْزُ: الوَسَـطُ. ومِشْـفَرخَفِقٌ: أَهْـدَلُ يَضْطَرِبُ.

(وعَمْعَمَ الرَّجلُ) إذَا (كَثُرَ جَيْشُه بَعْدَ قِلَّةٍ.)

(وعَمَّى كحَتَّـى): اسْمُ (امرأة)، ومنه قَولُه:

فَعِقْدَكِ عَمَّى اللّهَ هَلاَّ نَعَيْتِهِ
إِلى أَهْلِ حَيٍّ بِالقَنَافِذِ أَوْرَدُوا[٣]

(١) نص الجوهري: "ويقال للشاب إذا طال: قد اعتم". [قلت: انظر العين ٩٤/١.ع]

(٢) اللسان. [قلت: انظر التهذيب ١٢٣/١.ع]

(٣) اللسان والتكملة، وفيهما: "فقِعْدَكِ". [قلت: انظر معجم البلدان (قنافذ) برواية مختلفة. والتهذيب ١٢٢/١-١٢٣ يخاطب امرأة اسمها عَمّى.ع]

أرَادَ يا عَمَّى. وعَقْدَكَ[١] يَمِينٌ.

(وعَمَّـانُ، كَقَبَّـانٍ: د بِالشَّـامِ)، قُربَ دِمَشْقَ، سُمِّيَ بعَمَّـانَ بنِ لُـوطِ ابـنِ هَـارَانَ، كَـان سَـكَنَه، نَقلَـه السُّـهَيْلِيُّ في الـرَّوْضِ، وأَنْشَـدَ ابـنِ الأَعْرابِيِّ لِمُلَيْحٍ:

ومن دُونِ ذِكْرَاهَا التي خَطَرَتْ بِنَا
بِشَرْقِيِّ عَمَّانَ الشَّرَا فالمُعَرَّفُ[٢]

وقَـالَ أَئِمَّـةُ النَّسَـبِ: هـي مَدِينَـةٌ بِالبَلْقَـاءِ من كُـورَةِ دِمَشْـقَ، وبـه فُسِّـرَ حَدِيثُ الحَوْضِ: "وإِنَّـه مِنْ مَقَامِي هَـذَا إلى عَمَّـان[٣]"، قالَه الأَزْهَـرِيُّ، ومِنْهـا: نَصْرُ بنُ مُحَمَّدِ بن أَبِي الفَتْحِ الزُّهْرِيُّ، ومُحَمَّدُ بنُ كَامِلٍ، العَمَّانِيَّان: مُحَدِّثَـانِ، ومِنْها أيْضًا: الحافِظُ أَبُو سَعِيدٍ العَمَّانيُّ المُقْـرِئُ: مُؤَلِّـفُ المُرْشِـدِ في الوَقْـفِ والابْتِداءِ.

(ومُعْتَـمٌّ: اسْـمُ) رَجُـلٍ، كمـا في

(١) [قلت: في اللسان: وقِعْدَكَ واللهِ يمينان.ع]

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٠٤٢، واللسان.

(٣) النهاية.

الصِّحاح، وأَنْشَدَ لِعُرْوَةَ(١):

أَيَهْلِكُ مُعْتَمٌّ وزَيْدٌ ولَمْ أَقُمْ
على نَدَبٍ يَوْمًا ولي نَفْسُ مُخطِرِ

وقالَ ابنُ بَرِّيّ: الصَّوابُ في الرِّوَايةِ: "أَتَهلِكُ"، بالتَّاءِ الفَوْقِيَّة، ومُعْتَمٌّ وزَيْدٌ: قَبيلتَان، وهكَذا وُجِدَ بخَطِّ أَبي زَكرِيَّا على الصَّواب.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

يُقالُ: يا ابنَ عَمِّي، ويا ابْنَ عَمٍّ، ويا ابنَ عَمَّ، بالتَّخْفيفِ ثَلاثُ لُغات كما في الصّحاح(٢).

وشَاةٌ مُعَمَّمة: بَيضاءُ الرَّأْس، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ.

والعَمِيمُ: الطَّوِيلُ من الرِّجَالِ والنَّباتِ، قال الأعشَى:

* مُؤَزَّرٌ بعَمِيمِ النَّبْتِ مُكْتَهِلُ(٣) *

واعْتَمَّتِ الآكامُ بالنَّباتِ وتَعَمَّمَتْ.

وفي الحديثِ: "أَكْرِمُوا عَمَّتَكُم النَّخْلَةَ"(١)؛ أي: لأَنَّها خُلِقَتْ من فَضْلَةِ طِينَةِ آدمَ عليه السَّلام. وقال ابنُ الأعرابيّ: عُمَّ إذا طُوِّلَ، وعَمَّ إذَا طالَ، ومَنْكِبٌ عَمَمٌ: طَوِيلٌ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيّ لعَمْرِو بنِ شَأْسٍ:

وإنَّ عِرارًا إنْ يَكُنْ غيرَ واضِحٍ
فإنِّي أُحِبُّ الجَوْنَ ذَا المَنْكِبِ العَمَمْ(٢)

وبَقَرَةٌ عَمِيمَةٌ: تامَّةُ الخَلْق.

ويُقالُ: عَمَمْناكَ أَمْرَنا، أيْ أَلْزَمْناكَ.

وهو المُعَمَّمُ: لِلسَّيِّدِ الذي يُقَلِّدُهُ القَوْمُ أمورَهُم، ويَلْجَأُ إليه العَوامّ، قال أبوذُؤَيبٍ:

ومن خَيْرِ ما جَمَعَ النَّاشِئُ الـ
ـمُعَمَّمُ خِيرٌ وزَنْدٌ ورِيٌّ(٣)

وقال الأَصْمَعِيُّ في سِنِّ البَقَرِ: إذا

(١) يعني عروة بن الورد، والبيت في ديوانه ٣٨، واللسان، والصحاح. [قلت: رواية الديوان بتحقيق/محمد فؤاد نعناع (أتهلك) انظر ص/٤٩، وانظر التاج، واللسان، والصحاح (ندب)، والمقاييس ٤١٣/٥.ع]

(٢) في هامش مطبوع التاج: ((قوله: كما في الصحاح. ليس في عبارة الصحاح لفظة "بالتخفيف" بل هي عبارة اللسان وزاد بعدها "ويا ابن عَمِ بالتخفيف")).

(٣) ديوانه (تحقيق الدكتور م.محمد حسين)٥٧، وصدره فيه:
* يُضاحِك الشمس فيها كوكبٌ شَرِقٌ * =

=وورد عجزه في اللسان. [قلت: هذا الشطر في التهذيب ١١٩/١.ع]

(١) النهاية. [قلت: سَمّاها عَمّة للمشاكلة في أنها إذا قطع رأسها ييبست كما إذا قطع رأس الإنسان مات.ع]

(٢) شعر عمرو بن شأس ٥٧ (جمع يحيى الجبوري ط الكويت) واللسان، والصحاح، والجمهرة ١١٤/١. [قلت: الرواية في اللسان: "فإن عرارًا"، وانظر المقاييس ١٥/٤.ع]

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٠٢، واللسان. [قلت: انظر ديوان الهذليين ٦٨/١.ع]

اسْتَجْمَعَتْ أسْنانُه قِيلَ: قد اعْتَمَّ، فهو عَمَمٌ، فإذا أسَنَّ فهو فَارِضٌ.

ومنْ أمْثالِهم(١): "عَمَّ ثُوَبَاءُ النَّاعِسِ" يُضْرَبُ لِلحَدَثِ يَحْدُثُ بِبَلْدَةٍ، ثُمَّ يَتَعَدَّاهُ إلى سائِرِ البُلْدان.

والعَامَّةُ: القَحْطُ العَامُّ.

وأيْضًا القِيَامَةُ: لأنَّها تعُمُّ النَّاسَ بالموتِ.

وأبو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ حامِدِ بنِ حَرْبٍ البَلْخِيُّ العَمَائِمِيُّ: مُحَدِّثٌ تُكُلِّمَ فيه.

وزَيْدٌ العَمِّيُّ البَصْرِيُّ: تابِعِيٌّ، قِيلَ له ذلكَ، لأنَّه كانَ كُلَّمَا سُئِلَ عن قَبيلة قال: حتَّى أسأَلَ عَمِّي، رَوَى عن أَنَسٍ، وابنُه أبو زَيْد عبدالرَّحِيم عن أبِيه، ضَعيفٌ.

وأبو مُحَمَّدٍ عبدُالرحمنِ بنُ مَحْمودِ بنِ أحمدَ بنِ هِبَةِ اللهِ العَمِّيُّ، ويُعْرَفُ بابنِ العَمِّ، من مَشَايِخِ أَبِي سَعْدٍ السَّمْعَانِيِّ، تُوفِّي بِمَرْوَ.

والشَّيخُ ناصرُ الدينِ أبُو العَمائِمِ: أحَدُ الأوْلِياءِ بريفِ مِصْرَ.

وكَفْرُ عَمًّا: صُقْعٌ في بَرِّيَّةِ خُسافَ بيْنَ نابُلُسَ وحَلَبَ(١).

وعَمًّا: صَنَمٌ لخولانَ باليَمَنِ.

وعبدُاللهِ بنُ المعْتَمِّ: أميرٌ من أمراءِ القادِسِيَّة: ذَكَرَهُ سَيْفٌ.

[ع ن د م]*

(العَنْدَمُ: دَمُ الأخَوَيْنِ، أو البَقَمُ) كذا ذَكَرَه الجوْهَرِيُّ في تَرْكِيبِ (ع د م) وأنْشَدَ:

أَمَا ودِماءٍ مَائِراتٍ تَخالُها
عَلى قُنَّةِ العُزَّى وبالنَّسْرِ عَنْدَمَا(٢)

وقال غَيْرُه: هو الأيْدَعُ، وقالَ أبُو عَمْرٍو: هو شَجَرٌ أحْمَرُ، وقالَ غَيْرُه: هو دَمُ الغَزالِ بلِحاءِ الأرْطَى، يُطْبَخانِ جَمِيعًا، حتَّى يَنْعَقِدا؛ فَتَخْضِبُه(٣) الجوارِي. وقالَ الأصْمَعِيُّ في قولِ الأعْشَى:

---

(١) [قلت: انظر المستقصى ٢/١٦٧ ثؤباء. ومثله في التهذيب. ع]

(١) [قلت: نقل المحقق نصًا طويلاً من معجم البلدان في المسألة وملخصه: الصواب: بين بالس وحلب، وقوله: نابلس تحريف أو وهم، وانظر معجم البلدان (بالس)، و(كفر غمّا). ع]

(٢) اللسان، والصحاح (ع د م).

(٣) في اللسان: "فتختضب به الجواري". [قلت: ومثله في التهذيب. ع]

* سُخَامِيَّةً حَمْرَاءَ تُحْسَبُ عَنْدَمَا[1] *

قَالَ: هو صِبْغٌ زَعَمَ أَهْلُ البَحْرَيْن أنَّ جَوارِيَهُم يَخْتَضِبْنَ بِه.

[ع ن م]*

(العَنَمُ)، مُحَرَّكَةً: (شَجَرَةٌ حِجَازِيَّةٌ لَهَا ثَمَرَةٌ حَمْرَاءُ يُشَبَّهُ بِها البَنَانُ المَخْضُوبُ)، قالَه ابنُ الأعْرابِيِّ: وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ في النَّوادِرِ: العَنَمُ: أغْصانٌ تَنْبُتُ في سُوق العِضاهِ رطِبَةٌ لا تُشْبِهُ سائِرَ أغْصانِه، أَحْمَرُ اللَّونِ، تَتَفرَّق أعَالِي نَوْرِه بِأَرْبَعِ فِرَق، كَأَنَّه فَنَنٌ من أَرَاكَةٍ: يَخْرُجْنَ في الشِّتاء والقَيْظِ، وفي الصِّحاح: شَجَرٌ لَيِّنُ الأغْصان يُشَبَّهُ بِهِ بَنَانُ الجَواري. وفي كِتابِ النَّباتِ: شَجَرَةٌ صَغيرةٌ تَنْبُتُ في جَوْفِ السَّمُرَةِ لَهَا ثَمَرٌ أَحْمَرُ. وقالَ أَبُو عَمْرٍو: العَنَم الزُّعْرُورُ، (أو أَطْرَافُ الخَرُّوبِ الشَّامِيِّ). نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ عن أَبِي عُبَيْدَةَ، وأَنْشَدَ:

فلَمْ أَسْمَعْ بِمُرْضِعَةٍ أَمَالَتْ
لَهَاةَ الطِّفْلِ بِالعَنَمِ المَسُوكِ[2]

قالَ: ويُنْشَدُ قولُ النَّابغَةِ:

بِمُخَضَّبٍ رَخْصٍ كَأَنَّ بَنَانَه
عَنَمٌ على أَغْصانِهِ لم يَعْقِدِ[1]

قال: فهذا يَدُلُّ على أَنَّهُ نَبْتٌ لا دُودٌ.

قال ابنُ بَرِّيّ: وقِيلَ العَنَمُ: ثَمرُ العَوْسَجِ، يكونُ أحمرَ ثُمَّ يَسْوَدُّ إِذَا نَضِجَ وعَقَدَ؛ ولِهَذا قال النَّابِغَةُ: لم يَعْقِدِ، يُرِيدُ لم يُدْرِكْ بَعْدُ.

(و) قالَ أبو عَمْرٍو: (أَعْنَمَ) إذَا (رَعَاهُ)، وهو شَجرٌ أحمرُ يَحْمِلُ ثَمَرًا أحمَرَ مِثلَ العُنَّابِ.

(و) قالَ أبو حَنِيفَةَ مَرَّةً: العَنَمُ: (خيوطٌ يَتَعَلَّقُ بها الكَرْمُ في تَعَارِيشِهِ.)

(و) قال اللَّيْثُ: العَنَمُ: (شَوْكُ الطَّلْحِ). وردَّه الأزْهَرِيُّ، وقال: غَيْرُ صَحِيحٍ.

(والعَنَمَةُ) مُحَرَّكَةً (واحِدَتُها)، ومِنْه حَدِيثُ خُزَيْمَةَ: "وأَخْلَفَ الخُزَامَى وأيْنَعَتِ العَنَمَةُ"[2].

(و) العَنَمَة: (ضَرْبٌ مِن الوَزَغِ[3])،

---

(1) ديوانه ٢٩٣.
"* فبتُّ كأنِّي شاربٌ بعد هَجْعَةٍ *"
[قلت: انظر التهذيب ٣/٣٥٣. ع]
(2) اللسان، والصحاح.

(1) ديوانه ٤٠، ورواية عجزه:
"* عَنَمٌ يكادُ من اللَّطافةِ يُعْقَدُ *"
والمثبت كاللسان، والصحاح.
(2) النهاية. [قلت: انظر اللسان. ع]
(3) [قلت: مفرده وزَغَه، وهي دُوَيْبَّة... ع]

عن اللَّيْثِ، وردَّهُ الأزْهَرِيُّ. وقال: غَيْرُ صَحيحٍ، وقِيلَ: هي كالعَظَايَةِ إلا أنَّها أَشدُّ بَياضًا مِنْها وأَحْسَنُ.

(و) عَنَمَةُ، بِلا لامٍ: (اسمُ) رَجُلٍ سُمِّيَ بالشَّجَرَةِ.

وعَنَمَةُ بنُ عَدِيِّ بنِ عَبْدِ مَنافٍ الجُهَنِيُّ، وعَنَمَةُ المُزَنِيُّ والِدُ إبْراهِيمَ، وعَبدُاللهِ بنُ عَنَمَةَ: صحابِيُّون.

(والعَنَمَةُ) بالفتح: (الشَّقَّةُ في شَفَةِ الإنْسانِ.)

(والعَنْمِيُّ: الوَجْهُ الحَسَنُ الأَحْمَرُ) المُشْرَبُ حُمْرَةً.

(والعَيْنُومُ: الضِّفْدِعُ الذَّكَرُ.)

(وعَيْنَمٌ) كَحَيْدَرٍ: (ع.)

(وبَنانٌ مُعَنَّمٌ) كَمُعَظَّمٍ: (مَخْضُوبٌ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ وابنُ جِنِّي.

[ع و م]*

(العَوْمُ: السِّبَاحَةُ)، يُقالُ[1]: العَومُ لا يُنْسَى، كَمَا في الصِّحاح، ومِنه الحديثُ "عَلِّمُوا صِبْيانَكُم العَوْمَ"[1].

وعَامَ في المَاءِ عَوْمًا، إذا سَبَحَ. قَالَ شَيْخُنَا: كَلامُه هُنَا كالَّذي سَبَقَ في الحَاءِ صَرِيحٌ في اتِّحادِ العَوْمِ والسِّبَاحَةِ، وقد فَرَّقَ بَيْنَهما صَاحِبُ الاقْتِطاف فقال: السَّبْحُ: هو الجَرْيُ فَوْقَ الماءِ بِلا انْغِماسٍ، والعَوْمُ، الجَرْيُ فِيه مع الانْغِماسِ. وقِيلَ: السِّبَاحَةُ لما لا يَعْقِلُ، والعَوْمُ لمَنْ يَعْقِلُ، لكن قال البَيْضاوِي في قَولِه تعَالى: ﴿وكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُون﴾[2]: إنّ السِّباحةَ فِعلُ العُقَلاءِ، وإنْ بَحَثَ فِيه بَعضُ أربابِ الحَواشِي. وقد مَرَّ في الحاءِ شَيءٌ من ذَلِك.

(و) العَومُ: (سَيْرُ الإبِلِ) في البَيْداءِ، وهو مَجازٌ صَرَّح به ابنُ سِيدَه، وأنْشَدَ:

* وهُنَّ بالدَّوِّ يَعُمْنَ عَوْمَا[3] *

وأمَّا قَولُه: يَعُمْنَ في لَجِّ السَّرابِ فَمن المَجَازِ

(1) [قلت: تقدّم في (سبح): "العوم علم لا يُنْسَى"، وانظر الأساس.ع]

(1) النهاية واللسان.

(2) سورة يس، الآية (40). [قلت: النص ليس للبيضاوي ولكنه للشهاب الخفاجي، قال في حاشيته على تفسير البيضاوي 7/243: قوله: "وكلهم قدَّر ضمير العقلاء لمشاكلة قوله: يسبحون، إذ عبر به فيه لتثبيت فعل العقلاء لهم..." .ع]

(3) اللسان. [قلت: انظر التهذيب 3/252، والعين 2/268، وتقدّم للمصنف في (لجج).ع]

المرَشَّحِ، كما في الأساسِ.

(و) أيضًا: سَيْرُ (السَّفِينَةِ) كما في الصِّحاحِ، يُقالُ: عامَتِ الإبِلُ، وعامَتِ السَّفِينَةُ.

(والعُومَةُ، بالضمِّ: دُوَيْبَّةٌ) تَسْبَحُ في الماءِ كأنَّها فَصٌّ أَسْوَدُ مُدَمْلَكَةٌ (ج:) عُوَمٌ (كَصُرَدٍ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، وأَنْشَدَ للرَّاجِزِ يَصِفُ نَاقتَه:

* قد تَرِدُ النِّهْيَ تَنزَّى عُوَمُهْ *
* فَتَسْتَبِيحُ ماءَهُ فَتَلْهَمُهْ *
* حَتَّى يَعُودَ دَحَضًا تَشَمَّمُهْ[1] *

(والعَامُ: السَّنَةُ) كما في الصِّحاحِ. قال شيخُنا: وعلى اتِّحادِهما جرَى المُصنِّف، فَفَسَّر كُلَّ واحدٍ مِنْهُما بالآخَرِ. وقال ابنُ الجَوالِيقيّ: ولا تُفَرِّقُ عَوَامُّ النَّاسِ بَيْن العَامِ والسَّنَةِ، ويَجْعَلونَهُما بمَعْنًى فيَقُولُون: سافَرَ في وقْتٍ من السَّنَةِ، أيَّ وقْتٍ كانَ إلى مِثْلِه ذلك، وهو غَلَطٌ، والصَّوابُ ما أُخْبِرْتُ به عن أحمدَ بنِ يَحْيَى أنه قال: السَّنَةُ من أيِّ يوم عَدَدْتَه إلى مِثْلِه. والعَامُ لا يَكُونُ إلا شِتاءً وصَيْفًا، ولَيْسَ السَّنَةُ والعَامُ مُشْتَقَّيْنِ من شَيْء، فإذا عَدَدْتَ من اليَوْم إلى مِثْلِه فهو سَنَةٌ يدخُلُ فيه نِصْفُ الشِّتاء ونِصْفُ الصَّيْفِ، والعَامُ لا يَكُونُ إلاّ صَيْفًا وشِتاءً، ومن الأولِ يَقَعُ الرُّبْعُ والرُّبُعُ، والنِّصْفُ والنُّصْفُ، إذا حَلَفَ لا يُكَلِّمُه عامًا لا يَدْخُلُ بَعضُه في بَعْضٍ، إنَّما هو الشِّتاءُ والصَّيْفُ، فالعامُ أخَصُّ من السَّنَةِ، فعَلَى هذا تقُول: كُلُّ عامٍ سَنَةٌ، وليس كُلُّ سَنَةٍ عامًا. وقال الأزْهَرِيُّ: "العامُ: حَوْلٌ يَأْتِي عَلَى شَتْوةٍ وصَيْفَةٍ"، وعلى هذا فالعَامُ أخَصُّ مُطْلَقًا من السَّنَةِ، وإذا عَدَدْتَ من يومٍ إلى مِثْلِه فهو سَنَةٌ، وقد يكونُ فيه نِصْفُ الصَّيْفِ ونِصْفُ الشِّتاءِ، والعامُ لا يَكونُ إلا صَيْفًا وشِتاءً مُتَوالِيَيْنِ. قُلتُ: والذي في المُفْرَدَات لِلرَّاغِب ما نَصُّه: "فالعَامُ كالسَّنَةِ لكن كَثيرًا ما تُسْتَعْمَلُ السَّنَةُ في الحَوْلِ الذي يكونُ فيه الجَدْبُ، والشِّدَّةُ، ولِهذا يُعَبَّرُ عن الجَدْب بالسَّنَةِ، والعامُ فيما فِيهِ الرَّخاءُ والخِصْبُ. قالَ اللّهُ تَعالَى: ﴿عامٌ فِيهِ يُغاثُ

(١) اللسان، والصحاح. [قلت: انظر اللسان (دحض). ع]

النَّاسُ وفِيهِ يَعْصِرُونَ﴾[1] وقولُه تعالى: ﴿فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إلا خَمْسِينَ عَامًا﴾[2] ففي كَوْنِ المُسْتَثْنَى منه بالسَّنَةِ والمُسْتَثْنَى بالعَامِ لَطِيفةٌ موْضِعُها فيما بَعْد هذا الكِتَاب"، ثم قَالَ: "وقِيلَ: سُمِّيَ العَامُ عَامًا لِعَوْمِ الشَّمْسِ في جَمِيعِ بُرُوجِها، ويَدُلُّ على مَعْنَى العَوْمِ قَوْلُه تعَالَى: ﴿وكُلٌّ في فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾[3]."[4]

وقال السُّهَيْلِيُّ في الرَّوْضِ[5]: السَّنَةُ أَطْوَلُ مِن العَامِ، وهو دَوْرَةٌ من دَوْراتِ الشَّمْسِ، والعَامُ يُطْلَق على الشُّهور العَرَبيَّةِ بِخِلافِ السَّنَةِ، فَتَأَمَّلْ فيه مع ما نَقَلَه شَيْخُنا (ج: أَعْوَامٌ). لا يُكَسَّرُ على غَيْرِ ذَلِك، (وسِنُونَ عُوَّمٌ، كَرُكَّعٍ تَوْكِيدٌ) للأول، كما تَقُولُ: بَيْنَهُمْ شُغْلٌ شَاغِلٌ، قال العَجَّاجُ:

* كأَنَّها بَعْدَ رِيَاحِ الأَنْجُمِ *

* ومَرِّ أَعْوامِ السِّنِينَ العُوَّمِ *

* تُراجِعُ النَّفْسَ بوَحْيٍ مُعْجَمِ[1] *

قال: وهو في التَّقْدِيرِ جَمْعُ عَائِمٍ إلاَّ أَنَّه لا يُفْرَدُ بالذِّكْرِ لأنَّه لَيْسَ باسْمٍ، وإنَّمَا هو تَوْكِيدٌ. وفي المُحْكَم: كأنَّ القِيَاسَ عُوُمٌ، لأن جَمْعَ أَفْعَلَ فُعْلٌ لا فُعَّلٌ، ولكن كذا يَلْفِظُونَ بِهِ كأنَّ الوَاحِدَ عَامٌ عَائِمٌ.

(و) العَامُ: (النَّهارُ) هَكَذا هو في النُّسَخ، وهو غَلَط وتَحْرِيف، وإنَّمَا هو العَيَام، كَسَحَاب، ومَحَلُّه (ع ي م)، كما نَقَلَه الأزْهَرِيُّ[2] عن المُؤَرِّج وسَيَأْتي.

(وعَامَتِ النَّخْلَةُ) أي (حَمَلَتْ سَنَةً ولم تَحْمِلْ سَنَةً) نَقَلَه الجَوْهَرِيّ، وهي مُفاعَلَة من العَامِ، وكَذَلِكَ المُسَانَهَةُ (كَعَوَّمَتْ)، يُقالُ: عَوَّم الكَرْمُ تَعْوِيمًا إذا كَثُر حَمْلُه عَامًا وقَلَّ آخَرَ، وحَكَى الأَزْهَرِيُّ عن النَّضْرِ[3]: عِنَبٌ مُعَوِّمٌ، إذا حَمَلَ عَامًا ولم

(١) سورة يوسف، الآية (٤٩).

(٢) سورة العنكبوت، الآية (١٤).

(٣) سورة يس، الآية (٤٠).

(٤) [قلت: هذا نهاية نص الراغب في المفردات، وقد نقل المصنف النص منه.ع]

(٥) [قلت: انظر الروض الأنف ٣/١٧٤-١٧٥.ع]

(١) ديوانه (ط برلين) ٥٨، وروايته: "كأنها بعد الرياح الهجَّم"، و "مِن مَرِّ" بدلاً من "ومَرِّ"، و "قراجع النِّقْس" بدلاً من "تُراجع النفس". والرجز في اللسان برواية مطبوع التاج، والمشطور الثاني في الصحاح وروايته "مِنْ مَرِّ" كالديوان.

(٢) [قلت: انظر التهذيب ٣/٢٥٣، واللسان، والتكملة (عيم).ع]

(٣) [قلت: نصه في التهذيب: "عَوَّم الكرم حمل عامًا وقل حمله عامًا".ع]

يَحْمِلْ عَامًا.

(و) عَاوَم (فُلانًا: عَامَلَه بالْعَامِ)، وهي المُعاوَمَةُ، كالمُسَانَهَةِ والمُشاهَرَةِ.

(والمُعَاوَمَةُ المَنْهيُّ عَنْها) في الحَدِيثِ: "نَهَى عن بَيْعِ النَّخْلِ مُعَاوَمَةً"[1] (أن تَبِيعَ زَرْعَ عَامِكَ) بِمَا يَخْرُجُ من قَابِلٍ. وفي النِّهاية[2]: أن تَبِيعَ ثَمَرَ النَّخْلِ أو الكَرْمِ أو الشَّجَرِ سَنَتَيْن أو ثَلاثًا فما فَوقَ ذَلِكَ.

(أو هو أنْ تَزِيدَ على الدَّيْنِ شَيْئًا وتُؤخِّرَه). ونَصُّ اللِّحْيَانِيّ: أن يَحُلَّ دَيْنُكَ على رَجُل فَتَزِيدَه في الأَجَل، ويَزِيدُك في الدَّيْنِ.

(والعَامَةُ) مُخَفَّفَةً: (هَامَةُ الرَّاكِبِ إذا بَدَا لَكَ[3] في الصَّحْراءِ) وهو يَسِيرُ، (أو لاَ يُسَمَّى) رَأْسُه (عَامَةً حَتَّى يَكُونَ عَلَيْهِ عِمَامَةٌ) كما في الأَسَاسِ.

(و) العَامَةُ: (كَوْرُ العِمَامَةِ)، أنشدَ

(١) النهاية، واللسان. [قلت: انظره في التهذيب ٢٥٣/٣. ع]

(٢) [قلت: ومثله نص التهذيب. ع]

(٣) [قلت: النص في التهذيب ٢٥٢/٣: "إذا بدا لك رأسه في الصحراء". ومثله في العين... ٢٦٩/٢، وتتمة النص عند المصنف هنا كنصّ العين، وفيه بعض خلاف عند الأزهري. ع]

الجَوْهَرِيُّ:

* وعَامَةٍ عَوَّمَهَا في الهَامَه[1] *

(و) العَامَةُ: (الطَّوْفُ الذي يُرْكَبُ في المَاءِ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ، وحَكَى الأزْهَرِيُّ عن أبي عَمْرٍو: العَامَةُ: المِعْبَرُ الصَّغِيرُ يَكُونُ في الأَنْهَارِ، وجَمْعُه عَامَاتٌ. وفي المُحْكَمِ: العامَةُ: هَنَةٌ تُتَّخَذُ من أَغْصَانِ الشَّجَرِ ونَحْوِه، يُعْبَرُ عليه[2] النَّهرُ، وهي تَموجُ فَوْقَ المَاءِ، والجَمْعُ عَامٌ وعُومٌ.

(وعَائِمٌ: صَنَمٌ) كانَ لَهُم، كمَا في الصِّحاحِ.

(وعُوَامٌ، كغُرَابٍ: ع)

(وعُوَيْمٌ، كزُبَيْرٍ ابنُ سَاعِدَةَ الهُذَلِيُّ)، هَكَذَا في النُّسَخِ، والصَّوابُ[3] أنَّهُ عُوَيْمِرٌ الهُذَلِيُّ، ولم يُذْكَرْ في اسْمِ أبِيه سَاعِدَةَ، ولَهُ حَدِيثٌ: (اللَّتَيْنِ ضَرَبَتْ إحْدَاهُمَا الأخْرَى فألْقَتْ جَنِينَهَا)، وقَرأْتُ في

(١) اللسان، والصحاح.

(٢) في اللسان: "عليها".

(٣) [قلت: لعل ما ذكره المصنف على أنه الصواب ليس كذلك؛ ففي فتح الباري ٢١٨/١٧-٢٢١ تكرر ذكر الحديث على أنه عويم، ولم أجد فيه أحداً سماه عويمرًا، وجاء في الطبراني رواية أخرى عن أسامة بن عمير الهذلي. وفي التبصير: عُوَيم بن ساعدة له صحبة ورواية ولأولاده، وانظر توضيح المشتبه. ع]

المُبْهَمَاتِ أنَّهُمَا امْرأتَان من هُذَيْل، وأنَّ إحْدَاهُمَا أُمُّ عَفِيف(١) بنِ مَسْرُوحٍ، وهي الضَّارِبَةُ، والمَضْرُوبَةُ مُلَيْكَةُ بنتُ عُوَيْمرٍ، قَالَه ابنُ عَبْدِالبَرِّ، وهكذا ذكَره عَبدُالغَنِيِّ، وقال أبو مُوسَى المَدِينيُّ: بنت عُوَيْمٍ، بلا "راء" فَتَأَمَّلْ ذلك.

(و) عُوَيْمُ بنُ سَاعِدَةَ (الأَنْصَارِيُّ) من بَنِي عَمْرِو بنِ عَوْفٍ، وأَصْلُه من بَلِيٍّ عَقَبِيٌّ بَدْرِيٌّ: (صَحَابِيَّان) رَضِي اللّه تَعَالى عَنْهُمَا.

(والعَوَّامُ، كَشَدَّادٍ: الفَرَسُ السَّابِحُ) الجَوادُ في جَرْيِهِ، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ والزَّمَخْشَرِيُّ.

(و) العَوَّامُ (وَالِدُ الزُّبَيْرِ الصَّحَابِيِّ)، وهو ابنُ خُوَيْلدِ بنِ أَسَدِ بنِ عَبْدِالعُزَّى القُرَشِيُّ، وأَيضًا وَالدُ السَّائِبِ وبُجَيْرٍ، وهما صَحَابِيَّان أيضًا.

(والتَّعْوِيمُ: وَضْعُ الحَصْدِ قَبْضَةً قَبْضَةً(٢)، فإذَا اجْتَمَعَ فَهِيَ عَامَةٌ، ج: عامٌ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ.

(والمُسْتَعَامُ: المَرْكَبُ في البَحْرِ).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

عَامٌ أَعْوَمُ، على المُبَالَغَةِ، قال ابنُ سِيدَه: وأُرَاهُ في الجَدْبِ، كَأَنَّهُ طَالَ عليهم لِجَدْبِهِ وامتِناعِ خِصْبِه، ومِثْلُه عامٌ مُعِيمٌ، عَنِ اللِّحْيانِيّ.

وقالوا: نَاقَةٌ بَازِلُ عَامٍ، وبَازِلُ عَامِها، قال أبو مُحَمَّدٍ الحَذْلَمِيُّ:

* قامَ إلى حَمْرَاءَ من كِرَامِها *
* بَازِلِ عامٍ أو سَدِيسِ عَامِها(١) *

وقال ابنُ السِّكِّيتِ: يقال: لَقِيتُه عامًا أَوَّلَ، ولا تَقُلْ: عَامَ الأَوَّلِ.

وعَاوَمَه مُعَاوَمَةً وعِوامًا: اسْتَأْجَرَه للعَامِ، عن اللِّحْيانِي.

وعاوَمَتِ النَّخلةُ: حَمَلَتْ عَامًا [وعامًا لا](٢)، نَقَلَه الزَّمَخْشَرِيُّ.

وَرَسْمٌ عَامِيٌّ: أَتَى عليه عَامٌ، قال:

(١) [قلت: النص في فتح الباري: أم عفيف بنت مسروح.ع]
(٢) ضبطه في اللسان والصحاح شكلا بضم القاف.

(١) اللسان. [قلت: انظر التكملة للزبيدي.ع]
(٢) في مطبوع التاج: «وعاومت النخلة: كملت عاما»، والتصويب والزيادة من الأساس، وقد سبق هذا المعنى في المادة.

* مِـنْ أَنْ شَـجَاكَ طَلَـلٌ عَـامِيٌّ[1] *

وفي الصِّحَاح: نَبْتٌ عَامِيٌّ، أي: يابسٌ أَتَى عليه عَامٌ.

وقَولُهم: لَقِيتُه ذَاتَ العُوَيْمِ، وذَلِك إذا لَقِيتَه بَيْنَ الأَعْوَامِ، كما يُقالُ: لَقِيتُه ذَاتَ الزُّمَيْنِ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، ونَقَلَ الأَزْهَرِيُّ عن أَبِي زَيْدٍ قال: مَعْنَاه العَامَ الثَّالِثَ مِمّا مَضَى فَصَاعِدًا إلى ما بلغ العَشْرَ، وقال في مَوْضِعٍ آخر: هو كَقَوْلِكَ: لَقِيتُه منذُ سُنَيَّاتٍ، وإنما أُنِّثَ لأَنَّهم ذَهَبوا [به][2] إلى المَرَّةِ الوَاحِدَةِ.

وشَحْمٌ مُعَوِّمٌ -كمُحَدِّث- أي: شَحْمُ عَامٍ بعد عَامٍ، قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ:

تَنَادَوْا بأَغْبَاشِ السَّوَادِ فَقُرِّبَتْ
عَلاَفِيفُ قَدْ ظَاهَرْنَ نَيًّا مُعَوِّمَا[3]

ورجلٌ عَوَّامٌ: ماهِرٌ بالسِّبَاحَةِ.

وسَفِينٌ عُوَّمٌ: عَائِمةٌ قَالَ:

(١) اللسان. [قلت: البيت للعجاج، وانظر الديوان/٢٤٧ (ط صادر)، وتكملة الزبيدي، والتهذيب ٣/٢٥١، والعين ٢/٢٦٨.ع]
(٢) تكملة من اللسان.
(٣) اللسان، والتكملة. [قلت: انظر التهذيب ٣/٢٥٢، وتكملة الزبيدي.ع]

* بالدَّوِّ أَمْثَالَ السَّفِينِ العُوَّمِ[1] *

وعامَتِ النُّجومُ عَوْمًا: جَرَتْ، وهو مَجاز.

وفي حَدِيثِ الاستِسْقَاءِ:

* سِوَى الحَنْظَلِ العَامِيِّ والعِلْهَزِ الفَسْلِ[2]*

مَنْسُوبٌ إلى العَامِ، لأنه يُتَّخَذُ في عَامِ الجَدْبِ.

والعُومَةُ، بالضم: ضَرْبٌ من الحَيَّاتِ بعُمَانَ.

والعَوَّامُ بن جُهَيْلٍ كان سَادِنَ يَغُوث، قَدِمَ مع وَفْدِ هَمْدَانَ فأَسْلَمَ.

وبَنُو العَوَّامِ: قَبيلَةٌ بالصَّعِيدِ، وإلَيهم نُسِبَت الشَّرْقِية.

وابنُ أَبِي العَوَّامِ الرِّيَاحِيُّ تَقَدَّم للمُصَنِّف في (ر ي ح).

وَعَوَّمَ السَّفِينةَ تَعْوِيمًا: أَسْبَحَها في البَحْرِ.

(١) اللسان، وقبله:
«* إذا اعْوَجَجْنَ قلتَ: صاحِبْ قَوِّمِ *».
[قلت: الرجز لأبي نخيلة، وانظر الكتاب ٢/٢٩٧، والخصائص ١/٧٥، و٢/٣١٧.ع]
(٢) النهاية، وهو عجز بيت من أبيات، قالها لبيد يخاطب الرسول صلى الله عليه وسلم حين وفد عليه، وصدره كما في ديوانه ٢٧٧:
"* ولا شَيْءَ مما يأْكل الناسُ عندَنا *"

[ع ي هـ م]*

(العَيْهَمُ: الشَّدِيدُ)، كما في الصِّحاحِ، زَادَ غَيرُه: مِنَ الإبِلِ، والجَمْعُ: عَيَاهِمُ.

(و) أيضًا: (النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ)، أَنْشَدَ الجوهريُّ للأعشَى:

وكَورٍ عِلافِيٍّ وقِطْعٍ ونُمْرُقٍ
وَوَجْنَاءَ مِرْقَالِ الهَوَاجِرِ عَيْهَمِ[1]

(كالعَيْهَامَةِ) وهي المَاضِيَةُ، (والعُيَاهِمَةِ بالضَّمِّ)، وهي الماضِيَةُ السَّرِيعَةُ، ويقال: جَمَلٌ عَيْهَمٌ وعَيْهَامٌ وعُياهِمٌ، وهو مِثالٌ لم يَذْكُرْهُ سِيبَوَيْه. قال ابنُ جِنِّي[2]: "أما عُيَاهِمُ فحَاكِيه[3] صَاحِبُ العَيْنِ، وهو مَجْهُول، قال: وذَاكرتُ أَبا عَلِيٍّ رَحِمَهُ اللّهُ تَعالى بِهَذا الكِتاب، فأَسَاءَ نَثَاه[4]، فَقلتُ لَه: إن تَصْنِيفَهُ أَصَحُّ وأَمْثَلُ من تَصْنِيفِ الجَمْهَرَةِ، فقال: أَرَأَيْتَ الساعةَ لو صَنَّفَ إنسانٌ لُغَةً بالتُّرْكِيَّةِ تَصْنِيفًا جَيِّدًا، أكانَتْ تُعَدُّ لُغَةً[1]" وقال كُراعٌ. ولا نَظِيرَ لِعُيَاهِمٍ.

(و) العَيْهَمُ: (الفِيلُ الذَّكَرُ.)

(و) عَيْهَمٌ: (ع) نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، زاد غَيْرُه: بالغَوْرِ من تِهَامَةَ[2]، قالتِ امرَأَةٌ من العَرَبِ ضَرَبَهَا أهلُهَا في هَوًى لها:

أَلاَ لَيْتَ يَحْيَى يوم عَيْهَمَ زَارَنَا
وإنْ نَهِلَتْ مِنَّا السِّياطُ وعَلَّتِ[3]

وقال البُغَيْثُ[4] الجُهَنِيّ:

ونَحْنُ وَقَعْنا في مُزَيْنَةَ وَقْعَةً
غَداةَ التقَيْنَا بين غَبْقٍ فَعَيْهَمَا[5]

ويقال: إنّ عَيْهَمَ اسمُ جَبَلٍ، ومنه قَولُ العَجَّاج:

* وللشَّآمِيِّ طَرِيقُ المُشْئِمِ *
* وللعِرَاقِيِّ ثَنَايَا عَيْهَمِ[6] *

(١) ديوانه (تحقيق الدكتور م.محمد حسين) ١١٩، واللسان، والصحاح.
(٢) [قلت: نص ابن جني في الخصائص ١٩٧/٣، ونص الخليل في العين ١١٠/١.ع]
(٣) في مطبوع التاج "فجاء به" والمثبت من اللسان.
(٤) [قلت: في مطبوع التاج ثناه، وفي الخصائص نثاه.ع]

(١) في اللسان: "عربية".
(٢) زاد معجم البلدان على ذلك قوله: "قال ابن الفقيه: "عَيْهَمٌ: جَبَلٌ بنجد على طريق اليمامة إلى مكة" ".
(٣) اللسان.
(٤) في مطبوع التاج ومعجم البلدان (غيق) "البعيث" بالعين المهملة والثاء المثلثة، والتصحيح والضبط من اللسان ومعجم الشعراء ٥٧.
(٥) اللسان، ومعجم البلدان (غَيْقٌ)، ومعجم الشعراء ٥٧، وفي مطبوع التاج "عبق" بالباء الموحدة والعين المهملة، والتصويب مما سبق.
(٦) ديوانه (ط برلين)٦٠، واللسان وفيه "وللشآمين".

(والعَيْهَمَانُ: مَنْ لا يُدْلِجُ يَنَامُ على ظَهْرِ الطَّرِيقِ)، وأنشد الجَوْهَرِيُّ:

* وقد أُثِيرُ العَيْهَمَانَ الرَّاقِدَا[1] *

(والعَيْهَمِيُّ[2]: الضَّخْمُ الطَّوِيلُ).

(والعَيْهُومُ: أَصلُ شَجَرَةٍ، ويُقَالُ: هُوَ الأَدِيمُ الأَحْمَرُ أَو الأَمْلَسُ)، وبكُلٍّ ذَلِك فُسِّرَ قَولُ أَبِي دُاود:

فَتَعَفَّتْ بَعدَ الرِّبَابِ زَمانًا

فَهْيَ قَفْرٌ كأَنَّهَا عَيْهُومُ[3]

شَبَّهَ الدَّارَ في دُرُوسِها بِذَلِكَ.

(و) عَيْهُومٌ: (ع).

(والعَيْهَمَةُ) في النُّوقِ: (السُّرعَةُ)، وقد عَيْهَمَتْ عَيْهَمَةً.

(وعَهْمَةُ: عَلَمٌ)

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

العَهَمَانُ، مُحَرَّكَةً: التَّحَيُّرُ والتَّرَدُّدُ، عن كُرَاعٍ.

وناقَةٌ عَيْهُومٌ: سَرِيعَةٌ، أو الَّتِي أَنْضَاهَا السَّيْرُ حتى بَلاَّهَا[1]، وبه فُسِّرَ قَولُ أَبِي داودَ أيضًا، كما قَالَ حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ:

عَفَتْ مِثلَ ما يَعْفُو الطَّلِيحُ وأَصْبَحَتْ

بها كِبْرِياءُ الصَّعْبِ وَهْيَ رَكُوبُ[2]

والعَيَاهِمُ والعَيَاهِيمُ مِنَ الإِبِلِ: النَّجَائِبُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

هَيْهَاتَ خَرقاءُ إلاَّ أن يُقَرِّبَها

ذُو العَرْشِ والشَّعْشَعَانَاتُ العَيَاهِيمُ[3]

وقِيلَ: العَيْهَمَةُ والعَيْهَامَةُ: الطَّوِيلَةُ العُنُقِ الضَّخْمَةُ الرَّأْسِ.

وعَيْهَمَانُ: اسمٌ.

ويقال للعَيْنِ العَذْبَةِ: عَينٌ عَيْهَمٌ، وللمَالِحَةِ: عينٌ زَيْغَمٌ، وقد تَقَدَّمَ.

[ع ي م]*

(العَيْمَةُ: شَهْوَةُ اللَّبَنِ) كَما في الصِّحَاحِ. وقَالَ ابنُ السِّكِّيتِ: إذَا اشْتَهَى

---

(١) اللسان، والصحاح، والمقاييس ١٧٥/٤. [قلت: والتهذيب ١٥٠/١.ع]

(٢) قال المصنف في تكملته على القاموس "نص ابن الأعرابي العَهْمِيّ بلا ياء".

(٣) اللسان، والتكملة والمقاييس ١٧٥/٤.

(١) بهامش مطبوع التاج: "قوله: بلاها، بتشديد اللام، كما في التكملة واللسان".

(٢) ديوانه ٥٨، واللسان، ومادة (عفا). [قلت: وانظر التهذيب ١٥٠/١و٢٢٩/٣، وفي اللسان: "قال حميد يصف داراً".ع]

(٣) ديوانه ٥٧٩، واللسان، والمقاييس ١٧٤/٤. [قلت: وانظر تكملة الزبيدي، والعين ١١٠/١، والتهذيب ١٥٠/١.ع]

الرَّجُلُ اللَّبَنَ قيل: قد اشْتَهى اللَّبَنَ، فإذا أَفْرَطَتْ شَهْوَتُهُ جِدًّا قيل: قد عَامَ إلى اللَّبَنِ، وكَذَلك القَرَمُ إلى اللَّحْمِ والوَحَمُ.

(و) العَيْمَةُ: (العَطَشُ)، وقيلَ: شِدَّتُه، قَالَ أبو مُحمَّد الحذْلَمِيُّ:

* تُشْفَى بِهَا العَيْمَةُ مِن سَقَامِها[1] *

وقد (عَامَ) إلى اللَّبَنِ (يَعِيمُ ويَعَامُ عَيْمًا) - بالتَّحْرِيكِ ضَبَطَه اللَّيْثُ- (وعَيْمَةً: فهو عَيْمَانُ وهي عَيْمَى): اشتَهَاهُ شَدِيدًا، قَالَ اللَّيثُ: يقال: عِمْتُ عَيْمَةً وعَيْمًا شَدِيدًا، قَالَ: وكُلُّ شَيءٍ من نَحْوِ هذا مِمَّا يَكُون مَصْدَرًا لِفَعْلان وفَعْلى، فإذا أَتَيْتَ بهاء[2] المَصْدَرَ فَخَفِّفْ، وإذا حَذَفْتَ الهَاءَ فَثَقِّلْ، نحو: الخَيْرَةِ والخَيَرِ[3] والرَّغْبَةِ والرَّغَبِ[4]، وكذلك ما أشبَهَه من ذَوَاتِهِ. وفي الحَدِيثِ: "أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ العَيْمَةِ والغَيْمَةِ والأَيْمَةِ"[1] فالعَيْمَةُ: شِدَّةُ الشَّهْوَةِ إلى اللَّبَنِ حتى لا يُصبَرَ عنه، والغَيْمَةُ: شِدَّةُ العَطَشِ، والأَيْمَةُ: طُولُ العُزْبَةِ.

(وأَعَامَه اللّهُ تعالَى: تَركَه بغَيْرِ لَبَنٍ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، (فَأَعَامَ هُوَ) يقال: أَعَامَنَا بَنُو فُلان، أي: أَخذُوا حِلابَنَا، وأَصابَتْنَا سَنَةٌ أَعَامَتْنا.

(والعِيمَةُ، بالكَسْرِ: خِيارُ المَالِ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقَالَ الأَزْهَرِيُّ: عِيمَةُ كُلِّ شَيءٍ: خِيارُه، والجمعُ عِيَمٌ.

(واعْتَامَ) يَعْتَامُ اعْتِيامًا: (أَخذَهَا)[2]، كما في الصِّحَاحِ. وفي التَّهْذِيبِ: اخْتَارَهَا.

(والعَيَامُ، كسَحَابٍ: النَّهَارُ)، نقل الأَزْهَرِيُّ عن المُؤَرِّجِ، يُقَالُ: طَابَ العَيَامُ، أي: طَابَ النَّهَارُ، وطَابَ الشَّرْقُ، أي: الشَّمْسُ، وطَابَ الهَويمُ، أي: اللَّيْلُ.

(ورَجُلٌ عَيْمَانُ أَيْمَانُ: ذَهَبَتْ إِبِلُهُ، ومَاتَتِ امْرَأَتُه،) كَذَا في الصِّحَاحِ. قَالَ ابنُ بَرِّيٍّ: وحَكَى أَبُو زَيْدٍ عن الطُّفَيْلِ بنِ

(١) اللسان. [قلت: انظر بقية الأبيات في التهذيب ٦٩/٦.ع]

(٢) كذا في مطبوع التاج وفي اللسان والتهذيب ٢٥٣/٣ "أنثت المصدر فخفف". [قلت: ومثله في العين ٢٦٩/٢.ع]

(٣) في اللسان، والتهذيب ٣٥٣/٣ "الحَيْرَة والحَيَر" بالحاء المهملة. [قلت: ومثله في العين بالمهملة ٢٦٩/٢.ع]

(٤) [قلت: تتمة النص في التهذيب: "والرهبة والرهب".ع]

(١) النهاية واللسان. [قلت: لهذا الحديث بقية، وانظر الفائق ٤١٤/٢ (عيم)، والتهذيب ٢٥٢/٣.ع]

(٢) أي العيمة.

يَزِيدَ: امْرَأَةٌ عَيْمَى أَيْمَى، وهذا يَقْضِي بأَنَّ المَرْأَةَ التي مَاتَ زَوجُها ولا مَالَ لها عَيْمَى أَيْمَى.

(وعَامٌ مُعِيمٌ: طَوِيلٌ)، وقِيلَ: شَدِيدُ العَيْمَةِ، عن اللِّحْيانِيِّ.

(وأَعَامُوا: قَلَّ لَبَنُهُم)، وذَلِك إذا هَلَكَت إِبِلُهُم.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

يُقالُ في الدُّعاء على الإنسانِ: مَالَهُ آمَ وَعَامَ، فَمَعْنَى آمَ: هَلكَتِ امْرَأَتُه، وعامَ: هَلَكَتْ ماشِيَتُه، فاشْتَاقَ إلى اللَّبَن.

وعَامَ القَومُ: قَلَّ لَبَنهم. وقَالَ اللِّحْيانِيُّ: عَامَ: فَقَدَ اللَّبنَ، ولم يَزِدْ على ذَلِكَ.

وهُم عِيامٌ وعَيَامَى: كعِطَاشٍ وعَطَاشَى، وأَنشدَ ابنُ بَرِّيٍّ للجَعْدِيِّ:

كَذَلِكَ يُضْرَبُ الثَّورُ المُعَنَّى
لِيَشْرَبَ وَارِدُ البَقَرِ العِيَامِ[1]

وقَالَ أبو المُتَلَّم الهُذَلِيُّ:

(١) اللسان. [قلت: انظر الديوان/١٥٦، والنقائض/٢٤٨.ع]

* فَهُم شُعْثٌ رؤوسُهُمُ عِيَامُ[1] *

أَرَادَ أَنَّهم عِيَامٌ إلى شُرْبِ اللَّبَنِ.

والاعْتِيامُ: الاخْتِيَارُ، ومنه حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللّهُ تَعالَى عنه: "بَلَغَنِي أَنَّكَ تُنْفِقُ مالَ اللّهِ فِيمَنْ تَعْتَامُ من عَشِيرَتِكَ[2]"، وحَدِيثُه الآخَر: "رَسولُه المُجْتَبَى من خَلائِقِهِ، والمُعْتَامُ لِشَرْعِ حَقَائِقِهِ[3]". وقَالَ طَرَفَةُ:

أَرَى المَوتَ يَعْتَامُ الكِرَامَ ويَصْطَفِي
عَقِيلَةَ مَالِ الفَاحِشِ المُتَشَدِّدِ[4]

واعْتَامَه اعْتِيَامًا: قَصَدَه، كاعْتَمَاهُ.

والعَيْمة[5]: حِصْنٌ باليَمَن.

(فصل الغين مع الميم)

[غ ت م]*

(الغَتْمُ: شِدَّةُ الحَرِّ) الذي (يَكَادُ يَأْخُذُ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٣١٦ في زيادات شعر أبي المثلم، واللسان وصدره فيهما:
* تقولُ: أَرَى أُبَيْنِيكَ اشْرَهَفُّوا *
[قلت: انظر التهذيب (عام)، ٢٥٣/٣، وقد جاء البيت تاما.ع]
(٢) النهاية.
(٣) النهاية واللسان.
(٤) ديوانه/ ٣٤، واللسان والمقاييس ١٧٩/٣و٤٧٨/٤.
[قلت: انظر العين ٢٦٩/٢، وشرح القصائد السبع الطوال للأنباري/٢٠٠.ع]
(٥) [قلت: لم أجد فيما بين يديّ ما يمكنني من ضبطه وغلب على ظني ما أثبته.ع]

بالنَّفَسِ) نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، وأَنْشَدَ لِمَسْعُودِ ابنِ قَيْدٍ الفَزَارِيِّ:

* حَرَّقَهَا حَمْضُ بِلادٍ فِلِّ *
* وغَتْمُ نَجْمٍ غَيرِ مُسْتَقِلِّ[1] *

أي: غَيرِ مُرْتَفِعٍ لثَباتِ الحَرِّ المَنْسُوبِ إليهِ، وإنما يَشْتَدُّ الحَرُّ عِنْدَ طُلُوعِ الشِّعْرَى التي في الجَوْزَاءِ.

(والغُتْمَةُ بالضَّمِّ: العُجْمَةُ) في المَنْطِقِ.

(والأَغتَمُ): الأعْجَمُ، وهو (مَنْ لا يُفْصِحُ شَيْئًا ج: غُتْمٌ)، بالضَّمِّ.

(ورَجُلٌ غُتْمِيٌّ)، بالضَّمِّ: لا يُفْصِحُ شَيْئًا، وجَمْعُهُ أَغْتَامٌ، (ومنه لَبَنٌ غُتْمِيٌّ أي: ثَخِينٌ لا صَوْتَ لِصَبِّهِ) عن ابنِ الأعْرَابِيِّ.

(و) يُقَالُ: أَوردَه[2] (حِيَاضَ غُتَيْمٍ، كزُبَيْرٍ) وهو عَلَمٌ للمَنِيَّةِ، كشَعُوبَ غَيرِ مُنْصَرِفٍ، قاله الزَّمَخْشَرِيُّ. وكَذلِكَ وَقَعَ في أَحواضِ غُتَيْم، قَالَ اللِّحْيانِيُّ: أي مَاتَ،

(١) اللسان، والصحاح، والمحكم ٢٨١/٥. [قلت: انظر التهذيب ٨٣/٨، وفي اللسان: (حرق)، و(فلل) و(خوص). ع]

(٢) [قلت: ذكر في الأساس أنه مثل، وجاء في اللسان: وقع في أحواض غيتم، والمثبت في مجمع الأمثال ٣٦٨/٢، وردوا حياض غتيم. كذا بفتح أوله وكسر ثانيه مكبرًا، وانظر المستقصى ٣٧٥/٢: "ورد حياض غُتَيم: أي مات، واشتقاقه من الغتم وهو الأخذ بالنفس". ع]

قَالَ: والغُتَيْمُ: (المَوْتُ)، فأَدخَل عليه الأَلِفَ واللاَّمَ. قَالَ ابنُ سِيدَه: ولا أَعْرِفُها عن[1] غَيرِه.

(وأَغْتَمَ الزِّيَارَةَ: أَكْثَرَ مِنْهَا حتى يُمَلَّ) يُقالُ: لا تُغْتِمِ الزِّيارةَ فَتُمَلَّ، (و) هُوَ مِن (اغْتَتَم) إذا أَكْثَرَ الأَكْلَ حتّى (اتَّخَمَ)، وأَخَذَه الغَتْمُ مِنْ كَرْبِ الكَظَّةِ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

الغُتْمُ، بالضَّمِّ: قِطَعُ اللَّبَنِ الثِّخَانُ، ومنه قِيلَ للثَّقِيلِ الرُّوحِ: غُتْمِيٌّ.

والمَغْتُومُ: الَّذِي لَفَحَه الحَرُّ، وامرأَةٌ غَتْماءُ، وقوم أَغتامٌ.

وقالوا: كان العَجَّاجُ يُغْتِمُ الشِّعْرَ أي: يُكْثِرُ إِغبَابَه. وفي الأَساس: أَغْتَمَ آلُ العَجّاجِ الرَّجَزَ، أي: أَكْثَرُوه، فَهُو فِيهِم[2].

وغَتَمَ الطَّعامُ: نَجَع[3] عن الهَجَرِيِّ.

[غ ث م]*

(الأَغْثَمُ: الشَّعَرُ) الَّذِي (غَلَبَ بَيَاضُه

(١) في مطبوع التاج "من" والمثبت من اللسان والمحكم ٢٨٢/٥.

(٢) عبارة الأساس: "قد أغْتَمَ آل العجاج الرجز، أي: أكثروه وأداموه فهو فيهم".

(٣) عبارة اللسان: "غَتَمَ الطَّعَامُ: تَجمَّعَ، عن الهَجَرِيِّ".

سَوَادَه) وقد غَشِم غَشَمًا، وأَنشدَ الجَوْهَرِيُّ لرَجُلٍ مِنْ فَزَارةَ:

* إمَّا تَرَىْ شَيْئًا عَلانِي أَغْشَمُهْ *

* لَهْزَمَ خَدَّيَّ بِهِ مُلَهْزِمُهْ[1] *

(والغُشْمَةُ) بالضَّمِّ: (الوُرْقَة).

والأَغْشَمُ: الأَوْرَقُ (أو نَحْوُها)، كما في الصِّحَاحِ[2].

(وغَشَم له غَشْمًا: دَفَعَ له دُفْعَةً من المَالِ جَيِّدَةً)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ عن الأَصْمَعِيِّ، وزَعَم قومٌ أن ثَاءَه بَدَلٌ من ذَالِ غَذَمَ[3].

(والغَشِيمَةُ، كَسَفِينةٍ: طَعامٌ يُتَّخذُ) ويُجْعَلُ (فيه جَرَادٌ)، وهي الغَبيثَةُ أَيضًا (و) قَالَ الفَرَّاءِ: هي (الغَشِمَةُ، كَفَرِحَةٍ) و(الفَحِثُ) والقِبَةُ.

(والمَغْشُومُ: المُخَلَّطُ) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وقد غَشَمَه وغَشْمَرَه، عن أَبِي مَالِك[1].

(و) قَالَ ابن الأَعْرَابِيِّ: (الغُشْمُ: بالضَّمِّ القِبَاتُ) التي (تُؤْكَلُ)، وهي جمعُ قِبَةٍ، وهي الفَحِثُ.

(والغَيْشَمَةُ: القِتَالُ والاضْطِرَابُ) والاخْتِلاطُ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

الغَشَمُ، مُحَرَّكَةً: شِبْهُ الوُرْقَةِ.

والغُشْمَةُ، بالضَّمِّ: الدُّفْعَةُ من المَالِ.

ووَقَعَ في أَحْوَاضِ غُشَيْمٍ، كَزُبَيْرٍ: المَوْتُ، لُغَةٌ في غُتَيْمٍ. عن ابْنِ الأَعْرابِيِّ، وقَالَ أَبوعُمَرَ الزَّاهِدُ: يُقَالُ لِلرَّجُل إذا مَاتَ: وَرِدَ حِيَاضَ غُشَيْمٍ، ورَوَاهُ ابنُ دُرَيْدٍ بالتَّاء، وقد تَقَدَّم.

وغَيْشَمٌ، وغُشَيْمٌ[2]: اسْمَانِ، الأَخِيرُ اسمٌ لبريدِ الجِنِّ، نَقَلَه شَيخُنا.

[غ ج م]

(الغَجُومُ، بالضَّمِّ) أَهملَه الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسانِ[3]، وهي (الغُمُوجُ) الذي

---

(١) اللسان، والمشطور الأول في الصحاح. [قلت: جاء في اللسان والتهذيب (لهز) البيت الثاني أنه لرؤبة، وانظر ديوانه/١٨٥، وانظر التهذيب ٩٦/٨ (غشم)، والمقاييس ٤١٢/٤، ونوادر أبي زيد/٢٤٦، واللسان والتهذيب (لهزم).ع]

(٢) لم أجده في الصحاح المطبوع، وانظر المحكم ٢٨٩/٥. [قلت: نص الصحاح: والغشمة شبيهة بالوُرْقة، وانظر التهذيب ٩٦/٨.ع]

(٣) [قلت: انظر الإبدال ليعقوب/١٠٨.ع]

(١) في مطبوع التاج "ابن مالك" والمثبت من اللسان والتهذيب ٩٦/٨.

(٢) [قلت: في اللسان: وغَشِيم وغُشَيْم.ع]

(٣) ورد في التكملة.

تَقَـدَّم ذِكْـرُه في الجِيـمِ، (مَقْلُوبُـة، جَمْـعُ الغَمْـجِ)، وهـو اسْمُ المَـاءِ الـذي لا يَكُـونُ عَذْبًا كالْمُغَمَّجِ، كَمُعَظَّـمٍ، (وهـو في شِعْرِ حَنْظَلَةَ بنِ مُصيح(١)): الغُجُوم هَكَذا.

[غ ذ م]*

(غَـذَمَ لـه مِـنْ مَالِـهِ) غَذْمًـا (كَغَثَـمَ) بمَعْنًـى وَاحِـد، وكَذَلِـك قَثَـم لـه وقَـذَم، ويُقالُ: إن الـذَّالَ هُـوَ الأَصلُ وغَثَم مُبدَلة مِنه(٢).

(و) غَذِمَه، (كَسَمِعَهُ، ونَصَرَهُ) غَذْمًـا: (أَكَلَه بنَهْمَةٍ)، وخَـصَّ بَعضُهـم المَـأْكُولَ بـالرَّطْبِ اللَّـيِّن، (أَوْ بِجَفَـاءٍ وشِـدَّةٍ)، نَقَلَـه الجَوْهَـرِيُّ، واقْتَصَـر علـى غَـذِم، كسَـمِعَ (كاغْتَذَمَ) اغْتِذَامًا.

(والمُتَغَذِّمُ،و) الغُذَمُ، (كَزُفَرَ: الأَكُولُ).

وهـو يَتَغَذَّم: (يَـأْكُلُ كُـلَّ شَـيءٍ) مـع نَهْمَةٍ.

(وأَغْـذَمَ الفَصِيـلُ مَـا في ضَـرْعِ أُمِّـهِ) إغذامًا (وغَنْذَمَهُ واغْتَذَمَهُ)، وعلى الأَخِيرة اقْتَصَر الجَوْهَرِيُّ: (شَرِبَ جَمِيعَه.)

(و) الغُذَّامَـةُ، (كَرُمَّانَـةٍ: نَبـاتٌ مِـن الحَمْضِ. ج: غُذَّامٌ.)

(والغَـذَمُ، مُحَرَّكَـةً نَبْـتٌ)، وأَنْشَـدَ الجَوْهَرِيُّ لِلقُطَامِيِّ:

* في عَثْعَـثٍ يُنْبِتُ الحَـوْذانَ والغَذَمَـا(١) *

(و) الغَذِيمَـةُ، (كَسَـفِينَةٍ: الأَرضُ تُنْبِتُـه) يُقالُ: حَلُّوا في غَذِيمَةٍ مُنْكَرَةٍ.

(وأَلْـقِ في غَذِيمَتِـهِ مـا شِـئْتَ، أي في رَحْبِ بَاعِه وصَدْرِه.)

(وبِئْرٌ غَذِيمَـةٌ: واسِـعَةٌ) كَثِيرَةُ المَـاءِ، وذَاتُ غَذِيمَةٍ مِثْلُه.

(وما سَمِعْتُ غَذْمَةً) أي: (كَلِمَةً.)

(والغُذْمَـةُ، بـالضَّمِّ: غُـبْرَةٌ كَـدِرَةٌ) كالغُثْمَةِ.

وهو أَغْذَمُ أَكْدَرُ أَغْبَرُ.

---

(١) في هامش القاموس عن نسخة: "مُصَبِّح".
[قلت: وأنشد الأصمعي في رجز حنظلة بن مُصَبِّح:
* فَصَبَّحت أنضاجَها بهِيم *
* فقدّمت حناجر الغُجُوم *
انظر التكملة.ع]
(٢) [قلت: انظر الإبدال/١٠٨.ع]

(١) ديوانه (ط برلين) ٦٩، وصدره فيه:
«كأنَّها بَيْضَةُ غَرَّاءُ خُدَّ لها»
والبيت بتمامه في اللسان، وعجزه في الصحاح، وأشار في هامشه إلى أن صدره في إحدى نسخ الصحاح، وهو في المقاييس ٤/٢٦ من غير نسبة. [قلت: انظر اللسان (عثث)، و(عدم)، والتهذيب ٨/٩٦.ع]

(و) الغُذْمَةُ: (القِطْعَةُ من المالِ).

وقد غَذِمَه وغذَمَه: أعطاهُ قِطْعَةً من المَالِ.

(و) الغُذْمَةُ: (الشَّيءُ الكَثِيرُ من اللَّبَنِ، ويُحَرَّكُ ج:) غُذَمٌ، (كَصُرَدٍ، وجَبَلٍ)، وأنشد أبو عَمْرٍو للفَقْعَسِيِّ:

قد تَرَكَتْ فَصِيلَهَا مُكَرَّمَا

فِيمَا غَذَتْه غُذَمًا فَغُذَمَا[1]

(وَوَقَعُوا في غُذْمَةٍ من الأرْضِ، وغَذِيمَةٍ، أي:) في (واقِعَةٍ مُنْكَرَةٍ) من البَقْلِ والعُشْبِ.

(وغَذَمُوا بِهَا غَذْمَةً)، بالفَتْحِ (وغَذِيمَةً) أي: (أَصَابُوهَا.)

(وذُوغُذُمٌ،[2] بضَمَّتَيْن) وضَبَطَه نَصْرٌ بِفَتْحَتَيْن: (ع أو جَبَل) جاء في شِعْرٍ.

(والغَذَائِمُ: كُلُّ مُتَراكِبٍ بَعضُه عَلَى بَعْضٍ) واحِدُها غَذِيمَةٌ.

(وتَغذَّمَ الشَّيءَ تَطَعَّمَهُ).

---

(١) اللسان، والتكملة. [قلت: ورد الثاني في العين ٣٩٩/٤ برواية مما، وهما في التهذيب ٨٦/٨. ع]

(٢) الذي في القاموس "ذُغُذُمٌ"، وفي معجم البلدان: "ذُو غذم: موضع من نواحي المدينة" وأنشد فيه شعرًا لإبراهيم ابن هَرْمة وقِرْواش بن حَوْط.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

يُقالُ للحُوارِ إذا امتَكَّ ما في الضَّرْعِ قد غَذَمَهُ.

والغذمُ: الأكلُ السَّهْلُ.

والغُذْمَةُ، بالضَّمِّ: الجُرْعَةُ عن أبي حَنِيفَةَ.

وتَغَذَّمَه: تَمَصَّعَه وتَلَمَّظَه.

وكَيلٌ غَذَمْذَمٌ، كَسَفَرْجَلٍ: جُزافٌ، وأنشدَ الجَوْهَرِيّ:

ثِقَالُ الجِفَانِ والحُلُومِ رَحَاهُمُ

رَحَى الماءِ يَكْتَالُون كَيْلاً غَذَمْذَمَا[1]

والغُذَامَةُ، بالضَّمِّ: شَيءٌ من اللَّبَنِ، نَقلَه الجَوْهَرِيُّ.

وسَيِّدٌ مُتَغَذِّمٌ: لا يُمنَع مِنْ كُلِّ مَا أَرَادَ، نَقَلَه ابنُ شُمَيل.

والغَذِيمةُ: أولُ سِمَنِ الإبِلِ في المَرْعَى.

وقَولُ زَيْدِ الخَيْل:

أَمْ هَلْ تَركتُ نهيكًا فيه نافِذَةً

قلاَّسةً تنفذ الطلاء بالغَذَمِ[2]

---

(١) اللسان، والصحاح، ونُسِبَ فيهما إلى شُقْران مولى سَلامان من قُضاعة.

(٢) ديوان زيد الخيل/١٠١، والرواية فيه:

أم هل تركتُ نهيكًا فيه دامية

قلاَّسةً تنعت الضَّلاء بالغَذَمِ

أي: تُفْنِي الدَّمَ بالسَّيَلانِ، نَقَلَه البَغْدَادِيُّ في شَرْح شَواهِدِ الرَّضيِّ.

[غ ذ ر م]*

(غَذْرَمَة) غَذْرَمَةً، مثل (غَذْمَرَهُ) غَذْمَرَة: إذَا باعَه جُزَافًا، وأجازَ بَعضُ العَرَبِ: غَمْذَرَهُ غَمْذَرَةً.

(و) الغُذَارِمُ، (كعُلابِطٍ المَاءُ الكَثِيرُ) نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، عن أبِي عُبَيْدٍ، وكَذَلِكَ الغُذَامِرُ.

(وكَيْلٌ غُذَارِمٌ) أي: (جُزافٌ) قَالَ أبو جُنْدُبٍ الهُذَلِيُّ:

فَلَهْفَ ابنَةِ المَجْنونِ أنْ لا تُصِيبَه
فتُوفِيَه بالصَّاعِ كَيلاً غُذَارِمَا(١)

(والغَذْرَمَةُ: اختِلاطُ الكَلامِ،) مِثْلُ الغَذْمَرَةِ، وهي البَرْبَرَةُ.

(وتَغَذْرَمَ يَمِينًا: حَلَفَ بِهَا ولم يُتَعْتِعْ(٢)).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

التَّغَذْرُمُ: اختِلاطُ الكَلامِ.

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٥٢، واللسان، والصحاح. [قلت: انظر ديوان الهذليين ٨٨/٣.ع]

(٢) في اللسان: "ولم يتتعتع".

وإنَّه لَنَبْتٌ مُغَثْمَرٌ(١) ومُغَذْرَمٌ ومَغْثُومٌ؛ أي: مَخْلُوطٌ(٢) ليس بِجَيِّدٍ، قَالَه أبو زَيْدٍ.

[غ ر م]*

(غَرْمَى، كَسَكْرَى: ع).

(و) قَالَ أبو عَمْرٍو: غَرْمَى (بِمَعْنَى أمَا: كَلِمَةٌ تُقالُ في مَعْنَى اليَمِينِ: يُقالُ: غَرْمَى وجَدِّكَ كمَا يُقالُ: أمَا وَجَدِّكَ) وإهْمالُ العَيْن لُغَةٌ فيه، وكَذَلِكَ الحَاءُ بَدَلُ العَيْنِ، وقد تَقدَّم كُلٌّ منها في مَوْضِعِه، وأنشَدَ أبو عَمْرٍو:

غَرْمَى وَجَدِّكَ لو وَجَدْتَ بِهِمْ
كعَدَاوَةٍ يَجِدُونَها بَعْدِي(٣)

(و) الغَرْمَى، (باللَّامِ: المَرْأَةُ الثَّقِيلَةُ).

وقَالَ ابنُ الأعْرَابِيِّ: هي المُغَاضِبَةُ.

(والغَرَامُ: الوَلُوعُ).

وقد أُغْرِمَ بالشَّيءِ: أي أُولِعَ به.

(و) قَالَ ابنُ الأعْرَابِيِّ: الغَرامُ: (الشَّرُّ الدَّائِمُ.)

(١) في مطبوع التاج: "ومعزرم" بالزاي، والتصويب من اللسان.

(٢) في اللسان: "أي مُخلَّط".

(٣) اللسان، والتكملة. [قلت: انظر التهذيب ١٣٢/٨.ع]

(و) قَالَ أبو عُبَيْدَةَ هُوَ (الهَلاكُ)، وبه فَسَّر الآيَةَ: ﴿إنَّ عَذابَهَا كانَ غرَامًا﴾[١].

(و) قَالَ ابنُ الأعْرابيّ: هو (العَذَابُ)، وقَالَ الرَّاغِبُ: هو ما يَنُوبُ الإنسانَ[٢] من شِدَّةٍ ومُصِيبَةٍ، وقَالَ الزَّجَّاجُ: هو أشدُّ العَذَابِ في اللُّغَةِ، قَالَ الأعشَى:

إن يُعاقِبْ يَكُنْ غَرَامًا وإن يُعْـ
ـطِ جَزِيلاً فَإنَّه لا يُبالِي[٣]

وقَالَ بِشْرٌ[٤]:

ويَومُ النِّسارِ ويَومُ الجِفَا
رِ كَانَا عَذَابًا وكَانَا غَرَامًا[٥]

(والمُغْرَم، كَمُكْرَم: أَسِيُر الحُبِّ و) مُثْقَلُ (الدَّيْنِ)، والمُرادُ بالحُبِّ حُبُّ النِّساء، كما هو نَصُّ أبي عُبَيْدَة، وقَالَ الرَّاغِبُ: هو مُغْرَمٌ بِالنِّساءِ أي: يُلازِمُهُنَّ مُلازَمَةَ الغَرِيم.

(و) المُغْرَمُ: (المُولَعُ بِالشَّيءِ) لا يَصْبِرُ عنه.

(والغَرِيمُ الدَّائِنُ) أي الذي له الدَّيْنُ، قَالَ كُثَيِّر:

قَضَى كُلُّ ذِي دَيْنٍ فوَفَّى غَرِيمَهُ
وعَزَّةُ مَمْطُولٌ مُعَنًّى غَرِيمُها[١]

(و) الغَرِيمُ أيضًا: (المَدْيُونُ)، وهو الذي عليه الدَّيْنُ، ويقَالُ: خُذْ من غَرِيمِ السُّوءِ ما سَنَح، فَهُوَ (ضِدٌّ.)

(والغَرَامَةُ: ما يَلْزَمُ أداؤُه، كالغُرْمِ، بالضَّمِّ و) المُغرَمُ، (كَمُكْرَمٍ).

وقَالَ الرَّاغِبُ: الغُرْمُ: مَا يَنُوبُ الإنسانَ في مَالِهِ مِن ضَرَرٍ لغَيْرِ جِنَايَةٍ مِنه، قَالَ اللّهُ تَعالَى: ﴿فَهُم من مَغْرَمٍ مُثْقَلُون﴾[٢].

و(أَغْرَمَهُ إِيَّاهُ) هَكَذَا في النُّسَخ، والصَّوابُ: وأَغْرمتُه أنا (وغَرَّمتُه) تَغْرِيمًا بِمَعْنًى.

(وقَدْ غَرِمَ الدِّيَةَ، كَسَمِعَ) غُرْمًا

---

(١) سورة الفرقان، الآية (٦٥).
(٢) [قلت: نص الراغب في المفردات، فقد قدّم المصنف وأخّر، وساقه على غير ما أثبته الراغب. ع]
(٣) ديوانه (تحقيق الدكتور م.محمد حسين) ٩، واللسان، والصحاح، والمقاييس ٤٩/٤. [قلت: انظر التهذيب ١٣١/٨ (غرم). ع]
(٤) في اللسان قال الطرماح، ولم أجده في ديوانه (ط لندن). [قلت: انظر ما نسب إليه في طبعة وزارة الثقافة - سوريا، ص/٥٨٤. ع]
(٥) ديوان بشر بن أبي خازم ١٩٠، واللسان، والصحاح. [قلت: انظر معجم البلدان (الجفار). ع]

(١) ديوانه (ط الجزائر) ج١/١٠، ١٧٧، واللسان، والصحاح.
(٢) سورة الطور، الآية (٤٠). وسورة القلم، الآية (٤٦).

وغَرَامَةً، ومنه الغَارِمُ هو الذي لَزِمَهُ الدَّيْنُ في الحَمَالَةِ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

الغُرْمُ، بالضَّمِّ: الدَّيْنُ.

والمَغْرَمُ، كَمَقْعَدٍ: الغَرَامَةُ، وقد غَرِمَ مَغْرَمًا، والجَمْعُ: المَغَارِمِ على القِيَاسِ، أو واحِدُهَا غُرْم على غَيْرِ قِيَاسٍ، كَحُسْنٍ ومَحَاسِنَ.

والغُرَّامُ، كَرُمَّانٍ، جَمْع: غَارِم، بِمَعْنَى الغَرِيم، أو على النَّسَبِ، أي: ذُو إغْرَامٍ أو تَغْرِيمٍ، أو جَمْعُ مَغْرَمٍ على طَرْح الزّائد.

وقَال ابنُ الأثِير[١]: "جَمْعُ غَرِيمٍ، كالغُرَمَاء، وهم أصحابُ الدَّيْن، قال: وهو جَمْعٌ غَرِيبٌ".

وغُرِّمَ السَّحابُ: أَمْطَرَ. قال أبو ذُؤَيْب يَصِفُ سَحَابًا:

وَهَى خَرْجُهُ واسْتُجِيلَ الرَّبَا
بُ منه وغُرِّمَ ماءً صَرِيحَا[٢]

(١) [قلت: قال ابن الأثير هذا بعد الحديث المروي عن جابر: "فاشتدّ عليه بعض غُرّامه في التقاضي" قال ابن الأثير: الغُرّام جمع غريم، كالغرماء... ع]
(٢) شرح أشعار الهذليين/١٩٨، وروايته: "فاسْتُحِيل الجَهام عنه"، واللسان. [قلت: انظر ديوان الهذليين ١٣١/١، وذكرت الرواية الثانية فيه في شرحه، وانظر اللسان (جول): برواية مختلفة، وانظر فيه: (وَهَى)، و(صرح)، و(كرم). ع]

والغَرَامُ: ما لا يُسْتَطاع أن يُتَفَصَّى مِنه، وأيضًا: المُلِحُّ الدَّائِمُ المُلازِمُ.

وغَرَامُ بِلاَ لاَمٍ: اسمُ جَمَاعةِ نِسْوَةٍ.

[ع ر ش م]

(اغْرَنْشَمَ الرَّجُلُ، بالشِّينِ المُعْجَمَة) أهملَه الجَوْهَرِيُّ، وفي اللِّسانِ: (ذَبَلَ لَحْمُه وخَمُصَ بَطْنُه).

[غ ر ط م]*

(الغُرْطُمَانِيُّ، بِالضَّمِّ وإهْمَالِ الطَّاءِ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ. وفي اللِّسَان[١] هو: (الفَتَى الحَسَنُ الوَجْهِ) وأَصلُه في الخَيْل.

[غ ر ق م]*

(الغَرْقَمُ: كَجَعْفَرٍ بالقَافَ) أهملَه الجَوْهَرِيُّ، وقال أبو عَمْرٍو هو: (الحَشَفَةُ) وأَنْشَدَ:

بعَيْنَيْكَ وَغْفٌ إذْ رأَيتَ ابنَ مَرْثَدٍ
يُقَسْبِرُها بِغَرْقَمٍ[٢] يَتَزَيَّدُ

(١) لم يرد في نسخة اللسان التي بأيدينا.
(٢) بهامش مطبوع التاج: "قوله: بغرقم، قال في التكملة: ويُروى: بفرقم، بالفاء". [قلت: في اللسان (وغف)، القائل: أبو سعد المَعْنيّ، والرواية فيه: (بفرقم)، بالفاء والقاف، وانظر التاج (وغف)، و(فرقم). ع]

إذا انْتَشَرَتْ حَسِبْتَهَا ذَاتَ هَضْبَةٍ

تَرَمَّزُ في ألغادِهَا وتَرَدَّدُ[1]

[غ ز م]

(غُوزَمُ، بالضَّمِّ)، وفي بَعْضِ النُّسَخ، (ككُورَةٍ) أهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسانِ، وهي: (ة بِهَرَاةَ) منها أَبُو حامدٍ أحمدُ بنُ مُحَمّدِ بنِ حَسْنَوَيْهِ الهَرَوِيُّ، عن الحُسَين بنِ إدريسَ الأنصارِيِّ، وعنه أبو بَكْرٍ البَرْقَانِيُّ.

[غ س م]*

(الغَسَمُ، مُحَرَّكَةً: السَّوَادُ) عن كُراعٍ، وقال الجَوْهَرِيّ: هو مِثْلُ الغَسَقِ وهو الظُّلْمَةُ، (و) قال النَّضْرُ: هو (اختِلاطُ الظُّلْمَةِ)، وأنْشَدَ لِساعِدَةَ الهُذَلِيِّ:

فظَلَّ يَرْقُبُه حَتَّى إذَا دَمَسَتْ

ذَاتُ العِشَاءِ بأَسْدَافٍ منَ الغَسَمِ[2]

وقال ابنُ سِيدَه: يَعْنِي: ظُلْمَةَ اللَّيْلِ.

(و) الغَسَمُ: (الهَبْوَةُ)، وقال رُؤْبَةُ:

* مُخْتَلِطًا غُبارُهُ وغَسَمُهُ[1] *

(و) أيضًا: (الغَبَرَةُ غَسَمُ اللَّيْلِ.)

(وأَغْسَمَ[2]: أَظْلَمَ) الأُولَى نَقَلَها الجَوْهَرِيُّ، عن الأَصْمَعِيّ.

ولَيْلٌ غاسِمٌ: مُظْلِمٌ.

(وفي السَّماءِ أَغْسامٌ وغُسَمٌ، كَصُرَدٍ) أي: (قِطَعٌ من سَحَابٍ)، وكَذَلِكَ أَطْسَامٌ من سَحَابٍ وأَدْسَام.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

أَبو غُسَيْمٍ[3]، كزُبَيْرٍ: ظُلَيْمُ بنُ حُطَيْطٍ، تَقدَّم ذِكْرُه[4].

[غ ش م]*

(الغَشْمُ) بالفَتْح: (الظُّلْمُ) كما في الصِّحَاحِ، وقد غَشَمَ الوَالِي الرَّعِيَّةَ يَغْشِمَهُم غَشْمًا خَبَطَهُمْ بِعَسْفِه، وأَخَذَ ما أَمْكَنَهُ.

(و) غَشْمٌ: (وادٍ بالسَّرَاةِ).

---

(١) اللسان، والتكملة، ورواية اللسان «تتربَّد».

(٢) شرح أشعار الهذليين (تحقيق عبدالستار فراج) ١١٢٦، والصحاح، وقد أورد اللسان هذه الرواية، ورواية أخرى عن ابن سيده وهي:

ذاتُ الأصيلِ بأَثْناءٍ مِنَ الغَسَمِ

[قلت: انظر التهذيب ٤٣/٨، واللسان (غسم)، ورواية الديوان ١٩٦/١ كرواية التاج. ع]

(١) ديوانه (ط برلين) ١٥١، واللسان. [قلت: انظر التهذيب ٤٣/٨. ع]

(٢) في الصحاح: "وغسم الليل".

(٣) في التبصير/١٠٤٥: "غُشَيْم" بالشين المعجمة. [قلت: وهو كذلك غُشَيْم في اللسان، انظر (غشم). ومثله في الإكمال ٢٠٦/٦. ع]

(٤) [قلت: تقدم في ظلم. ع]

(و) الغَشَمُ، (بالتَّحْرِيك: أَنْ لا يَتْرُكَ مِن الهِنَاءِ شَيْئًا إلا يَتَهَنَّؤه يَصُبُّه على صَحِيحِه وسَقِيمِه، وقد غَشَمَه يَغْشِمُه) غَشْمًا.

(و) غَشَمَ (الحَاطِبُ: احْتَطَبَ لَيْلاً فَقَطَعَ كُلَّ ما قَدرَ عليه بلا نَظَرٍ وفِكْرٍ). وفي الأَساس: بلا تَمْيِيزٍ، وهو مَجازٌ قال:

* كما يَغْشِمِ الشَّجْرَاءَ باللَّيلِ حَاطِبُ[1] *

(وغَيْشَمٌ، كَحَيْدَرٍ: اسمُ) رَجُلٍ، (وإِنَّهُ لَذُو غَشْمَشَمَةٍ وغَشَمْشَمِيَّةٍ) أَيْ: (ذُو جُرْأَةٍ ومَضاءٍ).

(والمِغْشَمُ، كَمِنْبَرٍ والغَشَمْشَمُ: مَنْ يَرْكَبُ رَأْسَهُ فَلا يَثْنِيهِ عن مُرَادِهِ) وما يَهْوَى مِنْ شَجَاعَتِهِ (شَيْءٌ)، أَنشدَ الجَوْهَرِيُّ لأبي كَبِيرٍ:

* ولَقَدْ سَرَيْتُ عَلَى الظَّلامِ بِمِغْشَمٍ[2] *

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

رجلٌ غاشِمٌ وغَشَّامٌ وغَشُومٌ: يَخْبِطُ النَّاسَ، ويأخُذُ كُلَّ ما قَدر عليهِ، وكَذلِك الأُنثَى قال:

ولَولاَ قاسِمٌ ويَدَا بَسِيلٍ
لَقَدْ جَرَّتْ عَلَيكَ يدٌ غَشُومُ[1]

ويُقالُ: ضَرْبٌ غَشَمْشَمٌ. قَالَ القُحَيْفُ ابنُ عُمَيْرٍ:

لَقَدْ لَقِيَتْ أَفْنَاءُ بَكْرِ بن وَائِلٍ
وهِزَّانُ بالبَطْحَاءِ ضَرْبًا غَشَمْشَمَا[2]

وكذلك، ضَرْبٌ غَشومٌ.

وقَالَ ابنُ جِنِّي: نَاقَةٌ غَشَمْشَمَةٌ: عزيزةُ النَّفْسِ. قَالَ حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ:

* غَشَمْشَمَةٌ للقَائِدِين زَهُوق[3] *

أي: مُزْهِقٌ، فَعُولٌ بمَعْنَى مُفْعِلٍ، وهو نَادِرٌ،

---

(١) اللسان، والتكملة، والأساس، وصدره فيها:
«وقلتُ تَجَهَّزْ فاغشِمِ الناسَ سائِلاً»
[قلت: انظر التهذيب ١٦/١٨٧ "المستدرك". ع]

(٢) شرح أشعار الهذليين وعجزه فيه: "جَلْدٍ من الفِتْيان غيرِ مُهَبَّلِ"، والبيت في اللسان وروايته "غير مثقَّل" وصدره في الصحاح. [قلت: انظر ديوان الهذليين ٢/٩٢. ع]

(١) اللسان، وروايته: "لَلَوْلا قاسِمٌ".

(٢) اللسان: وذكرَ بعده:
إذا ما غضِبْنا غَضْبَةً مُضَرِيَّةً
هَتَكْنا حِجَابَ الشمس أو مَطَرَتْ دَمَا
[قلت: روايته في اللسان، أفتاء بالتاء المثناة من فوق. ع]

(٣) ديوانه ٣٦، وصدره فيه:
«جَهولٌ كأنَّ الجهلَ منها سجيةٌ»
والبيت بتمامه في اللسان وروايته "وكان الجهل". [قلت: روايته في الديوان: رهوق بالراء المهملة. وانظر اللسان (رهق)، وفي التهذيب ٥/٤٠٠ (رهق) مثل رواية اللسان في هذه المادة. ثم إن رواية صدره في اللسان: وقلت لها أرخي فأرخت برأسها. وانظر المخصص ٧/١٢٣. ع]

وقِيلَ: هِيَ الهَائِجَةُ، ويقال: نَاقَةٌ غَشُومٌ: لا تُرَدُّ عن وَجْهِهَا، نَقَلَه السُّهَيْلِيُّ في الرَّوْضِ.

والأَغْشَمُ: اليَابِسُ القَدِيمُ مِنَ النَّبْتِ، حكاه ابنُ الأَعْرَابِيِّ، وأَنْشَدَ:

كَأَنَّ صَوْتَ شُخْبِها إذا خَمَا
صَوتُ أَفاعٍ في خَشِيٍّ أَغْشَمَا[1]

ويُروَى: أَعْشَمَا، وقد ذُكِرَ في مَوْضِعِه.

وغَاشِمٌ وغَشِيمٌ وغَشَّامٌ: أَسْماء.

والحَرْبُ غَشُومٌ؛ لأَنَّها تَنالُ غَيرَ الجَانِي، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

وسَيلٌ غَشَمْشَمٌ: يَرْكَبُ الشَّجَرَ فيُقْلِقُه.

وغَشَمَ النَّاسَ: سَأَلَ مَنْ أَمْكَنَهُ[2]، نَقَلَه الزَّمَخْشَرِيُّ.

وعَمْرُو بنُ الرُّهَاءِ الغَشْمِيُّ، قَالَ الرُّشَاطِيُّ: وَرَدَ في خَبَرٍ غَرِيبٍ.

ومن لُغَاتِ العَامَّة: الغُشُومِيَّةُ: الجَهْلُ بالأُمُورِ.

---

(١) اللسان. [قلت: انظر اللسان (خمم)، و(خما)، و(خشى)، و(حشا). ع]

(٢) عبارة الأساس: "سأل من قدرَ عليه".

وهو غَشِيمٌ: لا يَدْرِي شَيْئًا.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

[غ ش ر م]*

تَغَشْرَمَ البِيدَ: رَكِبَهَا، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ، وأَنْشَدَ:

* يُصَافِحُ البِيدَ على التَّغَشْرُمِ[1] *

وغُشَارِمٌ، بالضَّمِّ: جَرِيءٌ ماضٍ، كَعُشَارِب[2]، وقد ذُكِرَ في مَوْضِعِه.

[غ ض رم]*

(الغَضْرَمُ، بالمُعْجَمَة، كجَعْفَرٍ، وزِبْرِجٍ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وهو: (المَكَانُ الكَثِيرُ التُّرابِ اللَّيِّنُ اللَّزِجُ الغَلِيظُ).

(و) أَيْضًا (ما تشَقَّقَ من قُلاعِ الطِّينِ الأَحْمَرِ الحُرِّ أَوِ) هُوَ (المَكَانُ كالكَذَّانِ الرِّخْوِ والجِصِّ)، وإذا يَبِسَ الغَضْرَمُ فهو: القِلْفِع قَالَ:

* يَقْعَفْنَ قَاعًا كَفَراشِ الغَضْرَمِ[3] *

وقَالَ رُؤْبَةُ:

---

(١) اللسان.

(٢) في اللسان: "كعُشارِم".

(٣) اللسان. [قلت: وهو في التهذيب ٨/٢٣٠. ع]

* مِنَّـا إذا اصْطَـكَّ تَشَـظَّى غَضْرَمُـهْ[1] *

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

مَكانٌ غَضْرَمٌ وغُضَارِمٌ: كَثِيرُ النَّبْتِ والمَاءِ.

[غ ط م]*

(الغِطَـمُّ، كَهِجَـفٍّ: البَحْـرُ العَظِيـمُ) الكَثِيرُ المَاءِ كما في الصِّحَاحِ (كالغِطْيَمِّ)، كقِرْشَبٍّ (والغَطَمْطَمُ)، كَسَفَرْجَلٍ.

(و) الغِطَـمُّ: (الرَّجُـل الواسِـعُ الأَخْلاقِ)، وفي الصِّحَـاحِ: رَجُلٌ غِطَمٌّ: واسِعُ الخُلُـقِ سَخِيٌّ، (والجَمْعُ) الغِطَمُّ: (الكَثِيرُ) كما في الصِّحَاحِ.

(والغَيْطَمُّ مُشَدَّدَةَ المِيمِ: اللَّبَنُ الخَاثِرُ).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

عَدَدٌ غِطْيَمٌّ، كَقِرْشَبٍّ: كَثِيرٌ. قَالَ رُؤْبَةُ:

* وسّـطَ مِـنْ حَنْظَلَـةَ الأُسْـطُمَّا *

* والعَـدَدَ الغُطَـامِطَ الغِطْيَمَّـا[2] *

(1) ديوانه (ط برلين) ١٥٤، واللسان، والتكملة وفيها "صَكَّ". [قلت: انظر التهذيب ٨/٢٣٠ (غضرم)، كرواية المصنف هنا، وفي الديوان:

"* مما إذا صك.... *" ع]

(2) ديوانه (ط برلين) ١٨٣ في الزيادات وروايته فيه:

* وَصَلْـتُ مِـنْ حَنْظَلَـةَ الأُسْـطُمَّا *

* والعَـدَدَ الغُطَـامِطَ الغِطَمَّـا *

والرواية الواردة في مطبوع التاج هي التي وردت في=

[غ ل م]*

(غَلِمَ) الرَّجُلُ (كفَرِحَ غَلَمًا) مُحَرَّكَةً (وغُلْمَةً[1] بالضَّمِّ) وعَليه اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيّ، (واغْتَلَمَ) إذا هَاجَ مِنَ الشَّهْوَةِ. وفي المُحْكَمِ: إذا (غُلِبَ شَهْوَةً)، وكذلِكَ الجارِيَةُ.

(وهو غَلِمٌ، كَكَتِفٍ، وسِكِّيتٍ، ومِنْدِيلٍ) ويُقالُ: الغِلِّيمُ، كَسِكِّيتٍ: الشَّدِيدُ الغُلْمَةِ.

(وهي غَلِمَـةٌ) كَفَرِحَـةٍ (ومُغْتَلِمَـةٌ وغِلِّيمَةٌ)، كَسِكِّينَةٍ (ومِغْلِيمَةٌ ومِغْلِيمٌ) قَالَ الأَزْهَرِيّ: سَواءٌ فيه الذَّكَرُ والأُنْثَى (وغِلِّيمٌ) كَسِكِّيتٍ كَذلِكَ. وفي الحَدِيثِ: "خَيْرُ النِّساءِ الغَلِمَةُ على زَوْجِهَا"[2]، وقَالَ الشاعِرُ:

* يـا عَمْرُو لـو كُنتَ فَتًى كَرِيمَا *

* أو كُنْـتَ مِمَّـنْ يَمْنَـعُ الحَرِيمَـا *

* أو كَـانَ رُمْـحُ اسْتِكَ مُسْـتَقِيمَا *

* نِكْـتَ بِـهِ جَارِيَـةً هَضِيمَـا *

=اللسان. [قلت: في اللسان (وصل): وصلت ... وفي (وسط): وسَّطت الأصطمّا، وانظر التهذيب ٨/٦٣.ع]

(1) [قلت: في العين ٤/٤٢٢: "غَلْمَة" كذا بالفتح ضبط قلم، وفي التهذيب من غير ضبط.ع]

(2) النهاية واللسان.

* نَيْـكَ أُخَيهَـا أُخْتَـكَ الغُلَيِّمَـا[1] *

(و) قد (أَغْلَمَهُ الشَّيءُ) هَيَّجَ غُلْمَتَه.

(والغُلْمَـةُ) بـالضَّمِّ، وضَبَطَـه بَعْـضٌ بالكَسْرِ، وإطلاقُه يَقْتَضِي الفَتْحَ (شَـهْوَةُ الضِّرابِ) كما في الصِّحَاحِ.

وفَسَّـره جَمَاعَـةٌ بالشَّـبَقِ واشْـتِهاءِ الغِلْمان، كَمَا في العِنَايَةِ.

وقد (غَلِمَ البَعِيرُ كَفَرِحَ) غُلْمَةً (واغْتَلَم) أي: (هَاجَ من ذلِك). وبَعِيرٌ غِلِّيم، كسِكِّيت.

(والغُلامُ)، بالضَّمِّ، وإنَّمَا أَهمَل ضَبطَه لِشُهْرَتِه، (الطَّـارُّ الشَّـارِبِ أو) هُـوَ (مـن حِينِ) أَنْ (يُولَد إلى أَنْ يَشِبَّ[2]، و) يُطْلَق أيضًا على (الكَهْل). قَالَ ابنُ الأَعْرابـيِّ: يُقالُ: فُلانٌ غُلامُ النَّاسِ وإن كـانَ كَهْلاً، كقَوْلِـكَ: فُـلانٌ فَتـى العَسْكَرِ وإن كَـانَ شَيْخًا، فهو (ضِدٌّ ج: أَغْلِمَـةٌ وغِلْمَـةٌ[3]) بِالكَسْرِ، (وغِلْمانٌ) بِالكَسْرِ أيضًا، كَذَا في

(١) اللسان. [قلت: البيت الأخير في التهذيب ٨/١٤١، والرواية فيه:

"* ناك أخوها.... *" ع]

(٢) في اللسان "يشيب".

(٣) الترتيب مخالف لما في القاموس ففيه: "(والغلام: الطَّارُّ الشارب والكهل ضد، أو من حين يولد إلى أن يشبَّ جمع أغلمة...)".

المُحْكَمِ، ومِنْهـم مَـنِ اسْتَغْنَى بغِلْمَـةٍ عـن أَغْلِمَةٍ، وعَلَيه مَشَى الجَوْهَرِيُّ. وقَالَ ابنُ الأَثِـيرِ: ولم يَـرِد في جَمْعِـه أَغْلِمَـةٌ، وإنّمـا قالوا: غِلْمةٌ.

(وهـي غُلامَـةٌ)، قَـد خَـالَفَ هنـا اصْطِلاحَـه، وأنشَـدَ الجَوْهَـرِيُّ لأَوسِ بـنِ غَلْفاءَ الهُجَيْمِيّ، ويُرْوَى لِعَمْرِو بنِ سُفْيانَ الأَسَدِيِّ:

ومُرْكِضَةٌ صَرِيحِيٌّ أَبُوها
تُهانُ لَهَا الغُلامَةُ والغُلامُ[1]

(والاسْمُ الغُلُومَةُ والغُلُومِيَّةُ والغُلامِيَّـةُ) بِضَمِّهِنَّ، واقْتَصرَ الجَوْهَرِيُّ على الأوَّلَيْن.

(وتَغْلَمُ كَتَمْنَعُ[2]: أَرضٌ.)

(وتَغْلَمان مُثَنَّى) تَغْلَمُ: (ع.)

والغَيْلَمُ: مَنْبَعُ المَاءِ في الآبارِ.

(و) أَيضًـا: (الجارِيَـةُ المُغْتَلِمـةُ) نَقَلَـه

(١) اللسان، ونسبه لأوس بن غلفاء الهُجَيمي. وورد عجزه في الصحاح من غير نسبة. [قلت: ذكر في اللسان أنه لأوس يصف فرسًا، وذكر قبله بيتين آخرين. وانظر التهذيب ٨/١٤١ "يهان"، واللسان (صرح)، و(ركض) مثل رواية التهذيب. ع]

(٢) في معجم البلدان: " تَغْلَمُ: هي أرضٌ متصلة بتُقيّدة، ورواه الزمخشريُّ بالعين المهملة، قال المرقش:

لم يَشْجُ قلبي من الحوادثِ إلْ * لاَ صاحِبِي المقذوفُ في تَغْلَمْ

وورد البيت في التكملة شاهدًا على: "تَغْلَـمَ" . [قلت: وتُقَيِّد ماء لبني ذُهْل بن ثعلبة....، وفيه تقيّدة، أيضًا. ع]

الجَوْهَرِيُّ، ومنه قَولُ الشَّاعر:

من المُدَّعِينَ إذَا نُوكِرُوا

تُنِيفُ إلى صَوْتِهِ الغَيْلَمُ[(١)]

(و) أيضًا: (الضِّفْدَعُ).

(و) أيضًا: (ع) في شِعْرِ عَنْتَرَةَ، وأنشَدَ الجَوْهَرِيُّ:

كَيْفَ المَزارُ وقَدْ تَرَبَّعَ أَهْلُنا

بِعُنَيْزَتَيْنِ وأَهْلُهَا بِالغَيْلَمِ[(٢)]

(و) الغَيْلَمُ: (السُّلَحْفَاةُ)، وقِيلَ: (الذَّكَرُ) منها.

(و) أيضًا: (الشَّابُّ العَرِيضُ) كما في المُحْكَمِ، ونَصُّ العَيْنِ: العَظِيمُ (المَفْرَق)[(٣)]، أي مَفْرَقِ الرَّأْسِ، (الكَثِيرُ الشَّعَرِ كالغَيْلَمِيِّ)، عن اللَّيْثِ، (وأَمَّا المُشْطُ والمِدْرَى) المُفَسَّرُ بِهِما قَولُ الهُذَلِيِّ:

يُشَذَّبُ بالسَّيْفِ أَقْرَانُهُ

كما فَرَّقَ اللِّمَّةَ الفَيْلَمُ[(١)]

(فَفَيْلَمٌ، بالفَاءِ) على الصَّوابِ، (وصَحَّفُوهُ)، يُشِير به إلى اللَّيْثِ، نبَّه على ذلك الأَزْهَرِيّ، وقَال: هكذا أَنْشَدَهُ ابنُ الأَعْرابيّ بالفَاءِ في رِواية أبي العَبَّاس عنه.

(وما بالدَّار غَيْلَمٌ) أيْ: (أَحَدٌ.)

(وكَزُبَيْرٍ) غُلَيْمُ (بنُ سَامِ بنِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلامُ) نَزَلَ بِمَكَّةَ وسكَنَها، ولم يُنْسَبْ إليه أَحَدٌ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

أَغْلَمُ الأَلْبانِ لَبَنُ الخَلِفَةِ، أي لِمَنْ شَرِبَه.

وقالوا: شُرْبُ لَبَنِ الإِيَّلِ مَغْلَمَةٌ أي: تَشْتَدُّ عِنْدَهُ الغُلْمَةُ قَالَ جَرِير:

أَجِعْثِنُ قَدْ لاقَيْتَ عِمْرانَ شارِبًا

عَلَى الحَبَّةِ الخَضْرَاءِ أَلبانَ إِيَّلِ[(٢)]

---

(١) اللسان. [قلت: البيت للبريق الهذلي: انظر ديوان الهذليين ٥٦/٣، وانظر العين ٤٢٢/٤، والتهذيب ١٤١/٨.ع]

(٢) شرح القصائد العشر للتبريزيّ ١٨١، وروايته: "وقد تربَّع أهلها" و"وأهلنا بالغيلم". والبيت في اللسان برواية التبريزي، وورد في الصحاح منه:

"* ....وأهلها بالغيلم *"

(٣) [قلت: في العين ٤٢٣/٤ ضبطه: "المُفَرَّق: الكثير الشعر" كذا ! ع]

(١) شرح أشعار الهذليين ٧٥٢ للبُرَيْق الهذلي، ويرويه الأصمعي لعامر بن سدوس، والمثبت هنا برواية أبي عمرو، ويرويه غيره:

"* تُفَرِّقُ بالمِيلِ أَوْصَاله *"

وانظر اللسان (غلم)،و(فلم) والصحاح (فلم)، ونُسب في التكملة إلى بُرَيْق، وانظرهما أيضًا (غلم)، و(فلم). [قلت: انظر ديوان الهذليين ٥٧/٣ شعر البريق، والعين ٤٢٢/٤، والتهذيب ٤١/٨، وفيها جميعًا: "الفَيْلَم" بالفاء .ع]

(٢) ديوانه (نشر الصاوي) ٤٥٩، واللسان. [قلت: ضبطه في الديوان: أُيَّلِ، وما أثبته المحقق هنا من اللسان.ع]

وأَغلَمَ البَحْرُ: هاجَ واضْطَرَبَتْ أمْواجُه كاغْتَلَمَ.

والإغْلامُ والاغْتِلامُ: مُجَاوَزَةُ الحَدِّ المَأْمُورِ به من خَيْرٍ أَو شَرٍّ، ومِنْهُ قولُهم للخَارِجيِّ: مارِقٌ مُغْتَلِمٌ.

وسِقاءٌ مُغْتَلِمٌ، وخابِيَةٌ مُغْتَلِمةٌ، اشْتَدَّ شَرَابُهما، ومنه الحَدِيثُ: (إذا اغْتَلَمَتْ عليكم هَذِهِ الأَشْرِبَةُ فاقصَعُوا قُوَّتَها بالماءِ)[1].

والغُلُمُ بضَمَّتَيْن: المَجْبُوسُون[2]، عن ابنِ الأعْرابِيِّ.

واغْتَلَمَ الغُلامُ: بَلَغَ حَدَّ الغُلُومَةِ، نَقَلَه الرَّاغِبُ[3].

وتَصْغِيرُ الغُلامِ: غُلَيِّمٌ، وتَصْغِيرُ الغِلْمَةِ أُغَيْلِمَةٌ على غَيرِ مُكَبَّرِهِ كَأَنَّهُم صَغَّرُوا أَغْلِمَةً، وإن كَانُوا لم يَقُولُوه كما قالوا: أُصَيْبِيَةٌ في تَصْغِيرِ صِبْيَةٍ، وبَعضُهم يَقُول: غُلَيْمَةٌ على القِيَاسِ، كما في الصِّحاح. قَالَ ابنُ بَرِّيّ: وبَعْضُهُم يَقُولُ صُبَيَّةٌ أيضًا.

والغَيْلَم: المرأَةُ الحَسْنَاءُ.

والغُلامُ لَقَبُ عُتْبَةَ بنِ أَبَانَ بنِ صَمْعَةَ البَصْرِيّ الزاهِدِ مِنْ رِجَالِ الرِّسَالَةِ القُشَيْرِيَّةِ، وأيضًا لقبُ أَبي عُمَرَ محمدِ بنِ عبدِالواحدِ بنِ أَبِي هَاشِمٍ اللغويِّ، وغُلامُ الهَرَّاسِ وهو أبو عليٍّ الحسنُ بنُ عليٍّ بنِ القاسِمِ الواسطيُّ المُقْرِئُ المشهورُ.

[غ ل ص م]*

(الغَلْصَمَةُ: اللَّحْمُ) الَّذِي (بَيْنَ الرَّأْسِ والعُنُقِ، أَو) هِي (العُجْرَةُ) التي (عَلَى مُلْتَقَى اللَّهَاةِ والمَرِيءِ، أَوْ) هِيَ (رَأْسُ الحُلْقُومِ بشَوَارِبِهِ وحَرْقَدَتِه)، وهو المَوْضِعُ النَّاتِئُ في الحَلْقِ كما في الصِّحَاحِ، (أَوْ أَصْلُ اللِّسَانِ)، أَوْ مُتَّصَلُ الحُلْقُومِ بالحَلْقِ إِذَا ازْدَرَدَ الآكِلُ لُقْمةً[1] فزلَّتْ عن الحُلْقُومِ.

(و) الغَلْصَمَةُ (السَّادَةُ.)

(و) أَيضًا (الجَمَاعَةُ)، ذَكَرَ المُنْذِرِيُّ أَنَّ أَبَا الهَيْثَمِ أَنْشَدَهُ للأغْلَبِ:

---

(١) النهاية، واللسان، وروايتهما: "فاكسروها بالماء". [قلت: وكذا رواية التهذيب ١٤٢/٨ .ع]

(٢) [قلت: ضبطه في اللسان: "المحبوسون"، بالحاء المهملة وفي التهذيب: "المجبوسون"، وذكر المحقق أنه في نسخ من التهذيب: "المحبوسون". ع]

(٣) [قلت: نص الراغب في المفردات: يقال: غلام بَيِّن الغلومة والغلومية .ع]

(١) في اللسان: "لُقْمَتَه".

* كَـانَتْ تَمِيـمُ مَعْشَـرًا ذَوِي كَـرَمْ *
* غَلْصَمَـةً مِـنَ الغَلاصِـمِ العُظَـمْ[1] *

قَـالَ: غَلْصَمَـةً: جَمَاعَـةً لأنَّ الغَلْصَمَـةَ مُجْتَمِعَةٌ بِمَا حَوْلَهَا.

وقَولُ الفَرَزْدَق:

وَلاَ مِنْ تَمِيمٍ فِي اللَّهَا والغَلاَصِمِ[2]

عَنَى أعَالِيَهم وجِلَّتَهُم.

(و) الغَلْصَمَةُ: (قَطْعُ الغَلْصَمَةِ) يقال: غَلْصَمَه غَلْصَمَةً.

(و) أيضًا: (الأخْذُ بِهَا) فهو مُغَلْصَم، قَالَ العَجَّاجُ:

* فَالأُسْدُ مِنْ مُغَلْصَمٍ وخُرْسِ[3] *

(وذُو الغَلْصَمَةِ: حَرْمَلَةُ بنُ عَبْدِاللهِ العِجْلِيُّ: فَارِسٌ شَاعِرٌ، كُنِّيَ) به (لِعِظَمِ غَلْصَمَتِهِ).

ويقـال: (هُـنَّ مُغَلْصَمَـاتٌ) أي: (مَشْدُودَاتُ الأَعْنَاقِ) قَالَ:

(١) اللسان، والتكملة. [قلت: انظر التهذيب ٢٣١/٨، وروايته: "من الغلاصيم" .ع]
(٢) اللسان، وصدره فيه:
"* فما أنتَ مِنْ قَيْسٍ فَتَنْبَح دُونَها *"
ومثله في كتاب سيبويه ٤٢٠/١. [قلت: وانظر الهمع ١٢٥/٤ وروايته: "ما أنت"، وفي الديوان ٣١٣/٢ جاءت الرواية:
"* ولا من تميم في الرؤوس الأعاظمِ *"
.ع]
(٣) ديوانه (ط برلين) ٧٩، واللسان، والتكملة.

غَدَاةَ عَهِدْتُهُنَّ مُغَلْصَمَاتٍ

لَهُنَّ بِكُلِّ مَحْنِيَةٍ نَحِيمُ[1]

(وَهُوَ فِي غَلْصَمَةٍ مِنْ قَوْمِهِ) أَيْ (فِي شَرَفٍ وَعَدَدٍ)، عن ابْنِ السِّكِّيتِ، قَالَ أبوالنَّجْمِ:

* أَبِـي لُجَيْـمٌ واسْـمُهُ مِـلْءُ الفَـمِ *
* فِي غَلْصَمِ الْهَـامِ وَهَـامِ الغَلْصَـمِ[2] *

قَالَ الأَصْمَعِيُّ: أَرَادَ أَنَّهُ فِي مُعْظَمِ قَوْمِهِ وشَرَفِهِم.

[غ م م]*

(الغَمُّ: الكَرْبُ) يَحصُلُ لِلْقَلْبِ بِسَبَبِ مـا حَصَلَ، والهَـمُّ هـو الكَرْبُ يَحْصُلُ بِسَبَبِ ما يُتَوَقَّعُ حُصُولُه مِنْ أَذَى. وقيل: هُمَا وَاحِدٌ، وقَالَ بالفرق عِيَاضٌ وغَيْرُه، (كالغَمَّاءِ والغُمَّةِ بالضَّمِّ)، الأَخِيرَةُ عن اللِّحْيانِيّ قَالَ العَجَّاجُ:

* بَلْ لَوْ شَهِدْتِ النَّاسَ إذْ تُكُمُّوا *
* بغُمَّةٍ لَوْ لَمْ تُفَرَّجْ غُمُّوا[3] *

(١) اللسان.
(٢) اللسان، والتكملة. [قلت: انظر الديوان/٢١٢، والتهذيب ٢٣١/٨ .ع]
(٣) ديوانه (ط برلين) ٦٣، واللسان، والصحاح. [قلت: البيت في التهذيب، وقد نسبه الأزهري إلى رؤبة، انظر فيه ٤٦٧/٩ و ٤٠٦/١٠ وفي ١١٦/١٦ [رؤبة]، ومجالس ثعلب/٤٦٣، وفي العين ٣٥٠/٤ البيت للعجاج، وانظر=

(ج: غُمومٌ).

وقَدْ (غَمَّهُ) يَغُمُّهُ غَمًّا (فاغْتَمَّ وانْغَمَّ) حَكَاهُمَا سِيبَوَيْه[1]: (أحزَنَهُ).

(و) يُقَالُ: (ما أَغَمَّكَ لِي، و) مَا أَغَمَّكَ (إِلَيَّ، و) ما أَغَمَّكَ (عَلَيَّ من الْغَمِّ للحُزْنِ).

(و) غَمَّ (الحِمَارَ وغَيْرَه) يَغُمُّهُ غَمًّا: (أَلْقَمَ فَمَهُ ومَنْخِرَيْهِ الغِمَامَةَ، بالكَسْرِ: وهِي كالفِدَامِ) أَوْ كالكِعَامِ، قَالَه اللَّيْثُ، وقَالَ غَيْرُه: أَلْقَمَ فَاهُ مِخْلاةً أو ما أَشْبَهَهَا [تَمْنَعُهُ] من الاعْتِلافِ، واسمُ ما يُغَمُّ بِهِ غِمَامَةٌ.

(و) غَمَّ (الشَّيءَ) غَمًّا: (غَطَّاهُ) وسَتَرَهُ، وهذا أَصْلُ المَعْنَى (فانْغَمَّ) مُطاوِعٌ له.

(و) غَمَّ (يَوْمُنا) غَمًّا وغُمُومًا: (اشْتَدَّ حَرُّهُ) حتَّى كَادَ يَأْخُذُ بالنَّفَس (كَأَغَمَّ فهو يَوْمٌ غَمٌّ) وَصْفٌ بالمَصْدَرِ كما تَقُولُ: ماءٌ غَوْرٌ، (و) يومٌ (غَامٌّ ومِغَمٌّ) بِكَسْرِ المِيمِ (ذو حَرٍّ) شَدِيدٍ (أو ذُو غَمٍّ) قَالَ:

* في أُخْرَيَاتِ الغَبَشِ المِغَمِّ[1] *

(ولَيْلَةٌ غَمٌّ) وَصْفٌ بالمَصْدَر (وغَمَّى) كَحَتَّى حَكَاهُ أبو عُبَيْدَةَ[2] عن أَبِي زَيْدٍ، (وغَمَّةٌ) أي غَامَّةٌ. وفي الصِّحَاحِ: إذا كَانَ على السَّمَاءِ غَمْيٌ مِثَالُ رَمْيٍ.

(وأَمْرٌ غُمَّةٌ، بالضَّمِّ) أَيْ: (مُبْهَمٌ مُلْبِسٌ[3])، قَالَ طَرَفَةُ:

لَعَمْرِي وَمَا أَمْرِي عَلَيَّ بِغُمَّةٍ
نَهَارِي وَمَا لَيْلِي عَلَيَّ بِسَرْمَدِ[4]

ويُقَالُ: إنّه لَفِي غُمَّةٍ[5] أي: لَبْسٍ ولم يَهْتَدِ له، ومنه قَوْلُه تَعَالَى: ﴿ثُمَّ لا يَكُن أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً﴾[6] وقَالَ أَبو عُبَيْدٍ: مجازُهَا ظُلْمَةٌ وضِيقٌ وهَمٌّ، وقِيلَ: أي: مُغَطًّى مَسْتُورًا.

=اللسان (غمم)، و(قشم)، و(كمم)، و(كمى). وانظر التاج (كمم)، و(كمى). وفي ديوان العجاج/٣٢٣ (بيروت): وقال أيضًا يذكر قتل مسعود بن عمر العتكي من الأزد:

* بل لو شهدت الناس إذ تكمّوا *
* بقدر حُمَّ لهم وحُمُّوا *
* وغُمّةٍ لو لم تفرّج غمّوا * ع]

(١) [قلت: النص في الكتاب ٢/٤٣٨: "هذا باب ما طاوع الذي فعْله على فَعَل، وهو يكون على انفعل وافتعل: قال: ... وغممته فاغتم، وانغمّ عربية..." ع]

---

(١) اللسان. [قلت: تقدّم هذا البيت للمصنف واللسان في (سدم). وفي اللسان: وصدره:
"* ورّاد أسمال المياه السُّدُّم *" ع]
(٢) في اللسان والصحاح: "أبوعبيد".
(٣) في اللسان والصحاح: "ملتبس".
(٤) ديوانه (تحقيق كرم البستاني ط بيروت) ٤٠، واللسان. [قلت: انظر التهذيب ١٦/١١٥.ع]
(٥) رواية اللسان: "إنه لفي غمة من أمره". [قلت: وهي مثبتة في التهذيب ١٦/١١٦.ع]
(٦) سورة يونس، الآية (٧١).

(وغُمَّ الهِلالُ) على النَّاسِ (بالضَّمِّ) غَمًّا (فَهُوَ مَغْمُومٌ) إذاَ (حَالَ دُونَهُ غَيْمٌ رَقِيقٌ) أو غيرُه فلم يُرَ، ومِنه الحديثُ: ﴿فإنْ غُمَّ عَلَيْكُم فأَكْمِلُوا العِدَّةَ﴾[1].

و (يُقالُ: صُمْنَا للغمَّى) كَحَتَّى (وتُمدُّ)[2] أي: مَعَ الفَتْحِ يقال: صُمْنَا للغَمَّاءِ (وتُضَمُّ الأُولَى) أَي: مَعَ القَصْرِ، يُقالُ: صُمْنَا للغُمَّى، حَكَاهُ ابنُ السِّكِّيتِ، عن الفَرَّاءِ.

(و) صُمْنَا (لِلغُمِّيَّةِ) بالضَّمِّ وتَشْدِيدِ المِيمِ المَكْسُورَةِ وياءٍ مُشَدَّدَةٍ مفْتُوحَةٍ: كُلُّ ذَلكَ إذَا صَامُوا على غَيْرِ رُؤْيةٍ.

ويُقالُ: ليلةُ غُمَّى آخِرُ لَيْلَةٍ من الشَّهْرِ؛ سُمِّيَتْ بِذلِكَ لأنَّه غُمَّ عَلَيْهِم أَمْرُهَا، أيْ سُتِرَ فَلَمْ يُدْرَ أَمِنَ القابِلِ[3] أَمْ مِنَ الماضِي؟ قَالَ:

* لَيْلَةُ غُمَّى طَامِسٌ هِلالُها *
* أَوغَلْتُهَا ومُكْرَهٌ إِيغَالُها[4] *

وهي لَيْلَةُ الغُمَّى: إذَا غُمَّ عَلَيْهِم الهِلالُ في اللَّيْلَةِ الَّتِي يَرَوْنَ أَنَّ فِيهَا اسْتِهْلالَهُ. وقَالَ الأَزْهَرِيُّ[1]: غُمَّ وأُغْمِيَ وغُمِّيَ، بِمَعْنًى وَاحِد.

(وغُمَّ عَلَيْه الخَبَرُ، بالضَّمِّ) غَمًّا (استَعْجَمَ) مثل أُغْمِيَ كما في الصِّحَاحِ.

(والغَمَامَةُ: السَّحابَةُ) عَامَّةً، (أو البَيْضاءُ) مِنها؛ سُمِّيَتْ لأَنَّها تَغُمُّ السَّماءَ أيْ: تَسْتُرُها، وقيل: لأَنَّها تَسْتُرُ ضَوءَ الشَّمس، (وقد أَغَمَّتِ السَّماءُ) أيْ تَغَيَّرَتْ، كَذَا وُجِدَ بخَطِّ الجَوْهَرِيِّ. وقَالَ بَعضُهم: صَوابُه: تَغَيَّمَتْ (ج: غَمامٌ وغَمَائِمُ)، وأنشَدَ ابنُ بَرِّيّ لِلحُطَيْئَةِ يَمْدَحُ سَعِيدَ بنَ العَاصِ:

إذَا غِبْتَ عَنَّا غَابَ عَنَّا رَبِيعُنَا
ونُسْقَى الغَمَامَ الغُرَّ حِينَ تَؤُوبُ[2]

(و) الغَمَامَةُ (فَرَسٌ لأَبِي دُوَادٍ الإِيَادِيِّ أو لبَعْضِ مُلُوكِ آلِ المُنْذِرِ) على التَّشْبِيهِ بِالسَّحابَةِ في سَيْرِهَا.

(١) النهاية واللسان. [قلت: هو في التهذيب ١٦/١١٦-١١٧، وفي المقاييس ٤/٣٧٨ "فَأَقْدِرُوا له"، وفي فتح الباري ٤/١٠٣-١٠٤ "وتتمته ثلاثين". ع]

(٢) في القاموس: "ويمد".

(٣) في اللسان: "المقبل".

(٤) اللسان، والصحاح، واقتصر الأساس على المشطور الأول. [قلت: انظر اللسان (كره) و(غمى). ع]

(١) [قلت: عند الأزهري غُمِي كذا ضبط، وذكر روايتي الحديث في ١٦/١١٦ وفي ٨/٢١٥-٢١٦، ذكر لزوايات: "غَمِي، أُغْمِي، غُمَّ. ثم قال: والمعنى على هذه الألفاظ واحد". وفي فتح الباري: "بتشديد الميم وتخفيفها". ع]

(٢) ديوانه ٢٤٨، واللسان.

(والغَمَامُ: سَيْفُ جَعْفَرٍ الطَّيَّارِ رَضِي اللهُ تعالَى عنه[١].)

(وغَيْمٌ) مُغَمِّم (و) كَذَا (بَحْرٌ مُغَمِّم، كَمُحَدِّثٍ) أي: (كَثِيرُ المَاءِ)، وكذلك الرَّكِيَّةُ، وقَالَ ابنُ الأعْرابِيّ: رَكِيَّةٌ مُغَمِّمٌ: تَمْلأُ كُلَّ شيء وتُغرِّقُه، وأنشدَ لأوسٍ يَرْثِي ابنَه شُرَيحًا:

عَلَى حِينَ أن جَدَّ الذَّكَاءُ وأَدْرَكَتْ
قَرِيحَةُ حِسْيٍ منْ شُرَيْحٍ مُغَمِّمِ[٢]

أي: الغَامِرُ المُغَطِّي.

(وكُراعُ الغَمِيمِ، كَأَمِيرٍ: وادٍ بَيْنَ الحرَمَيْنِ) الشَّرِيفَيْن (على مَرْحَلَتَيْنِ مِنْ مَكَّةَ). وقَالَ نَصْرٌ[٣]: بَيْنَ رَابغ والجُحْفَةِ (وضَمُّ غَيْنِه وَهَمٌ). قَالَ شَيْخُنا: وقد حَكَاهُ ابنُ قَرْقُول في مَطَالِعِه ولم يُتَابِعُوه،

(وإنَّمَا الغُمَيْم، كَزُبَيْرٍ: وادٍ بِدِيارِ حَنْظَلَةَ) ابنِ تَمِيمٍ، ويُعْرَفُ الأوَّلُ أيْضًا: بِبُرَقِ الغَمِيمِ قَالَ:

* حَوَّزَهَا مِنْ بُرَقِ الغَمِيمِ *
* أَهْدَأُ يَمْشِي مِشْيَةَ الظَّلِيمِ[١] *

وقد ذُكِر في القافِ[٢].

(و) الغُمَيِّمُ (بِاليَاءِ المُشَدَّدَة: ماءٌ لِبَنِي سَعْدٍ).

(والغُمَامُ، بالضَّمِّ: الزُّكَامُ، و) مِنه (المَغْمُومُ: المَزْكُومُ).

(والغَمَّاءُ) مَمْدُودًا (والغُمَّى، كَرُبَّى): الشَّدِيدَةُ مِن شَدائِدِ الدَّهْرِ، ويُكَنَّى بها عَن (الدَّاهِيَة) قَالَ عليُّ بنُ حَمْزَةَ: إذَا قَصَرْتَ الغُمَّى ضَمَمْتَ أَوَّلَهَا، وإذا فَتَحْتَ أَوَّلَهَا مَدَدْتَ، قَالَ: والأكْثَرُ علَى أنَّهُ يَجوزُ القَصْرُ والمَدُّ في الأَوَّل[٣]، قَالَ مُغَلِّس:

---

(١) هو جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه، وزاد في التكملة: "أعطاه إيّاه النجاشيُّ لَمّا قَدِمَ عليه الحبشة، وبه قاتلَ يومَ مُؤْتَة".

(٢) ديوانه ١٢٣، واللسان، والصحاح. [قلت: ضبط في اللسان بفتح الميم الثانية، ثم ذكر أن المثبت في الديوان بكسرها. وفي رواية الديوان: "على حين أن تمَّ". كذا جاء فيه وقوله: بعد البيت: أي: الغامر المغطى، جاء في اللسان بعده: "شبه شعر ابنه شريح بماء غامر لا ينقطع".ع]

(٣) في معجم البلدان: "وقال نصر: الغَمِيم: موضع قرب المدينة .... إلخ."

(١) اللسان. [قلت: البيت في اللسان لعمر بن لجأ، وانظر فيه (حوز)، و(كمم)، و(هدا).ع]

(٢) [قلت: قوله: "وذكر في القاف"، فإنه ما زاد على قوله: برقة: موضع في المدينة وذكره في (كرع): كراع الغميم، وهو على ثلاثة أميال من عُسْفان. والغميم واد أضيف إليه الكراع، وانظر معجم البلدان.ع]

(٣) في هامش اللسان: "قوله: في الأول، كذا في الأصل، ولعله في الثاني، إذ هو الذي يجوز فيه القصر والمد". وسيأتي في ص١٩٦ من هذا المطبوع ما يؤيد ذلك.

وأَضْرِبُ في الغُمَّى إذَا كَثُرَ الوَغَى
وأَهْضِمُ إنْ أَضْحَى المَرَاضِيعُ جُوَّعَا[1]

وقَالَ ابنُ مُقبِل:

خَرُوجٌ مِنَ الغُمَّى إذَا صُكَّ صَكَّةً
بَدَا والعُيونُ المُسْتَكِفَّةُ تَلْمَحُ[2]

وأَنْشَدَنَا شَيْخُنا أَبُو عَبدِالله مُحمدُ بنُ مُحمّد الأَنْدَلُسِيّ:

وما يَكْشِفُ الغَمَّاءَ إلاَّ ابْنُ حُرَّةٍ
يَرَى غَمَراتِ المَوْتِ ثُمَّ يَزُورُهَا

(و) في النَّوادِرِ: (اغْتَمَّ النَّبْتُ) واعْتَمَّ: (طَالَ) والْتَفَّ، (وكَثُرَ. وأَرْضٌ مُغِمَّةٌ) بِضَمِّ المِيمِ وكَسْرِهَا ومُغِمَّةٌ ومُغْلَوْلِيَّةٌ ومُغْلَوْلِيَّةٌ وعَمْيَاءُ وكَمْهَاءُ، كُلُّ ذلِك (كَثِيرَةُ النَّباتِ) مُلْتَفَّتُهُ.

(والغَمَمُ) مُحَرَّكَةً: (سَيَلانُ الشَّعَرِ حَتَّى تَضِيقَ الجَبْهَةُ) كما في الصِّحَاحِ، وفي المُحْكَم: الوَجْهُ (والقَفَا)، وفي الصِّحَاحِ: أو الْقَفَا. (يُقَالُ: هُو أَغَمُّ الوَجْهِ والقَفَا) وجَبْهَةٌ غَمَّاءُ، وأَنْشدَ الجَوْهَرِيُّ لِهُدْبَةَ بنِ

(١) اللسان. [قلت: انظر اللسان (هضم)، والتهذيب ١٦/١٢٠، وفي العين ٤/٣٥١. ع]

(٢) ديوانه (تحقيق الدكتور عزة حسن) ٢٩، واللسان.

الخَشْرَم:

فلا تَنْكِحِي إنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا
أَغَمَّ القَفَا والوَجْهِ لَيْسَ بأَنْزَعَا[1]

قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: وهم يُحِبُّونَ النَّزَعَ ويَكْرَهُون الغَمَمَ. وتَقُولُ المَرْأَةُ: إذَا كَانَ الفَقْرُ والنَّزَعُ قَلَّ الجَزَعُ، وإذا اجتَمَعَ الفَقْر والغَمَمُ تَضَاعَفَتْ الغُمَمُ[2].

(و) من المَجاز: (سَحَابٌ أَغَمُّ: لا فُرْجَةَ فيه.)

(والغَمْغَمَةُ: أَصْواتُ الثِّورَةِ). وفي الصِّحَاحِ: الثِّيرانِ (عِنْدَ الذُّعْرِ).

(و) أَصْوَاتُ (الأَبْطَالِ) في الوَغَى (عِنْدَ القِتالِ) قَالَ الشَّاعِرُ:

* يَفْلِقْنَ كُلَّ ساعِدٍ وجُمْجُمَهْ *
* ضَرْبًا فلا تَسْمَعُ إلاَّ غَمْغَمَهْ[3] *

(١) اللسان، والصحاح، والأساس، والجمهرة ٣/٩، والمقاييس ٤/٣٧٨، والتكملة، وعلَّق الصاغانيُّ على البيت بقوله:" والبيت مُداخَلٌ، والرواية:

فلا تَنْكِحِي إنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا
أُكَيْبِدَ مِبْطانَ الضُّحَى غيرَ أَرْوَعَا
ضَروبًا بِلَحْيَيْهِ على عُظْمِ زَوْرِه
إذا القومُ هَشُّوا للفَعَال تَقَنَّعَا
كَلِيلاً سِوَى ما كانَ مِنْ حَدِّ ضِرْسِه
أَغَمَّ القَفَا والوَجْهِ لَيْسَ بأَنْزَعَا

[قلت: انظر العين ٤/٣٥١، والتهذيب ١٦/١١٩. ع]

(٢) الأساس: "غمم".

(٣) اللسان، ونسبه إلى الراعي، والجمهرة ١/١٦٦ وفيها: "قال رجل يوم الفتح يخاطب امرأته" وروايتها=

والجمْع الغَمَاغِم، قَالَ امْرُؤُ القَيْسِ:

وظَلَّ لِثِيرانِ الصَّمِيمِ غَمَاغِمٌ
يُدَاعِسُهَا بِالسَّمْهَرِيِّ المُعَلَّبِ[١]

وأَوْرَدَ الأَزْهَرِيّ هُنَا بَيْتًا نَسَبَهُ لِعَلْقَمَةَ وهو:

وظَلَّ لِثِيرانِ الصَّمِيمِ غَمَاغِمٌ
إذَا دَعَسُوهَا بِالنَّضِيِّ المُعَلَّبِ[٢]

(و) أَيْضًا (الكَلامُ الذي لا يُبَيَّنُ)، ومنه [في][٣] صِفَة قُرَيش: [ليس][٣] فيهم غَمْغَمَةُ [قضاعة][٣] (كالتَّغَمْغُمِ) فيهما، وقَالَ عَنْتَرَةُ:

في حَوْمَةِ المَوْتِ التي لا يَشْتَكِي
غَمَرَاتِهَا الأَبْطَالُ غَيْرَ تَغَمْغُمِ[٤]

=:"يقطعن كل". [قلت: انظر ديوان الراعي/الملحق (٣١٢) ورواية الثاني: "يَفْلَقن"، وذكر الثاني قبل الأول فقدّم وأخّر. ع]

(١) ديوانه ٥٢، وروايته: "الصَّرِيم" بدلاً من "الصميم"، واللسان برواية التاج، والمقاييس (ص و ر) ٣/٣٢٠ وروايتها:
"* فظلَّ لصيران الصَّرِيم .... *"
[قلت: رواية التهذيب ١٦/١٢١:
"* إذا دعسوها بالنَّصيّ المعلب *"
وقد عزا البيت إلى علقمة، وانظر العين ٤/٣٥١، ورواية ديوان امرئ القيس في الصدر: "الصريم" بدلاً من "الصميم". ع]

(٢) اللسان. [قلت: انظر ديوان علقمة/٩٦ برواية: "الصريم"، وفي العجز: "يداعسهن"، وانظر التهذيب ١٢/٧٢ و١٦/١٢١. ع]

(٣) الزيادة من اللسان والتكملة.

(٤) شرح القصائد العشر للتبريزي ٢٠٩، واللسان وروايته: "تشتكي". [قلت: انظر الديوان ص/٢٣ (دار الجيل) والرواية "لا تشتكي"، والرواية في شرح القصائد السبع الطوال/٣٥٦ "لا يَتَّقي". ع]

(والغَمِيمُ) كأَمِيرٍ: (لَبَنٌ يُسَخَّنُ حَتَّى يَغْلُظَ) نَقَلَه الجَوْهَرِيّ؛ لأَنَّهُ غُمَّ أيْ: غُطِّيَ.

(و) الغَمِيمُ: (الغَمِيسُ)، وهو الكَلأُ تَحْتَ اليَبِيسِ كَمَا في الصِّحَاحِ، وقَالَ غَيْرُه: هو النَّبَاتُ الأَخْضَرُ تَحْتَ اليَابِسِ.

(و) غُمَّى[١]، (كَرُبَّى: ة) في سَوَادِ العِرَاقِ بَيْنَ بَغْدَادَ وبَرَدَانَ، قَالَه نَصْرٌ.

(و) الغُمَّى: (الأَمْرُ الشَّدِيدُ لا يُتَّجَه لَهُ)، قَالَ مُغَلِّس:

حُبِسْتُ بغُمَّى غَمْرةٍ فَتَرَكْتُها
وقد أَتْرُكُ الغُمَّى إذَا ضَاقَ بَابُها[٢]

(ويُفْتَحُ) مَعَ المَدِّ والقَصْرِ وقد تَقَدَّمَ.

(و) الغَمَّى، (بالفَتْحِ: الغَبَرَةُ والظُّلْمَةُ.)

(و) أَيضًا (الشِّدَّةُ، تَغُمُّ القَوْمَ في الحَرْبِ.)

(والغُمُومُ من النُّجُومِ) بالضَّمِّ: (صِغَارُها الخَفِيَّةُ)، قَالَ جَرِيرٌ:

إذا نَجْمٌ تَعَقَّبَ لاحَ نَجْمٌ
ولَيْسَتْ بِالمَحَاقِ ولا الغُمُومِ[٣]

(١) في معجم البلدان: "قرية من نواحي بغداد، قرب البَرَدان وعُكْبَرا".

(٢) اللسان، وروايته: "بغَمَّى" بفتح الغين.

(٣) ديوانه ٤٠٠ وروايته: "تغيب"، واللسان برواية التاج. [قلت: انظر التهذيب ١٦/١١٧، وضبط المحاق بضم الميم ضبط قلم، كاللسان. ع]

(والغُمَّةُ بِالضَّمِّ: قَعْرُ النِّحْيِ) وغَيْرِهِ، قَالَ:

* لا تَحْسَبَنْ أنَّ يَدِي فِي غُمَّهْ *

* في قَعْرِ نِحْيٍ أَسْتَثِيرُ عمَّهْ[1] *

(وغامَمْتُه، أَيْ: غَمَمْتُه وغَمَّنِي) مُفاعَلَةٌ من الغَمِّ.

(والغِمَامَةُ بالكَسْر: خَريطَةٌ لِفَمِ البَعِيرِ ونَحْوِه) يُجْعَلُ فيها فَمُه (يُمْنَعُ بها الطَّعَامَ)، وقد غَمَّه بِهَا يَغُمُّه غَمًّا. والجَمْع: الغَمَائِمُ.

(و) الغِمَامَةُ: (مَا يُشَدُّ به عَيْنَا النَّاقَةِ أو خَطْمُهَا)، وقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: ثَوبٌ يُشَدُّ بِهِ أنْفُ النَّاقَةِ إذَا ظُئِرَتْ على حُوارِ غَيْرِها، وجَمْعُها: غَمَائِمُ، قَالَ القَطَامِيُّ:

إذَا رأْسٌ رَأَيتُ به طِماحًا

شَدَدْتُ له الغَمَائِمَ والصِّقَاعَا[2]

(و) الغِمَامَةُ: (قُلْفَةُ الصَّبِيِّ) علـى التَّشْبِيهِ، (ويُضَمُّ).

(١) اللسان، وروايته: "أستثيرُ حَمَّهْ". [قلت: انظر التهذيب ١٦/١١٦ وكلمة القافية فيه: "حُمَّهْ"، وهو في اللسان (حمم)، وفي: (نحا) نسبه لرجل أسدي، ونسبه الأصمعي في شرح ديوان العجاج لرجل من حكماء العرب والرواية: "لا تحسبوا".ع]

(٢) ديوانه (ط ليدن) ٤٥، واللسان. [قلت: انظر العين ٤/٣٥١، والتهذيب ٦/١١٨.ع]

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

يقال: إنَّهم لَفِي غَمَّاءَ من الأَمْرِ: إذا كَانُوا في أَمْرٍ مُلْتَبِس.

وصُمْنَا لِلغُمَّةِ[1] بِالضَّمِّ، أَيْ عَلَى غَيْرِ رُؤْيةٍ.

واغْتَمَّ الرَّجُلُ: احْتَبَسَ نَفَسُه عن الخُروج.

وغَمَّ القَمَرُ النُّجومَ بَهَرَهَا وكَادَ يَسْتُر ضَوْءَهَا.

ورَجُلٌ مَغْمُومٌ: مُغْتَمٌّ.

وقَالَ شَمِرٌ: الغِمَّةُ بِالكَسْرِ: اللِّبْسَةُ.

ورُطَبٌ مَغْمُومٌ: جُعِلَ في الجَرَّةِ وسُتِرَ ثم غُطِّيَ حَتَّى أَرْطَبَ.

وغَمَّ الشَّيءَ يَغُمُّه: عَلاهُ، عن ابنِ الأَعْرابِيّ، وأَنْشَدَ لِلنَّمِرِ بنِ تَوْلَب:

* أُنُفٌ يَغُمُّ الضَّالَ نَبْتُ بِحارِهَا[2] *

وتَفْتَرُّ عن مِثْلِ حَبِّ الغَمَامِ: هو البَرَدُ.

(١) في اللسان: "وصُمْنا للغُمَّيَّةِ وللغُمَّةِ".

(٢) اللسان. [قلت: جاء البيت في اللسان تامًا في (بحر)، وصدره:

"* وكأنها دَقْرى تخايَلُ نبتُها *"

وذكره أيضًا في (دقر)، ومعه بيت آخر قبله، وروايته: تخيَّلُ نبتها، وتقدّم في التاج (بحر)، وضبطه ليس بذاك، وانظر فيه: (دقر).ع]

ويُقالُ: أَحْمَى فُلانٌ غَمَامَةَ وادِي كَذَا، إذَا جعَلَهَا حِمًى لا يُقْرَبُ، يُريدون مَا يُنْبته من العُشْبِ، وهو مجازٌ، ومنه حَدِيثُ عائِشَةَ: "عَتَبُوا على عُثْمانَ رضِيَ اللَّهُ تعالَى عنه مَوْضِعَ الغَمَامَةِ المُحْمَاةِ" (١)، أي: العُشْبِ والكَلأِ الذي حَمَاهُ فَسَمَّتْهُ بالغَمَامَةِ، كما يُسَمَّى بالسَّماء؛ أَرادَتْ أنَّه حَمَى الكَلأَ وهو حَقُّ جَميعِ النَّاسِ.

وأرضٌ غُمَّةٌ، أي: ضَيِّقَةٌ.

والغَمَّاءُ من النَّواصِي، كالفَاشِغَةِ.

وتُكْرَهُ الغَمَّاءُ من نَواصِي الخَيْلِ وهي المُفْرطَةُ في كَثْرَةِ الشَّعَرِ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

والغَمْغَمَةُ: صَوتُ القِسِّيِّ، قَالَ عَبدُمَنافِ بن رِبْعٍ [الهذليُّ](٢):

وللقِسِيِّ أَزامِيلٌ وغَمْغَمَةٌ
حِسَّ الجَنُوبِ تَسُوقُ الماءَ والبَرَدَا(٣)

وغَمْغَمَ الصَّبِيُّ غَمْغَمَةً: إذا بَكَى على الثَّدْيِ طَلَبًا لِلَّبَنِ، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ:

إذَا المُرْضِعاتُ بَعْدَ أَوَّل هَجْعَةٍ
سَمِعْتَ على ثُدِيِّهِنَّ غَمَاغِمَا(١)

قَالَ: أي: أَلْبانُهُنَّ قَلِيلَةٌ؛ فَالرَّضِيعُ يُغَمْغِمُ ويَبْكِي على الثَّدْيِ إذَا رَضِعَه.

وتَغَمْغَمَ الغَرِيقُ تَحْتَ المَاءِ؛ إذا صَوَّتَ.

وفي التَّهْذِيبِ: إذا تَداكَأَتْ فَوْقَه الأَمْواجُ، وأَنْشَدَ:

* كَمَا هَوَى فِرْعَونُ إذْ تَغَمْغَمَا *
* تَحْتَ ظِلالِ المَوْجِ إذْ تَدَأَّمَا(٢) *

أي: صَارَ في دَأْماءِ البَحْرِ.

[غ ن ت م]

(غُنْتُمٌ، كَقُنْفُذٍ والتَّاءُ مُثَنَّاةٌ فَوْقِيَّةٌ).

أهْمَلَه الجَوْهَرِيّ وصَاحِبُ اللِّسان(٣) وهو (ابنُ ثَوَابَةَ الطَّائِيُّ: مُحَدِّثٌ) حَدَّث عنه عَبدُاللهِ بنُ أبِي سَعْدٍ الوَرَّاقُ، كذا في التَّبْصِير.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

---

(١) النهاية، واللسان. [قلت: انظر الحديث تامًا في الفائق ٤٤٦/٢.ع]

(٢) تكملة من اللسان.

(٣) شرح أشعار الهذليين/٦٧٥، واللسان. [قلت: انظر ديوان الهذليين ٤١/٢، واللسان (زمل).ع]

---

(١) اللسان.

(٢) ديوانه/١٨٤، واللسان، وقبله:
"* مَنْ خرَّ في قَمْقَامِنَا تَقَمْقَمَا *"
[قلت: ذكر المراجعان والمحقق الديوان ولم يذكروا أن البيتين لرؤبة. وهما مما ينسب إليه. اللسان (دأم)،(دقم)، والعين ٣٥١/٤، والتهذيب ١٢١/١٦، وانظر التاج (دأم) فيما تقدّم معزوًّا لرؤبة.ع]

(٣) ورد في التكملة.

[غ ن ج م]

غُنْجومُ بِالضَّمِّ: اسْمُ قَبِيلَةٍ مِن البَرْبَرِ، أَوْرَدَه شَيخُنا.

[غ ن م]*

(الغَنَمُ مُحَرَّكَةً: الشَّاءُ، لا واحِدَ لها من لَفْظِهَا)، وفي المُحْكَمِ: من لَفْظِهِ (الواحِدَةُ: شاةٌ. و) قَالَ الجَوْهَرِيّ: (هو اسْمٌ مُؤَنَّثٌ) مَوْضُوعٌ (لِلجِنْسِ، يَقَعُ على الذُّكُورِ و) عَلَى (الإناثِ وعَلَيْهِمَا جَميعًا)، وفي بَعْضِ النُّسَخِ: وعَلَيْهـا جَمِيعهـا: فـإذا صَغَّرْتَهَـا أَلْحقْتَهَا الهَـاءَ فَقُلْـتَ غُنَيْمَـةٌ؛ لأنَّ أَسْـماءَ الجُموعِ الَّتِي لا واحِدَ لَهَا من لَفْظِهـا إذا كَـانَتْ لِغَيْرِ الآدَمِيِّينَ فالتَّـأْنِيثُ لَهَـا لازِمٌ، يُقـالُ:[١] خَمْسٌ من الغَنَمِ ذُكُورٌ فَتُؤَنِّـثُ العَدَدَ، وإن عَنَيْتَ الكِبـاشَ إذَا كَـانَ يَلِيـه: "من الغَنَم"، لأنَّ العَدَدَ يَجْرِي في تَذْكِيرِه وتَأْنِيثِه على اللَّفْظِ لا عَلَى المَعْنَى، والإِبِلُ كـالغَنَمِ في جَميعِ مـا ذَكَرْنَـاه. هَـذَا نَـصُّ الجَوْهَرِيّ. وقَولُه: إذا كَان يَلِيه، هَكَذا هـو بِخَـطِّ الجَوْهَـرِيّ، وفي بَعْضِ النُّسَـخِ: إذَا

(١) رواية الصحاح: "له خمس". [قلت: واللسان برواية الصحاح.ع]

كَـان يَلِيـهِ الغَنَـمُ، وفي نُسْـخَةٍ أُخـرَى: إذا كَانَ بَيْنَه مِنَ الغَنَمِ، ووَجَدْتُ في الهامِشِ مـا نَصُّـه: لَـم أفْهَـمْ ذَلِـكَ. (ج: أَغْنـامٌ وغُنوم،و) كَسَّره أبو جُنْدَبٍ الهُذَلِيِّ أخُو صَخْرٍ[١] علَى (أَغَانِمَ)، فقَال من قَصِيدَةٍ يذكُرُ فيها فِرارَ زُهَيْرِ بنِ الأَغَرِّ اللِّحْيانِيّ:

فَرَّ زُهَيْرٌ رَهْبَةً من عِقابِنَا
فَلَيْتَكَ لَمْ تَغْدِرِ فَتُصبِحَ نادِمَا
إلى صلح الغسفا[٢] فَقُنَّه عَاذِبٍ
أُجَمِّعُ مِنْهُمْ جامِلاً وأغانِمَا[٣]

قَـالَ ابـنُ سِـيدَه: وعِنْـدي أَنَّـه أَرادَ "وأَغانِيم" فَاضْطُرَّ فَحَذَف.

(وقَالُوا: غَنَمان في التَّثْنِيَةِ:) قَالَ الشاعر:

هُمَا سَيِّدانَا يَزْعُمان وإنَّما
يَسُودانِنَا إِنْ يَسَّرَتْ غَنَمَا هُمَا[٤]

(١) في اللسان: "أخو خِرَاش".
(٢) بهامش مطبوع التاج: "قوله: الغسفا كذا في النسخ، وفي اللسان: الغيقـا، فحـرِّرْه". وفي نسـخة اللسـان الـتي بأيدينا: "الفَيْفَا".
(٣) شرح أشعار الهذليين ص٣٥٢، ٣٥٤، وبينهما أبيات، والروايـة: "فليْتَـكَ لم تَفْـرِرْ" و"إلى مَلَـحِ الفَيْفَـا". وانظـر اللسان. [قلت: انظر الديوان ٣/٨٨-٨٩ برواية مختلفة: ففر... خيفةً إلى مَلَح، وانظر اللسان والتاج (غذرم).ع]
(٤) اللسان، وهو والمقاييس ٦/١٥٥ "يسر". [قلت: في اللسان (يسر) قائله أبوأُسَيْدة الدُّبَيْري، وقبله بيت آخر. وتقدما في المادة نفسها في التاج، والصحاح.ع]

قَالَ ابنُ سِيدَه: وعِنْدِي أَنَّهم ثَنَّوْهُ (عَلَى إرادَةِ قَطِيعَيْنِ) أو سِرْبَيْنِ، تقولُ العَرَبُ: تَروحُ على فُلانٍ غنمانِ أيْ: قَطيعان، لِكُلِّ قَطيعٍ راعٍ على حِدَةٍ. ومِنْه الحَديثُ: (أعطُوا مِن الصَّدَقَةِ[1] مَنْ أبقَتْ له السنَةُ غَنَمًا، ولا تُعْطُوهَا مِنْ أَبْقَتْ له غَنَمَيْن أَيْ: [مَنْ أَبْقَتْ له][2] قطعةً واحدةً لا يُقَطَّعُ مِثْلُها فتكونَ قِطْعَتَيْنِ لِقِلَّتِها، وأَرادَ بالسَّنَةِ الجَدْبَ قَالَ: وكَذَلِكَ تَروحُ عَلَى فُلانٍ إبلانِ: إبلٌ هَهُنا وإبلٌ هَهُنَا.

(و) في التَّهْذِيبِ عن الكِسائي"[3]: (غَنَمٌ مُغْنَمَةٌ، كَمُكْرَمَةٍ، ومُعَظَّمَةٍ)، أي: مُجْتَمِعَةٌ. وقَالَ غَيرُه: (كَثِيرَةٌ)، وقَالَ أبو زَيْدٍ: غَنَمٌ مُغَنَّمَةٌ وإبلٌ مُؤَبَّلَة إذا أُفْرِدَ لِكُلٍّ مِنْهما راعٍ.

(والمَغْنَمُ والغَنِيمُ والغَنِيمَةُ والغُنْمُ بالضَّمِّ: الفَيْءُ).

(١) النهاية، واللسان. [قلت: انظر الفائق ٢/١٦٤ (سنن).ع]

(٢) تكملة من النهاية واللسان.

(٣) [قلت: النص في التهذيب ٨/١٥٠، وقال الكسائي: "غَنَمٌ مُغَنَّمة وإبل مؤبَّلة إذا أفرد لكل منها راع". وهذا مثل نص أبي زيد، وذكر الأزهري قبله: وغَنَمٌ مُغَنَّمة إذا كانت للقِنْيَة مجموعة، ولم يَعْزُ هذا للكسائي.ع]

وقد (غَنِمَ) الشَّيءَ (بالكَسْرِ غُنْمًا بالضَّمِّ) وعَلَيه اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيّ (و) غَنْمًا (بالفَتْحِ و) غَنَمًا (بالتَّحْرِيكِ) وهما لُغَتان، ويقَالَ: الغُنْمُ بالضَّمِّ الاسْمُ، وبالفَتْحِ المَصْدَرُ (وغَنِيمَةً) كَسَفِينَةٍ (وغُنْمَانًا بالضَّمِّ)، وفي الحَدِيثِ: "الرَّهْنُ لِمَنْ رَهَنَهُ، لَه غُنْمُه، وعَلَيه غُرْمُه"[1] غُنْمُهُ أَيْ: زِيادَتُه ونَماؤُه وفاضِلُ قِيمَتِه.

(و) الغُنْمُ: (الفَوْزُ بالشَّيءِ بلا مَشَقَّةٍ، أو هَذَا الغُنْمُ والفَيءُ: الغَنِيمَةُ).

قَالَ الأَزْهَرِيُّ: "الغَنِيمَةُ: ما أَوْجَفَ[2] عَلَيه المُسْلِمون بخَيْلِهم ورِكابِهم من أموالِ المُشْرِكين، ويَجب فيها الخُمُسُ لِمَنْ قَسَمَه الله له، وتُقَسَّمُ أربعَةُ أَخْماسِها بَيْنَ المُوجِفين، لِلفارِسِ ثَلاثَةُ أَسْهُمٍ، ولِلرَّاجِلِ سَهْمٌ واحِدٌ، وأَمَّا الفَيءُ فهو مَا أَفاءَهُ الله من أموالِ المُشْرِكين على المُسْلِمِين بِلا حَرْبٍ ولا إيجَافٍ عَلَيْهِ، مِثْلُ جِزْيَةِ الرّؤُوس وما صُولِحُوا عَلَيه، فَيَجِبُ فيه

(١) اللسان والنهاية.

(٢) [قلت: نص التهذيب ٨/١٤٩، ما أُوْجِف عليه بالخيل والركاب وأُخِذ قَسْرًا...، فقد غيَّر وبدَّل.ع]

الخُمْسُ أيضًا لِمَنْ قَسَمه الله تَعالَى لـه، والبَاقِي يُصْرَفُ فِيمَا سَدَّ الثُّغورَ من خَيْلٍ وسِلاحٍ وعُدَّةَ." (١)

(وغُنَامَاكَ)(٢) أَنْ تَفعَلَ كَذَا (بالضَّمِّ)؛ أَيْ: (قُصَارَاكَ) ومَبْلَغُ جُهْدِكَ، والـذي تَتَغَنَّمُه، كمـا يُقـالُ: حُمادَاكَ ونُعامَاكَ، ومَعْنَاه كلُّه: غايَتُكَ وآخِرُ أَمْرِكَ.

(وغَنَّمَه كَذَا تَغْنِيمًا)، أَيْ: (نَفلَهُ إِيَّاهُ.)

(واغْتَنَمَهُ وتَغَنَّمَهُ: عَدَّه غَنِيمَةً)، وفي المُحْكَمِ: انْتَهَزَ غُنْمَهُ.

(وكَشَدَّادٍ) غَنَّامٌ (أَبو عِيَاضٍ) هَكَذَا في النُّسَخِ، ولَم أَجِدْ له ذِكْرًا في المَعاجِمِ، وإنَّما هو والدُ عَبْدِالرَّحْمنِ.

(و) غَنَّام (بنُ أَوْسِ) بنِ غَنَّامٍ الخَزْرَجِيُّ (البَيَاضِيُّ) بَدْرِيٌّ، قَالَه ابنُ الكَلْبِيِّ، والواقِدِيُّ: (صَحَابِيَّانِ) رَضِيَ الله تَعالَى عَنهما.

(و) غَنَّامٌ: اسمُ (بَعِير) قَالَ:

* يـا صَـاحِ مـا أَصْبَرَ ظَهْرَ غَنَّامْ *

* خَشِيتُ أَنْ تَظْهَرَ فِيـه أَوْرامْ *

* مِن عَوْلَكَيْن غَلَبَا بالإِبْلامْ(١) *

(وغَنْمٌ بالفَتْحِ ابنُ تَغْلِبَ بنِ وائِلٍ: أَبو حَيٍّ) نَقَلَه الجَوْهَرِيّ، ومِنْهم الأراقِمُ الَّذِينَ تَقَدَّم ذِكرُهُمْ، وَهُمْ إخوةٌ سِتَّةٌ أولادُ بَكْرِ بنِ حبَيبِ بنِ عَمْرِو بن غَنْمٍ هَذَا.

(وكَزُبَيْرٍ، غُنَيْمُ بنُ قَيْسٍ) المازِنيُّ (تابعِيٌّ) قَدِمَ على عُمَر، ورَوَى عن سَعْدٍ، وأَبي موسى، وعَنْه سُليمانُ التَّيْمِيُّ والجَرِيريُّ وجَمَاعةٌ.

(وغَنَّامَةُ) بالتَّشْدِيدِ: اسْمُ (امْرَأَة).

ويَغْنَمُ كيَمْنَعُ ابنُ سَالِمِ بنِ قَنْبَرٍ) قَالَ ابن حِبَّانَ: يَضَعُ الحَدِيثَ على أَنَسٍ. قلتُ: وجَدُّه قَنْبَرٌ مَوْلَى عَلِيٍّ رَضِيَ الله تعالى عنه.

(وعَبدُاللهِ بنُ مَغْنَمٍ كَمقْعَدٍ مُخْتَلَفٌ في صُحْبَتِهِ)، وقَالَ أبونُعَيْمٍ: هو عَبدُاللهِ بنُ مُغْتَمٍّ(٢) بضَمِّ الميم وسُكُون العَيْنِ المُهْمَلَةِ وفَتْحِ المُثَنَّاةِ الفَوْقِيَّةِ وتَشْدِيدِ المِيمِ، وهكذا

---

(١) [قلت: هنا نهاية نص الأزهري، وفيه: "السد ثَغْرٍ وإعداد سلاح..." .ع]

(٢) [قلت: نقل هـذا ثعلب عن ابن الأعرابي: يقـال غُناماك وغُنْمك، انظر التهذيب.ع]

(١) اللسان، والمشطور الأول في الصحاح. [قلت: نسبة هذه الأبيات في الصحاح (علك) للعَدَبَّس الكناني، وعنه نقل هذا صاحب اللسان، وانظر التهذيب ٣١٤/١.ع]

(٢) في مطبوع التاج: "مُغْتَمّ، بضم الميم وسكون الغين المهملة..." تصحيف، (وانظر التبصير/١٢٩٩).

ذَكَره الدَّارَقُطْنِيُّ وقبلَه التِّرْمِذِيُّ، حَدِيثُه عِنْدَ سُلَيْمَانَ بنِ شِهابٍ، وقَالَ ابنُ عَبْدِالبَرِّ: إنَّه عبدُاللهِ بنُ المُعْتَمِرِ، بِزِيَادة الراء في آخِرِه.

وقَالَ ابن نُقْطَةَ: الصَّوابُ أنه بِفَتْحِ العَيْنِ وتَشْدِيدِ المُثَنَّاةِ وكَسْرِها، فتَأَمَّل ذلك.

(وغُنَيْمَاتٌ بالضَّمِّ: ع.)

(وغَنَمَةُ مُحَرَّكَةً ابنُ ثَعْلَبَةَ بنِ تَيْمِ اللهِ) من أَجْدَادِ عَمْرِو بنِ العَدَّاءِ الشَّاعِرِ، ذَكَره الذَّهَبِيُّ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

يقولون: لا آتِيكَ غَنَمَ الفِزْرِ؛ أي: حَتَّى تَجْتَمِعَ غَنَمُ الفِزْرِ، فأَقَامُوا الغَنَمَ مُقَامَ الدَّهْرِ ونَصَبُوهُ هُوَ عَلَى الظَّرْفِ؛ على الإتِّساع.

ويُجْمَعُ الغَنْمُ، بالضَّمِّ على: غُنُومٍ في قَوْل ساعِدَةَ الهُذَلِيِّ:

وأَلْزَمَهَا من مَعْشَرٍ يُبْغِضُونَها
نَوافِلُ تَأْتِيها به وغُنومُ[1]

وأَغْنَمَهُ الشَّيْءَ: جَعَلَهُ لَهُ غَنِيمَةً.

وتَغَنَّمَ: اتَّخَذَ الغَنَمَ.

وجَمْعُ الغَنِيمَةِ: الغَنَائِم، وجَمْعُ المَغْنَمِ: المَغَانِمُ.

وهو يَتَغَنَّمُ الأَمْرَ: أي يَحْرِصُ عليه كما يَحرِصُ على الغَنِيمَةِ.

والغَانِمُ: آخِذُ الغَنِيمَة.

وغُنْمُكَ أن تَفْعَلَ كَذَا، بالضَّمِّ، أي: قُصَارَاكَ.

ويَغْنَمُ: أبوبَطْنٍ.

وغَنْمُ بنُ عُثْمَانَ، وأبوسَعْدٍ الأَشْعَرِيُّ: صَحَابِيَّان.

وبَنُو غَنْمٍ: بُطُونٌ كَثِيرَةٌ: فَفِي الأَزْدِ: غَنْمُ بنُ دَوْسٍ، وفي طَيِّئ: غَنْمُ بنُ ثَورٍ[1]، وفي الأنصار: غَنْم بنُ سُرى[2]، منهم سَهْلُ بنُ رَافِعٍ الغَنْمِيُّ الخَزْرَجِيُّ، وفيهم أَيْضًا: غَنْمُ بنُ مَالكٍ النَّجَّارِ، وفي عبدالقيس: غَنْمُ بنُ وَدِيعَةَ، وفي أَسَدِ بنِ خُزَيْمَةَ: غَنْمُ بنُ دُودَانَ، وفي كِنْدَةَ:

---

(١) شرح أشعار الهذليين/١١٥٩، وروايته: "وأَلْزَمَها"، وفي مطبوع التاج "نوافذ"، والتصويب من أشعار الهذليين واللسان. [قلت: رواية الديوان ١/٢٢٨ "والذمها"، وألذم وألزم سواء. ع]

(١) في التبصير/١٠٥٩: "ثوب".

(٢) [قلت: في التبصير/ ١٠٥٩ سُرى ومثله في الإكمال وفي الأنساب: سُرَيّ. ع]

العَمَرَّطُ بنُ غَنْمِ بنِ عَوْدِ(١) بنِ عُبَيْدِ بنِ رزٍّ(٢) بنِ غَنْمٍ، وفي كِنانةَ: غَنْمُ بنُ مالكِ ابنِ كِنانةَ، وغَنْمُ بنُ ثَعْلَبَةَ بنِ الحارثِ بنِ مَالِكِ بنِ كِنَانَةَ، وفي بَاهِلَةَ: غَنْمُ بنُ قُتَيْبَةَ، وغَنْمُ بنُ قُرْدُوسٍ(٣)، وفي قَحْطَانَ: غَنْمُ ابنُ نَجْمٍ، كذا في المَعارِف لابْنِ قُتَيْبَةَ.

وغَنْم: اسمُ صَنَمٍ ذَكَره السُّهَيْلِيُّ.

وكَشَدَّادٍ: عُبَيْدُ بنُ غَنّامٍ الكُوفِيُّ: راويةُ أَبِي بَكْرِ بنِ أَبِي شَيْبَةَ.

والغَنَّامِيةُ: قَريةٌ بِمِصْرَ.

والغُنَيْمِيَّةُ، بالضَّمِّ: أُخْرَى بِهَا.

والغَانِمِيَّةُ: قريةٌ باليَمَنِ.

وغُنَيْمٌ أبُوالعَوَّام، عن كَعْبِ بنِ سَعِيدِ ابنِ غُنَيْمٍ الكلابيِّ عن عبدِالرحمنِ بنِ غَنْمٍ، وابنُه عَنْبَسَةُ بنُ سَعِيدٍ عن أَبَانَ بنِ أَبِي عَيَّاشٍ.

وابنُ غُنَيْمٍ البَعْلَبَكِّيُّ، عن هِشامِ بنِ الغازِ.

(١) في التبصير/١٠٦٠: "عَوْذ" بالذال المعجمة.

(٢) في التبصير/١٠٦٠: "زرّ" بالزاي فالراء.

(٣) [قلت: وفي معجم قبائل العرب: فَرْدُوس كذا، وفي التاج (قردس) قال: "وهو غلط، وصوابه: غَنْم بن دَوْس.... أبو حي من قيس". ع]

وأبوغُنَيْم سَعْدُ(١) بنُ حُدَيْرٍ الحَضْرَمِيُّ.

وغَنِيمَةُ أُمُّ سَعْدٍ بنتُ عَبْدِاللهِ بنِ أَحمدَ ابنِ شَيْبَانَ الأَصْبَهانيةُ عن ابنِ مَرْدَوَيْهِ الحَافِظِ.

وعَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ جامِعِ بنِ غَنِيمَةَ، عن أبي(٢) الحُصَيْنِ.

وأَبُوبَكْرِ بنُ محمدِ بنِ مَعالِي بنِ غَنِيمةَ ابنِ(٣) الحَلاوِيّ شَيْخُ الحَنابلَةِ.

وعبدُالعَزيزِ وعَبْدُالواحِدِ ابْنَا مَعَالِي بنِ غَنِيمَةَ بنِ مَنِينا: محدِّثَان.

وأَبُوالْمَحَاسِنِ مَسْعُودُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ غَانِمٍ الغَانِمِيُّ، عن أَبِي القَاسِمِ الخَلِيلِيِّ.

وأبوعَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ محمدِ ابنِ غانمٍ الغَانِمِيُّ الأَصبهانيُّ، سَمِعَ منه ابنُ نُقْطَةَ.

[غ هـ م]*

(الغَيْهَمُ، كَحَيْدَر) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وقَالَ اللِّحْيانيُّ: (الظُّلمَةُ)، كالغَيْهَبِ(٤) بالبَاءِ.

(١) في التبصير/١٠٥٠: "أبو غُنَيْم سعيد..." وورد فيه: "وقيل بالمهملة والمثلثة"، وتقدم للمصنف في (عثم).

(٢) [قلت: في التبصير: ابن الحُصَيْن. ع]

(٣) في مطبوع التاج: "أبي"، والتصويب من التبصير/١٠٥٠.

(٤) [قلت: ومثله في الإبدال/٧٤. ع]

[غ ي م]*

(الغَيْمُ: السَّحَابُ) كما في الصِّحَاحِ، وقيل: هو أن لا تَرَى شَمْسًا من شِدَّةِ الدَّجْنِ، جَمْعُه: غُيُومٌ وغِيَامٌ، بالكَسْرِ، قَالَ أَبُوحَيَّةَ النُّمَيْرِيُّ:

يَلُوحُ بها المُذَلَّقُ مِذْرَيَاهُ
خُروجَ النَّجْم من صَلَعِ الغِيامِ[1]

(و) الغَيْمُ: (الغَيْظُ)، وهُوَ مِنْ حَرِّ الجَوْفِ.

(و) الغَيْمُ: (دَاءٌ في الإِبِلِ كالقُلابِ غيرَ أَنَّه لا يَقْتُل.)

(وبَعيرٌ مَغْيُومٌ): أَصابَهُ الغَيْمُ، وروَى الأَزْهَرِيُّ عن ابنِ السِّكِّيتِ قَالَ: قَالَ عَجْرَمَةُ الأَسَدِيُّ: ما طَلَعَتِ الثُّرَيَّا ولا بَاءَتْ إِلاَّ بِعَاهَةٍ، فَيُزْكَمُ النَّاسُ، ويُبْطَنُونَ، ويُصِيبُهُمْ مَرَضٌ، وأَكْثَرُ ما يَكُونُ ذَلِك في الإِبِلِ، فإِنَّها تُقْلَبُ وتَأْخُذُها غَيْمَةٌ[2].

والغَيْمُ: شُعْبَةٌ من القُلابِ، يقال: بَعِيرٌ مَغْيُومٌ، ولا يَكَادُ المَغْيُومُ أن يَمُوتَ[3]، فأَمَّا المَقْلُوبُ فلا يَكَادُ يُفْرِقُ، وذلك يُعْرَفُ بمَنْخِرِه، فإذا تَنَفَّسَ مَنْخِرُه فهو مَقْلُوبٌ، وإذا كَانَ سَاكِنَ النَّفَسِ فَهُوَ مَغْيُومٌ.

(و) قَالَ أبوعَمْرٍو: الغَيْمُ: (العَطَشُ، وحَرُّ الجَوْفِ)، وكذلك الغَيْن، وأَنشد:

* مَا زالَتِ الدَّلْوُ لَهَا تَعُودُ *
* حَتَّى أَفَاقَ غَيْمُهَا المَجْهُودُ[1] *

وقَدْ (غَامَ يَغِيمُ فَهُوَ غَيْمَانُ وهِيَ غَيْمَى)، قَالَ رَبِيعَةُ بنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ يَصِفُ أُتُنًا:

فَظَلَّتْ صَوَافِنَ خُزْرَ العُيُونِ
إلى الشَّمْسِ مِنْ رَهْبَةٍ أَنْ تَغِيمَا[2]

(وغَامَتِ السَّماءُ وأَغَامَتْ وأَغْيَمَتْ وغَيَّمَتْ تَغْيِيمًا وتَغَيَّمَتْ): كُلُّه بِمَعْنًى.

(وأَغْيَم) الرَّجُلُ: (أَقَامَ) كالغَيْمِ.

(و) أَغْيَمَ (القَومُ: أَصابَهُمْ غَيْمٌ).

(وغَيَّمَ اللَّيلُ) تَغْيِيمًا: أَظْلَمَ و(جَاءَ كَالغَيْمِ) وهو مَجَازٌ.

(وغَيْمَانُ بنُ خُثَيْلٍ)، كَزُبَيْرٍ هَكَذا

(١) اللسان. [قلت: وهو في اللسان (صلع). ع]
(٢) في اللسان: "ويأخذُها عَتَّة".
(٣) في اللسان: "يموت" بدون "أن".

(١) اللسان،والصحاح.[قلت: انظر التهذيب ٨/٢١٦. ع]
(٢) اللسان، وورد في الصحاح من غير نسبة، وأورد الصاغاني البيت في التكملة عن الجوهري، ثمّ علّق عليه قائلا: "والرواية: "فَظَلَّتْ صَوَادِيَ". كما أشار إلى ذلك صاحب اللسان، ونسبه الصاغاني أيضًا إلى ربيعة بن مقروم الضبي". [قلت: انظر العين: ٤/٤٥٥. ع]

ضَبَطَهُ ابنُ سَعْدٍ وابنُ مَاكُولا، حَكَاهُ الأخِيرُ عن مُحَمَّدِ بنِ سَعْدِ بنِ أَبِي بَكْرِ عبدِالحَمِيدِ بنِ أَبِي أُوَيْس، وَضَبَطَهُ غَيرُه بالجيم كما تَقَدَّم، وهو ابنُ عَمْرِو بنِ الحَارِث، وهو ذُو أَصْبَحَ (جَدٌّ لِلإِمَامِ مَالِكِ) بنِ أَنَسِ بنِ أَبِي عَامِرِ بنِ عَمْرِو بنِ الحَارِثِ بنِ غَيْمانَ أَبِي عَبدِاللهِ فَقِيهِ المَدِينَة.

(وذُو غَيْمَانَ: مِنْ) أَذْوَاءِ (حِمْيَرَ)، وهُوَ ابنُ خُنَيْسِ بنِ كربال[(١)] بنِ هَانِئِ بنِ أَصْبَحَ بنِ زيدِ بنِ قَيْسِ بنِ صَيْفِيٍّ بنِ زُرْعَةَ ابنِ سَبَأٍ الأَصْغَرِ، منهم: أَبْرَهَةُ بنُ الصَّبَّاحِ، ومحمدُ بنُ النَّضْرِ بنِ تريم[(٢)].

(ومَغَامَةُ[(٣)]: د بالأَنْدَلُسِ). وسيَأْتِي ذِكْرُه في (م غ م).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

يَوْمٌ غَيُومٌ: ذُو غَيْمٍ، حُكِيَ عن ثَعْلَب.

وقَالَ أبوعُبَيْدٍ: الغَيْمَةُ: العَطَشُ، وقَالَ غَيْرُه: شِدَّتُه، ومنه الحَدِيثُ الذي ذُكِرَ في الغَيْمَة[(٤)].

وقد غَامَ إلى المَاءِ يَغِيمُ غَيْمَةً وغَيمَانًا ومَغْيَمًا[(١)] كَمقْعَدٍ، عن ابنِ الأَعْرَابِيّ.

وشَجرٌ غَيْمٌ: أَشِبٌ مُلْتَفٌّ كَغَيْنٍ.

وغَيَّمَ الطَّائِرُ: إذَا رَفْرَفَ عَلَى رَأْسِكَ ولم يُبْعِدْ، عن ثَعْلَب، ورَوَاه ابنُ الأَعْرَابِيّ بالغَيْن والتَّاء، وقد تَقَدَّم.

والغِيَام بالكَسْر: موضِعٌ، قَالَ لَبِيدٌ:

بَكَتْنَا أَرضُنا لَمَّا ظَعَنَّا
وَحَيَّتْنَا سُفَيْرَةُ والغِيَامُ[(٢)]

وقَصْرُ غَيْمانَ باليَمَنِ واسمُه المقلابُ[(٣)] به حائِطٌ مُدَوَّرٌ بِهِ كُوًى على دَرَجِ المِيلِ، تَقَعُ الشَّمْسُ كُلَّ يَوْمٍ في كُوَّةٍ مِنْهَا، وبه قُبُورُ عُظَماءِ حِمْيَرَ، قَالَه الهَمْدَانِيُّ، ويُنْسَبُ لذلك محمدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ سُلَيْمَانَ الغَيْمَانِيُّ قاضِي صَنْعَاءَ، حدَّث عنه الهَمْدانِيُّ في الإِكْلِيلِ.

---

(١) [قلت: كذا ورد، ولعله كُرَيْب.ع]

(٢) في التبصير/٩٣٣: "يريم" بالياء المثناة التحتية. [قلت: وفي التبصير/١٤٨٩ يَرِيم، كذا بفتح أوله وكسر ثانيه.ع]

(٣) [قلت: ذكر في معجم البلدان أنه: مغام، ويقال مَغَامه، ومثله في التكملة.ع]

(٤) يشير بذلك إلى أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان =

=يتعوَّذ من الغَيْمَةِ والعَيْمَةِ والأَيْمَةِ؛ فالغَيْمة: شدة العطش، والعيمة: شدة الشهوة للبن، والأَيْمة: العُزْبة، (عن النهاية واللسان). [قلت: انظر التهذيب ٢١٧/٨، والفائق ٤١٤/٢ (عيم).ع]

(١) في اللسان: "ومَغِيما" بكسر الغين ضبط قلم.

(٢) ديوانه (تحقيق الدكتور إحسان عباس)٢٩٣، واللسان. [قلت: وهو في اللسان (سفر).ع]

(٣) في مطبوع التاج: "القلاب"، والمثبت من "تاريخ صنعاء" لأحمد بن عبدالله الرازي الصنعاني (تحقيق حسين عبدالله العمري وعبدالجبار زكار) ص٢٣٣. [قلت: في معجم البلدان (قلاب). كذا كالمثبت في مطبوع التاج.ع]

(فصل الفاء مع الميم)

[ف أ م]*

(فَأَمَ مِنَ الماءِ، كَمَنَعَ: رَوِيَ) منه، وكذَلِك صَأَبَ[1] عن أَبي عَمْرٍو.

(و) قال ابنُ الأَعْرابِيّ: فَأَمَ (البَعِيرُ) إذَا (مَلأَ فَاهُ من العُشْبِ)، وأَنْشَدَ لِلرَّاجِز:

* ظَلَّتْ بِرَمْلٍ عَالِجٍ تَسَنَّمُهْ *
* في صِلِّيَانٍ ونَصِيٍّ تَفْأَمُهْ[2] *

(كَفَئِمَ)، كَفَرِحَ (وتَفَأَّمَ)، وهَذِه عن أَبي عَمْرٍو قال: التَّفَؤُّمُ: أن تَمْلأَ الماشِيَةُ أَفْواهَهَا من العُشْبِ.

(وأَفْأَمَ القَتَبَ) والرَّحْلَ: (وَسَّعَهُ) من أَسْفَلِه (وزَادَ فيهِ: كَفَأَّمَهُ تَفْئِيمًا. وقَتَبٌ مُفْأَمٌ، كَمُكْرَمٍ، ومُعَظَّمٌ) قال زُهَيْر:

ظَهَرْنَ مِنَ السُّوبَانِ ثم جَزَعْنَهُ
عَلَى كُلِّ قَيْنِيٍّ قَشِيبٍ مُفَأَمِ[3]

(١) بهامش مطبوع التاج: "قوله: صأب، هو لغة في صأم الآتية في الشارح".

(٢) اللسان، والصحاح. [قلت: في التهذيب ٥٧٣/١٥ برملٍ عالج. كذا منون على الوصف.ع]

(٣) شرح ديوانه ١٢، واللسان، وعجزه في الصحاح، وروايته: "قشيبُ مُفْأَم"، والمقاييس (خصر ١٨٩/٢ وفأم ٤٦٨/٤)، وصدره فيها:

* أَخَذْنَ خُصُورَ الرَّحْلِ ... *

[قلت: انظر التهذيب ٥٧٢/١٥، وذكر في اللسان أنه يروى: "ومُفْأَم"، وكذا الرواية في المقاييس.ع]

ورَوَاهُ الجَوْهَرِيُّ: قَشِيبٍ ومُفْأَمِ.

(وقَطَعُوهُ فُؤَمًا، كَصُرَدٍ) أيْ: (قِطَعًا قِطَعًا).

(والفِئَامُ، كَكِتَابٍ: الجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ، لا واحِدَ له من لَفْظِهِ)، والعَامَّةُ تَقُولُ: فِيَامٌ بِلا هَمْزٍ، كما في الصِّحاحِ، وفي الحَدِيثِ: "يكون الرَّجُلُ على الفِئامِ من النَّاسِ[1]"، وقال الشَّاعِرُ:

كأَنَّ مَجامِعَ الرَّبَلاتِ مِنْها
فِئامٌ يَنْهَضُونَ إلى فِئامِ[2]

(و) الفِئامُ: (وِطاءٌ) يَكُونُ (لِلهَوادِجِ) والمَشَاجِرِ، كَمَا في الصِّحاحِ. وقِيلَ: هو الهَوْدَجُ الذي وُسِّعَ أسْفَلُه بشَيءٍ زِيدَ فيه، وقِيلَ: هو عِكْمٌ مِثْلُ الجُوالِقِ صَغِيرُ الفَمِ يُغَطَّى به مَرْكَبُ المرْأَةِ، يُجْعَلُ واحِدٌ من هَذَا الجانِبِ وآخَرُ من هَذَا الجَانِب، قال لَبِيدٌ:

وأَرْبَدُ فارِسُ الهَيْجَا إِذَا مَا
تَقَعَّرَتِ المَشَاجِرُ بالفِئامِ[3]

(١) اللسان، والنهاية. [قلت: انظر الفائق ٢٥/١.ع]

(٢) اللسان، والجمهرة١٦٠/٣، وروايتها: "كأن مواضع". [قلت: عجزه في التهذيب ٥٧٣/١٥، وانظر العين ٤٠٥/٨.ع]

(٣) ديوانه ٢٠١، وروايته "بالخيام"، وقال شارحه الطوسي: "ويُرْوَى: تقعَّرت المغائمُ بالخيام". والبيت في اللسان، والصحاح. [قلت: وانظر التهذيب ٥٧٢/١٥.ع]

(ج: فُؤُمٌ، كَكُتُبٍ) قال الجَوْهَرِيُّ: كَحِمارٍ، وخُمُرٍ[1].

(وفَئِمَ حَارِكُ البَعِيرِ، كَفَرِحَ: امتَلأَ شَحْمًا) هَكَذَا في النُّسَخِ، والصَّوابُ، كَعُنِيَ، (فهو مِفْأَمٌ ومِفْآمٌ، كَمِنْبَرٍ، ومِحْرابٍ)، الصَّوابُ كَمُكْرَمٍ ومُعَظَّمٍ[2]؛ أيْ: سَمينٌ واسِعُ الجَوْفِ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

هَوْدَجٌ مُفَأَّم، كَمُعَظَّمٍ: وُطِّئَ بِالفِئَامِ.

والتَّفْئِيمُ: تَوْسِيعُ الدَّلْوِ، يُقالُ: أَفْأَمْتُ الدَّلْوَ وأَفْعَمْتُه، إذا مَلأْتَه.

ومَزَادَة مُفْأَمَةٌ، كَمُكْرَمَةٍ، إذا وُسِّعَتْ بِجِلْدٍ ثَالِثٍ بَيْنَ الجِلْدَيْنِ كالرَّاوِيَةِ، وكَذَلِكَ الدَّلْوُ المُفَأَّمَةُ.

وسِقَاءٌ مُفْعَمٌ ومُفْأَمٌ: مَمْلوءٌ.

والتَّفْئِيمُ: الضِّخَمُ والسَّعَة، قال رُؤْبَة:

* عَبْلاً تَرَى في خَلْقِهِ تَفْئِيمَا[3] *

وقال أبو تُرابٍ: سَمِعْتُ أَبَا السَّمَيْدَعِ يَقولُ: فَأَمْتُ في الشَّرابِ وصَأَمْتُ؛ إذَا كَرَعْتَ فِيه نَفَسًا، قَالَ الأَزْهَرِيُّ[1]: كَأَنَّه من أَفْأَمْتُ الإِناءَ، إذا أَفْعَمْتَه ومَلأْتَه.

والأَفْآمُ: فُرُوغُ الدَّلْوِ الأَرْبَعَةُ التي بَيْنَ أَطْرافِ العَراقِي، حَكَاهَا ثَعْلَبٌ، وأَنْشَدَ في صِفَة دَلْوٍ:

* كَأَنَّ تَحْتَ الكَيْلِ مِن أَفْآمِهَا *

* شَقْراءَ خَيْلٍ شُدَّ مِنْ حِزَامِهَا[2] *

[ف ج م]*

(الأَفْجَمُ) أهملَه الجَوْهَرِيُّ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ: هو(الَّذِي في شِدْقِهِ غِلَظٌ) يَمَانِيَّة، وقد فَجِم كَفَرِحَ فَجَمًا.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

فُجْمَةُ الوَادِي، بالضَّمِّ، والفَتْحِ: مُتَّسَعُه، وقد انْفَجَمَ وتَفَجَّمَ.

وفُجُومَةُ: حَيٌّ من العَرَب.

وضُبَيْعَةُ أَفْجَم: قَبِيلَة، هَكَذَا في اللِّسَانِ، والصَّوابُ: أَضْجَم[3] بِالضَّادِ كما تَقَدَّم.

(١) [قلت: في الصحاح: كحمار وحُمُر، ومثله في مطبوع التاج، بالحاء المهملة، وما أثبته مصححا التحقيق بالخاء المعجمة مأخوذ من اللسان، فهو فيه كذلك. ع]

(٢) كذا في اللسان واقتصر في الصحاح على مُفْأَمٍ، كمُكرَم.

(٣) ديوانه ١٨٥، واللسان.

(١) [قلت: نص الأزهري: يقال أفأمت الدلو وأفعمته إذا ملأته. وأخذ المصنف هذا النص من اللسان ولم يراجع التهذيب. ع]

(٢) اللسان.

(٣) [قلت: هو ضبيعة بن أسد بن ربيعة، ويقال له: ضبيعة الأضجم، كذا في معجم قبائل العرب ٢/٦٦٣، وانظر الاشتقاق ٣١٧. ع]

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

[ف ج ر م]*

الفِجْرِمُ، بالكَسْر: الجَوْزُ الذي يُؤْكَل، وقد جَاءَ في بَعْضِ كَلامِ ذِي الرُّمَّة، كما في اللِّسانِ.

[ف ح م]*

(الفَحْمُ[1]، مُحَرَّكَةً، وبالفَتْح) لُغَتان، كَنَهَر، ونَهْرٍ، وذَكَرَهُمَا الجَوْهَرِيُّ، ولكِنَّه قَدَّمَ لُغَةَ الفَتْحِ. ولو قال: بالفَتْح ويُحَرَّكُ كَانَ أَوْفَقَ لِمَا ذَهَبَ إليه الجَوْهَرِيُّ، وشاهِدُ التَّحْرِيكِ قَوْلُ الأَغْلَب العِجْلِيِّ:

* قَدْ قَاتَلُوا لَوْ يَنْفُخُون في فَحَمْ *
* وصَبَرُوا لَوْ صَبَرُوا عَلَى أَمَمْ[2] *

يَقولُ: لَوْ كَانَ قِتالُهُمْ يُجْدِي شَيْئًا ولكِنَّهُ لا يُغْنِي، فَكانَ كَالذِي يَنفُخ نارًا ولا فَحْمَ ولا حَطَبَ، فلا تَتَّقِدُ النَّارُ؛ يُضْرَب هذا المَثَل[3] للرَّجُلِ يُمارِسُ أَمْرًا لا يُجْدِي عَلَيه، قَالَ الجَوْهَرِيُّ، (و) يُقَالُ: لِفَحْمٍ: فَحِيمٌ، (كَأَمِيرٍ)، وأنشَدَ أبوعُبَيْدَةَ لامرئِ القَيْسِ:

وإِذْ هِيَ سَوْداءُ مِثْلُ الفَحِيمِ
تُغَشِّي المَطَانِبَ والمَنْكِبَا[1]

قَالَ ابنُ سِيدَه: وقد يَجوزُ أَنْ يَكُونَ الفَحِيمُ جَمْعَ: فَحْمٍ، كَعَبْدٍ وعَبِيدٍ، وإِنْ قَلَّ ذَلِكَ في الأَجْنَاسِ، ونَظِيرُه: مَعْزٌ ومَعِيزٌ، وضَأْنٌ وضَئِينٌ: (الجَمْرُ الطَّافِئُ) كذا في المُحْكَم.

(والفَحْمَةُ واحِدَتُه) أَيْ: بالفَتْحِ لا بالتَّحْرِيكِ.

(و) الفَحْمَةُ (مِنَ اللَّيْلِ: أَوَّلُهُ أَوْ أَشَدُّ سَوَادِهِ) أَيْ: سَوادُ أَوَّلِه، أو أَشَدُّه سَوادًا، (أَوْ مَا بَيْنَ غُروبِ الشَّمْسِ إلى نَوْمِ النَّاسِ)، سُمِّيَتْ بذَلكَ لِحَرِّهَا؛ لأَنَّ أَوَّلَ اللَّيْلِ أَحَرُّ مِنْ آخِرِه، ومنه الحَدِيثُ: "ضُمُّوا[2] فَوَاشِيَكُم حتى تَذْهَبَ فَحْمَةُ

---

(١) [قلت: لعل صواب العبارة: الفَحْمُ، ومحركة بالفتح لغتان كَنَهْر ونَهَر. ع]

(٢) اللسان، وذكر قبله: "*هل غارٍ هَدَّ غارًا فانْهَدَمْ*؟" وورد في الجمهرة ٢/١٧٧، وقبله فيها:
"* إنَّ تَمِيمًا مَعْشَرٌ ذَوُو كَرَمْ *". [قلت: انظر ديوان أبي النجم/٢١٣، والصحاح واللسان (محم)، ومجمع الأمثال/١٨٦. ع]

(٣) [قلت: في مجمع الأمثال ٢/١٨٦، رواية المثل: لو كنت أَنْفُخ في فَحْمٍ، وهو في اللسان. ع]

(١) ديوانه (تحقيق أبوالفضل إبراهيم) ١٢٩، واللسان، وورد في الصحاح من غير نسبة.

(٢) بهامش مطبوع التاج: "قوله: ضُمُّوا فواشيكم، بالفاء، وروي بالنون، والأول هو المحفوظ، نَبَّه عليه في النهاية، في مادة نشأ". وفي النهاية (فحم): "اكْفِتُوا صِبّيانكم حتى تذهَب فَحْمَةُ العِشاء"، وفي (نشأ): "ضُمُّوا نَوَاشِئَكم في ثَورةِ العِشاء". ووردت الرواية الأولى "اكفتوا..." في اللسان، ووردت فيه رواية أخرى وهي: "ضموا فواشيكم حتى تذهب فحمةُ الشتاء". [قلت: الحديث في الفائق ٣/٣٢. ع]

العِشاءِ" أي: شِدَّةُ سَوَادِ اللَّيْلِ وظُلْمَتِه، وإنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ في أَوَّلِه، والتي بَيْنَ العَتَمَةِ والغَدَاةِ: العَسْعَسَةُ، قَالَ ابنُ بَرِّيّ: حَكَى حَمْزَةُ بنُ الحَسَنِ الأَصْبَهَانِيُّ أَنَّ أَبَا المُفَضَّلِ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُومَعْمَرٍ عَبدُالوَارِثِ قَالَ: كُنَّا بِبابِ بَكْرِ بنِ حَبِيبٍ، فقَالَ عِيسَى بنُ عُمَرَ في عَرْضِ كَلامٍ لَهُ: قَحْمَةُ العِشاءِ، فَقُلْنَا: لعلَّهَا فَحْمَةُ العِشَاءِ، فقَال: هي قَحْمَةٌ بِالقَافِ لا يُخْتَلَفُ فِيها، فدخَلْنا على بَكْرِ بنِ حَبِيبٍ فَحَكَيناها لَهُ فَقَال: هي بالفَاءِ لا غَيْرُ؛ أي: فَوْرَتُه، (خَاصٌّ بِالصَّيْفِ) ولا يكُونُ بالشِّتاءِ (ج: فِحَامٌ) بِالكَسْرِ (وفُحُومٌ)، بِالضَّمِّ، كَمَأْنَةٍ ومُؤُونٍ قَالَ كُثَيِّر:

تُنَازِعُ أَشْرافَ الإِكَامِ مَطِيَّتِي
مِنَ اللَّيْلِ شَيْحَانًا شَدِيدًا فُحُومُها[1]

ويَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فُحُومُها سَوادَها؛ كَأَنَّه مَصْدَرُ فَحُم.

(والفَحْمُ، كَالمَنْعِ: الشَّرْبَةُ في هذِه الأَوْقَاتِ) المَذْكُورَةِ كالجَاشِرِيَّةِ والصَّبُوحِ والغَبُوقِ والقَيْل، وأَنْكَرَهُ الأَزْهَرِيُّ.

(وأَفْحِمُوا عَنْكُمْ مِنَ اللَّيْلِ وفَحِّمُوا) أي: (لا تَسِيرُوا في فَحْمَتِه) حتَّى تَذْهَب، وقال الجَوْهَرِيُّ: أَيْ في أَوَّل فَحْمَتِه، وهو أَشَدُّ اللَّيْلِ سَوادًا.

(و) انْطَلَقْنَا (فَحْمَةَ السَّحَرِ) أي: (حِينه.)

(و) جَاءَنا (فَحْمَةُ ابنُ جُمَيْرٍ) إذا جَاءَ (نِصْفُ اللَّيْلِ) أنشَدَ ابنُ الكَلْبِيّ:

عِنْدَ دَيْجُورِ فَحْمَةِ ابنِ جُمَيْرٍ
طَرَقَتْنَا واللَّيْلُ داجٍ بَهِيمُ[1]

(والفَاحِمُ: الأَسْوَدُ) من كُلِّ شَيْءٍ (بَيِّنُ الفُحُومَةِ، كَالفَحِيمِ)، ويُبَالَغُ فِيهِ فَيُقَالُ: أَسْوَدُ فَاحِمٌ، وشَعْرٌ فَحِيمٌ: أسودُ، (وقد فَحُمَ كَكَرُمَ فُحُومًا)، بِالضَّمِّ وفُحُومَةً وهو الأَسْوَدُ الحَسَنُ قال:

مُبَتَّلَةٌ هَيْفاءُ رُؤْدٌ شَبَابُها
لها مُقْلَتا رِيمٍ وأَسْوَدُ فَاحِمُ[2]

(والمُفْحَمُ، كَمُكْرَمٍ: العَيِيُّ)؛ لأَنَّ وَجْهَهُ يَسْوَدُّ مِنَ الغَضَبِ فَيَصِيرُ كالفَحْمِ.

---

(١) ديوانه (ط الجزائر) ١٧٤، واللسان. [قلت: في طبعة دار الكتاب/٢٠٩ سيجانًا بالسين.ع]

(١) اللسان. [قلت: وانظر اللسان (حمر).ع]
(٢) اللسان. [قلت: عجزه في العين ٣٥٤/٣.ع]

(و) أيْضًا: (مَنْ لا يَقْدِرُ يَقُولُ شِعْرًا.)

(وأَفْحَمَهُ الهَمُّ) أَوْ غَيْرُه: (مَنَعَه) من (قَوْلِ الشِّعْرِ.)

(و) يُقَالُ: (هَاجَاهُ فَأَفْحَمَهُ)، أَيْ: (صَادَفَهُ مُفْحَمًا) لا يَقولُ الشِّعْرَ. قال ابنُ بَرِّيّ: يقال: هاجَيْتُه فأفْحَمْتُه بِمَعْنَى: أَسْكَتُّه. قال: ويَجِيءُ أَفْحَمْتُه بمَعْنَى: صَادَفْتُه مُفْحَمًا، تَقولُ: هَجَوْتُه فَأَفْحَمْتُه أَيْ صَادَفْتُه مُفْحَمًا. قَالَ: ولا يَجوزُ في هَذَا هَاجَيْتُه؛ لأن المُهَاجَاة تَكُونُ من اثْنَيْن، وإذا صادَفَه مُفْحَمًا لَمْ يَكُنْ مِنْهُ هِجَاءٌ، فَإِذَا قُلْتَ: فَمَا أَفْحَمْنَاكُمْ؛ بِمَعْنَى: مَا أَسْكَتْنَاكُمْ، جازَ كَقَولِ عَمْرِو بنِ مَعْدِ يكَرِب[1]: «وهَاجَيْنَاكُمْ فَمَا أَفْحَمْنَاكُمْ»، أَيْ: فَمَا أَسْكَتْنَاكُمْ عَنِ الجَوابِ.اهـ. وهو ظَاهِرٌ لا مِرْيَةَ فيه.

(وفَحَمَ الصَّبِيُّ، كَنَصَرَ) هَكَذا في النُّسَخِ، والصَّوابُ: كَمَنَعَ، كما هو مَضْبُوطٌ في نُسَخِ الصِّحَاح، ونَقَلَهُ عن الكِسَائِيِّ (و) فَحِمَ مِثْلُ: (عَلِمَ، وعُنِيَ فَحْمًا)، بالفَتْح (وفُحَامًا، وفُحُومًا بِضَمِّهِمَا وأُفْحِمَ، بالضَّمِّ): كُلُّ ذلك (بَكَى حَتَّى انْقَطَعَ نَفَسُه) وصَوتُه، وارْبَدَّ وَجْهُهُ، واقْتَصَر الجَوْهَرِيُّ على الأَوَّلِ والأَخِير، وكذا على المَصْدَرَيْنِ الأخِيرَين.

(و) فَحِمَ (الكَبْشُ)، كَمَنَع، وعَلِمَ: (صَاحَ فَهُو فَاحِمٌ وفَحِمٌ، كَكَتِفٍ)، ويقال: ثَغَا الكَبْشُ حَتَّى فَحَمَ أَيْ: صَارَ في صَوْتِهِ بُحُوحَةٌ.

(والفَاحِمُ: المَاءُ السَّاكِنُ) الَّذِي (لا يَجْرِي)، وهو مَجَازٌ.

(وقد فَحَمَتِ القَلِيبُ، كَنَصَرَ فُحُومًا) بالضَّمِّ، إِذَا سَكَنَ ماؤُها.

(وفَحَمَ الرَّجُلُ، كَمَنَعَ: لَمْ يُطِقْ جَوابًا) يُقالُ: كَلَّمتُه فَفَحَم.

(والافْتِحامُ: الاعْتِناقُ.)

(وفَحَّمَهُ تَفْحِيمًا) وفي الأَسَاسِ: فَحَّم[1] وَجْهَهُ تَفْحِيمًا (سَوَّدَهُ) وسَخَّمَهُ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

---

(١) [قلت: النص في شرح المفصل ١٥٩/٧، وفي كلام عمرو بن معديكرب لمجاشع السلمي: لله دَرُّكم يا بني سُلَيْم قاتلناكم فما أجْبَنّاكم وسألناكم فما أبْخَلْناكم....ع]

(١) عبارة الأساس: "وفَحَّمُوا وَجْهَه: سَخَّمُوه".

أفحَمَـهُ البُكـاءُ، وأفحَمَـه: أسـكَتَه في خُصومَةٍ وغَيْرِها.

وجوابٌ مُفْحِمٌ: مُسْكِتٌ.

وشاعِرٌ مُفْحَمٌ: لا يُجيبُ مُهَاجِيه.

والفَحُومُ: الَّذِي لا يَنْطِقُ جَوَابًا، قـال الأخطَلُ:

وانْزِعْ إلَيْكَ فإنَّنِي لا جَاهِلٌ
بَكِمٌ ولا أنَا إنْ نَطَقْتُ فَحُومُ[1]

ويُقالُ للَّذِي لا يَتكَلَّم أَصْلاً: فاحِمٌ.

ويُقالُ:

* كأنَّهـا فَحْمَـةٌ في رَأسِـها نَـارٌ *

هي سَوْدَاءُ بِخِمارٍ أَحْمَرَ.

وأفحَمَ الرَّجُلُ: دَخَلَ في فَحْمَةِ العِشاء كَأعْتَمَ.

وسُوقُ الفَحَّامِينَ بِمصْرَ.

والفَحَّامُ، كَشَدَّادٍ: مَنْ يَبِيعُ الفَحْمَ، ونُسِبَ هَكَذا حَاتِمُ بنُ راشِدٍ البَصْرِيُّ، عن ابنِ سِيرِين، وأبو عَلِيٍّ الحَسَنُ[2] بنُ يوسُفَ بن يَعْقوبَ الفَحَّامُ الأسْوَانِيُّ، ثِقَةٌ عن يونُسَ بنِ عَبدِالأعْلَى، والرَّبِيعِ بنِ سُلَيْمانَ المُرَادِيِّ.

(١) ديوانه ٩٠. واللسان.

(٢) [قلت: في إكمال الإكمال: الحسين بن يوسف... وفي توضيح المشتبه: الحسن... .ع]

[ف خ م]*

(فَخُمَ) الرَّجُلُ، (كَكَرُمَ) فَخَامَةً، أَيْ: (ضَخُمَ) كَمَا في الصِّحَاحِ.وفي المُحْكَمِ[1]: عَبُلَ.

(والفَخْمُ: العَظِيمُ القَدْرِ) وهي فَخْمَةٌ.

(و) الفَخْمُ (مِنَ المَنْطِقِ: الجَزْلُ) على المَثَلِ، وكَذَلِكَ حَسَبٌ فَخْم، قال:

* دَعْ ذَا وبَهِّـجْ حَسَـبًا مُبَهَّجَـا *
* فَخمًـا وسَـنِّنْ مَنْطِقًـا مُزَوَّجَـا[2] *

(والتَّفْخِيمُ: التَّعظِيـمُ). يُقـالُ: أَتيْنَـا فُلانًـا فَفخَّمْناهُ أي: عَظَّمْنَاهُ ورفَعْنَا مِنْ شَأْنِهِ، وفي حَدِيثِ أَبي هَالَةَ: "كَانَ النبيُّ صلّى الله عليه وسلّم فَخْمًا مُفَخَّمًا[3]"؛ أَيْ: عَظِيمًا مُعَظَّمًا في الصُّدُورِ والعُيونِ. ولم تَكُن خِلْقَتُه في جِسْمِه الضَّخَامَة، وقيل: الفَخَامَةُ في وَجْهِه نُبْلُه وامتِلاؤُه معَ الجَمالِ

(١) [قلت: ومثله في التهذيب ٤٥٣/٧، والعين ٢٨١/٧.ع]

(٢) اللسان. [قلت: البيتان للعجاج، انظر الديوان/٢٩٥، واللسان (أزج)، و(بهج)، و(سنن)، وانظر التاج (سنن).ع]

(٣) النهاية، واللسان. [قلت: انظره في الفائق ١٨٦/٢ شذب، والحديث بتمامه في وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هند بن أبي هالة التيمي.ع]

والمهَابَةِ.

(و) التَّفْخِيـمُ: (تَـرْكُ الإمالَـةِ) في الحُـروفِ وهـو لأهْـلِ الحجـازِ، كمَـا أَنَّ الإمالَةَ لِبَنِي تَمِيمٍ.

(والفُخَمِيَّـةُ، كَجُهَنِيَّـةٍ: التَّعْظِيـمُ والاسْتِعلاءُ) والتَّكَبُّر.

(والفَيْخَمَـانُ، كزَعْفَـرَان): الرَّئِيـسُ (المُعَظَّمُ) الذي (يُصْدَرُ عَنْ رَأْيِه ولا يُقْطَعُ أَمْرٌ دُونَهُ).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

تَفَخَّمَهُ: أَجَلَّهُ وعَظَّمَهُ، فَهُو مُتَفَخِّمٌ.

قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ:

فأَنْتَ إذَا عُدَّ المَكَارِمُ بَيْنَه
وبَيْن ابن حَرْبٍ ذِي النُّهَى المُتَفَخِّمِ[١]

ورجُلٌ فَخْمٌ: كَثِيرُ لَحْمِ الوَجْنَتَيْن.

ويُقَالُ: رجلٌ فَخْمٌ: عَظِيمُ القَدْرِ وجَمْعُهُ: فِخَامٌ.

والفَخْمَةُ: الجَيْشُ العَظِيمُ.

والأَفْخَمُ: الأَعْظَمُ. قال رُؤْبَةُ:

* يَحمَد مَولاَكَ الأَجَلَّ الأَفْخَمَا[٢] *

(١) ديوانه ١/٧٤، واللسان.
(٢) ديوانه ١٨٤، واللسان، وروايته: "تَحْمَدُ مولانا".
[قلت: انظر العين ٤/٢٨١، والتهذيب ٧/٤٥٤.ع]

[ف د م]*

(الفَدْمُ) مِنَ النَّاسِ: (العَيِيُّ عَنِ) الحُجَّةِ و (الكَلاَمِ في ثِقَلٍ ورَخَاوَةٍ وقِلَّةِ فَهْمٍ.)

(و) هُـوَ أَيضًـا: (الغَلِيـظُ) السَّـمِينُ (الأَحْمَقُ الجَافِي)، والثَّاء لُغَةٌ فيه، وحَكَى يَعْقُـوبُ[١] أَنَّ الثَّـاءَ بَـدَلٌ مِـنَ الفَـاءِ (ج: فِدَامٌ) وثِدَامٌ، بِالكَسْرِ، (وَهِيَ بِهَاء) فَدْمَةٌ وثَدْمَةٌ.

وقَدْ (فَدُمَ، كَكَـرُمَ فَدَامَـةً وفُدُومَـةً): ثَقُلَ وتَبَلَّدَ.

(و) الفَدْمُ مِنَ الثِّيَابِ: (الأَحْمَرُ المُشَبَّعُ حُمْرَةً) بِرَدِّهِ في العُصْفُرِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى. يقال: أَحْمَرُ فَدْمٌ.

(أَوْ: ما حُمْرَتُهُ غَيْرُ شَدِيدَةٍ.)

(و) الفِـدَامُ، (كَكِتَـابٍ، وسَـحَابٍ، وشَـدَّادٍ، وتَنُّـورٍ: شَـيْءٌ تَشُـدُّهُ العَجَـمُ والمَجُوسُ عَلَى أَفْوَاهِهَا عِنْد السَّقْيِ) قال العَجَّاجُ:

(١) [قلت: لم أهتد إلى هذا اللفظ في الإبدال ليعقوب، ولكنه ذكر ألفاظاً أخرى جاء فيها مثل هذا الإبدال: انظر ص/١٢٥ وما بعدها.ع]

* كَـــأَنَّ ذا فَدَّامَـــةٍ مُنَطَّفَـــا *
* قَطَّـفَ مِـنْ أَعْنَابِـهِ مَـا قَطَّفَـا[1] *

(و) الفِـدَامِ والثِّـدَامِ، بِالكَسْـرِ: (المِصْفَـاةُ) للكُوزِ والإِبْرِيقِ ونَحْـوِه وكَذَلِـكَ الفَـدَّامُ، كشَدَّادٍ.

(وإِبْرِيقٌ مُفَدَّمٌ، كَمُعَظَّمٍ، ومُكْرَمٍ: عَلَيـه) الفِدَامُ؛ أي: (مِصْفَاةٌ: وفَدَّمْتُه تَفْدِيمًا)، ومنه المُفَدَّمَاتُ، وهي الأَبَارِيقُ والدِّنَانُ.

(و) يُقَـالُ أَيْضًـا: (فَـدَمَ فَـاهُ و) فَـدَمَ (عَلَيْـهِ بِـالفِدَامِ)، وعلـى هَـذَا اقْتَصَـرَ الجَوْهَرِيُّ (يَفْدِمُ) بِالْكَسْر فَدْمًا، (وفَـدَّمَ تَفْدِيمًا أي: (وَضَعَه عَلَيه). وفي الصِّحـاحِ: غَطَّاه بـه. وفي الحَدِيـثِ: "إِنَّكُـمْ مَدْعُـوُّونَ يَـومَ القِيامَـةِ مُفَدَّمَـةً أَفواهُكُـمْ بِـالْفِدَامِ[2]". أي: يُمْنَعُونَ الكَلامَ بأفواهِهِمْ، حَتَّى تَتَكَلَّمَ جَوَارِحُهُمْ وجُلودُهُمْ.

(وكَكِتَـابٍ: العِمَامَـةُ) هكَـذا في سَـائِرِ النُّسَـخِ، والصَّـوَابُ: والْفِدَامَـةُ: الغِمَامَـةُ، وهو ما يُوضَعُ على فَمِ البَعِيرِ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

ثَوْبٌ مُفْدَمٌ، كَمُكْرَمٍ: مَصْبُوغٌ بِحُمْـرَةٍ مُشْبَعَةٍ، وصِبْغٌ مُفْـدَمٌ: خـاثِرٌ مُشْبَعٌ. نَقَلَـه الجَوْهَـرِيُّ، وقـال شَـمِرٌ: ثِيَـابٌ مُفَدَّمَـةٌ: مُشْبَعَةٌ حُمْرَةً.

والفَـدْمُ: الثَّقِيـلُ مـن الـدَّم، وأَنشَـدَ ابـنُ بَرِّيّ:

أَقُولُ لِكامِلٍ في الحَرْبِ لَمَّا
جَرَى بالحَالِكِ الفَدْمِ البُحُورُ[1]

وفي الحَدِيـثِ: "كَـرِهَ المُفْـدَمَ للمُحْـرِمِ ولَمْ يَرَ بالمُضَرَّجِ بَأْسًا[2]".

وذُلٌّ مُفْدَمٌ[3]: أي: مُشْبَعٌ شَدِيدٌ، وهـو مجاز.

وإِبْرِيقٌ مَفْدُومٌ ومُفْدَمٌ، كمُكْرَمٍ؛ أي: مُفَدَّمٌ.

وفِدْمِين، بالكَسْر: قَرْيَةٌ بالفَيُّوم.

---

(١) ديوانـه (ط برلـين) ٨٣، واللسـان، والصحـاح، والأسـاس. [قلـت: انظـر التهذيـب ٣٦٥/١٣، والتـاج (قطف)، واللسان والتاج (نطف)، والعين ٤٣٧/٧ الثـاني منهما. ع]

(٢) النهاية، واللسان. [قلت: انظر التهذيب ١٤٦/١٤، والفائق ٩/٣ (فدم). ع]

(١) اللسان.

(٢) النهايـة واللسـان. [قلـت: انظـر الفائـق ١١/٢ مـن حديث عروة. ع]

(٣) في مطبوع التاج: "مفدم" بالغين المعجمة، والتصويب من اللسان والنهاية، والعبارة جزء من حديث أبي ذرٍّ: "إنّ الله ضَرَبَ النَّصارَى بذُلٍّ مُفْدَم".

[ف د غ م]*

(الفَدْغَمُ، كَجَعْفَرٍ، والغَيْـنُ مُعْجَمَـةٌ: الرَّجُلُ الحَسَنُ العَظِيمُ) اللَّحِيمُ مع طُولٍ، وأنشد الجَوْهَرِيّ لِذِي الرُّمَّةِ:

إِلَى كُلِّ مَشْبُوحِ الذِّرَاعَيْنِ تُتَّقَى
بِهِ الحَرْبُ شَعْشَاعٍ وأَبيضَ فَدْغَمِ[1]

(والوَجْهُ) الفَدْغَمُ: (المُمْتَلِئُ الحَسَنُ)، وفي الصِّحَاح: خَـدٌّ فَدْغَـمٌ: [حَسَـنٌ][2] مُمْتَلِئٌ. قال الكُمَيْتُ:

وأَدْنَيْنَ البُرودَ عَلَى خُدُودٍ
يُزَيِّنَّ الفَدَاغِمَ بالأَسِيلِ[3]

(والبَقْلُ) الفَدْغَمُ: (الكَثِيرُ المَاءِ.)

[ف ر م]*

(الفَرْمُ والفَرْمَةُ و) الفِرَامُ، (كَكِتَابٍ) وعلى الأَوَّلَيْنِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيّ: (دَوَاءٌ تَتَضَيَّقُ بِهِ المَرْأَةُ) قُبُلَها، (فَهِيَ: فَرْمَاءُ ومُسْتَفْرِمَةٌ).

وقد استَفْرَمَتْ إِذَا احْتَشَتْ بحَبِّ الزَّبِيبِ ونَحْوِه، وكَتَبَ عَبدُالمَلِكِ بنُ مَرْوَانَ إلى الحَجَّاجِ لَمَّا شَكَا منه أَنَسُ بنُ مَالِكٍ: "يا ابْنَ المُسْتَفْرِمةِ بِعَجَمِ الزَّبِيبِ[1]"، قِيلَ: إِنَّما كَتَب إليه بذَلِك لأَنَّ في نِساءِ ثَقِيفٍ سَعَةً فَهُنَّ يَفْعَلْنَ ذَلِك يَسْتَضِقْنَ به. وفي الحَدِيثِ: أَنَّ الحُسَيْنَ بنَ عَلِيٍّ رضي الله تعالى عَنْهما قال لِرَجُلٍ: "عَلَيْكَ بفِرَامِ أُمِّكَ[1]". سُئِل عنه ثَعْلَبٌ فقال: كانَتْ أُمُّه ثَقَفِيَّةً، وفي أَحْرَاحِ نِساءِ ثَقِيفٍ سَعَةٌ، ولذلك يُعَالِجْنَ بالزَّبِيبِ وغَيرِه.

(و) الفِرَامَةُ، (كَكِتَابةٍ: خِرْقَةٌ تَحْمِلُهَا في فَرْجِها) عن أَبِي زَيْدٍ، (أَوْ أَنْ تَحِيضَ وتَحْتَشِيَ بالخِرْقَةِ، كالفِرَامِ)، بالكَسْرِ أيضًا. (وقد افْتَرَمَتْ)، قال:

وَجَدْتُكَ فِيهَا كأُمِّ الغُلَامِ
متى ما تَجِدْ فارِمًا تَفْتَرِمْ[2]

---

(١) ديوانه ٦٣٥، واللسان، والصحاح، والتكملة.
[قلت: انظر اللسان: شبح، وشعشع. ع]
(٢) زيادة من الصحاح.
(٣) اللسان. [قلت: انظر الديوان/٣٧١. ع]

(١) اللسان والنهاية. [قلت: الرواية في الفائق ١/١٨٥ مختلفة، وانظر معجم البلدان (قرما). ع]
(٢) اللسان، والتكملة. [قلت: انظر التهذيب ١٥/٢٢٠. ع]

(وقولُ الجَوْهَرِيِّ: فَرْماءُ[1]: ع، سَهْو وإنَّما هُوَ) قَرْمَاء[2] (بالقَافِ وكَذَا في بَيْتٍ أَنْشَدَه). قلتُ: نَصُّ الجَوْهَرِيِّ: وفَرَماءُ بالتَّحْرِيك: مَوضِعٌ. وقال [سُلَيْكٌ][3] يرْثِي فَرَسًا نَفَقَ في هَذَا المَوْضِع:

عَلاَ فَرَماءَ عَالِيَةً شَوَاهُ
كَأَنَّ بَياضَ غُرَّتِهِ خِمَارُ[4]

يَقُولُ: عَلَتْ قَوائِمُه فَرَمَاءَ، وقَال ثَعْلَبٌ: لَيْسَ في الكَلام فَعَلاءُ إلا ثَأْدَاءَ وفَرَمَاءَ، وذكر الفَرَّاءُ السَّحَنَاءَ، قال ابنُ كَيْسَانَ: أمَّا الثَّأْدَاءُ والسَّحَنَاءُ، فإنَّمَا حُرِّكَتا لِمَكان حَرْفِ الحَلْقِ كما يَسُوغُ التَّحْرِيكُ في الشَّعَرِ والنَّهَرِ، وفَرَمَاءُ لَيْسَت فيه هَذِه العِلَّةُ، وأَحْسِبُهَا مَقْصُورةً مَدَّها الشَّاعِرُ ضَرُورةً، ونَظِيرُها: الجَمَزَى. والنَّحَّامُ[1] اسْمُ فَرَسِه، وقَدْ رَدَّ على الجوهريِّ قَوْلَه هذَا الشَّيْخُ أَبُوزَكَرِيَّا فإنَّهُ وُجِدَ بِخَطِّه أنْ مَا قَالَه المُصَنِّفُ تَصْحِيفٌ، والصَّوابُ بالقَافِ، وهكَذَا أَوْرَدَهُ سِيبَوَيْهِ في الكِتَابِ قَالَ: ومَعْنَاه أنه لَمَّا وَقَعَ صَارَتْ أَطْرافُه أعْلاهُ فَبَانَتْ حَوافِرُهُ كأَنَّها مَحَارٌ، جَمْعُ مَحَارةٍ، وقَالَ الشَّيْخُ ابنُ بَرِّيّ: مَنْ زَعَم أنَّ الشَّاعِرَ رَثَى في هَذَا البَيْت فَرَسَه لَم يَرْوِه إلا عَالِيَةً شَواه؛ لأنه إذا مَاتَ انْتَفَخَ وعَلَتْ قَوائِمُهُ، ومَنْ زَعَمَ أنَّه لَمْ يَمُتْ وإنَّما وَصَفَهُ بارْتِفَاعِ القَوائِم فإنَّهُ يَرْوِيه عَالِيةٌ شَواه، وعَالِيَةً، بالرَّفْعِ والنَّصْبِ، قَال: وصَوابُ إنْشَادِه: على قَرَماءَ، بالقَافِ، وكَذَلِكَ هو في كِتابِ سِيبَوَيْهِ، وهو المَعْروفُ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَة، قَال ثَعْلبٌ: قَرَماءُ عَقَبَةٌ. وَصَفَ أنَّ فَرَسَه نَفَقَ وهو على ظَهْرِه قَدْ رَفَع قَوائِمَه، ورواه

---

(١) في الصحاح: "فرماء" بالتحريك والمد، وفي اللسان: "فَرَما" بالتحريك والقصر. [قلت: في العين ٣٧٢/٨، الفَرَما مدينة من عمل مصر. ع]

(٢) في اللسان: "قَرَماء" بفتحتين.

(٣) التكملة من الصحاح، ومنه النقل، وهو سُلَيْكُ بنُ السُّلَكَةِ.

(٤) اللسان، والصحاح، والتكملة. [قلت: انظر اللسان (قرم)، وكذا معجم البلدان (قرماء)، وأدب الكاتب/٤٧٨، وفي الكتاب ٤٢٢/٢ على قرماء للسليك ابن السلكة ومثله: على قرقاء في أدب الكاتب، وانظر الكامل/٩٧٠، قلت: وما جاء مثبتاً في التاج (علا) على أنه فعل هو غير الصواب. ع]

(١) بهامش مطبوع التاج: "قوله: والنَّحّام، أي: المذكور في بيت قبل البيت المذكور هنا، أنشده في التكملة، وهو:

كأنَّ حوافِرَ النَّحام لَمَّا
تَرَوَّحَ صُحْبَتي أُصُلاً مَحارُ"

وهذا البيت أيضًا في اللسان، وروايته فيه: "كأنَّ قوائم" و "تَحَمَّلَ صحبتي".

عاليةً شَوَاه لا غَيْر. وقال ابنُ بَرِّيٍّ: أيضًا: لَيْس في الكَلامِ عَلَى فَعَلاءَ إلاّ ثَلاثَةُ أَحْرُفٍ، وهي: فَرَماءُ، وجَنَفاءُ، وجَسَداءُ، وهي أَسْماءُ مَوَاضِعَ. قال الشَّاعِرُ:

رَحَلْتُ إِلَيْكَ من جَنَفَاء حَتَّى
أَنَخْتُ فِناءَ بَيْتِك بالمَطَالي[1]

وقال آخرُ:

فَبِتْنَا حَيثُ أَمْسَيْنَا ثَلاثًا
على جَسَداءَ تَنْبَحُنَا الكِلابُ[2]

قال: وزَادَ الفَرَّاءُ: ثَأَدَاءَ وسَحَنَاءَ، لُغَة في الثَّأْدَاء والسَّحْنَاء، وزَادَ ابنُ القُوطِيَّةِ نَفَسَاءَ، لُغَةٌ في النُّفْسَاء. قُلتُ: فكُلُّ مَا ذَكَرْنَاهُ شَاهِدٌ لِمَا ذَهَبَ إليه المُصَنِّفُ، ولَكِنْ قَدْ يُعَضِّدُ الجَوْهَرِيَّ ما حَكَى عليُّ ابنُ حَمْزَةَ عن ابنِ حَبِيبٍ أَنَّه قال: لا أَعْلَمُ قَرَماءَ بالقَافِ، ولا أَعْلَمُه إلاّ فَرَمَاءَ بالفاء قال: وَهِيَ بِمِصْرَ وأَنْشَدَ:

سَتُحْبِطُ حَائِطَيْ فَرَمَاءَ مِنِّي
قَصَائِدُ لا أُرِيدُ بِهَا عِتَابَا[1]

وقال ابنُ خَالَوَيْهِ: الفَرَمَا[2]، بالفَاءِ مَقْصُورٌ لا غَيْر، وهي مَدِينَةٌ بِقُرْب مِصْرَ سُمّيت بِأَخِي الإسْكَنْدرِ واسْمُه فَرَمَا[3]، وكان كافِرًا، قال: وهِيَ قَرْيَةُ إِسْمَاعِيلَ عَلَيه السَّلاَمُ، وقال غَيرُه: فَرَما مَقْصُورًا بالفَاء من أَعْمالِ مِصْرَ، وقَد جاء في شِعْر أَبي نُوَاس، والنِّسْبَةُ إليها فَرَمَاوِيٌّ، مُحَرَّكَةً وهو المَشْهورُ، وفَرَمَى وهي بُلَيْدَةٌ بِمصْرَ منها أبو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ يَعْقُوبَ الفَرَمَاوِيُّ، عن بَكْرِ بنِ سَهْلٍ الدِّمياطِيِّ. وقال اليَعْقُوبِيُّ: الفَرَمَاءُ: أَوَّلُ مِصْرَ من جِهَةِ الشَّمَال، بينَها وبَيْنَ البَحْرِ الأَخْضَرِ ثَلاثَةُ أَمْيَالٍ، منها الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ هَارُونَ الفَرَمِيُّ من مَوَالِي آل شُرَحْبِيل بن حَسَنَةَ، ثِقَةٌ، وفي مُعْجَمِ يَاقُوت أَنَّ

(١) اللسان. [قلت: قائله زبان بن سيار الفزاري، وانظر الكتاب ٣٢٢/٢، وشرح المفصّل ١٢٩/٦، ومعجم البلدان (جفناء)، واللسان (ثأد)، و(جنف)، و(طلي). ع]

(٢) اللسان، ونسبه للبيد، وهو في متفرقات ديوانه/٣٤٩. (تحقيق الدكتور حسان عباس).

(١) اللسان.

(٢) في مطبوع التاج: "الفرماء"، والتصويب يقتضيه كلام ابن خالويه. [قلت: هو كذلك في العين بالقصر ٣٧٢/٨. ع]

(٣) في مطبوع التاج: "فرماء" والمثبت من لفظ ابن خالويه في اللسان.

الإِسْكَنْدَرَ والفَرَمَا[1] أَخَوَانِ، فَبَنَى كُلٌّ مِنْهُما مَدِينَةً بِأَرْضِ مِصْرَ، وسَمَّاهَا باسْمِه، ولَمَّا فَرَغَ الإِسْكَنْدَرُ مِن مَدِينَتِهِ، قال: قَدْ بَنَيْتُ مَدِينَةً إلى اللهِ فَقِيرَةً، وعن النَّاسِ غَنِيَّةً، فَبَقِيَتْ بَهْجَتُها ونَضَارَتُها إلى اليَوْمِ. وقال الفَرَمَا لَمَّا فَرَغَ مِنْ مَدِينَتِهِ: قد بَنَيْتُ مَدِينَةً عن اللهِ غَنِيَّةً، وإلى النَّاسِ فَقِيرَةً، فَذَهَبَ نُورُها، فلا يَمُرُّ يَوْمٌ إلا وَشَيْءٌ مِنْها يَنْهَدِم، وأَرْسَلَ اللهُ عَلَيْها الرِّمَالَ إلى أَنْ دُثِرَتْ وذَهَب أَثَرُها.

(وأَفْرَمَ الحَوْضُ: مَلأَهُ) في لُغَةِ هُذَيْلٍ، كَمَا في الصِّحاحِ، قال البُرَيْقُ الهُذَلِيُّ:

وحَيٍّ حِلالٍ لَهم سَامِرٌ
شَهِدْتُ وشِعْبُهُمُ مُفْرَمُ[2]

أي: مَمْلُوءٌ بِالنَّاسِ.

وقال أَبُوعُبَيْدٍ: المُفْرَمُ من الحِيَاضِ: المَمْلوءُ بِالماءِ، في لُغَةِ هُذَيْلٍ، وأَنْشَدَ:

* حِيَاضُهَا مُفْرَمَةٌ مُطَيَّعَةْ[1] *

(والأَفْرَمُ): الرَّجُلُ (المُتَحَطِّمُ الأَسْنانِ) أَيْ: المُتَكَسِّرُها.

(و) الأَفْرَمُ: (رَجُلٌ) من أُمَراءِ مِصْرَ (وجامِعُه بمصْرَ م)، مَعْروفٌ عِنْدَ جَبَلِ الرَّصْدِ، وقَدْ خَرِبَ مُنْذُ زَمانٍ، ولَم يَبْقَ منه إلاَّ بَعْضُ الآثارِ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

التَّفْرِيمُ والتَّفْرِيبُ: تَضْيِيقُ المَرْأَةِ قُبُلَها[2] بِعَجَمِ الزَّبِيبِ، نَقَلَه الأَزْهَرِيُّ.

والفَرَمُ، مُحَرَّكَةً: خِرْقَةُ الحَيْضِ، نَقَلَه ابنُ الأَثِيرِ.

ويُقَالُ في الفَرَسِ: اسْتَفْرَمَتْ بالحَصَى، إِذَا اشْتَدَّ جَرْيُها حَتَّى يَدْخُلَ الحَصَى في فُرُوجِها.

وفي حَدِيثِ أَنَسٍ: "أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيامُ لَهْوٍ وفِرَامٍ[3]"، هو بالكَسْرِ، كِنَايَةٌ عن المُجَامَعَةِ، نقله ابنُ الأَثِيرِ.

(١) في مطبوع التاج: "والفرماء" والمثبت من معجم البلدان.

(٢) شرح أشعار الهذليين/٨٣٠، وروايته "أولى بهجة" بدل "لهم سامر"، واللسان برواية التاج. [قلت: وفي الديوان ٥٥/٣: وحَيٍّ حُلول.ع]

(١) اللسان. [قلت: وفي التهذيب ٢١٩/١٥ "مطبّعة"، كذا.ع]

(٢) [قلت: نص التهذيب ٢١٩/١٥ تضييق المرأة فَلْهَمَها... ومثله نص اللسان عن التهذيب.ع]

(٣) النهاية، واللسان.

والمَفَارِمُ: خِرَقُ الحَيْضِ، لا واحِدَ لَهَا.

وفائِدُ بنُ أَفْرَم شاعِرٌ مَدَحَ أَبَا شِهَابٍ، رَوَى عنه بُهْلُولُ بنُ سُلَيْمَانَ.

[ف ر ج م]*

(افرَنْجَمَ اللَّحْمُ، بالجيمِ)أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وفي اللِّسانِ أي: (تَشَيَّطَ من أَعْلاه ولَمْ يَنْشَوِ) كافْرَنْبَجَ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرك عَلَيه:

[ف ر د م]

فَرْدَمٌ، كَجَعْفَرٍ: بَطْنٌ من تُجِيبَ، مِنْهُمْ أبودَهْمَجٍ رَباحُ بنُ ذُؤابَةَ بنِ رَباحِ بنِ عُقْبَةَ ابنِ عبدِاللهِ التُّجِيبيُّ الفَرْدَمِيُّ المِصْرِيُّ، روى عن سَالمِ بنِ غَيْلانَ، وعنه أبو[1] عُفَيْرٍ.

[ف ر ز م]*

(الفُرْزُومُ، كَعُصْفور: خَشَبَةٌ مُدَوَّرَةٌ يَحْذُو عَلَيْهَا الحَذَّاءُ): قَالَ الجَوْهَرِيُّ: وأَهْلُ المَدِينَةِ يُسَمُّونَهَا: الجَبْأَةَ، هَكَذَا قَرَأْتُه على أَبِي سَعِيدٍ، وحَكَاهُ أَيضًا ابنُ كَيْسانَ عَنْ ثَعْلَبٍ، (أَوْ هِيَ بالقَافِ)، وكَذلِكَ في كِتابِ ابنِ دُرَيْدٍ، وسَأَلْتُ عَنْه بِالبَادِيَةِ، فَلَم يُعْرَفْ، وحَكَى ابنُ بَرِّيٍّ، عن ابنِ خالَوَيْهِ الفُرزُومُ بالفَاءِ: خَشَبَةُ الحَذَّاءِ، وبالقَافِ سِنْدَانُ الحَدَّادِ، كَمَا سَيَأْتِي.

[ف ر ص م]*

(فَرْصَمَ) فَرصَمَةً: أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقَالَ غَيْرُه: أَيْ (قَطَع وكَسَر[1] وهو في شِعْر رُؤْبَةَ)[2] بنِ العَجَّاجِ، وهَكَذا فُسِّر.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

الفِرْصِمُ، كَزِبْرِجٍ: الأَسَدُ، كما في اللِّسان.

[ف ر ض م]*

(الفِرْضِمُ، كَزِبْرِجٍ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقَال غَيْره: هي (الشَّاةُ الكَبِيرَةُ المُسِنَّةُ أو المَكْسُورَةُ القَرْنَيْنِ).

(و) أَيْضًا: (الدَّرْداءُ الفَمِ) التي تَحَطَّمَتْ أَسْنَانُها.

(و) فِرْضِمٌ[3]: (أَبُوبَطْنٍ من مَهَرَةَ بنِ حَيْدَانَ)، وَهو فِرْضِمُ بنُ العُجَيْلِ بنِ قُبَاثِ

---

(١) [قلت: في الأنساب: ابن عُفَيْر، وهو معروف من أهل مصر. ع]

(١) لفظ القاموس: "كَسَرَ وقَطَعَ".

(٢) يعني قوله الذي أورده الصاغاني في التكملة:

* أرْأَسَ كِنَّازَ العظامِ فَرْصَمَا *
* لا خَرِعَ العَظْمِ ولاَ موَصَّمَا *

والثاني في زيادات ديوانه ١٨٤، وتقدم في (خرع).

(٣) في الاشتقاق/٥٥٣: "قرضَم" بالقاف.

ابنِ قُمْرِيِّ بنِ يقلل بن النَّدْغِيِّ[1] بنِ مَهْرَةَ (وبالقَافِ تَصْحِيفٌ، و) فِرْضِمٌ (والِدُ ذَهْبَنِ الصَّحابِيِّ) لَهُ وِفَادَةٌ، اسْتَدْرَكه النَّسائِيُّ، وهكذا ضَبَطَهُ الأَمِيرُ بِالفَاءِ، وضَبَطَه الدَّارَقُطْنِيُّ بِالقَافِ، وسَيَأْتي.

(وبَعِيرٌ فِرْضِمِيٌّ، بِالكَسْرِ) أَيْ: (عَظِيمٌ شَدِيدُ الوَطْءِ)، ويُقالُ مَنْسُوبٌ إلى هذه القَبِيلَةِ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

الفِرْضِمُ مِنَ الإِبِلِ: الضَّخْمَةُ الثَّقِيلَةُ، كَمَا في اللِّسانِ.

[ف ر ط م]*

(الفُرْطومُ، كزُنْبُورٍ: مِنْقَارُ الخُفِّ) إِذَا كَانَ طَوِيلاً مُحَدَّدَ الرَّأْسِ. وفي الصِّحاحِ: طَرَفُ الخُفِّ كَالمِنْقار. وخُفٌّ مُفَرْطَمٌ. (و) في الصِّحاحِ (خِفَافٌ مُفَرْطَمَةٌ) جَاءَ ذَلِكَ في حَدِيثِ شِيعَةِ الدَّجَّالِ: (قد فَرْطَمَهَا الخَفَّافُ[2]، أي: رَفَعَها)، هَكَذَا رَوَاهُ اللَّيْثُ، (صَوَابُهُ: بالقَافِ، وغَلِطَ الجَوْهَرِيُّ)، نَبَّه على ذَلِك ابنُ الأَثِير، فإنَّه نَقَل عن ابْنِ الأَعْرابيّ قَالَ: قَالَ أَعْرَابِيٌّ: جَاءَنَا فُلانٌ في نِخَافَيْنِ مُقَرْطَمَيْنِ، أي: لِهُمَا مِنْقارَانِ، والنِّخَافُ[1]: الخُفُّ، رَوَاه بالقَافِ، قال: وهو أَصَحُّ.

[ف ر ق م]*

(الفَرْقَمُ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقال أبوعَمْرٍو: هو (حَشَفَةُ الرَّجُلِ). وأنشد:

* مَشْغُوفَةٍ بِرَهْزِ حَكِّ الفَرْقَمِ[2] *

قال: ورَوَاه بَعضُهم بالقَافِ، وأَنَا لا أَعرِفُها.

(والمُفَرْقَمُ، بِفَتْحِ القَافِ: البَطِيءُ الشَّيِّبِ السَّيِّئُ الغِذاءِ) من الرِّجالِ.

---

(١) في مطبوع التاج: "الندغن" والتصويب من الاشتقاق/٥٥٢.

(٢) جاء في النهاية: "في صفة الدَّجَّال وشيعته: خِفافُهم مُفَرْطَمَة"، ثم قال ابن الأثير: "وحكاه ابن الأعرابيّ بالقاف"، وانظر اللسان. [قلت: انظر الفائق ٢٨/٣. ع]

(١) في مطبوع التاج: "نجافين .... والنجاف" بالجيم فيهما، والمثبت من اللسان والقاموس (نخف). [قلت: وانظر التهذيب ٥٧/١٤، والفائق ٢٨/٣. ع]

(٢) اللسان، وروايته: "مشعوفة" بالعين المهملة، وفي حاشية اللسان: "قوله: مشعوفة إلخ، قبله كما في التكملة:

* وأمة أكّالة للقمقم *"

ولم يرد ذلك في نسخة التكملة التي بأيدينا. [قلت: في اللسان والتاج (قمم)، وهو: وأمة أكالة للقمقم. لمعدان ابن عبيد، وذكره في التكملة قبل البيت المثبت هنا. ع]

[ف س ح م]*

(الفُسْحُمُ، كَقُنْفُذٍ: الواسِعُ الصَّدْرِ)، والمِيمُ زائِدَة، نَبَّه عليه الجَوْهَرِيُّ.

(و) أيضًا: (الكَمَرَةُ.)

(و) فُسْحُمُ (بِنْتُ عَبْدِالله بنِ أُبَيٍّ، و) أيضًا (بِنْتُ أَوْسِ بنِ خَوْلِيٍّ: صَحَابِيَّتَان)، الأخِيرَةُ ذَكَرَهَا ابنُ حَبِيبٍ، والأُولَى لَمْ أَرَ لَها ذِكْرًا في مَعاجِمِ النِّساء.

(وَزَيْدُ) هَكَذَا في النُّسَخ وصَوَابُهُ: يَزِيدُ[1] (بنُ الحارِثِ بنِ فُسْحُمَ: صَحَابِيٌّ بَدْرِيٌّ) هَكَذَا يُعْرَف، (وفُسْحُم أُمُّه) لا جَدُّه كَمَا يَتَوَهَّم، فَحِينَئِذٍ تُكتَبُ الأَلِفُ بَيْنَ الحارِثِ وفُسْحُمَ.

[ف ص م]*

(فَصَمَهُ يَفْصِمُهُ) فَصْمًا: (كَسَرَهُ) مِنْ غَيْرِ أَنْ يَبِينَ (فانْفَصَمَ وتَفَصَّمَ)، الأخِيرُ مُطَاوِعُ فَصَّمَهُ تَفْصِيمًا، وفي التَّنْزِيلِ العَزِيز: ﴿لا انْفِصَامَ لَهَا﴾[2]، أَيْ: لا انْقِطَاعَ أو لا انْكِسَارَ. وفي صِفَةِ الجَنَّة: "دُرَّةٌ بَيْضَاءُ لَيْسَ لَهَا فَصْمٌ ولا وَصْمٌ[1]".

قالَ أبوعُبَيْدٍ: الفَصْمُ: أَنْ يَنْصَدِعَ الشَّيْءُ مِنْ غَيْرِ بَيْنُونَةٍ، وقَدْ فَصَمَهُ فَصْمًا: فَعَل بِهِ ذَلِكَ، فهو مَفْصُومٌ، قَالَ ذُوالرُّمَّةِ يَذْكُرُ غَزالاً شَبَّهَهُ بِدُمْلُجِ فِضَّةٍ:

كَأَنَّهُ دُمْلُجٌ مِنْ فِضَّةٍ نَبَهٌ[2]
في مَلْعَبٍ من جَوَارِي الحَيِّ مَفْصُومُ[3]

شَبَّهَ الغَزَالَ وهو نَائِمٌ بِدُمْلُجِ فِضَّةٍ قَدْ طُرِحَ ونُسِيَ. وكُلُّ شَيءٍ سَقَطَ مِنْ إنْسانٍ فَنَسِيَهُ ولَمْ يَهْتَدِ له، فهو: نَبَهٌ، وإنَّمَا جَعَلَه مَفْصُومًا لِتَثَنِّيهِ وانْحِنائِهِ إذا نَامَ. وأَما القَصْمُ، بِالقافِ فهو كَسْرُ بَيْنُونَةٍ، نَبَّه عليه الزَّمَخْشَرِيُّ في الكَشَّافِ[4].

(١) يؤيد ذلك وروده هكذا في التكملة.

(٢) سورة البقرة، الآية (٢٥٦).

(١) النهاية وروايتها: "ليس فيها قَصْمٌ ولا فَصْمٌ"، وقد روى ابن الأثير الحديث في النهاية "فصم" بهذه الرواية أيضا، ولم يَرْوِه في "وصم". ورواية التاج كاللسان. [قلت: انظر الرواية في الفائق ١٠٢/٣ (قصم)، والتهذيب ٢١٣/١٢.ع]

(٢) بهامش مطبوع التاج: "قوله: نبه، كذا بنسخة قديمة من اللسان، وعليها علامة وقفة".

(٣) ديوانه ٥٧٢، واللسان، والصحاح، والجمهرة ٣٣١/١، والمقاييس ٥٠٦/٤. [قلت: انظر التهذيب ٢١٣/١٢.ع]

(٤) [قلت: جاء هذا عن الزمخشري في حديثه عن الآية (١١) من سورة الأنبياء ﴿وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة﴾، وانظر الكشاف ٣٢٢/٢ (ط الحلبي) قال: القصم أفظع من الكسر، وهو الكسر الذي يبيّن تلاؤم الأجزاء بخلاف الفصْم.ع]

(وأفصَمَ الحُمَّى) كَذَا في النُّسَخِ، والصَّوابُ: وأفْصَمَتْ عنه الحُمَّى: أَقْلَعَتْ.

(أو) أفصَمَ (المَطَرُ) وأَفصَى (أَقْلَعَ) وانْكَشَفَ، ووقَع في حَدِيثِ الوَحْيِ: "فَيُفْصِمُ عَنِّي[١]"، رُباعِيًّا حَكَاه البَدْرُ الدَّمَامِينيُّ في تَعْليقِ المَصابيحِ، إلاَّ أَنَّه صَرَّحَ بِأَنَّهَا لُغَةٌ قَلِيلَة، وَوَقَع في تَنْقِيحِ الزَّرْكَشِيِّ هَكَذَا رُبَاعِيًّا.

(وفَأْسٌ فَصِيمٌ[٢]) أَيْ: (ضَخْمَةٌ) وفَأْسٌ فِنْدَأْيَةٌ لَهَا خُرْتٌ، قَالَه الفَرَّاءُ.

(وفُصِمَ) جانِبُ (البَيْتِ، كَعُنِيَ: انْهَدَمَ.)

(وخَلْخَالٌ أَفْصَمُ) أَيْ: (مُنْفَصِمٌ[٣]) عن الهَجَرِيِّ، وأَنْشَدَ لِعُمارَةَ بنِ راشِدٍ:

وأَمَّا الأُلَى يَسْكُنَّ غَوْرَ تِهامَةٍ
فكُلُّ كَعَابٍ تَتْرُكُ الحِجْلَ أفْصَمَا[٤]

(وانْفَصَمَ: انْقَطَعَ)، وبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعالَى: ﴿لا انْفِصَامَ لَهَا﴾[٥].

(١) النهاية واللسان. [قلت: انظر الفائق ٣/٣٤-٣٥.ع]
(٢) كذا في القاموس، وفي التكملة والتهذيب: "فَيْصَم" أي: كصَيْقَل.
(٣) الذي في اللسان: "مُتَفَصِّم" عن الهجرى.
(٤) اللسان.
(٥) سورة البقرة، الآية (٢٥٦).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

انْفَصَمَ ظَهْرُه: انْصَدَعَ. وانفَصَمَتِ الدُّرَّةُ: انْصَدَعَتْ ناحِيَةٌ مِنْها.

والفَصْمَةُ: الصَّدْعَةُ في الحَائِطِ.

وتَقُولُ: بِهِ دَاءٌ يَفْصِمُ ولا يُفْصِمُ، أَيْ: يَكْسِرُ ولا يُقْلِعُ.

وأَفْصَمَ الفَحْلُ إذَا جَفَرَ، ومنه قِيلَ: كُلُّ فَحْلٍ يُفْصِمُ إِلاَّ الإِنْسَانَ، أَيْ: يَنْقَطِعُ عن الضِّرَاب.

وفِصَمُ السِّوَاكِ: ما انْكَسَرَ منه.

[ف ط م]*

(فَطَمَهُ يَفْطِمُهُ) فَطْمًا: (قَطَعَهُ) كَالعُودِ ونَحْوِه، وقَال أبونَصْرٍ: فَطَمْتُ الحَبْلَ: قَطَعْتُه.

(و) فَطَمَ (الصَّبِيَّ) يَفْطِمُه فَطْمًا: (فَصَلَه عن الرِّضَاعِ، فهو مَفْطُومٌ وفَطِيمٌ ج:) فُطُمٌ، (كَكُتُبٍ)، وسُرُرٍ، وفَطِيمٌ للذَّكَر والأُنْثى، قَالَ ابنُ الأثِير: وجَمعُ فَعِيلٍ فِي الصِّفَاتِ عَلَى فُعُلٍ قَلِيلٌ في العَرَبِيَّةِ، وما جاءَ مِنْه شُبِّهَ بالأَسْماءِ: كَنَذِيرٍ ونُذُرٍ، وأَمَّا فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ فَلَمْ يَرِدْ إلا قَلِيلاً، نَحْوَ: عَقِيمٍ وعُقُمٍ

وفَطِيم وفُطُم. وقَالَ الشَّاعِرُ:

وإنْ أغَارَ فَلَمْ يَحْلُ بطَائِلَةٍ

في لَيْلَةِ ابنِ جَمِيرٍ سَاوَرَ الفُطُمَا[1]

(والاسْمُ) الفِطَامُ، (ككِتَابٍ[2])، وفي الصِّحاحِ: فِطَامُ الصَّبِيِّ: فِصَالُه عن أُمِّه. يقَالُ: فَطَمَتِ الأُمُّ وَلَدَهَا، وهو نَصُّ اللِّحْيَانِيِّ في نَوَادِرِهِ.

[وناقَةٌ فَاطِمٌ: بَلَغَ حُوارُهَا سِتَّةَ أَشْهُرٍ][3]

(وأَفْطَمَ السَّخْلَةُ) كَذَا في النُّسَخِ، والصَّوَاب: أَفْطَمَتْ، إذَا (حَانَ أَنْ تُفْطَمَ) عن ابنِ الأَعْرابِيِّ، (فَإِذَا فُطِمَتْ فَهِيَ فَاطِمٌ ومَفْطُومَةٌ وفَطِيمٌ[4])، وذَلِكَ لِشَهْرَيْن من [يوم][1] ولادِهَا، فَلا يَزَال عَلَيها اسْمُ الفِطَامِ حَتَّى تَسْتَجْفِرَ.

(وفَاطِمَةُ عِشْرونَ صَحَابِيَّة) بَلْ أَرْبَعَةٌ وعِشْرون[2]، وهُنَّ:

فاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْه وَسَلَّمَ سَيِّدَةُ نِساءِ العَالَمِينَ، وابْنَةُ أَسَدِ بنِ هَاشِمٍ الهَاشِمِيَّةُ أُمُّ عَلِيٍّ وإخْوَتِهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، وبِنْتُ الحَارِث بنِ خَالِدٍ التَّيْمِيَّةُ، وابْنَةُ أَبِي الأَسْوَدِ المَخْزُومِيَّةُ، وابنَةُ أَبِي حُبَيْشٍ الأَسَدِيَّةُ، وابْنَةُ حَمْزَةَ بنِ عَبْدِالمُطَّلِبِ، وابْنَةُ سَوْدَةَ الجُهَنِيَّةُ، وابْنَةُ شُرَحْبِيل، وابْنَةُ شَيْبَةَ العَبْشَمِيَّةُ، وابْنَةُ صَفْوانَ الكِنَانِيَّةُ، وابْنَةُ الضَّحَّاكِ الكِلَابِيَّةُ، وابْنَةُ أَبِي طَالِبٍ أُمُّ هَانِئٍ في قَوْلٍ، وابْنَةُ عَبْدِاللَّهِ، وابْنَةُ عُتْبَةَ، وابْنَةُ خَطَّابٍ العَدَوِيَّةُ، وفَاطِمَةُ الخُزَاعِيَّةُ، وابْنَةُ عَلْقَمَةَ العَامِرِيَّةُ، وابْنَةُ عَمْرِو بنِ حِزَامٍ، وابْنَةُ المُجَلِّلِ العَامِرِيَّةُ، وابْنَةُ مُنْقِذٍ الأَنْصَارِيَّةُ، وابْنَةُ الوَلِيدِ بنِ عُتْبَةَ، وابْنَةُ اليَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ

(١) ديوان كعب بن زهير (ط دار الكتب المصرية) ٢٢٦ وروايته "لم يَحْلَ" و"ظُلْمة ابنِ جَمير" وهو في اللسان، وفي الجمهرة ٢/٨٥ منسوبٌ إلى كعب بن زهير. وفي مطبوع التاج: "من حجير" وفي اللسان: "من حمير" بالحاء المهملة، تحريف، وفي مطبوع التاج واللسان: "يحلو" بإثبات الواو مع تقدُّم "لم" الجازمة، وفي الجمهرة "يحلى" بإثبات الألف أيضًا.

(٢) بهامش مطبوع التاج: "في نسخة المتن زيادة: وناقةٌ فاطمٌ: بَلَغَ حُوارُها سَنَةً، وقد استدركه الشارح بعدُ". وما أشار إليه صاحب الهامش موجود في نسخة القاموس التي بأيدينا.

(٣) تكملة من القاموس المطبوع سقطت من مطبوع التاج.

(٤) في اللسان مكانها "فطيمة".

(١) تكملة من اللسان.

(٢) بهامش مطبوع التاج: "قوله: أربعة وعشرون، المعدود اثنان وعشرون فقط".

تَعالَى عَنْهُنَّ.

(والفَواطِمُ الَّتي في الحَدِيثِ) أَنَّ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ تعَالَى عَلَيه وَسَلَّم أَعْطَى عَلِيًّا حُلَّةً سِيَرَاءَ وقَال: "شَقِّقْهَا خُمُرًا بَيْنَ الفَوَاطِمِ(١)". قالَ القُتَيْبِيُّ: إِحْدَاهُنَّ سَيِّدَةُ النِّساء (فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ) صَلَّى اللَّهُ عَلَيهَا، (و) الثَّانِيَةُ فَاطِمَةُ (بِنْتُ أَسَدِ) بن هَاشِمٍ الهَاشِمِيَّةُ (أُمُّ عَلِيٍّ) وإِخْوَتِه، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، وهي أَوَّلُ هَاشِمِيَّةٍ وَلَدَتْ لِهاشِمِيٍّ، قالَ: ولا أَعْرِفُ الثَّالِثَة. (و) قالَ ابنُ الأَثِيرِ: هي فَاطِمَةُ (بِنْتُ حَمْزَةَ) بنِ عَبْدِالمُطَّلِبِ، رَوَى لَهَا ابنُ أَبِي عاصِمٍ في الوِحْدَانِ، (أَوْ الثَّالِثَةُ) فَاطِمَةُ (بِنْتُ عُتْبَةَ بن رَبِيعَةَ) بنِ عَبْدِشَمْسٍ، خَالَةُ مُعَاوِيَةَ، أَسْلَمَتْ يَوْمَ الفَتْحِ، هَذا قولُ الأَزْهَرِيِّ، قَالَ: وأُرَاهُ أَرادَ فَاطِمَةَ بِنْتَ حَمْزَةَ؛ لأَنَّهَا مِن أَهلِ البَيْتِ. قُلْتُ: وكَانَتْ بِنْتُ عُتْبَةَ هذِه كَثِيرَةَ المَالِ قَدْ تَزَوَّجَها عَقِيلُ بنِ أَبِي طَالِبٍ، وفِي الرَّوْضِ لِلسُّهَيْلِيِّ: ورَواهُ عَبْدُالغَنِيِّ بنُ سَعِيدٍ بَيْنَ الفَواطِمِ الأَرْبَعِ، وذَكَر فَاطِمَةَ بِنْتَ حَمْزَةَ مع اللَّتَيْنِ تَقَدَّمَتَا. وقالَ: لا أَدْرِي مَنِ الرَّابِعَةُ، قالَهُ في كِتابِ الغَوامِضِ والمُبْهَماتِ. قُلْتُ: وقَرَأْتُ في المُبْهماتِ لابْنِ بَشْكُوال: يُقال: إنَّ الرَّابِعَةَ هي فَاطِمَةُ ابْنَةُ الأَصَمِّ أُمُّ خَدِيجَةَ، قال: ولا أُرَاهَا أَدْرَكَتْ هَذَا الزَّمَانَ.

(والفَواطِمُ اللاتِي وَلَدْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسلَّم) سَبْعٌ: (قُرَشِيَّةٌ وقَيْسِيَّتان ويَمَانِيَّتَانِ وأَزْدِيَّةٌ وخُزَاعِيَّةٌ) هَكَذا ذَكَرَه ابنُ بَرِّي. أَمَّا القُرَشِيَّةُ فَهي جَدَّتُهُ، أُمُّ أَبِيهِ وعَمِّهِ(١) أَبِي طالِب: فَاطِمَةُ بِنْتُ [عَمْرِو بنِ](٢) عائِذِ بنِ عِمْرَانَ بنِ مَخْزُومٍ المَخْزُومِيَّةُ، وأَمَّا الأَزْدِيَّةُ فهي أُمُّ جَدِّهِ قُصَيٍّ: فَاطِمَةُ بِنْتُ سَعْدِ بن سَيَلٍ من بَنِي غَيْمانَ بنِ عَامِرِ الجَادِرِ في أَزْدِ شَنُوءةَ، والبَاقِيَاتُ لم أَعْرِفْهُنَّ مَعَ كَثْرَةِ اسْتِقْصَائِي في مَظَانِّه. ثُمَّ قَالَ ابنُ بَرِّيّ: وقِيلَ للحَسَنِ

---

(١) النهاية واللسان. [قلت: الرواية في التهذيب ٣٧٩/١٣: "اقطعه خُمُرًا... وفي الفائق ٢/١٧٤ "اجعله....". ع]

(١) في مطبوع التاج: "وعمة أبي طالب" والتصويب من جمهرة أنساب العرب/١٥.

(٢) تكملة من جمهرة أنساب العرب/١٤١، وفي اللسان: "وفاطمة بنت عبدالله بن عمرو بن عمران بن مخزوم جدة النبي صلى الله عليه وسلم لأبيه". [قلت: انظر نص التهذيب ٣٧٩/١٣، والفائق ٢/٧٤. ع]

والحُسَيْنِ رَضِي اللّه تعالَى عَنْهُمَا ابْنَا الفَواطِمِ، فاطِمَةُ أُمُّهما، وفاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدٍ جَدَّتُهُمَا، وفاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِاللّه بنِ عَمْرو المَخْزومِيَّةُ جَدَّةُ النَّبيِّ صَلَّى اللّهُ عَلَيه وسَلَّم لأَبيهِ. قُلْتُ: والجَدَّةُ الثَّالِثَة لِفاطِمَةَ بِنْتِ أَسَدٍ: هِي فَاطِمَةُ بِنْتُ هَرِم بنِ رَوَاحَةَ بنِ حَجَرِ بنِ عَبْدِ بنِ مَعِيصٍ العامِرِيَّةُ، وجَدَّتُها الخَامِسَةُ: هي فَاطِمَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ بنِ مُنْقِذِ ابن عَمْرٍو العَامِرِيَّةُ، وأَيْضًا أُمُّ خَدِيجَة رَضِيَ اللّهُ تَعالَى عَنْها فاطِمَةُ بِنْتُ زَائِدَةَ بنِ الأصم العَامِرِيَّةُ، وجَدَّتُها الرَّابِعَةُ العرقةُ بِنْتُ سَعِيد ابنِ سَعْدِ بنِ سَهْم، تُكَنى: أمَّ فاطِمَةَ.

(وانْفَطَمَ عَنْه: انْتَهَى) وهو مَجازٌ.

(و) يُقالُ: (تَفَاطَمُوا) إذَا (لَهِجَ بَهْمُهُم بِأُمَّهاتِهَا بَعْدَ الفِطَامِ)، فَدَفَع هذا بَهْمَه إلى هَذا، وهذَا بَهْمَه إلى هَذَا، وإذا كانَت الشَّاةُ تُرْضِعُ كُلَّ بَهْمَةٍ فَهِي المُشْفِعُ.

(و) فُطَيمَةُ، (كَجُهَيْنَةَ[1]: ع)

(١) في معجم البلدان: "موضع بالبحرين كانت به وقعة بين بني شيبان وبني ضبيعة وتغلب، ظفر فيها بنوتغلب على بني شيبان.

(و) أيضًا اسْمُ (أعرابيَّةٍ لَهَا حَدِيثٌ).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

فَطَمْتُ فُلانًا عَنْ عَادَتِهِ: قَطَعْتُهُ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، وهو مَجاز.

والفَطِيمَةُ: الشَّاةُ إِذَا فُطِمَتْ، ومِنْه قَولُهم: ما يَمْلِك فُلانٌ فَطِيمَةً أَيْ: عَنَاقًا فُطِمَتْ.

ولأَفْطِمَنَّكَ عَمَّا أَنْتَ عَلَيه أي: لأَقْطَعَنَّ [عنه][1] طمَعَكَ.

والفَاطِمُ مِنَ الإِبلِ: التِي يُفْطَمُ وَلَدُها عَنْهَا.

ونَاقَةٌ فاطِمٌ إِذَا بَلَغَ حُوارُها سَنَةً فَفُطِمَ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ:

* من كُلِّ كَوْماءِ السَّنَامِ فَاطِمِ[2] *

وتُسَمَّى المَرْأَةُ: فِطَامَ، كَكِتَابٍ.

وأَفْطَمَ الصَّبِيُّ: حَانَ وَقْتُ فِطَامِهِ.

ونَاقَةٌ فَاطِمٌ[3]: فُطِمَ عَنْها وَلَدُها، كَمَا في الأَسَاس.

والفَوَاطِمُ: مُلوكُ مِصْرَ، غَلَبَ عَلَيهم

(١) زيادة من اللسان.
(٢) في مطبوع التاج: "من كلِّ كَدْماء" بالدال، والتصحيح من اللسان. [قلت: انظر اللسان (صلدم)] ع
(٣) في مطبوع التاج: "فطام" والتصحيح من الأساس.

ذَلِكَ.

[ف ع م]*

(فَعُمَ السَّاعِدُ والإِنَاءُ، كَكَرُمَ فَعَامَةً وفُعُومَةً: امْتَلأَ فهُوَ فَعْمٌ) قال:

* بسَاعِدٍ فَعْمٍ وكَفٍّ خَاضِبِ[(١)] *

(وفَعْمَلٌ بِزِيَادَةِ لامٍ) وقَدْ ذُكِرَ في اللامِ. وفي الحَدِيثِ: "كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيه وسَلَّم فَعْمَ الأَوْصَالِ[(٢)]"؛ أَيْ مُمْتَلِئَ الأَعْضاءِ.

(و) فَعُمَتْ (المَرْأَةُ: اسْتَوَى خَلْقُهَا وغَلُظَ سَاقُهَا فهي فَعْمَةٌ). وفي قَصِيدَةِ كَعْبٍ:

* ضَخْمٌ مُقَلَّدُهَا فَعْمٌ مُقَيَّدُهَا[(٣)] *

أَيْ: مُمْتَلِئَةُ السَّاقِ.

(وأَفْعَمَ الإناءُ: مَلأَه) وبالَغَ في مَلْئِه (كَفَعَمَه) يَفْعَمُه فَعْمًا، يُقَالُ: سِقاءٌ مُفْعَمٌ ومُفْأَمٌ، أي: مَمْلوءٌ. قال:

* فَأَصْبَحْتُ والطَّيْرُ لَمْ تكَلَّمِ *
* خَابِيَةً طُمَّت بسَيْلٍ مُفْعَمِ[(١)] *

وأَمَّا مَفْعُومٌ فإِنّه زَعَم ابنُ الأَعْرابِيّ أنه لم يَسْمَعْه إلا في قَوْلِ كُثَيِّر:

أَتِيٌّ ومَفْعُومٌ حَثِيثٌ كَأَنَّهُ
غُروبُ السَّوانِي أَتْرَعَتْهَا النَّوَاضِحُ[(٢)]

قال: وهو من أَفْعَمْتُ، ونَظِيرُه قولُ لَبِيدٍ:

* النَّاطِقُ المَبْرُوزُ والمَخْتُومُ[(٣)] *

وهو من أَبْرَزْتُ، ومثله المَضْعُوف من أَضْعَفْتُ، وقال الأزهَرِيُّ: نَهرٌ مَفْعُومٌ[(٤)]، أي: مُمْتَلِئٌ، وأنشدَ أبوسَهْلٍ في أَشْعارِ الفَصِيحِ في بابِ المُشَدَّدِ بَيْتًا آخَرَ جَاءَ به

---

(١) اللسان. [قلت: انظر اللسان (ربع)، و(نشأ)، و(ضرب)، و(حجر)، و(سور)، و(وبر)، وهو معزو في ضرب إلى حميد، ولم أجده في ديوانه، وانظر شرح المفصل ٤٤/١، وإصلاح المنطق/٢٦٢.ع]

(٢) النهاية، واللسان.

(٣) ديوانه (ط دار الكتب المصرية) ١٠، وعجزه فيه:
"* في خَلْقِها عن بناتِ الفَحْلِ تَفْضيلُ *"
والشطر الوارد في مطبوع التاج هنا ورد في اللسان. [قلت: انظر العين ١٦٤/٢.ع]

(١) اللسان، والصحاح، والرواية فيهما: "فصَبَّحْتُ" مكان "فأصبحت" و "جابِيةً" مكان "خابية". [قلت: انظر اللسان (طمم)، و(كلم).ع]

(٢) ديوانه (ط الجزائر) ج١،ص٧٨، واللسان، والرواية فيهما "حثيث"، وفي مطبوع التاج "جثيث" بالجيم المعجمة. [قلت: انظر التهذيب ٢٠/٣.ع]

(٣) ديوانه (تحقيق الدكتور إحسان عباس)١١٩، وهو جزء من بيت، وتمامه:
أو مُذْهَبٌ جَدَدٌ على أَلْواحِهِ ... نَّ الناطقُ المبروزُ والمختومُ
والوارد في التاج هنا هو الذي ورد في اللسان. [قلت: هو في التهذيب ٢٠/٣.ع]

(٤) [قلت: النص في التهذيب ٢٠/٣ مُفْعَوْعِم، ومثله في العين ١٦٤/٢.ع]

شاهِدًا على الضِّحِّ وهو:

أَبيضَ أَبْرزَه للضِّحِّ رَاقِبُه
مُقَلَّدٌ قُضُبَ الرَّيْحانِ مَفْعُومُ(١)

أيْ مُمْتَلِئٌ لَحْمًا.

(و) أفْعَمَ (المِسْكُ البَيْتَ): إذَا (طَيَّبَه) أي مَلأَهُ بريحِهِ.

(و) أَفْعَمَ (فُلانًا: أغْضَبَه) أي مَلأَه غَضَبًا، كَمَا فِي الصِّحَاحِ، حَكَاهُ الأَزْهَرِيُّ(٢) عن أَبِي تُرابٍ، قال: سَمِعْتُ واقِفًا السُّلَمِيَّ يقول ذَلِك، والغَيْن لُغَة فيه.

(أو) أَفْعَمَه: (مَلأَ أَنْفَه رَائِحَةً) طَيِّبَةً، ومنه الحَدِيثُ: "لَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الحُورِ العِينِ أَشْرَفَتْ لأفعَمَتْ ما بَيْنَ السَّماءِ والأرْضِ رِيحَ المِسْكِ(٣)"، أي: مَلأَت، ويُرْوَى بِالغَيْن أَيْضًا (كفَعِمَه، كسَمِعَه، ومَنَعَه) فَعْمًا، والأعرفُ بالغَيْن المُعْجَمَة.

(والفَعْمُ: شَجَرٌ أو الوَرْدُ).

(وفَعَوْعَمٌ، أو فَعَمْعَمٌ(١): ع)

(وافْعَوْعَمَ: امْتَلأَ وفَاضَ)، قال كَعْبٌ يَصِفُ نَهرًا:

مُفْعَوْعِمٌ صَخِبُ الآذِيِّ مُنبَعِقٌ
كَأَنَّ فِيهِ أَكُفَّ القَوْمِ تَصْطَفِقُ(٢)

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

الأَفْعَمُ: المُمْتَلِئُ. وقِيلَ: الفَائِضُ امتِلاءً.

وحَاضِرٌ فَعْمٌ، أَيْ: حَيٌّ مُمْتَلِئٌ بأَهْلِه.

وافْعَوْعَمَ البَيْتُ طِيبًا: امْتَلأَ.

ومُخَلْخَلٌ فَعْمٌ: مُمْتَلِئُ اللَّحْمِ، قال:

فَعْمٌ مُخَلْخَلُهَا وَعْثٌ مُؤَزَّرُهَا
عَذْبٌ مُقَبَّلُهَا طَعْمُ السَّدَى فُوهَا(٣)

وأَفْعَمَهُ وأَفْغَمَهُ: مَلأَهُ فَرَحًا، عن أَبِي تُراب.

[ف غ م] *

(فَغَمَهُ الطِّيبُ، كمَنَعَ فَغْمًا وفُغُومًا: سَدَّ خَيَاشِيمَهُ)، وفي الحَدِيثِ: "لَوْ أَنَّ امْرَأَةً

(١) اللسان. [قلت: قائله علقمة بن عبدة الفحل، وهو في ديوانه/٧١، وروايته: مفغوم بالغين المعجمة، وانظر التهذيب ٥/١٥٨، والمفضليات/٤٠٢.ع]

(٢) [قلت: نص الأزهري يختلف عن المثبت هنا، قال في ٣/٢٠: وقال أبوتراب: سمعت واقعًا السلمي يقول: أفعمت الرجل وأفغمته إذا ملأته غضبًا أو فرحًا.ع]

(٣) النهاية، واللسان.

(١) الذي في معجم البلدان: "فَعَمْعَم"، وكذلك في التكملة.

(٢) اللسان، والتكملة. [قلت: لم أجده في ديوان كعب، وهو في العين ٢/١٦٤، والتهذيب ٣/٢٠، وصدره في اللسان (صخب).ع]

(٣) اللسان.

مِن الحُورِ العِين أَشْرَفَتْ لَفَغَمَتْ مَا بَيْنَ السَّماءِ والأرْض رِيحَ المِسْكِ[1]" أي: لَملأَتْ، ويُرْوَى: لأَفْعَمَتْ[2]، قال الأزْهَرِيُّ: الرِّوَايَةُ لأَفْعَمَتْ بالعَيْنِ، قال: وهُوَ الصَّوَابُ.

(و) فَغَمَتِ (الرَّائِحَةُ السُّدَّةَ: فَتَحَتْهَا) فهو (ضِدٌّ.)

(و) فَغَمَ (المَرْأَةَ) فَغْمًا (قَبَّلَهَا)، قال الأَغْلَبُ العِجْلِيُّ:

* بَعْدَ شَمِيمٍ شَاغِفٍ وفَغْمِ[3] *

(كَفَاغَمَها). قال هُدْبَةُ بنُ خَشْرَمٍ:

* مَتَى تَقُولُ القُلُصَ الرَّوَاسِمَا *
* يُدْنِينَ أُمَّ قَاسِمٍ وقَاسِمَا *
* أَلا يَرَيْنَ الدَّمْعَ مِنِّي سَاجِمًا *
* حِذَارَ دَارٍ مِنْكِ أَنْ تُلائِمَا *
* واللَّهِ لا يَشْفِي الفُؤَادَ الهَائِمَا *
* تَمَاحُكُ اللَّبَّاتِ والمَآكِمَا *
* ولا اللِّزَامُ دُونَ أَنْ تُفَاغِمَا *
* ولا الفِقَامُ دُونَ أَنْ تُفَاقِمَا *
* وتَرْكَبَ القَوَائِمُ القَوَائِمَا[1] *

(و) فَغَمَ (الجَدْيُ) فَغْمًا: (رَضَعَ) ثَدْيَ أُمِّه.

(وفَغِمَ به، كَفَرِحَ: لَهِجَ) وأُولِعَ بِهِ (وحَرَصَ) عليه، فَهُو: فَغِمٌ، قال الأعشَى:

تَؤُمُّ دِيَارَ بَنِي عَامِرٍ
وأَنْتَ بآلِ عَقِيلٍ فَغِمْ[2]

(و) فَغِمَ (بالمَكَانِ) فَغَمًا: (أَقَامَ ولَزِمَه) ولم يُفَارِقْه.

(وأَفْغَمَ مَكَانَه: مَلأَه برِيحِه)، والعَيْن لُغَة فيه كما تَقَدَّم.

(و) أَفْغَمَ (الإنَاءَ: مَلأَه) كأفعَمه فَهُوَ مُفْغَم ومُفْعَم.

(وانْفَغَمَ الزُّكَامُ: انْفَرَجَ.)

(والفُغْمُ، بالضَّمِّ، وبضَمَّتَيْنِ: الفَمُ أَجْمَعُ، أو الذَّقَنُ بلَحْيَيْهِ)، كَفُقْمِهِ بالقَافِ، وبه فُسِّر قَوْلُهم: أَخَذَ بِفُغْمِ الرَّجُلِ، وسيَأْتِي عن شَمِر ما يُخالِفُه.

---

(١) انظر الحاشية (٣)، ص٢١٤ من هذا المطبوع، ورواية النهاية في (فغم) بالغين المعجمة "لأَفْغَمَتْ"، وهي رواية اللسان. [قلت: تقدم الحديث في (فعم) بغير هذه الرواية، وانظر التهذيب ٨/١٥١.ع]

(٢) [قلت: كذا جاءت الرواية في العين ٤/٤٢٧.ع]

(٣) اللسان، والصحاح، والتكملة، وعلَّق عليه الصاغانيُّ بقوله: "والرواية فيه: "ثُمَّ شَمّ".

(١) اللسان، والصحاح، والرواية فيهما: "ولا الفِغَامُ دون أن تفاقما". [قلت: انظر التهذيب ٨/١٥٢، ففيه بعض هذه الأبيات مع خلاف في الرواية.ع]

(٢) ديوانه٣٧، واللسان، والصحاح، والمقاييس٤/٥١٢.

(و) الفَغْمُ: (بالفَتْحِ: مَا تُخْرِجُهُ مِنْ خَلَلِ أَسْنَانِكَ بِلِسَانِكَ) مِمَّا تَعَلَّقَ بها، ومنه الحَدِيث: "كُلُوا الوَغْم، واطْرَحُوا الفَغْم[1]"، هَكَذَا فَسَّرَه ابنُ الأَثِيرِ قال: والوَغْمُ: ما تَسَاقَطَ من الطَّعَامِ، قال: وقِيل بالعَكْسِ.

(وأَخَذَ بِفُغْمِهِ، بالضَّمِّ، أَيْ: شَقَّ عَلَيْه) وهو إيماءٌ إلى قَوْلِ أَبِي زَيْد: بَهَظْتُهُ: أَخَذْتُ بِفُقْمِهِ، وبِفُغْمِهِ.

(وهو مُفْغَمٌ بِهِ، بفَتْحِ الغَيْنِ)، أي: (مُغْرًى) بِهِ حَرِيصٌ عليه.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

فَغَمَ الوَرْدُ يَفْغَمُ فُغُومًا، انْفَتَحَ، وكَذلِك تفغَّم، أى: تَفَتَّحَ.

وافْتَغَمَ الزُّكَامُ: انْفَرَجَ.

والمَفْغُومُ: المَزْكُومُ، قال:

* نَفْحَةُ مِسْكٍ تَفْغَمُ المَفْغُومَا[2] *

وفَغْمَةُ الطِّيبِ وفَغْوَتُه: رَائِحَتُه.

والفُغْمُ بالضَّمِّ: الأَنْفُ عن شَمِرٍ، وبه فُسِّر قولُ أَبِي زَيْدٍ السَّابقُ. وقال كُرَاعٌ: هو الفَغَمُ بالتَّحْرِيكِ: الأَنْفُ، قال: كأَنَّه سُمِّيَ بذَلِك؛ لأَنَّ الرِّيحَ تَفْغَمُه.

والفَغَمُ أيْضًا: الحِرْصُ.

ومِنَ الكَلْب: ضَرَاوَتُه بالصَّيْدِ، عن ابنِ السِّكِّيت، وكَلْبٌ فَغِمٌ: حَرِيصٌ عَلَى الصَّيْدِ، قال امْرُؤُ القَيْسِ:

فَيُدرِكُنا فَغِمٌ دَاجِنٌ

سَمِيعٌ بَصِيرٌ طَلُوبٌ نَكِرْ[1]

وشيءٌ مَفْغُومٌ: مُطَيَّبٌ بِالأَفَاوِيهِ.

[ف ق م]*

(الفَقَمَ، مُحَرَّكَةً: الامْتِلاءُ)، وقَدْ فَقِمَ الإناءُ، كَفَرِحَ يقال: أَصَابَ مِنَ المَاءِ حَتَّى فَقِمَ، نَقَلَه ابنُ دُرَيْدٍ.

(و) الفَقَمُ: (تَقَدُّمُ الثَّنَايَا العُلْيَا فَلا تَقَعُ عَلَى السُّفْلَى)، ونَصُّ اللِّسَان: أن تَتَقَدَّم الثَّنَايَا السُّفْلَى فَلا تَقَعُ عَلَيْها العُلْيَا، إِذَا ضَمَّ الرَّجُلُ فَاهُ، ويُقَالُ: هُو أَنْ يَطُولَ اللَّحْيُ الأَسْفَلُ، ويَقْصُرَ الأَعْلَى.

(فَقِم، كَفَرِحَ فَقَمًا)، مُحَرَّكَةً

(١) اللسان، والنهاية.

(٢) اللسان. [قلت: الرواية في التهذيب ١٥١/٨ كرواية التاج، وفي العين ٤٢٧/٤: المزكوما. ع]

(١) في مطبوع التاج: "...طلوب بكر" بالباء، والتصحيح من الديوان/١٦٠، واللسان.

(وفَقْمًا)، بالفتحِ (فَهُوَ: أَفْقَمُ) وهِيَ: فَقْمَاءُ، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى صَارَ كُلُّ مُعْوَجٍّ أَفْقَمَ، ورجلٌ أَفْقَمُ ورجالٌ[1] فُقْمٌ، بالضَّمِّ، وتقول: زَوَّجْتُمُونِي فَقْمَاءَ دَقْمَاءَ، وهِيَ الساقطةُ مُقَدَّمَ الفَمِ، وإذَا اجْتَمَعَ الفَقَمُ والدَّقَمُ فقَدْ حَلَّتْ النِّقَمُ.

(و) مِنَ المَجَازِ: فَقِمَ (فُلانٌ): إذَا (بَطِرَ وأَشِرَ)؛ وذَلِكَ؛ لأنَّ البَطَرَ والأَشَرَ: هُمَا الخُرُوجُ مِنْ حَدِّ الاسْتِقَامَةِ والاسْتِوَاءِ، قال رُؤْبَةُ:

* فَلَمْ تَزَلْ تَرْأَمُهْ وتَحْسِمُهْ *
* مِنْ دَائِهِ حتَّى اسْتَقَامَ فَقَمُهْ[2] *

(و) فَقِمَ (مَالُه: نَفِدَ) ونَفَقَ.

(أو) فَقِمَ: إذَا (كَثُرَ) مالُه، فَهُوَ (ضِدٌّ.)

(و) من المَجازِ: فَقِمَ (الأَمْرُ)، كعَلِمَ، وفَرِحَ (فَقْمًا)، بالفَتْحِ، (وفَقَمًا) بالتَّحْرِيكِ، (وفُقُومًا)، بالضَّمِّ: (لَمْ يَجْرِ عَلَى اسْتِوَاءٍ) واسْتِقَامَةٍ، وأَنْشَدَ الأَزْهَرِيُّ:

فإن تَسْمَعْ بلأْمِهِمَا
فإنَّ الأَمْرَ قَدْ فَقِمَا[1]

(و) فَقُمَ الأَمْرُ فُقُومًا: (عَظُمَ، كفَقُمَ، ككَرُمَ، وتَفَاقَمَ) الأَمْرُ كَذلِكَ، ولكِنَّه خَصَّهُ الاسْتِعْمَالَ بالمَكْرُوهِ، كَمَا في العِنَايَةِ.

(والفَقْمُ)، بالفَتْحِ، (ويُضَمُّ: اللَّحْيُ أَوْ أَحَدُ اللَّحْيَيْنِ) وهما فَقْمَانِ، ومنه الحَدِيث: "من حَفِظَ مَا بَيْنَ فَقْمَيْهِ ورِجْلَيه دَخَلَ الجَنَّةَ[2]". وهو مَفْقُوم.

(و) الفَقْمُ: (طَرَفُ خَطْمِ الكَلْبِ.)

(وفَقَمَهُ) فَقْمًا: (أَخَذَ بفَقْمِه، كتَفَقَّمَهُ)، وهَذِهِ عن الزَّمَخْشَرِيِّ.

(و) فَقَمَ (المَرْأَةَ: نَكَحَهَا كفَاقَمَهَا) مُفَاقَمَةً وفِقَامًا، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، قَالَ الأَغْلَبُ العِجْلِيُّ:

* ولا الفِقَامُ دُونَ أَنْ تُفَاقِمَا[3] *

وقد مَرَّ قَرِيبًا.

---

(١) في مطبوع التاج: "ورجل فقم بالضم"، والمثبت من الأساس، ويقتضيه القياس.

(٢) ديوانه ١٥٢، وروايته: "ترْأَبُه"، وفي مطبوع التاج: "مِنْ دأبه"، والتصحيح من اللسان والديوان.

(١) اللسان. [قلت: هذا البيت وقبله آخر معزوان في التهذيب للأعشى انظر ٢٠٤/٩و١٥/٤٠، وانظر الديوان/٢٠٤، واللسان (لأم).ع]

(٢) النهاية واللسان. [قلت: انظر الأساس فقد ضبط بفتح الفاء وضمها ضبط قلم، ومثله في النهاية، وفي اللسان بضم الفاء.ع]

(٣) [قلت: تقدّم هذا من رجز لهدبة في (فغم).ع]

(والفُقُم، بِضَمَّتَيْن: الفَمُ)، نَقَلَهُ شَمِرٌ.

(وأَفقَمُ: اسْمُ) رَجُل.

(و) مِن المَجَازِ: الأَفْقَمُ (مِنَ الأُمُورِ: الأَعْوَجُ) المُخالِفُ لِلاستِواءِ.

(والنِّسْبَةُ إلى فُقَيْمٍ) بَطْنٍ مِنْ (كِنانَة فُقَمِيٌّ، كَعُرَنِيّ) بِضَمِّ العَيْنِ وفَتْحِ الرَّاءِ وكَسْرِ النُّونِ، كَذَا في الصِّحاحِ[1]، وصَحَّفَهُ شَيْخُنَا فَجعَلَهُ: كَعَرَبِيٍّ، واعْتَرَضَ عَلَى المُصَنِّفِ، وذَكَرَ سِيبَوَيْهِ في الكِتَاب فُقَيْمِي"[2]، قَالَ الجَوْهَرِيّ: (وهُم نَسَأة الشُّهور) وقد تَقَدَّم لهم ذِكْر في الهَمْزَة، وكانوا (في الجَاهِلِيَّة).

(و) النِّسْبَةُ (إلى فُقَيْم دَارِمٍ: فُقَيْمِيّ) على القِيَاسِ كما في الصِّحَاحِ[3]، وهم بَنُوفُقَيْمِ ابنِ جَرِيرِ بنِ دَارِمٍ، ومِنْهُم من أَسْقَطَ جَرِيرًا، مِنْهُم عُرْوَةُ أَبوغَاضِرَة وغَيْرُه.

(و) قَالَ أَبُوتُرابٍ: سَمِعْتُ عَرَّامًا: يَقُولُ: (رَجُلٌ فَقِمٌ، كَكَتِفٍ) أَيْ:[1] (فَهِمٌ: يَعْلُو الخُصُومَ)، ولَقِمٌ لَهِمٌ كَذَلِكَ.

(و) يُقَالُ: (أَكَلَ حَتَّى فَقِمَ، كَفَرِحَ)، أَيْ: (بَشِمَ).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

فَقُمَ الشَّيءُ، كَكَرُمَ: اتَّسَعَ، وفيه صَدْعٌ مُتَفاقِمٌ.

[ف ل م]*

(الفَيْلَمُ، كَحَيْدَرٍ: الرَّجُلُ العَظِيمُ) الضَّخْمُ الجُثَّةِ.

(و) أيضًا (الجَبَانُ).

(و) يُقَالُ: هُوَ (العَظِيمُ الجُمَّةِ) مِنَ الرِّجالِ قال البُرَيْقُ الهُذَلِيُّ:

وَيَحْمِي المُضَافَ إِذَا مَا دَعَا
إِذَا فَرَّ ذُواللِّمَّةِ الفَيْلَمُ[2]

قالَ ابنُ بَرِّيّ: يُروَى هَذَا البَيْتُ على

---

(١) عبارة الجوهري في الصحاح: "وفقيمٌ: حَيٌّ من كنانة، والنسبة إليهم فُقَميٌّ، مثل هُذَليٌّ، وهم نَسَأَةُ الشهور".

(٢) [قلت: في الكتاب ٢/٦٩: وفي فُقَيْم كنانة فُقَميّ. كذا، ومثله في الصحاح. ع]

(٣) الصواب "كما في اللسان" لأن الصحاح لم يذكر هذه النسبة. [قلت: النسبة مثبتة في الصحاح. ع]

(١) [قلت: النص في التهذيب ٢/٢٠٥، وقال أبوتراب...، يقول: رجل فَقِم فَهِم إذا كان يعلو الخصوم. ع]

(٢) شرح أشعار الهذليين ٨٣١، وهو بالرواية الثانية للبيت في شعر البُرَيْق، وانظر اللسان، والصحاح، والتكملة. [قلت: انظر التهذيب ٨/١٤١و١١/٣٣٥، والعين ٨/٣٣١، وديوان الهذليين ٣/٥٧، وصدره فيه: يشذّب بالسيف أقرانه.... وانظر اللسان (شذب)، و(غلم)، و(ضيف). ع]

رِوَايَتَيْنِ قَالَ: وهو لِعِياضِ بنِ خُوَيْلِدٍ الهُذَلِيِّ، ورَوَاهُ الأَصْمَعِيُّ:

يُشَذِّبُ بالسَّيْفِ أَقْرَانَهُ

إِذَا فَرَّ ذُواللِّمَّةِ الفَيْلَمُ

قال: ولَيْسَ الفَيْلَمُ فِي البَيْتِ الثَّانِي شَاهِدًا على الرَّجُلِ العَظِيمِ [الجُمَّة][1] كَمَا ذُكِرَ، إنَّما ذَلِكَ على مَنْ رَوَاه:

* كَمَا فَرَّ ذُواللِّمَّةِ الفَيْلَمُ *

قَالَ: وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ الفَيْلَمَ مِنَ الرِّجالِ الضَّخْمُ.

(و) الفَيْلَمُ: (البِئْرُ الوَاسِعَةُ) عن كُرَاعٍ، وقِيلَ: وَاسِعَةُ الفَمِ.

وكُلُّ وَاسِعٍ فَيْلَمٌ، عَن ابْنِ الأَعْرابِيّ.

(و) الفَيْلَمُ: (المُشْطُ) الكَبِيرُ بِلُغَةِ أَهْلِ اليَمَنِ قال:

* كَمَا فَرَّقَ اللِّمَّةَ الفَيْلَمُ *

قَالَ ابنُ خَالَوَيْهِ: يُقالُ رَأَيْتُ فَيْلَمًا يُسَرِّحُ فَيْلَمَهُ بفَيْلَمٍ، أَيْ: رَجُلاً ضَخْمًا يُسَرِّح جُمَّةً كَبِيرَةً بالمُشْطِ.

(و) الفَيْلَمُ: (النِّطَعُ.)

(١) تكملة من اللسان.

(و) أَيْضًا: (الكَثِيرُ مِنَ العَكَرِ.)

(وافْتَلَمَ أَنفَهُ: جَدَعَهُ.)

(وتَفَيْلَمَ الغُلامُ: سَمِنَ وضَخُمَ)، وكذلك تَفَيْلَقَ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

الفَيْلَمُ: الأَمْرُ العَظِيمُ.

والفَيْلَمَانِيُّ: العَظِيمُ، ومِنْه حَدِيثُ الدَّجَّال: "رَأَيْتُه أقْمَرَ فَيْلَمَانِيًّا[1]".

وأيضًا: الجَبَانُ.

والفَيْلَمُ: المَرْأَةُ الوَاسِعَةُ الجَهَازِ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

[ف ل ع م]

فِلْعَمٌ، كَدِرْهَمٍ[2]: اسمُ رَجُل، جَعَلَه سِيبَوَيْهِ في الكِتاب مُلْحَقًا ببابِ دِرْهَمٍ.

[ف ل ق م]*

(الفَلْقَمُ، كَجَعْفَرٍ: الوَاسِعُ) هَكَذَا ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ وغَيْرُهُ من الأئِمَّةِ، ويُرْوَى بالقَافِ أَوَّلاً كَمَا سَيَأْتِي.

(١) النهاية وفيها رواية أخرى وهي: "أقْمر فَيْلَم"، وقد وردت الروايتان في اللسان.

(٢) [قلت: لم أهتد إلى هذا في الكتاب، ولكن النص في ٣٣٥/٢: فالأسماء نحو: قِلْعَم، ودِرْهَم. كذا ذكره بالقاف. ع]

[ف ل هـ م]**

(الفَلْهَمُ، كَجَعْفَرٍ) أهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وقَالَ أَبُوعَمْرٍو: هُوَ (فَرْجُ المَرْأَةِ)، زَادَ غَيْرُه: الضَّخْمُ الطَّوِيلُ الإسْكَتَيْن القَبِيحُ، وقَال الأصْمَعِيُّ: هُوَ مِنْ جِهَازِ النِّساء ما كانَ مُنْفَرِجًا، وأَنْشَدَ أَبُوعَمْرٍو:

* يا ابْنَ الَّتِي فَلْهَمُهَا مِثْلُ فَمِهْ *
* كَالجَفْرِ قَامَ وِرْدُه بأَسْلُمِهْ[1] *

الجَفْرُ هُنَا: البِئْرُ التي لم تُطْوَ، وأَسْلُمٌ جَمْع: سَلْمٍ للدَّلْو، وأَرَاد: أَنَّ فَلْهَمَها أَبْخَرُ مِثْلُ فَمِه.

وفي الحَدِيثِ: "أَنَّ قَوْمًا افْتَقَدُوا سِخَابَ فَتَاتِهِم فاتَّهَمُوا امْرَأَةً، فَجَاءَتْ عَجُوزٌ فَفَتَّشَتْ فَلْهَمَهَا[2]"، أي: فَرجَها، قال ابنُ الأَثِيرِ: وَذَكَره بعضُهم في القَافِ.

(و) الفَلْهَمُ: (البِئْرُ الوَاسِعَةُ) الجَوْفِ.

[ف م م]**

(الْفَمُ) بالتَّخْفِيفِ (مُثَلَّثَةً) قَالَ الجَوْهَرِيُّ: وفِيهِ لُغَاتٌ، يُقَالُ: هَذَا فَمٌ،

(١) اللسان، وفيه: "كالحَفْر" بالحاء المهملة في الرجز وفي التفسير، وهو تحريف والمثبت كالجيم ٤٦/٣، وانظر القاموس (جفر).

(٢) النهاية، واللسان. [قلت: انظر الفائق ٣٦٢/٣ وشح.ع]

ورَأَيْتُ فَمًا، ومَرَرْتُ بِفَمٍ، بفَتْحِ الفَاءِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، ومنهم من يَضُمُّ الفَاءَ عَلَى كُلِّ حَالٍ، ومِنْهم مَنْ يَكْسِر الفَاء على كُلِّ حَالٍ، ومِنْهُمْ مَنْ يُعْرِبُه من مَكَانَيْنِ يقول: رَأَيْتُ فَمًا، وهَذَا فُمٌّ[1]، ومَرَرْتُ بِفِمٍ. قال: (أَصلُه فَوْهٌ)[2] نَقَصَتْ مِنْه الهَاءُ فَلَمْ تَحْتَمِلِ الوَاوُ الإعْرَابَ لسكُونِها فعُوِّضَ مِنْهَا المِيمُ فإذَا صَغَّرتَ أو جَمَعْتَ رَدَدْتَه إلى أَصْلِه وقُلْتَ: فُوَيْهٌ وأفْواهٌ، ولا تَقُلْ أَفْمَاءٌ، فإذا نَسَبْتَ إليه قُلت: فَمِيٌّ وإنْ شِئْتَ فَمَوِيٌّ، تَجْمَع بين العِوَضِ وبَيْنَ الحَرْفِ الذي عُوِّضَ مِنْه، كما قَالُوا في التَّثْنِيَةِ فَمَوَانِ، قال: وإنَّمَا أجَازُوا ذَلِك لأنَّ هُنَاك حَرْفًا آخَرَ مَحْذُوفًا وهُوَ الهَاءُ، كَأَنَّهُمْ جعَلُوا المِيمَ في هذِه الحَالَةِ عِوَضًا عَنْها لا عن الوَاوِ، وأنْشَدَ الأَخْفَشُ للفَرَزْدَق:

هُمَا نَفَثَا فِي فِيَّ مِنْ فَمَوَيْهِمَا
عَلَى النَّابِحِ العَاوِي أَشَدَّ رِجَامِ[3]

(١) [قلت: جاء عند المحقق بفتح الفاء فيها وبكسرها في الثانية، وقوله يُعرب من مكانين: اقتضى ضم الميم الأولى في الأول وكسرها في الثاني.ع]

(٢) ضبطت في الصحاح: "فَوْهٌ" بفتح الفاء وسكون الواو ضبط قلم، وكذلك في اللسان.

(٣) ديوانه ٢١٥، وروايته: "تعلا" بدل "نفثا"، والمثبت كاللسان والصحاح. [قلت: في معاني القرآن للأخفش ٢٣٠/١: أشد لجام، كذا الرواية فيه، وانظر الكتاب ٨٣/٢،٢٠٢، والإنصاف/٣٤٥، والخزانة ٢٦٩/٢، والخصائص ١٧٠/١و ١٤٧،٢١١/٣، والمقتضب ١٥٨/٣، والمحتسب ٢٣٨/٢.ع]

قَالَ: وحَقُّ هَذَا أَنْ يَكُونَ جَمَاعةً؛ لأنَّ كُلَّ شَيْئَيْن مِن شَيْئَيْن جَمَاعَةٌ في كَلام العَرَب، كقَوله تعَالَى: ﴿فَقَد صَغَتْ قُلُوبكُمَا﴾(١) إلا أنَّه يَجِيءُ في الشِّعْر مَا لا يَجِيءُ في الكَلامِ، (وقَدْ تُشَدَّدُ المِيمُ) في الشِّعْرِ كَمَا قَالَ مُحَمَّدُ بنُ ذُؤَيْبٍ العُمَانِيُّ الفُقَيْمِيُّ الرَّاجزُ:

* يـا لَيْتَهَـا قَـدْ خَرَجَـتْ مِـنْ فُمِّـهِ *

* حتَّـى يَعُـودَ المُلْـكُ في أُسْـطُمِّهِ(٢) *

قالَ الفَرَّاءُ(٣): ولَوْ قَال "من فَمِّه"، بفَتْح الفَاءِ لَجَازَ. وقَالَ شَيْخُنَا: قَدْ جَمَعَ كَثِيرٌ من شُرَّاح التَّسْهِيلِ لُغاتِه تَركِيبًا وإفرَادًا فَزَادَتْ عَلَى عِشْرِينَ وقالوا: الفَتْحُ أَكْثَرُ وأَفْصَحُ، ومِنَ العَرَبِ مَنْ يُعْربُه مِنْ مَكَانَيْنِ فَيَضُمُّ الفَاءَ رَفْعًا، ويَفْتَحُهَا نَصْبًا، ويَكْسِرُهَا جرًّا، كَمَا قَالُوا في امْرِئٍ وابْنِمٍ ونَحْوِهِمَا بَلْ قِيلَ: لَيْسَ لَهَا رَابعٌ.

(وفَمٌّ مِنَ الدِّبَاغِ) أي: (مَرَّةٌ مِنْهُ)، قَالَ الفرَّاءُ: أَلْقَيْتُ عَلَى الأَدِيمِ دَبْغَةً، والدَّبْغَةُ: أَنْ تُلْقِيَ عَلَيْهِ فَمًّا مِنْ دِبَاغٍ [أى:](١) نَفْسًا. ودَبَغْتُه نَفْسًا ويُجْمَعُ أَنْفُسًا، كأنفُس النَّاسِ وهِيَ المَرَّةُ.

(وفُمَّ(٢): حَرْفُ عَطْفٍ، لُغَةٌ في ثُمَّ) عن الفرَّاء. وقِيلَ: فَاءُ فُمَّ بَدَلٌ مِنْ ثَاء ثُمَّ يُقَالُ: رأيتُ عَمْرًا فُمَّ زَيْدًا وثُمَّ زَيْدًا، بِمَعْنًى واحِد، وفي التَّهْذِيبِ: قَالَ الفَرَّاءُ: قَبَّلْتُهَا في فُمِّهَا وثُمِّهَا، بِمَعْنًى واحِدٍ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

الأَفْمَامُ جَمْعُ: فَمٍّ مُشَدَّدًا، وتَصْغِيرُهُ:

(١) سورة التحريم، الآية (٤).

(٢) اللسان، والصحاح غير منسوب، والتكملة من غير نسبة أيضا وفيها: "وبين المشطورين مشطور ساقط، وهو: "* ربَّما تَنالُ الأنفَ قَبْلَ شَمِّهِ *". [قلت: البيتان في ديوان العجاج/١٥٤، وهما في ملحق ديوان جرير/١٠٣٨، وانظر شرح المفصل ١٠/٣٣، والمقاييس ٤/٤٣٤، والتهذيب ١٥/٥٧٤، وفي الخزانة ٢/٢٨٢، والمحتسب ١/٧٩، والممتع ١/٣٩١، والهمع ١/١٢٩، وسر الصناعة ١/٤١٥، وإصلاح المنطق/٨٤، وانظر اللسان والتاج/طسم،، فقد ذكروا أنهما للعماني يخاطب الرشيد، وانظر اللسان والتاج (فوه)، وانظر الخصائص ٣/٢١١.ع]

(٣) وردت عبارة الفراء هنا منسوبة إلى ابن السِّكِّيت في الصحاح.

(١) في مطبوع التاج: "ونفسا" والتصحيح من اللسان ولفظه: "والدَّبْغَةُ: أنْ تُلْقَى عليه فمًّا من دِبَاغٍ خفيفةٍ: فمًّا من دِباغٍ، أي: نَفْسًا"، وعبارة التكملة قريبة من عبارة اللسان.

(٢) [قلت: انظر مغني اللبيب/١٥٨، ومعاني الحروف للرماني/١٥٠، وسر الصناعة ١/٢٤٨، والإبدال/١٢٥، واللمع ٥/٢٣٦، والجنى الداني/٤٣٢.ع]

فُمَيْمٌ، هي لُغَةٌ حَكَاهَا اللِّحْيَانِيُّ، وسَيَأْتِي تَفْصِيلُ ذَلِكَ فِي "ف و هـ".

[ف و م]*

(الفُومُ بالضَّمِّ: الثُّومُ) لُغَةٌ فيه، قال ابنُ سِيدَه: أَرَاهُ عَلَى البَدَلِ، قَالَ ابنُ جِنِّي[١]: ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ التَّفْسِيرِ فِي قَوْلِه عَزَّ وَجَلَّ ﴿وفُومِها وعَدَسِهَا﴾[٢] إلى أنَّه أرادَ الثُّومَ، فالفَاءُ على هذا عِنْدَه بَدَلٌ من الثَّاء، قَال: (و) الصَّوابُ عِنْدَنَا: أَنَّ الفُومَ (الحِنْطَةُ)، ولَيْسَتِ الفَاءُ عَلَى هَذَا بَدَلاً مِنَ الثَّاءِ، وجَمَعُوا الجَمْعَ فَقَالُوا: فُومَانٌ، حَكَاهُ ابنُ جِنِّي، قَالَ: والضَّمَّةُ فِي فُوم غَيْرُ الضَّمَّةِ فِي فُومَان، كَمَا أَنَّ الكَسْرَةَ التي فِي دِلاصٍ وهِجَانٍ غَيْرُ الكَسْرَةِ التي فِيهَا للوَاحِدِ، والأَلِفُ غَيرُ الأَلِف. وقال اللِّحْيَانِيُّ: هو الثُّومُ والفُومُ للحِنْطَةِ، قال الجَوْهَرِيُّ: وأَنْشَدَ الأَخْفَشُ لأَبِي مِحْجَنٍ الثَّقَفِيِّ:

قَدْ كُنْتُ أَحْسِبُنِي كَأَغْنَى وَاجِدٍ
نَزَلَ المَدِينَةَ عن زِرَاعَةِ فُومِ[٣]

وقالَ أُمَيَّةُ فِي جَمْعِ الفُومِ:

كَانَتْ لَهُمْ جَنَّةٌ إِذْ ذَاكَ ظَاهِرَةٌ
فِيهَا الفَرَارِيسُ والفُومَانُ والبَصَلُ[١]

قَالَ أَبُوالأصْبَعِ: الفَرَارِيسُ: البَصَلُ، ويُرْوَى: الفَرَادِيسُ.

(و) قَالَ بَعْضُهم: الفُومُ: (الحِمَّصُ)، لُغَةٌ شَامِيَّةٌ، قال الفَرَّاءُ في قَوْلِه تَعالَى: ﴿وفُومِها﴾[٢] مَا نَصُّه[٣]: الفُومُ مِمَّا يَذْكُرونَ لُغَةٌ قَدِيمَةٌ وهِيَ: الحِنْطَةُ (والخُبْزُ) جَمِيعًا. (و) قَالَ الزَّجَّاجُ[٤]: لا اخْتِلافَ بَيْنَ أَهْلِ اللُّغَةِ أن الفُومَ الحِنْطَةُ، و(سائِرُ الحُبوبِ التِي تُخْبَزُ يَلْحقُهَا اسْمُ الفُومِ.

(وكُلُّ عُقْدَةٍ من بَصَلَةٍ أَوْ ثُومَةٍ أَوْ لُقْمَةٍ عَظِيمَةٍ): فُومَةٌ.

(وبَائِعُه) أي: الحِنْطةِ أو الحِمَّصِ (فَامِيٌّ مُغَيَّرٌ عَنْ فُومِيٍّ)، بالضَّمِّ؛ لأَنَّهم قَدْ يُغَيِّرونَ في النَّسَبِ كمَا قَالُوا في السَّهْلِ: سُهْلِيٌّ، وفي الدَّهْرِ: دُهْرِيٌّ.

---

(١) [قلت: انظر سر الصناعة ٢٤٩/١ مع اختلاف في النص.ع]
(٢) سورة البقرة، الآية (٦١).
(٣) اللسان، والصحاح وروايتهما: "كأَغْنَى واحدٍ" بالحاء المهملة.

(١) اللسان، وروايته: "الفراديس" بالدال المهملة، وأشار اللسان إلى الرواية الأخرى "الفراريس" بالراء المهملة. [قلت: انظر الديوان/٩٨، والقرطبي ٤٢٥/١، ٦٨/١١.ع]
(٢) سورة البقرة، الآية (٦١).
(٣) [قلت: انظر معاني القرآن للفراء ٤١/١.ع]
(٤) [قلت: انظر معاني القرآن وإعرابه للزجاج ١٤٣/١، ولا خلاف عند أهل اللغة.ع]

(والفَيُّومُ)، كتَنُّور: (د بمصْرَ) قُتِل بهِ مَرْوانُ بنُ مُحَمَّدٍ آخِرُ مُلُوكِ بَنِي أُمَيَّةَ كما في الصِّحَاحِ، قَالَ المسْعُودِيُّ: مَعْنَاهُ أَلْفُ يَوْمٍ. قال ابنُ الأَثِيرِ: احْتَفَرَ نَهْرَهُ يُوسُفُ عليه السَّلامُ بالوَحْيِ، وبَنَى سَكَنَه بالآجُرِّ والكِلْسِ، وقال ابنُ حَبِيبٍ: سُمِّيَتْ لبلُوغِ خَرَاجِها كُلَّ يَوْمٍ أَلفَ دِينَار. قُلتُ: وهِيَ كُورَةٌ وَاسِعَةٌ مُشْتَمِلَةٌ على ما يُنَيِّفُ عَلَى ثَلَثِمائَةِ قَرْيَةٍ، غالِبُها عَامِرَةٌ قَدْ ذُكِر بَعْضُها، ويَأْتِي بَعْضُهَا، وله تاريخٌ في مُجَلَّدٍ حَافِلٍ قد مَلَكتُه بحمْدِ اللهِ تعَالَى، وقد نُسِبَ إليه وإلى قُراهُ جُمْلَةٌ من العُلَماء والمُحَدِّثِين، ومِنْهُم أَحْمَدُ بنُ صَالِحِ بنِ رَسْلانَ الفَيُّومِيُّ عَنْ ذِي النُّونِ المِصْرِيِّ.

(وأَفَامِيَةُ: بَلْدَةٌ بالشَّامِ)، هَكَذَا في النُّسَخِ، وقَدْ نَسِيَ هنا اصْطِلاحَهُ، وهِيَ كُورَةٌ من كُوَرِ حِمْصَ، وهي مِنْ بِنَاءِ الإِسْكَنْدَرِ الرُّومِيِّ، قال أبو العَلاءِ المَعَرِّيُّ:

* ولَوْلاكَ لَمْ يُسْلِمْ أَفَامِيَةَ الرَّدَى[1] *

(١) في مطبوع التاج ومعجم البلدان: "لم تسلم" والتصحيح والضبط من سقط الزند ١/٣٦٠، وهذا صدر البيت وعجزه:

* وقد أَبْصَرَت من مثلها مَصْرَعَ الرَّدَى *

(وفَامِيَةُ[1]: ة بالْعِرَاقِ) بناحِيَةِ فَمِ الصِّلْحِ. وقِيلَ: هي لُغَةٌ في أَفَامِيَةَ هَكَذا يُسَمِّيهَا بَعْضُهُم، قَالَه يَاقُوت.

(وفَامِينُ: ة بِبُخَارَاءَ)، منها أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ الفَامِينِيُّ عن محمدِ ابنِ يَحْيَى الذُّهْلِيِّ.

(والفُومَةُ، بالضَّمِّ: السُّنْبُلَةُ) عن ابنِ دُرَيْدٍ، قال غيرُه بلُغَة أَزْدِ السَّرَاةِ[2]، وأنْشَدَ:

وقال رَئِيسُهم لَمَّا أَتَانَا
بِكَفِّهِ فُومَةٌ أو فُومَتَان[3]

والهَاءُ في قَوِلِه: بكَفِّه، غيرُ مُشْبَعَةٍ.

(و) والفُومَةُ[4] أيْضًا: (مَا تَحْمِلُه بَيْنَ إِصْبَعَيْكَ).

(و) يقال: (قَطَعَه فُومًا) فُومًا، كَصُرَدٍ، أي: قِطَعًا قِطَعًا (كَفُؤَمٍ)، بِالهَمْزِ، وقد تَقَدَّم.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

يقال: فَوِّمُوا لَنَا، أَيْ: اخْتَبِزُوا لَنَا.

(١) [قلت: في معجم البلدان: مدينة كبيرة وكورة من سواحل حمص، وقد يقال لها أفامية بالهمز في أولها. وأما التي في العراق فلم يذكر فيها الهمز. ع]

(٢) في اللسان: "الشراة" بالشين والمثبت يوافق القاموس (أزد) وهو الصواب.

(٣) اللسان والصحاح، وفيهما: "ربيئهم".

(٤) في مطبوع التاج: "الفومية" تطبيع.

والفَامِيُّ السُّكري[١]. قال الأَزْهَرِيُّ: ما أُراه عَرَبِيًّا مَحْضًا.

والفَامِيُّ: البَقَّالُ.

[ف هـ م]*

(فَهِمَهُ، كَفَرِحَ فَهْمًا)، بِالفَتْحِ، (ويُحَرَّكُ، وهِيَ أَفْصَحُ، وفَهَامةً)، وهَذِه عن سِيبَوَيْهِ[٢]، (ويُكْسَرُ وفَهَامِيَةً)، كَعَلانِيَةً: أَيْ (عَلِمَهُ وعَرَفَهُ بالقَلْبِ) فيه إشارةٌ إلى الفَرْق بَيْنَ الفَهْم والعِلْم، فإنَّ العِلْمَ مُطْلَقُ الإدْرَاكِ، وأَمَّا الفَهْمُ فَهُوَ سُرْعَةُ انْتِقَالِ النَّفْسِ مِنَ الأمُورِ الخَارِجِيَّة إلى غَيْرِهَا، وقِيلَ: الفَهْمُ: تَصَوُّرُ المَعْنَى من اللَّفْظِ، وقيل: هَيْئَةٌ لِلنَّفْسِ يُتَحَقَّقُ بها ما يَحْسُنُ. وفي أَحْكَامِ الآمِدِيِّ: الفَهْمُ: جَوْدَةُ الذِّهْنِ مِنْ جِهَةِ تَهَيُّئِه لاقْتِنَاصِ ما يَرِدُ عَلَيْهِ مِنَ المَطَالِبِ.

(وهُوَ فَهِمٌ، كَكَتِفٍ: سَرِيعُ الفَهْمِ.)

(واسْتَفْهَمَنِي) الشَّيءَ: طَلَبَ مِنِّي فَهْمَهُ (فَأَفْهَمْتُه) إِيَّاهُ، (وفَهَّمْتُهُ) تَفْهِيمًا: جَعَلْتُه يَفْهَمُهُ.

(١) في هامش اللسان: "قوله: السكري: كذا في شرح القاموس والذي في الأصل السين عليها ضمه وما بعد الكاف غير واضح".

(٢) [قلت: انظر الكتاب ٢/٢٢٦. ع]

(وانْفَهَمَ)[١] مُطَاوِعُ فَهَّمَهُ تَفْهِيمًا، وهو (لَحْنٌ.)

(وتَفَهَّمَهُ) إذا (فَهِمَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ).

(وفَهْمٌ: أَبُوحَيٍّ) مِنَ العَرَبِ، (و) هو (ابنُ عُمَيْرٍ) كَذَا في النسُّخِ، والصَّوابُ: ابنُ عَمْرِو (بنِ قَيْس بنِ عَيْلانَ) كما هو نَصُّ الصِّحاح[٢] وغَيْرِه. مِنْهُم تَأَبَّطَ شَرًّا أَحَدُ فُتَّاكِ العَرَبِ وشُعَرَائِهَا، وهو ثابتُ بنُ جَابِرِ بن سُفْيَانَ بنِ كَعْبِ بنِ حَرْبِ بنِ تَيْمِ بنِ سَعْدِ بنِ فَهْمٍ، وأبوالحَارث لَيثُ بنُ سَعْدٍ، فَقِيهُ مِصْرَ وإمَامُهم، تُوفِّي سنة خَمسٍ وسَبْعِين ومِائَةٍ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

الفَهَّامَةُ، بِالتَّشْدِيدِ: هو الكَثِيرُ الفَهْمِ، مُبَالَغَةً. وكَذلِكَ الفَهِيمُ، كَأَمِيرٍ.

وقد فَهِمَ فَهْمًا، فَهُوَ: فَهِيمٌ، كَعَلِم فَهْوَ عَلِيمٌ.

والتَّفَاهُمُ: التَّفَهُّمُ.

وفَهْمُ الجَمَرَاتِ: بَطْنٌ من لَخْمٍ، ومن

(١) في التكملة: "وقول العامة: انْفَهَمَ لِي كلامُهُ لَحْنٌ".

(٢) ليس في نسخة الصحاح التي بين أيدينا سوى قوله: "وفَهْمٌ: قبيلةٌ". [قلت: وفي معجم القبائل/٩٢٩-٩٣٠ بطن من قيس بن عيلان من العدنانية. ع]

مَوَالِيهِمْ زِيادُ بنُ أَبِي حَمْزَةَ الفَقِيهُ، ولـه ذُرِّيَّةٌ بِمِصْرَ، رَوَى عَنْه اللَّيْثُ، وأبوثَـورٍ الفَهْمِيُّ الصَّحَابِيُّ قيل: مِنْ هَذا البَطْنِ، وفي الأَزْدِ: فَهْمُ بنُ غَنْمِ بنِ دَوْسِ بنِ عُدْثَانَ، منهم جَذِيمَةُ بنُ مالكِ بنِ فَهْمٍ المَلِكُ الأَبْرَشُ.

والحُسَيْنُ بنُ فَهْمٍ، رَوَى عن يَحْيَى بنِ مَعِينٍ.

[ف ي م]*

(الفَيِّمُ، كَكَيِّسٍ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وهو (الرَّجُلُ الشَّدِيدُ) القَوِيُّ (ج: فُيُومٌ)، بالضَّمِّ.

(والفَيْمَانُ: العَهْدُ، مُعَرَّبُ) يمانٍ(١).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

الفَيَامُ، كَسَحابٍ، وكِتابٍ: الجَمَاعَةُ من النَّاسِ وغَيْرِهم، ولَيْسَ بِمُخَفَّفٍ مِنَ الفِئَامِ كما في اللِّسان(٢).

(١) بهامش مطبوع التاج: "قوله: يمان، كذا بالنسخ، وحَرِّرْه".

(٢) عبارة اللسان: "ولولا الفَيَامُ لقلت: إن الفِيَام مخفف من الفِئام".

(فصل القاف مع الميم)

[ق أ م]*

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

قَئِمَ من الشَّرابِ قَأْمًا: ارْتَوَى، عن أَبِي حَنِيفَةَ.

[ق ت م]*

(القَتَامُ، كَسَحابٍ: الغُبارُ)، وحَكَى يَعْقُوبُ(١) فيه القَتَانَ، وهو لُغَةٌ فيه.

(والقُتْمَةُ، بالضَّمِّ: لونٌ أَغْبَرُ)، وقيل: سَوادٌ لَيْسَ بِشَدِيدٍ، وقِيلَ: فِيه حُمْرَةٌ وغُبْرَةٌ.

(و) القُتْمَةُ: (نَباتٌ كَرِيهُ) الرَّائِحَة.

(و) القَتَمَةُ، (بالتَّحْرِيكِ: رائِحَةٌ كَرِيهَةٌ) عن اللَّيْثِ، قَالَ: وهِي ضِدُّ الخَمْطَةِ، والخَمْطَةُ تُسْتَحَبُّ والقَتَمة تُكْرَهُ، قال الأَزْهَرِيُّ: "أَرَى أَنَّ الذي أَرادَهُ اللَّيْثُ القَنَمَةُ بالنُّونِ، يُقالُ: قَنِمَ السِّقَاءُ يَقْنَمُ: إذا أَرْوَحَ، وأَمَّا القَتَمَةُ، بالتَّاءِ، فَهِي [في](٢) اللَّوْنِ الذي يَضْرِبُ إلى السَّوَاد، والقَنَمة،

(١) [قلت: في الإبدال/٨٣ أبوعمرو: يقال: أسود قاتم وقاتن. ومثله في التهذيب.ع]

(٢) التكملة من اللسان.

بالنُّون: الرَّائِحَةُ الكَرِيهَةُ".

(والأَقْتَمُ: الأَسْوَدُ)، وأَنْشَد سِيبَوَيْهِ:

سَيُصْبِحُ فَوْقِي أَقْتَمُ الرِّيشِ واقِعًا
بِقَالِيقَلاَ أَوْ مِنْ وَرَاءِ دَبِيلِ[١]

وفي التَّهْذِيبِ: الأَقْتَمُ: الذي يَعْلُوه سَوادٌ لَيْسَ بِالشَّدِيد؛ ولكنَّه كَسَوادِ [ظَهْرِ][٢] البَازِي، وأنشد:

* كَمَا انْقَضَّ بازٍ أَقْتَمُ اللَّوْنِ كاسِرُ[٣] *

(كالقَاتِم)، يُقالُ: أَسودُ قاتِمٌ وقاتِنٌ، بالنُّونِ مُبَالَغٌ فِيه، كَحالِكٍ، حَكَاه يَعْقوبُ في الإبْدال[٤]، وفيه أنه لُغَةٌ ولَيْسَ بِبَدَلٍ، ومَكانٌ قاتِمُ الأعْماقِ: مُغْبَرُّ النَّواحِي، قال:

* وقَاتِمِ الأعْماقِ خَاوِي المُخْتَرَقْن[٥] *

(واقْتَمَّ) الشَّيءُ (اقْتِمامًا: اسْوَدَّ. وقَتَمَ الغُبارُ قُتومًا) مِن حَدِّ: نَصَر: (ارْتَفَع) وضَرَبَ إلى السَّوادِ، عن ابنِ السِّكِّيت.

(وأَورَدَه حِياضَ قُتَيْمٍ، كَزُبَيْرٍ أَيْ: المَوْتَ)، وفي المُحْكَم: وقُتَيْمٌ من أَسْماءِ المَوْتِ، وتَقَدَّمَ: غُتَيْمٌ وغُثَيْمٌ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

قَتَم يَقْتِمُ قَتامةً: اسْوَدَّ. وقَتِم قَتَمًا مِثْلُه.

وسَنَةٌ قَتْمَاءُ: شَاحِبَةٌ.

وقَتَمَ وَجْهُه قُتومًا: تَغَيَّرَ.

واقْتَتَم اقْتِتامًا: احْمَرَّ مع غُبْرة. وقال الأَصْمَعِيُّ: إذا كانَتْ فِيه غُبْرَةٌ وحُمْرَةٌ فهو قَاتِمٌ وفِيه قُتْمَةٌ، جاءَ به في الثِّيَابِ وأَلْوانِهَا.

والقَتَمُ، محرَّكة: الغُبارُ، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ:

وقَتْلِ الكُماةِ وتَمْتِيعِهِمْ
بِطَعْنِ الأَسِنَّةِ تَحْتَ القَتَمْ[١]

والقَتَمُ أيضًا: رِيحٌ ذاتُ غُبارٍ كَرِيهَةٌ.

وكَتِيبَةٌ قَتْماءُ: غَبْراءُ.

---

(١) في مطبوع التاج: "ربيل" بالراء المهملة، والتصويب من اللسان، ومعجم البلدان (قاليقلا). [قلت: انظر الكتاب ٢/٥٤، والمقتضب ٤/٢٤، واللسان (دبل)، (قلا)، ومعجم البلدان (دبيل).ع]

(٢) التكملة من اللسان.

(٣) اللسان. [قلت: البيت للفرزدق وصدره:
"* هما دلتاني من ثمانين قامة *"
وفي الديوان ١/٢٢١: "كاسره"، ومثله في التهذيب ٩/٦٦.ع]

(٤) [قلت: انظر الإبدال/٨٣.ع]

(٥) ديوان رؤبة/١٠٤، واللسان، والأساس، والرواية: "المخترَقْ". [قلت: انظر شرح الشواهد للبغدادي ٤/٢١ و٦/٤٧، ١١٦ و٧/٢٨٢، والكتاب ٢/٣٠١، والخصائص ١/٢٢٨، ٢٦٠، ٢٦٤، ٣٢٠، ٣٣٣، والمحتسب ١/٨٦، وشرح المفصل ٢/١١٨ و٩/٢٩، والتهذيب ٩/٦٦،=

=والمنصف ٢/٣، والهمع ٤/٢٢٢، والخزانة ١/٣٨ و٤/٢٠١، ومغني اللبيب/٤٤٨و٤٧٣، وشرح الشواهد للسيوطي/٧٨٢.ع]

(١) اللسان.

وقال أبو عَمْرٍو: أَحمرُ قَاتِمٌ. شَدِيدُ الحُمْرة، وأَنْشَد:

* كُومًا جِلادًا عنْد جَلْدٍ قَاتِمِ[١] *

وأَقتَم اليومُ: اشْتَدَّ قتَمُه، عن أبي عَليٍّ.

[ق ث م]*

(قَثَم لَهُ مِنَ) العَطَاءِ قَثْمًا: أَكْثَرَ، وقِيلَ: قَثَمَ له: أَعْطَاهُ مِنَ (المَالِ) دُفْعةً جيِّدةً، مثل: قَذَمَ وغَذَمَ و (غَثَمَ.)[٢]

(وقُثَمُ، كزُفَرَ: ابنُ العبَّاسِ بن عَبْدِالمُطَّلِبِ) الهَاشِميُّ: (صَحَابِيٌّ) لَهُ رِوايَةٌ، رَوَى عنه أَبُو إِسْحَقَ السَّبِيعيُّ حَدِيثًا أَخرجَه النَّسائيُّ في كِتابِ خَصَائِصِ عَلِيٍّ، اسْتُشْهِدَ بسَمَرْقَنْدَ، ولَمْ يُعقِبْ.

(و) قُثَمُ وقُذَمُ: (الكَثِيرُ العَطَاءِ) مِن النَّاس، وبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ، وهو (مَعْدُولٌ عن قَاثِمٍ) وهو المُعْطِي، ويُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ كَثِيرَ العَطَاءِ: مَائِحٌ قُثَمٌ، قال:

مَاحَ البِلادَ لَنَا في أَوَّلِيَّتِنَا

عَلَى حَسُودِ الأَعَادِي مَائِحٌ قُثَمُ[٣]

(١) اللسان.

(٢) [قلت: كذا في الإبدال ١٠٨.ع]

(٣) اللسان، والصحاح، والأساس، وروايته: "على حُشُود". [قلت: انظر اللسان (وأل)، والتاج في المادة نفسها. والرواية فيهما: حَسُود، كالمثبت عند المصنف هنا.ع]

(و) القُثَمُ: (الجَمُوعُ للخَيْرِ والعِيَالِ)، وبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ قُثَم، ومِنْهُ حَدِيثُ المَبْعَثِ: "أَنتَ قُثَمُ، أَنْتَ المُقَفَّى، أَنتَ الحَاشِرُ[١]"، (كَالقَثُومِ)، كَصَبُورٍ وهو: الجَمُوعُ لِعِيالِه.

(و) القُثَمُ أيضًا: (الجَمُوعُ لِلشَّرِّ). فهو (ضِدٌّ.)

(و) قُثَمُ (اسْمٌ للضِّبْعَانِ) أَيْ: الذَّكَرِ مِنَ الضِّبَاعِ.

(وقَثَامِ، كَحَذَامِ لِلأُنْثَى) مِنْهَا مَعْدُولانِ عَنْ قَاثِمٍ وقَاثِمَةٍ: سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَلَطُّخِها بالجَعْرِ، وقال ابنُ بَرِّيٍّ: سُمِّيَ الذَّكَرُ من الضِّبْعَانِ قُثَمَ؛ لبُطْئِهِ في مَشْيِه، وكذلك الأُنْثَى. يقال: هو يَقْثِمُ في مَشْيِه.

(و) يُقَالُ (لِلأَمَةِ): ياقَثَامِ، كما يُقَالَ لَهَا: يا دَفارِ.

(و) قَثَامِ: اسمٌ (للغَنِيمَةِ الكَثِيرةِ.)

(و) قد (اقْتَثَمَه): إذَا (اسْتَأْصَلَهُ.)

(و) اقْتَثَمَ (مَالاً كَثِيرًا)، أَيْ: (أَخَذَهُ.)

(و) اقْتَثَمَــه: إذا (اجْتَرَفَــهُ وجَمَعَــهُ)

(١) النهاية واللسان.

وكَسَبَهُ، (كَقَتَمَهُ يَقْتِمُهُ) قَتْمًا.

(والقُتْمَةُ، بالضَّمِّ: الغُبْرَةُ) لُغَةٌ في القُتْمَةِ بالفوقِيَّة (قَتُمَ، كَكَرُمَ قَتْمًا وقَتَامَةً) أي: (اغْبَرَّ.)

(والقَتْمُ: لَطْخُ الجَعْرِ) ونَحْوِه، (والاسْمُ القُتْمَةُ، بالضَّمِّ.)

(وقد قَثِمَ، كَفَرِحَ، وكَرُمَ قُثْمَةً، بالضَّمِّ وقَثَمًا، مُحَرَّكَةً)، ومِنْه سُمِّيَتِ الضَّبُعُ: قَثَامِ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

يُقَالُ: قَثَامِ، أَيْ: اقْثِمْ، أَيْ: اجْمَعْ، مُطَّرِدٌ عِنْدَ سِيبَوَيْهِ[(١)]، ومَوْقُوفٌ عِنْدَ أَبِي العَبَّاسِ[(٢)].

والاقْتِثَامُ: التَّذْلِيلُ[(٣)].

ويُقَالُ: هو يَقْثِمُ، أي: يَكْسِبُ، ولِذلكَ سُمِّي قُثَمُ أَبَا كَاسِبٍ.

والقُثَمُ: المُجْتَمِعُ الخَلْقِ، وقِيلَ: الجامِعُ الكَامِلُ، وبه فُسِّر الحَدِيثُ: "أَنتَ قُثَمُ وخَلْقُكَ قُثَمُ[(٤)]".

(١) [قلت: انظر الكتاب ٣٨/٢: هذا باب ما جاء معدولاً عن حَدّه من المؤنث.....،ع]

(٢) [قلت: انظر الكامل/٥٨٧، ١٢٣٠ (ط الرسالة).ع]

(٣) الذي في اللسان: "التَّزْلِيل" بالزاي.

(٤) في اللسان، والنهاية: "وخَلْقُكَ قَيِّم".

والقَثْمُ: القَطْعُ.

والقَاثِمُ: المُعْطِي.

والقُثُمُ، بِضَمَّتَيْن: الأَسْخِياءُ.

[ق ح م]*

(قَحَمَ) الرَّجُلُ (في الأَمْرِ، كَنَصَرَ[(١)]) يَقْحُمُ (قُحُومًا: رَمَى بِنَفْسِهِ فِيه فَجْأَةً بِلاَ رَوِيَّةٍ)، وهو مَجازٌ، وقِيلَ: رَمَى نَفْسَهُ في نَهر أو في وَهْدَةٍ، وقيل: إنّما جاءَ قَحَمَ في الشِّعْرِ وَحْدَهُ.

(وقَحَّمَه تَقْحِيمًا): أَدْخَلَه في الأمرِ مِن غَيْرِ رَوِيَّةٍ، وفي حَدِيثِ عائِشَةَ: "أَقْبَلَتْ زَيْنَبُ تَقَحَّمُ لها[(٢)]"؛ أَيْ: تَتَعَرَّضُ لِشَتْمِها، وتَدْخُلُ عَلَيْها فِيهِ؛ كَأَنَّها أَقْبَلَتْ تَشْتُمها[(٣)] مِنْ غَيْرِ تَثَبُّتٍ.

(وأَقْحَمْتُه فانقَحَمَ واقْتَحَمَ)، وهُمَا أَفْصَحُ مِنْ قَحَمَ، وفي الحَدِيثِ: "أَنَا آخِذٌ بِحُجَزِكُم عن النَّارِ، وأَنْتم تَقْتَحِمُونَ

(١) [قلت: ضبط في التهذيب ٧٦/٤، والعين ٥٤/٣ بفتح الحاء المهملة وهو الصواب، وفي المختار: وبابه خضَع. ولم يذكر ضبط العين في المضارع في الصحاح لأنه معروف، فعينه حرف حلق وهو من الباب الثالث. وما جاء من المصنف هنا سهو، ومثله في اللسان.ع]

(٢) اللسان، والنهاية.

(٣) [قلت: كذا ضبطه المحقق بضم التاء الثانية، مع أنه من باب ضرب.ع]

فِيهـا[١]"، أَيْ تَقَعُـونَ فِيهـا، وفي حَدِيـثِ عَليٍّ: "مَنْ سَرَّه أَنْ يَتَقَحَّمَ جَرَاثِيمَ جَهَنَّمَ فَلْيَقْضِ في الجَدِّ[١]"، أَيْ: يَرْمِي بنَفْسِه في مَعَاظِمِ عَذابِهَا، وقَالَ تَعالَى: ﴿فَلا اقْتَحَمَ العَقَبَة﴾[٢]، ثم فَسَّرَ اقْتِحامَهَا فَقالَ: ﴿فَكُّ رَقَبَة أَوْ إِطْعَامٌ﴾[٣].

(والقَحْمَةُ: د باليَمَنِ) في تِهَامَةَ عَظِيمٌ مَشْهُورٌ.

(و) القُحْمَـةُ، (بـالضَّمِّ: الاقْتِحـامُ في الشَّـيءِ) هَكَـذَا في النُّسَـخِ، والصَّـوابُ: الانْقِحَامُ في السَّيْرِ، والجَمْعُ: قُحَمٌ، ومنه قَوْلُه:

* لَمَّـا رَأَيْـتُ العَـامَ عَامًـا أَشْـخَمَا *
* كَلَّفْـتُ نَفْسِـي وصِحَـابي قُحَمَـا[٤] *

(و) القُحْمَـةُ: (المَهْلَكَـةُ والقَحْـطُ، و) أيضًا: (السَّنَةُ الشَّـدِيدَةُ) والجَمـعُ: قُحَـمٌ، قَالَـه أبوزَيْـدٍ الكِلاَبِـيُّ يقـال: أَصَـابَتِ الأَعْرَابَ القُحْمَةُ، إِذَا أَصَابَهُمْ قَحْطٌ، كمـا في الصِّحـاحِ، وقِيـلَ: قُحْمَةُ الأعـرابِ: أن تُصِيبَهُـم السَّنَةُ فَتُهْلِكَهُـم، فذَلِـك تَقَحُّمُهـا عليهم، أو: تَقَحُّمُهم بِلادَ الرِّيفِ.

(وقُحَـمُ الطَّرِيـقِ، كَصُـرَدٍ: مَصَاعِبُـهُ) وهُوَ مَا صَعُبَ مِنْهَا على السَّالِكِ.

(و) القُحَـمُ (مِـنَ الشَّـهْرِ: ثَـلاثُ لَيَـالٍ آخِرَهُ)؛ لأَنَّ القَمَرَ قَحَمَ في دُنُوِّهِ إلى الشَّمْسِ.

(وقَحَّمَتْهُ الفَرَسُ تَقْحِيمًا: رَمَتْهُ عَلَى وَجْهِهِ) قال:

* يُقَحِّـمُ الفَـارِسَ لَـولاَ قَبْقَبُـهُ[١] *

(كَتَقَحَّمَتْ بِهِ) وذَلِكَ إذَا نَدَّتْ بِـهِ فَلَمْ يَضْبِـطْ رَأْسَـها، ورُبَّمَـا طَوَّحَـتْ بِـهِ في وَهْدَةٍ، أَوْ وقَصَتْ به، قال الرَّاجِزُ:

* أَقُـولُ والنَّاقَـةُ بِـي تَقَحَّـمُ *
* وأَنَـا مِنْهَـا مُلْكَـئِزٌّ مُعْصِـمُ *
* ويْحَكِ مَـا اسْـمُ أُمِّهَـا يَـا عَلْكَـمُ[٢] *

يُقَالُ: إنَّ النَّاقَةَ إذَا تَقَحَّمَتْ براكِبِهَا نـادَّةً لا يَضْبِـطُ رَأْسَـهَا إِنَّهـا[٣] إذَا سَمَّى أُمَّهَـا وَقَفَتْ.

(١) النهاية، واللسـان. [قلـت: انظر الحديـث الثـاني في الفائق ٣/٧٠ (قحم).ع]
(٢) سورة البلد، الآية (١١).
(٣) سورة البلد، الآية (١٣).
(٤) اللسان، وروايته: "أسحما"، وتقدم في (شخم).

(١) اللسان. [قلت: انظر التهذيب ٤/٧٩.ع]
(٢) اللسـان، والأسـاس، وروايتهمـا: "مُكْلَئِزٌّ". [قلـت: انظر التهذيب ٤/٧٧، واللسان (كلز)، و(علكم).ع]
(٣) [قلت: في التهذيب: إنه والنص في المرجعين قلق. ولعله على تقدير إلاّ أنه إذا... .ع]

وَعَلْكَمُ: اسْمُ نَاقةٍ، وفي حَدِيثِ عُمَرَ: "أَنَّه دَخَلَ عَلَيْهِ وعِنْدَهُ غُلَيِّمٌ أَسْوَدُ يَغمِزُ ظَهْرَهُ، فقال: ما هَذَا [الغُلامُ][1]؟ قال: إنه تَقَحَّمَتْ بِي النَّاقَةُ اللَّيْلَةَ"، أَيْ: أَلْقتني.

(و) مِن المَجازِ: (اقْتَحَمَه: احْتَقَرَه) وازْدَراهُ، ومِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ مَعْبَدٍ في صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تعالى عَلَيْهِ وَسَلَّم: "لا تَقْتَحِمُه عَيْنٌ مِن قِصَرٍ[2]"، أَيْ: لا تَتجاوَزُه إلى غَيْرِه احْتِقَارًا لَهُ، أَرادَ الوَاصِفُ أَنَّه لا يَسْتَصْغِرُه ولا يَزْدَرِيه لِقِصَرِه.

(و) اقْتَحَمَ (النَّجْمُ): إِذَا (غَابَ) وَسَقَطَ، قال أَبوالنَّجْمِ:

أُراقِبُ النَّجْمَ كَأَنِّي مُولَعٌ
بِحَيْثُ يَجْرِي النَّجمُ حَتَّى يَقْتَحِمْ[3]

أَيْ: يَسْقُطُ.

(والمُقْحَمُ، كَمُكْرَمٍ: الضَّعِيفُ)، وكلُّ شَيْءٍ نُسِبَ إلى الضَّعْفِ فَهُوَ مُقْحَمٌ، ومِنْه قَولُ الجَعْدِيِّ:

* عَلَوْنَا وَسُدْنَا سُؤْدَدًا غَيْرَ مُقْحَمِ[1] *

وأَصْلُ هَذَا وَشِبْهُهُ مِنَ المُقْحَمِ: الذي يَتَحَوَّلُ منْ سِنٍّ إلى سِنٍّ في سَنَةٍ واحِدَةٍ.

(و) المُقْحَمُ: (البَعِيرُ) الذي (يُثْنِي ويُرْبِعُ في سَنَةٍ) واحِدَةٍ (فَيُقْحِمُ)، وفي بَعْضِ النُّسَخِ: فَيَقْتَحِمُ[2] (سِنًّا عَلى سِنٍّ) قَبْلَ وَقْتِهَا، ولا يَكُونُ ذَلِكَ إلاَّ لابْنِ الهَرِمَيْنِ أَوْ السَّيِّيءِ الغِذَاءِ. وقَالَ الأَزْهَرِيُّ: إِذَا أَلْقَى سِنيَّه[3] في عَامٍ واحِدٍ فَهُوَ: مُقْحَمٌ، قَالَ: وذَلِكَ لا يَكُونُ إلاَّ لابْنِ الهَرِمَيْنِ، وأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيٍّ لِعُمَرَ[4] بن لَجَأٍ:

* وكُنْتُ قَدْ أَعْدَدْتُ قَبْلَ مَقْدَمِي *
* كَبْداءَ فَوْهَاءَ كَجَوْزِ المُقْحَمِ[5] *

وعَنَى بِالكَبْداءَ: مَحَالَةً عَظِيمَةَ الوَسَطِ، وقَدْ أُقْحِمَ البَعِيرُ: إِذَا قَدِمَ إلى سِنٍّ لم يَبْلُغْهَا،

(١) تكملة من النهاية، واللسان. [قلت: انظر الفائق ٣/٦٩-٧٠.ع]

(٢) النهاية، واللسان. [قلت: انظر حديث أم معبد في الفائق ١/٨٥.ع]

(٣) اللسان، ونسبه إلى "ابن أحمر". [قلت: عزي في التهذيب ٤/٧٩ إلى ابن أحمر، وهو في شعره ص١٤١، ولم أجده في ديوان أبي النجم.ع]

(١) اللسان. [قلت: انظر التهذيب ٤/٧٩، وهو مثبت في ملحقات الديوان/١٩٥.ع]

(٢) [قلت: في التهذيب: فتقحم سِنّ على سِنّ قبل وقتها.ع]

(٣) في مطبوع التاج: "سنّه" والمثبت من اللسان. [قلت: ومثله في التهذيب.ع]

(٤) في اللسان: "عمرو بن لجأ" تحريف وتقدم في (لجأ).

(٥) شعر عمر بن لجأ ١٥٨، واللسان.

كَأَنْ يَكُونُ فِي جِرْمِ رَبَاعٍ وهو ثَنِيٌّ فَيُقَالُ: رَبَاعٌ، لِعِظَمِهِ، أو يَكُونُ فِي جِرْمِ ثَنِيٍّ وهو جَذَعٌ، فَيُقَالُ: ثَنِيٌّ لِذَلِكَ أَيْضًا، وقيل: الْمُقْحَمُ الحِقُّ وفَوْقَ الحِقِّ مِمَّا لَمْ يَبْزُلْ.

(والأَعْرَابِيُّ) الْمُقْحَمُ: (الَّذِي يَنْشَأُ فِي البَرِّ)، وفِي بَعْضِ النُّسَخِ: فِي البَدْوِ والفَلَوَاتِ لَمْ يُزَايِلْهَا.

(والقَحْمُ: الكَبِيرُ السِّنِّ جِدًّا)، وزَعَمَ يَعْقُوبُ[1] أَنَّ مِيمَهَا بَدَلٌ مِنْ بَاءِ قَحْبٍ، وقِيلَ: هُوَ فَوْقَ الْمُسِنِّ مِثْلُ القَحْرِ، قَالَ رُؤْبَةُ:

* رَأَيْتُ قَحْمًا شَابَ فَاقْلَحَمَّا *

* طَالَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ فاسْلَهَمَّا[2] *

وقَالَ أَبُوعَمْرٍو: القَحْمُ: الكَبِيرُ مِنَ الإِبِلِ، ولَوْ شُبِّهَ به الرَّجُلُ جَازَ، والقَحْرُ مِثْلُه. وقَالَ أَبُوالعَمَيْثَلِ: القَحْمُ: الَّذِي قَدْ اقْحَمَتْهُ السِّنُّ، تَرَاهُ قد هَرِمَ مِنْ غَيْرِ أَوَانِ الهَرَمِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

* إِنِّي وإِنْ قَالُوا كَبِيرٌ قَحْمُ *

* عِنْدِي حُداءٌ زَجَلٌ ونَهْمُ[1] *

والنَّهْمُ: زَجْرُ الإِبِلِ، وفي الصِّحَاحِ: القَحْمُ: الشَّيْخُ الهَرِمُ[2] الكَبِيرُ مِثْلُ القَحْلِ، وفي الحَدِيثِ: "ابْغِنِي خادِمًا لا يَكُونُ قَحْمًا فَانِيًا ولا صَغِيرًا ضَرَعًا[3]"، (كَالقَحُومِ، وهي قَحْمَةٌ)، إنّما خَالَف هنا اصْطِلاحَه لِئَلاّ يُفهَم أَنّه أُنْثَى القَحُوم، والقَحْمَةُ هي الْمُسِنَّةُ من الغَنَمِ وغَيْرِها كالقَحْبةِ.

(والاسْمُ القَحَامَةُ والقُحُومَةُ)، وَهِي (مَصَادِرُ بِلاَ فِعْلٍ) أَيْ: لَيْسَت لها أَفْعَالٌ.

(وقَحَمَ الْمَفَاوِزَ) والمَنَازِلَ، (كَمَنَع) قَحْمًا: (طَوَاهَا) فَلَم يَنْزِلْ بِهَا.

(و) قَحَمَ (إِلَيْه) يَقْحَمُ: (دَنَا)، ومنه القُحَمُ لِثلاثِ لَيَالٍ آخِرَ الشَّهْرِ، كَمَا تَقَدَّمَ.

(وأَسودُ قاحِمٌ): شَدِيدُ السَّوَادِ مِثْلُ: (فاحِم.)

(١) [قلت: انظر الإبدال/٧١، يقال للعجوز: قَحْمَة وقَحْبَة... .ع]

(٢) لم أجده في ديوانه (ط برلين)، وقد ورد المشطوران في اللسان، وفي الجمهرة ٣/٣٣٠، وروايتها "رأيتُ شيخًا". [قلت: البيتان في ديوان العجاج/٤١٨، وانظر الكامل/ ١٣٥،٣٣٥العجاج، وانظر المخصص ١/٤٢، واللسان (قلحم)، والرواية فيما ذكرت في المراجع: رَأَيْنَ.ع]

(١) اللسان. [قلت: انظر العين ٣/٥٤.ع]

(٢) في الصحاح، واللسان: "الهِمُّ" وهما بمعنًى.

(٣) اللسان والنهاية.

(ومَحَالَــةٌ قَحُــومٌ) أَيْ: (سَــرِيعَةُ الانْحِدَارِ.)

(واقْتَحَمَ المَنْزِلَ) اقْتِحَامًا: (هَجَمَهُ.)

(و) اقْتَحَمَ (الفَحْلُ الشَّوْلَ: هَجَمَهَا مِن غَيْرِ أَنْ يُرْسَلَ فِيهَا، فَهُوَ: مِقْحَامٌ) والجَمْعُ: مَقَاحِيمُ. قَالَ الأَزْهَرِيُّ: هذَا مِن نَعْتِ الفُحُولِ. والإِقْحَامُ: الإِرْسَالُ في عَجَلَةٍ.

(والأَقْحِمَةُ: الأَفْحِمَةُ)، وفي بَعْضِ النُّسَخِ: الأَقْمِحَة(١).

(وقَحْمٌ: اسْمُ) رَجُل.

(وأُقْحِمَ أَهْلُ البَادِيَةِ، بِالضَّمِّ) إِذَا (أَجْدَبُوا فَحَلُّوا الرِّيفَ.)

(وأَقْحَمَ فَرَسَهُ النَّهْرَ) إِقْحَامًا: (أَدْخَلَهُ) بِهِ، وكُلُّ مَا أَدْخلْتَه شَيْئًا فَقَدْ أَقْحَمْتَه إِيَّاه، وأَقْحَمْتَه فِيهِ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

المُقْحِماتُ: الذُّنوبُ العِظَامُ التي تُقْحِمُ أَصْحَابَهَا في النَّارِ(٢).

وتَقَحَّم: تَقَدَّم، قال جَرِير:

هُمُ الحَامِلُونَ الخَيْلَ حَتَّى تَقَحَّمَتْ
قَرَابِيسُها وازْدَادَ مَوْجًا لُبُودُها(١)

والقُحَمُ، كَصُرَدٍ: الأُمُورُ العِظَامُ الشَّاقَّةُ الَّتِي لا يَرْكَبُها كُلُّ أَحَدٍ.

وللخُصُومة قُحَمٌ، أَيْ: أَنَّها تَقْحَمُ بِصَاحِبِها عَلَى مَا لا يُرِيدُه، واحِدَتُها قُحْمَةٌ، وأَصْلُه مِنَ الاقْتِحَامِ، قال ذُوالرُّمَّةِ يَصِفُ الإِبلَ وشِدَّةَ ما تَلْقَى مِن السَّيْرِ حَتَّى تُجْهِضَ أَولادَهَا:

يُطَرِّحْنَ بالأَوْلَادِ أَوْ يَلْتَزِمْنَهَا
على قُحَمٍ بَينَ الفَلاَ والمَنَاهِلِ(٢)

وقال شَمِر: كُلُّ شَاقٍّ مِن الأُمورِ المُعْضِلَةِ والحُرُوبِ والدُّيُونِ فَهِيَ قُحَمٌ.

وأَنشد لِرُؤْبَة:

* مِنْ قُحَمِ الدَّيْنِ وزُهْدِ الأَرْفَادِ(٣) *

قال: قُحَمُ الدَّيْنِ: كَثْرَتُه ومَشَقَّتُه. وقال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ:

---

(١) كذا في التكملة أيضا.

(٢) وزاد اللسان: "أي: تُلقيهم فيها".

(١) ديوانه ١٢٤، واللسان. [قلت: انظر التهذيب ٧٩/٤.ع]

(٢) ديوانه ٥٠٠، واللسان. [قلت: انظر التهذيب ٧٨/٤.ع]

(٣) ديوانه ٣٨، واللسان. [قلت: انظر التهذيب ٧٨/٤.ع]

والشَّيْبُ دَاءٌ نَجِيسٌ لا دَواءَ له

للْمَرءِ كَانَ صَحِيحًا صَائِبَ القُحَمِ[١]

يقول: إذا تَقَحَّمَ فِي أَمْرٍ لم يَطِشْ ولم يُخْطِئْ. وقال ابنُ الأعْرَابِيِّ في قَوْلِهِ:

* قَوْمٌ إذَا حَارَبُوا فِي حَرْبِهِم قُحَمُ[٢] *

قال: إقدَامٌ وجُرْأَة وتَقَحُّمٌ.

وأَنْشَدَ ابنُ الأعْرابِيّ قَولَ عائِذِ بنِ مُنْقِذ العَنْبَرِيِّ:

* تُقَحِّمُ الرَّاعِي إذا الرَّاعِي أَكَبْ[٣] *

فسَّره فقال: تُقَحِّمُ: لا تَنْزِلُ المَنَازِلَ، ولكن تَطْوِي فتُقَحِّمُه مَنْزِلاً مَنْزِلاً، يَصِفُ إبلاً.

وقَولُه:

* مُقَحِّم الرَّاعِي ظَنُونَ الشِّرْبِ[٤] *

يَعنِي: أنه يَقْتَحِم مَنْزِلاً بَعْدَ مَنْزِلٍ يَطْوِيهِ فلا يَنْزِلُ فيه، وقوله: "ظَنُونَ الشِّرْبِ"، أي: لا يَدْرِي أَبِهِ مَاءٌ أَمْ لاَ.

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٢٢، واللسان، والمقاييس ٥/٣٩٤ وفيه: "نجيس" بالجيم. [قلت: انظر التهذيب ٤/٧٨ برواية: نجيس، وانظر الديوان ١/١٩١.ع]

(٢) اللسان. [قلت: قائله جرير، وصدره: قد جرّبت مِصْرُ والضّحّاكُ أنهم...، وانظر الديوان/٥١١ فالمثبت فيه: "فُحُم" بالفاء، والفائق ٣/٧١، والتهذيب ٤/٧٨.ع]

(٣) اللسان.

(٤) اللسان. [قلت: جاء في اللسان (ظنن)، برواية: "مُقَحِّم السَّيْر".ع]

قحم

وقَحَمَتْهُمْ سَنَةٌ جَدْبَةٌ تَقْتَحِمُ عَلَيْهِم.

وقد أَقْحَمُوا بِفَتْحِ الهَمْزَةِ عن ثَعْلَبٍ، وقُحِّمُوا تَقْحِيمًا، بالضَّمِّ فانْقَحَمُوا: أُدْخِلُوا بِلاَدَ الرِّيفِ هَرَبًا من الجَدْبِ.

وأَقْحَمَتْهُمْ السَّنَةُ الحَضَرَ، وفي الحَضَرِ: أدْخَلَتْهُمْ إيَّاهُ. وفي الحَدِيثِ: "أَقْحَمَتِ السَّنَةُ نَابِغَةَ بَنِي جَعْدَةَ[١]"؛ أَيْ: أَخْرَجَتْهُ مِنَ البَادِيَةِ، وأَدْخَلَتْهُ الحَضَرَ.

والقُحْمَةُ، بِالضَّمِّ: رُكُوبُ الإِثْم، عن ثَعْلَب.

واقْتَحَم فَرسَه النَّهْرَ: أدْخَلَه.

وبَعِيرٌ مُقْحَمٌ، كَمُكْرَمٍ: إذا كَانَ يَذْهَبُ في المَفَازَة بِلا مُسِيمٍ ولا سَائِقٍ[٢]، قال ذُوالرُّمَّةِ:

أو مُقْحَمٌ أَضْعَفَ الإِبْطَانَ حَادِجُه

بالأَمْسِ فاستَأْخَرَ العِدْلانِ والقَتَبُ[٣]

شَبَّهَ بِهِ جَنَاحَيِ الظَّلِيمِ.

وقَوْلُه أَنْشَدَه ابنُ الأَعْرَابِيِّ:

(١) النهاية واللسان.

(٢) في مطبوع التاج: "ولا سباق" بالباء الموحدة، والمثبت من اللسان. [قلت: ومثله في التهذيب ٤/٧٩.ع]

(٣) اللسان. [قلت: انظر التهذيب ٤/٧٩، والعين ٣/٥٥، والديوان/٧٥.ع]

مِنَ النَّاسِ أَقوامٌ إِذَا صَادَفُوا الغِنَى

تَوَلَّوْا وقَالُوا للصَّدِيقِ وقَحَّمُوا[١]

فَسَّره فَقَالَ: أَغْلَظُوا عَلَيه وجَفَوْه.

والمِقْحَامُ: المِقْدَامُ في الأُمُورِ بِغَيْرِ تَثَبُّتٍ، وهُو مَجَازٌ.

وفُلانٌ فيه مُقْتَحَمٌ: إذا كَانَ مِن ذَوِي المُرُوءَة.

والقَحْمَةُ: نهرٌ أول[٢] حجر، قاله نَصْر.

وقَحْمَةُ الشِّتاء: لُغَةٌ في الفَحْمَةِ، وقد ذُكِرَ في "ف ح م".

ويَقُولُونَ: هَذِهِ لَفْظَةٌ مُقْحَمَةٌ أي زَائِدَةٌ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

[ق ح د م]*

القَحْدَمَةُ: هِيَ الهَنَةُ النَّاشِزَةُ فَوْقَ القَفَا، وهي القَمَحْدُوَةُ والمَقَحْدُوَةُ، والجَمْع: قَحَادِمُ وقَمَاحِدُ، وبِهِمَا يُرْوَى قَولُ الشَّاعِرِ:

فإن يُقْبِلُوا نَطْعَنْ ثُغُورَ نُحُورِهِمْ

وإنْ يُدْبِرُوا نَضْرِبْ أَعَالِي القَحَادِمِ[١]

ونَقَلَ الأَزْهَرِيُّ عن أبي عَمْرٍو: تَقَحْدَمَ الرَّجُلُ في أَمْرِهِ، إذَا تَشَدَّدَ، فَهُوَ مُتَقَحْدِمٌ.

وقَحْدَمٌ: اسمُ رَجُلٍ مَأْخُوذٌ مِنْهُ.

[ق ح ذ م]*

(قَحْذَمٌ، كَجَعْفَر) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وهو (اسم) رَجُلٍ (والذَّالُ مُعْجَمَة) مَأْخُوذٌ من القَحْذَمَةِ، وهو الهُوِيُّ على الرَّأْسِ، وهو قَحْذَمُ بنُ أَبِي قَحْذَمٍ، واسمُه النَّضْرُ ابنُ مَعْبَدٍ، رَوَى عن أَبِيهِ عن أَبِي قِلَابَةَ.

وأبوقَحْذَمٍ: شَيْخٌ لعَوْفٍ الأَعْرَابِيِّ.

وسليمُ بنُ قَحْذَمٍ، والمُحَبَّرُ بنُ قَحْذَمٍ، رَوَى عَنْه[٢] ابنه دَاوُد بنُ المُحَبَّرِ، وأَبَانُ بنُ المُحَبَّرِ بن قَحْذَمٍ.

والوليدُ بنُ هشامِ بنِ قَحْذَمِ بنِ سليمِ ابنِ ذَكْوَانَ القَحْذَمِيُّ، رَوَى عنه سُلَيْمَانُ

(١) اللسان. [قلت: والبيت في اللسان (فيل)، برواية مختلفة. ع]

(٢) بهامش مطبوع التاج: "قوله: نهر أول حجر، كذا في النسخ، والذي في ياقوت: بليدة قرب زبيد، وهي قَصَبةُ وادي ذُوَال". زاد ياقوت: "بينها وبين زبيد يوم واحد من ناحية مكة".

(١) اللسان، وروايته: "القماحد"، وعلق صاحب حاشيته بقوله: "قوله: فإن يقبلوا إلخ، تقدم في (قمحد)، أتى به هنا شاهدًا على التفسير".

(٢) في مطبوع التاج: "عن" تطبيع.

ابنُ سَعِيدٍ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

تَقَحْذَمَ: وَقَعَ مُنْصَرِعًا.

وتَقَحْذَمَ البَيْتَ: دَخَلَه.

والتَّقَحْذُمُ: الهُوِيُّ على الرَّأْسِ، كالقَحْذَمَةِ، قال:

* كَمْ مِنْ عَدُوٍّ زَالَ أَوْتَدَحْلَمَا *
* كَأَنَّهُ فِي هُوَّةٍ تَقَحْذَمَا[1] *

والقَحْذَمَةُ: التَّشَدُّدُ في الأَمْرِ.

[ق ح ز م]*

(قَحْزَمٌ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وهو (اسْم) رَجُلٍ، وهو أَبُوحَنِيفَةَ قَحْزَمُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ قَحْزَمٍ الأُسوانيُّ[2] صَاحِبُ الشَّافِعِيِّ، تُوفي سَنَةَ إِحْدَى وسَبْعِينَ ومِائَتَين، تَرْجَمَهُ السُّبْكِيُّ والخُضَيْرِيُّ في طَبَقَاتِهما.

(وقَحْزَمَه) قَحْزَمَةً (صَرَفَهُ)، وفي بَعضِ الأُصول: صَرَفَه[3] عن الشَّيْءِ.

(١) اللسان. [قلت: الرواية في العين ٣/٣٢٤ تدحلما بالدال المهملة، وفي التهذيب ٥/٣٠٤ كرواية المصنف هنا. ع]

(٢) [قلت: في التبصير: الأُسْوانيُّ. وكذا قيّده في التوضيح. نسبة إلى أسوان. ع]

(٣) في مطبوع التاج: "صرعه" والتصويب من اللسان، ويقتضيه معنى المادة.

(وتَقَحْزَمَ في أَمْرِه: نَشِبَ).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

تَقَحْزَمَ: وقَعَ مُنْصَرِعًا.

[ق خ م]*

(القَيْخَمُ، كَحَيْدَرٍ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وهو (المُشْرِفُ المُرْتَفِعُ)، وفي اللِّسَانِ: هو الضَّخْمُ العَظِيمُ، قال العَجَّاجُ:

* وَشَرَفًا ضَخْمًا وعِزًّا قَيْخَمَا[1] *

(والقَيْخَمَانُ): كَبِيرُ القَرْيَةِ ورأْسُها، مثلُ: (الفَيْخَمَان)، قال العَجَّاجُ:

* أَوْ قَيْخَمَانِ القَرْيَةِ الكَبِيرِ[2] *

[ق د م]*

(القَدَمُ، مُحَرَّكَةً: السَّابِقَةُ في الأَمْرِ) يُقالُ: لِفلانٍ قَدَمُ صِدْقٍ، أَيْ: أَثَرَةٌ حَسَنَةٌ، وقيل: قَدَمُ صِدْقٍ: المَنْزِلَةُ الرَّفِيعَةُ، والمَعْنَى[3] أَنَّهُ قَدْ سَبَقَ لَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ،

(١) ديوانه (ط برلين)٨٨، واللسان. [قلت: في الديوان/٢٠٣ صادر فيخما، بالفاء وبعده: الفيخمان كأنه المرزبان. ع]

(٢) ديوانه (ط برلين)٣١، واللسان، والتكملة ومعه مشطور قبله، وحكى الصاغاني عن شمر قوله: "وكنا نروي قول العجاج بالفاء، فقرأته على أبي نصر، فأقرأنيه بالقاف". [قلت: في رواية الديوان/٢٠٣ أو فيخمان بالفاء. ع]

(٣) بهامش مطبوع التاج: "قوله: والمعنى إلخ. حق هذا ذكره بعد ذكر الآية التالية، كما في اللسان".

قَالَ ذُوالرُّمَّةِ:

وأَنْتَ امْرُؤٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ ذُؤَابَةٍ
لَهُمْ قَدَمٌ مَعْرُوفَةٌ ومَفَاخِرُ[1]

قَالُوا: القَدَمُ والسَّابِقَةُ: مَا تَقَدَّمُوا فِيهِ غَيْرَهُمْ، ورُوِي عَن أحمدَ بْنِ يَحْيى: ﴿قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾[2] القَدَمُ: كُلُّ مَا قَدَّمْتَ مِنْ خَيْرٍ. وقال ابنُ قُتَيْبَةَ: يَعْنِي عَمَلاً صَالِحًا قَدَّمُوهُ، وجَاءَ في بَعْضِ التَّفاسِيرِ: إنَّ المُرَادَ بِهِ شَفَاعَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيه وَسَلَّم، وكُلُّ ذَلِكَ مَجازٌ. وفي الانْتِصَافِ[3] أَنَّهُمْ لم يُسَمُّوا السُّوءَ قَدَمًا لِكَوْنِ المَجازِ لا يَطَّرِدُ، أو لِغَلَبَتِهِ عُرْفًا عَلَى سَابِقَةِ: الخَيْرِ (كالقُدْمَةِ، بالضَّمِّ.)

(و) القِدَمُ، (كَعِنَبٍ و) القَدَمُ: (الرَّجُلُ) الذي (له مَرْتَبَةٌ في الخَيْرِ) ومَنْزِلَةٌ

(١) ديوانه (ط بيروت) ٢٣٩، واللسان. [قلت: انظر التهذيب ٩/٤٥ قدم.ع]

(٢) سورة يونس، الآية (٢).

(٣) [قلت: هو كتاب الانتصاف فيما تضمنه الكشاف من الاعتزال لمؤلفه أحمد بن منير الاسكندراني المالكي، والنص مثبت على هامش الكشاف ٢/٦٦ قال: يرد في سابقة السوء تسميتها قدما إما لأن المجاز لا يطرد، وإما أن يكون مطردًا ولكن غلب العرب على قصرها كما يغلب في الحقيقة. والله أعلم.ع]

عَالِيَةٌ (وهي بِهَاءٍ)، وقال سِيبَوَيْهِ[1]: رجلٌ قَدَمٌ وامْرَأَةٌ قَدَمَةٌ، يَعنِي: أَنَّ لَهُمَا قَدَمَ صِدْقٍ في الخَيْرِ.

(و) القَدَمُ: (الرِّجْلُ)، قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ: القَدَمُ: من لَدُنِ الرُّسْغِ: مَا يَطَأُ عَلَيْهِ الإنسانُ (مُؤَنَّثة). قالَ ابنُ السِّكِّيتِ: القَدَمُ والرِّجْلُ: أُنْثَيَان. (وقَولُ الجَوْهَرِيِّ: واحِدُ الأَقْدَامِ) كما وُجِد بخَطِّه (سَهْوٌ، صَوَابُهُ واحِدَةُ) الأَقْدَامِ؛ لأَنَّها أُنْثَى، وأَجَابَ شَيْخُنَا بأَنَّه إذَا قُصِدَ بِهِ الجارِحَةُ يَجُوزُ فِيهِ التَّذْكِيرُ والتَّأْنِيثُ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ الشَّامِيُّ في سِيرَتِهِ أَثْنَاءَ أَسْمائِه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، على أنَّ الجوهريَّ لعلَّه ذَكَرَه باعْتِبارِ العُضْوِ (ج: أَقْدَامٌ) لَمْ يُجاوِزُوا بِهِ هَذا البِنَاءَ.

وقَالَ ابنُ السِّكِّيتِ: تَصْغِيرُهُما قُدَيْمَةٌ ورُجَيْلَةٌ، وجَمْعُهُمَا: أَرْجُلٌ وأَقْدَامٌ، وقَوْلُه تَعالَى: ﴿نَجْعَلْهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا﴾[2] أَيْ: يَكونانِ في الدَّرْكِ الأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ.

(١) [قلت: انظر الكتاب ٢/٢٢٣ يعني أن لها....ع]

(٢) سورة فصلت، الآية (٢٩).

(و) بَنُو قَدَمٍ[١]: (حَيٌّ) مِنَ اليَمَنِ من بَنِي حاشِدِ بنِ جُشَمَ بنِ خَيْرانَ بنِ نَوْفِ ابنِ هَمْدَان.

(و) قَدَمٌ: (ع) بِاليَمَنِ سُمِّيَ باسْمِ الحَيِّ لِنُزُولهم به، وبه فُسِّرَ قَوْلُ زِيادِ بنِ مُنْقِذ:

وَلَنْ أُحِبَّ بِلادًا قَدْ رَأَيْتُ بِهَا
عَنْسًا ولا بَلَدًا حَلَّتْ به قَدَمُ[٢]

(و) القَدَمُ: (الشُّجاعُ) مِنَ الرِّجَالِ (كالقُدُمِ، بِالضَّمِّ، وبِضَمَّتَيْن) وذَلِكَ إذَا لَمْ يُعَرِّجْ ولم يَنْثَنِ كأنَّه يَقْتَحِمُ الأُمُورَ يَتَقَدَّمُ النَّاسَ في المَشْيِ والحُرُوبِ، ومنه الحَدِيثُ: "طُوبَى لِعَبْدٍ مُغْبَرٍّ[٣] قُدُمٍ في سَبيلِ اللَّهِ"، والأُنثَى: قَدَمَةٌ.

(١) بهامش اللسان: "قوله: "وبنو قدم" ضبط في الأصل والمحكم بفتحتين، وفي القاموس في معاني القدم محركة وحيّ، قال شارحه: وبنو قدم حيّ، وعبارة التكملة نقلا عن ابن دريد: وبنوقدم حيّ من العرب، وموضع باليمن، سمي باسم هذه القبيلة نسبت إليها الثياب القدمية، وضبط فيها قدم بضم ففتح.

(٢) في معجم البلدان: "قُدُم - بضم أوله وثانيه ويروى قُدَم بوزن قُثَم - وهو مِخلافٌ باليمن، مقابل قرية مَهْجَرة؛ سُمِّي باسم قُدُم، أي القبيلة التي تُنسب إليها الثياب القُدَمِيَّة" وأورد بيتين لزياد بن منقذ ثانيهما هذا البيت وضبط "قدم" شكلا بضم ففتح.

(٣) اللسان، والنهاية.

(و) قالَ ابنُ شُمَيْلٍ: (رَجُلٌ قَدَمٌ، مُحَرَّكَةً وامْرَأَةٌ قَدَمٌ) كَذلِكَ إذَا كانَا جَرِيئَيْن. وقال أبوزَيْدٍ: رَجُلٌ قَدَمٌ وامْرَأَةٌ قَدَمٌ (مِنْ رِجَالٍ ونِسَاءٍ قَدَمٍ) مُحَرَّكَةً (أيْضًا وهُمْ ذَوُو القَدَمِ) أَيْ السَّابِقَةِ والتَّقَدُّم.

قَالَ ابنُ سِيدَه: (و) أَمَّا ما جَاءَ (في الحَدِيثِ) الذي في صِفَةِ النَّارِ أنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيه وسَلَّم قَالَ: "لا تَسْكُنُ جَهَنَّمُ (حَتَّى يَضَعَ رَبُّ العِزَّةِ فِيهَا قَدَمَهُ) فَتَزْوَى[١] فَتَقُولُ: قَطْ قَطْ[١]"، فَإِنَّه رُوِي عن الحَسَنِ وأَصْحَابِهِ أَنَّه قال: (أَيْ:) حَتَّى يَجْعَلَ اللَّهُ (الذِينَ قَدَّمَهُمْ) لَهَا (مِنَ الأَشْرَارِ، فَهُمْ قَدَمُ اللَّهِ لِلنَّارِ كَمَا أَنَّ الأَخْيَارَ قَدَمُه إلى الجَنَّةِ).

والقَدَمُ: كُلُّ مَا قَدَّمْتَ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ، (أو وَضْعُ القَدَمِ) عَلَى الشَّيْءِ (مَثَلٌ لِلرَّدْعِ والقَمْعِ، أَيْ: يَأْتِيهَا أمرُ) اللَّهِ تَعالَى (يَكُفُّهَا عن طَلَبِ المَزِيدِ)، وقِيلَ: أَرَادَ بِهِ تَسْكِينَ[٢] فَوْرَتِها، كَمَا يُقَالُ لِلأَمْرِ تُرِيدُ إِبْطَالَه:

(١) [قلت: انظر الحديث في التهذيب ٤٥/٩، والعين ١٢٢/٥، والفائق ٧٢/٣. وفيه: "فتنزوي" كذا، ولعل ما في النص عند المصنف تحريف. ع]

(٢) في مطبوع التاج: "يسكن" والمثبت من اللسان. [قلت: النص في النهاية تسكين. ع]

وَضَعْتُه تَحْتَ قَدَمِي، والوَجْهُ الثَّانِي الذِي ذَكَرَهُ هو الأَوْجَهُ، واخْتَارَه الكَثِيرُ مِنْ أَهلِ البَلاغَةِ، وقَالُوا: هُوَ عِبَارَةٌ عَنِ الإِذْلالِ مُقَابَلَةً لَهَا بِالمُبَالَغَةِ فِي الطُّغْيانِ.

ووقَع فِي نُزْهَةِ المَجَالِسِ وغَيْرِه من الكُتُبِ رِوَايَةٌ: حَتَّى يَضَعَ فِيها رِجْلَهُ، فهي تَحْرِيفٌ عن أَهْلِ التَّحْقِيقِ، ولو صَحَّتِ الرِّوَايَةُ لحُمِلَ علَى أَنَّ المُرَادَ مِنَ الرِّجْلِ الجَمَاعَة كَقَولِهم: رِجْلٌ من جَرَادٍ ونَحْوِه، وقيلَ: إِنَّ الحَدِيثَ مَتْروكٌ عَلَى ظَاهِرِهِ يُؤْمَنُ بِهِ، ولا يُفَسَّرُ ولا يُكَيَّفُ.

(وقَدَمَ القَوْمَ، كَنَصَرَ) يَقْدُمُهم (قَدْمًا)، بالفَتْحِ (وقُدُومًا)، بالضَّمِّ: صَارَ أَمَامَهُم، ومِنْه قَولُه تَعالَى: ﴿يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ﴾[١] أَيْ: يَتَقَدَّمَهُمْ.

(وقَدَّمَهُمْ واسْتَقْدَمَهُمْ) و(تَقَدَّمَهُمْ) بِمَعْنًى واحِد، ومنه قَولُه تَعالَى: ﴿ولَقَدْ عَلِمْنَا المُسْتَقْدِمِينَ مِنكُم ولَقَدْ عَلِمْنَا المُسْتَأْخِرِين﴾[٢] قَالَ الزَّجَّاجُ[٣]: أَيْ: في طَاعَةِ اللَّهِ تعالَى، وقَالَ غَيْرُه: يَعْنِي مَنْ يَتَقَدَّمُ مِنَ النَّاسِ عَلَى صاحِبِه في المَوْتِ ومَنْ يَتَأَخَّرُ مِنْهُم فِيهِ، وقِيلَ: مِنَ الأُمَمِ. وقَالَ ثَعْلَبٌ: مَعْناهُ مَنْ يَأْتِي مِنْكُمْ أَوَّلاً إلى المَسْجِدِ ومَنْ يَأْتِي مُتَأَخِّرًا، وقَوْلُه عَزَّ وَجَلّ: ﴿لا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ ورَسُولِه﴾[١]، وقُرِئ: "لا تَقَدَّمُوا"[٢]. قَالَ الزَّجَّاجُ[٣]: هُمَا بِمَعنًى واحِدٍ.

(وقَدُمَ، كَكَرُمَ قَدَامَةً وقِدَمًا، كَعِنَبٍ) إِذَا (تَقَادَمَ)، ومنه حَدِيثُ ابنِ مَسْعُودٍ: "فَسَلَّمَ عَلَيهِ وهو يُصَلِّي فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ، قال: فَأَخَذَنِي مَا قَدُمَ ومَا حَدُثَ[٤]"، أَيْ: الحُزْنُ والكَآبَةُ، يُرِيدُ أَنَّه عاوَدَتْه أحزانُه القَدِيمَةُ واتَّصَلَتْ بالحدِيثَةِ، (فَهُوَ قَدِيمٌ وقُدَامٌ، كَغُرَابٍ)، كَطَوِيلٍ وطُوَالٍ، وفي حَدِيثِ الطُّفَيْلِ بن عَمْرٍو:

(١) سورة هود، الآية (٩٨).
(٢) سورة الحجر، الآية (٢٤).
(٣) [قلت: انظر معاني القرآن وإعرابه ٣/١٧٨. ع]

(١) سورة الحجرات، (١).
(٢) [قلت: هذه قراءة ابن عباس وابن مسعود وأبي هريرة وأبي حيوة ويعقوب والضحاك وقتادة وابن سيرين وابن يعمر وابن مِقْسَم وأبي رزين وعائشة وعكرمة. انظر كتابي "معجم القراءات". ع]
(٣) [قلت: انظر معاني القرآن وإعرابه ٥/٣١، قال: ومن قرأ: لاتَقَدَّموا فمعناه كمعنى لا تُقَدِّموا. ع]
(٤) النهاية واللسان.

* فَفِينَــا الشِّــعْرُ والمَلِــكُ القُــدامُ[1] *

(ج قُدَمَاءُ)، ككُرَمَاءَ (وقُدَامَى، بالضَّمِّ)، وأنشدَ الأزْهَرِيُّ للقُطَامِيِّ:

وقَدْ عَلِمَتْ شُيُوخُهُم[2] القُدامَى

إِذَا قَعَدُوا كَأَنَّهُمُ النِّسَارُ[3]

(وقَدَائِمُ).

(وأَقْدَمَ عَلَى الأَمْرِ: شَجُعَ) فهو مُقْدِمٌ.

(وأَقْدَمْتُه وقَدَّمْتُه) بِمَعْنًى، قالَ لَبِيدٌ:

فَمضَى وقَدَّمَها وكانَتْ عَادَةً

مِنْهَا إِذَا هِيَ عَرَّدَتْ إِقْدَامُها[4]

أي: تَقَدُّمُها، قَالُوا: أَنَّثَ الإِقْدَامَ لأَنَّه في مَعْنَى التَّقْدِمَةِ.

(والقِدَمُ، كَعِنَبٍ: ضِدُّ الحُدُوثُ) وهو مَصْدَرُ القَدِيم، وقد تَقَدَّم، فإيرادُه ثانِيًا تكرارٌ.

(و) القُـدُمُ، (بِضَمَّتَيْـنِ: المُضِـيُّ أَمـامَ أَمامَ)، وفي الصِّحَـاحِ: لم يُعَرِّجْ ولَـمْ يَنْثَنِ،

(١) اللسان. [قلت: انظر التهذيب ٤٨/٩، وانظر النهاية (قدم). ع]

(٢) بهامش مطبوع التاج: "قوله: شيوخهم، في التكملة: كهولهم".

(٣) ديوانه (ط ليدن) ٨٥ وروايته "كهولهم" وأشار في الهامش إلى الرواية الواردة هنا، وهي رواية اللسان، ورواية التكملة "كهولهم" كما أشار صاحب حاشية التاج.

(٤) ديوانه (تحقيق الدكتور إحسان عباس) ٣٠٦، واللسان، والصحاح، والأساس، والمقاييس ٣٠٥/٤.

قَالَ يَصِفُ امْرَأَةً فاجِرَةً:

تَمْضِي إِذَا زُجِرَتْ عَنْ سَوْأَةٍ قُدُمًا

كَأَنَّهَا هَدَمٌ في الجَفْرِ مُنْقَاضُ[1]

(وهُـوَ يَمْشِـي القُـدُمَ والقُدُمِيَّـةَ[2] واليَقْدُمِيَّةَ والتَّقْدُمِيَّةَ والتَّقْدُمَةَ) الأخِيرَةُ عن السِّيرافِيِّ، (إِذَا مَضَى في الحَرْبِ). ومَضَى القَوْمُ التَّقْدُمِيَّةَ: إِذَا تَقَدَّمُوا، قَالَ سِيبَوَيْهِ: التَّاءُ زَائِدَة، وقال:

ماذا بِبَدْرٍ فَالعَقَنْـ

ـقَلِ مِنْ مَرَازِبَةٍ جَحَاجِحْ

الضَّارِبِين التَّقْدُمِيَّـ

ـةَ بالمُهَنَّدةِ الصَّفَائِحْ[3]

وفي التَّهْذِيبِ: يُقَالُ: مَشَى فُلانٌ القُدُمِيَّةَ[4]

(١) اللسان، والصحاح. [قلت: انظر اللسان والتاج (هدم)، والتهذيب ٢٢١/٦. وسَوْءَة همزتها على السطر. ع]

(٢) في هامش اللسان: "قوله: والقدمية، ضبطت الدال في الأصل والمحكم بالفتح، وفيما بأيدينا من نسخ القاموس المطبوع بالضم. كتبه مصححه". وضبطها بالضم هو ضبط الأساس أيضا كما في القاموس.

(٣) اللسان، والثاني في الصحاح، وهو في الأساس والمقاييس ٦٦/٥، والرواية فيهما: "اليَقْدُمِيَّة" بالياء المثناة التحتية، ونسبه محقق المقاييس إلى أمية بن أبي الصلت. [قلت: البيتان لأمية بن أبي الصلت يرثي بهما وبغيرهما من أبيات من أصيب من قريش يوم بدر. انظر سيرة ابن هشام ٣٠/٢، وديوان أمية/٣٢، ٣٦. ع]

(٤) في اللسان: "القُدَمية" بفتح الدال في الجميع، وفي الصحاح: "مشى فلان القُدُمِيَّةَ" بضم الدال.

والتَّقْدُمِيَّةَ، إذا تَقدَّمَ في الشَّرَفِ والفَضْلِ ولَمْ يَتَأَخَّرعَنْ غَيْرِه في الإفْضَالِ علـى النَّاسِ، ورُوِيَ عن ابنِ عَبَّاس أنّه قال: إنّ ابنَ أبي العَاصِ مَشَى القُدُمِيَّةَ، وإنَّ ابنَ الزُّبَيْرِ لَوَى ذَنَبَه، أَرادَ أَنَّ أحدَهما سَمَا إلى مَعَالِي الأمُورِ فَحَازَهَا، وأن الآخَرَ قَصَّرَ عَمَّا سَمَا لَهُ مِنْهَا، قَالَ أَبُوعُبَيْدٍ: في قَوْلِه: مَشَى القُدُمِيَّةَ، قال أبوعمرو: معناه: التَّبَخْتُر. قال أبوعُبَيدٍ إنما هو مَثَلٌ ولَمْ يُرِدْ المَشْيَ بعَيْنِه، ولكنّه أرادَ أَنَّه رَكِبَ مَعَالِيَ الأمُورِ. قَالَ ابنُ الأثِير: وفي رِوَايةٍ اليَقْدُمِيَّةَ قال: والذي جاء في رواية البُخارِيِّ: القُدُمِيَّةَ، ومعناه: أنه تَقَدَّمَ في الشَّرفِ والفَضْلِ على أصحابه قال: والذي جَاءَ في كُتُبِ الغَرِيبِ اليَقْدُمِيَّة والتَّقْدُمِيَّة باليَاءِ والتَّاءِ، وهُمَا زائِدَتَان ومَعْنَاهُمَا التَّقَدُّمُ، رَوَاهُ الأَزْهَرِيُّ[1] باليَاءِ التَّحْتِيَّةِ والجَوْهَرِيّ بالتّاء الفَوْقِيَّةِ، قال: وقيل: إنّ اليَقْدُمِيَّة باليَاءِ من تَحْت هو التَّقدّم بِهِمَّتِه وأَفْعَالِه وضَبَطه أبوحَيّان بضَمِّ التَّاءِ، وقالَ إنَّها زَائِدَةٌ.

(والمِقْدَامُ والمِقْدَامَةُ)، بِكَسْرِهِمَا، الأَخِيرَةُ عن اللِّحياني (و) القَدُومُ والقَدِمُ، (كَصَبُور، وكَتِفٍ: الكَثِيرُ الإِقْدَامِ) على العَدُوِّ والجَرِىءُ في الحَرْبِ، وجَمْعُ الأوَّلَيْنِ: مَقَادِيمُ، وأنشدَ أبوعَمْرٍو لِجَرِيرٍ:

أَسُرَاقَ قَدْ عَلِمْتْ مَعَدٌّ أَنَّنِي
قَدِمٌ إِذَا كُرِهَ الخِيَاضُ جَسُورُ[1]

(وقَدْ قَدَمَ، كَنَصَرَ، وعَلِمَ) قَدْمًا (وأَقدَمَ)، وفي بَعضِ الأصولِ: واقْتَدَمَ (وتَقَدَّمَ واسْتَقْدَمَ) بمَعْنًى، كاسْتَجَابَ وأَجابَ.

(والاسْمُ القُدْمَةُ بالضَّمِّ)، وأنشَدَ ابنُ الأعْرَابِيِّ:

تَرَاهُ عَلَى الخَيْلِ ذَا قُدْمَةٍ
إِذَا سَرْبَلَ الدَّمُ أَكْفَالَهَا[2]

(ومُقَدِّمَةِ الجَيْشِ) بِكَسْرِ الدَّالِ، (وعن ثَعْلَبٍ فَتْحُ دَالِهِ)، وفيه أنّ ثَعْلَبًا لَمْ يَحْكِ فَتحَ الدَّالِ إلا في مُقَدَّمَةِ الخَيْلِ والإبلِ، وأمَّا في مُقَدِّمَةِ الجَيْشِ فَقَدْ نَقَله الأزْهَرِيّ عن

(١) [قلت: في التهذيب ٤٨/٩، وروي عن ابن عباس أنه قال: إن ابن أبي العاصي مشى القُدُميّة..، كذا من غير ياء.ع]

(١) ديوانه ٢٣٣، وروايته: "قِدْمًا" بدل "قَدِمٌ"، وهو في اللسان، والصحاح برواية التاج.

(٢) اللسان. [قلت: القائلة مية بنت ضرار الضبي ترثي أخاها وانظر اللسان (أشر)، و(زهف).ع]

بَعضٍ، ونَصُّه: وقِيلَ: إنَّهُ يَجوزُ مُقدَّمَـةٌ، بِفَتْحِ الدَّالِ. وقَالَ البَطَلْيُوسِي: ولَوْ فَتَحْتَ الـدَّالَ لَـمْ يَكُـنْ لَحْنًـا، لأن غَـيرَه قَدَّمـه. (مُتَقَدِّمُـوهُ)، أَيْ: أَوَّلُـهُ الَّذِيـنَ يَتقَدَّمُـونَ الجَيْشَ، وأنشدَ ابنُ بَرِّيٍّ للأعشَى:

هُمُ ضَرَبُوا بِالْحِنْوِ حِنْوِ قُرَاقِرٍ
مُقَدِّمَةَ الْهَامَرْزِ حتَّى تولَّتِ(١)

وَهِيَ مِنْ قَدَّمَ بِمَعْنَى: تَقَدَّمَ، قال لَبِيدٌ:

قَدَّمُوا إِذْ قِيلَ: قَيسٌ قَدِّمُوا
وارْفَعُوا المَجْدَ بأَطْرافِ الأَسَلْ(٢)

أَرَادَ: يا قَيْسُ.

وفي كِتَـابِ مُعَاوِيَـة إلى مَلِـك الـرُّوم: "لأكُونَنَّ مُقَدِّمَتَهُ إليكَ"، أَيْ: الجَمَاعَةَ الّتي تَتقَدَّمُ الجَيْشَ، مِنْ قدَّم بِمَعْنَى: تَقَدَّمَ، وقـد استُعِيرَ لكُلِّ شَـيْءٍ فَقِيـلَ: مُقَدِّمَـةُ الكِتَـابِ. وفي شَرْحِ نَهْجِ البَلاغَـةِ لابْنِ أَبِي الحَدِيـدِ: مُقَدِّمَـةُ الجَيْشِ ـ بِكَسْرِ الـدَّالِ ــ أَوَّلُ مَـا يَتقَدَّمُ مِنْه عَلَى جُمْهُورِ العَسْكَرِ.

ومُقَدَّمَةُ الإنْسانَ ـ بِفَتْحِ الدَّالِ: صَـدْرُه

(وكَذا قادِمَتُه وقُدَامَاهُ)، بالضَّمِّ.

(و) المُقَدِّمَـةُ (مـن الإِبِـلِ) والخَيْـلِ ـ بكَسْـرِ الـدَّالِ وفَتْحِهَـا، الأخِـيرَةُ عـن ثَعْلَبٍ ـ (أَوَّلُ ما تُنْتَجُ) منهما (وتُلْقَحُ.)

(و) قيل المقدِّمةُ (مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: أَوَّلُه، و) المُقَدِّمَةُ: (النَّاصِيَةُ والجَبْهَةُ)، يُقَالُ: إِنَّهَا لَئِيمَـةُ المُقَدِّمَـةِ أَيْ: النَّاصِيَـةِ كمَـا في الأَسَاس(١)، وقيـل: هـو مـا اسْـتَقْبَلَكَ مِـنَ الجَبْهَةِ والجَبِينِ.

(ومُقْدِمُ العَيْـنِ، كَمُحْسِـنٍ، ومُعَظَّـمٍ) الأخيرةُ عن أَبي عُبَيْـد: (مـا يَلِـي الأنـفَ) كمُؤْخِرِها مَا يَلِي الصُّدْغَ: وقال بَعضُهـم: لم يُسْـمَعْ المُقَـدَّمُ إلا في مُقَـدَّمِ العَيْـنِ، وكَذلِـكَ لَـمْ يُسْـمَعْ في نَقِيضِـه المُؤْخِـرُ إلا مُؤَخَّرَ العَيْنِ وهو ما يَلِي الصُّدْغَ(٢).

(و) المُقْدِمُ (من الوَجْـهِ: مـا اسْـتَقْبَلْتَ

---

(١) ديوانه ٢٥٩، واللسان.

(٢) ديوانـه ١٩٢، وروايتـه: "قـال" بـدل "قيـل"، و "واحفظوا" بدل "وارفعوا"، والمثبت كروايته في اللسان.

(١) الذي في الأساس المطبوع (ط دار الكتب المصرية): "وإنها لَلَئِيمةُ المُقْدِمَةِ، وهي الناصِيَةُ" بكسر الـدال دون تشـديد، ومـا هنـا يتفـق ومـا في اللسـان حيـث يقـول: "والمُقَدِّمَةُ الناصيةُ والجبهةُ".

(٢) عبارة اللسان: "ومُقْدِمُ العَيْنِ: ما وَلِيَ الأنف بكسر الدال، كَمُؤْخِرِهـا: ما يلي الصُّدغ، وقـال أبوعبيد: هـو مُقَدَّمُ العين. وقـال بعض المحرِّرين: لم يُسْمَع المُقَدَّمُ إلا في مُقَدَّم العين" إلخ.

مِنْـهُ ج: مَقَـادِيمُ)، واحِدُهـا: مُقْـدِمٌ، ومُقـدِّمٌ، الأخيرَةُ عـن اللِّحْيَانِيِّ، قـال ابـنُ سِيدَه: فإذَا كَانَ مَقَادِيمُ جَمْعَ مُقْدِمٍ فَهُوَ شَاذٌّ، وإذَا كَانَ جَمْعَ مُقدِّم فاليَاءُ عِوَضٌ.

(وقادِمُكَ: رَأْسُكَ ج: قَوادِمُ) وهِيَ المَقَادِمُ، وأَكْثَرُ مَا يُتكَلَّمُ بِهِ جَمْعًا، وقِيلَ: لا يَكَادُ يُتكَلَّمُ بِالواحِدِ مِنْـه كمـا في الصِّحاح.

(و) القَادِمَانِ والقَادِمَتَانِ (مِنَ الأَطْبَاءِ والضُّروعِ: الخِلْفَانِ المُتَقدِّمَانِ مِنْ) أَخْلافِ (البَقَرَةِ أو النَّاقَةِ)، وإِنَّمَا يُقالُ قادِمَانِ لِكُلِّ مَا كَانَ لَهُ آخِران، إلا أَنَّ طَرَفَةَ اسْتَعارَهُ لِلشَّاةِ فَقَالَ:

مِنَ الزَّمِرَاتِ أَسْبَلَ قَادِمَاهَا
وضَرَّتُها مُرَكَّنَةٌ دَرُورُ[١]

وَلَيْسَ لَهَا آخِرَانِ، ولِلنَّاقَةِ قادِمَانِ وآخِرانِ وكَذَلِكَ البَقَرة.

(والقَوادِمُ والقُدَامَى، كَحُبَارَى) الأَخِيرةُ عَنِ ابْنِ الأَنْبَارِيِّ (أَربعُ أَوْ عَشْرُ رِيشَاتٍ في مُقَدَّمِ الجَنَاحِ)، وعَلَى الأَخِيرِ اقْتَصَرَ[١] الجَوْهَرِيُّ، (الواحِدَةُ: قَادِمَةٌ) واللَّوَاتِي بَعْدَهُنَّ إلى أَسْفَلِ الجَنَاحِ: المَنَاكِبُ، والخَوافِي مَا بَعْدَ المَنَاكِبِ والأَبَاهِرُ مِن بعد الخَوَافِي، وأَنْشَد ابنُ الأَنْبَارِيِّ لِرُؤْبَةَ:

* خُلِقْتُ مِنْ جَنَاحِكَ الغُدَافِي *
* مِنَ القُدَامَى لا مِنَ الخَوَافِي[٢] *

ومِن أَمْثَالِهِم[٣]: مَا جَعَلَ القَوَادِمَ كالخَوافِي. وقال ابنُ بَرِّيٍّ: القُدَامَى يَكُونُ وَاحِدًا، كشُكَاعَى، ويَكُونُ جَمْعًا، كَسُكَارَى، وأَنْشَدَ للقُطَامِيِّ:

* وَقَدْ عَلِمَتْ شُيوخُهُم القُدَامَى[٤] *

وقد تَقَدَّمَ.

(والمِقْدَامُ: نَخْلٌ). قال أبوحَنِيفَةَ: ضَرْبٌ من النَّخْلِ، وهو أَبْكَرُ[٥] نَخْلِ عُمَانَ،

---

(١) اللسان. [قلت: انظر اللسان (درر)، و(ضرر)، و(ركى)، وديوان طرفة/٥٨ (ط صادر).ع]

(١) في الصحاح: "وقَوادِمُ الطير: مَقَادِيمُ رِيشِه، وهي عَشْرٌ في كل جَناحٍ، الواحدةُ قادِمَةٌ، وهي القُدامى أيضًا".

(٢) ديوانه (ط برلين) ١٠٠، وروايته: "رُكِبْتَ"، و"الغُدافِ"، ورواية التاج في اللسان. [قلت: انظر التهذيب ٤٨/٩.ع]

(٣) [قلت: انظر التهذيب ٤٧/٩، وفي العين ١٢٣/٥: وما جعل القوادم كالخوافي. كذا شطر بيت.ع]

(٤) [قلت: تقدّم التعليق على هذا البيت في هذه المادة.ع]

(٥) في مطبوع التاج: "وهو أكبر" والتصويب من اللسان.

سُمِّيَتْ بذَلِكَ لتقَدُّمِهَا النَّخلَ بالبُلُوغِ.

(و) المِقْدَامُ (بنُ مَعْدِيكَرِبَ): أبو كَرِيمةَ الكِنْدِيُّ (صَحَابِيٌّ) من السَّابِقِينَ، حَدِيثُه في حَقِّ الضَّيْفِ، رَوَى عَنْه الشَّعْبِيُّ.

(وقَدِمَ مِنْ سَفَرِهِ، كَعَلِمَ قُدُومًا)، بالضَّمِّ (وقِدْمَانًا، بالكَسْرِ: آبَ) ورَجَعَ. (فهو قَادِمٌ ج:) قُدُمٌ، وقُدَّامٌ، (كَعُنُقٍ، وزُنَّارٍ.)

(والقَدُومُ) كَصَبُورٍ (آلَةٌ للنَّجْرِ والنَّحْتِ (مُؤَنَّثَة). قال ابنُ السِّكِّيتِ: ولا تَقُل بالتَّشْدِيدِ، قال مُرَقِّشٌ:

يا بِنْتَ عَجْلانَ مَا أَصْبَرَنِي
عَلَى خُطُوبٍ كَنَحْتٍ بِالْقَدُومِ[1]

وأَنْشَدَ الفَرَّاءُ:

فَقلتُ أعِيرانِي القَدُومَ لَعَلَّنِي
أَخُطُّ بِهَا قَبْرًا لأَبْيَضَ مَاجِدِ[2]

(ج: قَدَائِمُ، وقُدُمٌ) بِضَمَّتَيْنِ، قَالَ الأَعْشَى:

أَقَامَ بِهِ شَاهَبُورُ الجُنُو
دَ حَوْلَيْنِ تَضْرِبُ فيه القُدُمْ[1]

وقَالَ الجَوْهَرِيُّ: إنَّ قَدَائِمَ جَمْعُ: قُدُمٍ، كَقَلائِصَ وقُلُصٍ، وأَنْكَرَه ابْنُ بَرِّيّ وقال: قَدائِمُ جَمْعُ، قَدُومٍ لا قُدُمٍ وكَذَلِكَ قَلائِصُ جَمْعُ قَلُوصٍ لا قُلُصٍ، قال: وهذا مَذْهَبُ سِيبَوَيْهِ وجَمِيعِ النَّحْوِيينَ.

(و) قَدُومٌ: (ة بِحَلَبَ)، ويقال بالأِلف واللام.

(و) أيضًا: (ع بِنَعْمَانَ).

(و) أيضًا: (جَبَلٌ بالمَدِينَةِ) على سِتَّة أَميالٍ منها، ومنه الحَدِيثُ: "أَنَّ زَوْجَ فُرَيْعَةَ قُتِلَ بِطَرَفِ القَدُوم[2]"، ويُرْوَى فِيه: التَّشْدِيدُ أيضًا.

(و) أيضًا: (ثَنِيَّةٌ بالسَّرَاةِ.)

(و) أيضًا: (ع اخْتَتَنَ بِهِ إبراهيمُ عَلَيهِ الصَّلاةُ والسَّلامُ) ومِنه الحَدِيث: "أولُ مَنْ اخْتَتَنَ إبراهيمُ بِالقَدُوم[3]". وقد سُئِلَ عنه

---

(١) اللسان، والمفضليات (مف٥٧:٦) وفيها: "يا ابْنَةَ عَجْلان".

(٢) اللسان، والصحاح. [قلت: انظر التهذيب ٢٧/٩، ومعجم البلدان (قدوم)، والعيني ٣٥٠/١، والهمع ٢٢٤/١، وشرح الأشموني ٨٥/١. ع]

(١) ديوانه (تحقيق الدكتور م.محمد حسين)٤٣، واللسان والصحاح. [قلت: انظر التهذيب ٤٧/٩، والفائق ٧٢/٣. ع]

(٢) النهاية واللسان. [قلت: انظر الفائق ٤٧٢/٣. ع]

(٣) النهاية واللسان.

ابنُ شُمَيلٍ فقال: أَيْ: قَطَعَهُ بِهَا، فقِيل له يَقُولُون: قَدُومُ: قَرْيَةٌ بالشَّامِ، فلم يَعْرِفْهُ وثَبَتَ على قَوله. (وقَدْ تُشَدَّدُ دالُهُ) على أنّه اسمُ مَوضِعٍ أَوْ على أنّه قَدُّومُ النَّجَّارِ، وهي لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ.

(و) أيضًا (ثَنِيَّةٌ في جَبَلٍ ببِلادِ دَوْسٍ) بالسَّرَاة، يقال له: قَدُومُ الضَّأْن، ومنه حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَة، "قال له أَبَانُ بنُ سَعِيد: [وَبْرٌ][1] تدلّى من قَدُوم الضّأْن[2]".

(و) أيضًا: (حِصْنٌ بِاليَمَنِ.)

(وقَيْدُومُ الشَّيءِ: مُقَدَّمُه وصَدْرُه) وأَوَلُه، (كَقَيْدَامِهِ)، قال أَبُوحَيَّةَ:

* تَحَجَّرَ الطَّيْرُ مِنْ قَيْدُومِها البَرَدُ[3] *

أَيْ: مِنْ قَيْدُومِ هَذِه السَّحَابَةِ، وقال ابنُ مُقْبِلٍ:

مُسَامِيَةٌ خَوْصَاءُ ذَاتُ نَثِيلَةٍ
إذَا كَانَ قَيدَامُ المَجَرَّةِ أَقْوَدَا[4]

(و) القَيْدُومُ (من الجَبَلِ: أَنفٌ يَتَقَدَّمُ منه) قال:

بِمُسْتَهْطِعٍ رَسْلٍ كَأَنَّ جَدِيلَهُ
بِقَيْدُومِ رَعْنٍ مِنْ صَوامٍ مُمَنَّعِ[1]

وَصَوامٌ: اسْمُ جَبَلٍ.

(وقُدَّامٌ، كزُنَّارٍ ضِدُّ وَرَاءَ، كالقَيْدَامِ والقَيْدُوم) كِلاهُما عن كُرَاعٍ، مُؤَنَّث (وقد يُذَكَّر). قال اللِّحيانِيّ: قال الكِسَائِيّ: قُدَّامُ مُؤَنَّثَة وإن ذُكِّرَتْ جَازَ (تَصْغِيرُها قُدَيْدِيمَةٌ) وقُدَيْدِمَة، وهُمَا شَاذَّان؛ لأنّ الهاء لا تَلحَق الرّباعِيّ في التَّصْغِير، قالَه الجَوْهَرِيّ: وأَنْشَدَ لِلقُطامِيّ:

قُدَيْدِيمَةُ التَّجْرِيبِ والحِلْمِ أَنَّنِي
أَرَى غَفَلاتِ العَيْشِ قَبْلَ التَّجَارِبِ[2]

(و) قَدْ قِيلَ فِي تَصْغِيرِهِ: (قُدَيْدِيمٌ)، وهذا يُقَوِّي مَا حَكَاهُ الكِسَائِيُّ من تَذْكِيرِهَا.

(والقُدَّامُ أيضًا) أَيْ: كزُنَّارٍ (الحَزَّارُ) بتَقْدِيمِ الزَّايِ المُشَدَّدَةِ، وفي نُسخَةٍ: الجَزَّارُ

---

(١) تكملة من اللسان.
(٢) في النهاية واللسان: "قَدُوم ضَأْنٍ".
(٣) اللسان.
(٤) اللسان. [قلت: انظر اللسان (نثل)، والديوان/٦٤.ع]

---

(١) اللسان. [قلت: انظر اللسان (صوم).ع]
(٢) ديوانه ٥٠، واللسان، والصحاح برواية: "قُدَيْدِمَة"، ونسب البيت في الأساس إلى علقمة؛ وفي المقاييس ٥/٦٥ إلى القطامي. [قلت: انظر شرح المفصل ٥/١٢٨، والمقاييس ٢/٣٤١.ع]

بالجيم، وفي أُخرى: الحَرَّاز بالراء آخِرُه زَاي، وفِي أُخْرى: الخَزَّاز بالخاء المُعْجَمَة.

(و) القُدَّام أيضًا: (جَمْعُ: قَادِمٍ) من السَّفَر، وهذا قد تَقَدَّم له فهو تكرار.

(ومُقْدِمُ الرَّحْل، كَمُحْسِنٍ، ومُحْسِنَةٍ، ومُعَظَّمٍ، ومُعَظَّمَةٍ وقَادِمَتُه وقَادِمُه) ستُّ لُغَاتٍ (بِمَعْنًى) واحِدٍ، وكَذلِكَ هَذِه اللُّغاتِ كُلُّها في: آخِرَةِ الرَّحْلِ كما في الصّحاح، وقال الأَزْهَرِيُّ: والعَربُ تَقول: آخِرَةُ الرَّحْلِ ووَاسِطُه ولا تَقولُ قَادِمَتُه، وفي الحَدِيثِ: "إنْ ذِفْرَاها [لتكاد][1] تُصِيبُ قَادِمَةَ الرَّحْلِ"، هي الخَشَبَة التي في مُقَدّمة كَوْرِ البَعِيرِ بِمَنْزِلَةِ قَرَبُوسِ السَّرْجِ.

(والقَدْمُ)، بِالفَتْحِ: (ثَوبٌ أَحْمَرُ)، رواه شَمِرٌ عن ابْنِ الأَعْرابِيّ، قال: وأَقْرَأَنِي بَيْتَ عَنْتَرَةَ:

وبِكُلِّ مُرْهَفَةٍ لَهَا نَفَثٌ
تَحْتَ الضُّلُوعِ كطُرَّة القَدْمِ[2]

(و) قُدَمُ (كَزُفَرَ: حَيٌّ بالْيَمَنِ)، وهو قُدَمُ بنُ قَادِمِ بنِ زَيْدِ بنِ عَرِيبِ بنِ جُشَمَ ابنِ حَاشِدِ بنِ خَيْرَانَ بنِ نُوق بنِ هَمَدَانَ، قيل: هُوَ رَجُلٌ صَالِحٌ بَشَّر بالنَّبِيِّ صلى الله تعالى عليه وسلم، وكان مُسْلِمًا ونُبِّئَ إلى نَفْسِه وطالَ عُمرُه، حتَّى رَأَى بِعَيْنِه مِنْ أَوْلادِه وأولادِ أولادِهِ أَلفَ إنْسَانٍ، ومدفَنُه بجَانِب عيال سريح قريبًا من صَنْعَاءَ والعَقِبُ من أَوْلادِه في عَشْرَةٍ وهُمْ في لاعَتَيْنِ والشَّرَفَيْنِ وحَجَّتَيْنِ، كذا في بعض تَوَارِيخ اليَمَن.

(و) قُدَمُ: (ع) باليَمَنِ، سُمِّي بهَذا الرَّجُل (مِنْه الثِّيابُ القُدَمِيَّةُ.)

(و) قَدَامِ، (كَقَطَامِ: فَرسُ عُرْوَةَ بنِ سِنانٍ العَبْدِيِّ و) أيضًا (فَرَسُ عَبْدِاللَّه بْنِ العَجْلانِ النَّهْدِيِّ.

(و) أيضًا اسْمُ (كَلْبَة) قال:

وتَرَمَّلَتْ بِدَمٍ قَدامِ وقَدْ
أَوْفَى اللَّحاقَ وحَانَ مَصْرَعُهُ[1]

(و) قَدُومَى[2] (كهَيُولَى: ع بالجَزيرَةِ

---

(1) تكملة من اللسان والنهاية.

(2) ديوانه ٧٥، وروايته "نَفَذٌ" بدل "نَفَثٌ"، والمثبت كروايته في اللسان والتكملة. [قلت: انظر التهذيب ٩/٤٩.ع]

(١) في مطبوع التاج: "وتزمَّلت" بالزاي، والمثبت من اللسان.

(٢) [قلت: ضبط في معجم البلدان (قَدَوْمى)، بفتح أوله وثانيه وسكون الواو، ثم ميم وألف مقصورة. وما أثبته المحقق هنا تبع فيه اللسان.ع]

أو ببابِل) العِرَاق.

(و) القِدِّيـمُ، (كَسِكِّيتٍ، وزُنَّـارٍ، وشَدَّادٍ: المَلِكُ)، الأولى عن ابْنِ القَطَّاعِ[١]، وقال مُهَلْهِل:

إنَّا لَنضْرِبُ بالصَّوَارِم هامَهُمْ
ضَرْبَ القُدَارِ نَقِيعَةَ القُدَّامِ[٢]

أيْ: المَلِك، وقال آخرُ:

* ضَـرْبَ القُـدَارِ نَقِيعَـةَ القِدِّيـمِ *
* يَفـرُقُ بَيْـنَ الـرُّوحِ والنَّسِـيمِ[٣] *

كَذَا في التَّهْذِيبِ في تَرْجَمة "ن س م".

(و) أيضًا (السَّيِّدُ، و) قَالَ أَبُوعمـرٍو: القَدِّيـمُ والقُـدَّام: (مَـنْ يَتَقَـدَّمُ النَّـاسَ بالشَّـرَفِ)، ويقـال: إن القُـدَّام في قـول مُهَلْهِـل: القَـادِمُونَ مِنَ السَّفَرِ[٤] كَمَا فِـي الصِّحاح.

(١) [قلت: استعرضت هذه المواد عند ابن القطاع في كتاب الأفعال فلم أجد عنده ما أثبته هنا. ع]

(٢) اللسان، وفي الصحاح، والمقاييس ٥/٦٦: "بالسيوف رؤوسهم". [قلت: انظر التهذيب ٩/٤٦، وانظر اللسان (نقع). ع]

(٣) اللسان (نسم) وروايته: "بين النفس". [قلت: في التهذيب ١٣/١٧ نسم ذكر أنه للأغلب، وهو في التاج (نسم) منقول عن الأزهري بهذه النسبة، ومثله في اللسان. ع]

(٤) [قلت: في الصحاح: من سفر. ع]

(و) قَـدْ (سَـمَّوْا قَادِمًـا، كَصَـاحِبٍ، وثُمَامَـةَ، ومُعَظَّـمٍ، ومِصْبَـاحٍ. و كَثُمَامَـةَ) قُدَامَـةُ (بْـنُ حَنْظَلَـةَ)، هَكَـذَا في النُّسَـخِ، والصَّوابُ رَفِيقُ حَنْظَلَةَ الثَّقَفِيِّ كَمَا هـو نَصُّ التَّجْرِيـدِ، رَوَى عَنْهُمَـا غُضَيْـفُ بْـنُ الحَارِثِ (و) قُدامَةُ (بنُ عَبْدِاللَّـهِ)، وهمـا اثْنَـان: ابنُ عَمّار[١] بْـنِ مُعَاوِيَـةَ العَـامِرِيُّ الكِلابِيُّ أبُوعبدْاللَّهِ، شَهِدَ حَجَّةَ الـوَدَاعِ، ولـه رُؤْيَـةٌ، كَـانَ يَـنْزِل بنَجْـد، وابْـنُ مِلْحَـانَ[٢] نَـزَلَ الشَّـامَ، ولَـهُ إدْرَاكٌ، غَـزَا الصَّائِفَةَ مَعَ مُصْعَبِ بنِ عُمَيْرٍ[٣].

(و) قُدَامَةُ (بْـنُ مَالِكٍ) مِنْ وَلَـد سَعْدِ العَشِيرَةِ، له وِفادَةٌ، وشَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ. (و) قُدَامَةُ (بْنُ مَظْعُونٍ) بن حَبِيبِ بن وَهْبٍ الجُمَحِيُّ أَخُو عُثْمَانَ، أَحَدُ السَّابِقِينَ، بَدْرِيٌّ، (و) قُدَامَـةُ (بْـنُ مِلْحَـان) الجُمَحِـيُّ والِـدُ عَبْدِالمَلِـك، رَوَى عَنْـه ابنُـه: (صَحَـابِيُّون)

(١) في مطبوع التاج: "عماد" بالدال، والتصحيح من أسد الغابة وتهذيب التهذيب.

(٢) في تهذيب التهذيب ٨/٣٦٥، قال صوابه: قتادة بن ملحان.

(٣) كذا في مطبوع التاج، وهو وهم، فقد استشهد مصعب بن عمير يوم أحد، وكانت الصائفة بعد ذلك بزمن، فقد رتبها معاوية لغزو الروم في الصيف.

رَضِيَ اللَّهُ تعالَى عَنْهُم.

(والأَقْدَمُ: الأَسَد) لجَراءَتِه.

(والقَدَمِيَّةُ، مُحَرَّكَةً ضَرْبٌ مِنَ الأَدَمِ) نُسِبَ إلى بَنِي قَدَمٍ أَبِي قَبِيلةٍ ذُكِرَتْ.

(وبِضَمِّ القَافِ)، ومُقْتَضَاهُ أَنَّهُ بفَتْحِ الدَّالِ، وهَكَذا ضُبِطَ فِي بَعْضِ نُسَخِ الصِّحَاحِ أيضًا، والذي رَوَاهُ أبوعُبَيْدٍ عن أبي عَمْرٍو فِي قولِهم: مَشَى القَدَمِيَّة، مَعْنَاه (التَّبَخْتُر) فهو بضَمَّتَيْن، وقد تَقَدَّمَت الإشارةُ لِذَلِك.

(وقَدُومَةُ: ثَنِيَّةٌ).

(وذُو أَقْدام)، بفَتْح الهَمْزَة، ويُرْوَى: بِكَسْرِها: (جَبَلٌ) فِي قَوْلِ امْرِئ القَيْسِ:

لِمَنِ الدِّيَارُ عَرَفْتُها بِسُحَامِ

فَعَمَايَتَيْنِ فَهَضْبِ ذِي إِقْدامِ[1]

رُوِيَ بِالضَّبْطَيْن.

(وقَادِمٌ: قَرْنٌ)[2].

(والقَادِمَةُ: مَاءٌ[3] لِبَنِي ضَبِينَةَ)، كَسَفِينَةٍ.

(و) من المَجَازِ: (تَقَدَّمَ إِلَيْهِ فِي كَذَا): إِذَا (أَمَرَهُ وأَوْصَاهُ بِهِ) كَمَا فِي الأَسَاسِ[1].

(والمُقَدِّمَة، كَمُحَدِّثَةٍ) هَكَذَا فِى سَائِرِ النُّسَخِ، والصَّوابُ: كَمُحْسِنَةٍ كَمَا هو نَصُّ الجَوْهَرِيِّ[2] وغيرُه (ضَرْبٌ من الامْتِشَاطِ). يقال: امْتَشَطَتِ المَرْأَةُ المُقَدِّمَةَ، قال ابنُ سِيدَه: أُرَاهُ من قُدَّامِ رَأْسِها.

(و) قال ابن شُمَيْل: (قَدِمٌ من الحَرَّة وقَدِمَةٌ، بِكَسْرِ دَالِهِمَا، أَيْ: مَا غَلُظَ مِنْهَا) وكَذَا صَدِمٌ وصَدِمَةٌ.

(وقَدَّمْتُ يَمِينًا) أَيْ: (حَلَفْتُ، وأَقْدَمْتُه) كَذَلِكَ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

فِي أَسْمَاءِ اللهِ تَعالَى المُقَدِّم: هو الذي يُقَدِّمُ الأَشْيَاءَ ويَضَعُهَا فِي مَوَاضِعِهَا، فَمَنْ اسْتَحَقَّ التَّقْدِيمَ قَدَّمَهُ، والقَدِيمُ على الإِطْلَاقِ هُوَ اللهُ عَزَّ وَجَلّ.

---

(١) ديوانه ١١٤، وفيه: "غَشِيتُها بسحام"، وانظر معجم البلدان (إقدام).

(٢) في معجم البلدان (قادم) قال: "....وهو قرن بجنب البرقانية، بقربه حفير خالد".

(٣) في معجم البلدان: "ماءة" وضبط ضبينة شكلا بالتصغير.

(١) [قلت: نص الأساس: تقدّمت إليه بكذا، وقَدِمت: أمرته به. ع]

(٢) ضبطه في الصحاح شكلا بضم الميم وكسر الدال المشددة، وضبطه في التكملة شكلا عن ابن دريد كمُحْسِنَة.

والقَدَمُ، مُحَرَّكَةً: التَّقَدُّمُ، وأنشَدَ ابنُ بَرِّيّ:

وإنْ يَكُ قَوْمٌ قَدْ أُصِيبُوا فَإِنَّهُمْ
بَنَوْا لكمُ خَيْرَ البَنِيَّةِ والقَدَمْ[1]

والتُّقْدُمَةُ[2] والتُّقْدُمِيَّةُ: أَوَّلُ تَقَدُّمِ الخَيْلِ، عَنْ السِّيرافيّ.

وقَدَمَهم قَدْمًا، من حَدِّ نَصَرَ.

وقَدَمَهم: صَارَ أَمَامَهم.

والقَدَمَةُ من الغَنَم، مُحَرَّكَةً: التي تَكُونُ أَمام الغَنَمِ في الرَّعْيِ، وفي حَدِيثِ بَدر: "أَقْدِمْ حَيْزُومُ[3]"، يُرْوَى: بالكَسْرِ، والصَّوَاب: بالفتح، قَالَه الجَوْهَرِيّ. وقول رُؤْبَةَ بنِ العَجَّاجِ:

* أحْقَبَ يَحْدُو رَهَقَى قَيْدُومَا[4] *

أي: أَتانَا يَمْشِي قُدُمًا.

وقُدُمٌ: نَقِيضُ أُخُرٍ بِمَنْزِلَةِ: قُبُلٍ ودُبُرٍ.

وفي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ تعالَى عنه:

"غَيْرَ نَكِلٍ في قَدَمٍ ولا وَاهِنًا في عَزْمٍ[1]"

أيْ: في تَقَدُّمٍ.

ونَظَرَ قُدُمًا، بالضَّمِّ: إذَا لَمْ يُعَرِّجْ.

والقَدْمُ: بِالفَتْحِ: الشَّرَفُ القَدِيمُ.

وقَالَ ابنُ شُمَيْلٍ: لِفُلانٍ عِنْدَ فُلانٍ قَدَمٌ، أَيْ: يَدٌ ومَعْرُوفٌ وصَنِيعَةٌ.

واقْتَدَمَ: تَقَدَّمَ.

ويقَال: ضَرَبَه[2] فَرَكِبَ مَقَادِيمَه، إذا وَقَعَ عَلَى وَجْهِهِ.

وفي المَثَلِ[3]: اسْتَقْدَمَتْ رِحَالَتُك، يَعْنِي: سَرْجَكَ أي: سَبَقَ ما كَانَ غَيرُه أَحَقَّ به.

ويقَال: هو جَرِيءُ المُقْدَمِ، كَمُكْرَمٍ، أَيْ: جَرِيءٌ عِنْدَ الإقْدَامِ.

وقَيْدُومُ الرَّجُلِ: قادِمَتُه.

ويُجْمَع قَدَمٌ بِمَعْنَى الرِّجْلِ على: قُدَامٍ، كَغُرَابٍ، قال جَرِيرٌ:

---

(١) اللسان.

(٢) في مطبوع التاج: "والتقدم" والتصحيح والضبط من اللسان عن السيرافي.

(٣) اللسان، والنهاية.

(٤) في مطبوع التاج: "يحدو" بالخاء والدال المهملة والتصحيح من ديوانه ١٨٥، واللسان.

(١) النهاية. [قلت: في الفائق ١/٣٦٠ وهو: بغير نَكَلٍ في قَدَم ولا وَهْيٍ في عَزَم.ع]

(٢) في مطبوع التاج: "ضرب" والمثبت من الأساس، وفي اللسان والصحاح: "ضُرِبَ فَرَكِبَ مقاديمه". [قلت: وفي التهذيب: ضربته فركب مقاديمه.ع]

(٣) [قلت: انظر مجمع الأمثال ٢/١٢٣، والمستقصى ١/١٥٧.ع]

* وأُمَّـاتُكُمْ فُتْـخُ القُـدَامِ وخَيْضَـفُ[1] *

وقـالَ ابنُ بَرِّيّ: يُقـالُ: هُوَ يَضَعَ قَدَمًـا علـى قَدَمٍ: إذَا تَتَبَّعَ السَّهْلَ مِنَ الأرْضِ، قال الرَّاجزُ:

* قَـدْ كـانَ عَهْـدِي بِبَنِـي قَيْـسٍ وَهُـمْ *
* لا يَضَعُـونَ قَدَمًـا عَلَـى قَـدَمْ *
* ولا يَحُلُّـونَ بِـإِلٍّ في الحَـرَمْ[2] *

يَقُولُ: عَهْدِي بِهم أَعِـزَّاء لا يَتَوَقَّـوْن ولا يَطْلُبُون السَّهْل، وقيل: لا يَكُونُونَ تباعًـا لِقَوْمٍ، وهَذَا أَحسنُ القَوْلَيْنِ.

والمَقْدَمُ، كَمَقْعَدٍ: الرُّجُوعُ مِنَ السَّفَرِ تَقولُ: وَرَدْتُ مَقْدَمَ الحَاجِّ، تجعَلُهُ ظَرْفًـا، وهُوَ مَصْدَرٌ، أَيْ: وَقْتَ مَقْدَمِ الحَاجِّ.

وقَدِمَ فُلانٌ عَلَى الأَمْرِ، إِذَا أَقْدَمَ عَلَيْهِ.

وقَوْلُه تَعالَى: ﴿وقَدِمْنَا إلى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ﴾[3] قال الزَّجَّاجُ، والفَرَّاءُ: أَيْ: عَمَدْنَا وَقَصَدْنَا، كَمَا تَقُولُ: "[4] قَامَ فُلانٌ يَفْعَلُ كَذَا، تُرِيدُ قَصَدَ إلى كَذَا، ولا تُرِيدُ قَامَ مِنَ الْقِيَامِ على الرِّجْلَيْنِ".

والقُدَائِمُ، كَعُلابِطٍ: القَدِيمُ مِنَ الأَشْياء، هَمزَتُه زَائِدَة.

وتَقُولُ: قِدْمًا كَانَ كَذَا وكَذَا، وهُوَ اسْمٌ مِنَ القِدَمِ جُعِلَ اسْمًا مِنْ أَسْمَاءِ الزَّمَان.

والقُدَّامُ، كَزُنَّارٍ: رَئِيسُ الجَيْشِ.

والقَدُوم: مَا تَقَدَّمَ مِنَ الشَّاةِ وهو رَأْسُها، وبه فُسِّر الحَدِيث: "تَدَلَّى من قَدُومِ ضَأْن[1]".

وأبوقُدَامَةَ: جَبَلٌ مُشْرِفٌ عَلَى المُعَرَّف[2].

ويَقْدُمُ، كَيَنْصُرُ: أَبُوقَبِيلَةٍ، وهو ابنُ عَنَزَةَ[3] بنِ أَسَد بنِ رَبِيعَة بنِ نِزار.

وبنوالقُدَيْمَى، بِالضَّمِّ: بَطْنٌ مِنَ العَلَوِيِّين باليَمَنِ.

وقُدامةُ بنُ إِبْرَاهِيمَ الحَاطِبيُّ، وابنُ

(١) ديوانه ٣٧٩، وروايته: وأُمُّكُمْ فَخٌّ قُدامٌ وخَيْضَفُ". وصدره فيه: "وأنتم بَني الخَوّارِ يُعْرَفُ ضَرْبُكم" وسيأتي بعد قليل، وهو في اللسان.

(٢) اللسان.

(٣) سورة الفرقان، الآية (٢٣). [قلت: انظر معاني القرآن للفراء ٢/٢٦٦.ع]

(٤) [قلت: النص من هنا إلى قوله: "الرجلين". للزجاج، انظر معاني القرآن وإعرابه ٤/٦٤وقد تصرف في النص فحذف بعضه.ع]

(١) النهاية واللسان. [قلت: تقدّم في هذه المادة وأوله: وَبَر تدلى....ع]

(٢) في معجم البلدان: "المعرّف: موضع الوقوف بعرفة".

(٣) في مطبوع التاج: "غَزَّة" والتصويب من جمهرة أنساب العرب/٢٩٤،٤٨٣، واللسان، تقدم في "عنز".

شِهَابٍ المَازِنِيُّ. وابنُ عَبْدِاللهِ البَكْرِيُّ، وابنُ مُحَمَّدِ بنِ قُدَامَةَ الخَشْرَمِيُّ، وابْنُ مُوسَى الجُمَحِيُّ، وابنُ وَبْرَةَ: محدِّثُونَ.

ومُقدَّمٌ، كَمُعَظَّمٌ: جَدُّ أَبِي حَفْصٍ عُمَرَ ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَطَاءِ بْنِ مُقدَّمٍ البَصْرِيِّ، مولَى ثَقِيفٍ، والدُ مُحَمَّدٍ وعَاصِمٍ، وأَخُو أَبِي بَكْرٍ الإِسْمَاعِيلِيِّ، رَوَى عَنه ابنُ أخِيه مُحَمَّدُ بنُ أَبِي بَكْرٍ المُقدَّمِيُّ.

واسْتَقْدَمَهُ الأميرُ.

وما أقْدَمَكَ.

ولَهُمْ بيتٌ قَدِيمٌ.

وعَهْدٌ مُتَقادِمٌ.

واجْعَلْهُ تَحْتَ قَدَمَيْكَ، أَيْ: اعْفُ عَنْه.

ووضع قَدَمَهُ فى العَمَلِ: أَخَذَ فيه.

وقَدِّمْ رِجْلَكَ إلى هَذَا العَمَلِ: أَقْبِلْ عَلَيْه.

وتَقَدَّمتُ إليه بِكَذَا[١]، وقَدَّمْتُ: أمرتُهُ بِهِ.

(١) [قلت: تقدّم هذا قبل المستدرك لصاحب القاموس، وذكر الزبيدي أنه في الأساس، وعلى هذا فهو هنا تكرار من المصنف لا يدخل تحت هذا الاستدراك، وكل ما في الأمر هو أنه جاء من قبل: تقدّم إليه في كذا، وهنا: قَدّمت. وهذا قريب من ذاك. ع]

وهو يَتَقَدَّمُ بَيْنَ يَدَىْ أَبِيهِ: عَجِلَ فى الأَمْرِ والنَّهْيِ دُونَه.

ولهُ مُتَقَدَّمٌ فى الخَيْرِ.

والقُدُمُ، بِضَمَّتَيْنِ: التَّقَدُّم ،نَقَلَه البَطَلْيَوْسِيُّ فى المُثَلَّثَاتِ، كَالقُدُمِيَّه، وهَذِه عن أَبِى حَيَّانَ.

[ق ذ ح م]*

(صَرَّحَتْ بِقِذَحْمَةَ، كَقِمَطْرَةٍ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِىُّ (أَيْ: وضَحَتِ القِصَّةُ بَعْدَ التِبَاسِ، وتَقَدَّمَ) مع نَظَائِرِه فى "ج د د".

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

قال النَّضْر: ذَهَبُوا قِذَّحْرَةً[١] وقِذَّحْمَةً -بِالرَّاءِ والمِيمِ- إِذَا ذَهَبُوا فى كُلِّ وَجْهٍ.

[ق ذ م]*

(القِذَمُّ، كَهِجَفٍّ: السَّرِيعُ).

وأيضًا (الشَّدِيدُ) كَمَا في الصِّحَاحِ أَيْ: مِنَ الرِّجَالِ.

(و) أيضًا (السَّيِّدُ المِعْطَاءُ)، وفي الصِّحاحِ: يُعطِي الكَثِيرَ مِنَ المَالِ ويَأْخُذُ

(١) [قلت: انظر التهذيب ٣٥٣/٣ (قذحر)، وفي ٣٣٦/٥ وحكى اللحياني في نوادره ذهب القوم قِنْذَحرةً وقِنْذَحْرةً وقِذَّحْرة وقِدَّحرة، كل ذلك إذا تفرقوا. ع]

الكَثِيرَ، وقالَ النَّضْرُ: هُوَ السَّيِّدُ الرَّغِيبُ الخُلُقِ الوَاسِعُ البَلْدَةِ، (كالقُذَمِ، كزُفَرَ)، حَكَاه ابنُ الأعْرابيّ ونَقَله الجَوْهَرِيّ أيضًا.

(و) القُذُمُ، (بضَمَّتَيْن: الآبارُ الخُسُفُ)، واحِدُهَا قَذُومٌ، عَنِ ابْنِ الأعْرابِيّ.

(وقَذَمَ لَه مِنَ المالِ) والعَطَاءِ يَقْذِمُ قَذْمًا: أَكْثَرَ، مثل: (قَثَمَ)[1] وغَذَمَ وغَثَمَ.

(وقَذِمَ) مِنَ المَاءِ[2] (قُذْمَةً، كَجَرِعَ جُرْعَةً زِنَةً ومَعْنًى) قال أبوالنَّجْمِ:

* يَقْذَمْنَ جَرْعًا يَقْصَعُ الغَلائِلا[3] *

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

رَجُلٌ مُنْقَذِمٌ: كَثِيرُ العَطاءِ، عَنِ ابْنِ الأعْرابِيّ.

والقُذُمُ ـ بِضَمَّتَيْن ـ الأسْخِياءُ، كالقُثُمِ.

والقَذِيمَةُ: قِطْعَةٌ مِنَ المَالِ يُعْطِيهَا الرَّجُل، والجَمْعُ: القَذائِمُ.

وانْقَذَمَ: أَسْرَعَ، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ.

(١) [قلت: انظر الإبدال ليعقوب/١٠٨، قال: ويقال: قَذَم له من ماله وقَثم، وغَذَم له من ماله، وغثم: إذا دفع إليه منه دُفْعَةً فأكثر، وانظر التهذيب ٩/٧٦.ع]

(٢) في مطبوع التاج "المال" والتصحيح من اللسان والتكملة.

(٣) اللسان، والتكملة. [قلت: انظر الديوان/١٥٤، والتهذيب ٩/٧٧.ع]

وبِئْرٌ قِذَمٌّ، كَهِجَفٍّ: كَثِيرَةُ المَاءِ، عَنْ كُرَاعٍ، وكَذَلِكَ قُذَامٌ وقَذُومٌ قال:

* قَدْ صَبَّحَتْ قَلَيْذَمًا قَذُومَا[1] *

وقال ابنُ خَالَوَيْهِ: القُذَامُ: هَنُ المَرْأَةِ، قالَ جَرِيرٌ:

إذَا مَا الفَعْلُ نادَمَهُنَّ يَوْمًا
عَلَى الفِعِّيلِ وانْفَتَحَ القُذَامُ[2]

ويُرْوَى: وافْتَخَّ القُذَامُ.

ويُقَالُ: القُذَامُ: الوَاسِعُ، يُقالُ: جَفْرٌ قُذَامٌ أيْ: واسِعُ الفَمِ كَثِيرُ المَاءِ، يَقْذِمُ بالمَاءِ أي: يَدْفَعُهُ.

وقَالُوا: امْرَأَةٌ قُذُمٌ ـ بِضَمَّتَيْنِ ـ فَوَصَفُوا بِهِ الجُمْلَةَ، قالَ جَرِيرُ:

وأَنْتُم بني الخَوَّارِ يُعْرَفُ ضَرْبُكُمْ
وأُمُّكُم فُحٌّ قُذَامٌ وخَيْضَفُ[3]

[ق ر م]*

(القَرَمُ، مُحَرَّكَةً: شِدَّةُ شَهْوَةِ) الإنْسانِ

(١) اللسان. [قلت: انظر اللسان: (قلذم)، و(قلزم)، و(فجح)، و(مجح)، و(جمم)، و(دلا)، و(مخص).ع]

(٢) ديوانه (نشر الصاوي)٥١٥، وروايته: "إذا ما القَسُّ... على الخنزير وانكشف القدام". والبيت في اللسان برواية التاج هنا.

(٣) ديوانه (نشر الصاوي) ٣٧٩، واللسان وروايته: "وأنتم بنو" و"فجٌّ" بالجيم المعجمة. تقدم للمصنف في (قدم).

قرم

إلى (اللَّحْمِ) ومِنْهُ الحَدِيثُ: "كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ القَرَمِ[1]". وقَدْ قَرِمَ إلى اللَّحْمِ، وقَرِمَ اللَّحْمَ: حَكَاهُ بَعْضُهُمْ، وفي حَدِيثِ الضَّحِيَّةِ: "هَذَا يَوْمٌ اللَّحمُ فِيهِ مَقْرُومٌ[2]"، كَذَا في رِوَايَةٍ تَقْدِيرُهُ: مَقْرُومٌ إليه، فَحَذَفَ الجَارَّ، قال ابْنُ سِيدَه: (وكَثُرَ حَتَّى قِيلَ في الشَّوْقِ إلى الحَبِيبِ) على المَثَلِ، يُقَالُ: قَرِمْتُ إلى لِقَائِكَ، وأَنَا قَرِمٌ إليكَ.

(و) القَرْمُ، (بالفَتْحِ: الفَحْلُ) الذي يُتْرَكُ[3] مِنَ الرُّكُوبِ والعَمَلِ ويُودَعُ لِلْفِحْلَةِ، (أو) هُوَ الفَحْلُ (مَا لَمْ يَمسَّه حَبْلٌ). ومنه حَديثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ تَعالَى عنه: "أنا أبوحَسَنٍ القَرْمُ[4]" أَيْ: أَنَا فِيهِمْ بِمَنْزِلَةِ الفَحْلِ في الإِبِلِ. قال الخَطَّابِيُّ: وأَكْثَرُ الرِّوَايَاتِ "القَوْمُ" بالواوِ، قال: ولا مَعْنَى لَه، وإنَّمَا هُوَ بالرَّاءِ أَيْ: المُقَدَّمُ في

(١) النهاية واللسان.

(٢) النهاية واللسان.

(٣) في مطبوع التاج: "ينزل"، والتصويب من اللسان. [قلت: ونص التهذيب ٩/١٣٩: "أقرمت الفحلَ فهو مُقْرَم، وهو أن يودَع للفِحْلة من الحمل والركوب. وهو القَرْم". وانظر نوادر أبي زيد/٣٣٩، والفائق ٢/٢٦٨.ع]

(٤) النهاية، واللسان. [قلت: انظر قصة الحديث في الفائق ٢/٢٦٨ (صهر).ع]

المَعْرِفَةِ وتَجَارِبِ الأُمُورِ (كَالأَقْرَمِ.)

(وقَولُ الجَوْهَرِيّ الأَقْرَمُ في الحَدِيثِ: لُغَةٌ مَجْهُولَةٌ) نَصُّ الجَوْهَرِيِّ: وأَمَّا الذي في الحَدِيثِ: كالبَعِيرِ الأَقْرَمِ، فَلُغَةٌ مَجْهُولَةٌ، يُشِيرُ إلى مَا رَوَاهُ دُكَيْنُ بنُ سَعِيدٍ، قال: أَمَرَ النَّبيّ صَلَّى اللهُ تعالَى عَلَيْه وسَلَّم عُمَر أَنْ يُزَوِّدَ النُّعْمَانَ بْنَ مُقَرِّنٍ المُزَنِيَّ وأَصْحَابَه، فَفَتَح غُرْفَةً لَهُ فِيهَا تَمْرٌ كَالبَعِيرِ الأَقْرَمِ[1]. قَالَ أبوعُبَيْدٍ: قال أبوعَمْرٍو: لا أَعْرِفُ الأَقْرَمَ، ولَكِنْ[2] أَعْرِفُ البَعِيرَ المُقْرَمَ، فالجَوْهَرِيّ نَظَرَ إلى هَذَا القَولِ وهو (خَطَأٌ)، فَإِنَّ الزَّمَخْشَرِيَّ[3] قَالَ: فَعِلَ وأَفْعَلَ يَلْتَقِيَانِ كَثِيرًا كَوَجِلَ وأَوْجَلَ، وتَبِعَ وأَتْبَعَ في الفِعْلِ، وخَشِنٍ وأَخْشَنَ، وكَدِرٍ وأَكْدَرَ في الاسْمِ.

(ج: قُرومٌ)، قال:

(١) [قلت: انظر الحديث في التهذيب ٩/١٤٠.ع]

(٢) في اللسان: "ولكني أعرف". [قلت: ومثله في التهذيب....ع]

(٣) [قلت: نص الزمخشري في الفائق ٣/٧٨، وقد نقل هذا النص عن صاحب التكملة قال: "قَرِمَ البعير فهو قَرِم..." ثم ذكر أن: "أفْعَل وفَعِل يلتقيان كثيرًا كوجل وأوْجل وتلِع وأتلع وتبع وأتبع. [قال الزمخشري]: وهذا الذي ذكره صحيح".ع]

* يا ابْنَ قُرومٍ لَسْنَ بالأحْمَاضِ[١] *

(و) القَرْمُ مِنَ الرِّجَالِ: (السَّيِّدُ) المعَظَّمُ، عَلَى المثَلِ بِذَلِكَ.

(و) قال أبوحَنِيفَةَ: القُرْمُ، (بالضَّمِّ: نَبْتٌ كَالدُّلْبِ غِلَظًا) في سُوقِهِ (وبَيَاضًا) في قِشْرِهِ، وَوَرَقُهُ مِثْلُ وَرَقِ اللَّوْزِ والأَراكِ (يَنْبُتُ في جَوْفِ البَحْرِ). ومَاءُ البَحْرِ: عَدُوُّ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الشَّجَرِ إلا القُرْمَ والكَنْدَلاء[٢] فإنَّهُما يَنْبُتَان بِهِ.

وقال ابْنُ دُرَيْدٍ: القُرْمُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ، ولا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ هُوَ أَمْ دَخِيلٌ.

(وأقْرَمَهُ: جَعَلَهُ قَرْمًا) فَهُوَ مُقْرَمٌ: أَكْرَمَهُ عن المِهْنَةِ. وقال ابنُ السِّكِّيتِ: أقْرَمْتُ الفَحْلَ فهو مُقْرَمٌ، وهو أنْ يُودَعَ لِلْفِحْلَةِ مِن الحَمْلِ والرُّكُوبِ. وقال الزَّمَخْشَرِيُّ: قَرِمَ البَعِيرُ فهو قَرِمٌ، وقَدْ أَقْرَمَه صَاحِبُه فهو مُقْرَمٌ. إذَا تَرَكَهُ لِلْفِحْلَةِ، وفي سِيَاقِ المُصَنِّفِ غُموضٌ[٣] لا يَخْفَى.

(وقَرَمَهُ) قَرْمًا: (قَشَرَهُ.)

(و) قَرَمَ (فُلانًا) قَرْمًا: (سَبَّهُ) وعَابَهُ.

(و) قَرَمَ (الطَّعَامَ) يَقْرِمُ قَرْمًا: (أَكَلَهُ) ما كَانَ، وقِيلَ: أَكْلاً ضَعِيفًا.

(و) قَرَمَ (البَعِيرُ) وفي الصِّحَاحِ: البَهْمُ (يَقْرِم قَرْمًا وقُرُومًا ومَقْرَمًا وقَرَمَانًا)، مُحَرَّكَةً: (تَنَاوَلَ الحَشِيشَ وذَلِكَ في أَوَّلِ أَكْلِهِ)، وهُوَ أَدْنَى التَّنَاوُلِ، وكَذَلِكَ الفَصِيلُ والصَّبِيُّ (أو هُوَ أَكْلٌ ضَعِيفٌ) كما في الصِّحَاحِ، وقال أبوزَيْدٍ: يُقَالُ لِلصَّبِيِّ أَوَّل ما يأْكُلُ: قَدْ قَرَمَ[١] يَقْرِمُ قَرْمًا وقُرُومًا، (كَتَقَرَّمَ). يقال: هو يَتَقَرَّمُ تَقَرُّمَ البَهْمَةِ[٢].

(و) قَرَمَ (فُلانًا: حَبَسَهُ) فَهُوَ مَقْرُومٌ، هَكَذا في النُّسَخِ، والصَّواب: قَرَّمَهُ، أي: الفِرَاشَ بالمِقْرَمَةِ، أي: حَبَسَهُ بِهَا والمِقْرَمَةُ: مَحْبِسُ الفِرَاشِ.

(و) قَرَمَ (البَعِيرَ) يَقْرِمُهُ قَرْمًا: (قَطَعَ مِنْ أَنْفِهِ جِلْدَةً لا تَبِينُ، وجَمَعَهَا عَلَيْهِ) كَذَا في المُحْكَمِ، (أوْ قَطَعَ جِلْدَةً مِنْ فَوْقِ خَطْمِهِ؛ لِتَقَعَ عَلَى مَوْضِعِ الخِطَامِ، ولِيَذِلَّ أَوْ

(١) اللسان، وروايته: "بالأحفاض". [قلت: البيت لرؤبة، وروايته في إصلاح المنطق/٧٤: "بالأحفاض"، ومثله في الديوان/٨٣. ع]

(٢) في اللسان: "والكَنْدَلَى" بالألف المقصورة.

(٣) [قلت: لعل هذا الغموض جاء هذا السياق من شدة حرص المصنف على المبالغة في اختصار المادة. ع]

(١) [قلت: في مطبوع التاج: "أقرم". ع]

(٢) في مطبوع التاج: "البهيمة" والتصويب من اللسان، وفي الصحاح: "قَرَمَ الصبيُّ والبَهْمُ قَرْمًا".

إِنَّمَا تَكُونُ هَذِهِ للسِّمَةِ، وتِلْكَ السِّمَةُ تُسَمَّى بذلِكَ أَيْضًا، وذَلِكَ المَوْضِعُ قُرْمَةٌ، بالضَّمِّ وقِرَامٌ، بالكَسْرِ)، ومِثْلُه في الجَسَدِ الجُرْفَةُ.

(والقَرْمَةُ، بالفَتْحِ، والقُرْمَةُ والقُرَامَةُ، بضَمِّهِمَا: تِلْك الجُلَيْدَةُ المَقْطُوعَةُ). قال ابنُ الأَعْرابِيّ: في السِّمَاتِ القَرْمَةُ، وهي سِمَةٌ عَلَى الأَنْفِ لَيْسَتْ بحَزٍّ ولَكِنَّهَا جَرْفَةٌ لِلْجِلْدِ، ثم تُترَك كالبَعْرة، فإذَا حُزَّ الأَنفُ حَزًّا فذَلِكَ الفَقْر، يقَال: بَعِيرٌ مَفْقُورٌ ومَقْرُومٌ ومَجْرُوفٌ، وقالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: وأَمَّا المَقْرومُ مِنَ الإِبلِ فَهُوَ الَّذِي به قَرْمَةٌ، وهِيَ سِمَةٌ[1] تَكُونُ فَوْقَ الأَنْفِ تُسْلَخُ مِنْهَا جِلْدَةٌ، ثُمَّ تُجْمَعُ فَوْقَ أَنْفِهِ، وقَال اللَّيْثُ: هِيَ القُرْمَةُ والقَرْمَةُ لُغَتَان، وتِلْكَ الجِلْدَةُ الَّتِي قَطَعْتَهَا هي القُرَامَةُ، ورُبَّمَا قَرَمُوا مِنْ كِرْكِرَتِه وأُذُنِه قُرَامَاتٍ يُتَبَلَّغُ بِهَا في القَحْطِ.

(ونَاقَةٌ قَرْمَاءُ: بِهَا قَرْمٌ) في أَنْفِهَا، عن ابنِ الأَعْرابِيّ، وبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ تَأَبَّطَ شَرًّا[1]. وأَنْكَرَهُ ابنُ الأَعْرابِيّ.

(والتَّقْرِيمُ: تَعْلِيمُ الأَكْلِ لِلصَّبِيِّ، ومِنْهُ قَوْلُ الأَعْرَابِيَّةِ لِيَعْقُوبَ تَذْكُرُ لَهُ تَرْبِيَةَ البَهْمِ: ونَحْنُ في كُلِّ ذَلِكَ نُقَرِّمُه ونُعَلِّمُه[2].

(والقَرْمَةُ: عَلامَةٌ على سِهَامِ المَيْسِرِ، كالقَرْمِ.)

(و) القَرْمَةُ: (ثَوْبٌ يُقْرَمُ بِهِ الفِرَاشُ) أَيْ: يُحْبَسُ.

(والقِرَامُ، كَكِتَابٍ: السِّتْرُ الأَحْمَرُ). وفي الصِّحَاحِ: سِتْرٌ فِيهِ رَقْمٌ ونُقُوشٌ، وأَنشَدَ لشاعرٍ يَصِفُ دَارًا:

عَلَى ظَهْرِ جَرْعَاءِ العَجُوزِ كَأَنَّها
دَوائِرُ رَقْمٍ فِي سَرَاةِ قِرامِ[3]

وقِيلَ: هو ثَوْبٌ مِنْ صُوفٍ مُلَوَّنٌ، فيه أَلْوانٌ مِن العِهْنِ، وهُوَ صَفِيقٌ يُتَّخَذُ سِتْرًا، وقِيلَ: هُوَ السِّتْرُ الرَّقِيقُ، والجَمْعُ: قُرُمٌ، وفي حَدِيثِ عائِشَةَ رَضِيَ اللّهُ تَعالَى عَنْهَا: "دَخَلَ عَلَيْهَا وعَلَى البَابِ قِرَامٌ فِيهِ

---

(١) [قلت: انظر نص الأساس، وفيه: "سِمة، تُسْلَخ جلدة فوق الأنف وتجمع". ع]

(١) بهامش مطبوع التاج: "قوله: تأبّط شرًا، أي الآتي، وهو قوله: قَرْماء، إلخ".

(٢) في مطبوع التاج: "ونعله"، والمثبت من اللسان.

(٣) اللسان، والصحاح. [قلت: انظر اللسان (عجز). ع]

تَمَاثِيلُ(١)"، وقال لَبيدٌ يَصِفُ الهَوْدَجَ:

مِنْ كُلِّ مَحْفُوفٍ يُظِلُّ عِصِيَّهُ
زَوْجٌ عَليهِ كِلَّةٌ وقِرامُهَا(٢)

وقِيلَ: القِرامُ: ثَوْبٌ من صُوفٍ غَلِيظ جِداًّ يُفْرَشُ في الهَوْدَجِ، ثُمَّ يُجْعَلُ في قَواعِدِ الهَوْدَجِ أَو الغَبيطِ.

[(أو ثَوْبٌ مُلَوَّنٌ من صُوف فيهِ رَقْمٌ ونُقُوشٌ)](٣).

(أو سِتْرٌ رَقِيقٌ) وَراءَ سِتْرٍ غَليظٍ، (كالمِقْرَمِ.) (والمِقْرَمَةِ، كَمِكْنَسَةٍ)، ولو قالَ: بِكَسْرِهِمَا، كَانَ أَجْوَدَ.

(وهِيَ) أَيْ: المِقْرَمَةُ (مَحْبِسُ الفِرَاشِ أَيْضًا.) وقد قَرَّمَه بها: إذَا حَبَسَه.

(و) القُرَامَةُ، (كثُمَامَةٍ: ما الْتَزَقَ من الخُبْزِ بالتنور(٤)) كما في الصِّحاح، وقِيل: هو ما تَقَشَّرَ من الخُبْزِ.

(١) النهاية، واللسان. [قلت: وهو في التهذيب ١٤١/٩، ونصّه: قرام سِتْر.ع]

(٢) ديوانه ٣٠٠، واللسان، والمقاييس ٣٥/٣، والجمهرة ٤٠٦/٢. [قلت: انظر التهذيب ١٤١/٩، وشرح المعلقات للزوزني/١٦٥.ع]

(٣) زيادة في القاموس سقطت من مطبوع التاج.

(٤) في مطبوع التاج: "في التنور" والمثبت من القاموس والصحاح.

(و) أيضًا (العَيْبُ)، يُقَال: ما في حَسَبِ فُلانٍ من قَرَامَةٍ(١)، كما في الصِّحاح.

(و) القُرَامَةُ: (كِرْكِرَةُ البَعِيرِ)؛ لأنه يَقْرِمُ مِنها أي: يَجْرِفُ.

(والقِرْمِيَّةُ، بِالكَسْرِ: عُقْدَةُ أَصْلِ البُرَةِ) من أَنْفِ النَّاقَةِ.

(وقَرْمَانُ، ككَرْمَانَ) أي: بِالفَتْحِ، (وقَدْ يُحَرَّكُ) وهو المَشْهُورُ: (إِقْلِيمٌ بِالرُّومِ) مُتَّسِعٌ مُشْتَمِلٌ عَلَى بِلادٍ وقُرًى، وكانَتْ بِها مُلُوكٌ على الاسْتِقْلالِ، وهِي الآن بيَدِ مُلُوكِ آلِ عُثْمَانَ، ومنهم شِرْذِمَةٌ بِأَطْرَابُلُسِ المغْرِب، وهم رُؤساؤُها.

(وقَرَمَى، كَجَمَزَى، ويُمَدُّ) عن ابنِ الأَعْرابِيِّ: (ع) باليَمامَةِ)، وأَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ لِتَأَبَّطَ شَرًّا:

على قَرْماءَ عَالِيَةً شَواهُ
كَأَنَّ بَياضَ غُرَّتِهِ خِمارُ(٢)

(١) لفظ الصحاح واللسان عنه "قرامة" بدون من.

(٢) اللسان، وروايته: "عَلاَقَرْماءَ". [قلت: تقدّم البيت في فرم، وأثبت هنا: "علا"، في مطبوع التاج. وليس كذلك، وانظر الكتاب ٣٢٢/٢، وتقدّم تخريجه.ع]

وقال نَصرٌ: هي ناحِيَةٌ باليَمامَةِ[1] مِن دِيارِ نُمَيْرٍ يُذْكَر بِكَثْرةِ النَّخْلِ، وقال غيره: (لِبَنِي امْرِئ القَيْسِ، لأنَّه بَنَاهُ. و) قِيلَ: (ع) بَيْنَ مَكَّةَ والمَدِينَةِ)، هكذا في النُّسَخ، والصَّوَابُ: بَيْنَ مَكَّةَ واليَمَن قال نَصْرٌ: على طَرِيقِ حَاجِّ زَبِيدَ بيْنَ عُلَيْبٍ وقَنَاة، وقد تَقَدَّم الاخْتِلافُ فيه في "ف ر م".

(وقَرْمُونِيَّةُ)[2]، مُحَرَّكَةً (كُورَةٌ بالمَغْرِبِ) في شَرْقِيِّ إشْبِيلِيَةَ وغَرْبِيِّ قُرْطُبَة، ومنها خَطَّابُ بنُ مَسْلَمَةَ بنِ محمدٍ أبوالمُغِيرَةِ الإيادِيُّ القَرْمُونِيُّ فاضِلٌ زَاهِدٌ مُجابُ الدَّعْوَةِ، سَكَنَ قُرْطُبَة، عن قاسِمِ ابنِ أصبغ، وعنه ابنُ الفَرْضِيِّ.

(وبَنُوقُرَيْمٍ، كَزُبَيْرٍ: حَيٌّ) من العَرَبِ.

(وقَارِمٌ: اسْمُ) رَجُلٍ.

(وعَبدُاللهِ أو عُبَيْدُاللهِ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ أَقْرَمَ) بنِ زَيْدٍ الخُزَاعِيُّ (كَأَحْمَدَ: صَحَابِيٌّ) كُنْيَتُه أبومَعْبَدٍ، على ما حَقَّقَه شَيْخُنَا، ورَجَّحَ كَوْنَ اسمِه عَبدَاللهِ. قلتُ: الذي قَالُوا في أَبِي مَعْبَدٍ الخُزَاعِيِّ أَنَّ اسمَه حَبِيسٌ أو أَكْثَمُ وهو قَدِيمُ المَوْتِ، وثَابِتُ بْنُ أَقْرَمَ العَجْلانِيُّ البَلَوِيُّ حلِيفُ الأنْصار بَدْرِيٌّ.

(واسْتَقْرَمَ بَكْرُه: صارَ قَرْمًا) كذا في المُحْكَمِ، ونَصّ الصِّحاحِ: واسْتَقْرَم بَكْرُ فُلانٍ قَبلَ إناهُ: أي: صَارَ قَرْمًا. وقَالَ الزَّمَخْشَرِيّ: قَرِمَ البَعِيرُ فَهُوَ قَرِمٌ إذَا اسْتَقْرَمَ، أي: صارَ قَرْمًا.

(و) المُقْرَمُ، (كَمُكْرَمٍ: البَعِيرُ الذي لا يُحْمَلُ عَلَيْه ولا يُذَلَّلُ وإنَّمَا هُوَ لِلْفِحْلَةِ) والضِّرابِ، عن أبي عَمْرٍو.

(ورَبِيعَةُ بنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ: شاعِرٌ).

(وقِرِمٌ، كَإِبِلٍ أو، كَزُبَيْرٍ) هكذا في النُّسَخ، والصَّوابُ: بِكَسْرِ الأوَّل والثَّانِي وسُكُون اليَاء، وكِلاهُمَا مَشْهُورَان، وأَمَّا كَزُبَيْرٍ فلم يَقُلْ بِهِ أَحَدٌ: (د م) مَعْرُوفٌ، بل إقْلِيمٌ واسِعٌ بِالرُّومِ، وله سُلْطانٌ مُسْتَقِلٌّ مِنْ أَعْظَمِ سَلاطِينِ الإسْلامِ مِن ولد تَتْرَخان، ولَكِنَّهُمْ يَدِينُونَ لِمُلوكِ آلِ عُثْمانَ مَعَ شَوْكَتِهِمْ وقُوَّتِهِم، وكَثْرَةِ عَدَدِهِم، ومُدَافَعَتِهِم للنَّصارَى، والنِّسْبَةُ إليهِ قِرِمِيٌّ،

---

(١) في معجم البلدان: "قرية بوادي قرقرى باليمامة".

(٢) كذا ضبطه القاموس بتشديد الياء، وفي معجم البلدان نص ياقوت على أنه بياء خفيفة.

بِكَسْرٍ فَفَتْح، هَكَذا نُسِبَ جَمَاعَةٌ من المُحَدِّثِين والفُقَهاءِ عَلَى اختِلافِ طَبَقَاتِهِم.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

المُقْرَمُ، كَمُكْرَمٍ: السَّيِّد العَظِيمُ، على التَّشْبِيهِ بالمقْرَمِ من الإِبِلِ، قال أَوْسٌ:

إِذَا مُقْرَمٌ مِنَّا ذَرَا حَدُّ نَابِهِ
تَخَمَّطَ فِينَا نَابُ آخَرَ مُقْرَمِ(١)

أَرادَ: إِذَا هَلَكَ مِنَّا سَيِّدٌ خَلَفَهُ آخَرُ.

وقال الفَرَّاء: قَرَمَتِ السَّخْلَةُ تَقْرِمُ قَرْمًا: إِذَا تَعَلَّمتِ الأَكْلَ، قال عَدِيٌّ:

* فِظْبَاءُ الرَّوْضِ يَقْرِمْنَ الثَّمَرْ(٢) *

وقَرَّمَ القِدْحَ: عَجَمَه، قال:

خَرَجْنَ جَرِيراتٍ وأَبْدَيْنَ مِجْلَدًا
ودَارَتْ عليهِنَّ المُقَرَّمَةُ الصُّفْرُ(٣)

(١) ديوانه (تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم) ١٢٢، وروايته: "وإِنْ مُقْرَمٌ"، وهو في اللسان برواية التاج هنا. [قلت: انظر اللسان (ذرا). ع]

(٢) ديوان عدي بن زيد/٦٠، واللسان، وهو عجز بيت وصدره:

* سَبَكَتْ فِي كُلِّ عامٍ ودْقَهُ *

(٣) في مطبوع التاج: "حزون جريرات"، ورواية اللسان: "خرجن حريرات" بالحاء المهملة. [قلت: البيت للفرزدق، انظر اللسان (حرر)، والديوان/٢٥٤، وهو من قصيدة يمدح بها بني ضَبَّة. ع]

يَعْنِي: أَنَّهُنَّ سُبِيَن واقْتُسِمْنَ بالقِدَاحِ التي هي صِفَتُها.

وقَرْمانُ، بالفَتْحِ: مَوضِعٌ في دِيارِ العَرَب.

ومَقْرُومٌ: اسْمُ جَبَلٍ(١)، ورُوِي بيتُ رُؤْبَة:

* ورَعْنِ مَقْرُومٍ تَسَامَى أَرَمُهْ(٢) *

والقَرَمُ، مُحَرَّكَةً: صِغارُ الإِبِلِ ويُروَى: بالزَّاي(٣) أيضًا.

ومُوسَى بنُ طَارِقٍ القُرْمِيُّ، بالضَّمّ، حَكَى عنه أَبُو عَلِيٍّ الهَجَرِيُّ.

[ق ر د م]*

(القَرْدَمُ، كَجَعْفَرٍ والدَّالُ مُهْمَلَةٌ): هو (العَيِيُّ) الثَّقِيلُ.

(والقَرْدَمَانَى، مَقْصُورَةً) مع فَتْحِ القَافِ، وضُبِطَ في نُسَخِ الصِّحَاحِ بِضَمِّهَا(٤): دَوَاءٌ،

(١) في مطبوع التاج: "رجل" والمثبت من اللسان. [قلت: لم أجد في معجم البلدان مثل هذا المثبت، وجاء في التهذيب ١٤٠/٩ ومنه ابن مقروم الشاعر، فلعل الزبيدي يريد هذا. ع]

(٢) ديوانه ١٥٦ وروايته: "ورَعْنُ مَفْرُوق.." واللسان.

(٣) [قلت: ونص التهذيب ١٤١/٩: "والقزم بالزاي صغار الغنم وهي الحَذَف". ع]

(٤) ضبط في اللسان بضم القاف أيضًا.

وهو (الكَرَوْيَا) بفَتْحِ الكَافِ والرَّاءِ وسُكُونِ الوَاوِ وتَخْفِيفِ اليَاءِ، كذا ضَبَطَهُ الجَوَالِيقِي[1] في المُعْرَّب، وضَبَطَه ابنُ بَرِّيٍّ كَرَوْيَا كزَكَرِيَّا (أو بَرِّيَّةٌ[2] رُومِيَّةٌ) اسْتَعْمَلَهَا العَرَبُ.

(والقُرْدُمَانِيُّ، بالضَّمِّ: منْسُوبَةٌ: قَبَاءٌ مَحْشُوٌّ يُتَّخَذُ لِلْحَرْبِ مُعَرَّبٌ فَارِسِيَّتُه: كَبْر)، هكذا نَقَلَه الجَوْهَرِيّ عن أبي عُبَيْد[3] ويقال: رُومِيَّةٌ أو نَبَطِيَّةٌ.

(أو سِلاحٌ كانَتِ الأَكَاسِرَةُ) من الفُرسِ (تَدَّخِرُهَا في خَزَائِنِهِمْ)، أَصْلُه بالفَارِسِيَّةِ: كَرْدُمَانَهْ[4]، معْنَاه: عُمِلَ وبَقِيَ. قال الأزهريّ: هكذا حكاه أبوعُبَيْدٍ عن الأصمَعِيِّ[5] أراه فارِسِيًّا، قال لَبِيد:

فَخْمَةً ذَفْرَاءَ تُرْتَى بالعُرَى
قُرْدُمَانِيًّا وتَرْكًا كالبَصَلْ[1]

(أو) هي (الدُّرُوعُ الغَلِيظَةُ مِثْلُ الثَّوْبِ الكُرْدُوَانِيِّ)، أو ضَرْبٌ مِنَ الدُّرُوعِ (أو المِغْفَرُ أو البَيْضَةُ إذَا كَانَ لَهَا مِغْفَرٌ)، وهَذَا هو الصَّحِيحُ؛ لأَنَّه قالَ بَعْدَ البَيْتِ:

أَحْكَمَ الجِنْثِيُّ من عَوْرَاتِهَا
كُلَّ حِرْبَاءٍ إِذَا أُكرِه صَلّ

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

القُرْدُمَانُ، بالضَّمِّ: أَصلُ الحَدِيدِ، ومَا يُعْمَلُ مِنه، بالفَارِسِيَّةِ.

وقِيلَ: بَلْ هُوَ بَلَدٌ يُعْمَلُ فيه الحَدِيدُ، عن السِّيرَافِيِّ.

[ق ر د ح م]*

(ذَهَبُوا) شَعَالِيلَ (بِقِرْدَحْمَةَ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ، عن الفراء، (أو ذَهَبوا قِرْدَحْمَةَ، بِكَسْرِ قَافِهِما وتُفْتَح أَيْ: تَفَرَّقُوا) في كل وجهٍ. قال السيرافيّ: وفي الغَرِيب المُصَنَّف:

(١) ضبط اللسان عن الجواليقي "كَرَوْيَاء" ممدود وقال بفتح الراء وسكون الواو، وتخفيف الياء. [قلت: راجعت المُعَرَّب –باب القاف، والكاف فلم أجد اللفظ، فلعل في المطبوع نقصًا.ع]

(٢) في هامش القاموس عن نسخة "بَرِّيَّة".

(٣) في الصحاح: "عبيدة" والمثبت كاللسان والمعرب ٢٥٢. [قلت: المثبت في المعرَّب/٣٠٠، حكاه أبوعبيد عن الأصمعي وأن الأكاسرة كانت تتخذ هذا السلاح ويدخرونه في خزائنهم ويسمونه: كَرْدُماند.ع]

(٤) في مطبوع التاج "كردمانه" والتصحيح والضبط من المعرب ٢٥٢ وفيه النص. [قلت: ومثله في التكملة.ع]

(٥) [قلت: الذي حكى هذا هو ابن الأعرابي، كذا جاء في المعرَّب. ومثله: التهذيب ٤١١/٩.ع]

(١) ديوانه ١٩١، واللسان، والجمهرة ٢٥١/٢، والمقاييس ٢٥٣/١و٣٤٥و٢٩٥/٤، والمعرب ٢٥٢. [قلت: انظر العين ٢٦٠/٥، والتهذيب ٤١١/٩، واللسان (زقر)، و(رتى)، و(ترك)، و(بصل).ع]

بِقِرْدَحْمَةَ غير مَصْرُوفٍ(1)، وحَكَى اللِّحيانيُّ في نَوادِرِه(2): ذَهَبَ القومُ بِقِنْذَحْرَةٍ وقِنْدَحْرَةٍ وقِذَّحْرَةٍ وقِدَّحْرَةٍ، إذا تَفرَّقُوا.

(وصرَّحَتْ بقَرْدَحْمَةَ وقَرْذَحْمَةَ)، بالفتحِ فِيهما (وتُكسَر قافُهُما) والذَّال مُعْجَمَة، وهَذِه قد أَهْمَلَها الجَوْهَرِيُّ، وهو (بِمعْنَى قِذَحْمَةَ) أي: وَضَحَتْ بَعْدَ الْتِبَاسٍ، وقد مَرَّتْ نَظَائِرُها في "ج د د".

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

قِرْدَحْمَةُ، بِالكَسْرِ: مَوْضِعٌ.

[ق ر ز م]*

(القُرْزُومُ، كعُصْفُورٍ): لَوْحُ الإسْكَافِ المُدَوَّرُ، وتُشَبَّهُ بِهِ كِرْكِرةُ البَعِيرِ، مثل (الفُرْزُومُ). لُغَتانِ، عن ابن السِّكِّيتِ، والجَمْعُ: قَرازِيمُ، عن ابْنِ الأعْرابِيّ. وقال ابنُ دُرَيْدٍ: وهو بالفَاءِ أَعْلَى، كذا في الصِّحاحِ.

(والقِرْزَامُ، بِالكَسْرِ: الشَّاعِرُ الدُّونُ)، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيّ لِلقُطَامِيِّ:

إنَّ رِزامًا عَرَّهَا قِرْزَامُهَا

قُلْفٌ على زِبابِها كِمَامُها(1)

(والمُقَرْزَمُ ـ بِفَتْحِ الزَّاي ـ: الحَقِيرُ اللَّئِيمُ) قال الطِّرِمَّاحُ:

إلَى الأَبْطالِ مِنْ سَبَأٍ تَنَمَّتْ

مَنَاسِبُ مِنْهُ غَيْرُ مُقَرْزَماتِ(2)

أي غَيْرُ لَئِيمَاتٍ من القُرْزُوم.

(وهو يُقَرْزِمُ شِعْرَه: يَجِيءُ به رَدِيًّا(3)).

وفي شَرْحِ الأَمَالِي لِلقَالِي: القَرْزَمَةُ: الابْتِدَاءُ بِقَوْلِ الشِّعْرِ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

القُرْزُومُ: الإزْمِيلُ، نَقَلَهُ ابنُ بَرِّيٍّ عن ابْنِ القَطَّاعِ.

وأيضا: المِرْطُ والمِئْزَرُ بِلُغَةِ عَبْدِالقَيْسِ.

قال ابنُ دُرَيْدٍ: وأَحْسِبُه مُعَرَّبًا.

---

(1) هذا يقتضي أن يكون ما سبق مصروفًا، كما هو صنيعُ اللسان والصحاح.

(2) [قلت: نقلت هذا النص من التهذيب فيما سبق. انظر (قذحم)، والتهذيب ٥/٣٣٦.ع]

(1) ديوانه ٩٠ وروايته:

* إنَّ رزامًا غرَّها قِرزامُها *

* قَبيلةٌ أَجْمَلُها غُلامُها *

وورد في الحاشية "عرّها" عن بعض نسخ الديوان. والبيت في اللسان برواية التاج.

(2) ديوانه ٣٠، واللسان، والتكملة. [قلت: انظر التهذيب ٩/٤٠٠.ع]

(3) [قلت: كذا في التاج رَدِيًّا وصواب كتابته: بالهمز رديئًا، فإن كان لابدّ من التسهيل أثبت رَدِيًّا.ع]

ورَجُلٌ مُقَرْزَمٌ: قَصِيرٌ مُجْتَمِعٌ، وأيضًا القَصِيرُ النَّسَبِ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

[ق ر س م]*

قَرْسَمَ الرَّجُلُ إذَا سَكَتَ، عَنْ ثَعْلَب، قال ابنُ سِيدَه: ولَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ.

[ق ر ش م]*

(القُرْشُومُ، كَعُصْفُورٍ: القُرادُ العَظِيمُ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ.

وفي المُحْكَمِ: القُرَادُ الضَّخْمُ (كالقِرْشَامِ، بِالكَسْرِ والقُرَاشِمِ)، بِالضَّمِّ، والجَمْعُ: القَرَاشِيمُ، قال الطِّرِمَّاحُ:

وقَدْ لَوَى أَنْفَهُ بِمِشْفَرِهَا
طِلْحُ قَرَاشِيمَ شَاحِبٌ جَسَدُهُ[1]

(و) القُرشُوم: (شَجَرَةٌ يَأْوِي إِلَيْهَا القِرْدَانُ)، كَذَا في المُحْكَمِ، وفي التَّهْذِيبِ[2]: زَعَمَتْ العَرَبُ أَنَّهَا تُنْبِتُ القِرْدَانَ، لأنَّها مَأْوَى القِرْدَانِ.

(١) ديوانه ٢١٠، واللسان. [قلت: انظر اللسان والتاج (طلح)، والتهذيب ٩/٣٨٢ (قرشم). ع]

(٢) [قلت: نقل هذا الأزهري عن الليث. انظر التهذيب ٩/٣٨٢. ع]

(أو القُرَاشِمُ)، بِالضَّمِّ (مِنَ الرِّمْثِ مِثْلُ الطَّبَقَيْنِ يَكونُ فِيه دَابَّةٌ بَيْضَاءُ ثُم تَصِيرُ قُرَادًا، الوَاحِدَةُ: قُرَاشِمَةٌ، بِالضَّمِّ والفَتْحِ).

(و) القِرْشَمُّ، (كَإِرْدَبٍّ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ).

(و) أيضًا: (الضَّبُّ المُسِنُّ).

والقِرْشَامَةُ، بالكَسْرِ: البَاشِقُ.

(و) أيضًا (دُوَيْبَّةٌ) صَغِيرَةٌ.

(والقُرَاشِمَاءُ، بِالضَّمِّ) مَمْدُودًا:(نَبْتٌ).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

قَرْشَمَ الشَّيءَ: جَمَعَه، عن ابنِ القَطَّاعِ[1]، كقرمَشَة.

وأمُّ قُرَاشِمَاءَ، بالمَدِّ: اسْمُ شَجَرَةِ القُرْشُومِ.

وقُرَاشِمَى، مَقْصُورًا: اسْمُ بَلَدٍ.

والقُرَاشِمُ: الخَشِنُ المَسِّ.

والقُرْشُوم: الصَّغِيرُ الجِسْمِ.

[ق ر ص م]*

(قَرصَمَه) قَرْصَمَةً، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ، وفي اللِّسَانِ: أَيْ: (كَسَرَهُ، و) قال ابنُ

(١) [قلت: النص في كتاب الأفعال ٣/٦٨ قرمش. قال: "وقرمش الشيء جمعه، وكذلك قرشمه". ع]

القَطَّاع[1]: أَيْ: (قَطَعَهُ) فهو قُرَاصِمٌ، وقيل: المِيمُ فيه زَائِدَةٌ.

[ق ر ض م]*

(قِرْضِمٌ، كَزِبْرِجٍ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ، وهو (أبوقبيلَةٍ مِنْ مَهْرَةَ بن حَيْدَانَ)، هكذا ضَبَطَه الدَّارَقُطْنِيُّ. وقال ذُوالرُّمَّة يَصِفُ إبِلاً:

مَهَارِيسَ مِثْلَ الهَضْبِ تَنْمِي فُحُولُها
إلى السِّرِّ من أَذْوَادِ رَهْطِ بن قِرْضِمِ[2]

(أو هُوَ بِالفَاءِ)، وقد تَقَدَّم نَسَبُه هُناك[3].

(وهو يُقَرْضِمُ كُلَّ شَيْءٍ أي: يأْخُذُه).

(وقَرْضَمَهُ: قَطَعَه)، والأَصلُ قَرَضَه، قال الأَزْهَرِيُّ[4]: والمِيمُ زَائِدَة.

(١) [قلت: لم أجد عنده قرصم، ولكني وجدته في فرصم بالفاء، انظر كتاب الأفعال ٢/٤٩٠، وقد خلط الناقل بين مادتين: (فرصم) و(فرطم) بالفاء فيهما، فقد ذكر ابن القطاع في الأول معنى كسرته، وفي الثاني معنى قطعته، فلفّق بين المادتين. ع]

(٢) ديوانه ٦٣٢، واللسان، والتكملة، وفي مطبوع التاج: "مثل العَضْب" بالعين، والمثبت من الديوان واللسان، والتكملة.

(٣) [قلت: انظر فيما تقدّم (فرطم). ع]

(٤) [قلت: تعليق الأزهري جاء على بيت ذي الرمة المتقدم، فذكر الزيادة في الاسم: ابن قرضم، انظر ٩/٣٨٥. ع]

(وقَرَاضِمُ)[1]، بِالفَتْح: (ع بالمدِينَةِ) على حالِها أَفْضَلُ الصَّلاةِ والسَّلامِ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

رَجُلٌ قُرَاضِمٌ، وقِرْضِمٌ: يُقَرْضِمُ كُلَّ شَيْءٍ.

والقِرْضِمُ ـ بِالكَسْرِ ـ: قِشْرُ الرُّمَّانِ وهو يُدْبَغُ به.

وقال ابنُ بَرِّيّ: القِرْضِمُ: السَّمِينَةُ من الإِبِل.

[ق ر ط م]*

(القِرْطِمُ، كَزِبْرِجٍ، وعُصْفُرٍ: حَبُّ العُصْفُرِ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ، وفي التَّهْذِيبِ: ثَمَرُ العُصْفُرِ، وقَدْ جَعَلَهُ ابنُ جِنِّي ثُلاثِيًّا[2] كَمَا تَقَدَّمَ في قَرَط، وهو إذا قُشِر (جَيِّدٌ لِلقُولَنْجِ مُسْهِلٌ لِلبَلْغَمِ اللَّزِجِ) والأَخْلاطِ المُحْتَرِقَةِ، مُحَلِّلٌ للسُّعالِ والرَّبْوِ ويُفَتِّحُ السُّدَدِ، ويُزِيلُ المَالِيخُولْيا والوَسْوَاسَ والجُذَامَ، (وصَبُّ مائِه حَارًّا على اللَّبَنِ الحَلِيبِ يُجَمِّدُهُ، وغَسْلُ الرَّأْسِ والبَدَنِ بِهِ

(١) في القاموس المطبوع: "قُراضم" بضم القاف، وكذلك في التكملة وفي معجم البلدان.

(٢) [قلت: نصه في سر الصناعة/٤٣١: "ويجوز أن يكون قِرْطم من ذلك لأنه يُقْرَط". ع]

ثلاثاً يَدْفَعُ القَمْلَ والخُشُونَةَ ويُحَسِّنُ الوَجْهَ، ولُبُّه بَاهِيٌّ) جدًّا إذَا أُدِيمَ اسْتِعْمالُه، (والاحْتِقَانُ بِهِ نَافِعٌ للبَلْغَمِ).

(وخِفَافٌ مُقَرْطَمَةٌ) أي: (مُرَقَّعَةٌ مُلَكَّمَةٌ في جَوَانِبِها)، قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: قال أعرابيٌّ[1]: جاءَنَا في نِخَافَيْنِ مُقَرْطَمَيْنِ، أيْ لَهُمَا مِنْقَارَانِ. والنِّخَافُ: الخُفُّ، هكَذَا رَوَاهُ بالقَافِ، (وذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ بالفاءِ سَهْوًا). قُلتُ: لَيْسَ بِسَهْوٍ، بل رَوَاه اللَّيْثُ هَكَذَا بِالفَاءِ، ولكن صَرَّحوا أنَّ القَافَ أَصَحُّ.

(وقَرْطَمَه: قَطَعَه)، قِيلَ: المِيمُ زَائِدَة.

(وقِرْطِمَةُ، بِالكَسْرِ[2]: د بالأَنْدَلُسِ).

(وقِرْطِمَتَا الحَمَامِ)، بِالكَسْرِ (أيضًا: نُقْطَتَانِ عَلَى أَصْلِ مِنْقَارِهِ)، قال أبوحاتم: هَنَتَانِ[3] عن جَانِبَيْ أَنْفِ الحَمَامَةِ، قال: أُرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ.

(والقُرْطُمَانُ، بِالضَّمِّ: الهُرْطُمَانُ) وسَيَأْتِي (أو) هو (الجُلْبَانُ).

(١) [قلت: تقدّم هذا في (فرطم). ع]

(٢) [قلت: في معجم البلدان: "بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الطاء والميم: قَرْطَمَة..." ع]

(٣) مكانها في اللسان: "الهُنَيَّتَان اللتان عن جانبي...".

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

القِرْطِمُّ والقَرْطِمُّ – بالكَسْرِ والفَتْحِ مع تَشْدِيدِ مِيمِهِما[1] – لُغَتَان في القِرْطِمِ والقُرْطُمِ.

والقِرْطِمُ، بِالكَسْرِ: شَجَرٌ يُشْبِهُ الرَّاءَ، يكونُ بِجَبَلَيْ جُهَيْنَةَ: الأَشْعَرِ والأَجْرَدِ، وتَكُونُ عنه[2] الصَّرَبَةُ، عن الهَجَرِيِّ[3].

وقَالَ ابنُ السِّكِّيت: القُرْطُمَانِيُّ: الفَتَى الحَسَنُ الوَجْهِ.

والقَرْطَمَةُ: القَرْمَطَةُ.

وأيضًا العَدْو: نَقَلَه ابنُ القَطَّاع[4].

[ق ر ع م]*

(القِرْعَامَةُ، بِالكَسْرِ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وهِيَ (الضِّخْمَةُ التَّامَّةُ مِنَ النَّخِيلِ وغَيْرِها)، وقال ابنُ بَرِّيّ: القِرْعِمُ، بِالكَسْرِ: التَّمْرُ.

(١) الذي في اللسان: "القُرْطُمُّ والقِرطِمُّ".

(٢) في مطبوع التاج: "ويكون عند" والتصويب من اللسان.

(٣) وفي اللسان: وكُلُّ ما في القُرْطُمِ عن الهَجَرِيّ.

(٤) [قلت: انظر كتاب الأفعال ٣/٧٠. ع]

[ق ر ق م]*

(القِرْقِمُ، بِالكَسْرِ: حَشَفَةُ الذَّكَرِ)، نَقَلَهُ ابنُ سِيدَه. وقـال الأزْهَـرِيُّ: ولا أَعْرِفـه، وأنشَدَ أبوعَمْرٍو لأَبِي سَعْدٍ[١] المَعْنِيِّ:

بِعَيْنَيْكَ وَغْفٌ إذْ رَأَيتَ ابنَ مَرْثَدٍ
يُقَسْبِرُهَا بِقِرْقِمٍ يَتَزَبَّدُ[٢]

(والمُقَرْقَمُ ـ بِفَتْحِ القَافَيْنِ ـ الـذي لا يَشِبُّ) هو البَطِيءُ الشَّبَابِ يُسَمِّيهِ الفُرْسُ شِيرَزْدَهْ، كمَا في الصِّحاحِ.

(وقَرْقَم الصَّبِيَّ: أَسَاءَ غِذَاءَهُ)، وفي بَعْضِ الخَبَرِ[٣]: "ما قَرْقَمَنِي إلاّ الكَرَمُ"، أَيْ: إنَّمَا جِئْتُ ضَاوِيًا لكَرَمِ آبائي وسَخائِهم [بطعامهم][٤] عن بُطُونِهم، قال الرَّاجِزُ:

* أَشْكُو إلى اللهِ عِيَالاً دَرْدَقَا *
* مُقَرْقَمِينَ وعَجُوزًا سَمْلَقَا[٥] *

(١) في اللسان: "لابن سعد".

(٢) اللسان، وروايته: "يتربَّد" بالراء المهملة. [قلت: تقدّم البيت في (وغف)، و(غرقم)، وخرجته في الموضع الثاني. ع]

(٣) [قلت: هذا الخبر في كتاب الأفعال لابن القطاع ٦٩/٣، قال: "وفي كلام بعض العرب: والله ما أُحْسِن الرطانة، وإني لأرسب من حجر، وما قرقمني إلا الكرم". وانظر اللسان. ع]

(٤) تكملة من اللسان.

(٥) اللسان، والثاني في الصحاح. [قلت: انظر التهذيب ١٤١/٩، ٤١٩، وانظر اللسان (سملق). ع]

وقد ذُكِرَ في السِّينِ والقَافِ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

القَرْقَمَةُ: ثِيَابُ كَتَّانٍ بِيضٌ.

وتَقَرْقَمَ الوَحْشُ في وِجَارِه: تَقَبَّضَ، نَقَلَه ابنُ القَطَّاعِ[١].

والقَرْقَمَانُ: اسْمٌ لِمَا يُسَوِّسُ في وسَطِ الأَخْشَابِ العَتِيقَةِ، وقد يُخَصُّ بما في ذَلِك دَاخِلَ المُقْلِ، ذَكَره الأطِبَّاءُ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

[ق ر هـ م]*

القَرْهَمُ مِنَ الثِّيرَانِ، كالقَرْهَبِ، وهو المُسِنُّ الضَّخْمُ، قال كُراع: القَرْهَمُ: المُسِنُّ.

وأيضًا من المَعِزِ: ذاتُ الشَّعَرِ، وزَعَم أَنَّ المِيمَ في كُلِّ ذَلِكَ بَدَلٌ من البَاءِ.

والقَرْهَمُ مِنَ الإِبِلِ: الضَّخْمُ الشَّدِيدُ.

والقَرْهَمُ[٢]: السَّيِّدُ، كالقَرْهَبِ، عن اللِّحْيَانِيِّ، وزَعَم أنَّ المِيمَ بَدَل من البَاءِ ولَيْسَ بِشَيْءٍ.

(١) [قلت: في كتاب الأفعال: "الوحشي...". ع]

(٢) [قلت: في الإبدال/٧٦: "... القرهم والقرهب: السيِّد". ع]

والقَرْهَمَانُ: القَهْرَمَانُ: عن أَبي زَيْدٍ، وهو مَقْلُوبٌ، هذِه التَّرجَمَةُ مَوْجُودَةٌ في المُحْكَمِ والتَّهْذِيبِ(١)، وإنَّمَا تَرَكَها المُصَنِّفُ سَهْوًا.

[ق ز م]*

(القَزَمُ، مُحَرَّكَةً: الدَّنَاءَةُ والقَمَاءَةُ) كما في الصِّحاحِ، وفي الحَدِيثِ: "كان يَتَعَوَّذُ من القَزَمِ(٢)"، وهو اللُّؤْمُ والشُّحُّ، ويُرْوَى بالرَّاءِ(٣) وقَدْ تَقَدَّمَ.

(أوْ صِغَرُ الجِسْمِ في المَالِ وصِغَرُ الأخْلاقِ في النَّاسِ).

(و) أيضًا (رُذَالُ النَّاسِ) وسَفِلَتُهُمْ، (للوَاحِدِ والجَمْعِ والذَّكَرِ والأُنْثَى)؛ لأنَّه في الأصْلِ مَصْدَرٌ، وأنشَدَ الجَوْهَرِيّ لِزِيَادِ بنِ مُنْقِذٍ:

وَهُمْ إذَا الخَيْلُ جَالُوا في كَوَاثِبِها
فَوَارِسُ الخَيْلِ لا مِيلٌ ولا قَزَمُ(٤)

يُقالُ: رجلٌ قَزَمٌ وامْرَأَةٌ قَزَمٌ، وهُوَ ذُو قَزَمٍ (وقَدْ يُثَنَّى ويُجْمَعُ ويُؤَنَّثُ) في لُغَة أُخْرَى. (يقال: رَجُلٌ قَزَمٌ ورَجُلانِ قَزَمَان، وامْرَأَةٌ قَزَمَةٌ، ورِجَالٌ أَقْزَامٌ) وامرَأَتَانِ قَزَمَتَانِ ونِسَاءٌ قَزَمَاتٌ، وقِيلَ: الجَمْعُ: أَقْزَامٌ (وقُزَامَى) كَسُكَارَى (وقُزُمٌ) بضَمَّتَيْن. ومِنه حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ تَعالَى عَنْه في ذَمِّ أَهْلِ الشَّامِ: "جُفَاةٌ طُغَامٌ عَبِيدٌ أَقْزَامٌ(١)".

(وقد قَزِمَ، كَفَرِحَ فَهو قَزْمٌ)، بالفَتْح، (وكَكَتِفٍ، وعُنُقٍ، وجَبَلٍ، وهْيَ بِهَاءٍ) في الكُلِّ.

(والقَزَمُ: أَرْدَأُ المَالِ) وصِغَارُه، ومنهم مَنْ خَصَّهُ فَقَالَ: صِغَارُ الغَنَمِ، وهي الحَذَفُ.

(و) القِزَامُ، (كَكِتَابٍ: اللِّئَامُ)، وأنْشَدَ الجَوْهَرِيّ:

أَحْصَنُوا أُمَّهُمْ منْ عَبْدِهِمْ
تِلْكَ أَفْعَالُ القِزَامِ الوَكَعَهْ(٢)

---

(١) [قلت: هذا في التهذيب ٦/٥٠٢ منقول عن أبي زيد. ع]
(٢) النهاية، واللسان. [قلت: تقدم هذا الحديث في (عيم)، وانظر الفائق ٢/٤١٤. ع]
(٣) [قلت: جاء الحديث في الفائق: "والقرم، وروي والقزم". كذا. ع]
(٤) اللسان، والصحاح.

(١) النهاية، واللسان.
(٢) اللسان، والصحاح. [قلت: انظر اللسان (حصن)، و(وكع). ع]

أَيْ: زَوَّجُوا.

(و) القُزَامُ، (كَغُرَابٍ: الذي لا يَغْلِبُه[1] أَحَدٌ.)

(و) أَيْضًا (المَوْتُ الوَحِيُّ) عَنْ كُرَاعٍ.

(و) القَزِمُ، (كَكَتِفٍ، وجَبَلٍ: الصَّغِيرُ الجُثَّةِ اللَّئِيمُ) الدَّنِيءُ (لا غَنَاءَ عِنْدَه ج: كعُنُقٍ، وأَصْحَابٍ.)

(ورَجُلٌ وامْرَأَةٌ قَزَمَةٌ، مُحَرَّكَةً) أَيْ: (قَصِيرَةٌ) وقَصِيرٌ، (والاسْمُ القَزَمُ) بالتَّحْرِيكِ أيضًا.

(وقَزَمَه) قَزْمًا: (عَابَه)، كقَرَمَه.

(وقُزْمَانُ، بالضَّمِّ ابنُ الحَارِثِ العَبْسِيُّ) وفي نُسْخَة العَنْسِيُّ: (المُنَافِقُ الذي قَالَ فِيهِ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعالَى عَلَيه وسَلَّم: "إنَّ[2] اللهَ لَيُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الفَاجِر"، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ[3]، فَقَالَ: مَا أُقَاتِلُ عَلَى دِينٍ، وذَكَرَهُ بعضٌ في الصَّحَابَةِ، وهو غَلَطٌ، والمُصَرَّحُ بِهِ في شَرْحِ المَوَاهِبِ أَنَّهُ أنْصَارِيٌّ من بَنِي ظَفَرٍ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

شَاةٌ قَزَمَةٌ - بِالتَّحْرِيكِ -: رَدِيئَةٌ صَغِيرَةٌ.

وغَنَمٌ أَقْزَامٌ: لا خَيْرَ فِيهَا، وكذَلِك رُذَالُ الإِبِلِ.

وسُودَدٌ أَقْزَمُ: لَيْسَ بقَدِيمٍ، قَالَ العَجَّاجُ:

* والسُّودَدُ العَادِيُّ غَيرُ الأَقْزَمِ[1] *

والتَّقَزُّمُ: اقْتِحَامُ الأُمُورِ بشِدَّةٍ.

وقُزْمَانُ، بِالضَّمِّ: مَوْضِعٌ.

[ق س م]*

(قَسَمَهُ يَقْسِمُهُ) قَسْمًا من حَدِّ ضَرَبَ، (وقَسَّمَهُ) تَقْسِيمًا: ((جَزَّأَهُ)) فانْقَسَمَ.

(وهْيَ القِسْمَةُ، بِالكَسْرِ) وهْيَ مُؤَنَّثَةٌ، وإِنَّمَا قَالَ اللهُ تَعالَى: ﴿فارْزُقُوهُمْ مِنْه﴾[2] بَعْدَ قَوْلِه: ﴿وإِذَا حَضَرَ القِسْمَةَ﴾[3]؛ لأَنَّهَا

(١) في التكملة: "لا يُفْلِتُه أحد".

(٢) [قلت: انظر نص الحديث في الجامع الصغير/١١٢: "إن الله ليؤيد الدين...".ع]

(٣) [قلت: انظر قصته في السيرة النبوية ١/٥٢٤-٥٢٥، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إنه لمن أهل النار..." وذكر صاحب السيرة أنه من بني ظفر.ع]

(١) ديوانه ٦٠، واللسان. [قلت: جاء في الديوان:

* والسودد العاديّ غير الأقزم *

وهو الصواب بالنظر إلى ما قبله، انظر الديوان/١/٢٤١(ط صادر)، وانظر المخصص ١٦١/٢.ع]

(٢) سورة النساء، الآية (٨).

(٣) سورة النساء، الآية (٨).

فِي مَعْنَى المِيرَاثِ والمَالِ فَذَكَّر على ذَلِك كما في الصِّحاح.

(و) من المَجَاز: قَسَمَ (الدَّهْرُ القَوْمَ) قَسْمًا: (فَرَّقَهُمْ، كَقَسَّمَهُمْ) تَقْسِيمًا فَتَقَسَّمُوا: فَرَّقَهم قِسْمًا هَهُنَا وقِسْمًا هَهُنَا.

(والقِسْمُ، بالكَسْرِ، وكَمِنْبَرٍ، ومَقْعَدٍ: النَّصِيبُ) والحَظُّ مِن الخَيْرِ، مِثل: طَحَنْت طِحْنًا، والطِّحْنُ: الدَّقِيقُ كما في الصِّحاح: وقال الرَّاغِبُ: "وحَقِيقَتُه أَنَّه جُزْءٌ من جُمْلَةٍ تَقبَلُ التَّقْسِيمَ"، ويُقَالُ: هذا مَقْسِمُ الفَيْءِ، ضُبِطَ بالوَجْهَيْنِ، وجمعُ المَقْسَمِ: مَقاسِمُ، (كالأُقْسُومَةِ)، بالضَّمِّ (ج: أَقْسَامٌ). وفي التَّهْذِيبِ أَنَّه كَتَب عن أَبِي الهَيْثَمِ أنه أَنْشَدَ:

فَمالَكَ إلاّ مِقْسَمٌ لَيْسَ فَانِيًا

بِهِ أَحَدٌ فاسْتَأْخِرَنْ أو تَقَدَّمَا[1]

قال: القِسْمُ، والمِقْسَمُ، والمَقْسَمُ[2]: نَصِيبُ الإنْسان من الشَّيْءِ. يُقالُ: قَسَمْتُ الشَّيْءَ بين الشُّرَكَاءِ وأَعْطَيْتُ كُلَّ شَرِيكٍ قِسْمَه ومِقْسَمَه، (كالقَسِيمِ)، كَأَمِيرٍ (ج: أَقْسِمَاءُ)، كَنَصِيبٍ وأَنْصِبَاءَ زِنَةً ومَعْنًى (جج:) أي: جَمْعُ الجَمْعِ: (أَقَاسِيمُ) أي: جَمْع الأَقْسَامِ، والأَقْسَامُ جَمْعُ: القِسْم، بالكَسْرِ، وقِيلَ: بَلِ الأَقَاسِيمُ جَمْع: الأُقْسُومَةِ، كَأُظْفُورٍ وأَظَافِيرَ، وهي الحُظوظُ المَقْسُومَةُ بَيْنَ العِبَادِ.

(و) يُقالُ: (هَذَا يَنْقَسِمُ قَسْمَيْنِ، بالفَتْحِ: إِذَا أُرِيدَ المَصْدَرُ، وبالكَسْرِ إِذَا أُرِيدَ النَّصِيبُ والحَظُّ).

(أَوْ الجُزءُ مِنَ الشَّيْءِ المَقْسُومِ.)

(وقَاسَمَه الشَّيْءَ) مُقَاسَمَةً: (أَخَذَ كُلٌّ مِنْهُمَا (قِسْمَهُ).

(والقَسِيمُ)، كَأَمِيرٍ: (المُقَاسِمُ) وهو الَّذِي يُقَاسِمُكَ أَرْضًا أو دَارًا أَوْ مَالاً بَيْنَكَ وبينَه، ومِنْه قَولُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ تَعالَى عَنْه: "أَنَا قَسِيمُ النَّارِ[1]". قالَ القُتَيْبِيُّ: أَرادَ أَنَّ النَّاسَ فَرِيقَان: فَرِيقٌ مَعِي وهُمْ عَلَى هُدًى، وفَرِيقٌ عَلَيَّ وهُمْ عَلَى ضَلالٍ كَالخَوَارِجِ، فَأَنَا قَسِيمُ النَّارِ، نِصفٌ في

(١) اللسان، وروايته: "ليس فانيا". [قلت: ما أثبته المصنف هنا أخذه عن اللسان، وهو غير مثبت في التهذيب في مادة (قسم).ع]

(٢) مكانها في اللسان: "والقَسِيمُ".

(١) اللسان، والنهاية. [قلت: انظر الفائق ٩٧/٢، والأساس.ع]

الجَنَّةِ مَعِي، ونِصْفٌ عَلَيَّ في النَّارِ (ج: أَقْسِمَاءُ، وقُسَمَاءُ)، كَنَصِيبٍ وأَنْصِبَاءَ، وكَرِيمٍ وكُرَمَاءَ.

(و) القَسِيمُ: (شَطْرُ الشَّيْءِ) يقال: هَذَا قَسِيمُ هَذَا أَيْ: شَطْرُهُ، ويُقالُ: هَذِه الأَرضُ قَسِيمَةُ هَذِه الأَرْضِ، أَيْ: عُزِلَتْ عَنْهَا.

(و) القُسَامَةُ، (كثُمَامَةٍ: الصَّدَقَةُ)؛ لأَنَّها تُقَسَّمُ عَلَى الضُّعَفاءِ، وبِهِ فَسَّرَ بَعْضٌ حَدِيثَ وابِصَةَ: "مَثَلُ الَّذِي يَأْكُلُ القُسَامَة كَمَثَلِ جَدْيٍ بَطْنُهُ مَمْلُوءٌ رَضْفًا(١)". قال ابنُ الأَثِير: (و) الصَّحِيحُ أَنَّ القُسَامَةَ هنا (ما يَعْزِلُه القَسَّامُ لِنَفْسِه) مِنْ رَأْسِ المَالِ، لِيَكُونَ أَجْرًا لَهُ، كَمَا تَأْخُذُ السَّمَاسِرَةُ رَسْمًا مَرْسُومًا لا أَجْرًا مَعْلُومًا، كَتَوَاضُعِهِم(٢) أَنْ يأْخُذُوا من كُلِّ أَلْفٍ شَيْئًا مُعَيَّنًا، وذَلِكَ حَرَامٌ، وبه فُسِّرَ الحدِيثُ أيضًا: "إِيَّاكُمْ والقُسَامَةَ(٣)". وقَالَ الخَطَّابِيُّ: لَيْسَ في هَذَا تَحْرِيمٌ إذا أَخَذَ القَسَّامُ أُجْرَتَهُ بِإِذْنٍ من المَقْسُومِ لَهُمْ، وإِنَّمَا هو(١) فِيمَنْ وَلِيَ أَمرَ قَوْمٍ، فإذا قَسَّمَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ شَيْئًا أَمْسَكَ مِنه لِنَفْسِه نَصِيبًا يَسْتَأْثِرُ بهِ عليهم.

(والقَسْمُ)، بالفَتْحِ: (العَطَاءُ ولا يُجْمَعُ)، وهُوَ مِنَ القِسْمَةِ كما في المُحْكَمِ.

(و) القَسْمُ: (الرَّأْيُ) يُقالُ: هُوَ جَيِّدُ القَسْمِ أيْ: الرَّأْيِ، وهُوَ مَجَازٌ.

(و) القَسْمُ: (الشَّكُّ)، أَنْشَدَ ابنُ بَرِّيّ لِعدِيِّ بن زَيْدٍ:

ظِنَّةٌ شُبِّهَتْ فأمكنَها القَسْـ
ـمُ فأَعْدَتْه والخَبِيُر خَبِيرُ(٢)

(و) القَسْمُ: (الغَيْثُ) بلُغَةِ هُذَيْلٍ، وهو مَجَازٌ، ويَقُولُونَ في استِمْطَارِهم: اللَّهُمّ اجْعَلْها عَشِيَّةَ قَسْمٍ مِنْ عِنْدِكَ، فقد تَلَوَّحَتِ الأرضُ. يَعنُونَ به الغَيْثَ، (و) قِيلَ: (المَاءُ.)

(و) القَسْمُ:(القَدَرُ). يقال: هو يَقْسِمُ أَمْرَهُ قَسْمًا، أي: يُقَدِّرُه ويُدَبِّرُه ويَنْظُرُ

(١) اللسان، والنهاية. [قلت: انظر الفائق ٩٦/٣.ع]
(٢) في مطبوع التاج: "لتواضعهم" والمثبت من اللسان والنهاية.
(٣) اللسان، والنهاية. [قلت: انظر الفائق ٩٦/٣.ع]

(١) في مطبوع التاج: "هي" والمثبت من اللسان والنهاية.
(٢) ديوانه ٩٢، وروايته: "فأَمْلَكَها القَسْمُ فعَدّاه..." واللسان. [قلت: الرواية في اللسان كالمثبت هنا. والضبط في الديوان: ظَنَّةٌ. كذا.ع]

كيفَ يَعْمَلُ فيه، قال لَبيدٌ:

فَقُولاَ لَهُ إنْ كَانَ يَقْسِمِ أَمْرَهُ

أَلمَّا يَعِظْكَ الدَّهْرُ أُمُّكَ هَابِلُ[1]

ويقال: قَسَم أمرَه إذا مَيَّلَ فيه أن يَفْعَلَهُ أَوْ لا يَفْعَلَهُ.

(و) القَسْمُ: (ع) عن ابنِ سِيدَه.

(و) القَسْمُ: (الخُلُقُ والعَادَةُ، ويُكْسَرُ فِيهِمَا).

(و) القَسْمُ: (أَنْ يَقَعَ فِي قَلْبِك الشَّيْءُ فَتَظُنَّهُ) ظَنًّا، (ثُمَّ يَقْوَى ذَلِك الظَّنُّ فَيَصِيرُ حَقِيقَةً.)

(وحَصَاةُ القَسْمِ: حَصَاةٌ تُلْقَى فِي إنَاءٍ، ثُمَّ يُصَبُّ فِيهِ مِنَ المَاءِ مَا يَغْمُرُهَا)، ثم يَتَعَاطَوْنَهَا، (وذَلِك إذَا كَانُوا فِي سَفَرٍ ولا مَاءَ) مَعَهُمْ (إلاَّ يَسِيرًا فَيَقْسِمُونه هَكَذا). وقال اللَّيْثُ: كَانُوا إذَا قَلَّ عَلَيْهِم المَاءُ فِي الفَلَواتِ عَمَدُوا إلى قَعْبٍ فأَلْقَوْا حَصَاةً فِي أَسْفَلِه، ثم صَبُّوا عليه من المَاءِ قَدْرَ ما يَغْمُرُهَا، وقُسِمَ المَاءُ بَيْنَهُمْ على ذَلِك، وتُسَمَّى تِلْكَ الحَصاةُ المَقْلَةَ.

(و) من المَجَازِ: (قَسَم أَمْرَهُ) إذَا (قَدَّرَهُ) ودَبَّرَهُ يَنْظُر كَيفَ يَعْمَلُ فِيهِ، وتَقَدَّمَ شَاهِدُه قَرِيبًا، (أَوْ لَمْ يَدْرِ مَا يَصْنَعُ فيه) أَيَفعَلُه أَوْ لا يَفْعَلُهُ.

(و) المُقَسَّمُ، (كَمُعَظَّمٍ: المَهْمُومُ) أَيْ: مُشْتَرَكُ الخَوَاطِرِ بالهُمُومِ، وهُوَ مَجَازٌ، وقد قَسَّمَتْه الهُمومَ وتَقَسَّمَتْه.

(و) المُقَسَّمُ[1]: (الجَمِيلُ) مُعْطًى كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ قِسْمَهُ من الحُسْنِ فهو مُتَنَاسِبٌ كَمَا قِيلَ: مُتَنَاصِفٌ، وهو مَجَازٌ، (كَالقَسِيم)، كأمير، يُقالُ: رَجُلٌ قَسِيمٌ وَسِيمٌ بَيِّن القَسَامَةِ والوَسَامَةِ (ج: قُسْمٌ، بالضَّمِّ وهِيَ بِهَاءٍ). وفي الصِّحاحِ: فُلانٌ مُقَسَّمُ الوَجْهِ وقَسِيمُ الوَجْهِ. وقال عَلْبَاءُ[2] بنُ أَرْقَمَ يَذْكُرُ امرأَته:

(١) ديوانه ٢٥٥، واللسان. [قلت: انظر التهذيب ٤٢١/٨ (قسم).ع]

(١) في الأساس: "وَجْهٌ مُقَسَّمٌ: مُعْطًى كلُّ شيءٍ منه قِسْمَه....".

(٢) في اللسان: "وقال باعِثُ بنُ صُرَيْم اليَشْكُرِيُّ، ويقال: كَعْبُ بنُ أَرْقَمَ اليَشْكُرِيُّ، قاله في امرأته، وهو الصحيح".

ويَوْمًا تُوَافِينا بِوَجْهٍ مُقَسَّمٍ
كَأَنَّ ظَبْيَةٍ تَعْطُو إلى وَارِقِ السَّلَمْ[1]

وقَالَ أَبُومَيْمُون يَصِفُ فَرَسًا:

* كُلّ طَوِيلِ السَّاقِ حُرِّ الخَدَّيْنْ *
* مُقَسَّمِ الوَجْهِ هَرِيتِ الشِّدْقَيْنْ[2] *

(وقد قَسُمَ، كَكَرُمَ) قَسَامَةً، وبه فَسَّرَ بَعْضٌ قَوْلَ عَنْتَرَةَ:

* وكَأَنَّ فَارَةَ تَاجِرٍ بِقَسِيمَةٍ[3] *

كَمَا في الصِّحاحِ.

(والقَسَمُ، مُحَرَّكَةً و) المُقْسَمُ، (كَمُكْرَمٍ) وهو المَصْدَرُ مِثلُ المُخْرَجِ:

(١) اللسان، وأورد بعده عدة أبيات، وهو في الصحاح من غير نسبة. [قلت: نسب في التهذيب ٨/٤٢٤ لعلباء بن أرقم، وفي شرح المفصل ٨/٣٨ قائله ابن صريم اليشكري، وانظر الكتاب ١/٢٨١، ٤٨١، والأصمعيات/٥٥، والخزانة ٤/٣٦٥و٣٥٩و٤٨٩ وقد بسط الخلاف في قائله، ومغني اللبيب/٥١، وشرح الشواهد للبغدادي ١/١٦٣، ٥/١٩٧، وشرح السيوطي ١/١١١، والعيني ٢/٣٠١، والمُنْصِف ١/٢٨١، وشرح التصريح ١/٢٣٤، وأمالي الشجري ٢/٣، ورصف المباني/١١٧، والجني الداني/٢٢٢، والمقرب ١/١١١، وأمالي السُّهَيْلي/١١٦، والهمع ٢/١٨٨، ٤/١٤٦.ع]

(٢) اللسان، والصحاح. [قلت: جاء في اللسان أن أبا ميمون هو النضر بن سلمة العجلي، انظر فيه (سلم)، وكذا في التاج.ع]

(٣) ديوانه ٨١، وفي اللسان من غير نسبة، والصحاح. وعجزه:

"* سبقت عوارضها إليك من الفم *"

[قلت: انظر التهذيب ٨/٤٢٢، وهذا من معلقته.ع]

(اليَمِينُ بِاللهِ تَعالَى، وقد أَقْسَمَ) إِقْسَامًا، هَذَا هُوَ المَصْدَرُ الحَقِيقيُّ، وأمَّا القَسَمُ فَإِنَّه اسمٌ أُقِيمَ مُقَامَ المَصْدَرِ، (ومَوْضِعُه) الذي حُلِفَ فيه (مُقْسَمٌ، كَمُكْرَمٍ) والضَّمِيرُ راجِعٌ إلى الإِقْسَامِ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ:

* بِمُقْسَمَةٍ تَمُورُ بِهَا الدِّمَاءُ[1] *

يَعْنِي مَكَّةَ، وهو قَوْلُ زُهَير، وصَدْرُه:

* فَتُجْمَعُ أَيْمُنٌ مِنَّا ومِنْكُمْ *

(واستَقْسَمَه بِهِ) أَيْ: أَقْسَمَ بِهِ، وفي بَعْضِ النُّسَخِ: واسْتَقْسَمَه وبه والصَّوَابُ الأَوَّلُ.

(وتَقَاسَمَا: تَحَالَفَا) مِن القَسَمِ هُوَ اليَمِين، ومنه قَوْلُه تَعالى: ﴿قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللهِ﴾[2].

(و) تَقَاسَمَا (المَالَ اقْتَسَمَاهُ بَيْنَهُمَا). فَالاقْتِسَامُ والتَّقَاسُمُ بِمَعْنًى وَاحِدٍ، والاسْمُ مِنْهُمَا القِسْمَةُ، ومنه قَوْلُه تَعالَى: ﴿كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى المُقْتَسِمِينَ﴾[3]، قال ابنُ عَرَفَةَ: هم الذين تَقَاسَمُوا وتَحَالَفُوا عَلَى كَيْدِ الرَّسُولِ صَلَّى اللهُ تَعالَى عَلَيه وسَلَّم.

(١) ديوانه ٧٨، واللسان، والصحاح.

(٢) سورة النمل، الآية (٤٩).

(٣) سورة الحجر، الآية (٩٠).

(والقَسامَةُ الهُدْنَةُ بَيْنَ العَدُوِّ والمُسْلِمين ج: قَسامَاتٌ)، عن ابن الأعْرابيّ.

(و) القَسامةُ: (الجَماعَة) الذين (يُقْسِمُون) أيْ: يَحْلِفُون (على الشَّيْء) وفي التَّهْذِيب: على حقِّهم (ويأْخُذُونَه). وفي المُحْكَم: يُقْسِمُونَ على الشَّيْءِ (أو يَشْهَدُونَ)(١). ويَمِينُ القَسامَةِ(٢): مَنْسُوبَةٌ إليهم. وفي حَدِيثٍ: "الأيْمانُ تُقْسَمُ على أَوْلِياءِ الدَّمِ".

وقال أبوزَيْد: جاءَتْ قَسامةُ الرَّجُلِ(٣)، سُمِّي بالمَصْدر وقَتَل فُلانٌ فُلانًا بالقَسامَةِ أي: باليَمِينِ، وجاءَتْ قَسامَةٌ من بَنِي فُلان، وأَصلُه اليَمِينُ ثم جُعِلَ قَوْمًا، قال الأزْهَرِيُّ في تَفْسِيرِ القَسامَات(٤) في الدَّم «أَنْ يُقْتَلَ رَجُلٌ فلا يَشْهَدُ(٥) على قَتْلِ القَاتِلِ إيّاه بَيِّنَةٌ عادِلَةٌ كامِلَةٌ، فَيَجِيءُ أَوْلِياءُ المَقْتُولِ فَيَدَّعُونَ(١) قِبَلَ رَجُلٍ أنّه قتَلَه، ويُدْلُونَ بلَوْثٍ مِنْ بَيِّنَة غَيرِ كامِلَة، وذلك أن يُوجَدَ المُدَّعَى عَلَيْه مُتَلَطِّخًا بدَمِ القَتِيلِ في الحالَةِ التي وُجِدَ فِيهَا، «ولَم(٢)» يَشْهَدْ رجلٌ عَدْلٌ أَوْ امْرَأَةٌ ثِقَةٌ أنَّ فُلانًا قتَلَه، أو يُوجَد القَتِيلُ في دَارِ القَاتِلِ، وقَدْ كَانَ بَيْنَهُما عَداوَةٌ ظاهِرَةٌ قَبْلَ ذَلِكَ، فَإذا قامَتْ دَلالَةٌ من هَذِه الدَّلالات سَبَقَ إلى قَلْبِ مَنْ سَمِعَه أنَّ دَعْوَى الأولياءِ صَحِيحَةٌ، فيُسْتَحْلَفُ أولياءُ القَتِيلِ خَمْسِينَ يَمِينًا أنَّ فُلانًا الذي ادَّعَوْا قَتلَه انْفَرَدَ بقَتْلِ صاحِبِهِمْ مَا شَرَكَه في دَمِه أحدٌ، فَإذا حَلَفوا خَمْسين يَمِينًا استَحَقُّوا دِيَةَ قَتِيلِهِم، فإن أَبَوْا أَنْ يَحْلِفُوا مَعَ اللَّوْثِ الذي أدْلَوْا به حَلَفَ المُدَّعَى عليه وبَرِئَ، وإن نَكَلَ المُدَّعَى عليه عن اليَمِينَ خُيِّرَ وَرَثَةُ القَتِيلِ بين قَتْلِهِ أو أَخْذِ الدِّيَةِ من مَالِ المُدَّعَى عليه، وهذا

(١) في اللسان: "يُشْهدون" بضم حرف المضارعة. ضبط قلم.

(٢) [قلت: في الفائق ٣/٩٥: "استحلف صلى الله عليه وسلم خمسة نفر في قسامة، فدخل معهم رجل من غيرهم، فقال صلى الله عليه وسلم: رُدُّوا الأيمان على أجالدهم".ع]

(٣) في مطبوع التاج: "جاءت قسامة للرجل" والمثبت من اللسان. [قلت: ومثله في التهذيب.ع]

(٤) في اللسان: "القسامة". [قلت: ومثله في التهذيب.ع]

(٥) في اللسان: "تشهد". [قلت: في التهذيب: لا يُشْهد. ضبط قلم.ع]

(١) [قلت: في التهذيب: فيدّعوا على رجل بعينه أنه قتله ويدلوا. قلت: ولفظ "كاملة" غير مثبت في التهذيب في الموضعين.ع]

(٢) في مطبوع التاج: "أو" والتصويب من اللسان.

جَميعُه قَولُ الشَّافِعِيِّ(١)).

والقَسَامَةُ: اسْمٌ من الإقْسامِ وُضِعَ مَوْضِعَ المَصْدَرِ، ثم يُقال للَّذينَ يُقسِمُون قَسَامَةً وإنْ لَمْ يَكُنْ لَوثٌ من بَيِّنةٍ حَلَفَ المُدَّعَى عليه خَمْسِينَ يَمِينًا وبَرِئَ، وقِيلَ: يَحْلِفُ يَمينًا واحِدَةً. وقال ابنُ الأثِير: القَسَامَة: اليَمِينُ، كالقَسَمِ، وحَقِيقَتُها أن يُقْسِمَ من أولياءِ الدَّمِ خَمْسُون نَفَرًا على اسْتِحْقَاقِهم دَمَ صَاحِبِهم إذا وَجَدُوه قَتِيلاً بَيْنَ قَوْمٍ ولَمْ يُعْرَفْ قَاتِلُه، فَإنْ لَمْ يَكُونُوا خَمْسِين أقْسَمَ المَوْجُودُونَ خَمْسِين يَمِينًا، ولا يَكُونُ فِيهم صَبِيٌّ ولا امْرَأَةٌ ولا عَبْدٌ ولا مَجْنُونٌ. أو(٢) يُقْسِمُ بِهَا المُتَّهَمُون على نَفْيِ القَتْلِ عنهم، فإن حَلَفَ المدَّعُونَ اسْتَحَقُّوا الدِّيَة، وإن حَلَفَ المتَّهَمُون لم يَلْزَمهم الدِّية.

وقد أقْسَمَ يُقْسِمُ إقْسَامًا(٣) وقَسَامَةً إذَا حَلَفَ، وجَاءَتْ عَلَى بِنَاءِ الغَرَامَةِ والحَمَالَةِ؛ لأنَّهَا تَلزَمُ أهلَ المَوْضِعِ الذي يُوجَدُ فيه القَتِيلُ، ومنه حَدِيثُ عُمَرَ رضي

(١) [قلت: المنقول عن الأزهري مأخوذ من اللسان، وفي نص التهذيب اختلاف في عدة مواضع عما أثبت.ع]

(٢) في مطبوع التاج: "ويقسم" والتصويب من اللسان.

(٣) في اللسان: "وقد أقْسَمَ يُقْسِمُ قَسَمًا وقَسَامَةً".

الله تعالى عنه: "القَسَامَةُ تُوجِبُ العَقْلَ(١)".

(والقَسَامُ والقَسَامَةُ: الحُسْنُ) والجَمَالُ، واقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ عَلَى القَسَامِ وهو الاسْمُ، وأَمَّا القَسَامَةُ فإنَّه مَصْدَر، وقد قَسُمَ كَكَرُمَ، (كَالقَسِمَةِ، بِكَسْرِ السِّينِ وفَتْحِهَا)، نَقَلَه ابنُ سِيدَه.

(وهي أيضًا) أيْ: القَسِمَةُ (الوَجْهُ) يقال: كأن قَسِمَتَهُ الدِّينَارُ الهِرَقْلِيُّ أيْ: وَجْهُه الحَسَنُ (أوْ مَا أَقْبَلَ) عَلَيْك (مِنْه، أو ما خَرَج عَلَيه من شَعْرٍ)، ونَصُّ المُحْكَم: ما خَرَج من الشَّعر، (أو) القَسِمَةُ: (الأنفُ أو ناحِيَتَاه)، كذا نَصُّ المُحْكَم، وفي بَعْضِ النُّسَخ أو ناحِيَتَاه (أو وَسَطُ الأنْفِ أو ما فَوْقَ الحَاجِبِ) وهو قَولُ ابنِ الأعْرابِيّ. (أو ظاهِرُ الخَدَّيْنِ، أو ما بَيْنَ العَيْنَيْن)، وبه فَسَّر ابنُ الأعْرابِيّ قَولَ مُحْرِز بنِ مُكَعْبَرٍ الضَّبِّيِّ:

كأَنَّ دَنَانِيرًا عَلَى قَسِمَاتِهِمْ
وإنْ كَانَ قَدْ شَفَّ الوُجوهَ لِقَاءُ(٢)

على ما في المُحْكَمِ (أو أَعْلَى الوَجْهِ أوْ

(١) [قلت: تتمة الحديث: "ولا تشيط الدم"، انظر الفائق ٩٦/٣.ع]

(٢) الصحاح، وورد في اللسان ضمن أبيات أربعة، وهو في الأساس والمقاييس ٨٦/٥ (قسم) من غير نسبة، ونسبة محقق المقاييس إلى محرز بن المكعبر الضبي كما نسب هنا. [قلت: انظر التهذيب ٤٢٢/٨، والعين ٨٧/٥.ع]

أعْلَى الوَجْنَةِ أوْ مَجْرَى الدَّمْعِ) مِنَ العَيْنِ، وبِهِ فُسِّرَ قَولُ الشَّاعِرِ أيْضًا عَلَى مَا في المُحْكَمِ، (أوْ مَا بَيْنَ الوَجْنَتَيْنِ والأَنْفِ)، وبه فَسَّرَ ابنُ الأعْرابيّ قَولَ الشَّاعِرِ عَلَى مَا في الصِّحَاحِ، وفَتْحُ السِّينِ لُغَةٌ في الكُلِّ، كَذَا في المُحْكَمِ.

(و) القَسِمةُ ـ بِكَسْرِ السِّينِ ـ (جَوْنَةُ العَطَّارِ) عَنِ ابْنِ الأعْرابِيّ، زَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ: مَنْقُوشَةٌ يَكُونُ فيها العِطْرُ، (كَالقَسِمِ) بِحَذْفِ الهَاءِ (والقَسِيمَةِ) كَسَفِينَةٍ، وبه فَسَّر قولَ عَنْتَرَةَ:

وكَأَنَّ فارَةَ تَاجِرٍ بِقَسِيمَةٍ
سَبَقَتْ عَوَارِضَهَا إلَيْكَ مِن الفَمِ[1]

وعَلَى قَولِ ابنِ الأعْرابيّ: أَصْلُه القَسِمَةُ فَأَشْبَعَ الشَّاعِرُ ضَرُورةً.

(وهِيَ السُّوقُ أيْضًا) أيْ: القَسِيمَةُ، وهو قَولُ ابنِ الأعْرابيّ، ولكنَّهُ لَمْ يُفَسِّرْ بِهِ قَولَ عَنْتَرَةَ. قَالَ ابنُ سِيدَه: وعِنْدِي أَنَّه يَجُوزُ تَفْسِيرُهُ به.

(والقَسُومِيَّاتُ: ع)، وفي المُحْكَمِ: مَوَاضِعُ، وأنْشَدَ لِزُهَيْرٍ:

ضَحَّوْا قَلِيلاً قَفَا كُثبانِ أَسْنُمَةٍ
ومِنْهُمُ بالقَسُومِيَّاتِ مُعْتَرَكُ[1]

وقَال نَصْرٌ: القَسُومِيَّات: ثَمَدٌ فِيهِ رَكَايَا كَثِيرَةٌ عَادِلاتٌ عن طَرِيقِ فَلَجٍ، ذَاتَ اليَمِينِ، سَقَاهُمَا عُمَرُ رَبِيبُ بنُ ثَعْلَبَةَ، وكانَ دَلِيلَ جُيُوشِهِ.

(والقَسَامِيُّ: مَنْ يَطْوِي الثِّيَابَ أوَّلَ طَيِّهَا حَتَّى تَنْكَسِرَ[2] عَلَى طَيِّهِ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ، وأَنْشَدَ لِرُؤْبَةَ:

* طَيَّ القَسَامِيِّ بُرُودَ العَصَّابْ[3] *

(و) القَسَامِيُّ: (الفَرَسُ الذِي أَقْرَحَ مِنْ جانِبٍ وهو مِنْ جَانِبٍ) آخَرَ (رَبَاعٍ)، نَقَلَه ابنُ سِيدَه، وأنْشَدَ لِلجَعْدِيّ:

أَشَقَّ قَسامِيًّا رَبَاعِيَ جَانِبٍ
وقَارِحَ جَنْبٍ سُلَّ أَقْرَحَ أَشْقَرَا[4]

---

(١) تقدم في هذه المادة. [قلت: تقدّم صدره. ع]

(١) ديوانه ١٦٥، وروايته:
"* وعَرَّسُوا ساعةً في كُثْبِ أَسْنُمَةٍ... *"
واللسان، والتكملة، والجمهرة ٤٣/٣، والمقاييس ٢٦٤/٤، ومعجم البلدان (القسوميات).

(٢) في اللسان والصحاح "تَتَكَسَّر". [قلت: في مطبوع التاج: حين تنكسر. ع]

(٣) ديوانه ٦، واللسان، والصحاح، والمقاييس ٨٧/٥. [قلت: انظر التهذيب ٤٢٢/٨، والصحاح (عصب). ع]

(٤) ديوانه ٤٥، واللسان، والتكملة، وفي الديوان "قَرَّ أَقْرَحَ...". [قلت: انظر التهذيب ٤٢٢/٨ للنابغة الجعدي يصف فرسًا. ع]

وخفَّفَ القُطَامِيُّ يَاءَ النِّسْبَةِ فَأخرجَه مُخْرَجَ تِهَامٍ وشَآمٍ فقال:

إنَّ الأُبوَّةَ والِدَانِ تَرَاهُمَا

مُتَقَابِلَيْنِ قَسَامِيًا وهِجَانَا(١)

(و) القَسَامِيُّ: (فَرَسٌ م) مَعْرُوفٌ كَانَ لِبَنِي جَعْدَةَ بنِ كَعْبِ بنِ رَبِيعَةَ، وفِيهِ يَقُولُ النَّابِغَةُ:

أغرُّ قَسامِيٌّ كُمَيْتٌ مُحَجَّلٌ

خلا يَدَهُ اليُمْنَى فَتحْجِيلُه خَسَا(٢)

كذا في كِتابِ الخَيْلِ لابْنِ الكَلْبِيِّ.

(و) قال أبوالهَيْثَم: القَسامِيُّ: (الشَّيءُ الذي يَكُونُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ.)

(و) القَسَامُ، (كَسَحَابٍ: شِدَّةُ الحَرِّ)، عن ابنِ خَالَوَيْه، (أَوْ أَوَّلُ وَقْتِ الهَاجِرَةِ). قال الأَزْهَرِيُّ(٣): وأَنا وَاقِفٌ فيه. (أَوْ وَقْتُ ذُرُورِ الشَّمْسِ، وهِيَ) أي: الشَّمْسُ (حِينَئِذٍ أَحْسَنُ ما تَكُونُ مَرْآةً)، وبِكُلٍّ ذَلِك فُسِّرَ قَولُ النَّابِغَةِ الذُّبِيَانِيِّ يَصِفُ ظَبْيَةً:

تَسَفُّ بَرِيرَهُ وتَرُودُ فِيهِ

إلى دُبُرِ النَّهارِ من القَسَامِ(١)

(و) القَسَامُ: (فَرَسٌ لِبَنِي جَعْدَةَ) بنِ كَعْبٍ، وقَدْ تَقَدَّمَ شَاهِدُه قَرِيبًا.

(و) قَسَام، (كَقَطَامِ: فَرسُ سُوَيْدِ بنِ شَدَّادِ العَبْشَمِيِّ).

قال الأَزْهَرِيُّ: (والأَقَاسِيمُ: الحُظُوظُ المَقْسُومَةُ بَيْنَ العِبَادِ، الوَاحِدَةُ: أُقْسُومَةٌ)، كأُظْفُورٍ، وأَظَافِيرَ. وقِيلَ:(٢) هو جَمْعُ الجَمْعِ كَمَا تَقَدَّمَ.

(وقَسَامَةُ بنُ زُهَيْرٍ) المَازِنِيُّ. (و) قَسَامَةُ (ابنُ حَنْظَلَةَ) الطَّائِيُّ له وِفَادٌ: (صَحَابِيَّان). وقال الذَّهَبِيُّ: قَسَامَةُ بنُ زُهَيْرٍ لَعَلَّه مُرْسَلٌ؛ لأَنَّه يَروِي عن أَبِي مُوسَى. قُلْتُ: وقد ذَكَره ابنُ حِبَّانَ في ثِقاتِ التَّابِعِينَ، وقال: رَوَى عَنه قَتَادَةُ والحَرِيرِيُّ(٣) والبَصْرِيُّون.

---

(١) ديوانه ١٩، واللسان وروايته: "إن الأبوة والدين..".

(٢) ديوان النابغة الجعدي/٢٢١ وهو فيه بيت مفرد، واللسان. [قلت: تقدّم للمصنف في غرر.ع]

(٣) [قلت: نص اللسان عن الأزهري: ولا أدري ما صحته، قلت: هذه الزيادة ليست في نص التهذيب.ع]

(١) ديوانه ١١٢، وروايته: "البَشام" بدل " القسام"، والبيت في اللسان والتكملة برواية التاج. [قلت: انظر التهذيب ٨/٤٢٣.ع]

(٢) [قلت: سقط من النص ما لو أثبت لزاده بيانًا، قال الأزهري: "وقيل إنّ الأقاسم جمع أقسام والأقسام جمع قِسم.اهـ ولم يصرح بأنه جمع الجمع فالزيادة من المصنف. وجاء النص في اللسان مطابقًا لما في التهذيب. انظر ٨/٤٢٤.ع]

(٣) [قلت: في مطبوع التاج: والجريري. كذا بالجيم المعجمة.ع]

(وَسَمَّوْا قَاسِمًا، كَصَاحِبٍ). وُيقالُ فيه أيضًا قاسٍ لغةٌ فيه كما تقدَّم في السَّين (وهم خَمْسَةٌ صَحَابِيُّون) وهم:

القَاسِمُ بنُ الرَّبِيعِ أبوالعَاصِ، صِهْرُ النَّبيّ صَلَّى اللّهُ تَعالَى عليه وسلم ويقال: اسمُه لَقِيطٌ.

والقَاسِمُ ابنُ رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعالَى عليه وسَلَّم، ذكره الزُّهْرِيُّ وغيره، وقيل: عاش جُمُعَةً.

والقَاسِمُ بنُ مَخْرَمَةَ بنِ عَبْدِالمُطَّلِب أخو قَيْسٍ والصَّلْتِ، ذَكَره ابنُ عَبدِالبَرّ.

والقاسِمُ: مولَى أَبِي بَكْر، ذَكَرَه البَغَوِيُّ، والأَشهَرُ فيه أَبوالقَاسِمِ.

(و) سَمَّوا قَسِيمًا، (كأَمِيرٍ، وزُبَيْرٍ)، منهم: قَسِيمٌ مَولى عُبَادَةَ، يَروِي عن ابْنِ عُمَرَ.

(و) مِقْسَمٌ، (كَمِنْبَرٍ: زَوجُ بَرِيرَةَ المَدْعُوُّ مُغِيثًا)، كذا قال المُسْتَغْفِرِيُّ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

الانْقِسَامُ: مُطاوِعُ القَسْمِ.

والمَقْسِم، كمَجْلِسٍ: مَوضِعُ القَسْمِ، كما في الصِّحَاح.

وقَولُه عَزَّ وجَلَّ: ﴿فالمُقَسِّمَاتِ أَمْرًا﴾[1] هي المَلائِكَةُ تُقَسِّمُ ما وُكِّلَتْ به.

واسْتَقْسَمُوا بِالقِدَاحِ: قَسَمُوا الجَزُورَ على مِقْدَارِ حُظُوظِهم مِنْهَا.

والاستِقْسَامُ: طَلَبُ القَسْمِ الذي قُسِمَ له وقُدِّرَ مِمَّا لم يُقْسَمْ ولم يُقَدَّرْ، اسْتِفْعَالٌ من القَسْمِ، ومنه قَولُه تعالَى: ﴿وأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بالأَزْلامِ﴾[2]، وقد مَرَّ تفسِيرُ الأزلامِ، وقد قال المُؤَرِّجُ وغيرُهُ من أهلِ اللُّغَة: إنَّ الأَزْلاَمَ قِدَاحُ المَيْسِرِ. قال الأَزْهَرِيُّ[3]: وهو وَهَمٌ بَلْ هِيَ قِداحُ الأَمْرِ والنَّهْيِ.

والقَسَّام: الذي يَقْسِمُ الدُّورَ والأَرْضَ بَيْنَ الشُّرَكَاءِ فيها، وفي المُحْكَم: الذي يَقْسِمِ الأَشْيَاءَ بَيْنَ النَّاسِ، قال لَبِيد:

---

(١) سورة الذاريات، الآية (٤).

(٢) سورة المائدة، الآية (٣).

(٣) [قلت: انظر نص التهذيب ففيه بيان وتفصيل لا يغني عنه هذا المختصر ٨/٤٢٠.ع]

فارْضَوْا بما قَسَمَ المَلِيكُ فإنَّما
قَسَمَ المَعِيشَةَ بَيْنَنا قَسَّامُهَا[١]

وقال ابنُ السَّمْعَانِيُّ: يَقُولُ أَهْلُ البَصْرة للقَسَّامِ الرِّشْكُ، وقد نُسِبَ هكذا جَمَاعَةٌ منهم: عَبدُالرَّحْمَنِ بنُ محمّدِ بنِ بُنْدارٍ المَدِينيُّ أبوالحُسَيْن القَسَّام من شُيُوخ أَبِي بَكْرِ بنِ مَرْدَوَيْهِ، ويَحْيَى ابنُ عَبْدِالله القَسَّامُ، سَمِعَ أحْمَدَ بنَ الفُرَاتِ[٢] الرَّازيَّ. وفي الأسماء عَلِيُّ بْنُ قَسَّامٍ الواسِطِيُّ، وابنُه هِبَةُ الله المُقْرِئُ تِلميذُ أبي العِزِّ القَلانِسيِّ، وقَسَّامٌ الحَارِثِيُّ: خَارِجِيٌّ، خَرَجَ عَلَى الشَّامِ بعد السَّبْعينَ وثَلْثِمِائَةٍ.

والقَسِيمَةُ: مَصْدَرُ الاقْتِسَامِ.

وأيضًا اليَمِينُ.

وأيضًا مَوْضِعٌ.

(١) اللسان برواية التاج، وهو ملفق من بيتين هما كما في الديوان ٣٢٠و٣٢١:
فاقْنَعْ بما قَسَمَ المَلِيكُ فإنَّما
قَسَمَ الخلائقَ بيننا عَلاَّمُها
وإذا الأمانةُ قُسِّمَتْ في مَعْشَرٍ
أَوْفَى بأَوْفَرِ حَظِّنا قَسَّامُها

(٢) في مطبوع التاج: "القراب" والتصويب من التبصير ١١٦٨. [قلت: وجاء في الأنساب مثل التبصير. وهو أبومسعود أحمد بن الفرات الرازي. ع]

وأيضًا وَقْتُ السَّحَرِ، كَأَنَّهُ يَقْسِمُ بَيْنَ اللَّيْلِ والنَّهَارِ، عن ابْنِ خَالَوَيْهِ، وهو الوقتُ الَّذي تَتَغَيَّرُ فيهِ الأَفْوَاهُ، وبِكُلٍّ مِنَ الثَّلاثَةِ فُسِّرَ قَوْلُ عَنْتَرَةَ:

* وَكَأَنَّ فَارَةَ تَاجِرٍ بِقَسِيمَةٍ[١] *

والقِسَامَةُ، بالكَسْرِ: صَنْعَةُ القَسَّامِ، كالجِزَارَةِ والنِّشَارَةِ.

ونَوًى قَسُومٌ: مُفَرِّقَةٌ مُبَعِّدَةٌ، أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابيّ:

نَأَتْ عَنْ بَناتِ العَمِّ وانْقَلَبَت[٢] بِهَا
نَوًى يَوْمَ سُلاَّنِ البَتِيلِ قَسُومُ[٣]

أي: مُقَسِّمَةٌ للشَّمْلِ مُفَرِّقَةٌ له.

وقَوْلُ الشَّاعِرِ يَذْكُرُ قِدْرًا:

تُقَسِّمُ ما فِيهَا فَإِنْ هِيَ قَسَّمَتْ
فذَاكَ وإِنْ أَكْرَتْ فعَنْ أَهْلِهَا تُكْرِي[٤]

قال أبوعَمْرو: قَسَّمَتْ: عَمَّتْ في القَسْمِ، وأَكْرَتْ: نَقَصَتْ، كذا في الصِّحاح.

(١) تقدم في هذه المادة. [قلت: تقدم صدره أولاً. ثم ذكره تامًا. ع]
(٢) بهامش مطبوع التاج: "قوله: وانقلب، كذا في اللسان، وفي المحكم: "وانفتلت" ولعلها "وانفلتت" كما أشار إلى ذلك صاحب حاشية اللسان".
(٣) اللسان.
(٤) اللسان. [قلت: انظر البيت في اللسان (كرى). ع]

وقال أَبُوسَعِيدٍ: تركتُ فُلانًا يَقْتَسِمُ، أي: يُفكِّرُ ويُرَوِّي بَيْنَ أَمْرَيْن، وفي مَوْضِعٍ آخر: تركتُ فُلانًا يَسْتَقِيمُ[1] بمَعْنَاه. وهو مَجَازٌ.

وقاسَمَهُ مُقَاسَمَةً: حَلَفَ له.

وتَقَسَّمُوا الشَّيْءَ: اقْتَسَمُوهُ.

واقْتَسَمُوا بالقِدَاحِ: قَسَّموا الجَزُورَ بمِقْدَارِ حُظُوظِهم منها.

والمُقَسَّمُ، كمُعَظَّمٍ: مَقَامُ إبراهيمَ عَلَيه السَّلامُ، قال العَجَّاجُ:

* وَرَبِّ هَـذَا الأَثَـرِ المُقَسَّمِ[2] *

كأَنَّه[3] قُسِّمَ أي: حُسِّنَ.

والمُقْسِمُ، كَمُحْسِنٍ: أَرْضٌ.

وسَمَّوْا مُقَسِّمًا، كَمُحَدِّثٍ.

والقَسامِيُّ: الحَسَنُ، من القَسَامَةِ، عن أَبِي الهَيْثَم.

وكَمِنْبَرٍ: مِقْسَمُ بنُ بُجْرَةَ التُّجِيْبِيُّ أَسْلَمَ مع مُعَاذٍ باليَمَنِ، ويُقَالُ: له صُحْبَةٌ.

ومِقْسَمُ بنُ كَثِيرٍ الأَصْبَحِيُّ: فارِسٌ.

وقَولُ الشَّاعِرِ[1]:

* أَنَا القُلاخُ في بُغَائِي مِقْسَما[2] *

فهو اسْمُ غُلامٍ لَه كَانَ قد فَرَّ منه كما في الصِّحاح.

وضَرَبَه فَقَسَمَهُ: قَطَعَهُ نِصْفَيْنِ.

وقَسَمَ الأَرْضَ: قَطَعَهَا، كما في الأَساس.

وقَسَامَةُ: فَرسٌ، وهي أُمُّ سَبَلٍ.

[ق س ح م]

(قُسْحُمٌ، كقُنْفُذٍ والحَاءُ مُهْمَلَةٌ): أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وهو (ابنُ جُذَام بنِ الصَّدِفِ)، وهو بَطْنٌ، (ولَيْسَ بتَصْحِيفِ فُسْحُمٍ)، من وَلَده مالِكُ[3] بنُ سُوَيْدِ بنِ أجزة[3] بنِ قُسْحُمٍ. له صُحْبَةٌ، وسَمَّاه رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ تَعَالى عليه وسَلَّم

(١) بهامش مطبوع التاج: "قوله: يستقيم، كذا بالنسخ، ولعله يستقسم، فحرِّره".

(٢) ديوانه ٥١، واللسان، والصحاح. [قلت: وهو في التهذيب ٨/٤٢٤ .ع]

(٣) [قلت: بعد بيت العجاج في التهذيب ٨/٤٢٤: أي المُحسَّن، يعني مقام إبراهيم النبي صلى الله عليه وسلم. أهـ وبعده في الديوان:

"* من عهد إبراهيم لمّا يطْسَمِ *" ع]

(١) هو القُلاخ بن حَزْنٍ السَّعْدِيُّ، كما في اللسان والصحاح.

(٢) ورد بعده في اللسان، والصحاح:

"* أقسمتُ لا أَسْأَمُ حتى تَسْأَمَا *".

(٣) [قلت: في تكملة الإكمال، والتبصير: سويد بن مالك وتتمته في التكملة "بن أجرة" كذا بالزاء المهملة.ع]

الشَّرِيدَ، وفي أُسْدِ الغَابَةِ: هو حَضْرَمِيٌّ ولكنَّ عِدادَهُ في ثَقِيفٍ؛ لأَنَّهم أَخْوَالُه، وبايَعَ بَيْعَةَ الرِّضْوَان، رَوَى عنه ابنُه عَمْرٌو ويَعْقُوبُ بنُ عَاصِمِ الثَّقَفِيُّ وأبوسَلَمَةَ بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، وله حَدِيثٌ في الشُّفْعَةِ، أخرجَه أبوعَمْرٍو وأبومُوسَى وأبونُعَيْمٍ.

[ق ش م]*

(القَشْمُ: الأَكْلُ) كما في الصّحاح (أو كَثْرَتُه)، وفي المُحْكَم: شِدَّتُه وخَلْطُه.

(وأن تُنَقِّيَ من الطَّعَامِ رَدِيئَه وتَأْكلَ طَيِّبَه)، والَّذي في الصِّحاح: وقَشَمْتُ الطَّعَامَ قَشْمًا إذا نَفَيْتَ الرَّدِيءَ مِنْه، فتَأَمَّلْ ذَلِك.

(وأن تَشُقَّ[1] الخُوصَ لِتَسُفَّه)، كما في الصّحاح.

(و) القَشْمُ: (مَسِيلُ المَاءِ في الرَّوْضِ)، جمعه: قُشومٌ كما في المُحْكَم.

(و) القِشْمُ، (بالكَسْرِ: الطَّبِيعَةُ)، يقال: الكَرَمُ من قِشْمِه أي: من طَبْعِهِ.

(و) أيضًا (المَسِيلُ الضَّيِّقُ في الوَادِي أو في الرَّوْضِ)، وقيل: هو بالفَتْحِ، (أو مَسِيلُ المَاءِ مُطْلَقًا، ج: قُشُومٌ).

(و) القِشْمُ: (الجِسْمُ)، وبه فُسِّر ما أَنْشَدَهُ ابنُ الأَعْرابِيِّ:

طَبِيخُ نُحَازٍ أَوْ طَبِيخُ أَمِيهَةٍ
دَقِيقُ العِظَامِ سَيِّئُ القِشْمِ أَمْلَطُ[1]

(و) القِشْمُ (الهَيْئَةَ) يقال: إنه لَقَبِيحُ القِشْمِ، أي: الهَيْئَةِ.

(و) القِشْمُ (اللَّحْمُ إذا احْمَرَّ[2] ونَضِجَ)، ويُفْتَحُ، وفي المُحْكَم: اللَّحْمُ المُحْمَرُّ من شِدَّةِ النُّضْجِ.

(و) القِشْم: (الشَّحْمُ) واللَّحْمُ يقال: أَرَى صَبِيَّكُم مُخْتَلاً قد ذَهَب قِشْمُه، أي: شَحْمُهُ ولَحْمُهُ. وبه فَسَّر الجوهريُّ قَولَ الشَّاعِرِ يقول: كانَتْ أُمُّه به حَامِلاً وبِهَا نُحازٌ أي: سُعَالٌ أو جُدَرِيٌّ، فجاءَت به ضَاوِيًا.

(و) القِشْم: (الأَصْلُ)، وبه فُسِّر قَولُهم: الكَرَمُ من قِشْمِهِ.

---

(١) بهامش نسخة من القاموس: "يُشَقَّ الخُوصُ ويُكْسَرَ".

(١) اللسان، والصحاح. [قلت: وانظر اللسان (ملط)، و(أمه)، وهو في (ملط) في التاج يصف الفصيل، وانظر التهذيب ٤٧٤/٦ .ع]

(٢) الذي في القاموس: "إذا نَضِجَ واحْمَرَّ".

(و) القَشَم، (بالتَّحْرِيكِ، ويُسَكَّن: البُسْرُ الأبيضُ الّذِي يُؤْكَلَ قَبْلَ إِدْرَاكِهِ وهو حُلْوٌ)، كذا في المُحْكَم، واقتصَرَ الجوهَرِيُّ على التَّحْرِيكِ[1].

(والقَشَامُ، كَسَحَابٍ: القَرْدُ مِنَ الصُّوفِ.)

(و) القُشَامُ، (كَغُرَابٍ: أَنْ يَنْتَفِضَ النَّخْلُ قَبلَ اسْتِواءِ بُسْرِهِ). قال الأَزْهَرِيُّ: أَصابهُ قُشامٌ إِذَا انْتَفَضَ قبل أَنْ يُبْسِرَ، وفي الصّحَاح: قبل أن يَصِيرَ ما عَلَيه بُسْرًا.

(و) القُشَامُ: (ما بَقِيَ على المَائِدَةِ ونَحْوِها) مِمَّا لا خَيْرَ فيه، (كالقُشَامَةِ) كما في الصِّحاح والتَّهذِيب، وفي المُحْكَم: ما وقَع على المَائِدَةِ مِمَّا لا خَيْرَ فيه، أو بَقِيَ فيها من ذَلِك.

(و) قُشَامٌ: (اسم) رَاعٍ في قَوْلِ أَبي مَحَمَّدٍ الفَقْعَسِيِّ:

* يا لَيْتَ أَنِّي وقُشامًا نَلْتَقِي[1] *

كما في الصِّحاح.

(و) القَشِيمُ، (كأَمِيرٍ: يَبِيسُ البَقْلِ ج: قُشْمٌ، بالضَّمِّ.)

(و) يقال: (مَا أَصَابَتِ الإِبِلُ منه مَقْشَمًا)، كمَقْعَدٍ (أَيْ: لَمْ تُصِبْ مِنْه مَرْعًى) كما في الصِّحَاح.

(و) المَقْشَمُ (المَوتُ). يقال: (قَشَمَ يَقْشِمُ) قَشْمًا إذَا مَاتَ، (عن كُرَاعٍ) في المُجَرَّدِ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

القُشَامُ، كغُرَابٍ: اسمٌ لِمَا يُؤْكَلُ، مُشْتَقٌّ من القَشْم كما في التَّهذيب.

واقْتَشَمَهُ: أَكَلَه من هُنَا ومِنْ هُنَا، كاقْتَمَشَهُ.

وقَشَمَ الرَّجُلُ في بَيْتِهِ: دَخَلَ، عن كُرَاعٍ.

وقُشامٌ: موضِعٌ[2].

وعُمَرُ بنُ عَلِيٍّ بنِ مُحمدٍ الحَلَبِيُّ

(١) [قلت: واقتصر محقق التهذيب على التسكين في ضبط النص، انظر ٨/٣٣٦-٣٣٧.ع]

(١) اللسان ومعه مشطور بعده هو:
* وهو على ظهرِ البَعيرِ الأَوْرَق *
والشاهد في الصحاح.

(٢) [قلت: في معجم البلدان: اسم جبل.ع]

المَعْرُوفُ بابن قُشَامٍ: محدِّثٌ له تأليفاتٌ جَيِّدةٌ، رَوىَ عن أبي بَكرِ بنِ ياسرٍ الجَيَّانِيِّ، وقد ذكره المصنِّفُ في "د و ر" وأَغْفَلَه هنا.

وأبوالقَاسِمِ عَبدُاللهِ بنُ الحَسَنِ بنِ أحمَد بنِ قَشَامِيٍّ -بالفَتْحِ- عن أبي نَصْرٍ الزَّبِيبِيِّ، كان ثِقَةً، مات سَنةَ ثَلاثٍ وأَرْبَعِينَ وخَمْسِمِائَةٍ، وآخَرُونَ.

[ق ش ع م]*

(القَشْعَمُ، كَجَعْفَرٍ[1]: المُسِنُّ من الرِّجَالِ والنُّسُورِ) كما في الصِّحاح، زادَ غَيرُهُ[2]: والرَّخَمُ لطُولِ عُمْرِهِ، وهو صِفَةٌ.

(و) قِيلَ: هو (الضَّخْمُ) المُسِنُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

(و) أيضًا (الأَسَدُ) لضَخَامَتِهِ.

(و) أيضًا (لَقَبُ رَبِيعَةَ بنِ نزَارٍ) أَبِي قَبِيلَةٍ، ثم أَوْقَعُوهُ عَلَى القَبِيلَةِ وهُمُ القَشَاعِمَةُ، (أَوْ هُوَ) قِشْعَمٌ، (كَإِرْدَبٍّ) لُقِّبَ بِهِ لِضَخَامَتِهِ.

(١) [قلت: في اللسان: والقشعام... .ع]

(٢) [قلت: الزيادة مأخوذة من التهذيب ٣/٢٧٧.ع]

(وأُمُّ قَشْعَمٍ[1]): الحَرْبُ.

(و) قِيلَ: (المَنِيَّةُ والدَّاهِيَةُ) كما في الصِّحاح، وبه فُسِّرَ قولُ زُهَيْرٍ:

* لَدَى حَيثُ أَلْقَتْ رَحْلَهَا أُمُّ قَشْعَمٍ[2] *

(و) أُمُّ قَشْعَمٍ: من كُنَى (الضَّبُعِ)، وبه فُسِّرَ قَولُ زُهَيْرٍ أيضًا.

(و) أيضًا (العَنْكَبُوتُ)، وبه فُسِّر قَولُ زُهَيْرٍ أيضًا.

(و) أيضًا (قَرْيَةُ النَّمْلِ).

(والقُشْعُمَانُ، بالضَّمِّ). وفي الصِّحَاحِ: مثالُ الثُّعْلُبَانِ والعُقْرُبَانِ. (و) ذَكَرَ غَيرُه فيه (الفَتحَ، و) مِثْلُهُ القِشْعَامُ، (كَقِرْطَاسٍ: النَّسْرُ الذَّكَرُ العَظِيمُ)، وفي الصِّحَاحِ: العَظِيمُ الذَّكَرُ مِنَ النُّسُورِ.

(والقِشْعَامَةُ، بالكَسْرِ: الفَخُّ): يُوضَعُ للصَّيْدِ.

(و) القُشْعُومُ، (كَزُنْبُورٍ: الصَّغِيرُ الجِسْمِ) الضَّاوِي القَمِيءُ.

(١) [قلت: هي كنية الحرب، انظر التهذيب ٣/٢٧٧.ع]

(٢) ديوانه ٢٢، واللسان، وصدره:

"* فَشَدَّ ولم يُفْزِعْ بيوتًا كثيرةً *"

[قلت: انظر الهمع ٣/٣٠٩ برواية: إلى حيث، وراجع التهذيب ٣/٢٧٧، وشرح المعلقات للزوزني/١٤٧، ومغني اللبيب/١٧٦، والخزانة ٣/١٥٧، وشرح الشواهد للبغدادي ٣/١٣٥.ع]

(و) أيضًا: (القُرادُ) لِصِغَرِ جِسْمِهِ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

القِشْعَمُّ كإِرْدَبٍّ: الضَّخْمُ المُسِنُّ من كُلِّ شيء.

والقِشْعَامُ: المُسِنُّ من الرِّجَالِ والنُّسُورِ.

وأُمُّ قَشْعَمٍ: الذِّلَّةُ، وبه فُسِّر بيتُ زُهَيْر أيضًا.

وفي هَمْعِ الهَوَامِعِ[1]: القِشْعَامُ: العَنْكَبُوتُ مِمَّا جَاءَ على فِعْلانَ[2] غير المُضاعَفِ، وذكره[3] في المُزْهِرِ أيضًا.

[ق ص م]*

(قَصَمَهُ يَقْصِمُهُ) قَصْمًا: (كَسَرَهُ وأَبَانَهُ)، وفي الصِّحَاح حتَّى يَبِينَ (أَوْ كَسَرَهُ وإِنْ لَمْ يَبِنْ)، وفي حَدِيثِ أَهْلِ الجَنَّة: "في دُرَّةٍ بَيْضَاءَ لَيْسَ فِيهَا قَصْمٌ ولا فَصْمٌ[1]"، فبالقَافِ كَسْرٌ مَعَ بَيْنُونَةٍ وبالفَاءِ من غَيْرِ بَيْنُونَةٍ، كذا نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ في الكَشَّافِ[2]، ومَرَّ في "ف ص م"، وقِيلَ -بالقاف-: كَسْرُ الشَّيْءِ مِنْ طُولِهِ، وبالفَاءِ: قَطعُ الشَّيْءِ المُسْتَدِيرِ، كذا قَالَه المُناوِيُّ في مُهِمَّاتِ التَّعرِيفِ (فانْقَصَمَ وتَقَصَّمَ) كِلاهُمَا مُطاوِعُ قَصَمَهُ.

(و) قَصَمَ فُلانٌ راجعًا: (رَجَعَ مِنْ حَيْثُ جَاءَ) ولَمْ يُتِمَّ إلى حَيْثُ قَصَدَ، رواه أَبُوتُرابٍ عن أَبي سَعِيدٍ.

(وهو أَقْصَمُ الثَّنِيَّةِ: مُنْكَسِرُهَا من النِّصْفِ فهو بَيِّنُ القَصَمِ، مُحَرَّكَةً) كما في الصِّحَاح، وفي التَّهذِيب: الأَقْصَمُ أَعَمُّ وأَعْرَفُ من الأَقْصَفُ، وهو الذي انْفَصَمَتْ[3] ثَنِيَّتُهُ مِنَ النِّصْفِ.

(والقَصْمَاءُ) من (المَعِزِ: المَكْسُورَةُ القَرْنِ الخَارِجِ)، والعَضْبَاءُ: المَكْسُورَةُ القَرْنِ الدَّاخِلِ، وهو المُشاشُ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ عن

---

(١) [قلت: رجعت إلى الهمع باب الأبنية، فلم أجد هذا اللفظ فيه. ولكني وجدت وزن هذا الباب: فِعْلان، انظر ١٠٥/٦.ع]

(٢) [قلت: لعل الصواب: فِعْلال باللام، وإن كان السيوطي قد ساق الوزن فِعْلان.ع]

(٣) [قلت: لم يذكر السيوطي اللفظ: القشعام، ولكنه ذكر ما جاء من غير المضعف على وزن فِعلال، انظر المزهر ٥٢/٢، والكتاب ٣٢١/٢.ع]

(١) النهاية، واللسان. [قلت: انظر نص الحديث في الفائق ١٠٢/٣، والتهذيب ٣٨٦/٨.ع]

(٢) [قلت: تقدّم هذا في (فصم)، ونقلتُ نَصّه من الكشاف.ع]

(٣) [قلت: في التهذيب: انقصمت. كذا بالقاف.ع]

ابنِ دُرَيْدٍ (ج: قُصْمٌ)، بالضَّمِّ. وفي المُحْكَم: القَصْمَاءُ مِنَ المَعِزِ: التي انكَسَرَ قَرْنَاهَا مِنْ طَرَفَيْهِمَا إلى المُشَاشَةِ.

(والقَصْمُ والقَصْمَةُ، مُثَلَّثَةً: الكَسْرُ)، فالكَسْرُ عن الجَوْهَرِيِّ في القَصْمَة، (والضَّمُّ عن الصَّنْعَانِيِّ) في تَكْمِلَتِه على الصِّحاح، (والفَتْحُ عن) ابن عُدَيْسٍ في (البَاهِرِ، و) المُرَادُ (بالكَسْرِ: الكَسْرَةُ) يقال: قَصْمُ السِّوَاكِ، وقِصْمَتُه: الكسرةُ منه، (وفي الحَدِيثِ: "اسْتَغْنُوا وَلَوْ عَنْ قِصْمَةِ سِوَاكٍ[1]") يَعْنِي: ما انْكَسَرَ منه إِذَا اسْتِيكَ بِهِ، ويقال: لو سأَلْتَنِي قِصْمَةَ سِوَاكٍ مَا أَعْطَيْتُكَ، أي: نُفَاثَتَهُ وهو الشَّظِيَّةُ منه تبقَى فِي فِي المُسْتَاكِ فَيَنْفِثُها، كما في الأَساسِ.

(و) القَصْمَةُ، (بالفَتْحِ: المَرْقَاةُ) لِلدَّرَجَةِ، مِثْلُ القَصْفَةِ كما في الصّحاح، ومنه الحَدِيث: "وما تَرْتَفِعُ في السَّماءِ من قَصْمَةٍ -يَعْنِي الشَّمسَ- إلا فُتِحَ لها بابٌ من النَّارِ[1]".

(و) القَصِمُ، (كَكَتِفٍ: السَّرِيعُ الانْكِسَارِ)، يقال: رجلٌ قَصِمٌ كما في الصّحاح، وفي المُحْكَم: رجل قَصِمٌ: أي: ضاوٍ ضَعِيفٌ سَرِيعُ الانْكِسَارِ. ورُمحٌ قَصِمٌ أي: مُنْكسِرٌ، وقد قَصِمَ، كفَرِحَ.

(و) قُصَمٌ، (كزُفَرَ: مَنْ يَحْطِمُ مَا لَقِيَ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

(والقَصِيمَةُ)، كسَفِينَةٍ: (رمْلَةٌ تُنْبِتُ الغَضَى) كما في الصِّحاح، زاد غَيرُه: والأَرْطَى والسَّلَمَ (أَو) أَجَمَةُ الغَضَى، أَوْ (جَمَاعَةُ الغَضَى المُتَقَارِبِ)، يقال: قَصِيمَةٌ مِنْ غَضًى، وأَيْكَةٌ مِنْ أَثْلٍ، وغَالٌّ مِنْ سَلَمٍ، وسَلِيلٌ مِنْ سَمُرٍ، وفَرْشٌ مِنْ عُرْفُطٍ (ج: قَصِيمٌ)، وأَنشدَ الجَوْهَرِيُّ:

* حيث استَفَاضَ دَكَادِكٌ وقَصِيمُ[2] *

(جج) جمع الجَمْع: (قُصُمٌ)، بالضَّمِّ (وقَصَائِمُ). وفي التَّهْذِيبِ: القَصِيمَةُ من

---

(١) النهاية، وروايتها: "استغنوا عن الناس، ولو عن قِصْمَةِ السواك" وعلّق ابن الأثير بقوله: "ويُرْوَى بالفاء". وبهذه الرواية ورد في اللسان. وفي التكملة: "وقُصمة السواك، بالضمّ لغة في قِصْمة، بالكسر".

(١) النهاية، واللسان. [قلت: وانظر التهذيب ٨/٣٨٧. ونصه: "تطلع الشمس بين قرني شيطان فما..." ع]

(٢) ديوان لبيد ١٣٤ وصدره:

* وكتيبة الأَحْلافِ قد لاقيتُهم *

واللسان، والصحاح.

الرَّمْل: ما أَنْبَتَتْ الغَضَى وهي القَصَائِمُ وقيل: قَصَائِمُ الرِّمَالِ: ما أَنْبَتَتِ العِضَاهَ، قال[1]: والصَّوابُ الأوَّل.

(و) القَصِيمَةُ (ع)[2] بِعَيْنِهِ سُمِّي بذَلِك.

(و) القَصِيمُ، (كأَمِيرٍ: ع بَيْنَ اليَمَامَةِ والبَصْرَةِ) لِبَنِي ضَبَّةَ، وقِيلَ: بَيْنَ رَامَةَ ومَطْلَعِ الشَّمْسِ، هُمَا من بِلادِ تَمِيمٍ، ورامَةُ وراءَ القريتَيْن في حَقِّ أَبَانِ بنِ دَارِم، قاله نَصْرٌ.

(و) قِيلَ: (ع بِشِقِّهِ[3] طَرِيقُ بَطْنِ فَلْج)، كَمَا في التَّهْذِيب[4].

(و) القَصِيمُ: (عَتِيقُ القُطْن)، والذي في المُحْكَم: (القَصْمُ: العَتِيقُ من القُطْنِ، (أو عَتِيقُ شَجَرِهِ.)

(و) القِصْمُ، (بالكَسْرِ) وعليه اقْتَصَر ابنُ سِيدَه، (أو الفَتْحِ: أصلُ المَرَاتِعِ، ج: أَقْصَامٌ). وفي المحكم: أَقصَامُ المَرْعَى: أُصُولُه، ولا يَكُونُ إلا مِنَ الطَّرِيفَةِ، الواحِدُ: قِصْمٌ.

(و) القَصَمُ، (بالتَّحْرِيكِ: بَيْضُ الجَرَادِ.)

(والقَيْصُومُ: نَبْتٌ وهو صِنْفان: أُنْثَى وذَكَرٌ، النَّافِعُ منه أَطْرَافُهُ، وزَهْرُهُ مُرٌّ جِدًّا ويُدْلَكُ البَدَنُ بِهِ للنَّافِضِ) والحُمَّيَاتِ مُطْلَقًا (فَلا يَقْشَعِرُّ إلا يَسِيرًا، ودُخَانُه يَطْرُدُ الهَوَامَّ) مُطْلَقًا، (وشُرْبُ سَحِيقِهِ نيئًا نافِعٌ لعُسْرِ النَّفَسِ والبَوْلِ والطَّمْثِ ولِعِرْق النَّسَا، ويُنْبِتُ الشَّعْرَ ويَقْتُلُ الدُّودَ)، ويُزِيلُ أَوْجَاعَ الصَّدْرِ وضِيقَ النَّفَسِ، ويُحَلِّلُ الأَوْرَامَ الغَلِيظَةَ طِلاءً. وفي المُحْكَمِ: القَيْصُومُ: ما طَالَ مِن العُشْبِ، والقَيْصُومُ: مِن نَبَاتِ السَّهْلِ، ومن الذُّكُورِ والأَمْرارِ، وهو طَيِّبُ الرَّائِحَةِ من رَيَاحِينِ البَرِّ، وورقُه هَدَبٌ لَهُ نَوْرَةٌ صَفْرَاءُ، وهي تَنْهَضُ على

---

(١) [قلت: انظر التهذيب ٨/٣٨٦، يتضح لك صواب العبارة. ع]

(٢) في معجم البلدان: "قال الحفصي: القَصِمَةُ: رملٌ وغضًا باليمامة".

(٣) في اللسان والتكملة: "يَشُقُّهُ".

(٤) وكذلك في معجم البلدان، وفيه أيضًا: "وقال أبوعبيد السكوني: القَصِيم، بلدٌ قريبٌ من النِّباج، يُسْرَةً في أقوازه وأجارعه، فيه أودية وفيه شجر الفاكهة من التين والخوخ والعنب والرمان، وهو بلدٌ وَبِيءٌ". [قلت: النص في التهذيب يشقه بالياء، ومثله في معجم البلدان. ع]

سَاقٍ وتَطُولُ، وأنشَد الجوهَرِيّ:

بِلادٌ بِها القَيْصُومُ والشِّيحُ والغَضَى[1]

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

يُقالُ لِلظَّالِم: قَصَمَ الله ظَهْرَه أَيْ: أَنْزَلَ بِهِ بَلِيَّةً.

ونَزَلَتْ بِهِ قاصِمَةُ الظَّهْرِ.

وقَصِمَتْ سِنُّه قَصَمًا، وهي قَصْمَاءُ: انْشَقَّتْ عَرْضًا.

والقَصْمُ في عَرُوضِ الوَافِرِ: حَذْفُ الأَوَّلِ وإسْكَانُ الخَامِسِ، فَيَبْقَى الجُزءُ فاعلْتُن، فَيُنْقَلُ في التَّقْطِيعِ إلى مَفْعُولُنْ، وهو على التَّشْبِيهِ بِقَصْمِ القَرْنِ أو السِّنِّ.

والقَاصِمَةُ: اسْمُ مَدِينَةِ[2] النَّبيِّ صَلَّى الله عَليه وسَلَّم؛ أُرَاهُ لأَنَّها قَصَمَتِ الكُفْرَ وأَذْهَبَتْه.

والقَصِيمَةُ: مَا سَهُلَ مِن الأَرْضِ وكَثُر شَجَرُه.

وقَناةٌ قَصِمَةٌ، أَيْ: مُنْكَسِرةٌ.

وفُلانٌ يَمْضَغُ الشِّيحَ والقَيْصُومَ؛ لِمَنْ خَلَصَتْ بَدَوِيَّتُه، كَمَا في الأَسَاسِ.

---

(١) اللسان، والصحاح.

(٢) في مطبوع التاج: "صديقه" وهو تحريف.

وسَيْفٌ قَصِمٌ، كَكَتِفٍ، وفيه قَصَمٌ، مُحَرَّكَةً: تكَسُّرٌ في حَدِّه، عن ابنِ قُتَيْبَةَ.

[ق ص ل م]*

(القِصْلامُ، بالكَسْرِ) أهمله الجوهَرِيّ وهو (العَضُوضُ الذي يَقْطَعُ كُلَّ شَيْءٍ ويَكْسِرُه من الفُحُولِ ونَحْوِها)، قيل: لامُه زَائِدَة، وقيل: بل مِيمُه زَائِدَةٌ.

[ق ض م]*

(قَضِمَ، كَسَمِعَ) قَضْمًا: (أَكَلَ بِأَطْرَافِ أَسْنانِهِ) كما في الصِّحاح، وفي المُحْكَم: القَضْمُ: أَكلٌ بِأَطْرافِ الأضْرَاسِ.

(أو) قَضِمَ: (أَكَلَ يابِسًا)، زاد الزَّمَخْشَرِيُّ: بِمُقَدَّمِ الفَمِ. وخَضِمَ: أَكَلَ رَطْبًا، ومنه قَولُ أبي ذَرٍّ رَضِيَ الله تَعالَى عنه: "اخْضَمُوا فَإِنَّا نَقْضَمُ[1]".

---

(١) بهامش مطبوع التاج: "قوله: فإنّا نقضم" الذي في النهاية: "نستقضم". والذي في النهاية عن أبي ذَرٍّ رضي الله تعالى عنه: "تأكلون خَضْمًا ونأكل قَضْمًا"، ولعل صاحب الهامش نقل ذلك عن نسخة أخرى. وفي النهاية المشار إليها والتي ننقل عنها حديث عن أبي هريرة رضي الله عنه، وفيه: "... واخْضَمُوا فَسَنَقْضِمُ". وفي اللسان ورد حديثُ أبي ذرّ، ونصُّه: "واخْضَمُوا فإنّا سنَقْضَمُ" ونصّه في الأساس: "اخضموا فسنقضم". [قلت: وفي العين ٥٤/٥ بعده: أي: كلوا فسوف نجتزئ بالقليل وانظر التهذيب ٣٥١/٨، أدب الكاتب/٢٠١.ع]

وفي التَّهْذِيبِ، عن الكِسَائِيِّ: القَضْمُ للفَرَس، كالخَضْمِ لِلإنْسَان، وقال غيرُه: القَضْمُ بأطرافِ الأسنانِ والخَضْمُ بأقْصَى الأضْرَاسِ.

(ومَا ذُقْتُ[1] قَضامًا، كَسَحَابٍ، وأمِيرٍ، ومَقْعَدٍ ولُقمَةٍ أيْ مَا يُقْضَمُ عَلَيْه)، وفي الصّحاح: قَضامًا أيْ: شَيْئًا.

(و) قال الأصْمَعِيُّ: أَخْبَرَنا ابنُ أبي طَرَفَةَ قَالَ: (قَدِمَ أعْرَابيٌّ على ابْنِ عَمٍّ له بِمكَّةَ فَقالَ) له: (إنَّ هَذِه بِلادُ مَقْضَمٍ ولَيسَتْ بِبِلادِ مَخْضَمٍ).

والخَضْمُ: أَكلٌ بِجَمِيع الفَمِ، والقَضْمُ دُونَ ذَلِكَ كَمَا في الصِّحاح، وأنشَدَ الأزْهَرِيُّ:

رَجَوا بِالشِّقَاقِ الأكلَ خَضْمًا فقد رَضُوا
أَخِيرًا مِنَ اكْلِ الخَضْمِ أَنْ يَأْكُلُوا القَضْمَا[2]

(والقَضَمُ، مُحَرَّكَةً: السَّيفُ.)

(و) أيضًا (جَمْعُ: قَضِيمٍ)، كَأمِيرٍ (للجِلْدِ الأبْيَضِ يُكْتَبُ فِيهِ)، قَالَ الأصْمَعِيُّ: ومنه قَولُ النَّابِغَةِ:

كَأَنَّ مَجَرَّ الرَّامِسَاتِ ذُيُولَهَا
عليه قَضِيمٌ نَمَّقَتْهُ الصَّوَانِعُ[1]

كمَا في الصِّحاحِ.

(و) القَضَمُ: (انْصِدَاعٌ في السِّنِّ أو تَكَسُّرُ أطْرَافِهِ وتَفَلُّلُهُ واسْوِدَادُهُ)، وقد (قَضِمَ، كَفَرِحَ) قَضَمًا (فَهُوَ: أَقْضَمُ وقَضِمٌ وهي قَضْمَاءُ).

(و) القَضِيمُ، (كَأَمِيرٍ: السَّيْفُ العَتِيقُ المُتَكَسِّرُ الحَدِّ، كَالقَضِمِ، كَكَتِفٍ)، وعَلَى الأخِيرِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ قال: وهو الّذي طَالَ عليه الدَّهْرُ فَتَكَسَّرَ حَدُّه.

(و) القَضِيمُ: (العَيْبَةُ).

(و) أيضًا (الصَّحِيفَةُ البَيْضَاءُ، أو أيُّ أَدِيمٍ كَانَ). وفي المُحْكَمِ: وقِيلَ: هو الأَدِيمُ مَا كَان.

(و) أيضًا (النِّطَعُ، كالقَضِيمَةِ).

(و) أيضًا (حَصِيرٌ مَنْسُوجٌ خُيوطُه

---

(١) وفي الأساس: "ما أكلتُ قُضامًا وقَضامًا: ما يُقْضَم".

(٢) اللسان، ونسب فيه لأيْمَنَ بن خُزَيْم الأسَديِّ يذكرُ أهلَ العراق حين ظهر عبدُالملكِ على مُصْعَب. [قلت: انظر التهذيب ٣٥١/٨، وتقدّم في التاج في (خضم معزوًّا لابن خريم.ع]

(١) ديوانه ٧٩، وفيه "حَصِيرٌ" بدل "قضيم"، واللسان والصحاح، والجمهرة ١٦٦/٣، والمقاييس ٩٩/٥. [قلت: انظر التهذيب ٣٥١/٨، والعين ٥٤/٥.ع]

سُيورٌ) بلُغة أهلِ الحِجَازِ، وبهِ فُسِّر قَولُ النَّابغَـة أيضًـا، وجَمـعُ الكُـلِّ أَقْضِمَـةٌ وقُضُمٌ. فَأَمَّا القَضَمُ فاسْمٌ للجَمْعِ عِنْدَ سيبَوَيْهِ. وجَمـعُ القَضِيمَـةِ: قُضُـمٌ، كَصَحِيفَةٍ وصُحُفٍ، وقَضَمٌ أيضًا. قال ابنُ سِيدَه: وعِنْدِي أَنَّ قَضَمًا اسْمٌ لجَمْعِ قَضِيمَةٍ، كَما كانَ اسْمًا لجَمْعِ قَضِيمٍ.

(و) القَضِيمُ: (شَعِيرُ الدَّابَّـةِ)، وقـد أَقْضَمْتُهَا أي: عَلَفتُهَا القَضِيمَ كمَا في الصِّحاحِ، وقَضَمَتْه هِيَ قَضْمًا: أكلتْه، واستَعارَه عَدِيٌّ بنُ زَيْدٍ للنَّارِ فقال:

رُبَّ نَارٍ بِتُّ أرْمُقُهَا
تَقْضَمُ الهِنْدِيَّ والغَارَا[1]

(و) القَضِيمُ: (الفِضَّـةُ) عـن اللَّيْـثِ وأنشَدَ:

وثُـدِيٌّ نَـاهِدَاتٌ
وبَيَـاضٌ كَـالقَضِيمِ[2]

قال الأَزْهَرِيُّ: القَضِيمُ هُنَا الرَّقُّ الأَبْيَضُ الـذي يُكْتَبُ فيه، ولا أعرفه بِمَعْنَى الفِضَّةِ[1]، ولا أدري ما قولُ اللَّيث هَذَا.

(و) القُضَّامُ، (كَزُنَّارٍ: نَبتٌ مِنَ الحَمْضِ) قَالَه أبُوحَنِيفَةَ. وقال أبوخَيْرَةَ شَجَرُ الحَمْضِ، وقِيلَ: هُوَ مِن نَجيلِ السِّبَاخِ، (أَوْ هِيَ الطَّحْمَاءُ) تُشْبهُ الخِذْرَافَ فإذا[2] جَفَّ أبيضَّ، ولَهُ وُرَيْقَةٌ صَغيرَةٌ، قاله أبوحَنيفَةَ أيضًا.

(و) القُضَّامُ: (النَّخْلَةُ تَطُولُ حَتَّى يَخِفَّ ثَمرُهَا)، وفي بَعْضِ النُّسَخِ: حَتَّى يَجِفَّ، بِالجِيمِ (ج: قَضَاضِيمُ).

(وأَقضَمَ البَعِيرُ: قَفْقَفَ لَحْيَيْه).

(و) أَقضَمَ (القَومُ: امْتَارُوا شَيْئاً قَلِيلاً في القَحْطِ، كاسْتَقْضَمُوا)، وهو مَجازٌ.

(والمُقَاضَمَةُ: أن تَأْخُذَ الشَّيءَ اليَسِيرَ بعدَ الشَّيءِ وهِيَ في البَيْعِ والشِّراءِ أنْ يُشْتَرَي رِزَمًا رِزَمًا دُونَ الأَحْمالِ).

(وفي المَثَل[3]: يُبلَغُ الخَضْمُ بالقَضْمِ؛

---

(١) اللسان. [قلت: وانظر اللسان (غور)، فقد جاء معزوًا لعدي بن زيد، وجاء في اللسان (هند)، معزوًا لعدي بن الرقاع، ومثله في التاج. وهو في ديوانه/٨٠، وهو في ديوان عدي بن زيد أيضًا انظر ص/١٠٠ فقد أثبته جامعه بين معقوفين.ع]

(٢) اللسان، والتكملة. [قلت: البيت في التهذيب ٨/٣٥٢.ع]

(١) [قلت: نص التهذيب: "ولا أعرف القضيم بمعنى الفضة لغير الليث".ع]

(٢) [قلت: هو في المطبوع:"إذا جفّ ابيض". بغير فاء.ع]

(٣) [قلت: انظر اللسان، وإصلاح المنطق/٢٠٨، ولم يذكراه على أنه مثل.ع]

أي:) أنَّ (الشَّبْعَة) قد (تُبْلَغ بالأُكْلِ بأطْرافِ الفَم؛ أي: الغايَةُ البَعِيدَةُ) قَدْ (تُدْرَكُ بالرِّفْقِ)، وأنشَدَ الجَوْهَرِيّ:

تبلَّغْ بأخلاقِ الثِّيابِ جَدِيدَها
وبالقَضْمِ حتى تُدرِك الخَضْمَ بالقَضْمِ[1]

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

أَتَتْ بَنِي فُلان قَضِيمَةٌ يَسِيرَةٌ؛ أي: مِيرَةٌ قَلِيلَةٌ، وهو مجاز.

والقِضْمُ: مَا ادَّرَعَتْهُ الإبلُ والغَنَمُ من بَقِيَّةِ الحَلْيِ.

وبالتَّحْرِيكِ: تَكَسُّرٌ في حَدِّ السَّيْفِ قال اليَشْكُرِيُّ:

فَلاَ تُوعِدَنِّي إِنَّنِي إِنْ تُلاقِنِي
مَعِي مَشْرَفِيٌّ في مَضَارِبه قَضَمْ[2]

ورَوَاهُ ابنُ قُتَيْبَةَ بالصَّادِ المُهْمَلَةِ كما تَقَدَّمَ.

والقُضَامُ، كغُرَابٍ لُغَةٌ في القُضَّام[3] للنَّخْلَةِ.

(١) اللسان، والصحاح.

(٢) اللسان. [قلت: انظر إصلاح المنطق:٥٩، وفي اللسان: راشد بن شهاب اليشكري وذكر الرواية الثانية:
* متى تلقني تلق امرأ ذا شكيمة * ع]

(٣) بهامش مطبوع التاج: "قوله: في القضام، أي كرُمّان، كما تقدم في المتن".

ويُقالُ: هُو يَقْضَمُ الدُّنْيا قَضْمًا إذا زَهِدَ فِيهَا، ورَضِيَ مِنْهَا بالدُّونِ، وهو مجاز: ومنه قَولُ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ تعالَى عنه: "اخْضَمُوا فسنَقْضَمُ"[1]، وقد تقدَّم.

[ق ض ع م]*

(القَضْعَمُ، كَجَعْفَرٍ، والعَيْنُ مُهْمَلَةٌ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وهُوَ (الشَّيْخُ المُسِنُّ) الذَّاهِبُ الأَسْنَانِ.

(و) القِضْعِمُ، (كزِبْرِجٍ: النَّاقَةُ الهَرِمَةُ) المُتَكَسِّرَةُ الأَسْنَانِ.

[ق ط م]*

(قَطَمَهُ يَقْطِمُهُ) قَطْمًا: (عَضَّهُ) كَمَا في الصِّحاحِ (أَوْ تَناوَلَهُ بأَطْرَافِ أَسْنَانِهِ فَذاقَهُ)، يُقالُ: اقْطِمْ هَذَا العُودَ فانْظُرْ ما طَعْمُه، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيّ لأبي وَجْزَةَ:

وإذَا قَطَمْتَهُمُ قَطَمْتَ عَلاقِمًا
وقَواضِيَ الذِّيفانِ فيما تَقْطِمُ[2]

وفي المُحْكَمِ: قَطَمَ الفَصِيلُ النَّبْتَ، إِذَا أَخَذَهُ بِمُقَدَّمِ فِيهِ قَبْلَ أَنْ يَسْتَحْكِمَ أَكْلُه.

(١) [قلت: تقدّم في أول هذه المادة. ع]

(٢) اللسان، والصحاح. [قلت: انظر التهذيب ٩/١٥. ع]

(و) قَطَمَ (الشَّيءَ) قَطْمًا: (قَطَعَه) كَذَا في المُحْكَم.

(و) قَطِمَ، (كَفَرِحَ: اشْتَهَى الضِّرَابَ والنِّكَاحَ واللَّحْمَ أو غَيْرَهُ فَهُوَ قَطِمٌ، كَكَتِفٍ) وقِيلَ: كُلّ مُشْتَهٍ شَيْئًا فَهُوَ قَطِمٌ، واقْتَصَرَ الجوْهَرِيُّ على الضِّرَابِ واللَّحْمِ، يقَال: الفَحلُ إذَا اهْتَاجَ للضِّرَاب.

(والقَطَامِيُّ، ويُضَمّ.) الفتْحُ لِقَيْسٍ، وسائِرَ العَرَبِ يَضمُّونَ: (الصَّقْرُ أو اللَّحِمُ منه)، وقد غَلَب عليه اسمًا، مَأخوذٌ من القَطِمِ وهو المُشْتَهِي لِلَّحْمِ وغَيْرِه، (كالقَطَامِ، كَسَحَابٍ). يُقَالُ: صَقْرٌ قَطَامٌ وقَطامِيٌّ أي: لَحِمٌ

(و) القَطَامِيُّ: (الحَدِيدُ البَصَرِ)، ومِنه قَولُ أَمِّ خالِدِ الخَثْعَمِيَّةِ في جَحْوَشٍ العُقَيْلِيِّ:

فَلَيْتَ سِمَاكِيًّا يَحارُ رَبَابُهُ
يُقادُ إلى أَهْلِ الغَضَى بزِمَامِ
لِيَشْرَبَ مِنْهُ جَحْوَشٌ ويَشِيمُهُ
بعَيْنَيْ قَطامِيٍّ أَغَرَّ شَآمِي(١)

وقال ابنُ سِيدَه: إنَّمَا أَرَادَتْ بعَيْنَيْ رَجُلٍ كَأَنَّهُمَا عَيْنَا قَطامِيٍّ، وإنَّمَا وَجَّهْنَاه [عَلَى هذا](٢) لأنّ الرَّجُلَ نَوعٌ والقَطامِيُّ نَوعٌ آخر، ومُحالٌ أَنْ يَنْظُرَ نَوْعٌ بعَيْنِ نَوْعٍ، ألا تَرَى أَنَّ الرَّجُلَ لا يَنْظُرُ بِعَيْنِ الحِمَارِ، وكذا العَكْسُ، هَذَا مُمْتَنِعٌ في الأَنْوَاعِ فافْهَمْ.

(و) القَطَامِيُّ: (الرَّافِعُ الرَّأْسِ إلى الصَّيْدِ) تَشْبِيهًا بالصَّقْرِ.

(و) القَطَامِيُّ: (النَّبِيذُ الشَّدِيدُ) الذي يَكْرَهُهُ الشَّارِبُ، ويَزْوِي وَجْهَهُ منه.

(و) القُطَامِيُّ: (شَاعِرٌ كَلْبِيٌّ اسْمُه الحُصَيْنُ بنُ جَمَالٍ(٣) أبوالشَّرْقِيِّ)، واسْمُ الشَّرْقِيِّ الوَلِيدُ، وهو ابنُ الحُصَينِ بنِ حَبِيبِ بنِ جَمالٍ الكَلْبِيِّ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ ابنِ زَيْدِ اللاتِ بنِ رُفَيْدَةَ بنِ ثَوْرِ بنِ

---

(١) اللسان. [قلت: تكرر البيت في اللسان في المواد: (غرر)، و(ضرج)، و(زمم)، و(غضا)، وروايته في الأخيرة: ليت سماكيًا تطير ربابه.ع]

(٢) [قلت: في المطبوع: بهذا الرجل، والمثبت من اللسان.ع]

(٣) [قلت: ضبط في الأفعال بتشديد الميم: جمّال. انظر الأنساب: الشرقي، القطامي.ع]

كَلْبٍ، وقد ذُكِرَ في حَرْفِ القَافِ.

(و) القُطَامِيُّ شَاعِرٌ (آخَرُ تَغْلَبِيٌّ واسْمُهُ عُمَيْرُ[1] بنُ شُيَيْمٍ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ، وهو من بَنِي جُشَمِ بنِ بَكْرِ ابنِ الأَرْقَمِ.

(و) المِقْطَمُ، (كَمِنْبَرٍ: المِخْلَبُ) للبَازِي، نَقَلَه ابنُ سِيدَه، والجَمْعُ: المَقَاطِمُ.

(و) المُقَطَّمُ، (كَمُعَظَّمٍ: جَبَلٌ بِمِصْرَ) كَمَا في الصِّحاحِ (مُطِلٌّ عَلَى القَرَافَةِ)، والعَامَّةُ تَقولُ: المُقَطَّبُ بالبَاءِ. وفي كِتَابِ جُغْرافيا أَنَّ هذَا الجَبَلَ يَأْخُذُ من مِصْرَ فيَمُرُّ في الصَّحْرَاءِ إلى أَنْ يَنْتَهِيَ إلى قُرْبِ أُسْوَان، وهو جَبَلٌ مَشْهُورٌ بالطُّولِ، وأَمَّا عُلُوُّه فإِنَّه يَعْلُو في مَكَانٍ ويَنْخَفِضُ في مَكَانٍ، وتَتَّصِلُ منه قِطَعٌ بِدِيارِ مِصْرَ الدَّاخِلَةِ إلى البَحْرِ المِلْحِ بناحِيَة القُلْزُم. اهـ. وقرأتُ في تاريخِ حَلَبَ لابنِ العَدِيمِ ما نَصُّه: قال المُسَوِّرُ الخَوْلانِيّ يُحَذِّرُ ابنَ عَمٍّ لِحَفْصِ بنِ الوَلِيدِ المَعَافِرِيِّ أَمِيرِ مِصْرَ مِنْ مَرْوانَ، ويَذْكُرُ قَتْلَ مَرْوَانَ حَفْصًا ورَجَاءَ بنَ الأَشْيَمِ ومَنْ قُتِلَ مَعَهُما من أَشْرَافِ أَهلِ مِصْرَ وحِمْصَ:

وإِنَّ أَمِيرَ المؤمِنينَ مُسَلَّطٌ
على قَتْلِ أَشْرافِ البِلادَيْنِ فاعْلَمِ
فَإِيَّاكَ لا تَجْنِي مِنَ الشَّرِّ غَلْطَةً
فَتُوْدِي كَحَفْصٍ أَوْ رَجَاءِ بن أَشْيَمِ
ولاخَيْرَ في الدُّنْيا ولا العَيْشِ بَعْدَهُمْ
وكَيْفَ وقد أَضْحَوْا بِسَفْحِ المُقَطَّمِ

وقَضِيَّةُ اليَهُودِ فِيهِ مع عَمْرِو بنِ العَاصِ ومُرَاوَدَتُهم إِيَّاهُ عَلَى بَيْعِهِ بِمَا شَاءَ من الأموال، زَاعِمِين أَنَّه من غِرَاسِ الجَنَّةِ ـ وجَعَلَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ تَعالَى عنه مَقْبَرةَ المُسْلِمِين ـ مَشْهُورَةٌ في التَّوارِيخِ.

(وابنِ أُمِّ قَطَامِ مَلِكٌ لِكِنْدَةَ)، نَقَلَهُ ابنُ سِيدَه.

والقِطِيَمُّ، كَإِرْدَبٍّ: الفَحْلُ الصَّؤُولُ[1]،

---

(١) [قلت: جاء في المزهر ٤٢٢/٢ عمرو بن شُيَيْم، وفي الأنساب: عُمَيْر.... ع]

(١) [قلت: أثبت بواو واحدة في التهذيب والتاج، فإن كان على القصر فهو الصواب، وإن كان على المدّ فالصواب: الصؤول، وهو ما أثبته، ولعله الصواب،وانظر التاج (صول).ع]

نَقله الأزْهَرِيُّ(١)، وأنْشَدَ:

* يَسُوقُ قَرْمًا قَطِمًا قِطِيمًا(٢) *

(وقَطَامِ): اسْمُ امْرَأةٍ (مَبْنِيَّةٌ علَى الكَسْرِ فِي كُلِّ حَالٍ عِندَ أهْلِ الحِجازِ(٣). (وأهلُ نَجدٍ يُجْرُونَها مُجْرَى ما لا يَنْصَرِفُ)، وقَدْ ذُكِرَ فِي رَقَاشِ مُفَصَّلًا.

(و) قُطَامَةُ، (كَثُمَامَةٍ: اسْمُ) رَجُلٍ.

(و) القَطِيمَةُ، (كَسَفِينَةٍ: اللَّبَنُ المُتَغَيِّرُ الطَّعْمِ).

(و) أيضًا (الكِسْرَةُ) مِنَ الخُبْزِ وغَيْرِه.

(و) أيضًا (الحَفْنَةُ منَ الطَّعَامِ).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

القَطِمُ، كَكَتِفٍ: الغَضْبَانُ.

وفَحْلٌ قَطِمٌ صَؤُول، كَقَطَمٍ بالتَّحْرِيكِ. وقال الأزْهَرِيّ(٤): هو شِدَّةُ اغْتِلامِه.

ورجلٌ قَطامِيٌّ: يَرْكَبُ رَأسَه في الأمُورِ.

والقُطامَةُ، بِالضَّمِّ: مَا قُطِمَ ثُمَّ أُلْقِيَ.

وقَطَّمَ الشَّرابَ: ذَاقَ الشَّرابَ فكَرِهَهُ وزَوَى وَجْهَه وقَطَّبَ.

والقُطَمِيَّات: مَوَاضِعُ، قال عَبِيدٌ:

أقْفَرَ مِنْ أهْلِهِ مَلْحوبُ
فالقُطَمِيَّاتُ فَالذَّنُوبُ(١)

ويروى: القُطَبِيَّات بالمُوحَّدة، وقد ذَكَره المُصَنَّفُ هناك.

وقُطمانُ، بِالضَّمِّ: اسْمُ جَبَلٍ، قال المُخَبَّلُ السَّعدِيُّ:

ولَمَّا رَأتْ قُطْمَانَ مِنْ عَنْ شِمَالِها
رَأتْ بَعضَ مَا تَهْوَى وقَرَّت عُيونُها(٢)

[ق ع م]*

(القَيْعَمُ، كَحَيْدَرٍ: السِّنَّوْرُ)، نَقَلَه ابنُ سِيدَه.

(و) أيضًا (الضَّخْمُ المُسِنُّ مِن الإبِلِ).

(والقَعَمُ: صِياحُ السِّنَّوْرِ).

(١) [قلت: نص الأزهري: والقَطِم والقَطِيم. كذا ضبطهما المحققان ثم جاء البيت بعدهما. ع]
(٢) [قلت: انظر التهذيب ٩/١٤، والمخصص ٧/٤. ع]
(٣) [قلت: انظر ما ينصرف وما لا ينصرف للزجاج/ ٧٥. ع]
(٤) [قلت: وقال: والقطم: شهوة الفحل للضراب. ع]

(١) اللسان، والجمهرة ١/٢٣٠. [قلت: انظر الديوان/ ١٠، واللسان في: (رحل)، و(هزل)، و(قطب). ورواية الديوان: فالقُطَبِيّات. ع]
(٢) اللسان.

(و) القَعَـمُ، (بـالتَّحْرِيك: مَيَـلٌ وارْتِفَاعٌ فِي الأَلْيَتَيْنِ)، هَكَذَا فِي النُّسَخِ، والّذِي فِي المُحْكَمِ: القَعَمُ: مَيَلٌ فِي الأنفِ، ومثله فِي الصِّحَاح، وقيل: رَدَّةٌ مَيَلٍ فيه وطُمَأْنِينَةٌ فِي وَسَطِه، وقيل: هو ضِخَمُ الأَرْنَبَةِ ونُتُوءُهَا وانْخِفَاضُ القَصَبَةِ بالوَجْهِ، قال: وهو أَحْسَنُ مِنَ الخَنَسِ والفَطَسِ، وقيل: عَوَجٌ فِي الأَنْفِ، وقد قَعِم قَعَمًا. فهو أَقْعَمُ وهي قَعْماءُ.

(وأَقْعَمَتِ الشَّمْسُ: ارْتَفَعَتْ).

(و) أَقْعَمَتِ (الحَيَّةُ: لَسَعَتْ فَقَتَلَتْ) من ساعَتِه.

(و) لَكَ (قُعْمَةُ) هذا (المَالِ) وقُمْعَتُه، (بالضَّمِّ) أيْ: (خِيَارُهُ) وأَجْوَدُهُ.

(و) قَعِمَ، (كَفَرِحَ: أَصَابَهُ دَاءٌ، كَأُقْعِمَ، بِالضَّمِّ)، وفي الصِّحاحِ: أُقْعِمَ الرَّجُلُ: أَصَابَهُ دَاءٌ فَقَتَلَه. وفِي المُحْكَمِ: قُعِمَ الرَّجلُ وأُقْعِمَ، بِالضَّمِّ فِيهِما: أَصابَه الطَّاعُونُ فَقَتَلَه من سَاعَتِه.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

خُـفٌّ أَقعَـمُ ومُقْعَـمٌ[1]: مُتَطَـامِنُ الوَسَطِ، مُرْتَفِعُ الأَنْفِ.

[ق ع ض م]*

(القَعْضَمُ، كَجَعْفَرٍ، وزِبْرِجٍ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ وهو (الضَّعِيفُ) الهَرِمُ.

وهو بالبَاءِ: الضَّخْمُ الجَرِيءُ الشَّدِيدُ وقد تَقَدَّم.

(أو) الشَّيْخُ (المُسِنُّ الذَّاهِبُ الأَسْنَانِ)، وهُوَ مَقْلُوبُ القَضْعَمِ الذي تَقَدَّمَ آنِفًا.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

القُشْعُومُ، كزُنْبُورٍ: الصَّغِيرُ الجِسْمِ.

وأيضًا: القُرادُ، كالقُشْعُومِ كَذَا فِي المُحْكَمِ.

[ق ل م]*

(القَلَمُ، مُحَرَّكَةً: اليَرَاعَةُ أَوْ إِذَا بُرِيَتْ)، وهو الذي يُكْتَبُ بِهِ (ج: أَقْلامٌ وقِلامٌ)، بِالكَسْرِ. قال ابنُ سِيدَه: ومَا فِي التَّنْزِيلِ لا أعْرِفُ كَيْفِيَّتَه[1]. قال أبوزَيدٍ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مُحْرِمًا يقول:

* سَبَقَ القَضَاءُ وجَفَّتِ الأَقْلامُ[2] *

---

(١) [قلت: وفي اللسان زيادة: و"مُقَعَّم". ع]

(١) [قلت: يشير بهذا إلى ما في الآية الأولى من سورة القلم: ﴿ن~ والقلم وما يسطرون﴾. ع]

(٢) اللسان.

(و) القَلَم: (الزَّلَمُ)[١] كَمَا في الصِّحاح، أَيْ: واحِدُ الأزْلام الذي تَقَدَّمَ ذِكرُه.

(و) القَلَمُ: (الجَلَمُ) كَمَا في الصِّحاح، ويقال: هو القَلَمان، كالجَلَمان[٢] لا يُفْرَدُ له واحِدٌ كَمَا في المُحْكَم.

(و) القَلَمُ: (طُولُ أَيْمَةِ المَرْأَةِ)، نَقَله الأَزْهَرِيّ.

(وهِي مُقَلَّمَةٌ، كَمُعَظَّمَةٍ) أيْ: (أَيِّمٌ). ونَظَر أعرابِيٌّ إلى نِساءٍ فقال: «إِنِّي أَظُنُّكُنَّ مُقَلَّماتٍ[٣]» أيْ: بلا أَزْواجٍ، كَمَا في التَّهْذِيب، وفي المُحْكَم: أيْ: لَيْسَ لكُنَّ رَجُلٌ ولا أحدٌ يَدْفعُ عَنْكُنَّ.

(و) القَلَم: (السَّهْمُ يُجالُ بَيْنَ القَوْمِ في القِمَارِ)، والجَمْعُ: أَقْلامٌ، ومنه قولُه تعالى: ﴿إِذْ يُلْقُونَ أَقْلامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَم﴾[٤] أي: سِهَامَهم، وقيل: التي[٥] كَانُوا يَكْتُبُون بِها التَّوْرَاةَ. وقال الأزْهَرِيُّ: هِيَ قِداحٌ جَعَلُوا عَلَيْهَا عَلاماتٍ يُعْرَفُ بها مَنْ يَكْفُلُ مَرْيَم على جِهَةِ القُرْعَةِ.

(وقَلَمَ الظُّفُرَ وغَيْرَه) كَمَا في الصِّحاح، وفي المُحْكَم: والحافِرَ والعُودَ (يَقْلِمُه) قَلْمًا (وقَلَّمَهُ) تَقْلِيمًا شُدِّدَ للكَثْرَةِ: (قَطَعَهُ) بِالقَلَم، ومنه قَوْلُه:

* لَه لِبَدٌ أظفارُه لم تُقَلَّمِ[١] *

(والقُلامَةُ)، كَثُمامَةٍ: (ما سَقَطَ مِنْه) كَمَا في الصِّحاح. وفي المُحْكَم: مَا قُطِعَ منه، وفي التَّهذيب: هي المَقْلُومَةُ عن طَرَفِ الظُّفر.

(وأَلْفٌ مُقَلَّمةٌ، كَمُعَظَّمَةٍ أي: كَتِيبةٌ شاكَةُ السِّلاحِ)، نَقَلَه ابنُ سِيدَه.

(ومَقالِمُ الرُّمْحِ: كُعُوبُه)، وأنشد ابنُ سِيدَه:

وعامِلاً مارِنًا صُمًّا مَقالِمُهُ
فيه سِنانٌ حَلِيفُ الحَدِّ مَطْرُورُ[٢]

---

(١) بهامش مطبوع التاج: "قوله: الزلم. والزلم، أي بفتحتين، وبضم الزاي".

(٢) [قلت: الجَلَمان: المقراضان واحدهما جَلَم، والجلمان شفرتا المقصّ، وهكذا يقال مثنى...ع]

(٣) [قلت: النص في التهذيب ٩/١٨٠ بدون: أيْ. ع]

(٤) سورة آل عمران، الآية (٤٤).

(٥) في مطبوع التاج: "الذي"، والتصحيح من اللسان.

(١) هذا عجز بيت لزهير في ديوانه ٢٣ وصدره:

* لَدَى أسدٍ شاكي السلاح مُقَذَّفٍ *

(٢) بهامش مطبوع التاج: "قوله: "وعاملا" أنشده في المحكم: "وعادلا" وقال: ويروى: "وعاملاً"، وفي اللسان: "وعادلا".

(و) المِقْلَمُ، (كَمِنْبَرٍ: وِعاءُ قَضِيبِ البَعِيرِ) كَمَا في الصِّحاحِ، زَادَ ابنُ سِيدَه: والتَّيْسِ والثَّوْرِ، وقيل: طَرَفُه، وفي التَّهْذِيبِ: في طَرَفِ قَضِيبِ البَعِيرِ حَجَنَةٌ هي المِقْلَمُ.

(و) المِقْلَمَةُ، (بِهاءٍ: وِعَاءُ قَلَمِ الكِتَابَةِ)، وفي الصِّحاحِ: وِعاءُ الأقْلامِ. قال شَيخُنا عن بَعْضٍ: وكان المُناسِبُ لِكَوْنِها وِعَاءً الفَتْحَ على أنَّها اسمُ مَكَانٍ؛ إِذْ مُقْتَضَى الكَسْرِ أنَّها اسْمُ آلة، ويُمكِنُ أَنْ يُقالَ الوِعاءُ آلةٌ لِلحِفْظِ، ووَجْهُ التَّسْمِيَةِ لا يَطَّرِدُ، فقد صَرَّح السَّيدُ في حَوَاشِي الكَشَّافِ بأنّ المَعْنَى المُعْتَبَر في أسماءِ الآلَةِ والزَّمانِ والمَكانِ مُرَجِّح للتَّسْمِيَةِ لا مُصَحِّح للإطْلاق، فلا يَطَّرِدُ في كُلِّ مَا يُوجَدُ فيه ذَلِك المَعْنَى.

(و) القُلاَّمُ، (كَزُنَّارٍ: القَاقُلَّى)، وهو مِن الحَمْضِ كَذَا في الصِّحاحِ. وفي المُحْكَمِ: ضَرْبٌ من الحَمْضِ، يُذَكَّرُ ويُؤَنَّثُ، وقيل: هُوَ كالأُشْنَانِ إلا أَنَّه أعظَمُ، وقيل: وَرَقُه كَوَرَقِ الحُرْفِ،

قال:

أتوْنِي بقُلاَّمٍ فقالُوا تَعَشَّهُ
وهَلْ يَأْكُلُ القُلاَّمَ إلاَّ الأَبَاعِرُ[1]

(والإِقْلِيمُ، كقِنْدِيلٍ: واحِدُ الأقَالِيمِ السَّبْعَةِ)، قال الأزهريّ: وأَحْسَبُهُ عَرَبيًّا. وقال ابنُ دُرَيدٍ: لا أَحسبُه عَرَبِيًّا. وقال غَيرُه: وكأنّه سُمِّيَ بِهِ لأنه مَقْلومٌ من الإقْلِيمِ المُتاخِمِ أي: مَقْطُوعٌ عنه. وقال أبوالرَّيْحانِ البيرُونيُّ: الإقْلِيمُ على ما ذَكَرَهُ أبوالفَضْلِ الهَرَوِيُّ في المَدْخَلِ للصَّاحِبِيِّ: هو المَيْل، فكأنَّهم يُرِيدون به المَساكِنَ المائِلةَ عن مُعَدَّلِ النَّهارِ، قال: وأمَّا عَلَى مَا ذَكَرَ حَمْزَةُ بنُ الحُسَيْنِ الأَصْفَهَانِيُّ وهو صَاحِبُ لُغَةٍ ومَعْنِيٌّ بهَا فهو الرُّسْتَاقُ بلُغَةِ الجَرَامِقَةِ سُكَّانِ الشَّامِ والجَزِيرةِ، يَقسِمُون بهَا المَمْلَكَةَ كما يَقْسِمُ أَهْلَ اليَمَنِ بالمَخَالِيفِ، وغَيرُهم بالكُورِ والطَّسَاسِيجِ وأَمثالِها، قال: وعلى ما ذَكَر أبوحَاتِمِ الرّازِيُّ في كتاب الزِّينة؛ وهو النَّصِيبُ، مُشْتَقٌّ من القَلْمِ

---
(١) اللسان.

بـإفْعِيلٍ؛ إذْ كَـانَتْ مُقَاسَـمَةُ الأَنْصِبَـاءِ بالمُسَاهَمَةِ بالأَقْلامِ مَكْتُوبًا عليهـا أَسمـاءُ السِّهَامِ، حَقَّقَهُ ياقُوتٌ في مُعْجَمِهِ.

(و) إقْلِيـمٌ: (ع بِمِصْـرَ)، نَقَلَـهُ ابـنُ سِيدَه ويَاقُوت.

(وإقْلِيمِيَّةُ: د للرُّومِ)، وهي مَدِينَةٌ في جَزيرَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ بِيَدِ مُلُوك الإسْلاَمِ الآنَ، بَيْنَها وبَيْنَ القُسْطَنْطِينِيَّةِ نحوُ مِـائتَيْ مِيـلٍ، وبِهَا بِئْرٌ يُجلَبُ منها الطِّينُ المَخْتُومُ إلى سَائِرِ البِلادِ.

(وقَلَمُـونُ، مُحَرَّكَـةً: ع بِدِمَشْـقَ)، ومنه قولُ الشَّاعِرِ:

بِنَفْسِيَ حاضِرٌ بِنَقِيعِ حَوْضَى

وأَبْيَاتٌ على القَلَمُونِ جُونُ[1]

(ودَيْرُ القَلَمُون بالفَيُّومِ) مَشْهُور، به كُنوزٌ قَدِيمَةٌ.

(وأَبُوقَلَمُـونَ: ثَـوبٌ رُومِـيٌّ يَتَلَـوَّنُ أَلْوانًـا) للعُيـونِ، نَقَلَـه الجَوْهَـرِيّ، وقـال الأزهَرِيّ: «يَـتَراءَى[1] إذا أَشْرَقَتْ عليه الشَّمْسُ بألوانٍ شَتَّى، قال: ولا أَدْرِي لِمَ قيـل لـه ذَلِـك»، وقـد يُشَـبَّهُ بـه الدَّهْـرُ والرَّوضُ وزَمَنُ الرَّبِيعِ.

(والقَالِمُ: العَزَبُ) مـن الرِّجَـالِ (ج: قَلَمَةٌ، مُحَرَّكَةً).

(وقَلَمِيَّـةُ)،[2] مُحَرَّكَـةً: (كُـورَةٌ بالرُّومِ) بِيَدِ مُلُوكِ الإسْلامِ الآنَ.

(وإقْلِيمِيَـاءُ، بِالكَسْرِ)، والمَدِّ: (بِنتُ آدمَ عَلَيهِ السَّلامُ).

(و) الإقْلِيمِيَاءُ (من الذَّهَبِ والفِضَّةِ: ثُفْلٌ يَعْلُو) المَعدِنَ عِنْدَ (السَّبْك) يَرْسُبُ إذَا دَارَ، (أو دُخَـانٌ)، وأجـودُه الرَّزِيـنُ المُشْـبِهُ لأَصْلِـه في العَيْـنِ، وطَبْعُهـا كَمَعْدِنِهـا، وكلُّهـا جَيِّـدَةٌ للبَيَـاضِ والقُرُوحِ في العَيْـنِ وغَيرِهـا، وللجَـرَبِ والسَّبَلِ والعَشَا كُحْلاً، وتقعُ في المَراهِمِ، والمأخوذةُ من المر قشيثا أجودُ في الحِكَّةِ.

(١) معجم البلـدان (إقليـم). [قلـت: البيـت في معجـم البلدان (قلمون)، ورواية صدره مختلفة، وانظـر اللسـان (قلمون)، والتهذيب ٩/٤٢٠.ع]

(١) [قلت: نص التهذيب: .... ثوب يتراءى إذا قوبل به عين الشمس...". وما أثبته المصنف هو نص اللسان.ع]

(٢) [قلت: في معجم البلدان (قَلَمِيَّة) بفتح أوله وثانيه وسكون الميم، والياء خفيفة، كورة واسعة برأسها من بلاد الروم قرب طرسوس.ع]

(وأقْلامٌ: د بإفريقِيَّةَ) عن ابنِ حَوْقَلٍ،

(و) قال ابنُ رَشِيقٍ في الأُنْمُوذَجِ: أَقْلامٌ: (جَبَلٌ بِفَاسَ) في بادِيَتِهِ، وهو إلى سَبْتَةَ أقربُ، ومنه محمدُ بنُ سُلْطَانَ الأَقْلامِيُّ: شَاعِرٌ مُجَوِّدٌ مَضْبُوطُ الكَلامِ، تأدَّبَ بالأَنْدَلُسِ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

القَلَمان: المِقْراض، هَكَذَا جَاءَ على التَّشْبِيهِ، ولا يُفرَدُ، كالمِقْلَامِ.

ويُقَالُ للضَّعِيفِ مَقْلُومُ الظُّفُرِ، وكَلِيلُ الظُّفرِ كَمَا فِي الصِّحَاحِ، وهو مَجاز.

ووَشْيٌ مُقَلَّمٌ: على هَيْئَةِ الأَقْلامِ.

وقَلَمُونُ، مُحَرَّكَةً: قَرْيَةٌ بطَرَابُلُسَ الشَّامِ.

وقَلَمَةُ، مُحَرَّكَةً: قريَةٌ بالقَلْيُوبِيَّةِ مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ، وقد وَرَدْتُها.

والأَقْلامُ: قَرِيَةٌ بالفَيُّومِ.

وإقليمُ القَصَبِ بالأَنْدَلُسِ.

والإِقْلِيمُ: ناحِيَةٌ بِدِمَشْقَ، منها: ظَبْيَانُ بنُ خَلَفٍ[1] الإِقْلِيمِيُّ المَالِكِيُّ الفَقِيهُ المُتَكَلِّمُ.

وأبوقَلَمُون: طَائِرٌ مِن طَيْرِ المَاءِ يَتَراءَى بأَلْوَانٍ شَتَّى، شُبِّه الثَّوبُ به، نَقَله الأَزْهَرِيُّ[2] عن رَجُلٍ سَكَنَ مِصْرَ.

[ق ل ح م]*

(القُلْحُومُ، كزُنْبُورٍ والحَاءُ مُهْمَلَةٌ: العَظِيمُ الخَلْقِ) من الرِّجَالِ.

(و) القِلْحَمُّ، (كإِرْدَبٍّ: المُتَعَظِّمُ في نَفْسِهِ).

(و) في الصِّحاح: هو (المُسِنُّ) والمِيمُ زَائِدَةٌ، وفي التَّهْذِيب[3]: شَيخٌ قِلْحَمٌّ وقِلْعَمٌّ: مُسِنٌّ، وفي المُحْكَمِ: هو المُسِنُّ الضَّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيءٍ، وقِيلَ: هو من الرِّجَالِ: الكَبِيرُ.

(و) قَلْحَمٌ، (كَجَعْفَرٍ: اسْم) رَجُلٍ.

---

(١) [قلت: في معجم البلدان: "... ابن خلف بن نُجَيْم ويقال: نُجَيْم، ابن عبدالوهاب المالكي الفقيه الإقليمي المتكلّم من أهل الإقليم، سكن دمشق، وتوفي سنة ٤٩٤. أهـ.ع]

(٢) [قلت: النص في التهذيب ٤٢٠/٩: "وقال لي قائل سكن مصر: أبوقلمون...".ع]

(٣) [قلت: انظر التهذيب ٣٠٢/٥، وفي ٢٩٧/٣، والحاء أصوب اللغتين.ع]

و (شَيخٌ قِلْحَامَةٌ، بالكَسْرِ) أي: (هَرِمٌ).

وقد (اقْلَحَمَّ) إذَا (هَرِمَ).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

القِلَحْمُ كَسِبَطْرٍ: اليَابِسُ الجِلْدِ.

والمُقْلَحِمُّ(1): الذي يَتَضَعْضَعُ لَحْمُهُ.

[ق ل خ م]*

(القِلَّخْمُ، كجِرْدَحْلٍ)، أَهملَه الجَوْهَرِيُّ، وهو: (الجَمَلُ الضَّخْمُ العَظِيمُ)، وقيل: هو الضَّخْمُ من كُلِّ شيءٍ، لُغَةٌ في الحَاءِ.

[ق ل ذ م]*

(القَلْذَمُ، كجَعْفَرٍ والذَّالُ مُعْجَمَة: الحِرُ الوَاسِعُ الكَثِيرُ المَاءِ)، شُبِّه بالبِئْرِ.

(والقَلَيْذَمُ، كَسَمَيْدَعٍ: البِئْرُ الغَزِيرَةُ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ، عن ابْنِ السِّكِّيتِ، وأَنْشَدَ:

* إنَّ لنا قَلَيْذَمًا هَمُومَا *

* يَزِيدُها مَخْجُ الدِّلا جُمُومَا(2) *

ويُرْوَى: فَصَبَّحَتْ قَلَيْذَمًا.

قلت: ويُرْوَى بالدَّالِ أيضًا، ويُرْوَى: بالزَّاي مع التَّصْغِيرِ، اشتَقَّهُ من بَحْرِ القُلْزُمِ، والتَّصغِيرُ للمَدْحِ.

[ق ل ز م]*

(القَلْزَمَةُ) أَهملَه الجَوْهَرِيّ وهو (الابْتِلاعُ)، كالزَّلْقَمَةِ. وقد قَلْزَمَ اللُّقْمَةَ وزَلْقَمَهَا: ابْتَلَعَهَا، (كالتَّقَلْزُم).

(و) القَلْزَمَةُ: (اللُّؤْمُ).

(و) أَيْضًا (الصَّخَبُ) كأنّهُ رَفَعَ الصَّوْتَ من زُلْقُومِهِ أي: الحُلْقُومِ.

(و) قُلْزُمٌ، (كَقُنْفُذٍ: سَيْفُ(1) عَمْرِو ابنِ مَعْدِ يكَرِبَ).

(و) أيضًا: (د بَيْنَ مِصْرَ ومَكَّةَ)، قال شَيْخُنَا: البَيْنِيَّةُ مَجَازِيَّةٌ، وقَدْ قالوا: إنَّهَا مَدِينَةٌ كانت بِشَرْقِيِّ مِصْرَ (قُربَ جَبَلِ الطُّورِ) خَرِبَ قَدِيمًا وبُنِيَ في مَوْضِعِهِ بَلَدٌ آخرُ يُسَمَّى بالسُّوَيْسِ مَوْجودٌ الآنَ، ومنه تُحْمَلُ مِيرَةُ الحِجَازِ إلاّ أَنّ ابنَ السَّمْعَانِيِّ ضَبَطَهُ(2) بِفَتْحِ القَافِ وضَمِّ

---

(1) الذي في اللسان: "والقِلْحَمُّ: الذي يتضعضع لحمه".

(2) اللسان، والصحاح، والمقاييس ١٠/٤٢٠و٥/٣٠٥. [قلت: تقدّم تخريجهما في (جمم) و(قذم)، وانظر الإبدال/٨٠.ع]

(1) الذي في التكملة: "قَيْس بن معد يكرب".

(2) [قلت: انظر الأنساب ٤/٥٣٦.ع]

الـزَّاي، ومنـه يَعقـوبُ بـنُ إسْـحَاقَ[١] القُلْزُمِيُّ، ذَكَـره البُخـاريُّ في التَّـاريخ. وقـال أبوحَـاتِمٍ محلـه الصِّـدْقُ. (وإليْـهِ يُضَافُ بَحْرُ القُلْزُمِ).

قـال يـاقوتُ: هـو شُـعْبَةٌ مـن بَحْـرِ الهِنْدِ، أَوَّلُهُ بَيْنَ بِلادِ البَرْبَرِ والسُّودَان، ثم يَمْتَدُّ مُغَرِّبًا، وفي أَقصـاهُ مَدينـةُ القُـلْزُمِ قُربَ مِصْرَ، وبذلك يُسَمَّى هـذا البَحْرُ، ويُسَمَّى في كـل مَوْضِعٍ يَمُـرُّ بِـهِ باسْـمِ ذَلِك المَوْضِعِ، وعلـى سَـاحِله الجنوبـيِّ بـلادُ الـبَرْبَرِ والحَبَـشِ، وعلـى سـاحِلِهِ الشَّـرقيِّ بـلادُ المَغـرِبِ، فـالدَّاخِلُ إليـه يَكُونُ على يَسارِهِ أَواخِرُ بِلادِ البَرْبَرِ، ثـم الزَّيْلَعِ، ثم الحَبَشَةِ، وفي مُنْتَهَاهُ مـن هـذِهِ الجِهَةِ بِلادُ البجةِ، وعلي يَمِينِهِ عَـدَنُ ثـم المَنْدَبُ، وفي القُـلْزُمِ أَغْـرَقَ اللّـهُ تَعـالَى فِرْعَـونَ في مَوْضِعٍ يُعْرَفُ بـالتَّنُّورِ، بينـه وبين مِصْرَ سَبْعَةُ أَيَّامٍ. قلـت: ومَـنْ زَعَـمَ أنه أُغْرِقَ في نِيلِ مِصْرَ فَقَـدْ وَهِـمَ كمـا حَقَّقَـهُ الشَّـهَابُ في العِنَايَـةِ[١]، ثـم يَـدُورُ تِلْقَـاءَ الجَنُـوبِ إلى القُصَـيْرِ. بَيْنَـه وبـين قُـوصَ خَمْسَـةُ أَيَّام، ثـم يَـدُورُ في شِـبْهِ الدَّائِـرَةِ إلى عَيْـذَابَ وأَرْضِ البَجَّـةِ، ثـم يَتَّصِلُ بِبِلادِ الحَبَشِ، سُمِّيَ بِهِ؛ (لأَنَّه عَلَى طَرَفِهِ أَوْ لأَنَّـه يَبْتَلِـعُ مَـنْ رَكِبَـهُ) لِشِـدَّةِ أَمواجِه، أو يَبْتَلِعُ ما أُلْقِـيَ فيـهِ، وكـأنهم أَخَـذُوهُ مـن غَـرَق فِرْعَـونَ فيـه، فـإنَّ الله تعَـالَى أغرقَـهُ هُنَـاك، وفي مُخْتَصَـرِ نُزْهَـةِ المُشْتَاقِ أَنَّ مَبدَأَ بَحْرِ القُـلْزُمِ مـن بـاب المَنْدَبِ حيثُ انْتِهاءُ البَحْرِ الهِنْدِيِّ، فيمُـرُّ في جِهَـةِ الشَّمَالِ مُغرِّبًا قليـلاً، وَيَتَّصِـل بغَربيِّ اليَمَنِ، ويمُرّ بِبِلاد تِهامةَ والحِجَـاز إلى مَدْيَنَ والأَيْلَةَ وفَارَانَ حتى يَنْتَهِيَ إلى مَدِينةِ القُلْزُمِ، وإليها يُنْسَبُ.

(و) القِلْزِمُ، (كَزِبْرِجٍ: اللَّئِيمُ).

(وتَقَـلْزَمَ) الرَّجـلُ: (مَـاتَ بُخْـلاً ولُؤْمًا).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

(١) [قلت: في الأنساب: يعقوب بن أبي عبّاد العَبْـدِيّ المكيّ البصريّ ثـم القلزمي أقام بمكة مدّة، وقدِم مصر وكـان بـالقلزم وسكنها فنسب إليهـا وحَـدّث. وكـان ثقة.ع]

(١) [قلت: هي عناية القاضي وكفاية الراضي، حاشية للشهاب الخفاجي على تفسير البيضاوي، وشُهِرَت بين الناس بحاشية الشهاب، وسبق لها ذكر.ع]

والزَّلْقَمَةُ والقَلْزَمَةُ: الاتِّسَاعِ، ومنه سُمِّيَ البَحْرُ زَلْقَمًا وقَلْزَمًا، نَقَلَهُ ابنُ بَرِّيٍّ، عن ابنِ خَالَوَيْهِ.

وقُلَيْزِمٌ: مُصَغَّرًا البِئْرُ الغَزِيرَةُ، لُغَةٌ في القُلَيْذِمِ بالذَّالِ، اشتُقَّتْ مِنْ بَحْرِ القُلْزُم في كَثْرَةِ مَائِهَا.

[ق ل ع م]*

(القِلْعَمُّ، كَإِرْدَبٍّ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ: وفي المُحْكَم: (الشَّيْخُ المُسِنُّ) الكَبِيرُ الهَرِمُ، والحَاءُ لُغَةٌ فيه.

(و) القَلْعَمُ، (كَجَعْفَرٍ: العَجُوزُ) المُسِنَّةُ مِثْلُ القَلْحَمِ.

(و) قِلْعَمٌ، (كَدِرْهَمٍ: عَلَمٌ) مَثَّلَ بِهِ سِيبَوَيْهِ(١)، وفَسَّره السِّيرَافِيُّ والجَرْمِيُّ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

القَلْعَمَةُ: المُسِنَّةُ من الإِبِلِ، عن الأَزْهَرِيِّ(٢). قال: والحَاءُ أَصْوَبُ اللُّغَتَيْنِ.

واقْلَعَمَّ الرَّجلُ: أَسَنَّ وكذلك البَعِيرُ.

والقَلْعَمُ: القَدَحُ الضَّخْمُ، كالقُمْعُلِ.

وقال ابن بَرِّيٍّ: القَلْعَمُ: اسمُ جَبَلٍ بعَيْنِهِ.

والقِلْعَمُ: الطَّوِيلُ، عن أَبي حَيَّانَ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

[ق ل ق م]*

القَلْقَمُ: الوَاسِعُ من الفُرُوجِ، هَكَذا هو في المُحْكَم، ومَرَّ عن الجَوْهَرِيِّ: الفَلْقَمُ بالفَاءِ: الوَاسِعُ.

[ق ل هـ م]*

(القَلْهَمَةُ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقال ابنُ سِيدَه: هو (السُّرْعَةُ).

(و) قَلْهَمٌ، (كَجَعْفَرٍ: اسمٌ).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

القَلْهَمُ: الفَرْجُ الوَاسِعُ، وبه رُوِيَ الحَدِيثُ: "فَفَتَّشَتْ قَلْهَمَهَا(١)"، كذا أَوْرَدَهُ الهَرَوِيُّ في الغَرِيبَيْنِ. وقال ابنُ الأَثِير: الصَّحِيحُ أنه بالفَاءِ، وقَدْ تَقَدَّمَ.

(١) [قلت: انظر النص في الكتاب ٣٣٥/٢، قال: "ويكون على فِعْلَل فيهما فالأسماء نحو: قِلْعَم ودِرْهَم...".ع]

(٢) [قلت: لم أجد هذا عنده في (قلعم)، وذكره في (قمعل) ٢٩٧/٣ بعد قوله: القِلَّعْم والقِلَّحم: الشيخ المُسِنّ الهرم. ثم قال: والحاء أصوب اللغتين.ع]

(١) النهاية واللسان. [قلت: تقدّم الحديث في (فَلْهَم).ع]

[ق ل هـ ذ م]*

(القَلَهْذَم: الخَفِيفُ) كما في الصّحاح[1].

(و) أيضًا (البَحْرُ العَظِيمُ)، وفي الصّحاح: الكَثِيرُ المَاءِ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

القَلَهْذَمُ: القصير.

[ق ل هـ ز م]*

(القَلَهْزَمُ، كسَفَرْجَلٍ) بالزّاي أَهمَلَه الجوهَرِيُّ، وفي التَّهْذِيب: هو (الرَّجُلُ المَرْبُوعُ) الجِسْمِ، (أو) هُوَ (الضَّخْمُ الرَّأْسِ واللِّهْزِمَتَيْنِ).

(و) يُقالُ: هو (القَصِيرُ) الغَلِيظُ، وامرأَةٌ قَلَهْزَمَةٌ: قَصِيرةٌ جدًّا، قال عِيَاضُ ابنُ دُرَّةَ[2]:

وما يَجْعَلُ السَّاطِي السَّبُوحَ عِنَانَه
إلى المُجَنَّحِ الجَاذِي الأَنُوحُ القَلَهْزَمِ[3]

(و) القَلَهْزَمُ من الخَيْلِ: (الفَرسُ الجَيِّدُ الخَلْقِ) كذا في النُّسَخ، والصَّوابُ: الجَعْدُ الخَلْقِ. قال الأَصْمَعِيُّ: إذَا صَغُرَ خَلْقُه وجَعُدَ قيل له: قَلَهْزَمٌ، ونحوُ ذَلِك قَالَه اللَّيثُ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

القَلَهْزَمُ: الضَّيِّقُ الخُلُقِ والمِلْحَاحُ، عن ابنِ سِيدَه. وذَكَره ابنُ بَرِّيٍّ أيضًا نَقْلاً عن مُخْتَصَرِ العَيْن.

[ق م م]*

(القِمَّةُ، بالكَسْرِ: أعلَى الرَّأْسِ)، (و) أعلَى (كُلِّ شَيْءٍ) كما في الصِّحاح، زاد غَيرُه: وَسَطُهُ، وقال الأَصْمَعِيُّ: القِمَّةُ: قِمَّةُ الرَّأْسِ، وهو أَعلاَه، يقال: صَارَ القَمَرُ على قِمَّةِ الرَّأْسِ إذَا صَارَ على حِيَالِ وَسَطِ الرَّأْسِ، وأنشد:

* على قِمَّةِ الرَّأْسِ ابنُ مَاءٍ مُحَلِّقُ[1] *

(و) القِمَّةُ: (جَمَاعَةُ النَّاسِ، كالقُمَامَةِ،

---

(١) أهملت المادة في الصحاح الذي بين أيدينا.

(٢) الذي في التكملة: "عياض بن بردة". وفي معجم الشعراء/٢٦٩: "عياض بن درة الطائي، ودُرَّةُ: أمه".

(٣) اللسان، والتكملة. [قلت: ضبط في التكملة ضبط قلم بضم نون: عِنانُه كذا، ولعله الصواب، وعجزه فيه:
* إلى الكودن الجازي النؤوج القلهزم * ع]

(١) اللسان، والجمهرة ١٦٧/٣ ونسب البيت فيها إلى ذي الرمة، وصدره فيها:
وَرَدْتُ اعتسافًا والثُّرَيَّا كأنّها ... على قمة . . . . . .
وهي في المقاييس ٣٠٣/١، وورد في ديوانه ٤٠١.
[قلت: البيت في التهذيب ٣٠٣/٨ (قمّ). ع]

بِالضَّمِّ) كما في الصِّحاح.

(و) القِمَّةُ: (الشَّحْمُ).

(و) أيضًا (السِّمَنُ).

(و) أيضًا (البَدَنُ). يقال: أَلْقَى عليهِ قِمَّتَه أي: بَدَنَه كما في الصِّحاح.

(و) أيضًا (القَامَةُ) عن اللِّحيانِّي، وهو شَخْصُ الإِنْسَانِ ما دَامَ قَائِمًا، وقيل: ما دَامَ رَاكِبًا، وهو حَسَنُ القِمَّةِ والقَامَةِ والقُومِيَّةِ، بمَعْنًى كما في الصِّحاح، ويقال: إنه لَحَسَنُ القِمَّةِ على الرَّحْلِ.

(و) القُمَّةُ، (بالضَّمِّ: ما يَأْخُذُه الأَسَدُ بِفِيه).

(وقَمَّ البَيْتَ) يَقُمُّهُ قَمًّا (كَنَسَهُ) حِجَازِيَّةٌ، ومنه حَدِيثُ عُمَرَ: "قُمُّوا فِنَاءَكُمْ[1]". وقال اللَّيْثُ: القَمُّ: ما يُقَمُّ مِنْ قُمَامَاتُ القُمَاشِ ويُكْنَسُ.

(والقُمَامَةُ، بالضَّمِّ: الكُنَاسَةُ ج: قُمَامٌ). وقال اللِّحيانيُّ: قُمَامَةُ البَيْتِ: ما كُسِحَ منه فأُلْقِيَ بَعضُه على بَعْضٍ.

(١) النهاية، واللسان.

(و) قُمامةُ: (نَصْرَانِيَّةٌ بَنَتْ دَيْرًا بالقُدْسِ، فَسُمِّيَ باسْمِهَا)، والصَّحِيحُ أَنّه سُمِّيَ باسْمِ ما يُلْقَى من قُماشِ[1] البَيْت، وذلك أَنَّ السُّلطانَ صَلاحَ الدِّينِ يُوسفَ بنَ أَيُّوبَ رَحِمَه الله تَعالى لَمَّا فَتَحَ بَيْتَ المَقْدِسِ وَرَأى المَسْجِدَ الأَقْصَى مَهْجُورًا فأمر بِكَنْسِهِ وتَنْظِيفِهِ، وإخراجِ قُمَامَتِه، وطَرْحِهَا في هذا الدَّيْرِ فسُمِّيَ به لذلك، وهذه النَّصْرانيةُ اسمُها هِيلانَةُ، وهي أُمُّ قُسْطَنْطِينَ المَلِكِ، وَهِيَ قَدْ بَنَتْ عِدَّةَ دُيُورٍ في أيامِ مُلْكِ وَلَدِهَا، منها بالرُّهَا وغَيرُها، فَتَأَمَّلْ ذَلِك. وقد رأيتُ هذا الدَّيْرِ الذي بِبَيْتِ المَقْدِس، وقد يُعَظِّمُه النَّصَارَى على اختِلافِ مِلَلِهِم كَثِيرًا مَا عَدَا طائِفَةَ الإِفْرَنْجِ.

(ووقَّاصُ بنُ قُمَامَةَ: شَاعِرٌ)، بل صَحَابِيٌّ، له ذِكْرٌ في حَدِيثٍ لِعَمْرِو بنِ حَزْمٍ، وكذلك أَخُوه عَبدُالله بنُ قُمامَةَ،

(١) [قلت: انظر معجم البلدان: "قُمامة" وفيه: "والصحيح أن اسمها قمامة لأنها كانت مزبلة أهل البلد، وكانت في ظاهر المدينة يقطع بها أيدي المفسدين، ويصلب بها اللصوص، فلما صُلِبَ المسيح في هذا الموضع عظموه كما ترى". قلت: ومن هذا ترى أن لفظ قماش غير صواب. ع]

وهُمَا من بَنِي سُلَيْم، وله وِفَادَةٌ مع أَخِيهِ وَقَّاصٍ المذكورِ فتَأَمَّلْ.

(وأبوقُمَامَةَ: جبَلَةُ بنُ مُحَمَّدٍ: مُحَدِّثٌ).

(والمِقَمَّةُ)، بِكَسْرٍ فَفَتْحٍ: (المِكْنَسَةُ)، جَمْعُهَا: المَقَامُّ.

(و) المِقَمَّةُ (مِن ذَاتِ الظِّلْفِ: شَفَتَاهَا). قال الأَصْمَعِيُّ: يقال: مِقَمَّةٌ ومِرَمَّةٌ لفَمِ الشَّاةِ. قال: (و) مِن العَرَبِ مَنْ (يَفْتَحُ)، قال: وَهِيَ مِنَ الكَلْبِ: الزُّلْقُومُ، ومِنَ السِّبَاعِ: الخَطْمُ، وفي الصِّحَاحِ: المِقَمَّةُ: مِقَمَّةُ الثَّوْرِ، وكُلِّ ذَاتِ ظِلْفٍ، يَعْنِي شَفَتَيهِ وفَتْحُهَا لُغَةٌ، وقال غَيْرُه: المِقَمَّةُ: مِرَمَّةُ الشَّاةِ تَلُفُّ بها ما أَصَابَتْ على وَجْه الأَرْضِ وتأْكُلُه. وقال ابنُ الأعرابِيّ: للغَنَمِ مَقَامُّ، واحدُها: مِقَمَّةٌ. وللخَيْلِ الجَحَافِلُ، وهي الشَّفَةُ للإِنْسَانِ. وفي المُحْكَم: المِقَمَّةُ والمَقَمَّةُ: الشَّفَةُ، وقيل: هي من ذَواتِ الظِّلْفِ خَاصَّة سُمِّيَتْ بذَلِكَ لأَنها تَقْتَمُّ به ما تأكُله، أي: تَطْلُبُه.

(وقَمَّتِ الشَّاةُ) تَقُمُّ قَمًّا، إِذَا ارتَمَّتْ من الأَرْضِ و(أَكَلَتْ) كاقْتَمَّتْ.

(و) من المَجَازِ: قَمَّ (الرَّجُلُ) يَقُمُّ قَمًّا إِذَا (أَكَلَ ما عَلَى الخِوَانِ) كُلَّه، (كاقْتَمَّهُ فَهُوَ) رجل (مِقَمٌّ)، بالكَسْرِ.

(و) قَمَّ (الفَحْلُ النَّاقَةَ) يَقُمُّهَا قَمًّا. اشْتَمَلَ عَلَيْهَا وضَرَبَهَا فأَ(لْقَحَهَا، كأَقَمَّهَا) إِقْمامًا فقَمَّتْ هي، واقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ على الإِقْمَامِ.

(والقَمِيمُ)، كأَمِيرٍ: (يَبِيسُ البَقْلِ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ عن الأَصْمَعِيِّ، وقيل: هو حُطَامُ الطَّرِيفَةِ وما جَمَعَتْه الرِّيحُ من يَبِيسِهَا، والجَمْعُ: أَقِمَّةٌ.

وقَالَ اللِّحْيَانِيُّ: القَمِيمُ: ما بَقِيَ مِنْ نَبَاتِ عَامٍ أَوَّلٍ.

(وتَقَمَّمَ: تَتَبَّعَ) القُمَامَ في (الكُنَاسَاتِ)، كما في الصِّحَاحِ.

(و) تَقَمَّمَ (الشَّيءَ: تَسَنَّمَهُ)، يقال: شَدَّ الفَرَسُ على الحَجَرِ فتَقَمَّمَهَا أَيْ: تَسَنَّمَهَا كما في الصِّحاح (كَتَقَمْقَمَه).

(و) من المَجَازِ: (القَمْقَامُ، ويُضَمُّ:

السَّيِّدُ) الكَثِيرُ الخَيْرِ الوَاسِعُ الفَضْلِ، واقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ على الفَتْح وهو من القَمَاقِمِ والقَمَاقِمَةِ.

(و) القَمْقَامُ: (الأَمرُ العَظِيمُ) يقال: وَقَعَ في قَمْقَامٍ مِنَ الأمْرِ.

(و) في حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ تَعالَى عنه: "يحمِلُهَا الأخضَرُ المُثْعَنْجِرُ والقَمْقَامُ المُسَخَّرُ[1]"، هو (البَحْرُ) كلُّه، قال الفَرزْدقُ:

* وغَرِقْتَ حِينَ وَقَعْتَ في القَمْقَامِ[2] *

(و) القَمْقَامُ: (العَدَدُ الكَثِيرُ) وهو مَجَاز، قال رَكَّاضُ بنُ أَبَّاق:

* من نَوْفَلٍ في الحَسَبِ القَمْقَامِ[3] *

وقال رُؤْبَةُ:

* من خَرَّ في قَمْقَامِنَا تَقَمْقَمَا[4] *

(١) النهاية، وروايتها: "المُسَجَّر" بدل "المُسَخَّر". ورواية اللسان بفتح الجيم في "المُثْعَنْجَرُ" والخاء في "المُسَخَّرُ".

(٢) ديوانه ٣٠٥، وصدره:

"* وحَسِبْتَ بَحْرَ بني كُلَيْبٍ مُصْدِرًا *"

وورد عجزه في اللسان.[قلت: انظر اللسان (صدر) وصدره:

"* وحسبت خيل بني كليب مصدرًا *"

وهذا العجز المثبت هنا في التهذيب ٣٠٣/٨ غير معزو، وانظر المُنَجّد لكراع.ع]

(٣) اللسان.

(٤) ديوانه ١٨٤، واللسان، والتكملة. [قلت: انظر التهذيب ٣٠٣/٨، والعين ٣١/٥.ع]

أَيْ: مَنْ خَرَّ في عَدَدِنا غُمِر وغُلِبَ، كما يُغمَر الوَاقِعُ في البَحْرِ الغَمْر.

(أو مُعْظَمُه) أي: البَحْرُ لاجْتِماع مَائِه، وحِينَئِذٍ فالصَّوابُ في سِياقِ العِبَارَةِ: والأَمْرُ العَظِيمُ والعَدَدُ الكَثِيرُ والبَحْرُ أو مُعْظَمُه، (كالقُمْقُمَانِ، بالضَّمِّ)، عن ثَعْلب، (والقُمَاقِمُ)، كعُلابِطٍ: ولو قَالَ كالقُمْقُمان بضَمِّهما لأصاب. يقال: عَدَدٌ قَمْقَامٌ وقُماقِمٌ وقُمْقُمَانٌ، أي: كثير، وأنشد ثعلبٌ للعَجَّاج:

* لـه نَـوَاجٍ ولـه أُسْـطُمُّ *
* وقُمْقُمَانُ عَـدَدٍ قُمْقُـمُّ[1] *

(و) القَمْقَامُ: (صِغَارُ القِرْدَان) لا تَكَادُ تُرَى من صِغَرِها.

(و) أَيضًا: (ضَرْبٌ من القَمْلِ) شَدِيدُ التَّشَبُّثِ بأُصولِ الشَّعَرِ، كما في الصِّحاح.

(١) ديوانه (ط برلين) ٦٣، واللسان، والثاني في الجمهرة ١٦٣/١، وقبله فيها:

"* فاجتمع الخِضَمُّ والخِضَمُّ *"

[قلت: البيت الثاني في التهذيب ٣٠٤/٨.ع]

(و) من المَجازِ: (قَمْقَمَ اللهُ تعالَى عَصَبَهُ) أيْ: (جَمَعَهُ وقَبَضَه) كما في الصِّحاح والأَساس، أو جَفَّفَ عَصَبَه.

(أَوْ سَلَّطَ عليه) القَمْقَامَ أي: (القِرْدَانَ الصِّغَارَ)، وقال ثَعْلبٌ: أي: شَدَّدَه، ويقال ذَلِك في الشَّتْم.

(و) قَالَ ابنُ الأعْرابِيِّ (قَمَّ:) إذَا جَفَّ، وقَمَمْتُهُ) بالتَّخْفِيفِ وفي بَعضِ النُّسَخ بالتَّشْدِيدِ أي: جَفَّفته.

(واقْتَمَّ: عَالَجَ) وطَلَبَ.

(و) اقْتَمَّ: (اعْتَمدَ الشَّيءَ فلم يُخْطِئْهُ).

(و) اقْتَمَّ (العِدْلَ: انْتَسَفَه قَبْلَ أَنْ يَسْتَقِرَّ بالأَرْضِ).

(و) القُمقُمُ، (كَهُدْهُدٍ: الجَرَّةُ) عن كُرَاعٍ.

(و) أَيضًا: (آنِيَةٌ م) مَعْرُوفَةٌ من نُحاسٍ وغَيرِه يُسَخَّنُ فيها المَاءُ، ويَكُونُ ضَيِّقَ الرَّأْسِ، قال الأصمَعِيّ: وهو رُومِيّ[1] (مُعَرَّبُ كُمْكُم) بكافَيْن عَجَمِيَّتَيْنِ، وقال عَنْتَرةُ:

وكأنَّ رُبًّا أَوْ كَحِيلاً مُعْقَدًا
حَشَّ القِيَانُ به جَوَانِبَ قُمْقُمِ[2]

ومنه استُعِيرَ لإناءٍ صَغِيرٍ من نُحَاسٍ أَوْ فِضَّةٍ أَوْ صِينِيٍّ يُجْعَلُ فيها مَاءُ الوَرْد، ولقد استَظْرفَ مَنْ قال:

لِقُمْقُمِ مَاءِ الوَرْدِ أكبرُ مِنَّةٍ
لِدَفْعِ ثَقِيلٍ مِثْلِ قِطْعَةِ جُلْمُودِ
تَقُولُ له: قُمْ قُمْ فَإنْ دُمْتَ جَالِسًا
فَعمَّا قليلٍ سوف تُطْرَدُ بالعُودِ

(و) القُمْقُمُ: (الحُلْقُومُ) على التَّشْبِيهِ.

(و) القِمْقِمُ، (بالكَسْرِ: الرِّيشُ).

(و) أَيضًا: (يَابِسُ البُسْرِ) إذا سَقَط، قال مَعْدانُ بنُ عبيد:

(١) [قلت: جاء في اللسان عن أبي عبيد، وفي المعرّب/٣٠٧ "قال الأصمعي: هو رومي مُعَرّب، وقد تكلمت به العرب، وجاء في الشعر الفصيح قال عنترة...". ع]

(٢) شرح القصائد العشر للتبريزي ١٩٤، وروايته: "حَشَّ الوقودُ به"، وهي رواية الجمهرة ١٦٣/١، ورواية اللسان برواية التاج هنا. [قلت: انظر المعرب/٣٠٨، وروايته "حَشَّ الوقود" وعجزه في التهذيب ٣٠٤/٨ "حش الإماء"، وانظر الديوان/١٩، وصدره في اللسان في (عقد). ع]

* وأَمَــــةٍ أَكَّالَــــةٍ للقِمْقِــــمِ[1] *

(وقُميْقَمٌ)[2] مُصغَّرًا: (ماءٌ) ينزلُه مَنْ خرَجَ من عَانَةَ[3] يُريد سِنْجارَ، قال القُطَامِيُّ:

حَلَّتْ جَنُوبُ قُمَيْقِمًا بِرِهانِها
فمتَى الخَلاصُ بِذِي الرِّهانِ المُغْلَقِ[4]

(ورجلٌ قَيْقَمٌ)، كَحَيْدَرٍ: (واسِعُ الحَلْقِ)، هذا مَحَلُّ ذِكْرِه.

(وتَقَمْقَمَ: ذَهَبَ في المَاءِ وغُمِرَ حَتَّى غَرِقَ)، ومنه قَولُ رُؤْبَةَ:

* مَنْ خَرَّ في قَمْقَامِنَا تَقَمْقَمَا[5] *

وقد تَقَدَّم.

(و) تَقَمْقَمَ (الفَحْلُ النَّاقَةَ: عَلاَهَا بارِكَةً؛ لِيَضْرِبَهَا).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

القَمُّ: القُمامةُ، عن اللَّيث.

وقُمامَةُ الجُرْنِ: كُساحَتُه.

والقُمَّةُ، بالضّم: المَزْبَلَةُ، عن ابنِ بَرِّيٍّ، وأنشد:

(١) اللسان.
(٢) [قلت: ضبطه المحقق بفتح القاف، ولعل صوابه بكسرها. ع]
(٣) في مطبوع التاج "غانة" بالغين المعجمة والمثبت من اللسان.
(٤) ديوانه (ط ليدن) ٣٥ وروايته: "برَهينِها" و "لِذا الرَّهِين"، وهو في اللسان برواية التاج.
(٥) [قلت: تقدّم تخريجه في هذه المادة. ع]

قالُوا: فَمَا حَالُ مِسْكِينٍ؟ فَقُلتُ لَهُم:
أَضْحَى كَقُمَّةِ دَارٍ بَيْنَ أَنْداءِ[1]

وقَمَّ شَارِبَه: اسْتَأْصَلَه قَصًّا. تَشْبِيهًا بقَمِّ البَيْت وكَنْسِه.

واقتَمَّت الشَّاةُ الشَّيءَ: طَلَبَتْه لِتَأْكُلَه.

والقَمِيمُ: السَّوِيقُ عن اللِّحْيَانِيّ، وأَنْشَد:

تُعَلَّلُ بالنَّبِيذَةِ حِينَ تُمْسِي
وَبِالْمَعْوِ المُكَمَّمِ والقَمِيمِ[2]

واقتَمَّ الفَحلُ الإبِلَ، وتَقَمَّمَهَا، كقَمَّها حتى قَمَّتْ تَقِمُّ وتَقُمُّ قُمُومًا، وإنه لَمِقَمٌّ ضِرابٍ، قال:

إِذَا كَثُرتْ رَجْعًا تَقَمَّمَ حَوْلَها
مِقَمٌّ ضِرابٍ للطَّرُوقَة مِغْسَلُ[3]

وتَقَمَّمَ الرّجلُ قِرْنَه: عَلاهُ، قال العَجَّاج:

* يَقْتَسِرُ الأَقْرَانَ بِالتَّقَمُّمِ[4] *

وجاءَ القَومُ القِمَّةَ أي: جَمِيعًا، دَخلَتِ

(١) اللسان، ونسبه إلى أوْس بن مَغْراء.
(٢) اللسان. [قلت: البيت في اللسان (كمم)، و(معى). ع]
(٣) اللسان.
(٤) ديوانه ٦١، واللسان، والتكملة، والأساس. [قلت: انظر التهذيب ٨/٣٠٤. ع]

الألِفُ واللاّمُ فيه كما دَخلَتْ في الجَمَّاءِ الغَفِيرِ.

وقِمَّةُ النَّخْلَةِ: رأسُها.

وتَقَمَّمَهَا: ارْتَقَى فيها حَتّى يَبْلُغَ رَأْسَها.

وتَقْمِيمُ النَّجْمِ: أن يَتَوَسَّطَ السَّماءَ فتَراه على قِمَّةِ الرَّأْسِ.

وهو حَسَنُ القِمَّةِ أي: اللِّبْسَةِ والشَّخْصِ والهَيْئَةِ.

والقِمَّةُ: رَأْسُ الإِنْسَانِ خَاصَّةً، قال:

ضَخْمُ الفَرِيسَةِ لَوْ أَبْصَرْتَ قِمَّتَه

بَيْنَ الرِّجَالِ إذًا شَبَّهْتَه الجَبَلاَ[١]

والقُمَاقِمُ، كعُلاَبِطٍ: السَّيِّدُ الكَثِيرُ الخَيْرِ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، وأَنشدَ ابنُ بَرِّيٍّ:

* أَوْرَثَهَا القُمَاقِمُ القُمَاقِمَا[٢] *

وقُمَّ بِالضَّمِّ: إذا جُمِعَ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ.

وفي المَثَلِ[٣]: ((على هَذَا دَارَ القُمْقُمُ))، بالضَّمِّ، أَيْ: إلى هَذا صَارَ مَعْنَى الخَبَرِ، يُضْرَبُ للرَّجُلِ إذا كَانَ خَبِيرًا بالأَمْرِ، وكذلك قَوْلُهُمْ[١]: ((على يَدَيَّ دَارَ الحَدِيثُ))، كما في الصِّحاح.

وقُمَيْقِمٌ، بالتَّصْغِيرِ: لَقَبُ جَمَاعَةٍ في أَسْيُوطَ.

وقُمٌّ، بالضَّمِّ وتَشْدِيدِ المِيمِ: من كُوَرِ الجَبَلِ بَيْنَها وبَيْنَ هَمَذَانَ خَمْسُ مَرَاحِلَ. وقال ابنُ الأَثيرِ: مَدِينَةٌ بَيْنَ أَصْبَهَانَ وسَاوَةَ، وأَكْثَرُ أَهْلِها شِيعَةٌ، بَنَاهَا الحَجَّاجُ سنةَ ثَلاثٍ وثَمانِينَ، وقد نُسِبَ إليها خَلْقٌ كَثِيرٌ من العُلَمَاءِ والمُحَدِّثِينَ.

[ق ن م]*

(القَنَمَةُ، مُحَرَّكَةً: خُبْثُ رِيحِ) الأَدْهَانِ، مِثْلِ (الزَّيْتِ ونَحْوِه) كذا في الصِّحاح. قال سيبَوَيه[٢]: جَعَلُوهُ اسْمًا للرَّائِحَةِ.

---

(١) في مطبوع التاج "الجملا" والمثبت من اللسان.
[قلت: جاء في العين ٥/٣٠، وهو معزوّ إلى عبدالله بن الحُرّ، وانظر التهذيب ٨/٣٠٢.ع]

(٢) اللسان.

(٣) [قلت: انظر مجمع الأمثال ٢/٢٨، "أي: إلى هذا صار معنى الخبر، فهو مثل لمن ينتهي إليه الخبر"، وفي المستقصى ٢/١٦٦ غير هذا المعنى.ع]

(١) [قلت: انظر مجمع الأمثال ٢/٨، "يضربه من كان عالمًا بالأمر، ويروى هذا المثل عن جابر بن عبدالله الأنصاري رضي الله عنه تكلم به في حديث المتعة".ع]

(٢) [قلت: وجدت اللفظ في الكتاب ٢/٢٢٠: "قال: "قنِم قَنَمًا وهو قَنِم. جعلوه كالداء لأنه عيب، وقالوا قَنَمة وسهكة". وما زاد في اللسان على أن قال: "قال سيبويه: جعلوه اسمًا للرائحة".ع]

(ويَدُهُ مِنْه قِنَمَةٌ).

وقَدْ قَنِمَتْ: اتَّسَخَتْ، كما في الصِّحاح.

(وقَنِمَ سِقاؤُه، كَفَرِحَ) قَنَمًا فهو قَانِمٌ: إذا (تَمِهَ) أي: أرْوَحَ وأَنْتَنَ، وكذلك نَمِقَ، كذا في التَّهْذِيبِ.

(و) قَنِمَ (الجَوْزُ) فهو قَانِمٌ: إذا (فَسَدَ).

(و) قَنِمَ (الفَرَسُ والإِبِلُ)، وفي المُحْكَمِ: والقَنَمُ فِي الخَيْلِ والإِبِلِ (وغيره) ولَيْسَ هو في نَصِّ ابنِ سِيدَه: (أَصَابَهُ النَّدَى). وفي المُحْكَمِ: أن يُصِيبَ الشَّعرَ النَّدَى (فَرَكِبَهُ الغُبارُ فاتَّسَخَ).

(والأُقْنُومُ، بِالضَّمِّ: الأَصلُ ج: أَقَانِيمُ)، قال الجَوْهَرِيُّ: وأَحْسَبُهَا (رُومِيَّةً).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

قَنِمَ الطَّعامُ واللَّحمُ والثَّرِيدُ والرُّطَبُ قَنَمًا فهو قَنِمٌ.

وأَقْنَمَ: فَسَدَ وتَغَيَّرتْ رَائِحَتُه، قال:

وقَدْ قَنِمَتْ من صَرِّهَا واحْتِلاَبِها
أَنَامِلُ كَفَّيْها ولِلْوَطْبُ أَقْنَمُ[1]

وبَقَرةٌ قَنِمَةٌ: متغَيِّرةُ الرَّائِحَةِ، عن ثَعْلَبٍ.

[ق و م]*

(القَوْمُ: الجَمَاعَةُ من الرِّجَالِ والنِّساءِ مَعًا)؛ لأن قَومَ كلِّ رَجُل شِيعَتُه وعَشِيرَتُه، (أَوِ الرِّجَالُ خَاصَّةً) دُونَ النِّسَاءِ لا واحِدَ له من لَفْظِهِ، قال الجَوْهَرِيُّ: ومنهُ قَولُه تَعَالَى: ﴿لا يَسْخَرْ قَومٌ من قَوْمٍ﴾[2]، ثم قال: ﴿ولا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ﴾[2] أي: فَلَو كَانَت النِّساءُ مِنَ القَوْمِ لم يَقُلْ: ولا نِساءٌ من نِسَاءٍ، وقال زُهَيْرٌ:

وَمَا أَدْرِي وسَوفَ إخالُ أَدْرِي
أَقومٌ آلُ حِصْنٍ أم نِساءُ[3]

ومنه الحَدِيثُ: "فلْيُسَبِّحِ القَومُ ولْتُصَفِّقِ النِّساء[4]" قال ابنُ الأَثِيرِ: القَوْمُ

---

(١) اللسان، والأساس.
(٢) سورة الحجرات، الآية (١١).
(٣) ديوانه ٧٣، واللسان، والصحاح، والجمهرة ١٦٦/٣، والمقاييس ١٤٣/٥. [قلت: انظر التهذيب ٣٥٦/٩، والعين ٢٣١/٥، ومغني اللبيب/١٨٥،٦١..ع]
(٤) النهاية، واللسان، وروايتها: "وليصفق النساء". [قلت: انظر الفائق ١٣٠/٣ (قوم).ع]

قوم

في الأَصْلِ مَصْدر قَامَ، ثم غَلَبَ عَلَى الرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ، وسُمُّوا بذَلك لأنهم قَوَّامُون على النِّساءِ بالأُمُورِ التي لَيْس للنِّساءِ أَنْ يَقُمْنَ بهَا. ورُوِيَ عن أَبِي العَبَّاس: النَّفَرُ والقَوْمُ والرَّهْطُ، هَؤُلاءِ مَعْنَاهُمْ الجَمْعُ لا وَاحِدَ لَهم من لَفْظِهِمْ للرِّجَالِ دُونَ النِّساء، (أَوْ) رُبَّمَا (تَدْخُلُه النِّساءُ عَلَى) سَبِيل (تَبَعِيَّةٍ)؛ لأَنَّ قَومَ كلِّ نَبِيٍّ رِجالٌ ونِساءٌ قاله الجوهَرِيُّ، يُذكَّر (ويُؤَنَّثُ)؛ لأَنَّ أَسماءَ الجُموعِ التي لا وَاحِدَ لها من لَفْظِها إذا كان للآدَمِيِّينَ يُذَكَّرُ ويُؤَنَّثُ مثل: رَهْطٍ ونَفَرٍ وقَوْمٍ. قال الله تَعالَى: ﴿وكَذَّبَ بِهِ قَومُكَ﴾(١) فذكَّرَ. وقال الله تَعالَى: ﴿كَذَّبَت قَومُ نُوحٍ﴾(٢) فأَنَّثَ. قال الجوهَرِيُّ: فإنْ صَغَّرْتَ لَمْ تُدْخِلْ فيها الهَاءَ، وقُلْت: قُوَيْمٌ ورُهَيْطٌ ونُفَيْرٌ، وإنَّما يَلْحَقُ التَّأنيثُ فِعْلَهُ، وتَدْخُل الهَاءُ فيما يَكُون لغَيْرِ الآدَمِيِّين مِثْلِ: الإِبِلِ والغَنَمِ؛ لأَنَّ التَّأنيثَ لازِمٌ لَهُ، فأمّا جَمعُ التَّكْسِيرِ

(١) سورة الأنعام، الآية (٦٦).

(٢) سورة الشعراء، الآية (١٠٥).

مِثالُ: مَسَاجِدَ وجِمَالٍ، وإن ذُكِّرَ وأُنِّثَ، فإنَّما تُرِيدُ الجَمْعَ إذا ذَكَّرْتَ، وتُرِيدُ الجَماعَةَ إذا أَنَّثْتَ. وقال ابنُ سِيدَه: وقَولُه تعالى: ﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ المُرْسَلِينَ﴾(١) إنّما أَنَّثَ عَلَى مَعْنَى: كَذَّبَتْ جَمَاعَةُ قَوْمِ نُوحٍ، وقال المُرْسَلِينَ وإن كَانُوا كَذَّبُوا نُوحًا وَحْدَهُ؛ لأنّ مَنْ كَذَّبَ رَسُولاً واحِدًا من رُسُلِ الله فَقَدْ كَذَّبَ الجَمَاعَةَ وخَالَفَهَا؛ لأَنَّ كُلَّ رَسُولٍ يَأْمُرُ بتَصْدِيقِ جَمِيعِ الرُّسُلِ، وجائِزٌ أن يَكُونَ كَذَّبَتْ جَمَاعَةُ الرُّسُلِ. وحَكَى ثَعْلَبٌ أنّ العَربَ تَقُولُ: يا أَيُّهَا القَوْمُ كُفُّوا عَنَّا وكُفَّ عَنَّا، على اللَّفْظِ وعلى المَعْنَى. وقال مَرّة: المُخَاطَبُ وَاحِدٌ والمَعْنَى الجَمْعُ، (ج: أَقْوامٌ) و(جج) جَمْعُ الجَمْعِ: (أَقَاوِمُ، وأَقَاوِيمُ)، قال أَبوصَخْرٍ الهُذَلِيُّ وأَنْشَدَه يَعْقُوب:

فإن يَعْذِرِ القَلْبُ العَشِيَّةَ في الصِّبَا
فُؤادَكَ لا يَعْذِرْكَ فيه الأَقَاوِمُ(٢)

(١) سورة الشعراء، الآية (١٠٥).

(٢) شرح أشعار الهذليين (في الزيادات) ١٣٣٢، واللسان، والصحاح. [قلت: انظر إصلاح المنطق/١٣٧.ع]

ويُـروى: الأَقَـايِمُ. وعَنَـى بـالقَلْبِ العَقْلَ.

وأنشدَ ابنُ بَرِّيٍّ لِخُزَزَ بنِ لَوْذَان:

مَنْ مُبلِغٌ عَمْرَو بنَ لأْيٍ

حَيثُ كَانَ من الأقاوِم[1]

قال ابنُ بَرِّيّ: ويقال: قَومٌ من الجِنِّ، ونَاسٌ من الجِنِّ، وقَومٌ من الملائِكَةِ، قـال أُميَّةُ:

وفِيهَا مِنْ عِبَادِ اللهِ قَومٌ

مَلائِكُ ذُلِّلُوا وهُمُ صِعابُ[2]

(و) قـال ابـنُ السِّـكِّيت: (يقـال: أَقَائِمُ) وأَقاوِمُ كما في الصِّحاح.

(وقَامَ) يَقُومُ (قَوْمًا وقَوْمَةً وقِيامًا،) بالكَسْر (وقَامَـةً: انْتَصَـب). قـال ابـنُ الأَعْرابِـيِّ: وقـال عَبْـدٌ لِرَجُـلٍ أَرَادَ أن يَشْتَرِيَهُ: لا تَشْـتَرِني فـإِنِّي إذا جُعْـتُ أبغَضْتُ قَوْمًا، وإذا شَبِعْتُ أَحْبَبْتُ نَوْمًا، أي: أبغضْتُ قِيامًا من مَوْضِعِي، قال:

(1) اللسان، والجمهرة ٣/١٦٦.

(2) اللسان. [قلت: انظر الديوان/٢٦، والتبيان للطوسي ١/١٣٠، وتفسير الطبري ١/١٥٥.ع]

* قَـدْ صُمْـتُ رَبِّـي فَتَقبَّـل صَـامَتِي *

* وقُمـتُ لَيْلِـي فتقبَّــل قــامَتِي[1] *

وقال بَعضُهم: إِنَّمَا أَرَادَ صَوْمَتِي وقَوْمَتِي، فـأَبدلَ مـن الـوَاوِ أَلفًـا، وأَوردَ ابـنُ بَـرِّيّ هَذَا الرَّجَزَ شاهِدًا على القَوْمَةِ:

* قـد قُمْــتُ لَيلِـي فتقبَّـل قَوْمَتِــي *

* وصُمتُ يَومِي فَتَقبَّـل صَوْمَتِـي[2] *

(فهو قَائِمٌ من: قُوَّمٍ وقُيَّمٍ،) بالوَاوِ وبِالْيَاء، كسُكَّرٍ فِيهِما، (وقُـوَّامٍ وقُيَّـامٍ)، كَرُمَّـانٍ فِيهِمَا، ويقـال: قِيَّـمٌ وقِيَّـامٌ، بكَسْـرِهِمَا، وقيـل: قَـوْم اسـمٌ للجَمْـع، ونِسـاءٌ قُيَّـمٌ وقَائِمَاتٌ أعرَفُ كما في التَّهْذِيبِ.

(وقَاوَمْتُهُ قِوامًـا،) بالكَسْـر: (قُمـتُ مَعَه)، صَحَّتِ الوَاوُ في قِوَامٍ لصِحَّتِها في قَـاوَم. وفي الحَدِيـثِ: "مَـن جَالَسَـهُ أو قَاوَمَهُ في حَاجةٍ صَـابَرَهُ[3]". قـال ابـنُ الأثِير: أي: إذا قَامَ معـه لِيَقْضِيَ حَاجَتَه صَبَرَ عليه إلى أن يَقْضِيَها.

(والقَوْمَـةُ: المَـرَّةُ الوَاحِـدَةُ) كمـا في

(1) اللسان.

(2) اللسان.

(3) النهاية، واللسان.

الصِّحاح.

(وما بَيْنَ الرَّكْعَتَيْنِ) من القِيامِ (قَوْمَةٌ). قال أبوالدُّقَيْشِ: أُصلِّي الغَدَاةَ قَوْمَتَيْنِ، والمَغْرِبَ ثَلاثَ قَوْمَاتٍ.

(والمَقَامُ: مَوْضِعُ القَدَمَيْنِ)، قال:

* هذا مَقَامُ قَدَمَيْ رَبَاحِ *
* غُدوةَ حَتَّى دَلَكَتْ بَرَاحِ[1] *

(و) من المَجَازِ: (قامَتِ المَرْأةُ تَنُوحُ) أي: (طَفِقَتْ) وجَعَلَتْ، وقد يُعْنَى به ضِدُّ القُعُودِ؛ لأنَّ أكْثَرَ نَوائحِ العَرَبِ قِيَامٌ، قال لَبيدٌ:

* قُومَا تَجُوبَانِ مع الأَنْواحِ[2] *

(و) من المجاز: قام (الأمرُ) قَوْمًا: (اعْتَدَلَ) واسْتَوَى، (كاسْتَقَام)، ومثلُه أَجَابَ واسْتَجَابَ، وقولُه تعالى: ﴿إنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا﴾[1] أي: عَمِلوا بطَاعَتِه ولَزِمُوا سُنَّةَ نَبِيِّه صلى الله تَعالَى عليه وسلم. وقال قَتَادَةُ: اسْتَقَامُوا على طَاعَةِ اللهِ. وقال الأَسْوَدُ ابنُ مَالِكٍ: ثم استَقَامُوا: لم يُشْرِكُوا به شَيْئًا. وقال أبوزَيْدٍ: أَقمتُ الشَّيْءَ وقَوَّمْتُه فقَامَ بِمَعْنَى اسْتَقَامَ. قال: والاسْتِقَامَةُ: اعتِدالُ الشَّيءِ واسْتِواؤُهُ.

(و) قَامَ (في) هكَذا في النُّسَخِ والصَّواب: قَامَ بي (ظَهْرِي) أي: (أَوْجَعَنِي)، كذا نَصُّ أَبِي زَيْدٍ[2] في نَوادِرِه، وكذا قَامَتْ بِي عَيْنَايَ، وكُلُّ ما أَوْجَعَكَ مِنْ جَسَدِكَ فَقَدْ قَامَ بك.

(و) من المَجَازِ: قَامَ (الرَّجلُ المَرْأَةَ، و) قام (عَلَيْهَا: مَانَهَا وقَامَ بِشَأْنِها) مُتَكَفِّلاً بِأَمْرِهَا، فهو قَوَّامٌ عَلَيْها مائِنٌ لَهَا.

(و) من المَجَازِ: قَامَ (المَاءُ): ثَبَتَ مُتَحَيِّرًا لا يَجِد مَنْفَذًا، وقيل: (جَمَدَ)،

---

(١) اللسان، والجمهرة ١/٢١٨. [قلت: ذكره صاحب اللسان في (برح):

* بكرة حتى دلكت براح *

وعزاه للغنوي، كما ذكر الرواية عن قطرب: ذُبَّب. وانظر فيه: (دلك)، و(ربح)، ونوادر أبي زيد/٣١٥، والتهذيب ٥/٣٠ و١٠/١١٦، والرواية في الموضعين فيه: ذبب، وانظر شرح المفصل ٤/٦٠، ومجالس ثعلب/٣٠٨.ع]

(٢) ديوانه ٣٣٢، واللسان. [قلت: الرواية في اللسان (نوح):

* قوما تنوحان مع الأنواح *

وفي: أبن، جاءت الرواية المثبتة عند المصنف هنا.ع]

(١) سورة فصلت، الآية (٣٠).

(٢) [قلت: في حاشية التهذيب ٩/٣٦١ رقم (٥) بحث المحقق فلم يجد النص - وكذلك فعلت، فلم أجده في النوادر، وانظر التهذيب ٩/٣٦١.ع]

ومنه قَولُ المُتَنَبِّي:

وكَذَا الكَرِيمُ إذَا أَقَامَ بِبَلْدَةٍ
سَالَ النُّضَارُ بِهَا وَقَامَ المَاءُ[1]

أي ثَبَتَ مُتَحَيِّرًا جَامِدًا.

(و) قَامَتِ (الدَّابَّةُ: وَقَفَتْ) عَنِ السَّيْرِ. وفي الأَساس: انْقَطَعَتْ، وفي الصِّحاح: وَقَفَتْ من الكَلالِ، وكذلك الرَّجُلُ إذا وَقَفَ وثَبَتَ يقال: إنّه قام: يقال: قُمْ لِي مِثْلَ قِفْ لي أي: تَحَبَّسْ مَكَانَكَ حَتَّى آتِيَكَ، وَعَليه فَسَّروا قوله تَعالى: ﴿وإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِم قَامُوا﴾[2] أي: وَقَفُوا وثَبَتُوا في مَكَانِهِم غَيرَ متقدِّمين ولا متأخِّرِينَ.

(و) مِنَ المَجَازِ: قَامَتِ (السُّوقُ) أي: (نَفَقَتْ)، فهي سُوقٌ قَائِمَةٌ، وأَقامَها الله تعالَى.

(و) قام (ظَهْرَه بِهِ: أَوجَعَه) هَكَذا في النُّسَخِ بنَصْبِ الرَّاءِ، وهو يَقْتَضِي أن يَكُونَ مَفْعُولاً لِقَامَ وهو خَطَأٌ، والصَّوابُ: بِرَفْعِ الرَّاءِ على أنه فَاعِلُ قَامَ.

وحَقُّ العِبَارَةِ أن يَقُولَ: وقَامَ بِهِ ظَهْرُهُ: أَوجَعَه كما هو نَصُّ أبي زَيْد في النَّوادِر، ثم إِنَّ هَذَا بَعْد تَصْحِيحِه تَكْرَارٌ مع ما سَبَقَ، وقُصورٌ لا يَخْفَى؛ فإنهم صَرَّحوا: كُلُّ ما أَوْجَعَكَ مِنْ جَسَدِكَ فَقَدْ قَامَ بِكَ، الظَّهرُ والعَيْنَانِ واليَدَانِ وغَيرُها فتأَمَّلْ.

(و) من المَجَازِ: قَامَتِ (الأَمَةُ مِائَةَ دِينَارٍ) أي: (بَلَغَت قِيمَتُهَا) ذَلِك، وكذا النَّاقَةُ. ويُقالُ: بِكَمْ قَامَ عَلَيْكَ المَتَاعُ؟ أي: بِكَمْ بَلَغَ ثَمَنُهُ، والبَعِيرَانِ قَامَا ثَمنًا وَاحِدًا.

(و) قَامَ (أَهْلَهُ) قِيامًا: (قَامَ بِشَأْنِهِم) مُتَكفِّلاً بِأَمْرِهِمْ (يُعَدَّى بِنفْسِهِ)، وكذا قَامَ الرَّجلُ المرأةَ، وقد سَبَق له، ولم يُشِرْ هُنَاكَ أنه يُعَدَّى بِنَفْسِهِ، واقْتَصَرَ عليه هُنَا، وقَدْ يُعَدَّى بِعَلَى أَيضًا، فيقال: قام على أَهْلِه.

(وأَقَامَ بالمَكَانِ: إِقَامَةً)، قال الجَوْهَرِيُّ: والهَاءُ عِوَضٌ عَنْ عَيْنِ الفِعْلِ؛

---

(1) ديوانه (شرح العكبري) ١/١٩، واللسان.
(2) سورة البقرة، الآية (٢٠).

لأنَّ أَصْلَه إِقْوَامًا. وفي التَّهْذِيبِ[1]: أَقَامَ إِقَامَةً، فإذا أَضَفْتَ حَذَفْتَ الهَاءَ كقوْلِه تَعالَى: ﴿وإِقَامِ الصَّلاَةِ﴾[2].

(و) أَقَامَ (قَامَةً) عن كُرَاعٍ[3]، وقال ابنُ سِيدَه: وعِنْدِي أَنَّ قَامَةً اسمٌ، كالطَّاعَةِ والطَّاقَةِ: (دَامَ)، وفي المُحْكَم: لَبِثَ.

(و) أَقَامَ (الشَّيْءَ) إِقَامَةً (أَدَامَهُ)، ومنه قَوْلُه تَعالَى: ﴿ويُقِيمُون الصَّلاَةَ﴾[4].

(و) أَقَامَ (فُلانًا) مِنْ مَوْضِعِهِ: (ضِدُّ أَجْلَسَهُ).

(و) أَقام (دَرْأَه: أَزَالَ عِوَجَه)، قال الشَّنْفَرَى:

أَقيمُوا بَنِي عَمِّي صُدُورَ مَطِيِّكُمْ
فإِنِّي إلى قومٍ سِوَاكُمْ لأَمْيَلُ[5]

وكذا قَوْلُ الآخرِ:

أَقِيمُوا بَنِي النُّعْمانِ عَنَّا صُدُورَكُمْ
وإلاّ تُقِيموا صَاغِرِينَ الرُّؤُوسَا[1]

عَدَّى أَقِيمُوا بعَنْ؛ لأَنَّ فيه مَعْنَى نَحُّوا أَو أَزِيلُوا، (كقوّمه) تَقْوِيمًا، عن اللِّحْيَانِيِّ.

(والمَقَامَةُ: المَجْلِسُ)، ومَقَامَاتُ النَّاسِ: مَجَالِسُهم، وأنشدَ ابنُ بَرِّيّ للعَبَّاسِ بن مِرْدَاسٍ:

فأيِّ ما وأَيُّكَ كان شَرًّا
فَقِيدَ إلى المَقَامَةِ لا يَرَاهَا[2]

(و) من المَجَازِ: المَقَامَةُ: (القَوْمُ) يَجْتَمِعُونَ في المَجْلِسِ، ومنه قَوْلُ لَبِيدٍ:

ومَقَامَةٍ غُلْبِ الرِّقَابِ كأَنَّهُمْ
جِنٌّ لَدَى بَابِ الحَصِيرِ قِيَامُ[3]

والجَمْعُ مَقَامَاتٌ، وأنشدَ ابنُ بَرِّيٍّ لِزُهَيْرٍ:

---

(١) [قلت: نص التهذيب: أقام بالمكان مقامًا وإقامة. انظر ٣٦٢/٩.ع]

(٢) سورة الأنبياء، الآية (٧٣).

(٣) [قلت: ذكره كُراع في المُنَجَّد، فقال: وقامة الإنسان...كذا، ولم يذكره مصدرًا.ع]

(٤) سورة البقرة، الآية (٣).

(٥) [قلت: انظر الديوان/٥٥، وأمالي القالي ٢٠٣/٣.ع]

(١) اللسان. [قلت: البيت ليزيد بن الخذّاق، وروايته في المفضليات: "كارهين"، وانظر ص/٢٩٨، وأمالي الشجري ٨٣/١، ٣٤١، وشرح المفصل ١١٥/٦.ع]

(٢) اللسان، وفي مطبوع التاج:
"* فأي ما.... يقيد إلى ....*"
والمثبت من اللسان. [قلت: انظر شرح المفصل ١٣٢/٢، والكتاب ٣٩٩/١، وانظر اللسان (أيا).ع]

(٣) ديوانه ٢٩٠، واللسان، وبعضه في المقاييس ٧٣/٢. [قلت: انظر التهذيب ٣٦٢/٩.ع]

وفِيهِم مَقاماتٌ حِسانٌ وُجُوهُهُمْ
وأَندِيَةٌ يَنْتَابُها القَولُ والفِعْلُ(١)

(و) المُقَامَـةُ، (بِـالضَّمِّ: الإِقَامَـةُ)، يقـال: أَقـامَ إِقَامـةً ومُقَامَـةً، (كالمَقَـامِ والمُقَـامِ)، بـالفَتْح والضَّـمِّ، (و) قـد (يَكُونَانِ للمَوْضِعِ)؛ لأَنك إِذا جَعَلْتَه من قَام: يَقُوم فَمَفتُوحٌ، وإِن جَعَلتَه من أَقام يُقِيمُ فمَضْمُومٌ، فـإِن الفِعـلَ إِذا جـاوزَ الثَّلاثَةَ فالموضِعُ مَضْمُومُ المِيمِ؛ لأَنه مُشَبَّهٌ ببَنـاتِ الأَرْبَعـة(٢) نحـو: دَحْـرَجَ وهـذا مُدَحْرَجُنَـا. وقولُـه تعـالَى: ﴿لا مَقـامَ لَكُمْ﴾(٣) أي: لا مَوْضِعَ لَكم، وقُـرِئَ(٤) بـالضَّمِّ أي لا إِقَامَـةَ. وقَولُـه تعـالَى: ﴿حَسُـنَت مُسْـتَقَرًّا ومُقَامًـا﴾(٥) أي: مَوْضِعًا، قال لَبِيدٌ:

عَفَتِ الدِّيارُ مَحلُّهَا فمُقَامُهَا
بِمِنًى تَأَبَّدَ غَولُها فرِجَامُها(١)

يَعْنِي: الإِقامةَ.

(وقَامَةُ الإِنْسَـانِ، وقَيْمَتُه، وقَوْمَتُه،) بفَتْحِهِمـا، (وقُومِيَّتُـهُ،) بـالضَّمِّ (وقَوَامُـهُ) أَي: (شَطَاطُهُ) وحُسْنُ طُولِـهِ، ويقـال: صَرَعَهُ مِنْ قَيْمَتِـه وقَوْمَتِه وقَامَتِه بِمَعْنًى وَاحِد، حَكَاهُ اللِّحيـانيُّ، عـن الكِسَـائِيِّ. وقال العَجَّاج:

* صُلْـبَ القَنَـاةِ سَـلْهَبَ القُومِيَّـهْ(٢) *

وأَنشد ابنُ بَرِّيٍّ له هَكَذا:

* أَيّـامَ كُنْـتَ حَسَـنَ القُومِيَّـة *
* صُلْـبَ القَنـاةِ سَلْهَبَ القَوْسِـيَّهْ(٢) *

(ج:) أي: جَمْـعُ القَامَـةِ (قَامَـاتٌ، وقِيَمٌ، كَعِنَـبٍ). وقـال الجَوْهَـرِيُّ: هـو مِثْلُ تَـارَاتٍ وتِيَرٍ، وهـو مَقْصُورُ قِيَـامٍ، ولَحِقَـهُ التَّغـيُّر، لأَجـل حَـرفِ العِلَّـة،

---

(١) ديوانه (ط دار الكتب المصرية) ١١٣، وروايته: "وجوهُها"، واللسان.
(٢) في مطبوع التاج: "لأنه مشتبه ببنات الأربع" والمثبت من اللسان.
(٣) سورة الأحزاب، الآية (١٣).
(٤) [قلت: قراءة الضم: ﴿لا مُقام لكم﴾، لحفص عن عاصم، والسلمي والأعرج واليماني وأبي حيوة والجحدري، أي لا إقامة فهو اسم مكان أو مصدر، وقراءة باقي السبعة وشعبة عن عاصم، وآخرين بالفتح أي "لا موضع قيام". انظر كتابي: معجم القراءات.ع]
(٥) سورة الفرقان، الآية (٧٦).

(١) ديوانه (تحقيق الدكتور إحسان عباس) ٢٩٧، واللسان، وورد صدر البيت في الصحاح، والبيت في الجمهرة ٨٥/٢، والمقاييس (أبد) ٣٤/١.
(٢) ديوانه (ط برلين) ٨٩،٧٢، واللسان، وورد المشطور الأول "أيام كنت..." في الصحاح، والجمهرة ١٦٦/٣، والمقاييس ٤٤/٥ (قوم). [قلت: الرواية في الديوان: "عبل القناة". انظر ص/٣٤٥–صادر.ع]

وفَارقَ رَحبَةً ورِحَابًا حَيْثُ لم يَقُولُوا: رِحَب، كما قَالُوا: قِيَمٌ وتِيَرٌ.

(وهُوَ قَوِيمٌ، وقَوَّامٌ، كَشَدَّادٍ) أيْ: (حَسَنُ القَامَةِ ج:) قِوَامٌ، (كَجِبَالٍ) فهو بالفَتْح اسمُ القَامَةِ، وبالكَسْرِ: جمع قَوِيمٍ.

(والقِيمَةُ، بالكَسْرِ واحِدَةُ: القِيَمِ)، وهو ثَمَنُ الشَّيْءِ بالتَّقْوِيمِ، وأَصلُه الوَاوُ؛ لأنَّه يَقُومُ مَقَامَ الشَّيءِ.

(و) يُقَالُ: (مَالَهُ قِيمَةٌ إذَا لَمْ يَدُمْ عَلَى شَيْءٍ[1]) ولم يَثْبُتْ، وهو مَجَازٌ.

(وقَوَّمْتُ السِّلْعَةَ) تَقْوِيمًا. (و) أهلُ مَكَّةَ يقولون: (استَقَمْتُه) كذا في النُّسَخ، والصَّوابُ: استَقَمْتُها (ثَمَّنْتُه) صَوابُه ثَمَّنْتُها أي: قَدَّرْتُها. ومنه حَدِيثُ ابنِ عَبَّاسٍ: "إِذَا اسْتَقَمْتَ بنَقْدٍ فبِعْتَ بنَقْدٍ فلا بَأْسَ بِهِ[2]". قال أبوعُبَيْدٍ: اسْتَقَمتُ بمَعْنَى: قَوَّمتُ، وهذا كَلامُ أَهْلِ مَكَّةَ يقولون: اسْتَقَمْتُ المَتَاعَ، أي قَوَّمْتُه، وهُمَا بِمَعْنًى.

(١) في القاموس المطبوع "شيء". [قلت: وفي مطبوع التاج: على الشيء.ع]

(٢) النهاية، واللسان. [قلت: انظر الفائق ١٣٢/٣.ع]

وفي الحَدِيثِ قالوا يا رَسُولَ اللَّهِ: "لو قَوَّمْتَ لَنَا؟ فقال: اللَّهُ هو المُقَوِّمُ[1]" أيْ: لَوْ سَعَّرْتَ لَنَا، وهُوَ مِنْ قِيمَةِ الشَّيْءِ أي: حَدَّدْتَ لنا قِيمَتَها.

(واسْتَقَامَ) الأمرُ: (اعْتَدَلَ)، وهذا قد تَقَدَّمَ فهو تَكْرَارٌ، وهو مُطَاوِعُ أَقَامَه وقَوَّمَه.

(وقَوَّمْتُه: عَدَّلْتُه، فهو قَوِيمٌ ومُسْتَقِيمٌ). يقال: رُمْحٌ قَوِيمٌ، وقَوَامٌ قَوِيمٌ، أي: مُسْتَقِيمٌ.

(و) قَولُهم: (ما أَقْوَمَهُ شَاذٌّ) نَقَلَه الجَوْهَرِيّ. قال ابنُ بَرِّيّ: يَعْنِي كان قِياسُه أَنْ يُقالَ فيه: ما أَشَدَّ تَقْوِيمَه؛ لأنَّ تَقوِيمَه زائِدٌ على الثَّلاثَةِ، وإنما جَازَ ذلك لقولهم: قَوِيمٌ كما قالوا: ما أَشَدَّهُ وما أَفْقَرَهُ وهُوَ مَنِ اشْتَدَّ وافْتَقَرَ لقَوْلِهِم: شَدِيدٌ وفَقِيرٌ.

(والقَوَامُ، كَسَحَابٍ: العَدْلُ)، ومنه قَولُه تَعالَى: ﴿وكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا﴾[2].

(و) القَوَامُ: (ما يُعاشُ بِهِ) ويَقُوم

(١) النهاية واللسان. [قلت: انظر الفائق ١٤٢/٢سعر.ع]

(٢) سورة الفرقان، الآية (١٧).

بحاجَتِه الضَّرُورية، ومنه حَدِيثُ المَسْأَلَةِ: "أَوْ لِذِي فَقْرٍ مُدْقِعٍ حَتَّى يُصِيبَ قَوامًا من عَيْشٍ[1]".

(و) القُوامُ، (بالضَّمِّ: دَاءٌ) يَأْخُذُ (في قَوائِمِ الشَّاءِ) تَقُومُ مِنْه فلا تَنْبَعِثُ، عن الكِسَائِيِّ.

(و) القِوَامُ، (بالكَسْر: نِظَامُ الأمرِ وعِمَادُه ومِلاكُه) الذي يَقُومُ بِهِ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِلَبِيدٍ:

أَفَتِلْكَ أمْ وَحْشِيَّةٌ مَسْبُوعَةٌ
خُذِلَتْ وهَادِيَةُ الصِّوَارِ قِوَامُها[2]

(كَقِيَامِه) باليَاء. يقال: فُلانٌ قِوَامُ أَهْلِ بَيْتِه وقِيَامُهم، وهو الذي يُقِيمُ شَأْنَهُم، ومِنه قَوْلُه تعالَى: ﴿ولا تُؤْتُوا السُّفَهاءَ أمْوَالَكم الّتي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيامًا﴾[3] كَمَا في الصِّحاح. قال الزَّجاج[4]: أيْ: قِيَامًا تُقِيمُكُم فَتَقُومُون بها قِيَامًا. وقال الفَرَّاءُ[1]: يَعْنِي التي بها تَقُومُون قِيَامًا. (وقُومِيَّتُه)، بالضَّمِّ. يقال: فُلانٌ ذُو قُومِيَّةٍ على مالِهِ وأَمْرِه، وهَذَا أمرٌ لا قُومِيَّةَ له، أي: لا قِوَامَ له.

(والقَامَةُ: البَكَرَةُ بأدَاتِها) كَمَا في الصِّحاحِ. وقال الأزْهَرِيُّ: القَامَةُ عند العَرَبِ البَكَرَةُ التي يُسْتَقَى بها الماءُ من البِئْرِ، ورُوِيَ عن أبي زَيْدٍ أنَّه قال[2]: النَّعَامَةُ: الخَشَبَةُ المُعْتَرِضَةُ على زُرْنُوقَيِ البِئْرِ ثم تُعَلَّقُ القَامَةُ، وهي البَكْرَةُ من النَّعَامَةِ، وفي المُحْكَمِ: القَامَةُ: البَكْرَةُ التي يُسْتَقَى عليها، وقيل: البَكْرَةُ وما عَلَيها بأدَاتِها، وقيل: هي جُمْلَةُ أعْوَادِها. وقالَ اللَّيْثُ: القَامَةُ: مِقْدَارٌ، كَهَيْئَةِ رَجُلٍ يَبْنِي على شَفِيرِ البِئْرِ يُوضَعُ عليه عُودُ البَكْرَة، وكذلك كلُّ شَيءٍ فَوقَ سَطْحٍ ونحْوِهِ فهو قامَةٌ. وقد ردَّهُ الأزْهَرِيّ[3]، وصَوَّبَ ما سَبَق عن أَبِي

(١) [قلت: انظر الفائق ١/٣٧٣ فليس فيه قواما، والمذكور قطعة في الحديث، واللسان والنهاية. ع]
(٢) ديوانه ٣٠٧، واللسان، وورد عجزه في الصحاح، وأشير إلى صدره في الهامش.
(٣) سورة النساء، الآية (٥).
(٤) [قلت: انظر معاني القرآن وإعرابه ٢/١٤. ع]

(١) [قلت: انظر معاني القرآن/٢٥٦: "يقول التي تقومون قوامًا وقيامًا". ع]
(٢) [قلت: انظر النوادر/٤٧٧ مع بعض الخلاف في النص. ع]
(٣) [قلت: نص الأزهري في ٩/٧٥٦، قلت: الذي قاله الليث في تفسير القامة غير صحيح. ع]

زَيْد، وأنشَد الجَوْهَرِيّ:

* لَمَّـــا رَأَيــــتُ أَنَّهــــا لاقَامَــــهْ *

* وأَنَّنِــي مُـــوْفٍ عَلـــى السَّــآمَهْ *

* نَزَعْــتُ نَزْعًــا زَعْــزَعَ الدِّعَامَــهْ[1] *

قال ابنُ بَرِّيّ: قـالَ أبوعليٍّ: ذَهَـبَ ثَعْلَبٌ إلى أنَّ قَامةَ في البَيْتِ جمع: قَـائِمٍ، كَبَائِعٍ وبَاعَةٍ، كأنّه أرادَ لا قَـائِمينَ على هـذا الحَوْضِ يَسْتَقُونَ منه، قـال: ومِمَّـا يَشْهَدُ بِصِحَّةِ قَولِ ثَعْلب قَوله:

* نَزَعــتُ نَزْعًــا زَعــزَعَ الدِّعَامَــهْ *

والدِّعَامَةُ إِنَّمَا تَكُونُ للبَكْرة، فإنْ لَمْ تَكُنْ بَكْرَةٌ فلا دِعَامَةَ ولا زَعزعَةَ لها.

قـال: وشاهِدُ القَامَـةِ بِمَعْنَى البَكْـرَةِ قَولُ الرَّاجِزِ:

* إِنْ تَسْــلَمِ القَامَــةُ والمَنِيــنُ *

* تُمْـسِ وكُـلُّ حَـائِمٍ عَطُـونُ[2] *

(ج: قِيَمٌ، كَعِنَبٍ) مِثْل تَـارَةٍ وتِيَرٍ. قـالَ الرَّاجِزُ:

---

(١) اللسـان، والصحـاح. [قلـت: الروايـة في اللسـان: في/دعم:

* وإنني ساق ...... *

وفي المنجّد لكُراع جاءت روايةُ الثاني:

* وإنه النّزْع على السأمة * .ع]

(٢) اللسان.

* يـا سَـعْدُ عَـمَّ المَـاءَ وِرْدٌ يَدْهَمُـهْ *

* يَــوْمَ تلاقَــى شَــاؤُهُ ونَعَمُــهْ *

* واخْتَلَفَــتْ أمْراسُــه وقِيَمُــهْ[1] *

(و) القامَةُ: (جَبَلٌ بنَجْدٍ).

(والقَائِمَـةُ: واحِـدَةُ قَوَائِـمِ الدَّابَّــةِ) وهـي أَرْبَعُهـا، وقـد يُسـتَعَارُ ذَلِـكَ لِلإِنْسانِ.

(و) القَائِمَــةُ: (الوَرَقَــةُ[2] مــن الكِتَـابِ)، وقـد تُطْلَـقُ علـى مَجْمُـوع البَرنَامَج.

(و) القَائِمَـةُ (مِـن السَّيْفِ: مَقْبِضُـه، كقَائِمِـه) كمـا في الصِّحَـاحِ، وقِيـلَ: مَقْبِضُ السَّيْفِ هو القَائِمُ وماسِوَى ذلـك فهو: قَائِمَةٌ، نحو: قَائِمَةِ الخِوَانِ والسَّرِيرِ والدَّابَّةِ. وقَوائِـمُ الخِـوَانِ ونَحوُهَـا: مـا

---

(١) اللسـان، وروايته: "غَـمَّ المـاءَ"، وفي مطبـوع التـاج: "تلاقَى شأوه" والمثبت من اللسان، ويقتضيه المعنى.

[قلت: في التهذيب ١٤/١٦٤:

يا عَمْرو عَمْرَ الماءِ وِرْدٌ يدهمه

ومثلـه في اللسـان (ورد). فلعلهـا روايـة ثانيـة في البيـت الأول. وبعد إثبات مـا تـرى، وقعـت علـى الأبيـات في مجالس ثعلب/١٩٤ برواية:

يا سعد غَمَّ الماءَ ورد يدهمه

وهي معزوّة إلى أبي محمد الحذلميّ.ع]

(٢) الذي في التكملة: "وكتب قائمةً، أيْ: صفحتين".

قَامَت عليه. ورَفَعَ الكَرْمَ بالقَوائِم والكَرْمَةَ بالقَائِمَةِ وهو مَجازٌ.

(والقَيُّومُ، والقَيَّامُ: الّذي لا نِدَّ لَهُ) كَمَا في النُّسَخِ، وهو غَلَطٌ، والصَّوَابُ: الذي لا بَدْءَ له كما هُوَ نَصُّ الكَلْبيّ[1] المُفَسِّرِ، وهُمَا (من أسْمَائِهِ عَزَّ وَجَلَّ)، وفي الصِّحَاحِ قَرَأَ عُمرُ: "الحَيُّ القَيَّامُ[2]"، وهُوَ لُغَةٌ. وفي حَدِيثِ الدُّعَاء: "ولَكَ الحَمْدُ، أَنْتَ قَيَّامُ السَّمَواتِ والأرضِ[3]"، وفي رِوَايةٍ: قَيِّمُ، وفي أُخْرى: قَيُّومُ، وقال ابنُ الأَعْرابيّ: القَيُّومُ والقَيَّامُ والمُدَبِّرُ واحِدٌ. وقال الزّجّاجُ: هُمَا في صِفَاتِ اللّهِ تعالَى وأَسْمَائِهِ الحُسْنَى القَائِمُ بتَدْبيرِ أَمْرِ خَلْقِهِ في إِنْشَائِهِمْ ورِزْقِهِم وعِلْمِه بأمْكِنَتِهِم، وقال مُجاهِدٌ: القَيُّومُ: القَائِمُ على كُلِّ شَيْءٍ، وقال قَتَادَةُ: القائِمُ على خَلْقِه بآجالِهِمْ وأَعْمَالِهِم وأَرْزَاقِهِم.

(١) الذي في اللسان نقلا عن الكلبي: "القيوم: الذي لا بَدِيءَ له" وما هنا مطابق لما في التكملة نقلا عن الكلبي أيضا.

(٢) [قلت: سورة البقرة، الآية (٢٥٥)، وقراءة القيّام قراءة ابن مسعود وعمر وابن عمر وعلقمة والنخعي والأعمش والمطوعي، انظر كتابي: معجم القراءات. ع]

(٣) اللسان.

وقال غَيْرُه: هو القائِمُ بنَفْسِه مُطْلَقًا لا بغَيْرِه، وهُوَ مع ذَلِكَ يَقُومُ به كُلُّ مَوْجُودٍ حَتَّى لا يُتَصَوَّرَ وجُودُ شَيْءٍ ولا دوَامُ وُجُودِه إلا به. قُلتُ: ولذا قَالُوا فيه: إنّه اسمُ اللّهِ الأعْظَمُ، وقالَ الفَرَّاءُ: صُورَةُ القَيُّومِ من الفِعْل الفَيْعُولُ، وصُورَةُ القَيَّامِ الفَيْعَالُ، وهما جَمِيعًا مَدْحٌ، وأَهْلُ الحِجَازِ أَكْثَرُ شَيْءٍ قَوْلاً لِلْفَيْعالِ مِنْ ذَوَاتِ الثَّلاثَة.

(و) مَضَتْ (قُوَيْمَةٌ مِنْ نَهَارٍ أَوْ لَيْلٍ، (كَجُهَيْنَةَ) أيْ: (سَاعَةٌ) أَوْ قِطْعَةٌ ولم يَحُدَّه[1] أبوعُبَيْد، وكذَلِكَ: مَضَى قُوَيْمٌ من اللَّيْلِ، بِغَيْر هَاءٍ، أَيْ: وَقْتٌ غَيرُ مَحْدُودٍ.

(والقَوَائِمُ[2]): جبالٌ لِهُذَيْلٍ. والقَائِمُ: بناءٌ كان بسُرَّ مَنْ رَأَى).

(و) القَائِمُ بأَمْرِ اللّهِ: (لَقَبُ أَبِي جَعْفَرٍ عبدِاللّهِ بن أَحْمَدَ) بن إِسْحَقَ بنِ جَعْفَرِ بنِ أَحْمَدَ بنِ طَلْحَةَ بنِ جَعْفَرٍ بنِ

(١) الذي في اللسان: "ولم يحده أبوعبيد"، وما هنا أولى.

(٢) [قلت: في معجم البلدان: "جمع قائمة جبال لأبي بكر بن كلاب"، ثم ذكر شعرًا لأبي قلابة الهذلي وفيه القوائم. ع]

محمَّدِ بنِ هارُونِ الرَّشِيدِ (من الخُلَفاءِ) العَبَّاسِيِّين السَّادِسُ والعِشْرونَ منهُم. ولِيَ الخِلافَةَ أربعًا وأربَعِينَ سَنَةً وثَمانيةَ أَشْهُرٍ، وتُوفِّي في شعبانَ سنةَ أربعِمائَةٍ وتِسْعٍ وسِتِّين عن ثَمانٍ وأربَعِينَ سَنَةً.

(ومُقَامَى،[1] كَحُبَارَى: ة باليَمَامَة).

(والمِقْوَمُ، كَمِنْبَرٍ: خَشَبَةٌ يُمْسِكُها الحَرَّاث)، والجَمْعُ: المَقَاوِمُ.

(و) المُقَوَّمُ، (كمُعَظَّمٍ: سَيفُ قَيْسِ ابنِ المَكْشُوحِ المُرَادِيِّ).

(واقْتَامَ أنفَهُ: جَدَعَهُ)، افْتَعَلَ من قَامَ.

(و) في حَدِيثِ عُمَرَ: "في (العَيْن القَائِمَةُ) ثُلُثُ الدِّيَةِ[2]"، وهي (الَّتِي ذَهَبَ بَصَرُهَا، والحَدَقَةُ صَحِيحَةٌ) باقِيَةٌ في مَوْضِعِها، وهو مَجَازٌ.

(وقَولُ حَكِيمِ بنِ حِزَامٍ) القُرَشِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعالَى عنه: "(بايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعالَى عَلَيهِ وسَلَّمَ أَنْ لا أخِرَّ إلا قَائِمًا[1])، قال له النَّبيُّ صلَّى اللَّه تَعالَى عَلَيهِ وسَلَّم: "أمَّا مِنْ قِبَلِنا فلا تَخِرُّ إلا قائمًا"، أي: لَسْنَا نَدْعُوكَ ولا نُبَايِعُكَ إلا قائِمًا (أيْ:) على الحَقِّ، قال أبوعُبَيْدٍ: مَعْناه بايَعْتُ أنْ (لا أَمُوتَ إلا ثَابِتًا على الإسْلامِ). وكُلُّ مَنْ ثَبَتَ على شَيْءٍ وتَمَسَّكَ به فَهُوَ قَائِمٌ عليه. وقولُه تَعالَى: ﴿أُمَّةٌ قَائِمَةٌ﴾[2] إنَّمَا هُوَ من المُوَاظَبَةِ على الدِّينِ والقِيَامِ به. وقال الفَرَّاءُ: القائِمُ: المُتَمَسِّكُ بِدِينِه، ثم ذَكَر هذَا الحَدِيثَ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

القَامَةُ: جَمْعُ قَائِمٍ، عن كُرَاعٍ. وأنشَد الأصْمَعِيُّ:

* وقَامَتِي رَبِيعَةُ بنُ كَعْبِ *
* حَسْبُكَ أخْلاقُهُمُ وحَسْبِي[3] *

أيْ: رَبيعَةُ قَائِمُونَ بِأَمْرِي. وقَالَ عَدِيُّ ابنُ زَيْدٍ:

(١) [قلت: في معجم البلدان: "مَقامي" كذا بفتح أوله وياء في آخره، وهو ضبط قلم، قال: "قرية لبني العنبر باليمامة". ع]
(٢) النهاية، واللسان.

(١) النهاية، واللسان. [قلت: هو كذلك في العين ٥/٢٣٢، والتهذيب ٩/٣٥٨، والمحكم ٦/٣٦٦، والتكملة. ع]
(٢) سورة آل عمران، الآية (١١٣).
(٣) اللسان.

وإنِّـي لابْـنُ سَــــادات
كِــرَامٍ عَنْهُــم سُــدْتُ
وإنـي لابْـنُ قَامَــــاتٍ
كِـرَامٍ عَنْهُــم قُمْـــتُ(١)

أَرَادَ بِالقَامَـاتِ الّذيـن يَقُومُـون بِالأمُورِ والأحْدَاثِ.

وقـالَ أبُوالهَيْثَـمِ: القَامَـةُ: جَمَاعَـةُ النَّاسِ.

وقالَ ابنُ بَرِّي: قد تَرْتَجِلُ العَرَبُ لَفظَـةَ قَـامَ بـين يَـدَي الجُمـلِ فتصيرُ كـاللَّغْو، ومَعْنَى القِيامِ: العَـزْمُ، كقَـوْلِ العُمَانِيّ الرَّاجِزِ للرَّشِيدِ عِندما هَـمَّ بِأَنْ يَعْهَدَ إلى ابْنِه القَاسِمِ:

* قُـلْ لِلإمَـامِ المُقْتَـدَى بِأَمِّـهِ *
* مـا قَاسِـمٌ دُونَ مَـدَى ابـنِ أُمِّـهِ *
* فقـد رَضِينَـاه فقُـمْ فَسَـمِّهِ(٢) *

أي: فـاعْزِمْ، ونُـصَّ عليـه، ومنـه قَولُـه تعـالَى: ﴿وأَنَّـه لَمَّـا قَـامَ عَبْـدُاللهِ يَدْعُوه﴾(٣)، أي لمَاّ عَزَمَ. وقَولُـه تعـالَى: ﴿إذْ قَامُوا فَقَالُوا﴾(١) أَيْ عَزَمُوا فقَالُوا.

قـال: وقـد يَجِـيءُ القِيـامُ بمَعْنَـى المُحَافَظَةِ والإصْلاحِ، ومنـه قَولُـه تعالَى: ﴿الرِّجالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّساءِ﴾(٢) وقَولُه تعالَى: ﴿إلاّ مـا دُمْتَ عَلَيْـهِ قَائِمًـا﴾(٣) أي: مُلازِمًا مُحافِظًا.

وقَـامَ عِنْدَهُـمُ الحَـقُّ، أَيْ: ثَبَـتَ ولم يَبْرَحْ.

وقال اللِّحْيانِيُّ: قامَتِ السُّوقُ، أي: كَسَدَتْ، كأنَّها وَقَفَتْ. فَهُـوَ مَـعَ مـا ذَكَره المُصنِّفُ ضِدّ.

وقَولُهُـم: ضَرَبهُ ضَرْبَ ابْنَةِ اقْعُـدي وقُومي؛ أي: ضَرْبَ أَمَـةٍ سُمِّيَتْ بذلِك لقُعُودِهـا وقِيامِهـا في خِدْمَـةِ مَوَالِيهَـا، وكأنَّ هَـذَا جُعِلَ اسْمًا وإنْ كـان فِعْـلا لِكَوْنِهِ مِنْ عَادَتِها.

وقَولُـه تعـالَى: ﴿وإنَّهَـا لَبِسَـبِيلٍ مُقِيم﴾(٤) أَيْ بَيِّنٍ وَاضِحٍ، قَاله الزَّجَّاج.

والقَوامُ، بِالفَتْحِ: مِلاكُ الأمْرِ، لُغَةٌ في

(١) اللسان. [قلت: انظر الديوان/١١٩.ع]
(٢) اللسان.
(٣) سورة الجن، الآية (١٩).

(١) سورة الكهف، الآية (١٤).
(٢) سورة النساء، الآية (٣٤).
(٣) سورة آل عمران، الآية (٧٥).
(٤) سورة الحجر، الآية (٧٦).

القَوَامِ، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ.

والقِيَمُ، كَعِنَبٍ: الاسْتِقامَةُ، قال كَعْبٌ:

فَهُمْ صَرَفُوكُمْ حِينَ جُزْتُمْ عن الهُدَى
بأَسْيَافِهِم حَتَّى اسْتَقَمْتُمْ على القِيَمْ[(١)]

واسْتَقَام فُلانٌ بِفُلانٍ، أَيْ: مَدَحَه وأَثْنَى عَلَيه.

وقَامَ مِيزَانُ النَّهَار إِذا انْتَصَفَ، قال الرَّاجِزُ:

* وقَامَ مِيزَانُ النَّهَارِ فاعْتَدَلْ[(٢)] *

وقَامَ قائِمُ الظَّهِيرَةِ، أيْ: قِيَامُ الشَّمْسِ وَقْتَ الزَّوَالِ.

وفُلانٌ أَقْوَمُ كَلامًا مِنْ فُلانٍ، أَيْ: أَعْدَلُ.

واسْتَقَامَ الشِّعْرُ: اتَّزَنَ.

والقُومُ، بالضَّمِّ: القَصْدُ، قالَ رُؤْبَةُ:

* واتَّخَذَ الشَّدَّ لَهُنَّ قُومَا[(٣)] *

(١) ديوانه (ط دار الكتب العربية) ٦٧، وروايته: "هُمْ ضَرَبُوكُمْ"، واللسان وروايته: "حين جرتم" بالزاي المعجمة.
(٢) اللسان، والأساس، وقبله: " وذابَ للشمسِ لُعابٌ فَنَزَلْ". [قلت: انظر التهذيب ٣٦٢/١٩، والمخصص ٢٢/٩.ع]
(٣) ديوانه (ط برلين) ١٨٥، واللسان.

وقَاوَمَه في المصَارَعَةِ وغَيْرِها.

وتَقَاوَمُوا في الحَرْبِ: قَامَ بَعْضُهم لِبَعْض.

وهُوَ قِيَمُ أَهْلِ بَيْتِه، كَعِنَبٍ بِمَعْنَى قِيَامٍ، وبِهِ قُرِئَ قَوْلُه تَعالَى: ﴿جَعَلَ اللهُ لَكُمْ قِيَمًا﴾[(١)] أي: بها تَقُومُ أُمُورُكُم، وهي قِرَاءَةُ نافِعٍ[(٢)]. ودِينارٌ قَائِمٌ إذَا كَانَ مِثْقَالاً سَوَاءً لا يَرْجُحُ، وهو عند الصَّيَارِفَةِ نَاقِصٌ حَتَّى يَرْجُحَ بِشَيْءٍ فَيُسَمَّى مَيَّالا. والجَمْعُ: قُوَّمٌ، وقُيَّمٌ وهو مجازٌ.

وتَقَاوَمُوه فِيمَا بَيْنَهُم، إِذَا قَدَّرُوهُ في الثَّمَن، وإِذَا انْقَادَ الشَّيْءُ واسْتَمَرَّت طَرِيقَتُه فقد اسْتَقَامَ لِوَجْهِه.

«واسْتَقِيمُوا لقُرَيْشٍ ما اسْتَقَامُوا لَكُم[(٣)]» أيْ: دُومُوا لَهُم في الطَّاعَةِ واثْبُتُوا عَلَيها.

وقَوَّمَتِ الغَنَمُ: أَصَابَهَا القُوَامُ

(١) سورة النساء، الآية (٥).
(٢) [قلت: هي قراءة نافع وابن عامر وابن عباس والرهاوي عن أبي جعفر، انظر كتابي معجم القراءات. ع]
(٣) هذا بعض حديث في النهاية واللسان. [قلت: انظر الحديث تامًا في الفائق ١٣١/٣. ع]

فَقَامَت.

وقَامُوا بِهِم: جَاؤُوهُم بِأَعْدَادِهِم وأَقْرَانِهِم وأَطَاقُوهُم.

وفُلانٌ لا يَقُومُ بِهَذَا الأَمْرِ، أَيْ: لا يُطِيقُ عليه، وإِذَا لم يُطِقْ شَيْئًا قيل: ما قَامَ به.

وتُجْمَع قَامَةُ البِئرِ على قَامٍ. قال الطِّرِمَّاح:

ومَشَى يُشْبِهُ أَقْرَابُه
ثَوْبَ سَحْلٍ فَوْقَ أَعْوَادِ قَامْ[1]

وقَالَ قَيْسُ بنُ ثُمَامَةَ الأَرْحَبِيُّ:

قَوْدَاءَ تَرْمَدُ مِنْ غَمْزِي لَهَا مَرْطَى
كَأَنَّ هَادِيهَا قَامٌ عَلَى بِئْرِ[2]

وقائِمَتَا الرَّحْلِ[3]: مُقَدَّمُه ومُؤَخَّرُه.

وقَيِّمُ الأَمْرِ، كَكَيِّس: مُقِيمُه.

وأَمْرٌ قَيِّمٌ: مُسْتَقِيمٌ.

وخُلُقٌ قَيِّمٌ: حَسَنٌ.

ودِينٌ قَيِّمٌ: مُسْتَقِيمٌ لازَيْغَ فيه.

(١) اللسان، وروايته: "ومشي تشبه". [قلت: انظر الديوان/٤١٦، وروايته: ومضى تشبهُ.... ع]

(٢) اللسان، وروايته: "على بير". [قلت: الروايتان سواء؛ إذ الثانية على تسهيل الهمز. ع]

(٣) في مطبوع التاج: "الرَّجُل"، والتصويب من اللسان.

وكُتُبٌ قَيِّمَةٌ: مُسْتَقِيمَةٌ تُبَيِّنُ الحَقَّ من البَاطِلِ ﴿وذَلِكَ دِينُ القَيِّمَةِ﴾[1] أرادَ المِلَّةَ الحَنِيفِيَّةَ كما في الصّحاح. وقال الفَرَّاءُ[2]: هذا مِمَّا أُضِيفَ إلى نَفْسِه لاخْتِلافِ لَفْظَيْه.

والقَيِّمُ: السَّيِّدُ، وسَائِسُ الأَمْرِ، وهِيَ قَيِّمَةٌ.

وقَيِّمُ المَرْأَةِ: زَوْجُها في بعْضِ اللُّغَاتِ؛ لأنه يَقُومُ بأَمْرِهَا ومَا تَحْتَاجُ إليه، قال الفَرَّاءُ: أَصْلُ قَيِّمٍ قَوْيِمٌ عَلَى فَعْيِل، إذْ لَيْسَ في أَبْنِيَةِ العَرَبِ فَيْعِل. وقَالَ سِيبَوَيْهِ[3]: وَزْنُه فَيْعِلٌ وأصْلُه قَيْوِمٌ.

والقَوَّامُ: المُتَكَفِّلُ بالأَمْرِ.

وأيضًا: كَثِيرُ القِيَامِ بِاللَّيْلِ.

وقَامَ إلى الصَّلاةِ: هَمَّ بِها وتَوَجَّه إِلَيْها بِالعِنَايَةِ.

والإِقامَةُ بَعْدَ الأذانِ مَعْرُوفَة.

وجَمْعُ قَيِّمٍ عِنْدَ كُرَاعٍ: قَامَة.

(١) سورة البينة، الآية (٥).

(٢) [قلت: انظر معاني القرآن للفراء ٣/٢٨٢.ع]

(٣) [قلت: انظر الكتاب ٢/٢١٠.ع]

«ودِينًا قِيَمًا[1]»، كَعِنَبٍ أي: مُسْتَقِيمًا، وهَكَذَا قُرِيء[2] أيضًا.

وقال الزَّجَّاجُ[3] قِيَمٌ: مَصْدَرٌ كالصِّغَرِ والكِبَرِ أَيْ: الاسْتِقَامَة، وقد مَرَّ شَاهِدُه من قولِ كَعْب.

وإذا أصابَ البَرْدُ شَجَرًا أو نَبْتًا فأهْلَكَ بَعْضَها وبَقِيَ بَعْضٌ قِيل: منها هامِدٌ ومنها قائِمٌ، وهو مَجاز.

وتَقَوَّمَ الرُّمْحُ: اعْتَدَلَ.

وقَدْ قَامَتِ الصَّلاةُ: قَامَ أهلُها أوْ حَانَ قِيَامُهُم.

والقَائِمُ: المُتَهَجِّدُ.

والقَوْمُ: الأعْداءُ، والجَمْعُ: قِيمَانٌ، بالكسر.

والقَامَةُ: السَّادَةُ.

والقِيَامَةُ: يَوْمُ البَعْثِ يَقُومُ فيه الخَلْقُ بَين يَدَيِ الحَيِّ القَيُّومِ، قِيلَ: أصلُه مَصْدَرُ قَامَ الخَلْقُ من قُبُورِهِم قِيَامًا وقِيَامَةً، ويُقال: هو تَعْرِيب قَيْمًا[1] بالسُّرْيانية بهذا المعْنَى. وفي المُحْكَم: يَوْمُ القِيَامَة يَوْمُ الجُمْعَة، ومنه قولُ كَعْبٍ: «أتَظْلِمُ رَجُلاً يَوْمَ القِيَامَة»؟!.

وبهِ قَوَامٌ، كَسَحابٍ: يَقُومُ كَثِيرًا مِنْ قَلَقٍ به، ومِنه: القِيَامُ لِلإسْهَال بِلُغَةِ مَكَّةَ.

ولَمْ يَقُمْ لَه: لَمْ يُطِقْه.

وقَامَ الأميرُ على الرَّعِيَّة: وَلِيَهَا.

وقَامَتْ لُعْبَةُ الشِّطْرَنْجِ: صَارَتْ قَائِمَةً، نَقَلَه الزَّمَخشريُّ.

وقَامَ على غَرِيمِه: طَالَبَه.

وقَامَ بَيْنَ يَدَيِ الأمِير بِمَقَامَةٍ حَسَنَةٍ وبِمَقَامَاتٍ، أَيْ: بِخُطْبَةٍ أوعِظَةٍ أو غَيْرِهِمَا، وهو مَجاز.

وعُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ نُسِبَ إلى جَدِّهِ قَيُّوم[2]، وهو لَقَبُ جَدِّهِ

(١) [قلت: هذا بعض آية سورة الأنعام: "قل إنني هداني ربي إلى صراط مستقيم دينًا قيمًا" الآية (١٦١).ع]

(٢) [قلت: قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف والأعمش "قِيَمًا" بكسر القاف وفتح الياء مخففًا، وقراءة باقي السبعة وأبي جعفر ويعقوب "قَيِّمًا" بفتح القاف وياء مشددة، وانظر مراجع هاتين القراءتين في كتابي "معجم القراءات".ع]

(٣) [قلت: انظر معاني القرآن وإعرابه ٢/٣١٠-٣١١، وقد تصرّف المصنف في نقل النص.ع]

(١) في اللسان: "قِيَمْثا" وفي الهامش ورد ما نصه: "وكذا ضبط في نسخة مصححة من النهاية، وفي أخرى بفتح القاف والميم وسكون المثناة بينهما، ووقع في التهذيب بدل المثلثة ياء مثناة ولم يضبط". [قلت: لم أجد مثل هذا في التهذيب في قوم.ع]

(٢) في مطبوع التاج: "قيوما". [قلت: قيُّوما، كذا بالألف جاء في الأنساب، وهو لقب لبعض أجداده.ع]

جَعْفَرِ بنِ أحمدَ بنِ جَعْفَرٍ النَّهْرَوانِيِّ[1] القَيُّومِيِّ، نُسِبَ إلى جَدِّه قَيُّوم[2]، وهو لَقَبُ جَدِّه جَعْفَرٍ، حَدَّثَ عن البَغَوِيِّ وعَنه البُرْقَانِيُّ مات سنة اثنتين وستين وثلاثمائة.

وعَفِيفٌ القَائِمِيُّ مَوْلَى القائم بأمْرِ اللهِ، عن أَبي الحُسَيْنِ بنِ النَّقُورِ، مات سنةَ تِسْعِينَ وأَرْبَعِمائَةٍ.

وقَيُّومٌ أبويَحْيَى الأزْدِيُّ: صَحَابِيٌّ، له وِفَادَةٌ، وسَمَّاهُ صلى الله تعالى عليه وسلم عَبْدَالقَيُّومِ.

[ق هـ م]*

(قَهِمَ، كَفَرِحَ: قَلَّ شَهْوَتُه للطَّعَامِ) من مَرَضٍ أو غَيْرِه فهو قَهِمٌ.

(وأَقْهَمَ في الشَّيءِ: أَغْمَضَ)، وفي الأساس عن بَعْضِ العَرَبِ: «لئن أَقْهَمْتَ في خَمْسَةِ الدَّنَانِيرِ [وإلاَّ][3] فَأَنَا أَرْجَعُ الرَّاجِعِينَ في القِسْمَةِ، يُرِيدُ: لَئِن

(١) في معجم البلدان: "نَهْرَوان": وأكثر ما يجري على الألسنة بكسر النون". وفي اللباب ٣٣٧/٣ صرح بضم الراء.

(٢) في مطبوع التاج: "قيوما". [قلت: لعله الصواب وعلى هذا جرى في الأنساب. ع]

(٣) تكملة من الأساس.

أغمضْتَ وتَركْتَ المُنَاقَشَةَ فيها».

(و) أَقْهَم (عَنْه: كَرِهَهُ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ، (و) رَوَى ثَعْلَبٌ عن ابنِ الأَعْرابِيّ: أقْهَم (عَنِ الطَّعَامِ لم يَشْتَهِهِ).

(و) أَقْهَمَ (إليه: اشْتَهَاهُ)، وأنشَدَ في الشَّهْوَةِ:

* وَهْوَ إلى الزَّادِ شَدِيدُ الإِقْهَامْ[1] *

وفي الصِّحاحِ: أَقْهَم الرَّجلُ عن الطَّعَام إذا لم يَشْتَهِه مِثْلُ أَقْهَى. قُلتُ: وقَهِيَ لبَعْضِ بَنِي أَسَدٍ، وأَقْهَبَ مَرَّ للمُصَنِّف. وقال أبوزَيْدٍ في نَوادِرِه: المُقْهِمُ: الذي لا يَطْعَمُ من مَرَضٍ أو غَيْرِه، وقِيلَ: الذي لا يَشْتَهِي. وقال الأزهَرِيُّ: مَنْ جَعَلَ الإقْهامَ شَهْوَةً ذَهَبَ به إلى الهَقِمِ، وهو الجائِعُ ثم قَلَبَه فقال: قَهِمَ، ثم بَنَى الإِقْهَامَ مِنْه.

(و) أَقْهَمَتِ (السَّمَاءُ) إِذَا (انْقَشَعَ الغَيْمُ عَنْها)، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ.

(وقَهْمُ بنُ جابر) بنِ عَبْدِاللهِ بنِ قادِمِ ابنِ زَيْدِ بنِ عَرِيبٍ[2]: (أبوبَطْنٍ من

(١) اللسان. [قلت: وهو في التهذيب ٤/٦. ع]

(٢) [قلت: في الأنساب: عُرَيب. كذا ضبط قلم. ع]

هَمَدَانَ)، مِنْهُم سوارُ[1] بنُ أبي جُمَيْرٍ القَهْمِيُّ وغَيْرُه، (وكُلُّ قَهْمٍ سِوَاهُ مِنَ البُطُونِ) فَهْم (بالفَاءِ) نصَّ عليه أئِمَّةُ النَّسَبِ[2].

(و) في الأسْماءِ أبوالرَّجَاءِ (قَهْمُ بنُ هِلالِ بنِ النَّهَّاسِ، والنَّهَّاسُ بنُ قَهْمٍ: مُحَدِّثان). قُلتُ: الذي حَقَّقه الحَافِظُ في التَّبْصِير[3] أنّ النَّهَّاسَ بنَ قَهْمٍ المَذْكُورَ هو جَدُّ قَهْمِ بنِ هِلالٍ، وقد رَوَى عن قَهْمٍ عَبدُالمَلِكِ بنُ شُعَيْبٍ، ومات في حُدودِ العِشْرين ومِائَتَيْن، وأما جَدُّه النَّهَّاسُ بنُ قَهْمٍ فإنَّه بَصْرِيٌّ، رَوَى عن قَتَادَةَ، وعنه يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ وغَيرُه.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

أَقْهَمَ عن الشَّرابِ: تَرَكَه، عن ابنِ الأعْرابِيّ.

وأقْهَمَتِ الإبِلُ عن المَاءِ: إذَا لَمْ تُرِدْهُ، قال جَهْمُ بنُ سَبَلٍ:

ولَوْ أَنَّ لُؤْمَ ابْنَيْ سُلَيْمَانَ في الغَضَى
أو الصِّلِّيَانِ لم تَذُقْهُ الأباعِرُ
أو الحَمْضِ لاقْوَرَّتْ أَوِ المَاءِ أقْهَمَتْ
عن الماءِ حِمْضِيَّاتُهُنَّ الكَناعِرُ[1]

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

[ق هـ ر م]*

القَهْرَمَانُ: هو المُسَيْطِرُ الحَفِيظُ على ما تَحْتَ يَدَيْه قال:

* مجْدًا وعِزًّا قَهْرَمَانًا قَهْقَبَا[2] *

قال سِيبَوَيْه[3]: هو فارِسِيٌّ، والقَهْرَمَانُ لُغَةٌ فيه. وقال ابنُ بَرِّيّ: القَهْرَمَانُ: من أُمَناءِ المَلِكِ وخَاصَّتِه. فارِسِيٌّ مُعَرَّب. وقال أبوزَيْدٍ: يقال: قَهْرَمَانٌ[4] وقَرْهمانٌ مَقْلُوب، وهو بِلُغَةِ الفُرْسِ القائِمُ بِأُمُورِ الرَّجُلِ. قالَه ابنُ الأثِيرِ.

---

(١) [قلت: في التبصير: سَوّار بن أبي خمير القهميّ.ع]
(٢) [قلت: انظر تكملة الإكمال، والأنساب.ع]
(٣) [قلت: كذا في التبصير، وتكملة الإكمال، والأنساب.ع]

(١) اللسان، وروايته: "لاقورَّتْ" جواب لو، والاقورار: الضُّمْر والتغير. [قلت: البيتان في التهذيب ٤/٦ ورواية الثاني: لاقـورَّتْ... وورد في التـاج: لاقـرت، وليس بالصواب، وأنا غير مطمئن لضبط عجز البيت، ولم أهتد فيه إلى وجه.ع]
(٢) اللسان. [قلت: وروايته في التهذيب ٥٠٢/٦:
مجدًا وعزًا قهرمًا قهقبًا .ع]
(٣) [قلت: انظر الكتاب ٣٤٠/٢ هذا باب ما أعرب من الأعجميّة. فقد ذكر القهرمان، ولكنه لم يصرح بأنه فارسي.ع]
(٤) [قلت: انظر النص في التهذيب ٥٠٢/٦، فبعد نص أبي زيد عند قوله مقلوب، قال الأزهري: وهو عندي مُعَرّب.ع]

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

القَهْـرَمُ، كَجَعْفَـرٍ: القَصِـيرُ مِـنَ الرِّجالِ، كالقَهْزَب[1].

[ق هـ ط م]

(القِهْطِمُ، كَزِبْرِجٍ) أهملَه الجوهَرِيُّ وصَـاحِبُ اللِّسـانِ، وهـو (اللَّئِيـمُ ذُو الصَّخَبِ) والصِّيَاحِ.

(و) أيضًا (عَلَمٌ).

[ق هـ ق م]*

(القِهْقَمُّ)، كإرْدَبٍّ أهملَه الجوْهَرِيُّ، وفي المُحْكَـمِ: هـو (الـذي يَبْتَلِـعُ كُـلَّ شَيْءٍ).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

قـالَ الأزْهَـرِيُّ: القَهْقَـمُّ: الفَحْـلُ الضَّخْـمُ المُغْتَلِـمُ[2]. وقـال أبوعَمْـرٍو: القَهْقَبُّ والقَهْقَمُّ: الجَمَلُ الضَّخْمُ، ومَرَّ للمُصَنِّف في البَاءِ وَزَنَهُ بقَهْقَرٍّ، وبِجَعْفَرٍ، وفَسَّره بالضَّخْم، فانْظُرْه.

(١) في مطبوع التاج: "كالقهرب" بالراء المهملة، والمثبت من التاج كما سبق في مادة "قهزب".

(٢) [قلت: قوله المغتلم، ليس مثبتا في التهذيب، فهو من زيادة المصنف. انظر ٦/٥٠٢.ع]

(فصل الكاف مع الميم)

[ك ت م]*

(كَتَمَهُ) يَكْتُمُـه (كَتْمًـا وكِتْمَانًـا)، بالكَسْـر (وكَتَّمَـهُ) بالتَّشْـدِيدِ: بَـالَغَ في كَتْمِه، (واكْتَتَمَهُ) أيضًـا (وكَتَمَهُ إيَّـاهُ) قال النَّابِغَةُ:

كَتمتُك لَيْلاً بالجَمُومَيْن سَاهِرًا

وهَـمَّيْنِ: هَمًّا مُسْتَكِنًّا وظَـاهِرَا

أحَادِيثَ نَفْسٍ تَشْتَكِي ما يَرِيبُها

ووِرْدَ هُمُومٍ لا يَجِدْنَ مَصَادِرَا[1]

قـال شَيْخُنا: تَعدِيـة كَتَـمَ بنَفْسِـهِ إلى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ مُتَّفَقٌ عَلَيْـهِ، وتَعْدِيَتُـه بمِـن إلى الثَّـاني[2] ذَكَـرَهُ في المِصْبَـاحِ، وإلى المَفْعُولَيْـن حَكَـاه بَعْضُهـم، وأنشـدَ عليـه البَـدْرُ الدَّمَـامِينِيُّ في تُحْفَـةِ الغَرِيـبِ قَـولَ زُهَيْرٍ:

(١) ديوانه ٦٣، وروايته: "لم يَجِدْنَ"، وهو في اللسان. [قلت: هو في الديوان من صنعة ابن السكيت/١٣٠.ع]

(٢) بهامش مطبوع التاج: "قوله: إلى الثاني، الصواب: إلى الأول، وعبارة المصباح: "ويجوز زيادة من في المفعول الأول، فيقال: كتمت من زيد الحديث، مثل بعته الدار، وبعت منه الدار. اهـ".

فلا تَكْتُمُنَّ اللهَ مَا فِي صُدُورِكُمْ

لِيَخْفَى ومَهْمَا يُكْتَمِ اللّهُ يَعْلَمِ[1]

واسْتَبْعَدَه أقوامٌ، ولَيْسَ بِبَعِيدٍ بَلْ هُوَ وَارِدٌ. (وكاتَمَهُ) إيَّاه: كَتَمَه عنه قال:

تَعَلَّمْ ولَوْ كَاتَمْتُهُ النَّاسَ أَنَّنِي

عَلَيْكَ ولَمْ أَظْلِمْ بِذَلِكَ عَاتِبُ[2]

(والاسْمُ الكِتْمَةُ، بِالكَسْرِ)، وحَكَى اللِّحْيَانِيُّ: إنَّه لَحَسَنُ الكِتْمَةِ.

(و) رجل كَتُومٌ، (كَصَبُورٍ، وهُمَزَةٍ: كاتِمُ السِّرِّ).

(وسِرٌّ كَاتِمٌ)، أَيْ: (مَكْتُومٌ)، عن كُرَاعٍ.

(ونَاقَةٌ كَتُومٌ، ومِكْتَامٌ، بِالكَسْرِ: لا تَشُولُ بِذَنَبِهَا عِنْدَ اللِّقَاحِ ولا يُعْلَمُ بِحَمْلِهَا، وقد كَتَمَتْ) تَكْتُم (كُتُومًا) وهو مَجَازٌ. قَالَ الشَّاعِرُ فِي وَصْفِ فَحْلٍ:

فَهْوَ لِجَوْلَانِ القِلَاصِ شَمَّامْ

إذا سَمَا فَوْقَ جَمُوحٍ مِكْتَامْ[3]

(١) ديوانه/١٨.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان، والتكملة. [قلت: انظر التهذيب ١٠/١٥٦، اللسان/شمم.ع]

(ج: كُتُمٌ، ككُتُبٍ) قال الأعشى:

* وكَانَتْ بَقِيَّةَ ذَوْدٍ كُتُمْ[1] *

(و) من المَجازِ: (قَوْسٌ كَتِيمٌ، وكَتُومٌ، وكَاتِمٌ): لا تُرِنُّ إذا أَنْضَبَتْ. (و) رُبَّما جَاءَتْ في الشِّعْرِ (كاتِمَة)، وقِيلَ: هي التي لا شَقَّ فيها، وعليه اقْتَصَر الجَوْهَرِيُّ وقيلَ: هي الّتِي (لا صَدْعَ[2] في نَبْعِهَا)، وقيل: هِيَ التي لا صَدْعَ فِيهَا كانَتْ من نَبْعٍ أو غَيْرِه، وأنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لأَوْسِ [ابنِ حَجَر][3]:

كَتُومٌ طِلاعُ الكَفِّ لا دُونَ مِلْئِها

ولا عَجْسُها عن مَوْضِعِ الكَفِّ أَفْضَلا[4]

(وقد كَتَمَتْ) تَكْتُم (كُتُومًا، و) كَتَم (السِّقَاءُ كِتَامًا)، بالكَسْر، وفي بَعْضِ النُّسَخِ كِتمانًا، والأُولَى الصَّوابُ، (وكُتُومًا) بِالضَّمِّ: (أَمْسَكَ) ما فِيهِ من

(١) ديوانه ٣٧ وصدره: "كَتُومُ الرُّغَاءِ إذا هَجَّرَتْ". والبيت في اللسان. [قلت: هذا من قصيدة يمدح بها قيس ابن معد يكرب.ع]

(٢) [قلت: في اللسان والتهذيب: لا شق فيها.ع]

(٣) زيادة للإيضاح.

(٤) اللسان، وفي الصحاح من غير نسبة. [قلت: انظر الديوان/٨٩، والضبط فيه بفتح الميم، وهو ضبط قلم، وانظر التهذيب ١٠/٥٥ أوس بن حجر يصف قوسًا.ع]

(اللَّبَن والشَّراب) وذَلِكَ حِينَ تَذْهَبُ عِينَتُه ثُمَّ يُدْهَنُ السِّقَاءُ بعد ذَلِكَ، فَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَسْتَقُوا فيه سَرَّبُوهُ. والتَّسْرِيبُ: أَن يَصُبُّوا فيه المَاءَ بَعْدَ الدُّهْنِ حَتَّى يَكْتُمَ خَرْزُه، ويَسْكُنَ الماءُ، ثُمَّ يُسْتَقَى فيه، وهو مَجَاز.

(والكاتِمُ الخارِزُ)، نَقَلَه القَزَّازُ[1] في الجَامِع، وأَنْشَدَ:

وسَالَتْ دُمُوعُ العَيْن ثم تَحَدَّرَت
ولله دَمْعٌ سَاكِبٌ ونَمُومُ
فَمَا شَبَّهَتْ إلاَّ مَزادَةَ كاتِمٍ
وهَتْ أَوْ وَهَى من بَيْنِهِنَّ كَتُومُ[2]

(وخَرزٌ كَتِيمٌ: لا يَنْضَحُ)، وفي الصِّحاحِ: لا يَخْرُجُ منه المَاءُ.

(ورجُلٌ أَكْتَمُ: عَظِيمُ البَطْنِ أَوْ شَبْعَانُ)، ويُقالُ فِيهما بالمثَلَّثَةِ أيضا.

(والكَتَمُ، مُحَرَّكَةً، والكُتْمانُ، بالضَّمِّ: نَبْتٌ يُخْلَطُ بِالحِنَّاء ويُخْضَبُ به الشَّعْرُ فَيَبْقَى لَونُه). قال أُمَيَّةُ بنُ أَبِي الصَّلْتِ:

(١) [قلت: في اللسان: ابن القزاز. ع]

(٢) اللسان.

وسَوَّدَتْ شَمْسُهم إِذَا طَلَعَتْ
بالجُلْبِ هِفًّا كأَنَّه كَتَمُ[1]

وقال أبوحَنِيفَةَ: يُشَبُّ الحِنَّاءُ بالكَتَمِ لِيَشْتَدَّ لَونُه، ولا يَنْبُتُ الكَتَمُ إلا في الشَّوَاهِقِ، ولِذَلِكَ يَقِلُّ. وقال مَرَّةً: الكَتَمُ: نَباتٌ لا يَسْمُو صُعُدًا، ويَنْبُت في أَصْعَبِ الصَّخْرِ فَيَتَدَلَّى تَدَلِّيًا خِيطَانًا لِطَافًا، وهو أَخْضَرُ، ووَرَقُه كَوَرَقِ الآسِ أو أَصْغَرُ. قال الهُذَلِيُّ يَصِفُ وَعْلاً:

ثُمَّ يَنُوشُ إِذَا آدَ النَّهارُ لَه
بَعْدَ التَّرَقُّب مِنْ نِيمٍ ومِنْ كَتَمِ[2]

(وأَصلُه إِذَا طُبِخَ بِالماءِ كَانَ مِنْه مِدادٌ لِلكِتَابَةِ).

(ومَكْتُومٌ، وكَأَمِيرٍ، وجُهَيْنَةَ: أَسْمَاءٌ).

(و) كُتْمَانُ، (كَعُثْمَانَ[3] ع) وقِيلَ:

(١) اللسان، وروايته: "وشَوَّذَتْط بالشين المعجمة. [قلت: وروايته في التهذيب: وشوّذت. وانظر: شاد، وشوذ، وحمر، والديوان/١٢٩– شوذت. ع]

(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٢٧، وقد ورد فيه لساعدة ابن جُؤَيَّة الهذلي، وفي اللسان للهذلي من غير تعيين، وورد في المقاييس ٣٧٥/٥ منسوبًا إليه. [قلت: انظر اللسان/نوم، والتهذيب ٥٥/١٠، والديوان ١٩٦/١. ع]

(٣) [قلت: في معجم البلدان: كُتمان: قال أبومنصور: اسم بلد في بلاد قيس، وقال غيره: كتمان واد بنجران. وقيل: كتمان اسم جبل. ع]

جبَلٌ، قال ابنُ مُقْبِلٍ:

قَدْ صَرَّحَ السَّيْرُ عن كُتْمانَ وابْتُذِلَتْ
وَقعُ المَحَاجِنِ بالمَهْرِيَّــةِ الذُّقُــنِ(١)

(و) في حَدِيثِ فَاطِمَةَ بنتِ المُنْذِرِ: "كُنَّا نَمْتَشِطُ مَعَ أَسْماءَ قَبْلَ الإِحْرَامِ ونَدَّهِنُ بالمكْتُومَةِ(٢)". قال ابنُ الأَثِيرِ: (المكْتومَـةُ: دُهْـنٌ) مـن أدْهَـانِ العَـرَبِ أَحْمَرُ، (يُجْعَلُ فِيهِ الزَّعْفَرَانُ، أَوْ الكَتَـمُ) وهـو نَبْتٌ يُخْلَطُ مع الوَسْـمَةِ، أو هـو الوَسْمَةُ.

(و) كُتْمَى، (كَحُبْلَى: جَبَلٌ).

(وكُتْمَةُ، بِالضَّمِّ: ع).

(وتُكْتَـمُ، على مَا لَـمْ يُسَـمَّ فَاعِلُـه): اسمُ (امرأَة).

(و) أيضًا: (اسمُ بِئْرِ زَمْزَمَ، كَمَكْتُومَـةَ)، وجَاءَ في حَدِيثِه أَنَّ عَبْدَالمطَّلـب رأَى في المَنَـامِ قِيـل: احفِـرْ تُكْتَـمَ بَيْـنَ الفَـرْثِ والـدَّمِ(١)، سُـمِّيَتْ بِذَلِـكَ؛ لأَنّهـا كـانَـت [قـد](٢) انْدَفَنَـتْ بَعْـدَ جُرْهُـمٍ فَصَـارَتْ مَكْتُومَةً حَتَّى أَظْهَرَها عبدُالمطَّلِبِ.

(ومَكْتُومٌ: فَرَسٌ لِغَنِيِّ بنِ أَعْصُرَ) بـنِ سَعْدِ بـنِ قَيْـسِ عَيْـلانَ، وهـو أَحَـدُ المُنْجبـاتِ الخَمْسِ، وأنشَدَ ابـنُ الكَلْبِـيّ لِطُفَيْلٍ [الغَنَوِيّ](٣):

دِقَاقٌ كَأَمْثَالِ الشَّوَاجِنِ ضُمَّرٌ
ذَخَائِرُ مَا أَبْقَى الغُرابُ ومُذْهَبُ
أبُوهُنَّ مَكْتُومٌ وأَعْـوَجُ أَنجَبَـا
وِرَادًا وحُوًّا لَيْسَ فِيهِنَّ مُغْرَبُ(٤)

(وعَبـدُاللهِ أو عَمْـرُو بـنُ قَيْـسٍ) بـنِ زَائدةَ العَامِرِيُّ هو (ابن أُمِّ مَكْتُومٍ المؤَذِّنُ الأَعْمَى صَحَابِيٌّ) رَضِيَ اللهُ تَعـالَى عنه، شَهِدَ القَادِسِيَّةَ ومعه اللِّوَاءُ فَقُتِـلَ، هـاجَرَ إلى المدِينَـةِ، واسـتَخْلَفَه النبي صلـى الله

---

(١) اللسـان. [قلـت: انظـر الديـوان/٢١٦: وصـرح السير... في المهرية. وانظر شرح المفضليات/٢٧٣، ٤٦٨، والخصائص ٢/٤١٨، واللسان حجن، ذقن، ومعاني القرآن للفراء ١/١٨٧ و٢/٣٧، والمذكر والمؤنث للأنباري/١١٣. ع]

(٢) النهاية، واللسان. [قلت: انظر الفائق ٣/١٤٢. ع]

(١) النهايـة، واللسـان. [قلـت: انظـر الفـائق ٢/٢٧٢ حَلّ. ع]

(٢) تكلمة من النهاية.

(٣) زيادة للإيضاح.

(٤) ديوانه ٤٣، وصدره فيه: "وخَيْلٍ كأمْثَـالِ السِّـراج مصونة.... والثاني في ص٤٤: ".... وأعوج تُفْتَلى.." واللسان، والصحاح، والمقاييس ٥/١٤٩. [قلت: وانظر البيت الأول في معجم البلدان/عاج، والرواية فيه كرواية الديوان، ومثله ما جاء في التاج واللسان/سرح. ع]

تَعالَى عليه وسلم غَيرَ مَرَّةٍ على المدِينَةِ.

(والاكْتِتامُ: الاصْفِرَارُ).

(و) يُقالُ: (مَا راجَعْتُه كَتْمَةً)، بِفَتْحٍ فَسُكُون أي: (كَلِمَةً)، وحَكَى كُراعٌ: لا تَسْأَلُونِي عَنْ كَتْمَةٍ أَيْ: كَلِمَةٍ.

(وجَمَلٌ كَتِيمٌ: لا يَرْغُو) عن ابنِ الأَعْرابِيّ.

(وكُتْمُ، بالضَّمِّ: د).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

يقال للفَرَسِ إذَا ضَاقَ مَنْخِرُه عن نَفَسِه: قد كَتَمَ الرَّبْوَ، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ.

وأنشَدَ لِبشْرٍ:

كَأَنَّ حَفِيفَ مَنْخِرِه إذَا مَا
كَتَمْنَ الرَّبْوَ كِيرٌ مُسْتَعَارُ(١)

يقول: مَنْخِرُهُ وَاسِعٌ لا يكْتُمُ الرَّبْوَ إذَا كَتَم غَيرُه من الدَّوَابِّ نَفَسَه من ضِيقِ مَخْرَجِه.

وسِرٌّ مُكَتَّمٌ، كَمُعَظَّمٍ: بولِغَ في كِتْمَانِه، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ.

واسْتَكْتَمَه الخَبَرَ والسِّرَّ: سَأَلَه كَتْمَه.

وهو كَتَّامٌ(١)، وهي كَتَّامَةٌ للأَسْرارِ.

وكاتَمْتُه العَدَاوَةَ: ساتَرْتُه.

وسَحابٌ كَتُومٌ، ومُكَتَّمٌ(٢): لا رَعْدَ فِيه، وهو مَجازٌ.

والكَتُومُ: النَّاقَةُ التي لا تَرْغُو إذا رَكِبَها صَاحِبُها، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ. وقال الطِّرِمَّاحُ:

قد تَجَاوَزْتُ بِهَلْوَاعَةٍ
عُبْرِ أَسْفارٍ كَتُومِ البُغَامِ(٣)

والكَتُومُ: اسمُ قَوْسٍ لِلنَّبِيّ صلى الله تَعالَى عليه وسَلَّم جاء ذِكْرُها في الحَدِيثِ، سُمِّيَت به لانْخِفاض صَوْتِها إذا رُمِيَ عَنْها.

ومَزادةٌ كَتُومٌ: ذَهَب سَيَلانُ الماءِ من مَخارِزِها، عن أبي عَمْرو.

وسِقاءٌ كَتِيمٌ مِثْلُ ذَلِك.

(١) [قلت: انظر الديوان/٧٨، والمفضليات/٣٤٤، وإصلاح المنطق/٣٣، ومعجم الأمثال للميداني ٢٠٣/١، واللسان/غور، ربا، والمقاييس ١٤٩/٥، وقد جاءت الروايات في هذه المراجع: كِير، وجاء في مطبوع التاج: كِرٌّ وهو تحريف. ع]

(١) عبارة الأساس "وهو كتذامق وكتّامةٌ للأسْرَار".
(٢) في الصحاح والأساس: "مُكْتَتِم".
(٣) اللسان، والأساس وروايته: "قد تَبَطَّنْتُ". [قلت: وانظر ديوان الطرماح/٤٠٧، والقافية فيه مُقَيَّدة: البغامْ، وارجع إلى المقاييس ٤٠٧/٤، والتهذيب ١٥٥/١٠، واللسان/هلع. ع]

والكَتَّمُ، كَشَمَّرٍ لُغَةٌ في الكَتَم، بالتَّحْريك، عن أبي عُبَيْدٍ.

وكُتْمانُ، بالضَّمِّ: اسْمُ نَاقَةٍ، وبه فَسَّر بعضٌ قولَ ابنِ مُقبلٍ السَّابقَ.

وكُتَامَةُ، بالضَّمِّ: قَبِيلَةٌ من البَرْبَرِ كَمَا في الصّحاحِ. وقِيلَ: حَيٌّ من حِمْيَر صَارُوا إلى بَرْبَرَ حين افْتَتَحَها إفْرِيقِش المَلِك، وقد نُسِبَ إليهم خَلْقٌ كَثِيرٌ.

وأمَّا يَحْيى بنُ مُخْتارِ بنِ عبدِالله أبو زَكَرِيّا الشِّيرَازِيُّ الكُتَامِيُّ فإلى أُمِّه كُتَامَةَ العَالِمَةِ: من شُيُوخِ ابنِ عَسَاكِر، مات سنة سَبعٍ وخَمْسِين وخَمْسِمِائة.

وذكر ابنُ الكَلْبِيِّ أَنَّ جَميعَ قَبائِل البَرابِرَةِ عَمَالِقَةٌ، إلاَّ صِنْهَاجَةَ وكُتَامَةَ، فإنَّهم من إفْرِيقِشَ بنِ قَيْسِ بنِ صَفِيِّ بنِ سَبَأٍ الأَصْغَر، كانوا معه لَمَّا قَدِمَ المَغْرِبَ وفَتَحَ إفْرِيقِيَّة، فلمَّا رَجَعَ إلى بِلادِه تَخلَّفُوا عنه عُمَّالاً لَه على تِلك البِلادِ فَتَنَاسَلُوا. قُلتُ: وإليهم نُسِبَتْ حَارةُ كُتامةَ بِمِصْر، أنزلَهم بِها جَوْهَرٌ العُبَيْدِيُّ، وإليها نُسِبَ مُحمدُ بنُ أبي بَكرٍ الكُتَامِيُّ نَقِيبُ الحُكْم عند البَدْرِ العَيْنِيِّ، تُوفِّي سنة اثْنَتَيْن وأربَعِين وثَمَانِمائة.

والكُتَامِية، ومنية كُتَامَة: قريتان بمصر.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

[ك ت ر م]

الكَتْرَمَةُ: مِشْيَةٌ فِيها تَقارُبٌ ودَرَجَانٌ، كَالكَمْثَرَةِ.

[ك ث م]*

(كَثَمَ القِثَّاءَ ونَحْوَه: أَدْخَلَه في فِيهِ فكَسَرَه) يَكْثِمُه كَثْمًا، وقَثَمه قَثْمًا مِثْلُ ذَلِكَ، عن ابنِ القَطَّاعِ[(١)].

(و) كَثَمَ (كِنَانَته) كَثْمًا: (نَكَثَها)[(٢)] مثل: كَثَبَ[(٣)].

(و) كَثَمَ (الأَثَرَ) كَثْمًا: (اقْتَصَّهُ).

(و) كَثَمَه (عن الأمرِ: صَرَفَهُ) عنه، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ.

(و) كَثَمَ (الشَّيءَ جَمَعَه) مثل:

---

(١) [قلت: انظر كتاب الأفعال ٣/٩٤. ع]

(٢) في التكملة: "نكبها".

(٣) [قلت: انظر التهذيب ١٠/١٨٥، ١٨٦: كثب، كثم، وكتاب الإبدال/٧٣. ع]

كَثَبَ.

(وأكثَمَكَ الصَّيْدُ: قَارَبَكَ) مِثْلُ: أَكْثَب.

(و) أَكْثَمَ (القِرْبَةَ: مَلأَهَا) مِثْلُ أَكْثَبَ.

(و) أَكْثَمَ (في بَيْتِه: تَوَارَى) فِيه وتَغَيَّب، عن ابنِ الأَعْرابِيّ.

(والأَكْثَمُ: الوَاسِعُ البَطْنِ).

(و) قِيلَ: (الشَّبْعَانُ) كَمَا في الصّحاح، وهُمَا بِالتَّاءِ أيضًا عن ثَعْلبٍ(١)، وقَدْ تقَدَّم، ويُقال: إِنَّه لأَيْهَمُ أَكْثَمُ: الأَيْهم: الأعمَى، وقِيلَ: الأَكْثَمُ: العَظِيمُ البَطْن. وقال ابنُ بَرِّيّ: يُقالُ: رجلٌ أَكْثَمُ، إِذَا امْتَلأَ بَطْنُه من الشِّبَع. وأنشَدَ ابنُ الأَعْرابِيّ:

فبات يُسَوِّي بَرْكَهَا وسَنَامَها
كأنْ لَمْ يَجُعْ مِنْ قَبْلِها وهو أَكْثَمُ(٢)

(و) الأَكْثَمُ: (الطَّرِيقُ الوَاسِعُ).

(و) أيضًا: (الضَّخْمُ من الأَرْكَابِ)

أي: الفُرُوجِ.

(و) أَكْثَمُ (بنُ الجُونِ: صحابِيٌّ) رَضِيَ الله تعالَى عنه، ويقال: هو أبومَعْبَدٍ الخُزاعِيُّ.

(و) أَكْثَمُ (بنُ صَيْفِيٍّ: أَحدُ حُكَّامِهِم) مَشْهُور.

(ويَحْيَى بنُ أَكْثَمَ) التَّمِيمِيُّ أبومحمدٍ المروَزِيُّ (القَاضِي العَلَّامَةُ م) مَعْروفٌ، وقد يقال فيه بالتَّاءِ الفَوْقِيَّةِ أيضًا، كَمَا نَقَلَه الخَفَاجِيُّ، وجَزَم بذلك في شَرْح الدُّرَّة وغَيرِه، والمشْهورُ الأَوَّل، وأَخْبارُه مَشْهُورَةٌ. وكَانَ قَدْ تَوَلَّى القَضَاءَ في زَمَن الرَّشِيد، ورَوَى عن عَبدِالعَزيزِ بنِ أَبِي حازِمٍ وابنِ المبَارَكِ، وعنه التِّرْمِذِيُّ والسَّرَّاجُ، وكَانَ من بُحورِ العِلم لولا دُعابَةٌ فيه، تُوفِّي سنةَ اثْنَتَيْنِ وأَرْبَعِين ومِائَتَين. وقال الذَّهبِيُّ في الدِّيوان: قال الأزدِيُّ: يَتكَلَّمُون فيه.

(و) كَثِمَ (كَعَلِمَ: دَنَا) مثل كَثَب.

(و) أيضًا: (أَبْطَأَ).

(وتَكَتَّمَ) الرَّجلُ، إِذَا (تَوَقَّفَ).

---

(١) [قلت: في مجالس ثعلب/٧١: والأكثم الشبعان، قال أبوالعباس: ويقال أكتم بالتاء أيضًا، والمرأة كتماء. ع]

(٢) اللسان.

(و) أيضًا: (تَحيَّرَ).

(و) أيضًا: (تَثنَّى).

(و) في منزِلِه: (توارَى) وتغيَّبَ.

(وانْكَتَمَ:حَزِنَ)

(وكاثَمَه: قارَبَه وخالَطَه) مثل: كَاتَبَه.

(والكَتَمَةُ، مُحَرَّكَةً: المَرْأَةُ الرَّيَّا من الشَّراب وغَيْرِه وكَمْأَةٌ:) كَذَا في النُّسَخِ بِالكَافِ، والصَّوَاب: حَمْأَةٌ[1] بِالحَاءِ (كاثِمَةٌ).

(و) كَثِمَةٌ، (كَفرِحَةٍ) أَيْ: (غَلِيظَةٌ).

(ورَمَاه عَنْ كَثَمٍ)، مُحَرَّكَةً أَيْ: (عَن كَثَبٍ)، المِيمُ بَدَلٌ من البَاءِ أي: عَنْ قُرْبٍ وتَمَكُّنٍ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

وَطْبٌ أَكْثَمُ: مَمْلُوءٌ قال:

مُذَمَّمَةٌ تُمْسِي ويُصْبِحُ وَطْبُها
حَرَامًا على مُعْتَرِّهَا وهو أَكْثَمُ[2]

(١) في هامش اللسان أنه ورد بأصله أيضا: "حمأة كاثمة" وأن صوابه كما في القاموس والتهذيب وتكملة الصاغاني "كمأة" بالكاف. [قلت: وعلى هامش اللسان: واغتر السيد مرتضى بما في نسخة اللسان فَخَطّأ المجد.ع]

(٢) اللسان، والأساس والرواية فيهما: "يمسي". [قلت: البيت في التهذيب ١٠/١٨٦ وروايته: يمسي.ع]

وكَثَمُ الطَّرِيقِ، مُحَرَّكَةً: وَجْهُهُ وظَاهِرُه.

وانْكَثَمُوا عَنْ وَجْهِ كَذَا: انْصَرَفُوا عنه.

[ك ث ح م]*

(كُثْحُمَةٌ[1] مِن دَرِينٍ، بِالضَّمِّ) أهمله الجوهري (أي: حُطامٌ من يَبِيسٍ).

(ورجُلٌ[2] كُثْحُمُ اللِّحْيَةِ، بِالضَّمِّ، ولِحْيَةٌ كُثْحُمَةٌ أيضًا) أَيْ: بِالضَّمِّ (وهي الّتي كَثُفَتْ وقَصُرَتْ وجَعُدَتْ)، ومِثلُها الكَثَّةُ.

[ك ث ع م]*

(الكَثْعَمُ، كَجَعْفَرٍ) أهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وهِيَ المَرْأَةُ (الضَّخْمَةُ الرَّكَبِ) أي: الفَرْجِ، كالكَعْثَمِ والكَعْثَبِ والكَثْعَبِ.

(و) الكَثْعَمُ: (النَّمِرُ أو الفَهْدُ).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

الكَثْعَمُ والكَعْثَمُ: الرَّكَبُ النَّاتِئُ الضَّخْمُ، كالكَعْثَبِ.

(١) ضبطت ضبط قلم في التكملة: "كَثَحَمَة" بفتح الكاف والحاء.

(٢) [قلت: النص في التهذيب ٥/٣٠٧ عن أبي زيد.ع]

وكَثْعَمٌ: الأَسَدُ[١].

[ك ح م]*

(الكَحْمَةُ بالمهْمَلَةِ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وهِيَ (العَيْنُ) هَكَذَا في النُّسَخ، ولَعَلَّ الصَّوابَ: العِنَبُ، وفي المُحْكَم: الكَحْمُ لُغَة في الكَحْبِ وهو الحِصْرِمُ، واحِدَتُه كَحْمَةٌ (يَمَانِيَّةٌ)، ومَرَّ له في ((كَحَب)) أَنّ الكَحْبَ هو الحِصْرِمُ، فَتَأَمَّلْ ذلك.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

[ك ح ث م]*

رجلٌ كُحْثُمُ اللِّحْيَةِ: كَثِيفُها. ولِحْيَةٌ كُحْثُمَةٌ: كَثَّةٌ كَذَا في اللِّسَان[٢].

[ك خ م]*

(الكَيْخَمُ، كَحَيْدَرٍ): أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقالَ اللَّيْثُ: (يُوصَفُ بِهِ المُلْكُ والسُّلْطَانُ)، يقال: (مُلْكٌ كَيْخَمٌ) أي: (عَظِيمٌ) عَرِيضٌ، وكَذَلِكَ سُلْطَانٌ كَيْخَمٌ، وأَنْشَدَ:

* قُبَّةَ إِسْلامٍ ومُلْكًا كَيْخَمَا[١] *

(و) قال أبوعَمْرٍو: (كَخَمَه كَمَنَعَه: دفَعَه عن مَوْضِعِهِ)، وقال المَرَّارُ:

* إِنِّي أَنَا المَرَّارُ غَيْرُ الوَخْمِ *
* وقَدْ كَخَمْتُ القَوْمَ أَيَّ كَخْمِ[٢] *

أَيْ: دَفَعْتُهم ومَنَعْتُهم، ومنه قِيلَ لِلمَلِكِ[٣] كَيْخَم.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

الإِكْخَامُ: لُغَةٌ في الإِكْمَاخِ.

[ك د م]*

(كَدَمَه يَكْدُمُه ويَكْدِمُه) من حَدَّي نَصَرَ وضَرَبَ كَدْمًا: (عَضَّه بِأَدْنَى فَمِهِ) كَمَا يَكْدُم الحِمَارُ كَمَا في الصِّحاحِ، وقِيلَ: هُوَ العَضُّ عامَّةً.

(أو كَدَمَه: (أَثَّرَ فِيهِ بِحَدِيدَةٍ)، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِطَرَفَةَ:

---

(١) [قلت: وفي اللسان: الأسد أو النمر أو الفهد، وفي التكملة ذكرهما ولم يذكر معهما الأسد.ع]

(٢) الذي في اللسان: "ولحية كحثمة: قصرت وكثفت وجعدت".

(١) اللسان، ونسبه الصغانيُّ في التكملة إلى رؤبة، وذكر قبله:
"* لـه دعاماتٌ تَراها دُعَّمَا *"
ولم أجده في ديوان رؤبة. [قلت: انظر التهذيب ٤٤/٧.ع]

(٢) اللسان، وفي التكملة غير منسوب. [قلت: هو منسوب للمرار في التهذيب ٤٤/٧.ع]

(٣) [قلت: ضبط في التهذيب ضبط قلم بضم الميم وسكون اللام.ع]

سَقَتْه إِياةُ الشَّمْسِ إلاَّ لِثاتِه

أُسِفَّ فلم تَكدِمْ عليه بإثْمِدِ[1]

(و) كَدَمَ (الصَّيْدَ) كَدْمًا: (طَرَدَه) وجَدَّ في طَلَبِه حَتَّى يَغْلِبَه.

(والكَدْمَةُ: الوَسْمُ والأَثَرَةُ). يُقالُ: مَا بالبَعِيرِ كَدْمَةٌ أَيْ: وَسْمٌ ولا أَثْرَةٌ. والأُثْرَةُ: أن يُسْحَى باطِنُ الخُفِّ بحَدِيدة.

(و) الكَدَمَةُ، (بالتَّحْرِيكِ: الحَرَكَةُ)، عن كُراعٍ، ولَيْسَتْ بِصَحِيحَةٍ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيٍّ في ذلِك:

* لَمَّا تَمَشَّيْتُ بُعَيْدَ العَتَمَهْ *

* سَمِعتُ من فَوْقِ البُيُوتِ الكَدَمَهْ[2] *

وقد ذُكِرَ ذَلِكَ في "ح ذ م".

(و) الكَدِمَةُ، (كَفَرِحَةٍ: النَّعْجَةُ الغَلِيظَةُ) الكَثِيرَةُ اللَّحْمِ، عن ابنِ الأَعْرابِيّ.

(و) الكُدُمَّةُ، (كَدُجُنَّةٍ: الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الغَلِيظُ).

(و) الكُدامُ، (كَغُرابٍ: أَصلُ المَرْعَى، وهو نَبْتٌ يَتَكَسَّرُ على الأرضِ فإذَا مُطِرَ ظَهَرَ).

(و) أيضًا: (الرَّجُلُ الشَّيخُ)، وهو مَجاز.

(و) كُدامٌ: (ع باليَمَنِ).

(و) كَدَّامٌ، (كَشَدَّادٍ ابنُ بَجِيلَةَ) وفي بَعْضِ النُّسَخِ نخيلة (المازِنِيُّ: فَارِسٌ).

(و) كِدامٌ، (كَكِتَابٍ، وزُبَيْرٍ، ومُعَظَّمٍ: أسماءٌ).

فمن الأوَّل: والدُ مِسْعَرٍ أَبِي سَلَمَةَ الهِلالِيّ الكُوفِيّ. قال شُعْبَةُ: كُنَّا نُسَمِّيهِ المُصْحَفَ من إتْقانِه، تُوفِّي بمَسْجِد أَبِي حَنِيفَةَ سنةَ خمسٍ وخَمْسِين ومِائَة، وله أَلْفُ حَدِيثٍ. وكِدامُ بنُ عبدِالرَّحمنِ السُّلَمِيُّ، عن أبي كِبَاشٍ العَيْشِيِّ، وعنه

---

(1) ديوانه ٢١، واللسان، والمقاييس ١٦٩/١، ومن هذه المصادر الثلاثة أثبتْنا "أُسِفَّ" بدل "أسفت" التي كانت واردة في مطبوع التاج، وورد البيت في الصحاح برواية الأصل. [قلت: انظر الدر المصون ٧٤/١، والقرطبي ٤٤٦/١، وشرح الزوزني/١١٠، واللسان/أيا، والتهذيب ٦٥١/١٥.ع]

(2) اللسان، والتكملة، وورد فيها بعده:

* إذا الخَرِيعُ العَنْقَفِيرُ الحُذَمَهْ *

* يَؤُرُّها فَحْلٌ شَدِيدُ الضَّمْضَمَهْ *

ولذلك أشار التاج إلى أنه ورد في (حذم). [قلت: البيتان مع أبيات أخر، في اللسان/حذم معزوة لرياح الدُّبيري، وانظر ومح، جدم، والتاج/دمح، جدم، حذم. ع]

أبو حَنِيفَةَ.

ومن الثّاني: كُدَيْمُ بنُ رَبِيعَةَ بنِ حَارِثَةَ بنِ عَبدِالله القُرَشِيّ من بَنِي سامَة ابنِ لُؤَيٍّ. من وَلَده يُونُسُ بنُ مُوسَى بنِ سَلِيم بنِ كُدَيْمٍ أبُومُحَمَّدٍ الكُدَيْمِيُّ البَصرِيُّ، ويُونُسَ هَذَا لَقَبُه كُدَيْمٌ أيضًا، وابنُه محمدٌ أبُوالعَبَّاسِ مِن مَشَايِخِ أبِي نُعَيْمٍ، وعَبدُالرَّحْمَنِ بنُ زَيْدِ بنِ عُقْبَةَ بنِ كُدَيْمٍ الأنْصَارِيُّ الكُدَيْمِيُّ، عن أَنَسٍ، وعنه مُوسَى بنُ عُقبَةَ.

ومن الثّالث: رَبِيعَةُ بنُ مُكَدَّم: فَارِسٌ جَاهِلِيٌّ مَشْهُورٌ، وبِنْتُه أَمُّ عَمْرٍو، ولَهَا شِعْرٌ تَرْثِيه به، وأخوه الحارِثُ له ذِكْرٌ، والحارِثُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُكَدَّم الجَرْمِيُّ، عن مُحَمَّدِ بنِ وَاسِعٍ، وأخوه النَّمِرُ بنُ عَلِيٍّ من أكابر السَّمَرْقَنْدِيِّينَ، وعَبدُالرَّحمن بنُ عِيسَى بنِ أَبِي المكَدَّمِ، عن مُفَضَّلِ بنِ فُضَالَةَ ضَعِيفٌ. وعَبدُالله ابنُ مُكَدَّمٍ، عن ابنِ إسْحَقَ في السِّيرَةِ.

(وكَدَمَ في غَيْرِ مَكْدَمٍ[1])، كَمقْعَدٍ، أي: (طَلَبَ في غَيْرِ مَطْلَبٍ)، وهو مَجازٌ، يقال ذَلِكَ للرَّجُلِ إذا طَلَبَ حاجةً لا يُطْلَبُ مِثْلُها.

(و) الكُدَمُ، (كَصُرَدٍ: جَرَادٌ سُودٌ خُضْرُ الرُّؤُوسِ)، ويُقالُ لَهَا كَدَمُ السَّمُرِ.

(و) المُكَدَّمُ، (كَمُعَظَّمٍ: المُعَضَّضُ). يُقالُ: حِمارٌ مُكَدَّمٌ.

(وأُكْدِمَ الأسِيرُ، بِالضَّمِّ) إذا (اسْتُوثِقَ مِنْه). قال اللِّحْيَانيُّ: أَسِيرٌ مُكْدَمٌ، كَمُكْرَمٍ: مَصْفُودٌ مَشْدُودٌ بِالصِّفَادِ.

(و) من المَجازِ: (الدَّابَّةُ تُكَادِمُ الحَشِيشَ) بِأفْوَاهِهَا (إذَا لَمْ تَسْتَمْكِنْ منه).

(و) الكُدَامَةُ، (كَثُمَامَةٍ: بَقِيَّةُ الشَّيْءِ المَأْكُولِ) كَمَا في الصِّحَاح، يَقُولُون: بَقِيَ مِنْ مَرْعَانَا كُدَامةٌ، أي: بَقِيَّةٌ. تَكْدُمُها المالُ بأَسْنَانِها، ولا تَشْبَعُ منه.

وقيل: الكُدَامَةُ: مَا يُكْدَمُ مِنَ

---

(١) عبارة الأساس: "ويقال: "كَدَمْتَ غيرَ مَكْرَم"، أي طَلَبْتَ غيرَمَطْلَب"، والعبارة الواردة في التاج هي الواردة= =في اللسان والتكملة، وفي مجمع الأمثال ١٣٩/٢: "كدَمْتَ غير مَكْدَم" يُضرَب لمن يطلب شيئا في غير مطلبه". [قلت: وفي التهذيب ١٢٩/١٠: أي طلبت غير مطلب. ونقل هذا القول عن أبي زيد. وانظر المستقصى ٢١٧/٢. ع].

الشَّيْءِ، أي يُعَضُّ فيُكْسَرُ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

الكَدْمُ: تَمَشُّشُ[1] العَظْم وتَعرُّقُه.

وإِنَّه لكَدَّامٌ، وكَدُومٌ أي: عَضُوضٌ.

والكَدْمُ، بِالفَتْحِ، وبِالتَّحْرِيكِ الأُولَى عن اللِّحْيَانِيِّ: أَثَرُ العَضِّ، جَمْعُه: كُدُومٌ.

والكَدْمُ: اسْمُ أَثَرِ الكَدْمِ.

وتَكَادَمَ الفَرَسَانِ: كَدَمَ أَحدُهُمَا صَاحِبَه.

والكُدَمُ، كَصُرَدٍ: الكَثِيرُ الكَدْمِ.

وأيضًا: مِنْ أَحْنَاشِ الأرضِ. قال ابنُ سِيدَه: أُرَاهُ سُمِّيَ بذَلِكَ لِعَضِّهِ.

والكُدَمُ، والمِكْدَمُ، كَصُرَدٍ، ومِنْبَرٍ: الشَّدِيدُ القِتَالِ.

ورَجُلٌ مُكَدَّمٌ، إِذَا لَقِيَ قِتَالاً فأَثَّرَتْ فِيه الجِرَاحُ.

ورَجُلٌ كُدْمَةٌ، بِالضَّمِّ: شَدِيدُ الأَكْلِ.

وفَنِيقٌ مُكْدَمٌ، كَمُكْرَمٍ: غَلِيظٌ أَوْ صُلْبٌ قال بِشْرٌ:

لَولاَ تُسَلِّي الهَمَّ عنكَ بجَسْرَةٍ

عَيْرانَةٍ مثلِ الفَنِيقِ المُكْدَمِ[1]

وحِمَارٌ كَدِمٌ، كَكَتِفٍ: غَلِيظٌ شَدِيدٌ، وجمعه: كُدُمٌ. قال رُؤْبَة:

* كَأَنَّه شَلاَّلُ عَانَاتٍ كُدُمْ[2] *

عن اللِّحْيَانِيِّ.

وقَدَحٌ مُكْدَمٌ، كَمُكْرَمٍ: زُجاجُه غَلِيظٌ، عَنِ اللِّحيانيِّ.

ويقال: فَحْلٌ مُكَدَّمٌ، كَمُعَظَّمٍ وكمُكْرَمٍ، إذا كان قَوِيًّا.

وكِسَاءٌ مُكْدَمٌ، كَمُكْرَمٍ: شَدِيدُ الفَتْلِ وكَذلِك الحَبْلُ.

والكُدَامُ، كَغُرَابٍ: رِيحٌ يَأْخُذُ الإِنْسَانَ في بَعضِ جَسَدِه فيُسَخِّنُونَ خِرْقَةً، ثم يَضَعُونَها على المَكانِ الذِي يَشْتَكِي.

والكَيْدَمَةُ، كَحَيْدَرَة: قرية[3] بالمَدِينةِ في بَنِي النَّضِير، عن يَاقُوت.

---

(١) الذي في اللسان: "الكَدْمُ: تمشمش العظم...." وهما بمعنى واحد.

(١) اللسان. [قلت: انظر الديوان/١٧٩.ع]

(٢) ديوانه ١٨٢، واللسان. [قلت: انظر التهذيب ١٢٩/١٠.ع]

(٣) في معجم البلدان: "موضع بالمدينة وهو سهم عبدالرحمن بن عوف من بني النضير".

[ك ر م]*

(الكَرَمُ، مُحَرَّكَةً ضِدُّ اللُّؤْمِ) يَكُونُ في الرَّجُلِ بِنَفْسِه، وإنْ لَمْ يَكُنْ له آباءٌ، ويُسْتَعْمَلُ في الخَيْلِ والإِبِلِ والشَّجَر، وغَيْرِها من الجَواهِرِ إِذَا عَنَوْا العِتْقَ وأَصْلُه في النَّاسِ. قال ابنُ الأَعْرابِيّ: كَرَمُ الفَرَسِ: أَن يَرِقَّ جِلْدُه، ويَلِينَ شَعْرُه، وتَطِيبَ رائِحَتُه. وقال بَعْضُهم[1]: «الكَرَمُ: مِثْلُ الحُرِّيَّةِ إلاَّ أَنَّ الحُرِّيَّةَ قد تُقالُ في المَحَاسِنِ الصَّغِيرَةِ والكَبِيرَةِ، والكَرَمُ لا يُقالُ إلا في المَحَاسِنِ الكَبِيرَةِ، كإِنْفَاقِ مَالٍ في تَجْهِيزِ غَزَاةٍ، وتَحَمُّلِ حَمَالَةٍ يُوقَى[2] بِهَا دَمُ قَوْمٍ، وقِيلَ: الكَرَمُ: إِفادَةُ ما يَنْبَغِي لا لِغَرضٍ، فَمَنْ وَهَبَ المَالَ لِجَلْبِ نَفْعٍ أَوْ دَفْعِ ضَرَرٍ، أَوْ خَلاصٍ من ذَمٍّ فَلَيْس بكَرِيمٍ.

وقد (كَرُمَ) الرَّجُلُ وغَيرُه، (بِضَمِّ الرَّاءِ كَرَامَةً) على القِيَاس والسَّمَاعِ (وكَرَمًا وكَرَمَةً، مُحَرَّكَتَيْنِ) سَمَاعِيَّان، (فهو كَرِيمٌ، وكَرِيمَةٌ، وكِرْمَةٌ، بالكَسْرِ، ومُكْرَمٌ، ومُكْرَمَةٌ)، بِضَمِّهِمَا، (وكُرَامٌ، كَغُرَابٍ و) إذا أَفْرَطَ في الكَرَمِ قِيلَ: كُرَّام، مثل: (رُمَّان ورُمَّانَةٍ).

(ج:) أي: جَمْعُ الكَرِيمِ (كُرَمَاءُ، وكِرَامٌ)، بالكَسْر.

(و) إِنَّه لَكَرِيمٌ مِنْ (كَرَائِمِ) قَومِه، على غَيرِ قِيَاسٍ، حَكَى ذَلِك أبوزَيْد. وإِنَّه لَكَرِيمَةٌ مِنْ كَرَائِمِ قَومِهِ، وهَذَا على القِياس، وإليه أَشَارَ الجَوهَرِيُّ بقَوْلِه: ونِسْوَةٌ كَرَائِمُ.

(وجَمْعُ الكُرَّامِ) كَرُمَّان: (الكُرَّامُونَ). قال سِيبَوَيْهِ[1]: لا يُكَسَّرُ كُرَّامٌ اسْتَغْنَوْا عن تَكْسِيرِهِ بالوَاوِ والنُّون.

(ورَجُلٌ كَرَمٌ، مُحَرَّكَةً) أَيْ: (كَرِيمٌ)، يُسْتَعْمَلُ (لِلوَاحِدِ) وهو ظَاهِرٌ، (والجَمْعِ)، كَأَدِيمٍ وأَدَمٍ، وكَذَلِكَ: امْرَأَةٌ كَرَمٌ ونِسْوَةٌ كَرَمٌ؛ لأَنَّه وَصْفٌ بِالمَصْدَرِ، نَقَلَه اللَّيْثُ.

(١) [قلت: هذا النص مثبت في المفردات للراغب، كرم. وتصرّف المصنف هنا بالنص فغيّر وبدّل.ع]

(٢) [قلت: النص في المفردات: تُرْقِئُ دماء قوم، والنص في البصائر: كرم: ترقأ...، ونص البصائر أخذه صاحب القاموس من الراغب.ع]

(١) [قلت: النص في الكتاب ٢/٢١٠، وأما الفُعّال فنحو الحُسّان والكرّام يقول: شرّابون وقتالون وحسّانون وكُرّامون. كرهوا أن يجعلوها كالأسماء حيث وجدوا عنه مندوحة.ع]

كرم

وأنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِسَعِيدِ بنِ مَسْحوجٍ[١] الشَّيْبَانِيِّ كَذَا ذَكَرَه السِّيرافِيُّ، وذَكَر أيضًا أَنَّه لرَجُلٍ من تَيْمِ اللاَّتِ بنِ ثَعْلَبَةَ اسمُه عِيسَى، وذَكَرَ المُبَرِّدُ في أَخْبارِ الخَوارِجِ أنَّه لأبي خَالِدٍ القَنانِيِّ:

لقد زَادَ الحَيَاةَ إِليَّ حُبًّا
بَناتِي إِنَّهُنَّ مِنَ الضِّعَافِ
مَخافَةَ أَنْ يَرَيْنَ البُؤْسَ بَعْدِي
وأَنْ يَشْرَبْنَ رَنْقًا بَعْدَ صَافِي
وأَنْ يَعْرَيْنَ إِنْ كُسِيَ الجَوَارِي
فَتَنْبُو العَيْنُ عن كَرَمٍ عِجَافِ[٢]

قَالَ الأزْهَرِيُّ: ((والنَّحوِيُّونَ يُنْكِرُونَ[٢] مَا قَالَ اللَّيْثُ، إنَّمَا يُقالُ: رَجُلٌ كَرِيمٌ[١] وقَوْمٌ كِرَامٌ ثُمَّ يُقالُ: رَجُلٌ ورِجَالٌ كَرَمٌ كَمَا يُقالُ[٢]: رَجُلٌ عَدْلٌ وقَوْمٌ عَدْلٌ)).

قَالَ سِيبَوَيْهِ[٣]: (و) مِمَّا جَاءَ مِن المَصَادِرِ على إِضْمَارِ الفِعْلِ المَتْرُوكِ إِظْهَارُه، ولكِنَه في مَعْنَى التَّعَجُّبِ قَولُك: (كَرَمًا) وصَلَفًا (أَيْ:) أَكْرَمَكَ[٤] اللهُ و(أَدامَ اللهُ لَكَ كَرَمًا)؛ ولَكِنَّهُم خَزَلُوا الفِعْلَ هُنَا لأَنَّه صَارَ بَدَلاً مِن قَولِك: أَكرِمْ بِهِ وأَصْلِفْ.

(و) مِمَّا يُخَصُّ به النِّداءُ قَوْلُهم: (يا مَكْرَمانُ) ــ بفَتْحِ المِيمِ والرَّاءِ ــ حكاه الزَّجَّاجِيُّ، وقد حُكِيَ في غَيْرِ النِّداء فقِيلَ: رَجُلٌ مَكْرَمَان عن أَبِي العَمَيْثَلِ الأعْرَابِيِّ (للكَرِيمِ الوَاسِعِ الخُلُقِ) والصَّدْرِ، قال ابنُ سِيدَه: وقد حَكَاها

---

(١) في مطبوع التاج: "مشحوج" تطبيع، والمثبت من اللسان، وتقدم الخلاف في نسبته في مادة "ضعف".

(٢) اللسان، وورد عجز البيت الثالث في الصحاح، والبيت الثالث في الأساس من غير نسبة. [قلت: وردت الأبيات في اللسان/عجف، البيت الثالث معزوًّا إلى مرداس بن أَذَنة، وفي مادة/ كسا، الأبيات الثلاثة معزوة إلى سعيد بن مسحوج الشيباني. وفي الكامل/١٠٨٢ قالها أبوخالد القناني يرد بها على قطري بن الفجاءة، وانظر العين ٥/٣٦٨، والتهذيب ١٠/٢٣٥، وإصلاح المنطق/٧٩-٨٠، وفي شرح شواهد مغني اللبيب للبغدادي ٧/١٣٨ وما بعدها تجد الخلاف في نسبة هذه الأبيات، ولعل الصواب: كَسِيَ.ع]

(٢) [قلت: النص عند الأزهري: والنحويون يأبون ما قال الليث.ع]

(١) في مطبوع التاج "كَرَم" والتصويب من اللسان.

(٢) [قلت: تتمة النص في التهذيب: كما يقال: صغير وصغار وكبير وكبار...ع]

(٣) [قلت: انظر الكتاب ١/٣٢٨.ع]

(٤) في مطبوع التاج: "ألزمك" والتصحيح من اللسان. [قلت: ورد النص في كتاب سيبويه كالنص المثبت هنا بالزاء: كأنه قال: ألزمك الله وأدام لك كرمًا وألزمت صلفًا. والمثبت هنا مخالف لنص سيبويه.ع]

أيضًا: أبوحَاتِمٍ، وهو نَقِيضُ قَوْلِك: يا مَلأَمَانُ.

(وكَارَمَه): فَاخرَهُ في الكَرَمِ (فكَرَمَهُ، كَنَصرَهُ) أي: (غَلَبَهُ فِيهِ) أَيْ: الكَرَم.

(وأَكْرَمَهُ) إِكْرَامًا (وكَرَّمَهُ) تكْرِيمًا: (عَظَّمَهُ ونَزَّهَهُ)، والاسْمُ مِنْهُمَا: الكَرَامَةُ، قال أبوالمُثَلَّم:

* ومَنْ لا يُكَرِّمْ نَفْسَهُ لا يُكَرَّمِ[1] *

وقِيلَ: الإكرامُ والتَّكْرِيمُ: أَن يُوصَلَ إِلى الإِنْسَانِ بنَفْعٍ لا تَلْحَقُه فيه غَضَاضَةٌ، أو يُوصَل إليه بِشيءٍ شَرِيفٍ، وقال الشاعِرُ:

إِذَا ما أَهانَ امرؤٌ نَفْسَه
فَلا أَكرمَ اللّهُ مَنْ أَكْرَمَهْ

(والكَرِيمُ: الصَّفُوحُ) عَن الذَّنْبِ، واخْتَلَفُوا في مَعْنَى الكَرِيم على ثَلاثِين قَولاً كَمَا في البَصَائِرِ[2] للمُصَنِّف.

(ورَجلٌ مِكْرامٌ: مُكْرِمٌ لِلنَّاسِ)، وهذا بِناءٌ يَخُصُّ الكَثِيرَ.

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٦٧، وصدر البيت: "أَصَخْرَ بنَ عبدِالله قد طَالَ ما تَرى"، وهو في اللسان. [قلت: قال هذا أبوالمثلم يرد به على صخر الغي، وانظر ديوان الهذليين ٢٢٦/٢.ع]

(٢) [قلت: انظر بصائر ذوي التمييز ٣٤٣/٤ (كرم).ع]

(وله عَليَّ كَرامَةٌ أَيْ: عَزَازَةٌ)، وهو اسم من الإكْرام يُوضَعُ مَوْضِعَه كَمَا وُضِعَتْ الطَّاعةُ مَوْضِعَ الإطَاعَةِ والغارَةُ مَوْضِع الإغارَةِ.

(واسْتَكْرَمَ الشَّيءَ: طَلَبَه كَرِيمًا). وفي الصِّحاحِ: اسْتَحْدَثَ عِلْقًا كَرِيمًا، ومنه اسْتَكْرَمَ العَقَائِلَ، إِذَا نَكَحَ النَّجِيباتِ.

(أَوِ) اسْتَكْرَمَه: (وَجَدَه كَرِيمًا)، ومنه قَولُهم: اسْتَكْرَمْتَ فارْتَبِطْ[1].

(و) قال اللَّحْيَانِيُّ: (افْعَلْ[2] كَذَا وكَرَامَةً لَكَ، بالفَتْح، وكُرْمًا، وكُرْمَةً، وكُرْمَى، وكُرْمَةَ عَيْنٍ، وكُرْمَانًا، بِضَمِّهِنَّ). الأخِيرَةُ لَيْست في نَوَادِرِه، وإِنَّمَا وُجِدَتْ بخَطِّ أَبِي سَهْلٍ وأبِي زَكَرِيَّا في نُسْخَة الإصْلاح لابنِ السِّكِّيتِ. وقَولُهم: لَيْسَ لهم ذَلِك ولا كُرْمَةَ،

(١) هكذا في الأساس، وفي الصحاح واللسان: "وفي المثل: اسْتَكْرَمْتَ فارْبِطْ"، وفي مجمع الأمثال ١٤١/١: "أكرمتَ فارتبطْ" ويروى "استكرمت" أي وجدته كريما، يضرب لمن وجد مراده، فيقال له: "ضَنَّ به". [قلت: النص في العين ٣٦٩/٥ أكرمت فارتبط.ع]

(٢) الذي في اللسان: "أَفْعَلُ ذلك وكرامةً لك..." بصيغة المضارع.

حُكِيَ عن زِيادِ بن أبي زِيادٍ، نَقَلَه ابنُ السِّكِّيت، وكذلك نَعِيمَ عَيْنٍ ونَعْمَةَ عَيْنٍ، ونُعامَى عَيْنٍ، عن اللِّحياني، قال غيرُه: ولا أَفْعَلُ ذَلِك ولا حُبًّا ولا كَرَامَةً ولا كُرْمَةً ولا كُرْمًا، كُلُّ ذَلِك (ولا تُظْهِر لَهُ فِعْلاً).

(وتكَرَّم عَنْه وتكَارَم: تَنزَّهَ)، قال اللَّيْثُ: تكرَّم فُلانٌ عَمَّا يَشِينُه، إذَا تَنَزَّهَ وأَكرمَ نَفسَه عن الشَّائِنَات.

(والمَكْرُمُ والمَكْرُمَةُ، بِضَمِّ رَائِهِما والأُكْرُومَةُ، بِالضَّمِّ: فِعلُ الكَرَمِ) كالأُعْجُوبَة من العَجَب. وفي الصّحاح: المَكْرُمَةُ: واحِدَةُ المَكَارِم. وقال الكِسَّائِيُّ: المَكْرُمُ: المَكْرُمَةُ، ولَمْ يَجِئ [على][1] مَفْعُلٌ للمُذَكَّر إلا حَرْفَان نَادِرَان، لا يُقاسُ عليهما: مَكْرُمٌ ومَعْوُنٌ. وأَنْشَدَ لأبي الأخْزَرِ الحِمَّانِيِّ:

* نِعْمَ أَخُو الهَيْجَاءِ في اليَوْمِ اليَمِى *
* لِيَوْمِ رَوْعٍ أَوْ فَعَالِ مَكْرُمِ[2] *

وقال جَمِيلٌ:

بُثَيْنَ الْزَمِي "لا" إنّ "لا" إنْ لَزِمْتِه
على كَثْرةِ الوَاشِينَ أَيُّ مَعُونِ[1]

وقال الفَرَّاءُ: هو جَمْعُ مَكْرُمَةٍ ومَعُونَةٍ، وعِنْدَه أنّ مَفْعُلا ليس من أَبْنِيَة الكَلام. قُلتُ: وقد تَقَدَّم البَحْثُ فيه في "م ل ك" مُفَصَّلا فراجِعْه.

(وأَرضٌ مَكْرُمَةٌ)، بِضَمِّ الرَّاءِ وفَتْحِها (وكَرَمٌ، مُحَرَّكَةً) أَيْ: (كَرِيمَةٌ طَيِّبَةٌ)، وقِيلَ: هي المَعْدُونَةُ المُثَارَةُ، وهو مجازٌ. وقال الجَوْهَرِيُّ: أَرضٌ مَكرَمةٌ[2] للنَّبَاتِ إذا كانت جَيِّدَةً[3] للنَّبَاتِ، وفي بَعضِ نُسَخِه: مَكْرَمَةٌ للنَّبَاتِ.

(وأَرضٌ) كَرَمٌ (وأَرْضَانِ) كَرَمٌ (وأَرَضُونَ كَرَمٌ): مُثَارَةٌ مُنَقَّاةٌ من الحِجَارَةِ.

(١) تكملة من الصحاح.

(٢) اللسان، والثاني في الصحاح. [قلت: انظر معاني القرآن للفراء ١٥٢/٢، وشرح شواهد الشافية/٦٨، والتهذيب ٢٣٨/١٠، واللسان/يوم، وعجز البيت في إصلاح المنطق/٢٢٣.ع]

(١) ديوانه٦٤، واللسان، والصحاح. [قلت: انظر معاني القرآن للفراء ١٤١/٢،١٥٢، وشواهد شرح الشافية ٦٧-٦٨، وإصلاح المنطق/٢٢٣، واللسان: ألك، أي، عون، والتهذيب ٢٣٨/١٠.ع]

(٢) في مطبوع التاج "مكرمة النبات" و "جيدة النبات" والتصحيح من الصحاح في الموضعين. [قلت: لا فرق بين النصين على هذا ولعل الصواب: وأرض مَكْرَمة النبات... وفي بعض نسخه مكرمةٌ للنبات.ع]

(٣) [قلت: في الصحاح: جيدةَ النبات.ع]

(والكَرْمُ)، بِفَتْح فَسُكُونٍ (العِنَبُ)، واحِدَتُهُ: كَرْمةٌ، قال:

إذَا مُتُّ فادْفِنِّي إلى جَنْبِ كَرْمَةٍ
يُرَوِّي عِظَامِي بعدَ مَوْتِي عُروقُها[(١)]

وقِيلَ: الكَرْمةُ: الطَّاقَةُ الوَاحِدَةُ من الكَرْمِ.

ومن المَجَازِ: هذه الكُورةُ إنَّمَا هِيَ كَرْمَةٌ ونَخْلَةٌ، يَعْنِي بذَلِكَ الكَثْرَةَ، كَمَا يُقالُ: إنّما هي سَمْنَةٌ وعَسْلَةٌ.

(و) الكَرْمُ: (القِلادَةُ). يُقال: (رأيتُ في عُنُقِها كَرْمًا حَسَنًا من لُؤْلُؤٍ، كَمَا في الصّحاحِ، وقِيلَ: هي القِلادَةُ مِنَ الذَّهَبِ والفِضَّةِ، وأنشَدَ ابنُ بَرِّيّ لِجَرِير:

لقد وَلَدَتْ غَسَّانَ ثالِبَةُ الشَّوَى
عَدُوسُ السُّرَى لا يَقْبَلُ الكَرْمَ جِيدُها[(٢)]

وأنْشَدَ غَيرُه:

فيا أَيُّها الظَّبْيُ المُحَلَّى لَبانُه
بكَرْمَيْنِ كَرْمَيْ فِضَّةٍ وفَرِيدِ[(١)]

(وأَرضٌ) كَرْمٌ: مُثَارَةٌ (مُنَقَّاةٌ من الحِجَارَةِ)، والصَّحِيح أنه بالتَّحْرِيك كَمَا تَقَدَّم قَرِيبًا.

(و) قِيلَ: الكَرْمُ: (نَوعٌ من الصِّيَاغَةِ) التي تُصاغُ (في المَخَانِقِ).

(أو بَناتُ كَرْمٍ: حَلْيٌ كان يُتَّخَذُ في الجَاهِلِيَّةِ).

(ج: كُرومٌ) وأنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ:

ونَحْرًا عَلَيه الدُّرُّ تُزْهِي كُرومُه
تَرائِبَ لا شُقْرًا يُعَبْنَ ولا كُهْبًا[(٢)]

وقال آخرُ:

تَبَاهَى بِصَوْغٍ من كُرومٍ وفِضَّةٍ
مُعَطَّفةٍ يَكْسُونَها قَصَبًا خَدْلا[(٣)]

وأنْشَدَ ابنُ بَرِّيّ لِجَرِيرٍ في أُمِّ البَعيثِ:

---

(١) اللسان. والبيت لأبي محجن الثقفي في الأغاني ١٨/٢٨٨و٢٩٤. [قلت: وانظر العين ٥/٣٦٨.ع]

(٢) ديوانه ١٠١، واللسان (ثلب، عدس، كرم)، والجمهرة ٢/٢٦٢، ورواية صدر البيت فيها: "مُخَشَّمَةُ العرنين منقوية العصا"، والمقاييس ١/٣٨٥، وعجزه في ٥/١٧٢.

(١) اللسان.

(٢) اللسان، والصحاح. [قلت: قائله: ركّاض الدبيري، وانظر في التهذيب ٣/٢٢١، وانظر اللسان/ينع.ع]

(٣) اللسان. [قلت: انظر التهذيب ١٠/٢٣٧، وفيه تَبَاهَى، وفي اللسان: تُباهي، وكله ضبط قلم.ع]

كرم

إذَا هَبَطَتْ جَوَّ المَرَاغِ فَعَرَّسَتْ

طُرُوقًا وأَطْرَافُ التَّوَادِي كُرُومُها[١]

(و) الكَرَمُ، (بِالتَّحْرِيكِ: ع)، وبه فُسِّرَ قَولُ أبِي ذُؤَيْب:

وأَيْقَنْتُ أنَّ الجُودَ مْنه سَجِيَّةٌ

ومَا عِشْتِ عَيْشًا مِثْلَ عَيْشِكِ بالكَرَم[٢]

(و) كَرْمَى، (كَسَكْرَى:[٣] ة بتَكْرِيتَ).

(و) من المَجازِ: (كَرَّمَ السَّحابُ تكْرِيمًا): جَادَ بِمَطَرِه.

(و) كُرِّم السَّحابُ، (تُضَمُّ كافُه)، إذَا (كَثُرَ مَاؤُهُ)، قال أبوذُؤَيْب يَصِف سَحَابًا:

وَهَى خَرْجُه واسْتُجِيلَ الرَّبَا

بُ مِنْهُ وكُرِّمَ مَاءً صَرِيحا[١]

ورَواهُ بَعضُهم: وغُرِّمَ ماءً صَرِيحا. قال أبوحَنِيفَة: زَعَمَ بَعضُ الرُّواةِ أَنَّ غُرِّمَ خَطَأٌ، وهو أَشْبَه[٢] بقَولِه: ((وهي خَرْجُه)).

(وكَرْمَانُ)، بالفَتْحِ (وقَدْ يُكْسَرُ، أو الكَسْرُ (لَحْنٌ)، اقْتَصَرَ الرُّشاطِيُّ على الفَتْحِ، وهَكَذا نَقَلَه الجَوَالِيقِيّ عن ابنِ الأنْبَارِيِّ، قَالَه نَصْرٌ، وجَمَع بَيْنَهما ابنُ الأثِير، وفَرَّقَ ابنُ خِلِّكان فقال: الفَتْحُ في البَلْدَةِ والكَسْرُ في الإقْلِيم، والصَّوابُ: بِالعَكْسِ، وخُطِّئَ ياقُوتُ في الفَتْحِ فِيهما، وقال ابنُ بَرِّيّ: كَرْمَانُ: اسْمُ بَلَدٍ، بِالفَتْحِ،وقد أُوْلِعَتِ العامَّةُ بِكَسْرِها، قال: وقد كَسَرَها الجَوْهَرِيّ في (رَحَب)

---

(١) اللسان. [قلت: انظر الديوان/٥٥٠.ع]

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٢٨و١٣١٣و١٣٤٥، وقد نسبت إلى أبي ذؤيب وأبي خراش وهو في اللسان، وفي معجم البلدان (كرمة) وضبطه بضم الكاف وسكون الراء. [قلت: عزاه في التكملة لأبي خراش، وصدره: وأيقنت أن الكُرْم. وسيأتي عجزه بعد قليل في التهذيب ٢٣/١٠ عجزه: بالكُرْم، كذا ضبط قلم، ومثله الضبط عند المصنف بعد قليل، وانظر معجم البلدان/ كُرْمَة.ع]

(٣) [قلت: في معجم البلدان: كَرْمى: بفتح أوله، وسكون ثانيه وإمالة الميم، قرية مقابل تكريت، وليس لتكريت اليوم غيرها، أو قرية أخرى يقال لها: الخصاصة إلى جنب هذه.ع]

(١) شرح أشعار الهذليين ١٩٨، وروايته:

وهي خرجُه فاستجيلَ الجها ... مُ عنه وغُرِّمَ ماءً صَرِيحا

ورواية اللسان كالتاج. [قلت: عجز البيت في ديوان الهذليين ١٣١/١وغُرِّم ماءً، كالرواية التي أثبتها المصنف بعد البيت هنا.ع]

(٢) بهامش مطبوع التاج: "قوله: وهو أشبه إلخ، عبارة اللسان بعد قوله: خطأ: وإنما هو وكُرِّم ماء صريحا، وقال أيضا: يقال للسحاب: إذا جاد بمائه كُرِّم، والناس على غُرِّم، وهو أشبه...إلخ".

فقال[1] يَحْكِي قَولَ نَصْرِ بنِ سَيَّارٍ: "أَرَحُبَكُمُ الدُّخولُ في طَاعَةِ الكِرْمَانِيِّ" (إِقْلِيمٌ بَيْنَ فارِسَ وسِجِسْتَان)، قال ابنُ خُرْدَاذْبَه: هي مِائَةٌ وثَمَانونَ فَرْسَخًا في مِثْلِها، افْتَتَحها عَبدُالرَّحْمَن بنُ سَمُرَةَ بنِ جُنْدَبٍ رَضِيَ اللهُ تَعالَى عنه.

(و) كِرْمانُ، بِالكَسْرِ، وضَبَطه ابنُ خِلِّكان[2]، بالفَتْح: (د قُربَ غَزْنَةَ ومَكْرانَ)، بَيْنَه وبَيْنَ حُدودِ الهندِ أربعةُ أيَّام.

(والكَرْمَةُ:[3] ع) وبه فُسِّر قَولُ أَبي ذُؤَيْبٍ السَّابقُ: «مِثْلَ عَيْشِك بِالكُرْم» قِيل: أَرادَ بِالكُرْمَةِ هذا المَوضِع فجَمَعَها بما حَوَالَيْها، واستَبْعَدَه ابنُ جِنِّي.

(و) أَيضًا: (ة بِطَبَسَ).

(١) [قلت: النص في/رحب، في الصحاح عن الخليل، قال: قال نصر بن سيار.....، وتتمة النص: أي أوسعكم، قال: وهي شاذة، ولم يجىء في الصحيح فَعُل بضم العين غيره، وانظر مغني اللبيب/٦٧٤.ع]

(٢) ضبطها ياقوت في معجم البلدان بالفتح ثم السكون، قال وربما كسرت، والفتح أشهر بالصحة.

(٣) [قلت: في معجم البلدان: كرْمة: قرية كبيرة ذات جامع ومنبر وخلق كثير وماء حار ونخل...، ثم قال في كُرْمة: من نواحي اليمامة يمين الحصن، وهي في شعر أبي خراش الهذلي...ع]

(و) أيضًا: (رَأْسُ الفَخِذِ المُسْتَدِيرُ) كَأَنَّه جَوْزَةٌ تَدُورُ في قَلْتِ[1] الوَرِك، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ في صِفَة فَرَسٍ:

أُمِرَّتْ عَزِيزَاه ونِيطَتْ كُرومُه
إلى كَفَلٍ رَابٍ وصُلْبٍ مُوثَّقِ[2]

(و) الكُرْمَةُ، (بِالضَّمِّ: نَاحِيَةٌ بِاليَمَامَةِ). قال ابنُ الأَعْرابِيّ: هُي مُنْقَطَعُ اليَمَامَةِ بِالدَّهْناء.

(والكَرَامَةُ: طَبَقٌ) يُوضَعُ على (رَأْسِ الحُبِّ) والقِدْرِ. قال الجَوْهَرِيّ: ويُقالُ: حَمَلَ إليه الكَرَامَةَ، وهو مِثْلُ النُّزُلِ، وسَأَلتُ عنه في البَادِيَةِ فلم يُعْرَفْ. قُلتُ: وبه فَسَّرَ بَعضٌ قَولَهم: حُبًّا وكَرَامَةً، كَمَا تَقَدَّم في "ح ب ب".

(و) كَرَامَةُ: (جَدُّ مُحَمَّدِ بنِ عُثْمَانَ) العِجْلِيِّ مَوْلاهُمْ (شَيْخِ البُخَارِيِّ) وأَبي دَاوُدَ والتِّرْمِذِيِّ وابنِ ماجَةَ وابنِ صَاعِدٍ والمَحَامَلِيِّ وأَبي مَخْلَدٍ، وقَد رَوَى عن أَبي أُسَامَةَ وطَبَقَتِه، مات في رَجَب سنة

(١) في مطبوع التاج "قلب" والتصحيح من اللسان والصحاح.

(٢) اللسان والصحاح والمقاييس ٤١/٤، ونسب فيها إلى ثعلبة الأسدي.

اثْنَتَيْن وخَمسِين ومِائَتَيْن، وكان صاحبَ حَديثٍ.

(و) كَرَامَةُ (بنُ ثَابتٍ) الأنْصَاريُّ (مُختَلَفٌ في صُحْبَتِه)، ذَكَرَه ابنُ الكَلْبِيِّ فيمَن شَهِدَ صِفِّينَ مع عليٍّ من الصَّحَابة.

(والكَرِيمَانِ) همَا (الحَجُّ والجِهَادُ، منْه) الحَدِيثُ: (خَيْرُ النَّاسِ) يَوْمَئِذٍ (مُؤْمِنٌ بَيْنَ كَرِيمَيْن)[1]، أَوْ مَعْنَاه بَيْنَ فَرَسَيْن يَغْزُو عَلَيْهِما، أو بَعِيرَيْن يَسْتَقِي عَلَيْهِما، (و) قِيلَ: بَيْنَ أَبَوَيْن مُؤْمِنَيْن. و(أَبَوَانِ كَرِيمَان مُؤْمِنَان) أَي: بَيْنَ أبٍ مُؤْمِنٍ هُوَ أَصْلُه وابنٍ مُؤْمِنٍ هو فَرْعُه، فهو بَيْنَ مُؤْمِنَيْنِ هُمَا طَرَفَاه وهو مُؤْمِنٌ.

(وكَرِيمَتُك: أَنفُكَ).

(و) قِيلَ: (كُلُّ جَارِحَةٍ شَرِيفَةٍ كَالأُذُن) والعَيْنِ (واليَدِ) فهي: كَرِيمَةٌ.

وقال شَمِر: كُلُّ شيءٍ مُكْرَم[2] عليك فهو: كَرِيمُك وكَرِيمَتُك.

(والكَرِيمَتَان: العَيْنَانِ)، ومنه الحَدِيثُ القُدْسِيُّ[1]: "إنّ اللهَ يَقولُ إِذَا أَنَا أَخذتُ من عَبْدِي كَرِيمَتَيْه وهو[2] بهما[3] ضَنِينٌ، فَصَبر لِي لَمْ أَرْضَ له بهما[4] ثَوابًا دُونَ الجَنَّة" يريد جَارِحَتَيْه أي: الكَرِيمَتَيْن عليه، وهما العَيْنان. ويُروَى: كَرِيمَتُه بالإفْرَاد. قال شَمِر: قال إسحاقُ ابنُ مَنْصُورٍ: قال بَعضُهم: يُرِيدُ أَهْلَهُ، قال: وبَعضُهم يَقولُ: [يريد][5] عينه.

(وسَمَّوْا كَرَمًا، كَجَبَلٍ، وكِتَابٍ، وعَزِيزٍ، وزُبَيْرٍ، وسَفِينَةٍ، ومُعَظَّمٍ، ومُكَرَّمٍ) هَكَذَا في النُّسَخ، والصَّواب: ومُكْرَمًا.

فمِنَ الأولِ: كَرَمٌ، وأبوالكَرَم، كَثِيرُونَ.

ومن الثّاني: أبوأَحْمَدَ إلياسُ بنُ كِرَامٍ البُخَارِيُّ، عن أَحْمَدَ بنِ حَفْصٍ، وأبُوالكِرام عَبدُالله بنُ مُحَمَّدِ بنِ عليٍّ الجَعْفَرِيُّ المَدَنِيُّ وابْنُه محمّدٌ، له أخبارٌ،

(١) النهاية واللسان. [قلت: انظر الفائق ٢١١/٣ لكع. ع]
(٢) في اللسان: "يكرُمُ". [قلت: ومثله النص في التهذيب والنهاية. ع]

(١) [قلت: انظر الفائق ١٤٩/٣: وروي كريمته. والحديث في التكملة، والتهذيب ٢٣٩/١٠. ع]
(٢) بهامش مطبوع التاج: "قوله: وهو بها، كذا في التهذيب بالإفراد، وهذه الجملة ساقطة في النهاية. فليُحَرِّره".
(٣) في الأصل "بها" والتصويب يقتضيه السياق.
(٤) [قلت: هذه زيادة مثبتة في التهذيب والفائق. ع]
(٥) تكملة من اللسان.

وحَفِيدُه[١] دَاوُدُ بنُ مُحَمَّدٍ، عن مَالِكٍ، وعبدُالوَهَّاب بنُ مُحَمَّدِ بنِ جعفرِ بنِ أَبِي الكِرَامِ، عن أحمدَ بنِ محمدِ بنِ[٢] المُهَنْدِس الهَروِيّ، وأُمُّ الكِرام بنتُ الحَسَنِ بنِ زَكَرِيَّا، رَوَى عنها السِّلَفِيُّ، وأبوالكِرَامِ جَعْفَرُ بنُ مُحمّدِ بنِ عَبْدِالسَّلامِ من شُيوخِ ابنِ جَمِيع[٣] . وأبوالكِرام مُحَمَّدُ بنُ أحمدَ البَزَّازُ المِصْرِيُّ عن المَنْجَنِيقِي.

ومن الثَّالِثِ: كَرِيمُ بنُ أَبِي حازمٍ، رَوَى عنه أبانُ بنُ عبدِالله البَجَلِيُّ. وزُرَيْقُ بنُ كَرِيمٍ عن عَبدِالله بنِ عَمْرٍو، وعنه يُونُسَ بنُ عُبَيْدٍ، وكَرِيمُ بنُ عَفِيفٍ الخَثْعَمِيُّ كان مَحْبُوسًا عِنْدَ مُعاوِيَةَ بنِ أَبِي سُفْيان، فَشفعَ فِيه عبدُالله بنُ شَمِرٍ فَقالَ: يا أميرَ المُؤْمِنين: هَبْ لِي ابنَ عَمِّي فإنّه كَرِيمٌ كاسْمِه، فوَهَبَه له، وكَرِيمُ ابنُ الحارثِ مُخْتَلَفٌ في صُحْبَتِه، وقد رَوَى عن أَبِيه، وضَبَطَه البُخَارِيُّ بالضَّمِّ والصَّوابُ: الفَتْح، نَبَّه عليه الحافِظُ، روى عنه ابنُه زُرَارَةُ، وكَرِيمُ الدِّينِ عَبدُالكَرِيمِ بنُ عَبدِالله [بن][١] مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ الدِّمَشْقِيُّ جَدٌّ لِشَيْخِنَا العَلاَّمةِ محمدِ بنِ حَسَنِ بنِ عَبْدِالكَرِيم الكَرِيمِيِّ.

ومن الرّابعِ: كُرَيْمٌ شَيْخٌ لأَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ، جَزَم فيه ابنُ مَاكُولا بالضَّمِّ، وكُرَيْمٌ بنُ أَبِي مَطَرٍ المَرْوَزِيُّ عن عِكْرِمَةَ، وأبوكُرَيْمٍ الهَمَدَانِيُّ، قُتِلَ بنَهَاوَنْدَ، ويُوسُفُ بنُ عِيسى بنِ يُوسُفَ. ابنِ عِيسى بنِ كُرَيْمٍ العَفِيفُ الدِّمْيَاطِيُّ، مِمَّن أَخَذَ عن الشَّرَفِ الدِّمْيَاطِيِّ، وعبدُالرَّحْمنِ بنُ زَيْدِ بنِ عُيَيْنَةَ بنِ كُرَيْمٍ الأَنْصَارِيُّ مَدَنِيٌّ عن أَنَسٍ.

ومن الخَامِسِ: كَرِيمَةُ المَرْوَزِيَّةُ رَاوِيَةُ البُخَارِيِّ، وعِدَّةُ نِسْوَةٍ غَيْرِها، وأَبُوكَرِيمَةَ الحُرُّ بنُ المِقْدَامِ بنِ مَعْدِ يكَرِبَ، له صُحْبَةٌ.

ومن السَّادِس: هِبَةُ الله بنُ مُكَرَّمٍ عن أَبِي البطر، وابنُه مُكَرَّمُ بنُ هِبَةِ اللهِ عن قَاضِي المَارِسْتَان وأَخُوه أَبُوجَعْفَرٍ مُحَمَّدُ

---

(١) [قلت: في التبصير: وابنه.ع]

(٢) [قلت: في تتمة الإكمال: محمد المهندس، ومثله في التبصير.ع]

(٣) [قلت: ضبط في التبصير على التصغير: جُمَيْع.ع]

(١) تكملة يقتضيها السياق.

ابنُ هِبَةِ الله، سَمِعَ أبا الوَقْتِ، وابنُ أخيهِ عَلِيُّ بن مُكَرَّمِ بنِ هِبَةِ الله عَنْ أبي شَاتِيل، والجَمَالُ أبوالفَضْلِ مُحَمَّدُ بنُ الصَّدْرِ الأوْحَدِ جَلالِ الدِّينِ أبي العِزِّ مُكَرَّم ابنِ الشَّيْخِ نَجيبِ الدِّينِ أبي الحَسَنِ عَلِيٍّ الأنْصَارِيُّ الرُّوَيْفِعِيُّ الخَزْرَجِيُّ مُؤَلِّفُ لِسانُ العَرَبِ الذي منه مادَّةُ كِتَابي هَذَا، وِلِدَ بالقَاهِرة سنة ثَلاثِين وسِتِّمِائة، وعُمِّرَ وتَفَرَّدَ بالعَوَالِي، وسَمِع منه الذَّهَبِيُّ والسُّبْكِيُّ والبرزالِيُّ الحُفَّاظُ، وتُوفِّي سَنَةَ إحدَى عَشَر[1] وسَبْعِمائةٍ، وأَبُوه من أكابر الفُضَلاء، وولَدُه قُطْبُ الدِّينِ حَدَّثَ أيضًا، ومُكَرَّمُ بنُ المُظَفَّرِ العيزربي[2] من شُيُوخ الدِّمياطيِّ، مات سنة اثْنَتَيْن وسَبْعِين وسِتِّمِائة.

ومن السَّابع: مُكْرَمُ بنُ أبي الصَّقْرِ وطَائِفَة.

(ومُحَمَّدُ بنُ كَرَّامٍ، كَشَدَّادٍ) بنِ عِراقِ بنِ حِزَابَة أبُوعَبْدِالله السِّجْزِيُّ (إمَامُ الكَرَّامِيَّةِ)، جَاورَ بِمَكَّةَ خَمسَ سِنِين، وَوَرد نَيْسَابُورَ، فَحَبَسَه طاهرُ بنُ عَبدِالله، ثُمَّ انْصَرَفَ إلى الشَّامِ، وعاد إلى نَيْسَابُورَ، فَحَبَسَه مُحَمَّدُ بنُ طاهِرٍ، ثُمَّ خَرَجَ مِنها في سَنَة إحدَى وخَمْسِين ومِائَتَيْن إلى القُدْسِ، فَمَاتَ بِها في سنةِ خَمسٍ وخَمْسِينَ ومِائَتَيْن، حَدَّث عن مَالِكِ بنِ سُلَيْمَانَ الهَرَوِيِّ. وعَلِيِّ بنِ حَجَرٍ، وصَحِبَ أحمدَ بنَ حَرْبٍ الزَّاهِدَ، وأكْثَرَ عن أحمدَ بنِ عَبدِالله الجُوَيْبَارِيِّ، وعنه مُحمدُ بنُ إسْماعِيلَ بنِ إسْحاقَ، وإبْراهيمُ بنُ مُحمدِ بن سُفْيانَ، صَاحِبُ مُسلِمٍ، ومِنْ مَشَاهِيرِ أصْحَابه أبويَعْقُوبَ إسْحَاقُ بنُ مَحْمِشٍ الوَاعِظُ إمامُهم في عَصْرِه، أَسلَمَ على يَدِهِ من أهْلِ الكِتَابَيْن والمَجُوس نَحوٌ من خَمْسَةِ آلاف ما بين رَجُلٍ وامْرَأَةٍ، وماتَ سنَةَ ثَلاثٍ وثَمانينَ وثَلاثِمِائَةٍ، وقد ذَكَرَهُ العُتْبِيُّ في التَّاريخِ اليَمِنِيِّ وأَثْنَى عليه، واخْتُلِفَ في رَاءِ مُحمّدِ بنِ كَرَّام فَقِيلَ: هَكَذَا بالتَّشْدِيدِ، وهو المَشْهُورُ يُقالُ: كانَ أبُوهُ يَحْفَظُ الكَرْمَ، وبِهِ سُمِّي. قال الحافِظُ: وَوَقَعَ في

(١) [قلت: صوابه: إحدى عَشْرَة...ع]

(٢) [قلت: في التبصير: العَيْنْزَربي.اهـ. قلت: نسبة إلى عين زربة، وهي بلدة تقارب حرّان والرها.ع]

سِفْرِ[1] أبي الغتم[1] البُسْتِيِّ بِالتَّخْفِيفِ، ووَقَعَتْ في ذَلِكَ قِصَّةٌ للصَّدْرِ بنِ الوَكِيلِيِّ[2]، ذَكَرَهَا الشَّيْخُ تَقِيُّ الدِّينِ السُّبْكيُّ. قُلتُ: وإلَيْه مَالَ العُتبيُّ وأنشَدَ في تَارِيخِه:

إنَّ الذينَ بِجَهْلِهِمْ لَمْ يَقْتَدُوا
بُمُحَمَّدِ بنِ كِرَامِ غَيرُ كِرامِ
الرَّأْيُ رَأْيُ أَبِي حَنِيفَةَ وَحْدَهُ
والدِّينُ دِينُ مُحمَّدِ بنِ كِرَامِ

وبه استَدَلَّ ابنُ السُّبْكِيِّ على التَّخْفِيفِ، وأَيَّدَه بأنَّ وَالِدَه الشَّيْخَ الإمَامَ كان يَسْمَعُهُما ويقرُّهُما، وهو (القَائِلُ بِأَنَّ مَعْبُودَهُ مُسْتَقِرٌّ على العَرْشِ، وأَنَّه جَوْهَرٌ) في مَكَان مُمَاسٍّ لعَرْشِه فوقَه (تَعالَى اللهُ عن ذَلِكَ) عُلُوًّا كَبِيرًا، وقَدْ أَوْرَدَ هذِه المَقالَةَ عنه الشَّهْرَسْتَانِيُّ في المِلَلِ والنِّحَلِ ويَاقُوتُ وغَيْرُهُما من العُلماءِ، ووَافَقَه على هذِه خَلْقٌ لا يُحْصَوْن بنَيْسَابُور وهَرَاةَ.

(والتَّكْرِمَةُ: التَّكْرِيمُ) مَصْدر كَرَّمَ وله نَظَائِرُ.

(و) أيضًا (الوِسَادَةُ) وهو المَوْضِعُ الخَاصُّ لِجُلُوسِ الرَّجُلِ مِنْ فِرَاشٍ أَوْ سَرِيرٍ، مِمّا يُعَدُّ لإكرامِه، وهِي تَفْعِلَةٌ مِن الكَرَامة، ومنه الحَدِيث: "ولا يُجْلَسُ على تَكْرِمَتِه إلا بإذْنِه[1]".

(و) كِرْمَانُ، ويُقالُ (كِرْمَانِيُّ بنُ عَمْرٍو) بنِ المُهَلَّبِ المُغَنِّي[2] (بالكَسْرِ) ويَاءِ النِّسْبَةِ: أَخو مُعَاوِيَةَ بنِ عَمْرِو بنِ البَصرِيِّ[3] (مُحَدِّثٌ) عن حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ، وعنه إسْحَاقُ بنُ إبراهيمَ بن شَاذَانَ.

(و) مِنَ المَجَازِ: (كَرُمَتْ أَرْضُه) العَامَ (بِضَمِّ الرَّاءِ) إذَا (دَمَلَهَا) بالسِّرْقِينِ ونَحْوِه، (فَزَكَا زَرْعُها)، وطَابَتْ تُرْبَتُها، عن ابنِ شُمَيْلٍ. قال: ولا يَكْرُم الحَبُّ حتى يكونَ كثيرَ العَصْفِ، يعني التِّبْنَ والوَرَقَ.

(وكُرَمِيَّةُ[4] بالضَّمِّ وفَتْحِ الرَّاءِ) وتَشْدِيدِ اليَاءِ (ة).

(وكَرَمِينِيَّةُ) بفَتْحِ الكَافِ والرَّاء

(١) [قلت: في التبصير: في شعر أبي الفتح. ع]
(٢) [قلت: في التبصير: الوكيل. ع]

(١) النهاية، واللسان.
(٢) كما في التكملة. [قلت: نص المصنف يقتضي أن يكون ضبطه: المغنِيّ. قلت: وقد وجدتُه بعد ذلك في الأنساب. ع]
(٣) [قلت: في الأنساب: القصري. ع]
(٤) [قلت: في معجم البلدان: قرية من أعمال الموصل. ع]

وكَسْرِ المِيمِ وتَشْدِيدِ اليَاءِ (وتُخَفَّفُ، أَوْ) هـي (كَرْمِينَـةُ) بغَيْرِ يَـاءٍ مُشَـدَّدَةٍ[1] (د ببخارى). وقال ابنُ الأثِير: بينَهـا وبَيْن سَمَرْقَنْدَ. ومنهـا أبوجَعْفَـرٍ مُحَمَّـدُ بـنُ يُوسُفَ ورَّاقُ أَبِي بَكْـرِ بـنِ دُرَيْـدٍ ذَكَره الأمِيرُ وأَبُوعَبْدالله مُحَمَّدُ بنُ ضَوْءٍ[2] بـنِ المُنْذِرِ الشَّيْبانِيُّ الكَرْمِينِيُّ، عن أَبِي عُبَيْدٍ القَاسِمِ بنِ سَلاَّمٍ، وأَبُوالفَرَج عَزِيزُ بـنُ عبدِالله البُخارِيُّ الكَرْمِينِيُّ الشَّافِعِيُّ أَحَدُ المُناظِرِين[3] بِبُخارَا.

(وأَكْرَمَ) الرَّجُل: (أَتَى بِأَوْلادٍ كِرَامٍ).

(و) قَوْلُـه تَعـالَى: ﴿وأَعْتَدْنَـا لَهَـا (رِزْقًا كَريمًا)﴾[4] أَيْ: (كَثِيرًا).

(و) قَوْلُه تَعالَى: ﴿وقُلْ لَهُمَا (قَوْلاً كَرِيمًا)﴾[5] أَيْ: (سَهْلاً لَيِّنًا).

(و) قَوْلُه تَعالَى: (ويُدْخِلْكم مُدْخَـلاً كَرِيمًا)[1] أَيْ: حَسَنًا، وهو الجَنَّةَ.

(وفي الحَدِيـثِ) الـذي رَواهُ أبوهُرَيْـرَةَ رَضِي اللهُ تَعالَى عنه أَنَّه صلى اللهُ تعـالَى عليه وسَلَّم قال: "لاتُسَمُّوا العِنَبَ الكَرْمَ فَإِنَّمَـا الكَـرْمُ الرَّجُـلُ المُسْلِمُ[2]" قـال الزَّمَخْشَرِيُّ: ((أرادَ أَنْ يُقَرِّبَ[3] ويُسَدِّدَ مـا في قَولِه عَزَّ وجَلَّ: (إِنَّ أَكْرَمَكُم عِنْـدَ اللهِ أَتْقَاكُمْ)[4] بطَرِيقَـةٍ أَنِيقَـةٍ ومَسْلَكٍ لَطِيـفٍ (ولَيْسَ الغَرَضُ حَقِيقَةَ النَّهْيِ عـن تَسْمِيَتِه) أي العِنَب (كَرْمًا، ولكِنَّـهُ رَمْزٌ إلى أَنَّ هَـذَا النَّـوعَ مِنْ غَيْرِ الأناسِـيِّ المُسَمَّى بالاسْـمِ المُشْتَقِّ من الكَرَمِ أنتم أَحِقَّاءُ بأَنْ لا تُؤَهِّلُوهُ لِهَـذِه التَّسْـمِيَةِ غَـيْرَةً للمُسْـلم التَّقِـيِّ أَنْ يُشارِكَ فِيمَا سَمَّاهُ الله تَعالَى، وخَصَّهُ بِأَنْ جَعَلَهُ صِفَتَه، فَضْلاً أَنْ تُسَمُّوا بالكَرِيمِ مَنْ لَيْسَ بمُسْلِمٍ، فكَأَنَّه قال: إِنْ تَأَتَّى لَكُم أَنْ لا تُسَمُّوهُ مَثَلاً باسْمِ الكَرَمِ، ولكن بالجَفْنَـةِ

(١) في معجم البلدان: "كَرْمِينِيَّةُ، بـالفتح ثـم السـكون وكسر الميم وياء مثناة من تحت ساكنة، ونون مكسورة وياء أخرى مفتوحة خفيفة: هي بلدة من نواحي الصُّغْد كثيرة الشجر والماء، بين سَمَرْقَنْدَ وبُخارى".

(٢) [قلت: في الأنساب: الضوء.ع]

(٣) [قلت: في الأنساب: وكان أحد نُظّار أصحاب الشافعي في الصفة ببخارى وبكرمينيّة أيضًا.ع]

(٤) سورة الأحزاب، الآية (٣١).

(٥) سورة الإسراء، الآية (٢٣).

(١) سورة النساء، الآية (٣١).

(٢) النهاية، واللسان، والتكملة. [قلت: في التهذيب ٣٤/١٠، رواه أبوالزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم.ع]

(٣) الذي في اللسان: "أراد أن يقرر" وكذا في النهاية. [قلت: النص في الفائق ١٥١/٣: "أراد أن يقرر ويشدّد......ع]

(٤) سورة الحجرات، الآية (١٣).

أو الحَبَلَةِ) أو الزَّرْجُونِ (فافْعَلُوا))[١]. قال: (وقَوْلُه: فإنَّمَا الكَـرْمُ أَيْ فَإِنَّمَـا المُسْـتَحِقُّ لِلاسْمِ المُشْتَقِّ من الكَرَمِ) الرَّجُلُ (المُسْلِمُ).

وقـال الأزهَـرِيُّ[٢]: اعْلَـمْ أَنَّ الكَـرَمَ الحَقِيقِيَّ هو مِنْ صِفَةِ الله تَعالَى، ثُمَّ هُوَ مِنْ صِفَةِ مَنْ آمَنَ به وأَسْلَمَ لأَمْرِهِ، وهو مَصْدَرٌ يُقَامُ مُقَامَ المَوْصُوفِ، فيُقَالُ: رَجُلٌ كَـرَمٌ، ورَجُلانِ كَرَمٌ، ورِجَال كَرَمٌ، وامْرَأَة كَرَمٌ، لا يُثَنَّى ولا يُجْمَعُ ولا يُؤَنَّثُ، لأنه مَصْـدَرٌ أُقِيـمَ مُقَـامَ المَوْصُـوفِ، فَخَفَّفَـتِ العَـرَبُ الكَرْمَ وهم يُرِيدُون كَرَمَ شَجَرَةِ العِنَبِ لِمَا ذُلِّلَ من قُطُوفِهِ عِنْدَ اليَنْعِ، وكَثُرَ مِنْ خَيْرِهِ في كُلِّ حَـالٍ، وأَنَّـه لا شَـوْكَ فيـه يُـؤْذِي القَاطِفَ. ونَهَى صَلَّى الله تَعالَى عليه وسَلَّم عن تَسْمِيَتِهِ بِهَـذَا الاسْم، لأنـه يُعْتَصَرُ منه المُسْكِرُ[٣] المَنْهِيُّ عن شُرْبِهِ، وأَنَّه يُغَيِّرُ عَقْـلَ شَـارِبِهِ، ويُـورِثُ شُرْبُه العَـدَاوَةَ والبَغْضَـاءَ

(١) [قلت: هذه نهاية نص الزمخشري، ونقل المصنف من الفائق غير مستوٍ، ولا متّسق فقد قدّم وأخّر، ثم إن لفظ الزّرجون غير مثبت في الفائق.ع]

(٢) [قلت: نقل المصنف نص الأزهري عن اللسان، انظر التهذيب ٣٣/١٠ وما بعدها.ع]

(٣) [قلت: ضبطهما المحقق بفتح الراء، والياء المشددة، وهو سَبْقُ قلم.ع]

وتَبْذِيرَ المَالِ في غير حَقِّهِ. وقَالَ: الرَّجُـلُ المُسلِمُ أَحقُّ بِهذِهِ الصِّفَةِ من هَذِهِ الشَّجَرَة.

وقـال أبوبَكْـر: سُـمِّيَ الكَـرْمُ كَرْمًـا لأنَّ الخَمْـرَ المُتَّخَـذَةَ منـه تَحُـثُّ علـى السَّخَاءِ والكَرَمِ وتَأْمُر بِمَكَارِمِ الأَخْلاَق، فاشتَقُّوا له اسْمًا من الكَرَم للكَرْم الذي يَتَولَّدُ منه، فكَرِهَ صَلَّى الله عليه وسَلَّم أَنْ يُسَمَّى أَصلُ الخَمْر باسْمٍ مَأْخُوذٍ من الكَرَم، وجَعَلَ المُؤْمِنَ أَولَى بِهـذَا الاسْمِ الحَسَنِ، وأَنْشَدَ:

* والخَمْرُ مُشْتَقَّةُ المَعْنَى مِنَ الكَرَمِ[١] *

ولِذَلْكَ يُسَمَّى الخَمْرُ رَاحًا لأَنَّ شَارِبَها يَرْتَاحُ للعَطَاءِ أي يَخِفُّ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

الكَرِيـمُ مِنْ صِفَاتِ الله تَعَـالَى وأَسْـمَائِهِ، وهو الكَثِيرُ الخَيْرِ، وقِيلَ: الجَوَادُ، وقِيل: المُعْطِي الـذي لا يَنْفَـدُ عَطَـاؤُه، وقِيـلَ: هـو الجَـامِعُ لأَنْـوَاعِ الخَيْرِ والفَضَـائِلِ والشَّـرَفِ، وقِيـلَ: حَمِيدُ الفِعَال، وقيل: العَظِيمُ، وقِيلَ: المُنَزَّهُ عَمّا لا يَلِيقُ، وقِيلَ: الفَضُولُ، وقِيلَ: العَزِيزُ، وقِيـلَ: الصَّفُوحُ، وقد ذَكَره المُصَنِّفُ، فهَذَا ما قِيل في

(١) اللسان. [قلت: انظر التهذيب ٢٣٥/١٠.ع]

تَفْسِير اسْمِه تَعَالَى، وقال بَعْضُهم: الكَرَمُ إذا وُصِفَ تَعالَى به فهو اسمٌ لإحْسَانِهِ وإنْعَامِهِ، وإذا وُصِفَ به الإنسانُ فهو اسمٌ للأَخْلاقِ والأَفْعَالِ المَحْمُودَةِ التي تَظْهَرُ منه، ولا يُقالُ: هُوَ كَرِيمٌ حتّى يَظْهَرَ منه ذَلِكَ.

والكَرِيمُ أيضًا: الحُرُّ.

والنَّجِيبُ.

والسَّخِيُّ.

والطَّيِّبُ الرَّائِحَة.

والطَّيِّبُ الأَصْلِ.

والذي كَرَّمَ نَفسَه عن التَّدنُّسِ بِشَيْءٍ من مُخَالَفَةِ رَبِّهِ.

وأيضًا الرَّقِيقُ الطَّبْعِ.

والحَسَنُ الأَخْلاقِ.

والواسِعُ الصَّدْرِ.

والحَسِيبُ.

والمُخْتَارُ المُزَيَّنُ.

والمُحْسِنُ.

والعَزِيزُ عِندَكَ.

والحَجُّ.

وأَيضًا: الجِهَادُ.

وفَرسٌ يُغْزَى عَلَيْهِ.

والبَعِير يُسْتَقَى بـه. وهـذه الأَرْبَعَـةُ ذَكَرَها المُصنِّف.

وكِتَابٌ كَرِيم، أي: مَخْتُومٌ أو حَسَنٌ ما فِيهِ.

وقرآنٌ كَرِيمٌ: يُحْمَـدُ مَـا فِيـهِ مِـن الهُدَى والبَيَانِ والعِلْمِ والحِكْمَةِ.

وقَولٌ كَرِيمٌ: سَهْلٌ لَيِّنٌ.

ورزقٌ كَرِيمٌ أيْ: كَثِيرٌ، وقد ذَكَرَهُمَا المُصَنِّفُ.

ومَدْخَلٌ كَرِيمٌ: حَسَنٌ.

والكَرِيمُ أيضًا: الرَّئِيسُ.

والعَفِيفُ.

والجَمِيلُ.

والعَجِيبُ الغَرِيبُ.

والعَالِمُ، والنَّفِيسُ.

والمَطَرُ الجَوْدُ.

والمُعْجِزُ.

والذَّلِيلُ على التَّهَكُّم، فهَذِه نَيِّفٌ وثَلاثُون قَولاً في مَعْنَى الكَرِيم، ولم أَرَه مَجْمُوعًا في كِتَابٍ.

قال الفَرَّاء: العَربُ تَجْعَلُ الكَرِيمَ تَابِعًا لِكُلِّ شَيْءٍ نَفَتْ عنه فِعْلاً تَنْوِي بِهِ الذَّمَّ، ويُقالُ: أَسَمِينٌ هَذَا؟ فيُقال: ما هو بسَمِينٍ ولا كَرِيمٍ، وما هَذِه الدَّارُ بِوَاسِعَةٍ ولا كَرِيمَةٍ.

والمُكَارَمَةُ: أَنْ تُهْدِيَ لإنسان شَيْئًا لِيُكافِئَكَ عَلَيْه، وهي مُفَاعَلَةٌ مِنَ الْكَرَم، ومنه الحَدِيثُ في الخَمْرِ: "إنَّ اللهَ حَرَّمَها وحَرَّمَ أَنْ يُكَارَمَ بِهَا[١]"، ومنه قولُ دُكَيْن:

* إنِّي امْرُؤٌ مِنْ قَطَنِ بْنِ دَارِمِ *
* أَطْلُبُ دَيْنِي مِنْ أَخٍ مُكَارِمِ[٢] *

أي: يُكافِئُني على مَدْحِي إيَّاهُ.

وأَكْرَمتُ الرَّجُلَ أُكْرِمُه وأَصْلُه أُأَكْرِمُه، كَأُدَحْرِجُه فإن اضْطُرَّ جَازَ له أن يُرَدَّهُ إلى أَصْلِه كما قال:

* فإنَّه أَهْلٌ لأَنْ يُؤَكْرَمَا[٣] *

نقَلَه الجَوْهَرِيُّ. ويُقالُ في التَّعَجُّبِ: ما أَكْرَمَهُ لِي، وهو شَاذٌّ، لا يَطَّرِدُ في الرُّبَاعِيِّ.

(١) سياقه في النهاية واللسان: "وفيه أن رجلا أهدى له راوية خمر، فقال: إن الله حَرَّمها، فقال الرجل: أفلا أكارم بها يَهُودَ ؟". [قلت: انظر الفائق ١٤٩/٣.ع]

(٢) اللسان. [قلت: قال هذا في عمر بن عبدالعزيز، وقبلهما: يا عُمَرَ الخيرات والمكارم، وانظر التهذيب ٢٣٧/١٠، والفائق ١٥١/٣.ع]

(٣) اللسان، والصحاح. [قلت: قائله أبوحيان الفقعسي وقد ورد في مراجع كثيرة منها: الخصائص ١٤٤/١، وشرح شواهد الشافية/٥٨، والإنصاف/١١، والمقتضب ٩٨/٢، ٢٣٩، والخزانة ٣٦٨/١، والعيني ٥٧٨/٤، ٥٩٣، وشرح التصريح ٣٩٦/٢، والهمع ٢٥١/٦، وأوضح المسالك ٣٤٦/٣، وشرح شواهد مغني اللبيب للبغدادي ١٤٢/٤.ع]

قال الأَخْفَشُ: وقَرَأَ بَعْضهم: ﴿ما لَهُ مِنْ مُكْرَمٍ﴾[١] بفَتْح الرَّاء، وهو مَصْدَرٌ مِثْلُ: مُخْرَجٍ ومُدْخَلٍ.

وتَكَرَّمَ: تَكَلَّفَ الكَرَمَ قال المُتَلَمِّسُ:

تَكَرَّمْ لِتَعْتَادَ الجَمِيلَ ولَنْ تَرَى
أَخَا كَرَمٍ إلاَّ بأَنْ يَتَكَرَّمَا[٢]

والكَرِيمَةُ: الأَهْلُ، وقِيلَ: شَقِيقَةُ الرَّجُل، والجَمْعُ: الكَرَائِم.

وكَرَائِمُ المَالِ: نَفَائِسُه.

والكَرِيمَةُ: الحَسِيبُ، يُقال: هو كَرِيمَةُ قَومِه قال:

وأَرَى كَرِيمَكَ لا كَرِيمَةَ دُونَه
وأَرَى بِلادَكَ مَنْقَعَ الأَجْوَادِ[٣]

وفي الحَدِيثِ: "إذَا أَتَاكُمْ كَرِيمَةُ قَوْمٍ فَأَكْرِمُوه[٤]" أي: كَرِيمُ قَومٍ.

(١) سورة الحج، الآية (١٨). [قلت: هذه قراءة ابن أبي عبلة على المصدر، أي: ماله من إكرام، وحكاها الأخفش والكسائي والفراء، وردَّها الطبري، وانظر حديثًا عنها في كتابي معجم القراءات. ولم أجدها عند الأخفش في معاني القرآن.ع]

(٢) في مطبوع التاج: "تتكرما"، والمثبت من اللسان والصحاح.

(٣) اللسان، والتكملة ونسب فيها لأبي وجزة، وروايتها: "مَنْقَعًا لجوادي". [قلت: انظر التهذيب ٢٣٩/١٠.ع]

(٤) النهاية، واللسان. [قلت: الحديث في التهذيب ٢٣٩/١٠.ع]

وقَولُ صَخْرِ بنِ عَمْرٍو:

أَبَى الفَخْرَ أَنّي قَدْ أَصَابُوا كَرِيمَتِي
وأَنْ لَيْسَ إِهْدَاءُ الخَنَا مِنْ شِمَالِيَا[١]

يَعنِي بِقَوْلِه: كريمَتي أَخَاهُ مُعَاوِيَةَ بنَ عَمْرٍو.

والتَّكْرِيمُ: التَّفْضِيلُ.

وفي الحَدِيثِ[٢]: "إِنَّ الكَرِيمَ ابنَ الكَرِيمِ ابنِ الكَرِيم يُوسُفُ بنُ يَعْقُوبَ [ابنِ إِسحقَ][٣] بنِ إبراهِيمَ"؛ لأَنَّه اجتَمَع له شَرَفُ النّبوّةِ والعِلْمِ والجَمَالِ والعِفَّةِ وكَرَمِ الأَخْلاقِ [والعَدلِ][٤]، ورِياسةِ الدُّنْيا والدِّينِ[٥].

والأَكَارِمُ جَمْع: كِرَام، وكِرَامٌ جَمْعُ: كَرِيمٍ.

والكَرَامَةُ: أمرٌ خَارِقٌ للعَادَةِ غَيرُ مُقَارَنٍ بالتَّحَدِّي ودَعْوَى النُّبُوَّةِ.

والكَرَّامُ، كشَدَّادٍ: حَافِظُ الكَرْمِ.

وكَرَامٌ، كَسَحَابٍ: والِدُ مُحَمَّدٍ رَئِيسِ الكَرَامِيَّة، أَحَدُ الأَقْوال في ضَبْطِه كَما في لسان الميزَان.

وأبوعَلِيٍّ الحُسَيْنُ بنُ كَرَّامٍ الإِسْكَنْدَرانِيُّ، وراشِدُ بنُ نَاجِي، وأَبو كَرَّامٍ كِلاهُمَا كَشَدَّادٍ كَتَب عنهما السِّلَفِيُّ.

والمُكَرِّمِيَّةُ: طائِفَةٌ من الخَوارِجِ نُسِبُوا إلى أَبِي المُكَرِّمِ.

وكِرْمانِيَّةُ، بِالكَسْر: قَرْيَةٌ بِفارِس.

وكرمون: عَلَمٌ.

وكذَا: كُرَيِّمٌ، مُصَغَّرًا مُشَدَّدًا.

وبَنُو كَرامَةَ: بُطَيْنٌ بِطَرَابُلسِ الشَّامِ.

ومَحَلَّةُ كرمين: قريَة بمِصْر من أَعمالِ الغَرْبِيَّة.

ومَحَلَّةُ الكُرُوم: قَرْيَتَان بالبُحَيْرة.

وفي المَثَل: ((لا يأْبَى الكَرَامَةَ إلا

---

(١) اللسان، والتكملة وروايتها: "أَبَى الشَّتْمَ". [قلت: صخر بن عمرو هو أخو الخنساء، وانظر البيت في التهذيب ٢٣٩/١٠، والرواية فيه كالرواية التي أثبتها المصنف هنا. ع]

(٢) النهاية، واللسان، وبهامش مطبوع التاج: "قوله: وفي الحديث إلخ. هكذا في النسخ، والذي في النهاية: إن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب. وفي البخاري رواية أخرى، وما في الشرح لا يوافق ما في النهاية ولا ما في البخاري".

(٣) تكملة من اللسان يقتضيها السياق.

(٤) تكملة من النهاية واللسان.

(٥) زاد في النهاية: "فهو نبيٌّ ابنُ نبيٍّ ابن نبيٍّ ابن نبيّ، رابع أربعة في النُّبُوَّة"، وعبارة التاج التي تسبق هذه العبارة موجودة بنصِّها في النهاية.

حِمارٌ(١)))، المُرادُ به الوِسَادَةُ في أَصْلِ المَثَل، قاله المُفَضَّلُ بنُ سَلَمَةَ، وأولُ من قَالَه عَلِيٌّ رَضِيَ الله تَعالَى عنه، ثم استُعْمِل لنَوْعٍ من المُقَابَلَةِ.

[ك ر ت م]*

(الكِرْتِيمُ، بِالكَسْرِ) أَهملَه الجَوْهَرِيُّ.

وقال ابنُ سِيدَه: هي (الفَأْسُ) العَظِيمَةُ لَهَا رَأْسٌ وَاحِدٌ، وقِيلَ: هِيَ نَحْوَ المِطْرَقَةِ.

(والكُرْتُومُ، بِالضَّمِّ: الصَّفَا[٢] مِنَ الحِجَارَةِ).

(و) أيضًا (الطَّوِيلُ المُرْتَفِعُ مِن الأَرْضِ) قال:

* أَسْقَاكِ كُلُّ رَائِحٍ هَزِيمِ *
* يَتْرُكُ سَيْلاً جَارِحَ الكُلُومِ *
* وناقِعًا بِالصَّفْصَفِ الكُرْتُومِ[٣] *

(١) [قلت: المثل في المستقصى ٢/٢٦٧... إلا الحمار. كذا جاء فيه مُعَرَّفًا، وانظر مجمع الأمثال ٢/٢٢٥.ع]

(٢) [قلت: كذا جاء النص في اللسان: الصفا، وفي التهذيب ١٠/٤٣٤ مثله، وفي معجم البلدان: الصفا من الحجارة.ع]

(٣) اللسان، والتكملة. [قلت: انظر التهذيب ١/٤٣٥، ومعجم البلدان/كرتم، وجاءت الرواية فيه: ونافعًا بالفاء.ع]

(و) كُرتُومُ (اسْمُ حَرَّةِ بَنِي عُذْرَةَ) تُدْعَى بِذَلِك.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

الكَرْتَمَةُ: مِشْيَةٌ فيها تَقَارُبٌ ودَرَجَانٌ، كالكَمْتَرَةِ.

[ك ر ث م]

(كَرْثَمَةُ)، بالثَّاءِ المُثَلَّثَةِ أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسان(١)، وقال أَئِمَّة النَّسَبِ: هو كَرْثَمَةُ (بنُ جَابِرِ بنِ هَرَّابٍ، بِالفَتْح) في الجَاهِلِيَّةِ (مِنْ بَنِي[٢] سَامَةَ بنِ لُؤَيٍّ)، ومرَّ الاخْتِلافُ في نَسَبِ بَنِي سَامةَ في "س و م".

[ك ر د م]*

(الكَرْدَمُ، كَجَعْفَرٍ: القَصِيرُ) الضَّخْمُ مِنَ الرِّجَال، كما في الصِّحاحِ (كالكُرْدُومِ، بِالضَّمِّ) عن ابنِ سِيدَه.

(و) الكَرْدَمُ: (الشُّجَاعُ) عن ابنِ الأعرابِيّ، وأنْشَدَ:

(١) ورد في التكملة.

(٢) في مطبوع التاج: "من بين سامة"، والتصويب من القاموس والتكملة.

* ولــــو رآه كَـــرْدَمٌ لَكَرْدَمَـــــا[1] *

أي: لَهَرَب.

(و) كَـرْدَمُ (بنُ سُـفْيَانَ) الثَّقَفِـيُّ[2] قِيـلَ: هُـوَ ابـنُ سُـفْيَانَ المَذْكُـورُ، فـإنَّ حَدِيثَهمـا بلَفْـظٍ واحِـدٍ: (صَحَـابيُّون) رَضِي اللهُ عنهم.

(و) كَـرْدَمُ (بـنُ شُـعْبَةَ[3]) الـذي (طَعَن دُرَيْـدَ بنَ الصِّمَّـةِ)، وأنْشَـدَ ابـنُ بَرّيٍّ لِشاعِرٍ:

ولَمَّا رَأَيْنا أَنَّه عاتِمُ القِرَى
بَخِيلٌ ذَكَرنا لَيلةَ الهَضْبِ كَرْدَمَا[4]

(وكَـرْدَمَ: عَـدَا عَـدْوَ القَصِيرِ). نَقَلَه الجَوْهَرِيّ.

(أو) كَرْدَمَ وكَرْدَجَ، إذَا عَـدَا (علـى جَنْـبٍ واحِـدٍ)، نَقَلَـه الجَوْهَـرِيُّ عـن الكِسَّائِيِّ. وقال الأزْهَـرِيُّ[1]: الكَرْمَحَةُ والكَرْبَحَةُ في العَدْوِ: دُونَ الكَرْدَمَة، ولا يُكَرْدِمُ إلا الحِمارُ والبَغْلُ.

(و) كَرْدَمَ (القَوْمَ: جَمَعَهُمْ وعَبَّاهُم) فَهُم: مُكَرْدَمُونَ، قال:

إذا فَزِعُوا يَسْعَى إلى الرَّوْعِ مِنْهُمُ
بِجُرْدِ القَنَا سَبْعُونَ أَلْفًا مُكَرْدَمَا[2]

(وتَكَرْدَمَ) في مِشْيَتِه: (عَدَا فَزِعًا).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

الكَرْدَمَةُ: الشَّدُّ المُتَثاقِلُ.

وأيضًـا: الإسْرَاعُ. وكَـردَمَ الرَّجـلُ، إذَا عَدَا فأَمْعَنَ.

وقَالَ المُبَرِّدُ: كَرْدَمَ: ضَرِطَ، وأنْشَدَ:

ولَوْ رَآنَا كَرْدَمٌ لَكَرْدَمَا
كَرْدَمَةَ العَيْرِ أَحسَّ ضَيْغَمَا[3]

---

(١) اللسان، والتكملة. [قلت: جاء في الكامل/١٣٣١ وَلّى الحجاج كردمًا فارس، ووجهه إليها، والحرب قائمة، فقال رجل من أصحاب المهلب:

* لــو رآها كـردم لكـردما *
* كردمة العير أحس الضيغما *

وانظر التهذيب ٤٣١/١٠، وفي الحاشية قائله المهلب بن أبي صفرة، وفي الاشتقاق لابن دريد/٢٨١، ٥٥٤ عُزي البيتان للمهلب. ع]

(٢) بهامش مطبوع التاج: "قوله: الثقفي، قيل: هو ابن سفيان المذكور إلخ، هكذا في النسخ، وفيه سقط، وعبارة المتن المطبوع: وكردم بن سفيان، وابن أبي السفابل، أو ابن السائب، وابن قيس: صحابيون.اهـ. فلْيُحَرَّرْ".

(٣) في مطبوع التاج: "شعبثة" والمثبت من القاموس.

(٤) اللسان. [قلت: انظر اللسان/عتم، والتهذيب ٢٨٨/٢. ع]

(١) [قلت: نص الأزهري في التهذيب: والكرمحة والكربحة دون الكردمة في العدو، وما أثبته المصنف في قوله هنا: ولا يكردم إلا الحمار والبغل مثبت في اللسان، وهو غير مثبت في التهذيب. ع]

(٢) اللسان، والتكملة. [قلت: انظر التهذيب ٤٣٢/١٠. ع]

(٣) [قلت: تقدّم تخريجه قبل قليل، وانظر الكامل /١٣٣١. ع]

كرزم

والمُكَـــرْدِمُ: النَّفُـــورُ، والمُتَذَلِّـــلُ الصَّاغِرُ(١).

وكَرْدَمُ بنُ السَّائِبِ: تَابِعِيٌّ ثِقَةٌ.

وكَـرْدَمٌ وكُرَيْـدِمٌ ومعـرض: أولادُ خالِدَةَ الفَزَارِيَّةِ، وفيهم يَقُولُ شُتَيْمُ بنُ خُوَيْلِدٍ الفَزَارِيُّ يَرْثِيهم:

فإن يَكُنْ المَوتُ أفْنَاهُمُ

فَلِلْمَوْتِ مَا وَلَدَ الوَالِدهْ(٢)

[ك ر ز م]*

(الكَرْزَمُ، كَجَعْفَرٍ: الفَأْسُ) العَظِيمَةُ، كـالكَرْزَنِ، نَقَلَه الجَوْهَـرِيُّ عـن الفَـرَّاء، وقِيلَ: هي المَفْلُولَةُ الحَدِّ، وقِيلَ هِـيَ التي لَهَـا حَـدٌّ، والجَمْـعُ: الكَـرَازِمُ، وأنْشَـدَ الجَوْهَرِيُّ لِجَرِيرٍ:

وأَورثَكَ القَيْنُ العَلاةَ ومِرْجَلاً

وإصلاحَ أَخْراتِ الفُؤُوسِ الكَرازِمِ(١)

(كَـالْكِرْزِيمِ)، بِالكَسْـرِ، عـن أبـي حَنِيفَةَ، وأَنْشَدَ:

مَاذَا يَرِيبُكَ مِنْ خِلٍّ عَلِقْتُ به

إنّ الدُّهورَ عَلَيْنا ذَاتُ كِرْزِيمِ(٢)

أي: تَنْحَتُنَـا بـالنَّوائِبِ والهُمُومِ كمـا تُنْحَتُ الخَشَبَةُ بِهـذِه القَـدُومِ وكَذلِـك الكِرْزِينُ، نَقَلَهما الجَوْهَرِيّ.

(و) الكَرْزَمُ: (القَصِيرُ الأَنْفِ)، أَنْشَدَ ابنُ بَرِّيٍّ لِخُلَيْدٍ اليَشْكُرِيِّ:

* فَتِلْـكَ لا تُشْـبِه أُخْـرَى صِلْقِمَـا *

* صَهْصَلِقَ الصَّوتِ دَرُوجًا كَرْزَمَا(٣) *

ويُـرْوَى: بِالكَسْرِ أيضًـا، وبـالوَجْهَيْنِ في كِتابِ(٤) ابنِ القَطَّاعِ.

---

(١) الذي في اللسان: "المتصاغر".

(٢) [قلت: ذكر هذا البيت في جملة أبيات ابن الأعرابي في نوادره لنهيكة بن الحارث المزني، وعزاه المفضل بن سلمة في كتاب "الفاخر" لشُتَيْم بن خويلد الفزاري، وكذا جاء عند الزمخشري في الأساس/ملح، وانظر مغني اللبيب/ ٢٨٢ حرف اللام، والخزانة ١٦٣/٤، ومجمع الأمثال ١٣٥/١، واللسان/لوم، والفاخر/١١. ووجدت البيت في ديوان عبدالله بن الزبعري/٣٥، كما وجدت عجزه في ديوان عبيد بن الأبرص/٦٢.ع]

(١) ديوانه ٤٥٨، واللسان وروايته: "وتقويم إصلاح"، والصحاح. [قلت: كذا وردت الرواية في الديوان/٥٥٨، والعين ٤٢٨/٥، ووجدت رواية في التهذيب مخالفة لما أثبت هنا، انظر ٤٢٩/١٠.ع]

(٢) اللسان، وورد شطره الثاني في المقاييس ١٩٤/٥، وروايته في التكملة "من خِلْم" بدل "من خِلّ". [قلت: انظر التهذيب ٤٢٨/١٠، وروايته: خِلْمٍ، وروايته في العين ٤٢٨/٥ خِلّ، ذات كرزين.ع]

(٣) اللسان. [قلت: انظر اللسان/صلقم.ع]

(٤) [قلت: ضبط فيه بوجه واحد وهو الكسر في كتاب الأفعال له١١٢/٣قال: الكِرْزم: الرجل القصير الأنف.ع]

(و) كَرْزَمٌ: (اسْمُ) رَجُل.

(و) الكُــرْزُمُ (بِــالضَّمِّ[1]): الكَثِـيرُ الأَكْلِ)، عن ابنِ الأَعْرابِيّ.

(والكِرْزِيــمُ)، بِالكَسْــرِ: (البَلِيَّــةُ الشَّـدِيدَةُ ج: كَرَازِيمُ)، وبِه فُسِّرَ قَــولُ الشَّاعِرِ:

* إنّ الدُّهُــورَ عَلَيْنَــا ذَاتُ كِرْزِيــمِ[2] *

أَرادَ بِهَا الشِّدَّةَ، فَكَرَازِيمُ إذًا جُمِعَ عَلَى غَيْرِ قِياسٍ.

(والكَرْزَمَةُ: أَكْلُ نِصْفِ النَّهَارِ) لَـمْ يُسْمَعْ[3] لِغَيْرِ اللَّيْثِ.

(و) كَرْزَمَةُ: (اسْمُ) رَجُلٍ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

رَجُلٌ مُكَرْزَمٌ: قَصِيرٌ مُجْتَمِعٌ.

والكِرْزِمُ، بِالكَسْرِ: الشِّدَّةُ مِن شَدَائِدِ الدَّهْرِ، وهي: الكَرَازِمُ على القِياسِ.

(١) في اللسان والتكملة بفتح الكاف، وفي هامش اللسان ورد ما نصه: "هكذا ضبط في التكملة والتهذيب، وضبطه المجد بالضم". [قلت: ضبط في التهذيب بالفتح، ضبط قلم، انظر ٤٢٩/١٠، وذكر أن ثعلبًا نقله عن ابن الأعرابي. ع]

(٢) [قلت: تقدّم تامًا قبل قليل. ع]

(٣) [قلت: النص في التهذيب: قلت: وهذا منكر لم يقله غير الليث. ع]

وكُرَيْــزِمٌ – مُصَغَّــرًا–: الرَّجُــلُ القَصِيرُ، عنِ الأَزْهَرِيّ[1].

[ك ر س م]

(كَرْسَمَ) الرَّجلُ كَرْسَمَةً، والسِّينُ مُهْمَلَةٌ، وقد أَهملَها الجَوْهَرِيّ وصاحِبُ اللِّسـان، ومَعْنَـاه (أَزِمَ) أي: سَـكَتَ (وأَطْرَقَ).

وأبوكُرْسُومٍ: كِنَايَةٌ عـن كَبِيرٍ ذِي صَوْلَـةٍ، نَقَلَـه شَيْخُنَا، وكَأَنَّـه لإطْرَاقِـه وهَيْبَتِهِ.

[ك ر ش م]*

(الكَرْشَمَةُ)، والشِّينُ مُعْجَمَةٌ، أَهمَلَـه الجَوْهَرِيُّ، وفي المُحْكَمِ: (الوَجْهُ)، ومنه قَولُهم: قَبَّحَ اللّهُ كَرْشَمَتَه.

(والكُرْشُومُ، بِالضَّمِّ: القَبِيحُ الوَجْهِ).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

الكَرْشَمَةُ: الأَرْضُ الغَلِيظَةُ.

والكِرْشَمُّ، كَإِرْدَبٍّ: المُسِنُّ الجَافِي، كَكِرْشَبٍّ.

وكِرْشِمُ، بِالكَسْرِ: اسْمُ رَجُلٍ، وزَعَمَ

(١) [قلت: قال الأزهري: وسمعت غير واحد من العرب يقول للرجل القصير: كَرْزم، ويُصغَّر كُرَيْزمًا. ع]

يَعْقُوبُ أَنَّ مِيمَه زَائِدَةٌ، اشْتَقَّهُ من الكَرِشِ.

[ك ر ض م]

(كَرْضَمَ) كَرْضَمَةً، والضَّادُ مُعْجَمَةٌ، كَذَا في النُّسَخ: (وَاجَهَ القِتَالَ وحَمَلَ عَلَى العَدُوِّ)، هذا الحَرْفُ مَكْتُوبٌ بالسَّوادِ في سَائِرِ النُّسَخ، ولَيْسَ هو في نُسَخِ الصِّحَاحِ، ولم يَذْكُرْه صاحِبُ اللِّسانِ مَعَ استيعَابه، ولا غَيْرُه من الأئِمَّة، فلْيُنْظَرْ فيه، والأَوْلَى أَنْ يُكتَبَ بقَلَمِ الحُمْرَةِ، ثُمَّ رَأَيْتُ في كِتابِ التَّهْذِيبِ لابنِ القَطَّاع ما نَصُّه: كَرْصَمَ[1] على القَوم: حَمَلَ عَلَيهم. والصَّادُ مُهْمَلَةٌ.

[ك ر ك م]*

(الكُرْكُمُ، بالضَّمِّ: الزَّعْفَرَانُ) نَقَلَه الجَوْهَرِيّ، وهَكَذا تُسَمِّيه العَرَبُ.

(و) أيضًا: (العِلْكُ) قال الأَزْهَرِيُّ[2]: هَكَذا رأيتُ في نُسْخَةٍ.

(١) [قلت: انظر كتاب الأفعال ٣/١١٣. ع]

(٢) [قلت: لم أجد هذا في نص التهذيب، انظر ١٠/٤٤١-٤٤٢. ع]

(و) أيضًا: (العُصْفُرُ)، وقيل: نَبْتٌ يُشْبِهُ الوَرْسَ، وقِيل: هُوَ فَارِسِيٌّ، وأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ لِلبَعِيث يَصِف قَطًا:

سَماوِيَّةٌ كُدْرٌ كَأَنَّ عُيُونَها
يُذافُ به وَرْسٌ حَدِيثٌ وكُرْكُمُ[1]

وقال ابنُ بَرِّيّ: قال ابنُ حَمْزَةَ: الكُرْكُمُ: عُروقٌ صُفْرٌ مَعْرُوفَةٌ، ولَيْس مِنْ أَسْمَاءِ الزَّعْفَرَان، قال الأَغْلَبُ:

* فَبَصُرَتْ بِعَزَبٍ مُلَوَّمِ *
* فَأَخذَتْ مِنْ رَادِنٍ وكُرْكُمِ[2] *

(والقِطْعَةُ، بِهَاءٍ)، ومنهُ: «حَتَّى عَادَ كالكُرْكُمة[3]». وقال الزَّمَخْشَرِيُّ: المِيمُ زَائِدَة، كقَوْلِهم للأَحْمر: كُرْكٌ[4].

(و) زَعَم السِّيرَافِيُّ أَنَّ (الكُرْكُمَانَ، بالضَّمِّ: الرِّزْقُ) بِالفَارِسِيَّة[5]، وأَنْشَدَ:

(١) اللسان.

(٢) في مطبوع التاج: "بغرب" بالراء المهملة، والمثبت من اللسان. [قلت: انظر اللسان/ردن، والمقاييس ٢/٥٠٥. ع]

(٣) النهاية واللسان. [قلت: الحديث في التهذيب ١٠/٤٤١، والفائق ٣/١٤٩، وانظر المعرب/٣٣٩. ع]

(٤) [قلت: ضبط في الفائق ضبط قلم بفتح فكسر: الكَرِك. ع]

(٥) [قلت: جاء في المُعَرَّب/٣٣٩، قال ابن السراج: "والكُرْكُم أعجمي معرب وهو الزعفران، الواحدة كُرْكُمَة، وفي الحديث....". ع]

* كُـلُّ امْـرِىءٍ مُشَـمِّرٌ لِشَـانِهِ *
* لِرِزْقِـهِ الغَـادِي وكُرْكُمَانِـهِ[1] *

وَوقَع في التَّهْذِيبِ:

* رَيْحَانِـهِ الغَـادِي وكُرْكُمَانِـهِ[1] *

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

ثَـوْبٌ مُكَرْكَـمٌ، أَيْ: مَصْبُـوغٌ بِالكُرْكُمِ.

والكُرْكُمَـانِيُّ: دَوَاءٌ مَنْسُـوبٌ إلى الكُرْكُمِ. والكُرْكُمُ: نَبْتٌ شَبِيهٌ بِالكَمُّونِ يُخْلَطُ بِالأدْوِيَـةِ، وتَوَهَّـمَ الشَّـاعِرُ أَنَّـه الكَمُّون فقال:

* غَيبًـا أُرَجِّيـهِ ظُنُـوُن الأَظْنَـن *
* أَمَانِيَ الكُرْكُمِ إِذْ قَالَ: اسْقِنِي[2] *

وهذا كما تَقُولُ أَمَانِي الكَمُّون.

والكُرْكُمُ: الرِّزْق، عن السِّيرافِيّ.

[ك ز م]

(كَزَمَهُ بِمُقَدَّمِ فِيه) يَكْزِمُه كَزْمًا: (كَسَرَه) وضَمَّ فَمَهُ عليه، زَادَ الجَوْهَرِيّ: (واسْتَخْرَجَ ما فِيهِ لِيَأْكُلَهُ). يقال: البَعِيرُ[1] يَكْزِمُ مِن الحَدَجَةِ[1]، أي: يَكْسِرُ فَيأْكُلُ.

(و) الكَزِمُ، (كَكَتِفٍ: الرَّجُلُ الهَيَّبَانُ[2]). وقد كَزِمَ، كَفَرِحَ: هَابَ التَّقَدُّمَ على الشَّيْءِ ما كَان.

(و) الكُزَمُ، (كَصُرَدٍ: النُّغَرُ).

(و) الكَزَمُ، (بالتَّحْرِيكِ: البُخْلُ).

(و) أيضًا (شِدَّةُ الأَكْلِ)، وبهما فُسِّرَ: "كان يَتَعَوَّذُ من القَزَمِ والكَزَمِ[3]".

(و) أيضًا (قِصَرٌ في الأَنْفِ) قَبِيحٌ من انْفِتَاحِ المَنْخِرَيْن.

(و) قِصَرٌ في (الأَصَابِعِ) شَدِيدٌ.

(و) أيضًا (غِلَظٌ وقِصَرٌ في الجَحْفَلَةِ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ. يقال:

---

(١) اللسان، والتكملة وروايته كرواية التهذيب، وبينهما مشطورٌ فيها، وهو: "* يَمُدُّ عَيْنَيْهِ إلى إحسانِه *". [قلت: لم أجد هذا في التهذيب في/كركم، انظر ١٠/٤٤٠-٤٤١.ع]

(٢) اللسان. [قلت: هذا الرجز في التهذيب ١٠/٤٤١، والعين ٥/٤٣٢.ع]

(١) في اللسان والصحاح: "العَيْرُ". [قلت: وفي اللسان: من الحَدَج، ومثله في الفائق ٢/٤١٤، والحَدَج: صغار الحنظل.ع]

(٢) في مطبوع التاج: "الهيبات" بالتاء المثناة الفوقية، وهو تصحيف، والمثبت من القاموس.

(٣) النهاية واللسان. [قلت: في التهذيب ١٠/١٠٣، واللسان: من الكزم والقزم، وانظر مثل هذه الرواية وتمام الحديث في الفائق.ع]

(فَرسٌ) أكزَمُ بَيِّنُ الكَزَمِ، (وأَنفٌ أَكْـزَمُ، ويَدٌ كَزْمَاءُ).

(والكَـزُومُ: نَاقَـةٌ ذَهَبَـتْ أَسْـنَانُها هَرَمًـا)، نَعْـتٌ لَهَـا خَاصَّـةً دُونَ البَعِـير، ويقال: من يَشْتَرِي نَاقَةً كَزُومًـا، وقيـل: هي المُسِنَّةُ فَقَط، قال الشَّاعِر:

* لا قَـرَّبَ اللّـهُ مَحَـلَّ الفَيْلَـمِ *

* والدَّلْقِمِ النَّابِ الكَزُومِ الضِّرْزِمِ[1] *

(وأَكْزَمَ) الرَّجُل: (انْقَبَضَ).

(و) في النَّوادِرِ: أَكْزَمَ (عـنِ الطَّعَـامِ) وأَقْهَمَ وأَقْهَى وأَزْهَمَ: (أَكثر) منه (حَتَّـى لا يَشْتَهِيَ) أَنْ يَعُودَ فِيه .

(والتَّكْزِيـمُ: التَّقْفِيـعُ)، وقـد كَـزَّمَ العَمَلُ والقُرُّ بَنَانَهُ. قال أبوالمُثَلَّم:

بها يَدَعُ[2] القُرُّ البَنَانَ مُكَزَّمَا

أَخُو حَزَنٍ قد وَقَّرَته كُلُومُها[3]

عَنَى بالمُكَزَّم الذي أَكَلَتْ أَظْفَارَهُ الصَّخْرُ.

(وتَكَزَّمَ الفَاكِهَةَ: أَكلَها من غَيْر أَنْ يُقَشِّرَها).

(وشَـحْمَةٌ كَزْمَـةٌ، بِـالفَتْحِ) أي: (مُكْتَنِزَةٌ).

(و) من المَجَازِ: (هو أَكْزَمُ البَنَانِ) أي: (بَخِيلٌ)، وكَذَا أَكْزَمُ اليَدِ كما يُقالُ: جَعْدُ الكَفِّ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

رَجلٌ كَزْمَانُ، وقَهْمَانُ، وزَهْمَانُ، ودَقْيَانُ: أَكْثَر مِن الطَّعَامِ حَتَّى كَرِهَه.

والكَزَمُ، مُحَرَّكَـةً في الأذُنِ والشَّفَةِ واللَّحْيِ والفَمِ والقَدَمِ: القِصَرُ والتَّقَلُّصُ والاجْتِمَاعُ.

وقِيلَ: الكَزَمُ: قِصَرُ الأذُنِ في الخَيْلِ خَاصَّةً.

---

(١) اللسان.

(٢) بهامش مطبوع التاج: "قوله: بها يدع، ذكر عجزه في اللسان هكذا: وكان أسيلاً قبلها لم يكزم. وقوله: أخو حزن... ذكر صدره في اللسان هكذا: أُتيح لها شنن البنان مكزّم. وبذلك تعلم ما في الشارح من التلفيق".

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٣١٦، في زيادات شعر أبي المثلّم. والبيت من اللسان. [قلت: جاء البيت في ديوان الهذليين ٢/٢٢٧:

بها يدع القُر البنان مكزمًا وكان أسيلاً قبلها لم يكزّم=

=وهو معزوّ لأبي المثلّم يَرُدّ به على صخر الغي، وفي الديوان ١/٢٠٨، روايته:

أتيح لها شثن البنان مكدّم أخو حُزَن قد وقّرته كلومها

وهو لساعدة بن جؤية، وأنت ترى أن المصنف أخذ صدر البيت من أبي المثلم وعجزه من ساعدة ولفق منهما بيتًا، ثم إن الضبط في الديوان واللسان: حُزَن، وليس كما أثبت هنا، وانظر التهذيب ١٠/١٠٤، واللسان/وقر.ع]

وهو أيضًا: خُروجُ الذَّقْن مع الشَّفَةِ السُّفْلَى ودُخُولُ الشَّفَةِ العُلْيَا، وهو أَكْزَمُ.

وكَزَمَ كَزْمًا: ضَمَّ فَاهُ وسَكَتَ، ومنه قَولُ عَوْنِ بنِ عَبْدِاللهِ يَصِفُ رَجُلاً[١]: ((إنْ أُفِيضَ في الخَيْر كَزَمَ وضَعُفَ واسْتَسْلَمَ)) أي: سَكَتَ فلم يُفِضْ مَعَهُم فيه كأنَّه ضَمَّ فَاهُ فلم يَنْطِقْ.

وكَزَمَه كَزْمًا: عَضَّه [عَضًّا][٢] شَدِيدًا.

وكَزِمَتِ العَيْنُ: دَمِعَتْ عند نَقْفِ الحَنْظَلِ، عن ابنِ القَطَّاع[٣].

وفي صِفَتِهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عليه وَسَلَّم: ((لم يَكُنْ بالكَزِّ ولا المُنْكَزِم[٤]))، رواه عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْه، فالكَزُّ: المُعَبِّسُ في وُجوهِ السَّائِلِينَ، والمُنْكَزِمُ: الصَّغِيرُ الكَفِّ والصَّغِيرُ القَدَمِ.

وكُزَيْمٌ، كَزُبَيْرٍ: اسمٌ.

(١) [قلت: ذكر في الفائق أن عونًا رحمه الله قال هذا في وصيته لابنه وذكر رجلاً يُذَمّ..... وانظر التهذيب ١٠/١٠٣.ع]
(٢) تكملة من اللسان.
(٣) [قلت: انظر كتاب الأفعال ٣/٨٩.ع]
(٤) النهاية، واللسان.

وبتَشْدِيد الزَّاي مع ضَمِّ الكَافِ: لَقَبُ مُلازِمِ بنِ عَمْرٍو الحَنَفِيِّ، ضَبَطَه الحافِظُ.

وكُزْمَانُ[١]، كعُثْمَانَ: جَدُّ أَبِي عِصْمَةَ عَلِيِّ بنِ سَعِيدِ بنِ المُثَنَّى بنِ لَيْثِ بنِ مَعْدَانَ بنِ زَيْدِ بنِ كُزْمانَ النَّاجِيِّ البَصْرِيِّ الكُزْمانِيِّ المُحدِّثِ عن شُعْبَةَ وغَيْرِه، وعنه مُجَاهِدُ بنُ مُوسَى، ماتَ بالبَصْرةِ بعد المائَتَيْن.

[ك س ع م]*

(الكُسْعُومُ، كزُنْبُورٍ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ وأَوْرَدَهُ في ((ك س ع))، فقال[٢]: هو (الحِمَارُ، بالحِمْيَرِيَّةِ) جَمْعُه: كَسَاعِيمُ، والأَصلُ فيه الكُسْعَةُ، (والمِيمُ زَائِدَةٌ) سُمِّي لأنه يُكْسَعُ مِنْ خَلْفِه، ويُقالُ هَلْ هُوَ مَقْلُوبُ الكُعْسُومِ، والأَصْلُ فيه الكَعْسُ، وهو قَولُ اللَّيْثِ، وسَيَأْتِي.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

الكَسْعَمُ، بِالفَتْحِ: لُغَةٌ في الكُسْعُومِ.

(١) [قلت: في الأنساب: كُزْمان، بضم الكاف والزاي.ع]
(٢) [قلت: انظر الأفعال لابن القطاع ٣/١١١، وورد عن الليث في التهذيب ٣/٣٠٤ الكُعْسُوم: الحمار بالحميرية، ويقال الكسعوم.ع]

وكَسْعَمَ الرَّجُلُ: أَدْبَرَ هَارِبًا، عن[1] ابنِ القَطَّاعِ.

[ك س م]*

(الكَسْمُ: الكَدُّ على العِيَالِ) مِنْ حَرامٍ أو حَلالٍ، (كَالكَسْبِ)، عَنِ ابْنِ الأعْرَابِيِّ.

(و) أيضًا (إيقَادُ الحَرْبِ).

(و) أيضًا (تَفْتِيتُ الشَّيءِ بِيَدِكَ)، ولا يَكُونُ إلا في شَيءٍ يَابِسٍ كَسَمَه كَسْمًا، وفي بَعْضِ نُسَخِ الصِّحاحِ: تَنْقِيَتُكَ الشَّيءَ بِيَدِكَ، وفي أخْرَى: فَتُّكَ الشَّيءَ.

(و) الكَسْمُ: (الحَشِيشُ الكَثِيرُ).

(و) أيضًا (ع) كَذَا في النُّسَخِ، والصَّوابُ في العِبَارَةِ.

والكَيْسُومُ: الحَشِيشُ الكَثِيرُ، كَمَا هو نَصُّ الجَوْهَرِيِّ.

وكَيْسُومُ[2]: مَوْضِع كما في المُحْكَم، فَتَأَمَّلْ.

(ورَوْضَةٌ كَيْسُومٌ، ويَكْسُومٌ، وأُكْسُومٌ)، بِالضَّمِّ، أي: (نَدِيَّةٌ) كَثِيرَةُ النَّبْتِ، (أو مُتَراكِمَةُ النَّبْتِ ج: أَكَاسِيمُ).

وقال الأصْمَعِيُّ: الأكَاسِمُ: اللُّمَعُ من النَّبْتِ المُتَرَاكِبَةُ، يُقالُ: لُمْعَةٌ أُكْسُومٌ، أيْ: مُتَراكِمَة، وأنْشَدَ:

* أَكاسِمًا للطَّرْفِ فيها مُتَّسَعْ *
* ولِلأُيُولِ الآيِلِ الطَّبِّ فَنَعْ[1] *

(وأبُو يَكْسُومَ) الحَبَشِيُّ: (صَاحِبُ الفِيلِ المَذْكُورِ في التَّنْزِيل) العَزِيزِ، وأنشَدَ الجَوْهَرِيّ لِلَبِيدٍ:

لَوْ كَانَ حَيٌّ في الحَيَاةِ مُخَلَّدًا
في الدَّهْرِ أَلْفَاهُ أَبُو يَكْسُومِ[2]

(وكَيْسَمٌ)، كَحَيْدَرٍ (أبوبَطْنٍ) من العَرَبِ (انْقَرَضُوا، وهُمُ الكَيَاسِمُ).

(والكَسُومُ: المَاضِي في الأمورِ).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

الكَسْمُ: البَقِيَّةُ تَبْقَى في يَدِك من الشَّيءِ اليَابِسِ.

ولُمْعَةٌ أُكْسُومٌ، ويَكْسُومٌ، وكَيْسُوم.

---

(١) [قلت: انظر الأفعال ٣/١١١.ع]

(٢) في معجم البلدان: "وكيسوم فيعول منه: وهي قريةٌ مستطيلةٌ من أعمال سُمَيْساط".

(١) اللسان، والتكملة. [قلت: انظر التهذيب ١٠/٨٥.ع]

(٢) ديوانه ١٠٨، واللسان، والصحاح.

وأَنْشَدَ أبُو حَنِيفَةَ:

* بَـاتَتْ تُعَشَّـى الحَمْـضَ بِـالقَصِيم *

* ومِـنْ حَلِـيٍّ وَسْـطَه كَيْسُـوم[1] *

وخَيْلٌ أَكَاسِمُ، أَيْ: كَثِيرَةٌ يَكَادُ يَرْكَبُ بَعْضُها بَعْضًا، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ.

وقـال المُبَرِّدُ في كِتَـابِ الاشْتِقَاق: أنشَدَنَا التَّوَّزِيُّ:

أَبَا مالِكٍ لَدَّ الحَصِيرُ وَرَاءَنَا

رِجَالاً عَدانَات وخَيْلاً أَكَاسِمَا[2]

والحَصِـيُر: الصَّـفُّ مِـن النَّـاسِ وغَيْرِهم. وكَيْسُومُ: قَرْيَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ مِن أَعمالِ سُمَيْسَاط، عن يَاقُوت.

[ك ش ا ج م]

(كُشَاجِمٌ، كَعُلاَبِطٍ) أَهْمَلَه الجَمَاعَةُ، وهو (اسم) رَجُلٍ. قال شَيخُنا: هَكَذَا ضَبَطَه الأَكْثَر، ووقَع في تَوْضِيحِ ابنِ هِشَام أَثْناء ما لا يَنْصَرِفُ أَنَّه بالفَتْحِ[1]. يقال: إِنَّه أَقَامَ بِمِصْرَ مُدَّة ثم فَارقَها[2]، ثم عَادَ إليها، فقال:

قَدْ كَانَ شَوْقِي إلى مِصْرٍ يُؤْرِقُنِي

فالآنَ عُدتُ وعادَتْ مِصرَ لِي دَارَا[3]

وتَرجَمتُه في شَرْح الدُّرَّةِ. قُلتُ: ويقال له: السِّنْدِيُّ أيضًا، لأنه من وَلَدِ السِّنْدِيِّ ابنِ شَاهِك صاحبِ الحَرَس، ومن شِعْره:

والدَّهْـرُ حَـرْبٌ للحَيِـيِّ

وسَـلْمُ ذِي الوَجْـهِ الوَقَـاحِ

وعلـيَّ أَنْ أَسـعَى ولَيـس

عَلَـيَّ إدراكُ النَّجـاحِ

وأَوْرَدَ له الشَّرِيشِيُّ في شَرْحِ المَقَامَات جُمْلَةً كَثِيرةً مِنْ شِعْره مُتَفَرِّقَةً في مَواضِعَ منه، وقِيلَ: هو لَفْظٌ مُرَكَّبٌ مِنْ حُرُوف هي أَوَائِلُ كَلِمَاتٍ، وهو أَنَّه لُقِّبَ به

---

(١) اللسان. [قلت: انظر التهذيب ٦/٧، والثاني فيه: لُبَابة من هَمِقٍ عيشوم.ع]

(٢) اللسان "عدن" برواية:

بني مالك لدّ الحُضَيْنُ وراءكم

رجالاً عَداناتٍ وخَيْلاً أكاسِمَا

وورد في المقاييس ١٧٨/٥ برواية:

"أَبَا مالكٍ لَطَّ الحُضَيْن وراءنا ....".

[قلت: رواية التهذيب كرواية اللسان. انظر ٢٢٠/٢ /عدن.ع]

(١) [قلت: جاء في أوضح المسالك ١٤٢/٣ بالكسر ضبط قلم، ومراده بالفتح: فتح الجيم. وفي شرح التصريح ٢١٢/٢: "باب ما لا ينصرف، ظاهر سياقه أنه بفتح الكاف وفي القاموس زيادة على الصحاح: كشاجم كعُلابط اسم اهـ. ولا خلاف أن عُلابط بضم العين وكسر الموحّدة، وهو الضخم.ع]

(٢) [قلت: هاجر إلى مصر من الشام، ثم عاد إلى الشام وكان يحِنُّ إلى مصر، فعاد إليها مرة أخرى. انظر مقدّمة الديوان/١٧.ع]

(٣) [قلت: انظر الديوان/١٦٦.ع]

لكَوْنه كَانَ كاتِبًا شَاعرًا أدِيبًا جَمِيلاً[1] مُغنيا فجَمَع ذلك كُلَّه.

[ك ش م]*

(الكَشْمُ) اسمُ (الفهْد، كالأَكْشَمِ) وهَذَا رَوَاه ثَعْلَبٌ عن ابنِ الأعْرابِيِّ، والأُنثى: كَشْمَاءُ، والجَمْعُ: كُشْمٌ.

(و) الكَشْمُ: (قَطْعُ الأَنْفِ باستِئْصَالٍ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ (كالاكْتِشَامِ) وقد كَشَمَه واكْتَشَمَهُ. وقال اللِّحْيَانيُّ: كَشَمَ أَنْفَه: دَقَّه، وقيل: جَدَعَهُ.

(و) الكَشَمُ، (بالتَّحْريكِ: نُقْصانٌ في الخَلْقِ، و) قَدْ يَكُونُ ذَلِك أيضًا (في الحَسَبِ، وهو أَكْشَمُ) بَيِّنُ الكَشَمِ: قَالَ حَسَّانُ بنُ ثَابِتٍ يَهْجُو ابْنَه الذي كانَ مِنَ الأَسْلَمِيَّةِ:

غُلامٌ أَتَاهُ اللُّؤْم مِنْ نَحْو خَالِه
لَهُ جَانِبٌ وافٍ وآخَرُ أَكْشَمُ[2]

أي أَبُوه حُرٌّ وأُمُّه أَمَةٌ، فقالت امرأَتُهُ تُناقِضُه:

غُلامٌ أَتاهُ اللُّؤمُ من نَحْوِ عَمِّهِ
وأَفضلُ أَعْرَاقِ ابنِ حَسَّانَ أَسْلَمُ[1]

(والكَاشِمُ: الأَنْجُذَانُ الرُّومِيّ).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

أَنفٌ أَكشَمُ، وكَشِمٌ: مَقْطُوعٌ من أَصْلِه.

وحَنَكٌ أَكْشَمُ، كالأَكَسِّ.

وأُذنٌ كَشْماءُ: لم يُبِنِ القَطْعُ منها شَيْئًا، وهي كالصَّلْمَاءِ والاسْمُ الكَشْمَةُ[2].

وكَشَمَ القِثَّاءَ: أَكَلَهُ أَكْلاً عَنِيفًا.

وكَيْشَمٌ: اسمُ رَجُل من بَنِي عَامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ أبوبَطْنٍ، وهو كَيْشَمُ بنُ حنيفِ ابن العَجْلانِ بنِ عَبدِالله بنِ كَعْبِ بنِ رَبيعَةَ بنِ عَامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ، منهم صالِحُ ابنُ خَبّابٍ الأسَدِيُّ الكَيْشَمِيُّ، مُحدِّثٌ كُوفِيٌّ، روى عنه الأَعْمَشُ، ذَكَرَه الأَمِيرُ هَكَذا[3].

(١) [قلت: الجيم من جواد أو من الجدل، والميم من منجم أو من المنطق. واسمه محمود بن الحسين توفي سنة ٣٦٠. ع]

(٢) ديوانه ٣٩٩، وروايته: "من شطر" بدل "من نحو". واللسان، وورد في الصحاح غير منسوب، كما ورد عجزه في المقاييس ١٨٢/٥ من غير نسبة أيضا. [قلت: البيت في التهذيب ٣٣/١٠. ع]

(١) اللسان.

(٢) في هامش اللسان: "وبالتحريك ضبط في المحكم".

(٣) [قلت: وكذا جاء في التوضيح. وزاد أنه روى عنه أيضًا العلاء بن المسيب. ع]

[ك ص م]*

(كَصَمَ كُصُومًا، بالصَّادِ المُهْمَلَةِ) أَهْمَلَهُ الجَوهَرِيُّ: وقال أبونصْرٍ: إذَا (وَلَّى وأَدْبَرَ).

(أَوْ) قَصَمَ رَاجِعًا، وكَصَمَ رَاجِعًا: (رَجَعَ من حَيْثُ جَاءَ[1]، ولم يَتِمَّ إلى مَقْصَدِهِ)، رَوَاه أبوتُرَابٍ عن أَبِي سَعِيدٍ.

(و) كَصَمَ (فُلانًا) كَصْمًا: (دَفَعَه بِشِدَّةٍ)، وكَذَلِكَ كَمَصَهُ كَمْصًا، قال عَدِيٌّ:

وأَمَرْنَاهُ بِهِ مِنْ بَيْنِها
بَعْدَمَا انْصَاعَ مُصِرًّا أو كَصَمْ[2]

أي: دَفَعَ بِشِدَّةٍ أَوْ نَكَصَ وَوَلَّى مُدْبِرًا.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

الكَصْمُ: العَضُّ والضَّرْبُ باليَدِ.

والمُكَاصَمَةُ: كِنَايةٌ عن النِّكَاحِ.

[ك ظ م]*

(كَظَمَ غَيْظَهُ يَكْظِمُهُ) كَظْمًا: اجْتَرَعَه كما في الصِّحَاحِ.

وقِيلَ: (رَدَّهُ وحَبَسَهُ)، واحْتَمَلَ سَبَبَه، وصَبَرَ عليه، وهو مَجاز، مأْخُوذٌ من كَظَمَ البَعِيرُ الجِرَّةَ، ومنه قَوْلُه تَعالَى: ﴿والكَاظِمِينَ الغَيْظَ والعَافِينَ عَنِ النَّاسِ﴾[1]. وفي الحَدِيثِ: "ما مِنْ جُرْعَةٍ يَتَجَرَّعُها الإنْسانُ أَعظَمُ أَجْرًا مِنْ جُرْعَةِ غَيْظٍ في الله عَزَّ وجَلَّ[2]".

(و) كَظَمَ (البَابَ) يَكْظِمه كَظْمًا: قَامَ عليه و(أَغْلَقَه) بِنفْسِه أو بغَيْرِ نَفْسِه. وفي التَّهذِيب[3]: قام عليه فَسَدَّه بِنفْسِه أَوْ بِشَيْءٍ غَيْرِه.

(و) كَظَمَ (النَّهَرَ والخَوْخَةَ) كَظْمًا: (سَدَّهُمَا).

(و) كَظَمَ (البَعِيرُ كُظُومًا) إذَا (أَمْسَكَ عَنِ الجِرَّةِ)، وقِيلَ: رَدَّدَهَا في حَلْقِه، والجِرَّةُ: ما يُخْرِجُهما مِنْ كَرِشِهِ فَيَجْتَرُّ. وقال ابنُ سِيدَه: كَظَمَ البَعِيرُ جِرَّتَه: ازْدَرَدَهَا وكَفَّ عَنْ الاجْتِرَارِ،

---

(1) في اللسان: "من حيث شاء".

(2) اللسان، والتكملة. [قلت: البيت في التهذيب ١٠/٤٥ وروايته: وكَصَمْ. وانظر ديوان عديّ بن زيد ص/٧٥.ع]

(1) سورة آل عمران، الآية (١٣٤).

(2) اللسان. [قلت: انظر التهذيب ١٠/١٦٠.ع]

(3) [قلت: هذا النص غير مثبت في التهذيب: كظم، مع أن صاحب اللسان أخذه منه، وعنه أخذ المصنف.ع]

قال الرَّاعِي:

فأَفَضْنَ بعد كُظُومِهِنّ بِجِرَّةٍ

من ذِي الأَبارِق إذْ رَعَيْن حَقِيلاَ[1]

(و) من المَجَازِ: (رَجُلٌ كَظِيمٌ ومَكْظُومٌ) أَي: (مَكْرُوبٌ) قد أَخَذَ الغَمُّ بكَظَمِه أي: نَفَسِه. ومنه قَوْلُه تَعالَى: ﴿إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ﴾[2]، وقَوْلُه تعالى: ﴿ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ﴾[3].

(والكَظَمُ، مُحَرَّكَةً: الحَلْقُ أو الفَمُ أو مَخْرَجُ النَّفَسِ). يُقالُ: أَخذَ بِكَظَمِهِ أي: بحَلْقِه، عن ابنِ الأَعْرابِيّ، أو بِمَخْرَجِ نَفَسِه، والجَمْعُ كِظَامٌ. وفي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ: "له التَّوبةُ ما لَمْ يُؤْخَذْ بِكَظَمِه[4]"، أي: عِنْدَ خُرُوج نَفْسِه وانقِطَاعِه[1]. وفي الحَدِيثِ: "لَعَلَّ اللهَ يُصْلِحُ أَمْرَ هذه الأُمَّةِ ولا يُؤْخَذُ بأَكْظَامِهَا[2]" هي جَمْعُ: كَظَمٍ، مُحَرَّكَةً. وقَولُ أَبِي خِرَاشٍ:

وكلُّ امْرِئٍ يومًا إلى اللهِ صَائِرٌ

قَضاءً إذَا مَا كَانَ يُؤْخَذُ بالكَظْمِ[3]

أَرادَ: الكَظَمَ فاضْطُرَّ[4].

(وكُظِمَ، كَعُنِيَ كُظُومًا) إذَا (سَكَتَ، وقَومٌ كُظَّمٌ، كَرُكَّعٍ: ساكِتُون)، قال العَجَّاجُ:

* ورَبِّ أَسْرَابِ حَجِيجٍ كُظَّمِ *

* عنِ اللَّغَا ورَفَثِ التَّكَلُّمِ[5] *

(والكِظَامَةُ، بالكَسْرِ: فَمُ الوَادِي) الذي يَخْرُجُ منه المَاءُ، حَكَاه ثَعْلَب، وقيل:

---

(1) اللسان، والجمهرة ٢/١٧٩، والمقاييس ١/٢٦٦، وعجزه في ٢/٨٨، ٥/٤٦٥. [قلت: البيت من قصيدة يمدح بها عبدالملك بن مروان، ويشكو من السُّعاة، وانظر الديوان/٢٢٤، والجمهرة ٢/١٧٩، ومجالس العلماء: ٤٨، ١٠٢، والتهذيب ١٠/١٦٠، وتفسير القرطبي ٤/٢٠٦، ٨/٣٥٦، والبحر المحيط ٣/٥٦، والمحرر ٢/٣٢٦، واللسان/ميص، حقل، والدر المصون ٢/٢١١.ع]

(2) سورة القلم، الآية (٤٨).

(3) سورة النحل، الآية (٥٨).

(4) النهاية، واللسان.

(1) في النهاية واللسان: "عند خروج نَفْسِه وانقطاع نَفَسِه".

(2) النهاية، واللسان.

(3) شرح أشعار الهذليين ١٢٢٥، وروايته: "الموت" بدل "الله" و "حان" بدل "كان"، واللسان. [قلت: انظر التهذيب ١٠/١٦٠، وديوان الهذليين ٢/١٥٣، والخزانة ٣/٣١٩.ع]

(4) [قلت: أي اضطر إلى إقامة الوزن فسكن الظاء ضرورة، وانظر الخزانة ٣/٣١٩.ع]

(5) ديوانه/٥١، واللسان، والصحاح. [قلت: انظر التهذيب ١٢/٤١٦، ١٥/٧٧، والأساس: رفث، والتاج/لغا، واللسان: سرب، رفث، لغا.ع]

أَعْلَى الوَادِي بِحَيْث يَنْقَطِع.

(و) أيضًا (مَخْرَجُ البَوْلِ من المَرْأَةِ).

(و) أيضًا (بِئْرٌ بِجَنْبِ بِئْرٍ). وفي الصِّحاح: إلى جَنْبِها بِئْر و(بَيْنَهُمَا مَجْرًى في بَطْنِ الأَرْضِ) أَيْنَمَا كانَتْ، كذا في المُحْكَم، وفي الصِّحاح: في باطِنِ الوَادِي، وفي بَعْضِ نُسَخِه: في بَطْن الوَادِي، (كالكَظِيمَةِ)، كَسَفِينةٍ عن ابنِ سِيدَه، والجمع: الكَظَائِمُ.

وقيل: الكِظَامَةُ: القَناة تَكُونُ في حَوَائِطِ الأَعْنَابِ، وقِيلَ: رَكَايَا الكَرْمِ، وقد أَفضَى بَعضُها إلى بَعضٍ وتناسَقَتْ كأَنَّها نَهرٌ. وقيل: قَناةٌ في باطِنِ الأَرضِ يَجْرِي فيها المَاءُ. قال أبوعُبَيْدَةَ: سأَلتُ الأَصْمَعِيَّ عَنْها وأَهلَ العِلم من أَهلِ الحِجازِ فَقالُوا: هي آبارٌ مُتناسِقَةٌ تُحفَرُ ويُباعَدُ ما بَيْنَها، ثم يُخْرَقُ ما بَيْنَ كلِّ نَهْرَيْنِ[1] بِقَنَاةٍ تُؤدِّي الماءَ من الأُولَى إلى الَّتِي تَلِيها، تَحْتَ الأَرضِ، فَتَجْتَمِع مِياهُها جارِيةً، ثم تَخْرُجُ عند مُنْتَهاها، فتَسِيحُ[1] على وَجْهِ الأَرْضِ. وفي التَّهذِيب: حتى يَجْتَمِعَ المَاءُ إلى آخِرِهِنَّ، وإنّما ذلك من غَوْر[2] المَاء لِيَبْقَى في كُلّ بِئرٍ ما يَحْتَاجُ إليه أَهلُهَا للشُّرْبِ وسَقْيِ الأَرْضِ، ثم يَخرُج فَضْلُها إلى الَّتِي تَلِيها. فهذا مَعْرُوفٌ عند أَهلِ الحِجازِ. وفي حَدِيثِ عَبدِاللهِ بنِ عَمْرٍو[3]: "إذا رَأَيْتَ مَكَّةَ قد بُعِجَتْ كَظائِمَ، وساوَى بناؤُها رُؤُوسَ الجِبالِ، فاعْلَمْ أَنَّ الأَمرَ قد أَظَلَّكَ" أي: حُفِرتْ قَنواتٍ.

(و) من المَجَازِ: الكِظَامَةُ: (الحَلْقَةُ تُجْمَعُ فِيهَا خُيوطُ المِيزَانِ) في طَرَفَيِ الحَدِيدَةِ مِنْه، وقيل: هما حَلْقَتانِ في طَرَفَيِ العَمُودِ كما في الأَساسِ. يقال: عَقَدَ الخُيوطَ في كِظَامَتَيِ المِيزَانِ.

(و) الكِظَامَةُ: (سَيْرٌ) مَضْفُورٌ مَوْصُولٌ بالوَتَرِ، ثم (يُدَارُ بِطَرَفِ السِّيَةِ

(١) في اللسان: "بئرين". [قلت: كذا جاء في التهذيب وهو أليق بالسياق وأولى.ع]

(١) في اللسان: "فتَسِيحُ".

(٢) في اللسان: "من عَوَز الماء". [قلت: كذا جاء النص في التهذيب ١٦١/١٠، ولعله الصواب.ع]

(٣) في مطبوع التاج: "عبدالله بن عمر". والمثبت من اللسان والنهاية. [قلت: نص الفائق ١٥٧/٣ ابن عمر، كذا كالتاج، وجاء في التهذيب، ولم يذكر راويه.ع]

العُلْيَا من القَوْسِ) العَرَبِيَّةِ.

(و) الكِظَامَةُ: (مِسْمَارُ المِيزَانِ) الذي يَدُورُ فيه اللِّسَانُ، (أَو) هِيَ (الحَلْقَةُ) التي (يُجْمَعُ[1] فِيهَا خُيُوطُ المِيزَانِ من طَرَفِ الحَدِيدَةِ)، كذا في النُّسَخ، والصَّواب في طَرَف[2] الحَدِيدَةِ، كما هُوَ نَصُّ الصِّحاح، وهذا قد تَقَدَّم فهو تكْرار.

(و) الكِظَامَةُ: (حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ أَنْفُ البَعِيرِ)، وقد كَظَمُوهُ بها.

(و) الكِظَامَةُ: (العَقَبُ) الذي (عَلَى رُؤُوسِ قُذَذِ السَّهْمِ) العُلْيَا، أو مِمَّا يَلِي حَقْوَ السَّهْمِ، أو مُسْتَدَقَّه مِمّا يَلِي الرِّيش منه، (أو مَوْضِعُ الرِّيشِ مِنْه)، وأَنشدَ ابنُ بَرِّيّ:

* تَشُدُّ على حَزِّ الكِظَامَةِ بالكِظْرِ[3] *

وقال أبو حَنِيفةَ: الكِظَامةُ: العَقَبُ الذي يُدْرَجُ على أَذْنَابِ الرِّيشِ يَضْبِطُها على أَيِّ نَحْوٍ ما كَانَ التَّرْكِيبُ، كِلاهُما عُبِّر فيه بلَفْظِ الوَاحِدِ عن الجَمْع.

(١) في اللسان: "يجتمع".

(٢) في اللسان: "طرفي".

(٣) اللسان، والجمهرة ٢/٣٧٨.

(و) الكِظَامُ، (كَكِتَابٍ: سِدَادُ الشَّيْءِ) زِنَةً ومَعْنًى، وكَذلِكَ الكِظَامَةُ وهي: السِّدَادَةُ.

(وكَاظِمَةُ: ع) [م][1] قال الأزهريُّ: جَوٌّ على سِيفِ البَحْرِ من البَصْرَةِ على مَرْحَلَتَيْنِ وفِيهَا رَكَايَا كَثِيرَة ومَاؤُها شَرُوبٌ، قال: وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِيّ أو قَالَ وأَنْشَدَنِي أَعرابِيٌّ من بَنِي كُلَيْبِ بنِ يَرْبُوعٍ:

ضَمِنْتُ لَكُنَّ أَنْ تَهْجُرْنَ نَجْدًا
وأَنْ تَسْكُنَّ كَاظِمَةَ البُحورِ[2]

وقال أمرؤُ القَيْسِ:

إذْ هُنَّ أَقْسَاطٌ كرِجْلِ الدَّبَى
أو كَقَطا كاظِمَةَ النَّاهِلِ[3]

وقد جَمَعَهَا الفَرَزْدَقُ بِمَا حَوْلَهَا فقال:

فيَا لَيْتَ دَارِي بالمَدِينةِ أَصْبَحَتْ
بأَعْفَارِ فَلْجٍ أو بِسِيفِ الكَوَاظِمِ[4]

(١) زيادة في القاموس المطبوع. [قلت: وفي العين ٣٤٦/٥: موضع باليمامة، وانظر معجم البلدان: فهو على سيف البحر في طريق البحرين من البصرة، وانظر التهذيب ١٦١/١٠.ع]

(٢) اللسان. [قلت: انظر التهذيب ١٦١/١٠.ع]

(٣) ديوانه ١٢١، واللسان.

(٤) ديوانه ٣٠٧، وروايته: "فيا ليتَ زَوْرَاة المدينة أصبحت"، و "بأحفار" بدل "بأعفار"، والبيت في اللسان برواية التاج.

(و) من المَجاز: (أَخَذَ بِكِظَامِ الأَمْـرِ، بالكَسْرِ أي: بالثِّقَةِ)، عن أَبِي زَيْد.

(والكَظِيمَـةُ: المَـزَادَةُ) يُكْظَـم فُوهَـا أيْ: يُسَدُّ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

كَظَـمَ يَكْظِـمُ كَظْمًـا: حَبَسَ نَفَسَـهُ، ومنـه الحَدِيـثُ: "إذا تَثَـاءَب أَحدُكـم فَلْيَكْظِمْ مـا اسْتَطَاع[١]". أي: لِيَحْبِسْهُ. ومنه أَيضًا حَدِيثُ عَبدِالمُطَّلب: "له فَخْـرٌ يَكْظِـم عليـه"، أي: لا يُبْدِيه ولا يُظهِـرُه وهو حَسَبُه[٢].

والكَاظِمُ: السَّاكِتُ.

ومِـن الإبِـلِ: العَطْشَـانُ اليَـابِسُ الجَوْفِ.

وأَيضًا: لَقَبُ الإمامِ مُوسَى بنِ جَعْفَرٍ الصَّادِقِ رَضِيِ اللهُ تَعَالَى عَنْهُما.

ونَاقَةٌ كَظُومٌ، ونُوقٌ كُظُوم، بـالضَّمِّ: لا تَجْتَرُّ، تقـول: أَرَى الإبِـلَ كُظُومًـا لا تَجْـتَرُّ، نَقَلَـه الجَوْهَـرِيُّ، وهـو جَمْـعُ: كَاظِم، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيٍّ للمِلْقَطِيِّ:

فهُنَّ كُظُومٌ ما يُفِضْنَ بِجرَّةٍ
لَهُنَّ بمُسْتَنِّ اللُّغَامِ صَرِيفُ[١]

وكَظَمَهُ: أَخذَ بنَفَسِه.

وأَخَذَ الأَمْرُ بكَظَمِه، إذا غَمَّه.

وكَظَـمَ على غَيْظِـه: لُغَـةٌ في كَظَـم غَيْظَه، فهو كَظِيم: ساكِتٌ.

وفُلانٌ لا يَكْظِمُ على جِرَّتِه، أي: لا يَسْكُتُ على مَا فِي جَوْفِه حتى يَتكَلَّـمَ به، وهو مَجاز.

والكَظِيـمُ[٢]: غَلَـقُ البـابِ، نَقَلَـه الجَوْهَرِيُّ.

وكَظَم القِرْبَةَ: مَلأَها وسَدَّ فَاهَا.

ومِـن المَجـازِ: إنَّ خَلْخَالَهـا كَظِيـمٌ، وإنَّهـا كَظِيمَـةُ الخَلْخَـالِ، قـال زِيـادُ بـنُ عُلْبَةَ الهُذَلِيّ:

كَظِيمَ الحِجْلِ واضِحة المُحَيَّا
عَدِيلَةَ حُسْنِ خَلْقٍ في تَمامِ[٣]

(١) النهاية واللسان.

(٢) في مطبوع التاج: "حبسه" والتصحيح مـن اللسـان والنهاية. [قلت: انظر الفائق ٣/٦٨، وليس ما أثبت هنا بأولى من نص التاج.ع]

(١) اللسان. [قلت: البيت في معجم البلدان ٤/٤٨٨ كاظمة.ع]

(٢) في مطبوع التاج: "والكظْمُ: غلق الباب" والتصحيح من الصحاح واللسان.

(٣) شرح أشعار الهذليين/٨٩٧، واللسان.

أي: خَلْخَالُها لا يُسْمَعُ لـه صَـوْتٌ لامْتِلائِهِ.

والكَظْمُ: كُلُّ ما سُدَّ مِنْ مَجْرَى ماءٍ أو بَابٍ أَوْ طَرِيقٍ، سُمِّيَ بالمَصْدَر.

والكِظَامَةُ، بالكَسْرِ: السِّقَايَةُ، وبـه فُسِّرَ الحَدِيثُ: "أَتَى كِظَامَةَ قَومٍ فَتَوَضَّأَ منها، وَمَسَحَ على قَدَمَيْهِ[1]". ويُرْوَى: "أَتَى كِظَامَةَ قَـومٍ فَبَـالَ[2]". قـال ابـنُ الأَثِير: أَرادَ بها الكُنَاسَةَ.

وكَظَمَ القِرْبَةَ: ملأَهَا وسَدَّ رَأْسَها.

وكِظَامَةُ البَابِ: سِدَادَتُه.

[ك ع م]*

(كَعَمَ البَعِيرَ، كَمَنَعَ) يَكْعَمُهُ كَعْمًا (فَهُـوَ مَكْعُـومٌ، وكَعِيـمٌ: شَـدَّ فَـاهُ) في هِيَاجِهِ (لِئَلاَّ يَعَضَّ أَو يَأْكُلَ).

(و) اسـمُ (مـا كُعِـمَ بـه كِعَـامٌ، كَكِتَابٍ)، والجَمْعُ: كُعُمٌ.

وفي الحَدِيـثِ: "دَخَلَ إِخْوةُ يُوسُـفَ عَلَيْهـم السَّلامُ [مِصْـرَ][1] وقـد كَعَمُـوا أَفواهَ إِبِلِهم[2]". وفي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ تَعالَى عنه: "فَهُم بَيْن خَائِفٍ مَقْمُوعٍ وسَاكِتٍ مَكْعُوم[3]".

قـال ابنُ بَرِّيٍّ: وقـد يُجْعَلُ الكِعَـامُ على فَمِ الكَلْـبِ لِئَـلاَّ يَنْبَحَ، وأَنْشَـد ابـنُ الأَعْرابِيِّ:

مَرَرْنَـا عَلَيْـهِ وهو يَكْعَمُ كَلْبَه
دَعِ الكَلْبَ يَنْبَحْ؛ إِنَّما الكَلْبُ نَابِحُ![4]

وقال آخَرُ:

وتَكْعَمُ كَلْبَ الحَيِّ من خَشْيَةِ القِرَى
ونَارُكَ كالعَذْرَاءِ مِنْ دُونِها سِتْرُ[5]

(و) مـن المَجَـازِ: كَعَـمَ (المَـرْأَةَ) يَكْعَمُهـا (كَعْمًـا وكُعُومًـا) إذَا (قَبَّلَهَـا أَوِ الْتَقَمَ فَاهَا في القُبْلَةِ)، وفي الصِّحـاح: في التَّقْبِيـل. وفِـي الأَسَـاسِ: قَبَّلَهَـا مُلْتَقِمًـا فاهَا، (كَكَاعَمَهَا) مُكَاعَمَةً.

(والكِعْمُ، بالكَسْرِ: وِعَـاءٌ للسِّـلاَحِ

---

(1) النهاية واللسان، وفي مطبوع التاج: "فتوضأ منه"، والتصويب من النهاية واللسان، ويقتضيه السياق. [قلت: الرواية في التهذيب ١٠/١٦٠ فتوضأ فيه، ومسح على خفيه. والرواية في الفائق ٣/١٥٧ مختلفة عنهما. ع]
(2) المصدران السابقان.

(1) تكملة من النهاية واللسان.
(2) النهاية واللسان.
(3) النهاية واللسان.
(4) اللسان.
(5) اللسان.

وغَـيْرِه)، وفي المُحْكَـم وغَيْرِهـا (ج: كِعامٌ)، بالكَسْرِ.

(وكُعُومُ الطَّرِيقِ: أفْواهُهُ)، قال:

أَلاَ نَامَ الخَلِيُّ وبِتُّ حِلْسًا
بِظَهْرِ الغَيْبِ سُدَّ بِهِ الكُعُومُ[1]

(والمُكَاعَمَـةُ: المُضَاجَعَـةُ فِي ثَـوبٍ وَاحِدٍ)، ومِنْهُم مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ المُكَاعَمَة والمُكَامَعَة، فالأوّل: لَثْمُ الرَّجُلِ صاحِبَه واضِعًا فَمَه على فَمِه، والثَّانِي: مُضَاجَعَةُ الرَّجُلِ صَاحِبَه في ثَـوْبٍ واحِـدٍ، ومنـه الحَدِيـثُ: "نَهَـى عَـنِ المُكَاعَمَـةِ والمُكَامَعَةِ[2]". ومنه قَولُ الزَّمَخْشَرِيِّ[3]: كَامَعَها فكَاعَمَهَا، أَيْ: ضَاجَعَهَا فَقَبَّلَهَا، وقد ذُكِرَ ذَلِك أَيضًا في "ك م ع".

(وكَيْعُومٌ: اسم) رَجُلٍ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

كَعَمَ الوِعـاءَ كَعْمًا: شَدَّ[4] رَأْسَـه. نَقَلَه الجَوْهَرِيّ.

وكَعَمَـه الخَـوْفُ فـلا يَرْجِـعُ، نَقَلَـه الجَوْهَرِيُّ أيضًا، أَيْ: أَمْسَكَ فَاهُ وسَدَّه عن الكَلاَمِ، وهو مَجَازٌ. وفي الأَساسِ: كَعَمَه الخَوْفُ فلا يَنْبِسُ بِكَلِمَـةٍ، قـال ذُوالرُّمَّة:

بين[1] الرَّجَا والرَّجَا من جَنْب واصِيَةٍ
يَهْمَاءَ خَابِطُها بالخَـوْفِ مَكْعُـومُ

وكَعَمَ الأَمْرَ: أَخَذَ بِمِخْنَقِه، عن ابـنِ القَطَّاع[2].

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

[ك ع ث م]*

الكَعْثَـمُ، كَجَعْفَـرٍ: الرَّكَـبُ النَّـاتِئُ الضَّخْـمُ، كـالكَعْثَبِ. وامـرأة كَعْثَـمٌ، إذا عَظُـمَ ذَلِـك مِنْهـا، كَكَعْثَـبٍ، وكَـذَا: كَثْعَمٌ، وكَثْعَبٌ فِيهِما، كَذَا في اللِّسَانِ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه أيضًا:

---

(١) اللسـان، والتكملـة. [قلـت: انظـر التهذيـب ٣٢٩/١.ع]

(٢) النهايـة، واللسـان. [قلت: الحديـث في التهذيـب ٣٢٨/١، وانظر الفائق ١٥٧/٣.ع]

(٣) [قلت: هذا نَصُّه في الأساس.ع]

(٤) في اللسان: "وكعمت الوعاءَ: سددت رأسه" بالسين المهملة.

(١) بهامش مطبوع التاج: "قوله: بين الرحى والرحى، كذا في النسخ، والذي في اللسان: بين الرَّجَا والرَّجا. أهـ" والذي في الأساس: "بين الرَّجَا والرَّجَا من جَيْب واصية". وورد عجزه في المقـاييس ١٨٥/٥. [قلت: انظـر العين ٢٠٩/١، والمحكم ١٧٢/١، وعجزه في التهذيب ٣٢٩/١، وانظر اللسان/ رجا، وصى، والديوان/٤٧٦.ع]

(٢) [قلت: انظر الأفعال ٨٢/٣.ع]

[ك ع ر م]

كَعْرَمَ سَنَامُ البَعِيرِ كَعْرَمَةً: صَارَ فيه شَحْمٌ، وكذلك: كَعْمَرَ، نَقَلَه ابنُ القَطَّاعِ[1].

[ك ع س م]*

(الكَعْسَمُ، كَجَعْفَرٍ بالمُهْمَلَتَيْن) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ. وقال ابنُ القَطَّاعِ[2]: هو (الحِمارُ الوَحْشِيُّ، كالكُعْسُومِ)، بالضَّمِّ (للأَهْلِيِّ)، وقيل: هُمَا جَمِيعًا الحِمارُ بالحِمْيَرِيَّة، ولم يُقَيِّدُوا بالوَحْشِيَّةِ أو الأَهْلِيَّةِ، وكذلك الكَسْعَمُ والكُسْعُومُ والعَكْمُوسُ والعَسْكُوم، وقد تَقَدَّم ذَلِك مِرارًا والاخْتِلافُ فيه. (ج: كَعَاسِمُ، وكَعَاسِيمُ).

(و) قال ابنُ السِّكِّيت: (كَعْسَمَ) الرَّجُلُ: (أَدْبَرَ هَارِبًا)، كَكَعْسَبَ، وكَذَلك: كَسْعَمَ، نَقَلَه ابنُ القَطَّاعِ[3]، وقد ذُكِر في مَوْضِعِه.

(١) [قلت: انظر الأفعال ١١١/٣ كعمر. ع]

(٢) [قلت: في الأفعال ١١١/٣: الكسعم والكسعوم، هذا ما ذكره. ولم يذكر الكعسم، وانظر التهذيب ٣٠٤/٣. ع]

(٣) [قلت: انظر التهذيب ٣٠٤/٣، فالنص فيه، والأفعال ١١١/٣. ع]

[ك ل م]*

(الكَلَامُ: القَوْلُ) مَعْرُوفٌ، (أو مَا كَانَ مُكْتَفِيًا بنَفْسِهِ)، وهو الجُمْلَة والقَوْلُ ما لَمْ يَكُن مُكْتَفِيًا بنفْسِهِ، وهو الجُزْءُ من الجُمْلَة، ((ومِن[1] أَدَلِّ الدَّلِيلِ على الفَرْق بَيْن الكَلَامِ والقَوْل إجماعُ النَّاسِ على أَنْ يَقُولُوا: القُرآنُ كَلامُ اللهِ، ولا يَقُولُوا: القُرآنُ قَولُ اللهِ، وذَلِك أَنَّ هَذَا مَوضِعٌ [ضَيِّقٌ][2] مُتَحَجِّرٌ لا يُمْكِن تَحْرِيفُه، ولا يَجُوز[3] تَبْدِيلُ شَيْءٍ من حُرُوفِه، فعُبِّرَ لِذَلِك عنه بالكَلَامِ الَّذِي لا يَكُون إلا أَصواتًا تَامَّةً مُفِيدَةً)). قال أبوالحَسَن: ثم إنَّهم قَدْ يَتَوَسَّعُونَ فَيَضَعُون كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُما مَوضِعَ الآخَرِ، ومِمّا يَدُلّ على أَنَّ الكَلامَ هو الجُمَلُ المُتَرَكِّبَةُ في الحَقِيقَةِ قَولُ كُثَيِّرٍ:

لَوْ يَسْمَعُونَ كَمَا سَمِعْتُ كَلَامَهَا
خَرُّوا لِعَزَّةَ رُكَّعًا وسُجُودًا[1]

(١) [قلت: النص لابن جني، وهو ما وضعته بين علامتي تنصيص، وانظر الخصائص ١٨/٣. ع]

(٢) تكملة من اللسان. [قلت: كذا جاء النص في الخصائص. ع]

(٣) في اللسان: "ولا يسوغ".

(١) ديوانه ٦٥/١، واللسان. [قلت: انظر الخصائص ٢٧/١، والعيني ٤٦٠/٤. ع]

((فَمَعْلُومٌ[1] أَنَّ الكَلِمَةَ الواحِدَةَ لا تُشْجِي ولا تُحْزِنُ، ولا تَتَمَلَّكُ قَلْبَ السَّامِعِ، إنَّما ذَلِك فِيمَا طَالَ مِن الكَلامِ، وأَمْتَعَ سَامِعِيه، لِعُذُوبَةِ مُسْتَمَعِه، ورِقَّةِ حَوَاشِيه)).

وقال الجَوْهَرِيُّ: الكَلامُ اسْمُ جِنْسٍ، يَقَعُ عَلَى القَلِيلِ والكَثِيرِ، والكَلِمُ لا يَكُونُ أَقلَّ مِنْ ثَلاثِ كَلِمات؛ لأَنَّه جَمْعُ كَلِمَةٍ، مِثْل نَبِقَةٍ ونَبِقٍ؛ ولِهَذَا قَالَ سِيبَوَيهِ[2]: ((هذا بَابُ عِلْمِ ما الكَلِمُ مِن العَرَبِيَّةِ))، ولَمْ يَقُلْ ما الكَلامُ؛ لأَنه أَرادَ نَفْسَ[3] ثَلاثَةِ أَشْيَاءَ: الاسْمِ، والفِعْلِ، والحَرْفِ، فجاءَ بِمَا لا يَكُونُ إلا جَمْعًا، وتَرَكَ مَا يُمْكِنُ أَنْ يَقَعَ عَلَى الوَاحِدِ والجَمَاعَةِ.

وفي شَرْحِ شَيْخِنَا: الكَلامُ لُغَةً يُطْلَقُ على الدَّوَالِّ الأربَعِ، وعلى ما يُفْهَمُ من حَالِ الشَّيءِ مَجَازًا، وعلى التَّكَلُّم، وعلى التَّكْلِيم كَذلِك، وعلى مَا في النَّفْسِ من المَعَانِي التي يُعَبَّرُ بِهَا، وعلى اللَّفْظِ المُرَكَّبِ أَفادَ أَمْ لا مَجازًا على مَا صَرَّح به سِيبَوَيْهِ في مَواضِع[1] من كِتابه مِن أَنَّه لا يُطْلَقُ حَقِيقةً إلا على الجُمَلِ المُفِيدَةِ، وهو مَذْهَبُ ابنِ جِنِّي[2]، فهو مَجَازٌ في النَّفْسَانِيِّ، وقِيلَ: حَقِيقَةٌ فيه، مَجازٌ في تِلْك الجُمَلِ، وقيل: حَقِيقَةٌ فِيهِما، ويُطْلَقُ عَلَى الخِطَابِ، وعلى جِنْس ما يُتَكَلَّمُ بِه من كَلِمَةٍ ولو كانَتْ على حَرْفٍ كواوِ العَطْفِ أو أكثرَ مِنْ كَلِمَةٍ مُهْمَلَةٍ أَوْ لا، وعَرَّفَه بَعْضُ الأصُولِيِّين بأَنَّه المُنْتَظِمُ مِنَ الحُرُوفِ المَسْمُوعَةِ المُتَمَيِّزَةِ.

(و) الكُلامُ، (بِالضَّمِّ: الأَرْضُ الغَلِيظَةِ) الصُّلْبَةُ. قال ابنُ دُرَيْدٍ[3]: ولا أَدْرِي ما صِحَّتُه.

---

(1) [قلت: النص في الخصائص ١/٢٧، وفيه بعض خلاف من ذلك: لا تشجو ولا تحزُن، وفيه أيضا: بعذوبة مستمعه....ع]

(2) [قلت: انظر الكتاب ١/٢، والخصائص ١/٢٥.ع]

(3) [قلت: نص ابن جني: تفسير ثلاثة أشياء.. كذا وهو أليق بالسياق، ولعل ما جاء عند المصنف تحريف أو أنه تبع فيه ما جاء في اللسان.ع]

(1) [قلت: انظر الكتاب ١/٦٢.ع]

(2) [قلت: انظر الخصائص ١/١٩،٢٦،٢٧.ع]

(3) [قلت: انظر الجمهرة ٣/١٦٩ قال: والكُلام: الطين اليابس أو أرض غليظة زعموا، ولا أدري ما صحته، وانظر المقاييس ٥/١٣١.ع]

(و) الكُلامُ: (ة[1] بطَبَرِسْتَانَ).

(والكَلِمَـةُ)، بِفَتْـحٍ فَكَسْـرٍ، وإِنَّمَـا أَهْمَلَه عـن الضَّبْطِ لاشْتِهَارِه، (اللَّفْظَـةُ) الوَاحِـــدَةُ حِجَازِيَّـــةٌ، وفي اصْطِـــلاح النَّحْوِيِّين: لَفْظٌ وُضِعَ لِمَعْنًى مُفْرَد.

(و) من المَجَازِ: الكَلِمَةُ: (القَصِيـدَةُ) بِطُولِهَا كَمَا في الصِّحاحِ، ومنه حَفِظْـتُ كَلِمَةَ الحُوَيْـدِرَةِ، أي: قَصِيدَتَـه، وهـذِه كَلِمَةٌ شَاعِرَةٌ، كَمَا في الأَسَاسِ.

وفي التَّهْذِيـبِ: الكَلِمَـةُ تَقَـعُ علـى الحَـرْفِ الوَاحِـدِ مـن حُـرُوفِ الهِجَـاءِ، وعلـى لَفْظَـةٍ مُرَكَّبَـةٍ[2] مـن جَمَاعَـةِ حُرُوفٍ ذَوَاتِ[3] مَعْنًى، وعَلَى قَصِيـدَةٍ بِكَمَالِها، وخُطْبَةٍ بِأَسْرِهَا.

(ج: كَلِـمٌ) بِحَـذْفِ الهَـاءِ، تُذَكَّـرُ وتُؤَنَّثُ، يُقالُ: هو الكَلِمُ، وهِيَ الكَلِـمُ، وقَولُ سِيبَوَيْهِ[4]: «هـذا بَـابُ الوَقْـفِ في أَوَاخِـرِ الكَلِـمِ المُتَحَرِّكَـةِ في الوَصْـلِ»، يجـوز أن يَكُـونَ المُتَحَرِّكَـةُ مـن نَعْـتِ الكَلِـم، فَتَكُـونُ الكَلِـم حِينَئِـذٍ مُؤَنَّثَـة، ويَجُوزُ أَنْ يَكُونَ من نَعْتِ الأَوَاخِرِ، فإِذَا كَانَ كَذلِك فَلَيْسَ في كَلامِ سِيبَوَيْهِ هُنَـا دَلِيلٌ على تَـأْنِيث الكَلِـم، بَـلْ يَحْتَمِـلُ الأَمْرَيْن جَمِيعًا.

(كالكِلْمَـةِ، بالكَسْـرِ) في لُغَـةِ بَنِـي تَمِيمٍ، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ، وجَمْعُهَـا: كِلْـمٌ، بالكَسْرِ أيضًـا، ولَـمْ يَقُولُـوا: كِلَـمٌ علـى اطِّراد فِعَلٍ في جَمْعِ فِعْلَة. وأَمَّا ابنُ جِنِّي فَقَال: بَنُو تَمِيمٍ يَقُولُونَ في (ج:) كِلْمَـة: كِلَـم، (كَكِسَـرٍ)، وكِسْـرَة، وأنشَـدَ الأَزْهَرِيّ لِرُؤْبَة:

* لا يَسْمَعُ الرَّكْبُ بِهِ رَجْعَ الكِلَمْ[1] *

(والكَلْمَةُ، بِالفَتْحِ) مع سُكونِ اللاَّمِ، وهَذِه لُغَةٌ ثَالِثَةٌ حَكَاهَا الفَرَّاءُ[2]، وقَـالَ: مثـل كَبِدٍ وكِبْـدٍ وكَبْـدٍ، ووَرِقٍ ووِرْقٍ ووَرْقٍ و(ج:) هذه كَلِمَاتٌ (بِالتَّاءِ) لا غَيْر.

(١) في معجم البلدان: "قلعة قديمة في جبال طبرستان من أيام الأكاسرة". وفي التكملة: "قرية في جبال طبرستان".

(٢) في اللسان: "مؤلفة". [قلت: النص في التهذيب وتقع على لفظة واحدة مؤلفة.ع]

(٣) في اللسان: "ذات".

(٤) [قلت: انظر الكتاب ٢/٢٨١، ٢٨٢.ع]

(١) ديوانه ١٨٢، وروايته: "لم يسمع الرَّكْبُ بهـا..."، واللسـان. [قلـت: انظـر العـين ٥/٣٧٨، والتهذيـب ١٠/٢٦٥.ع]

(٢) [قلت: انظر معاني القرآن للفراء ٢/١٣٧.ع]

(وكَلَّمَه تكْلِيمًا وكِلاَّماً، كَكِذَّابٍ): حَدَّثَهُ.

(وتكَلَّم) كَلِمَةً وبِكَلِمَةٍ (تَكَلُّمًا وتِكِلاَّمًا)، بِكَسْرَتَيْنِ مُشَدَّدَةَ اللاَّمِ كَذَا فِي النُّسَخِ، وَوَقَع في بَعضِ الأُصُول: كِلاَّمًا، جَاءُوا به على مُوازَنَةِ الأَفْعَالِ أَيْ: (تَحَدَّثَ) بِهَا.

(وتَكَالَمَا : تَحَدَّثَا بَعْدَ تَهَاجُرٍ)، ولا تَقُل: تكَلَّمَا، كَمَا فِي المُحْكَمِ.

(والكَلِمَةُ البَاقِيَةُ) في قَوْلِه تَعالَى: ﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً﴾[1] هِي (كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ)، وهِي لا إِلَهَ إلا الله، جَعَلَهَا بَاقِيَةً فِي عَقِبِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيهِ السَّلامُ، لا يَزالُ مِنْ وَلَدِهِ مَنْ يُوحِّدُ الله عَزَّ وَجَلَّ، قاله الزَّجَّاجِيّ[2].

(وعِيسَى) عَليهِ السَّلامُ (كَلِمَةُ الله لأَنَّه انْتُفِعَ بِهِ وبِكَلامِه) في الدِّينِ كَمَا يُقالُ: [فُلانٌ][3] سَيْفُ الله، وأَسَدُ الله كَمَا فِي الصِّحاحِ، (أَوْ لأَنَّه كَانَ) خَلَقَهُ (بِكَلِمَةِ: كُنْ مِنْ غَيْرِ أَبٍ)، أَيْ: أَلْقَى الكَلِمَةَ ثُمَّ كَوَّنَها بَشَرًا، ومَعْنَى الكَلِمَةِ مَعْنَى الوَلَدِ، قَالَه الأَزْهَرِيُّ في تَفْسِيرِ قَوْلِه تَعالَى: ﴿بِكَلِمَةٍ مِنْه اسْمُه المَسِيحُ﴾[1]، أَيْ: يُبَشِّرُكِ بِوَلَدٍ اسْمُه المَسِيحُ، وقِيلَ: كَلِمَةُ الله بِمَعْنَى قُدْرَتِه ومَشِيئَتِه، وقيل غيرُ ذَلِك.

(ورَجُلٌ تِكْلامَةٌ وتِكْلامٌ)، بِكَسْرِهِما (وتُشَدَّدُ لامُهُمَا)، الأَخِيرَتَان عن المُحِيطِ، قَالَ ثَعْلَبٌ: ولا نَظِيرَ لِتِكِلاَّمَةٍ، قَالَ أبوالحسَنِ: له عِنْدِي نَظِيرٌ، وهو قَوْلُهم: رَجُلٌ تِلِقَّاعَةٌ. (و) رَجُلٌ (كَلْمَانِيٌّ، كَسَلْمَانِيٍّ) عن أَبِي عَمْرِو بنِ العَلاَءِ، نَقَلَه ابنُ عَبَّاد، (وتُحَرَّكُ)، وعليه اقْتَصر الجَوْهَرِيّ، (وكِلِّمَانِيٌّ، بِكَسْرَتَيْنِ مُشَدَّدَةَ اللاَّمِ، و) كِلِمَّانِيٌّ، (بِكَسْرَتَيْن مُشَدَّدَةَ المِيمِ ولا نَظِير لَهُمَا)، قَال ثَعْلَبٌ: لا نَظِيرَ لِكِلِّمَانِيٍّ[2] ولا لِتِكِلاَّمَةٍ: (جَيِّدُ الكَلاَمِ فَصِيحُهُ) حَسَنُه.

(١) سورة الزخرف، الآية (٢٨).

(٢) في اللسان: "الزجاج". [قلت: هذا هو الصواب، والنص في معاني القرآن للزجاج ٤/٤٠٩.ع]

(٣) تكملة من الصحاح واللسان.

(١) سورة آل عمران، الآية (٤٥).

(٢) بهامش مطبوع التاج: "قوله: لكلمانيّ ولا لتكلامة، ضبط في اللسان الأول شكلاً بكسرتين، والثاني بكسرتين مع تشديد اللام.

(أو كِلْمَانِيٌّ: كَثيرُ الكَلامِ)، هَكَذَا نَصُّ ثَعْلَبٍ، فَعَبَّرَ عنه بالكَثْرَةِ قال:

(وهيَ) كِلِّمَانِيَّةٌ (بِهاءٍ).

(والكَلْمُ)، بِالفَتْحِ (الجَرْحُ) قِيلَ: ومنه سُمِّيَت الكَلِمَةُ كَلْمَةً، وأَنْشَدُوا:

جِرَاحَاتُ السِّنَانِ لَهَا الْتِئَامٌ

ولا يَلْتَامُ مَا جَرَحَ اللِّسَانُ[1]

(ج: كُلُومٌ وكِلامٌ)، بِالكَسْرِ، أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابيّ:

* يَشْكُو إِذَا شُدَّ لَهُ حِزَامُهُ *

* شَكْوَى سَلِيمٍ ذَرِبَتْ كِلامُه[2] *

السَّلِيمُ هُنَا الجَرِيحُ.

(وكَلَمَهُ يَكْلِمُهُ) كَلْمًا، (وكَلَّمَهُ) تَكْلِيمًا (جَرَحَهُ)، وأَنَا كَالِمٌ، (فهو مَكْلُومٌ وكَلِيمٌ) قال:

* عَلَيْهَا الشَّيخُ كالأَسَدِ الكَلِيمِ[3] *

الكَلِيمُ بِالجَرِّ؛ لأَنَّ الأَسَدَ إذا جُرِحَ حَمِيَ

(١) ثمار القلوب ٣٣٤، وفيه: "جراحات السيوف...".

(٢) اللسان.

(٣) اللسان. [قلت: هذا عجز بيت للكلحبة العُرَني، وصدره: هي الفرس التي كرّت عليهم. والبيت من قصيدة ميمية مضمومة، وفي هذا البيت إقواء، وانظر المنجّد لكراع، وقبله بيتان/٢٤٢، والخصائص ١٣/١، والمفضليات/٣٣، والرواية فيها كالأسد الكليمُ، كذا مضموما. ع]

أَنْفًا، ويُرْوَى: بالرَّفْعِ أيضًا عَلَى قَوْلِك: عليها الشَّيْخُ الكَلِيمُ كالأَسَدِ.

وقَوْلُه تَعالَى: ﴿أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ﴾[1] قَرَأَ بَعْضُهم[2]: تَكْلِمُهُم أَيْ: تَجْرَحُهم وتَسِمُهُمْ في وُجُوهِهِم كَمَا في الصِّحَاحِ، وقِيلَ[3]: تَكْلِمُهم وتُكَلِّمُهم سَواء، كما تَقُولُ تَجْرَحُهُمْ وتُجَرِّحُهُمْ، قَالَه أبوحَاتِمٍ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ في التَّكْلِيم بمَعْنَى التَّجْرِيحِ قَولَ عَنْتَرَةَ:

إِذْ لا أَزَالُ عَلَى رِحَالَةِ سَابِحٍ

نَهْدٍ تَعاوَرَهُ الكُماةُ مُكَلَّمِ[4]

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

كَالَمَه: ناطَقَهُ.

وكَلِيمُكَ: الذي يُكَالِمُكَ.

(١) سورة النمل، الآية (٨٢).

(٢) [قلت: قراءة الجمهور: تكلّمهم بالتشديد من الكلام، أو من الكلْم، أي تجرحهم، والتشديد للتكثير، وقرأ ابن عباس ومجاهد وابن جبير والحسن وأبوزرعة والجحدري وأبوحيوة وابن أبي عبلة وأبورجاء وعكرمة وطلحة وعمرو بن جرير: تَكْلِمهم من الكَلْم، وهو الجرح، وانظر كتابي "معجم القراءات". ع]

(٣) [قلت: سأل أبوالجوزاء ابن عباس: تُكَلِّمُ أو تَكْلِمُ فقال: كل ذلك تفعل، تكلّمُ المؤمن، وتَكْلِمُ الفاجر. ع]

(٤) شرح القصائد العشر للتبريزي ٢٠٠، واللسان، والصحاح. [قلت: انظر الديوان/٢٠، وشرح القصائد السبع/٣٤٣. ع]

وأيضًا: لَقَبُ سَيِّدِنا مُوسَى عَلَيه السَّلامُ.

ويُجْمَعُ الكَلِيمُ بِمَعْنَى الجَرِيحِ على: كَلْمَى، كَسَكْرَى، ومنه الحَدِيثُ: "إنَّا نَقُومُ عَلَى المَرْضَى، ونُدَاوِي الكَلْمَى(١)".

والكُلامُ، بِالضَّمِّ: الطِّينُ اليَابِسُ(٢)، عن ابنِ دُرَيْد.

ورَجُلٌ كِلِّيمٌ، كَسِكِّيتٍ: مِنْطِيقٌ، نَقَلَه ابنُ عَبَّاد والزَّمَخْشَرِيُّ(٣).

ورجلٌ مَكْلَمَانِيٌّ، بِالفَتْحِ: لُغَة عَامِّيَّةٌ.

وأبو الحَسَن مُحمدُ بنُ سُفْيانَ بنِ مُحمَّدِ بن مَحْمُودِ الكلمانيُّ(٤) الأدِيبُ الكَاتِبُ المُنَاظِرُ، مِنْ شُيوخِ الحَاكِمِ لُقِّبَ لِمَعْرِفَتِه في مُنَاظَرة الكَلامِ والأصُولِ.

وما أَجِدُ مُتَكَلَّمًا -بِفَتْحِ اللامِ- أَيْ: مَوْضِعَ كَلَامٍ، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ.

[ك ل ث م]*

(الكُلْثُومُ، كَزُنْبُورٍ: الكَثِيرُ لَحْمِ الخَدَّينِ والوَجْهِ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ.

(و) أَيْضًا: (الفِيلُ) كما في المُحْكَمِ(١)، (أو) هو (الزَّنْدَفِيلُ)(٢) أي: الكَبِيرُ من الفِيَلَةِ.

(و) أيضًا: (الحَرِيرُ على رَأْسِ العَلَمِ).

(و) كُلْثُومُ (بنُ الحُصَيْنِ) أَبُورُهْمٍ الغِفَارِيُّ شَهِدَ أُحُدًا والمَشَاهِدَ، (و) كُلْثُومُ (بنُ عَلْقَمَةَ) ابنِ نَاجِيَةَ الخُزَاعِيُّ المُصْطَلِقِيُّ، هكَذَا في مَعَاجِمِ الصَّحَابَةِ، والصَّواب: كُلْثُومُ بنُ عُقْبَةَ بنِ نَاجِيَةَ بنِ المُصْطَلِقِ الحَضْرَمِيُّ كَمَا في كِتَابِ المَعْرِفَةِ لابْنِ مَنْدَه، وقَدْ رَوَى عن أَبِيه عن جَدِّه، فَحِينَئِذٍ الصُّحْبَةُ لِجَدِّهِ نَاجِيَةَ، ووقَعَ في مُعْجَمِ ابنِ قَانِعٍ: كُلْثُومُ بنُ عَلْقَمَةَ الحَضْرَمِيُّ، رَوَى عنْ أَبِيه، ولأبِيهِ وِفَادَةٌ، فَتَأَمَّلْ ذلِك. (و) كُلْثُومُ (بنُ هَدْمِ ابنِ امْرِئِ القَيْسِ) الأَنْصَارِيُّ الأَوْسِيُّ أَحَدُ بَنِي عَمْرِو بنِ عَوْفٍ، أَسْلَمَ وقَدْ شَاخَ، وتُوفِّيَ قَبْلَ بَدْرٍ بِيَسِيرٍ، وهُوَ

---

(١) النهاية، واللسان.

(٢) [قلت: ما تقدّم عند صاحب القاموس في هذا يغني عن هذا الاستدراك.ع]

(٣) [قلت: ذكر هذا في الأساس.ع]

(٤) [قلت: في الأنساب: الكَلْماني: بفتح الكاف واللام والميم وفي آخرها التاء المنقوطة من فوقها باثنتين، ثم قال: ظني أنه هذه النسبة إلى معرفة الكلام والأصول. قلت: فإذا صح هذا فلا يجوز للمصنف أن يورده في هذا السياق.ع]

(١) [قلت: ومثله في العين ٥/٤٣١.ع]

(٢) في اللسان: "الزَّنْدَبِيل". [قلت: ومثله في التهذيب ١٠/٤٣٧.ع]

(الذي نَزَلَ عَلَيْه رَسُولُ الله صلى الله تعالى عليه وسلم أربعةَ أيامٍ، ثُمَّ خَرَجَ إلى أَبِي أَيُّوبٍ) الأنْصَارِيِّ، (فنَزَلَ عَلَيْه) صَحَابِيُّونَ رَضِيَ الله تَعَالَى عَنْهُمْ.

(وأُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم، ورضي الله تعالى عنها) أَسَنُّ مِنْ رُقَيَّةَ، وفَاطِمَةَ، تَزَوَّجَهَا عُثْمَانُ بَعْدَ رُقَيَّةَ، رَضِيَ الله تَعالَى عَنْهُنَّ.

(والكَلْثَمَةُ: اجْتِمَاعُ لَحْمِ الوَجْهِ بِلا جُهُومَةٍ، و) يُقالُ: (امْرَأَةٌ مُكَلْثَمَةٌ) أَيْ: ذَاتُ وَجْنَتَيْنِ من غَيْرِ أَنْ تَلْزَمَهَا جُهُومَةُ الوَجْهِ كَمَا في الصِّحاحِ. وقِيلَ: جَارِيَةٌ مُكَلْثَمَةٌ: حَسَنَةُ دائِرَةِ[1] الوَجْهِ، وقِيلَ: وَجْهٌ مُكَلْثَمٌ: مُسْتَدِيرٌ كَثِيرُ لَحْمِ الوَجْهِ، وفيه كالجَوْزِ من اللَّحْمِ، وقِيلَ: هُوَ المُتَقَارِبُ الجَعْدُ المُدَوَّرُ، وقِيلَ: هُوَ نَحْوُ الجَهْمِ غَيْرَ أَنَّه أَضْيَقُ مِنه وأَمْلَحُ. وقَالَ شَمِر: قَالَ أبوعُبَيْدٍ[2] في صِفَةِ النَّبِيِّ صلى الله تعالى عليه وسلم: "إنه لَمْ يَكُن بِالمُكَلْثَمِ[1]" إِنَّه لم يَكُن مُسْتَدِيرَ الوَجْهِ، ولكِنَّهُ كَانَ أَسِيلاً. قال شَمِرٌ: المُكَلْثَمُ مِنَ الوُجُوهِ: القَصِيرُ الحَنَكِ النَّاتِئُ[2] الجَبْهَةِ المُسْتَدِيرُ الوَجْهِ، زَادَ في النِّهَايَةِ: مَعَ خِفَّةِ اللَّحْمِ[3].

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

أَخْلافٌ مُكَلْثَمَةٌ: غَلِيظَةٌ عَظِيمَةٌ، قَالَ شَبِيبُ بنُ البَرْصَاءِ:

* وأَخْلافٌ مُكَلْثَمَةٌ وثَجْرُ[4] *

وأُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ سُهَيْلِ بنِ عَمْرٍو، وابْنَةُ عُتْبَةَ بنِ رَبِيعَةَ، وابْنَةُ أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِالأسَدِ، وابنَةُ العَبَّاسِ بن عَبْدِالمُطَّلِبِ، وابْنَةُ عُقْبَةَ بنُ أَبِي مُعَيْطٍ، وابْنَةُ عَلِيٍّ بنِ أَبِي طَالِبٍ: صحابِيَّاتٌ رَضِيَ الله تعالى

---

(١) في اللسان: "دوائر". [قلت: ومثله في العين ٤٣١/٥، والتهذيب ٤٣٦/١٠.ع]

(٢) [قلت: جاء في مطبوع التاج: أبوعُبَيْدة، وليس بالصواب، بل هو ما أثبته، وهو أبوعبيد القاسم بن سلام، وقد أثبت نص الحديث عن علي رضي الله عنه في كتابه غريب الحديث ٣٠٩/٢.ع]

(١) النهاية، واللسان. [قلت: والتهذيب ٤٣٦/١٠، والفائق ٢٥٠/٣.ع]

(٢) في النهاية واللسان: "الداني الجبهة". [قلت: ومثله في التهذيب ٤٣٦/١٠.ع]

(٣) [قلت: جاء في التهذيب قوله: ولا تكون الكلثمة إلا مع كثرة اللحم، وانظر قريبا في هذا في المقاييس ١٩٣/٥، وفي غريب الحديث: عن الأصمعي: المكلثم: المدور الوجه، وذهب الأصمعي إلى أنه المسنون.ع]

(٤) اللسان. [قلت: البيت في التهذيب ٤٣٧/١٠ يصف أخلاف ناقة.ع]

عنهنَّ.

وأُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ.

[ك ل ح م]*

(الكِلْحِمُ، كَزِبْرِجٍ والحَاءُ مُهْمَلَةٌ)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقَالَ كُرَاعٌ: هو (التُّرابُ)، كَالكِلْمِحِ. وحَكَى اللِّحيانِيُّ: بِفِيهِ الكِلْحِمُ والكِلْمِحُ، فاسْتُعْمِلَ في الدُّعاءِ.

[ك ل د م]*

(الكَلْدَمُ، كَجَعْفَرٍ، والدَّالُ مُهْمَلَةٌ)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وهو (الصُّلْبُ) الشَّدِيدُ.

(و) الكُلْدُومُ، (كَزُنْبُورٍ: القَصِيرُ) الضَّخْمُ مِنَ الرِّجَالِ، كَالكُرْدُومِ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

الكَلْذَمُ، بِالذَّالِ المُعْجَمَة: الصُّلْبُ، كَمَا في اللِّسَانِ[1].

[ك ل س م]*

(كَلْسَمَ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقَالَ ابنُ الأَعْرابِيّ: (تَمَادَى كَسَلاً عَنْ قَضَاءِ الحُقُوقِ).

(و) قَالَ الفَرَّاءُ: كَلْسَمَ الرَّجُلُ، وكَلْمَسَ: (ذَهَبَ في سُرْعَةٍ)، ومَرَّ لَهُ في السِّينِ: ذَهَبَ، ولم يَذْكُر: في سُرْعَة.

(و) كَلْسَمَ (إليه) كَلْسَمَةً: (قَصَدَ).

[ك ل ش م]*

(الكَلْشَمَةُ)، بِالشِّينِ المُعْجَمَةِ أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ، وهي (بالفَتْحِ)، وذِكْرُ الفَتْح مُسْتَدْرَكٌ: (العَجُوزُ).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

كَلْشَم: ذَهَبَ في سُرْعَةٍ، نَقَلَه ابنُ القَطَّاعِ[1] وكَذَلِك كَلْمَشَ. وفي اللِّسان: والسِّينُ المُهْمَلَةُ أَعْلَى.

[ك ل ص م]*

(كَلْصَمَ، بِالمُهْمَلَة): أهملَه الجَوْهَرِيّ: وقَالَ ابنُ السِّكِّيت: إذَا (فَرَّ هَارِبًا)، كَبَلْصَمَ، كَذاَ في التَّهْذِيبِ[2]، ونَقَلَه ابنُ القَطَّاعِ أيضًا.

[ك م م]*

(الكُمُّ، بِالضَّمِّ: مَدْخَلُ اليَدِ

---

(١) [قلت: ومثله في التهذيب ١٠/٤٣٩.ع]

(١) [قلت: انظر كتاب الأفعال ٣/١١٢.ع]

(٢) [قلت: انظر التهذيب ١٢/٣٧٣، قال ابن السكيت: بلصم الرجل وكلصم إذا فرّ، وانظر الأفعال ١/١١٤ و٣/١١٣.ع]

ومَخْرَجُها من الثَّوْبِ ج: أَكْمامٌ)، لا يُكَسَّرُ على غيْرِ ذَلِكَ، كَذَا في المُحْكَمِ. (و) زَادَ الجَوْهَرِيّ: (كِمَمَةٌ) كحُبٍّ وحِبَبَةٍ.

(و) الكِمُّ، (بالكَسْرِ)، وفي بَعْضِ نُسَخِ الصِّحاحِ،[1] بالضَّمِّ: (وِعَاءُ الطَّلْعِ وغِطَاءُ النَّوْرِ، كالكِمَامَةِ، بالكَسْرِ فِيهِمَا) أي: في الكِمِّ والكِمَامَة، فَيكُون قَوْلُه: بالكَسْرِ أوَّلاً لَغْوًا، أَوْ في الوِعَاء والغِطَاءِ، ولا يَظْهَرُ له وَجْهٌ (ج: أَكِمَّةٌ، وأَكْمَامٌ، وكِمَامٌ)، الأَخِيرةِ بالكَسْر، وأنشَدَ الجَوْهَرِيّ للشَّمَّاخ:

قَضَيْتَ أُمُورًا ثم غَادَرْتَ بَعْدَهَا
بَوَائِجَ في أَكْمَامِها لَم تُفَتَّقِ[2]

(١) [قلت: ضبط في التهذيب ٤٦٦/٩، واللسان بالضم، وهو ضبط قلم،وفي العين٢٨٦/٥ ضبط قلم بالوجهين.ع]

(٢) اللسان، وورد عجزه في الصحاح، وورد عجزه أيضًا في التكملة، وعلّق الصغاني عليه بقوله: "وليس البيت له، وإنما هو لأخيه جَزْء، وقد أُشبعَ القولُ فيه في ب و ج وصدره: * قَضَيْتَ أُمُورًا ثم غادَرْتَ بعدَها *"
وورد البيت كاملاً في الجمهرة ٢١٥/١ منسوبًا للشماخ، وفي حاشيتها: "يرثي عمر بن الخطاب رضي الله عنه، والشعر يُنسب إلى مزرّد، ويقال: إن قائله جزءٌ، وهم أخوة". [قلت: انظر البيت في تأويل مشكل القرآن/٤٤٢، وتفسير الطبري ٤٠٤/١ (ط بولاق)، وفي حماسة أبي تمام ٦٥/٣: قال الشماخ يرثي عمر بن الخطاب. وانظر البحر المحيط ٣٥٥/١، والاشتقاق/١٩٩، وتفسير القرطبي ٨٧/٢، وملحق الديوان/٤٤٩. وتقدّم للمصنف في بوج.ع]

وقَال الطِّرِمَّاحُ:

تَظَلُّ بالأَكْمَامِ مَحْفُوفَةً
تَرْمُقُها أعْيُنُ حُرَّاسِهَا[1]

وقال الزَّجَّاجُ[2] في قَوْلِه تعالَى: ﴿والنَّخْلُ ذَاتُ الأَكْمَام﴾[3] ((عَنَى بالأَكْمَام ما غَطَّى، وكُلُّ شَجَرة تُخرِجُ ما هو مُكَمَّمٌ فَهي ذَاتُ أَكْمَامٍ. وأَكْمَامُ النَّخْلَةِ: مَا غَطَّى جُمَّارَهَا من السَّعَفِ واللِّيفِ والجِذْعِ يُغَطِّي الرَّأْسَ، ومِنْ هَذَا كُمَّا القَمِيص؛ لأَنَّهما يُغَطِّيَانِ اليَدَيْن))، وقال غَيرُه: كُمُّ كُلِّ نَوْرٍ وِعَاؤُه، والجَمْعُ: أَكْمَامٌ، وأَكَامِيمُ، وهو الكِمَامُ وجَمْعُه: أَكِمَّةٌ. وفي التَّهْذِيبِ: الكُمُّ: كُمُّ الطَّلْعِ، ولِكلِّ شَجَرةٍ مُثْمِرَةٍ كُمٌّ هو بُرْعُومَتُه.

(وكُمَّتِ النَّخْلَةُ)، بالضَّمِّ كَمًّا وكُمُومًا (فَهِيَ مَكْمُومٌ). وفي الصِّحَاحِ

(١) [قلت: ما جاء في التاج موافق لما جاء في الديوان: وهو جُرّامها، وجاءت الرواية في اللسان: حُرّاسها، وانظر مجاز القرآن/٤٠٢.ع]

(٢) [قلت: انظر معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٩٧/٥ والنص عنده: معنى الأكمام....، وانظر التهذيب ٤٦٦/٩، فالنقل فيه عن الزجاج.ع]

(٣) سورة الرحمن، الآية (١١).

مَكْمُومَةٌ، وأَنْشَدَ لِلَبيدٍ يَصِفُ نَخيلاً:

عُصَبٌ كَوَارِعُ فِي خَلِيجٍ مُحَلَّمٍ
حَمَلَتْ فَمِنْهَا مُوقَرٌ مَكْمُومُ(١)

(و) كَمَّ (الفَسِيلُ)،(٢) بالضَّمِّ أيضًا: إِذَا (أَشْفَقَ عَلَيْه، فَسُتِرَ حَتَّى يَقْوَى(٣)) كَمَا فِي الصِّحاحِ.

و (تُكُمُّوا، بِالضَّمِّ: أُغْمِيَ عَلَيْهِم وغُطُّوا)، وبِهِ فَسَّرَ الجَوْهَرِيُّ قَولَ العَجَّاجِ:

* بلْ لَوْ شَهِدْتَ النَّاسَ إِذْ تُكُمُّوا *
* بِغُمَّةٍ لَوْ لَمْ تُفَرَّج غُمُّوا(٤) *

وقَالَ الفَرَّاءُ: تُكُمُّوا: أُلْبِسُوا غُمَّةً كُمُّوا بِهَا، والأَصْلُ: تُكُمِّمُوا مِنْ كَمَّمْتُ الشَّيْءَ، إذا سَتَرْتَه، فأَبْدَلَ المِيمَ الأخِيرَةَ يَاءً فَصَارَ فِي التَّقْدِيرِ: تُكُمِّيُوا، ثُمَّ حُذِفَتِ اليَاء.

(وأَكَمَّ قَمِيصَه: جَعَلَ لَهُ كُمَّيْنِ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ.

(و) أَكَمَّتِ (النَّخْلَةُ: أَخْرَجَتْ كِمَامَهَا، كَكَمَّمَتْ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ أيضًا.

(والكِمَامُ، والكِمَامَةُ، بِكَسْرِهِمَا: مَا يُكَمُّ به فَمُ البَعِيرِ لِئَلاَّ يَعَضَّ)، وكَذلِك الفَرَسُ، تَقُولُ منه: بَعِيرٌ مَكْمُومٌ، أَيْ: مَحْجُومٌ.

(وكَمَّه): جَعَل على فِيهِ الكِمَامَ.

وكَمَّ الشَّيْءَ: (غَطَّاهُ) ومِنْه: كَمَّ(١) النَّخْلَةَ: إذا غَطَّاهَا لِتَرْطِبَ، وقَالَ ابنُ الأَعْرَابِيّ: كُمَّ إِذَا غُطِّيَ.

(و) كَمَّ (الحُبَّ) أَيْ: الدَّنَّ: (سَدَّ رَأْسَه)، عن الأَصْمَعِيّ، وقيل: طَيَّنَه، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيّ لِلأَخْطَلِ يَصِفُ خَمْرًا:

كُمَّتْ ثَلاثَةَ أَحْوَالٍ بِطِينَتِهَا
حَتَّى إِذَا صَرَّحَتْ مِنْ بَعْدِ تَهْدارِ(٢)

---

(١) ديوانه ١٢٠، وروايته "نَخْلٌ" بدل "عُصَبٌ". وهو في اللسان برواية التاج، وورد عجزه في الصحاح. [قلت: انظر التهذيب ٤٦٦/٩، والعين ٢٨٦/٥.ع]

(٢) في اللسان: "الفصيل" بالصاد.

(٣) في القاموس: "فستر حتى يقوى" وهي عبارة الصحاح واللسان.

(٤) ديوانه ٦٣، واللسان، والصحاح. [قلت: انظر العين ٢٨٦/٥، واللسان/كمى، غمم والتهذيب ٤٦٧/٩ و٤٠٦/١٠، والبيت الثاني في الديوان ومجالس ثعلب ٤٦٣/، وهو يذكر في القصيدة هذه قتل مسعود بن عمرو العتكي من الأزد.ع]

(١) في اللسان: "كمَّمَ النَّخْلَةَ". [قلت: وفي العين ٢٨٧/٥ كممت النخلة.ع]

(٢) ديوانه ١١٧، واللسان والصحاح والأساس. [قلت: انظر التهذيب٤٦٧/٩، والعين٢٨٧/٥، واللسان/هدر.ع]

قيل عَجُزُ البَيْتِ:

* حَتَّى اشْتَرَاهَا عِبَادِيٌّ بِدِينَارِ *

(و) كَمَّ (النَّاسُ) كَمًّا وكُمُومًا: (اجْتَمَعُوا).

(والكَمْكَامُ: عِلْكٌ أو قِرْفُ شَجَرِ الضِّرْوِ)، وقِيلَ: لِحاؤُه، وَهُو مِن أَفْوَاهِ الطِّيبِ.

(و) الكَمْكَامُ: الرَّجُلُ (القَصِيرُ المُجْتَمِعُ الخَلْقِ)، أو الغَلِيظُ الكَثِيرُ اللَّحْمِ، (وهِيَ بِهاءٍ).

(والكُمَّةُ، بالضَّمِّ: القَلَنْسُوَةُ المُدَوَّرَةُ)؛ لأَنَّها تُغَطِّي الرَّأْسَ كَمَا في الصِّحاحِ، والجَمْعُ: كِمَامٌ، وأَكِمَّةٌ، في الكَثْرَةِ والقِلَّة، وبِهِما رُوِيَ الحَدِيثُ: "كَانَت كِمَامُ أَصْحَابِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم بُطْحًا[١]". وفي رِوَايَةٍ أَكِمَّةٌ، يَعْنِي القَلَنْسُوَةَ كانَت مُنْبَطِحَةً غَيرُ مُنْتَصِبَةٍ، ومِنْهُم مَنْ قَالَ في جَمْعِه: أَكْمامٌ أيضًا، وهو غَيرُ مَسْمُوعٍ،، ولا يَقْتَضِيهِ قِياسٌ.

(وتَكَمْكَم) الرَّجُلُ: (لَبِسَها).

(١) النهاية واللسان.

(و) تكَمْكَم (في ثِيَابِه: تَغَطَّى) وتَلَفَّفَ، ومنه الحَدِيثُ: "رَأَى عُمَرُ رَضِيَ الله تَعالَى عنه جَارِيَةً مُتَكَمْكِمَةً، فسَأَلَ عَنْها، فقَالُوا: أَمَةُ آلِ فُلانٍ، فَضَرَبَها بالدِّرَّةِ، وقَالَ: يا لَكْعَاءُ، أَتَشَبَّهِينَ بالحَرائِرِ[١]"، أَرَادَ: مُتَغَطِّيَةً في ثَوْبِهَا.

(والمِكَمَّةُ، كَمِذَبَّةٍ: شِبْهُ كِيسٍ يُوضَعُ عَلَى فَمِ الحِمَارِ) أَوْ عَلَى أَنْفِه، وكَذَلِك المِغَمَّةُ، والغِمَامَةُ، والكِمَامَةُ.

(و) أيضًا: (المِشْقَنُ)[٢] وهو الشَّوْفُ الَّذي (تُكَمُّ بِهِ)، أَيْ: تُسَوَّى (الأَرضُ المَبْذُورَةُ) المَحْرُوثَةُ.

(وأَكِمَّةُ الخُيُولِ: مَخَالِيها المُعَلَّقَةُ على رُؤُوسِهَا) وفيها عَلَفُها، ومِنْهُ حَدِيثُ النُّعْمان بنِ مُقَرِّنٍ أَنَّه قال يَومَ نَهَاوَنْدَ: "أَلاَ إِنِّي هَازٌّ لَكُمُ الرَّايَةَ، فإذا

(١) النهاية واللسان. [قلت: انظر الحديث في التهذيب ٩/٤٦٧، والمقاييس ٥/٢٢، والفائق ٣/١٧١. ع]

(٢) بهامش القاموس: "قوله: المِشْقَن، لم أجد المشقن بالنون، فلعله المِشْقَى كالمِذْرَى، بالألف المرسومة ياء، كما سبق في لغات المِشْقَا كمنبر وكمحراب. اهـ. نصر. وفي اللسان: "المِكَمُّ: الشَّوْفُ الذي تُسَوَّى به الأرض من بعد الحرث". وفي التكملة: "المِسْفَنُ" بالسين المهملة.

هَزَزْتُها فَلْتَثِبِ[1] الرِّجالُ إلى أَكِمَّةِ خُيُولِهَا، ويُقَرِّطُوهَا أَعِنَّتَهَا"، يَأْمُرُهُمْ بأن يَنْزِعُوا مَخَالِيَهَا عن رؤوسِها[2] ويُلْجِمُوها بلُجُمِهَا، وذلك تَقْرِيطُها[3]، واحِدُها: كِمَامٌ، وهو مِنْ كِمامِ البَعِيرِ الذي يُكَمُّ به فَمُه لِئَلاَّ يعَضَّ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

كُمُّ السَّبُعِ: غِشَاءُ مَخَالِبِه.

وقال أبوحَنِيفة: كَمَّ الكَبَائِسَ يَكُمُّها كَمًّا، وكَمَّمَهَا: جَعَلَها في أَغْطِيَةٍ تُكِنُّها كما تُجْعَلُ العَنَاقِيدُ في الأَغْطِيَةِ إلى حِينِ صِرَامِها، واسْمُ ذَلِك الغِطاءِ: كِمَامٌ.

وأَكْمامُ النَّخْلِ: سَبَائِبُها مِن لِيفٍ تَزَيَّنَتْ بها، هذا قَوْلُ الحَسَنِ.

والكُمَّةُ: كُلُّ ظَرْفٍ غَطَّيتَ به شَيْئًا وأَلْبَسْتَهُ إِيَّاهُ فَصَارَ له كالغِلاَفِ، ومن ذَلِك أَكْمَامُ الزَّرْعِ: غُلُفُها التي يَخْرُج منها.

(١) في اللسان والنهاية: "فليثب". [قلت: ومثله في الفائق ٣/٣٣٢ فلتثب.... كالمثبت في التاج.ع]

(٢) في اللسان: "من رؤوسها". [قلت: في التهذيب ٩/٤٦٧ من رأسها.ع]

(٣) [قلت: انظر الحديث في الفائق ٣/٣٣١-٣٣٢، والتهذيب ٩/٤٦٧.ع]

والكِمَامَةُ، بالكَسْرِ، كالكِيسِ، يُجْعَل على مَنْخِرِ الفَصِيلِ لِئَلاَّ يُؤْذِيَه الذُّبَابُ، والجَمْعُ: كَمَائِمُ، قال الفَرَزْدَق:

تَعَلَّقَ لَمَّا أعجبَتْهُ أَتَانُهُ
بأَرْآد لَحْيَيْهَا جِيادَ الكَمَائِمِ[1]

قاله شَمِرٌ.

والأَكَامِيمُ: جَمعُ الأَكْمَامِ، والأَكْمامُ: جَمْعُ الكُمَّةِ: وِعاءُ الطَّلْعِ، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ، وأَنْشَدَ لِذِي الرُّمَّة:

لَمَّا تَعَالَتْ من البُهْمَى ذَوَائِبُهَا
بالصَّيْفِ وانْضَرَجَتْ عَنْه الأَكامِيمُ[2]

وكُمِّمَ[3] الفَصِيلُ، فهو: مُكَمَّمٌ، وأَنشدَ ابنُ بَرِّيٍّ لابْنِ مُقْبِل:

أَمِنْ ظُعُنٍ هَبَّتْ بِلَيْلٍ فَأَصْبَحَتْ
بِصَوْعَةَ تُحْدَى كالفَصِيلِ المُكَمَّمِ[4]

وكَذَلِك: فَسِيلٌ مُكَمَّمٌ، قال طُفَيْلٌ:

(١) [قلت: انظر التهذيب ٩/٤٦٦ يُعَلَّق.ع]

(٢) ديوانه ٥٨٤، واللسان، وورد في الصحاح والمقاييس ٣/٣٩٩: " * .... وانضرجتْ عنه الأَكَميمُ". [قلت: وهذه رواية الديوان عندي، انظر (ط صادر) ٤٨٣، وصدره: مما تعالت .ع]

(٣) في مطبوع التاج: "وكُمَّ"، والتصويب من اللسان، ويقتضيه قوله بعد ذلك: "فهو مُكَمَّم".

(٤) ديوانه ٣٩٣، واللسان. [قلت: انظر الديوان/٢٧٦ ومعجم البلدان/صوعة.ع]

أشاقَتْك أَظْعانٌ بِجَفْرِ أَبَنْبَمِ
أَجَلْ بَكَرًا مِثْلَ الفَسِيلِ المُكَمَّمِ(١)

والكُمُّ: القِشْرَة أَسْفَل السَّفاة تكُونُ فِيهَا الحبَّة.

والكُمَّةُ، بالضَّمِّ: القُلْفَةُ.

وإنَّه لَحَسَنُ الكِمَّة، بالكَسْرِ أي: التَّكَمُّم، كما تَقُولُ: إنَّه لَحَسَنُ الجِلْسَةِ.

وتَكَمَّمَهُ وتَكَمَّاهُ كَمَّمَهُ، الأخِيرَةُ على تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ.

وقال ابنُ شُمَيْلٍ عن اليَمَامِيِّ: كَمَمْتُ الأَرضَ كَمًّا، وذلك إِذَا أَثَارُوهَا، ثم عَفَّوْا آثَارَ السِّنِّ في الأرضِ بالخَشَبَةِ العَرِيضَة التي تُزَلِّقُها، فيقال: أَرضٌ مَكْمُومَةٌ.

والكِمَامةُ، بالكَسْرِ: هي المِكَمَّةُ.

ومَعْوٌ مُكَمَّم: مُغَطًّى ليُرْطِبَ، قال:
تُعَلَّلُ بالنَّهِيدَةِ حِينَ تُمْسِي
وبالمَعْوِ المُكَمَّمِ والقَمِيمِ(٢)

والمَكْمُومُ مِنَ العُذُوقِ: ما غُطِّيَ بالزُّبْلاَنِ عند الإرْطَابِ لِيَبْقَى ثَمَرُها غضًّا ولا يُفْسِدُها الطَّيْرُ ولا الحُرورُ، ومنه قَولُ لَبِيد:

* حَمَلَتْ فَمِنْها مُوقَرٌ مَكْمُومُ(١) *

وكَمَّ: إذا قَتَلَ الشُّجْعانَ، عن ابنِ الأَعْرابِيّ.

وكَمَمْتُ الشَّهَادَةَ: قَمَعْتُها وسَتَرْتُها، وهو مَجَازٌ.

وامرأَةٌ مُتَكَمْكِمَةٌ: غَلِيظَةٌ كَثِيرةُ اللَّحْم.

وبُرٌّ مُكَمْكَمٌ: مُتَغَيِّرَ اللَّون لِدَفْنِهِ بالأرض، لغةٌ عاميَّةٌ.

وكُمَمٌ،(٢) كَصُرَدٍ: مَوْضِعٌ.

[ك م]*

(كَمْ) هَكَذا في الصّحاح أَفرَدَه بتَرْكِيبٍ مُسْتَقِلٍّ، وفي الحَاشِية بِخَطٍّ أَبِي

(١) بهامش مطبوع التاج: "قوله: أبنبم، بفتح أوله وثانيه وسكون ثالثه وفتح رابعه كما في ياقوت"، والبيت في اللسان ومعجم البلدان (أبنبم). وفي مطبوع التاج: "شاقتك" والمثبت منهما. [قلت: انظر معجم البلدان/أبنبم وينبم، والرواية فيه: مثل الفنيق، والديوان/٩٩.ع]
(٢) اللسان. [قلت: انظر اللسان: معى،قمم.ع]

(١) سبق الشاهد في هذه المادة.
(٢) [قلت: في معجم البلدان: كَمَم، موضع في قول عدي بن الرقاع:
لما غدا الحي من صُرْح وغيّبهم
من الروابي التي غربيّها الكَمَمُ
والذي وجدته في ديوانه/١٠٣ التي غربيّها اللَّمَمُ.ع]

زَكَرِيَّا، صَوابُه:(١) وكَمْ، بالواوِ العَاطِفَة قال: وهو (اسمٌ نَاقِصٌ) مُبْهَمٌ (مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ، أَو سُؤالٌ عَنِ العَدَدِ) كما فِي المُحْكَم. قال: (ويَعْمَلُ في الخَبَرِ عَمَلَ رُبَّ)، إلا أَنَّ مَعْنَى كَمْ التَّكْثِيرُ ومَعْنَى رُبَّ التَّقْلِيلُ والتَّكْثِيرُ، وهو مُغْنٍ عن الكَلاَمِ الكَثِيرِ المُتَنَاهِي في البُعْدِ والطُّول، وذَلِك أَنَّك إذا قُلت: كَمْ مَالُك؟ أَغْنَاكَ ذَلِك عن قَوْلِك: أَعَشَرَةٌ مالُكَ أَمْ عِشْرُونَ أم ثَلاَثُونَ أم مِائَةٌ أم أَلْفٌ؟ فلو ذَهَبْتَ تَسْتَوْعِبُ الأَعْدَادَ لم تَبْلُغْ ذَلِك أَبدًا. لأنه غَيرُ مُتَناهٍ، فلمَّا قُلْتَ: كَمْ، أَغْنَتْكَ هَذِه اللَّفظةُ الواحِدَةُ عن الإِطَالَةِ غَيرِ المُحاطِ بآخِرِها ولا المُسْتَدْرَكَةِ. وفي التَّهذِيب: كَمْ: حَرفُ مَسألةٍ عن عَدَدٍ(٢) وخَبَرٍ، وتَكُونُ خَبَرًا بِمَعْنَى رُبَّ، فإِنْ عُنِيَ بِهَا رُبَّ جَرَّتْ ما بَعْدَها وإن عُنِيَ بها رُبَّما رَفَعَتْ، وإن تَبِعَها فِعْلٌ رافِعٌ ما

(١) [قلت: قول أبي زكريا هذا أراد منه أنه تابع للمادة السابقة كمم، وساقه صاحب التهذيب في أول المادة، انظر فيه ٩/٤٦٥.ع]

(٢) [قلت: النص في التهذيب: مسألة عن عدد أو خبر.ع]

بَعْدَها(١) انْتَصَبَتْ، وقال(٢): (أَوْ) هِيَ (مُؤَلَّفَةٌ من كَافِ التَّشْبِيهِ ومَا، ثُمَّ قُصِرَتْ) ما (وأُسْكِنَتِ) المِيمُ، فإذا عَنَيْتَ بكَمْ غَيْرَ المَسْأَلة عن العَدَد قلت: كَمْ هَذَا [الشَّيءُ](٣) الذي مَعَك؟ فهو يُجِيبُك: كَذَا وكَذَا.

وقال الجوهَرِيُّ: (وَهِيَ) لها مَوْضِعَان: الاستِفْهَامُ والخَبَرُ.

إمَّا (لِلاسْتِفْهَام) كقولك: كم رجلاً(٤) عِنْدَك، (ويُنْصَب ما بَعْدَها تَمْيِيزًا).

(و)(٥) إمَّا (لِلْخَبَر، ويُخْفَضُ ما بَعْدَها حِينَئِذٍ كَرُبَّ) أي: كما يُخْفَضُ بِرُبَّ؛ لأَنَّه في التَّكْثِير نَقِيض رُبَّ في التَّقْلِيل، تَقُول: كَمْ دِرْهَمٍ أَنْفَقْتَ، تريد

(١) في مطبوع التاج: "واقع" بالواو والقاف، والتصويب من اللسان، ويقتضيه السياق. [قلت: وهو كذلك في التهذيب.ع]

(٢) [قلت: النص في التهذيب: قال [أي الليث]: ويقال إنها في الأصل من تأليف كاف التشبيه ضُمّت إلى ما....ع]

(٣) تكملة من اللسان. [قلت: كذا جاء النص في التهذيب.ع]

(٤) في مطبوع التاج: "رجل عندك" والتصويب من الصحاح.

(٥) الذي في القاموس: "أو للخبر".

التَّكْثِيرَ، وإن شِئْتَ نَصَبْتَ، وقال الفَرَّاء(١): «(كَمْ وكَأَيِّنْ لُغَتَان ويَصْحَبُهُما مِن، فإذَا ألقَيْت مِنْ كان في الاسْمِ النَّكرةِ النَّصْبُ والخَفْضُ، من ذَلِك قَولُ العَرَب: كَمْ رَجُلٍ كَرِيمٍ قد رَأَيْتَ، وكم جَيْشًا جرّارًا قد هَزَمْتَ، فَهَذَانِ وجْهَانِ يُنْصَبَانِ ويُخْفَضَان، والفعلُ في المعنى واقِعٌ، فإنْ كَانَ الفِعْلُ لَيْس بوَاقِعٍ وكانَ للاسْمِ جَازَ النَّصْبُ أَيضًا والخَفْضُ، (وقَدْ يُرْفَعُ) في النَّكِرَةِ، (تَقُولُ: كَمْ رجُلٌ كَرِيمٌ قَدْ أَتَانِي) ترفَعُه بفِعْله، وتُعْمِلُ فيه الفِعْلَ إنْ كَانَ واقِعًا عليه، تقولُ: كم جَيْشًا جَرَّارًا قَدْ هَزَمْتَ، فَتَنْصِبَهُ بهَزَمت، قال وأَنْشَدُونا:

كم عَمَّة لكَ يا جَرِيرُ وخَالة
فَدْعاءَ قد حَلَبَتْ عَلَيَّ عِشَارِي(٢)

رَفْعًا ونَصْبًا وخَفْضًا، فَمَنْ نَصَبَ قال: كان أَصلُ كَمْ الاسْتِفْهام، وما بعدها من النَّكِرة مُفَسِّرٌ كتَفْسِيرِ العَدَدِ، فتَرَكْنَاها في الخَبَرِ(١) على ما كَانَت عَلَيه في الاستِفْهَام، فنَصَبْنا ما بَعْدَ كَمْ من النَّكِرات كما تَقُولُ: عِنْدِي كَذَا وكَذَا دِرْهَمًا، ومن خَفَضَ قال: طالتْ صُحْبَةُ مِنْ النَّكرةَ في كَمْ فلما حَذَفْنَاها أَعْمَلْنا إرَادَتَها(٢)، وأمّا مَنْ رَفَعَ فَأَعْمَلَ الفِعْلَ الآخَرَ، ونَوَى تَقْدِيمَ الفِعْلِ، كأَنَّه قال: كم قد أَتَانِي رَجلٌ كَرِيمٌ(٣))».

قال الجوهريُّ: (وقد تُجْعَلُ اسْمًا تَامًّا فتُصرَفُ وتُشَدَّدُ).

(وتَقُولُ: أَكْثَر)تَ (مِنَ الكَمِّ، و) هو(٤) (الكَمِّيَّة).

قُلتُ: ومنه قَولُ الحُكَمَاء: الكَمُّ: العَرَضُ الذي يَقْتَضِي الانْقِسَامَ لِذَاتِه، وهو إمّا مُتَّصِلٌ أو مُنْفَصِلٌ، فالأخِيرُ هو

---

(١) [قلت: انظر معاني القرآن للفراء ١٦٨/١-١٦٩، وقد تصرّف في النص.ع]

(٢) ديوان ٤٥١، واللسان، والمقاييس ٣٢٥/٤ (عشر). [قلت: البيت للفرزدق، وجاء في معاني الفراء: وأنشدوا قول الشاعر. وانظر مغني اللبيب/٢٤٥، والكتاب ٢٥٣/١، ٢٩٣، ٢٩٥، والخزانة ١٢٦/٣.ع]

(١) [قلت: في معاني القرآن ١٦٩/١ فتركناها في الخبر على جهتها وما كانت عليه في الاستفهام.ع]

(٢) في مطبوع التاج: "أراد بها"، والتصويب من اللسان. [قلت: كذا جاء نص الفراء في معاني القرآن ١٦٩/١.ع]

(٣) [قلت: هذا آخر نص الفراء.ع]

(٤) عبارة القاموس: "وتقول: أكْثَرُ من الكمِّ والكَمِّيَّة" والمثبت من الصحاح. [قلت: ومثله نص اللسان.ع]

العَدَدُ فَقَط، كعِشْرِينَ وثَلاثِينَ، والأولُ إمَّا قارُّ الذَّاتِ مُجْتَمِعُ الأجزاءِ في الوُجُودِ، وهو المِقْدارُ المُنْقَسِمُ إلى الخَطِّ والسَّطْحِ والثِّخَنِ وهو الجِسْمُ التَّعْلِيمِيُّ، أو غَيْرُ قارِّ الذّاتِ، وهو الزَّمانُ كما هو مُفصَّلٌ عِنْدَهُم.

[ك ن م]*

(الكَنْمَةُ بالفَتْح) أهملَه الجَوْهَرِيُّ واللَّيث، وذِكْرُ الفَتْح مُسْتَدْرَكٌ. وقال ابنُ الأعْرابِيّ فِيما رَواه عنه ثَعْلَب: هي (الجِراحَةُ). قال: والنَّكْمَةُ: المُصِيبَةُ الفَادِحَةُ. قُلتُ: وكأنَّ المِيمَ فِيهما بَدَلٌ عن البَاءِ، والأصلُ الكَنْبة والنَّكْبة فَتَأَمَّلْ.

(وكَانِمٌ كَصَاحِبٍ[1]: صِنْفٌ من السُّودَانِ)، والصَّحِيحُ أنَّ كَانِمَ: بَلْدَةٌ بنَواحِي غَانَةَ[1]، وهي دارُ مَلِكِ السُّودَان، الذي بَجنُوبِ الغَرْبِ، حقّقه ابنُ خِلِّكان، وكذا الشَّرِيفُ الإدريسِيُّ في «نُزْهَةِ المُشْتَاق».

(والكانِمِيُّ[2]: شَاعِرٌ مَشْهُورٌ مِنْهُم) وهو أبويُوسُفَ يَعْقُوبُ بنُ يُوسُفَ بنِ عَبْدِالمُؤْمنِ الكَانِمِيُّ، تَرْجَمَهُ ابنُ خِلِّكان وغَيرُه.

[ك و م]*

(كَامَ المَرْأَةَ) كَوْمًا: (نَكَحَهَا).

(و) كَامَ (الفَرَسُ أُنْثاه: نزَا عَلَيْها)، فالكَوْمُ يَكُونُ لِلإنْسَانِ والفَرَسِ، وكَذَلِك كُلُّ ذِي حَافِرٍ مِنْ بَغْلٍ أَوْ حِمَارٍ، وقد اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ عَلَى كَامَ الفَرَسُ، وقال الأصْمَعِيُّ: يُقالُ لِلحِمَارِ بَاكَهَا، ولِلفَرَس كَامَهَا. وقال ابنُ الأعْرَابِيّ: كَامَ الحِمَارُ أيضًا، وقد

(١) [قلت: في معجم البلدان: وقيل كانم صنف من السودان... وفي زماننا هذا شاعر بمراكش يقال له الكانمي مشهود له بالإجادة، ولم أسمع شيئًا من شعره ولا عرفت اسمه، وقال البكري: بين زويلة وبلاد كانم أربعون مرحلة لا يكاد أحد يصل إليهم، وهم سودان مشركون ويزعمون أن هناك قومًا من بني أمية صاروا إليهم عند محنتهم من بني العباس، وهم على زي العرب وأحوالها. ع]

(١) في معجم البلدان: "كانِم: بكسر النون من بلاد البربر بأقصى المغرب، في بلاد السودان".

(٢) [قلت: انظر الحاشية (١) مما تقدّم. ع]

اسْتَعْمَلَه بَعضُهم في العُقْرُبَانِ، قال إياسُ ابنُ الأَرَتِّ:

كأَنَّ مَرْعَى أُمِّكُمْ إذْ غَدَتْ
عَقْرَبَةٌ يَكُومُها عُقْرُبَانُ[1]

أي: يَنْكِحُها.

(وكَوَّمَ التُّرَابَ تَكْوِيمًا: جَعَلَه كُومَةً كُومَةً، بالضَّمِّ أيْ: قِطْعَةً قِطْعَةً ورَفَع رَأْسَهَا). قال الجَوْهَرِيُّ: وهو بِمَنْزِلة قَوْلِك: صُبْرَةٌ من طَعَامٍ، ومنه حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ تَعالَى عنه: "أَنَّه أُتِيَ بالمَالِ فَكَوَّم كُومَةً مِن ذَهَبٍ وكُومَةً من فِضَّة، وقال: يا حَمْراءُ احْمَرِّي، ويا بَيْضَاءُ ابْيَضِّي، غُرِّي غَيْرِي":

هذا جَنَايَ وخِيارُه فِيهِ
إذْ كُلُّ جَانٍ يَدُه إلى فِيهِ[2]

(١) اللسان، وعجزه في الأساس، وقد سبق في (عقرب). [قلت: انظر التهذيب ١٠/٤٠٧، واللسان/عقرب، وفيه: ويروى: إذ بَدَت.ع]

(٢) النهاية واللسان. [قلت: ذُكِرَ هذا القول في هذه المادة في اللسان ولم يُذْكَر على أنه شعر، وقد أتى في مادة/جنى على أنه شعر لعمرو بن عدي اللخمي، ومثله في التاج في /جنى، وقول علي رضي الله عنه، والبيت في الفائق ٣/١٧٥، وقال: وروي: وهجانه فيه، وفي مجمع الأمثال ٢/٣٩٧ ذكر المثل: هذا جناي وخياره فيه، ثم ذكر أن أول من تكلم به عمرو بن عدي ابن أخت جذيمة، وذكر قصته فقال عمرو وهو صغير: هذا جناي....البيت.=

وقال ابنُ شُمَيْل: الكُومَةُ: تُرَابٌ مُجْتَمِعٌ طُولُه في السَّماءِ ذِرَاعَانِ وثُلُثٌ[1]، ويكُونُ من الحِجَارَةِ والرَّمْلِ، والجَمْعُ: الكُوَم.

(والكُومُ، بالضَّمِّ: القِطْعَةُ مِنَ الإبِلِ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ.

قال: (والكَوْمَاءُ: النَّاقَةُ العَظِيمَةُ السَّنَامِ) الطَّوِيلَتُه، ومنه الحَدِيث: "رَأَى في نَعَمِ الصَّدَقَةِ نَاقَةً كَوْمَاءَ[2]"، وفي آخر: "فَيَأْتِي منه بنَاقَتَيْن كَوْمَاوَيْن[3]"، قَلَبَ الهَمْزَةَ في التَّثْنِيَةِ وَاوًا.

(وقد كَوِمَتْ، كَفَرِحَ): عَظُمَ سَنَامُهَا.

(الأَكْوَمُ) من السَّنَامِ: (المُرْتَفِعُ) العَظِيم، وبَعِيرٌ أَكْوَم: مُرْتَفِعُ السَّنَامِ والجَمْعُ: كُومٌ، قال:

=وانظر المستقصى ٢/٣٨٦ بعد ذكر المثل والقصة والبيت قال: أي إني أتيتك بالخيار دون غيري، يضرب في إيثار الرجل على نفسه.ع]

(١) في مطبوع التاج: "وثلاث" والتصويب من اللسان. [قلت: ومثل اللسان: نص التهذيب ١/٤٠٧.ع]

(٢) النهاية واللسان. [قلت:وانظر التهذيب ١٠/٤٠٨.ع]

(٣) النهاية واللسان.

رِقَابٌ كَالمَوَاجِنِ خَاظِيَاتٌ
وأَسْتَاهٌ على الأَكْوَارِ كُومُ[١]

وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيّ:

* وعَجُزٌ خَلْفَ السَّنَامِ الأَكْوَمِ[٢] *

(والأَكْوَمَانِ): ما (تَحْتَ التَّنْدُوَتَيْنِ).

(وكَامُ فَيْرُوزَ: ع[٣] بِفَارِسَ) من أَعْمَالِ شِيرَازَ.

(والكَوْمُ: الفَرْجُ) الكَبِيرُ.

(والمُكَامَةُ)، بِالضَّمِّ: المَرْأَةُ (المَنْكُوحَةُ)، على غَيْرِ قِيَاس.

(وكُومَةُ، بِالضَّمِّ): اسْمُ (امْرَأَة).

(والاكْتِيَامُ: القُعُودُ على أَطْرَافِ الأَصَابِعِ)، يقال: اكْتَمْتُ له وتَطَالَلْتُ له، ورَأَيْتُه مُكْتَامًا على أَطْرَافِ أَصَابِعِ رِجْلَيه، نَقَلَه الأَزْهَرِيُّ هُنَا.

(والكِيمِيَاءُ، بِالكَسْرِ) مَعْرُوفٌ مثلُ السِّيمِياء، كَذَا نَصّ الجَوْهَرِيّ، واخْتُلِفَ فِيها، فقِيل: هي لَفْظَةٌ عَرَبِيَّةٌ ولا يُدْرَى مِمَّ تُشْتَقُّ، فإن كانَتْ من هَذَا التَّرْكِيبِ فأَصلُ الكَوْم: العِظَمُ في كُلِّ شَيءٍ، فَسُمِّي هذا العِلْمُ به لِكَوْنه عَظِيمَ المَنْزِلة بَعِيدَ المَنَال، وقِيلَ من الاكْتِمَاءِ وهو الاخْتِفَاءُ، وأَشارَ له الرَّشِيد الإسْنَوِيّ في شَرْحِ مَقَامَتِه الحَصِيبِيَّة، وحَقّ أن يُشْتَقّ لها هَذَا الاسْم، وقال الصَّفَدِيّ في شَرْحِ اللاَّمِيَّة: كي ميا، أي: مَتَى تَجِيءُ، على وَجْه الاسْتِبْعادِ، فَمَحَلُّه إذًا في المُعْتَلّ، وقد جَزَم به الإمامُ اليُوسِيُّ، وسَيَأْتِي للمُصَنِّف في "ك م ي" مَرَّةً أخرى، وقيل: هي مُعَرَّبَةٌ أَصْلُه: كيم مى يايد، أي: من الّذي يَجِدُه أو يُحَصِّلُه، ثم اختُصر في الاصْطِلاح الخَاصِّ، يُطْلَق على (الإكْسِيرِ) المُرَكَّبِ من الرُّكْنَيْن العَظِيمَين: الشَّعَرِ والدَّمِ، أو مِنْ ثَلاثَة أَجْزاء، أو مِنْ أَرْبَعَة، (أَوْ دَوَاءٌ)، وهو المُسَمَّى بالإِكْسِير عِنْدَهم إذا تَمَّ وظَهَر صِبْغُه من القُوَّة إلى الفِعْل واتَّحَدَتْ

---

(١) اللسان. [قلت: قائله عمرو بن عقيل السعدي، كذا جاء في اللسان/وجن، وسته، وذكر أنه جاهلي. وفي خطى: ذكر أنه لعامر بن الطفيل، وفي النوادر لأبي زيد/٤٥٠ علي بن طُفَيل السعدي جاهلي، وانظر التهذيب ٤٠٨/١٠، وسر الصناعة ١٧٠/١، والمنصف ٦٢/١، والتاج/سته، خطا. ع]

(٢) اللسان.

(٣) في مطبوع التاج (ة) يعني قرية، والمثبت من القاموس ومعجم البلدان.

أَعَالِيه مع أَسَافِله، قَوِيَتْ كَيْفِيَّتُه وتَغَيَّرَتْ، وهو المُعَبَّر عنه في اصْطِلاح القَوْم بالتَّضْعِيفِ، وحِينَئِذٍ (يُحْمَلُ على مَعْدِنِيٍّ) بالتَّدْبِيرِ الإلَهِيّ بوَضْع مِيزَان الذَّكَر والأُنثى في أرضِ هِرْمِيس (فَيُجْريه في الفَلَكِ الشَّمْسِيِّ) المُعَبَّر عنه بالرَّابِعِ، (أو القَمَرِيِّ) المُعَبَّر عنه بالأوَّل، بل يُجْعَلُ الأولُ رَابِعًا بِظُهُور الصِّبْغ المُسَخَّن في الرُّوح، وهو تَمامُ العَمَلِ بالإجْمالِ عِنْد العارف الفهيم، فَتَدَبَّر، واللهُ حَكِيم عَلِيم.

وفي مُعَرَّب الجَوَالِيقِي[١]: الكِيمِيَاءُ مَعْروفٌ وهو مُعَرَّبٌ. وقال الشِّهابُ أثناءَ القَصَصِ من العِنَايَة[٢]: لَفْظٌ يُونَانِيٌّ بِمَعْنَى الحِيلَة، غَلَبَ على تَحْصِيلِ النَّقْدَيْنِ بطَرِيقٍ مَخْصُوصٍ، وأَنشدَنا شيوخُنا:

كَافُ الكُنوزِ وكَافُ الكِيمِيَاءِ مَعًا
لا يُوجَدَان، فَدَعْ عن نَفْسِكَ الطَّمَعا[٣]

(١) [قلت: انظر المعرب/٣٣٩ فقد نقله عن أبي بكر بن دريد، وانظر الجمهرة ٣/٢٦٧، ٤٠٨. ع]

(٢) [قلت: هي حاشية الشهاب الخفاجي على تفسير البيضاوي المسماة: عناية القاضي وكفاية الراضي. وقد بحثت عن هذا النص طويلا فلم أهتد إليه. ع]

(٣) في مطبوع التاج: "الكيماء" وهو تحريف من الناسخ، وبه أيضًا يختلُّ وزن البيت.

وقال الطِّيبِيُّ: إنّه من قَبِيلِ المُعْجِزَةِ لِما فِيه مِن قَلْبِ الأعْيَان؛ ولذا أَنكَره بَعضُ الحُكَمَاء، وفي تَعَلُّمِه خِلافٌ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

الكَوَمُ، مُحَرَّكَةً: العِظَمُ في كُلِّ شَيْءٍ، وقد غَلَبَ على السَّنَامِ.

وجَبَلٌ أَكْوَمُ: مُرْتَفِعٌ، قال ذُو الرُّمَّة:

ومَا زَالَ فَوْقَ الأَكْوَمِ الفَرْدِ وَاقِفًا
عَلَيْهِنَّ حَتَّى فَارَقَ الأَرْضَ نُورُها[١]

والكَوْمُ: المَوْضِعُ المُشْرِفُ كَالتَّلِّ، قال:

* لَوْ كَانَ فِيهَا الكَوْمُ أَخْرَجْنا الكُوْمْ *
* بالعَجَلاتِ والمَشَّاءِ والفُنُوْمْ *
* حَتَّى صَفَا الشَّرْبُ لأَوْرَادٍ حُومْ[٢] *

ومنه الحَدِيثُ: "إنَّ قَوْمًا من المُوَحِّدِينَ يُحْبَسُون يَومَ القِيَامَةِ على الكَوْم إلَى أَنْ يُهَذَّبُوا[٣]"، أيْ: إلى أن يُنَقَّوا من المَآثِمِ.

(١) ديوانه (ط كمبردج) ٣١٠، واللسان. [قلت: في الديوان/٢٨٥ (ط بيروت)، جاءت الرواية:
فما زال فوق الأكوم الفرد رابئًا
يراقب حتى فارق الأرض نورها . ع]

(٢) معجم البلدان (أكوام).

(٣) النهاية واللسان.

والكَوْمَةُ، بالفَتْح: الفَعْلَة الوَاحِدَة.

وكَـوَّم المَتَـاعَ: أَلْقَـى بَعْضَـه فَـوْقَ بَعْضٍ.

وكَوَّمَ ثِيَابَه في ثَوْبٍ وَاحِـدٍ: جَمَعَهَـا فِيه.

وقَدْ يُجْمَعُ الكُومُ علـى: كِيمَـانٍ، وهِي التِّلالُ المُشْرِفَة.

والمُسْـتكَامُ: المَنْكُـوحُ، وفي آخِـرِ الحَمَاسة:

ويَكُونُ الإمَامُ ذُو الخِلْقَة الجَبْـ
ـلَةِ خَلْفًـا مُرَكَّنًـا مُسْتَكَامَـا[1]

وقـال الأصْمَعِـيُّ: قـال العَـامريُّ: الأكْـوامُ: جِبـالٌ لغَطَفَـانَ، ثـم لِفَـزَارَةَ مُشْرِفَةٌ على بَطْن الجَرِيـب، وهـي سَبْعَة أَكْـوامٍ، وقـال غَيرُه: عن يَسَـارِ عُـوارَةَ فِيمَا بَيْن الطَّلع الأكوامُ التي يُقـالُ لَهَـا: أَكْوامُ العَاقِر، وهـي أجبـالٌ، وأسماؤُهـا: كُـومُ حَبَابـاء[1]، والعـاقرُ، والصُّمْعُـلُ، وكـومُ ذي مِلْحَـة، وسُئِلَتِ امْـرأةٌ مـن العَرَب أن تَعُدَّ عَشَرةَ أَجْبَـال لا تَتَعْتَـعُ فيها، فقالت[2]: أَبَانُ، وأَبَـانُ، والقَطَـنُ، والظَّهْـرَانُ، وسبعةُ الأكْـوام[3]، وطمية والأعلام[4]، وعُلَيْمَتا[5] رمّان.

وفي إقْلِيـم مِصْر عـدةُ قُرًى مَعْروفـةٌ بالكُوم. ففي الشرقيةِ: كُومُ الماء ويعرف بكُـومِ البـول، وكُـومِ أَشْـفِين، وكُـوم النَّظْرُون، وكُومُ حلين، وكُـومُ بحيـح، وكُـومُ سُليمان، وكُـومُ حبويـن، وفي المرتاحيّة: كُومُ بني مراس. وفي الغربيـة: كُومُ الكَنِيسـة، وكُـومُ المِسْـك، وكُـومُ الفار، وكُومُ سَلاَّم، وكُومُ الخَلّ، وكُومُ الهَـواء، وكُـوم بِسـاط، وكُـومُ سمـلا، وكُومُ سَحاب، وكُـومُ ثَعْلَـب، وكُـومُ

(١) شرح الحماسة للمرزوقـي ١٨٨١ ونسبه التبريزي لبعض المدنيين. [قلت: انظر شرح الحماسة للتبريزي ١٨٤/٤، وجاءت الرواية فيه: خَلْقًا كذا بالخاء المعجمة، ومثله الرواية في شرح المرزوقي، وقد أثبت كذلك في متن التاج ثم كشط من المحقق، أو المراجعين. ولا أدري علام اعتمدوا في إثباته: حَلْفًا بالمهملة. وجاء في ضبط الجبلة: بكسر أوله وثانيه، وهو خلاف الصواب، وما أثبتّه من نص المرزوقي. ع]

(١) في مطبوع التاج: "كوما جبايا" والتصحيح والضبط من معجم البلدان.

(٢) بهامش مطبوع التاج: "قوله: فقالت: أبان إلخ، كذا في النسخ، ونسخة ياقوت، فحرّر ألفاظها وعدّها".

(٣) في معجم البلدان: "وسبعة أكوام".

(٤) وفيه: "وطمية الأعلام".

(٥) في مطبوع التاج: "وعليميا"، والتصحيح من معجم البلدان.

الرَّاقوبـــة، وكُـــومُ النَّجَّـــارِين، وفي الدنجاويـة: كُـومُ سـركلا. وفي حَـوْفِ رَمْسِيسَ: كُـومُ شُـرَيك، وقـد رَأَيْتُهـا، وكأنها المُرادةُ من الحديث الذي ذُكِرَ فيه كُومُ عَلْقام. وفي روايةٍ: كُومُ عَلْقما، بضم الكاف، وفَسَّره ابن الأثير فقال: موضعٌ بأسفلِ دِيارِ مِصْر، صانَها الله تعالى، وكِيمانُ شراس. وفي الكُفُور الشاسعة من الحَوْف المذكور: كُومُ الشّاة، وكُومُ عِزّ المُلك، وكُومُ بوزكرى، وكُومُ مَلاَطيا، وكُومُ العقبان، وكُومُ الغِيلان، وكُومُ الضبع، وكُومُ البَقر. وفي الجِيزية: كُومُ برى، وكُومُ الدُّب، وذات الكُوم. وفي البِنْهَاوِيّة: كُومُ أَبِي سَنابل.

وكُومِينُ، بالضَّمِّ: من نواحي كَرْمان.

وأيضا قريةٌ بينَ الرَّيِّ وقَزْوِينَ، عن ياقوت.

[ك هـ م]*

(كَهَمَتْهُ الشَّدَائِدُ) كَهْمًا: (جَبَّنَتْه عن الإِقْدَامِ) ونَكَّصَتْه.

(و) يُقالُ: (أَكْهَمَ بَصَرُه)، إِذَا (كَلَّ ورَقَّ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ، وهو مَجازٌ.

(وسَيْفٌ(كَهَامٌ، (ولِسَانٌ) كَهَامٌ، (وفَرسٌ) كَهَامٌ، (ورَجُلٌ كَهَامٌ، كَسَحَابٍ). وفي الكُلِّ أي: (كَلِيلٌ) عن الضَّرْبَةِ (عَيٌّ[1] بَطِيءٌ مُسِنٌّ لا غَناءَ عِنْدَه)، وفِيه لَفٌّ ونَشْر مُرَتَّبٌ، يُقال: سيفٌ كَهَامٌ: لا يَقْطَع، ومنه حَدِيثُ مَقْتَلِ أَبِي جَهْل: "إِنَّ سَيْفَكَ كهَامٌ[2]".

وفَرسٌ كَهَامٌ: بَطِيءٌ عن الغَايَة، وهو مجاز.

ورجل كَهَامٌ: ثَقيلٌ مُسِنٌّ دَثُورٌ.

ولِسَانٌ كَهَامٌ: كَلِيلٌ عن البَلاغَةِ، وهو مَجَاز، (كَكَهِيمٍ)، كأَمِيرٍ.

يُقال: رَجُلٌ كَهَامٌ وكَهِيمٌ، وفَرَسٌ كَهَامٌ، وكَهِيمٌ.

(وقَومٌ كَهَامٌ أيضًا) بهَذَا المَعْنَى.

(وكَيْهَمٌ، كَحَيْدَرٍ: اسْمٌ).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

---

(١) في مطبوع التاج: "عَيِيٌّ" والتصويب من القاموس والصحاح. [قلت: كلاهما صحيح، وليس في هذا تصويب. ع]

(٢) النهاية واللسان.

كَهُمَ الرَّجلُ، كَكَرُمَ، ومَنَع، كَهَامةً وتَكَهَّم: بَطُؤَ عَن الحَرْبِ والنُّصْرَةِ، قال مِلْحَةُ الجَرْمِيُّ:

إذَا مَا رَمَى أَصحَابَه بِجَبِينِهِ
سُرَى اللَّيْلَةِ الظَّلْمَاءِ لم يَتَكَهَّمِ[(١)]

وتَكَهَّمَ الرَّجُلُ: تَعَرَّضَ لِلشَّرِّ والاقْتِحَامِ به[(٢)]، ورُبَّمَا جَرَى مَجْرَى السُّخْرِيَّةِ، وكَأَنَّه مَقْلُوب تَهَكَّم[(٣)].

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

الكَهْرَمُ، كَجَعْفَرٍ، والكَهْرَمَانُ هو الكَهْرَبُ والكَهْرَبَانُ، لِهَذَا الأَصْفَرِ المَعْرُوفِ، والكَهْرَمَانُ والقَهْرَمَانُ.

[ك هـ ك م]*

(الكَهْكَمُ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ. وقال ابنُ الأَعْرابِيّ: هو (البَاذِنْجَانُ)، كالكَهْكَبِ، وكَأَنَّ البَاءَ بَدَلٌ من المِيمِ. وقد تَقَدَّم.

(١) اللسان، وفيه: "بجنيبه" والتصحيح والضبط من المحكم ١٠٦/٤.

(٢) [قلت: نص اللسان: التعرُّض للشرِّ والاقتحامُ به. كذا وهو أثبت ونص المصنف قلق. ع]

(٣) في اللسان: "ولعله إن كان محفوظا مقلوب من التهكم، وهو الاستهزاء".

(و) الكَهْكَمُ أيضًا: (المُسِنُّ الكَبِيرُ)، كَالقَهْقَمِ إلاّ أَنَّه يُشَدِّدُ[(١)] المِيمَ حِينَئِذٍ.

(و) أيضًا (الرَّجُلُ المُتَهَيِّبُ)، نَقَلَه الأزْهَرِيُّ، قال: وأَصلُه كَهَامٌ فزِيدَت الكَافُ وأَنْشَدَ:

* يَا رُبَّ شَيْخٍ من عَدِيٍّ كَهْكَمِ[(٢)] *

(كَالكَهْكَامَةِ)، أَوْرَدَه الأزْهَرِيّ في تَرْكِيبِ كَهْكَهَ، فقال: الكَهْكَاهَةُ: المُتَهَيِّبُ، وكَذَلِك الكَهْكَامَةُ بِالمِيمِ. وأَنْشَدَ اللَّيْثُ لأَبِي العَبّاسِ الهُذَلِيّ:

ولا كَهْكَامَةٌ بَرَمٌ
إذَا مَا اشْتَدَّتِ الحِقَبُ[(٣)]

وَرَوَاه أبوعُبَيْدٍ: ولا كَهْكَاهَةٌ، بِالهَاء.

[ك ي م]

(الكِيمُ بِالكَسْرِ) أَهْمَلَه الجَمَاعَةُ، وهو (الصَّاحِبُ، حِمْيَرِيَّة).

(١) [قلت: كذا ضبطه المحقِّق، ولعل الصواب: إلا أنه يُشَدَّدُ الميمُ.... ع]

(٢) اللسان، وفي التكملة: "مِنْ لُكَيْزِ". [قلت: انظر التهذيب ٣٠/٦ فالرواية فيه كرواية المصنِّف هنا. ع]

(٣) ورد في شرح أشعار الهذليين ٤٢٤ منسوبًا إلى أبي العيال الهذلي، وروايته: "ولا كَهْكاهة". ورواية اللسان والتكملة برواية التاج، وورد في المقاييس ١٢٣/٥ برواية: "كهكاهة". [قلت: انظر التهذيب ٣٠/٦، والديوان ٢٤٢/٢ وروايته: ولا بكهامةٍ....، وذُكِرَتْ بعده الرواية التي أثبتها المصنف هنا. ع]

(فصل اللام مع الميم)

[ل أ م]*

(اللُّؤْمُ، بالضَّمِّ: ضِدُّ) العِتْقِ و(الكَرَمِ). ومَرَّ لَهُ في الكَرَم أنه ضِدُّ اللُّؤْمِ، وعَابَ جَمَاعةٌ عليه، ووَقَع في شَرْحِ الشَّواهِدِ للعَيْنِيّ أنَّ اللُّؤْمَ أن يَجْتَمِعَ في الإنْسَانِ الشُّحُّ ومَهانَةُ النَّفْسِ ودَنَاءَةُ الآبَاءِ، وهو مِنْ أَذَمِّ مَا يُهْجَى به، وقَدْ (لَؤُم، ككَرُمَ لُؤْمًا، بالضَّمِّ فَهُوَ: لَئِيمٌ) دَنِيءُ الأصْلِ شَحِيحُ النَّفْسِ، (ج: لِئَامٌ)، بالكَسْرِ (ولُؤَمَاءُ)، ككُرَمَاء (ولُؤْمَانٌ)، بالضَّمِّ، كَسَرِيعٍ وسُرْعَانٍ.

(وألأَمَ) الرَّجلُ: (وَلَدَهم) أي: اللِّئَامَ، عن ابنِ الأعْرابِيّ.

(أَوْ) ألأَمَ: (أَظْهَرَ خِصَالَهُمْ[1])، أو صَنَع ما يَدْعُوه[2] النَّاسُ عليه لَئِيمًا.

(و) ألأَمَ (القُمْقُمَ: سَدَّ صُدُوعَهُ) فالْتَأَمَتْ.

(و) قَالُوا في النِّدَاءِ: (يَا مَلأَمَانُ) خِلافُ قَوْلِكَ: يَا مَكْرَمَانُ، كَمَا في الصِّحاح.

(و) يُقالُ للرَّجُلِ إذَا سُبَّ: (يَا مَلأَمُ ويَا لأَمَانُ، ويُضَمُّ[1])، أيْ: يَا لَئِيمُ).

(ولأَمَه، كَمَنَعَه: نَسَبَه إلى اللُّؤْمِ).

(و) لأَمَ (السَّهْمَ) لأْمًا: (جَعَلَ عَلَيْه رِيشًا لُؤَامًا). واللُّؤَامُ هي القُذَذُ المُلْتَئِمَةُ، وهي الّتي تَلِي بَطْنُ القُذَّةِ منها ظَهْرَ الأخْرَى، وهو أَجْوَدُ ما يَكُونُ.

(و) لأَمَ (فُلانًا): أَصْلَحَه، (كَألأَمَهُ، ولأَّمَهُ)، بالتَّشْدِيدِ، (ولاءَمَه) على فَاعَلَه (فَالْتَأَمَ، وتَلأَّمَ، وتَلاءَمَ)، كافْتَعَل وتَفَعَّل وتَفَاعَل. يقَال: لاءَمْتُ بَيْنَ القَوْمِ مُلاءَمَةً، إذَا أَصلَحْتَ وجَمَعْتَ، وإذَا اتَّفَقَ الشَّيْئَان فَقَد تَلأَّمَا والْتَأَمَا.

(والمَلأَمُ، كَمَقْعَدٍ، ومِنْبَرٍ، ومِصْبَاحٍ)، وعَلَى الأخِيرَيْنِ اقْتَصَر الجَوْهَرِيُّ عن أَبِي زَيْدٍ، قَال: هو (مَنْ) يَقُومُ (يُعْذِرُ اللِّئَامَ). وفي بَعْضِ النُّسَخِ: المَلأَم: الذي يقُومُ بعُذْر اللِّئَام، زَادَ الزَّمَخْشَرِيّ:

(١) [قلت:أي أظهر خصال اللئام وتخلّق بأخلاقهم.ع]

(٢) في مطبوع التاج: "يدعونه" والتصويب من اللسان والصحاح. [قلت:هو كذلك في الصحاح، ومثله في التهذيب وجاء في اللسان: يدعونه. كذا.ع]

(١) أي "يا لُؤْمانُ".

ويَذُبُّ عنهم.

(واسْتَلأَمَ أَصْهارًا: اتَّخذَهُمْ لِئامًا، وتزوَّجَ في اللِّئام)، وهو مَجازٌ.

(و) اسْتَلأَمَ: (لَبِسَ اللأْمَةَ)، فهو مُسْتَلئِمٌ، قال عَنْتَرَةُ:

إنْ تُغْدِفِي دُونِي القِنَاعَ فإنّني
طَبٌّ بِأَخذِ الفَارِسِ المُسْتَلْئِمِ(١)

واللأْمَةُ: اسْمٌ (لِلدِّرْعِ) كَمَا في الصِّحاحِ، زَادَ بَعْضُهم: الحَصِينَةِ، سُمِّيَتْ لإحْكَامِها وَجَوْدَةِ حِلَقِها، ومنه قَولُ الشَّاعر:

كَأَنَّ فُرُوجَ اللأْمةِ السَّرْدِ شَكَّهَا
على نَفْسِهِ عَبْلُ الذِّرَاعَيْنِ مُخْدِرُ(٢)

وقِيلَ: عُدَّةُ السِّلاحِ من رُمْحٍ وبَيْضَةٍ ومِغْفَرٍ وسَيْفٍ ونَبْلٍ، ومنه قَولُ الأعْشَى:

وُقُوفًا بِمَا كَانَ مِنْ لأْمَةٍ
وهُنَّ صِيامٌ يَلُكْنَ اللُّجُمْ(٣)

وخَصَّها ابنُ أَبي الحُقَيْقِ بالبَيْضِ فقالَ:

بفَيْلَقٍ تُسْقِطُ الأَحْبَالَ رُؤْيَتُها
مُسْتَلْئِمِي البَيْضِ مِنْ فَوْقِ السَّرَابِيلِ(١)

وأَمَّا حَدِيثُ الخَنْدَقِ: "لَمَّا انصَرَفَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم من الخَنْدَقِ وَوَضَعَ لأْمَتَه أَتَاه جبريلُ عليه السَّلام، فأَمَرَهُ بالخُروجِ إلى بَنِي قُرَيْظَةَ(٢)"، فَقِيلَ: الدِّرْعُ، وقِيلَ: السِّلاحُ كلُّه.

وقد يُتْرَكُ الهَمْزُ تَخْفِيفًا، [و](٣) يقال للسَّيْفِ: لأَمَةٌ ولِلرُّمْحِ: لأَمَةٌ، وإنَّمَا سُمِّيَتْ لأَنَّهَا تُلائِمُ الجَسَدَ وتُلازِمُه، (وجَمْعُها: لأْمٌ)، بِحَذْفِ الهَاءِ، (ولُؤَمٌ، كَصُرَدٍ). وفي الصِّحاح: مِثالُ: نُغَرٍ، على غَيرِ قِياسٍ، كَأَنَّه جَمْعُ: لُؤْمَةٍ، ومنه حَدِيثُ علي رَضِيَ الله تَعالَى عنه يُحَرِّضُ أَصْحَابَه يَقُولُ: "تَجَلْبَبُوا السَّكِينَةَ، وأَكْمِلُوا اللُّؤَمَ(٤)".

(ولاءَمَة مُلاءَمَةً: وَافَقَه) يُقالُ: هذا

(١) شرح القصائد العشر للتبريزي ١٩٥، واللسان، والمقاييس ٢١٤/٤. [قلت: انظر الديوان/١٩، والتهذيب ٣٩٩/١٥.ع]

(٢) اللسان. [قلت: انظر التهذيب ٣٩٩/١٥.ع]

(٣) ديوانه ٣٧، واللسان. [قلت: البيت في التهذيب ٣٩٩/١٥.ع]

(١) اللسان. [قلت: انظر التهذيب ٣٩٩/١٥.ع]

(٢) النهاية، واللسان. [قلت: انظر الفائق ١٨٢/٣.ع]

(٣) [قلت: زيادة يقتضيها السياق، والواو مثبتة في اللسان.ع]

(٤) النهاية واللسان. [قلت: انظر الحديث تامًا في الفائق ٩٥/٢-٩٦.ع]

طَعَامٌ يُلائِمُني أَيْ: يُوَافِقُنِي، ولا تَقُلْ: يُلاوِمُنِي؛ فإنّه مُفَاعَلَةٌ من اللَّوْم. وفي حديث أبي ذَرٍّ: "مَن لايَمَكُم من مَمْلُوكِيكُم فأَطْعِمُوه ممّا تأكُلُون[1]"، هكذا يُرْوَى: بالياءِ مُنْقَلِبَةً عن الهَمْزَةِ، وهو جائِزٌ.

(وسَهْمٌ لأْمٌ: عَلَيْه رِيشٌ لُؤَامٌ)، كغُرَابٍ (أي: يُلائِمُ بَعْضُها بَعْضًا)، وهو مَا كَانَ بَطْنُ القُذَّةِ منه يَلِي ظَهْرَ الأُخرى، فَإِذَا الْتَقَى بَطْنَان أو ظَهْرَان فَهُو: لُغَابٌ [ولَغْبٌ][2]. قال أَوْسُ بنُ حَجَر:

يُقَلِّبُ سَهْمًا رَاشَه بِمَنَاكِبٍ
ظُهَارٍ لُؤَامٍ فهو أَعْجَفُ شَاسِفُ[3]

ومنه قَولٌ امْرِئِ القَيْسِ:

نَطْعَنُهم سُلْكَى ومَخْلُوجَةً
لَفْتَكَ لأْمَيْنِ على نَابِلِ[4]

(١) اللسان، والنهاية.

(٢) تكملة من اللسان.

(٣) ديوانه ٧١، وروايته: "فيَسَّرَ سَهْمًا..." و"فهو أعجف شارف". [قلت: انظر العين ٣٤٦/٨، واللسان/شرف، والتهذيب ٤٠٠/١٥، وشرح شواهد مغني اللبيب للبغدادي ١٦٨/١، وروايته فيه: فَيَسَّرَ سهمًا.... شارِفُ. ع]

(٤) ديوانه ١٢٠، واللسان، والجمهرة ٦٢/٢، والمقاييس ٢٢٧/٥، وروايتها: "كَرَّكَ" بدل "لَفْتَكَ"، كما أشار إلى ذلك التاج. [قلت: كذا جاء: نَطْعَنُهم، بفتح العين المهملة في الديوان، ولعل الأثبت بالضمّ فهو من باب نَصَر...ع]

ويُرْوَى: كَرَّكَ لأْمَيْنِ، (وهو لِئْمُه، ولِئَامُه، بكَسْرِهِمَا أَيْ مِثْلُه وشِبْهُه، ج: أَلآمٌ، ولِئَامٌ) عن ابنِ الأَعْرابِيّ، وأنشَدَ:

أتقْعُدُ العَامَ لا تَجْنِي على أَحَدٍ
مُجَنَّدِين وهَذَا النَّاسُ أَلآمٌ؟![1]

وقالوا: «لَوْلا الوِئَامُ هَلَكَ اللِّئَامُ[2]»،

قِيلَ: مَعْنَاه الأَمْثَالُ، وقِيلَ: المُتَلائِمُونَ.

(وقَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ تعالَى عَنْه) وقد زُوِّجَتْ شَابَّةٌ شَيْخًا فقَتَلَتْه: «(أَيُّها النَّاسُ لِيَنْكِحِ الرَّجُلُ لُمَتَهُ) مِن النِّسَاءِ، ولتَنْكِحِ المَرْأَةُ لُمَتَهَا من الرِّجال[3]»، قَولُه: لُمَتَه، (بالضَّمِّ أَيْ: شَكْلَه ومِثْلَه) وتِرْبَه، (والهَاءُ عِوَضٌ مِنَ الهَمْزَةِ الذَّاهِبَةِ) من وَسَطِه، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيّ:

فَإِنْ نَعْبُر فإِنَّ لَنَا لُمَاتٍ
وإِنْ نَغْبُرْ فَنَحْن على نُدُورِ[4]

(١) اللسان. [قلت: في اللسان: أنقعد... لاتجني، كذا بالنون، وفي التهذيب: أتقعد لا تجني كما أثبته المصنف هنا. ع]

(٢) [قلت: جاءت روايته في مجمع الأمثال: لولا الوئام هلك الأنام، ثم ذكر أنه يُرْوَى: لولا اللئام هلك الأنام، ويروى: اللُّوام. انظر ١٧٦/٢، وانظر المستقصى ٢٩٩/٢. ع]

(٣) النهاية واللسان.

(٤) اللسان. [قلت: الرواية في التهذيب: نذور، بالذال المعجمة قال: أي: نذرنا أننا سنموت لا بُدّ لنا من ذلك، وجاء في اللسان/لمم، وصدره: فإن نعبر فنحن لنا لماتٌ... ندور، انظر التهذيب ٤٠١/١٥ و٣٨٠/٢. ع]

أيْ: سَنَمُوتُ لا مَحَالَةَ. وقولُه: لُمَاتٍ أيْ: أشْبَاهًا.

(واللِّئْمُ، بِالكَسْرِ: الصُّلْحُ والاتِّفَاقُ) بَيْنَ النَّاسِ، كَمَا في الصِّحاحِ، وأنْشَدَ ثَعْلَب:

إذَا دُعِيَتْ يَوْمًا نُمَيْرُ بنُ غَالبٍ
رَأَيْتَ وُجوهًا قد تَبَيَّنَ لِيمُها[1]

وقَال الجوهَرِيّ: لَيَّنَ الهَمْزَةَ كمَا يُلَيَّنُ في اللِّيَامِ جَمع اللَّئِيم، وسَيَأْتي للمُصَنِّف في "ل ي م".

(و) اللِّئْمُ: (العَسَلُ)، وسَيَأْتِي للمُصَنِّف في "ل و م"، اللَّوْمَةُ: الشَّهْدَة.

(و) اللأْمُ، (بِالفَتْحِ: الشَّخْصُ)، وسَيَأْتِي له في "ل و م" أيضًا.

(و) أيضًا: (اسْمُ) رَجُلٍ، وهو ابنُ عَمْرِو بنِ طَرِيفِ بنِ عَمْرِو بن ثُمَامَةَ بنِ مَالِكِ بنِ جَدْعَاءَ: أبو بَطْنٍ من طَيِّئ، قال الحَمْدَانِيُّ:

وبَنُو[1] لأْمٍ دَاخِلُونَ في امْرأَة امرأ
آل ربيعة من عرب الشام

ومن وَلَدِه أَوسُ بنُ حَارِثَةَ بنِ لأْمٍ: سَيِّدٌ جَوادٌ، وفِيه يقُولُ بِشْرُ بنُ أَبي خَازِمٍ:

إلَى أَوْسِ بنِ حارِثَةَ بنِ لأْمٍ
لِيَقْضِيَ حَاجَتِي فِيمَنْ قَضَاهَا
فَمَا وَطِئَ الحَصَا مِثْلُ ابنِ سُعْدَى
ولا لَبِسَ النِّعَالَ ولا احْتَذَاهَا[2]

وقَدْ أَعْقَبَ أَوسٌ هَذَا مِنْ تِسْعَة، والبَيْتُ[3] في رَبِيع بن مرى بن أوس.

(واللُّؤَامُ، كغُرَابٍ: الحَاجَةُ)، وسَيَأْتِي لَهُ في "ل و م" أيضا.

(و) اللُّؤَمَةُ (كَهُمَزَةٍ: مَنْ يَحْكِي مَا يَصْنَعُ غَيْرُه)، نَقَلَه الزَّمَخْشَرِيّ، وهو مَجازٌ.

---

(١) اللسان، والصحاح. [قلت: هو في المقاييس ٥/٢٢٥، برواية: نمير بن عامر، وسيتكرر البيت في ليم. ع]

(١) بهامش مطبوع التاج: "قوله: وبنو لأم دخلون إلخ، هكذا في نسخ الشارح التي بأيدينا، ولم نجده فيما بين أيدينا من الكتب، فراجع وحرِّرْه. أهـ.".

(٢) اللسان، والبيت الأول في الصحاح. [قلت: انظر الديوان/٢٢٢، ورواية الكامل/٣٠٣ كالمثبتة هنا عند المصنف، وانظر الخزانة ٢/٢٦٣-٢٦٤. ع]

(٣) [قلت: الثابت أن القصيدة في مدح أوس بن حارثة. وقد يكون في حديثه هذا يعلّق على بيت الحمدانيّ المتقدّم. ع]

(و) اللُّؤَمَةُ أيضًا: (جَمَاعَةُ أَدَاةِ الفَدَّانِ) كَمَا في الصِّحاح، وهَكَذا هو مَضْبُوطٌ، كَهُمَزَة، ووُجِد في بَعْضِ نُسَخِهَا: بِالضَّمِّ. وقَالَ أبوحَنِيفَةَ: اللُّؤْمَةُ: جِمَاعُ آلَةِ الفَدَّان وحَدِيدُها وعِيدَانُها. وقال ابنُ الأَعْرابِيِّ: اللُّؤْمَةُ: السِّنَّةُ التي تُحْرَثُ بها الأرض، فإذا كَانَتْ على الفَدَّان، فهي العِيَانُ، جَمْعُه: عُيُنٌ، وقال ابنُ بَرِّيّ: اللُّؤْمَةُ: السِّكَّةُ، وأَنْشَدَ:

* كَالثَّوْرِ تَحْتَ اللُّؤْمَةِ المُكَبِّسِ[1] *

أي: المُطَأْطِئِ الرَّأْسِ.

(و) في الصِّحَاح: اللُّؤْمَةُ: (كُلُّ مَا يُبْخَلُ بِهِ لِحُسْنِه من مَتَاعٍ) البَيْتِ ونَحْوِه.

(واسْتَلأَمَ فُلانٌ الأَبَ أَيْ: لَه أَبٌ سَوْءٍ) لَئِيمٌ، وهو مَجاز، وفي الأَسَاسِ: اسْتَلأَمَ الرَّجُلُ الخَالَ لابنِه[2].

(والمُلأَّمُ، كَمُعَظَّمٍ: المُدَرَّعُ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ.

(١) اللسان.

(٢) في الأساس: "اسْتَلأَمَ الرجلُ الخالَ لابنِه، إذا تزوّج في اللِّئام، ونقيضُه: استكرم الخالَ لابنه".

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

والمَلأَمَةُ، كَمَسْعَدَةٍ، واللآمَةُ، كَسَحَابَةٍ مَصْدَرُ لَؤُمَ، كَكَرُمَ، نَقَلَهما الجَوْهَرِيّ وغيره.

وقد جَاءَ أَلائِمُ في جَمْعِ لَئِيمٍ في الشِّعر على غَيْرِ قِيَاسٍ، قال:

إِذَا زَالَ عَنكُم أَسْوَدُ العَيْنِ كُنْتُمُ
كِرَامًا وأَنْتُمْ ما أَقَامَ أَلائِمُ[1]

وأَسْوَدُ العَيْنِ: جَبَلٌ مَعْروف.

وامْرَأَةٌ مَلأَمَةٌ: لَئِيمَةٌ.

وأَلأَم الرَّجُلُ إلآمًا: صَنَعَ ما يدعوه[2] النَّاسُ عليه لَئِيمًا، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ عن أَبِي زَيْد.

ورَجُلٌ مُلأَّمٌ، كَمُعَظَّمٍ: مَنْسُوبٌ إلى اللُّؤْمِ، وكَذَا مِلآم، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِيّ:

يَرُومُ أَذَى الأَحْرَارِ كُلُّ مُلأَّمٍ
ويَنْطِقُ بِالعَوْرَاءِ مَنْ كَانَ مُعْوِرَا[3]

(١) اللسان. [قلت: البيت للفرزدق، وهو في اللسان/عين مَعْزُوٌّ له، وروايته كالمثبت هنا، وجاء في/ سود، والرواية فيه: إذا ما فقدتم أسود العين، وجاء في/ عتم: إذا غاب عنكم. وانظر التاج/عين فهو فيه ولم أجده في الديوان.ع]

(٢) في مطبوع التاج: "يدعونه" والتصويب من اللسان والصحاح، وقد سبق. [قلت: تقدّم مثل هذا، وهو في اللسان يدعونه كمطبوع التاج.ع]

(٣) اللسان.

والـلأْمُ: الاتِّفَاقُ، قال الأعْشَى:

يَظُنُّ النَّاسَ بِالمَلِكَيـ
ـنِ أنَّهُمَا قد الْتَأَمَا
فإنْ تَسْمَعْ بِلأْمِهِما
فإنَّ الأمْرَ قد فَقِمَا(١)

وشَيْءٌ لأْمٌ، أي: مُلْتَئِمٌ مُجْتَمِعٌ، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ.

والتأَمَ الجرْحُ الْتِآمًا: بَرَأَ والْتَحَمَ.

وأَلأَمْتُ الجُرْحَ بِالدَّوَاءِ ولأَمْتُه، وكَذَلِكَ: لأَمْتُ الصَّدْعَ.

واللُّمَّةُ، بِالضَّمِّ: الجَمَاعَةُ من الرِّجَالِ، ما بَيْنَ الثَّلاثَةِ إلى العَشَرَةِ.

واللِّئْمُ، بالكَسْر: السَّيفُ، قال:

* ولِئْمُكَ ذُو زِرَّيْنِ مَصْقُولُ *

والَّلأْمُ: الشَّدِيدُ من كُلِّ شَيْءٍ.

والَّلأْمَةُ واللُّؤْمَةُ: مَتَاعُ الرَّجُلِ من الأَشِلَّةِ والوَلايا، قال عَدِيُّ بنُ زَيْدٍ:

حَتَّى تَعاوَنَ مُسْتَكٌّ له زَهَرٌ
من التَّناوِيرِ شَكْلَ العِهْنِ في اللُّؤَمِ.(٢)

كَذَا في المُوازَنَة للآمِدِيِّ.

وتلأَّمَ الَّلأْمَةَ: لَبِسَها، عن أَبِي عُبَيْدَةَ.

وجَاءَ مُلأَّمًا: عليه لأْمَةٌ، قال:

وعَنْتَرَةُ الفَلْحاءُ جاءَ مُلأَّمًا
كَأَنَّك فِنْدٌ مِنْ عَمَايَةَ أَسْوَدُ(١)

واسْتَلأَمَ الحَجَرُ، مِنَ المُلاءَمَةِ، وجَعَلَها يَعْقُوبُ من السِّلام، وقد ذُكِرَ في "س ل م".

وما الْتَأَمَتْ عَيْنِي حَتَّى فَعَلَه، أيْ: مَا ثَقِفَه(٢) بَصَرِي.

وكَلامٌ لا يَلْتَئِمُ على لِسانِي، وهو مَجَاز.

والَّلامُ(٣): الشَّدِيدُ من كُلِّ شَيْء، ذَكَره ابنُ سِيدَه في "ل و م".

[ل ب م]*

(اللَّبَمُ، مُحَرَّكَةً) أهمله الجَوْهَرِيّ،

(١) ديوانه (تحقيق الدكتور م.محمد حسين) ٢٩٩، واللسان. [قلت: انظر التهذيب ١٥/٤٠٠، وضبطه بالمَلِكين، وانظر المقاييس ٥/٢٢٦، والثاني في اللسان/فقم، بدون عزو. ع]

(٢) اللسان. [قلت: انظر الديوان/١٧١، واللسان/هول. والرواية فيه:... من التهاويل شكل العِهْن في التؤم. كذا! ع]

(١) اللسان، والمقاييس ٤/٤٥١، ونسب في هامشه إلى شريح بن بجير بن أسعد التغلبي. [قلت: تقدّم في التاج واللسان/فلح، معزوًا إلى شريح بن بجير بن أسعد التغلبي، وانظر المقاييس ٤/١٦١. ع]

(٢) في مطبوع التاج: "تقفه" بالتاء المثناة الفوقية، والمثبت من الأساس.

(٣) في اللسان: "والَّلأْم" [مهموزًا]: الشديد من كل شيء". وفي "لوم": "واللام: الشديد من كل شيء، قال ابن سيده: وأراه قد تقدم في الهمز".

وقال ابنُ الأعْرابيّ: هو (اختِلاَجُ الكَتِفِ)، ولَيْسَ في نَوادِره، ضَبَطَه بالتَّحريك، وإنَّما هو بالفَتْح، ووَقَعَ في بَعضِ النُّسَخ: اختِلاجُ الكَفِّ، والأُولَى الصَّوابُ[1] .

[ل ت م]*

(اللَّتْمُ: الطَّعْنُ في المَنْحَرِ) مِثْلُ اللَّتْبِ، كما في الصِّحَاحِ. لَتَمَ مَنْحَرَ البَعِيرِ بالشَّفْرَةِ وفي مَنْحَرِهِ لَتْمًا: طَعَنَه، ولَتَمَ نَحْرَه: كَلَطَمَ خَدَّه، قال الأزهَرِيُّ[2]: سَمِعتُ غَيرَ وَاحِدٍ من الأعْرَابِ يَقُولُ: لَتَمَ بِشَفْرَتِه في لَبَّةِ بَعِيره، إذا طَعَنَ فِيهَا بِهَا. قال أبوتُرابٍ: قال ابنُ شُمَيْلٍ: يُقالُ: خُذِ الشَّفْرَةَ فالْتُبْ بِهَا في لَبَّةِ الجَزُورِ، والْتُمْ بها، بمَعْنًى واحدٍ.

(و) اللَّتْمُ: (الضَّرْبُ). يقال: لَتَمَ الشَّيءَ بِيَدِهِ، إذا ضَرَبَهُ، ولَتَمَتِ الحِجَارَةُ رِجْلَ المَاشِي: عَقَرَتْهَا.

(و) اللَّتْمُ: (الرَّمْيُ)، يُقالُ: لَتَمَه بسَهْمٍ: رَمَاه به.

[(وبالتحريك: الجِراحةُ)][1].

(وسَمَّوْا مِلْتَمًا ولَتِيمًا، كَمِنْبَرٍ، وأَمِيرٍ، وصَاحِبٍ)، وزُبَيْرٍ.

(ومُلاَتِمَاتُ، بالضَّمِّ وكَسْرِ التَّاءِ) الأُولَى: اسمُ أَبِي (قَبِيلَة من الأَزْدِ، فإذا سُئِلُوا عن نَسَبِهم قَالُوا: نَحْنُ بَنُومُلاتَمٍ بِفَتْح التَّاءِ)، كذا في المُحْكَمِ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

المَلْتَمُ، كَمقْعَدٍ لُغَةٌ في المَلْتَنِ، بالنُّون، وسَيَأْتِي.

[ل ث م]*

(لَثَمَ البَعِيرُ الحِجَارَةَ بِخُفِّهِ يَلْثِمُهَا) من حَدِّ ضَرَبَ لَثْمًا، إذَا (كَسَرَها) كما في الصِّحَاحِ، قال: ويقال أَيضًا: لَثَمَتِ الحِجَارَةُ خُفَّ البَعِيرِ، إذا أصابَتْه فأدْمَتْه، وهو مَجازٌ.

(و) لَثَمَ (أَنْفَه)، إذا (لَكَمَه).

(وخُفٌّ مَلْثُومٌ) مثلُ: (مَرْثُومٍ)، إِذَا

---

(١) [قلت: وكذا جاء في اللسان، والتهذيب ١٥/٣٦٨: الكتف.... ع]

(٢) [قلت: انظر التهذيب ١٤/٢٩٦ فقد نقل المصنف هنا بعض نص ابن شميل. ع]

(١) تكملة من القاموس سقطت من مطبوع التاج.

جَرَحَته الحِجَارَةُ، وهو مَجَازٌ.

(و) اللِّثَام، (ككِتَابٍ: ما عَلَى الفَمِ من النِّقَابِ)، واللِّفَامُ: ما كان على الأَرْنَبَةِ، قالَه الفَرَّاءُ[1] كما في الصِّحاح. وقيل: اللِّثامُ على الأَنفِ، واللِّفامُ على الأَرْنَبَة.

(ولَثَمتْ والْتَثَمَتْ وتَلَثَّمَتْ: شَدَّتْه)، قال أبوزَيْدٍ: تَمِيمُ تَقولُ: تَلَثَّمَتْ[2]، وغَيرهُم تَلَفَّمَتْ.

وقيل: اللِّثَامُ: رَدُّ المَرْأَةِ قِناعَها على أَنفِها، ورَدُّ الرَّجُلِ عِمامَتَهُ على أَنْفِهِ.

(وهي حَسَنَةُ اللِّثْمَةِ، بالكَسْرِ).

(ولَثِمَ فَاهَا، كَسَمِعَ، و) رُبَّمَا جَاءَ بالفَتْحِ مِثْل (ضَرَبَ: قَبَّلَهَا)، قال:

فَلَثِمْتُ فَاهَا آخِذًا بقُرُونِها

ولَثِمْتُ مِنْ شَفَتَيْهِ أَطْيَبَ مَلْثَمِ[3]

وقال ابنُ كَيْسَان: سَمِعْتُ المُبَرِّد يُنشِد قَولَ جَمِيل:

فَلَثِمْتُ فَاهَا آخِذًا بقُرُونِها

شُرْبَ النَّزِيفِ بِبَرْدِ مَاءِ الحَشْرَجِ[1]

بالفَتْح.

(واللَّيْثَمِيَّةُ[2]: لُبْسَةٌ سَرِيعةٌ).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

المَلْثَمُ، كَمقْعَدٍ: الأَنْفُ وما حَوْلَه.

واللُّثْمُ، بالضَّمِّ: جَمْعُ: لاَثِمٍ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

وخُفٌّ مُلَثَّمٌ، كَمُعَظَّمٍ: جَرَحَتْه الحِجَارَةُ، وأَنشدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ:

يَرْمِي الصُّوَى بمُجْمَراتٍ سُمْرِ

مُلَثَّماتٍ كمَرَادِي الصَّخْرِ[3]

---

(١) [قلت: انظر نص الفراء في الإبدال ١/١٢٧.ع]

(٢) [قلت: النص في التهذيب عن أبي زيد: تلمثت على الفم... انظر ١٥/١٠١.ع]

(٣) اللسان. [قلت: انظر البيت في التهذيب١٥/١٠١.ع]

(١) ديوانه ١٦، واللسان، والصحاح، وفي اللسان: "ويروى البيت لعمر بن أبي ربيعة". وهو في ديوانه ٨٣. [قلت: انظر البيت في مغني اللبيب/١٤٣ "حرف الباء، والعيني ٣/٢٧٩،٢٨٢، وهمع الهوامع ٤/١٥٩، وشرح شواهد مغني اللبيب للبغدادي ٢/٣١٣، والكامل ١/٣٨٢، وشرح الشواهد للسيوطي ١/٣٢٠، والجنى الداني/٤٤، والحماسة البصرية ٢/١١٥، وإصلاح المنطق/ ٢٠٨، وفي الحيوان ٦/١٨٢-١٨٣ لعبيد بن أوس الطائي، والبيت في ديوان جميل/ ١٥، وانظر اللسان، والتاج/حشرج، وهو في اللسان معزو لعمر بن أبي ربيعة في هذه المادة. وقد ضبط المحقق الثاء المثلثة بالفتح، وزدت عليه الضبط بكسرها فالوجهان مرويان، والفعل من باب ضرب وتَعِب وذكر ابن كيسان أنه سمع المبرد ينشده بفتح الثاء وكسرها.ع]

(٢) بهامش القاموس: "واللُّثْيمِيَّةُ".

(٣) اللسان.

وخُفٌّ مِلْثَمٌ،(١) كَمِنْبَر: يَصُكُّ الحِجَارَة، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

والمُلَثَّمُ، كَمُعَظَّمٍ: لَقَبُ القُطْبِ أَبِي الفَرَّاجِ سَيِّدِي أَحْمَد البَدَوِيّ قَدَّسَ الله سِرَّه، ويُقال له أيضًا: أَبُواللِّثامَيْنِ.

والمُلَثَّمُونَ(٢): قَومٌ من المَغَارِبَةِ مَلَكُوا الأَنْدَلُسَ.

ولَثَّمَ فَاه تَلْثِيمًا، مِثْلَ: لَثَم.

ولاَثَمَها مُلاَثَمَةً، وتَلاَثَمَا.

وإبريقٌ مَلْثُومٌ ومُلَثَّمٌ. وقد لَثَمَهُ أَيْ: شَدَّ [اللِّثامَ، أي:](٣) الفِدَامَ على بَعْضِ رَأْسِهِ وتَرَك بَعْضَه لِلنَّفَسِ، وهو مَجازٌ.

[ل ج م]*

(اللِّجَامُ، كَكِتَابٍ للدَّابَّةِ فارِسِيٌّ(٤) مُعَرَّب) مَعْرُوف، قَرأتُ في كِتَاب السَّرْج واللِّجامِ لأبِي بَكْر بنِ دُرَيْدٍ ما نَصُّه: اللِّجامُ هي الحَدِيدَةُ في فَمِ الفَرَس، ثم كَثُر في كَلاَمِهِم حَتَّى سَمَّوا اللِّجَامَ بسُيُوره وآلَتِه لِجَامًا، فَفِيه الشَّكِيمَةُ وهي الحَدِيدَةُ المُعْتَرِضَةُ في الفَمِ، والفَأْسُ وهي الحَدِيدَةُ القَائِمَةُ في الفَمِ، والمِسْحَلُ وهي حَدِيدَةٌ تَحْت الحَنَكِ، والخُطَّافَانِ وهما حَدِيدَتَانِ مُعْوَجَّتَان في المِسْحَل، والشَّكِيمَةُ من عَنْ يَمِينٍ وشِمَال، والفَرَاشَتَانِ وهُمَا حَدِيدَتَان تُشَدُّ بِهِمَا أَطْرَافُ العِذَارَيْن، والحَكَمَةُ وهي حَلْقَةٌ تُحِيط بالمِرْسَنِ، والحَنَكِ مِن فِضَّة أَو حَدِيدٍ أو قِدٍّ، قال:

ومِنَ اللُّجم الدِّلاصيُّ والفا
غِرُ والضَّابِسُ والمِسْحَجُ

وهذه صُورةُ اللِّجَام، والجَمعُ: أَلْجِمَةٌ، ولُجُمٌ، ولُجْمٌ.

(و) اللِّجَامُ: (فَرَسُ بِسْطَامِ بنِ قَيْسٍ الَّذِي أَخَذَه من بَنِي النُّهَيْمِ(١)).

(و) اللِّجَام: (ما تَشُدُّهُ الحَائِضُ) من خِرَقٍ ونَحْوِها، وهو مَجَاز.

(وقد تَلَجَّمَتْ)، ومنه حَدِيثُ

---

(١) ضبط في الصحاح شكلا كمُعَظَّم.

(٢) في الأساس: "وناسٌ من المغاربة يقال لهم: المُلَثَّمَةُ".

(٣) تكملة من الأساس يقتضيها السياق.

(٤) [قلت: انظر المعرب/٣٤٨، والجمهرة ٢/١١١، وقد نقل هذا عن سيبويه في اللسان. ع]

(١) [قلت: جاء في التاج/نهم: وبنو النهيم كزُبير بطن من العرب، أورده المصنف استطرادًا في ل ح م، وأهمله هنا. وفي التكملة/لجم: فرس كان لبني البُهيم [كذا بالباء] من بني عمرو بن تميم، أخذه بسطام بن قيس. ع]

المُسْتَحَاضَةِ: "تلجَّمِي في عِلْم اللهِ سِتًّا أو سَبْعًا[١]" أي: شُدِّي لِجامًا، وهو شَبِيهٌ بقَوْله: استَثْفِرِي كما في الصِّحاح، أي: اجْعَلِي مَوْضِعَ خُرُوجِ الدَّمِ عِصَابةً تَمْنَعُ الدَّمَ؛ تَشْبِيهًا بِوَضْعِ اللِّجامِ في فَمِ الدَّابَّةِ.

(و) اللِّجامُ: (سِمَةٌ للإِبِلِ) تكُونُ من الخَدَّيْن إلى صَفْقَي العُنُقِ، عن أبي عُبَيْدٍ، (ج:) لُجُمٌ، وأَلْجِمَةٌ، (كَكُتُبٍ، وأَسْنِمَةٍ).

(و) قَوْلُهم: جاء فُلانٌ وقد (لَفَظَ لِجامَه) إذا (انْصَرَفَ من حَاجَتِه مَجْهُودًا مِنَ الإِعْيَاءِ والعَطَشِ). كما يُقالُ: جَاءَ وقد قَرَضَ رِبَاطَه، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، وهو مجاز.

(وأَلْجَمَ الدَّابَّة: أَلْبَسَهَا اللِّجَامَ).

(أَوْ أَلْجَمَهَا: (وَسَمَهَا بِهِ) أيْ: باللِّجَامِ الذي هُوَ ضَرْبٌ من سِمَاتِ الإِبلِ، والقِياسُ فيه مَلْجُومٌ، ولم يُسْمَعْ، وأَحسنُ منه أَنْ يُقَالَ: به سِمَةُ لِجَامٍ.

(و) اللُّجَمُ، (كَصُرَدٍ: دَابَّةٌ) أَصغَرُ مِنَ العَظَايَةِ، (أَوْ) هِيَ (سَامُّ أَبرَصَ) أو الوَزَغُ. وقال ابنُ بَرِّيّ: أكبرُ من شَحْمَةِ الأَرْضِ [و][١] دُونَ الحِرْبَاءِ، قال أَدْهَمُ ابنُ أَبِي الزَّعْرَاء:

* لا يَهْتَدِي الغُرابُ فيها واللُّجَمْ[٢] *

وقال عَدِيُّ بنُ زَيْدٍ يَصِفُ فَرَسًا:

* لـه مَنْخِرٌ مِثْلُ حُجْرِ اللُّجَمْ[٣] *

(أَوِ الضِّفْدِعُ) جَمْع: لُجْمَةٍ، (كَاللُّجْمِ، بالضَّمِّ) جَمْع: لُجْمَةٍ.

(و) اللَّجَمُ، (بالتَّحْرِيك).

(و، كَغُرَابٍ: ما يُتَطَيَّرُ مِنْه)، واحِدَتُه: لَجَمَة، وقيل: اللَّجَمَة: الشُّؤْمُ.

(و، بالضم: الهواء)[٤].

(واللُّجْمَةُ، بالضَّمِّ: الجَبَلُ المُسَطَّحُ) لَيسَ بالضَّخْم، عن أَبِي عَمْرو.

(و) اللُّجْمَةُ: (نَاحِيَةُ الوَادِي)، جَمعُه:

(١) في النهاية: "اسْتَثْفِري وتَلَجَّمِي". [قلت: الرواية في الفائق: تلجّمي وتحيّضي ستًا أو سبعًا ثم اغتسلي وصلي.ع]

(١) تكملة من اللسان.
(٢) اللسان.
(٣) اللسان وروايته: "جُحْر" بالجيم فالحاء المهملة، والبيت في التكملة وروايتها:
له ذَنَبٌ مثل ذَيْلِ العَرُوسِ إلى سَبَّةٍ مثل جُحْرِ اللَّجَمْ
[قلت: انظر التهذيب ١١/١٠٣، والعين ٦/١٣٩، والديوان/١٦٩.ع]
(٤) تكملة من القاموس سقطت من مطبوع التاج، وفي التكملة: "اللُّجْمُ: الهواء".

أَلْجَام، ومنه قَولُ الأَخْطَلِ:

وَمَرَّت عَلَى الأَلْجَامِ أَلْجامِ حَامِرٍ
يُثِرْن قَطًا لَوْلاَ سُرَاهُنَّ هُجَّدَا[1]

أَرادَ جَمْعَ: لُجْمَةِ الوَادِي كما في التَّهْذِيب.

(و) اللَّجَمَةُ، (بالتَّحْرِيكِ: مَوْضِعُ)، وفي بَعضِ النُّسَخِ: مَوْقِعُ (اللِّجَام من وَجْهِ الدَّابَّةِ).

(و) مِنَ المَجَازِ: (لَجَمَ الثَّوْبَ لَجْمًا: (خَاطَهُ).

(و) مِنَ المَجَازِ: (لَجَّمَهُ المَاءُ تَلْجِيمًا: بَلَغَ فَاهُ، كَأَلْجَمَهُ)، ومنه حَدِيثُ المَحْشَرِ: "يَبلُغ العَرَقُ منهم ما يُلْجِمُهم[2]"، أي: يَصِلُ إلى أَفْوَاهِهِم فَيصِيرُ لهم بمَنْزِلَةِ اللِّجَامِ يَمْنَعُهُمْ من الكَلاَمِ.

(ورَوْضَةُ أَلْجامٍ أو) رَوْضَةُ (آجَامٍ): حِمًى من الأَحْمَاء (قُرْبَ المَدِينَةِ) المُشَرَّفَةِ على ساكِنِهَا أَفضلُ الصَّلاةِ والسَّلام، وبه فُسِّرَ قَولُ الأَخْطَلِ السَّابِق، وقال عُروةُ بنُ أُذيْنَةَ:

جَادَ الرَّبِيعُ بشوطى رَسْمَ منزلة
أحبّ من حُبِّها شوطى وأَلْجَامَا

(و) مُلْجَمٌ، (كَمُكْرم: اسْمُ) رَجُلٍ وهو والِدُ عَبدِالرَّحْمَنِ من بَنِي مُرَادٍ، قاتِلُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ تعالى عنه، وعَلَى ابنِ مُلْجَمٍ من اللهِ ما يَسْتَحِقُّ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

المُلَجَّمُ، كَمُعَظَّم: موضِعُ اللِّجام، وإن لم يَقُولُوا لَجَّمْتُه، كأنَّهم توهَّمُوا ذَلِك واستَأْنَفُوا هذه الصِّيغَةَ.

وصَكَّ باللِّجامِ مُلَجَّمَه، أَيْ: فَاهُ.

ولَجَمَةُ الوَادِي، بالتَّحْرِيك: فُوَّهَتُه.

واللُّجْمَةُ، بالضَّمِّ: العَلَمُ مِنْ أَعْلامِ الأَرضِ.

وبالتَّحْرِيك: الصَّمْدُ[1] المُرْتَفِعُ.

وقال ابنُ بَرِّيّ: قال ابنُ خَالَوَيْه: اللُّجَمُ: العَاطُوسُ وهي سَمَكَةٌ في البَحْرِ، والعَرَبُ تَتَشاءَمُ بها، وأَنْشَدَ لِرُؤْبَةَ:

---

(١) ديوانه ٩١، واللسان، والتكملة. [قلت: انظر التهذيب ١١/١٠٣، ورواية الديوان: عوامد للألجام ألجام حامر، ومثله رواية العين ٦/١٣٩.ع]

(٢) النهاية، واللسان.

(١) في مطبوع التاج "العَمَد" والتصحيح من اللسان والتكملة. [قلت: وجاء في التهذيب ١١/١٠٣ كالمثبت في اللسان.ع]

* ولا أُحِـبُّ اللُّجَـمَ العَاطُوسَـا[1] *

قُلتُ: ومَرَّ في السِّينِ، عن ابنِ الأَعْرابِـيِّ: العَاطُوس: وهي دَابَّةٌ يُتشاءَمُ بها.

واللُّجَمُ العَطُوسُ، والعَاطِسُ: المَوْتُ.

وقال أبوزَيْدٍ: تَقولُ العَرَبُ: عَطَسَتْ به اللُّجَمُ، أَيْ: مَاتَ. وقال الزَّمَخْشَرِيُّ: أي: أصابَتْه بالشُّؤْمِ، وقال رُؤْبَةَ:

* أَلاَ تَخـافُ اللُّجُـمَ العَطُوسَـا[1] *

وقد مَرَّ ذَلِكَ في السِّينِ.

ويقال أَلْجَمُوا القِدْرَ، إذا جَعَلُوا في عُرْوتِها خَشَبَةً فَرَفَعُوهَا بِهَا، ويقَـال: حَمَلُوهَا بِلِجَامِهَا، وهو مَجازٌ.

وأَلْجَمَه عن حاجَتِه: كَفَّه.

ويُقَـالُ: تَكَلَّـمَ فألْجَمْتُـه وأَلْقَمْتُـهُ الحَجَرَ.

وفي المَثَل: ((التَّقِيُّ مُلْجَمٌ[2])).

(١) ديوانه ٧١، وروايته: "ألا تَخاف اللَّجَمَ العَطُوسا". وهو بالرواية الأولى في اللسان. وفي التكملة: "اللَّجَمُ بالتحريك: ما يُتَطيَّرُ منه، واحدتُه لَجَمة" ثم ذكرت البيت برواية: "ولا تخافُ اللَّجَمَ العَواطِسا". [قلت: انظر التهذيب ١١/١٠٣.ع]

(٢) [قلت: انظر المستقصى ١/٣٠٧ قال: أي كأن عليه لجامًا يمنعه من التكلّم. يضرب في الحث على السكوت. وذكر الميداني في أمثاله ١/١٣٩ أنه من كلام عمر بن عبدالعزيز رحمه الله. ع]

وفي الحَديثِ: "مَنْ سُئِلَ عَمَّا يَعْلَمُه فَكَتَمَهُ أَلْجَمَه الله بِلِجامٍ مِنْ نَارٍ يَومَ القِيَامَةِ[1]"، فيه تَمْثِيلٌ للمُمْسِكِ عن الكَلاَمِ بمَنْ أَلجَمَ نَفْسَه بِلِجَامٍ.

ويقَال: أَتْبِعِ الفَرَسَ لِجامَها، أَيْ: أَتِمَّ الحَاجَةَ.

و، كَشَدَّادٍ: مَنْ يَعْمَلُ اللُّجُمَ.

وأبوبَكْرٍ أحمدُ بنُ الحُسَيْنِ الأَرْدَبِيليُّ اللَّجَّامُ، ويقَـال لَـه: اللَّجَمِـيُّ أيضًـا، وخَلَفُ بنُ عُثمانَ الأَنْدلُسِيُّ عُرِفَ بابنِ اللَّجَّامِ: مُحَدِّثَان.

ومحمدُ بـنُ أَبـي القَاسِـم اللَّجَمِـيُّ: مُحَرَّكَـةً، قـال ابنُ رَشِـيد: كـان أَصلُـه الأَجَمِيَّ، مَنْسُوب إلى قَصْرِ الأَجَمِ، ثـم خُفِّفَ وأُدْغِمَ.

ولَجَمَةٌ، مُحَرَّكَـةً: مَحَلَّتَـان بِبَغْـداد، قالَهُ أبوالعَلاء الفَرَضِيُّ.

ومُحمّدُ بنُ عَبْدِالرَّحمن اللَّجَمِيُّ: مِن مَشَايِخِ القُطْبِ الحَلَبِيِّ.

ورافِـع بـنُ عَبدِالرَّحْمـنِ المُلَجَّمِـيُّ،

(١) النهاية، واللسان.

كمُعَظَّمٍ، ذَكَرَهُ أبوعَلِيٍّ الهَجَرِيُّ في نَوادِرِه.

[ل ح م]*

(اللَّحْمُ)، بالفَتْح وعليه اقْتَصَرَ الجوهَرِيُّ، (ويُحَرَّك) لُغَةً فيه، أَوْ أَنَّ فَتْحَ الحَاءِ من أَجْلِ حَرْفِ الحَلْقِ، وأَنكَرهُ البَصْرِيُّونَ، (م) مَعْرُوفٌ (ج: أَلْحُمٌ)، كأَفْلُسٍ، (ولُحُومٌ، ولِحَامٌ)، بالكَسْرِ، (ولُحْمانٌ)، بالضَّمِّ، وأَنشدَ الجَوْهَرِيُّ لأَبِي الغُولِ يَهْجُو قَومًا:

رَأَيْتُكُمْ بَنِي الخَذْوَاءِ لَمَّا
دَنَا الأَضْحَى وصَلَّلَتِ اللِّحَامُ
تَوَلَّيتُمْ بِوُدِّكُمُ وقُلْتُمْ
لَعَكٌّ مِنْكَ أَقْرَبُ أَوْ جُذَامُ[1]

يَقُولُ: لَمَّا أَنْتَنَتِ اللُّحُومُ مِن كَثْرَتِها عِنْدَكُمْ أَعْرَضْتُم عَنِّي.

(واللَّحْمَةُ: القِطْعَةُ مِنْه)، وهي أَخَصُّ.

(و) اللُّحْمَةُ، (بالضَّمِّ: القَرَابَةُ)، يقال: بَيْنَهُمْ لُحْمَةُ نَسَبٍ، أَيْ: قَرابَةٌ وهو مَجَازٌ، ومنه الحَدِيثُ: "الوَلاءُ لُحْمَةٌ كلُحْمَةِ النَّسَبِ"، ويُروَى: كلُحْمَةِ[1] الثَّوْبِ، أَيْ: أَنَّ الوَلاءَ يَجْرِي مَجْرَى النَّسَبِ في المِيرَاثِ كَمَا تُخَالِطُ اللُّحْمَةُ سَدَى الثَّوبِ حَتَّى يَصِيرَا كالشَّيْءِ الوَاحِدِ، لِمَا بَيْنَهُمَا من المُدَاخَلَةِ الشَّدِيدَةِ.

(و) اللُّحْمَةُ أَيضًا: (ما سُدِيَ بِهِ بَيْنَ سَدَيِ الثَّوْب) وهو مَجازٌ، وقال الأَزْهَرِيُّ: لُحْمَةُ[2] الثَّوْبِ: الأَعْلَى، والسَّدَى: الأَسْفَلُ من الثَّوْبِ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيّ:

* سَتَاهُ قَزٌّ وحَرِيرٌ لُحْمَتُه[3] *

(و) اللُّحْمَةُ أَيضًا: (ما يُطْعَمُه البَازِي مِمَّا يَصِيدُه)، وهو مَجازٌ أَيضًا: (ويُفْتَحُ فِيهِمَا) أي في طُعْمَةِ البَازِي والثَّوْبِ، وأما القَرَابَةُ، فبِالضَّمِّ فَقَط، هذا نَصُّ

---

(١) اللسان، وورد في الصحاح غير منسوب. [قلت: انظر اللسان/خذا،ضحا، وإصلاح المنطق/١٧١، ٢٩٨. ع]

(١) النهاية، واللسان.

(٢) [قلت: في التهذيب ٥/١٠٤ النص عن أبي زيد. وفي المصباح: ولَحْمَةُ الثوب بالفتح... والضم لغة فيه. وقال الكسائي: بالفتح لاغير، واقتصر عليه ثعلب. ع]

(٣) اللسان. [قلت: جاء في اللسان/ ستي، قبله:
رُبَّ خليلٍ لي مليح رِدْيَته
عليه سربالٌ شديد صفرته
وانظر هذا في الصحاح في هذه المادة أيضًا. وتضبط اللام بالفتح والضم على ما تقدّم. ع]

الصِّحاح. وقال الأزهريُّ: لَحْمَةُ النَّسَبِ، بالفَتْحِ، ولُحْمَةُ الصَّيْدِ، بالضَّمِّ، ولَحْمَةُ الثَّوبِ فِيه الوَجْهَان. وقال ابنُ الأثِير: قد اختُلِفَ في ضَمِّ اللّحْمَةِ وفَتْحِها[1] فقِيلَ: في النَّسَبِ، بالضَّمِّ، وفي الثَّوْبِ: بالضَّمِّ والفَتْحِ، وقِيلَ: الثَّوبُ بالفَتْح وَحْدَه، وقِيلَ: النَّسَبُ والثَّوْبُ بالفَتْحِ، وأَمَّا[2] بِالضَّمِّ فهو ما يُصَادُ بِهِ الصَّيْدُ.

(والمَلْحَمَةُ: الوَقْعَةُ العَظِيمَةُ القَتْلِ) في الفِتْنَةِ، وقِيلَ: الحَرْبُ ذَاتُ القَتْلِ الشَّدِيدِ، وقِيلَ: مَوْضِعُ القِتالِ، والجَمْعُ: المَلاَحِمُ، مَأْخُوذٌ من اشْتِبَاكِ النَّاسِ واخْتِلاَطِهِم فِيهَا كاشْتِبَاكِ لُحْمَة الثَّوب بالسَّدَى. وقال ابنُ الأعْرابِيِّ: المَلْحَمَةُ حَيْثُ يُقَاطِعُونَ لُحُومَهم بالسُّيُوفِ. وأَنْشَد ابنُ بَرِّيّ:

بِمَلْحَمَةٍ لا يَسْتَقِلُّ غُرابُها
دَفِيفًا ويَمْشِي الذِّئْبُ فِيهَا مَعَ النَّسْرِ[3]

وفي الحَدِيثِ: "اليَوْمُ يَوْمُ المَلْحَمَةِ[1]".

(ولَحْمُ كُلِّ شَيْءٍ: لُبُّه)، حَتَّى قالُوا: لَحْمُ التَّمرِ لِلُبِّه.

(و) اللَّحِمُ، (كَكَتِفٍ: الأَسَدُ)، سُمِّي بِه لِكَوْنِهِ يَأْكُلُ اللَّحْمَ ويَشْتَهِيه، (كالمُسْتَلْحِمِ).

(و) اللَّحِمُ: (الكَثِيرُ لَحْمِ الجَسَد، كاللَّحِيمِ)، كأَمِيرٍ.

(و) اللَّحِمُ أَيضًا: (الأَكُولُ اللَّحْمِ القَرِمُ إِلَيْه) أي: المُشْتَهِيهِ، وقِيلَ: هو الَّذِي أَكَلَ منه كَثِيرًا فَشكَا عنه.

(وفِعْلُهُما، كَكَرُمَ، وعَلِمَ). الأَخِيرَةُ عن اللِّحْيانِيّ.

قال ابنُ السِّكِّيت[2]: رَجُلٌ شَحِيمٌ لَحِيمٌ، أَيْ: سَمِينٌ، وشَحِمٌ لَحِمٌ، إذَا كَانَ قَرِمًا إلى اللَّحْمِ والشَّحْمِ يَشْتَهِيهما.

ولَحِمَ، بالكَسْرِ: اشْتَهَى اللَّحْمَ.

(والبَيْتُ) اللَّحِمُ: الَّذِي (يُغْتَابُ فِيهِ

(١) في مطبوع التاج: "وفتحهما" والتصحيح من النهاية واللسان.

(٢) في اللسان: "فأما بالضَّمّ".

(٣) اللسان.

(١) النهاية، واللسان.

(٢) [قلت: انظر إصلاح المنطق/٢٧٥.. شحيم لحيم: إذا كثر الشحم واللحم في بدنه. وانظر فيه ٣٢٥، ومن الموضع الثاني نقل المصنف.ع]

النَّاسُ كَثِيرًا، وبه فُسِّرَ) الحَدِيثُ: "(إنَّ اللهَ يُبغِضُ البَيْتَ اللَّحِمَ) وأَهْلَهُ[١]"، وفُلانٌ يَأْكُلُ لُحومَ النَّاسِ أَيْ: يَغْتابُهُم، وهو مجاز، ومنه قَوْلُه:

* وإِذَا أَمْكَنَهُ لَحْمِي رَتَعْ[٢] *

وفي حَدِيثٍ آخَرَ: "إنّ اللهَ يُبغِضُ أَهْلَ البَيْتِ اللَّحِمِينَ[٣]"، وسُئِلَ سُفْيانُ الثَّوْرِيُّ عن هَذَا الحَدِيث فَفَسَّرَه بما تَقَدَّمَ، ومِنْهُم مَنْ قال: هُمُ الَّذِين يُكْثِرُونَ أَكْلَ اللَّحْمِ ويُدْمِنُونَهُ، قال ابنُ الأَثِير: وَهُوَ الأَشْبَهُ.

(وبازٌ لاحِمٌ، ولَحِمٌ: يأكُلُه أَوْ يَشْتَهيه)، قال الأَعْشَى:

تَدَلَّى حَثِيثًا كَأَنَّ الصِّوَارَ
يَتْبَعُه أَزْرَقِيٌّ لَحِمْ[٤]

---

(١) النهاية واللسان. [قلت: الحديث في التهذيب ١٠٣/٥، وفي العين ٢٤٥/٣، والرواية: إن الله ليبغض... وانظر الفائق ١٩٧/٣.ع]

(٢) اللسان، والمفضليات (مف ٧٣:٤٠) وصدره: ويُحَيِّيني إذا لاقَيْتُه... [قلت: البيت لسويد اليشكري وروايته في المفضليات/١٩٨: إذا يخلو له لحمي رتع، وفي التهذيب ١٠٤/٥ كالرواية التي أثبتها المصنف هنا.ع]

(٣) النهاية، واللسان. [قلت: انظر الحديث في التهذيب ١٠٤/٥، والفائق ١٩٧/٣، وروايته: إن الله ليبغض...ع]

(٤) ديوانه/٤١، واللسان. [قلت: انظر العين ٢٤٥/٣، والتهذيب ١٠٤/٥.ع]

(ج:) أَيْ: جَمْعُ لاَحِمٍ: (لَوَاحِمُ).

(و) رجلٌ مُلْحِمٌ، (كَمُحْسِنٍ: مُطْعِمُه)، أَوِ الَّذِي يَكْثُر عِنْدَه اللَّحْمُ.

(و) رَجُلٌ مُلْحَمٌ، (كَمُكْرَمٍ: مَنْ يُطْعَمُ اللَّحْمَ)، وفي الصِّحاح: أي: مُطْعَمٌ للصَّيْدِ مَرْزُوقٌ منه.

(و) رَجُلٌ لَحِيمٌ، ولاحِمٌ، (كأَمِيرٍ، وصَاحِبٍ: ذُو لَحْمٍ) على النَّسَبِ مِثْلُ: لاَبِنٍ وتَامِرٍ.

(و) رَجُلٌ لَحَّام، (كَشَدَّادٍ: بائِعُه)، على القِيَاسِ في نَظَائِرِه.

(ولُحْمَةُ جِلْدَةِ الرَّأْسِ) وغَيْرِها، (بالضَّمِّ): ما بَطَنَ مِنْ (مَا يَلِي اللَّحْمَ).

(وشَجَّةٌ مُتَلاَحِمَةٌ: أَخَذَتْ فِيهِ)، أَيْ: في اللَّحْمِ (ولم تَبْلُغِ السِّمْحَاقَ) كما في الصِّحاح، ولا فِعْلَ لَهَا. وفي التَّهْذِيبِ: ((شَجَّةٌ مُتَلاَحِمَةٌ. قد[١] بَلَغَتِ اللَّحْمَ))، ويُقَالُ[٢]: ((تَلاَحَمَتِ الشَّجَّةُ، إِذَا أَخَذَتْ في اللَّحْمِ، وتَلاَحَمَتْ، إذا بَرَأَتْ

---

(١) [قلت: نص التهذيب: إذا بلغت.ع]

(٢) [قلت: وهذا للأزهري أيضًا. انظر التهذيب ١٠٦/٥، وقد وضعته بين علامتي تنصيص.ع]

والْتَحَمَتْ))، وقال شَمِرٌ: قالَ عَبدُالوَهَّابِ: المُتَلاحِمَةُ مِنَ الشِّجَاجِ: التي تَشُقُّ اللَّحْمَ كُلَّه دُونَ العَظْمِ، ثم تَتلاحَمُ بعد شَقِّهَا، فلا يَجُوزُ فِيهَا المِسْبَارُ بَعْدَ تلاحُمِ اللَّحْمِ، قال: وتَتَلاحَمُ من يَوْمِهَا ومِنْ غَدٍ.

(و) من المَجَازِ: (امرأَةٌ مُتَلاحِمَةٌ ضَيِّقَةُ) مَلاَقِي، أي: (مَلاَحِمِ الفَرْجِ) وهي مَآزِمُه، ومنه حَدِيثُ عُمَرَ قال لِرَجُلٍ: "لِمَ طَلَّقْتَ امْرَأَتَكَ؟ قال: إنَّها كَانَتْ مُتَلاحِمَةً، قال: إنَّ ذَلِك مِنْهُنَّ لَمُسْتَرَادٌ(١)"، (أَوْ) هِيَ (رَتْقَاءُ)، كَأَنَّ هُنَاكَ لَحْمًا يَمْنَعُ من الجِمَاعِ، وأنكرَه أَبُوسَعِيد بِهَذَا المَعْنَى، وقال: بل هِيَ لاحِمَةٌ ولا يَصِحُّ مُتَلاحِمَةٌ.

(و) مِنَ المَجَازِ: (أَلْحَمَهُ عِرْضَ فُلَانٍ)، إذَا (أَمْكَنَه مِنْه يَشْتِمُهُ)، وقِيل: سَبَعَهُ إيَّاهُ.

(و) مِنَ المَجَازِ: أَلْحَمَتِ (الدَّابَّة) أَيْ: (وَقَفَتْ ولم(٢) تَبْرَحْ، فاحْتِيجَتْ إِلَى الضَّرْبِ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ لكِنَّه بتَذْكِير الضَّمَائر.

(و) أَلْحَمَ النَّاسِجُ (الثَّوبَ) أَيْ: (نَسَجَه)، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ.

(و) أَلْحَمَ (فُلانٌ: كَثُرَ في بَيْتِه اللَّحْمُ). نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ. وقد أَلْحَمُوا: كَثُرَ عِنْدَهُم اللَّحْمُ فهم مُلْحِمُون.

(و) من المَجازِ: أَلحَمَ (الزَّرْعُ) إذا (صَارَ فِيهِ حَبٌّ)، كَأَنَّ ذَلِك لَحْمُه.

(و) من المَجازِ: (لَحَمَ الأَمْرَ، كَنَصَرَ) لَحْمًا: (أَحْكَمَهُ) ولأَمَهُ، رَوَاه الأزهَرِيّ عن شَمِرٍ.

(و) لَحَمَ (الصَّائِغُ الفِضَّةَ) يَلْحَمُها(١) لَحْمًا: (لأَمَهَا)، وكذلك الذَّهَبَ، واسمُ ما يُلْحَم به اللِّحامُ، وهو مَجازٌ.

(و) لَحَم (العَظْمَ)(٢) من حَدَّيْ: نَصَرَ، ومَنَعَ، يَلْحُمُه ويَلْحَمه لَحْمًا، واقتصَرَ الجَوْهَرِيّ على حَدِّ: نَصَر، (عَرَقَه)

(١) النهاية، واللسان.

(٢) في مطبوع التاج: "فلم" والمثبت من القاموس.

(١) بفتح الحاء، وفي اللسان: "لَحَمَ الشيءَ يَلْحُمه" بضمها.

(٢) هذا المعنى في القاموس مقدم على ما قبله.

أي نَزَع عنه اللَّحْمَ، وأنشدَ الجَوْهَرِيُّ:

* وعَامُنَا أَعْجَبَنَا مُقَدَّمُهْ *

* يُدعَى أَبَا السَّمْحِ وقِرْضَابٌ سُمُهْ *

* مُبْتَرِكًا لِكُلّ عَظْمٍ يَلْحُمُهْ[1] *

(و) لَحَمَ القَومَ، (كَمَنَعَ) يَلْحَمُهُمْ لَحْمًا: (أَطْعَمَ اللَّحْم، فَهُو: لاَحِمٌ)، قال الجوهَرِيُّ: ولا تَقُل أَلْحَمْتُ، قال: والأَصْمَعِيّ يَقُولُه، قال شَمِرٌ: والقِيَاسُ: لَحَمْتُ[2].

(و) مِنَ المَجَازِ: لَحِم، (كَعَلِمَ) لَحْمًا إذا (نَشِبَ فِي المَكَانِ).

(و) قال أبوسَعِيد: يُقَالُ: (هَذَا) الكَلاَمُ (لَحِيمُ هَذَا) الكَلاَم وطَرِيدُه، كَأَمِيرٍ أَيْ: (وَفْقُه وشَكْلُه).

(وأَبُواللَّحَّامِ[3] التَّغْلَبِيُّ، كَشَدَّادٍ)، وفي بَعْضِ النُّسَخ التَّغْلَبِيّ: (شَاعِرٌ) فارِسٌ في الجَاهِلِيَّة.

(و) مِنَ المَجازِ: (استَلْحَمَ الطَّرِيقَ) إذَا (تَبعَه) أو رَكِبَه ولَزِمَه، كما في الأَسَاس، (أو تَبِعَ أَوْسَعَهُ) ولَزِمه، قال رُؤْبَةُ:

* ومَنْ أَرْيَنَاهُ الطَّرِيقَ استَلْحَمَا[1] *

وقال امرؤُ القَيْسِ:

استَلْحَمَ الوَحْشَ على أَكْسَائِها

أهوَجُ مِحْضِيرٌ إذا النَّقْعُ دَخَنْ[2]

وفي حَدِيثِ أُسَامَةَ: "فاستَلْحَمَنَا رَجلٌ من العَدُوِّ[3]" أي: تَبِعَنَا.

(و) استَلْحَمَ (الطَّرِيقُ: اتَّسَعَ).

(و) من المَجازِ: (استُلْحِمَ) الرَّجلُ، (مَجْهُولاً) إذَا (رُوهِقَ في القِتَالِ[4])، وفي الصِّحَاحِ: احْتَوَشَهُ العَدُوُّ في القِتَالِ.

---

(١) اللسان، والصحاح. [قلت: انظر أمالي الشجري ٦٦/٢، وإصلاح المنطق/١٣٤، وإيضاح الوقف والابتداء ٢١٥/١، وشرح المفصّل ٢٤/١، والإنصاف/١٦، والمنصف للمازني ٦٠/١، والمخصص ١٤/٤، ١٢٣/٩، وشروح سقط الزند ٣٥/١،واللسان/قرضب،برك، سما.ع]

(٢) [قلت: النص في التهذيب: الأصمعي: ألحمت القوم: أطعمتهم بالألف...، وقال أبوعبيد: قال غير الأصمعي: لحمت القوم، بغير ألف. قال شمر: وهو القياس.ع]

(٣) هكذا في التكملة، وفي اللسان: "أبواللحام: كنية أحد فرسان العرب".

(١) ديوانه ١٨٤، واللسان، وورد في التكملة، وبعده فيها: "* طاعَتَنا أو كان لَحْمًا مُلْحَمَا *". [قلت: انظر العين ٢٤٥/٣، والتهذيب ١٠٥/٥.ع]

(٢) ديوانه ٤٧٦، واللسان. [قلت: انظر العين ٢٤٥/٣، وفي التهذيب ١٠٥/٥ أهوج محفير. كذا! وفي ديوان امرىء القيس ص/٤٧٦ مع زيادات الديوان، وذكر مرجعه اللسان.ع]

(٣) النهاية واللسان.

(٤) [قلت: نص التهذيب ١٠٤/٥: أُرْهِق في القتال.ع]

وفي الأساس: استَلْحَمَهُ الخَطْبُ: «نَشِبَ فيه، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيّ للعُجَيْرِ السَّلُولِيِّ:

ومُسْتَلْحَمٍ قَدْ صَكَّهُ القَومُ صَكَّةً
بَعِيدَ المَوَالِي نِيلَ ما كان يَجْمَعُ[1]

وأَنشدَ ابنُ جِنِّي في المحتسب[2]:

الضَّارِبُونَ حبيك البَيْضِ إذ لَحِقُوا
لا يَنْكُصُون إذا ما اسْتُلْحِمُوا وحَمُوا

(و) من المَجازِ: (حَبْلٌ مُلاحَمٌ، بفَتْحِ الحَاءِ) أيْ: مُغارٌ (شَدِيدُ الفَتْلِ)، وفي الصِّحَاحِ: مَشْدُودُ الفَتْلِ، وأَنشدَ أبو حَنِيفَة:

* مُلاَحَمُ الغَارَةِ لم يُغْتَلَبْ[3] *

(و) المُلْحَمُ، (كَمُكْرَمٍ: جِنْسٌ من الثِّيَابِ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، وإليه نُسِبَ أبو تَغْلبَ عَبدُالوَهَّابِ عليُّ بنُ الحَسَنِ المُلْحَمِيُّ الفارِسِيُّ وآخَرُون.

(و) أَيضًا: (المُلْصَقُ بالقَوْمِ) نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، عن الأصْمَعِيِّ وهو مَجازٌ، والمُرادُ به الدَّعِيُّ الذي لَيْسَ مِنْهم، قال الشّاعِرُ:

* حَتّى إِذَا ما فَرَّ كُلُّ مُلْحَمِ[1] *

(و) من المَجازِ: اللَّحِيمُ، (كأَمِيرٍ: القَتِيلُ) نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ عن أَبي عُبَيْدَة، (وقد لُحِمَ، كَعُنِيَ) أي: قُتِل. وفي الأَساس: قُطِعَ لَحْمُه. وأَنشَد ابنُ سِيدَه لِسَاعِدَةَ بنِ جُؤَيَّةَ:

ولكِنْ تَركْتُ القَومَ قد عَصَبُوا بهِ
فلا شَكَّ أَنْ قَدْ كَانَ ثَمَّ لَحِيمُ[2]

وأَوردَه الجَوْهَرِيُّ.

* فَقالُوا تَركْنَا القَومَ قد حَصِرُوا بِهِ[2] *

قال ابنُ بَرِّيٍّ: صَوابُ إنشادِهِ[2]: فقالا تَركْناه، وقَبْلَه:

وجَاءَ خليلاه إِليها كِلاَهُمَا
يُفِيضُ دُمُوعًا غَرْبُهُنَّ سَجُومُ[2]

(1) اللسان.

(2) [قلت: انظر المحتسب ٢/٢٨٦ وهو لزهير. وروايته: هم يضربون، وانظر الديوان/١٥٩، والدر المصون ٣/٤٢٦، والبحر المحيط ٤/٤٩٦، والطبري ١٠/٥، وانظر اللسان/ حبك.ع]

(3) اللسان.

(1) اللسان. [قلت: انظر التهذيب ٥/١٠٥.ع]

(2) شرح أشعار الهذليين ١١٦٢ ورواية البيت فيه:

فقالوا: عهدنا القوم قد حَصِرُوا به
فلا ريب أن قد كان ثَمَّ لَحِيمُ

وانظر اللسان، والصحاح حصر، لحم، والمقاييس ٢/٤٦٢ و ٥/٢٣٩. [قلت: انظر الديوان ١/٢٣٢، واللسان/ حصر، قلت: وما جاء عن ابن بري في اللسان: فقال تركناه، وليس كما أثبته المصنف هنا على التثنية.ع]

قُلتُ: وهَكَذا قَرأتُه في دِيوَانِ شِعْرِهِ، وهي رِوَايةُ البَاهِلِيِّ، ورَوَاه غَيرُه:

*..... قد كَانَ ثَمَّ شَحِيمُ *

والمَعْنَى واحِدٌ.

(و) قَولُهم: (نَبِيُّ المَلْحَمَةِ)[1] فيه قَوْلَان: (أَيْ: نَبِيُّ القِتالِ)، وهو كقَوْلِه في الحَدِيثِ الآخر: "بُعِثْتُ بالسَّيْفِ[1]".

(أو نَبِيُّ الصَّلَاحِ وتَأْلِيفِ النَّاسِ، كأنَّه يُؤَلِّفُ أَمْرَ الأُمَّةِ)؛ مِن لَحَمَ الأَمْرَ، إذا أَحْكَمَه وأَصْلَحَه، رَوَاه الأزهرِيُّ عن شَمِرٍ.

(والْتَحَمَ الجُرْحُ لِلْبُرْءِ: الْتَأَمَ). نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، أي: الْتزَقَ.

(و) من المَجازِ: الْتَحَمَتِ (الحَرْبُ: اشْتَدَّتْ)، وقد أَلحَمْتُها كما في الصِّحَاحِ.

(و) من المَجازِ: (أَلْحِمْ ما أَسْدَيْتَ)، أَيْ: (تَمِّمْ ما بَدَأْتَ) من الإِحْسَان، وهو مَثَلٌ نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

قال ابنُ الأَعْرابِيِّ: استَلْحَمَ الزَّرْعُ واستَكَّ وازْدَجَّ[2] أي: الْتَفَّ، نَقَلَه الأَزْهَرِيّ.

وقال الأَصْمَعِيُّ: أَلْحَمْتُ القَومَ: أَطعَمْتُهم اللَّحْمَ. قال مَالِكُ بنُ نُوَيْرَةَ يَصِفُ ضَبُعًا:

وتَظَلُّ تَنْشِطُنِي وتُلْحِمُ أَجْرِيًا
وَسْطَ العَرِين ولَيْسَ حَيٌّ يَمْنَعُ[1]

وقد أَشارَ إليه الجَوْهَرِيُّ بقَوْلِه: والأَصْمَعِيُّ يقُولُه، قال شَمِرٌ: والقِيَاسُ بغَيْرِ الأَلِفِ.

وبَيْتٌ لَحِمٌ، كَكَتِفٍ: كَثِيرُ اللَّحْمِ، وبه فُسِّرَ الحَدِيثُ السَّابِقُ.

وأَكَلَ لَحْمَهُ ورَتَعَ لَحْمَهُ: اغْتَابَه، وهو مَجاز، وأَمَّا قَولُ الرَّاجِزِ يَصِفُ الخَيْلَ:

* نُطْعِمُها اللَّحْمَ إذا عَزَّ الشَّجَرْ *
* والخَيْلُ في إِطْعَامِهَا اللَّحْمَ ضَرَرْ[2] *

قال الأَصمَعِيّ: أَرادَ باللَّحْمِ اللَّبَنَ؛ سُمِّي

(1) النهاية، واللسان.

(2) [قلت: في نص التهذيب ١٠٦/٥ بعد: ازدجّ. جاء قوله: وهو الطَّهْلِيّ. قلت: معناه أنه التف.ع]

(١) اللسان. [قلت: انظر التهذيب ١٠٥/٥.ع]

(٢) اللسان، ونسب في الأساس للطِّرمَّاح، وروايته فيه: "عَسَرْ" بدل "ضَرَرْ". [قلت: انظر هذين البيتين في ذيل ديوان الطرماح/٥٧٦ فهما مما نسب إليه، وليسا في أصل ديوانه والرواية فيه: عسر. وفي اللسان/هشش، نسب ابن منظور البيتين إلى النمر بن تولب، وجعل الثاني قبل الأول. وانظر اللسان علف، والتهذيب ١٠٦/٥.ع]

به؛ لأنّها تَسْمَنُ على اللَّبَنِ. وقال ابنُ الأعْرابيّ: كانوا إذَا أَجْدَبُوا وقَلَّ اللَّبَنُ يَبَّسُوا اللَّحْمَ وحَمَلُوه في أَسْفَارِهِمْ وأَطْعَمُوهُ الخَيْلَ، وأنكر ما قَالَه الأصمَعِيُّ وقال: إذَا لَمْ يَكُنْ الشَّجَرُ لم يَكُنِ اللَّبَنُ.

ولَحِم الصَّقْرُ ونَحْوُه، كَعلِمَ: اشْتَهَى اللَّحْمَ.

ولَحْمَةُ الصَّقْرِ: الطَّائِرُ يُطْرَحُ إليه أو يَصِيدُه.

وأَلْحَمْتُ الطَّيْرَ إلْحَامًا.

ولَحِمَتِ النَّاقَةُ ولَحُمَتْ لَحَامَةً ولُحُومًا فِيهِما، فهي لَحِيمَةٌ: كَثُر لَحْمُها.

وتَلاَحَمَتِ الشَّجَّةُ إذَا الْتَحَمَتْ وبَرَأَتْ، وهو مجاز، نَقَلَه ابنُ الأثِير.

وأَلْحَمْتُه سَيْفِي، وأُلْحِمَ الرَّجُلُ، بالضم: قُتِلَ.

ولَحِمَ رَجلاً، كَعَلِم: قَتَلَه، أو قَرُبَ منه حَتَّى لَزِقَ به.

أو لَحِمَه: ضَرَبَه فأصابَ لَحْمَه.

والمُلْحَمُ، كَمُكْرَمٍ: الّذِي أُسِرَ وظَفِرَ به أَعداؤُه.

ولُحْمَةُ الأرْضِ: بَقْلُها.

وأَلْحَمَ نَفْسَه المَوْتَ: جَعَلَها لَحْمَةً له.

وأَلْحَمَه القِتَالُ: لَمْ يَجِدْ منه مَخْلَصًا.

وأَلْحَمَ الرَّجلُ: صَارَ ذَا لَحْم.

وأَلْحَمَ بالمَكَانِ: أَقَام عن ابنِ الأعْرابيّ.

وقِيلَ: لَزِمَ الأَرْضَ، وأَنْشَد:

إذَا افْتَقَرا لم يُلْحِمَا خَشْيَةَ الرَّدَى
ولم يَخْشَ رُزْءًا منهما مَوْلَيَاهُمَا[1]

وفي الحَدِيثِ: "فَأَلْحَمَ عِنْد الثَّالِثَة[2]"، أَيْ: وَقَفَ عِنْدَها.

وأَلْحَمَه إلْحَامًا: لأَمَه فالْتَحَم.

واللِّحَامُ، بالكَسْر: ما يُلأَمُ به الصَّدْعُ ويُلْحَمُ.

ولاَحَمَ الشَّيءَ بالشَّيءِ: أَلْزَقَهُ به.

واستَلْحَمَ الطَّرِيدَةَ: تَبِعَهَا.

وأَلْحَم بَيْن بَنِي فُلانٍ شَرًّا: جَنَاهُ

(١) اللسان.

(٢) النهاية، واللسان.

لَهُمْ.

وألْحَمَه بَصَرَه: حَدَّدَهُ نَحْوه ورَمَاهُ بِه.

وأبوبكرٍ محمدُ بنُ حبيشٍ المُرْسِيُّ اللَّحْمِيُّ، هكذا ضَبَطَه ابنُ رَشِيدٍ في رِحْلَته.

وبَيْتُ لَحْمٍ: قريَةٌ على فَرْسَخَين من بَيْتِ المَقْدِسِ، يُقالُ بِهَا وُلِد المَسِيحُ، عَلَيْه وعَلَى نَبِيِّنا أفضلُ الصَّلاةِ والسَّلامِ، ورَوَاه بَعضُ البَغْدَادِيِّين بالخَاءِ المُعْجَمَة.

[ل ح س م]*

(اللَّحَاسِمُ) أهمَله الجَوْهَرِيُّ، وقال الأزهَرِيّ في النَّوادِرِ: هِيَ (مَجَارِي الأَودِيةِ الضَّيِّقَةُ)، كاللَّهَاسِمِ (جَمْعُ: لُحْسُمٍ)، ولُهْسُمٍ، (بالضَّمِّ)، وقِيلَ: هي اللَّخَاقِيقُ.

[ل خ م]*

(اللَّخْمُ: القَطْعُ)، وقد لَخَمَ الشَّيءَ لَخْمًا: قَطَعَه.

(و) أيضًا (اللَّطْمُ). يُقالُ: لَخَم وَجْهَهُ ولَطَمَهُ، بمَعْنًى.

(و) لَخْمٌ (بلاَ لاَمٍ: حَيٌّ باليَمَنِ)، وهو لَخْمُ بنُ عَدِيٍّ بنِ الحَارِثِ بنِ مُرَّةَ ابنِ أُدَدٍ، قَالَه ابنُ هِشَامٍ والهَمْدَانِيُّ وابنُ الكَلْبِيِّ، وقيل: إنَّ قَنَصَ بنَ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ هو أبولَخْمٍ، وقال الدَّارَقُطْنِيُّ عن أحْمَدَ بنِ الحُبَابِ الحِمْيَرِيِّ: لَخْمُ بنُ عَدِيٍّ بنِ أَشْرَسَ بنِ السَّكُونِ في تُجِيبَ، وهو شَاذٌّ. وقال ابنُ الكَلْبِيّ وغَيرُه: لَخْمٌ: اسمُه مَالِكٌ، وجُذَامٌ اسمُه عَامِرٌ، وهما أخوان فَجَذَمَ مَالِكٌ إِصْبَعَ عَامِرٍ، فسُمِّيَ جُذامًا، ولَخَمَ عَامِرٌ مَالِكًا فسُمِّيَ لَخْمًا.

واللَّخْمُ: اللَّطْمُ. قال الجَوْهَرِيُّ: ومِنْهُم كَانَت مُلُوكُ العَرَبِ في الجاهِلِيَّةِ، وهم آلُ عَمْرِو بنِ عَدِيٍّ بنِ نَصْرٍ اللَّخْمِيِّ في الجاهِلِية. قُلتُ: وهم من بَنِي مَالِكِ بنِ عَمَمِ بنِ نُمَارَة[1] بن لَخْمٍ. وقال الأزهريُّ: مُلُوك لُخْمٍ كانوا نزَلُوا الحيرَةَ، وهُم آلُ المُنْذِرِ.

(و) اللُّخْمُ، (بالضَّمِّ: سَمَكٌ بَحْرِيٌّ)

(١) في أنساب العرب/٤٢٢: "وقد قيل: "بل هو نُمَارَة" بالزاي المنقوطة".

يقال له الكَوْسَجُ[(١)] كما في الصِّحاح. وقيل: هو سَمَكٌ ضَخْمٌ لا يَمُرُّ بشَيءٍ إلاّ قَطَعَه، وهو يَأْكُلُ النَّاسَ. وفي حَدِيثِ عِكْرِمةَ: "اللُّخْمُ حَلالٌ"[(٢)]، قيل: هو القِرْشُ. قال الُمخَبَّلُ يَصِفُ دُرَّةً وغَوَّاصًا:

بلِبَانِه زَيْتٌ وأَخرَجَها
من ذي غَوارِبَ وَسْطَه اللُّخُم[(٣)]

والجَمْعُ: لُخُمٌ. قال رُؤْبَةُ:

* كَثِيرَةٌ حِيتَانُه ولُخُمُهْ[(٤)] *

ورَوَاه ابنُ الأعْرابِيِّ:

* واعْتَلَجَتْ جِمَالُه ولُخُمُهْ *

قال: والجَمَلُ: سَمَكَةٌ في البَحْر.

(واللَّخْمَةُ)، بالفَتح: (الفَتْرَةُ) وثِقَلُ النَّفْسِ. يقال: بالرجلِ لَخْمَةٌ أَيْ: ثِقَلُ نَفْسٍ وفَتْرَةٌ، وهي لُغَةٌ مُسْتَعْمَلَةٌ عند العَامَّةِ.

(و) اللَّخَمَةُ، (بالتَّحْرِيكِ، وكَهُمَزَةٍ): الثَّقِيلُ (الجِبْسُ)، والْعَامَّةُ تَقُولُه بالفَتْح.

(و) اللَّخَمَةُ، (بالتَّحْرِيكِ: العَقَبَةُ) الَّتي (مِنَ المَتْنِ).

(و) لَخَمَةُ: (وَادٍ بالحِجاز).

(و) اللَّخَامُ، (كَسَحَابٍ: العِظَامُ)، هَكَذَا في النُّسَخِ، وفيه غَلَطٌ في الضَّبْط، وفي التَّفْسِير، والصَّوابُ: اللِّخَام، بالكَسْرِ[(١)]: اللِّطامُ كما هُوَ نَصُّ الُمحْكَم: يقال: لاخَمَه لِخَامًا، ولامَخَه: لاطَمَهُ.

(و) لَخُمَ الرَّجُلُ، (كَكَرُمَ، وَمَنَعَ) الأخِيرَةُ[(٢)] على أنَّ الخَاءَ مِن حُرُوف الحَلْق: (كَثُرَ لَحْمُ وَجْهِهِ وغَلُظَ، وهو فِعْلٌ مُماتٌ[(٣)]).

---

(١) [قلت: انظر المعرب/٣٣١ "الكوسج اسم سمكة من سمك البحر، فارسي معرب، واسمه بالعربية اللُّخْم. وانظر الجمهرة ٢/٢٤٢، والتهذيب ٧/٤٣٢، وأثبت في اللسان: الكوسنج، كذا بنون قبل الجيم.ع]

(٢) النهاية، واللسان.

(٣) اللسان.

(٤) ديوانه ١٥٨ وروايته: "واعتلجت جماته". وما ورد في التاج ورد أيضا في اللسان. [قلت: انظر التهذيب ٧/٤٣٢، والعين ٤/٢٧٤.ع]

(١) وقد ورد كذلك في اللسان والتكملة، أي بالكسر، ولكن عبارة التكملة: "واللخام: الفطام"، وهي قريبة من معنى المادة؛ لأن الفِطامَ فيه القَطْعُ عن الرضاع، ومن معاني (لخم) القطع.

(٢) [قلت: قوله الأخيرة: أي مجيئه على لَخَم يَلْخَم من الباب الثالث.ع]

(٣) زاد في التكملة: "ولا يكادون يتكلمون به". [قلت: قوله ولا يكادون... دليل على أنهم تكلموا به ولكن على قلّة. والنص المثبت هنا مأخوذ من الجمهرة انظر ٢/٢٤٢، وجاء فيه أن أصله من قولهم: لُخِم الرجل إذا كثر لحم وجهه... كذا ضبط بالبناء للمفعول.ع]

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

لَخَمَه لَخْمًا: أَشغَلَهُ بما يَثْقُل عَلَيْه.

والمَلاَخِمُ: الأثقالُ.

واللُّخمَةُ، كَهُمَزَةٍ: كُلُّ ما يُتَطَيَّرُ منه، ويُرْوَى: بالجِيمِ أيضًا، وقد تَقَدَّمَ.

والمُلاَخَمَةُ: المُلاطَمَةُ.

وبَيْتُ لَخْمٍ: لُغَةٌ في الحَاءِ المُهْمَلَةِ، نَقَلَه أَبوسَعْدٍ عن بَعضِ مَشايِخِ بَغْدَادَ، وهي قَرْيَةٌ بِبَيْتِ المَقْدِسِ.

والْتَخَمَ: اشْتَغَلَ بأَمْرٍ ثَقِيلٍ.

[ل خ ج م]*

(اللَّخْجَم، كجَعْفَرٍ: بالجِيمِ) أهمله الجوهَرِيُّ، وقَالَ الأزهَرِيُّ[1]: هو (البَعِيرُ الوَاسِعُ الجَوْفِ). وفي المُحْكَم: المُجْفَرُ الجَنْبَيْنِ.

(و) اللَّخْجَمُ: (الطَّرِيقُ الوَاضِحُ).

قُلتُ: الصَّوابُ فيه بالحَاءِ المُهْمَلَة، كما ضَبَطَه ابنُ سِيدَه، وقد ذُكِر[2].

(و) أَيضًا: (البَارِدَةُ الفَرْجِ) وهو أيضًا بالحَاءِ المُهْمَلَةِ، على التَّشْبِيهِ بالطَّرِيقِ الوَاسِعِ، أو بالخَاءِ على التَّشْبيه بالبَعِيرِ الوَاسِعِ الجَوْفِ، فَتَأَمَّلْ.

[ل د م]*

(اللَّدْمُ: اللَّطْمُ).

(و) أَيضًا: (الضَّرْبُ) مُطْلَقًا كما في الرَّوْضِ، أو بكِلْتَا اليَدَيْن أَوْ (بِشَيءٍ ثَقِيلٍ يُسْمَعُ وَقْعُه). وفي الصِّحَاح: قال الأَصْمَعِيُّ: اللَّدْمُ: صَوتُ الحَجَرِ [أو الشَيءِ][1] يَقَعُ بالأرضِ وليس بالصَّوْتِ الشَّدِيدِ، وفي الحَدِيثِ: «واللهِ لا أَكُونُ مِثْلَ الضَّبُعِ تَسْمَعُ اللَّدْمَ حتى تَخْرُجَ فتُصَادَ[2]»، ثم يُسَمَّى الضَّرْبُ لَدْمًا.

يقال: لَدَمْتُ أَلْدِمُ لَدْمًا، قال ابنُ مُقْبِلٍ:

وللفُؤَادِ وَجِيبٌ تَحْتَ أَبْهَرِهِ
لَدْمَ الغُلامِ وَرَاءَ الغَيْبِ بالحَجَرِ[3]

---

(١) [قلت: نقل هذا الأزهري عن الليث.ع]

(٢) [قلت: لم يذكره فيما سبق، وقد كان من المفترض به أن يذكره قبل لحسم كما فعل صاحب اللسان.ع]

---

(١) تكملة من الصحاح. [قلت: ونص العين في ٤٧/٨ صوت الشيء يقع على الأرض.ع]

(٢) النهاية، واللسان. [قلت: هذا من كلام علي بن أبي طالب رحمه الله أقبل يريد العراق، فأشار عليه الحسن بن علي أن يرجع فقال: والله لا أكون.... الفائق ١٩٨/٣، وانظر التهذيب ١٤/١٣٤-١٣٥، ونهج البلاغة ٩٦.ع]

(٣) ديوانه/٩٩، واللسان، والصحاح، والأساس. [قلت: انظر التهذيب ١٤/١٣٤، والعين ٤٦/٨، والمقاييس ٢٤٣/٥، ومجالس ثعلب/٤٠٥،ورواية المجالس: عند أبهره، لدم الوليد، وفي الديوان أيضًا: لدم الوليد، وانظر الأضداد/١٠٦، واللسان/بهر.ع]

وفي حديثِ الزُّبيرِ: "فَلَدَمَتْ صَدْرِي[1]"، يعني: أُمَّه، أي: ضَرَبَتْ ودَفَعَتْ.

وفي المُحْكَم: لَدَمَتِ المرأةُ صَدْرَهَا ضَرَبَتْه، ولَدَمَتْ خبْزَ المَلَّةِ: ضَرَبَتْه.

(و) اللَّدْمُ: (رَقْعُ الثَّوْبِ، كالتَّلْدِيمِ).

وثَوبٌ لَدِيمٌ ومُلَدَّمٌ، أي: مُرَقَّعٌ مُصْلَحٌ.

وقد (لَدَمَ يَلْدِمُ فهو لادِمٌ ج لَدَمٌ، كَخَادِمٍ، وخَدَمٍ في الكُلِّ) أي: في اللَّطْمِ والضَّرْبِ والرَّقْعِ.

(والْتَدَمَ: اضْطَرَبَ).

(و) الْتَدَمَتِ (المَرْأَةُ: ضَرَبَتْ صَدْرَهَا) وَوَجْهَهَا (في النِّيَاحَةِ)، ولَطَمَتْ.

(وتَلَدَّمَ الثَّوْبُ: أَخْلَقَ واسْتَرْقَعَ).

(و) تَلَدَّمَ الرَّجلُ (ثَوْبَه) أي (رَقَعَهُ لازِمٌ مُتعَدٍّ) كتَردَّمَ، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ.

(و) اللَّدِيمُ، (كأَمِيرٍ: الثَّوبُ الخَلَقُ).

(و) اللِّدَامُ، (كَكِتَابٍ) مثلُ (الرِّقَاع يُلْدَمُ بِهَا الخُفُّ ونَحْوُه)، وفي الصِّحاح:

(1) النهاية، واللسان.

وغَيْرُه.

(واللَّدَمُ، مُحَرَّكَةً الحُرَمُ في القَرَابَاتِ). قال الجَوْهَرِيُّ: (وإنَّما سُمِّيَتِ الحُرْمَةُ لَدَمًا؛ لأَنَّها تَلْدِمُ القَرابَةَ)، أَيْ: تُصْلِحُ وتَصِلُ، ويَقُولُون: اللَّدَمَ اللَّدَمَ، إِذَا أَرادُوا تَوْكِيدَ المُخَالَفَةِ، أي حُرْمَتُنا حُرْمَتُكُم وبَيْتُنا بَيْتُكُم) ولا فَرقَ بَيْنَنَا. قال ابنُ بَرِّيّ: صَوابُه أن يَقُولَ: سُمِّيَتِ الحُرَمُ اللَّدَمَ؛ لأَنَّ اللَّدَمَ جَمْعُ: لَادِمٍ. وفي حَدِيثِ بَيْعَةِ العَقَبَةِ: قال أبوالهَيْثَمِ بنُ التَّيِّهان[1]: يا رَسُولَ اللهِ، إن بَيْنَنَا وبَيْنَ القَوْمِ حِبالاً ونَحْنُ قَاطِعُوها، فنَخْشَى إنِ اللّهُ أعزَّكَ وأَظْهَرَكَ أَنْ تَرْجِعَ إلى قَوْمِكَ، فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى الله تعالَى عليه وَسَلَّم وقال: "بل الدَّمُ الدَّمُ، والهَدَمُ والهَدَمُ، أُحارِبُ مَنْ حَارَبْتُم، وأُسالِمُ مَنْ سَالَمْتُم[2]" ورَوَاه بَعضُهم: "بَلِ اللَّدَمُ

(1) [قلت: المثبت في التهذيب والسيرة بتخفيف الياء: التَّيِّهان كذا ويروى بالتشديد، واسمه مالك، شهد بيعة العقبة الأولى والثانية وقيل إنه أول من بايع النبي صلى الله عليه وسلم، وتوفي في خلافة عمر سنة عشرين أو إحدى وعشرين وقيل غير هذا. ع]

(2) النهاية، واللسان. [قلت: انظر نص الحديث في سيرة ابن هشام ٤٤٢/١، والتهذيب ١٣٥/١٤. ع]

لدم

اللَّدَمُ، والهَدَمُ الهَدَمُ"، فَمَنْ رَوَاه «الدَّمُ» فإنَّ ابنَ ا يّ قال: العَرَبُ تَقُول: دَمِي دَمُك وهَدَمِي هَدَمُك في النُّصْرَةِ، أَيْ: إنْ ظُلِمْتَ فَقَدْ ظُلِمْتُ، قال: وأَنْشَدَ العُقَيْلِيُّ:

* دَمًا طَيِّبًا يا حَبَّذَا أَنْتَ من دَمِ[1] *

وقال الأزهَرِيُّ: قال الفَرّاءُ: العَرَبُ تُدخِلُ الألِفَ واللاّمَ اللَّتَيْن للتَّعْريفِ على الاسْمِ، فَيَقُومَانِ مَقامَ الإضَافَةِ، كقَولِ اللهِ تَعالَى: ﴿فإنَّ الجنَّةَ هِيَ المَأْوَى﴾[2] أي: مَأْوَاهُ، وكَذَلِك هَذَا في كُلِّ اسْمٍ، يَدُلاَّن على مِثْلِ هَذَا الإضْمار، فَعَلَى هذا القَوْل مَعْنى «الدَّمُ الدَّمُ» أي: دَمُكُم دَمِي وهَدَمُكم هَدَمِي. وقال ابنُ الأَثِير: المَعْنَى على هَذِه الرِّوايةِ: إنْ طُلِبَ دَمُكم فقد طُلِبَ دَمِي، فدَمِي ودَمُكم شَيْءٌ واحِدٌ. وأَمَّا مَنْ رَوَاه: بلِ اللَّدَمُ اللَّدَمُ، فإنّ ابنَ الأعْرابيَّ أيضًا قال: اللَّدَمُ: الحُرَمُ جَمْع: لادِمٍ، والهَدَمُ: القَبْرُ، فالْمَعْنَى: حُرَمُكُم حُرَمِي، وأُقْبَرُ حيثُ تُقْبَرُون، وهذا كَقَوْلِه: المَحْيَا مَحْيَاكم والمَمَاتُ مَمَاتُكم، وأَنْشَدَ:

* ثم الْحَقِي بهَدَمِي ولَدَمِي[1] *

أي: بأَصْلِي ومَوْضِعِي.

(و) المِلْدَمُ، (كَمِنْبَرٍ، ومِصْبَاحٍ: المِرْضَاخُ)، وهو حَجَرٌ يُرْضَخُ به النَّوَى، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

(و) المِلْدَمُ، (كَمِنْبَرٍ: الأحمَقُ الثَّقِيلُ اللَّحِيمُ). وفي الصِّحاحِ: الأَحْمَقُ الكَثِيرُ اللَّحْمِ الثَّقِيلُ.

(وأُمُّ مِلْدَمٍ): كُنْيَةُ (الحُمَّى). قالَه اللَّيثُ[2]، والعَرَبُ تقولُ: قَالَت الحُمَّى: أَنَا أُمّ مِلْدَمٍ آكُلُ اللَّحْمَ وأَمَصُّ الدَّمَ، وبَعضُهم يَقُولُها: بالذَّالِ.

(وأَلْدَمَتْ عَلَيهِ الحُمَّى)، إذا (دَامَتْ).

(و) رَجُلٌ (فَدْمٌ ثَدْمٌ لَدْمٌ). كُلُّ ذَلِك (إِتْبَاعٌ) بِمَعْنًى وَاحِدٍ.

---

(١) اللسان. [قلت: انظر التهذيب ١٤/١٣٥، واللسان/هدم .ع]

(٢) سورة النازعات، الآية (٤١).

(١) اللسان. [قلت: انظر اللسان/هدم، والتهذيب ١٤/١٣٦، وذكر هذا الإنشاد عن أبي عبيدة من طريق القتيبي.ع]

(٢) [قلت: هذا القول مثبت في العين ٨/٤٦ غير معزو لليث. وانظر التهذيب ١٤/١٣٥.ع]

(ولَدْمَةٌ من خَيْرٍ) كَذَا فِي النُّسَخِ، وفي بَعْضِها: من خَبَرٍ أَيْ: (طَرَفٌ مِنْه).

(ولَدْمَانُ(١): مَاء مٌ) معروفٌ.

(ومُلادِمٌ، بالضَّمِّ: اسمٌ) رَجُلٍ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

الالْتِدَامُ: الضَّرْبُ والدَّفْعُ.

واللَّدْمُ: إِخْرَاجُ الخُبْزِ من المَلَّةِ(٢).

وثَوبٌ مُلَدَّمٌ، كمُعَظَّم: خَلَقٌ.

ولَـدَمُ النِّســاءِ، مُحَرَّكَـةً: أَهلُـه(٣) وحُرَمُه؛ لأَنَّهُنَّ يَلْتَدِمْنَ عليه إذا مَاتَ.

واللَّـدْمُ: اللَّعْـقُ، نَقلَـه الأزهَـرِيّ عـن شَمِرٍ، وبه فُسِّرَ البَيْتُ للطِّرِمَّاحِ:

لم تُعَالِـجْ دَمْحَـقًا بَائِـتًا

شُجَّ بالطَّخْفِ لِلَدْمِ الدَّعَاعْ(٤)

(١) [قلت: كذا جاء في معجم البلدان. ولم يعين موضعه، وقال: اللَّدْمان تثنية اللَّدْم.ع]

(٢) [قلت: في التهذيب ١٤/١٣٤ اللَّدْم: ضربُك خبز الملّة إذا أخرجته منها.ع]

(٣) في اللسان: "سمى نساء الرجل وحُرَمه لَدَمًا لأنهن...الخ". [قلت: جاء النص في التهذيب: اللَّدَم: الحُرَم جمع لادِم سُمّي نساءُ الرجل وحرمه لُدَمًا لأنهن يلتدمن عليه إذا مات. انظر ١٤/١٣٦.ع]

(٤) ديوانه/٥٧٧، واللسان. [قلت: يصف بهذا البيت امرأة منعمة لا تحتاج إلى معالجة الطعام لأهلها. وهو ليس في صلب الديوان ولكن المحقق أضافه في الملحقات ص٥٧٧، وانظر التهذيب ١/٩٤، ٧/٢٤٥، وانظر اللسان/دعع، وطخف .ع]

[ل ذ م]*

(لَذِمَهُ) الشَّيءُ، (كسَمِعَهُ: أَعْجَبَه)، قال الجَوهَرِيُّ: وهو في شِعْرِ الهُذَلِيِّ.

قُلتُ: هو في شِعْرِ سَاعِدَةَ بنِ جُؤَيَّةَ الهُذَلِيِّ، والبَيْتُ:

وأَلْذَمَهَا مِنْ مَعْشَرٍ يُبْغِضُونَهُ

نَوَافِلَ تَأْتِيها بِه وغُنُومُ(١)

هَكَذا هُوَ فِي هَامِشِ نُسْخَةِ الصِّحاح، ورَاجَعْتُ في دِيوَانِ شِعْرِه فلم أَجِد له شَاهِدًا على مَعْنَى: أَعْجَبَه(٢)، وإِنَّما مَعْنَاه: أَدَامَ لها، أَوْ أَلْزَمَهَا، فَتَأَمَّلْ ذَلِك.

(و) لَذَمَه لَذْمًا: (لَثَمَهُ)، كأَنَّ الثَّاءَ بَدَلٌ من الذَّالِ أو العَكْس.

(ولَذِمَ بالمَكَانِ، كَسَمِعَ: لَزِمَه). نَقلَه الجَوْهَرِيّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ، ولا يَخْفَى أَنَّ

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٥٩ وروايته: "يبغضونها" و"يأتيها". [قلت: انظر اللسان/غنم، فالرواية فيه:

وألزمها من معشر يبغضونها

نوافلُ تأتيها به وغنوم

وانظر ديوان الهذليين ١/٢٢٨ وفيه: وألذمها من معشر يبغضونها....ع]

(٢) [قلت: لعله على رواية: ألزمها يؤدي هذا المعنى، والنص في التهذيب: اللَّذِم: المولع بالشيء ١٤/٤٣٤، وأقول: لا يكون ولع من غير إعجاب.ع]

قَوله: لَذِمَ، وقَوْله: كَسَمِع، مُسْتَدْرَكَان، فإنَّه لَوْ قَالَ: وبالْمَكَان: لَزِمَه لأَوْفَى بالمَقْصُودِ.

(و) أَلْذَمَ (فُلانًا بفُلان: أَلْزَمَه)، ومنه قَولُ سَاعِدَةَ المَذْكُور، وكَانَ الجَوْهَرِيُّ أَشَار إلى هذا ولو أنَّه تَخَلَّلَ بَيْنَهُمَا الكَلاَمُ.

(وأُلْذِمَ بِهِ، بِالضَّمِّ) أَيْ: (أُولِعَ، فَهُوَ مُلذَمٌ بِهِ).

(و) اللُّذَمَةُ، (كَهُمَزَةٍ: مَنْ لا يُفَارِقُ بَيْتَهُ) يَطَّرِد عَلَى هَذَا بَابٌ فِيمَا زَعَمَ ابنُ دُرَيْدٍ في الجَمْهَرَةِ[1]، قال ابنُ سِيدَه: وهو عِنْدِي مَوْقُوفٌ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

أَلْذَم: ثَبَتَ وأَقَام.

واللُّذُومُ: لُزُومُ الخَيْرِ أَوِ الشَّرِّ.

ويقال للأَرْنَب: حُذَمَةٌ لُذَمَةٌ تَسْبِقُ الجَمْعَ بالأَكَمَةِ، فُلَذَمَةٌ: ثابِتَةُ العَدْوِ لازِمَةٌ له، وقيل: إتْباعٌ لحُذَمَةٍ.

ولَذِم بالشَّيْءِ، كَسَمِعَ: لَهِجَ بِهِ.

ورَجُلٌ لَذُومٌ ولَذِمٌ: مُولَعٌ بالشَّيْءِ،

وكَذَلِك: مِلْذَمٌ، قَالَ:

* ثَبْتَ اللِّقَاءِ في الحُرُوبِ مُلْذَمَا[1] *

ويُقَالُ للشُّجَاعِ: مِلْذَمٌ، لِعَلَثِهِ بالقِتَال، وللذِّئْبِ: مِلْذَمٌ لِعَلَثِهِ[2] بالفَرْسِ[3].

واللَّذِمُ: العَلِقُ.

وأيضًا: اللَّهِجُ الحَرِيصُ، وبهما فُسِّر قَوْلُ الشَّاعِر:

زَعَمَ ابنُ سَيِّئَةِ البَنَانِ بأَنَّنِي
لَذِمٌ لآخُذَ أَرْبَعًا بالأَشْقَرِ[4]

وأَلْذَمَ له كَرامَتَه، أَيْ: أَدامَهَا له.

وأُمُّ مِلْذَمٍ: كُنْيَةُ الحُمَّى، نَقلَه ابنُ الأَثِير عن بَعْضٍ.

[ل ز م]*

(لَزِمَهُ، كَسَمِعَ) يَلْزَمُهُ (لَزْمًا)، بالفَتْح (ولُزُومًا)، كَقُعُودٍ (ولِزَامًا ولِزَامَةً) بفتحِهما كما يَقْتَضِيه الإِطْلاَقُ،

(١) [قلت: انظر ٢/٣١٨.ع]

(١) اللسان. [قلت: انظر التهذيب ١٤/٤٣٤ لذم، والعين ٨/١٨٨، وجاء ضبطه ضبط قلم: مِلْذَما، وتبع المحقق هنا ضبط اللسان.ع]

(٢) في مطبوع التاج: "لعبثه" في الموضعين، والتصويب من اللسان. [قلت: النص في اللسان كالذي أثبته المصنف هنا، وما أثبت على أنه تصويب إنما هو مثبت على هامش اللسان لمصححه.ع]

(٣) في مطبوع التاج: "بالغرس" والتصويب من اللسان.

(٤) اللسان.

فيكُونَانِ كَسَلامٍ وسَلامَةٍ من سَلِمَ، أَوْ بكَسْرِهِمَا، (ولُزْمَةً ولُزْمَانًا، بضَمِّهِمَا) وكَذَا: أَلزَمَهُ بِهِ.

(ولاَزَمه مُلازَمةً ولِزَامًا)، بالكَسْرِ (والْتَزَمَه وأَلْزَمَه إِيَّاهُ فالْتَزَمَهُ). كذا نَصّ المُحْكَم.

(وهو لُزَمَةٌ، كَهُمَزَةٍ، أَيْ: إِذا لَزِمَ شَيْئًا لا يُفارِقُه). وهو بَابٌ مُطَّرِدٌ.

(و) اللِّزَامُ، (ككِتابٍ: المَوْتُ).

(و) أيضًا: (الحِسَابُ).

(و) أيضًا: (المُلازِمُ جِدًّا)، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لأبي ذُؤَيبٍ:

فلَمْ يَرَ غَيْرَ عادِيَةٍ لِزَامًا
كَمَا يَتفَجَّرُ الحَوْضُ اللَّقِيفُ(1)

والعَادِيَةُ: القَومُ يَعْدُونَ على أَرْجُلِهِمْ، أي: فَجَأَتْهم(2) لِزَامٌ، كَأَنَّهُمْ لَزِمُوه لا يُفارِقُونَ ما هُمْ فيهِ.

(و) اللِّزامُ: (الفَيْصَلُ) جِدًّا، ومنه

(١) شرح أشعار الهذليين ١٨٦، واللسان، والصحاح. [قلت: الرواية في الديوان ١٠٢/١ كما يتهدّم....، والرواية في الطبري ٣٦/١٩: ففاجأه بعادية لزام. ع]

(٢) في اللسان: "فَحَمَلْتهم".

قَولُه تعالَى: ﴿فسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا﴾(1) نَقَلَه الزَّجَّاجُ(2) عن أبي عُبَيْدَةَ، وأَنشدَ لِصَخْرِ الغَيِّ:

فإمّا يَنْجُوَا مِن حَتْفِ أَرضٍ
فَقَدْ لَقِيَا حُتُوفَهما لِزَامَا(3)

وأَنشدَ ابنُ بَرِّيّ:

لا زِلْتَ مُحْتَمِلاً علىَّ ضَغِينَةً
حتّى المَمَاتِ يَكُونُ مِنْكَ لِزَامَا(4)

وقُرِئَ ((لَزامًا(5)))، بالفَتْحِ على أَنَّه مَصْدَرُ لَزِمَ، كسَلاَم من سَلِمَ، فَمَنْ كَسَرَ أَوْقَعَهُ مَوْقِعَ مُلازِم، ومَنْ فَتَحَهُ أَوقعَهُ مَوْقِعَ لازِمٍ، (كاللَّزِمِ، ككَتِفٍ)، وقد يَكُونُ بَيْنَ الفَيْصَلِ والمُلازِم ضِدِّيَّةٌ؛ لأَنَّ الفَصْلَ في القَضِيَّةِ هو الانْفِكَاكُ عَنْها،

(١) سورة الفرقان، الآية (٧٧).

(٢) [قلت: وانظر نص الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٧٩/٤. ع]

(٣) شرح أشعار الهذليين ٢٩١، وروايته: "من خوف أرض"، ورواية اللسان كرواية التاج. [قلت: يرثي صخر بهذا البيت ابنه، وانظر التهذيب ٢٢٠/١٣، وديوان الهذليين٦٥/٢،والدر المصون٢٦٦/٥، والبحر٥١٨/٦. ع]

(٤) اللسان، والجمهرة ١٨/٣.

(٥) [قلت: قراءة الجمهور بكسر لامه. وقرأ المنهال وأبان ابن تغلب وأبو السمال "لَزَامًا"، بفتح اللام مصدر "لَزِم". وفيه قراءة ثالثة عن أبي السمال: "لَزَام" على وزن حَذَامِ" وانظر المراجع في كتابي "معجم القراءات". ع]

وهو غيرُ المُلازَمةِ للشَّيء، فتَأَمَّلْ.

(و) صارَ الشَّيءُ (ضَرْبَـة لازِمٍ)، لُغَةٌ في (لازِبٍ)[1]، والبَاءُ أَعْلَى. قال كُثَيِّرٌ في مُحمَّدِ بنِ الحَنَفِيَّةِ وَهُوَ في حَبْسِ ابنِ الزُّبَيْرِ:

سَمِيُّ النَّبيِّ المُصْطَفَى وابنُ عَمِّه
وفَكَّاكُ أَغْـلالٍ ونفَّـاعُ غَـارِمِ[2]

إلى أنْ قال:

فَمَا وَرِقُ الدُّنْيَا بِبَـاقٍ لأَهْـلِه
وما شِدَّةُ البَلْوَى بِضَرْبَةِ لازِمِ[2]

(ولازِمٌ: فَرَسُ وَثِيلِ[3]) بنِ عَـوْفٍ (الرِّيَاحِيِّ) اليَرْبُوعِيِّ، (أو فَرسٌ لِبِشْرِ بنِ عَمْرِو بنِ أَهْيَبَ[4])، والأولُ أَصَحُّ، وفيه يَقُولُ حَفِيدُهُ جَابِرُ بنُ سُحَيْمِ بنِ وَثِيلٍ:

(١) [قلت: انظر الإبدال/٧٣.ع]

(٢) ورد البيتان في ديوانه/٢٨٠، وهما ضمن شعر لكثيِّر في اللسان، وورد البيت الثاني في الصحاح. [قلت: الرواية في إصلاح المنطق/٢٨٩: بضربة لازب، والقافية عند كثيّر ميمية، ولم يعلق المحققان على خلاف الرواية، وضبط شاكر وهارون رحمهما الله: وَرَقُ، بفتح أوله وثانيه. كذا!.ع]

(٣) هكـذا ورد في التكملـة،وفي اللسـان: "وُثَيْـل" بالتصغير.

(٤) هكذا ضبط في القاموس، وفي جمهرة أنساب العرب/١٦٢: "أُهَيْب".

أَقُولُ لأَهْلِ الشِّعْبِ إِذْ يَقْسِمُونَنِي
أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنِّي ابنُ فَارِسِ لَازِمِ؟!(١)

ويقال: بَلْ هُوَ فَرَسُ سُحَيْمِ[2] بنِ وَثِيلٍ، كَمَا قَالَه ابـنُ الكَلْبِـيِّ، وأَنْشَـدَ الشِّعْرَ المَذْكُورَ.

(و) قـال الكِسَـائِيُّ: يقـال: سَـبَبْتُه (سُبَّة) تكُـوُن (لَـزَامِ، كَقَطَـامِ)، أَيْ: (لازِمَـةً)، وحَكَـى ثَعْلَـبٌ: لأَضْرِبَنَّـكَ ضَرِبةً تكُـون لَـزَامِ، كمـا يُقَـال: دَرَاكِ ونَظَارِ، أَيْ: ضَرْبَةً يُذْكَرُ بِهَا، فَتَكُونُ له لِزَامًا أَيْ: لازِمَةً.

(والمُـلازِمُ: المُعَـانِقُ). وَوَقَـع في المُحْكَم: المُلازِم: المُغَالِقُ.

(١) أنسـاب الخيـل ١٧ وتقـدم في (يـأس) بروايـة: "إذ يَيْسِرُونني ألم تيئسوا". وانظر: "يسر" و"زهدم". [قلت: وقيل البيت لابنه جابر، الرواية في الدر المصون ٥٣٥/١:

أقوله لهم بالشعب إذ ييسرونني
ألم تيئسوا أني ابن فارس زهدم

وانظر تأويل مشكل القرآن/١٩٢، والكشاف ٢٧٢/١، وصـدره كروايـة الـدرّ، وانظـر البحـر ٣٩٢/٥، وفي القرطبي ٣٢٠/٩ عزاه لمالك بن عوف النصري، البرهـان ١١٠/١، وانظـر الأسـاس/يئس، وزهـدم: اسـم فـرس سحيم.ع]

(٢) الـذي في التكملـة: "اللازِمُ: فَرَسُ وَثِيلٍ الرِّيَاحيِّ أَبِي سُحَيْمٍ، وقيل: فَرَسُ بِشْرِ بنِ عَمْرِو بنِ أُهَيْب". [قلت: قالوا اسم فرسه زهدم، وعلى هذا جاءت الرواية.ع]

(و) من المَجازِ: (الْتزَمَه: اعْتَنَقَه) كما في الأَسَاسِ[١].

(و) المِلْزَمُ، (كَمِنْبَر: خَشَبَتانِ تَشُدُّ أَوْسَاطُهُما بِحَدِيدَةٍ) تُجْعَلُ في طَرَفِهَا قُنَّاحَةٌ فتَلْزَمُ ما فِيهَا لُزُومًا شَدِيدًا، تَكُونُ معَ الصَّيَاقِلَةِ والأَبَّارِينَ.

(واللَّزَمُ، مُحَرَّكَةً: فَصْلُ الشَّيءِ)، من قَوْله: كان لِزَامًا أي: فَيْصَلاً، وقيل: هُوَ مِنَ اللُّزُومِ، وهما ضِدَّان. وقَدْ تَقدَّم.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

المُلْتزَمُ مِنَ البَيْتِ مَعْرُوفٌ، ويُقالُ له المَدْعى[٢]. والمُلْتزمُ وهو ما بَيْنَ الرُّكْنِ والبَابِ، كَذَا قال البَاجِيُّ والمُهَلَّبُ، وهي رِوَايةُ ابنِ وضّاحٍ، ورواه يَحْيَى: ما بَيْن الرُّكْنِ والمَقَامِ المُلْتزَم. وَهُوَ وَهَمٌ[٣]، وقال الأَزْرَقِي"[٤]: وذَرْعُه أَربعةُ أَذْرُع.

(١) [قلت: نص الأساس: التزمه: عانقه.ع]

(٢) [قلت: الملتزَم ما بين الحجر الأسود والباب. وفي معجم البلدان: المَدْعى: اسم مكان. قلت: كذا بفتح أوله وسكون ثانيه على وزن مَفْعَل على القياس، مما ضُمّ عين مضارعه.ع]

(٣) [قلت: النص في معجم البلدان، وبعده:... إنما هو الحطيم ما بين الركن والمقام.ع]

(٤) في مطبوع التاج: "الأرزني" والأزرقي: صاحب أخبار مكة، مشهور.

والإِلْزامُ: التَّبْكِيتُ.

والـلاَّزِمُ: ما يَمْتَنِعُ انفِكَاكُهُ عن الشَّيءِ، والجَمْعُ: لَوَازِمُ.

وهو مَلْزُومٌ بِهِ.

والْتزَم الأَمْرَ.

[ل س م]*

(اللَّسَمُ،[١] مُحَرَّكَةً) أَهْمَلَهُ الجوهَرِيُّ. وقال ابنُ الأَعْرابِيِّ: هو (السُّكُوتُ عِيًّا[٢]). كذا في النُّسَخِ، ونَصُّ النَّوادِرِ: حَيَاءً (لا عَقْلاً: وأَلْسَمَه حُجَّتَه: لَقَّنَهُ) إِيَّاهَا[٣]، قال:

لا يُلْسَمَنَّ أَبَا عِمْرانَ حُجَّتَهُ
فلا تكُونَنْ له عَوْنًا على عُمَرا[٤]

(و) أَلْسَمَ (الشَّيءَ: طَلَبَهُ، كاسْتَلْسَمَهُ).

(و) أَلْسَمَهُ (الطَّرِيقَ: أَلزَمَهُ إِيَّاهَا)، وكذَلِكَ: الحُجَّةَ كما يُلْسَمُ وَلَدُ المَنْتُوجَةِ

(١) في اللسان: "اللَّسْمُ" بسكون السين ضبط قلم.

(٢) [قلت: نص التكملة: عيًا لا عقلاً. ونص اللسان: حياءً لا عقلاً، كنص النوادر الذي أثبته المصنف.ع]

(٣) [قلت: نص العين ٣٦٨/٧: ألسمتُه حُجّته: ألزمته إيّاها كما يُلْسَمُ ولد المنتوجة ضرعها.ع]

(٤) اللسان.

ضَرْعَهَا (فَلَسِمَهُ، بالكَسْرِ) أي: (لَزِمَه).

(ومالَسَمَ لَسامًا) أَيْ: (مَا ذَاقَ شَيْئًا).

(وما أَلْسَمْتُه) أَيْ: (مَا أَذَقْتُه).

وقال ابنُ شُمَيْلٍ: الإلْسَامُ: إلْقَامُ الفَصِيلِ الضَّرْعَ أَوَّلَ ما يُولَدُ، فهو مُلْسَمٌ.

[ل ض م]*

(اللَّضْمُ، بالمُعْجَمَةِ) أهمله الجوهريُّ، وقال اللَّيثُ: هو (العُنْفُ والإلْحَاحُ، وقد لَضَمه يَلْضِمُه) إذا عَنُفَ عَلَيه وأَلَحَّ، وأَنْشَدَ:

مَنَنْتَ بِنائِلٍ ولَضَمْتَ أُخْرَى

بِرَدٍّ، ما كَذَا فِعْلُ الكِرَامِ!(١)

قال الأزهريُّ(٢): ولم أَسْمَعْ لضَمَ لغَيْرِ اللَّيث.

[ل ط م]*

(اللَّطْمُ: ضَرْبُ الخَدِّ وصَفْحَةِ(٣) الجَسَدِ) بِبَسْطِ اليَدِ، وفي المُحْكَم: (بالكَفِّ مَفْتُوحَةً)، وفي الصِّحاحِ: هو الضَّرْبُ على الوَجْهِ بِبَاطِنِ الرَّاحَةِ، (لَطَمَه يَلْطِمُهُ) لَطْمًا.

(ولاَطَمَه مُلاطَمَةً ولِطَامًا)، بالكَسْرِ.

(ومِنْه المَثَلُ: «لَوْ ذَاتُ سِوَارٍ لَطَمَتْنِي(١)») ويُروَى: لو غَيْرُ ذَاتِ سِوَار، وأَورده المِيدَانِيّ بالوَجْهَين. (قالَتْه امرأَةٌ لَطَمَتْها امرأَةٌ غيرُ كُفْئِها). وفي الصِّحاح: مَنْ لَيْسَت بكُفْءٍ(٢) لَها.

(والمَلْطَمان: الخَدَّانِ)، نادِرٌ، والجَمْعُ: المَلاطِمُ، قَالَ:

* نَابِي المَعَدَّيْنِ أَسِيلٍ مَلْطِمُهْ(٣) *

وقال غَيرُه:

* خَصِمُون نَفَّاعُونَ بِيضُ المَلاَطِمِ(٤) *

(و) اللَّطِيمُ من الخَيْلِ، (كَأَمِيرٍ: الفَرسُ الأَبْيَضُ المُلَطَّمُ) من الخَدِّ، والأُنْثَى لَطِيمٌ أيضًا (ج: لُطُمٌ)، بالضَّمِّ، وهو مِنْ بَابِ

---

(١) اللسان، والتكملة.

(٢) [قلت: نص الأزهري: قلت: ولا أعرف اللضم، ولا هذا الشعر، وهو منكر.ع]

(٣) [قلت: في التهذيب ٣٥٦/٣: وصفحات الجسد، ومثله في العين ٤٣٣/٧.ع]

(١) [قلت: انظر مجمع الأمثال ٢٠٢/٢، وانظر فيه أيضًا ١٧٤/٢، والمستقصى ٢٩٧/٢، وذكر فيه رواية أخرى: لو ذات قلب....ع]

(٢) [قلت: المصنف نقل النص عن الصحاح وهو فيه: بكفو، وفي اللسان: بكُفء. وهما سواء.ع]

(٣) اللسان.

(٤) اللسان. [قلت: هو في التهذيب ٣٥٩/١٣.ع]

مُدَرْهَمٍ أي: لا فِعْلَ لَهُ[1]. وقال أَبُوعُبَيْدَةَ: إذا رَجَعَتْ غُرَّةُ الفَرَسِ مِنْ أَحَد شِقَّيْ وَجْهِه إلى أَحَدِ الخَدَّيْن فَهُوَ لَطِيمٌ، وقيل: هو الَّذِي سَالَتْ غُرَّتُه في أَحَدِ شِقَّيْ وَجْهِهِ، يُقالُ منه: لُطِمَ كَعُنِيَ، فهو لَطِيمٌ، عن الأَصْمَعِيِّ، كما في الصِّحَاحِ.

(و) من المَجازِ: اللَّطِيمُ: (تَاسِعُ خَيْلِ الحَلْبَةِ) السَّوابِقِ، سُمِّيَ بِهِ؛ لأَنّه يُلْطَمُ وَجْهُهُ فلا يَدْخُلُ السُّرادِقَ.

(و) اللَّطِيمُ: (المِسْكُ). عَنْ كُرَاعٍ، (كاللَّطِيمةِ). ويقال: أَعْطِنِي لَطِيمَةً من مِسْكٍ أي: قِطْعَةً، كما يُقالُ: فَأْرَةٌ من مِسْكٍ، قَالَه أَبوعَمْرٍو: وشَاهِدُ اللَّطِيمَةِ للمِسْكِ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

فَقُلتُ أَعَطَّارًا نَرَى في رِحَالِنَا
وَمَا إِنْ بِمَوْماةٍ تُبَاعُ اللَّطَائِمُ[2]

(و) قال الفَارِسِيُّ: قال ابنُ دُرَيْدٍ: اللَّطِيمُ: (كُلُّ طِيبٍ يُحْمَلُ عَلَى الصُّدْغِ)، مِنَ المَلْطَمِ الَّذِي هُوَ الخَدُّ، وكان يَسْتَحْسِنُها، وقال: ما قَالَهَا إلاّ بِطَالِعِ سَعْدٍ.

(و) اللَّطِيمُ: (فَحْلٌ من الإِبِلِ).

(و) اللَّطِيمُ: (فَرسُ رَبِيعَةَ بنِ مُكَدَّمٍ)، ومنها مَصَادٌ، وكَانَ لابْنِ غَادِيَةَ الخُزَاعِيِّ ثم الأَسْلَمِيِّ، ولها يَقُولُ:

صَبَرْتُ مَصَادًا إزاءَ اللَّطِيمِ
حتى كأَنَّهُمَا في قَرَنْ
خَضَبْتُ به زَاعِبِيَّ السِّمان
فُوَيْقَ الإِزَارِ ودُونَ العَنَن[1]

قال ابنُ الكَلْبِيِّ في كِتَابِ الخَيْلِ: وقد زَعَم أَنَّ ابنَ غَادِيَةَ هو الذي قَتَلَ رَبِيعَةَ بنَ مُكَدَّمٍ يومَ الكَدِيدِ، وأَنّه كان حَلِيفًا لِبَنِي سُلَيْمٍ، وكان في الخَيْلِ التي لَقِيتْه، وقد نُسِبَ قَتلُه إلى نُبَيشَةَ بنِ حَبِيبٍ السُّلَمِيِّ، والله أعلم.

(و) أيضًا: (فَرسُ فُضَالَةَ[2] بنِ هِنْدٍ) ابنِ شُرَيْكٍ (الغَاضِرِيِّ) الأَسَدِيِّ.

(١) [قلت: في العين ٤٣٣/٧ اللطيم بلا فعل من الخيل.....ع]

(٢) اللسان.

(١) أنساب الخيل لابن الكلبي ٢٩ وفيه: "...ودُونَ العُكَنْ".

(٢) في التكملة: "فضالة" بفتح الفاء ضبط قلم.

قلت: والصَّوابُ أَنَّ فَرسَ فُضَالَةَ اسمُه الظَّلِيمُ، كما حَقَّقَهُ ابنُ الكَلْبِيّ وغَيرُه، وقد سَبَق ذَلِك، وقد صَحَّفَهُ المُصَنِّفُ، فتَأَمَّلْ ذَلِك.

(و) من المَجازِ: اللَّطِيمُ: (اليَتِيمُ).

(ومَنْ يَمُوتُ أَبَوَاهُ).

(وعَجِيٌّ تَمُوتُ أُمُّـه)، سِياقُه هذا يَقْتَضِي أَنّ كُلاًّ مِنْ هَذِه المَعَانِي الثَّلاثَةِ لِلَّطِيمِ، وهو خِلافُ مَا فِي أُصُولِ اللُّغَة، فإنّ الذي في الصّحاح وغَيْرِه من الأُصُولِ أنّ اللَّطِيم: الذي يَمُوتُ أبواه، والعَجِيُّ: الذي تَمُوتُ أُمُّه، واليَتِيمُ: الّذي يَمُوتُ أَبُوه، فهذا التَّفْصِيلُ هو الذي صَوَّبُوهُ وذَهَبوا إليه، وسَيَأْتِي في المُعْتَلِّ والمِيمِ ما يَشْهَدُ لِذَلِك.

(و) اللَّطِيمُ (مِنَ الفُصْلانِ: ما يُؤْخَذ بأُذُنِه عِنْدَ طُلُوعِ سُهَيْلٍ) النَّجْمِ المَعْرُوفِ، (ويُسْتَقْبَلُ بِهِ، ثُمَّ يَقُولُ) الرَّاعِي: (أَتَرَى سُهَيْلاً واللهِ لا تَذُوقُ بَعْدَه))، وفي الصِّحاح: عِنْدِي (قَطْرَةَ لَبَنٍ، ثم يَلْطِمُ خَدَّهُ ويُرْسِلُه، ثم يَصُرُّ أَخْلافَ أُمِّه كُلَّها يَفصِلُه عَنْهَا)، وسِياقُ الجَوْهَرِيّ أَخْصَرُ من ذَلِك، فإنَّه قال: قَطْرَةً، ثم لَطَمَ خَدَّه ونَحَّاه، وتَقولُ العَرَبُ: إذَا طَلَعَ سُهَيْلٌ بَرَدَ اللَّيْلُ وامْتَنَعَ القَيْلُ، وللفَصِيلِ الوَيْلُ؛ وذَلِكَ لأَنَّهُ يُفْصَلُ عِنْدَ طُلُوعِه.

وقال ابنُ الأَعْرابِيّ: اللَّطِيمُ: الفَصِيلُ إذَا قَوِيَ عَلَى الرُّكُوبِ لُطِمَ خَدُّه عِنْدَ عَيْنِ الشَّمْسِ، ثم يُقالُ: اغْرُبْ فَيَصِيرُ ذَلِك الفَصِيلُ مُؤَدَّبًا، ويُسَمَّى: لَطِيمًا.

(ولَطِيمْ لطِيمْ: دُعَاءٌ لِلنَّعْجَة إلى الحَلَبِ)، كذا في المُحيطِ.

(واللَّطِيمَةُ: وِعاءُ المِسْكِ)، جَمعُه لَطَائِمُ، وأَنشدَ الجَوْهَرِيُّ لِذِي الرُّمَّة يَصِف أَرْطَاةً تَكَنَّسَ فيها الثَّورُ الوَحْشِيُّ:

كأَنَّها بَيْتُ عَطَّارٍ يُضَمِّنُهُ
لَطَائِمَ المِسْكِ يَحْوِيها وتُنْتَهَبُ[(١)]

(أَوْ سُوقُه)، وقيل: كُلُّ سُوقٍ يُجْلَبُ إليها غَيْرُ ما يُؤْكَلُ مِن حُرِّ الطِّيبِ والمَتَاعِ غَيرَ المِيرَةِ: لَطِيمَةٌ، والمِيرَةُ لِمَا يُؤْكَل، وفي العَيْنِ[(٢)]: سُوقٌ فيها أوعِيَةٌ

(١) ديوانه ٢٠، وروايته: "كأنه"، واللسان، والصحاح. [قلت: انظر العين ٧/٤٣٣، والتهذيب ١٣/٣٥٧.ع]
(٢) [قلت: نقل المصنف النص مختصرًا، وانظر العين ٧/٤٣٣.ع]

من العِطْرِ ونَحْوِه، وأَنْشَد:

* يَطُوفُ بها وَسْطَ اللَّطِيمَة بَائِعُ[1] *

قال السُّكَّرِيُّ: هَذَا لَيْس بشَيْءٍ إلاَّ أَنْ يَجْعَلُوهَا مِن لَطَمَ الرَّائحةَ، إنَّما سُمِّيَتِ السُّوقُ لَطِيمَةً لِضَعْفِ الأَيْدِي[2] بها عند البَيْعِ. وفي الصِّحاح: رُبَّما قِيلَ لِسُوقِ العَطَّارين لَطِيمَةٌ.

(أَوْ عِيرٌ تَحْمِلُه). عن ابنِ بَرِّيّ، وبه فَسَّر ما أَنْشَدَه ثَعْلَبٌ عن ابنِ الأَعْرابِيّ لعَاهَانَ بن كَعْبِ بنِ عَمْرِو بن سَعْدٍ:

إذا اصْطَكَّتْ بِضَيْقٍ حُجْرَتَاهَا
تَلاقِي العَسْجَدِيَّةِ واللَّطِيمِ[3]

قال: واللَّطِيمُ: جَمْعُ اللَّطِيمَة. وقال ابنُ السِّكِّيت: اللَّطِيمَةُ: عِيرٌ فيها طِيبٌ، والعَسْجَدِيَّةُ: رِكابُ المُلُوكِ التي تَحْمِل الدِّقَّ من المَتَاعِ.

(١) اللسان، والمقاييس ٣٠٥/١. [قلت: البيت للنابغة الذبياني وصدره:

على صدره مبناة جديد سُيُورها ....

وانظر الديوان/٧٩، والتهذيب ٣٥٧/١٣، والعين ٤٣٣/٧.ع]

(٢) [قلت: هذا لا معنى له، ولعل الصواب ما جاء في التهذيب ٣٥٨/١٣ لتصافق الأيدي فيها، وقد نقله الأزهري عن أبي سعيد في قول النابغة.ع]

(٣) اللسان. [قلت: البيت في التهذيب ٣٥٧/١٣.ع]

وقال الجَوْهَرِيُّ: اللَّطِيمَةُ: هي العِيرُ التي تَحْمِلِ الطِّيبَ وبَزَّ التِّجَارَةِ.

(وتَلَطَّمَ وَجْهُه: ارْبَدَّ).

(ولَطَّمَ الكِتابَ تَلْطِيمًا: خَتَمَه).

(و) من المَجازِ: (المُلَطَّمُ، كَمُعَظَّمٍ: اللَّئِيمُ) المُدَفَّعُ عن المَكَارِمِ.

(و) المِلْطَمُ، (كَمِنْبَرٍ: أَدِيمٌ يُفْرَشُ تَحْتَ العَيْبَةِ لِئَلاَّ يُصِيبَهَا التُّرابُ).

(و) من المَجازِ: (الْتَطَمَتِ الأَمْوَاجُ: ضَرَبَ بَعضُها بَعْضًا).

(و) من المَجازِ: (اللَّطْمُ: الإِلْصَاقُ)، يُقَالُ: لَطَمَ الشَّيءَ بالشَّيء، إذا أَلْصَقَهُ بِهِ.

(وسَمَّوْا لاَطِمًا ومُلاطِمًا)، بالضَّمِّ. ولاَطِمٌ في نَسَبِ مُزَيْنَةَ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

اللَّطْمُ: إِيضَاحُ الحُمْرَةِ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

وخَدٌّ مُلَطَّم، شُدِّدَ لِلْكَثْرَةِ.

وفي حَدِيثِ بَدْر، قال أبوجَهْل: ((يا

قَـوْمٍ، اللَّطِيمَـةَ اللَّطِيمَـةَ[1])) أيْ: أَدْرِكُوهـا، وهـي مَنْصُوبَـةٌ بِإضْمَـارِ هَـذَا الفِعْلِ.

واللَّطِيمَـةُ: سُـوقُ الإِبِـلِ، عـن ابـنِ الأَعْرابِيِّ.

واللَّطِيمَةُ: العِيرُ التي عَلَيْها أَحْمَالُهَـا، فإذَا لَمْ تَكُنْ عَلَيْها لا تُسَمَّى بِذَلِك.

ولُطِـمَ، كَعُنِـيَ: ظُلِـم، ومنـه قَـولُ الشَّاعِرِ:

لا يُلْطَمُ المَصْبُورُ وَسْطَ بُيُوتِنَا

ونَحُـجُّ أَهلَ الحَـقِّ بالتَّحْكِيمِ[2]

أي: لا يُظْلَـمُ فِينَـا فيُلْطَـمَ، ولكـن نَأْخُذُ الحَقَّ منه بالعَدْل عليه.

وقـال أَبُوسَعِيدٍ: اللَّطِيمَةُ: العَنْبَرَةُ التي لُطِمَتْ بالمِسْكِ فتفَتَّقَتْ به حَتَّى نَشِبَتْ رَائِحَتُها، وهي اللَّطَمِيَّةُ[3].

ويقال: بَالَةٌ لَطَمِيَّةٌ، ومنه قَولُ أَبِي ذُؤَيْب:

(١) النهاية، واللسان. [قلت: انظر الروض الأنف ٨٥/٥، والقول ليس لأبي جهل وإنما هو لضمضم بن عمرو الغفاري. وانظر سيرة ابن هشام ٦٠٧/١، ٦٠٩.ع]

(٢) اللسان.

(٣) في مطبوع التاج: "اللطيمة"، والمثبت من اللسان.

كَأَنَّ عَلَيْـها بَالَـةً لَطَمِيَّـةً

لَهَا مِنْ خِلاَلِ الدَّأْيَتَيْنِ أَرِيجُ[1]

والبَالَةُ: وِعاءُ المِسْكِ، وقِيلَ: قَـارُورَةٌ واسِعَةُ الفَمِ بلُغَة بَنِي الحَارِثِ.

ودُرَّةٌ لَطَمِيَّـةٌ مَنْسُـوبَةٌ إلى اللَّطَـائِمِ، وهي الأَسواقُ التي تُبَاعُ فيها العِطْرِيَّاتُ، وقد سُئِلَ الأَصمَعِيُّ: هَلِ الدُّرَّةُ تَكُونُ في سُوقِ المِسْكِ؟ فقـال: تُحمَـلُ مَعَهـم في عِيرِهـم، وقيـل: لَطَمِيَّةٌ في عِـيرٍ لَطِيمـةٍ. وقيل: لَطَمِيَّـةٌ: نِسْبَتُها إلى الْتِطَامِ البَحْرِ عَلَيْها بأَمْوَاجِهَا، وبِكُلِّ ذَلِـك فُسِّر قولُ أَبِي ذُؤَيبٍ:

فَجَاءَ بها ما شِئْتَ من لَطَمِيَّة

يَدُومُ الفُراتُ فَوقَها ويَمُـوجُ[2]

وكُـلُّ شَـيْءٍ خَلَطْتَـه بشَـيْءٍ فقـد لَطَمْتُه.

ولَطَمتْنِي منه رَائِحَـةٌ، إذا وَجَدْتَهـا

(١) شرح أشعار الهذليين ١٣٦، واللسان، والمقاييس ٩٤/١ (أرج). [قلت: انظر الديوان ٥٩/١، والتهذيب ٣٥٨/١٣.ع]

(٢) المصدر السابق ١٣٤، وروايته: "تدوم البحارُ فوقها وتموجُ"، واللسان، والمقاييس ٢٥٦/٢. [قلت: انظر الديوان ٥٧/١، وقوله: من لطيمة: أي من غير لطيمة تحمل العطر.ع]

منه.

وتَلاطَمَتِ الأمواجُ مثلُ الْتَطَمَتْ.

وقَولُ حَسَّانَ رَضِيَ اللهُ عنه:

تظَلّ جِيادُنا مُتَمَطِّراتٍ
يُلَطِّمُهُنَّ بالخُمرِ النِّساءُ[1]

أي: يَنْفُضْنَ ما عَلَيْها مِن الغُبارِ، فاسْتَعار له اللَّطْمَ. ويُروَى: يُطَلِّمُهُنَّ وهو الضَّرْبُ بالكَفِّ. وقد تَقَدَّمَ.

ومَلْطِمُ البَحْرِ: المَوْضِعُ الذي تَنْكَسِرُ عنده الأَمْوَاجُ.

وهو مَلْطُومٌ عن شَقِّ الغُبَارِ: مَرْدُودٌ عن السَّبْقِ.

وفي المَثَل: ((مِنَ السِّبَابِ يَهِيجُ اللِّطامُ)).

ولاَطَمَ البِطَانُ الحَقَبَ: اضْطَرَبَ حتى تَلاقَيَا من هُزَالِ البَعِيرِ.

ومِلْطَمَةُ، بالكسر: ماءٌ لِبَنِي عَبْس، نَقَلَه يَاقُوتُ[2].

(١) ديوانه/٥، وورد عجزه في اللسان، وورد عجز البيت في المقاييس ٤١٦/٣ وروايتها: "تُطَلِّمُهُنَّ"، وأشار ابن فارس إلى رواية الديوان واللسان "تُلَطِّمهن". [قلت: انظر التهذيب ٣٥٦/١٣، والرواية فيه يطلّمهن. ع]

(٢) في معجم البلدان: "ماءة لبني عبس، ولا أُبعِدُ أن تكون التي لُطِمَ عندها دَاحِس في السباق".

ولَطْمِينُ: كُورةٌ بِحِمْصَ، وحِصْنٌ بها[1]، عنه أيضًا.

[ل ع ث م]*

(لَعْثَمَ فِيهِ لَعْثَمَةً): تَوقَّفَ، ومنه حَدِيثُ لُقمَانَ بنِ عَادٍ، قال في أَحَدِ إخوته: "فلَيْسَتْ فِيهِ لَعْثَمَةٌ إلا أنّه ابنُ أَمَةٍ[2]" أي: تَوَقُّفٌ[3].

(وتَلَعْثَمَ) الرَّجلُ في الأَمْرِ إذا (تَمَكَّثَ) فِيهِ (وتَوَقَّفَ وتَأَنَّى)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، عن أَبي زَيْدٍ، وليس فيه تَوَقّفَ، ويُقالُ: قَرأَ فما تَلَعْثَمَ أَيْ: ما تَوَقَّفَ ولا تَمَكَّثَ ولا تَرَدَّدَ، وما تَلَعْثَمَ عن شَيْءٍ أي: ما تَأَخَّرَ ولاَ كَذَبَ، وسَأَلْتُه عن شَيْءٍ فلم يَتَلَعْثَمْ أي: لم يَتَوَقَّفْ حتى أَجَابَنِي.

(أو) تَلَعْثَمَ: (نَكَصَ عَنْه وتَبَصَّرَه)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ عن الخَلِيلِ[4] ونَصُّهُ:

(١) الذي في معجم البلدان: "كورة بحمص وبها حصن".

(٢) النهاية، واللسان.

(٣) [قلت: في التهذيب ٣٦١/٣: أراد أنه لا توقف عن ذكر مناقبه إلا عند ذكر صراحة نسبه فإنه يعاب بهجنته، ومثله نص اللسان. ع]

(٤) [قلت: النص في العين ٣٥٠/٢ لعثم عنه: أي نكل عنه. ع]

نَكَلَ بَدَلَ نَكَصَ.

[ل ع م]*

(اللَّعَمُ، مُحَرَّكَةً) أَهملَه الجَوْهَرِيُّ، وانْفَرَد الأَزْهَرِيُّ بإِيْرَادِه، وقال[1]: لَمْ أَسْمَعْ فيه شَيْئًا غيرَ حَرْفٍ واحدٍ وَجدْتُه لابْنِ الأَعْرَابيِّ، قال: اللَّعَمُ: (اللُّعَابُ) بالعَيْنِ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

قال: ويُقالُ لم يَتَلَعْثَمْ في كَذَا ولم يَتَلَعْلَمْ أي: لم يَتَمَكَّثْ ولم يَنْتَظِرْ.

[ل ع ذ م]*

(اللَّعْذَمَةُ) والذَّالُ مُعْجَمَةٌ، أَهملَه الجَوْهَرِيُّ، وهو (اللَّعْثَمَةُ)[2].

(واللَّعْذَمِيُّ[3]: الحَرِيصُ)، وخَصَّه بعضٌ في الأَكْلِ.

(وما تَلَعْذَمْنا شَيْئًا: ما أَكَلْنَاهُ).

---

(١) [قلت: وجدت هذا في التهذيب في ذيل مادة لغم ٨/١٤٢-١٤٣: ثعلب عن ابن الأعرابي قال: اللُّغام والمَرْغ: اللعاب للإنسان... وقال في موضع: اللُّغْم: الإرجاف الحاد، واللَّعَم بالعين: اللعاب.ع]

(٢) [قلت: نقله الأزهري عن المفضل، انظر التهذيب ٣/٣٥٨.ع]

(٣) [قلت: في التهذيب ٣/٣٥٩ عن الليث: العلذِمِيّ: الحريص الذي يأكل كل ما قدر عليه.ع]

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

التَّلَعْذُمُ: التَّرَدُّدُ والتَّوَقُّفُ، كالتَّلَعْثُمِ، قال يَعْقُوبُ: الذَّالُ بَدَلٌ عن[1] الثَّاء، يقال: تَلَعْذَمَ عن الكَلامِ[2]، إذا تَرَدَّدَ حَيْرَةً.

[ل ع س م]

(تَلَعْسَمَ في أَمْرِه) بالسِّين المُهْمَلَة أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ والجَماعَةُ، وهو مِثْلُ (تَلَعْثَمَ) أي: تَوقَّفَ وتَردَّدَ، وقِيلَ: هو لُثغَةٌ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

[ل ع ظ م]*

لَعظَمْتُ اللَّحْمَ: انْتَهَسْتُه عَنِ العَظْمِ، كلَعْمَظْتُه[3]، وهو على القَلْبِ، أَوردَه الجَوْهَرِيُّ في لَعْمَظَ. كَذَا في اللِّسَانِ[4].

[ل غ م]*

(لَغَمَ الجَمَلُ، كَمَنَعَ) يَلْغَمُ لَغَامَةً

---

(١) في اللسان: "بدل من".

(٢) [قلت: انظر الإبدال/١٠٨ وفيه: يقال: قرأ فما تلعثم وما تلعذم.ع]

(٣) [قلت: المادة موجودة في العين ٣/٣٤٢ لعظم، ولعمظ.ع]

(٤) [قلت: ما ذكره صاحب اللسان غير الصواب، فمادة لعظم غير مثبتة في المطبوع من صحاح الجوهري، إلا أن يكون ذلك في نسخة عنده.ع]

ولَغْمًا: (رَمَى بلُغَامِهِ)، بالضَّمِّ اسمٌ (لِزَبَدِهِ)، أو الَّذي يَخرُجُ مِنْ فِيهِ مع اللُّعَابِ، وهو بِمَنْزِلَةِ البُزَاقِ للإِنْسَانِ، والرُّوَالِ للفَرَسِ.

(و) لَغَمَ (فُلانٌ) لَغْمًا: (أَخبَرَ صَاحِبَه بشَيْءٍ لاَ عَنْ يَقِينٍ)، وفي الصِّحَاحِ: لا يَسْتَيْقِنُه، نَقَلَهُ عن الكِسَائِيِّ.

(والمَلاَغِمُ: ما حَوْلَ الفَمِ) الَّذي يَبْلُغُه اللِّسانُ، ويُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ وَاحِدُه مَفْعَلاً، من لُغَامِ البَعِيرِ، كما في الصِّحَاحِ، أَيْ: سُمِّيَ بِذَلِك؛ لأَنَّه مَوْضِعُ اللُّغَامِ. وقال الأَصْمَعِيُّ: مَلاَغِمُ المَرْأَةِ: ما حَوْلَ فَمِهَا.

(وتَلَغَّمَ بالطِّيبِ: جَعَلَهُ فِيهَا) أي: في المَلاَغِمِ، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيٍّ لِرُؤْبَةَ:

* تَزْدَجُّ بالجَادِيِّ أو تَلَغُّمُهْ[1] *

(و) تَلَغَّمُوا (بالكَلاَمِ: حَرَّكُوا مَلاَغِمَهُمْ بِهِ) في الصِّحاحِ، قال ابنُ الأَعْرابِيّ: قُلتُ لأَعرابِيٍّ: مَتَى المَسِيرُ؟ فقال: تَلَغَّمُوا بِيَوْمِ السَّبْتِ، يَعْنِي ذَكَرُوه، واشتِقَاقُه من أَنَّهم حَرَّكُوا مَلاَغِمَهُمْ به.

(واللَّغْمَاءُ: شَاةٌ ابْيَضَّ وَجْهُهَا)؛ كأَنَّه ابْيَضَّ مَوضِعُ لُغَامِهَا.

(واللَّغَمُ، مُحَرَّكَةً: الطِّيبُ القَلِيلُ).

(و) أيضًا: (قَصبَةُ اللِّسَان وعُروقُه).

(و) أيضًا: (الإِرْجَافُ الحَادُّ).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

لَغِمَ لَغَمًا: استَخْبَر عن الشَّيءِ لا يَسْتَيْقِنُه.

ولَغَمَ لَغْمًا، كنَغَمَ نَغْمًا زِنةً ومَعْنًى.

واللَّغِيمُ: السِّرُّ.

والمَلاغِمُ من كُلِّ شَيءٍ: الفَمُ والأَنفُ والأَشْداقُ، وذَلِك أَنَّها تُلَغَّمُ بالطِّيبِ، ومِنَ الإِبلِ بِالزَّبَد، قَالَه الكِلابِيُّ.

ولَغَمْتُ أَلغَمُ لَغْمًا[1].

ولَغَمَ المَرْأَةَ لَغْمًا: قبَّل مَلْغَمَها، قال:

* خَشَّمَ مِنْهَا مَلْغَمُ المَلْغُومِ *
* بِشَمَّةٍ مِنْ شَارِفٍ مَزْكُومِ[2] *

(١) ديوانه ١٥٠، وروايته: "تُضَمَّخُ"، واللسان.

(١) زاد في اللسان: "إذا أخبرتَ صاحبكَ بشيء لا تستيقنه" وقد سبق في أول المادة. [قلت: وهو في التهذيب منقول عن الكسائي من طريق أبي عبيد انظر ٨/١٤٢.ع]

(٢) اللسان. [قلت: تقدّم هذان البيتان مع آخرين في التاج واللسان/ خمم، وليس العهد بهما ببعيد، وهذه الأبيات معزوة لذروة بن خفجة الصموتي.ع]

خَشَّمَ، أي: نَتُنَ مَلْغُومُها.

ولُغِمَ فُلانٌ بـالطِّيبِ، كَعُنِـيَ، فهـو مَلْغُومٌ، إذا جُعِلَ عَلَى مَلاَغِمِهِ.

والمَلْغَمُ: طَرَفُ أَنْفِه.

والمُلْغَـمُ، كمُكْـرَمٍ: الذَّهَـبُ خُلِـطَ بالزَّاوُوق.

وقد أُلْغِمَ فالْتَغَمَ.

والغَنَمُ تَتَلَغَّـمُ بالعُشْـبِ وبالشِّـرْبِ، أي: تَبُلُّ مَشَافِرَها.

[ل غ ذ م]*

(اللَّغْذَمِيُّ، بـالمُعْجَمَتَيْن والمُتَلَغْـذِمُ)، أَهملَـه الجَوْهَــرِيُّ، وهمــا (الشَّــدِيدُ الأَكْلِ)، الأَخيرَةُ عن اللَّيْثِ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

تَلَغْذَمَ الرَّجلُ: اشْتَدَّ كَلاَمُه.

[ل ف م]*

(اللِّفَامُ، كَكِتَابٍ: ما عَلَـى طَـرَفِ الأَنْفِ مِنَ النِّقَابِ).

وقد (لَفَمَتْ) فاهَا (تَلْفِـمُ) بِلِفَامِهَـا: نَقَّبَتْه.

(والْتَفَمَتْ، وتَلَفَّمَتْ)، إذا (شَدَّتْ نِقَابَهَا).

(وتَلَفَّـمَ بعِمَامَتِـه) تَلَفُّمًـا، إذا جَعَلَهـا على فِيهِ شِبْهَ النِّقَابِ، ولم يَبْلُغْ بهَا أَرْنَبَةَ الأَنْـفِ ولا مَارِنَـه، قـال أَبوزَيْد: وبَنُوتَمِيـم تَقُولُ في هَذَا المَعْنَى: (تَلَثَّمَ) تَلَثُّمًا، قـال: وإذا انْتَهَى إلى الأَنْفِ فَغَشِيَهُ أَو بَعضَه فهو النِّقَابُ. وفي الصِّحاح: قال الأَصْمَعِيّ: إذا كَانَ النِّقَابُ على الفَمِ فَهُو اللِّثامُ واللِّفَامُ، كَمَا قَالُوا: الدَّفَئِيُّ والدَّثَئِيُّ، قال الشَّاعِرُ:

يُضِيءُ لَنَا كَالْبَدْرِ تَحْتَ غَمَامَةٍ
وقد زَلَّ عَنْ غُرِّ الثَّنَايَا لِفامُـها(١)

(ولَفَمْتُه أَلْفِمُه: حَزَمتُه).

[ل ق م]*

(اللَّقَـمُ، مُحَرَّكَـةً، وكَصُـرَدٍ: مُعْظَـمُ الطَّرِيـقِ أَوْ وَسَطُه) ومَتْنُـه، الثَّانِيَـةُ عـن كُــرَاعٍ، واقْتَصَــر الجَوْهَــرِيُّ علــى التَّحْرِيك، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيٍّ للكُمَيْتِ:

وعَبدُالرَّحِيمِ جِماعُ الأُمورِ
إليهِ انْتَهَى اللَّقَـمُ المُعْمَـلُ(٢)

---

(١) اللسان، وورد عجزه في الصحاح.

(٢) اللسان. [قلت: انظر اللسان/بجل، والديوان/٣٤٧، وعبدالرحيم هو ابن عنبسة بن سعيد بن العاص، ومع هذا البيت آخر بعده، وهما في مدحه، وانظر التهذيب ٩٩/١١، والمقاييس ١٩٩/١.ع]

لقم

وقال آخرُ يَصِفُ الأَسدَ:

غابَتْ حَلِيلَتُه وأَخطأَ صَيْدَه

فلَه على لَقَمِ الطَّرِيقِ زَئِيرُ[(١)]

وقال اللَّيث: لَقَمُ الطَّرِيقِ: مُنفرَجُهُ، تَقولُ: عَلَيْك بلَقَمِ الطَّرِيقِ فالْزَمْه.

(و) اللَّقْمُ، (بالتَّسْكِين)، ولو قالَ وبالْفَتْح كانَ أَخصَر: (سُرْعَةُ الأَكْلِ والمُبادَرَةُ إليه.

(و) لَقِمَهُ، (كَسَمِعَهُ) لَقْمًا: جَذَبَه بِفِيه.

و (أَكَلَه سَرِيعًا).

(والْتَقَمَه) الْتِقامًا: (ابْتَلَعَه) في مُهْلَةٍ.

(و) رَجُلٌ (تِلْقامٌ وتِلْقَامَةٌ)، بكَسْرِهِما، واقْتَصَر الجَوْهَرِيُّ على الأخير،[(٢)] (وتُشَدُّ قافُهُمَا)، والأَخِيرةُ من المُثُل الَّتِي لم يَذْكُر[(٣)] سِيبَوَيْهِ (أَيْ:) كَبِيرٌ، وفي المُحْكَم: (عَظِيمُ اللُّقَمِ): وَاحِدُ لُقْمَةٍ.

(١) اللسان. [قلت: قائله: بشار بن برد، وانظر الديوان/ ٥١٧، والرواية فيه: عَزَبَتْ....ع]

(٢) في مطبوع التاج: "الأخيرين" والتصويب يقتضيه السياق.

(٣) [قلت: انظر هذا الباب في الكتاب ٢/٢٤٥: هذا باب ما تكثّر فيه المصدر من فعَلْت، وانظر الاستدراك على سيبويه للزُّبَيْدِي ١٢-١٣.ع]

(واللُّقْمَةُ)، بالضَّمِّ، (وتُفْتَحُ) عن اللِّحْيانِيِّ: (ما يُهَيَّأُ لِلَّقْمِ)، أي: الالْتِقامِ.

(واللَّقِيمُ): كأَمِيرٍ: (ما يُلْقَمُ)، فَعِيلٌ بمَعْنَى مَفْعُول.

(و) من المَجازِ: (لَقَمَ الطَّرِيقَ وغَيرَه) لَقْمًا، إذا (سَدَّ فَمَه). نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

(والإِلْقامُ: أَنْ يَعْدُوَ البَعِيرُ في أَثْنَاءِ مَشْيِهِ)، وقد أَلْقَمَ عَدْوًا، عن ابنِ شُمَيْل.

(وسَمَّوْا لُقَيْمًا، كزُبَيْرٍ، وعُثْمانَ) يَجُوزُ أن يَكُونَ تَصْغِيرَ لُقْمانَ على التَّرْخِيمِ، ويَجُوز أن يَكُونَ تَصْغِيرَ اللُّقْمِ، وأَنْشَد ابنُ بَرِّيّ:

لُقَيمُ بنُ لُقْمانَ مِنْ أُخْتِهِ

وكَانَ ابنَ أُختٍ له وابْنَما[(١)]

(ولُقْمانُ الحَكِيمُ) الذي أَثْنَى عَلَيْه اللهُ في كِتابِه (اخْتُلِف في نُبُوَّتِه)، فقِيلَ كَانَ حَكِيمًا لِقَوْلِه تَعالَى: ﴿ولَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الحِكْمَةَ﴾[(٢)]، وقِيلَ: كان رَجُلاً صَالِحًا، وقيل: كان خَيّاطًا، وقِيلَ:

(١) اللسان. [قلت: قائله: النمر بن تولب، وتقدّم في التاج/ حمق، وكذا في اللسان مَعْزُوًّا.ع]

(٢) سورة لقمان، الآية (١٢).

نَجَّارًا، وقِيلَ: رَاعِيًا. ورُوِيَ في التَّفْسِيرِ أَنَّ إِنْسانًا وَقفَ عليه وهو في مَجْلِسه فقال: أَلَسْتَ الَّذِي كُنتَ تَرْعَى مَعِي في مَكَانِ كَذَا وكَذَا؟ قال: بلى. قال: فما بَلَغَ بِكَ مَا أرى؟ قال: صِدْقُ الحَدِيثِ، وأداءُ الأمَانَةِ، والصَّمتُ عَمَّا لا يَعْنِينِي. وقِيلَ: كَانَ حَبَشِيًا غَلِيظَ المَشَافِرِ مُشَقَّقَ الرِّجْلَيْن. هَذَا كُلُّه قَولُ الزَّجَّاجِ[١]، وليس يَضُرُّه ذَلِك عِندَ اللهِ عَزَّ وجَلَّ؛ لأَنَّ الله شَرَّفَهُ بالحِكْمةِ.

(و) لُقمانُ (ابنُ شَيْبَةَ بنِ مُعَيْطٍ: صَحابِيٌّ)، الصَّحِيحُ أَنَّه لُقمانُ بنُ شَبَّةَ أبوحُصَيْنٍ العَبْسِيُّ أحَدُ التِّسْعَةِ والسَّبْعِينَ الوَافِدِينَ.

(و) لُقْمَانُ (بنُ عَامرٍ) الأَوْصَابِيُّ[٢] (الحِمْصِيُّ) من أَهْلِ الشَّامِ، (مُحَدِّثٌ)، بَلْ تَابِعِيٌّ، رَوَى عن أَبِي الدَّرْدَاءِ وأَبِي أُمَامَةَ، وعنه الزَّبِيدِيُّ[٣]، وعُتْبَةُ بنُ ضَمْرَة، والفَرَجُ بنُ فُضَالَةَ. قَال أَبُوحَاتِمٍ: يُكْتَبُ حَدِيثُه.

(والحِنْطَةُ اللُّقَيْمِيَّةُ) هِيَ (الكِبَارُ السَّرَوِيَّةُ) الَّتِي تُؤْتَى مِنَ السَّرَاةِ، (أَوْ نِسْبَةٌ إِلى لُقَيْمٍ)، كزُبَيْر: (ة بالطَّائِفِ) مَوْصوفَةٌ بِجَوْدَةِ البُرِّ والشَّعِيرِ.

(وتَلَقُّمُ المَاءِ: قَبْقَبَتُه من كَثْرَتِهِ)، وهو مَجازٌ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

أَلْقَمَه إيَّاه إلْقَامًا: وَضَعَ في فِيهِ لُقْمَةً، وكَذَلِك لَقَّمَها تَلْقِيمًا.

وفي المَثَل[١]: «فَكَأَنَّما أَلْقَمَ فَاهُ حَجَرًا»، وذَلِك إذا أَسْكَتَه عِندَ السِّبَابِ.

«وأَلقَم عَيْنَه خَصَاصَةَ البَابِ[٢]»: جَعَلَ الشَّقَّ الَّذي في البَابِ يُحَاذِي عَيْنَه، فكَأَنَّه جَعلَه للعَيْن كاللُّقْمَةِ للفَمِ.

وتَلَقَّمَه تَلَقُّمًا: التَقَمَه على مُهْلَةٍ، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ.

واللَّقْمَةُ، بالفَتْح: المَرَّةُ الوَاحِدَة، يُقالُ: أَكلَ لُقْمَتَيْنِ بِلَقْمةٍ.

(١) [قلت: انظر معاني القرآن للزجاج ١٩٥/٤، وفي النص المثبت عند المصنف هنا زيادات ليست من كلام الزجاج. ع]

(٢) [قلت: في التوضيح: الوَصَّابي، ومثله في التبصير، وفي الإكمال: الوُصابي. ع]

(٣) [قلت: في التبصير: الزُّبَيْدي. ع]

(١) [قلت: المثل في المستقصى ٢٠٢/٢. ع]

(٢) هذا جزء من حديث ورد في النهاية، واللسان وفيهما: "أنَّ رَجُلاً أَلْقَمَ عَيْنَه خَصاصةَ الباب".

ولَقَّمَ البَعِيرَ تَلْقِيمًا إِذَا لَمْ يَأْكُلْ حَتَّى يُنَاوِلَه.

ولُقْمَانُ: صاحِبُ النُّسُورِ تَنْسُبُه الشُّعَراءُ إلى عَادٍ، يقال: عَاشَ حَتَّى أَدْرَكَ لُقْمَانَ الحَكِيمَ، وأَخَذَ عنه العِلْمَ، كما في الرَّوْضِ. قال أَبُو المُهَوَّش الأَسَدِيّ:

تَراهُ يُطَوِّفُ الآفَاقَ حِرْصًا
لِيَأْكُلَ رَأْسَ لُقْمانَ بنِ عَادِ[1]

وبَنُو اللُّقَيْمِيِّ: شِرْذِمَةٌ بِدِمْيَاطَ يَنْتَسِبُون إلى الأَنْصارِ، وَفَدَ جَدُّهم الشَّيْخ صَلاحُ الدِّين بنُ لُقَيْمٍ [من][2] الطَّائِفِ فَتَدَيَّرَ دِمْيَاطَ، ومنه هَذَا العَقِبُ.

وأَلْقِمْ[3] فَمَ البَكَرة عُودًا لِيَضِيقَ.

والْتَقَمَ أُذُنَه: سَارَّه.

وأَلقمتُه أُذُنِي فَصَبَّ فيها كَلامًا.

وأَلْقَمَ إِصبَعَه مَرارَةً.

ورجلٌ لَقِمٌ، كَكَتِفٍ: يَعْلُو الخُصُومَ.

ورَكِيَّةٌ مُتَلَقِّمةٌ: كَثِيرَةُ المَاءِ.

(١) اللسان، والصحاح. [قلت: وفي اللسان: وقيل: ليزيد ابن عمرو الصَّعِق، وهو الصحيح. ع]

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

(٣) [قلت: لعله أَلْقَمَ....ع]

وتَلْقِيمُ الحُجَّةِ: تَلْقِينُها.

وكُلُّ ذَلِك مَجازٌ.

ولَقَمَ الكِتابَ لَقْمًا: كَتَبَه.

وأَيضًا: مَحَاهُ، وَهُوَ مِنَ الأَضْدَادِ، ذَكَرَه ابنُ القَطَّاع[1].

[ل ك م]*

(اللَّكْمُ: الضَّرْبُ باليَدِ مَجْمُوعَةً)، وفي الصِّحَاحِ: بِجُمْعِ الكَفِّ (أَوْ) هُوَ (اللَّكْزُ) في الصَّدْرِ (والدَّفْعُ)، لَكَمَهُ يَلْكُمُه لَكْمًا، من حَدِّ نَصَر، وأَنْشَدَ الأَصمَعِيّ:

* لَدْمُ العُجَا تَلْكُمُها الجَنادِلُ[2] *

(و) من المَجازِ: المُلَكِّمَةُ، (كَمُعَظَّمَةٍ: القُرْصَةُ المَضْروبَةُ باليَدِ)، كما في الصِّحاح.

(و) من المَجازِ: (خُفٌّ مِلْكَمٌ،

(١) [قلت: نَقْلُ المصنف عن أفعال ابن القطاع غير دقيق، فهو لم يذكر هذا في لقم، وإنما ساقه في لمق فقال: لمقتُ الكتاب لمقًا: كتبته، وأيضًا محوته وهو من الأضداد. اهـ ولعل النسخة التي نقل عنها المصنف فيها تحريف. انظر الأفعال ١٢٣/٣، والتهذيب ١٧٩/٩، والمقاييس ٢١٢/٥. ع]

(٢) اللسان. [قلت: قبله في اللسان/ حتن: هاتيك هاتا حتنًا تكابل. ع]

كمِنبَرٍ، ومُعَظَّمٍ، وشَدَّادٍ) أَيْ: (صُلْبٌ شَدِيدٌ (يَكْسِرُ الحِجَارَةَ)، يقال: جاءَنا في نِخَافَيْن مُلَكَّمَيْنِ، أَيْ: في خُفَّيْن مُرَقَّعَيْن، وأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

سَتَأْتِيكَ مِنْهَا إِنْ عَمَرْتَ عِصَابَةٌ
وخُفَّانِ لَكَّامَانِ لِلْقِلَعِ الكُبْدِ[1]

قال ابنُ سِيدَه: هذا الشِّعْرُ لِلِصٍّ يَتَهَزَّأُ بِمَسْرُوقِهِ.

(وجَبَلُ اللُّكَام[2]، كغُرَابٍ) كما هُوَ في التهذيب، ومِثْلُه بخَطِّ أَبِي زَكَرِيَّا، وقال: هو المَعْرُوف. (و) ضَبَطَه الجَوْهَرِيُّ مِثْلَ: (رُمَّانٍ)، وذَكَر الوَجْهَيْن يَاقُوتُ: (يُسَامِتُ حَمَاةَ وشَيْزَرَ وأَفَامِيَةَ، ويَمْتَدُّ شَمَالاً إلى صَهْيُونَ والشُّغْرِ وبَكَاسَ، ويَنْتَهِي عِنْدَ أَنْطَاكِيَةَ)، ويَتَّصِلُ بِحِمْصَ فَيُسَمَّى بِلُبْنَانَ.

ومِمَّا سَارَتْ بِهِ الأَمْثَالُ قَوْلُهم: أَبْدَالُ اللُّكَامِ لا يَزِيدُونَ على سَبْعِينَ، وهم الَّذِين جَاءَتِ الآثَارُ بأَنَّ اللهَ تعالَى

(١) اللسان.

(٢) [قلت: انظر الوجهين في اللام في معجم البلدان. والثاني: اللُّكَام، وانظر التهذيب ١٠/٢٦٧.ع]

إِنَّما يَرْحَمُ العِبَادَ بِبَرَكَتِهِم مَهْمَا تُوُفِّي وَاحِدٌ مِنْهم قام بَدَلٌ منه، لا يَسْكُنُون إلاَّ هَذَا الجَبَلَ، كَذَا في المُضَافِ والمَنْسُوبِ لِلثَّعَالِبِيِّ.

(ومَلْكُومٌ) اسْمُ: (ماءٍ بِمَكَّةَ شَرَّفَهَا اللهُ تَعالَى)، قَالَ السُّهَيْلِيُّ في الرَّوْضِ[1]: «هو عِنْدِي مَقْلُوبٌ، والأَصْلُ: مَمْكُولٌ، من مَلَكْتُ البِئْرَ: اسْتَخْرَجْتُ مَاءَهَا، وقَدْ قَالُوا: بِئْرٌ عَمِيقَةٌ ومَعِيقَةٌ، فلا يَبْعُدُ أَنْ يَكُونَ هَذَا اللَّفْظُ كَذَلِكَ، يُقَالُ فِيه مَمْكُولٌ ومَلْكُومٌ»، وأَنْشَدَ يَاقُوتُ:

سَقَى اللهُ أَمْوَاهًا عَرَفْتُ مَكَانَهَا
جُؤَاثَى ومَلْكُومًا وبَذَّرَ والغَمْرَا[2]

(و) المُلَكَّمُ، (كَمُعَظَّمٍ: خُفُّ الإِنْسَانِ المُرَقَّعُ) الَّذِي في جَانِبِه[3] رِقَاعٌ يَلْكُمُ بِهَا الأَرْضَ.

(١) [قلت: انظر الروض الأنف ٢/١٢٦، وقد ترك المصنف هنا بعض نص السهيلي.ع]

(٢) معجم البلدان "مَلْكُوم" وروايته: "جُرابًا" بدل "جُؤاثي". [قلت: البيت لكثير، كذا عند صاحب اللسان في/بذر، والتاج والرواية: جرابًا، بدلاً من: جؤاثي، وفي سيرة ابن هشام ١/١٤٨، والروض الأنف ٢/١٠٠، ولم أجده في ديوانه المطبوع.ع]

(٣) [قلت: في التهذيب ١٠/٢٦٧ في جوانبه.ع]

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

المَلْكُومُ: المَظْلُومُ، نَقَلَه شَيْخُنَا.

والمُلاكَمَةُ: المُلاطَمَةُ، وتَلاكَمَا: تَلاطَمَا.

واللَّكْمَةُ: اللَّطْمَةُ بجُمْعِ الكَفِّ، والعَوَامُّ يَقُولُون: اللُّكَمِيَّةُ، بِضَمٍّ فَتَشْدِيدِ كَافٍ مَفْتُوحَةٍ ويَاءٍ مُشَدَّدَةٍ.

ولَكَمَ السَّيْلُ عُرْضَ[1] البَلَدِ: أَثَّرَ فِيهِ، وهو مَجاز.

والْتَكَمَ: الْتطَمَ.

ورَجُلٌ مِلْكَمٌ، كَمِنْبَرٍ: شَدِيدُ اللَّكْمِ، أو كَثِيرُه.

واللَّكْمَةُ: حِصْنٌ بِالسَّاحِلِ قُرْبَ عِرْقَةَ عَنْ يَاقُوت.

[ل م م]*

(لَمَّه) يَلُمُّه لَمًّا: (جَمَعَهُ. و) من المَجَازِ: لَمَّ (اللهُ تعالَى شَعَثَه) أَيْ: (قَارَبَ بَيْنَ شَتِيتِ أُمُورِهِ) وجَمَعَ مُتَفَرِّقَه، كما في المُحْكَم، وقيل: جَمَعَ مَا تَفَرَّقَ مِن أُمُورِه وأَصْلَحه، كما في الصِّحاح.

(١) الذي في الأساس: "وَلَكَمَ السَّيْلُ عُرْضَ الجَبَلِ: أَثَّرَ فيه".

(و) مِنْه قَولُهم: (دَارُنَا لَمُومَةٌ أَيْ: تَجْمَعُ النَّاسَ وتَرُبُّهُم). قال فَدَكِيُّ بنُ أَعْبُد يَمْدَحُ عَلْقَمَةَ بنَ سَيْفٍ:

وأَحَبَّنِي حُبَّ الصَّبِيِّ ولَمَّنِي
لَمَّ الهَدِيِّ إلى الكَرِيمِ المَاجِدِ[1]

هَكَذَا فِي الحَمَاسَةِ: لِفَدَكِيٍّ، ورِوَايَتُه: لأَحَبَّنِي.

[وغُلامٌ مُلِمٌّ، بضَمِّ أَوَّلِه: قَارَبَ البُلُوغَ][2]

(ورَجُلٌ مِلَمٌّ، كَمِجَنٍّ يَجْمَعُ القَوْمَ) ويَعُمُّ النَّاسَ بِمَعْرُوفِه، (أَوْ) أَهْلَ بَيْتِه و(عَشِيرَتَه)، قال رُؤْبَة:

* فابْسُطْ عَلَيْنَا كَنَفَيْ مِلَمِّ[3] *

(والمِلَمُّ) أَيضًا: (الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ).

(وأَلَمَّ) الرَّجُلُ: (بَاشَرَ اللَّمَمَ) أَوْ قَارَبَه، ومنه حَدِيثُ الإِفْكِ: "وإِنْ كُنْتِ

(١) اللسان، وروايته: "لأَحَبَّنِي"، وورد البيت في الصحاح برواية التاج. [قلت: انظر البيت في الحماسة بشرح التبريزي ٤/٧٠.ع]

(٢) سقط من مطبوع التاج عبارة وردتْ في القاموس، وهي التي أثبتناها هنا.

(٣) ديوانه/١٤٢، واللسان. [قلت: انظر التهذيب ١٥/٣٤٩.ع]

أَلْمَمْتِ بِذَنْبٍ فاسْتَغْفِرِي الله(١)" أي: قَارَبْتِ.

وأنشَدَ الجَوْهَرِيّ لأُمَيَّةَ بنِ أبِي الصَّلْتِ قَالَه عِنْدَ وَفَاتِه:

* إنْ تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمَّا *

* وأيُّ عَبْدٍ لَكَ لا أَلَمَّا؟!(٢) *

ويُقَالُ: الإلْمامُ: مُوَافَقَةُ(٣) المَعْصِيَةِ من غَيرِ مُوَاقَعَةٍ.

(و) أَلَمَّ (بِهِ: نَزَلَ كَلَمَّ والْتَمَّ)، كَذَا في المُحْكَمِ، واقْتَصرَ الجَوْهَرِيّ على أَلَمَّ به.

(و) أَلَمَّ (الغُلامُ: قَارَبَ البُلُوغَ)، فَهُو مُلِمٌّ، وهو مَجَازٌ.

(و) أَلَمَّتِ (النَّخْلَةُ: قَارَبَتِ الإرْطَابَ)، فَهِيَ مُلِمٌّ ومُلِمَّةٌ. وقال أبوحَنِيفَةَ: هي التي قَارَبَتْ أَنْ تُثْمِرَ. وقال أبوزَيْدٍ: في أَرْضِ فُلانٍ من الشَّجَرِ المُلِمِّ كَذَا وكَذَا، وهو الّذي قَارَبَ أَنْ يَحْمِلَ، وهو مَجَاز.

(واللَّمَمُ، مُحَرَّكَةً: الجُنُونُ)، أَوْ طَرَفٌ مِنه يُلِمُّ بالإنْسانِ ويَعْتَرِيه، قَالَه شَمِر. ومنه الحَدِيثُ: "فَشَكَتْ إليه لَمَمًا بِابْنَتِها(١)" فوصَفَ لَهَا الشُّونِيزَ، وقال: سَيَنْفَعُ من كُلِّ شَيءٍ إلا السَّامَ". وأنشَدَ ابنُ بَرِّيّ لِحُبابِ بنِ عَمَّارٍ السُّحَيْمِيِّ:

بَنُوحَنِيفَةَ حَيٌّ حِينَ تُبْغِضُهُمْ
كَأَنَّهُم جِنَّةٌ أو مَسَّهُم لَمَمُ(٢)

(و) اللَّمَمُ: (صِغَارُ الذُّنُوبِ). قال أَبُوإسْحَقَ: نَحْو القُبْلَةِ والنَّظْرَةِ وما أَشْبَهُهَا، وذَكَرَ الجَوْهَرِيّ في تَرْكِيب

(١) النهاية، واللسان.

(٢) اللسان، ونُسِبَت فيه أيضًا إلى أبي خراش الهذليّ، وفيه: مَرَّ أبوخراشٍ يسعى بين الصفا والمروة وهو يقول:
* لا همَّ هذا خامِسٌ إنْ تَمَّا * * أَتَمَّه الله، وقد أَتَمَّا *
* إنْ تغفر ...... إلخ
وورد ذلك منسوبًا إلى أبي خراش في الجمهرة ١/٥٥، وانظر حاشيتها. [قلت: انظر الديوان/١١٤، والعين ٣٢١/٨، والتهذيب ٣٤٧/١٥، وأمالي الشجري ١٤٤/١، ٢/٩٤، ٢٢٨، والإنصاف/٧٦، والخزانة ٧٦/٢، وفي مغني اللبيب/٣٢١ عزاه إلى أبي خراش ومثله في الأزهية/١٦٨، وانظر شرح شواهد مغني اللبيب للبغدادي ٢٨٨/٣، ٣٩٣/٤، ٣٩٩، وذكر ابن الشجري أن هذا البيت اشتهر لأبي خراش، وأورده في أماليه وتبعه المصنف [أي ابن هشام]....اهـ. وذكر أن البيت مروي عن أمية أيضًا. ع]

(٣) في الصحاح: "مقاربة".

(١) النص في اللسان: "وفي حديث بُرَيْدَةَ: أَنَّ امرأةً أتتِ النبيَّ صلى الله عليه وسلم، فَشَكَتْ إليه لَمَمًا بابنتها"، وهذا النص في النهاية واللسان. [قلت: وانظر الفائق ٢١٢/٣. ع]

(٢) اللسان.

"ن و ل" أن اللَّمَـمَ التَّقْبِيـلُ في قَـولِ وَضَّاحِ اليَمَنِ:

فَمَا نَوَّلَتْ حَتَّى تَضَرَّعْتُ عِنْدَهَا
وأَنْبَأْتُهَا مَا رَخَّصَ اللهُ في اللَّمَـمْ(١)

وبـه فُسِّـرَ قَولُـه تَعـالَى: ﴿الَّذِيـن يَجْتَنِبُـونَ كَبَـائِرَ الإثْـمِ والفَوَاحِـشَ إلاَّ اللَّمَـمْ﴾(٢). وقيـل: المَعْنَى إلا أَنْ يَكُـونَ العَبْدُ أَلَمَّ بفاحِشَةٍ ثُـمَّ تَـابَ، ويَـدُلُّ عليه قَولُه تَعالَى: ﴿إنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ المَغْفِرَة﴾(٢)، غيْر أَنَّ اللَّمَمُ أَنْ يَكُونَ الإنْسانُ قد أَلَمَّ بالمَعْصِيَةِ ولَمْ يُصِرَّ عَلَيها، وإِنَّما الإِلْمَام في اللُّغَةِ يُوجِبُ أَنَّك تَأْتِي في الوَقْتِ ولا تُقِيمُ على الشَّيْءِ، فَهَذَا مَعْنَى اللَّمَـم، وصَوَّبَه الأَزْهَرِي(٣)، قال: ويَدُلُّ له قَولُ العَرَبِ: ما يَزُورُنَا إلا لِمَامًا أَيْ: أَحْيانًا على غَيْرِ مُوَاظَبَة، وقال الفَرَّاء في مَعْنَى الآيـة(٤): ((إلا المُتَقَـارِبَ مِـن الذُّنُـوبِ الصَّغِيرَةِ. قـال: وسَـمِعْتُ بَعْضَ العَـرَبِ يَقُـولُ: ضَرَبْتُـه مَـالَمَمَ القَتْـلِ، يُرِيـدُونَ ضَرْبًا مُتَقَارِبًا للقَتْلِ قال: وسَمِعْتُ آخَرَ يَقُـولُ: أَلَـمْ يَفْعَـلْ كَـذَا في مَعْنَـى كَـادَ يَفْعَلُ. وذَكَـرَ الكَلْبِيُّ أَنَّ اللَّمَـمَ النَّظْـرَةُ من غَيْرِ تَعَمُّدٍ، وهي مَغْفُورَةٌ، فَإِنْ أَعَـادَ النَّظَـرَ فَلَيْس بِلَمَمٍ وهـو ذَنْـبٌ)). وقـال ابـنُ الأَعْرَابِيّ: اللَّمَـمُ مِن الذُّنُوبِ: مَـا دُونَ الفَاحِشَـةِ، وقِيـلَ: اللَّمَـمُ: مُقَارَبَـةُ المَعْصِيَـةِ مـن غَـيْرِ إيقَـاعِ فِعْـلٍ، نَقَلَـه الجَوْهَرِيّ. وفي حَدِيثِ أَبِي العِيَـال: "إنَّ اللَّمَمَ مَا بَيْنَ الحَدَّيْنِ: حَدِّ الدُّنْيَا وحَدِّ الآخِـرَةِ(١)" أيْ: صِغَـارُ الذُّنُـوبِ الّـتي لَيْـس عَلَيهـا حَـدٌّ في الدُّنْيَـا ولا في الآخِرَةِ.

(والمَلْمُـومُ: المَجْنُـونُ)، وكَذَلِـك: المَلْمُوسُ والمَمْسُوسُ.

(وأَصَابَتْه مِنَ الجِنِّ لَمَّةٌ أَيْ: مَسٌّ)، مَعْنَـاهُ: أَنَّ الجِـنَّ تُلِـمُّ بـه الأَحْيَـانَ (أَوْ) شَيءٌ (قَلِيلٌ). قال ابنُ مُقْبِلٍ:

(١) اللسان. [قلت: انظر اللسان (نول)، وكذا الصحاح.ع]
(٢) سورة النجم، الآية (٣٢).
(٣) [قلت: ترتيب النص ليس كذلك عند الأزهري. انظر التهذيب ١٥/٣٤٨.ع]
(٤) [قلت: انظر معاني القرآن للفراء ٣/١٠٠، وقد تصرّف المصنف في النص المنقول.ع]

(١) النهاية واللسان.

فَإذَا وذَلِكَ يَا كُبَيْشَةُ لَمْ يَكُنْ
إلاَّ كَلِمَّةِ حَالِمٍ بِخَيالِ[1]

قَالَ ابنُ بَرِّيّ: "فَإذَا وذَلِكَ" مُبْتَدأٌ، والواوُ زَائِدَةٌ، قَالَ: كَذَا ذَكَرَهُ الأخْفَشُ[2]، ولَمْ يَكُنْ خَبَرُه.

(والعَيْنُ اللاَّمَّةُ: المُصِيبَةُ بِسُوءٍ)، ومنه الحَدِيثُ: "أُعِيذُه من كُلِّ هَامَّةٍ[3] ولامَّة، ومن شَرِّ كُلِّ سَامَّةٍ[4]"، قال أبُوعُبَيْدٍ: ولَمْ يَقُلْ: مُلِمَّة، وأصلُها من أَلْمَمْتُ بالشَّيء، تَأْتِيه وتُلِمُّ به لِيُزَاوِجَ قَوْلَه: ومن شَرِّ كُلِّ سَامَّةٍ. وقيل: لأنه لم يُرَدْ طَرِيقُ الفِعْل، ولكن يُرَادُ أَنَّها ذَاتُ لَمَمٍ، كَقَوْلِ النَّابِغَة:

* كِلِينِي لِهَمٍّ يا أُمَيْمَةَ نَاصِبِ[5] *

ولَوْ أرَادَ الفِعْلَ لَقَالَ: مُنْصِبٍ، وقَالَ اللَّيْثُ: العَيْنُ اللاَّمَّةُ هي [العَين][1] التي تُصِيبُ الإنْسانَ، ولا يَقُولُون: لَمَّتْهُ العَيْنُ، ولكن حُمِلَ على النَّسَبِ بِذِي وذَاتٍ.

(أَوْ هِيَ كُلُّ مَا يُخَافُ مِنْ فَزَعٍ، أَوْ شَرٍّ)، أَوْ مَسٍّ.

(واللُّمَّةُ: الشِّدَّةُ)، ومِنهُ قَوْلُه: ((أُعِيذُهُ مِنْ حَادِثَاتِ اللَّمَّة))، وأنشَدَ الفَرَّاءُ:

* عَلَّ صُرُوفَ الدَّهْرِ أو دُولاتِهَا *
* تُدِيلُنَا اللَّمَّةَ مِن لَمَّاتِهَا[2] *

(و) اللُّمَّةُ، (بِالضَّمِّ: الصَّاحِبُ) في السَّفَرِ (أَوِ الأصْحَابُ في السَّفَرِ). قَالَ ابنُ شُمَيْل: لُمَّةُ الرَّجُلِ: أَصْحَابُه إذَا أرَادُوا سَفرًا فَأصَابَ مَنْ يَصْحَبُه فَقَدْ

(١) ديوانه/٢٥٩، وروايته: "إلا كَحَلْمَةِ"، وورد في اللسان برواية التاج كما ورد في الصحاح من غير نسبة. [قلت: انظر معاني القرآن للأخفش/١٢٥و١٣٨و٤٥٨، والخزانة ٤/٤٢٠.ع]
(٢) [قلت: قال الأخفش في المعاني/١٢٥ كأنه زاد الواو أو جعل خبره مضمرًا ونحو هذا مما خبره مضمر كثير. وذكر بيتًا لأبي كبير الهذلي. وفي المعاني/١٣٨ ذكر البيت ثم قال: الواو فيه ليست زائدة ولكن الخبر مضمر، وانظر ص/٤٥٨، والإنصاف/٤٥٦.ع]
(٣) في مطبوع التاج "عامة" والتصويب من اللسان والصحاح والنهاية (همم).
(٤) النهاية واللسان.
(٥) ديوانه (ط بيروت)٩، وعجزه:
"* ولَيْلٍ أقاسِيه بَطِيء الكواكب *"
وورد صدره في اللسان. [قلت: انظر التهذيب ١٥/٣٤٩، والنص بعد البيت للأزهري.ع]

(١) تكملة من اللسان.
(٢) اللسان، والصحاح، وروايته: "يُدِلْنَنا". [قلت: انظر معاني القرآن للفراء ٣/٩، والرواية فيه: يدللنا، وفي ص/٣٣٥ يُدَلِّلنا، وانظر شرح شواهد الشافية/١٢٨، وشرح شواهد مغني اللبيب للبغدادي ٣/٣٨٤، وشرح السيوطي لهذه الشواهد/٤٥٤، وانظر مغني اللبيب/٢٠٦، والجنى الداني/٥٨٤، واللامات/١٤٦، والإنصاف/٢٢٠، والخصائص ١/٣١٦، وشرح المفصل ٥/٢٩، واللسان، والتاج (علل).ع]

أَصَابَ لُمَّةً، (و) قِيلَ: (المُؤْنِسُ)، وفي الحَدِيثِ: "لا تُسَافِرُوا حَتَّى تُصِيبُوا لُمَّةً[1]"، أي: رُفْقَة. وفي حَدِيثِ فَاطِمَةَ رَضِيَ الله تعالَى عَنْها: "أَنَّهَا خَرَجَتْ فِي لُمَّةٍ من نِسَائِها[2]" أَيْ: في جَمَاعَةٍ. وقال ابنُ الأَثِيرِ: قِيلَ: هي ما بَيْنَ الثَّلاثَةِ إلى العَشْرَةِ. وفي الحَدِيثِ: "أَلاَ وإِنَّ مُعَاوِيَةَ قَدْ قَادَ لُمَّةً مِن الغُوَاةِ[3]" أَيْ: جَمَاعَةً.

يُسْتَعْمَلُ (لِلْوَاحِدِ والجَمْعِ)، الوَاحِدُ: لُمَّةٌ والجَمْعُ: لُمَّةٌ.

وأَمَّا لُمَةُ الرَّجُلِ، بِالضَّمِّ والتَّخْفِيفِ فَقَدْ ذُكِرَ في "ل أ م".

(و) اللِّمَّةُ، (بالكَسْرِ: مَا تَشَعَّثَ مِنْ رَأْسِ المَوْتُودِ بِالفِهْرِ)، نَقَلَه الأَزْهَرِيّ، وأَنشَدَ:

وأَشْعَثَ في الدَّارِ ذِي لِمَّةٍ
يُطِيلُ الحُفوفَ ولا يَقْمَلُ[1]

(و) اللِّمَّةُ: (الشَّعَرُ المُجَاوِزُ شَحْمَةَ الأُذُن)، فَإِذَا بَلَغَتِ المَنْكِبَيْنِ فَهِيَ جُمَّةٌ كَمَا في الصِّحَاحِ. وفي الحَدِيثِ: "مَا رَأَيْتُ ذَا لِمَّةٍ أَحْسَنَ مِنْ رَسُولِ الله صَلَّى الله عليه وسَلَّم[2]"، قَالَ ابنُ الأَثِيرِ: سُمِّيَتْ بذَلِكَ لأَنَّهَا أَلَمَّتْ بِالمَنْكِبَيْن.

(ج: لِمَمٌ، ولِمامٌ)، بِكَسْرِهِمَا. قال ابنُ مُفَرِّغ:

شَدَخَتْ غُرَّةَ السَّوَابِقِ منهم
في وُجوهٍ مع اللِّمَامِ الجِعَادِ[3]

وأنشَدَ ابنُ جِنِّي في المُحْتَسَب:

بأسرعَ الشدِّ منّي يوم لانِيَةٌ
لَمَّا لقِيتُهُم واهْتَزَّت اللِّمَمُ[4]

---

(١) النهاية واللسان. [قلت: انظر الفائق ٣/٢١٢، وضبطه: لُمَة، بتخفيف الميم وهو ضبط قلم. ع]

(٢) اللسان والنهاية. [قلت: في العين ٨/٣٢٣ جاءت فاطمة إلى أبي بكر في لميمة من حفدها ونساء قومها. ونص الحديث في الفائق ٣/٢١٢ موافق لما أثبته المصنف هنا. ع]

(٣) اللسان والنهاية. [قلت: هذا من قول علي رضي الله عنه. ع]

(١) اللسان. [قلت: نص الأزهري في التهذيب ١٥/٣٤٩ ولكنه لم ينشد البيت كما يوحي به نص المصنف. والبيت للكميت، وانظر اللسان (حفف)، و(شعث)، وهو في التاج والصحاح (حفف)، وديوان الكميت ١/٣٤١. ع]

(٢) النهاية واللسان.

(٣) اللسان، والصحاح.

(٤) المحتسب ٢/٣٠٣، وشرح أشعار الهذليين ٤٦١. [قلت: البيت لمالك بن خالد الخناعي، وانظر ديوان الهذليين ٣/١٥، والرواية فيه: لما عرفتهم، وضبطه: لانية بكسر آخره، وانظر التعليق في حاشية (١). وانظر اللسان (شذد). ع]

(وذُو اللِّمَّةِ: فَرسُ عُكَاشَةَ بنِ مِحْصَنٍ) الأسَدِيِّ (رَضِيَ اللهُ تعالَى عَنْه)، ذَكَرَهُ ابنُ الكَلْبِيِّ في كِتابِ الخَيْلِ المَنْسُوب.

(وهو يَزُورُنا لِمَامًا، بالكَسْرِ) أيْ: (غِبًّا) قال أبوعبيد: مَعْنَاه الأحْيَانَ على غَيْرِ مُوَاظَبَةٍ. وقال ابنُ بَرِّيّ: اللِّمَامُ: اللِّقَاءُ اليَسِيرُ، واحِدَتُهَا:(١) لَمَّةٌ، عن أبي عَمْرٍو.

(والمُلَمْلَمُ، بِفَتْحِ لامَيْهِ: المُجْتَمِعُ المُدَوَّرُ المَضْمُومُ، كالمَلْمُومِ). يُقال: جَمَلٌ مَلْمُومٌ ومُلَمْلَمٌ: مجْتَمِعٌ، وكَذَلِكَ الرَّجُلُ، وهو المَجْمُوعُ بَعضُه إلى بَعْضٍ، وحَجَرٌ مُلَمْلَمٌ: مُدَمْلَكٌ صُلْبٌ مُسْتَدِيرٌ. وقال ابنُ شُمَيْلٍ: نَاقَةٌ مُلَمْلَمَةٌ، وهي المُدَارَةُ الغَلِيظةُ الكَثِيرَةُ اللَّحْمِ المُعْتَدِلَةُ الخَلْقِ.

وكَتِيبَةٌ مَلْمُومَةٌ ومُلَمْلَمَةٌ: مُجْتَمِعَةٌ.

وحَجَرٌ مَلْمُومٌ وطِينٌ مَلْمُومٌ. قَالَ أَبُوالنَّجْمِ يَصِفُ هَامَةَ جَمَلٍ:

(١) في مطبوع التاج: "واحدُها لِمَّةٌ" والتصويب من اللسان. [قلت: هو في التاج غير مضبوط بحركة، وفي اللسان ضبط قلم. ع]

* مَلْمُومَةٌ لَمًّا كَظَهْرِ الجُنْبُلِ(١) *

(و) المُلَمْلَمَةُ (بِهَاءٍ: خُرْطُومُ الفِيلِ). وفي حَدِيثِ سُوَيْدِ بنِ غَفَلَةَ: "أَتَانَا مُصَدِّقُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم، فَأَتَاهُ رَجُلٌ بنَاقَةٍ مُلَمْلَمَةٍ، فَأَبَى أَنْ يَأْخُذَهَا(٢)". قال ابنُ الأثِيرِ: هي المُسْتَدِيرَةُ سِمَنًا، وإنَّمَا رَدَّهَا لأنَّه نُهِيَ أَنْ يُؤْخَذَ في الزَّكَاةِ خِيَارُ المَالِ.

(ويَلَمْلَمُ أَوْ أَلَمْلَمُ أَوْ يَرَمْرَمُ)، الثَّانِيَةُ على البَدَلِ(٣): (مِيقَاتُ) أَهْلِ (اليَمَن) لِلإحْرامِ بالحَجِّ، وهو (جَبَلٌ على مَرْحَلَتَيْنِ منْ مَكَّة)، وقد وَرَدْتُه، وقد ذُكِرَ يَرَمْرَمُ في مَوْضِعِه، وهو أيضًا على البَدَلِ.

(وحُرُوفُ الجَزْمِ) أربعَةٌ: (لَمْ ولَمَّا وأَلَمْ وأَلَمَّا). (و) في الصِّحاحِ: (لَمْ)

(١) اللسان. [قلت: انظر الديوان/١٨٤: ملمومةٍ، وهو ما يقتضيه سياق ما قبله من الأبيات. وهو في اللسان مهمل غير مقيد بحركة. ولعل المحقق هنا اعتمد على ما ضبط به ضبط قلم في العين ٨/٣٢٢، وانظر التهذيب ١٥/٣٤٤، والمقاييس ٥/١٩٧. ع]

(٢) النهاية واللسان.

(٣) [قلت: أي بدل الهمزة من الياء، وانظر الإبدال/٣٦، وأمالي القالي ٢/١٦٠. ع]

حَرْفُ (نَفْي لِمَا مَضَى)، تقول: لم يَفْعَلْ ذَلِكَ، تُرِيدُ أَنَّه لم يَكُن ذَلِكَ الفِعْلُ منه فِيمَا مَضَى من الزَّمَانِ، وهي جَازِمَة. وقال سِيبَوَيْهِ[1]: لَمْ نَفْيٌ لِقَوْلِكَ: فَعَلَ، ولن: نَفْي لِقَوْلِكَ: سيَفْعَلُ، ولا: نَفْيٌ لِقَوْلِكَ: يَفْعَلُ ولم يَقَعِ الفِعْلُ. وما: نفيٌ لِقَوْلِكَ: هو يَفْعَلُ إذَا كَانَ فِي حَالِ الفِعْلِ. (ولَمَّا) نَفْيٌ لِقَوْلِكَ: قد فَعَلَ، يقول الرَّجُلُ: قد مَاتَ فُلانٌ فتقُولُ: لَمَّا ولَمْ يَمُتْ. وفي التَّهْذِيب: «وأَمَّا لَمَّا مُرْسَلَةَ الأَلِفِ مُشَدَّدَةُ المِيمِ غَيْرُ مُنوَّنَةٍ فَلَها مَعَانٍ في كَلامِ العَرَبِ:

أحدُها أَنَّها (تَكُونُ بِمَعْنَى: حِين) إِذَا ابْتُدِئَ بها، أو كَانَتْ مَعْطُوفَةً بِوَاوٍ أَوْ فَاء، أَوْ أُجِيبَتْ[2] بِفعْلٍ يَكُونُ جَوَابَهَا كَقَوْلِكَ: لَمَّا جَاءَ القَوْمُ قَاتَلْنَاهم، أي: حِينَ جَاءُوا كَقَوْلِ اللهِ عَزَّ وجَلّ: ﴿ولَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ﴾[3]، وقَال: ﴿فَلَمَّا بَلَغَ معَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ﴾[4] مَعْنَاه كُلُّه حِينَ، وقَدْ يُقَدَّمُ الجَوَابُ عليها، فيقال: اسْتَعَدَّ القَومُ لِقِتَالِ العَدُوِّ لَمَّا أَحَسُّوا بِهِمْ، أي: حِينَ أَحَسُّوا بِهِم.

(و) تكُونُ لَمَّا بِمَعْنَى: (لَمِ الجَازِمَةِ)، قالَ الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿بَلْ لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ﴾[2] أَيْ لَمْ يَذُوقُوه.

(و) تَكُونُ بِمَعْنَى (إلاَّ[3])»، وإِنْكَارُ الجَوْهَرِيِّ كَوْنَه بِمَعْنَى[4]: إلاَّ غَيْر جَيِّدٍ). ونَصُّهُ: وقَولُ مَنْ قَالَ: لَمَّا بِمَعْنَى إِلاَّ فَلَيْسَ يُعْرَفُ فِي اللُّغَةِ. انْتَهَى. وقَدْ نَقَلَ الأزْهَرِيّ وغَيْرُه مِنَ الأَئِمَّة أَنَّهُ صَحِيحٌ. وقَالَ ابنُ بَرِّيّ: وقَدْ حَكَى سِيبَوَيْهِ: نَشَدْتُكَ اللهَ لَمَّا فَعَلْتَ، بِمَعْنَى إلاَّ فَعَلْتَ. وقَالَ الأَزْهَرِيّ: (يُقَالُ: سَأَلْتُكَ لَمَّا فَعَلْتَ أيْ: إلاَّ فَعَلْتَ)، وهِيَ لُغَةُ هُذَيْلٍ إِذَا أُجِيبَ بِهَا إِنْ، الَّتي هِيَ جَحْدٌ، (ومِنْه) قَوْلُه تَعالَى: ﴿إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾[5]، فِيمَنْ

(١) [قلت: انظر الكتاب ٢/٣٠٥.ع]

(٢) في اللسان: "وأجيبت". [قلت: النص في التهذيب ١٥/٣٤٤ وفيه أجيبت، ومنه يكون التصويب لا من اللسان.ع]

(٣) سورة القصص، الآية (٢٣).

(٤) سورة الصافات، الآية (١٠٢).

(٢) سورة ص، الآية (٨).

(٣) [قلت: هنا نهاية نص الأزهري في حديثه عن لما. التهذيب ١٥/٣٤٤-٣٤٥.ع]

(٤) [قلت: انظر تعقيب ابن هشام في مغني اللبيب: ٣٧١.ع]

(٥) سورة الطارق، الآية (٤).

قَرَأَ(١) بِهِ مَعْنَاه مَا كُلُّ نَفْسٍ إلاَّ عَلَيْهَا حَافِظ. قَالَ ابنُ بَرِّيّ: وتُخفَّفُ المِيمُ، وتَكُونُ مَا زَائِدَةً، وقَدْ قُرِئَ(١) به أيضًا، والمَعْنَى لَعَلَيْهَا حافِظ، (و) مِثْلُه قَولُه تَعالَى: ﴿وإنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾(٢) شَدَّدَهَا(٣) عَاصِمٌ. والمعنى ما كُلٌّ إلاَّ جَمِيعٌ لَدَيْنَا. وقال الفَرَّاءُ: لَمَّا إذَا وُضِعَتْ في معنى: إلاَّ فكَأَنَّهَا لَمْ ضُمَّتْ إليها مَا، فَصَارَا جَمِيعًا(٤) بمعنى إنْ التي تكونُ جَحْدًا، فَضَمُّوا إلَيْهَا لاَ، فَصَارَا جَمِيعًا حَرْفًا وَاحِدًا، وخَرَجَا من حَدِّ الجَحْدِ، وكَذَلِكَ لَمَّا. قال: وكان الكِسَائِيُّ يَقُولُ: لا أَعْرِفُ وَجْهَ لَمَّا بالتَّشْدِيدِ. قَالَ الأزْهَرِيُّ: ومِمَّا يَدُلُّكَ عَلَى أنَّ لَمَّا تكونُ بمَعْنَى إلاَّ مع إنْ التي تكونُ جَحْدًا قَولُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إنْ كُلٌّ إلاَّ كَذَّبَ الرُّسُلَ﴾(١) وهِي قِرَاءَةُ قُرَّاءِ الأَمْصَارِ. قال الفَرَّاء: (و) هِيَ في (قِراءَة عَبْدِاللهِ: إنْ كُلٌّ(٢) لَمَّا كَذَّبَ الرُّسُلَ). قَالَ: والمَعْنَى وَاحِدٌ، وقَالَ الخَلِيلُ(٣): لَمَّا تَكونُ انْتِظَارًا لِشَيءٍ مُتَوَقَّعٍ، وقَدْ تَكُونُ انْقِطَاعَةً(٤) لِشَيءٍ قد مَضَى. قَالَ الأزْهَرِيُّ: وهَذَا كَقَوْلِكَ: لَمَّا غَابَ قُمْتُ، قَالَ الكِسَائِيُّ: لَمَّا تَكونُ جَحْدًا في مَكَانٍ، وتَكُونُ وَقْتًا في

(١) [قلت: قرأ الحسن والأعرج وقتادة وأبوجعفر وابن ذكوان والجحدري وأبوحاتم عن يعقوب وأبوعمرو ونافع بخلاف عنهما وعاصم وحمزة وابن عامر "إنْ كل نفسٍ لمّا" مشددة الميم، وقرأ ابن كثير ونافع وأبوعمرو والكسائي وخلف ويعقوب "إن كل نفسٍ لَمَا" مخففة الميم، وانظر تخريج هاتين القراءتين في كتابي "معجم القراءات". ع]

(٢) سورة يس، الآية (٣٢).

(٣) [قلت: قرأ عاصم وحمزة وابن عامر والأعمش وابن ذكوان والحسن وان جماز والشطوي عن أبي جعفر وابن جبير "إنْ كل لَمّا" بتشديد الميم بمعنى إلا، وإنْ نافية، وقرأ باقي السبعة وعلي بن أبي طالب وهشام وابن وردان وأبوجعفر وخلف ويعقوب "إن كل لَمَا" بالتخفيف واللام فارقة وإنْ مخففة. انظر كتابي "معجم القراءات". ع]

(٤) [قلت: انظر معاني القرآن للفراء ٢/٣٧٧ و٣/٢٥٤. والنص في الموضع الأول: فصارا جميعًا استثناء وخرجتا من حَدّ الجحد، ونرى أن قول العرب "إلا" إنما جمعوا بين إنْ التي تكون جحدًا وضموا إليها لا فصارا جميعًا حرفًا واحدًا. اهـ. ومن هذا ترى أن نقل المصنف لهذا النص قلق. ع]

(١) سورة ص، الآية (١٤).

(٢) في اللسان: "إن كُلُّهم لَمّا...". [قلت: ورد عن ابن مسعود ثلاث قراءات: إنْ كُلّهم لَمّا كذب... وروي عنه: إن كُلُّهم إلاّ كَذّب. والثالثة: إن كُلّ لَمّا كذب. انظر مراجع هذه القراءات في كتابي "معجم القراءات". ع]

(٣) [قلت: لم أجد هذا في العين عند حديثه عن لما في هذه المادة. انظر ٨/٣٢٢، والنص في التهذيب. ع]

(٤) في مطبوع التاج: "يكون انقطاعَةُ" والتصويب من اللسان. [قلت: وفي التهذيب: انقطاعًا. ع]

مكان، وتكونُ انْتِظَارًا لِشَيءٍ مُتَوَقَّعٍ في مَكَان، وتَكونُ بِمَعْنَى: إلاَّ في مَكَان؛ تقول: باللهِ لَمَّا قُمْتَ عَنَّا؛ بِمَعْنَى: إلاَّ قُمْتَ عَنَّا.

(واللُّمْلُومُ)، بِالضَّمِّ: (الجَمَاعَةُ) يَلْتَمُّون.

(وأَلُمَّ): لُغَةٌ في (هَلُمَّ)، زِنَةً ومَعْنًى.

(وأَلَمَّ يَفْعَلُ) كَذَا، أَيْ، (كَادَ) يَفْعَلُ كَذَا، نَقَلَه الفَرَّاءُ.

(ولِمَ، بِكَسْرِ اللاَّمِ وفَتْحِ المِيمِ): حَرْفٌ (يُسْتَفْهَمُ بِهِ)، تقول: لِمَ ذَهَبْتَ؟ والأَصْلُ لِمَا، ولكَ أن تُدْخِلَ عليه مَا، ثُمَّ تَحْذفَ مِنه الأَلِفَ، ومِنه قَولُه تَعالَى: ﴿لِمَ أَذِنْتَ لَهُم﴾(١)، كَذَا في الصِّحاحِ. وقَالَ أَبوزَكَرِيَّا: هَذَا الَّذي ذَكَرَه إنَّما يتَعَلَّقُ بِلَم الجَازِمَةِ، ولَيْسَ مِنْ فَصْلِ الاسْتِفْهَامِيَّةِ، وأَصْلُ لِمَ لِمَا، حُذِفَتِ الأَلِفُ تَخْفِيفًا، وتُرِكَت المِيمُ مَفْتُوحَةً؛ لتدلَّ الفَتْحَةُ على الأَلِفِ المَحْذُوفَةِ، وقَدْ يَجُوزُ تَسْكِينُ المِيمِ، وتَرْكُهَا على حَرَكَتِها أَجْوَدُ. وقال ابنُ بَرِّيّ عند قَولِ الجَوْهَرِيّ لِمَ: حرفٌ يُسْتَفْهَم به إلى آخره: هذا كَلامٌ فَاسِدٌ؛ لأَنَّ مَا هي مَوْجُودَة في لِمَ، واللاَّمُ هي الدَّاخِلَةُ عليها، وحُذِفَتْ أَلِفُها؛ فَرْقًا بَيْنَ الاسْتِفْهَامِيَّةِ والخَبَرِيَّةِ. وأَمَّا أَلَمْ فَالأَصل فيها لَمْ أُدْخِلَ عليها أَلِفُ الاسْتِفْهَام، قال: (و) أَمَّا لِمَ فإِنَّ (أَصْلَهُ مَا) التي تَكُونُ اسْتِفْهَامًا (وُصِلَتْ بِلامٍ). ثُمَّ قَالَ الجَوْهَرِيّ: (ولَكَ أَنْ تُدْخِلَ) عليها (الهَاءَ) في الوَقْفِ (فَتَقُولَ: لِمَهْ)، وقَولُ زِيادٍ الأَعجَمِ:

* يـا عَجَبًا والدَّهْرُ جَمٌّ عَجَبُهْ *

* مِنْ عَنَزِيٍّ سَبَّنِي لَمْ أَضْرِبُهْ(١) *

فَإِنَّه لَمَّا وَقَفَ على الهَاءِ نَقَلَ حَرَكَتَهما إلى ما قَبْلَها.

(و) في الحَدِيثِ: و("إنَّ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ مَا يَقْتُلُ حَبَطًا أَوْ يُلِمُّ(٢)"). قال

(١) سورة التوبة، الآية (٤٣).

(١) اللسان، والصحاح غير منسوب. [قلت: انظر الكتاب ٢/٢٨٧، وشرح الشافية ٢/٣٢٢، وشرح شواهد الشافية للبغدادي/٢٦١، وشرح المفصل ٩/٧١، والهمع ٦/٢١٠.ع]

(٢) الحديث بتمامه في اللسان، واقتصر في النهاية على جملة "ما يقتل...الخ". [قلت: انظر الفائق ٢/١٠٧.ع]

أبوعُبَيْدٍ: (أي: يَقْرُبُ مِنْ ذَلِك). ومنه الحَدِيثُ الآخَر في صِفَةِ الجَنَّة: "ولولا أَنَّه شَيءٌ قَضَاهُ الله لألَمَّ أَن يَذْهَبَ بَصَرُهُ(١)" أَيْ: لِمَا يُرَى فِيهَا، أَيْ: لَقَرُبَ أن يَذْهَبَ بَصَرُه.

(وحَيٌّ) لَمْلَمٌ (وجَيْشٌ لَمْلَمٌ)، أي: (كَثِيرٌ مُجْتَمِعٌ)، قال ابنُ أَحْمَرَ:

من دُونِهِمْ إنْ جِئْتَهُمْ سَمَرًا
حَيٌّ حِلالٌ لَمْلَمٌ عَكِرُ(٢)

(ولَمْلَمَ الحَجَرَ: أَدَارَهُ). وحُكِي عن أَعرَابيٍّ: جَعَلْنا نُلَمْلِمُ مِثْلَ القَطَا الكُدْرِيِّ مِنَ الثَّرِيدِ، وكَذَلِك مِنَ الطِّين.

(والْتَمَّ) مِنَ اللَّمَّةِ، أيْ (زَارَ)، قَالَ أوسُ بنُ حَجَر:

وكَانَ إِذَا مَا الْتَمَّ منها بِحَاجَةٍ
يُرَاجِعُ هِتْرًا من تُمَاضِرَ هَاتِرَا(٣)

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

(١) النهاية واللسان.

(٢) اللسان، والتكملة، ورواية صدره فيها: "ولقد يَحُلُّ بها ويَسْكُنُها". [قلت: البيت في شعر ابن أحمر ص/٩٢ وعجزه: عزف القيان ومَجْلِسٌ غَمْرُ. وفي التهذيب ١٥/٣٤٨: عَسْكَرُ. كذا!.ع]

(٣) اللسان، والتكملة. [قلت: انظر الديوان/٣٣، وهو في التاج واللسان (هتر).ع]

اللَّمُّ: الجَمْعُ الكَثِيرُ الشَّدِيدُ، ومِنه قَولُه تعَالَى: ﴿أَكْلاً لَمًّا﴾(١) قَالَ الفَرَّاء(٢): أي: شَدِيدًا. وقال الزَّجَّاجُ(٣): أي: تَلُمُّونَ بِجَمِيعِه. وفي الصِّحَاحِ: أي: نَصِيبَه ونَصِيبَ صَاحِبه.

وقال أبوعُبَيْدة: يقال: لَمَمْتُه أَجْمَعَ حَتَّى أَتَيْتُ على آخِرِه.

وجَمْعُ اللُّمَّةِ -بِمَعْنَى الجَمَاعَة-: لُمُومٌ، بِالضَّمِّ، ولَمَائِمُ.

وقال أبوزَيْدٍ: يُقال: كان ذَلِك مُنذُ شَهْرَيْنِ أَوْ لَمِمِهما، ومُنْذُ شَهْرٍ ولَمِمِه، أَي: قُرَابِ شَهْرٍ.

والإِلْمَامُ: الزِّيَارَةُ غِبًّا، وقد أَلَمَّ به وأَلَمَّ عليه.

واللَّمَمُ: الإِلْمَامُ بِالنِّسَاءِ، وشِدَّةُ الحِرْصِ عَلَيْهِنَّ.

والمُلِمَّةُ: النَّازِلَةُ الشَّدِيدَةُ من نَوَازِلِ الدَّهْرِ، والجَمْعُ: المُلِمَّاتُ.

واللَّمَّةُ: الدَّهْرُ.

(١) سورة الفجر، الآية (١٩).

(٢) [قلت: انظر معاني الفراء ٢/٢٦٢.ع]

(٣) [قلت: انظر معاني القرآن للزجاج ٥/٣٢٣.ع]

وقَدحٌ مَلْمُومٌ: مُسْتَدِيرٌ، عن أَبي حَنِيفَةَ.

وذُو اللِّمَّة: فرسُ سَيِّدِنا رَسُولِ اللهِ صَلَّى الله عليه وسَلَّم، ذَكَرَه أَهْلُ السِّيَرِ.

وشَعَرٌ مُلَمَّمٌ: ومُلَمْلَمٌ: مَدْهُونٌ، قَالَ:

* ومَا التَّصَابِي لِلعُيُونِ الحُلَّمِ *
* بَعدَ ابْيِضَاضِ الشَّعَرِ المُلَمْلَمِ[1] *

العُيونُ هُنَا: سَادَةُ القَوْمِ، ولِذَا قَالَ: ((الحُلَّمِ))، ولم يَقُلْ: الحَالِمَةُ.

واللَّمَّةُ: الْهَمَّةُ والخَطْرَةُ تَقَعُ في القَلْبِ، عن شَمِرٍ.

واللَّمَّةُ: الدُّنُوُّ.

[ل و م]*

(اللَّوْمُ واللَّوْمَاءُ) بِالمَدِّ كَمَا في التَّهْذِيبِ.

(واللَّوْمَى)، بِالقَصْرِ كَمَا في الصِّحاحِ، وضَبَطَه بَعْضٌ: بالضَّمِّ، وهَكَذَا هو في بَعْضِ نُسَخِ الصِّحاحِ.

(واللاَّئِمَةُ)، كَالنَّافِلَةِ، والعَافِيَةِ: (العَذْلُ).

(و) تَقُولُ: (لاَمَ) عَلَيَّ كَذَا (لَوْمًا ومَلامًا ومَلامَةً) ولَوْمَةً، وجَمْع اللاَّئِمَةِ: اللَّوَائِمِ، يُقَالُ: مَا زِلْتُ أَتَجَرَّعُ فِيكَ اللَّوَائِمَ، وجَمْعُ المَلاَمَةِ: مَلاَوِمُ، كَمَا في الصِّحَاحِ.

(فَهُوَ مَلِيمٌ)، بِفَتْحِ المِيمِ، حَكَاهَا سِيبَوَيْهِ[1]، (ومَلُومٌ) اسْتَحَقَّ اللَّوْمَ، قَالَ سِيبَوَيْهِ: وإِنَّمَا عَدَلُوا إلى اليَاءِ والكَسْرَةِ اسْتِثْقَالاً للوَاوِ مع الضَّمَّةِ.

(وأَلاَمَه) إِلاَمَةً بِمَعْنَى: لاَمَهُ، قَالَه أبوعُبَيْدَةَ، وأنشد لمَعْقِلِ بنِ خُوَيْلِدٍ الهُذَلِيِّ:

حَمِدْتُ اللهَ أَنْ أَمْسَى رَبِيعٌ
بِدَارِ الهُونِ مَلْحِيًّا مُلاَمَا[2]

أي: مَلُومًا. (ولَوَّمَهُ) شُدِّدَ (للمُبَالَغَةِ) فهو: مُلَوَّم كَمَا في الصِّحاحِ، قَالَ عَنْتَرَةُ:

---

(١) اللسان.

(١) [قلت: في التهذيب ١٥/٣٩٨ نقل "مَليم" عن الفراء وفي الكتاب ٢/٣٦٣ قال: ومَلُوم ومَليم... ولا نعلمهم أتموا في الواوات: لأن الواوات أثقل عليهم من الياءات ومنها يفرون إلى الياء فكرهوا اجتماعهما مع الضمة.ع]

(٢) شرح أشعار الهذليين/٣٩٤ والضبط منه، وروايته: "مَلْحِيًّا مُقاما" والمثبت كاللسان والصحاح. [قلت: انظر التهذيب ١٥/٣٩٨.ع]

رَبذٍ يَدَاهُ بِالقِدَاحِ إِذَا شَتَا

هَتَّاكِ غَايَاتِ التِّجار مُلَوَّمِ(١)

أي: يُكْرِمُ كَرَمًا يُلامُ لأجْلِه، (فَالْتَامَ هُوَ).

قال في النَّوادِرِ: لامَنِي فُلانٌ فَالْتَمْتُ، ومَعَّضَنِي فَامْتَعَضْتُ وعَذَلَنِي فَاعْتَذَلْتُ، وحَضَّنِي فَاحْتَضَضْتُ، وأَمَرَنِي فَأْتَمَرْتُ إِذَا قَبِلَ قَولَه منه. اهـ. فهو حِينَئِذٍ مُطاوِعُ لاَمَ لاَ أَلامَ ولَوَّمَ كَمَا يَقْتَضِيهِ سِياقُ المُصَنِّفِ، ولو قَدَّمَه في الذِّكْرِ قَبْل قَولِه: وأَلامَهُ كَانَ حَسَنًا.

(وقَومٌ لُوَّامٌ)، كزُنَّارٍ، (ولُوَّمٌ)، كَرَاكِعٍ، ورُكَّعٍ (ولُيَّمٌ) بِاليَاءِ، غُيِّرت الوَاوُ لِقُرْبِها من الطَّرَفِ.

(واللَّوَمُ، مُحَرَّكَةً: كَثْرَةُ العَذْلِ)، عن ابنِ الأَعْرابِيّ.

(ولاَوَمْتُه) مُلاوَمَةً (لُمْتُهُ ولاَمَنِي)، وفي حَدِيثِ ابنِ أُمِّ مَكْتُوم: "ولِي قَائِدٌ لا يُلاومُنِي(٢)"، قال ابنُ الأَثِيرِ: كذا جَاءَ في رِوَايَةٍ بِالوَاوِ، وأَصلُه الهَمْزُ، من المُلاءَمَةِ وهي المُوَافَقَة، ثُمَّ يُخَفَّفُ فَيَصِيرُ يَاءً، وأَمَّا الوَاوُ فلا وَجْهَ لَهَا.

(وتَلاوَمْنَا كَذَلِك) كَمَا في الصِّحَاحِ أَيْ: كِلاهُمَا من بَابِ المُفَاعَلَةِ والتَّفَاعُلِ يَقْتَضِيان التشارك.

(وأَلامَ) الرَّجُلُ: (أَتَى مَا)، وفي الصِّحاحِ: أَتَى بِمَا (يُلامُ عَلَيْه، يُقَالُ: لامَ فُلانٌ غَيْرَ مُلِيمٍ، وفي المَثَلِ: «رُبَّ لائِمٍ مُلِيمٌ(١)») قَالَتْ أُمُّ عُمَيْرِ بنِ سَلْمَى الحَنَفِيِّ تُخاطِبُ وَلَدَها عُمَيْرًا:

تَعُدُّ مَعَاذِرًا لاَ عُذْرَ فِيهَا

ومَنْ يَخْذُلْ أَخَاهُ فَقَدْ أَلامَا(٢)

وقَالَ لَبِيدٌ:

سَفَهًا عَذَلْتَ ولُمْتَ غَيْرَ مُلِيمِ

وهَدَاكَ قَبْلِ اليَوْمِ غيرُ حَكِيمِ(٣)

وقَولُه تَعالَى: ﴿فَالْتَقَمَهُ الحُوتُ وهُوَ

---

(١) شرح القصائد العشر للتبريزي ٢٠٤، واللسان. [قلت: انظر الديوان/٢٢، وفي التهذيب٨/٢٢٠ عجزه. ع]

(٢) النهاية واللسان.

(١) [قلت: انظر مجمع الأمثال ١/٢٩٩، وقائله: أكثم بن صيفي، وانظر المستقصى ٢/٩٨. ع]

(٢) اللسان، عجزه في الصحاح من غير نسبة. [قلت: انظر الكامل/ ٤٦٣. ع]

(٣) ديوانه ١٠٧، وروايته:

"* وبَكاكَ قدْمًا غيرُ جدٍّ حَكِيمِ *"

واللسان. [قلت: ورواية الديوان: وقلت غير مُليم. والضبط في الديوان بكسر التاء والكاف. ع]

مُلِيم﴾(١)، قال بعضُهم: المُلِيمُ(٢) هُنا بمَعْنَى مَلُوم، ونقَلَه الفرَّاء(٣) عَنِ العَرَبِ أيضًا: قَالَ الأزْهَرِيّ: مَنْ قَالَ: مُلِيم بَنَاه عَلَى لِيمَ.

(أَوْ) ألامَ الرَّجُلُ: (صَارَ ذا لائِمَةٍ)، قَالَه سِيبَوَيْهِ(٤).

(واسْتَلامَ إلَيْهِم): اسْتَذَمَّ، كَمَا في الصِّحاحِ، أيْ: (أَتَاهُم بِمَا يَلُومُونَه عَلَيْه، قال القُطَامِيّ:

فَمَنْ يَكُنِ اسْتَلامَ إلَى نَوِيٍّ
فَقَدْ أكرمْتَ يَا زُفَرُ المَتَاعَا(٥)

(ورجُلٌ لُومَةٌ، بالضَّمِّ) أي: (مَلُومٌ) يَلُومُه النَّاسُ، (و) لُوَمَةٌ (كَهُمَزَةٍ)، أيْ: (لَوَّامٌ) يَلُومُ النَّاسَ مِثْل: هُزْأَةٍ وهُزَأَةٍ كما في الصِّحَاح، ويطَّرِد عَلَيه بَاب.

(وجَاءَ بِلَوْمَةٍ، بِالفَتْحِ، ولامَةٍ)، أيْ: (مَا يُلامُ عَلَيْه).

(وتَلَوَّمَ في الأَمْرِ: تَمَكَّثَ وانْتَظَرَ)، كما في الصِّحاح. وقال ابنُ بَزُرْج: التَّلوُّمُ: التَّنَظُّرُ للأَمْرِ تُرِيدُه. وفي حَدِيثِ عَمْرو بنِ سَلَمَةَ الجَرْمِيِّ: "وكَانَتِ العَرَبُ تَلَوَّمُ بإسْلامِهِم الفَتْحَ(١)"، أيْ تَنْتَظِرُ، وأرَادَ تَتَلَوَّمُ فَحَذَفَ إحْدَى التَّاءَيْن تَخْفِيفًا. وفي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ الله عنه: "إذَا أجْنَبَ في السَّفَرِ تَلَوَّمَ مَا بَيْنَه وبَيْنَ آخِرِ الوَقْتِ(٢)"، أي: انْتَظَر. ونَقَلَ شَيْخُنا عَنِ الأنْدَلُسِيِّ شَارِحِ المُفَصَّل أنَّ التَّلَوُّمَ انْتِظَارُ مَنْ يَتَجَنَّبُ المَلامَةَ، فَتَفَعَّلَ بِمَعْنَى: تَجَنَّبَ.

(ولِي فيه لُوْمَةٌ، بالضَّمِّ)، أيْ: (تَلَوُّمٌ)، أيْ: تَلَبُّثٌ وانْتِظَارٌ.

(ولِيمَ بِهِ) إذَا (قُطِعَ) بِهِ فَهو مَلِيمٌ.

(واللَّوْمَةُ)، بِالفَتْحِ كَمَا هو مُقْتَضَى إطْلاقِه، وفي بَعْضِ النُّسَخِ، بالضَّمِّ: (الشَّهْدَةُ). ومَرَّ لَهُ في ((ل أ م)) اللِّئْمُ، بالكَسْرِ: العَسَلُ.

---

(١) سورة الصافات، الآية (١٤٢).

(٢) في اللسان: "المَليم" بفتح الميم ضبط قلم في الموضعين.

(٣) [قلت: في معاني القرآن للفراء ٣٩٣/٢ والملوم هنا الذي قد لِيمَ في اللسان. وانظر التهذيب ٣٩٨/١٥.ع]

(٤) [قلت: انظر الكتاب ٢٣٥/٢، وفي ص/٢٣٦: كما قالوا ألام أي: استحق أن يُلام...ع]

(٥) ديوانه ٤١، واللسان، والأساس. [قلت: انظر التهذيب ٤١/١٥.ع]

(١)،(٢) النهاية واللسان.

(واللاَّمُ: الهَوْلُ)، قال المُتَلَمِّسُ:

ويَكَادُ مِنْ لامٍ يَطِيرُ فُـؤَادُهَا
إِذَا مَرَّ مُكَّاءُ الضُّحَى المُتَنَكِّسُ[1]

(كاللاَّمَةِ، واللَّوْمِ).

(و) اللاَّمُ (شَخْصُ الإِنْسَانِ)، غَيْرُ مَهْمُوزَةٍ، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ، وبِهِ فَسَّرَ ابنُ الأَعْرابِيّ قَولَ المُتَلَمِّسِ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيّ لِلرَّاجِز:

* مَهْرِيَّـــةً تَخْطُـــرُ في زِمَامِهـــا *
* لم يُبْقِ مِنْهَـا السَّيْرُ غَيْرَ لامِهـا[2] *

(و) قال أبوالدُّقَيْشِ: اللاَّمُ: (القُربُ)، وبِهِ فَسَّرَ قَولَ[3] المُتَلَمِّسِ أيضًا.

(و) اللاَّمُ: (الشَّدِيدُ من كُلِّ شَيْءٍ).

قال ابنُ سِيدَه: وَأُرَاهُ قَدْ تَقَدَّمَ في الهَمْزِ.

(و) اللاَّمُ: (حَرْفُ هِجَاءٍ) مَجْهُورٌ، يَكُونُ أَصلاً وبَدَلاً وزَائِدًا. قَال ابنُ سِيدَه: وإِنَّمَا قَضَيْتُ على أَنَّ عَيْنَهَا مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ لِمَا تَقَدَّمَ في أَخَوَاتِهَا مِمَّا عَينُه أَلِفٌ.

(ولَوَّمَ لامًا)، إِذَا (كَتَبَهَا). نَقَلَه الأَزْهَرِيّ عن النَّحْوِيِّين، كَمَا يُقَالُ: كَوَّفَ كَافًا. وفي البَصَائِر: هِيَ مِنْ حُرُوفِ الذَّلاَقَة، مَخْرَجُها ذَلْقُ اللِّسَانِ جِوارَ مَخْرَجِ النُّون.

(واللاَّمُ تَرِد لِثَلاثِين[1] مَعْنًى، مِنْهَا: العَامِلَةُ لِلجَرِّ، وتَرِدُ لاثْنَيْنِ وعِشْرِين مَعْنًى).

الأولُ: (الاسْتِحْقَاقُ، نَحْو) قَوْلِهِم: (الحَمْدُ لِلَّه)؛ إذْ هُوَ مُسْتَحِقٌّ لِلْحَمْدِ، أَيْ: مُسْتَوْجِبٌ له.

الثَّاني: (الاخْتِصَاصُ)، نَحْو (المِنْبَرُ لِلخَطِيبِ)؛ إذْ هُوَ مُخْتَصٌّ بِهِ، وكَذَلِك: أَخٌ لِزَيد.

الثَّالِثُ: (التَّمْلِيكُ)، نَحْو: (وَهَبْتُ لِزَيْدٍ) دَارًا، أَيْ: مَلَّكْتُه إِيَّاهَا، وكذلك: المَالُ لِزَيْدٍ. قَال الأَزْهَرِيُّ: «ومِنَ النَّحَوِيِّين مَنْ يُسَمِّيها: لاَمَ الإِضَافَةِ،

(١) اللسان، والتكملة. [قلت: انظر العين ٨/٣٤٣، والتهذيب ١٥/٣٩٨، والديوان/١٨٤.ع]

(٢) اللسان، والصحاح.

(٣) [قلت: في التهذيب ١٥/٣٩٨ قال الأزهري: قول أبي الدقيش أوفق لمعنى المتنكس في البيت.ع]

(١) [قلت: درج المصنف -رحمه الله- على نقل المادة النحوية من مغني اللبيب لابن هشام، وتارة يصرح بذلك وتارات لا يذكر اسمه. وانظر مغني اللبيب/٢٧٥.ع]

سُمِّيَتْ لاَمَ المِلْكِ، لأنك إذا قُلْتَ: إنَّ هَذَا لِزَيْدٍ عُلِمَ أَنَّه مِلْكُه، فَإذا اتَّصلَتْ هَذِه اللاَّمُ بالمَكْنِيِّ عنه نُصِبَتْ، كَقَوْلِك: هَذَا المَالُ لَهُ ولَنَا ولَكَ ولَها ولَهُمَا ولَهُمْ ولَهُنَّ، وإنَّمَا فُتِحَتْ مَعَ الكِنَايَات لأنَّ هَذِه اللاَّمَ في الأَصْلِ مَفْتُوحَةٌ، وإنَّمَا كُسِرَتْ مَعَ الأسْمَاءِ لِيُفْصَلَ بَيْنَ لاَمِ القَسَمِ وبَيْن لاَمِ الإضَافَةِ، ألاَ تَرَى أَنَّك لو قُلْتَ: إنَّ هَذَا المَالَ لِزَيْدٍ، عُلِمَ أَنَّه مِلْكُه، ولو قُلْتَ: إنَّ هَذَا لَزَيْدٌ عُلِمَ أَنَّ المُشَارَ إلَيْه هُوَ زَيْدٌ، فَكُسِرَتْ لِيُفَرَّقَ بَيْنَهُمَا، وإذَا قُلْتَ: المَالُ لَكَ، فَتَحْتَ؛ لأنَّ اللَّبْسَ قَدْ زَالَ، قَالَ: وهَذَا قَولُ الخَلِيلِ ويُونُسَ والبَصْرِيِّينَ)).

الرَّابعُ: (شِبْهُ التَّمْلِيكِ)، نَحْو قَوْلِه تَعَالَى: ﴿جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكم أَزْوَاجًا﴾[١]، فَلَيْسَ فِيه التَّمْلِيكُ حَقِيقَة، وإنَّما هو شِبْهُه.

الخَامِسُ: (التَّعْلِيلُ)، نَحْو قَوْلِه تَعَالَى: ﴿لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ﴾[٢]، ومِنه أيضًا قَوْلُ امْرِئِ القَيْسِ:

(* ويَوْمَ عَقرتُ لِلعَذَارَى مَطِيَّتِي *)[١]

أَيْ: مِنْ أَجْلِ العَذَارَى، وكَذَا قَوْلُه تَعالَى: ﴿وخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا﴾[٢] أَيْ: مِن أَجْلِه، وأَكْرَمْتُ فُلانًا لَكَ، أَيْ: لأَجْلِك. وقَالَ الجَوْهَرِيُّ: وهِيَ لاَمُ العِلَّةِ بِمَعْنَى كَيْ، كَقَوْلِه تَعالَى: ﴿لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ﴾[٣]، وضَرَبْتُه لِيَتَأَدَّبَ، أَيْ لِكَيْ يَتَأَدَّبَ، ولأَجْلِ أَنْ يَتَأَدَّبَ. وقَالَ الأَزْهَرِيُّ: لاَمُ كَيْ كَقَوْلِكَ: جِئْتُ لِتَقُومَ يَا هَذَا، سُمِّيَتْ لاَمَ كَيْ لأنَّ مَعْنَاهَا: لِكَيْ تَقُومَ، مَعْنَاه مَعْنَى لام الإضَافَة أَيْضًا؛ ولِذَلِك كُسِرَتْ[٤]، لأنَّ المَعْنَى: جِئتُ لِقِيَامِك.

السَّادِسُ: (تَوْكِيدُ النَّفْي)، نَحْو قَوْلِه تَعالَى: ﴿ومَا كَانَ اللهُ لِيُطْلِعَكُم﴾[٥] قال الجَوْهَرِيّ: هي لاَمُ الجَحْدِ بَعْدَما كَانَ، ولَمْ يَكُنْ، ولا تَصْحَبُ إلا النَّفْيَ

(١) سورة الشورى، الآية (١١).
(٢) سورة البقرة، الآية (١٤٣).

(١) ديوانه١١، وعجزه:
"* فيا عَجَبًا مِنْ رَحْلِها المُتَحمَّلِ *"
[قلت: انظر مغني اللبيب/٢٧٥، والخزانة ٢/٦٦.ع]
(٢) سورة يوسف، الآية (١٠٠).
(٣) سورة البقرة، الآية (١٤٣).
(٤) في اللسان: "وكذلك كسرت".
(٥) سورة آل عمران، الآية (١٧٩).

كَقَوْلِه تَعالَى: ﴿ومَا كَانَ اللهُ لِيُعَذِّبَهُم﴾(١) أي: لأن يُعَذِّبَهُمْ.

السَّابعُ: (مُوَافَقَةُ إلى)، نَحْو قَولِه تَعالَى ﴿بأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا﴾(٢) أَيْ: إِلَيْهَا، وكَذَلِكَ قَولُه تَعالَى: ﴿وَهُمْ لَهَا سَابِقُون﴾(٣) أَيْ: إِلَيْهَا، وكَذَا قَولُه تَعالَى: ﴿فَلِذَلِكَ فَادْعُ واسْتَقِمْ﴾(٤)،مَعْنَاه: فَإِلَى ذَلِك فَادْعُ، قَالَه الزَّجَّاج وغَيرُه.

الثَّامنُ: (مُوَافَقَةُ عَلَى)، نَحْو قَولِه تَعالَى: ﴿ويَخِرُّونَ لِلأَذْقَان يَبْكُونَ﴾(٥) أَيْ: عَلَى الأَذْقَان، وكَذلِك قَولُه تَعالَى: ﴿وإِنَّ أَسَأْتُمْ فَلَهَا﴾(٦)،أَيْ: فَعَلَيْهَا، رَوَاهُ المُنْذِرِيُّ عن أَبِي العَبَّاس، وكَذَلِكَ قَوْلُه تَعالَى:﴿وتَلَّهُ لِلْجَبِين﴾(٧)،أَيْ: عَلَى الجَبِين.

التَّاسعُ: (مُوَافقَةُ فِي)، نَحْو قَولِه تَعالَى: ﴿ونَضَعُ المَوَازِينَ القِسْطَ لِيَوْمِ القِيَامَةِ﴾(١) أَيْ: في يَوْمِ القِيامَةِ، ومِنْه قَولُ الشَّاعِر:

تَوهّمتُ آياتٍ لها فَعَرَفْتُها
لِسِتَّةِ أَعْوَامٍ وذَا العَامُ سَابِعُ(٢)

العَاشِرُ: (بِمَعْنَى: عِنْدَ)، كَقَوْلِهِم: (كَتَبْتُه لِخَمْسٍ خَلَوْنَ)، أَيْ: عِنْدَ خَمْسٍ مَضَيْنَ أَو بَقِينَ، (وتُسَمَّى) أَيضًا: (لاَمَ التَّاريخِ)، وبذَلِكَ عَرَّفَهَا الجَوْهَرِيُّ، وقَال: كَقَولِكَ: كَتَبْتُ لِثَلاثٍ خَلَوْنَ، أي: بَعْد ثَلاثٍ، وأَنْشَدَ لِلرَّاعِي:

حَتَّى وَرَدْنَ لِتِمِّ خِمْسٍ بَائِصٍ
جُدًّا تَعَاوَرَه الرِّيَاحُ وَبِيلا(٣)

أي: بَعْد خِمْس، والبَائِصُ: البَعِيدُ الشَّاقّ، والجُدُّ: البِئْرُ، وأَرَادَ مَاءَ جُدٍّ. وفي المُحْتَسَب(٤) لابنِ جِنِّي: قَولُهم: كَتَبْتُ

---

(١) سورة الأنفال، الآية (٣٣).
(٢) سورة الزلزلة، الآية (٥).
(٣) سورة المؤمنون، الآية (٦١).
(٤) سورة الشورى، الآية (١٥).
(٥) سورة الإسراء، الآية (١٠٩). [قلت: وهذا الموضع شاهد للاستعلاء الحقيقي عند ابن هشام وما بعده للاستعلاء المجازي.ع]
(٦) سورة الإسراء، الآية (٧).
(٧) سورة الصافات، الآية (١٠٣).

(١) سورة الأنبياء، الآية (٤٧).
(٢) هو للنابغة الذبياني في ديوانه٣٠، والبصائر ٤١٠/٤. [قلت: وانظر اللسان/ عشر.ع]
(٣) اللسان، والصحاح. [قلت: انظر الديوان/٢٢٢، والأزهية/٣٠٠، والمخصص ٦٩/١٤، وأدب الكاتب/ ٥١٩، ورصف المباني/٢٢٤، والجمهرة ٤٩٤/٣، والصحاح (تمم)، و(بوص)، واللسان والتاج (بوص).ع]
(٤) [قلت: انظر المحتسب ٢٨٢/٢، وذكره بمناسبة قراءة الجحدري: "بل كذّبوا بالحق لما جاءهم..." ق٥/٥٠ فقد قرأ لِما بكسر اللام وتخفيف الميم، وذكر أنها بمعنى عند، ثم قال: وكقولك في التاريخ: لخمس خلون....ع]

لِخَمْسٍ خلَوْن، أي: عِنْد خَمْسٍ وَمَع خَمْسٍ.

الحَادِي عَشَرَ: (مُوافَقَةُ بَعْدُ)، نَحْو قَولـه تعـالَى: ﴿أَقِـمِ الصَّـلاَةَ لِدُلُـوكِ الشَّـمْسِ﴾[1] أي: عِنْـده[2]. قـال ابـنُ جِنِّـي: ومنـه أيضًـا قولـه تَعـالَى: ﴿لا يُجَلِّيهَـا لِوَقْتِهـا إلاَّ هُـو﴾[3] أي: عِنْـدَ وَقْتِهـا، وفَعَلْـتُ هَـذَا لأوَّلِ وَقْـتٍ، أي: عِنْدَه ومَعَه.

الثاني عَشَرَ: (مُوافَقَـةُ مَـعَ)، كقَـوْلِ الشَّاعِرِ:

(فَلَمَّا تَفرَّقْنَا كَـأَنِّي ومَـالِـكًا
لِطُولِ اجْتِماعٍ لم نَبتْ لَيلَةً مَعَا)[4]

أي مَعَه، قال ابنُ السِّكِّيت: تَقُولُ: إذا مَضَى شَيْءٌ فكَأَنَّه لَمْ يَكُنْ.

(١) سورة الإسراء، الآية (٧٨).

(٢) بهامش مطبوع التاج: "قوله: أي عنده، الأَوْلَى أيْ بعده، وكذا يقال فيما بعده كما لا يخفى.أهـ."

(٣) سورة الأعراف، الآية (١٨٧).

(٤) اللسان، والمفضليات ٢٦٧ من قصيدة لمُتَمِّم بن نُوَيْرة اليربوعي يرثي أخاه مالكـا. [قلت: انظر شرح شـواهد مغـني اللبيـب للبغـدادي ٢٩١/٤، وشـرح السيوطي/ ٥٦٥، وأمـالي الشـجري ٢٧١/١، والبحـر المحيـط ٧٠/٦، والأزهية/٢٩٩، والجنى الدانـي/١٠٢، والكـامل/١٣٩١، ١٤٤٠، وشـرح التسـهيل ٢٥٨/٢، ومغني اللبيب/٢٨١.ع]

الثَّالِثَ عَشَرَ: (مُوافَقَةُ مِنْ)، كَقَوْلِهِم: (سَمِعْتُ لَهُ صُراخًا)، أي: مِنْه.

الرابعَ عَشَرَ: (التَّبْلِيغ)، نَحْو قَولِك: (قُلتُ لَهُ)، أي: بَلَّغْتُه[1].

الخَامِسَ عَشَرَ: (مُوافَقَةُ عَنْ)، كقوله تعالى: ﴿وقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مـا سَبَقُونَا إِلَيْه﴾[2]، أي: عن الَّذِينَ آمَنُوا.

السَّادِسَ عَشَرَ: (الصَّـيْرُورَةُ، وَهِي لامُ العَاقِبَةِ ولامُ المَآلِ)، نَحوُ قَولِه تعالَى: ﴿فالْتَقَطَه آلُ فِرْعَونَ لِيَكُونَ لَهُم عَدُوًّا وحَزَنًـا﴾[3]، ولم يَلْتَقِطُوه لِذَلِك، وإنَّمـا مَآلُـهُ العَـدَوَاةُ، وكَذَلِـك قَولُـه تعـالَى: ﴿ربَّنَا لِيُضِلُّوا عن سَبِيلَكَ﴾[4] ولم يُؤْتِهِم الزِّينَةَ والأَمـوالَ للضَّـلاَل، وإِنَّمَـا مَآلُـه الضَّلالُ. وقـال الفَـرَّاءُ في قَولِـه تعـالَى: ﴿لِيُضِلُّـوا﴾[4] هِـي لامُ كَـيْ. وقـال ثَعْلَبٌ: هِيَ ومَا أَشْبَهَهَا بتَأْوِيلِ الخَفْضِ،

(١) [قلت: في مغني اللبيب/٢٨١ وأذنت له وفسّرت له.ع]

(٢) سورة الأحقاف، الآية (١١).

(٣) سورة القصص، الآية (٨).

(٤) سورة يونس، الآية (٨٨).

أي لِضَلالِهِم، قال: والعَرَبُ تَقولُ: لامُ كَيْ في مَعْنَى لامِ الخَفْضِ، ولامُ الخَفْضِ في مَعْنَى لامِ كَيْ؛ لتَقارُبِ المَعْنَى، وسَمَّاها الجوهَرِيُّ لامَ العَاقِبةِ وأَنشَد:

(فلِلْمَوْتِ تَغْذُو الوَالِدَاتُ سِخَالَهَا
كَمَا لِخَرَابِ الدَّهْرِ تُبْنَى المَساكِنُ)[1]

الصَّوَابُ «لِخَرَابِ الدُّور[2]» كما هو نَصّ الصِّحَاح، أي: عاقِبَتُه ذَلِكَ، قال ابنُ بَرِّيٍّ: ومِثْلُه قَولُ الآخَر:

أَموالُنا لِذَوي المِيرَاثِ نَجْمَعُها
ودُورُنَا لِخَرَابِ الدَّهْرِ نَبْنِيها[3]

وهم لم يَبْنُوها للخَرَابِ، ولكِن مآلُها إلى ذَلِكَ.

ومِثْلُه قَولُ شُتَيْم بنِ خُوَيْلِدٍ الفزاريِّ:

فإِنْ يَكُنِ المَوتُ أَفْنَاهُمُ
فلِلْمَوْت ما تَلِدُ الوَالِدَهْ[4]

أَي: مآلُهم المَوْتُ.

السَّابِعَ عَشَرَ: (القَسَمُ والتَّعَجُّبُ مَعًا، ويَخْتَصُّ باسْمِ اللهِ تَعالَى)، كَقَوْلِ ساعِدَةَ ابنِ جُؤَيَّةَ الهُذَلِيِّ:

(للهِ يَبْقَى عَلَى الأَيَّام ذُو حَيَدٍ)
أَوْ ذُو صَلودٍ مِنَ الأَوْعَالِ ذُو خَدَمِ[1]

والرِّوايةُ: تَاللهِ، يُرِيدُ واللهِ، كما قَرأتُ في دِيوَانِ شِعْرِه، فَحِينَئِذٍ لا مَوْضِعَ لاستِدْلالِهِ؛ فتَأَمَّلْ.

الثَّامِنَ عَشَرَ: (التَّعَجُّبُ المُجَرَّدُ عَنِ القَسَمِ، وتُستَعْمَلُ في) قَولِهم: (للهِ دَرُّه). قِيلَ: ومنه قَولُه تعالى: ﴿لإِيلَافِ قُرَيْشٍ﴾[2] أي عَجَبًا من أُلْفَتِهِم.

(و) تُسْتَعْمَل (في النِّداء) بحَذْفِ المُسْتَغَاث بِهِ وإبقاءِ المُسْتَغَاثِ لَه (نَحْو:

---

(١) اللسان، والصحاح. [قلت: البيت لسابق بن عبدالله البربري، وهو من موالي بني أمية، وانظر مغني اللبيب/ ٢٨٢، والخزانة ٤/١٦٣، وشرح الشواهد للبغدادي ٤/٢٦٥، والسيوطي/٥٧٠، والدر المصون ٤/٦٤. ع]

(٢) في الصحاح المطبوع: "لخراب الدهر" وفي هامشه أنه في المخطوطة "لخراب الدور".

(٣) اللسان.

(٤) اللسان. [قلت: عزاه المفضل بن سلمة لشُتيم، ووقع عجزه في شعر عبيد بن الأبرص، وجاء في شعر سماك=

=ابن عمرو الباهلي، وقيل قائله: نهيكة بن الحارث المزني. وجاء عند البغدادي برواية: فإن يكن القتل... انظر مغني اللبيب/٢٨١، وشرح الشواهد البغدادي ٤/٢٩٦، وشرح السيوطي/ ٥٧٢، والخزانة ٤/١٦٣، والدر المصون ٤/٦٤، واللامات/١٢٧، وانظر ديوان عبيد بن الأبرص/ ٦٢ وصدره: فلا تجزعوا لحمام دنا. ع]

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٢٤، وروايته "تالله" بدل "لله". [قلت: صدر هذا البيت لأمية بن أبي عائذ، واختلف عجزه، وانظر شرح شواهد مغني اللبيب للبغدادي ٤/٣٠١وفيه: أَدْفَى صَلُودٌ. وانظر الخزانة ٣/٤٥٣. ع]

(٢) سورة قريش، الآية (١).

يَا لِلمَاءِ، بِكَسْرِ اللَّامِ)، يُرِيدُون يا قَوْمِ لِلمَاءِ، أي: لِلْمَاءِ أَدْعُوكُم، كما في الصِّحاحِ، قال: فإن عَطَفْتَ على المُسْتَغَاثُ بِهِ بِلاَمٍ أُخرى كَسَرْتَها؛ لأَنَّك قد أَمِنْتَ اللَّبْسَ بالعَطْف كقَوْل الشّاعر:

يَبْكِيك نَاءٍ بَعِيدُ الدَّارِ مُغْتَرِبٌ
يا لَلْكُهُولِ ولِلشُّبَّانِ لِلْعَجَبِ[1]

هَكَذا أَنشدَه ابنُ بَرِّيٍّ على الصَّواب.

(وأَمَّا قَوْلُه)، أي: الحَارِثِ بنِ حِلِّزَةَ اليَشْكُرِيّ:

(يا لَلرِّجَالِ لِيَوْمِ الأَرْبِعَاءِ أَمَا
يَنْفَكُّ يُحدِثُ لي بَعْدَ النُّهَى طَرَبَا)[2]

فَسَمَّاهَا الجَوْهَرِيُّ لامَ الاسْتِغَاثَة، وقال: (فاللَّامَان جَمِيعًا للجَرِّ لَكِنَّهم فَتَحُوا الأُولَى) وكَسَرُوا الثَّانِيَةَ (فَرْقًا بَيْنَ

(١) اللسان، وورد عجزه في الصحاح وروايته "يا للرجال". [قلت: انظر البيت في أوضح المسالك ٩٦/٣، وهمع الهوامع ٧٢/٣، والإيضاح العضدي/٢٣٦، وذكر المحقق أنه في ق/٥١ عزى البيت إلى أبي الأسود، وينسب إلى أبي زيد الطائي. قلت: لم أجده في ديوان أبي الأسود. وانظر المقتضب ٢٥٦/٤، والكامل/١٢٠٠، والخزانة ٢٩٦/١، والعيني ٢٥٧/٤-٢٥٩.ع]

(٢) اللسان، والصحاح. [قلت: انظر شعر الحارث/٦٣، ومجالس ثعلب/٤٥٦ وقد نسبه لعبدالله بن مسلم الهذلي. والمقتضب ٢٥٦/٤ وقد نسبه إلى الحارث بن خالد، وانظر الكامل/١١٩٩.ع]

المُسْتَغَاثِ بِه والمُسْتَغَاثِ لَهُ)، وقال في قَوْلِ مُهَلْهِلٍ:

يا لَبَكْرٍ أَنْشِرُوا لِي كُلَيْبًا
يا لَبَكْرٍ أَينَ أَيْنَ الفِرارُ[1]؟!

إنّها لامُ استِغَاثَة، وقال بَعضُهم: أَصلُه: يا آلَ بَكْرٍ، فَخَفَّفَ بِحَذْفِ الهَمْزَة، كقَوْلِ جَرِير يُخاطِبُ بِشْرَ بنَ مَرْوَان لَمَّا هَجَاهُ سُرَاقَةُ البَارِقِيُّ:

قَدْ كَانَ حَقًّا أَنْ تَقُولَ لِبَارِقٍ
يا آلَ بَارِقَ فِيمَ سُبَّ جَرِيرُ[2]؟!

التَّاسِعَ عَشَرَ: (التَّعْدِيَةُ)، نَحْوُ قَوْلِك: (ما أَضْرَبَ زَيْدًا لِعَمْرٍو).

العشرون: (التَّوكِيدُ، وَهِيَ اللَّامُ الزَّائِدَةُ)، نَحْو قَولِه تَعالَى: ﴿نَزَّاعَةً لِلشَّوَى﴾[3]، وقوله تعالى: ﴿يُرِيدُ اللهُ لِيُبَيِّنَ لَكُم﴾[4].

الحادي والعشرون: (التَّبْيِينُ)، نَحْوُ قَوْلِكَ: (سَقْيًا لِزَيْدٍ)، وَقَولِه تَعالَى:

(١) اللسان، والصحاح. [قلت: انظر الكتاب ٣١٨/١، والخصائص٢٢٩/٣، والخزانة ٣٠٠/١، والديوان/٣٥.ع]

(٢) ديوانه ٢٣٣، وروايته "حَقُّكَ" بدل "حقًّا"، واللسان، والصحاح.

(٣) سورة المعارج، الآية (١٦).

(٤) سورة النساء، الآية (٢٦).

﴿وقالَتْ هَيْتَ لَكَ﴾[1] فهذه أَحَدٌ وعِشْرُونَ مَعْنًى، وسَقَط الثَّاني والعِشْرُون سَهْوًا، أو من النُّسَّاخ، وهي المُوافِقَةُ لِمَنْ كَقوْلِه تَعالَى: ﴿اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُم﴾[2] أي: مِنَ النَّاس، يُذْكَرُ بَعْد قَولِه: بمَعْنَى إلى، هَكَذا سَاقَه المُصنِّف في البَصَائر[3]، فهَؤُلاءِ أَقسامُ اللاَّمِ العَامِلةِ للجَرِّ.

(وأَمَّا) اللاَّمُ[4] (العَامِلَةُ للجَزْمِ فنَحْوُ) قَولِه تَعالَى: ﴿(فَلْيَسْتَجِيبُوا) لِي ولْيُؤْمِنُوا بِي﴾[5]، ومن أَقْسَامِها: لاَمُ التَّهْدِيد، كَقولِه تعالَى: ﴿فمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُر﴾[6]، ولامُ التَّحَدِّي، كَقَوْلِه تعالَى: ﴿فلْيأْتوا بحَدِيثٍ مِثْلِه﴾[7]، ولامُ التَّعْجِيزِ، نَحوُ قَولِه تَعالَى: ﴿فَلْيَرْتَقُوا فِي الأَسْبابِ﴾[8]

(١) سورة يوسف، الآية (٢٣).
(٢) سورة الأنبياء، الآية (١).
(٣) [قلت: انظر فيه ٤/٤٠٨.ع]
(٤) [قلت: انظر هذا في مغني اللبيب/٢٩٤ فهو تابع له.ع]
(٥) سورة البقرة، الآية (١٨٦).
(٦) سورة الكهف، الآية (٢٩).
(٧) سورة الطور، الآية (٣٤).
(٨) سورة ص، الآية (١٠).

ذَكَرها المُصنِّف في البَصَائِر.

(وأَمَّا غَيْرُ العَامِلَةِ فَسَبْعٌ). وفي الصِّحاح: وأَمَّا اللاَّماتُ المُتَحَرِّكَةُ فهي لامُ الأَمْرِ، ولامُ التَّوكِيدِ، ولامُ الإِضَافَةِ.

فأَمَّا لاَمُ التَّوكِيدِ فعَلَى خَمْسَةِ أَضْرُبٍ: مِنْهَا (لامُ الابْتِدَاءِ)، كَقَوْلِكَ: لَزَيدٌ أفضَلُ مِن عَمْرٍو، وهذا نَصُّ الصِّحاح، ومنه قَولُه تعالى: ﴿وإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُم بَيْنَهُم﴾[1]. ومِنْهَا (الزَّائِدَةُ)، ولم يَذْكُرْها الجَوْهَرِيّ في لامَاتِ التَّوْكِيدِ (نَحْو) قَولِ الرَّاجِز:

* أُمُّ الحُلَيْسِ لَعَجُوزٌ شَهْرَبَهْ[2] *

ومِنْها (لامُ الجَوابِ) لِلَوْ، ولِلَوْلاَ، كقَوْلِه تَعالَى: ﴿لَوْلا أَنتُم لَكُنَّا مُؤْمِنِين﴾[3]

(١) سورة النحل، الآية (١٢٤).
(٢) [قلت: نسب العيني هذا الرجز لرؤبة. ونسبه الصاغاني في العباب لعنترة بن عروس، وردَّه البغدادي. انظر مغني اللبيب/٣٠٤، وشرح شواهد للبغدادي ٤/٣٤٥، والخزانة ٤/٣٢٨، والجنى الداني/٢٨، وشرح الكافية الشافية/٤٩٣، وسر الصناعة/٣٧٨، وشرح المفصل ٣/١٣٠، ٧/٥٧، ٨/٢٣، والعيني ١/٥٣٥، ورصف المباني/٢٣٦، وأوضح المسالك ١/١٤٨، والضرائر الشعرية/٥٩، والارتشاف ٢٣٩٨، وأصول ابن السراج ١/٢٧٤، وشرح ابن عقيل ١/٣٦٦، واللسان (شهرب)، وانظر ملحقات ديوان رؤبة/١٧٠، وشرح الشواهد للسيوطي/٦٠٤.ع]
(٣) سورة سبأ، الآية (٣١).

وقولِه تَعالَى: ﴿لو تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَروا﴾[1]، وقوله تعالَى: ﴿لَوْلاَ دَفْعُ اللهِ النَّاسَ بَعْضَهم ببعْضٍ لَفَسَدَتِ الأَرضُ﴾[2]، وقد تكُونُ جوابًا للقَسَمِ كقولِه تعالَى: ﴿تاللهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللهُ عَلَيْنَا﴾[3] وفي التَّهْذِيب: لامُ التَّوكِيدِ تَتَّصِلُ بالأَسْماءِ والأَفْعالِ الَّتي هِيَ جَوَابَاتُ القَسَم وجَوابُ إنّ، فالأَسْماءُ كَقَوْلِك: إنّ زَيدًا لكرِيمٌ، وإنّ عَمْرًا لَشُجَاعٌ، والأَفْعالُ كقَوْلِكَ: إنّه لَيَذْبُّ عنك، وإنّه ليَرغَبُ في الصَّلاحِ. وفي القَسَم: واللهِ لأُصَلِّيَنَّ، ورَبِّي لأَصُومَنَّ. وقال الجوهَرِيُّ: ومنها لامُ جَوَابِ القَسَمِ، وجَمِيعُ لامَاتِ التَّوكِيدِ تَصلُحُ أن تَكُونَ جَوابًا للقَسَمِ كقَولِه تَعالَى: ﴿وإنَّ مِنكُم لَمَنْ لَيُبَطِّئَنَّ﴾[4]، فاللاَّمُ الأُولَى للتَّوكِيدِ، والثَّانِيَةُ جَوَابٌ؛ لأَنَّ القَسَمَ[5] جُملَةٌ تُوصَلُ بأُخْرى، وهي المُقْسَمُ عليه لتؤكِّدَ[1] الثَّانِيَةُ بالأُولى، ويَرْبِطُون بَيْن الجُمْلَتَيْن بحُرُوفٍ يُسَمِّيها النَّحْوِيُّون: جَوابَ القَسَم، وهي إنَّ المَكْسُورَةُ المُشَدَّدَةُ، واللاَّمُ المُعْتَرِضُ بها، وهُمَا بمَعْنَى واحد، كقَوْلِك: واللهِ إنَّ زَيدًا خَيرٌ مِنك، وواللهِ لَزَيْدٌ خَيرٌ منك، وقَولُك: واللهِ لَيَقُومَنَّ زَيدٌ، إذا أَدْخَلُوا لامَ القَسَمِ على فِعْلٍ مُسْتَقْبَلٍ أَدْخَلُوا في آخِرِه النُّونَ شَدِيدَةً أو خَفِيفَةً لتَأْكِيدِ الاسْتِقْبَالِ وإخْرَاجِهِ عن الحَالِ، لا بُدَّ من ذَلِك، ومنها إنْ الخَفِيفَةُ المَكْسُورةُ ومَا، وهُمَا بمَعْنًى، كقولك: واللهِ مَا فَعَلتُ، وواللهِ إنْ فَعلْتُ، بمَعْنًى، ومِنْهَا: لا، كقولك: واللهِ لا أَفْعَلُ، لا يَتَّصلُ الحَلِفُ بالمَحْلُوف إلا بأَحَدِ هَذِه الحُرُوفِ[2] الخَمْسَة، وقد تُحذَفُ وهي مُرادةٌ انتهى. ومنها (الدَّاخِلَةُ عَلَى أَدَاةِ شَرْطٍ[3] للإيذَان)، نَحْو قولِه تَعَالَى: ﴿ولَئِنْ قُوتِلُوا لا يَنْصُرُونَهُم﴾[4]،

(١) سورة الفتح، الآية (٢٥).
(٢) سورة البقرة، الآية (٢٥١).
(٣) سورة يوسف، الآية (٩١).
(٤) سورة النساء، الآية (٧٢).
(٥) في اللسان: "لأن المُقْسَمَ".

(١) في مطبوع التاج: "التوكيد الثانية" والمثبت من الصحاح واللسان.
(٢) [قلت: لعل الصواب: الأحرف، وما جاء في النص سبق قلم من المصنف. ع]
(٣) في مطبوع التاج: "الشرط" والمثبت من القاموس.
(٤) سورة الحشر، الآية (١٢).

ومنهــا: (لامُ أَلْ، نَحْــو) قَولِــك: (الرَّجُــل)، ومنهـا (اللاَّحِقَـةُ لأَسمـاءِ الإِشَارَة كَمَـا فِـي تِلْـك)، ومنهـا (لاَمُ التَّعَجُّـبِ غَـيرُ الجَـارَّة نَحْـو) قَوْلِـك: (لَظَرُفَ زَيْدٌ)، فهَـذِه الثَّلاثَـةُ لم يَذْكُرْهَـا الجَوْهَـرِيُّ في لاَمَـاتِ التَّوكِيـدِ، وذَكَـر منهـا الَّـتي تَكُـونُ في الفِعْـلِ المُسْـتَقْبَل المُؤَكَّـد بـالنُّون كقَوْله تعالَى: (لَيُسْـجَنَنَّ وَلَيَكُونَنْ مِنَ الصَّاغِرِين)[1].

(واللاَّمِيَّةُ: باليَمَنِ) كأَنَّهَا نُسِبَتْ إِلَى بَنِي لاَمٍ، مِنْ بَنِي طَيِّئٍ، ثم خُفِّفَتْ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

لاَمَـه يَلُومُـه: أَخْـبَرَه بـأَمْرِه، عـن سِيبَوَيه[2].

واللُّوَامَةُ، بالضَّمِّ: الحَاجَةُ، وقد تَلَـوَّمَ على لُوَامَتِه، أَيْ: حَاجَتِه، وقَضَـى القَـومُ لُوامَاتٍ لَهُم، أي: حَاجَاتٍ.

والمُتَلَوِّم: المُتَعَرِّضُ لِلاَئِمَـةِ في الفِعْـلِ السَّيِّئ.

وأَيضًا: المُنْتَظِرُ لِقَضَاءِ حَاجَتِه.

(1) سورة يوسف، الآية (32).

(2) [قلت: انظر الكتاب 2/236. ع]

واللاَّئِمَـةُ: الحَالَـةُ الـتي يُـلامُ فَاعِلُهـا بِسَبَبِها.

وتَلوَّم: تَتَبَّعَ الدَّاءَ لِيَعْلَمَ مَكَانَه، قَالَـه المَيْدَانِيُّ في شَرْحِ المَثَل[3]: «لأَكوِيَنَّهِ كَيَّةَ المُتَلَـوِّم»، يُضْـرَبُ في التَّهْدِيـدِ الشَّـدِيدِ المُحقَّق.

واللاَّمِيُّ: صَمغُ شَجَرةٍ أَبيَضُ يُعْلَكُ.

والنَّفسُ اللَّوَّامـةُ هـي الـتي اكْتَسَـبَتْ بَعـضَ الفَضِيلَــةِ فتَلُــومُ صَاحِبَهــا إِذا ارتَكَبَتْ[4] مَكْرُوهًا.

ورَجُلٌ لَوَّامَةٌ: كَثِيرُ اللَّوْمِ.

وهو أَلْوَمُ مِنْ فُلان: أَحَقُّ بأَنْ يُلاَمَ.

وهو مُسْتَلِيمٌ: مُسْتَحِقٌّ لِلَّوْمِ.

واستَلامَ إِلى ضَيْفِه: لم يُحْسِنْ إِليه.

ولَوْمَا بمَعْنَى: هَلاَّ، وهو حَرْفٌ من حُروفِ المَعانِي مَعْناه التَّحْضِيضُ، كَقَوْله تَعالَى: ﴿لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالمَلاَئِكَةِ﴾[5]، وقـال أَبُوحَاتِم: اللاَّمُ في قَوْلِه تَعالَى: ﴿لِيَجْزِيَهُـمُ اللهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُون﴾[6] إِنَّها لاَمُ

(1) [قلت: انظر مجمع الأمثال 2/189. ع]

(2) [قلت: لعل الأولى: إذا ارتكب. ع]

(3) سورة الحجر، الآية (7).

(4) سورة التوبة، الآية (121).

اليَمِينِ كَأَنَّه قال: لَيَجْزِيَنَّهم الله، فَحَذَفَ النُّونَ، وكَسَرَ اللاَّمَ وكانَت مَفْتُوحَةً، فأَشْبَهَتْ في اللَّفظ لاَمَ كَيْ، فنَصَبُوا بها كما نَصَبُوا بلاَمِ كَيْ، وردَّه ابنُ الأنبارِيّ(١) وقال: لاَمُ القَسَمِ لا تُكْسَرُ ولا يُنْصَبُ بِهَا، وأَيَّده الأَزْهَرِيُّ(٢)، وقال أبوبَكْرٍ: ((سأَلتُ أَبَا العَبَّاسِ عن اللاَّمِ في قوله تعالى: ﴿لِيَغْفِرَ لَكَ اللهُ﴾(٣) قال: هي لاَمُ كَيْ، أي: لِكَي يَجْتَمِعَ لَكَ مع المَغْفِرَةِ تَمامُ النِّعْمَة في الفَتْحِ، فَلَمَّا انْضَمَّ إلى المَغْفِرَةِ شَيْءٌ حادِثٌ واقِعٌ حَسُنَ مَعْنَى كَي)).

ومن أَقْسَامِ اللاَّمَاتِ:

لاَمُ الأَمْرِ كَقَوْلِكَ: لِيَضْرِبَ زَيدٌ عَمرًا، وإنَّما كُسِرَتْ(٤) لِيُفَرَّقَ بَيْنَهَا وبَيْنَ لاَمِ التَّوكِيدِ، ولا يُبالَى بشَبَهِها بلاَمِ الجَرِّ؛ لأَنَّ لاَمَ الجَرِّ لا تَقَعُ في الأَفْعَالِ، وهَذِه اللاَّمُ أَكثَرُ ما استُعمِلَتْ

(١) [قلت: هو أبوبكر محمد بن القاسم محمد بن بشار الأنباري. ع]

(٢) [قلت: انظر التهذيب ١٥/٤٠٨-٤٠٩. ع]

(٣) سورة الفتح، الآية (٢).

(٤) [قلت: هذا للزجاج. انظر التهذيب ١٥/٤٠٩. ع]

في غَيرِ المُخَاطَبِ، وهي تَجْزِمُ الفِعْلَ، فإن جاءَت للمُخَاطَبِ لم يُنْكَر، قال الله تعالَى: ﴿فَبِذَلِك فَلْيَفرَحُوا﴾(١)، [ورُوِيَ عن زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ أَنَّهُ قَرَأَ: ﴿فَبِذَلِكَ فَلْتَفرَحُوا﴾](٢)، ويُقَوِّيه قِراءَةُ أُبَيٍّ (فَبِذَلِكَ فَافْرَحُوا)، وقَرَأَ يَعْقُوبُ الحَضْرَمِيُّ أَيضًا بالتَّاء، وهي جَائِزة، وكان الكِسائِيُّ(٣) يَعِيبُ على هَذِه القِراءة.

ومنها: لاَمُ أَمْرِ المُوَاجَهِ، قال الشَّاعر:

قُلتُ لبَوَّابٍ لَدَيْهِ دَارُهَا
تِئْذَنْ فإنِّي حَمْؤُها وجَارُها(٤)

(١) سورة يونس، الآية (٥٨).

(٢) تكملة من اللسان يقتضيها السياق. [قلت: هذه القراءة مروية عن النبي صلى الله عليه وسلم وعثمان بن عفان وأبي عبدالرحمن السلمي وقتادة وعاصم الجحدري وزيد بن ثابت وأبي بن كعب وأنس بن مالك والحسن البصري وأبي رجاء العطاردي وابن هرمز ومحمد بن سيرين ويعقوب الحضرمي وسليمان الأعمش وأبي جعفر بخلاف عنه والكسائي في رواية زكريا بن وردان وابن عامر...إلخ. انظر كتابي "معجم القراءات". ع]

(٣) [قلت: قال الفراء: وكان الكسائي يعيب قولهم: فلتفرحوا؛ لأنه وجده قليلاً فجعله عيبًا وهو الأصل... معاني القرآن للفراء ١/٤٦٥. ع]

(٤) اللسان، والصحاح. [قلت: الرجز لمنصور بن مرثد الأسدي، وانظر العيني ٤/٤٤٤، ومغني اللبيب/٢٩٨، وشرح شواهده للبغدادي ٤/٣٤٠، وشرح السيوطي/٦٠٠، والجنى الداني/١١٤، وشرح الكافية الشافية/١٥٧٠، والضرائر الشعرية/١٥٠، وهمع الهوامع ٤/٣٠٩، وانظر اللسان والتاج (حمى). ع]

أرادَ لِتَـأْذَنَ، فَحَـذَفَ الـلاَّمَ وكَسَـرَ التَّاءَ كما في الصِّحاح.

وقال الزَّجَّاجُ: قَولُه تَعالَى: ﴿ولْنَحْمِلْ خطَايَاكُمْ﴾(١) بسُكُونِ الـلاَّمِ(٢) وكَسْرِها وهو أَمْرٌ في تَأْوِيل الشَّرط.

وقال الجوهَرِيُّ: اللاَّمُ السَّـاكِنَةُ على ضَرْبَيْن:

أَحدُهمـا: لاَمُ التَّعْرِيـفِ، ولِسُـكونِهَا أُدْخِلَـتْ عَلَيْهَـا أَلِـفُ الوَصْـلِ؛ لِيَصِـحَّ الابْتِداءُ بهـا، فـإذا اتَّصَلَـتْ بِمَـا قَبْلَهَـا سَقَطَتِ الأَلِفُ كَقَولك: الرَّجُلُ.

والثـاني: لاَمُ الأمـر، إذا ابتَـدَأْتَ(٣) بها كانت مَكْسُورَة، وإنْ أَدْخَلْتَ عليهـا حَرْفًا مـن حُرُوفِ العَطْـف جَـازَ فيهـا الكَسْـرُ والتَّسْـكينُ، كقولِـه تعـالَى: ﴿ولْيَحْكُمْ أَهْلُ الإِنْجِيل﴾(٤).

ومنهـا اللاَّمَـاتُ الـتي تُؤَكَّـدُ بهـا حُروفُ المُجَازَاةِ، ويُجَابُ بِلاَمٍ أُخْرى تَوْكِيـدًا، كَقَوْلِـكَ: لَئِـنْ فَعَلْـتَ كَـذَا لَتَنْدَمَنَّ.

ومِنَ اللاَّمَاتِ التي تَصْحَبُ إِنْ فَمَـرَّةً تَكـونُ بِمَعْنَـى إلاَّ، ومَـرَّةً تكـونُ صِلَـةً وتَوْكِيدًا كَقَوْلِه تَعالَى: ﴿إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولاً﴾(١)، فَمَنْ جَعَلَ إِنْ جَحْـدًا جَعَلَ الـلاَّمَ(٢) بِمَنْزِلـة إلاَّ مَفْعُـولاً، ومَـنْ جَعَلَ إِنْ بِمَعْنَى قَدْ جَعَلَ الـلاَّمَ تَـأْكِيدًا، ومثلُـه قَولُـه تَعـالَى: ﴿إِنْ كِـدْتَ لَتُرْدِين﴾(٣)، يَجُوزُ فيهِ المَعْنَيَان.

ورَوَى المُنْذِرِيُّ عن المُبَرِّد قـال: إذا اسْتَغَثْتَ(٤) بواحِـدٍ أو بجَمَاعـةٍ فـاللاَّمُ مَفْتُوحَةٌ، وكَذَلِك إذا كُنْتَ تَدْعُوهـم، فأَمَّـا لاَمُ المَدْعُـوِّ إليـه فإنَّهـا تُكْسَـرُ. ويَقولُون: يا لَلْعَضِيهَةِ، ويا لَلأَفِيكَةِ(٥)،

(١) سورة العنكبوت، الآية (١٢).

(٢) [قلت: قراءة الجماعة بسكون اللام، وقرأ علي بن أبي طالب والحسن وعيسى الثقفي ونوح القارىء وابن محيصن "ولِنَحْمِل" بكسر اللام، وهي لغة الحجاز. انظر معاني الزجاج ١٦١/٤، وكتابي "معجم القراءات". ع]

(٣) في مطبوع التاج: "ابتدأتها" والمثبت من الصحاح.

(٤) سورة المائدة، الآية (٤٧).

(١) سورة الإسراء، الآية (١٠٨).

(٢) [قلت: النص من التهذيب وقد جاء فيه: المعنى: ما كان وعد ربنا إلا مفعولاً. ع]

(٣) سورة الصافات، الآية (٥٦).

(٤) في اللسان: "إذا اسْتُغِيث". [قلت: وهو الصواب ومثله في التهذيب ٤١٢/١٥. ع]

(٥) [قلت: تمام الرواية عند الأزهري:... ويا للبهيتة. انظر التهذيب ٤١٢/١٥. ع]

فإنْ أَردْتَ الاستِغَاثَةَ نَصبْتَ اللاَّمَ، أو الدُّعَاءَ بِمَعْنَى التَّعَجُّب منها كَسَرْتَها، كأنَّكَ أَردْتَ: يا أَيُّها الرَّجلُ اعْجَبْ للعَضِيهَةِ، ويا أَيُّها النَّاس اعْجَبُوا للأَفِيكَة. وقال ابنُ الأنبارِيّ: لاَمُ الاستِغَاثَةِ مَفْتُوحَةٌ، وهي في الأَصْلِ لاَمُ خَفْضٍ إلاّ أنّ الاستِعْمَال فِيهَا قد كَثُرَ مع يَا، فجُعِلاَ حَرْفًا واحِدًا.

ومِنَ اللاَّمَاتِ لاَمُ التَّعْقِيبِ للإضَافَةِ، وهي تَدْخُلُ مع الفِعْلِ الّذي مَعْنَاه الاسْمُ، كقَوْلِكَ: فلانٌ عابِرٌ للرُّؤْيَا، وعَابِرُ الرُّؤْيا، وفلانٌ راهِبٌ رَبَّه، وراهِبٌ لِربِّه.

ومِنْها اللاَّمُ الأصلِيَّةُ كقَوْلِك: لَحْمٌ، لَعِسٌ، لَوْمٌ.

ومِنْهَا الزَّائِدَةُ في الأَسْمَاءِ وفي الأَفْعَالِ، كقَوْلِك: فَعْمَلٌ للفَعْمِ، وهو المُمْتَلِئُ. وناقة عَنْسَلٌ للعَنْسِ الصُّلْبةِ. وفي الأفعال كقَوْلك: قَصْمَلَه، أي: كَسَرَه، والأصلُ: قَصَمَه، وقد زَادُوها في ذَاكَ، فَقَالُوا: ذَلِك، وفي أُولاَكَ، فقالوا: أولاَلِك.

وأَمَّا اللاَّمُ التي في لَقَد فإنَّها دَخَلَت تأكِيدًا لِقَدْ، فاتَّصَلَتْ بها كأنَّها منها.

وكَذَلِك اللاَّمُ الَّتي في لَمَا مُخَفَّفَةً.

قالَ الأزْهَرِيُّ: ومِنَ اللاَّمَاتِ ما رَوَى ابنُ هَانِئٍ عن أَبِي زَيْدٍ، يُقالُ: رأيتُ اليَضْرِبُك، أي: الَّذِي يَضْرِبُك، قال: وأنشَدَنِي المُفَضَّلُ:

يَقُولُ الخَنَا وأَبْغَضُ العُجْمِ نَاطِقًا

إلَى رَبِّنَا صَوتُ الحِمَارِ اليُجَدَّعُ(١)

يُرِيدُ: الَّذي يُجَدَّعُ.

والعَرَبُ تَقُولُ: هو الحِصْنُ أَنْ يُرَامَ، وهو العَزِيزُ أَنْ يُضَامَ، مَعْنَاه: أَحْصَنُ مِنْ أَنْ يُرَام، وأَعَزُّ مِنْ أَنْ يُضَام.

وقال ابنُ الأنبارِيِّ: العَرَبُ تُدخِلُ الألِفَ واللاَّمَ على الفِعْلِ المُسْتَقْبَلِ على

(١) اللسان. [قلت: قائله: ذوالخِرَق الطُّهوي، والرواية عند ابن جني في سر الصناعة: إلى ربه، ومثله في الهمع. انظر مغني اللبيب/٧٢، وشرح شواهده للبغدادي ٢٩٢/١، وشرح السيوطي ١٩٢/١، ورصف المباني/٧٦، ونوادر أبي زيد/٢٧٦، واللامات/٣٥، والإنصاف/٥٢٢، والهمع ٢٩٤/١، وشرح المفصل ٢٥/١، ١٤٤/٣، والخزانة ١٤/١، ٤٨٨/٢، والعيني ٤٦٧/١، وشرح الكافية ٣٩/٢.ع]

جهَـةِ الاخْتِصَـاص والحِكَايَـة، وأَنْشَـدَ للفرَزْدَق:

ما أَنْتَ بالحَكَم التُّرْضَى حُكُومَتُهُ

ولا الأَصِيلِ ولاَ ذِي الرَّأْيِ والجَدَلِ[١]

ومن اللاَّمَـاتِ مـا هُـوَ بمَعْنَـى: لَقَـد، نَحوُ قَوْلـه: لَهَـانَ عَلَيْنَـا، أيْ: لَقَـدْ هَـانَ عَلَيْنا.

ولاَمُ التَّمْيِيزِ كقَوْلِـه تعـالَى: ﴿لأَنْتُـم أَشَدُّ رَهْبَةً﴾[٢].

ولاَمُ التَّفْضِيل كقَوْلِه تعـالَى: ﴿لأَمَـةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ﴾[٣].

ولاَمُ المَدْح: ﴿ولَنِعْمَ دَارُ المُتَّقِين﴾[٤].

ولاَمُ الذَّمِّ: ﴿فَلَبِئْسَ مَثْوَى المُتكبِّرين﴾[٥].

واللاَّمُ المَنْقُولَةُ: ﴿يَدْعُو لَمَن ضَرُّه﴾[٦].

والـلامُ المُقْحَمَـةُ: ﴿عَسَى أَنْ يَكُـونَ رَدِفَ لَكُم﴾[١] أي: رَدِفَكُم، وبِمَا ذَكَرْنَـا تَعْلَمُ ما فِي كَلاَمِ المُصَنِّف من القُصُور[٢].

[ل هــ م]*

(لَهِمَهُ، كَسَـمِعَهُ، لَهْمًـا)، بـالفَتْح، (ويُحرَّكُ، وتَلَهَّمَهُ والْتَهَمَهُ)، وقَلَّمَا يُقالُ إلاَّ الْتَهمَه، أَيْ: (ابْتَلَعَهُ بمَرَّةٍ)، قال جَرِيرٌ:

* مـا يُلْـقَ فِـي أَشْـدَاقِهِ تَلَهَّمَـا[٣] *

(ورَجُلٌ لَهِم، ككَتِفٍ، وصُرَدٍ، وصَبُـورٍ، ومِنْبَرٍ)، أَيْ: (أَكُولٌ).

(و) رَجُـلٌ لِهَـمٌّ، (كَخِـدَبٍّ: رَغِيـبُ الـرَّأْيِ)، وقيـل: (جَـوَادٌ عَظِيـمُ الكِفَايَـةِ، ج: لِهَمُّونَ)، ولا يُوصَفُ به النِّساءُ.

(والبَحْـرُ) اللِّهَـمُّ: (العَظِيـمُ) الكَثِيرُ المَاء.

(و) اللِّهَمُّ: (السَّابِقُ الجَوَادُ مِنَ الخَيْلِ

---

(١) اللسان. [قلت: ليس البيت في ديوان الفرزدق، وانظر شرح شذور الذهب/١٦، وأوضح المسالك ١/١٧، وشرح ابن عقيل ١/١٥٧، وشرح الأشموني ١/١١٦، والإنصاف/٥٢١، والخزانة ١/١٤، والعيني ١/١١١، وشرح التصريح ١/٣٨، ١٤٢، والهمع ١/٢٩٤.ع]

(٢) سورة الحشر، الآية (١٣).

(٣) سورة البقرة، الآية (٢٢١).

(٤) سورة النحل، الآية (٣٠).

(٥) سورة النحل، الآية (٢٩).

(٦) سورة الحج، الآية (١٣).

(١) سورة النمل، الآية (٧٢).

(٢) [قلت: معظم ما استدركه الزبيدي على المصنف يمكن ردّه إلى الأصول المتقدّمة عنده ولا قصور.ع]

(٣) اللسان، ونسبه إلى جرير، وفي التكملة منسوب إلى رؤبة يصف أسدًا، وقبله:

* كـأنّ شِـدْقَيْه إذا تَهكَّمَـا *

* فَرْغـانِ مِـنْ غَرْبَيْـن قـد تَخَرَّمَـا *

* ما يُلْقَ . . . الخ

[قلت: هذا الرجز ليس في ديوان جرير، ولا ديوان رؤبة، وهو في العين ٤/٥٦، والتهذيب ٦/٣١٨.ع]

والنَّاسِ)، أَمَّا الجَوَادُ في النَّاسِ فَقَدْ تَقدَّمَ، فهو تَكْرار، وأما السَّبَّاقُ من الخَيْلِ فهو الَّذي كأَنَّه يَلْتَهِمُ الأرضَ، أي: يَلْتَقِمُها، (كـاللِّهْمِمِ، واللِّهْمِيمِ، بكَسْرِهما)، الأوّل مُلْحقٌ بزِهْلِقٍ، حَكَاهَا سِيبَوَيْهِ(١)، ولِذلِك لم يُدْغَمْ، وعَلَيْه وُجِّه قَولُ غَيْلانَ:

* شَأْوُ مُدِلٍّ سابِقِ اللَّهَامِمِ(٢) *

وجَمْعُ الأخيرةِ: اللَّهَامِيمُ.

وأَنْشَد الجَوْهَرِيُّ للمُغِيرَةِ بنِ حَبْنَاءَ وكَانَ أَبْرَصَ:

لا تَحْسَبَنَّ بياضًا فِيَّ مَنْقَصَةً

إنّ اللَّهَامِيمَ في أَقْرَابِها بَلَقُ(٣)

(ويُضَمُّ) أي: يُقالُ لُهْمُوم، وعليه اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيّ، وأَنْشَدَ الشِّعرَ المَذْكُورَ. وفي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ الله تَعالَى عنه: "أنتم لَهَامِيمُ العَرَبِ(٤)". جَمْع: لُهْمُومٍ: الجَوادُ من النَّاسِ ومِنَ الخَيْلِ.

(و) لِهَمٌّ (بنُ جَلْحَبٍ من) بَنِي (جَدِيسٍ السَّابِقُ الجَوادُ).

(وأُمُّ اللُّهَيْمِ، كَزُبَيْرٍ: الدَّاهِيَةُ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيّ:

لَقُوا أُمَّ اللُّهَيْمِ فَجَهَّزَتْهُمْ

غَشُومُ الوِرْدِ تَكْنِيهَا المَنُونَا(١)

(و) أيضًا: (الحُمَّى)

(و) أيضًا (المَنِيَّةُ). وقال شَمِرٌ: أُمُّ اللُّهَيْمِ: كُنْيَةُ المَوْتِ؛ لأنه يَلْتَهِمُ كُلَّ أَحَدٍ. وفي الأَسَاسِ(٢): سُمِّيتِ المَنِيَّةُ أُمَّ اللُّهَيْمِ لالْتِهامِها الخَلْقَ، وهو مَجازٌ، (كاللُّهَيْمِ)، كَزُبَيْرٍ أيضًا، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ وقال: هي الدَّاهِيَةُ.

(واللُّهْمُومُ)، بالضَّمِّ: (النَّاقَةُ الغَزِيرَةُ اللَّبَنِ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، والجَمْعُ: لَهَامِيمُ.

(و) أيضًا: (الجُرْحُ الوَاسِعُ)، كَذَا في النُّسَخِ: بضَمِّ الجيمِ وآخِرُه حَاء، وفي أُخْرى: الخُرْج -بضَمِّ الخَاءِ وآخره

(١) [قلت: انظر الكتاب ٢/٤٠٨.ع]
(٢) اللسان. [قلت: قائله: غَيْلانُ بنُ حُرَيْث، وقبله:
وامتاحَ مني حَلَبَاتِ الهاجِمِ
وانظر الكتاب ٢/٤٠٨، والمخصص ٦/١٧٢، واللسان (هجم).ع]
(٣) اللسان، والصحاح.
(٤) النهاية، واللسان.

(١) اللسان. [قلت: ذكر صاحب اللسان في مادة (منن) أنه لابن أحمر. ولم أجده في شعره.ع]
(٢) [قلت: نص الأساس: نزلت بهم أمّ اللهيم: المنية لالتهامها الخلق، وانظر العين ٤/٥٦.ع]

جيم- وكُلُّ ذَلِك تَصْحِيفٌ، والصَّوابُ: الحِرْحُ الوَاسِعُ.

(و) أَيضًا: (جَهازُ المَرْأَةِ)، أَيْ: فَرْجُها، وهذا يَدُلُّ على أنَّ ما تَقَدَّمَ قَبلَه ليس بتَصْحِيفٍ من النُّسَّاخِ بل هُوَ من المُصَنِّف.

(و) أَيضًا: (السَّحَابَةُ الغَزِيرَةُ القَطْرِ).

(و) أَيضًا: (العَدَدُ الكَثِيرُ).

(و) أَيضًا: (الجَيشُ العَظِيمُ)، يقال: عَددٌ لُهْمُومٌ وجَيشٌ لُهْمُومٌ، (كاللُّهَامِ، كغُرابٍ) في المَعْنَى الأَخِير، كَأَنَّه يَلْتَهِمُ كُلَّ شَيْء. وفي الأساسِ: جَيْشٌ لُهامٌ: يَغْتَمِر مَنْ دَخَلَه يُغَيِّبُه في وَسَطه، وهو مَجازٌ.

(و) اللُّهْمُومُ: (الكَثِيرُ الخَيْرِ، كاللِّهَمِّ)، كَخِدَبٍّ، وهذا قد تَقَدَّم، فهو تكْرار.

(وأَلْهَمَه الله تَعالَى خيْرًا: لَقَّنه إيَّاهُ).

والإلْهامُ[1]: ما يُلْقَى في الرُّوعِ بطَرِيقِ الفَيْضِ، ويَختَصُّ بما من جِهَةِ اللهِ والمَلأِ الأَعْلَى. ويقال: إيقاعُ شَيْءٍ في القَلْبِ يَطْمَئِنُّ له الصَّدْرُ، يَخُصُّ اللهُ به بَعْضَ أَصْفِيَائِه.

(واستَلْهَمَهُ إِيَّاهُ: سَأَلَهُ أَنْ يُلْهِمَهُ).

(واللِّهْمُ، بالكَسْرِ: المُسِنُّ من الثَّوْرِ). قال شَيخُنا: الأَوْلَى والصَّوابُ: من الثِّيرَانِ أو نَحْوِه؛ لأَنَّ الثَّوْرَ مُفْرَدٌ لا اسْمُ جِنْسٍ.

(و) أيضًا: المُسِنُّ مِنْ (كُلِّ شَيْءٍ، ج: لُهُومٌ)، بالضَّمِّ. قال صَخْرُ الغَيِّ يَصِفُ وَعْلاً:

بِهَا كَانَ طِفْلاً ثم أَسْدَسَ فاستَوَى
فأَصْبَحَ لِهْمًا في لُهُومٍ قَراهِبِ[1]

وقال ابنُ الأَعْرابِيِّ: اللُّهُمُ: ظِباءُ الجِبالِ، ويُقالُ لَها: اللُّهُمُ، واحِدُها: لِهْمٌ، ويُقالُ في الجَمْعِ: لُهُومٌ أيضًا. وقال أيضًا: إذا كَبِرَ الوَعِلُ فهو: لِهْمٌ، جَمْعُه: لُهُومٌ، وقال غَيرُه: يُقالُ ذَلِك لِبَقَرِ الوَحْشِ أيضًا.

(ومَلْهَمٌ، كَمَقْعَدٍ: ع كَثِيرُ النَّخْلِ)، وقد ذَكَره الأَزْهَرِيُّ في الرُّباعِيّ قال:

---

(١) [قلت: النص للأصبهاني في المفردات: هم.ع]

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٤٨، واللسان، والتكملة. [قلت: انظر ديوان الهذليين ٢/٥٣، والتهذيب ٦/٣١٩، وفيه عجزه.ع]

وهي قَرْيَةٌ[١] باليَمامَة. وقال السَّكُونِيّ: لبني نُمَيْر على لَيْلَةٍ من مُرَّةَ[٢]، وقال غَيرُه: لِبَنِي يَشْكُرَ وأَخْلاطٍ من بَنِي بَكْرٍ، قال طَرَفَةُ:

يَظَلُّ نِساءُ الحَيِّ يَعْكُفْنَ حَوْلَهُ
يَقُلْنَ عَسِيبٌ من سَرارَةِ مَلْهَمَا[٣]

وقال جَرِير:

كَأَنَّ حُمُولَ الحَيِّ زُلْنَ بلَعْلَعٍ
من الوادِ والبَطْحاءِ من نَخْلِ مَلْهَمَا[٤]

(ويَوْمُ مَلْهَمٍ: حَرْبٌ لِبَنِي تَمِيمٍ وحَنِيفَةَ)، قال دَاوُدُ بنُ مُتَمِّمِ بنِ نُوَيْرَةَ:

ويومٌ به حَرْبٌ بِمَلْهَمَ لم يكنْ
ليقطعَ حَتَّى يُدرِكَ الذَّحْلَ ثَائِرُهْ
لَدَى جَدْوَلِ النِّيرَيْنِ حتى تَفَجَّرتْ
عليهِ نُحُورُ القومِ واحْمَرَّ خَائِرُهْ[١]

(والتَّهَم) الفَصِيلُ (مَا فِي الضَّرْعِ: استَوْفَاهُ)، وفي الأساس: اشْتَفَّه.

(والْتُهِمَ لَونُه، بِضَمِّ التَّاءِ: تَغَيَّرَ).

(و) يقال: (لُهْمَةٌ مِن سَوِيقٍ، بالضَّمِّ)، أي: (سُفَّةٌ مِنْهُ).

(و) اللُّهَيْمُ، (كزُبَيْرٍ: القِدْرُ الوَاسِعَةُ)، لَمْ أَجِدْ مَنْ ذَكَره[٢]، ولَعَلَّ الصَّواب النَّهِيمُ بالنُّون، فإنه هو الذي فَسَّرُوه بأنه القِدْرُ الوَاسِعَة.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

المَلْهَمُ، كَمقْعَدٍ: الأَكُولُ من الرِّجَال.

ولَهِمَ الماءَ، كفَرِحَ، لَهْمًا: جَرَعَهُ قال:

* جَابَ لَهَا لُقْمَانُ في قِلاتِها *
* مَاءً نَقُوعًا لِصَدَى هَامَاتِها *
* تَلْهَمُهُ لَهْمًا بِجَحْفَلاتِها[٣] *

---

(١) في معجم البلدان: "مَلْهَمُ وقُرَّانُ قريتان من قُرى اليمامة معروفتان". [قلت: انظر التهذيب ٥٣٥/٦ ملهم.ع]

(٢) في مطبوع التاج: "من مر" وهو خطأ مطبعي، والتصويب من معجم البلدان.

(٣) ديوانه ٨٢، واللسان.

(٤) ديوانه ٤٤٥، وروايته:

كأنَّ جِمالَ الحَيِّ سُرْبِلْنَ يانعًا
من الوارد البَطْحاءَ مِنْ نَخْلِ مَلْهَمَا

وروايته في معجم البلدان:

كأن حُمُول الحيّ زُلْنَ بيانع
من الوارد البطحاء من نخل مَلْهَمَا

وهي رواية اللسان "ملهم"، وهي أيضا رواية الصحاح (لهم).

(١) في معجم البلدان وروايتهما: "ويوم أبي حرّ" و"احمرّ حائره". وفي مطبوع التاج: "حتى تدرك الدخل.." والمثبت من معجم البلدان.

(٢) بل ذكرها الصاغاني، ولفظه في التكملة: "واللُّهَيْم: الواسِعَةُ من القُدُور".

(٣) اللسان. [قلت: انظر الأبيات في اللسان: (درأ)، و(جحفل)، وتقدّمت في التاج أيضًا في (درأ). ع]

وإبلٌ لَهَامِيمُ: سَرِيعَةُ المَشْيِ، أو كَثِيرَتُه، قال الرَّاعِي:

* لَهَامِيمُ في الخَرْقِ البَعِيدِ نِيَاطُهُ[١] *

وجَمَلٌ لِهْمِيمٌ، بالكَسْر: عَظِيمُ الجَوْفِ.

وأَلْهَمُ، كَأَحْمَدَ: بُلَيْدَةٌ على سَاحِلِ بَحْرِ طَبَرِسْتَانَ، بَيْنَها وبَيْن آمُلَ مَرْحَلَةٌ، قَالَه يَاقُوت.

واللُّهَيْمَاءُ[٢] مُصغَّرةً مَمْدُودَةً: مَاءٌ لِبَنِي تَمِيم.

[ل هـ ج م]*

(اللَّهْجَمُ، كَجَعْفَرٍ: العُسُّ الضَّخْمُ)، وأنشدَ أَبُوزَيْدٍ:

* ناقَةُ شَيْخٍ للإِلهِ رَاهِبِ *

* تَصُفُّ في ثَلَاثَةِ المَحَالِبِ *

* في اللَّهْجَمَيْنِ والهَنِ المُقَارِبِ[٣] *

يَعْنِي: بالمُقَارِبِ العُسَّ بَيْنَ العُسَّيْنِ، كما في الصِّحاح.

(و) أيضًا: (الطَّرِيقُ الوَاسِعُ المُذَلَّلُ) المَوْطُوءُ المُنْقادُ البَيِّنُ، قد أَثَّرَ فيه السَّابلَةُ حتى استَتَبَّ، وكَذَلِكَ: اللَّهْمَجُ، وكَأَنَّ المِيمَ فيه زَائِدَةٌ، والأَصْلُ: لَهْج.

(وتَلَهْجَمَ به: أُولِعَ)، قال الجَوْهَرِيُّ: وهذا يَحْتَمِلُ أن تَكُون المِيمُ فيه زَائِدَةً، وأَصلُه من اللَّهَجِ وهو الوَلُوع.

(و) تَلَهْجَم (الطَّرِيقُ: اسْتَبَانَ وأَثَّرَ فِيهِ السَّابِلَةُ)، وقيل: اتَّسَعَ واعْتَادَتِ المَارَّةُ إِيَّاه.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

تَلَهْجَمَ لَحْيَا البَعِيرِ: إذا تَحرَّكَا، وأَنشدَ الجَوْهَرِيّ لحُمَيْدِ بنِ ثَوْرٍ الهِلالِيِّ:

كَأَنَّ وَحَى الصِّرْدانِ في جَوفِ ضَالَةٍ
تَلَهْجُمُ لَحْيَيْهِ إِذَا مَا تَلَهْجَمَا[١]

[ل هـ ذ م]*

(اللَّهْذَمُ، كَجَعْفَرٍ، والذَّالُ مُعْجَمَةٌ: القَاطِعُ من الأَسِنَّةِ)، يقال: سِنانٌ لَهْذَمٌ، وكَذَلِكَ: سَيْفٌ لَهْذَمٌ، ونَابٌ لَهْذَمٌ، وفي

---

(١) اللسان، والأساس، وعجزه فيه: "وراء الذي قال الأدلاَّءُ نُصْبحُ". [قلت: انظر الديوان/٤٢، والتهذيب ٦/٣١٩.ع]

(٢) في معجم البلدان: "اللُّهَيْماءُ: موضع بنعمان الأراك، بين الطائف ومكة، وقيل: هي الهيماء، سُمِّيَتْ برجُلٍ قُتِلَ بها يقال له: الهيما".

(٣) اللسان، والصحاح. [قلت: انظر اللسان: صفف، هجم. ومثله في التاج.ع]

(١) ديوانه ١٤، وروايته: "في كل ضالة"، واللسان، والصحاح. [قلت: انظر اللسان/ صرم.ع]

بَعضِ نُسَخِ الصِّحاح: الماضِي من الأسِنَّةِ، قال زُهَيْرٌ:

* يُطِيعُ العَوَالِي رُكِّبَتْ كُلَّ لَهْذَمِ[1] *

(و) اللَّهْذَمُ: (الحِرُ الوَاسِعُ).

(و) يقال: (لَهْذَمَهُ) لَهْذَمَةً (وتَلَهْذَمَهُ): إذا (قَطَعَهُ، وتَلَهْذَمَه: أكَلَهُ)، قال سُبَيْعٌ:

لَولاَ الإلَهُ ولَوْلاَ حَزْمُ طَالِبِها
تَلَهْذَمُوهَا كَمَا نَالُوا مِنَ العِيرِ[2]

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

اللَّهَاذِمَةُ: اللُّصُوصُ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، عن أبي عَمْرٍو، وكَذَلِك القَرَاضِبَةُ. قال ابنُ سِيدَه: ولا أعرِف لَهُ وَاحِدًا إلاَّ أن يَكُونَ واحِدُه: مُلْهَذِمًا، وتكونَ الهاءُ لِتأْنِيثِ الجَمْعِ.

[ل هـ ز م]*

(لَهْزَمَه) لَهْزَمَةً: (قَطَعَ[3] لِهْزِمَتَيْه)، بالكَسْرِ، (وَهُمَا) عَظْمَانِ (نَاتِئَانِ) في اللَّحْيَيْنِ (تَحْتَ الأُذُنَيْنِ) ويُقالُ: هُمَا مضيغَتَانِ[1] عِلِيَّتَان تَحْتَهما كما في الصِّحاح، وفي التَّهْذِيبِ: في أَصْلِ الحَنَكَيْنِ في أَسْفَلِ الشِّدْقَيْن، وفي المُحْكَم: مُضْغَتَانِ[2] في أَصْلِ الحَنَكِ، وقيل: عند مُنْحَنَى اللَّحْيَيْن أَسْفَلَ من الأُذُنَيْنِ، وهُمَا مُعْظَمُ اللَّحْيَيْنِ، وقيل: هُمَا مَا تَحْتَ الأُذُنَيْنِ [من][3] أَعْلَى اللَّحْيَيْنِ والخَدَّيْنِ، وقيل: هُمَا مُجْتَمَعُ اللَّحْمِ بَيْنَ المَاضِغِ والأُذُنِ من اللَّحْيِ (ج: لَهَازِمُ)، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ:

* يا خَازِ بَازِ أَرْسِلِ اللَّهَازِمَا *
* إنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ لاَزِمَا[4] *

(١) صدره في ديوانه ٣١:
"* ومَنْ يَعْصِ أطرافَ الزِّجاجِ فإنه *"

(٢) اللسان، والتكملة. [قلت: البيت في التهذيب ٦/٥٣١.ع]

(٣) في هامش القاموس المطبوع عن نسخة أخرى "ضَرَبَ" وهي تتفق وما في التكملة.

(١) هكذا في مطبوع التاج واللسان، وفي الصحاح: "مضغتان". [قلت: وكذا جاء في التهذيب ٦/٥٢٥ مضيغتان. وبعده: عُلَيَّيان. كذا. ولعله الأصوب.ع]

(٢) هكذا أيضًا في مطبوع التاج. وفي اللسان عن المحكم: "مَضِيغتان".

(٣) تكملة من اللسان.

(٤) اللسان والصحاح. [قلت: ذكر هارون في معجم الشواهد أنه لأبي مهدية، ولم أجد هذا في مراجعه، وفي شرح المفصل ٤/١٢٢ عزا هذا للعدوي، وانظر نوادر أبي زيد ٥٤٩، ٥٧٠، والإنصاف/٣١٥، والمقاييس ٢/٢٥٤، والخزانة ٣/١٠٩، وإصلاح المنطق/٤٤، والتهذيب ٧/٢١٣، وروايته: إني خشيت. واللسان (خوز)، وتقدّما للمصنف في (بوز).ع]

وقَالَ آخرُ:

أَزُوحٌ أَنوحٌ ما يَهَشُّ إلى النَّدَى

قَرَى مَا قَرَى للضِّرْسِ بَينَ اللَّهَازِمِ[1]

(ولَهْـزَمَ الشَّـيْبُ خَدَّيْـهِ)، أَيْ: (خَالَطَهُمَا)، وأَنشدَ أَبوزَيْدٍ لأَحَدِ بَنِي فَزَارَةَ:

* إمَّـا تَـرَيْ شَـيْبًا عَلانِـي أَغْثَمُـهْ *

* لَهْـزَمَ خَـدَّيَّ بِـهِ مُلَهْزِمُـهْ[2] *

ولَهزَه الشَّيبُ، أَيضًا بهَذَا المعنـى، ولِذَا يُقَالُ: إنَّ المِيمَ زَائِدَةٌ، صَرَّحَ بِهِ الأَزْهَرِيُّ في تَرْكِيبِ "ل هـ ز".

(واللَّهَازِمُ: لَقَبُ بَنِي تَيْمِ اللهِ)، وفي الصِّحاح: تَيْمُ اللاَّتِ[3] (بنِ ثَعْلَبَةَ) بنِ عُكابَةَ، وهم حُلَفاءُ بَنِي عِجْلٍ، كذا في الصِّحَاحِ. وفي التَّهْذِيبِ: اللَّهَازِمُ: عِجْلٌ، وتَيْمُ اللاَّتِ، وقَيْسُ بنُ ثَعْلَبَةَ، وعَنَزَةُ[1]، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيٍّ[2]:

وَقَد مَاتَ بِسْطَامُ بنُ قَيْسٍ وعامِرٌ

وماتَ أَبوغَسَّانَ شَيخُ اللَّهَـازِمِ[3]

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

هُوَ مِن لَهَازِمِ القَبِيلَةِ، أَيْ: مِنْ أَوْسَاطِهَا لا أَشْرَافِها، استُعِيرَتْ مِنَ اللَّهَازِمِ الَّتِي هي أُصُولُ الحَنَكَيْنِ.

[ل هـ س م]*

(اللَّهَاسِمُ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ. وفي النَّوادِرِ: هي (مَجَارِي الأَوْدِيَةِ الضَّيِّقَة) وهي اللَّخَافِيقُ، كاللَّحَاسِم، (الوَاحِدُ): لُهْسُمٌ، ولُحْسُمٌ، (كقُنْفُذٍ، والسِّينُ مُهْمَلَةٌ).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

لَهْسَمَ مَا عَلَى المَائِدَةِ: أَكَلَه أَجْمَعَ، كَلَهْمَسَ، نَقَلَه الصَّاغانِيُّ في السِّين، وكأَنَّ المِيمَ زَائِدَةٌ، ونَقلَه ابنُ القَطَّاعِ[4]

---

(١) اللسان والصحاح. [قلت: قائله الجحاف بن حكيم. كذا في فهارس اللسان، وانظر اللسان (أزح)، و(أنح)، ولم أجده معزوًا لأحد. وتقدّم للمصنف في "أ ز ح".ع]

(٢) [قلت: انظر البيت الأول في اللسان (غثم). ورواية أبي زيد في النوادر٢٤٦ كرواية التاج وفي النوادر ثمانية أبيات. وجاء في التهذيب (كهز) ١٥٣/٦ عزو البيت الثاني لرؤبة، وانظر التهذيب ٥٢٥/٦، وانظر ديوان رؤبة/١٨٥ وفيه البيت الثاني.ع]

(٣) الذي في الصحاح المطبوع: "تيم الله".

(١) في مطبوع التاج "وعنترة" والتصحيح من اللسان. [قلت: وكذا جاء في التهذيب ٥٢٥/٦.ع]

(٢) ونسبه في اللسان للفرزدق.

(٣) ديوان الفرزدق ٢٠٦/١، وهو في اللسان منسوب إليه. [قلت: جاء صدره في النوادر/٢١٦:

ومات أبي والمنذران كلاهما

وانظر الكامل/٢٩١ فهذا من أبيات يرثي بها ابنَيْه، والديوان ٢٠٦/٢.ع]

(٤) [قلت: انظر كتاب الأفعال ١٥٨/٣ "لهسم".ع]

أيضًا.

[ل ي م]*

(اللِّيمُ بالكَسْرِ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ هُنَا، وقال في تَرْكِيبِ "ل أ م": اللِّيمُ: (الصُّلْحُ) والاتِّفَاقُ بَيْنَ النَّاسِ، ولَيَّنَ الهَمْزَةَ كما يُلَيِّنُ في اللِّيَامِ جمع: اللَّئِيمِ، وأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

إِذَا دُعِيَتْ يَومًا نُمَيْرُ بنُ غَالِبٍ
رَأَيْتَ وُجوهًا قد تَبَيَّنَ لِيمُها[١]

(و) اللِّيمُ أيضًا: (شِبْهُ الرَّجُلِ في قَدِّه وشَكْلِه وخَلْقِه)، وكَذلِكَ لِمَّةُ الرَّجُلِ، وقد ذُكِرَ في ل أ م.

(ولِيمَةُ، بالكَسْرِ: ة بسَاحِلِ بَحْرِ عُمَانَ[٢]).

(واللَّيْمُونُ، بالفَتْحِ) والعَامَّةُ تَكْسِرُه: (ثَمَرٌ، م) أي: مَعْرُوفٌ[٣]، (وقد تَسقُطُ نُونُه)، وهو عَلَى نَوْعَيْنِ: حُلْوٌ ومَالِحٌ.

(و) المَالِحُ (فِيهِ بَادْ زَهْرِيَّةٌ يُقَاوَمُ بِهَا السُّمُومُ كُلُّهَا) شُرْبًا مَعَ قَلِيلٍ مِن المِلْحِ، ويُسَكِّنُ الصَّفْرَاءَ في الحَالِ، (كَثِيرَةُ المَنَافِعِ عَظِيمَتُها)، وهو بِخِلافِ الحُلْوِ في الخَوَاصِّ، ولِذَا قَالُوا: كُلُّ حُلْوٍ دَوَاءٌ إِلاَّ اللَّيْمُونَ، وكُلُّ حَامِضٍ أَذًى إِلاَّ اللَّيْمُونَ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

لِيمْيَاءُ ككِيمْيَاءَ: جَزِيرَةٌ بالرُّومِ، وهي الإِقْلِيمِياءُ التي ذَكَرَها المُصَنِّفُ، بَيْنَها وبَيْنَ القُسْطَنْطِينِيَّةِ نَحْوٌ مِنْ مِائَتَيْ مِيلٍ في البَحْرِ.

(فصل الميم) مع الميم

[م ر هـ م]*

(المَرْهَمُ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ هُنَا، وذَكَرَهُ في تَرْكِيبِ "ر هـ م"[١]، وهو: (دَوَاءٌ مُرَكَّبٌ للجِرَاحَاتِ). وقال اللَّيْثُ: هو أَلْيَنُ مَا يَكُونُ من الدَّوَاءِ الّذي يُضَمَّدُ به الجُرْحُ، وفِيه لُغَتَان: المَلْهَمُ، والمَرْهَبُ، وكلاهُما لَحْنٌ، وجَوَّزَ شَيْخُنا في الأَخِيرة أَنَّها من باب الإِبْدَال، (وذِكْرُ

---

(١) اللسان والصحاح. [قلت: تقدّم في لأم، ومثله في اللسان، وانظر المقاييس ٥/٢٢٥ فروايته: نمير بن عامر، وقد ذكرت هذا فيما سلف. ع]

(٢) وفي معجم البلدان: "اللِيمةُ: حِصْنٌ في جبل صَبر باليمن من أعمال تَعزّ"، ووردتْ "ليمة" المذكورة هنا بالتاج وفي التكملة أيضا. [قلت: جاء في التكملة: قرية على ساحل بحر عمان. ع]

(٣) [قلت: في التكملة: وهو مُعَرَّب، وبعضهم يقول: اللِّيمو بإسقاط النون. ع]

(١) [قلت: وذكر الجوهري في هذه المادة أنه مُعَرَّب. ع]

الجَوْهَرِيُّ له في "ر هـ م" وَهَـمٌ)، وقـد تَبِعَه المُصَنِّفُ هُناكَ من غَيْرِ تَنْبِيهٍ عليه، وهنا كأنَّه نَسِي ذلك، (والمِيمُ أَصْلِيَّةٌ لِقَوْلِهِم[1]: مَرْهَمْتُ الجُرْحَ، ولو كَانَتْ زَائِدَةً لَقَالُوا رَهَمْتُ)، قال شَيخُنا: هذا لَيْسَ بدَلِيلٍ، ولا نَصٌّ فيه؛ لأنّهم قالوا: مَسْكَنَ وتَمَسْكَنَ، مع أنّه مُحْتَمِلٌ للسُّكُونِ والمَسْكَنَةِ، أو الكَوْن[2]، على ما هو مَشْهُورٌ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

مَرْهَمٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

ومُحَمَّدُ بنُ مَرْهَمٍ الشَّرْوَانِيُّ: محدِّثٌ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

[م ر ي م]

مَرْيَمُ، كَمقْعَدٍ، غَيرُ عَرَبِيَّةٍ[3]: اسْمٌ، فلا تَكونُ مُشْتَقَّةً من شَيْءٍ، وهو اسمُ أُمِّ سَيِّدِنَا عِيسَى عليه السَّلامُ.

وأَبُومَرْيَمَ: مِنْ كُنَاهُم، وذِكْرُ المُصَنِّفِ إيَّاهُ في "ر ي م"[1] غيرُ وَجِيهٍ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

[م ر ط هـ و م]

مرطهوم[2]: اسمُ أَرْضٍ جاء ذِكرُها في كِتَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيه وَسَلَّم إلىَ أَبي شَمِرٍ، كما في السِّيَرِ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

[م غ ا م]

مَغَامُ، كَسَحَابٍ، كَمَا ضَبَطَهُ الرُّشَاطِيُّ، وقِيلَ: كَغُرَابٍ كما ضَبَطَهُ ابنُ السَّمْعَانِيِّ: بلَدٌ بطُلَيْطِلَةَ من الأندَلُسِ، منه أَبُوعُمَر[3] يُوسُفُ بنُ يَحْيَى بنِ يُوسُفَ المَغَامِيُّ، مِنْ وَلَدِ أَبي

---

(١) [قلت: هو كذلك في التهذيب ٦/٥٣٥. ع]

(٢) [قلت: النص في اللسان كون: أماكن: توهموا الميم أصلاً حتى قالوا تمكّن في المكان... وقيل: الميم في المكان أصل كأنه من التمكّن دون الكَوْن... والمكانة الموضع، قال: ولما كثر لزوم الميم توهمت أصلية فقيل: تمكّن كما قالوا من المسكين: تمسكن. قلت: قول الجوهري: مُعَرّب يحسم الخلاف، وتكون الميم من أصل الكلمة، فإن اضطررنا للاشتقاق أخذنا من ظاهر لفظها. ع]

(٣) [قلت: كذا جاء في المعرب/٣٦٥: اسم أعجمي. ع]

(١) [قلت: ذكره صاحب اللسان في (ريم)، ولم يذكره هنا، ومثله في المصباح، قال: مريم: اسم أعجمي ووزنه مَفْعَل، وبناؤه قليل، وميمه زائدة لا يجوز أن تكون أصلية لفقد فَعْيَل في الأبنية العربية، ونقله الصغاني عن أبي عمرو، قال: مريم: مَفْعَل من رام يريم. وهذا يقتضي أن يكون عربيًا. وانظر ما تقدّم للمصنف في (ريم). ع]

(٢) [قلت: لم أهتد إلى ضبطه، ولم أجده في سيرة ابن هشام ولا في معجم البلدان. ع]

(٣) في معجم البلدان: "أبوعمران"، وفي اللباب ٣/٢٤٠ وجذوة المقتبس بدون كنية. [قلت: اسمه بتمامه: يوسف ابن يحيى بن يوسف بن محمد بن منصور بن السَّمْح بن عبدالعزيز الأزدي الدوسي، من ولد أبي هريرة. ع]

هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ تَعالَى عنه: فَقِيهٌ نَبيلٌ بَصِيرٌ بِالعَرَبِيَّة، أقامَ بقُرْطُبَةَ ثم بمِصْر، وتُوفِّيَ بالقَيْرَوَانِ سنةَ مِائَتَيْن وثَمَانِين، ذَكَرَه الحُمَيْدِيُّ في ((جَذْوَةِ المُقْتَبِس)).

[م ل م]

(المَلَمُ، بالتَّحْرِيكِ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ والجَماعَةُ، وهو (الرَّجُلُ اللَّئِيمُ) الدَّنِيءُ النَّفْسِ.

[م و م]*

(المُومُ، بالضَّمِّ: الشَّمَعُ)، مُعَرَّبٌ[1] كَمَا في الصِّحَاحِ، وَاحِدَتُهُ: مُومَةٌ، قال الأزْهَرِيُّ[1]: وأَصلُه فَارِسِيٌّ. وفي صِفَة الجَنَّة ﴿وأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى﴾[2] من مُومِ العَسَلِ.

(و) المُومُ: (أَدَاةٌ للحَائِكِ يَضَعُ[3] فيها الغَزْلَ ويَنْسِجُ به)، وهي المَعْروفَةُ بالسَّمَكَةِ.

(و) أيضًا (أَدَاةٌ لِلإِسْكَافِ).

(و) المُومُ[1]: (البِرْسَامُ) كما في الصِّحاحِ، وقِيل: مع الحُمَّى، وقيل: هو بَثْرٌ أَصْغَرُ من الجُدَرِيِّ. وأَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِذِي الرُّمَّةِ يَصِفُ صَائِدًا:

إِذَا تَوَجَّسَ رِكْزًا من سَنَابِكِهَا
أو كانَ صاحِبَ أَرضٍ أو به المُومُ[2]

فالأَرضُ: الزُّكَامُ، والمُومُ: البِرْسَامُ.

(و) قال اللَّيثُ: قِيلَ: المُومُ (أَشَدُّ الجُدَرِيِّ)، وبه فُسِّرَ البَيْتُ، وقِيل: هو الجُدَرِيُّ الذي يَكُونُ كُلُّه قُرْحَةً وَاحِدَةً، فَارِسِيَّةٌ، وقيل: عَرَبِيَّةٌ.

وقَدْ (مِيمَ) الرَّجُلُ، (كَقِيلَ) يُمَامُ (فهو: مَمُومٌ[3])، ولا يَكُونُ يَمُومُ؛ لأَنَّه مَفْعُولٌ به.

(وكَعبُ بنُ مَامَةَ: جَوَادٌ[4] م)

---

(١) [قلت: لم أجد هذا في التهذيب في (موم). انظره ٦١٦/١، وقد نقله عنه صاحب اللسان، ولعله ساقه في مادة أخرى. وانظر الجمهرة ١٩٠/١، ٦١/٣. ع]

(٢) سورة محمد، الآية (١٥).

(٣) في التكملة: "يُصنَع فيه الغزْلُ ويُنْسَج به".

(١) [قلت: انظر المُعَرّب/٣٦٠ واللسان (برسم): كأنه مُعَرّب، وفي العين ٤٢٣/٨ قال: وإنما الموم بالفارسية اسم الجدري يكون كله قرحة واحدة. وانظر التهذيب ٦١٦/١٥-٦١٧. ع]

(٢) ديوانه ٥٨٧، واللسان، والصحاح، وتقدم للمصنف في (أرض). [قلت: انظر المُعَرّب/٣٦١ وفيه عجزه، وانظر التهذيب ٦١٦/١٥ موم، وعجزه في العين ٤٢٣/٨. ع]

(٣) [قلت: انظر هذا في التهذيب ٦١٦/١٥ يقال رجم مموم، وقد ميم يُمام مُومًا ومَوْمًا ولا يكون يموم... وانظر إصلاح المنطق/٣١٩. ع]

(٤) [قلت: انظر المزهر ٥٠٤/١، ومجمع الأمثال ١٨٣/١، وانظر قصة كرمه في شرح الشواهد للبغدادي ٦٤/١. وانظر المستقصى ٥٤/١. ع]

مَعْرُوفٌ (مِنْ إِيَادٍ)، ويُقالُ: مَامَةُ اسْمُ أُمِّه[1] قال:

أَرضٌ تخَيَّرَها لِطِيبِ مَقِيلِهَا

كَعْبُ بنُ مَامةَ وابنُ أُمِّ دُوَادِ[2]

قال ابنُ سِيدَه: قَضَيْنا على أَلِفِ مَامَة أنَّها وَاوٌ لِكَوْنِها عَيْنًا، وحَكَى أَبُوعَلِيٍّ في التَّذْكِرَةِ، عن أَبِي العَبَّاسِ: مامَةُ من قَوْلهم: أَمْرٌ مُوَامٌ، كَذَا حَكَاهُ بالتَّخْفِيفِ قال: وهو عِنْدَه فُعالٌ فَإِذَا صَحَّتْ هَذِهِ الحِكَايَةُ لَمْ يُحْتَجْ إلى الاسْتِدْلاَلِ على مَادَّةِ الكَلِمَةِ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

المَوْمَاةُ: المَفَازَةُ الوَاسِعَةُ، والجَمْعُ: مَوَامٍ. وحَكَى ابنُ جِنِّي: مَيَامٍ. قَالَ ابنُ سِيدَه: والّذِي عِنْدِي في ذَلِك أَنَّها مُعَاقَبَةٌ لغَيْرِ عِلَّةٍ إلاّ طَلَبَ الخِفَّةِ. وقال أبوخَيْرَةَ: هي المَوْمَاءُ والمَوْمَاةُ، اسْمٌ يَقَعُ على جَمِيعِ الفَلَوَاتِ. وقال المُبَرِّد[1]: يُقالُ لَهَا المَوْمَاةُ والبَوْبَاةُ.

وقال ابنُ بَرِّيّ: المُومُ: الحُمَّى، وأَنشَدَ لمُلَيْحِ الهُذَلِيّ:

بِهِ مِنْ هَوَاكِ اليَوْمَ قَدْ تَعْلَمِينَهُ

جَوًى مثلُ مُومِ الرِّبعِ يَبْرِي ويَعْلَجُ[2]

ومامَةُ: اسْمُ أُمِّ عَمْرِو بنِ مَامَةَ.

والمُومُ: نوعٌ من الجُنُون، اسْتَدْرَكَه شَيخُنَا نَقْلاً عن الهامِلِيَّةِ من فِقْهِ الحَنَفِيَّةِ. قُلتُ: وهو يَرْجِعُ إلى مَعْنَى: البِرْسَامِ.

[م هـ ي م]*

(مَهْيَمْ)، كَمَرْيَمَ، (كَلِمَةُ اسْتِفْهَامٍ)، وفي الصِّحَاحِ يُسْتَفْهَمُ بِهَا، (أَيْ: مَا حَالُكَ ومَا شَأْنُكَ)، ومِنه الحَدِيث أَنَّه رَأَى على عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ وَضَرًا من صُفْرَةٍ، فقال: "مَهْيَمْ؟ قال: تزَوَّجْتُ امْرَأَةً من الأنْصَارِ على نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ،

(١) [قلت: وفي التهذيب: ومامة اسم أم عمرو بن مامة، وفي شرح البغدادي بل مامة أبوه وكان من إياد، وذكر مثل هذا الميداني في أمثاله. وذكر الخلاف في ذلك الزمخشري في المستقصى. ع]
(٢) اللسان.

(١) [قلت: ذكر هذا الأزهري في التهذيب ١٥/٦١٧، رواية عن المنذري عن المبرد. وانظر النص في الكامل ١/٢٥٩-٢٦٠، قال: ...قوله: بالبوباة فهي المتسع من الأرض، وبعضهم يقول هي: الموماة بعينها، قلبت الميم باء لأنها من الشفة ومثل ذلك كثير. ع]
(٢) شرح أشعار الهذليين/١٠٣٤، واللسان.

فقال: أَوْلِمْ ولَوْ بِشَاةٍ[1]"، قال أَبوعُبَيْـد: هي كَلِمَةٌ يَمَانِيَةٌ مَعْنَاه: مَا أمرُكَ؟ ومَا هَذَا الّذِي أَرَى بِكَ؟ قال الأزهَرِيُّ: ولا أَعْلَمُ على وَزْنِه كَلِمَةً غَيْر مَرْيَم، قال شَيْخُنا: وقَوْلُه كَلِمَةُ اسْتِفْهَام، وشَرَحُه بعدُ بِالجُمْلَة كأنّه تنَاقُضٌ إلاَّ أَنْ يُرِيدَ كَلِمَةَ استِفْهامٍ مع المُسْتَفْهَمِ عَنْه مع بُعْدِه، (أَوْ) مَعْنَاه (مَا وَرَاءَكَ، أَوْ أَحَدَثَ لَكَ شَيْءٌ)، وفي تَوْضِيحِ الشَّيخِ ابنِ مَالِكٍ[2]: هو اسْمُ فِعْلٍ بِمَعْنَى: أَخْبِرُونِي. قال شَيخُنا: وهو أَقْرَبُ مِمَّا ذَكَرَهُ المُصَنِّفُ، وهِي مَبْنِيَّةٌ على السُّكُون، وهَلْ هي بَسِيطَةٌ أَوْ مُرَكَّبَةٌ؟ قَوْلانِ لأَهْلِ العَرَبِيَّة. كَذَا في عُقُود الزَّبَرْجَدِ، قِيلَ: أَوّلُ مَنْ قَالَهَا الخَلِيلُ عَلَيهِ السَّلامُ، ومَعْنَاها: مَا الخَبَرُ؟ وأَوْرَدَهَا المبرِّدُ في آخِرِ «الكَامِلِ[3]».

(ومَهْمَا): يَأْتِي (في بَابِ الحُرُوفِ اللَّيِّنَةِ) قَرِيبًا إِنْ شَاءَ الله تعالَى.

(١) اللسان، والنهاية.

(٢) [قلت: انظر شواهد التوضيح والتصحيح/ ٢١٤-٢١٥.ع]

(٣) [قلت: انظر الكامل/١٢٩٠.ع]

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

في النِّهَايَةِ في حَدِيثِ سَطِيحٍ:

* أَزْرَقُ مَهْمُ النَّابِ صَرَّارُ الأُذُنْ[1] *

قال: أي: حَدِيدُ النَّاب. قال الأزهَرِيُّ: هَكَذَا رُوِيَ، قال: وأَظُنُّه مَهْوُ النَّابِ، يقال: سَيْفٌ مَهْوٌ[2] النَّابِ، أي: حَدِيدُها مَاضٍ، وأَوْرَدَهَا الزَّمَخْشَرِيُّ: «أَزْرَقُ مُمْهَى النَّابِ»، أي: مُحَدَّدُ النَّابِ، من أَمْهَيْتُ الحَدِيدَةَ إذا حَدَّدْتَها، شَبَّه بَعِيرَه بالنَّمِرِ لِزُرْقَةِ عَيْنَيْهِ وسُرْعَةِ سَيْرِه.

[م ي م]

(مَيْمَةُ)، بالفَتْحِ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ هُنَا وذَكَرَ المِيمَ في تَرْكِيبِ المُومِ، وتَبِعَه صَاحِبُ اللِّسَان وغَيرُه من الأَئِمَّةِ. وقال يَاقُوتُ: مَيْمَةُ: (نَاحِيَةٌ بِأَصْبَهَانَ) تَشْتَمِلُ عَلَى عِدَّة قُرًى، يُنْسَبُ إليها أَبُوعَلِيٍّ الحَسَنُ المِيمِيُّ، حَدَّثَ بِبَغْدَادَ عن أَبِي عَلِيٍّ الحَدَّادِ، فَسَمِعَ مِنه أبوبَكْرٍ الحَازِمِيُّ

(١) اللسان، والتكملة، والنهاية. [قلت: هذا من أبيات لعبد المسيح بن عمرو بن بُقَيْلَة الغساني، انظر الفائق ١٨/٢، واللسان (سطح)، والتهذيب ٢٧٧/٤.ع]

(٢) في اللسان: "سيفٌ مَهْوٌ أي حديدٌ ماضٍ". [قلت: لم أجد حديث الأزهري هذا بعد هذه الأبيات في التهذيب ٢٧٧/٤ وما بعدها...ع]

وغيرُه، وأَبُو الفُتُوحِ مَسْعُودُ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ عَلِيٍّ المِيمِيُّ، سَمِعَ المُعْجَمَ الكَبِيرَ على فَاطِمَةَ بِنْتِ عَبدِاللهِ بنِ أَبِي بَكْرِ بنِ زَيْدٍ.

(والمِيمُ)، بالكَسْرِ، وإِنَّمَا أَطْلَقَهُ لِلشُّهْرَةِ (مِنْ حُرُوفِ المُعْجَمِ)، أَورَدَه الجَوْهَرِيُّ في "م و م"، وهو حَرْفٌ مَجْهُورٌ يَكُونُ أَصْلاً وبَدَلاً، وكَانَ الخَلِيلُ[1] يُسَمِّيهَا مُطْبَقَةً؛ لأَنَّكَ إِذَا تَكَلَّمتَ بها أَطْبَقْتَ، وهو من الحُرُوفِ الصِّحَاحِ السِّتَّةِ المُذْلَقَةِ، هي التي في حَيِّزَيْنِ: حَيِّزِ الفَاءِ وحَيِّزِ اللاَّمِ، وزَعَم الخَلِيلُ أَنَّه رَأَى يَمَانِيًا سُئِلَ عَنْ هِجَائِه فقال: بَابَا مِمْ مِمْ، قال ابنُ سِيدَه: وأَصحَابُ الحِكَايَةِ عَلَى اللَّفْظِ، ولكن الّذِينَ مَدُّوا أَحْسَنُوا الحِكَايَةَ بالمَدَّةِ، والمِيمَانِ هُمَا بِمَنْزِلَةِ النُّونَيْنِ من الجَلَمَيْنِ قال الراجزُ:

* تَخَالُ مِنْهُ الأَرْسُمَ الرَّوَاسِمَا *
* كَافًا ومِيمَيْنِ وسِينًا طَاسِمَا[2] *

(١) [قلت: انظر العين ٨/٤٢١. وفي النص بعض تصرف.ع]

(٢) اللسان والثاني في الصحاح. [قلت: انظر الكتاب ٢/٣١، والمخصص ١٧/٤٩، وشرح المفصل ٦/٢٩، وسر صناعة الإعراب/٧٨٢، والمذكر والمؤنث للأنباري/ ٤٥٠، مقدمة اللسان ١/٦.ع]

وأَنشَدَنا بَعْضُ الشُّيُوخِ لُغْزًا في اسْمِ مُحَمَّدٍ صلّى الله عليه وسلّم:

خُذْ المِيمَيْنِ مِنْ مِيمٍ
ولا تَنْقُطْ على أَمْرِي
وامْزُجْهُم يَكُنْ اسْمًا
لِمَنْ كَانَ بِهِ فَخْرِي

وفي البَصَائِرِ لِلمُصَنِّف: المِيمُ[1]: من حُرُوفِ الهِجَاءِ يَظْهَرُ من انْطِبَاقِ الشَّفَتَيْنِ قُرْبَ مَخْرَجِ البَاءِ، والنِّسْبَةُ مِيمِيٌّ: والمِيمُ عِبَارَةٌ عن عَدَدِ الأَرْبَعِينَ في حِسَابِ الجُمَّلِ، والمِيمُ الأَصلِيُّ كَمَا في مِلْحٍ ومَحْلٍ وحَمَلَ وحَلُمَ. والمِيمُ الزَّائِدَةُ، مِنها ما تَكُون في أَوَّلِ الكَلِمَةِ: كَمَضْرِبٍ، أو وَسَطِها: كَلَبَنٍ قُمَارِصٍ، ودِرْعٌ دُلاَمِصٌ، أو آخِرِها: كزُرْقُمٍ وسُتْهُمٍ وشَدْقَمٍ، والمُبْدَلَة من البَاءِ: كبَنَات بَخْرٍ ومَخْرٍ، ومن الواو نَحْو: فَمٌ فإِنَّ أَصلَه فَوَهٌ بِدَلِيلِ أَنَّ الجَمْعَ: أَفْوَاهٌ، ومن النُّون: كالسَّامِ[2] في السَّانِ، ومن

(١) [قلت: في البصائر ٤/٤٧٥ الميم حرف شفوي من حروف الهجاء. وفي بقية النص اختلاف في المفردات عن نص الفيروزآبادي...ع]

(٢) [قلت: النص في البصائر: كالبنام في البنان...ع]

لاَمِ التَّعْرِيفِ كالحَدِيثِ: "لَيْسَ مِنَ امْبِرِّ امْصِيامُ في امْسَفَرِ(١)"، قُلتُ: وهي لُغَة يَمَانِيَةٌ، ومن المُبْدَلَةِ بالنُّونِ أيضًا نَحْو: عَمْبرٍ وشَمْبَاءَ في عَنْبَرٍ وشَنْبَاءَ. وقَولُ ذِي الرُّمَّةِ:

كَأَنَّها عَيْنَهَا مِنْهَا وَقَد ضَمَرَتْ
وَضمَّهَا السَّيْرُ في بَعْضِ الأَضَامِيمِ(٢)

قِيلَ له: من أينَ عَرَفْتَ المِيمَ؟ قال: واللهِ مَا أَعْرِفُها، إلاَّ أَنِّي خَرَجْتُ إلى البَادِيَة، فكَتَبَ رَجلٌ حَرْفًا فَسَأَلْتُه عنه، فقال: هذا المِيمُ، فَشَبَّهْتُ به عَيْنَ النَّاقَةِ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

مَيَّمَ مِيمًا حَسَنًا وحَسَنَةً، إذَا كَتَبَهَا، وكَذَلِك مَوَّمَها؛ ولذا قِيلَ: إنَّ الصَّوَابَ أَنْ يُذْكَرَ في "م و م" كما نَقَلَه الجَوْهَرِيّ؛ نَظَرًا إلى هَذا، وجَمْعُه على التَّذْكِيرِ: أَمْيَامٌ، وعلى التَّأْنِيثِ: مِيمَاتٌ، ومِيَمٌ.

(١) [قلت: يكثر ورود هذا الحديث في كتب النحو في الحديث في: "أم"، انظر شرح الكافية ١٣٠/٢ وتخريج أحاديثها للبغدادي/١٩٠، والجنى الداني/١٤٠، ٢٠٧ ومغني اللبيب/٧١، وشرح المفصل ٣٤/١٠، ٢٠/٩، ١٣٦، والأزهية/١٤٢، والنهاية ٤٢/٣، وقد رواه النمر ابن تولب، ولم يرو غيره.ع]

(٢) ديوانه ٥٨٠، واللسان.

والمِيمُ: الخَمْرُ، قال الشَّاعِرُ:

* إنِّـي امْـرُؤٌ في سَـعَةٍ أَوْ مَحْـلِ *
* امْـتَزِجُ المِيـمَ بِمَـاءِ ضَحْـلِ(١) *

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

مَيْدُومُ: قَرِيَةٌ بِمِصْرَ مِن أَعْمَالِ البَهْنَسَاوِيَّة، وقد دَخَلْتُها، ومنها مُسْنَدُ(٢) مِصرَ أَبُوالفَتْح محمدُ بنُ مُحمدِ ابنِ إبراهيمَ بنِ أَبِي القَاسِمِ بنِ غَابٍ البَكْرِيُّ المَيْدُومِيُّ، وُلِدَ سَنَةَ سِتِّمَائة وأربعٍ وسِتِّين، وسَمِعَ مِن النَّجِيبِ الحَرَّانِيِّ وابن علاق، وأَكْثَرَ عنه العِرَاقِيُّ أيضًا جِدًّا، وتُوفِّيَ سنةَ سَبْعِمِائةٍ وأَربعٍ وخَمْسِين(٣).

(فصل النون) مع الميم

[ن أ م]*

(نَأَمَ، كَضَرَبَ، ومَنَعَ)، واقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ عَلَى الأُولى (نَئِيمًا)، كَأَمِيرٍ (أَنَّ، أَوْ هُوَ) أي: النَّئِيمُ شِبْهُ الأَنِينِ، أو

(١) [قلت: البيتان في بصائر ذوي التمييز ٤٧٦/٤.ع]

(٢) "مُسْنَد" بفتح النون، وفي التاج (سند): "ومن المحدِّثين من يكسر النون".

(٣) [قلت: انظر ترجمته في أعيان العصر وأعوان النصر، للصفدي ١٩٥/٥.ع]

(كالزَّحِيرِ، أو) هــو (صَــوْتٌ خَفِــيٌّ أَوْ ضَعِيفٌ) أَيًّا كَانَ. (والنَّئِيمُ: صَوْتُ القَوْسِ) كَالنَّأْمَةِ، وقد نَأَمَتِ القَوسُ، قال أَوْسٌ:

إِذَا مَا تَعَاطَوْهَا سَمِعْتَ لِصَوْتِها
إذا أَنْبَضُوا فِيهَا نَئِيمًا وأَزْمَــلا[١]

(و) أيضًـا: صَـوْتُ (الأَسَـدِ)، وهُـو دُونَ الزَّئِـيرِ، (و) يُسْـتَعَار منـه لصَـوْتِ (الظَّبْيِ)، وأَنشَد ابنُ الأَعْرابِيّ:

أَلاَ إِنَّ سَلْمَى مُغْزِلٌ بتبالَــةٍ
تُرَاعِي غَزَالاً بِالضُّحَى غَيْرَ نَوْأَمِ
مَتَى تَسْتَثِرْهُ مِنْ مَنامٍ يَنَامُــه
لِتُرْضِعَهُ يَنْئِمْ إليها ويَبْغَـمِ[٢]

(والنَّأْمَـةُ: النَّغْمَـةُ والصَّوْتُ، و) منه قَولُهم: (أَسْكَتَ اللهُ تعالَى نَأْمَتـه)، كمـا في الصِّحاح، وَهُوَ مَهْمُوزٌ مُخَفَّفُ المِيمِ، (ويُقـالُ: نَامَّتَه مُشَدَّدَة) المِيمِ مـن غـير هَمْـزٍ، قــال الجوْهَــرِيُّ: فيُجْعَــلُ مــن المُضَاعَفِ. وفي المُحْكَمِ: وهو مـا يَنِـمُّ عليـه مـن حَرَكَتِه، يُدْعَـى بذَلِـك علـى الإنْسَان، وقيل مَعْنَاه: (أَيْ: أَمَاتَه).

(١) ديوانه ٨٩، واللسان.
(٢) اللسان.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

النَّئِيمُ: صَوْتُ البُومِ، قال الشّاعر:

* إلاَّ نَئِيــمَ البُــومِ والضُّوعَــا[١] *

وتَنَأَّمَتِ الدِّيَكَـةُ: صَـاحَتْ، وأَنشَـدَ ابنُ الأَعْرابِيّ:

وسَمـاعِ مُدْجِنَـةٍ تُعَلِّلُنا
حَتَّى نَؤُوبَ تَنَؤُّمَ العُجْمِ[٢]

أي: الدِّيَكَـةِ، هَكَـذَا رَوَاهُ مَهْمُـوزًا، ورَوَاهُ غَـيْرُهُ[٣] تَنَـوُّم بـالوَاوِ، ويُـرْوَى: «تَنَـاوُم»، وعلـى هَـذِه الرِّوَايَـةِ المُـرَادُ بـالعُجْمِ مُلوكُ العَجَمِ؛ لأَنَّهـم كـانوا يَتَنَاوَمُون على اللَّهْوِ.

والنَّأْمةُ: الحَرَكَةُ، ويُقال: مـا يُعْصِيه زَأْمَةً ولا نَأْمَةً، أي: مـا يُعْصِيه كَلِمَـةً، كما في الأساسِ.

[ن ت م]*

(انْتَتَـم فُـلانٌ) عَلَيْنَـا (بقَـوْلِ سُـوءٍ)، أَهْمَلَـهُ الجوْهَـرِيُّ. وقـال الأزهـرِيُّ (أَي:

(١) اللسان. [قلت: انظره في التهذيب ١٥/٨٠٥(نأم). فقد ذكر بعض عجزه، وهو بتمامه في الجمهرة ٣/٩٤:
لا يسمع الركب فيها ما يُؤَنِّسُهم
بالليل إلا نيئم البوم والضُّوَعا .ع]
(٢) اللسان.
(٣) في مطبوع التاج: "غير" والتصويب من اللسان.

انْفَجَر بـالقَوْلِ القَبِيحِ) والسَّبِّ (كَأَنَّـه افْتَعَلَ مِنْ: نَتَم) كَمـا تَقُولُ مِنْ نَتَـل: انْتَتَلَ، ومِنْ نَتَقَ: انْتَتَقَ، علـى افْتَعَـلَ، وجَوَّزَ شَيْخُنَا أَنْ يَكُونَ انْفَعَـلَ مِنْ تَتَم، فَمَوْضِعُه فَصْلُ التَّاءِ الفَوْقِيَّةِ. قُلتُ: وفيـه نَظَرٌ، وأَنشَدَ أَبُوعَمْرٍو لِمَنْظُورٍ الأَسْدِيِّ:

قد انْتَتَمَتْ عَلَيَّ بِقَوْلِ سُوءٍ
بُهَيْصِلَـةٌ لَهَـا وجـهٌ ذَمِيـمُ
حَلِيلَةُ فَاحِشٍ وَأْنٍ بَئِيـلٍ
مُزَوْزِكَةٌ لَهَا حَسَبٌ لَئِيمُ[1]

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

نِتْمَـى، كَذِكْـرَى: قريَــةٌ بِمِصْــرَ بِالقُرْبِ من مَحَلَّةِ أَحْمَدَ، كِلاهُمـا مـن أَعْمـال حَوْفِ رَمْسِيسَ، وقـد رَأَيْتُهـا، ونُسِبَ إِلَيها بَعضُ العُلَماء.

[ن ث م]*

(نَثَمَ يَنْثِمُ وانْتَثَم)، أَهمله الجوهَـرِيُّ، وقـال الأَزهـرِيُّ: أي: (تكَلَّـمَ بِـالقَبِيحِ) والسَّبِّ، هَكَذا أَورَدَهُ في فَصْل "ن ت م" قَـائِلا[1]: لا أَدْرِي انْتَثَمَـتْ بِالثَّـاءِ أَوْ بِتَائَيْن فَوْقِيَّتَيْن، قـال: والأَقْرَبُ أَنَّه مِن نَثَم يَنْثِم؛ لأَنَّه أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ، قال: ولا أَعرِف وَاحِدًا منها[2].

[ن ج ر م]

(نَجِيرَمُ، بِفَتْحِ النُّونِ والرَّاءِ وكَسْرِ الجِيمِ) أَهْمَلَه الجوْهَرِيُّ والجَماعَةُ. وقـال ابنُ السَّمعَانِيِّ: هي (مَحَلَّةٌ بـالبَصْرَةِ). قُلتُ: ويُـرْوَى: بِفَتْحِ الجِيمِ أيضًـا نَقَلَـهُ يَـاقُوت[3]، ويُقـالُ أيضًـا: نَجَـارِم، رَوَاه ابنُ الأَشْرَفِ هَكَذا، ونَقَلَه يَاقُوتٌ أيضًا. وقـال يَـاقُوتٌ: نَجِيرَم: بُلَيْـدَةٌ مَشْـهُورَةٌ دُونَ سِيرَافَ مِمَّـا يَلِـي البَصْـرَةَ، علـى جَبَلٍ هُنَـاكَ على سَاحِلِ البَحْـرِ، رَأَيْتُهـا مِرَارًا، لَيْسَتْ بِالكَبِيرَةِ، ولاَ بِهَا آثارٌ تَدُلُّ على أَنَّها كـانت كَبِيرَةً أولاً، فـإن كَـانَ بِـالبَصْرَةِ مَحَلّةٌ يُقـال لهـا: نَجِـيرَم فهـم نَاقِلَةُ هذا الاسْم إليهـا، ولَيْسَ مثلهـا مـا

---

(١) اللسـان، وورد البيتـان في التكملـة، وعلَّقَ الصغـانيُّ بقولـه: "ولم أجده في شعر منظور". [قلت: في التكملـة: وانتثمتْ. وفيها وفي اللسان "ذميم". والرواية في التهذيب ٣٠٥/١٤ "دميم" بالدال المهملة.ع]

(١) [قلت: انظر التهذيب ٣٠٥/١٤ وقد جاء تعليقه هذا على بيتي منظور السابقين في نتم.ع]

(٢) في مطبوع التاج: "منها" والمثبت من اللسان.

(٣) [قلت: في معجم البلدان بفتح أوله وثانيه، ويروى بكسر الجيم. وفي الأنساب: ويقال: نجارم.ع]

يُنْقَلُ منها قومٌ يَصِيرُ لهم مَحلَّة، وقَد (خَرَجَ مِنْها عُلَمَاءُ) مُحَدِّثُون، وأَهلُ الأَدَبِ، مِنْهم: أَبُويَعْقُوبَ يُوسُفُ بنُ يَعْقُوبَ السَّعْتَرِيُّ النَّجِيرَمِيُّ عن أَبِي مُسْلِمٍ اللجِّيّ(١)، وعنه أَبُوالحَسَنِ مُحَمَّدُ ابنُ عَلِيّ بنِ صَخْرٍ الأَزْدِيُّ البَصْرِيُّ. ومنها أيضًا إبراهيمُ بنُ عبدِالله النَّجِيرَمِيُّ الكَاتبُ، مُؤَلِّف كِتابِ أيمانِ العَرَبِ، وهو عِنْدِي بِخَطٍّ قَدِيمٍ.

[ن ج م]*

(النَّجْمُ: الكَوْكَبُ) الطَّالِعُ، هَذَا هو الأَصْلُ (ج: أَنْجُمٌ، وأَنْجَامٌ)، كَأَفْلُس وأَفْرَاج، قال الطِّرِمَّاحُ:

وتَجْتَلِي غُرَّةَ مَجْهُولِها
بالرَّأْيِ مِنْهَا قَبْلَ أَنْجَامِهَا(٢)

(ونُجُومٌ). ومِنْهُ قَولُ الشَّاعِرِ:

فَفِي السَّمَاءِ نُجُومٌ مَا لَهَا عَدَدٌ
ولَيْسَ يُكْسَفُ إِلاَّ الشَّمْسُ والقَمَرُ

(١) في مطبوع التاج: "اللجي" والمثبت من المشتبه ٣٥٩. [قلت: في توضيح المشتبه ٥/٩٥ الكَجِّيّ، ومثله في التبصير/٨١٥، والإكمال ٥/١١٧-١١٨. ع]
(٢) اللسان، وفيه: "ومنه" مكان "منها. [قلت: انظر الديوان/٤٥٢ وروايته: ويجتلي..... إنجامها. ع]

(ونُجُمٌ)، بِضَمَّتَيْن، وهو قَلِيلٌ، كَسَقْفٍ وسُقُفٍ، ومِنَ الشَّاذِّ قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ: ﴿وعَلامَاتٍ وبالنُّجُمِ هُمْ يَهْتَدُونَ﴾(١) وهِيَ قِرَاءَةُ الحَسَنِ(٢)، قَالَ الرَّاجِزُ:

* إِنَّ الفَقِيرَ بَيْنَنَا قَاضٍ حَكَمْ *
* أن تَرِدَ المَاءَ إِذَا غَابَ النُّجُمْ(٣) *

وذَهَبَ ابنُ جِنّي(٤) إلى أَنَّه جَمَعَ فَعْلاً على فُعْل ثُمَّ ثَقَّلَ، وقد يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ حَذَفَ الوَاوَ تَخْفِيفًا. قال شَيخُنا: وضَبَطَه بَعضٌ بِضَمٍّ فَسُكُون، وجَزَمَ قَومٌ بأَنَّه مَقْصُورٌ مِنْ نُجُومٍ.

(و) النَّجْمُ (مِنَ النَّبَاتِ: ما) ظَهَرَ عَلَى وَجْهِ الأَرْض. و(نَجَمٌ على غَيْرِ سَاق)، وتَسَطَّحَ فلم يَنْهَضْ، وقد خُصَّ بذَلِك كما خُصَّ القَائِمُ على السَّاقِ منه

(١) سورة النحل، الآية (١٦).
(٢) [قلت: هي قراءة الحسن ومجاهد والجحدري وابن وثاب. انظر البحره ٥/٤٨٠، والمحتسب ٢/٨، والقرطبي ١/٩١، والإتحاف/٢٧٧، وراجع كتابي "معجم القراءات" ففيه بيان أوفى. ع]
(٣) اللسان. [قلت: انظر البحر المحيط ٥/٤٨١، ومثله الرواية في الدر المصون٤/٣١٨، والمنصف١/٣٤٩، والقرطبي ١٠/٩١، وروح المعاني١٤/٢١٧، والضرائر الشعرية/١٣٠، والخصائص٣/١٣٤، والمحتسب ١/١٩٩ و٢/٨. ع]
(٤) [قلت: انظر نص ابن جني في المحتسب ٢/٨، فهو أحكم مما اختصره منه المصنف هنا. ع]

بالشَّجَر، وبه فُسِّرَ قَولُه تَعالَى: ﴿والنَّجْمُ والشَّجَرُ يَسْجُدَانِ﴾[1]، ومَعْنَى سُجُودِهِمَا: دَوَرَانُ الظِّلِّ مَعَهُمَا. قال أبوإسْحَاقَ: وجَائِزٌ أَنْ يُرادَ من النَّجْمِ هُنَا مَا نَجَمَ من نُجُومِ السَّمَاء.

(و) قال أَهلُ اللُّغَةِ: اسمُ النَّجْمِ يَجْمَعُ الكَوَاكِبَ كُلَّهَا. قال ابنُ سِيدَه: وقد خَصَّ (الثُّرَيَّا) فَصَارَ لَهَا عَلَمًا، وهو من بَابِ الصَّعِقِ، وكَذَلِكَ قال سِيبَوَيْهِ في تَرْجَمَةِ هذا البَابِ[2]: هذا بَابٌ يَكُونُ فِيه الشَّيءُ غَالِبًا عليه اسمٌ، يَكونُ لكُلِّ مَنْ كَانَ من أُمَّته أَوْصِفَتِه من الأَسْمَاءِ التي تَدْخُلُها الأَلِفُ واللَّامُ، وتَكُون نَكِرَتُه الجَامِعَةَ لِمَا ذُكِرَتْ من المَعَاني، ثم مَثَّلَ بالصَّعِقِ والنَّجْمِ. وقَال الجوْهَرِيُّ: وهو اسْمٌ لَهَا عَلَمٌ وإِنْ أُخرِجَتْ مِنهُ الأَلِفُ واللاَّمُ تنكَّرَ. قال ابنُ بَرِّيّ: ومنه قَولُ المَرَّار:

ويَومٌ من النَّجْمِ مُسْتَوقِد
يَسُوقُ إلى المَوتِ نُورَ الظُّبَا[3]

(١) سورة الرحمن، الآية (٦).
(٢) [قلت: انظر نص الكتاب ١/٢٦٧.ع]
(٣) اللسان.

وقال ابنُ يَعْفُرَ:

وُلِدْتُ بحَادِي النَّجْمِ يَتْلُو قَرِينَهُ
وبالقَلْبِ قَلْبِ العَقْرَبِ المُتَوَقِّدِ[1]

وقال الرَّاعِي:

فبَاتَتْ تَعُدُّ النَّجْمَ في مُسْتَحِيرَةٍ
سَرِيعٍ بأَيْدِي الآكِلِينَ جُمودُها[2]

يَعْنِي الثُّرَيَّا، لأَنَّ فِيهَا سِتَّةَ أَنْجُمٍ ظَاهِرَةٍ، يَتَخَلَّلُهَا نُجُومٌ صِغَارٌ خَفِيَّةٌ، وبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُم قَولَه تَعالَى: ﴿والنَّجْمِ إِذَا هَوَى﴾[3] قَالَه الزَّجَّاج[4]، وفي الحَدِيثِ: "إِذَا طَلَعَ النَّجْمُ ارْتَفَعَتِ العَاهَةُ[5]"، وفي رِوَايَة: "ما طَلَع النَّجْمُ، وفي الأَرْضِ مِنَ العَاهَةِ شَيْءٌ"، وفي رِوَايَةٍ: "مَا طَلَعَ النَّجْمُ قَطُّ وفي الأَرضِ عَاهَةٌ إلا رُفِعَتْ[5]" أَرَادَ بالنَّجْمِ الثُّرَيَّا، وبطُلُوعِها عِنْدَ الصُّبْحِ، وذَلِكَ في العَشْرِ الأَوْسَطِ مِنْ أَيَّارَ، وسُقُوطُها مع الصُّبْحِ،

(١) اللسان.
(٢) اللسان. [قلت: انظر البحر المحيط ٨/٥٧، والقرطبي ١٧/١٥٤، والطبري ٢٧/٢٢، والتهذيب ١١/١٢٧، والديوان/ ٩٢، ومعاني القرآن للزجاج ٥/٦٩.ع]
(٣) سورة النجم، الآية (١).
(٤) [قلت: انظر معاني القرآن للزجاج ٥/٦٩.ع]
(٥) النهاية، واللسان. [قلت: انظر الفائق ٣/٢٧٨.ع]

وفي العَشْرِ الأوسَطِ مِنْ تِشْرِينَ الآخِرِ، والعَرَبُ تزعُم أَنَّ بَيْن طُلُوعِها وغُرُوبِها أَمْرَاضًا وَوَبَاءً وعَاهَاتٍ في النَّاسِ والإبِلِ والثِّمَارِ، ومُدَّةُ مَغِيبِها بحَيْثُ لا تُبصَرُ بالليْلِ نَيِّفٌ وخَمْسُونَ لَيْلَةً، لأَنَّها تَخْفَى بِقُرْبِها من الشَّمْسِ قَبْلَهَا وبعْدَهَا، فإذا بَعُدَتْ عنها ظَهَرَتْ في الشَّرْقِ وَقتَ الصُّبْحِ. وقال الحَرْبيُّ: إنَّمَا أَرَادَ بِهَذَا الحَدِيثِ أَرْضَ الحِجَازِ؛ لأَنَّ في أَيَّارَ يَقَعُ الحَصَادُ بها وتُدْرِكُ الثِّمارُ، وحِينَئِذٍ تُبَاعُ لأَنَّها قَدْ أُمِنَ عَلَيْهَا مِنَ العَاهَةِ. وقال القُتَيْبيُّ: أَحْسِبُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى الله عليه وسلَّم أَرَادَ عَاهَةَ الثِّمَارِ خَاصَّةً.

(و) مِنَ المَجَازِ: النَّجْمُ: (الوَقْتُ المَضْرُوبُ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ؛ لأَنَّهُمْ يَعْرِفُونَ الأَوْقَاتَ بِطُلُوعِ الشَّمْسِ، ثُمَّ نُقِلَ للوَظِيفَةِ التي تُؤدَّى في الوَقْتِ المَضْرُوبِ.

وقَوْلُهم: نَجَّمْتُ المَالَ إذَا وَزَّعْتَه كَأَنَّك فَرَضْتَ أَنْ تَدْفَعَه عِنْدَ طُلُوعِ كُلِّ نَجْمٍ، ثم أُطْلِقَ النَّجْمُ على وَقْتِه، ثُمَّ عَلَى مَا يَقَعُ فيه، كما في تَفْسِيرِ الشِّهابِ في أَوَّلِ البَقَرَة. قُلتُ: وأَصْلُه أَنَّ العَرَبَ كَانَتْ تَجْعَلُ مَطَالِعَ مَنَازِلِ القَمَرِ ومَسَاقِطَها مَوَاقِيتَ حُلُولِ دُيُونِها وغَيْرِها، فَتَقُولُ: إذَا طَلَعَ النَّجْمُ حَلَّ عَلَيْكَ مَالِي، أَيْ: الثُّرَيَّا، وكَذَلِك بَاقِي المَنَازِلِ، فَلَمَّا جَاءَ الإسْلامُ، وجَعَلَ اللهُ تَعالَى الأَهِلَّةَ مَوَاقِيتَ لِمَا يَحْتَاجُون إليه من مَعْرِفَةِ أَوقَاتِ الحَجِّ والصَّوْمِ ومَحِلِّ الدُّيُونِ سَمَّوْها نُجُومًا اعْتِبَارًا بالرَّسْمِ القَدِيمِ، الذي عَرَفُوه واحْتِذاءً[1] حَذْوَ مَا أَلِفُوهُ.

(و) النَّجْمُ (اسْمٌ)، وكَذَا أَبُوالنَّجْمِ، وتَارةً يُضِيفُونَه إلى المِلَّةِ والدِّينِ.

(و) مِنَ المَجَازِ: النَّجْمُ: (الأَصْلُ)، يُقالُ: لَيْسَ لِهَذَا الأَمْرِ نَجْمٌ، أَيْ: أَصْلٌ، ولَيْسَ لِهَذَا الحَدِيثِ نَجْمٌ كَذَلِك.

(و) من المَجَازِ: النَّجْمُ: (كُلُّ وَظِيفَةٍ مِن شَيْءٍ)، والجَمْعُ: نُجُومٌ، وهي

(١) في مطبوع التاج: "واحتذوا" والمثبت من اللسان. [قلت: ومثله في التهذيب ١١/١٢٩.ع]

الوَظَائِفُ، نَقَلَه الأَزْهَرِيُّ وهي الَّتي تُؤَدَّى في الوَقْتِ المَضْرُوبِ، كما تَقَدَّم عن الشِّهابِ قَرِيبًا.

(وتَنَجَّمَ: رَعَى النُّجُومَ من سَهَرٍ أَوْ عِشْقٍ).

(والمُنَجِّمُ)، كَمُحَدِّثٍ، (والمُتَنَجِّمُ والنَّجَّامُ)، كَشَدَّادٍ، قال ابنُ سِيدَه: الأَخِيرَةُ مُوَلَّدَةٌ، وقال ابنُ بَرِّيّ وابنُ خالَوَيْهِ يَقُولُ في كَثِيرٍ من كَلامِه: وقال النَّجَّامُون ولا يقُولُ المُنَجِّمُونَ، قال: وهذا يَدُلُّ على أنَّ فِعْلَهُ ثُلاثِيٌّ: (مَنْ يَنْظُرُ فِيهَا) أَيْ: في النُّجُومِ (بحَسَبِ[1] مَوَاقِيتِها وسَيْرِها) في طُلُوعها وغُرُوبها.

(ونَجَمَ) الشَّيْءُ يَنجُمُ نُجُومًا: (ظَهَرَ وطَلَعَ). ومنه نُجُومُ النَّبَاتِ والقَرْنِ والكَوْكَبِ والنَّابِ، وفي الحَدِيث: "هَذَا إِبَّانُ نُجُومِه أَيْ: ظُهُورِه[2]"، يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى الله عليه وسلَّم، (كأَنْجَمَ).

(و) نَجَمَ (المَالَ) إذَا (أَدَّاهُ نُجُومًا)، أي يُؤَدِّيه عند انْقِضَاءِ كُلِّ شَهْرٍ منها نَجْمًا، (كَنَجَّم تَنْجِيمًا)، قال زُهَيْرٌ في دِيَاتٍ جُعِلَتْ نُجُومًا على العَاقِلَةِ:

يُنَجِّمُها قَومٌ لِقَوْمٍ غَرَامَةً
ولم يُهَرِيقُوا بَيْنَهُم مِلْءَ مِحْجَمِ[1]

وفي حَدِيثِ سَعْدٍ: "واللهِ لا أَزِيدُكَ على أَرْبَعَةِ آلَافٍ مُنَجَّمَةٍ[2]". تَنْجِيمُ الدَّيْنِ: هو أَنْ يُقَدَّرَ عَطَاؤُه في أَوقاتٍ مَعْلُومةٍ مُتَتَابِعَةٍ مُشَاهرةً[3] أو مُسَانَاةً، ومنه: تَنْجِيمُ المُكَاتَبِ.

(والنَّجْمَةُ)، بالفَتْحِ، وعليه اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ، (ويُحَرَّكُ) عن شَمِرٍ: (نَبْتٌ م) مَعْرُوفٌ في البَادِيَة. قال أبوعُبَيْد: السَّرادِيحُ: أَمَاكِنُ لَيِّنَةٌ تُنْبِتُ النَّجْمَةَ والنَّصِيَّ. قال: والنَّجْمَة: شَجَرَةٌ تَنْبُتُ مُمْتَدَّةً على وَجْه الأَرْضِ (أو المُحَرَّكَة غَيْرُ السَّاكِنَةِ، وإِنَّمَا هُمَا نَبْتَانِ)، فالنَّجَمَةُ: شُجَيْرَةٌ خَضْرَاءُ كأَنَّها أَولُ

(١) في اللسان: "يَحْسُبُ".
(٢) النهاية، واللسان. [قلت: هذه قطعة من حديث طويل: انظره في الفائق ٣/٦٦.ع]

(١) ديوانه ١٧، واللسان، والصحاح، والأساس. [قلت: وانظر التهذيب ١١/١٢٩.ع]
(٢) النهاية، واللسان.
(٣) في مطبوع التاج: "ومشاهرة" والتصويب من اللسان وهو مقتضى السياق. [قلت: المثبت في مطبوع التاج: مشاهرة، وليس قبله واو.ع]

بَـذْرِ الحَـبّ حِـينَ يَخْـرُجُ صِغَـارًا، وبالتَّحْرِيكِ[1]: شَـيْءٌ يَنْبُـت في أُصُـولِ النَّخْلـة، وأنشـدَ الجَوْهَـرِيُّ لِلحَـارثِ بـنِ ظَالِـم:

أَخُصْيَيْ حِمَارٍ ظَلَّ يَكْدِمُ نَجمَةً
أَتُؤكَلُ جَارَاتِي وجَارُك سَالِمُ[2]

وقال أبوعَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ: الثِّيِّلُ يُقـالُ لَـه النَّجْـمُ، الواحِـدَة: نَجْمَـةٌ. وقـال أبوحَنِيفَـةَ: الثِّيِّـلُ، والنَّجْمَـةُ، والعِكْـرِشُ كُلُّـه شَيءٌ وَاحِدٌ، وإنَّمـا قَـال الشَّـاعِر ذَلِـك لأنَّ الحِمـارَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْلَـعَ النَّجْمَـةَ مـن الأرضِ وكَدَمَهـا ارتـدَّتْ خُصْيَتَاه إلى مُؤَخَّرِه. وقـال الأزْهَـرِيُّ: النَّجْمَـةُ لهـا قَضْبَـةٌ تَفْـتَرِشُ الأرْضَ افْتِراشًا، وشاهِدُ النَّجْم قَولُ زُهَيْر:

مُكَلَّلٌ بأُصولِ النَّجْمِ تَنْسِجُه
رِيحٌ خَرِيقٌ لضَاحِي مائِهِ حُبُكُ[3]

(و) مِنَ المَجَازِ: (ذُو النَّجْمَةِ): لَقَـبُ (الحِمَار)؛ لأَنَّه يُحِبُّها، كَمَا في الأَسَاسِ.

(و) المَنْجَـمُ، (كَمَقْعَـدٍ: المَعْـدِنُ)، يُقالُ: فُلانٌ مَنْجَمُ البَاطِلِ والضَّلَالَة أي: مَعْدِنُه كما في الصِّحاح.

(و) المَنْجَمُ: (الطَّرِيقُ الوَاضِحُ)، قـال البَعِيثُ:

* لَهَا في أَقَاصِي الأرضِ شَأْوٌ ومَنْجَمُ[1] *

وقَولُ ابنِ لَجَأٍ:

* فصبَّحَـتْ والشَّـمسُ لَمَّـا تُنْعِـمِ *
* أَنْ تَبلُـغ الجُـدَّةَ فَـوقَ المَنْجَـمِ[2] *

أَيْ: لَـمْ تُـرِدْ أَنْ تَبْلُغَ جُـدَّةَ الصُّبْـحِ [وهي][3] طَرِيقَتُه الحَمْراء.

(و) المِنْجَـمُ، (كَمِنْـبَرٍ: حَدِيـدَةٌ مُعْتَرِضَةٌ في المِيزَانِ فِيهَا لِسَانُه) كما في الصِّحـاح، وبـه سَمَّى الحـافِظُ السُّيُوطِيُّ كِتَابَه المُتَضَمِّنَ لأَسْمَاءِ شُيوخِه بالمِنْجَم.

(و) من المَجازِ: (أَنْجَمَ المَطَرُ وغَـيرُه) كالبَرْدِ والحُمَّى: (أَقْلَعَ)، قال:

(١) الذي في اللسان بهذا المعنى النَّجْمَةُ، بسكون الجيم ضبط قلم.
(٢) اللسان، والصحاح. [قلت: انظر التهذيب ١١/١٢٩ نجم.ع]
(٣) ديوانه ١٧٦، واللسان.

(١) اللسان. [قلت: انظر هذا في التهذيب ٢١/١٣٠.ع]
(٢) اللسان. [قلت: انظر التهذيب ١١/١٣٠.ع]
(٣) تكملة يقتضيها السياق.

أَنْجَمَتِ قُرَّةُ السَّمَاءِ وكانَتْ

قد أَقَامَتْ بكُلْبَةٍ وقِطارِ[1]

وأَنْجَمَتِ السَّماءُ: أَقْشَعَتْ، يقال: أَثْجَمَتْ أَيَّامًا ثم أَنْجَمَتْ.

(والمِنْجَمَانِ، كَمَجْلِس، ومِنْبَر: عَظْمَانِ نَاتِئَان) في بَوَاطِنِ الكَعْبَيْن (من نَاحِيَتَي القَدَمِ) يُقبِلُ أَحدُهُمَا على الآخَرِ إِذا صُفَّتِ القَدَمان.

(و) النِّجامُ، (ككِتابٍ: وادٍ[2] أو: ع)، قال مَعْقِلُ بنُ خُوَيْلِدٍ الهُذَلِيُّ:

نَزِيعًا مُحْلِبًا من أَهْلِ لِفْتٍ

لِحَيٍّ بَيْن أَثْلَةَ والنِّجامِ[3]

هَكَذا فَسَّرُوه، ويُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ النِّجامُ هُنَا جَمْعَ نَجْمَةٍ للنَّبْتِ الذي ذُكِر، ويَشْهَدُ له حَديثُ جَرِيرٍ: "بَيْن نَخْلَةٍ وضَالَةٍ ونَجْمَةٍ وأَثْلَةٍ[4]"، فَتَأَمَّلْ ذَلك.

(١) اللسان، والصحاح وفيه: "الشتاء" مكان "السماء".

(٢) [قلت: في معجم البلدان: نجم مثل زند وزناد... وقيل: اسم وادٍ. ع]

(٣) شرح أشعار الهذليين ٣٧٨، واللسان. [قلت: انظر ديوان الهذليين ٣/٦٦، وانظر معجم البلدان/ نجام. ع]

(٤) النهاية واللسان.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

النَّجِيمُ، كأَمِير: الطَّرِيُّ من النَّبات حِينَ نَجَمَ فَنَبَت، قال ذُو الرُّمَّةِ:

يُصَعِّدْنَ رُقْشًا بَيْن عُوجٍ كَأَنَّها

زِجاجُ القَنَا مِنْهَا نَجِيمٌ وعَارِدُ[1]

والنُّجُوم: ما نَجَمَ من العُرُوق أَيَّامَ[2] الرَّبِيع، تَرَى رُؤُوسَها أَمْثَالَ المَسالِّ تَشُقُّ الأَرضَ شَقًّا.

والنَّجْمَةُ: الكَلِمَة، عن ابنِ الأَعْرابِيّ.

ونَجْمَةُ الصُّبْحِ: فَرَسٌ نَجِيبٌ.

والنَّجَمَةُ، مُحَرَّكة: بُطَيْنٌ من العَرَب يَنزِلُون بالجِيزَةِ من رِيفِ مِصْرَ.

والنَّجْمُ: نُزُولُ القُرآنِ نَجْمًا نَجْمًا، وبِهِ فَسَّرَ بَعضٌ قَولَه تَعالَى: ﴿والنَّجْمِ إِذَا هَوَى﴾[3]، وكَذَا قَولُه تَعالَى: ﴿فَلاَ أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ﴾[4]، وكان بَيْنَ أَوَّلِ مَا نَزَلَ منه وآخره عِشْرُونَ سَنَةً.

ونَظَر في النُّجُومِ: فَكَّر في أَمْرٍ يَنْظُرُ

(١) ديوانه ١٢٦، واللسان.

(٢) في مطبوع التاج: "أمام" والتصويب من اللسان.

(٣) سورة النجم، الآية (١).

(٤) سورة الواقعة، الآية (٧٥).

كَيْفَ يُدَبِّرُهُ، وهو مَجَازٌ، وبهِ فُسِّر قَولُه تَعالَى حكايةً عن سَيِّدنا إبراهيمَ عليه السَّلَامَ: ﴿فنَظَر نَظْرَةً في النُّجُومِ﴾[1]. وقال الحَسَنُ[2]: أي: تَفكَّرَ ما الَّذِي يَصْرِفُهُم عنه إذا كَلَّفوهُ الخُرُوجَ مَعَهم إلى عِيدهم.

والمِنْجَمُ، كَمِنْبَرٍ: الكَعْبُ، وكُلُّ مَا نَتَأَ.

وأيضًا: الّذي يُدَقُّ به الوَتِدُ.

ويُقالُ: مَا نَجَمَ لَهُمْ مَنْجَمٌ مِمَّا يَطْلُبُون، كمَقْعَد، أي: مَخْرَجٌ.

والمَنْجَمُ مَنْجَمُ النَّهَارِ حِينَ يَنْجُم.

ونَجَمَ الخَارِجِيُّ: طَلَعَ.

ونَجَمَتْ نَاجِمَةٌ بِمَوْضِع كَذَا، أيْ: نَبَعَتْ.

وضَرَبَه فما أَنْجَمَ عنه حتىّ قَتَلَه، أي: ما أَقْلَعَ.

ونَجَّمَ نَوْءَ الأَسَدِ والسِّماكِ تَنْجِيمًا: انْتَظَرَ طُلُوعَ نَجْمِه.

وتَنَجَّم: تَتَبَّع النَّجْمَة للنَّبْتِ واحْتَفَرَ عَنْها.

ونَجَمَ السَّهْمُ والرُّمْحُ: إذَا نَفَذَ النَّصْلُ والسِّنَانُ مِنَ المَرْمَى والمَطْعُونِ.

وأَنْجَمَتِ الحَرْبُ: أَقْلَعَتْ.

ودَيْرُ نُجَيْمٍ: قَرْيَةٌ بِالأَشْمُونَين.

ونُجُومُ: قريةٌ بِالشَّرْقِيَّةِ.

والنُّجُومِين: بالبَهْنَساوِيَّةِ.

والنُّجَيْمِيَّةُ: من قُرًى عَشْرٍ[1] بِاليَمَن.

[ن ح م]*

(نَحَمَ يَنْحِمُ) مِنْ حَدِّ: ضَرَبَ[2] (نَحْمًا)، بالفَتْحِ (ونَحِيمًا)، كأَمِيرٍ (ونَحَمَانًا)، مُحَرَّكَةً، وقِيلَ: بالفَتْحِ، إذا (تَنحْنَحَ أَوْ هُوَ كَالزَّحِيرِ أَوْ فَوْقَهُ)، قال رُؤْبَةُ:

* مِن نَحَمانِ الحَسَدِ النَّحَمِّ[3] *

بَالَغَ بالنَّحَمِّ كشِعْرٍ شَاعِرٍ ونَحْوِهِ وإلاَّ فَلاَ وَجْه له، وأَنْشَدَ أَبُوعَمْرٍو:

(١) سورة الصافات، الآية (٨٨).

(٢) [قلت: كذا جاء النص في العين ١٥٤/٦ (نجم)، وانظر التهذيب ١١/١٢٨.ع]

(١) بهامش مطبوع التاج: "قوله: من قرى عشر، الذي في نسخة ياقوت: من قرى عشرين. اهـ." والذي في معجم البلدان: "(النُّجَيْمِيَّة): مِنْ قُرَى عَثَّر من جهة اليمن".

(٢) [قلت: ضبطه محقق التهذيب بفتح ثانيه، لأنه حرف حلق. انظر ١١٩/٥.ع]

(٣) ديوانه ١٤٣، واللسان، والجمهرة ١٩٦/٢. [قلت: انظر اللسان (طرخم) وفيه الرواية:

"* من نحمانِ حَسَنٍ نِحَمِّ *" ع]

* مَـا لَـكَ لا تَنْحِــمُ يَــا فَلاَحَــهْ *
* إنَّ النَّحِيــمَ للسُّــقَاةِ رَاحَــهْ[1] *

وفَلاَحَةُ: اسْمُ رَجُلٍ.

(و) نَحَـمَ (الفَهْـدُ) ونَحْـوُه مـن السِّبَاعِ يَنْحِم نَحْمًا: (صَوَّتَ)، وقِيلَ: نَحِيمُ الفَهْدِ، ونَئِيمُه: صَوتُه الشَّدِيدُ.

(والنَّحَّامُ)، كَشَدَّادٍ: (الكَثِيرُ النَّحِيمِ).

(و) من المَجازِ: النَّحَّامُ: (البَخِيلُ)، لأَنَّه إذا سُئِلَ يَنْحِمُ؛ يَتَشاغَلُ بذَلِكَ، قالَه السُّهَيْلِيُّ والزَّمَخْشَرِيُّ، وقَالَ طَرَفَةُ:

أَرَى قَبْرَ نَحَّام بَخِيلٍ بِمَالِهِ
كَقَبْرِ غَوِيٍّ في البَطَالَةِ مُفْسِدِ[2]

(و) النَحَّامُ: (الأَسَدُ).

(و) أيضًـا: (فَـرَسُ سُـلَيْكِ بـنِ السُّلَكَةِ) السَّعْدِيِّ، عـن الأَصْمَعِـيِّ في كِتابِ الفَرَسِ، قال فيه:

كَـأَنَّ قَـوَائِمَ النَّحَّـامِ لَمَّـا
تَرَحَّلَ صُحْبَتِي أُصُلاً مَحَارُ[3]

(١) اللسان، والأساس وروايته: "يا رَوَاحه". [قلت: انظر التهذيب ١١٩/٥، والبيتان فيه، وضبط المحقق: لا تَنْحَم، وذلك على ما تقدّم في أول المادة.ع]

(٢) ديوانـه ٣٣، واللسـان، والصحـاح، والتكملـة. [قلت: انظر العين ٢٥٢/٣، والتهذيب ١١٩/٥.ع]

(٣) اللسان، والجمهرة ١٩٦/٢ وروايتها: "كـأنّ حوافر النحام". [قلت: انظر اللسان (فرم)، و(حور)، و(حول).ع]

وأَنشَدَ ابـنُ الكَلْبِيِّ في كِتابِ الخَيْلِ له:

قَدِّمِ النَّحَّامَ واعْجَلْ يَا غُـلاَمْ
واقْذِفِ السَّرْجِ عليه واللِّجَامْ

(و) النَّحَّامُ: (لَقَبُ نُعَيْمِ بْنِ عَبْـدِاللهِ) ابنِ أَسِيدٍ العَدَوِيِّ القُرَشِيِّ. قال ابنُ أَبي حَـاتِمٍ: اسْـمُه في الأَصْـلِ صَـالِحٌ، وابنُـه إبراهِيمُ بنُ صَالِحٍ مَدَنِيٌّ، رَوَى عن ابنِ عُمَرَ، لُقِّبَ به (لِقَوْلِـه صَلَّـى اللهُ عليـه وسلَّم: "دَخَلْتُ الجَنَّةَ فَسَمِعْتُ نَحْمَةً من نُعَيْـمٍ[1]" أي: سَعْلَةً). وقَـال السُّـهَيْلِيُّ: هِيَ السَّعْلَةُ المُسْتَطِيلَةُ، وقَـال السَّخَاوِيُّ في شَرْحِ الأَلْفِيَّةِ العِرَاقِيَّـةِ: هـي السَّعْلَةُ الـتي تَكُـونُ بـآخِرِ النَّحْنَحَـةِ المَمْـدُودِ آخِرُهـا، وقِيـلَ في تَفْسِيرِ الحَدِيـثِ: أَيْ: سَمِعْتُ لَهُ صَوتًـا. (وقِيلَ لَقَبُه النُّحَـامُ، كَغُرَابٍ)، قال شَيْخُنَا: وهـو مـن غَرَائِبِه التي لا يُوافَقُ عليها.

(و) النَّحَّامُ: (فَارِسٌ) من فُرْسَانِهِم.

(١) النهايـة، واللسـان. [قلـت: انظـر التكملـة، والفـائق ٢٨٠/٣.ع]

(نَحَمْ: لُغَةٌ في نَعَمْ[١])، وحُرُوفُ الحَلْقِ يَنُوبُ بَعْضُها عن بَعْضٍ.

(و) النُّحَامُ، (كَغُرَابٍ: طَائِرٌ) أَحْمَرُ (كَالإِوَزِّ) أَيْ: عَلَى خِلْقَتِه. قال الجَوْهَرِيُّ: يُقالُ لَه بالفَارِسِيَّةِ: ((سُرْخ آوى))، وهَكَذا ضَبَطَه الأَزْهَرِيُّ[٢] وابنُ خَالَوَيْهِ، (وغَلِطَ الجَوْهَرِيُّ في فَتْحِهِ وشَدِّه[٣])، وضَبَطَه السُّهَيْلِي كضَبْطِ الجَوْهَرِيِّ.

(و) النِّحَمُّ، (كخِدَبٍّ: الشَّدِيدُ النَّحِيمِ)، ومنه قَوْلُ رُؤْبَةَ:

* مِن نَحَمَانِ الحَسَدِ النِّحَمِّ[٤] *

وقد ذُكِرَ ما فيه.

(والانْتِحَامُ: الاعْتِزَامُ)، (وقَد انْتَحَمَ[٥] عَلَى كَذَا وكَذَا) أَيْ: اعْتَزَمَ عَلَيه.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

المُنْتَحِمُ: مَنْ لَه زَفِيرٌ وزَحِيرٌ في صَدْرِهِ، ومنه قَولُ سَاعِدَةَ الهُذَلِيِّ:

وشَرْجَبٍ نَحْرُه دَامٍ وصَفْحَتُه
يَصِيحُ مِثْلَ صِياحِ النَّسْرِ مُنْتَحِمِ[١]

ورجُلٌ نَحِمٌ، كَكَتِفٍ.

ونَحَمَ السَّوَّاقُ[٢] والعَامِلُ يَنْحَمُ ويَنْحِمُ نَحِيمًا: إِذَا اسْتَرَاحَ إِلَى شِبْهِ أَنِينٍ يُخْرِجُه مِنْ صَدْرِه.

والنَّحِيمُ: صَوتٌ من صَدْرِ الفَرَسِ والحَمَّالِ، يَنْحَمُ ويَسْتَعِينُ بنَحِيمِه على حَمْلِه، وكَذَا نَازِعُ الدَّلْوِ.

والنَّحَّامُ الكِنْدِيُّ: مِنْ بَنِي مَالِكِ بنِ كِنَانَةَ: تابِعِيٌّ ثِقَةٌ، رَوَى عنه الزُّهْرِيُّ.

[ن خ م]*

(النَّخْمَةُ)، بِالفَتْحِ (والنُّخَامَةُ، بِالضَّمِّ)، وعليه اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ

(١) [قلت: حكى هذا النضر بن شميل، وانظر بصائر ذوي التمييز (نعم)، ومغني اللبيب/٥١ نعم:....، وبعضهم يبدلها حاء وبها قرأ ابن مسعود. وانظر التسهيل/٤٤، وشرح المفصل ٨/٢٥.ع]

(٢) [قلت: لم أجده عند الأزهري في (نحم). وما أثبته المصنف هنا مثبت في التكملة.ع]

(٣) في التكملة قال الصاغاني: "والمشهور في اسم هذا الطائر النُّحَامُ، بالضم وتخفيف الحاء".

(٤) تقدم في هذه المادة.

(٥) لفظ القاموس: "انْتَحَمْتُ".

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٣٦، واللسان وروايته: "وشرحب" بالحاء المهملة. [قلت: انظر الديوان ١/٢٠٥.ع]

(٢) في هامش اللسان ما نصه: "نحم السوّاق" في التهذيب "الساقي".

(النُّخَاعَـةُ). فهُمَـا عِنْـدَه سَـواءٌ. وقَـالَ اللَّيثُ: النُّخَاعَةُ: مَـا يَخْـرُجُ مـن الصَّدْرِ والحَلْق، أو مِنَ الصَّدْر فقط، والنُّخَامةُ: ما يَخرُج من الرَّأس(١).

(نَخِـمَ) الرَّجُـلُ، (كَفَـرِحَ نَخْمًـا)، بِالفَتْحِ، (ويُحَرَّكُ).

(وتَنَخَّمَ: دَفَـعَ بِشَـيْءٍ) وأَلْقَـاه (مِـنْ) خَرَاشِيِّ (صَـدْرِهِ) فَقَـطْ، (أَوْ) مِنْـه ومـن (أَنْفِه)، واسمُ ذَلِك الشَّيْءِ النُّخَامَةُ.

(و) نَخَـمَ، (كَنَصَـرَ) يَنْخُـمُ نَخْمًـا: (لَعِـبَ وغَنَّـى)، عـن اللَّيْـثِ. قَـال الأَزْهَرِيُّ: هذا صَحِيح(٢).

وقال ابنُ الأَعْرابِيّ: والنَّخْـمُ: (أَجود الغِناء)، ومنه حَدِيثُ الشَّعْبِيّ: "أَنَّه اجْتَمَعَ شَرْبٌ من أَهلِ الأَنْبار وبَيْن أَيْدِيهم نَاجُودٌ فَغَنَّى نَاخِمُهُمْ"، أي: مُغَنِّيهِمْ.

* أَلاَ فَاسْقِيَانِي قَبْلَ جَيْشِ أَبِي بَكْرٍ(٣) *

(١) [قلت: نص الليث في التهذيب ٧/٤٥٢ ... ما يخرج من الخيشوم عند التنخع. ع]

(٢) [قلت: نقل الأزهري نص الليث في ٧/٤٥٢، ولم يُعقّب عليه بشيء، فالمثبت هنا زيادة على الأصل الذي عنده. وفيه أيضًا: يَنخَم بفتح الخاء المعجمة وهو ضبط قلم. ع]

(٣) اللسان، والنهاية وروايتها " ألا سقياني" والتهذيب ٧/٤٥٣. [قلت: مغنيهم حُرقوص النمري، ذكره صاحب التكملة وتتمة البيت:=

(والنَّخمَةُ: الحُسْنُ).

(و) النَّخُـومُ، (كصَبُـور: كُـورَةٌ بِمِصْرَ). وقال ياقُوت: هي كَلِمَةٌ قِبْطِيَّة اسمٌ لمدِينَةٍ بِمصْر.

(والنَّخَمُ، مُحَرَّكَةً: الإِعْيَاءُ).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

نَخمَةُ الرَّجُلِ: حِسُّه، والحَاءُ المُهْمَلَةُ لُغَةٌ فِيه.

والنَّخْمَةُ: ضَرْبٌ من خُشَامِ الأَنْفِ، وهو ضِيقٌ في نَفَسِه.

وقَـال ابـنُ الأَعْرابِـيّ: النَّخْمَـةُ: النُّخَاعَةُ(١).

والنَّخْمَةُ: اللَّطْمَةُ.

ووَقَـعَ في كِتَـابِ الأَفْعَـال(٢) لابـنِ القَطَّـاع: ونَخَـم نَخْمًـا: لَعِـبَ وأَعْيَـا، وإخالُهُ تَصْحِيفًا من لَعِبَ وغَنَّى.

[ن د م]*

(نَدِمَ عَلَيْـه، كَفَـرِحَ نَدَمًـا)، مُحَرَّكَـةً

= "* لعل منايانا قريب وما ندري *" وانظر التهذيب ٧/٤٥٣. ع]

(١) في مطبوع التاج "الشجاعة" والمثبت من اللسان والتهذيب ٧/٤٥٢.

(٢) [قلت: انظر كتاب الأفعال ٣/٢٦١، والضبط فيه بكسر الخاء المعجمة، وانظر التهذيب ٧/٤٥٣. ع]

على القِيَاسِ (ونَدَامَةً) على القِياسِ أيضًا.

(وتَنَدَّمَ) أَيْ: (أَسِفَ). وفي الحَدِيثِ: "النَّـدَمُ تَوْبَـةٌ[١]". وقـال الرَّاغِـبُ[٢]: النَّدامَـةُ: التَّحَسُّرُ من تَغَيُّرِ رَأْيٍ في أَمـرٍ فَـائِتٍ. وقـال أَبوالبَقَـاءِ: اسْـمٌ لِلنَّـدَمِ، وحَقِيقَتُه أَنْ يَلُومَ نَفْسَهُ على تَفْرِيطٍ وَقَـعَ مِنْهُ، وقال غَـيرُه: غَـمٌّ يَصْحَـبُ الإِنْسانَ يَتَمَنَّى أَنَّ مَا وَقَعَ مِنه لم يَقَعْ (فَهُوَ نَـادِمٌ) سَـادِمٌ أَيْ: مُهْتَـمٌّ، (ونَدْمَـانُ) سَـدْمَانُ كَذَلِك، هذا قَولُ كَثِـيرٍ من أَهْلِ اللُّغَـةِ، وأَنكَرَه بَعْضُهم فقال: النَّدْمَانُ لا يَكُـونُ إِلاَّ مِـنَ الْمُنَادَمَـة، نَقَلَـه شَـيخُنا. (ج:) نَدَامَى (كَسَكَارَى)، ومنه الحَدِيثُ: "غـير خزَايَا ولا نَدَامَى[٣]"، أي: غَيْرَ نَادِمِينَ. وفي الْمُحْتَسَب لابنِ جِنِّي: ((وكَأَنَّه مُنْحَرِفٌ[٤] به عن نَـادِمِين، ثـم أَبْدَلُـوا النُّـونَ يَـاءً، وأَدْغَمُـوا فيهـا يـاءَ فَعَـالِيل، ثـم حَذَفُـوا إِحْدَى اليَـاءَيْنِ تَخْفِيفًـا، ثُـمَّ أَبْدَلُـوا مِـن الكَسْـرَةِ فَتْحَـةً ومِـنَ اليَـاءِ أَلِفًـا فَصَـارَ نَدَامَى)).

(و) قَومٌ نِدَامٌ سِدَامٌ، مِثْلُ (كِتَابٍ،و) نُدَّامٌ سُدَّامٌ، مِثْلُ (زُنَّارٍ).

(والنَّدِيـمُ والنَّدِيمَـةُ: الْمُنَـادِمُ) فَعِيـلٌ بِمَعْنَى مُفَـاعِلٍ؛ لأَنَّـه مِـنْ نَادَمَـهُ علـى الشَّـرَابِ فهـو نَدِيمُـه ونَدِيمَتُـه، ولَيْسَـتْ التَّاءُ للتَّأْنِيثِ، قال البُرَيْقُ الهُذَلِيُّ:

رُزِئْنَا أَبَا زَيْدٍ ولاَ حَيَّ مِثْلُهُ
وكَانَ أَبُوزَيْدٍ أَخِي ونَدِيمِي[١]

(ج: نُدَمَـاءُ) ككُرَمَـاء، ووقـع في نُسْخَةِ شَيخِنَا: نُدْمَـان ومثَّلـه بِقُضْبَـانٍ وهو صَحِيحٌ أيضًا: (كالنَّدْمَانِ)، بـالفَتْحِ مُتَّفَـقٌ عليـه، وهـو الـذي يُرَافِقُـكَ ويُشَارِبُكَ. وأَنشَد الجَوْهَرِيُّ للنُّعْمَانِ بنِ نَضْلَةَ العَدَوِيِّ:

(١) اللسان.

(٢) [قلت: النص في المفردات/ندم: النَّدَم والنَّدامة.... ع]

(٣) النهاية واللسان.

(٤) [قلت: جاء في مطبوع التاج: مُحَرَّف، والصواب: مُنْحَرَف به، ونص ابن جني في المحتسب ٢/٧٢: فأما سكارى بفتح السين فتكسير لا محالة، وكأنه مُنْحَرَف به عن سَكَارين كما قالوا ندمان ونَدَامى وكأن أصله ندامين، وكما قالوا في الاسم حَوْمانة وحَوَامين، ثم أبدلوا النون ياء فصار في التقدير سكاريّ.. وأدغموا فيها ياء فعاليل.... ع]

(١) شرح أشعار الهذليين ٧٤٥ وروايته: "أَحْبَبْنَ". وفي مطبوع التاج واللسان "زرنا" تطبيع. [قلت: واسم البُرَيق: عياض بن خويلد الخناعي، وانظر الديوان ٦١/٣. ع]

ندم

فإنْ كُنتَ نَدْمَانِي فبالأكْبَرِ اسْقِنِي
ولا تَسْقِنِي بالأصْغَرِ المُتَثَلِّمِ[١]

قُلتُ: ومِثلُه للبُرْجِ بنِ مُسْهِرٍ:

ونَدْمَانٍ يَزِيدُ الكأْسَ طِيبًا
سَقَيْتُ إذَا تَغَوَّرتِ النُّجُومُ[٢]

(ج: نَدَامَى) كَسُكَارَى، وأَنشَدَ ابنُ جِنِّي في المُحْتَسَبِ:

لَعَمْرِي لَئِنْ أَنْزَفْتُمُ أو صَحَوْتُمُ
لَبِئْسَ النَّدَامَى كُنْتُمُ آلَ أَبْجَرَا[٣]

(ونِدَامٌ)، بِالكَسْرِ، ولا يُجْمَعُ بِالوَاوِ والنُّونِ وإنْ أَدْخَلْتَ الهَاءَ في مُؤَنَّثِه. قال أَبُوالحَسَنِ: إنَّمَا ذَلِكَ لأنَّ الغَالِبَ على فَعْلاَنَ أَنْ يَكُونَ أُنْثَاهُ بالأَلِف نَحْوَ: رَيَّانَ ورَيَّا، وسَكْرَانَ وسَكْرَى، وأَمَّا بَابُ نَدْمَانَةٍ ومَوْتَانَةٍ وسَيْفَانةٍ فِيمَنْ أَخَذَهُ من السَّيْفِ فَعَزِيزٌ بالإضَافَة إلى فَعْلاَنَ الذي أُنثاه فَعْلَى. وفي الصِّحاح: جَمْعُ النَّدِيمِ: نِدَامٌ، وجَمْعُ النَّدْمَانِ: نَدَامَى، (وقَدْ يَكُونُ النَّدْمَانُ جَمْعًا)، نَقَلَه ابنُ سِيدَه.

(ومُحَمَّدُ بنُ حَسَنِ بنِ أَبِي بَكْرِ بنِ نَدِيمَةَ -كسَفِينةٍ- أَبُوبَكْرٍ الصَّيْدَلاَنِيُّ شَيْخُ) أَبِي سَعِيدِ بنِ (السَّمْعَانِيِّ)، وقَد رَوَى عن أَبِي الخَيْرِ بنِ أَبِي عِمْران، قال الحافِظُ: وهو فَرْدٌ.

(ونَادَمَهُ مُنَادَمَةً ونِدَامًا)، بِالكَسْرِ: (جَالَسَهُ عَلَى الشَّرَابِ)، هَذَا هو الأصْلُ، ثم اسْتُعْمِلَ في كلِّ مُسَامَرَة. قال الجَوْهَرِيُّ: ويقال المُنَادَمَةُ: مَقْلُوبَةٌ مِنَ المُدَامَنَةِ، لأنه يُدْمِنُ شُرْبَ الشَّرَابِ مع نَدِيمِه، لأن القَلْبَ في كَلاَمِهم كَثِيرٌ.

(والنَّدْمُ)، بِالفَتْحِ: (الكَيِّسُ الظَّرِيفُ)، كالنَّدْبِ بالباء. (و) النَّدَمُ، (بِالتَّحْرِيكِ: الأَثَرُ)، كالنَّدَبِ والبَاءُ والمِيمُ يَتَبَادَلاَن كَثِيرًا.

(وخُذْ ما انْتَدَمَ) وانْتَدَبَ وأَوْهَفَ (أَيْ: ما تَيَسَّرَ).

---

(١) اللسان والصحاح.

(٢) اللسان. [قلت: انظر شرح شواهد مغني اللبيب للبغدادي ٢٣٤/٢، ومغني اللبيب/١٣٠، وشرح شواهده للسيوطي/٢٨٠، وشرح التبريزي للحماسة ١٣٥/٣، والأضداد للأنباري/١١٩.ع]

(٣) البيت للأبيرد اليربوعي، وتقدم في (نزف) وهو في المحتسب ٣٠٨/٢. [قلت: البيت في الدر المصون ٥٠١/٥ ونسبه للأسود، ومثله في البحر ٣٥٠/٧، وفي القرطبي ١٣٢/١٧و٥٣/١٥، ونسبه إلى الحطيئة، ونسبه أبوعبيدة للأبيرد، وانظر مجاز القرآن ١٦٩/٢.ع]

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

امرأَةٌ نَدْمَى مِنَ النَّدَمِ لا نَدْمَانَةٌ، كَمَا جَزَم بِهِ في المِصْبَاحِ[(١)]، وقيل: يقال ذَلِكَ على لُغَةِ بَنِي أَسَدٍ؛ فإنّهم يُجوِّزُونه في كُلِّ فَعْلاَنَ.

ويُجْمَعُ النَّدِيمُ أيضًا على: نُدْمَان، كقَضِيبٍ وقُضْبَان.

وامْرأَةٌ نَدْمَانَةٌ من المُنَادَمَة، نَقلَه ابنُ مَالِكٍ[(٢)] ولم يَخْتَلِف فيه، والنِّسْوةُ نَدَامَى أيضًا، كما في الصِّحاح.

والتَّنَادُم: المُنَادَمَةُ على الشَّرَابِ، ومنه قَولُ النُّعْمانِ بنِ نَضْلَةَ:

لَعلَّ أَمِيرَ المُؤْمِنِين يسوءُه

تَنادُمُنا في الجَوْسَقِ المُتَهَدِّمِ[(٣)]

والنِّدامُ، بالكَسْرِ: السَّقْيُ، وبه فَسَّر ثَعْلَبٌ قَولَ أَبي مُحَمَّدٍ الحَذْلَمِيّ:

* فَـذَاكَ بَعْـدَ ذَاكَ مِـنْ نِدَامِهـا[(٤)] *

(١) في المصباح: "ندم على ما فعل نَدَما... وامرأة ندمانة".

(٢) [قلت: نص ابن مالك في شرح الكافية الشافية/١٤٤٠: ثم بينت أن بني أسد يؤنثون باب سكران بالتاء فيستغنون فيه بفعلانة عن فعلى بخلاف غيرهم من العرب.ع]

(٣) اللسان. [قلت: انظر اللسان (دهق)، و(جسق)، و(جذا)، وقال في (جسق): النعمان من بني عدي.ع]

(٤) اللسان.

وفي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ الله عنه: "إِيَّاكُمْ ورِضَاعَ السُّوءِ فإِنَّه لا بُدَّ مِنْ أَنْ يَنْتَدِمَ يَوْمًا مَا[(١)]"، أي: يَظْهَرُ أَثَرُه، وهو من النَّدَمِ، مُحَرَّكَةً: الأَثَر. وقال الزَّمَخْشَرِيّ: من النَّدْمِ، بالفتحِ وهو [من][(٢)] الغَمِّ اللاَّزِمِ؛ إِذْ يَنْدَمُ صَاحِبُه لِمَا يَعْثُرُ عليه [في العاقبة][(٢)] من سُوءِ آثَارِهِ.

وتَنَدَّم: تَتَبَّعَ أَمْرًا نَدَمًا.

وأَنْدَمَه الله فَنَدِمَ. ويُقال: «اليَمِينُ حِنْثٌ أو مَنْدَمَةٌ[(٣)]»، وأَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِلبيد:

وإلاَّ فَمَا بالمَوْتِ ضُرٌّ لأَهْلِهِ

ولم يُبْقِ هَذَا الأَمْرُ في العَيْشِ مَنْدَمَا[(٤)]

والنَّيْدَمَانُ: نَبْتٌ.

[ن ر م]

(نَريمَانُ)، بِفَتْحِ النُّونِ وكَسْرِ الرَّاءِ، أَهْمَلَهُ الجَمَاعَةُ، وهو: (عَلَمٌ).

(ونَيْرَمَانُ)، بفَتْحِ النُّونِ والرَّاءِ: (ة

(١) النهاية، واللسان وروايتهما: "ورضاع السَّوْءِ" بفتح السين. [قلت: انظر الفائق ٢٨٦/٣.ع]

(٢) [قلت: هذه زيادة من الفائق.ع]

(٣) النهاية، واللسان، والصحاح.

(٤) ديوانه ٢٨٦، واللسان، وعجزه في الصحاح وروايته: "هذا الدَّهْرُ".

بِهَمَذَانَ) من نَاحِيَةِ الجَبَل، وإليها يُنْسَبُ أَبُوسَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ عليٍّ خَلَفٍ، وابنُه ذُو المَفَاخِرِ أَبُوالفَرَجِ أحمدُ(١)، وكَانَا من أَعيانِ الأُدباء، ولَهُمَا شِعْرٌ [رائق](٢). قالَه ياقُوت.

[ن ز م]

(النَّزْمُ) أَهْمَلَهُ الجَماعَةُ، وهُوَ: (شِدَّةُ العَضِّ)(٣).

(و) المِنْزَمُ، (كَمِنْبَرٍ: السِّنُّ).

(و) النَّزِيمُ، (كَأَمِيرٍ: حُزْمَةُ البَقْلِ، قَالَه ابنُ عَبَّادٍ) في المُحِيطِ، (والصَّوَابُ في الكُلِّ: بالبَاءِ المُوَحَّدَةِ)، كما نَبَّهَ عليه الصَّاغَانِيّ في التَّكْمِلَة، ولا يَخْفَى أَنَّ مِثلَ هٰذَا لا يُسْتَدْرَكُ به على الجَوْهَرِيّ.

[ن س م]*

(النَّسَمُ، مُحَرَّكَةً نَفَسُ الرُّوحِ، كالنَّسَمَةِ، مُحَرَّكَةً) أيضًا. يُقال: ما بِهَا نَسَمَةٌ أَيْ: نَفَسٌ، ومَا بِهَا ذُو نَسَمٍ أي: ذُو رُوحٍ، وقِيلَ: النَّسَمُ: جَمْعُ النَّسَمَةِ.

(و) النَّسَمُ: (نَفَسُ الرِّيحِ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا، كالنَّسِيمِ)، كَأَمِيرٍ. وقَالَ أبوحَنِيفَةَ: النَّسِيمُ: ابْتِدَاءُ كُلِّ رِيحٍ قَبلَ أَنْ تَقْوَى. وقَالَ غَيرُه: النَّسِيمُ مِنَ الرِّيَاحِ: التي يَجِيءُ منها نَفَسٌ ضَعِيفٌ. وفي الصِّحاحِ: النَّسِيمُ: الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ.

(والنَّيْسَمُ)، كَحَيْدَرٍ (ج: أَنْسَامٌ)، يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ جَمْعَ النَّسِيمِ أَوِ النَّسَمِ، قال يَصِفُ الإِبلَ:

* وَجَعَلَتْ تَنْضَحُ مِنْ أَنْسَامِهَا *
* نَضْحَ العُلُوجِ الحُمْرِ في حَمَّامِهَا(١) *

أَنْسَامِها: رَوائِحُ عَرَقِها. يَقولُ: لَهَا رِيحٌ طَيِّبَةٌ.

(نَسَمَ يَنْسِمُ نَسْمًا)، بِالفَتْحِ (ونَسِيمًا ونَسَمَانًا)، مُحَرَّكَةً: (هَبَّ).

(و) نَسَمَتِ (الأَرْضُ نَسَامَةً: نَزَّتْ) بِرُطُوبَةٍ، صَوابُه: نَسَّمَت، بِالتَّشْدِيد، ويَأْتِي في الشِّين قريبًا.

(و) نَسَمَ (البَعِيرُ بِخُفِّهِ يَنْسِمُ: ضَرَبَ)، عن الكِسائِيِّ.

---

(١) في مطبوع التاج: "حمد" وهو تطبيع، والمثبت من معجم البلدان (نيرمان).
(٢) تكملة من معجم البلدان.
(٣) [قلت: في التكملة: ابن عباد: النَّزْم شِدَّة المَعَضّ. ع]

(١) اللسان. [قلت: وانظر اللسان (حمر) ومثله في التاج، والرواية: نضخ، بالخاء المعجمة. ع]

(و) نَسَمَ (الشَّيءُ)[1] نَسْمًا: (تغَيَّرَ، كَنَسِمَ، بِالكَسْرِ)، وخَصَّ بَعْضُهُم به الدُّهْنَ[2].

(وتَنَسَّمَ: تَنَفَّسَ) يمَانِيَةٌ. وفي الحَدِيثِ: "لَمَّا تَنَسَّمُوا رَوْحَ الحَيَاةِ[3]"، أَيْ: وَجَدُوا نَسِيمَها.

(و) تَنَسَّمَ النَّسِيمَ: إذا (تَشَمَّمَهُ)، كَتَنَسُّمِ العَلِيلِ والمَحْزُونِ إِيَّاهُ، فَيَجِدُون لِذَلِك خِفَّةً[4] وفرَحًا.

(و) تَنَسَّمَ (المَكَانُ بِالطِّيبِ): أَيْ: (أَرِجَ) بِهِ.

(و) تَنَسَّمَ (العِلْمَ: تَلَطَّفَ في الْتِمَاسِهِ).

(والنَّسَمَةُ، مُحَرَّكَةً الإِنْسَانُ ج: نَسَمٌ، ونَسَمَاتٌ)، بِالتَّحْرِيكِ فِيهِمَا، قال الأَعْشَى:

بِأَعْظَمَ منه تُقًى في الحِسَابِ
إِذَا النَّسَمَاتُ نَفَضْنَ الغُبَارَا[5]

(و) النَّسَمَةُ في العِتْقِ: (المَمْلُوكُ ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى). وقال بَعْضٌ: النَّسَمَةُ: الخَلْقُ يَكُونُ ذَلِكَ للصَّغِيرِ والدَّوَابِّ وغَيْرِهَا، ولِكُلِّ مَا كَانَ[1] في جَوْفِه رُوحٌ، حَتَّى قَالُوا لِلطَّيْرِ نَسَمَةٌ، وفي الحَدِيثِ: "مَنْ أَعْتَقَ نَسَمَةً مُؤْمِنَةً وقَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بكُلِّ عُضْوٍ منه عُضْوًا من النَّارِ[2]". قال خَالِدٌ: النَّسَمَةُ: النَّفْسُ والرُّوحُ وكُلُّ دَابَّةٍ في جَوْفِهَا رُوحٌ فَهِيَ نَسَمَةٌ. وقال ابنُ الأَثِيرِ: أَيْ: مَنْ أَعْتَقَ ذَا رُوحٍ، وكُلُّ دَابَّة فيها رُوحٌ فهي نَسَمَةٌ، وإِنَّمَا يُرِيدُ النَّاسَ. وفي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عنه: "والذي فَلَقَ الحَبَّةَ وبَرَأَ النَّسْمَةَ[3]"، أي: خلَق ذَاتَ الرُّوحِ، وكَثِيرًا مَا كَانَ يَقُولُها إِذَا اجْتَهَدَ في يَمِينِه. وقال ابنُ شُمَيْل: النَّسَمَةُ: غُرَّةٌ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ، وفي حَدِيثِ البَرَاء بن عَازِبٍ: "اعْتِقِ النَّسْمَةَ وفُكَّ الرَّقَبَةَ[4]"، قَالَ:

(١) في اللسان: "ونَسَمَ الشيءُ ونَسِمَ نَسَمًا" بفتحتين.
(٢) في مطبوع التاج: "الدهر" والتصحيح من اللسان.
(٣) النهاية، واللسان.
(٤) في اللسان: "خفًا" بفتح الخاء ضبط قلم.
(٥) ديوانه ٥٣، واللسان.

(١) في اللسان: "من كان".
(٢) اللسان.
(٣) اللسان، والنهاية.[قلت: وهو في التهذيب ١٣/٤١٦.ع]
(٤) [قلت: في التهذيب ١٣/١٧ جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: علمني عملاً يدخلني الجنة، فقال: إن كنت قد أقصرت الخطبة فقد أعرضت المسألة: أعتق. وأثبت المحقق: اعتق، كذا بهمزة وصل، من عَتَق، ولعل الصواب أَعْتِق، بالقطع.ع]

أَوَلَيْسَا وَاحِدًا؟ قال: لا، عِتْقُ النَّسْمَةِ أَنْ تَفَرَّدَ بِعِتْقِهَا، وفَكُّ الرَّقَبَة: أَنْ تُعِينَ في ثَمَنِهَا[١]".

(و) النَّسَمَةُ: (الرَّبْوُ)، ومنه الحَدِيث: "تنكبوا الغُبَار فَإِنَّ مِنه تَكُونُ النَّسَمَةُ[٢]"، أَرَادَ تَوَاتُرَ النَّفَسِ والنَّهِيجَ، فسُمِّيت العِلَّةُ نَسَمَةً لاسْتِرَاحَةِ صَاحِبِهَا إلى تَنَفُّسِه؛ فإِنَّ صَاحِبَ الرَّبْوِ لا يَزَالُ يَتنفسُ كَثِيرًا.

(والمَنْسِمُ، كَمَجْلِسٍ): طَرَف (خف البعير)، وهُمَا كَالظُّفْرَيْنِ في مُقَدَّمِه، بِهِمَا يُسْتَبَانُ أَثَرُ البَعِيرِ الضَّالِّ. قال الأصمَعِيُّ: وقالوا: مَنْسِمُ النَّعَامَةِ، كما قالوا لِلْبَعِيرِ كَمَا في الصِّحاحِ، ولِخُفِّ الفِيلِ: مَنْسِمٌ، والجَمْعُ: مَنَاسِمُ، واسْتَعَارَه بعْضُ الشُّعَرَاءِ للظَّبْيِ قال:

يَـذُبُّ بِسَحْمَاوَيْـنِ لم يَتَفَـلَّلاَ
وَحَى الذِّئْبِ عن طَفْلٍ مَنَاسِمُهُ مُخْلِي[٣]

(و) المَنْسِمُ من الأَمْرِ: (العَلاَمَةُ) والأَثَر. يُقَال: رَأَيْتُ مَنْسِمًا من الأَمْرِ أَعْرِفُ به وَجْهَه، أَيْ: أَثَرًا منه وعَلاَمَةً، وهو مَجازٌ.

(و) قَالَ أبومَالِك: المَنْسِمُ: (الطَّرِيقُ)، وأَنشَدَ لِلأَحْوَصِ:

وإِنْ أَظْلَمَتْ يَوْمًا على النَّاسِ غَسْمَةٌ
أَضَاءَ بكم يا آلَ مَرْوَانَ مَنْسِمُ[١]

يَعْنِي الطَّرِيقَ، وفي حَدِيثِ عَمْرِو [ابن العاص] وإِسْلاَمِه: "لَقَدِ اسْتَقَامَ المَنْسِمُ[٢]"، أَيْ: تَبَيَّنَ الطَّرِيقُ، وهو مَجاز.

(و) المَنْسِمُ: (المَذْهَبُ والوَجْهُ)، يُقالُ: أَيْنَ مَنْسِمُكَ؟ أى: أَيْنَ مَذْهَبُكَ ومُتَوَجَّهُكَ. وفي الصِّحَاحِ: أَيْنَ وِجْهَتُكَ؟

(و) المُنَسِّمُ، (كَمُحَدِّثٍ: مُحْيِي النَّسَمَاتِ)، يُقالُ: نَسَّمَ نَسَمَةً إِذَا أَحْيَاهَا بِالعِتْقِ أَوْ بِإِدْرَارِ الرِّزْق.

(والنَّسِيمُ: الرُّوحُ)، يُقالُ: ما بِهَا ذُو

(١) اللسان.

(٢) [قلت: انظر نص الحديث في الفائق ٣/٢٩٣. ع]

(٣) اللسان، وفيه: "تَذُبُّ...". [قلت: البيت في اللسان في مادتي: (سحم)، و(حمى). ع]

(١) شعر الأحوص ١٨٨، واللسان، والأساس وفيه: "طَخْيَةٌ" مكان "غسمة". [قلت: انظر التهذيب ١٣/١٩ والتكملة. ع]

(٢) النهاية، واللسان. [قلت: وهو في التهذيب ١٣/١٩ (نسم)، وما أضفته بين معقوفين للبيان. ع]

نَسِيم أَيْ: ذُو رُوح، وأَنشَدَ الأَزْهَرِيّ لِلأَغْلب:

* ضَرْبَ القُدَارِ نَقِيعَةَ القِدِّيمِ *
* يَفْرُقُ بَيْنَ النَّفْسِ والنَّسِيمِ[1] *

قال: أَرَادَ بِالنَّفْسِ جِسْمَ الإِنْسَانِ أو دَمَهُ، وبِالنَّسِيمِ الرُّوحَ.

(و) النَّسِيمُ أيضًا: (العَرَقُ) والجَمْعُ أَنْسَامٌ، عن ابنِ الأَعْرابِيّ، وخَصَّه بَعضٌ في الحَمَّام. وتَقَدَّم شاهِدُه.

(والنَّيْسَمُ)، كَحَيْدَرٍ: (الطَّرِيقُ الدَّارِسُ) المُسْتَقِيمُ، كَالنَّيْسَبِ، أو ما وَجَدْتَ من الآثَارِ في الطَّرِيقِ ولَيْسَتْ بِجَادَّةٍ بَيِّنَةٍ، قال الرَّاجِزُ:

* بَاتَتْ على نَيْسَمِ خَلٍّ جازِعِ *
* وَعْثِ النِّهاضِ قاطِعِ المَطَالِعِ[2] *

(كالنَّسَم، مُحَرَّكَةً)، وهو أَثَرُ الطَّرِيقِ الدَّارِسِ.

(وَهِيَ) أَيْ: النَّسَمُ (رِيحُ اللَّبَنِ، والدَّسَمِ، و) أَنشَدَ شَمِرٌ:

(١) اللسان، والتكملة. [قلت: وهو في التهذيب ١٣/١٧.ع]
(٢) اللسان.

* يَا زُفَرُ القَيْسِيُّ ذَا الأَنْفِ الأَشَمّ *
* هَيَّجتَ مِنْ نَخْلَةَ أَمثالَ النَّسَمْ[1] *

قال: النَّسَمُ هُنَا (طَيْرٌ سِراعٌ) خِفَافٌ لا يَسْتَبِينُهَا الإِنْسَانُ مِنْ خِفَّتِهَا وسُرْعَتِهَا، قال: وهي فوق الخَطَاطِيفِ غُبْرٌ (تَعْلُوهُنَّ خُضْرَةٌ).

(و) يُقالُ: ما في (الأَنَاسِمِ) مِثْلُه أي: (الناس)، كَأَنَّه جَمَعَ النَّسَمَ أَنْسَامًا، ثم أَنَاسِمَ جَمْعَ الجَمْعِ.

(ونَسَّمَ في الأمرِ تَنْسِيمًا: ابْتَدَأَ) ولَمْ يَدْخُلْ فِيه، والشِّينُ لُغَةٌ فيه.

(و) نَسَّم (النَّسَمَة: أَحْيَاهَا وأَعْتَقَهَا)، ومنه: المُنَسِّمُ.

(والنَّاسِمِ: المَرِيضُ) الّذِي قد (أَشْفَى عَلَى المَوْتِ). يُقال: (فُلانٌ يَنْسِمُ كَنَسْمِ الرِّيحِ الضَّعِيفِ، وقال المَرَّارُ:

يَمْشِينَ رَهْوًا وبَعْدَ الجَهْدِ من نَسَمٍ
وَمِنْ حَباءٍ غَضِيضِ الطَّرْفِ مَسْتُورِ[2]

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

(١) في مطبوع التاج واللسان: "ذو الأنف" والمثبت من التكملة. [قلت: وانظر التهذيب ١٣/١٨.ع]
(٢) اللسان. [قلت: البيت في التهذيب ١٣/١٧.ع]

تَنَسَّمَتِ الرِّيحُ: هَبَّتْ، قال الشّاعِرُ:

فَإنَّ الصَّبَا رِيحٌ إذا ما تَنَسَّمَتْ

على كَبِدِ مَحْزُونٍ تَجلَّت هُمومُها[1]

ونَسَمُ الرِّيحِ، مُحَرَّكَةً: أَوَّلُها حِينَ تُقبِلُ بلينٍ قَبْلَ أَنْ تَشْتَدَّ.

وفي حَدِيثٍ مَرْفُوعٍ: "بُعِثْتُ في نَسَمِ السَّاعَةِ[2]"، أيْ: حِينَ ابْتَدَأَتْ وأَقْبَلَتْ أَوَائِلُهَا كما في الصِّحاحِ. وقال ابنُ الأَعْرابِيّ: في ضَعْفِ هُبُوبِها وأَوَّلِ أَشْرَاطِهَا، وقِيلَ: هو جَمْعُ نَسَمَةٍ، أي: في آخِرِ النَّشْءِ من بَنِي آدَمَ.

والمَنْسَمُ، كَمَقْعَدٍ: مصدرُ نَسَمَ نَسِيمًا.

ونَسِمَ البَعِيرُ، كَفَرِحَ نَسَمًا: نَقِبَ مَنْسِمُه.

والمُنَسِّمُ، كَمُحَدِّثٍ: لَقَبُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ كَانَ ضَمِنَ لهم رِزْقَ كلِّ بِنْتٍ تُولَدُ فِيهِم، ومنه قولُ الكُمَيْت:

ومِنَّا ابنُ كُوزٍ والمُنَسِّمُ قَبلَهُ

وفارسُ يومِ الفَيْلَقِ العَضْبُ ذُو العَضْبِ[3]

ونَاسَمَهُ مُنَاسَمَةً: شَامَّه. نَقَلَه الجَوْهَرِيّ.

وهو طَيِّبُ المُنَاسَمَةِ والمُنَامَسَةِ.

والنَّسَمُ، مُحَرَّكَةً: الأَنْفُ يُتَنَسَّم به.

وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيّ لِلحَارِثِ بنِ خَالِدِ ابنِ العَاصِ:

* عَلَّتْ بِهِ الأَنْيَابُ والنَّسَمُ[1] *

والمَنْسِمُ، كَمَجْلِس: البَيْتُ عن ابنِ بَرِّيّ، وبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهم: أَينَ مَنْسِمُكَ.

والنَّسْمَةُ، بِالفَتْحِ: العَرْقَةُ في الحَمَّامِ وغَيْرِه، عن ابنِ الأَعْرابِيّ.

ويقال: أَمْصَلَتِ النَّاقَةُ وَلَدَها قَبْلَ أَنْ تَنَسَّم أَيْ: تَجَسَّدَ وتَمَّ وصَارَ نَسَمَةً.

وتَنَسَّمَ الخَبَر وأَثَر فُلان حَتَّى اسْتَبَانَه.

ونَسَمَ لِي مِنْه خَبَرٌ وأَثَرٌ أَيْ: بَانَ.

وهو بَاقِي النَّسِيمِ أي: القُوَّة والصَّلابَة، وهو ثَقِيلُ الظِّل، بَارِدُ النَّسِيمِ؛ يُقالُ ذَلِكَ لِلثَّقِيلِ. وهو مَجازٌ.

[ن ش م]*

(النَّشَمُ، مُحَرَّكَةً: شَجَرٌ للقِسِيِّ)

(١) اللسان. [قلت: انظر التهذيب ١٣/١٨.ع]

(٢) [قلت: انظر الفائق ٣/٢٨٩، والتهذيب ٣/١٨.ع]

(٣) اللسان، والتكملة. [قلت: البيت في التهذيب ١٣/١٦، وانظر الديوان ١/١١٢.ع]

(١) اللسان.

تُتَّخَذُ منه، وهو جَبَلِيٌّ من عُتُقِ العِيدَان، قال سَاعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ:

يَأْوِي إلى مُشْمَخِرَّاتٍ مُصَعِّدَةٍ
شُمٍّ بِهِنَّ فُروعُ الضَّالِ والنَّشَمِ[١]

وقال امْرُؤُ القَيْسِ:

عَارِضٍ زَوْرَاءَ من نَشَمٍ
غَيْرِ بَانَاةٍ على وَتَرِهْ[٢]

(ونَشَّمَ اللَّحْمُ تَنْشِيمًا)، إذا (تَغَيَّرَ)، وابْتَدَأَتْ فِيهِ رَائِحَةٌ كَرِيهَةٌ كما في الصِّحاح، وقيل: تَغَيَّرَتْ رِيحُه ولم يُنْتِنْ. وفي التَّهْذِيبِ: تغيَّرَتْ رِيحُهُ لا مِنْ نَتْنٍ ولكنْ كَرَاهَةً، وأَنْشَدَ:

وقد أُصَاحِبُ فِتْيَانًا شَرَابُهُمُ
خُضْرُ المَزَادِ ولَحْمٌ فِيهِ تَنْشِيمُ[٣]

قال: خُضْرُ المَزَادِ: ماءُ الكَرِشِ.

(و) نَشَّمَ (في الأَمْرِ) إذَا أَخَذَ فِيهِ كما في الصِّحاحِ، وقِيلَ: (ابْتَدَأَ) فِيهِ كَذَا نَصُّ اللِّحْيَانِيِّ، هَكَذَا قال فِيهِ ولَمْ يَقُلْ بهِ: (كَتَنَشَّمَ)، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ، وذلك إذَا ابْتَدَأَ فِيه ولم يُوغِل.

(و) نَشَّمَ (في الشَّرِّ: أَخَذَ ونَشِبَ)، ومنه قَوْلُهم[١]: نَشَّمَ النَّاسُ في عُثْمَانَ أَيْ: طَعَنُوا فيه، ونَالُوا منه، وأَصلُه من تَنْشِيمِ اللَّحْمِ، وأَنشَدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ:

* قد اغْتَدِى واللَّيلُ في جَرِيمِهِ *
* مُعَسْكِرًا في الغُرِّ من نُجُومِهِ *
* والصُّبْحُ قد نَشَّم في أَدِيمِهِ[٢] *

قال: يُرِيدُ: تَبدَّى في أَوَّلِ الصُّبْحِ.

(و) نَشَّمَتِ (الأَرْضُ) تَنْشِيمًا: (نَزَّتْ) بالمَاءِ. ومَرَّ للمُصَنِّف في الَّتي قَبْلَها بالتَّخْفِيفِ.

(و) نَشَّمَ (اللهُ تَعالَى ذِكْرَهُ) في الدُّنيا: (رَفَعَهُ).

---

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٢٥ وروايته "فروع القان"، وهي رواية اللسان. [قلت: انظر التهذيب ٣٢١/٩، وديوان الهذليين ١٩٤/١، وانظر اللسان (قين)، و(صعد). ع]

(٢) ديوانه ١٢٣، واللسان. [قلت: انظر العين ٢٧٠/٦ (نشم)، والتهذيب ٣٨١/١١. وبانات: بالتاء المربوطة وليس كما أثبته المصنف: بانات، وهو الرجل الذي يحني صلبه إذا رمى فيذهب سهمه على وجه الأرض. وأراد من باناة: غير باينة ثم قلبه فصار غير بانيه ثم فتح النون وقلبت الياء ألفًا كمن يقول للبادية: باداة، وهي لغة طيّئ. ع]

(٣) اللسان، ونُسِبَ في الأساس إلى علقمة. [قلت: انظر التهذيب ٣٨٢/١١، وهو في ديوان علقمة/٧٧. ع]

(١) [قلت: في مجمع الأمثال ٣٨١/١ لما نشم الناس في عثمان.... ع]

(٢) اللسان. [قلت: انظر التهذيب ٣٨١/١١. ع]

(و) النَّشَمُ مَقْلُوبُ النَّمَشِ، يُقالُ منه: (نَشِمَ الثَّورُ، كَفَرِحَ، فهو نَشِمٌ[1]): إذَا كَانَ (فِيهِ نُقَطٌ بِيضٌ و) نُقَطٌ (سُودٌ).

(و) المَنْشِمُ، (كَمَجْلِسٍ، ومَقْعَدٍ): حَبٌّ من (عِطْر شَاق الدَّقِّ، أو) شَيْءٌ يكونُ في (قُرُون السُّنْبُلِ) يُسَمِّيه العَطَّارُونَ رَوْقًا، وهو (سَمُّ سَاعَةٍ). قال ابنُ بَرِّيّ: وهو البَيْشُ. (و) قال زُهَيْرٌ:

تَدارَكْتُمَا عَبْسًا وذُبْيَانَ بَعْدَمَا
تفَانَوْا ودَقُّوا بَيْنَهم عِطرِ مَنْشِمِ[2]

هَكَذَا ضَبَطَه الجَوْهَرِيُّ: بِكَسْرِ الشِّينِ، وقد صَارَ مَثَلاً في الشَّرِّ.

وقال هِشَامٌ الكَلْبِيُّ: من قَالَ: مَنْشِمُ بِكَسْرِ الشِّينِ فهي مَنْشِمُ (بِنْتُ الوَجِيهِ العَطَّارَةُ بِمَكَّةَ) من حِمْيَر، وقال غَيرُه من هَمَدَانَ. وقال أَبُوعَمْرٍو الشَّيْبَانِيّ: كَانَتْ تَبِيعُ الحَنُوطَ، وهي مِنْ خُزَاعَةَ، وقِيلَ: هي امرأَةٌ من جُرْهُم، (وَكَانُوا)، ونَصّ الجَوْهَرِيّ عن الأَصْمَعِيّ: وكانت خُزَاعَةُ وجُرْهُم (إِذَا أَرَادُوا القِتَالَ وتَطَيَّبُوا بِطِيبِهَا)، ولَيْس في نَصِّ الصِّحاح الوَاو، وكَانُوا إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ (كَثُرَتِ القَتْلَى) فِيمَا بَيْنَهُم، ونَقَل ابنُ بَرِّيّ عن الأَصْمَعِي: هو اسْمُ عَطَّارَةٍ بِمَكَّةَ، كانوا إِذَا قَصَدُوا الحَرْبَ غَمَسُوا أَيْدِيَهُم في طِيبِهَا، وتَحَالَفُوا عَلَيْه بِأَنْ يَسْتَمِيتُوا في الحَرْبِ ولا يُوَلُّوا أَوْ يُقْتَلُوا، وقال الكَلْبِيُّ: هي جُرْهُمِيَّة، وكانت جُرْهُم إِذَا خَرَجَتْ لِقِتَالِ خُزَاعَة [خَرَجتْ][1] مَعَهم فَطَيَّبَتْهُمْ فلا يَتَطَيَّبُ بِطِيبِها أَحدٌ إِلاَّ قَاتَلَ حَتَّى يُقْتَلَ أَوْ يُجْرَحَ، وقِيلَ: امْرَأَةٌ كَانَتْ صَنَعَتْ طِيبًا تُطَيِّبُ بِهِ زَوْجَهَا، ثم إنّها صَادَقَتْ رَجُلاً وطَيَّبَتْه بطِيبِها، فَلَقِيَه زَوجُها فشَمَّ رِيحَ طِيبِها عليه فَقَتَلَه، فاقْتَتَلَ الحَيَّانِ من أَجْلِه. قال الكَلْبِيُّ: من قال: مَنْشَمُ، بِفَتْح الشِّينِ فَهِي امْرَأَةٌ[2] كَانَتْ تَنْتَجِعُ العَرَبَ

(١) في القاموس: "تَنْشِيمٌ" وما هنا أولى، وانظر مادة: (نمش).

(٢) ديوانه ١٥، واللسان ورواية "تداركْتُمُ"، وورد عجزه في الصحاح. [قلت: وهو في العين ٦/٢٧٠، والتهذيب ١١/٣٨١، ومعجم البلدان، والمستقصى ١/١٨٤، ومجمع الأمثال ١/٣٨٢.ع]

(١) تكملة من اللسان يقتضيها السياق.

(٢) [قلت: في مجمع الأمثال ١/٣٨١ "يقال لها خَفْرَة"، وذكر الزمخشري في المستقصى ١/١٨٤ أنه اسم فرس.ع]

تَبِيعُهم عِطرَها، فَأَغارَ عَلَيْها قَومٌ مِنَ العَرَبِ فَأَخَذُوا عِطْرَها، فَبَلَغَ ذَلِك قَومَها، فَاسْتَأْصَلُوا كلَّ مَنْ شَمُّوا عليه رِيحَ عِطرِها، وقد ضُرِبَ بها المَثَلُ في الشَّرِّ، (فَقَالُوا: أَشْأَمُ مِنْ عِطْرِ مَنْشَمٍ[1]). هَكَذَا حَكَاهُ ابنُ بَرِّيّ بِالضَّبْطَيْن.

(و) قال بَعضُهم: المَنْشَمُ (ثَمَرَةٌ سَوْدَاءُ مُنْتِنَةُ الرِّيحِ).

(و) قال أبوعُبَيْدَةَ: مَنْشِمُ[2] (ع)، وبه فَسَّر قَولَ زُهَيْر. (و) يُقالُ: هو (حَبُّ البَلَسَانِ) نَقَلَه الجَوْهَرِيّ.

(وتَنَشَّمَ العِلْمَ: تَلَطَّفَ في الْتِمَاسِهِ)، ولو قال: تَنَسَّمَه كَانَ أَخصَر، وقِيلَ: تَنَشَّمَ منه عِلْمًا إِذَا اسْتَفَادَ منه.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

نَشَّمَه تَنْشِيمًا: نَالَ منه، كَنَشَّبَهُ.

ونَقَلَ ابنُ بَرِّيّ عن أَبِي عَمْرٍو قَالَ: مَنْشَمٌ الشَّرُّ[3] بعَيْنِه.

ويَدِي مِنَ الجُبْنِ ونَحْوِه نَشِمةٌ، كَفَرِحَةٍ، نقَلَه الجَوْهَرِيّ.

ونَشَمٌ، مُحَرَّكَةً: مَوْضِعٌ، عن نَصْرٍ.

[ن ص م]*

(النَّصْمَةُ) ظاهِرُ إِطْلاقِه أَنَّه بالفَتْحِ، وقَدْ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيّ، وقَالَ ابنُ الأَعْرابِيّ: الصَّنَمَةُ والنَّصَمَةُ[1] كِلاهُما بِالتَّحْرِيكِ: (الصُّورَةُ) الّتي (تُعْبَدُ) من دُونِ اللهِ تعالَى.

[ن ض م]*

(النَّضْمُ)، بِالضَّادِ المُعْجَمَةِ أَهْمَلَهُ الجوْهَرِيّ واللَّيْثُ، وَوقَع في بَعْضِ النُّسَخِ: النَّطْم بِالطَّاءِ وهو غَلَطٌ، وَرَوَى أَبُوالعَبَّاسِ عن عَمْرٍو عن أَبِيه: النَّضْمُ: (الحِنْطَةُ الحَادِرَةُ السَّمِينَةُ، وَاحِدَتُها[2] بِهَاءٍ)، قال الأَزْهَرِيُّ: وهو صَحِيحٌ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

[ن ط م]*[3]

النَّطْمَةُ، والطَّاءُ مُهْمَلَةٌ، وقد أَهملَه

---

(١) [قلت: في مجمع الأمثال ٣٨١/١: أشأم من منشم، ويقال: أشأم من عطر مَنْشَم. ثم ذكر الاختلاف بين مَنْشِم ومَنْشَم ومَشْأم، وانظر المستقصى ١٨٤/١.ع]

(٢) [قلت: ذكر هذا ياقوت في معجم البلدان (منشم): عن أبي عبيدة.ع]

(٣) [قلت: كذا في للستقصى ١٨٤/١، ومجمع الأمثال ٣٨١/١.ع]

(١) [قلت: الضبط في القاموس: الصَّنْمة بفتح فسكون ومثله في التكملة. وقد أثبت هذا على هامش اللسان.ع]

(٢) في مطبوع التاج: "واحدته" والمثبت من القاموس. [قلت: ومثله في التهذيب ٤٩/٩.ع]

(٣) [قلت: المادة في اللسان. ومنه أخذها المصنف.ع]

اللَّيْثُ والجَوْهَرِيُّ، وتَبِعَهُما المُصَنِّفُ، وقال ابنُ الأعْرابِيّ: هي النَّقْرَةُ من الدِّيكِ وغَيْرِه، كالنَّطْبَةِ، بالبَاءِ، كَذا في التَّهْذِيبِ(١).

[ن ظ م]*

(النَّظْمُ: التَّأْلِيفُ وَضَمُّ شَيْءٍ إلى شَيْءٍ آخرَ)، وكُلُّ شَيْءٍ قَرنْتَه بِآخَرَ فقد نَظَمْتَه.

(و) النَّظْمُ: (المَنْظُومُ) بِاللُّؤْلُؤِ والخَرَزِ وَصْفٌ بِالمَصْدَرِ، يُقالُ: نَظْمٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ.

(و) النَّظْمُ: (الجَماعَةُ مِنَ الجَرَادِ). يُقالُ: جاءَنا نَظْمٌ مِنَ الجَرَادِ، وهو الكَثِيرُ كَمَا في الصِّحاحِ، وهو مَجازٌ.

(و) أيضًا: (ثَلاثَةُ كَواكِبَ مِنَ الجَوْزَاءِ)، كما في الصِّحاحِ.

(و) نَظْمٌ، (ع)، وقِيلَ: مَاءٌ بِنَجْدٍ.

(و) النَّظْمُ: (الثُّرَيَّا) على التَّشْبِيهِ بِالنَّظْمِ من اللُّؤْلُؤِ، قال أَبُوذُؤَيْبٍ:

(١) [قلت: انظر التهذيب ١٣/٣٧٧ (نطم)، وانظر ما قبله ٣/٣٧٠ (نطب).ع]

فوَرَدْنَ والعَيُّوقُ مَقْعَدَ رَابِئِ
ضُرَباءِ فَوْقَ النَّظْمِ لا يَتَتَلَّعُ(١)

ورَوَاهُ بَعْضُهم: فَوْق النَّجْم، وهُمَا الثُّرَيَّا مَعًا.

(و) النَّظْمُ أيضًا: (الدَّبَرَانُ) الَّذِي يَلِي الثُّرَيَّا.

(ونَظَمَ اللُّؤْلُؤَ يَنْظِمُه نَظْمًا ونِظَامًا)، بِالكَسْرِ (ونَظَّمَه) تَنْظِيمًا: (أَلَّفَه وجَمَعَه في سِلْكٍ فانْتَظَمَ وتَنَظَّمَ)، ومنه: نَظَمْتُ الشِّعْرَ ونَظَّمْتُه، ونَظَمَ الأَمْرَ على المَثَلِ، وله نَظْمٌ حَسَنٌ، ودُرٌّ مَنْظُومٌ ومُنَظَّمٌ.

(وانْتَظَمَه بِالرُّمْحِ: اخْتَلَّهُ)، وانْتَظَمَ سَاقَيْهِ وجَانِبَيْهِ، كَمَا قَالُوا: اخْتَلَّ فُؤَادَهُ أَيْ: ضَمَّهُما بِالسِّنَانِ ويُرْوَى قَوْلُه:

* لَمَّا انْتَظَمْتُ فُؤَادَهُ بِالمِطْرَدِ(٢) *

(١) شرح أشعار الهذليين ١٨ وروايته "فوق النَّجْم"، وأشار السُّكري في شرحه إلى رواية "فوق النظم"، وهي رواية اللسان، والمقاييس ١/٣٥٢ وروايتها "خلف النجم"، وفي مطبوع التاج "معقد" بتقديم العين، تطبيع. [قلت: البيت في التهذيب ١٤/٣٩١، وديوان الهذليين ١/٦، وانظر اللسان (فوق).ع]

(٢) اللسان، وورد في المقاييس ٢/١٥٠ وروايته: "حتى اخْتَزَزْتُ..."، كما ورد في الجمهرة ٢/٢٤٨: "لما اخْتَلَلْتُ..."، وهي التي أشار إليها التاج هنا. [قلت: البيت لابن أحمر، وهو في شعره ص/٥٩، وصدره:
نبذ الجؤارَ وضَلَّ هِدْيَةَ رَوْقه   لما اختللت......
وهو في الأساس برواية: لما اخترزت، انظر فيه مادة (خرز)، والاشتقاق لابن دريد/ ٥٤٣، واللسان (هدى).ع]

والرِّوَايَةُ المَشْهُورَةُ: لَمَّا اخْتَلَلْتُ، وقال أبوزَيْد: الانْتِظَامُ لِلجَانِبَيْنِ، والاخْتِلالُ لِلفُؤَادِ والكَبِدِ، ونَقَلَ شَيْخُنا عن بَعْضِ المُحَقِّقِينَ أنه لا يَتَعَدَّى انْتَظَمَ إلاَّ إذَا اسْتُعِيرَ لِجَمَعَ كما في شَرْح الشِّفاء.

(والنِّظَامُ)، بالكَسْرِ: (كُلُّ خَيْطٍ يُنْظَمُ بِهِ لُؤْلُؤٌ ونَحْوُه ج:) نُظُمٌ، (كَكُتُبٍ)، قال:

* مِثْلِ الفَرِيدِ الذي يَجْرِي من النُّظُمِ(١) *

(و) من المَجاز: النِّظامُ: (مِلاَكُ الأَمْرِ)، تَقُولُ: لَيْسَ لِهَذَا الأَمْرِ مِنْ نِظَامٍ إذَا لَمْ تَسْتَقِمْ طَرِيقَتُه (ج: أَنْظِمَةٌ، وأَنَاظِيمُ، ونُظُمٌ)، بِضَمَّتَيْنِ.

(و) أيضًا: (السِّيرَةُ والهَدْيُ والعَادَةُ)، يُقالُ: مَازَالَ على نِظامٍ واحدٍ أي: عَادةٍ وليس لأَمْرِهِمْ نِظامٌ أي: لَيْسَ له هَدْيٌ ولا مُتَعَلَّقٌ ولا اسْتِقَامةٌ.

(ونِظَاما السَّمَكَةِ والضَّبِّ، وإِنْظَامَاهُمَا، بكَسْرِهِمَا)، (و) حَكَى عن أَبِى زَيْد (أُنْظُومَتَاهُمَا، بِالضَّمِّ)، وهُما (خَيْطان مَنْظُومَانِ بَيْضًا من الذَّنَبِ إلى الأُذُنِ). وفى الصِّحاحِ: والنِّظَامَانِ مِنَ الضَّبِّ: كُشْيَتَانِ مَنْظُومَتَانِ من جَانِبَي كُلْيَتَيْه طَوِيلَتَانِ، ويقال: فى بَطْنِها إِنْظَامَانِ من البَيْضِ.

(وقَدْ نَظَمَتِ) الضَّبَّةُ بَيْضَهَا فى بَطْنِها، (ونَظَّمَتْ)، بالتَّشْدِيدِ (وأَنْظَمَتْ)، نَظْمًا، وتَنْظِيمًا، وإِنْظَامًا، (وهِيَ: نَاظِمٌ، ومُنْظِمٌ، ومُنَظِّمٌ)، كَمُحْسِنٍ، ومُحَدِّثٍ، وذَلِكَ حِينَ تَمْتَلِئُ من أَصْلِ ذَنَبِهَا إلى أُذُنِها بَيضًا، وكذلك الدَّجَاجَةُ أَنْظَمَتْ، إذَا صَارَ فى بَطْنِها بَيضٌ كَمَا فى الصِّحاحِ، وكُلُّ ذَلِك مجَازٌ.

(والأَنْظَامُ)، بالفَتْحِ (نَفْسُ البَيْضِ المُنْتَظِمِ(١)) كَأَنَّه مَنْظُومٌ فى سِلْكٍ.

(و) الإِنْظَامُ(٢) (مِنَ الرَّمْلِ): ضَفِرَتُه، وهِيَ (مَا تَعَقَّدَ مِنْه، كَنِظَامِهِ)، وإِنْظَامَتِه،

(١) اللسان. [قلت: جاء في التهذيب ١/٨ ذرا: أنه لساعدة الهذلي وصدره: ولا صُوارٌ مُذَرّاةٌ مناسِجُها.... وانظر عجزه في ٣٩١/١٤ في (نظم)، و١٤/١٦٠ و(درى)، وانظر ديوان الهذليين ١٩٧/١، والعين ١٦٦/٨، وارجع إلى اللسان (ذرا). وقد جاءت روايته في اللسان: متى النظم، ومثله في التاج، وقد أخذت برواية الديوان والمراجع الأخرى. ع]

(١) في اللسان: "المنظّم".

(٢) الذي في اللسان: "ونظام الرمل وأنظامته..." بفتح الهمزة.

بِكَسْرِهِما.

(و)الأَنْظَامُ[١]: (كُلُّ خَيْطٍ نُظِمَ خَرَزًا)، والجَمْعُ أَنَاظِيم، وكذلك مَكْنُ[٢] الضَّبَّةِ.

(و) قال ابنُ شُمَيْل: (النَّظِيمُ)، كأَمِير (الشِّعْبُ فِيهِ غُدُرٌ) وقِلاتٌ[٣] (مُتَواصِلَةٌ قَرِيبٌ بَعْضُها من بَعْضٍ)، سُمِّي به لأَنَّه نَظَم ذَلِك المَاء، والجمعُ: نُظُمٌ، بالضَّمِّ.

(و) قال غيرُه: النَّظِيم (مِنَ الرَّكِيِّ: مَا تَنَاسَقَ فِقَرُهُ[٤]) على نَسَقٍ وَاحِدٍ.

(و) النَّظِيمُ: (ع) من عَارِضِ اليَمَامَةِ، قال ابنُ هَرْمَةَ:

عَفَتْ دَارُها بالرَّقْمَتَيْن فأصبَحَتْ
سُوَيْقَةُ منها أَقْفَرَتْ فَنَظِيمُها[٥]

وقال مروانُ:

إِذَا مَا تَذَكَّرتُ النَّظِيمَ ومُطْرِقًا
حَنَنْتُ وأَبْكَانِى النَّظِيمُ ومُطْرِقُ[١]

(كالنَّظِيمَةِ)، وهو مَوْضِع فى شِعْرِ عَدِيِّ بن الرِّقَاع[٢]، قالَه يَاقُوت.

(و) النَّظَّامُ، (كَشَدَّادٍ: لَقَبُ إِبْرَاهِيمَ ابنِ سَيَّار) أَبِى إبراهيمَ المُعْتَزِلِيّ (المُتَكَلِّم) فى دَوْلَةِ المُعْتَصِمِ، كانَ يَقُولُ: إنَّ الأَلْوانَ والطُّعُومَ والرَّوَائِحَ والأَصْوَاتَ أَجسامٌ، وأَنَّ العَادِلَ لا يَقدِرُ على الظُّلْم، وكان يُدْمِنُ الخير[٣]، وتَبِعَه طَائِفَةٌ من المُعْتَزِلَة.

(و) أيضًا: لَقَبُ (مُحَمَّد بنِ عَبْدِالجَبَّار الشَّاعِرِ الأَنْدَلُسِيِّ) ذَكَرَه الأَمِيرُ.

(و) نِظَامٌ، (كَكِتَابٍ: جَدُّجَدِّ الأَعْشَى الهَمَدَانِىِّ عَبدِالرَّحْمَن بنِ عَبْدِاللهِ بنِ الحَارِثِ)، ويُقَال: اسمُه عَبْدُالرَّحْمَن بنِ الحَارِثِ كما فى أَنْسَابِ ابنِ الكَلْبِى،

(١) في هامش اللسان: "قوله: والإنظام من الخرز" ضبط في الأصل والتكملة بالكسر، وفي القاموس بالفتح.
(٢) في مطبوع التاج: "مسكن الضبة" والتصويب من اللسان. [قلت: ومثله في التهذيب ٣٩١/١٤ نظم. ع]
(٣) في اللسان: "أَوْ قِلات". [قلت: ومثله في التهذيب. ع]
(٤) في مطبوع التاج والقاموس: "فِقَرُه" بكسر ففتح، وفي اللسان بضمتين. [قلت: وفي التهذيب: فُقُرُ ضبط قلم، وعلق المحقق بقوله: جمع فقير وهي البئر العتيقة. ع]
(٥) روايته في معجم البلدان: "عَفَتْ دَارُها بالبَرْقَتين..الخ". [قلت: انظر شعره ص/٢١٢ والرواية فيه: بالبُرقتين، والبيت في معجم البلدان كرواية الديوان. ع]

(١) في معجم البلدان (النظيم).
(٢) [قلت: انظر شعر عدي بن الرقاع ص/٨٥ وفيه:
دعون يباكرن البُطَيْمَة موقعًا   جَزَأْن فما يَشْرَبْن إلا النقائما
والرواية في معجم البلدان:
"* وعُدْن يباكرن النظيمة... *"
انظر فيه ٣٣٨/٥ (النظيمة). ع]
(٣) بهامش مطبوع التاج: "قوله: الخير، كذا بالنسخ، وحَرِّرْه". [قلت: الإكثار من فعل الخير لا يوصف بالإدمان، ولعل الصواب في النص الخَمْرَ. ع]

وهو من بَنِى مَالِكِ بنِ جُشَمِ بنِ حَاشِدٍ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

نَظْمُ الحنْظَلِ: حَبُّه فى صِيصَائِه.

والانْتِظَامُ: الاتِّسَاقُ.

وتَنَاظَمَتِ الصُّخُورُ: تَلاصَقَتْ.

ونَظَمَ الحَبْلَ: شَلَّه.

ونَظَمَ الخَوَّاصُ المُقْلَ: ضَفَرَهُ.

والنَّظائِمُ: شَكَائِكُ الحَبْلِ.

وانْتَظَمَ الصَّيْدَ: طَعَنَه أَوْ رَمَاهُ حَتَّى يُنْفِذَه، وقِيلَ: لاَ يُقَالُ انْتَظَمَه حَتَّى يَجْمَعَ رَمْيَتَيْنِ بِسَهْمٍ أَوْ رُمحٍ

والنَّظْمَةُ: كَوَاكِبُ الثُّرَيَّا، عن ابنِ الأعرابىّ.

وتَنظَّمَ الكَلاَمَ وانْتَظَمَه: نَظَمَه.

وهَذَانِ البَيْتَانِ يَنْتَظِمُهما مَعْنًى وَاحِدٌ.

وجَاءَ نِظَامٌ من جَرَادٍ، أى: صَفٌّ.

ونَظَمَتِ النَّخْلَةُ: قبلَتِ اللِّقَاحَ، وخَرْدَلَتْ لم تَقْبَلْه.

ورجلٌ نَظَّامٌ، ونِظِّيمٌ، كَشَدَّادٍ، وسِكِّيتٍ: كَثِيرُ نَظْمِ الشِّعْرِ.

ونَظْمُ القُرآنِ: لَفْظُه، وهِيَ العِبَارةُ التى تَشْتَمِلُ عليها المَصَاحِفُ صِيغَةً ولُغَة.

[ن ع م]*

(النَّعِيمُ، والنُّعمَى، بِالضَّمِّ) مَقْصُورًا (الخَفْضُ والدَّعَةُ والمَالُ، كَالنِّعْمَةِ، بِالكَسْرِ) يُقالُ: فُلانٌ وَاسِعُ النِّعْمَةِ أَىْ: وَاسِعُ المَالِ، كَمَا فى الصِّحَاحِ. قَالَ الرَّازيُّ: النِّعْمَةُ المَنْفَعَةُ المَفْعُولَةُ على جِهَةِ الإحْسَانِ إلى الغَيْر، قال: فخَرَجَ بالمَنْفَعَةِ المَضَرَّةُ المَخفيَّةُ والمَنْفَعَةُ المَفْعُولَةُ إلا[1] على جِهَةِ الإحسانِ إلى الغَيْر، بأن قَصَدَ الفَاعِلُ نَفْسَه، كَمَنْ أَحسَنَ إلى جَارِيَةٍ لِيَرْبَح فِيها، أَوْ أَرَادَ اسْتِدْرَاجَه بِمَحْبُوبٍ إلى أَلَمٍ، أَوْ أَطْعَمَ غَيرَه نحو: سُكَّرٍ أَوْ خَبِيصٍ مَسْمُومٍ لِيَهْلِكَ، فَلَيْسَ بنِعْمَةٍ. وقال الرَّاغِبُ[2]: «النِّعمةُ: مَا قُصِدَ بِه الإحْسَانُ والنَّفعُ، وبِناؤُها بِنَاءُ الحَالَةِ التى يَكُونُ عليها الإنسانُ، كالجِلْسَة

(١) [قلت: ورد النص: إلا، ولعل صوابه: لا على جهة الإحسان. ع]

(٢) [قلت: انظر نصه في المفردات. وفيه بعض خلاف عما هنا. ع]

(وجَمْعُهَا:) أي: النِّعْمَةُ؛ ولِذَا لم يُشِرْ إليها بالجِيمِ على عَادَتِه: (نِعَمٌ)، بِكَسْرٍ فَفَتْحٍ، (وأَنْعُمٌ)، بِضَمِّ العَيْن، كشِدَّةٍ وأَشُدٍّ، حَكَاه سِيبَوَيْهِ(١)، وقال ابنُ جِنِّي: جَاءَ ذَلِكَ على حَذْفِ التَّاء، فَصَارَ كَقَوْلِهم: ذِئْبٌ وأَذْؤُبٌ، ونِطْعٌ وأَنْطُعٌ، ومِثْلُه كَثِيرٌ) وقال النَّابِغَةُ:

فَلَنْ أَذْكُرَ النُّعْمَانَ إلاَّ بِصَالِحٍ
فإنَّ له عِنْدِي يُدِيًّا وأَنْعُمَا(٢)

وقُرِئَ قَوْلُه تَعَالَى: ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ(٣) ظَاهِرَةً وبَاطِنَةً﴾(٤) نَقَلَهَا الفَرَّاءُ(٥) عن ابنِ عَبَّاس، وهو وَجْه جَيِّد؛ لأنه قَالَ: ﴿شَاكِرًا لأَنْعُمِهِ﴾(١)، فَهَذَا جَمْعُ النِّعْمِ، وهو دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ نِعَمه جَائِز، ومَنْ قَرَأَ: نِعَمَهُ أَرَادَ جَمِيعَ ما أَنْعَم به عَلَيْهِم.

(والتَّنَعُّمُ: التَّرَفُّهُ). وقال الرَّاغِبُ(٢): هو تَناوُلَ مَا فِيه نِعْمَةٌ وطِيبُ عَيْشٍ.

(والاسْمُ: النَّعْمَةُ، بِالفَتْحِ)، قال الرَّاغِبُ: بِنَاؤُهَا بِنَاءُ المَرَّةِ مِن الفِعْلِ، كَالشَّتْمَةِ والضَّرْبَةِ، والنَّعْمَةُ جِنْسٌ يُقَالُ لِلكَثِير والقَلِيلِ.

(نَعِمَ، كَسَمِعَ، ونَصَرَ، وضَرَبَ) ثُلاثُ لُغاتٍ. والَّذِي في الصِّحاح: ونَعُمَ الشَّيْءُ، بِالضَّمِّ، نُعُومَةً، أَيْ: صَارَ نَاعِمًا لَيِّنًا، وكَذَلِكَ: نَعِمَ يَنْعَمُ مثال: حَذِرَ يَحْذَر،

---

(١) [قلت: انظر سيبويه ١٨٣/٢ قال: وقد كسَّرت فِعْلَه على أَفْعُل وذلك قليل عزيز ليس بالأصل، قالوا: نعمة وأنعم وشِدَّة وأَشُدّ. ع]

(٢) ديوانه ١٣٠، واللسان. [قلت: انظر البيت في سر الصناعة/٢٤٠، وعزاه أبوزيد لضمرة بن ضمرة النهشلي، كذا في النوادر/٢٥٠، وانظر شرح التصريف الملوكي/ ٤١٢، وشرح المفصّل ٨٤/٥، ٥٦/١٠، وعزاه صاحب اللسان في (يدي) للأعشى، وفي (زنم) لضمرة يهجو الأسود ابن منذر ابن ماء السماء. والصحاح، والمقاييس، واللسان، والتاج (يدي)، واللسان (زنم)، ولم أجده في ديوان النابغة ولا في ديوان الأعشى. ع]

(٣) بهامش مطبوع التاج: "قوله: نِعْمه، أي: بكسر فسكون".

(٤) سورة لقمان، الآية (٢٠).

(٥) [قلت: أثبتها المحقق "نعمةً" على الإفراد، ولم يرد المصنف هذا، بل أراد قراءة الجمع بدليل ما جاء بعدها. وقد قرأ ابن كثير وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر وحمزة والكسائي وأبوعمرو في رواية وزيد بن علي وابن عباس وعكرمة "نِعْمَةً" على الإفراد، فهو اسم جنس يراد به الجمع. وقرأ الحسن والأعرج وأبوجعفر وشيبة ونافع= =وأبوعمرو وحفص عن عاصم واليزيدي "نِعَمَهُ" جمعًا مضافًا إلى الضمير.

قال ابن مجاهد: وروى علي بن نصر وعُبَيْد بن عقيل عن أبي عمرو "نِعْمَةً" واحدة، ونِعَمَهُ جماعة.

انظر مراجع هاتين القراءتين في كتابي "معجم القراءات" وارجع إلى معاني القرآن للفراء ٣٢٩/٢. ع]

(١) سورة النحل١٦، الآية (١٢١). [قلت: لم يثبتها المحقق آية. مع أنها كما ترى آية سورة النحل ذكرها المصنف شاهدًا لقراءة الجمع. ع]

(٢) [قلت: النص في المفردات على غير ما ساقه المصنف هنا فقد قال: تنعَّم: تناول ما فيه النعمة وطيب العيش. وقال في أول المادة: والنَّعْمَة: التنعُّم، وبناؤه بناء المرة من الفعل كالضربة والشتمة، والنِّعْمَة للجنس تقال للقليل والكثير. ع]

وفيهِ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ مركّبة بَيْنَهُما نَعِمَ يَنْعُم مثل: فَضِلَ يَفْضُلُ، ولُغةٌ رَابعَةٌ: نَعِمَ يَنعِمُ، بالكَسْرِ فِيهما، وهو شَاذٌّ.

قال ابنُ جنّي[(١)]: نَعِمَ في الأصْلِ مَاضِي يَنْعَم، ويَنْعُم في الأصلِ مُضَارِعُ نَعُمَ، ثم تداخَلَت اللُّغَتان، فاسْتَضَافَ مَنْ يَقُولُ: نَعِمَ لُغةَ مَنْ يَقولُ ينعُم، فَحَدَثَ هُنالك لغةٌ ثَالِثَةٌ، فإنْ قُلتَ: فكانَ يَجِبُ عَلَى هَذَا أنْ يَسْتَضِيفَ مَنْ يَقُولُ: نَعُم، مُضَارِعَ من يَقُولُ: نَعِمَ فيتَرَكَّبُ مِنْ هَذَا لُغةٌ ثَالِثَةٌ، وهِيَ نَعُمَ يَنْعَمُ، قِيلَ: مَنَعَ مِنْ هَذَا أنَّ فَعُلَ لاَ يَخْتَلِفُ مُضارِعُه أبدًا، وليس كَذَلِك نَعِم؛ فإن نَعِمَ قَدْ يَأْتِي فيه يَنْعِمُ ويَنْعَمُ، فَاحْتَمَلَ خِلافَ مُضَارِعِه، وفَعُلَ لا يَحْتَمِل مُضَارِعُه الخِلافَ.

وحَكَى ابنُ قُتَيْبَةَ[(٢)] في أَدَبِ الكَاتِبِ عن سيبَوَيْهِ[(٣)] أنَّه يُقالُ: نَعِمَ يَنْعُمُ، بالضَّمِّ، كَفَضِلَ يَفْضُلُ. قال السُّهَيْلِيُّ: وهوغَلَطٌ من القُتَيْبِيِّ. وَمَنْ تَأَمَّلَ كِتَابَ سِيبَوَيْهِ تَبَيَّنَ لَه أنَّه لم يَذْكُر الضَّمَّ إلاَّ[(١)] في فَضِلَ يَفضُلُ، قال شَيخُنا: بل حَكَاه عنه غَيرُه، وذَكَرَه ابنُ القُوطِيَّة[(٢)] وقال: إنَّهما لا ثَالِثَ لَهُما.

قُلتُ: وقد سَبَق في اللاَّمِ عن بَعضِهِم: حَضِرَ يَحْضُر، ونَقَلَ ابنُ دَرَسْتَوَيْهِ: نَكِلَ يَنْكُل، وشَمِلَ يَشْمُل، وحكى ابن عُدَيْس: فَرِغَ يَفْرُغ من الفَرَاغ، وبَرِئَ يَبْرُؤ عن صاحب المبرز، أوردهنّ أبو جعفرٍ اللَّبْلِيُّ في بُغْيَةِ الآمَالِ. ومَرَّ في "ف ض ل" ما فيه مَقْنَعٌ، وبِمَا عَرفْتَ ظَهَر لَكَ مافي سِياقِ المُصنِّف من القُصُورِ والمُخَالَفَةِ.

(و) يقال: هَذَا (مَنْزِلٌ يَنعَمُهُم) عَيْنًا (مُثَلَّثَةً)، الفَتْحُ، والكَسْرُ عن ثَعْلَب، والضَّمُّ عن اللِّحْيَانِيّ، (و) زَادَ الأزْهَرِيّ لُغَةً رابِعَةً: وهي: (يُنْعِمُهُم، كَيُكْرِمُهُمْ)،

(١) [قلت: النص في الخصائص ٣٧٨/١ في باب "تداخل اللغات" وانظر: باب في تركّب اللغات. في الخصائص ٣٧٤/١ وما بعدها.ع]

(٢) [قلت: انظر أدب الكاتب/ ٤٤٤.ع]

(٣) [قلت: انظر الكتاب ٢٢٧/٢ فقد ذكر الضم في فعلين هما فَضِلَ يَفْضُل ومِتَّ تَمُوت، ثم ذكر أن فَضَلَ يَفْضُل ومُتَّ تَمُوت أقيس.ع]

(١) [قلت: إذا تأملت نص سيبويه وجدت كلام القتيبي غير دقيق فقد ذكر مِتّ تموت أيضًا.ع]

(٢) [قلت: نظرت في كتاب الأفعال له، فلم أجده مصرحًا بذلك في ص/١٠٧و١١٤.ع]

أي: يُقِرُّ أَعيُنَهُمْ ويَحْمَدُونه.

(وتَناعَمَ ونَـاعَمَ) أيْ: (تنعَّمَ)، وهو تَفْسِيرٌ لكُلِّ مَا مَضَى من ذِكْر الأَفْعال، وتقديرُه ونَعَم بلُغاتِه الثَّلاثَة، وتَناعم ونَاعَم بِمَعْنَى تَنَعَّم، ومنه الحَدِيثُ: "كيفَ أَنْعَمُ وصاحِبُ القَرْنِ قد الْتَقَمه"(١)؟ أى: كَيْفَ أَتَنَعَّمُ؟

(ونَاعَمَهُ) مُنَاعَمَةً، (ونَعَّمَهُ غَيرُهُ تَنْعِيمًا): رَفَّهَهُ فَتَنَعَّمَ.

(والنَّاعِمَةُ، والمُنَاعِمَةُ، والمُنَعَّمَةُ، كَمُعَظَّمَةٍ: الحَسَنَةُ العَيْشِ والغِذَاء) المُتْرَفَةُ، ومنه الحَدِيثُ: «إِنَّها لطَيرٌ نَاعِمَةٌ(٢)» أي: سِمَانٌ مُتْرَفَةٌ.

(ونَبْتٌ نَاعِمٌ، ومُنَاعِمٌ، ومُتَنَاعِمٌ سَوَاءٌ). قال الأَعْشَى:

وتَضْحَكُ عَنْ غُرِّ الثَّنَايَا كَأَنَّهُ
ذُرَا أُقحوان نَبْتُه مُتَنَاعِمُ(٣)

(والتَّنْعِيمَةُ: شَجَرَةٌ نَاعِمَةُ الوَرَق)، وَرَقُها كَوَرَقِ السِّلْقِ، ولا تَنْبُتُ إلاَّ عَلَى مَاء، ولا ثَمَرَ لَهَا، وهى خَضْرَاءُ غَلِيظَةُ السَّاق.

(وثَوبٌ نَاعِمٌ): لَيِّن، ومنه قَولُ بَعضِ الوُصَّاف: وعَلَيْهِم الثِّيابُ النَّاعِمَةُ، وقال:

ونَحْمِى بِهَا حَوْمًا رُكامًا ونِسْوَةً
عَلَيْهِنَّ قَزٌّ نَاعِمٌ وحَرِيرُ(١)

(وكَلامٌ مُنَعَّمٌ، كَمُعَظَّمٍ: لَيِّنٌ.)

(والنِّعْمَةُ، بالكَسْرِ: المَسَرَّةُ). قال شَيخُنا: وفى الكَشَّافِ أَثْنَاءَ المُزَّمِّل: "النَّعْمة، بالفَتْح: التَّنَعُّم،(٢) وبالْكَسْر: الإنْعامُ، وبالضَّمِّ: المَسَرَّةُ" وهكَذَا صَرَّح به غَيرُ واحدٍ مِمَّن تكَلَّمَ على المُثَلَّثات.

قُلتُ: وهو حينئذ مَصْدَرُ نَعِم اللهُ بِكَ عَيْنًا، كالغُلْمَةِ من غَلِمَ، والنُّزْهَةِ من نَزِهَ.

النِّعْمَةُ: (اليَدُ) كما فى الصِّحاح، زاد ابنُ سِيدَه: (البَيْضَاءُ الصَّالِحَةُ) والصَّنِيعَةُ والمِنَّةُ، وما أُنْعِمَ به عليك كما فى الصِّحاح، وفيه إشارَةٌ إلى أَنَّه اسمٌ

(١) النهاية، واللسان.

(٢) النهاية، واللسان.

(٣) ديوانه ٧٧، واللسان.

(١) اللسان. [قلت: وتقدّم البيت في اللسان (ركم)، وتقدّم في التاج غير أن روايته كالرواية المثبتة هنا: نحمي بها. ع]

(٢) في الصحاح واللسان: "التنعيم ....". [قلت: حديث الزمخشري في الكشاف ٣/٢٨٢ في الآية/١١ من سورة المزمل، وقد جاء النص فيه: التنعّم... ع]

من أَنْعَمَ الله عليه يُنْعِمُ إنْعَامًا ونِعْمَةً، أُقِيمَ الاسْمُ مُقامَ الإنْعَامِ كَقَوْلِك: أَنْفَقْتُ عليه إنْفَاقًا ونَفَقَةً بمعنًى واحدٍ، (كَالنُّعْمَى، بِالضَّمِّ) مَقْصُورًا، (والنَّعْمَاء بِالفَتْح مَمْدُودَةً). قال الجَوْهَرِيُّ: ومِثْلُه النَّعِيم (ج:) أي: جَمْع النِّعْمة، وظاهِرُ سِياقِه أَنَّه جَمعُ الأَلْفاظِ المَذْكُورَةِ وليس كَذَلِك، وكأَنَّه قد احترَزَ من هَذَا الإيهامِ فى أَوَّل التَّرْكِيبِ، ثم كَرَّرَ. ووَقَعَ فيه: (أَنعُمٌ، ونِعَمٌ). وقد تَقَدَّم ذِكْرُهُما، (ونِعِمَاتٌ، بِكَسْرَتَيْن، وتُفْتَحُ العَيْنُ) الإتباعُ لأَهْلِ الحِجَازِ، وحَكاهُ اللِّحْيَانِيّ. قال: وقَرأَ بَعضُهم ﴿أَنَّ الفُلْكَ تَجْرِي فى البَحْرِ بنِعمَاتِ الله﴾،[1] بفَتْحِ العَيْن[2] وكَسْرِها، قال: ويَجُوزُ تَسْكِينُ العَيْنِ، وهذه قد أَغْفَلَهَا المُصَنِّفُ. فَأَمَّا الكَسْرُ فَعَلَى من جَمَع كِسْرَةً: كِسِراتٍ، ومن قَرأَ بِنِعَمَات فَإِنَّ الفَتْحَ أخفُّ الحَرَكَاتِ، وهو أَكْثَرُ فى الكَلَامِ. وأَنْعَمَهَا الله تَعالَى عَلَيْه، وأَنْعَمَ بهاَ إنْعَامًا، ومنه قوله تعالى: ﴿وإذْ تَقُولُ لِلَّذِى أَنْعَمَ الله عَلَيْه وأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَك﴾[1] قال الزَّجَّاجُ: مَعْنَى إنْعَامِ اللهِ تَعالَى عليه هِدَايَتُه إلى الإسْلَامِ، ومَعْنَى إنْعَامِ النَّبِىّ صلَّى الله عليه وسَلَّم [عليه][2] إعْتَاقُه من إيَّاه من الرِّقِّ. وقال الرَّاغِبُ: الإنْعَامُ: إيْصالُ الإحْسَانِ إلى الغَيْرِ، ولا يُقالُ ذَلِكَ إلاّ إذَا كانَ المُوصَلُ إليه من [جنس] النَّاطِقِينَ[3].

(ونَعِيمُ اللهِ تَعالَى: عَطِيَّتُه) الكَثِيرَةُ الوَافِرَة. وقَولُه تَعالَى: ﴿ولَتُسْئَلُنَّ يومَئِذٍ عن النَّعِيمِ﴾[4] أي: عَنْ كلّ ما

---

(١) سورة لقمان، الآية (٣١).

(٢) [قلت: القراءات الثلاث التي أشار إليها المصنف هي كما يلي:

١ـ قرأ الأعرج والأعمش وابن يعمر "بِنِعْمات الله" بكسر النون وسكون العين، جمعًا، وهو عند الزجاج أجود الوجوه.

٢ـ وقرأ ابن أبي عبلة "بنَعِمات الله" بفتح النون وكسر العين جمع نَعِمَة.

٣ـ وقرأ المطّوّعي "بنَعَمات الله" بفتح النون والعين.

٤ـ وذكر الزجاج أنه قرئ "بنِعِمات" بكسر النون والعين.

٥ـ وذكر أنه قرئ "بنِعَمات" بفتح العين.

هذه هي القراءات التي أشار إليها المصنف. وانظر كتابي: "معجم القراءات" ففيه التخريج والمراجع.ع]

(١) سورة الأحزاب، الآية (٣٧).

(٢) تكملة من اللسان.

(٣) [قلت: تتمة نص المفردات: فإنه لا يقال: أنعم الإنسان على فرسه وكلمة "جنس" التي وضعتها بين معقوفين زيادة من المفردات.ع]

(٤) سورة التكاثر، الآية (٨).

استَمْتَعْتُم به فى الدُّنيا.

(و) فى الصِّحاحِ: (نَعِمَ اللهُ تعالَى بكَ، كَسَمِعَ، ونَعِمَكَ) عَيْنًا نُعْمَةً مثل: غَلِمَ غُلْمَةً، ونَزِه نُزْهَةً.

(و) كَذَلِك (أَنْعَم) اللهُ (بِكَ عَيْنًا) أَىْ: (أَقَرَّ) اللهُ (بكَ عَيْنَ مَنْ تُحِبُّه) كما فى المُحْكَم، (أَوْ أَقَرَّ عَيْنَكَ بِمَنْ تُحِبُّه) كما فى الصِّحاح، وأَنشدَ ثَعْلَب:

أَنعَمَ اللهُ بالرَّسُولِ وبالمُرْ
سِلِ والحَامِلِ الرِّسالَةَ عَيْنا[1]

الرَّسُولُ هُنَا الرِّسَالَةُ، وفى حَدِيثِ مُطَرِّفٍ: "لا تَقُل: نَعِمَ اللهُ بِكَ عَيْنًا؛ فإنَّ اللهَ لا يَنْعَمُ بأَحدٍ عَيْنًا، ولكِن قُلْ: أَنْعَمَ اللهُ بِكَ عَيْنًا[2]" قال الزَّمَخْشَرِىّ[3]: ((الذى مَنَعَ منه مُطَرِّفٌ صَحِيحٌ فَصِيحٌ فى كَلَامِهم، وعَينًا نَصْبٌ على التَّمْيِيزِ مِن الكَافِ، والبَاءُ للتَّعْدِيَةِ، والمَعْنَى نَعَّمَكَ اللهُ عَيْنًا أَىْ: نَعَّمَ عَينَك وأَقَرَّهَا، وقَدْ يَحْذِفُون الجَارَّ ويُوصِلُونَ الفِعْلَ فَيَقُولُون: نَعِمَكَ اللهُ عَيْنًا[1]، وأَمَّا أَنْعَمَ اللهُ بكَ عَيْنًا، فَالبَاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ؛ لأَنَّ الهَمْزَةَ كافِيَةٌ فى التَّعْدِيَة[2]، ويَجوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَنْعَمَ إِذَا دَخَلَ فى النَّعِيمِ، فيُعَدَّى بالبَاءِ، قال: ولَعَلَّ مُطَرِّفًا خُيِّلَ إليه أنّ انْتِصَابَ المُمَيِّزِ فى هَذَا الكَلَامِ عن الفَاعِلِ فاسْتَعْظَمه[3]، تَعالَى اللهُ أَنْ يُوصَفَ بالحَوَاسّ عُلُوًّا كَبيرًا[4]، كَمَا يَقُولُون: نَعِمْتُ بِهَذَا الأَمْرِ عَيْنًا، والباءُ للتَّعْدِيَة، فَحسِبَ أَنَّ الأَمرَ فى نَعِمَ اللّهُ بكَ عَيْنًا كَذَلِك)).

العَرَبُ تَقُولُ: (نَعْم عَيْنٍ ونَعْمَة) عَيْنٍ (ونَعام) عَيْنٍ، وهَذِه عن الحِرْمَازِي، كَمَا فى النَّوَادِرِ[5]. (ونَعِيم) عَيْنٍ،

(١) اللسان. [قلت: انظر مجالس ثعلب/٣٧٠.ع]
(٢) [قلت: انظر كلام مُطَرِّف في الفائق ٣/٣١٤.ع]
(٣) [قلت: تصرّف المصنف في النقل عن الفائق فأسقط منه ما يذهب سياق المعنى ومن ذلك ما أنا مثبته....ع]

(١) [قلت: احتج الزمخشري لهذا المعنى ببيتين، الأول في الحماسة، والثاني أنشده يعقوب وهو للفرزدق، وقد تخطى هذا المصنف.ع]
(٢) [قلت: ارجع إلى نص الزمخشري، وانظر فضل ما تركه عند النقل.ع]
(٣) [قلت: النص في الفائق: فاستعظم ذلك، تعالى الله عن أن يوصف....ع]
(٤) [قلت: النص في الفائق: والذي خيّل إليه ذلك أنه سمعهم يقولون: نعمت بهذا الأمر عينا، وقررت به عينا....ع]
(٥) [قلت: نص الحرمازي في نوادر أبي زيد/٣٣٤: أفعل ذلك ونَعَام عين، ففتح النون، وغيره يقول: ونِعَام عين: بكسر النون.ع]

(بفَتْحِهِـنَّ. ونُعْمَـى) عَيْـنٍ، (ونُعَـامَى) عَيْـنٍ، (نُعَـامَ) عَيْـنٍ، (ونُعْـمَ) عَيْـنٍ، (ونُعْمَـة) عَيْـنٍ (بِضَمِّهِـنَّ. ونِعْمَـةُ) عَيْنٍ، (ونِعَامَ) عَيْنٍ، (بِكَسْرِهِما). قـال سِيبَوَيْهِ(١): (ويُنْصَبُ الكُلُّ بإضْمَـارِ الفِعْلِ) المَتْرُوكِ إظْهَـارُه (أَيْ: أَفْعَلُ ذَلِك إنْعَامًا لِعَيْنِكَ وإِكْرَامًا) لَكَ، وما أَشْبَهَه، وفى الصِّحـاحِ: كَرامةً لَـكَ وإِكْرَامًا(٢) لِعَيْنِك(٣) وما أَشْبَهَه، وفى الحَدِيـثِ: "إِذَا سَـمِعْتَ قَـولاً حَسَـنًا فَرُوَيْدًا بِصَاحِبِه، فَإِنْ وَافَقَ قَولٌ عَمَلاً فَنَعْمَ ونُعْمَةَ عَيْنٍ، آخِـهِ وأَوْدِدْه(٤)"، أَيْ: قُلْ له: نَعْمَ ونُعْمَةَ عَيْنٍ [أي: قرة عَيْنٍ](٥)، أي: أُقِـرُّ عَيْنَـكَ بِطَـاعَتِكَ واتِّبـاعِ أَمْرِكَ. وقال الفَرَزْدَقُ:

وكُوم تَنْعَمُ الأَضْيافُ عَيْنًا
وتُصْبِحُ فى مَبارِكِها ثِقالاً(١)

أى: تَنْعَـمُ الأَضْيَـافُ عَيْنًـا بِهِـنَّ، لأنهـم يَشْرَبُونَ مـن أَلْبَانِهَـا. وقِيـلَ: إنّ هَـذِه الكُومَ تُسَـرُّ بالأَضْيَـافِ كَسُـرورِ الأَضْيَافِ بِهَـا. وقِيـلَ: إِنَّمَـا تَـأْنَسُ بِهِـم لكَثْرةِ أَلْبانِها فَهِـيَ لِذَلِـك لا تَخَـافُ أن تُعْقَرَ.

وحَكَى اللِّحْيَانِيّ: يا نُعْمَ عَيْنِي، أي: يا قُرَّةَ عَيْنِي، وأَنْشَدَ عن الكِسائيّ:

*صَبَّحَـكَ اللهُ بِخَـيْرٍ بَـاكِرِ *
*بِنُعْـمِ عَيْـنٍ وشَـبَابٍ فَـاخِرِ(٢) *

(ونَعِمَ العُودُ، كَفَرِحَ: اخْضَرَّ ونَضَرَ)، وأَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ:

---

(١) [قلت: انظر الكتاب ١٦٠/١ وما بعدها: "هذا باب ما ينتصب على إضمار المتروك إظهاره من المصادر في غير الدعاء" والنص: من ذلك: قولك: حمدًا وشكرًا لا كُفْرًا وعَجَبًا، وأَفْعَلُ ذلك وكرامةً ومَسَرَّةً ونُعْمَةَ عين وحُبًّا ونَعَام عين....ع]

(٢) مكانها في الصحاح المطبوع: "وإنْعَامًا".

(٣) في اللسان: "بعينك".

(٤) النهاية، واللسان. [قلت: الحديث في الفائق ٣١٣/٣ عن الحسن رحمه الله تعالى. ع]

(٥) تكملة من اللسان.

(١) ديوانه ٦٩، واللسان. [قلت: البيت مطلع قصيدة يمدح بها سعيد بن العاص بن سعيد العاص بن أمية والبيت في الكتاب ٢٢٧/٢، وقد استشهد به سيبويه على كسر العين نَعِم ينعم على الندرة، ولذا جاء ضبطه فيه:

"* وكوم تَنْعِمُ الأضياف عنها *"

وفي الديوان ٦٩/٢ ضبط ضبط قلم بفتح العين. وانظر الفائق ٣١٤/٣ وقد ضبط ضبط قلم: تُنْعِمُ. كذا!. ع]

(٢) اللسان. [قلت: البيتان في التهذيب ١٠/٣ "نعم"، وانظر شرح الكافية الشافية ١١٠٣: بنعم طير، والعيني/٢٤ بنعم طير، ومثله في الهمع ٢٦/٥، وانظر شرح الأشموني ٢٩/٢ (ط. أولى) "باب نعم وبئس". ع]

واعْوَجَّ عُودُكَ من لَحْوٍ(١) ومِنْ قِدَمٍ

لا يَنْعِمُ العُودُ حتَّى يَنْعِمَ الوَرَقُ(٢)

(والنَّعَامَـةُ: طَـائِرٌ) مَعْـرُوفٌ، أُنْثَـى (ويُذَكَّرُ)، قال الأزْهَرِيّ: وجَائِزٌ أَنْ يُقَالَ للذَّكَرِ: نَعامَةٌ بالهَاءِ، (واسمُ الجِنْس: نَعَامٌ)، كَحَمَامٍ وحَمَامَةٍ، وجَرَادٍ وجَرَادَةٍ، (و) قَدْ (يَقَعُ) النَّعَام (على الوَاحِدِ). قال أبو كَثْوَةَ:

ولَّى نَعامُ بَنِي صَفْوَانَ زَوْزَأَةً

لَمَّا رَأَى أَسَدًا بالغَابِ قَدْ وَثَبَا(٣)

والعَرَبُ تَقُولُ: أَصَمُّ من نَعَامَةٍ، وقَد تَقَدَّم في: "ظ ل م"، وأَمْوَقُ مِنْ نَعَامَةٍ(٤)، وأَشْرَدُ من نَعَامَةٍ(٥)، وأَجْبَنُ من نَعَامَةٍ(٦)، وأَعْدَى مِنْ نَعامَةٍ(١).

النَّعامَـةُ: (المَفَـازَةُ، كالنَّعَـامِ)، هَكَـذا في سَائِرِ النُّسَخ، والّذي في الصِّحَاح: النَّعامُ، والنَّعَامَةُ: عَلَمٌ مِن أَعْلامِ المَفَاوِزِ يُهْتَدَى به، وقال أبو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ طُرُقَ المَفَازَةِ:

بِهِنَّ نَعَـامٌ بَنَاهَـا الرِّجـا

لُ تُلْقِي النَّفائِضُ فيه السَّرِيحَا(٢)

ورَوَى غيرُ الجَوْهَرِيّ عَجُزَه:

* تَحْسَـبُ آرامَهُـنَّ الصُّرُوحَـا(٢) *

وقال تَأَبَّطَ شَرًّا:

لا شَيْءَ في رَيْدِهَا إلاَّ نَعامَتُها

منها هَزِيمٌ ومِنها قَائِمٌ بَاقِـي(٣)

ولَعَلَّ المُصَنِّف اغْتَرَّ بقَولِ الجَوْهَرِيّ عَلَمٌ مِنْ أَعْلامِ المَفَاوِز فظَنَّ أنَّه يُرِيد عَلَمٌ عَلَيها، فتَأَمَّل.

---

(١) بهامش مطبوع التاج: "قوله: لحو، كذا باللسان، وبهامشه عن المحكم: من لحق، واللحق: الضمر".

(٢) اللسان. [قلت: انظر الكتاب ٢/٢٢٧ والرواية فيه:

واعوج غُصْنُك من لَحْوٍ ومن قِدَمٍ

لا يَنْعِمِ الغُصْنُ حتى يَنْعِمَ الورق

فقد استشهد به سيبويه على كسر العين في الفعل. وكان على المصنف رحمه الله أن ينبه على هذا في هذا البيت وفي بيت الفرزدق السابق. وانظر اللسان (لحا)، فالبيت في هذه المادة أيضًا.ع]

(٣) اللسان. [قلت: وانظر اللسان: (زوى)، فهو في هذه المادة، وروايته: "في الغاب".ع]

(٤) [قلت: انظر مجمع الأمثال ٢/٣٢٣، وانظر التهذيب ٣/١٤.ع]

(٥) [قلت: انظر مجمع الأمثال ١/١٨٧، والتهذيب٣/١٤.ع]

(٦) [قلت: انظر مجمع الأمثال ١/٣٨٨، وانظر التهذيب ٣/١٤.ع]

(١) [قلت: انظر التهذيب ٣/١٤-١٥.ع]

(٢) شرح أشعار الهذليين ٢٠٣، وروايته كالرواية الأولى لِعَجُزِه. وذكر اللسان الروايتين الواردتين هنا، والرواية الأولى رواية الصحاح كما أشار التاج. [قلت: انظر ديوان الهذليين ١/١٣٦، وانظر اللسان والتاج (نفض).ع]

(٣) رواه اللسان من غير نسبة، وصدره في الصحاح من غير نسبة أيضا، والبيت في المقاييس ٥/٤٤٦ كذلك، وورد في المفضليات لتأبط شرًا ١/٢٨. [قلت: انظر الديوان/٥٠.ع]

النَّعامَةُ: (الخَشَبَةُ المُعْتَرِضَةُ على الزُّرْنُوقَيْنِ) تُعَلَّقُ منهما القامَةُ، وهى البَكَرَةُ فإنْ كانَتِ الزَّرانِيقُ من خَشَبٍ فَهِى: دِعَمٌ. وقال أبو الوَلِيدِ الكِلابِىُّ: إذَا كانَتا من خَشَبٍ فَهُمَا النَّعامَتَان، قال: والمُعْتَرِضَةُ عَلَيْهِمَا هى العَجَلَةُ والغَرْبُ مُعَلَّقٌ بِهَا.

(و) نَعَامَةُ: (سَبْعَةُ أَفْرَاسٍ) مَنْسُوبَةٌ، مِنْها (لِلْحَارِثِ بنِ عَبَّادٍ) اليَشْكُرِىّ، وفيها يَقُولُ:

قَرِّبَا مَرْبَطَ النَّعامَةِ عِنْدِي
لَقِحَتْ حَرْبُ وَائلٍ عن حِيَالِ[1]

وابنُها فَرسُ خُرَزِ بنِ لَوْذَان السَّدُوسِيِّ، وبه فُسِّرَ قَولُه:

* وابْنُ النَّعامَةِ يَوْمَ ذَلِكَ مَرْكَبِى[2] *

(و) فَرسُ (خَالِدِ بنِ نَضْلَةَ الأَسَدِيِّ)

(و) فَرَسُ (مِرْدَاسِ بنِ مُعاذٍ الجُشَمِيِّ، وهي ابنَةُ صَمْعَر).

(١) اللسان وروايته: "منى" مكان "عندي".

(٢) اللسان، والصحاح. [قلت: يعزى هذا لخزز بن لوذان ويأتي بعد قليل تامًا، ويُعْزَى لعنترة، وصدره عنده:
"* ويكون مركبك القعود ورحله *"
وانظر الديوان/٥٩، والعين ٢/١٦٢، والمفردات (نعم)، والتهذيب ٣/١٤-١٥.ع]

(و) فَرَسُ (عُيَيْنَةَ بنِ أَوْسٍ المَالِكِىِّ)، من بَنِى مَالِك.

(و) فَرَسُ (مُسافِعِ بنِ عَبْدِ العُزَّى).

(و) فَرَسُ (المُنْفَجِرِ الغُبَرِيِّ). وفى نُسْخَةٍ: العَنَزِىِّ.

(و) فَرَسُ (قَرَّاضٍ الأَزْدِىِّ). وعلى الأخِيرَةِ اقْتَصَر ابنُ الكَلْبِىِّ فى كِتَابِ الخَيْلِ، وأنشَدَ له يَقُولُ فيه:

عَرَضْتُ لَهُمْ صَدْرَ النَّعامَةِ أَذْرُعًا
فَلَمْ أَرجُ ذِكْرَى كُلِّ نَفْسٍ أَشُوفُها

وفى الصِّحاحِ: والنَّعَامَةُ: فَرسٌ فى قَولِ لَبِيد:

تَكَاثَرَ قُرْزُلٌ والجَوْنُ فِيها
وتَحْجُلُ والنَّعَامَةُ والخَبَالُ[1]

النَّعامَةُ: (الرَّحْلُ أَوْ مَا تَحْتَه). هَكَذا فى النُّسخ، والصَّواب: الرِّجْلُ أو ما تَحْتَها كما فى المُحْكَم، وفى الصّحاح: ما تَحْتَ القَدَمِ، وفى الهَامِش: يقال:

(١) ديوانه، واللسان، والصحاح، وفي مطبوع التاج "الخيال" وبهامشه: "قوله: وتحجل والخيال. قال المجد في مادة خ ب ل: وأمّا اسم فرس لبيد المذكور في قوله: تكاثر إلخ... فبالمثناة التحتية، ووهم الجوهري كما وهم في عجلى وجعلها تحجل". [قلت: انظر اللسان (حجل)، و(خبل). وتقدّم في المادتين في التاج.ع]

الصَّوابُ: ابنُ النَّعَامة: ما تَحْت القَدَم[١]، (وكُلُّ بناءٍ) عَالٍ (على الجَبَلِ، كَالظُّلَّةِ) والعَلَمِ نَعَامَةٌ. وقال ابنُ بَرِّيّ: هو ما نُصِبَ من خَشَبٍ يَسْتَظِلُّ به الرَّبِيئَةُ، وبه فُسِّرَ قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ السَّابقُ.

(و) النَّعَامَةُ (مِنَ الفَرَسِ: دِماغُه أو فَمُه).

(و) النَّعامَةُ: (الطَّرِيقُ)، وقِيلَ: المَحَجَّةُ الوَاضِحَةُ.

(و) النَّعَامَةُ: (النَّفسُ).

(و) النَّعَامَةُ: (الفَرَحُ والسُّرُورُ).

(و) النَّعَامَةُ: (الإِكْرَامُ).

(و) النَّعَامَةُ: (الفَيْجُ المُسْتَعْجِلُ). كلُّ ذَلِكَ نَقلَه الأَزْهَرِيّ.

(و) النَّعَامَةُ: (صَخْرَةٌ نَاشِزَةٌ فى الرَّكِيَّةِ).

(و) النَّعامَةُ: (عَظْمُ السَّاقِ)، هكذا فى النُّسَخ، والصَّوَابُ: ابنُ النَّعَامَةِ: عَظْمُ السَّاقِ[٢]، وبه فُسِّر قَولُ خُزَزِ بنِ

(١) [قلت: في التهذيب ٣/١٥ ثعلب عن ابن الأعرابي: ابن النعامة: عظم الساق... وعِرْق الرجل.... .ع]

(٢) [قلت: نقل هذا ثعلب عن ابن الأعرابي، وذكرته عن التهذيب في الحاشية المتقدّمة.ع]

لَوْذَانَ:

* وابنُ النَّعَامَةِ يَوْمَ ذَلِكَ مَرْكَبِى[١] *

(و) النَّعَامَةُ: (الظُّلْمَةُ).

(و) النَّعَامَةُ: (الجَهْلُ). يُقالُ: سَكَنَتْ نَعامَتُه، قال المَرَّارُ الفَقْعَسِيُّ:

ولَوْ أَنِّي حَدَوْتُ به ارْفَأَنَّتْ
نَعَامَتُهُ وأَبْغَضَ مَا أَقُولُ[٢]

(و) النَّعَامَةُ: (العَلَمُ المَرْفُوعُ) في المَفَاوِزِ لِيُهْتَدَى بِهِ، وقد تَقَدَّم.

(و) النَّعَامَةُ: (السَّاقِي) الذي يَكُونُ (على البِئْرِ)، الصَّوَابُ فيه: ابنُ النَّعَامَةِ[٣].

(و) النَّعَامَةُ: (الجِلْدَةُ) الّتي (تُغَشِّي الدِّمَاغَ) وتُغَطِّيه.

(و) نَعامَةُ: (ع بِنَجْد). قال مَالِكُ بنُ نُوَيْرَةَ:

أَبْلِغْ أَبَا قَيْسٍ إِذَا مَا لَقِيتَه
نَعَامةُ أَدْنَى دَارِهَا فَظَلِيمُ

(١) سبق في هذه المادة.

(٢) اللسان.

(٣) [قلت: كذا ورد في التهذيب ٣/١٦.ع]

بأَنَّا ذَوُو وَجْدٍ وأَنَّ قَتِيلَهُمْ
بَنِي خَالِدٍ لو تَعْلَمِين كَرِيمُ[١]

(و) النَّعَامَةُ: (جَمَاعَةُ القَوْمِ، ومنه) قَوْلُهم: (شَالَتْ نَعَامَتُهُم) إذَا تفرَّقَتْ كَلِمَتُهُمْ، وذَهَبَ عِزُّهُم، ودَرَسَتْ طَرِيقَتُهم ووَلَّوْا، وقِيلَ: تَحَوَّلُوا عن دَارِهِمْ، وقيل: قَلَّ خَيْرُهُمْ ووَلَّتْ أُمُورُهم، (و) قد (ذُكِرَ في "ش و ل").

وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيّ لأَبِي الصَّلْتِ الثَّقَفِيِّ:

أَنَّ الفَرَزْدَقَ قَدْ شَالَتْ نَعَامَتُهُ
وعَضَّهُ حَيَّةٌ من قَوْمِهِ ذَكَرُ[٢]

(و) النَّعَامَةُ: (لَقَبُ كُلِّ مَنْ مَلَكَ الحِيرَةَ)، والّذي في الصِّحاحِ عن أَبِي عُبَيْدَةَ أَنَّ العَرَبَ كانَتْ تُسَمِّي مُلوكَ الحِيرَةَ النُّعْمانَ، لأَنَّه كان آخِرَهم. انْتَهَى. ولَعَلَّ ما ذَكَره المُصَنِّف غَلَطٌ وتَحْرِيفٌ.

(و) أيضًا (لَقَبُ بَيْهَسٍ) الفَزَارِيّ أَحَدِ الإِخْوَةِ السَّبْعَةِ الّذِين قُتِلُوا، وتُرِكَ هو لِحُمْقِه، وهو القَائِل:

الْبَسْ لِكُلِّ حَالَةٍ لَبُوسَها
إِمَّا نَعِيمُها وإِمَّا بُوسُها[١]

ومنه: أَحْمَقُ من بَيْهَسٍ.

(وأَبُونَعَامَةَ: لَقَبُ قَطَرِيِّ بن الفُجَاءَةِ).

قال الجَوْهَرِيّ: ويُكنَى أَبَا مُحَمَّد أيضًا، ومنه قَولُ الحَرِيرِيِّ: تَقْلِيدُ الخَوَارِج أَبَا نَعَامةَ. قال ابنُ بَرِّيّ: أَبُونَعَامَةَ كُنْيَتُهُ[٢] في الحَرْب، وأبومُحَمَّدٍ كُنْيَتُهُ[٢] في السِّلْم.

(وفي المَثَل: أَنْتَ كَصَاحِبَة[٣] النَّعَامَةِ، يُضْرَبُ في المَزْرِيَةِ[٤] على مَنْ يَثِقُ بغَيْرِ الثِّقَةِ)، ومِنْ قِصَّتِهَا (لأَنَّها وَجَدَتْ نَعَامَةً قد غُصَّتْ بصُعْرُورٍ[٥]، أَيْ: بصَمْغَةٍ، فَأَخَذَتْها فَرَبَطَتْها بخِمَارِهَا إلى

(١) البيتان في معجم البلدان وصدر الثاني فيه:
"* بأَنَّا ذَوُو جد وأن قبيلهم *"
وعجز الأول في الجمهرة ١٢٥/٣.
(٢) اللسان، وقبله فيه:
إِنِّي قَضَيْتُ قضاءً غيرَ ذي جَنَفٍ
لَمَّا سمعتُ ولَمَّا جاءني الخَبَرُ

(١) [قلت: هو في شرح شواهد مغني اللبيب للبغدادي ٣٨٧/١، وضبط ضبط قلم بفتح الميم والسين:
"* إما نعيمَها وإما بوسَها *" .ع]
(٢) في مطبوع التاج: "كنية" في الموضعين، والمثبت من اللسان.
(٣) في مطبوع التاج: "كصاحب" والتصحيح من القاموس واللسان والتكملة. [قلت: انظر التهذيب ١٦/٣ "كصاحبة..."، وانظر قصة المثل فيه.ع]
(٤) في القاموس: "المَرْزِئة" والمثبت من اللسان والتكملة والتهذيب ١٦/٣، والمزرية كالزراية بمعنى العيب.
(٥) [قلت: في التهذيب: "بصعرورة".ع]

شَجَرَةٍ، ثُمَّ دَنَتْ من الحَيِّ فَهَتَفَتْ: مَنْ كَانَ يَحُفُّنَا ويَرُفُّنَا فَلْيَتْرِكْ، وقَوَّضَتْ بَيْتَها، لتَحْمِلَ على النَّعَامَة، فانْتَهَتْ إليها وقد أَسَاغَتْ غُصَّتَها وأُفْلِتَتْ[1]، وبَقِيَت المَرْأَةُ، لا صَيْدَهَا أَحْرَزَتْ ولا نَصِيبَهَا من الحَيِّ حَفِظَتْ). كَذَا في المُحْكَمِ.

(والنَّعَمُ)، مُحَرَّكَةً، (وقَدْ تُسَكَّنُ عَيْنُه) لُغَةٌ فيه، عن ثَعْلَب، وأَنْشَدَ:

وأَشْطَانُ النَّعَامِ مُرَكَّزَاتٌ
وحَوْمُ النَّعْمِ والحَلَقُ الحُلُولُ[2]

ولا عِبرَةَ بقَوْل شَيخِنا: هو غَيْر مَعْرُوفٍ ولا مَسْمُوعٍ: (الإِبِلُ) والبَقَرُ (والشَّاءُ) زَادَ الزَّمَخْشَرِيّ: والمَعِزُ والضَّأْنُ، وهَذَا القَولُ صَحَّحَه القُرْطُبِيّ، ونَقَلَ الوَاحِدِيّ إِجْمَاعَ أَهْلِ اللُّغَةِ عليه، ومنه قَوْلُه تَعالَى: ﴿فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُم بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُم﴾[3] أي: ينظر إلى الَّذي قَتِلَ مَا هُوَ فَتُؤْخَذُ قِيمَتُه دَرَاهِمَ، فَيُتَصَدَّقُ بها. قَال الأَزْهَرِيّ: دَخَلَ في النَّعَمِ هَهُنَا الإِبِلُ والبَقَرُ والغَنَمُ (أَوْ خَاصٌّ بالإِبِلِ)، وهو قَوْلُ ابنِ الأَعْرَابِيّ. وقيل: إِنَّما خُصَّتِ النَّعَمُ بالإِبِلِ لِكَوْنِها عِنْدَهم أَعْظَمَ نِعْمَة، وفي تَحْرِيرِ الإِمَام النَّوَوِيّ: النَّعَمُ: اسْمُ جِنْس (ج: أَنْعامٌ)، وفي الصِّحاح: النَّعَمُ: واحدُ الأَنْعَام، وهي المَالُ الرَّاعِيَة، وأَكْثَر مَا يَقَعُ هذا الاسْمُ على الإِبِل. قال الفَرَّاء[1]: هو ذَكَرٌ لا يُؤَنَّث، يَقُولُون: هَذَا نَعَمٌ وَارِدٌ، ويُجْمَع على: نُعْمَان مثل: حَمَلٍ وحُمْلانٍ. والأَنْعَامُ تُذَكَّرُ وتُؤَنَّثُ. قَالَ الله تَعالَى في مَوْضِعٍ: ﴿مِمَّا في بُطُونه﴾[2] وفي مَوْضِعٍ: ﴿مِمَّا في بُطُونِهَا﴾[3]اهـ. وقِيلَ: النَّعَمُ مُؤَنَّثٌ؛ لأَنَّه مِنْ أَسْمَاءِ جُمُوعٍ ما لا يَعْقِلُ، وقِيلَ: النَّعَمُ والأَنْعَامُ فِيهما الوَجْهَان. قَالَ شَيْخُنَا: ومَنْ جَوَّزَ الوَجْهَيْنِ جَعَل التَّفْرِقَةَ في الاسْتِعْمَالِ والجَمْعِ لتَعَدُّدِ

(١) في اللسان: "أَفْلَتَتْ" بفتح الهمزة ضبط قلم والمثبت ضبط القاموس والتهذيب.
(٢) اللسان. [قلت: انظر اللسان(ركز)، وتقدّم في التاج في (ركز).ع]
(٣) سورة المائدة، الآية (٩٥).

(١) [قلت: انظر المذكر والمؤنث له ص/٨٨.ع]
(٢) سورة النحل، الآية (٦٦).
(٣) سورة المؤمنون، الآية (٢١).

الأَنْـوَاعِ. انْتَهَـى. وقِيـل: إنَّ العَـرَبَ إذا أَفردَتِ النَّعَـمَ لَـمْ يُرِيـدُوا بِهَـا إلاَّ الإِبِـلَ فـإذا قَـالُوا: الأَنْعـام أرادُوا بهـا الإبـلَ والبَقَرَ والغَنَمَ، نُقِلَ ذَلِكَ عن الفَرَّاءِ. قال الرَّاغِبُ: لكن لا يُقالُ لَهَا أَنْعَامٌ حَتَّـى تَكُونَ(١) فِيهـا الإِبـل. وكـان الكِسَـائِيّ يَقُـولُ: في قَوْلِـه تَعـالَى: ﴿مِمَّـا في بُطُونِه﴾(٢) أنَّه أَرَادَ: في بُطُونِ مَا ذَكَرْنا. ومِثْلُه قَوْلُه:

* مِثْـل الفِـرَاخِ نُتِفَـتْ حَوَاصِلُـهْ(٣) *

أَيْ: حَوَاصِلِ ما ذَكَرْنا.

وقال آخَر في تَذْكِير النَّعَمِ:

* في كُـلِّ عَـامٍ نَعَـمٌ يَحْوُونَـهُ *

* يُلْقِحُـهُ قَـومٌ ويَنْتِجُونَـهُ(٤) *

(١) [قلت: في المفردات: حتى يكون في جملتها الإبل. ع]

(٢) سورة النحل، الآية (٦٦).

(٣) اللسان. [قلت: انظر البيت في معاني القرآن للفراء ١/١٣٠ و٢/١٠٩، والتهذيب ٣/١٣، والمحتسب ٢/١٥٣، والقرطبي ١٠/١٢٤، والمحرر ٨/٤٥٦، والطبري ١٤/٨٩، والبحر ٥/٥٠٨. ع]

(٤) اللسان. [قلت: البيتان لقيس بن حصين بن يزيد الحارثي وذكر العيني أنه لصبي من بني سعد، وقيل لرجل من أهل اليمن. وانظر الخزانة ١/١٩٧، والعيني ١/٥٣٠، والإنصاف/٦٢، والمذكر والمؤنث للفراء/٨٩، والتهذيب ٣/١٣، والمخصص ١٧/١٩، والكتاب ١/٦٥، وشواهد التوضيح لابن مالك/٩٥. ع]

قـالَ شَيْخُنَا: وقـالَ جَمَاعَـةٌ: إنَّ الأَنْعَـامَ اسمُ جَمْع، فَيُذَكَّرُ ضَمِيرُه ويُفْـرَد نَظَـرًا لِلَفْظِـه، ويُؤَنَّـث ويُجْمَـع نَظَـرًا لِمَعْنَـاه.

(جج:) أَيْ: جَمْعُ الجَمْع: (أَنَاعِيمُ). قال الجَوْهَرِيّ: ويُـرَادُ به التَّكْثِيرُ فَقَـط؛ لأَنَّ جَمْعَ الجَمْعِ إِمَّا أَنْ يُـرَادَ بِـهِ التَّكْثِيرُ أَوْ الضُّرُوبُ المُخْتَلِفَةُ، قال ذُو الرُّمَّةِ:

دَانَى له القَيدُ في دَيْمُومةٍ قُذُفٍ

قَيْنَيْهِ وانْحَسَرتْ عَنْه الأَنَاعِيمُ(١)

(والنُّعَامَى، بِـالضَّمِّ) والقَصْـر علـى فُعَالَى(٢): مـن أَسْمَاءِ (رِيـح الجَنُـوبِ)؛ لأَنَّهَـا أَبَـلُّ الرِّيَـاحِ وأَرْطَبُهـا، كمـا في الصِّحاح، وبه جَزَم المُبَرِّدُ في الكَامِلِ(٣)، ومنه قَولُ أَبِي ذُؤَيْبٍ:

مَرَتْه النُّعَامَـى فَلَـمْ يَعْتَـرِفْ

خِلاَفَ النُّعَامَى من الشَّأْمِ رِيحَا(٤)

(١) ديوانه ٥٧، وورد عجزه في الصحاح، وفي المقاييس ٥/٤٥.

(٢) في مطبوع التاج: "فَعَال" والتصويب من اللسان، وهو مقتضى مثال الكلمة.

(٣) [قلت: انظر الكامل/٩٦٨. ع]

(٤) شرح أشعار الهذليين ١٩٩، واللسان، وورد في الجمهرة ٣/١٤٣. [قلت: انظر الديوان ١/١٣٢ يصف نميمًا، والكامل/٩٦٨، والعين ٢/١٦٢. ع]

(أو) هِيَ رِيحٌ تَجِيءُ (بَيْنَه وبَيْنَ الصَّبَا)، حكَاهُ اللِّحْيَانِيّ عن أَبِي صَفْوَان.

(والنَّعَائِمُ): مَنزِلَةٌ (مِنْ مَنَازِلِ القَمَرِ)، وهي ثَمَانِيَةُ أَنْجُمٍ كَأَنَّهَا سَرِيرٌ مُعْوَجٌّ، أربعَةٌ صَادِرَةٌ وأربعَةٌ وَارِدَةٌ كما في الصِّحاح. وفي المُحْكَمِ: أربعَةٌ في المَجَرَّةِ وتُسَمَّى الوَارِدَةَ، وأربعَةٌ خَارِجَةٌ تُسَمَّى الصَّادِرَةَ. وفي التَّهْذِيبِ: وهي أرْبَعَةُ كَوَاكِبَ مُرَبَّعَةٍ في طَرَفِ المَجَرَّةِ، وهي شَامِيَّةٌ.

(وأَنْعَمَ أَنْ يُحْسِنَ) أَوْ يُسِيءَ أَيْ: (زَادَ، و) أَنْعَمَ (في الأَمْرِ: بَالَغَ) قال:

سَمِينِ الضَّوَاحِي لم تُؤَرِّقْه لَيْلَةً
وأَنْعَمَ أَبْكَارُ الهُمُومِ وعُونُها[1]

الضَّوَاحِي: ما بَدَا من جَسَدِه، وأَنْعَمَ أَيْ: وَزَادَ على هَذِه الصِّفَةِ: وأَبْكَارُ الهُمُومِ: ما فَجَأَكَ، وعُونُها: مَا كَانَ هَمًّا بَعْدَ هَمٍّ.

(١) اللسان، ومادة (ضحا)، والتهذيب ٣/١١، وفي الخصائص ٣/٣٠٦ لبعض بني كلاب. [قلت: وانظر التهذيب ٣/١١.ع]

وفَعَلَ كَذَا وكَذَا، وأَنْعَمَ أَيْ: زَادَ، وفي حَدِيثِ صَلَاةِ الظُّهْرِ: "فَأَبْرَدَ بالظُّهْر وأَنْعَم[1]" أي: أَطَالَ الإِبْرَادَ وأَخَّرَ الصَّلَاةَ، ومنه قَوْلُهم: أَنْعَمَ النَّظَرَ في الشَّيْءِ، إِذَا أَطَالَ الفِكْرَةَ فيه، قال شَيخُنا: وقِيلَ: هو مَقْلُوبُ أَمْعَنَ.

وقَولُ الشَّاعِرِ:

* فوَرَدَتْ والشَّمسُ لَمَّا تُنْعِمِ[2] *

أَيْ: لَمَّا تُبَالِغْ[3] في الطُّلُوعِ.

(ونِعْمَ وبِئْسَ): فِعْلَان مَاضِيَان لا يَتَصَرَّفَانِ تصرُّفَ سَائِرِ الأَفْعَالِ؛ لأَنَّهُما استُعْمِلا للحَالِ بمَعْنَى المَاضِي، فَنِعْمَ مَدْحٌ، وبِئْسَ ذَمٌّ، و (فِيهِمَا) أَرْبَعُ (لُغَات)، الأُولَى: نَعِمَ، (كعَلِمَ)، ومنه قَولُ طَرَفَة:

ما أَقَلَّتْ قَدَمَايَ إِنَّهُمْ
نَعِمَ السَّاعُونَ في الأَمْرِ المُبِرّ[4]

هَكَذَا أَنْشَدُوه: كعَلِمَ، جَاؤُا به عَلَى

(١) النهاية واللسان.
(٢) اللسان.
(٣) في اللسان: "لم تبالغ".
(٤) اللسان. [قلت: انظر ديوانه/٥٨، وأشار إلى هذه الرواية صاحب الخزانة، وانظر الإنصاف ١/١٢٢ والرواية فيه، وارجع إلى الخزانة ٤/١٠١.ع]

الأَصْل، ولم يَكْثُر اسْتِعْمَالُه عليه.

(و) الثَّانِيَـةُ، (بِكَسْـرَتَيْنِ) بإِتْبَـاعِ الكَسْرَةِ الكَسْرَةَ.

(و) الثَّالِثَةُ، (بالكَسْرِ) وسُكُونِ العَيْنِ بطَرْحِ الكَسْرَةِ الثَّانِيَة.

(و) الرَّابِعَةُ، (بِالفَتْحِ) وسُكُونِ العَيْنِ بطَرْحِ الكَسْرَةِ من الثَّانِي وتَـرْكِ الأَوَّل مَفْتُوحًا، ذَكَر الجَوْهَرِيّ هَـذِه اللُّغَات الأربعةَ. وفي الأَخِيرَة حَكَى سِيبَوَيْه[١] أَنَّ مِنَ العَرَب مَنْ يَقُولُ: نَعْمَ الرَّجلُ في نِعْم، كان أَصلُه: نَعِم، ثُمَّ خُفِّف بإِسْكَانِ الكَسْرَة. وقال ابنُ الأَثِير: أَشْهَرُ اللُّغَاتِ كَسْرُ النُّونِ مع سُكُون العَيْنِ، ثُمَّ فَتْحُ النُّونِ وكَسْرُ العَيْنِ، ثُمَّ كَسْرُهُما.اهـ.

ولا يَدْخُلُ عِنْدَ سِيبَوَيْه[٢] إلاَّ عَلَى مَا فِيه الأَلِفُ والـلاَّم مُظْهَـرًا أَوْ مُضْمَـرًا، كَقَوْلِكَ: نِعْمَ الرَّجُل زَيْـد، فهَـذَا هـو المُظْهَرُ، ونِعْـمَ رَجُـلاً زَيـدٌ، فهـذا هـو المُضْمَرُ، وقال الأَزْهَرِيّ: إِذَا كَان مع نِعْم وبِئْس اسْمُ جِنْسٍ بِغَيْر أَلِف ولامٍ

(١) [قلت: انظر الكتاب ٢/٢٥٩.ع]

(٢) [قلت: انظر الكتاب ١/٣٠١.ع]

فهو نَصْبٌ أبدًا، وإن كانَتْ فيه الأَلِفُ واللاَّمُ فهو رَفْعٌ أَبداً، وذَلِكَ قَوْلُك: نِعْم رَجُلاً زَيـدٌ[١]، ونِعْـم الرَّجُـل زَيْـدٌ، ونَصَبْتَ رَجُلاً على التَّمْيِيز، ولاَ يَعْمَلاَنِ في اسْمِ عَلَمٍ، وإنَّمَا يَعْمَلاَنِ في اسْمٍ مَنْكُورٍ دَالٍّ عَلَى جِنْسٍ، أَوْ اسْمٍ فِيهِ أَلِفٌ ولاَمٌ تَدُلُّ على جِنْس. وفي الصّحاح: وتَقُولُ: نِعْمَ الرَّجُلُ زَيْدٌ، ونِعْمَ المَرْأَةُ هِنْدٌ، وإن شِئْتَ قُلْتَ: نِعْمَتِ المَرْأَةُ هِنْدٌ. فالرَّجلُ فَاعِلُ نِعْمَ، وزَيْدٌ يَرْتَفِع من وَجْهَين: أَحدُهما أن يَكونَ مُبْتدأً قُدِّم عليه خَبَرُه، والثَّانِي أَنْ يَكُونَ خَبرَ مُبْتَدإٍ مَحْذُوفٍ[٢]، وإِذَا قُلْتَ: نِعْم رَجُلاً فقد أَضْمَرْتَ في نِعْمَ "الرَّجُل" بالأَلِفِ واللاَّمِ مَرْفُوعًا، وفَسَّرْتَه بِقَوْلِك: رَجُلاً؛ لأَنَّ فَاعِلَ نِعْمَ وبِئْسَ لا يَكُونُ إلاَّ

(١) في مطبوع التاج: "نعم رجلا زيدا" والتصحيح من اللسان، وهو مقتضى القاعدة.

(٢) بهامش مطبوع التاج: "قوله: محذوف وإذا قلت..إلخ، سقط من عبارته من الصحاح واللسان، ونصّها بعد قوله: محذوف، وذلك أنك لمّا قلت: نعم الرجل، قيل لك: مَنْ هو؟ أو قدَّرتَ أنه قيل لك ذلك، فقلت: هو زيد، وحذفت "هو" على عادة العرب في حذف المبتدأ والخبر إذا عُرف المحذوف، هو زيد، وإذا قلت...إلخ".

مَعْرِفَةً بِالأَلِفِ واللاَّمِ، أَوْ مَا يُضَافُ إلى مَا فِيه الأَلِفُ واللاَّمُ، ويُرادُ به تَعْرِيفُ الجِنْسِ لا تَعْرِيفُ العَهْدِ، أو نَكِرة مَنْصُوبَةً.

(ويُقالُ: إنْ فَعَلْتَ) ذَاكَ (فَبِهَا ونِعْمَتْ، بِتَاءٍ سَاكِنَةٍ وَقْفًا وَوَصْلاً)؛ لأَنَّها تاءُ تَأْنِيثٍ (أَيْ:) و (نِعْمَتِ الخَصْلَةُ) أو الفَعْلَةُ، والتَّاءُ ثَابِتَةٌ في الوَقْفِ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيّ لِذِي الرُّمَّة:

أو حُرَّةٌ عَيْطَلٌ ثَبْجَاءُ مُجْفَرَةٌ

دَعَائِمَ الزَّوْرِ نِعْمَتْ زَوْرَقُ البَلَدِ[1]

وفي الحَدِيثِ: "مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الجُمُعَةِ فَبِهَا ونِعْمَتْ، ومَنِ اغْتَسَلَ فَالغُسْلُ أَفْضَلُ[2]". قال ابنُ الأَثِير: أي: وَنِعْمَتْ الخَصْلَةُ أو الفَعْلَةُ هي، فحَذَفَ المَخْصُوصَ بِالمَدْحِ. والبَاءُ في ((فَبِهَا)) مُتَعَلِّقَةٌ بِفِعَلٍ مُضْمَرٍ، أي: فَبِهَذِه الخَصْلَةِ أو الفَعْلَةِ، يَعْنِي الوُضُوءَ، يُنالُ الفَضْلُ

(١) ديوانه ١٤٩، واللسان، والصحاح. [قلت: انظر شرح المفصّل ١٣٦/٧، والخزانة ١١٩/٤، والمعرب ٦٨/١، وشرح الكافية ٣١٨/٢.ع]

(٢) اللسان، والنهاية. [قلت: انظر شرح أحاديث الكافية للبغدادي/٢٢٩، وشرح الكافية ٣١٧/٢، والهمع ٢٤/٥، والفائق ٣١١/٣.ع]

وقِيل: هو رَاجِعٌ إلى السُّنَّة، أي: فبِالسُّنَّةِ أَخَذَ، فأَضْمَرَ ذَلِك. (وتَدْخُلُ عَلَيْه مَا، فَيَكْتَفِي بِهَا) مع نِعْم (عن صِلَتِه تَقُولُ: دَقَقْتُه دَقًّا نِعِمّا)، بِكَسْرِ النُّونِ والعَيْنِ، ومِثْلُه في النُّعُوتِ: خِبِقٌ ودِفِقٌ، (وقد تُفْتَحُ العَيْنُ) أيْ: مَع كَسْرِ النُّونِ، هَكَذَا قَيَّده أَبُوبَكْرِ بنُ إبراهيمَ، ونَقَلَه الأَزهَرِيُّ عن أَبِي الهَيْثَم، قال: ومِثْلُه في النُّعُوتِ فَرسٌ هِضَبٌّ أيْ: كَثِيرُ الجَرْيِ، وزَجْع هِضَمٌّ، وبَعِيرٌ خِدَبٌّ للعَظِيم، وهِزَبٌّ وهِجَفٌّ للظَّلِيم (أَيْ: نِعْمَ مَا دَقَقْتُه). قَرَأَ أبو جَعْفَر وشَيْبَةُ [ونَافِعٌ][1] وعَاصِمٌ وأَبُوعَمْرو ﴿فنِعْمَّا هِيَ﴾[2]، بِكَسْرِ النُّونِ وجَزْمِ العَيْنِ وتَشْدِيدِ المِيمِ، وقَرَأَ حَمْزَةُ والكِسائِيُّ،

(١) تكملة من اللسان.

(٢) [قلت: هذه الآية (٢٧١) من سورة البقرة، وإليك عرض هذه القراءات التي أشار إليها المصنف بحسب ما وردت عنده:

- قرأ أبوعمرو وقالون ونافع في غير رواية ورش، وعاصم في رواية أبي بكر والمفضل وأبوجعفر وشيبة واليزيدي والحسن وحماد ويحيى عن أبي بكر "فَنِعْمّا هي" بكسر النون وإسكان العين وتشديد الميم.

- وقرأ ابن عامر والكسائي وحمزة وخلف والأعمش ويحيى بن وثاب "فَنَعِمّا هي" بفتح النون وكسر العين.

- وقراءة الجماعة "فَنِعِمّا هي" بكسر النون والعين.

وفيها قراءات أخر، ولكنني أكتفي بذكر ما أشار إليه المؤلف، وانظر كتابي: "معجم القراءات".ع]

بفَتْحِ النُّونِ وكَسْرِ العَيْنِ، وذَكَر أَبُوعُبَيْدَة(١) حَدِيثَ النَّبيِّ صَلَّى اللهُ تعالَى عليه وسَلَّم حِينَ قالَ لِعَمْرو بنِ العَاصِ: "نِعْمَّا بالمَالِ الصَّالِحِ للرَّجُلِ الصَّالِحِ(٢)" وأَنَّه يَخْتَارُ هَذِه القِراءَةَ لأجْلِ هَذِه الرِّوَاية، قال ابنُ الأَثِير: وأصلُه نِعْمَ مَا، فَأَدْغَمَ وشَدَّدَ، ومَا غَيرُ مَوْصُوفَةٍ ولا مَوْصُولَةٍ كَأَنَّه قال: نِعْمَ شَيْئًا المَالُ، والباءُ زَائِدَةٌ. وقالَ الجَوْهَرِيُّ: وإنْ أَدْخَلْتَ عَلَى نِعْمَ ما قُلْت: ﴿نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِه﴾(٣) تَجْمَعُ بَيْنَ السَّاكِنَيْن، وإنْ شِئْتَ حَرَّكْتَ العَيْنَ بِالكَسْرِ(٤)، وإنْ شِئتَ فَتَحْتَ النُّونَ مع كَسْرِ العَيْن انتهى. وقال الأزْهَرِيّ: ولَيْس في الكَلامِ نَعْت على فَعِل بِفَتْحِ الفَاء، أي: مع كَسْرِ العَيْن وقال الزَّجَّاجُ: النَّحَوِيُّون لا يُجيزُونَ مَعَ إدْغَامِ المِيمِ تَسْكِينَ(١) العَيْنِ، ويَقُولُون: إنَّ هَذِه الرِّوَايَة في نِعْمَّا لَيْسَتْ بمَضْبُوطَةٍ، ورُوِي عن عَاصِم أَنَّه قَرأَ: ﴿فنِعِمَّا﴾، بكَسْرِ النُّونِ والعَيْنِ، وأما أبوعَمْرٍو فكَأن مَذْهَبه(٢) في هذا كَسْرةٌ خَفِيفَةٌ مُخْتَلَسَةٌ، والأصلُ في نِعْمَ: نَعِمَ ونَعِمَ، ثَلاثُ لُغَاتٍ، ومَا فِي تَأْوِيلِ الشَّيْء في نعمَّا، المَعْنَى: نِعْمَ الشَّيْءُ. قَالَ الأَزْهَرِيّ: «إذا قُلْتَ: نِعْمَ مَا فَعَلَ، وبئْسَ مَا فَعَلَ، فالمعنى نِعْم شَيْئًا، وبئْس شَيْئًا فَعَل ذَلك، وكَذَلِك قَولُه تَعالَى: ﴿نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِ﴾(٣) مَعْنَاه: نِعْمَ شَيْئًا

(١) في هامش اللسان: "قوله: "وذكر أبوعبيدة" هكذا في الأصل بالتاء، وفي التهذيب وزاده على البيضاوي أبوعبيد بدونها".

(٢) اللسان، والنهاية. [قلت: انظر شرح البغدادي لشواهد الأحاديث في الرضي/٢٢٥، وارجع إلى شرح الكافية ٣١٧/٢.ع]

(٣) سورة النساء، الآية (٥٨). [قلت: حديثه يدل على أنه أراد نِعْمّا، بسكون العين.ع]

(٤) [قلت: ما ذكره هنا المصنف على المشيئة إنما هو قراءة، وبيان ذلك ما يلي:
ـ قرأ ابن كثير وعاصم في رواية حفص ونافع في رواية ورش ويعقوب والأعشى والبرجمي عن أبي بكر: نِعِمّا بكسر النون والعين، وكسر العين إتباع لما قبله، وهي لغة هذيل.
ـ وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف والأعمش: نَعِمّا بفتح النون على الأصل.
وفيها غير هذا. انظر كتابي: "معجم القراءات".ع]

(١) [قلت: هذا الذي لم يجزه النحويون من إدغام الميم وتسكين العين هو قراءة نافع في رواية قالون، وأبي عمرو وعاصم في رواية أبي بكر والمفضل وأبي جعفر واليزيدي والحسن نِعْمّا، وهو جمع بين ساكنين.
ـ واختلس كسرة العين قالون وأبوعمرو وشعبة.
انظر كتابي: "معجم القراءات".ع]

(٢) في اللسان: "فكَأَنَّ مَذْهَبَه...".

(٣) سورة النساء، الآية (٥٨).

يَعِظُكم به))(١).

(وتَنَعَّمَهُ بالمَكَانِ: طَلَبَه).

(و) تنعَّمَ (الرَّجُلِ: مَشَى حَافِيًا)، قيل: هو مُشْتَقٌّ مِنَ النَّعَامَةِ التي هي الطَّرِيقُ، ولَيسَ بِقَوِيٍّ.

(و) تَنَعَّمَ (الدَّابَّةَ(٢))، إذا (أَلَحَّ عَلَيْها سَوْقًا).

(و) يُقَالُ: (نَعَمَهُمْ)، هَكَذَا في النُّسَخ بالتَّخْفِيفِ، والصَّوَابُ: بالتَّشْدِيدِ، (و) كَذَلِكَ: (أَنْعَمَهُم)، إِذَا (أَتَاهُم) مُتَنَعِّمًا على قَدَمَيْه (حَافِيًا) على غَيْرِ دَابَّةٍ، ويُقَالُ: أَنْعَمَ الرَّجُلُ إذَا شَيَّعَ صَدِيقَه حَافِيًا خُطُوات.

(والنُّعْمَانُ، بِالضَّمِّ: الدَّمُ، وأُضِيفَتِ الشَّقَائِقُ إِلَيْه)، وهو نباتٌ أَحمَرُ يُقَالُ لَه: الشَّقِرُ (لِحُمْرَتِه)، وبه جَزَم عَبْدُالله بنُ جُلَيْدٍ أَبُوالعَمَيْثَل في نُقُولِه كَمَا نَقَلَه ابنُ خِلِّكَان. قُلتُ: وهو قَولُ المُبَرِّدِ(٣)، (أَوْ هُوَ إِضَافَةٌ إلى) النُّعْمَانِ (بنِ المُنْذِرِ) مَلِكِ العَرَبِ؛ (لأَنَّه حَمَاهُ)، وعلى هذا القَوْلِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيّ، ونَقَلَ عن أَبِي عُبَيْدَةَ أَنَّ العَرَبَ كَانَتْ تُسَمِّي مُلُوكَ الحِيرَةِ النُّعْمَانَ؛ لأَنَّه كان آخِرَهُمْ.

(ومَعَرَّةُ النُّعْمَانِ: د) قَدِيمٌ من الشَّامِ، وأَهلُه تَنُوخُ، يُقَالُ: (اجْتَازَ بِهِ النُّعْمَانُ ابنُ بَشِيرٍ) رَضِيَ الله عنه (فَدَفَنَ بِهِ وَلَدًا فأُضِيفَ إِلَيْهِ)، وقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُه في الرَّاء، والنِّسْبَةُ إليه المَعَرِّي.

(والنُّعْمَانُونَ ثَلاثُونَ صَحَابِيًّا) وهم: النُّعْمَانُ بنُ أَسْمَاءَ وابنُ بادِيَةَ، وابنُ بَشِيرٍ، وابنُ تِنْبَالَةَ، وابنُ ثَابِتٍ، وابنُ الحرّ، وابنُ حُمَيْدٍ، وابنُ أَبِي جعالٍ، وابنُ حارثةَ، وابن أبي حزفةَ، وابنُ خَلَفٍ، وابنُ زَيْدٍ والنُّعْمَانُ السَّبَئِيُّ، وابنُ سِنَانٍ، وابنُ سَيَّارٍ، وابنُ شَرِيكٍ، وابنُ عَبْدِ عَمْرٍو، وابنُ العَجْلانِ، وابنُ عَدِيٍّ، وابنُ عصرٍ، وابنُ عَمْرٍو، وابنُ أَبي فاطمةَ، وابنُ قَوْقَلٍ، وابنُ قَيْسٍ، وابنُ مَالكِ بنِ ثَعْلَبَة، وابنُ مَالِكِ بنِ عامِرٍ،

(١) [قلت: انظر التهذيب ٣/١٤٠.ع]

(٢) في القاموس: "الدابَّةُ" بالرفع عطفا على الرجل قبله، والتصحيح عن اللسان والتكملة.

(٣) [قلت: في معجم البلدان: نُعْمان: قال المبرد: النعمان الدّم؛ ولذلك سُمّي شقائق النعمان.ع]

وابنُ مُقَرِّنٍ، وابنُ مورقٍ، وابن يَزِيدَ، والنُّعْمَان: قَيْلُ ذِي رُعَيْنٍ، رَضِي الله عنهم.

(وبَنُو نَعَامٍ، كَسَحَابٍ: بَطْنٌ) مِنْ أَسَدِ بنِ خُزَيْمَةَ في طَرِيقِ المَدِينَةِ يَعْبُرون بسوق العَبِيدِ، منهم سَمَاعَةُ بنُ أَشْوَلَ الشَّاعِرُ.

(والأُنَيْعِمُ)، مُصَغَّرًا: (ع).

(والأنعَمَانِ: وَادِيَانِ[1]) باليَمَامَةِ عند مَنْعِجٍ وحُزَاز. وقال ابنُ سِيدَه: الأَنْعَمَان: اسمُ مَوْضِع، وأنشدَ للرَّاعِي:

صَبَا صَبْوَةً بَلْ لَجَّ وهو لَجُوجُ
وزَالَت لَهُ بالأَنْعَمَيْن حُدوجُ[2]

(أَوْهُمَا: الأَنْعَمُ وعَاقِلٌ)، وقال نَصْرٌ: الأَنْعَمُ: جَبَلٌ باليَمَامة، وهُنَاك آخَرُ قَرِيبٌ منه يقال لَهُمَا: الأَنْعَمَان.

(والنَّعَائِمُ: ع بنَوَاحِي المَدِينَةِ) على سَاكِنِها أَفْضَلُ الصَّلاةِ والسَّلامِ، قال الفَضْلُ بنُ العَبَّاسِ اللِّهَبِيّ:

ألم يَأْتِ سَلْمَى نَأْيُنا ومُقَامُنَا
بِبَابِ دُقاقٍ في ظِلاَلِ سُلاَلِم
سِنِينَ ثَلاثًا بالعَقِيقِ نَعُدُّها
ونبت جريد دُونَ فَيْفَا نَعَائِمِ[1]

(ونَعْمَايَا)[2] -بفَتْح فسُكُون، وبَعْدَ الأَلِف الأُولى يَاء-: (جَبَلٌ)، قال:

وأَغانِيجٌ بِهَا لَوْ غُونِجَتْ
عُصْمُ نَعْمَايَا إِذَا حطَّتْ تُشَدّ[3]

(والأَنْعَمُ) ظاهِرُ سِياقِه أَنَّه بفَتْح العَيْن[4]، والصَّواب: كأَفْلُس كَمَا ضَبَطَه نَصْرٌ: (ع بالعَالِيَةِ) من المَدِينَةِ، وقال نَصْرٌ: جَبَلٌ بالمَدِينَةِ عليه بَعضُ بُيُوتِها.

(ونُعْمٌ،[5] بالضَّمِّ: ع برَحَبَةِ مَالِك) ابنِ طَوْقٍ.

(١) [قلت: هما الأنعم وعاقل، وقيل: موضع بنجد. وانظر معجم البلدان.ع]
(٢) اللسان. [قلت: يمدح الراعي في هذا البيت خالد بن عبدالله بن خالد بن أسيد. وانظر ملحق ديوانه/١٠٣.ع]

(١) معجم البلدان، وروايته: "بباب دُفاق" بالفاء المعجمة الموحدة، وفي الأصل "بباب دُقاق" بالقاف، وهو تصحيف، ويؤيد ذلك ما ورد في معجم البلدان: "دُفاق [بالفاء]"، حيث ورد فيها أيضًا البيت الأول وروايته "ببطن دُفاق".
(٢) في التكملة: "نَعْمايَة".
(٣) معجم البلدان وروايته: "إذا انحَطَّت".
(٤) [قلت: في معجم البلدان: بضم العين... ع]
(٥) في التكملة ضبطه شكلا "نعم" بفتح النون والعين. [قلت: وفي معجم البلدان: بالضم ثم السكون، قال: من حصون اليمن بيد علي بن غوّاض، وموضع برحبة مالك ابن طوق على شاطئ الفرات... ع]

(وبُرْقَةُ نُعْمِيٍّ، كتُركِيٍّ: مِنْ بُرَقِهِمْ)، قال النَّابغَةُ الذُّبْيَانِيّ:

أُسائِلُ مِنْ سُعْدَاكَ مَغْنَى المَعَاهِدِ
بِبُرْقَـةِ نُعْمِـيٍّ فذاتِ الأَسـاوِدِ[١]

(والتَّنْعِيمُ: ع عَلَـى ثَلاثَـةِ أَمْيَـالٍ أَوْ أَرْبَعَةٍ مِنْ مَكَّةَ) المُشَرَّفَةِ، وهـو (أَقْـرَبُ أَطْـرَافِ الحَـلِّ إلى البَيْـتِ) الشَّـرِيف، (سُمِّيَ) بِهِ (لأَنَّ على يَمِينِه جَبَلَ نُعَيْـمٍ)، كَزُبَـيْرٍ، (وعَلَـى يَسَـارِه جَبَـلَ نَـاعِمٍ، والوادِي اسْمُه: نَعْمَانُ)، بِالفَتْح.

(والنُّعْمَانِيَّـةُ) ظـاهِرُ سِـيَاقِه بـالفَتْح، وضَبَطَه يَـاقوتٌ بِـالضَّمِّ:[٢] (ة بِمِصْـرَ)، كَذَا في كِتَابِ ابنِ طَاهِرٍ.

(و) أيضًا: (د بَيْنَ وَاسِطَ[٢] وبَغْدَادَ) في نِصْـفِ الطَّرِيـقِ علـى ضِفَّـةِ دِجْلَـةَ مَعْدُودَةٌ في أَعْمَالِ الزَّاب الأَعْلَى، وهـي قَصَبَـةٌ[٣]، وأَهلُهـا شِيعَةٌ غَالِيَـةٌ، ومنهـا: ظَهِيرُ الدِّينِ أبوعَلِيّ الحَسَنُ بنُ الخَطِيرِ بنِ أَبي الحَسَـنِ الفَارِسِـيُّ النُّعْمَـانِيُّ، كـانَ يَقُولُ: أَنَا نُعْمَـانِيّ مِنْ وَلَـد النُّعْمَان بـنِ المُنْـذِرِ، ووُلِـدْتُ بالنُّعْمَانِيَّـةِ، وأَنتَصِـرُ لِمَذْهَـبِ النُّعْمَان فيمـا يُوافِـقُ اجْتِهَـادِي، وكـان يَحْفَـظُ الجَمْهَـرَةَ لابـنِ دُرَيْـدٍ، ويَسْرُدُها كالفَاتِحَةِ. قـال ابـنُ طَـاهِرٍ: (وفِي كُلٍّ مِنْهما[١] مَعْـدِنٌ) أي مَقْلَـعُ (الطِّينِ) الذي (يُغْسَلُ بِـهِ الرَّأْسُ)، وهـو المَعْرُوفُ بِالطَّفْلِ.

(و) أيضًا: (ة بسِنْجَارَ)[٢].

(ونَعْمَـانُ، كَسَـحْبَانَ: وَادٍ وَرَاءَ[٢] عَرَفَـةَ) بَيْـنَ مكَّـةَ والطَّـائِفِ يَصُـبُّ في وَدَّان، وقيـل: لِهُذَيْـلٍ علـى لَيْلَتَيْـنِ مـن عَرَفَات (وهو نَعْمَانُ الأَرَاكِ)؛ لأَنَّه يُنْبِتُه، وقال الأَصْمَعِيّ: يَسْكُنُه بَنُو عَمْرِو بنِ الحَارِثِ بنِ تَمِيمِ بنِ سَعْدِ بنِ هُذَيْـلٍ، وبَيْن أَدْنَاه ومَكَّةَ نِصفُ لَيْلَةٍ، به جَبَلٌ

(١) ديوانه ٤٣، وروايته: "أَهَاجَكَ" و"بِرَوْضَة نُعْمِيٍّ". [قلت: روايته في معجم البلدان:
"* أشاقك... ببرقة نُعْميّ *"
ومثله: ... نُعْميّ بالضم ثم السكون وكسر الميم وتشديد الياء... قال الزمخشري: نُعْمِيّ واد بتهامة.ع]
(٢) [قلت: وقال ياقوت: كأنها منسوبة إلى رجل اسمه النعمان...ع]
(٣) [قلت: في معجم البلدان: وهي قصبته، وأهلها شيعة غالية كلهم... .ع]

(١) في مطبوع التاج: "منها" والتصويب من القاموس كما يقتضيه السياق. [قلت: على إرادة التي بمصر والتي على دجلة.ع]
(٢) [قلت: انظر التفصيل في هذين الموضعين وغيرهما في معجم البلدان.ع]

يُقالُ له: المَدْرَى[١]، ومن جِبالِه الأَصْدَارُ، ومنه يَجِيءُ العَسَلُ إلى مَكَّةَ، قال بَعضُ الأعراب:

نُسائِلُكُمْ: هَلْ سَالَ نَعْمَانُ بَعْدَكُمْ
وحُبَّ إلينَا بَطْنُ نَعْمَانَ وَادِيَـا[٢]

وقال أبوالعَمَيْثَلِ في نَعْمَانِ الأَرَاكِ:

أَمَا والرَّاقِصَاتِ بِذَاتِ عِرْقٍ
ومَنْ صَلَّى بنَعْمَانِ الأَرَاكِ[٣]

(و) نَعْمَانُ أيضًا: (وَادٍ قُرْبَ الكُوفَةِ) من ناحِيَةِ البَادِيَةِ.

(و) أيضًا: (وَادٍ بِأَرْضِ الشَّامِ قُرْبَ الفُرَاتِ) بالقُرْبِ من الرَّحْبَةِ.

(و) أيضًا: (وَادٍ بِالتَّنْعِيمِ)، جاء ذِكْرُه في كِتَابِ سيف. وفي كِتابِ الأُتْرجَّة: نُعْمَان: بَلَدٌ في الحِجازِ.

(ومَوْضِعَانِ آخرَانِ) أَحدُهما: حِصْنٌ من حُصُونِ زَبِيدَ، والثَّانِي: حِصْنٌ في جَبَلِ وَصَابٍ[٤] في اليَمَنِ أيضًا، [من أَعْمَالِ زَبِيد][١].

(ونَاعِمٌ، كَصَاحِبٍ، ومُحَدِّثٍ، وحُبْلَى، وعُثْمَانَ، وزُبَيْرٍ، وأَنْعُم، بِضَمِّ العَيْنِ، وتَنْعُم، كتَنْصُر: أَسْماءٌ). فمن الأَوّل ناعِمُ بنُ أُجَيْلٍ، تَقدَّم ذِكرُه في "أ ج ل"، ومن الخَامِس: أَنْعَمُ بنُ زَاهِرِ ابنِ عَمْرٍو: قَبِيلَةٌ في مُرَاد.

(ويَنْعَمُ، كَيَمْنَع: حَيٌّ) من اليَمَن.

(ونُعْمٌ، بِالضَّمِّ): اسْمُ (امْرَأَة).

(و) نُعْمُ: (أربَعَةُ مَوَاضِعَ)، منها المَوْضِعُ الذي برَحَبَةِ مَالِك، وقد ذُكِر قَرِيبًا.

ونُعْمُ: من حُصُونِ اليَمَنِ بيَدِ [عبد][٢] عَلِيِّ بنِ عَوَّاضٍ.

ونُعْمُ: مَوْضِعٌ آخَرُ يُضافُ إليه الدَّيْر، قال:

* قَضَتْ وَطَرًا مِنْ دَيْرِ نُعْمَ وطَالَمَا[٣] *

(ونَعَامَةُ الضَّبِّيُّ: صَحَابِيٌّ)، رَوَى عنه ابنُه يَزِيدُ، إِنْ صَحَّ الحَدِيثُ.

---

(١) في معجم البلدان: "المَدْراء" بالألف الممدودة.

(٢) معجم البلدان، وروايته: "هل سال نعمان بعدنا".

(٣) اللسان، ونسبه إلى خُليد، والصحاح من غير نسبة، وورد في معجم البلدان منسوبًا إلى أبي العَمَيْثل.

(٤) في مطبوع التاج: "اصاب" والمثبت من معجم البلدان (نعمان)، وليس فيه "اصاب"، ويُوجَدُ فيه "وَصَابِ: اسم جَبَلٍ يحاذِي زبيد باليمن...".

---

(١) تكملة من معجم البلدان.

(٢) [قلت: زيادة من معجم البلدان.ع]

(٣) معجم البلدان. [قلت: كذا في معجم البلدان جاء صدره، وليس فيه ذكر لعجزه.ع]

(ونُعَيْمٌ، كزُبَيْرٍ سِتَّةَ عَشَر صَحَابِيًّا) وهم[١]: نُعَيْمُ بنُ بَدْرٍ، وابنُ خَبَّابٍ، وابنُ زَيْدٍ، وابنُ سَلامَةَ، وابنُ سَعْدٍ، وابنُ عَبْدِاللهِ النَّحَّامُ، ، وابنُ قَعْنَبٍ، وابنُ عَبْدِ كلال، وابنُ عَمْرٍو، وابنُ مَسْعُودٍ، وابنُ مُقَرِّنٍ، وابنُ هِزَّالٍ، وابنُ همادٍ، وابنُ تزيدَ، وابنُ عمرٍو، رضيَ اللهُ عنهم.

(ونُعَيْمَانُ، مُصَغَّرًا ابنُ عَمْرٍو) بنِ رِفَاعَةَ النَّجَّارِيُّ: بَدْرِيٌّ، (وكَانَ مَزَّاحًا يُضْحِكُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّم كَثِيرًا، بَاعَ سُوَيْبِطَ بنَ حَرْمَلَةَ) القُرَشِيَّ العَبْدَرِيَّ البَدْرِيَّ (مِنَ الأَعْرَابِ بِعَشْرِ قَلَائِصَ)، وذَلِكَ في سَفَرِه مَعَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، (فَسَمِعَ أَبُوبَكْرٍ) ذَلِكَ (فَأَخَذَ القَلَائِصَ وَرَدَّهَا، واسْتَرَدَّ سُوَيْبِطًا، فَضَحِكَ النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّم وأَصْحَابُه مِنْه حَوْلاً)، وقِصَّتُه مَبْسُوطَةٌ في كُتُبِ السِّيَرِ.

(والتَّنَاعِمُ)، بِكَسْرِ العَيْنِ: (بَطْنٌ) من العَرَب يُنْسَبُون إلى تَنْعُمَ بن عَتِيكٍ.

(والمُنْعُمُ، بِضَمِّ العَيْنِ[١]: المِكْنَسَةُ)، هَكَذَا في سَائِرِ النُّسَخِ، والَّذِي في نَوَادِرِ الفَرَّاءِ: قالتِ الدُّبَيْرِيَّةُ: حُقْتُ المَشْرَبَةَ ونَعَمْتُها ومَصَلْتُها[٢]، أي: كَنَسْتُها، وهي المِحْوَقَةُ والمِنْعَمُ والمِصْوَلُ: المِكْنَسَةُ. انتهى، فالصّوابُ فيه: كمِنْبَرٍ؛ لأَنَّها اسمُ آلة، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

(والنَّاعِمَةُ: الرَّوْضَةُ) قال أبوعَمْرٍو: ومن أَسْمَاءِ الرَّوْضَةِ: النَّاعِمَةُ، والوَاضِعَةُ، والنَّاصِفَةُ، والغَلْبَاءُ، واللَّفَّاءُ.

(ونَعْمَانُ بنُ قُرادٍ) عن ابنِ عُمَرَ، وعنه زِيادُ بنُ خَيْثَمَةَ، (ويَعْلَى بنُ نَعْمَانَ[٣]) عن بِلالِ بنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ، (بفَتْحِهِما: تَابِعِيَّان).

(و) يقالُ: (نَاعِمْ حَبْلَكَ) أَيْ: (أَحْكِمْهُ) بالفَتْلِ.

(ونَعَمْ، بِفَتْحَتَيْنِ) وسُكُونِ المِيمِ،

---

(١) بهامش مطبوع التاج: "قوله: وهم.. إلخ" المعدود خمسة عشر. فحَرِّرْه".

(١) بهامش القاموس عن بعض نسخه: "كالمَقْبُر".

(٢) بهامش مطبوع التاج: "قوله: ومَصَلْتُها، كذا باللسان، ومقتضى قوله: والمِصْوَل أن يكون الفعل وصلتها". وإلى مثل ذلك أشار صاحب حاشية اللسان.

(٣) في مطبوع التاج: "النعمان" بالألف واللام، والمثبت من القاموس.

(وقد تُكْسَرُ العَيْنُ) حَكَاهَا الكِسائِيُّ، وقُرِئَ بِهِمَا[1]. وفي حَدِيثِ قَتَادَةَ عن رَجُلٍ من خَثْعَم قال: "دَفَعْتُ إلى النَّبِيِّ صَلَّى الله تَعالَى عَلَيه وسَلَّم وهو بِمِنًى فقُلتُ: أَنْتَ الذي تَزْعُمُ أَنَّكَ نَبِيٌّ؟ فَقَالَ: نَعِم[2]". وكَسَرَ العَيْنَ، وقال أَبُوعُثْمانَ النَّهْدِيُّ: "أَمَرَنَا أَمِيرَ المُؤْمِنِين عُمَرُ رَضِيَ الله تَعالَى عنه بأَمرٍ فقُلْنَا: نَعَمْ، فقال: لا تَقُولُوا: نَعَمْ وقُولُوا: نَعِم[3] -بِكَسْرِ العَيْنِ-، وقال بَعضُ وَلَدِ الزُّبَيْرِ: "ما كنتُ أَسْمَعُ أَشْيَاخَ قُرَيْشٍ يَقُولُون إلاّ نَعِم[4]"، بِكَسْرِ العَيْنِ.

(ونَعَامُ)، بإِشْبَاعِ الفَتْحَةِ حَتَّى تَحْدُثَ الأَلِفُ (عَنِ المُعَافَى بنِ زَكَرِيَّا) النَّهْرَوَانِيِّ، وهي لُغَةٌ أَيضًا، وهي (كَلِمَةٌ كَبَلَى، إلاَّ أَنَّه فِي جَوَابِ الوَاجِبِ) كما في المُحْكَم، وفي التَّهْذِيبِ: إِنَّمَا يُجَابُ به الاسْتِفْهَامُ الّذي لا جَحْدَ فيه، قال: وقد يَكُونُ ((نَعَمْ)) تَصْدِيقًا، ويَكُونُ عِدَةً، ورُبَّمَا نَاقَضَ بَلَى إِذَا قَالَ: لَيْسَ لك عِنْدِي ودِيعَةٌ، فتقول: نَعَمْ؛ تَصْدِيقًا له، وبَلَى؛ تَكْذِيبًا له، ومِثْلُه في الصِّحاحِ، وحَاصِلُ مَا في المُغْنِي[1] وشُرُوحِه أنه: حَرفُ تَصْدِيقٍ بَعْدَ الخَبَرِ، ووَعْدٌ بَعْدَ افْعَلْ ولا تَفْعَلْ، وبعد اسْتِفْهَامٍ، كهَلْ تُعْطِينِي، وإِعلامٌ بَعْدَ اسْتِفْهَامٍ ولو مُقَدَّرًا.

(ونَعَّمَ الرَّجُلَ تَنْعِيمًا: قَالَ لَه: ((نَعَمْ)) فنَعِمَ بذَلِك) بَالاً، كَمَا تَقُولُ: بَجَّلْتُه، أَيْ: قُلتُ لَه: بَجَلْ، أَيْ:

---

(١) [قلت: ورد لفظ "نَعَم" في أول موضع في سورة الأعراف الآية (٤٤)، وتكرر فيها في الآية (١١٤)، ثم الشعراء الآية (٤٢)، والصافات (٣٧).
والقراءة في الموضع الأول لسورة الأعراف كما يلي:
١ـ قراءة الجماعة: نَعَم بفتح النون والعين، وهي الصواب عند الطبري؛ لأنها القراءة المستفيضة في قراء الأمصار، واللغة المشهورة في العرب.
٢ـ وقرأ ابن وثاب والأعمش والشنبوذي والكسائي وعمر بن الخطاب وعبدالله بن مسعود نَعِم بفتح الأول وكسر الثاني.
وهي لغة كنانة وهذيل، وهي في كلام النبي صلى الله عليه وسلم وعمر وعلي وابن الزبير.
انظر كتابي "معجم القراءات". ع]
(٢) النهاية واللسان.
(٣) النهاية واللسان.
(٤) النهاية واللسان. [قلت: انظر الكشف عن وجوه القراءات ١/٤٦٢، والتهذيب وبصائر ذوي التمييز: نعم، والجنى الداني/٥٠٦، ومغني اللبيب/٤٥١، ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج ٢/٣٤٠. ع]

(١) [قلت: انظر مغني اللبيب/٤٥١ وقد تصرّف في النص فقدّم وأخر، ولم يَسُقْه على وجهه الذي ذكره ابن هشام. ع]

نعم

حَسْبُكَ، حكاه ابنُ جِنِّي[1]، واشْتَقَّ ابـنُ جِنّي نَعَمْ من النِّعْمَـةِ؛ وذَلِـك أنَّ نَعَـمْ أَشْـرَفُ الجَوَابَيْـن، وأسـرُّهما للنَّفْـسِ، وأَجْلَبُهُما للحَمْدِ، ((ولا)) بِضِدِّهمـا، ألا تَرَى إلى قَوْلِه:

وإذَا قُلتَ: ((نَعَمْ)) فَاصْبِرْ لَهَا
بنَجاحِ الوَعْدِ إنَّ الخُلْـفَ ذَمّ[2]

وقَولِ الآخَرِ أنشدَه الفَارِسِيّ:

أَبَى جُودُه لا البُخْلَ واستَعْجَلَتْ به
((نَعَمْ)) مِنْ فَتًى لا يَمْنَعُ الجُودَ قَاتِلُه[3]

(ونُعَامَاكَ، بِالضَّمِّ): مِثْلُ (قُصَارَاكَ) زِنَةً ومَعْنًى، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ.

(ورجُلٌ مِنْعَامٌ)، مِثْلُ: (مِفْضَال)، زِنَةً ومَعْنًى، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ.

(وأَنْعَمَ اللهُ صَبَاحَكَ: مِن النُّعُومَة)، كَمَا في الصّحَاحِ.

(و) يُقَالُ: (أَتَيْتُ أَرْضَهُمْ فتَنَعَّمَتْنِـي) أَيْ: (وَافَقَتْنِـي)، وأَقَمْـتُ بهـا. وفي الصّحاح: إذَا وَافَقَتْه.

(و) قَولُـه: (تنعَّـمَ: مَشَـى حَافِيًـا). مُكَرَّر.

(و) كَذَا قَولُه: وتَنَعَّمَ (فُلانًا: طَلَبَه). مُكَـرَّرٌ أيضًـا، هكَـذَا يُوجَـدُ في سَـائِرِ النُّسَخ.

(و) تَنَعَّمَ (قَدَمَـه: ابْتَذَلَهَـا)، كَـذَا في النُّسَـخ، والصَّـوَابُ: تَنَعَّـمَ قَدَمَيْـه[1]: ابْتَذَلَهُمَا، كَذَا نَصَّ اللّحْيَانِيّ في النَّوَادِرِ، وأَنْشَدَ:

تَنَعَّمَهَـا مِنْ بَعْدِ يَوْمٍ ولَيْلَةٍ
فَأَصْبَحَ بَعْدَ الأُنْسِ وَهُوَ بَطِينُ[2]

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

---

(١) [قلت: نص ابن جني في الخصائص ٢/٣٥، ونصه ليس كما أثبته المصنف هنا. قال: وأنا أرى أن جميع تصرّف ن ع م إنما هو من قولنا في الجواب: نعم، من ذلك النِّعْمة والنَّعْمَة والنعيم والتنعيم، ونعمت به بال، وتنعّم القوم، والنّعمى والنعماء، وأنعمت به له، وكذلك البقية وذلك أن "نعم" أشرف الجوابين وأسرهما للنفس، وأجلبهما للحمد، ولا بضدّهما... .ع]

(٢) اللسان، وهو للمثقب العبدي، وقصيدته في المفضليات (مف ٧٧:٤) وروايته: ".. بنجاح القول". [قلت: انظر الخصائص ٢/٣٥، والخزانة ٤/٤٣١. ولم أجد البيت في ديوانه.ع]

(٣) اللسان، وفي مطبوع التاج: "أبا جوده" والصواب ما أثبتناه عن اللسان. [قلت: انظر الخصائص ٢/٣٥، وأمالي الشجري ٢/٢٢٨، ٢٣١، ومغني اللبيب/٣٢٧، وشرح الشواهد للبغدادي ٥/٢٠، وشرح السيوطي/٦٣٤، واللسان ومادة (لا)، ومعاني القرآن للزجاج ٢/٣٢٣، والبحر المحيط ١/٢٩، ٤/٢٧٣، والمحرر ٥/٤٤٠، والجنى الداني/٣٠٢.ع]

(١) [قلت: وهو كذلك في التهذيب ٣/١٤.ع]

(٢) اللسان.

النُّعْمُ بالضَّم: خلافُ البُؤْسِ؛ يُقالُ: يَومٌ نُعْمٌ ويَومٌ بُؤْسٌ[1]، والجَمْع أَنْعُمٌ وأَبْؤُسٌ.

ورَجُلٌ نَعِمٌ، ككَتِفٍ: بَيِّنُ المَنْعَمِ، كمَقْعَدٍ.

ويَجُوزُ: تَنَعَّمَ، فهو: نَاعِمٌ.

ومَا أَنْعَمَنا[2] بِكَ؟ أيْ: مَا الّذِي أَقْدَمَكَ عَلَيْنا؟ يُقالُ لِمَنْ يُفْرَحُ بلِقَائِه؛ كأَنَّه قال: ما الّذِي أَسَرَّنَا. وأَقَرَّ أَعْيُنَنَا بِلقَائِكَ ورُؤْيَتِكَ، وقَولُ الشَّاعِرِ:

مَا أَنْعَمَ العَيْشَ لَوْ أَنَّ الفَتَى حَجَرٌ
تَنْبُو الحَوَادِثَ عنه وهو مَلْمُومُ[3]

(١) هكذا في اللسان وفي الصحاح: "يومُ نُعْمٍ ويَومُ بُؤْسٍ" بالإضافة فيهما.

(٢) هذا نصٌّ من حديثٍ ورد في النهاية وسياقه فيها: "وفي حديث أبي مريم: "دخلتُ على معاوية فقال: ما أَنْعَمَنَا بك؟"، أي ما الذي أَعْمَلَكَ إلينا، وأَقْدَمَكَ علينا، وإنما يُقال ذلك لمن يُفْرَحُ بلقائه.... إلخ". [قلت: في الفائق ٣/١١٣ أبومريم الأزدي.ع]

(٣) اللسان. [قلت: البيت لابن أبي مقبل، وروايته:
"* ما أطيب العيش ....*"
وانظر مغني اللبيب/٣٥٦، وانظر الديوان/١٩٨، وشرح الشواهد للبغدادي ٥/٩٤، وشرح الشواهد للسيوطي/٦٦١، وشرح المفصل ١/٨٧، والخصائص ١/٣١٨، وشرح الأشموني ٢/٣٤٩، وحاشية الصبان ٤/٣٤، واللسان (أمت)، البحر المحيط ٧/١٩١، الدر المصون ٥/٣٩٠.ع]

إنَّمَا هو على النَّسَبِ، لأَنَّا لم نَسْمَعْهُم قَالُوا: نَعِمَ العَيْشُ، ونَظِيرُه مَا حَكَاه سِيبَوَيْهِ[1] من قَولِهِم: [هو][2] أَحْنَكُ الشَّاتَيْنِ، [وأَحْنَكُ البَعِيرَيْنِ][2] في أَنَّه اسْتُعْمِلَ منه فِعْلُ التَّعَجُّبِ وإن لم يَكُ منه فِعْلٌ.

وأَنْعَم: صارَ إلى النَّعِيم، ودَخَلَ فيه، كأَشْمَلَ، إذا دَخَلَ في الشَّمَالِ.

وأَنْعَمَ له: قَالَ له: نَعَمْ، ومِنه قَولُ أبي سُفْيَان: ((أَنْعَمَتْ فَعَالِ عَنْها[3]))، أي: أَجَابَتْ بنَعَمْ فَاتْرُكْ ذِكْرَها؛ يَعْني هُبَلَ.

وقَولُهم: عِمْ صَبَاحًا، تَحِيَّةُ الجَاهِلِيَّةِ، كَأَنَّه مَحْذُوفٌ من نَعِمَ يَنْعِمُ، بالكَسْرِ، كَمَا تَقُولُ: كُلْ؛ مِنْ أَكَلَ يَأْكُل،

(١) [قلت: انظر الكتاب ٢/٢٥٢.ع]

(٢) تكملة من اللسان. [قلت: الأصل استكمال النص من الكتاب، وليس فيه الضمير هو، ولكن فيه الزيادة المثبتة: أحنك البعيرين، انظر الكتاب ٢/٢٥٢.ع]

(٣) هذا نصٌّ ممّا ورد في النهاية وهو: "وفي حديث أبي سفيان حين أراد الخروجَ إلى أُحُدٍ كَتَبَ على سَهْم "نَعَمْ"، وعلى آخَرَ "لا"، وأجالهما عند "هُبَلَ"، فخرج سَهْمُ "نَعَمْ"، فخرج إلى أُحُدٍ، فلمَّا قال لعُمَرَ: "اعْلُ هُبَلُ"، وقال عُمَرُ: "اللهُ أَعْلَى وأَجَلُّ"، قال أبوسفيان: "أَنْعَمَتْ فَعَالِ عنها"، أي: اتْرُكْ ذِكْرَها، فقد صَدَقَتْ في فتواها، وأَنْعَمَتْ، أي: أجابتْ بنَعَمْ" كما ورد أيضا في اللسان.

فَحَذَفَ منه الأَلِفَ والنُّونَ؛ اسْتِخْفَافًا كَمَا في الصِّحاح.

وفي شَرْحِ المُفَضَّلِيَّات: شَخْصُ كُلِّ إِنْسَانٍ نَعَامَتُه.

وتَنَعُّمُ، كتَكَرُّم: مَنْبَذَةٌ لِبَعْضِ المُلُوكِ. قال أبوحَيّان: وكَأَنَّه مَنْقُولٌ من المَصْدر، وتَاؤُه زَائِدَة.

وأَجْفَلُوا نَعَامِيَّةً، أَيْ: إِجْفَالَةً، كَإِجْفَالِ النَّعَام، نَقَلَه الزَّمَخْشَرِيّ(١).

وتُجْمَعُ النَّعامَةُ للطَّائِرِ على: نَعَامَاتٍ، ونَعَائِمَ، ونَعَامٍ.

ويُقالُ: رَكِبَ جَنَاحَيْ نَعَامَةٍ(٢)، إِذَا جَدَّ في أَمْرِه.

ويُقَالُ للمُنْهَزِمِين: أَضْحَوْا نَعَامًا، ومنه قَوْلُ بِشْرٍ:

فأَمَّا بَنُو عَامِرٍ بِالنِّسَارِ
فكَانُوا غَدَاةَ لَقُونَا نَعَامًا(٣)

وإذا ظَعَنُوا مُسْرِعِين، قَالُوا: خَفَّتْ نَعَامَتُهم.

ويُقالُ للعَذَارَى: كَأَنَّهُنَّ بَيْضُ نَعامٍ.

ويُقالُ للفَرَس: له سَاقَا نَعَامَةٍ؛ لِقِصَرِ سَاقَيْه.

ولَهُ جُؤْجُؤُ نَعَامَةٍ؛ لارْتِفَاعِ جُؤْجُؤِها.

ومِنْ أَمْثَالِهم(١): مَنْ يَجْمَعُ بَيْنَ الأَرْوَى والنَّعَام؟ [وذلك(١) أَنَّ مساكِنَ الأَرْوَى شَعَفُ الجِبال، ومساكِنَ النَّعامِ السُّهُولةُ؛ فهما لا يَجْتمعان أبدًا(٢)].

ويُقالُ: لِمَنْ يُكْثِرُ عِلَلَه عَلَيك: ما أَنتَ إِلاَّ نَعامَةٌ؛ يَعْنُون قَوْلَه:

ومِثْلُ نَعَامَةٍ تُدْعَى بَعِيرًا
تُعَاظِمُه إِذَا مَا قِيلَ: طِيرِي
وإِنْ قِيلَ: احْمِلِي قَالَتْ: فَإِنِّي
مِنَ الطَّيْرِ المُرِبَّةِ في الوُكُورِ(٣)

ويَقُولُون للَّذي يَرْجِعُ خَائِبًا: جَاءَ

---

(١) [قلت: نص الزمخشري في الأساس: كما يُجْفِل البغام. ع]

(٢) [قلت: انظر مجمع الأمثال ٢٩٩/١. ع]

(٣) اللسان، والتكملة. [قلت: هو بشر بن أبي خازم الأسدي، وانظر الديوان/١٩٠، وانظر شرح المفضليات/ ٨٠٢، والعقد ٨٧/٢، والتهذيب ١٥/٣. ع]

(١) تكملة من اللسان يقتضيها توضيحُ المَثَل. [قلت: المثل في التهذيب ١٥/٣ والزيادة التي أثبتها المحقق من اللسان مثبتة في التهذيب أيضًا. ومثل هذا في مجمع الأمثال ٣٧١/٢. ع]

(٢) [قلت: انظر مجمع الأمثال ٢٩٩/١. ع]

(٣) اللسان، وروايته: "بالوُكور". [قلت: انظر التهذيب ١٥/٣ ففيه الرواية كاللسان. ع]

نعم

كَالنَّعامَةِ؛ لأنَّ الأعْرَابَ يَقُولُونَ: إنَّ النَّعامَةَ ذَهَبَتْ تَطْلُبُ قَرْنَيْنِ فقطَعُوا أُذُنَيْهَا، فَجَاءَتْ بلاَ أُذُنَيْن، وفِي ذلِك يقُولُ بعْضُهم:

أوْ كَالنَّعَامَةِ إذْ غَدَتْ مِنْ بَيْتِها
لِتُصَاغَ أُذْنَاهَا بِغَيْرِ أَذِينِ
فاجْتُثَّتْ الأُذُنَان منها فانْتَهَتْ
هَيْمَاءَ لَيْسَتْ مِنْ ذَوَاتِ قُرُون[1]

وقَالَ اللِّحْيَانِيّ: يُقَالُ لِلإنْسَان: إنَّه لَخَفِيفُ النَّعَامَةِ إذَا كَانَ ضَعِيفَ العَقْلِ.

وأَرَاكَةٌ نَعَامَةٌ: طَوِيلَةٌ.

وابنُ النَّعَامَةِ: الطَّرِيقُ، وقيل: عِرْقٌ في الرِّجْلِ، قال الأزهَرِيُّ: قال الفَرَّاءُ: سَمِعْتُه من العَرَب، وقال الجَوْهَرِيّ: حَكَاه في المُصَنَّف، وقِيلَ: ابنُ النَّعامةِ: عَظْمُ السَّاق، وقِيلَ: صَدْرُ القَدَمِ، وقِيلَ: مَا تَحْتَ القَدَمِ، قال عَنْتَرَةُ:

فيَكُونُ مَرْكَبَك القَعُودُ ورَحْلُه
وابنُ النَّعَامَةِ عِند ذَلِك مَرْكَبِي[2]

فُسِّرَ بِكُلِّ ذَلِك، وقِيلَ: ابنُ النَّعَامَة: فَرَسُه، وهَذَا نَقَلَه الجَوْهَرِيّ عن الأصْمَعِيّ، وقِيلَ: رِجْلاه. وقال أبوعُبَيْدَةَ: هو اسمٌ لِشِدَّةِ الحَرْبِ [كقولهم: أُمّ الحَرْبِ][1]، ولَيْسَ ثَمَّ امْرأَةٌ، وإنَّمَا ذَلِك كَقَوْلِهم: به دَاءُ الظَّبْي، كَذَا في الصِّحاح. وقال ابنُ بَرِّيّ: هذا البَيْتُ لِخَزَز بن لَوْذَانَ السَّدُوسِيّ[2] وقبلَه:

كَذَبَ العَتِيقُ وماءُ شَنٍّ بَارِدٍ
إن كُنتِ سَائِلَتِي غَبُوقًا فَاذْهَبِي
لا تَذْكُرِي مُهْرِي وما أَطْعَمْتُه
فَيَكُونَ لَونُكِ مِثْلَ لَوْنِ الأَجْرَبِ
إنّي لأَخْشَى أَنْ تَقُولَ حَليلَتِي:
هَذَا غُبَارٌ سَاطِعٌ فَتَلَبَّبُ
إنَّ الرِّجَالَ لَهُمْ إلَيْكِ وَسِيلَةٌ
إنْ يَأْخُذُوكِ تَكَحَّلِي وتَخَضَّبِي
ويَكُونُ مَرْكَبَكِ القَلُوصُ ورَحْلُه
وابنُ النَّعَامَةِ يَوْمَ ذَلِكَ مَرْكَبِي[3]

(١) اللسان. [قلت: الشعر لأبي العيال الهذلي، انظر ديوان الهذليين ٢/٢٦٨، وانظر التهذيب ٣/١٥.ع]

(٢) ديوانه (مطبعة الآداب بيروت سنة ١٨٩٣) ص١٤، وقد ورد في اللسان، والصحاح غير منسوب، وورد في الجمهرة ٣/١٤٣ منسوبًا لعنترة، وفي المقاييس ٥/٤٤٦= من غير نسبة. [قلت: تقدم عجز البيت في هذه المادة معزوًا لخزز بن لوذان.ع]

(١) زيادة من الصحاح يقتضيها السِّياق، ومنه النَّقْل.

(٢) ورد بعض هذا الشعر لعنترة في ديوانه المذكور ص١٤، وورد في اللسان أن الأبيات تُرْوَى أيضًا لعنترة.

(٣) اللسان.

وقال: هَكَذَا ذَكَره ابنُ خَالَوَيْهِ وأبُومُحَمَّدٍ الأَسْوَدُ، وقال: ابنُ النَّعَامَةِ: فَرَسُ خزَز بن لَوْذَانَ، والنَّعَامة أُمُّه فَرَسُ الحَارِثِ بنِ عَبَّاد قال: وتُرْوَى الأَبْيَاتُ أيضًا لِعَنْتَرَةَ[1].

قال: والنَّعَامَةُ: خَطٌّ في بَاطِنِ الرِّجْلِ.

وفي كِتابِ الأغَانِي لأبي الفَرَج في مَعْنَى هَذِه الأبيات: إن[2] نِهَايَةَ غَرَضِ الرِّجَالِ مِنْكِ إذا أَخَذُوكِ الكُحْلُ والخِضَابُ؛ للتَّمَتُّع بك، ومَتَى أَخَذُوكِ أَنتِ حَمَلُوكِ على الرَّحْلِ والقَعُودِ، وأَسَرُونِي أَنَا، فَيَكُونُ القَعُودُ مَرْكَبَكِ، ويَكُونُ ابنُ النعامَةِ مَرْكَبِي أَنَا، وقال: ابنُ النَّعامَةِ: رِجْلاَهُ، أَوْ ظِلُّه الذي يَمْشِي فيه. قال ابنُ المُكَرَّم: وهذا أَقْرَبُ إلى التَّفْسِيرِ من كَوْنِه يَصِفُ المَرْأَةَ بِرُكُوبِ القَعُودِ، ويَصِفُ نَفْسَه بِرُكُوبِ الفَرَسِ، اللَّهُمَّ إلاَّ أَنْ يَكُونَ رَاكِبُ الفَرَسِ مُنْهَزِمًا مُوَلِّيًا هَارِبًا، ولَيْسَ في ذَلِك من

(١) [قلت: انظر الديوان/٥٨-٥٩.ع]

(٢) في مطبوع التاج: "أي" والمثبت من اللسان.

الفَخرِ مَا يَقُولُه عن نَفْسِه، فَأَيُّ حَالَةٍ أَسْوأُ من إسْلامِ حَلِيلَتِه وهَرَبه عَنْها رَاكِبًا أَوْ رَاجِلاً؟ فكَوْنُه يَسْتَهْوِلُ أَخْذَها وحَمْلَها وأَسْرَه هو ومَشْيَه هو الأَمْرُ الذي يَحْذَرُه ويَسْتَهْوِلُه، فَتَأَمَّلْ ذَلِك.

والنَّعَامُ: النَّعائِمُ من النُّجُومِ لُغَةٌ فِيه، وأَنشَد ثَعْلَب:

بَاضَ النَّعَامُ به فَنَفَّرَ أَهْلَهُ
إلاَّ المُقِيمَ عَلَى الدَّوَى المُتَأَفِّنِ[1]

ويُقَالُ: بَاضَ النَّعَامُ عَلَى رُؤُوسِهِم إذا لَبِسُوا البَيْض، نَقَلَه الزَّمَخْشَرِيُّ.

ونَاعِمَةُ: مَوْضِعٌ.

ونَعْمَانُ الغَرْقَدِ: موضِعٌ بالمَدِينَةِ، ويُقَالُ له نَعْمَانُ الأَصْغَرُ، كَمَا يُقَالُ لِنَعْمَانِ الأَرَاكِ بِمَكَّةَ: الأَكْبَرُ.

ونَعْمَانُ: جَبَلٌ بَيْنَ مَكَّةَ والطَّائِفِ، وهو غَيرُ الوَادِي الذي تَقَدَّمَ ذِكْرُه، ويُقَالُ له: نَعْمَانُ السَّحَابِ، كَمَا جَاءَ في حَدِيثِ ابنِ جُبَيْر، وأَضَافَه إلى السَّحابِ؛ لأَنَّه رَكَدَ فَوْقَه لعُلُوِّه.

(١) اللسان. [قلت: وانظر اللسان (بيض)، و(دوا)، وتقدّم في التاج (بيض).ع]

ونَعْمَانُ الصَّدْرِ: حِصْنٌ بِنَاحِيَةِ النِّجَادِ[١] من اليَمَن.

ومُسَافِرُ بنُ نِعْمَةَ بنِ كُرَيْرٍ: من شُعَرَائِهم، حَكَاهُ ابنُ الأعْرابيّ.

وسَمَّوْا: نُعْمِيًّا، كَدُعْمِيٍّ.

ويَوْمُ نِعْمَةَ، بالكَسْرِ: من أَيَّام العَرَب، عن ياقُوت.

ونَعَامٌ كَسَحَابٍ: مَوْضِعٌ بِاليَمَن.

وبَرقٌ،[٢] ونَعَامٌ: مَا آن لبَنِي عُقَيْل خلا عُبَادَةَ عن الأصْمَعِي. وفي الصِّحَاحِ: مَوْضِعَان من أَطْرَافِ اليَمَن. وقال ياقُوت: نَعَام: وادٍ باليَمَامَةِ لِبَنِي هِزَّانَ في أَعْلَى المَجَازَة، كَثِيرُ النَّخْلِ والزَّرْعِ.

ونَاعِمَةُ: امرأَةٌ طَبَخَتْ عُشْبًا يُقَالُ له: العُقَّارُ، رَجَاءَ أن يَذْهَبَ الطَّبْخُ بغَائِلَتِه فأَكَلَتْه، فَقَتَلَها، فسُمِّيَ العُقَّارُ لِذَلِك عُقَّارَ نَاعِمَةَ، رَوَاهُ ابنُ سِيدَه، عن أَبِي حَنِيفَةَ، وقد ذُكِر في "ع ق ر".

(١) في مطبوع التاج: "النجار"، والمثبت من معجم البلدان.

(٢) في معجم البلدان: "وقال الأصمعي: بَرْكٌ ونَعَامٌ: ماءان وهما لبني عقيل...".

ونُعْمابَاذُ: قَرْيَةٌ بِسَوَادِ الكُوفَةِ، نُسِبَتْ إلى نُعْمَ سُرِّيَّةِ النُّعْمَانِ، قَالَه الكَلْبِيُّ[١].

ونَاعِمٌ: حِصْنٌ من حُصُون خَيْبَر، عِنْدَه قُتِلَ مَحْمُودُ بنُ مَسْلَمَة، أَلقَوْا عليه رَحَى فَقَتَلُوهُ.

وأيضًا: مَوْضِعٌ آخَرُ فِي شِعْرِ عَدِيِّ ابنِ الرِّقَاع[٢].

وذُو نَعَامَةَ بنُ عَمْرِو بنِ عَامِرٍ، كنُمَامَةَ: بَطْنٌ من ذِي يَزَن، منهم عبدُالله بنُ إسماعيلَ بنِ ذِي نُعَامَةَ، ذَكَره الهَمَدَانِيُّ فِي الإِكْلِيلِ.

وبَنُو النَّعَامة: بَطْنٌ من كَلْب، منهم ابنُ أَدْهَمَ الشَّاعِرُ، ذَكَره ابنُ الكَلْبِيّ.

ونُعْمَةُ بنُ المُؤَيّد الطُّرْسُوسِيُّ، بالضَّمِّ من مَشَايِخ السِّلَفِيّ، قال الحَافِظُ: هو فَرْدٌ.

قلتُ: ونُعْمَةُ بنُ يُوسُفَ بن عَلِيّ بن

(١) [قلت: في معجم البلدان: فهي منسوبة إلى نُعْمَ سُرِّيَّة النعمان قطيعة لها وبها سميت. ع]

(٢) أورد معجم البلدان بيتًا له، وهو قوله:

أَلْمِمْ على طَلَلٍ عَفَا مُتَقادِمِ
بين الذُّؤَيْبِ وبينَ غَيْبِ النَّاعِمِ

[قلت: انظر ديوانه/١٠٠. ع]

دَاودَ: بَطْنٌ من العَلَوِيِّينَ بِاليَمَن، وهم أَشرافُ وَادِي وَسَاع، ضُبِطَ بِالضَّمِّ هَكَذا، ويقال لوَلَدِه النُّعْمِيُّون، بالضَّمِّ، وفِيهم كَثْرَةٌ، منهم الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ، تَرجَمَهُ الحَمَوِيُّ، والهَادِي بنُ إسماعيلَ قَاضِي بَيْتِ الفَقِيهِ، رأيتُه بِهَا، وعليُّ بنُ إدريسَ بنِ عَلِيٍّ النُّعْمِيُّ جَدُّ آلِ عَلِيٍّ بالمِخْلاَفِ.

وكَأَمِيرٍ: عَبْدُاللهِ بنِ نَعِيمِ الحَوْرَانِيُّ: مُحَدِّثٌ.

وأَبُوالنَّعِيمِ رِضْوَانُ النَّحْوِيُّ[1] والعقبي، الأَخِيرُ من مَشَايِخِ شَيْخِ الإِسلام زَكَرِيَّا.

(١) [قلت: هو رضوان بن حُجْر الأموي الغرناطي. ع]

ونَعِيمَةُ، كَسَفِينَةٍ: رَجُلٌ مِن الكَلاَعِ[1]، وإليه نُسِبَ أَبُوالحَسَنِ حيّ الكَلاَعِيُّ النَّعِيمِيُّ، عن أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ في الغسل[2]، وعنه يَزِيدُ بنُ أَبِي حَبِيبٍ.

وبالضَّمِّ: نُعَيْمُ بنُ حضورِ بنِ عَدِيٍّ في حِمْيَر.

والنّعيمِيّون: جَمَاعَةٌ نُسِبُوا إلى جَدِّهم نُعَيْمٍ، ونُعَيْمٌ المُجَمِّرُ مَرّ للمصنِّف في "ج م ر".

ويُقَالُ لِلطُّوال: يا ظِلَّ النَّعَامَةِ.

(١) [قلت: ما جاء من ضبط في هذا الاسم أخذته عن الأنساب. ع]

(٢) [قلت: في الأنساب: في غُسل المرأة من الاحتلام. رواه عنه يزيد بن أبي حبيب.... ع]

مطبعة الفيصل
ت : ٢٤٤٦٧٤٠-٢٤٤٦٨٣٨-٢٤٤

THE ARAB HERITAGE
A SERIES ISSUED BY NATIONAL COUNCIL FOR CULTURE, ARTS AND LETTERS
STATE OF KUWAIT

No. 16

TĀJ AL - ʿARUS

By

AL-SAYYED MUHAMMAD MURTADHA AL-HUSSAINI AL-ZABIDI

Vol. 33

Edited By

IBRAHIM AL-TARZI

Revised By

Dr. Mohammad Salama Rahmah   Mr. Mustafa Hijazi
& Dr. Abdullateef M. Al-Khteeb

2000 A.D. - 1421 A.H.

الثمن دينار ونصف أو ما يعادلها